٩٢

بحار الأنوار

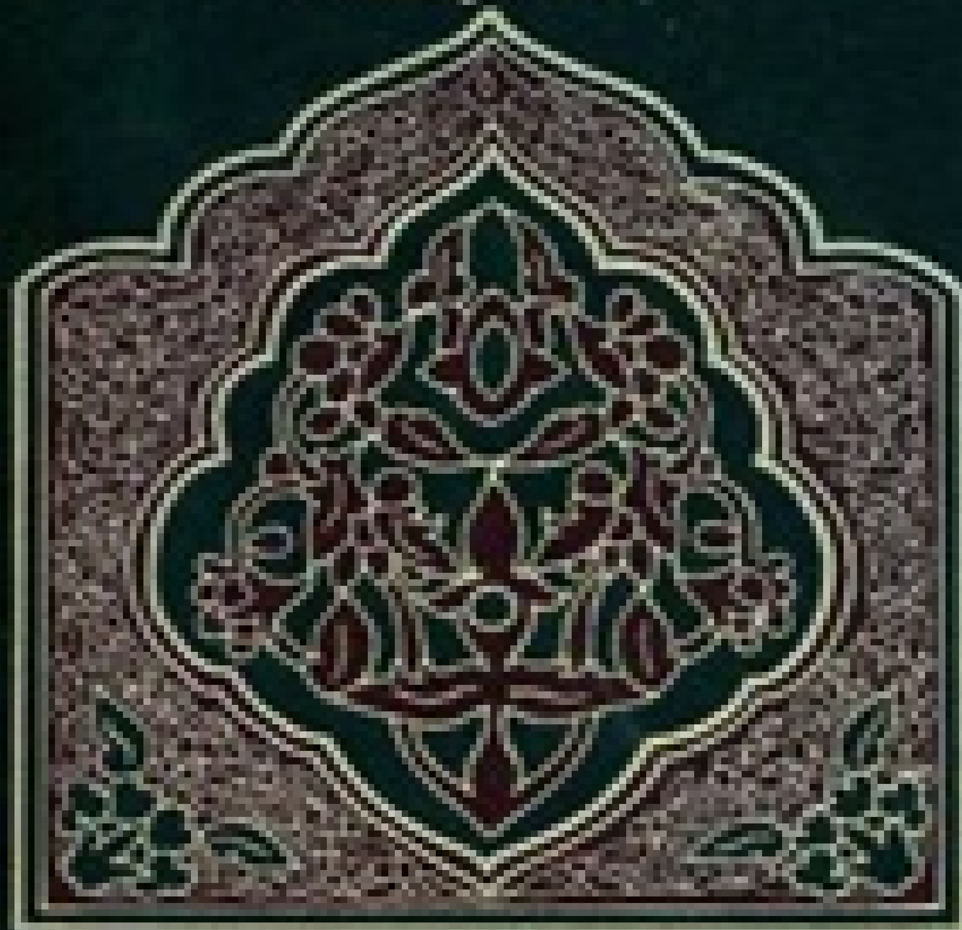
الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

قدس سره



دار إحياء التراث العربي

بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار المجلد 92

اشاره

سرشناسه: مجلسی محمد باقربن محمدتقی 1037 - 1111ق.

عنوان و نام پدیدآور: بحارالانوار: الجامعه لدرراخبارالائمهالاطهار تالیف محمدباقر المجلسی.

مشخصات نشر: بیروت داراحیاء التراث العربی [-13].

مشخصات ظاهری: ج - نمونه.

یادداشت: عربی.

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد بیست و چهارم، 1403ق. [1360].

یادداشت: جلد24،52،65،66،67،87،92،91،94،103،108(چاپ سوم: 1403ق. =1983م. =[1361]).

یادداشت: کتابنامه.

مندرجات: ج.24.کتاب الامامه. ج.52.تاریخ الحجه. ج65،66،67.الایمان و الکفر. ج.87.کتاب الصلاه. ج.91،92.الذکر و الدعا. ج.94.کتاب السوم. ج.103.فهرست المصادر. ج.108.الفهرست.-

موضوع: احادیث شیعه — قرن 11ق

رده بندی کنگره: BP135/م3ب31300 ی ح

رده بندی دیویی: 297/212

شماره کتابشناسی ملی: 1680946

ص: 1

تتمه کتاب الذکر و الدعا

تتمه أبواب أحراز النبی و الأئمه علیهم السلام

باب 53 الدعاء عند شروع عمل فی الساعات و الأیام المنحوسه و ما یدفع الفال و الطیره

«1»- ما، [الأمالی للشیخ الطوسی] الْفَحَّامُ عَنِ الْمَنْصُورِیِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ یَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُلَقَّبِ بِأَبِی نُوَاسٍ الْمُؤَدِّبِ فِی الْمَسْجِدِ الْمُعَلَّقِ فِی صُفَّهِ سُبَیْقٍ بِسُرَّ مَنْ رَأَی قَالَ الْمَنْصُورِیُّ: وَ کَانَ یُلَقَّبُ بِأَبِی نُوَاسٍ لِأَنَّهُ کَانَ یَتَخَلَّعُ وَ یَتَطَیَّبُ مَعِی وَ یُظْهِرُ التَّشَیُّعَ عَلَی الطَّیِّبَهِ فَیَأْمَنُ عَلَی نَفْسِهِ فَلَمَّا سَمِعَ الْإِمَامُ علیه السلام لَقَّبَنِی بِأَبِی نُوَاسٍ قَالَ یَا أَبَا السَّرِیِّ أَنْتَ أَبُو نُوَاسٍ الْحَقُّ وَ مَنْ تَقَدَّمَکَ أَبُو نُوَاسٍ الْبَاطِلُ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ ذَاتَ یَوْمٍ یَا سَیِّدِی قَدْ وَقَعَ لِی اخْتِیَارَاتُ الْأَیَّامِ عَنْ سَیِّدِنَا الصَّادِقِ علیه السلام مِمَّا حَدَّثَنِی بِهِ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَهَّرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَیْمَانَ الدَّیْلَمِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَیِّدِنَا الصَّادِقِ علیه السلام فِی کُلِّ شَهْرٍ فَأَعْرِضُهُ عَلَیْکَ فَقَالَ لِی افْعَلْ فَلَمَّا عَرَضْتُهُ عَلَیْهِ وَ صَحَّحْتُهُ قُلْتُ لَهُ یَا سَیِّدِی فِی أَکْثَرِ هَذِهِ الْأَیَّامِ قَوَاطِعُ عَنِ الْمَقَاصِدِ لِمَا ذُکِرَ فِیهَا مِنَ التَّحَیُّرِ وَ الْمَخَاوِفِ فَتَدُلُّنِی عَلَی الِاحْتِرَازِ مِنَ الْمَخَاوِفِ فِیهَا فَإِنَّمَا تَدْعُونِی الضَّرُورَهُ إِلَی التَّوَجُّهِ فِی الْحَوَائِجِ فِیهَا فَقَالَ لِی یَا سَهْلُ إِنَّ لِشِیعَتِنَا بِوَلَایَتِنَا لَعِصْمَهً لَوْ سَلَکُوا بِهَا فِی لُجَّهِ الْبِحَارِ الْغَامِرَهِ وَ سَبَاسِبِ الْبِیدِ الْغَائِرَهِ(1) بَیْنَ السِّبَاعِ وَ الذِّئَابِ وَ أَعَادِی الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ لَأَمِنُوا مِنْ مَخَاوِفِهِمْ

1- 1. السباسب جمع سبسب و هو المفازه، أو الأرض المستویه البعیده و البید جمع البیداء.

بِوَلَايَتِهِمْ لَنَا فَثِقْ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَخْلِصْ فِی الْوَلَاءِ لِأَئِمَّتِکَ الطَّاهِرِینَ وَ تَوَجَّهْ حَیْثُ شِئْتَ وَ اقْصِدْ مَا شِئْتَ إِذَا أَصْبَحْتَ وَ قُلْتَ ثَلَاثاً أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمَامِکَ وَ جِوَارِکَ الْمَنِیعِ الَّذِی لَا یُطَاوَلُ وَ لَا یُحَاوَلُ مِنْ شَرِّ کُلِّ طَارِقٍ وَ غَاشِمٍ مِنْ سَائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَ مَا خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِکَ الصَّامِتِ وَ النَّاطِقِ فِی جُنَّهٍ مِنْ کُلِّ مَخُوفٍ بِلِبَاسٍ سَابِغَهٍ هُوَ وَلَاءُ أَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ مُحْتَجِزاً مِنْ کُلِّ قَاصِدٍ لِی أَذِیَّهً بِجِدَارٍ حَصِینٍ الْإِخْلَاصِ فِی الِاعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ وَ التَّمَسُّکِ بِحَبْلِهِمْ جَمِیعاً مُوْقِناً أَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَ مَعَهُمْ وَ فِیهِمْ وَ بِهِمْ أُوَالِی مَنْ وَالَوْا وَ أُجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا فَأَعِذْنِی اللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ کُلِّ مَا أَتَّقِیهِ یَا عَظِیمُ حَجَزْتُ الْأَعَادِیَ عَنِّی بِبَدِیعِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ إِنَّا جَعَلْنا مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لا یُبْصِرُونَ وَ قُلْتَهَا عَشِیّاً ثَلَاثاً حَصَلْتَ فِی حِصْنٍ مِنْ مَخَاوِفِکَ وَ أَمْنٍ مِنْ مَحْذُورِکَ فَإِذَا أَرَدْتَ التَّوَجُّهَ فِی یَوْمٍ قَدْ حَذَرْتَ فِیهِ فَقَدِّمْ أَمَامَ تَوَجُّهِکَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ سُورَهَ الْقَدْرِ وَ آخِرَ آیَهٍ فِی سُورَهِ آلِ عِمْرَانَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ بِکَ یَصُولُ الصَّائِلُ وَ بِقُدْرَتِکَ یَطُولُ الطَّائِلُ وَ لَا حَوْلَ لِکُلِّ ذِی حَوْلٍ إِلَّا بِکَ وَ لَا قُوَّهَ یَمْتَارُهَا ذُو قُوَّهٍ إِلَّا مِنْکَ بِصَفْوَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ خِیَرَتِکَ مِنْ بَرِیَّتِکَ مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَ عِتْرَتِهِ وَ سُلَالَتِهِ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ صَلِّ عَلَیْهِمْ وَ اکْفِنِی شَرَّ هَذَا الْیَوْمِ وَ ضَرَرَهُ وَ ارْزُقْنِی خَیْرَهُ وَ یُمْنَهُ وَ اقْضِ لِی فِی مُتَصَرَّفَاتِی بِحُسْنِ الْعَاقِبَهِ وَ بُلُوغِ الْمَحَبَّهِ

وَ الظَّفَرِ بِالْأُمْنِیَّهِ وَ کِفَایَهِ الطَّاغِیَهِ الْغَوِیَّهِ وَ کُلِّ ذِی قُدْرَهٍ لِی عَلَی أَذِیَّهٍ حَتَّی أَکُونَ فِی جُنَّهٍ وَ عِصْمَهٍ مِنْ کُلِّ بَلَاءٍ وَ نَقِمَهٍ وَ أَبْدِلْنِی مِنَ الْمَخَاوِفِ أَمْناً وَ مِنَ الْعَوَائِقِ فِیهِ یُسْراً وَ حَتَّی لَا یَصُدَّنِی صَادٌّ عَنِ الْمُرَادِ وَ لَا یَحُلَّ بِی طَارِقٌ مِنْ أَذَی الْعِبَادِ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ الْأُمُورُ إِلَیْکَ تَصِیرُ یَا مَنْ لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ(1).

«2»- مکا، [مکارم الأخلاق] فِی الْفَالِ وَ الطِّیَرَهِ فِی الْحَدِیثِ: أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله کَانَ یُحِبُّ الْفَالَ

1- 1. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 283 و قد مر الحدیث مشروحا فی ج 59 ص 27 فراجع.

الْحَسَنَ وَ يَكْرَهُ الطِّيَرَةَ وَ كَانَ علیه السلام يَأْمُرُ مَنْ رَأَى شَيْئاً يَكْرَهُهُ وَ يَتَطَيَّرُ مِنْهُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ لَا يُؤْتِی الْخَيْرَ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا يَدْفَعُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِکَ (1).

«3»- مکا، [مكارم الأخلاق]: مَا يُقَالُ إِذَا اضْطُرَّ الْإِنْسَانُ إِلَى التَّوَجُّهِ فِی أَحَدِ الْأَيَّامِ الَّتِی نُهِیَ عَنِ السَّعْیِ فِيهَا فِی دُبُرِ كُلِّ فَرِيضَةٍ وَ هُوَ مِنْ أَدْعِيَةِ الْفَرَجِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَحُلُّ بِهَا كُلَّ عُقْدَةٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَجْلُو بِهَا كُلَّ ظُلْمَةٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَفْتَحُ بِهَا كُلَّ بَابٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى كُلِّ شِدَّةٍ وَ مُصِيبَةٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَعْتَصِمُ بِهَا مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ أُحَاذِرُهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَوْجِبُ بِهَا الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ وَ الرِّضَا مِنَ اللَّهِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَفْرُقُ أَعْدَاءَ اللَّهِ وَ غَلَبَتْ حُجَّةُ اللَّهِ وَ بَقِیَ وَجْهُ اللَّهِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ وَ رَبَّ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ وَ رَبَّ الشُّعُورِ الْمُتَمَعِّطَةِ وَ الْجُلُودِ الْمُمَزَّقَةِ وَ رَبِّ الْعِظَامِ النَّخِرَةِ وَ رَبِّ السَّاعَةِ الْقَائِمَةِ أَسْأَلُکَ يَا رَبِّ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَ افْعَلْ بِی ذَلِکَ بِخَفِیِّ لُطْفِکَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ آمِينَ آمِينَ (2).

1- 1. مكارم الأخلاق ص 403.
2- 2. مكارم الأخلاق ص 558.

باب 54 ما یجوز من النشره و التمیمه و الرقیه(1) و العوذه و ما لا یجوز و آداب حمل العوذات و استعمالها

«1»- طب، [طب الأئمه] علیهم السلام إِبْرَاهِیمُ بْنُ مَأْمُونٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ شُعَیْبٍ الْعَقَرْقُوفِیِّ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: لَا بَأْسَ بِالرُّقَی مِنَ الْعَیْنِ وَ الْحُمَّی وَ الضِّرْسِ وَ کُلِّ ذَاتِ هَامَّهٍ لَهَا حُمَهٌ(2) إِذَا عَلِمَ الرَّجُلُ مَا یَقُولُ لَا یُدْخِلْ فِی رُقْیَتِهِ وَ عُوذَتِهِ شَیْئاً لَا یَعْرِفُهُ(3).

«2»- طب، [طب الأئمه] علیهم السلام مُحَمَّدُ بْنُ زَیْدِ بْنِ سُلَیْمٍ الْکُوفِیُّ عَنِ النَّضْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رُقْیَهِ الْعَقْرَبِ وَ الْحَیَّهِ وَ النُّشْرَهِ وَ رُقْیَهِ الْمَجْنُونِ وَ الْمَسْحُورِ الَّذِی یُعَذَّبُ قَالَ یَا ابْنَ سِنَانٍ لَا بَأْسَ بِالرُّقْیَهِ وَ الْعُوذَهِ وَ النَّشْرِ إِذَا کَانَتْ مِنَ الْقُرْآنِ وَ مَنْ لَمْ یَشْفِهِ الْقُرْآنُ فَلَا شَفَاهُ اللَّهُ وَ هَلْ شَیْ ءٌ أَبْلَغُ فِی هَذِهِ الْأَشْیَاءِ مِنَ الْقُرْآنِ أَ لَیْسَ اللَّهُ یَقُولُ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِینَ (4) أَ لَیْسَ یَقُولُ تَعَالَی ذِکْرُهُ وَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلی جَبَلٍ لَرَأَیْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْیَهِ اللَّهِ (5) سَلُونَا نُعَلِّمْکُمْ وَ نُوقِفْکُمْ عَلَی قَوَارِعِ الْقُرْآنِ لِکُلِّ دَاءٍ(6).

ص: 4

1- 1. یقال: رقاه یرقیه رقیا و رقیه: عوذه و نفث فی عوذته، و ربما عدی بعلی فقیل رقی علیه، تضمینا له لمعنی قرأ و نفث، و الرقیه بالضم کاللقمه: العوذه و الجمع رقی بالضم کهدی، و التمیمه: عوذه تعلق علی الصبیان مخافه العین، و منه قوله علیه السلام: من علق تمیمه فلا أتم اللّه له، و یقال التمیمه فی الحدیث الخزره.

2- 2. الهامه ما له سم کالحیه، و الحمه کثبه: الابره یضرب بها الزنبور و الحیه و نحو ذلک أو یلدغ بها.

3- 3. طبّ الأئمّه: 48.

4- 4. أسری: 82.

5- 5. الحشر: 21.

6- 6. طبّ الأئمّه ص 48.

«3»- طب، [طب الأئمه] عليهم السلام أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ الْبَاقِرِ عليه السلام أَ يَتَعَوَّذُ بِشَيْ ءٍ مِنْ هَذِهِ الرُّقَى قَالَ لَا إِلَّا مِنَ الْقُرْآنِ فَإِنَّ عَلِيّاً عليه السلام كَانَ يَقُولُ إِنَّ كَثِيراً مِنَ الرُّقَى وَ التَّمَائِمِ مِنَ الْإِشْرَاكِ (1).

«4»- طب، [طب الأئمه] عليهم السلام جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ السَّعْدِيِّ عَنِ النَّضْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ عليه السلام: إِنَّ كَثِيراً مِنَ التَّمَائِمِ شِرْكٌ (2).

«5»- طب، [طب الأئمه] عليهم السلام إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الْبَاقِرَ عليه السلام عَنِ الْمَرِيضِ هَلْ يُعَلَّقُ عَلَيْهِ تَعْوِيذٌ أَوْ شَيْ ءٌ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّ قَوَارِعَ الْقُرْآنِ تَنْفَعُ فَاسْتَعْمِلُوهَا(3).

طب، [طب الأئمه] عليهم السلام إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عليه السلام: فِي الرَّجُلِ يَكُونُ بِهِ الْعِلَّةُ فَيُكْتَبُ لَهُ الْقُرْآنُ فَيُعَلَّقُ عَلَيْهِ أَوْ يُكْتَبُ لَهُ فَيَغْسِلُهُ وَ يَشْرَبُهُ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ كُلِّهِ (4).

«7»- طب، [طب الأئمه] عليهم السلام عَلَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: لَا بَأْسَ بِالتَّعْوِيذِ أَنْ يَكُونَ لِلصَّبِيِّ وَ الْمَرْأَةِ(5).

«8»- طب، [طب الأئمه] عليهم السلام عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ التَّمِيمِيُّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ شُعَيْبٍ الْعَقَرْقُوفِيِّ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عليهما السلام فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ نُعَلِّقُ شَيْئاً مِنَ الْقُرْآنِ وَ الرُّقَى عَلَى صِبْيَانِنَا وَ نِسَائِنَا فَقَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ فِي أَدِيمٍ تَلْبَسُهُ الْحَائِضُ وَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي أَدِيمٍ لَمْ تَلْبَسْهُ الْمَرْأَةُ(6).

«9»- طب، [طب الأئمه] عليهم السلام شُعَيْبُ بْنُ زُرَيْقٍ عَنْ فَضَالَةَ وَ الْقَاسِمِ مَعاً عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ هُوَ ابْنُ سَالِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الْمَرِيضِ هَلْ يُعَلَّقُ عَلَيْهِ شَيْ ءٌ مِنَ الْقُرْآنِ أَوِ التَّعْوِيذِ قَالَ لَا بَأْسَ قُلْتُ رُبَّمَا أَصَابَتْنَا الْجَنَابَةُ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيْسَ بِنَجَسٍ وَ لَكِنَّ الْمَرْأَةَ لَا تَلْبَسُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي أَدِيمٍ وَ أَمَّا الرَّجُلُ وَ الصَّبِيُّ فَلَا بَأْسَ (7).

ص: 5

1- 1. طبّ الأئمّه ص 48.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 48.
3- 3. طبّ الأئمّه ص 48.
4- 4. طبّ الأئمّه ص 49.
5- 5. طبّ الأئمّه ص 49.
6- 6. طبّ الأئمّه ص 49.
7- 7. طبّ الأئمّه ص 49.

«10»- ل، [الخصال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عليهما السلام أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله قَالَ: لَا رُقَى إِلَّا فِى ثَلَاثَهٍ فِى حُمَهٍ أَوْ عَيْنٍ أَوْ دَمٍ لَا يَرْقَأُ(1).

«11»- ل، [الخصال] الْعِجْلِيُّ عَنِ ابْنِ زَكَرِيَّا عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنِ ابْنِ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُصْعَبٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: يُكْرَهُ النَّفْخُ فِى الرُّقَى وَ الطَّعَامِ وَ مَوْضِعِ السُّجُودِ(2).

«12»- ب، [قرب الإسناد] ابْنُ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ عُلْوَانَ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عليهما السلام قَالَ: أَصَابَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ بِالْعَيْنِ فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله الْتَمِسُوا لَهُ مَنْ يَرْقِيهِ (3).

«13»- ب، [قرب الإسناد] عَلِيٌّ عَنْ أَخِيهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرِيضِ يُكْوَى أَوْ يَسْتَرْقِى قَالَ لَا بَأْسَ إِذَا اسْتَرْقَى بِمَا يَعْرِفُهُ (4).

باب 55 العوذات الجامعه لجميع الأمراض و الأوجاع

«1»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الدِّمَشْقِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: أَخَذْتُ هَذِهِ الْعُوذَهَ مِنَ الرِّضَا وَ ذَكَرَ أَنَّهَا جَامِعَهٌ مَانِعَهٌ وَ هِىَ حِرْزٌ وَ أَمَانٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ خَوْفٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ اخْسَؤُا فِيها وَ لاتُكَلِّمُونِ أَعُوذُ بِالرَّحْمنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا أَوْ غَيْرَ تَقِيٍّ أَخَذْتُ بِسَمْعِ اللَّهِ وَ بَصَرِهِ عَلَى أَسْمَاعِكُمْ وَ أَبْصَارِكُمْ وَ بِقُوَّهِ اللَّهِ عَلَى قُوَّتِكُمْ لَا سُلْطَانَ لَكُمْ عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَ لَا عَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَ لَا

1- 1. الخصال ج 1 ص 76.
2- 2. الخصال ج 1 ص 76.
3- 3. قرب الإسناد ص 70.
4- 4. قرب الإسناد ص 128.

عَلَى مَالِهِ وَ لَا عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ سَتَرْتُ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُ بِسَتْرِ النُّبُوَّهِ الَّتِى اسْتَتَرُوا بِهَا مِنْ سَطَوَاتِ الْفَرَاعِنَهِ جَبْرَئِيلُ عَنْ أَيْمَانِكُمْ وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِكُمْ وَ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله وَ أَهْلُ بَيْتِهِ أَمَامَكُمْ وَ اللَّهُ تَعَالَى مُظِلٌّ عَلَيْكُمْ يَمْنَعُهُ اللَّهُ وَ ذُرِّيَّتَهُ وَ مَالَهُ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ مِنْكُمْ وَ مِنَ الشَّيَاطِينِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يَبْلُغُ حِلْمُهُ أَنَاتَکَ وَ لَا يَبْلُغُهُ مَجْهُودُ نَفْسِهِ فَعَلَيْکَ تَوَكَّلْتُ وَ أَنْتَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ حَرَسَکَ اللَّهُ وَ ذُرِّيَّتَکَ يَا فُلَانُ بِمَا حَرَسَ اللَّهُ بِهِ أَوْلِيَاءَهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ تَكْتُبُ آيَهَ الْكُرْسِيِّ إِلَى قَوْلِهِ وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ثُمَّ تَكْتُبُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ دل سام فى رأس السهباطا لسلسبيلايها(1).

- 2- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ فَضَالَهَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِذَا أَصَابَهُ كَسَلٌ أَوْ صُدَاعٌ بَسَطَ يَدَيْهِ فَقَرَأَ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ فَيَذْهَبُ عَنْهُ مَا كَانَ يَجِدُ(2).

مكا، [مكارم الأخلاق] عَنِ الرِّضَا عليه السلام: مِثْلَهُ وَ زَادَ فِيهِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ(3).

«3»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُرْسِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْأَرْمَنِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ سَلَمَهَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الْبَاقِرَ عليه السلام يَقُولُ: كُلُّ مَنْ لَمْ يُبْرِئْهُ سُورَهُ الْحَمْدِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ لَمْ يُبْرِئْهُ شَیْ ءٌ وَ كُلُّ عِلَّهٍ تُبْرِئُهَا هاتين السورتين (4) [هَاتَانِ السُّورَتَانِ].

«4»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّرَّاجُ عَنْ فَضَالَهَ وَ الْقَاسِمُ جَمِيعاً عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ: إِذَا اشْتَكَى أَحَدُكُمْ شَيْئاً فَلْيَقُلْ

ص: 7

1- 1. طبّ الأئمّه ص 40، و فيه: « فى رأسى للسماطا» و قد مر مثله نقلا من كتاب مهج الدعوات راجع ج 94 ص 345.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 39.
3- 3. مكارم الأخلاق ص 421.

4- 4. طبّ الأئمّه ص 39.

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ(1).

«5»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ حَامِدٍ عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ خَالِدٍ الْعَبْسِيِّ قَالَ: عَلَّمَنِی عَلِيُّ بْنُ مُوسَى عليه السلام هَذِهِ الْعُوذَةَ وَ قَالَ عَلِّمْهَا إِخْوَانَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهَا لِكُلِّ أَلَمٍ وَ هِيَ أُعِيذُ نَفْسِی بِرَبِّ الْأَرْضِ وَ رَبِّ السَّمَاءِ أُعِيذُ نَفْسِی بِالَّذِی لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ أُعِيذُ نَفْسِی بِالَّذِی اسْمُهُ بَرَكَةٌ وَ شِفَاءٌ(2).

«6»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعْدٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ: أَمْلَى عَلَيْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ عليه السلام الْعُوذَةَ الَّتِی تُسَمَّى الْجَامِعَةَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَیْ ءٌ فِی الْأَرْضِ وَ لَا فِی السَّمَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطُّهْرِ الْمُطَهَّرِ الْمُقَدَّسِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيْمِنِ الْمُبَارَكِ الَّذِی مَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَعْطَيْتَهُ وَ مَنْ دَعَاكَ بِهِ أَجَبْتَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعَافِيَنِی مِمَّا أَجِدُ فِی سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ فِی يَدِی وَ رِجْلِی وَ فِی شَعْرِی وَ بَشَرِی وَ فِی بَطْنِی إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ(3).

«7»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] إِسْحَاقُ بْنُ حَسَّانَ الْعَارِفُ (4) عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ ذَرِيحٍ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ وَ هُوَ يُعَوِّذُ ابْناً لَهُ صَغِيراً وَ هُوَ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ أَعْزِمُ عَلَيْكَ يَا وَجَعُ وَ يَا رِيحُ كَائِناً مَا كَانَتْ بِالْعَزِيمَهِ الَّتِی عَزَمَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام عَلَى جِنِّ وَادِی الصَّبْرَهِ فَأَجَابُوا وَ أَطَاعُوا لَمَّا أَجَبْتِ وَ أَطَعْتِ وَ خَرَجْتِ عَنِ ابْنِ فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (5).

1- 1. طبّ الأئمّه ص 39 و 40.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 41.
3- 3. طبّ الأئمّه ص 74.
4- 4. العلّاف خ، و فی المصدر المطبوع «العلّاف العارف».
5- 5. طبّ الأئمّه ص 91.

«8»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَیْنِ الدَّامَغَانِیُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ أَبِی الْبِلَادِ یَرْفَعُهُ إِلَی مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ الْکَاظِمِ علیهما السلام قَالَ: شَکَا إِلَیْهِ عَامِلُ الْمَدِینَهِ تَوَاتُرَ الْوَجَعِ عَلَی ابْنِهِ قَالَ تُکْتَبُ لَهُ هَذِهِ الْعُوذَهُ فِی رَقٍّ وَ تُصَیَّرُ فِی قَصَبَهِ فِضَّهٍ وَ تُعَلَّقُ عَلَی الصَّبِیِّ یَدْفَعُ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا کُلَّ عِلَّهٍ بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِوَجْهِکَ الْعَظِیمِ وَ عِزَّتِکَ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ قُدْرَتِکَ الَّتِی لَا یَمْتَنِعُ مِنْهَا شَیْ ءٌ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ فِی اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ الْأَوْجَاعِ کُلِّهَا وَ مِنْ شَرِّ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ مِنْ کُلِّ سُقْمٍ أَوْ وَجَعٍ أَوْ هَمٍّ أَوْ مَرَضٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ بَلِیَّهٍ أَوْ مِمَّا عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ خَلَقَنِی لَهُ وَ لَمْ أَعْلَمْهُ مِنْ نَفْسِی وَ أَعِذْنِی یَا رَبِّ مِنْ شَرِّ ذَلِکَ کُلِّهِ فِی لَیْلِی حَتَّی أُصْبِحَ وَ فِی نَهَارِی حَتَّی أُمْسِیَ وَ بِکَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِی لَا یُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ وَ مِنْ شَرِّ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما یَعْرُجُ فِیها وَ ما یَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ ما یَخْرُجُ مِنْها وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ أَسْأَلُکَ یَا رَبِّ بِمَا سَأَلَکَ بِهِ مُحَمَّدٌ

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ اخْتِمْ عَلَیَّ ذَلِکَ مِنْکَ یَا بَرُّ یَا رَحِیمُ بِاسْمِکَ اللَّهُمَّ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ادْفَعْ عَنِّی سُوءَ مَا أَجِدُ بِقُدْرَتِکَ (1).

«9»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] حَکِیمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ یَقْطِینٍ عَنْ یُونُسَ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام: أَنَّهُ اشْتَکَی بَعْضُ وُلْدِهِ فَدَنَا مِنْهُ فَقَبَّلَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ یَا بُنَیَّ کَیْفَ تَجِدُکَ قَالَ أَجِدُنِی وَجِعاً قَالَ قُلْ إِذَا صَلَّیْتَ الظُّهْرَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ لَا یَقُولُهَا مَکْرُوبٌ إِلَّا قَالَ الرَّبُّ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی لَبَّیْکَ عَبْدِی مَا حَاجَتُکَ.

وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: دُعَاءُ الْمَکْرُوبِ فِی اللَّیْلِ یَا مُنْزِلَ الشِّفَاءِ بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ مُذْهِبَ الدَّاءِ بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ أَنْزِلْ عَلَیَّ مِنْ شِفَائِکَ شِفَاءً لِکُلِّ مَا بِی مِنَ الدَّاءِ(2).

1- 1. طبّ الأئمّه ص 92.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 121.

«10»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْقَاسِمُ بْنُ بَهْرَامَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْخُرَاسَانِیِّ وَ کَانَ مِنَ الْأَخْیَارِ قَالَ: حَضَرْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ علیه السلام مَعَ جَمَاعَهٍ مِنْ إِخْوَانِی مِنَ الْحُجَّاجِ أَیَّامَ أَبِی الدَّوَانِیقِ فَسُئِلَ عَنْ دُعَاءِ الْمَکْرُوبِ فَقَالَ دُعَاءُ الْمَکْرُوبِ إِذَا صَلَّی صَلَاهَ اللَّیْلِ یَضَعُ یَدَهُ عَلَی مَوْضِعِ سُجُودِهِ وَ لْیَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِیٌّ إِمَامُ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ عَلَی جَمِیعِ عِبَادِهِ اشْفِنِی یَا شَافِی لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُکَ شِفَاءً لَا یُغَادِرُ سُقْماً مِنْ کُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ قَالَ الْخُرَاسَانِیُّ لَا أَدْرِی أَنَّهُ قَالَ یَقُولُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَوْ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

وَ عَنْهُ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: دُعَاءُ الْمَکْرُوبِ الْمَلْهُوفِ وَ مَنْ قَدْ أَعْیَتْهُ الْحِیلَهُ وَ أَصَابَتْهُ بَلِیَّهٌ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ یَقُولُهَا لَیْلَهَ الْجُمُعَهِ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاهِ الْمَکْتُوبَهِ مِنَ الْعِشَاءِ الْآخِرَهِ وَ قَالَ أَخَذْتُهُ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ علیه السلام قَالَ أَخَذْتُهُ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ ذِی الثَّفِنَاتِ قَالَ أَخَذَهُ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ قَالَ أَخَذَهُ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام أَخَذَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَخَذَهُ عَنْ جَبْرَئِیلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ أَخَذَهُ جَبْرَئِیلُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (1).

«11»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَلِیُّ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ الْوَلِیدِ الْعَسْکَرِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الْأَرْقَطِ وَ هُوَ ابْنُ أُخْتِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: مَرِضْتُ مَرَضاً شَدِیداً وَ أَرْسَلْتُ أُمِّی إِلَی خَالِی فَجَاءَ وَ أُمِّی خَارِجَهٌ فِی بَابِ الْبَیْتِ وَ هِیَ أُمُّ سَلَمَهَ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ هِیَ تَقُولُ وَا شَبَابَاهْ فَرَآهَا خَالِی فَقَالَ ضُمِّی عَلَیْکِ ثِیَابَکِ ثُمَّ ارْقَیْ فَوْقَ الْبَیْتِ ثُمَّ اکْشِفِی قِنَاعَکِ حَتَّی تُبْرِزِی شَعْرَکِ إِلَی السَّمَاءِ ثُمَّ قُولِی رَبِّ أَنْتَ أَعْطَیْتَنِیهِ وَ أَنْتَ وَهَبْتَهُ لِی اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ هِبَتَکَ الْیَوْمَ جَدِیدَهً إِنَّکَ قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ ثُمَّ اسْجُدِی فَإِنَّکِ لَا تَرْفَعِینَ رَأْسَکِ حَتَّی یَبْرَأَ ابْنُکِ فَسَمِعَتْ ذَلِکَ وَ فَعَلَتْهُ قَالَ فَقُمْتُ مِنْ سَاعَتِی فَخَرَجْتُ مَعَ خَالِی إِلَی الْمَسْجِدِ(2).

«12»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَیْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَکْرٍ الْأَزْدِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: وَ أَوْصَی أَصْحَابَهُ وَ أَوْلِیَاءَهُ مَنْ کَانَ بِهِ عِلَّهٌ فَلْیَأْخُذْ قُلَّهً جَدِیدَهً وَ لْیَجْعَلْ

1- 1. طبّ الأئمّه ص 122.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 122.

فِيهَا الْمَاءَ وَ ليستقى [لْيَسْتَقِ] الْمَاءَ بِنَفْسِهِ وَ لْيَقْرَأْ عَلَى الْمَاءِ سُورَةَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَى التَّرْتِيلِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً ثُمَّ لْيَشْرَبْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ وَ لْيَتَوَضَّأْ وَ لْيَمْسَحْ بِهِ وَ كُلَّمَا نَقَصَ زَادَ فِيهِ فَإِنَّهُ لَا يَظْهَرُ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا يُعَافِيهِ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ الدَّاءِ(1).

«13»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِى عَنْ أَبِى زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنِ أَبِى زَكَرِيَّا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ شَرِيفِ بْنِ سَابِقٍ التَّفْلِيسِيِّ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِى قُرَّةَ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: هَذِهِ عُوذَةٌ لِمَنِ ابْتُلِىَ بِبَلَاءٍ مِنْ هَذِهِ الْبَلَايَا الْفَادِحَهِ(2) مِثْلِ الْأَكِلَهِ وَ غَيْرِهَا تَضَعُ يَدَكَ عَلَى رَأْسِ صَاحِبِ الْبَلَاءِ ثُمَّ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ وَ مُوسَى كَلِيمُ اللَّهِ نُوحٌ نَجِيُّ اللَّهِ عِيسَى رُوحُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ فَادِحٍ وَ أَمْرٍ فَاجِعٍ وَ كُلِّ رِيحٍ وَ أَرْوَاحٍ وَ أَوْجَاعٍ قُسِمَ مِنَ اللَّهِ وَ عَزَائِمَ مِنْهُ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ لَا يَقْرَبُهُ الْأَكِلَهُ وَ غَيْرُهُ وَ أُعِيذُهُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِى سَأَلَ بِهَا آدَمُ عليه السلام رَبَّهُ فَتابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ أَلَا إِنَّهَا حِرْزٌ أَيَّتُهَا الْأَوْجَاعُ وَ الْأَرْوَاحُ لِصَاحِبِهِ بِإِذْنِ اللَّهِ بِعَوْنِ اللَّهِ بِقُدْرَهِ اللَّهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ ثُمَّ تَقْرَأُ أُمَّ الْكِتَابِ وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ وَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَهِ يس وَ تَسْأَلُهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الشِّفَاءَ فَإِنَّهُ يَبْرَأُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى (3).

«14»- شى، [تفسير العياشى] عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عليهما السلام قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله وَ قَدْ فَقَدَ رَجُلًا فَقَالَ مَا أَبْطَأَ بِكَ عَنَّا فَقَالَ السُّقْمُ وَ الْعِيَالُ

1- 1. طبّ الأئمّه ص 123 و صدر السند فيه هكذا: محمّد بن يوسف المؤذن مؤذن مسجد سرمن رأى قال: حدّثنا محمّد بن عبد اللّه بن زيد إلخ.
2- 2. الفادح: الثقيل الذى يبهظ حامله، و الاكله: داء فى العضو يأتكل منه يقال له بالفارسيه خوره.
3- 3. طبّ الأئمّه ص 124.

فَقَالَ أَ لَا أُعَلِّمُکَ بِکَلِمَاتٍ تَدْعُو بِهِنَّ یُذْهِبِ اللَّهُ عَنْکَ السُّقْمَ وَ یَنْفِی عَنْکَ الْفَقْرَ تَقُولُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِیراً(1).

جا، [المجالس للمفید] الْمَرَاغِیُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْبَرْقِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِیسَی عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِیهِ علیهما السلام: مِثْلَهُ وَ فِیهِ: فَقَالَ السُّقْمُ وَ الْفَقْرُ وَ لَیْسَ فِیهِ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ (2).

«15»- مکا، [مکارم الأخلاق]: التَّهْلِیلُ مِنَ الْقُرْآنِ یُسْتَشْفَی بِهِ مِنْ سَائِرِ الْأَمْرَاضِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ إِلهُکُمْ إِلهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ إِلَی قَوْلِهِ وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ (3) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الم اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ هُوَ الَّذِی یُصَوِّرُکُمْ فِی الْأَرْحامِ کَیْفَ یَشاءُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ إِلَی قَوْلِهِ سَرِیعُ الْحِسابِ (4) وَ إِذا حُیِّیتُمْ بِتَحِیَّهٍ فَحَیُّوا بِأَحْسَنَ مِنْها أَوْ رُدُّوها إِنَّ اللَّهَ کانَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ حَسِیباً اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَیَجْمَعَنَّکُمْ إِلی یَوْمِ الْقِیامَهِ لا رَیْبَ فِیهِ وَ مَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِیثاً(5) ذلِکُمُ اللَّهُ رَبُّکُمْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ خالِقُ کُلِّ شَیْ ءٍ فَاعْبُدُوهُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ وَکِیلٌ اتَّبِعْ ما أُوحِیَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِکِینَ (6) قُلْ یا أَیُّهَا النَّاسُ إِنِّی رَسُولُ اللَّهِ إِلَیْکُمْ جَمِیعاً الَّذِی لَهُ مُلْکُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ

1- 1. تفسیر العیّاشیّ ج 2 ص 320 فی آیه الاسراء: 111.
2- 2. أمالی المفید ص 142.
3- 3. البقره: 158 و 256.
4- 4. آل عمران: 1 و 4 و 16 و 17.
5- 5. النساء: 88 و 89.
6- 6. الأنعام: 102 و 106.

لا إِلهَ إِلَّا هُوَ يُحيِی وَ يُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ الَّذِی يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ كَلِماتِهِ وَ اتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (1) وَ ما أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلهاً واحِداً لا إِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (2) حَتَّی إِذا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا الَّذِی آمَنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرائِيلَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ (3) فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّما أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (4) قُلْ هُوَ رَبِّی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ مَتابِ (5) يُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلی مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ (6) وَ إِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفی اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی إِنَّكَ بِالْوادِ الْمُقَدَّسِ طُوىً وَ أَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِما يُوحی إِنَّنِی أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِی وَ أَقِمِ

الصَّلاةَ لِذِكْرِی إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكادُ أُخْفِيها لِتُجْزی كُلُّ نَفْسٍ بِما تَسْعی إِنَّما إِلهُكُمُ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَیْ ءٍ عِلْماً(7) وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِی إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنادی فِی الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (8) فَتَعالَی اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (9)

1- 1. الأعراف: 158.
2- 2. براءه: 31 و 129.
3- 3. يونس: 90.
4- 4. هود: 14.
5- 5. الرعد: 29.
6- 6. النحل: 2.
7- 7. طه: 6 و 7 و 12- 15، 98.
8- 8. الأنبياء: 25 و 87.
9- 9. المؤمنون: 117.

وَ يَعْلَمُ ما تُخْفُونَ وَ ما تُعْلِنُونَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (1) وَ هُوَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِى الْأُولى وَ الْآخِرَهِ وَ لَهُ الْحُكْمُ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (2) يا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (3) إِنَّا كَذلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ إِنَّهُمْ كانُوا إِذا قِيلَ لَهُمْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ وَ يَقُولُونَ أَ إِنَّا لَتارِكُوا آلِهَتِنا لِشاعِرٍ مَجْنُونٍ بَلْ جاءَ بِالْحَقِّ وَ صَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ (4) غافِرِ الذَّنْبِ وَ قابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقابِ ذِى الطَّوْلِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خالِقُ كُلِّ شَىْ ءٍ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ هُوَ الْحَىُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ (5) رَبِّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ ما بَيْنَهُما إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِى وَ يُمِيتُ رَبُّكُمْ وَ رَبُّ آبائِكُمُ الْأَوَّلِينَ (6) فَأَنَّى لَهُمْ إِذا جاءَتْهُمْ ذِكْراهُمْ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَ مَثْواكُمْ (7) لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَهِ اللَّهِ وَ تِلْكَ الْأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ إِلَى آخِرِ السُّورَه(8) فَإِنَّما عَلى رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْمُبِينُ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (9) رَبُّ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا(10).

ص: 14

1- 1. النمل: 25 و 26.
2- 2. القصص: 71.
3- 3. فاطر: 3.
4- 4. الصافّات: 33- 37.
5- 5. المؤمن: 3 و 63 و 65.
6- 6. الدخان: 6 و 7.
7- 7. القتال: 20 و 21.
8- 8. الحشر: 21.
9- 9. التغابن: 12 و 13.
10- 10. مكارم الأخلاق: 421- 424، و الآيه فى المزّمّل: 9.

«16»- مكا، [مكارم الأخلاق] لِلشِّفَاءِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ رُوِىَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَنَّهُ قَالَ: عَلَّمَنِى جَبْرَئِيلُ دَوَاءً لَا يَحْتَاجُ مَعَهُ إِلَى دَوَاءٍ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا ذَلِکَ الدَّوَاءُ قَالَ يُؤْخَذُ مَاءُ الْمَطَرِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَجْعَلُ فِى إِنَاءٍ نَظِيفٍ وَ يَقْرَأُ عَلَيْهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَى آخِرِهَا سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ يَشْرَبُ مِنْهُ قَدَحاً بِالْغَدَاهِ وَ قَدَحاً بِالْعَشِيِّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ وَ الَّذِى بَعَثَنِى بِالْحَقِّ لَيَنْزِعَنَّ اللَّهُ ذَلِکَ الدَّاءَ مِنْ بَدَنِهِ وَ عِظَامِهِ وَ مخخه [مِخَخَتِهِ] وَ عُرُوقِهِ (1)

وَ مِثْلُهُ يُؤْخَذُ سَبْعُ حَبَّاتِ شُونِيزٍ(2)

وَ سَبْعُ حَبَّاتِ عَدَسٍ وَ شَىْ ءٌ مِنْ طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ سَبْعُ قَطَرَاتِ عَسَلٍ وَ يُجْعَلُ فِى مَاءٍ أَوْ دُهْنٍ وَ يَقْرَأُ عَلَيْهِ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آيَهَ الْكُرْسِىِ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ لَهُ ما فِى السَّماواتِ وَ ما فِى الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِى يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا يُحِيطُونَ بِشَىْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ إلخ وَ أَوَّلَ الْحَدِيدِ إِلَى قَوْلِهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ وَ آخِرَ الْحَشْرِ.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: قَالَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِينَ (3) وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِها شَرابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوانُهُ فِيهِ شِفاءٌ لِلنَّاسِ (4) وَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله الْحَبَّهُ السَّوْدَاءُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ وَ نَحْنُ نَقُولُ بِظَهْرِ الْكُوفَهِ قَبْرٌ لَا يَلُوذُ بِهِ ذُو عَاهَهٍ إِلَّا شَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى (5).

دُعَاءُ الْمَرِيضِ لِنَفْسِهِ:

يُسْتَحَبُّ لِلْمَرِيضِ أَنْ يَقُولَهُ وَ يُكَرِّرَهُ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ يُحْيِى وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَىٌ

ص: 15

1- 1. مكارم الأخلاق: 444 و زاد فيه: و قل هو اللّه أحد و المعوذتين سبعين مره.
2- 2. الشونيز: الحبه السوداء.
3- 3. أسرى: 84.
4- 4. النحل: 71.

5- 5. مكارم الأخلاق ص 444.

لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعِبَادِ وَ الْبِلَادِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً كِبْرِيَاءُ رَبِّنَا وَ جَلَالُهُ وَ قُدْرَتُهُ بِكُلِّ مَكَانٍ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ أَمْرَضْتَنِى لِقَبْضِ رُوحِى فِى مَرَضِى هَذَا فَاجْعَلْ رُوحِى فِى أَرْوَاحِ مَنْ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْکَ الْحُسْنَى وَ بَاعِدْنِى مِنَ النَّارِ كَمَا بَاعَدْتَ أَوْلِيَاءَکَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْکَ الْحُسْنَى (1).

دُعَاءٌ يُدْعَى بِهِ لِلْمَرِيضِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: تَضَعُ يَدَکَ عَلَى رَأْسِ الْمَرِيضِ ثُمَّ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ مُوسَى نَجِيُّ اللَّهِ عِيسَى رُوحُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مِنَ الْأَرْوَاحِ وَ الْأَوْجَاعِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ عَزَائِمُ مِنَ اللَّهِ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانَةَ لَا يَقْرَبُهُ إِلَّا كُلُّ مُسْلِمٍ وَ أُعِيذُهُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا الَّتِي سَأَلَ بِهَا آدَمُ فَتابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ إِلَّا انْزَجَرْتِ أَيَّتُهَا الْأَرْوَاحُ وَ الْأَوْجَاعُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَکَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ ثُمَّ تَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ أُمَّ الْكِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ يس ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ اشْفِهِ بِشِفَائِکَ وَ دَاوِهِ بِدَوَائِکَ وَ عَافِهِ مِنْ بَلَائِکَ وَ تَسْأَلُهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ (2).

دُعَاءٌ إِذَا مَرِضَ وَلَدُهُ الْحُسَيْنُ بْنُ نُعَيْمٍ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: اشْتَكَى بَعْضُ وُلْدِهِ فَقَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ قُلِ اللَّهُمَّ اشْفِنِى بِشِفَائِکَ وَ دَاوِنِى بِدَوَائِکَ وَ عَافِنِى مِنْ بَلَائِکَ فَإِنِّى عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدَيْکَ (3).

دُعَاءٌ لِغَيْرِهِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: عَلَّمَهُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ مِنْ وَجَعٍ قَالَ اجْعَلْ يَدَکَ الْيُمْنَى عَلَيْهِ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ (4).

1- 1. مكارم الأخلاق ص 447.
2- 2. مكارم الأخلاق ص 448.
3- 3. مكارم الأخلاق ص 450.
4- 4. مكارم الأخلاق ص 450.

وَ عَنْهُ صلی الله علیه و آله قَالَ: مَنْ عَادَ مَرِیضاً فَلْیَقُلْ اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَکَ یَنْکِی لَکَ عَدُوّاً وَ یَمْشِی لَکَ إِلَی الصَّلَاهِ(1).

وَ رُوِیَ أَنَّهُ صلی الله علیه و آله کَانَ یَقُولُ: إِذَا دَخَلَ عَلَی مَرِیضٍ امْسَحِ الْبَأْسَ (2) رَبَّ النَّاسِ بِیَدِکَ الشِّفَاءُ لَا کَاشِفَ لِلْبَلَاءِ إِلَّا أَنْتَ (3).

مِثْلُهُ: أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ وَ اشْفِ أَنْتَ الشَّافِی لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُکَ شِفَاءً لَا یُغَادِرُ سُقْماً اللَّهُمَّ أَصْلِحِ الْقَلْبَ وَ الْجِسْمَ وَ اکْشِفِ السُّقْمَ وَ أَجِبِ الدَّعْوَهَ(4).

وَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَنْ دَخَلَ عَلَی مَرِیضٍ لَمْ یَحْضُرْ أَجَلُهُ فَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِیمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ أَنْ یَشْفِیَکَ عُوفِیَ (5)

وَ دَخَلَ صلی الله علیه و آله عَلَی بَعْضِ أَصْحَابِهِ وَ هُوَ مُشْتَکٍ فَعَلَّمَهُ رُقْیَهً عَلَّمَهَا إِیَّاهُ جَبْرَئِیلُ علیه السلام بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِیکَ بِسْمِ اللَّهِ أَشْفِیکَ مِنْ کُلِّ إِرْبٍ (6) یُؤْذِیکَ وَ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثاتِ فِی الْعُقَدِ وَ مِنْ شَرِّ حاسِدٍ إِذا حَسَدَ(7).

وَ مِثْلُهُ: تَضَعُ یَدَکَ عَلَی فَمِکَ وَ تَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ بِجَلَالِ اللَّهِ بِعَظَمَهِ اللَّهِ بِکَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَی ثُمَّ تَضَعُ یَدَکَ عَلَی مَوْضِعِ الْوَجَعِ وَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ ثُمَّ تَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ امْسَحْ مَا بِی وَ تَقُولُ عِنْدَ الشِّفَاءِ إِذَا شَفَی اللَّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَنِی فَهَدَانِی وَ أَطْعَمَنِی وَ سَقَانِی وَ صَحَّحَ جِسْمِی وَ شَفَانِی لَهُ الْحَمْدُ وَ لَهُ الشُّکْرُ(8).

«17»- مِنْ خَطِّ الشَّهِیدِ قُدِّسَ سِرُّهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یُعَلِّمُنَا مِنَ الْأَوْجَاعِ کُلِّهَا أَنْ نَقُولَ بِاسْمِ الْکَبِیرِ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِیمِ مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَ مِنْ حَرِّ النَّارِ(9).

1- 1. مکارم الأخلاق 450.
2- 2. امح البأس خ ل، و فی المصدر المطبوع: أذهب البأس.
3- 3. مکارم الأخلاق ص 450.
4- 4. مکارم الأخلاق ص 450.
5- 5. مکارم الأخلاق ص 450.

6- 6. کذا، و الارب: العضو و الصحیح« من کل داء یؤذیک».
7- 7. مکارم الأخلاق ص 451.
8- 8. مکارم الأخلاق ص 451.
9- 9. عرق نعار: أی فوار بالدم له صوت، و تری الحدیث فی مکارم الأخلاق مسندا عن زراره عن أحدهما علیهما السلام ص 450.

«18»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، دُعَاءُ الْعَلِیلِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ دُعَاءَ الْعَلِیلِ الذَّلِیلِ الْفَقِیرِ دُعَاءَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ قَلَّتْ حِیلَتُهُ وَ ضَعُفَ عَمَلُهُ وَ أَلَحَّ الْبَلَاءُ عَلَیْهِ دُعَاءَ مَکْرُوبٍ إِنْ لَمْ تُدْرِکْهُ هَلَکَ وَ إِنْ لَمْ تُسْعِدْهُ فَلَا حِیلَهَ لَهُ فَلَا تُحِطْ بِهِ مَکْرَکَ وَ لَا تُبَیِّتْ عَلَیَّ غَضَبَکَ وَ لَا تَضْطَرَّنِی إِلَی الْیَأْسِ مِنْ رَوْحِکَ وَ الْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِکَ وَ هَذَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ أَخُو نَبِیِّکَ وَ وَصِیُّ نَبِیِّکَ أَتَوَجَّهُ بِهِ إِلَیْکَ فَإِنَّکَ جَعَلْتَهُ مَفْزَعاً لِخَلْقِکَ وَ اسْتَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا سَبَقَ وَ مَا هُوَ کَائِنٌ فَاکْشِفْ بِهِ ضُرِّی وَ خَلِّصْنِی مِنْ هَذِهِ الْبَلِیَّهِ إِلَی مَا عَوَّدْتَنِی مِنْ رَحْمَتِکَ یَا هُوَ یَا هُوَ یَا هُوَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْکَ وَ کَانَ علیه السلام یَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ أَدَباً وَ لَا تَجْعَلْهُ غَضَباً.

وَ مِنْ دُعَاءِ الْعَلِیلِ: اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْمَوْتَ خَیْرَ غَائِبٍ نَنْتَظِرُهُ وَ الْقَبْرَ خَیْرَ مَنْزِلٍ نَعْمُرُهُ وَ اجْعَلْ مَا بَعْدَهُ خَیْراً لَنَا مِنْهُ اللَّهُمَّ أَصْلِحْنَا قَبْلَ الْمَوْتِ وَ ارْحَمْنَا عِنْدَ الْمَوْتِ وَ اغْفِرْ لَنَا بَعْدَ الْمَوْتِ.

وَ عَنْ مَرْوَانَ الْقَنْدِیِّ قَالَ: کَتَبْتُ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام أَشْکُو إِلَیْهِ وَجَعاً بِی فَکَتَبَ قُلْ یَا مَنْ لَا یُضَامُ وَ لَا یُرَامُ یَا مَنْ بِهِ تُوَاصَلُ الْأَرْحَامُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَافِنِی مِنْ وَجَعِی هَذَا.

وَ کَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ عِنْدَ الْعِلَّهِ اللَّهُمَّ إِنَّکَ عَیَّرْتَ أَقْوَاماً فَقُلْتَ قُلِ ادْعُوا الَّذِینَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلا یَمْلِکُونَ کَشْفَ الضُّرِّ عَنْکُمْ وَ لا تَحْوِیلًا فَیَا مَنْ لَا یَمْلِکُ أَنْ یَکْشِفَ ضُرِّی وَ لَا تَحْوِیلَهُ أَحَدٌ غَیْرُهُ اکْشِفْ ضُرِّی وَ حَوِّلْهُ إِلَی مَنْ یَدْعُو مَعَکَ إِلَهاً آخَرَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ.

عده الداعی، روی ابن أبی نجران و ابن فضال عن بعض أصحابنا عن أبی عبد الله علیهم السلام: مثله.

«19»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، وَ رُوِیَ عَنْهُمْ علیهم السلام: أَنَّ مَنْ کَانَ بِهِ عِلَّهٌ فَلْیَمْسَحْ مَوْضِعَ السُّجُودِ سَبْعاً بَعْدَ الْفَرَائِضِ وَ لْیَمْسَحْهُ عَلَی الْعِلَّهِ وَ لْیَقُلْ یَا مَنْ کَبَسَ الْأَرْضَ عَلَی الْمَاءِ وَ سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ

وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا وَ ارْزُقْنِی وَ عَافِنِی مِنْ کَذَا وَ کَذَا.

مَرِضَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَا عَلِیُّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ تَعْجِیلَ عَافِیَتِکَ أَوْ صَبْراً عَلَی بَلِیَّتِکَ أَوْ خُرُوجاً إِلَی رَحْمَتِکَ.

عده الداعی، عن أبی جعفر علیه السلام: مثله.

«20»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، وَ قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: مَنْ قَالَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِیراً أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ السُّقْمَ وَ الْفَقْرَ.

«21»- عُدَّةُ الدَّاعِی،: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ تَبَارَکَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِینَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ یُدْعَی بِهَذَا أَرْبَعِینَ مَرَّةً عَقِیبَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَ یُمْسَحُ بِهِ عَلَی الْعِلَّةِ کَائِناً مَا کَانَتْ خُصُوصاً الْفُطْرَ(1)

یَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی وَ قَدْ صُنِعَ ذَلِکَ فَانْتُفِعَ بِهِ.

وَ رَوَی دَاوُدُ بْنُ زُرْبِیٍّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: تَضَعُ یَدَکَ عَلَی الْمَوْضِعِ الَّذِی فِیهِ الْوَجَعُ وَ تَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّی حَقّاً لَا أُشْرِکُ بِهِ شَیْئاً اللَّهُمَّ أَنْتَ لَهَا وَ لِکُلِّ عَظِیمَةٍ فَفَرِّجْهَا عَنِّی (2).

وَ الْمُفَضَّلُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: لِلْأَوْجَاعِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ کَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ فِی عِرْقٍ سَاکِنٍ وَ غَیْرِ سَاکِنٍ عَلَی عَبْدٍ شَاکِرٍ وَ غَیْرِ شَاکِرٍ وَ تَأْخُذُ لِحْیَتَکَ بِیَدِکَ الْیُمْنَی بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنِّی کُرْبَتِی وَ عَجِّلْ عَافِیَتِی وَ اکْشِفْ ضُرِّی ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ احْرِصْ أَنْ یَکُونَ ذَلِکَ مَعَ دُمُوعٍ وَ بُکَاءٍ(3).

وَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَشَکَوْتُ إِلَیْهِ وَجَعاً بِی فَقَالَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ ثُمَّ امْسَحْ یَدَکَ عَلَیْهِ ثُمَّ قُلْ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِعَظَمَةِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ عَلَی نَفْسِی تَقُولُهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ قَالَ فَفَعَلْتُ فَأَذْهَبَ اللَّهُ الْوَجَعَ عَنِّی (4).

1- 1. الفطر: الشق.
2- 2. تراها فى الكافى ج 1 ص 566- 565.
3- 3. تراها فى الكافى ج 1 ص 566- 565.
4- 4. تراها فى الكافى ج 1 ص 566- 565.

«1»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ کَثِیرٍ الدِّمَشْقِیُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ یَقْطِینٍ قَالَ حَدَّثَنَا الرِّضَا عَلِیُّ بْنُ مُوسَی بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ علیهم السلام قَالَ: هَذِهِ عُوذَهٌ لِشِیعَتِنَا لِلسِّلِّ یَا اللَّهُ یَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَ یَا سَیِّدَ السَّادَاتِ وَ یَا إِلَهَ الْآلِهَهِ وَ یَا مَلِکَ الْمُلُوکِ وَ یَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ اشْفِنِی وَ عَافِنِی مِنْ دَائِی هَذَا فَإِنِّی عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ أَتَقَلَّبُ فِی قَبْضَتِکَ وَ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ تَقُولُهَا ثَلَاثاً فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَکْفِیکَ بِحَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (1).

«2»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْبَرْقِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ بَکْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الدُّهْنِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَمْرٍو ذِی قَرٍّ وَ ثَعْلَبَهَ الْجَمَالِیِّ قَالا سَمِعْنَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام یَقُولُ: حُمَّ رَسُولُ اللَّهِ حُمَّی شَدِیدَهً فَأَتَاهُ جَبْرَئِیلُ علیه السلام فَعَوَّذَهُ وَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِیکَ بِسْمِ اللَّهِ أَشْفِیکَ مِنْ کُلِّ دَاءٍ یُؤْذِیکَ بِسْمِ اللَّهِ وَ اللَّهُ شَافِیکَ بِسْمِ اللَّهِ خُذْهَا فَلْتَهْنِیکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ وَ إِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِیمٌ لَتَبْرَأَنَّ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَطْلَقَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله مِنْ عِقَالِهِ فَقَالَ یَا جَبْرَئِیلُ هَذِهِ عُوذَهٌ بَلِیغَهٌ قَالَ هِیَ مِنْ خِزَانَهٍ فِی السَّمَاءِ السَّابِعَهِ(2).

«3»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ حَرِیزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السِّجِسْتَانِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَهَ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْفُضَیْلِ بْنِ یَسَارٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: إِذَا مَرِضَ الرَّجُلُ فَأَرَدْتَ أَنْ تُعَوِّذَهُ فَقُلْ اخْرُجْ عَلَیْکِ یَا عِرْقُ أَوْ یَا عَیْنَ الْجِنِّ أَوْ یَا عَیْنَ الْإِنْسِ أَوْ یَا وَجَعُ بِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ اخْرُجْ بِاللَّهِ الَّذِی کَلَّمَ مُوسَی تَکْلِیماً وَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلًا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ رَبِّ عِیسَی ابْنِ مَرْیَمَ رُوحِ اللَّهِ وَ کَلِمَتِهِ وَ رَبِ

1- 1. طبّ الأئمّه ص 37.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 38.

مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْهُدَاهِ وَ طَفِيتَ كَمَا طَفِيَتْ نَارُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عليه السلام (1).

«4»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنِ الْحَضْرَمِيِّ: أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ عليه السلام كُتِبَ لَهُ هَذَا وَ كَانَ ابْنُهُ يُحَمُّ حُمَّى الرِّبْعِ فَأَمَرَهُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى بِسْمِ اللَّهِ جَبْرَائِيلُ وَ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى بِسْمِ اللَّهِ مِيكَائِيلُ وَ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى بِسْمِ اللَّهِ إِسْرَافِيلُ وَ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى بِسْمِ اللَّهِ لا يَرَوْنَ فِيها شَمْساً وَ لا زَمْهَرِيراً وَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ قَالَ وَ مَنْ شَكَّ لَمْ يَنْفَعْهُ (2).

«5»- ختص، [الإختصاص] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَشَّاءُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: قَالَ لِي مَا لِي أَرَاكَ مُصْفَرّاً فَقُلْتُ هَذِهِ الْحُمَّى الرِّبْعُ قَدْ أَلَحَّتْ عَلَيَّ قَالَ فَدَعَا بِدَوَاهٍ وَ قِرْطَاسٍ ثُمَّ كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَبْجَدْ هَوَّزْ حُطِّی عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ ثُمَّ دَعَا بِخَيْطٍ فَأُتِيَ بِخَيْطٍ مَبْلُولٍ فَقَالَ ائْتِنِی بِخَيْطٍ لَمْ يَمَسَّهُ الْمَاءُ فَأُتِيَ بِخَيْطٍ يَابِسٍ فَشَدَّ وَسَطَهُ وَ عَقَدَ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ أَرْبَعَهً وَ عَقَدَ عَلَى الْأَيْسَرِ

ثَلَاثَ عُقَدٍ وَ قَرَأَ عَلَى كُلِّ عَقْدٍ الْحَمْدَ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَيَّ وَ قَالَ شُدَّهُ عَلَى عَضُدِكَ الْأَيْمَنِ وَ لَا تَشُدَّهُ عَلَى الْأَيْسَرِ(3).

«6»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] الْخَضِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْخَزَازِينِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ أَحَدِهِمَا عليهما السلام: مَا قُرِئَتِ الْحَمْدُ سَبْعِينَ مَرَّهً إِلَّا سَكَنَ وَ إِنْ شِئْتُمْ فَجَرِّبُوهُ وَ لَا تَشُكُّوا(4).

«7»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُرْسِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عليه السلام: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ مَوَالِيهِ وَ قَدْ وُعِكَ وَ قَالَ مَا لِي أَرَاكَ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وُعِكْتُ (5)

1- 1. طبّ الأئمّه ص 39.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 51.
3- 3. الاختصاص: 18.

4- 4. طبّ الأئمّه ص 53.
5- 5. الوعک: المرض يشتد حماه.

وَعَكاً شَدِيداً مُنْذُ شَهْرٍ ثُمَّ لَمْ تَنْقَلِعِ الْحُمَّى عَنِّى وَ قَدْ عَالَجْتُ نَفْسِى بِكُلِّ مَا وَصَفَهُ لِى الْمُتَرَفِّعُونَ فَلَمْ أَنْتَفِعْ بِشَيْ ءٍ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ الصَّادِقُ عليه السلام حُلَّ أَزْرَارَ قَمِيصِكَ وَ أَدْخِلْ رَأْسَكَ فِي قَمِيصِكَ وَ أَذِّنْ وَ أَقِمْ وَ اقْرَأْ سُورَةَ الْحَمْدِ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَكَأَنَّمَا نَشِطْتُ مِنْ عِقَالٍ (1).

«8»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] الْعِيصُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْأَسَدِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ يُونُسَ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ: مَرِضْتُ بِالْمَدِينَهِ مَرَضاً شَدِيداً فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَكَتَبَ إِلَيَّ بَلَغَنِى عِلَّتُكَ فَاشْتَرِ صَاعاً مِنْ بُرٍّ وَ اسْتَلْقِ عَلَى قَفَاكَ وَ انْثُرْهُ عَلَى صَدْرِكَ كَيْفَ مَا انْتَثَرَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى إِذَا سَأَلَكَ بِهِ الْمُضْطَرُّ كَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَ مَكَّنْتَ لَهُ فِى الْأَرْضِ وَ جَعَلْتَهُ خَلِيفَتَكَ عَلَى خَلْقِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعَافِيَنِى مِنْ عِلَّتِى هَذِهِ ثُمَّ اسْتَوِ جَالِساً وَ اجْمَعِ الْبُرَّ مِنْ حَوْلِكَ وَ قُلْ مِثْلَ ذَلِكَ وَ اقْسِمْهُ أَرْبَعَهَ أَقْسَامٍ مُدّاً مُدّاً لِكُلِّ مِسْكِينٍ وَ قُلْ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ دَاوُدُ فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِى بِهِ فَكَأَنَّمَا نَشِطْتُ مِنْ عِقَالٍ وَ قَدْ فَعَلَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ فَانْتَفَعَ بِهِ (2).

دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، قَالَ دَاوُدُ بْنُ زُرْبِيٍّ: مَرِضْتُ بِالْمَدِينَهِ مَرَضاً شَدِيداً وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (3).

«9»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ نَجِيحٍ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِى أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ أَبِى نَجْرَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: حَضَرْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ هُوَ يُعَلِّمُ رَجُلًا مِنْ أَوْلِيَائِهِ رُقْيَهَ الْحُمَّى فَكَتَبْتُهَا مِنَ الرَّجُلِ قَالَ يُقْرَأُ فَاتِحَهُ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَ آيَهُ الْكُرْسِيِّ ثُمَّ يُكْتَبُ عَلَى جَنْبَيِ الْمَحْمُومِ بِالسَّبَّابَهِ اللَّهُمَّ ارْحَمْ جِلْدَهُ الرَّقِيقَ وَ عَظْمَهُ الدَّقِيقَ مِنْ سَوْرَهِ الْحَرِيقِ يَا أُمَّ مِلْدَمٍ (4) إِنْ كُنْتِ آمَنْتِ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا تَأْكُلِى اللَّحْمَ وَ لَا تَشْرَبِى الدَّمَ وَ لَا تَهْتِكِى الْجِسْمَ وَ لَا تَصْدَعِى الرَّأْسَ وَ انْتَقِلِى عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ إِلَى مَنْ يَجْعَلُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ لَا إِلَهَ

1- 1. طبّ الأئمّه ص 52.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 53.
3- 3. و تراه فى الكافى ج 2 ص 564.
4- 4. ام ملدم كنيه الحمى، و يقال: الدمت عليه الحمى: دامت.

إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ عُلُوّاً كَبِيراً(1).

«10»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ عَادَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ وَ هُوَ شَاكٍ فَقَالَ لَهُ أُعِيذُكَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَ مِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ فَكَانَ فِي أَجَلِهِ تَخْفِيفٌ وَ تَأْخِيرٌ إِلَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُ (2).

«11»- مكا، [مكارم الأخلاق] لِلْحُمَّى وَ الصُّدَاعِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: يَكْتُبُ لِلْحُمَّى وَ الصُّدَاعِ يَشُدُّهُ وَ يَعْقِدُ عَلَيْهِ سَبْعَ عُقَدٍ وَ يَقْرَأُ عَلَى كُلِّ عُقْدَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ يَشُدُّهُ عَلَى رَأْسِ الْمَحْمُومِ وَ يُعَلِّقُ عَلَى عَضُدِهِ الْأَيْمَنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ تَمَامَ السُّورَةِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بِتَمَامِهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ رَبَّ النَّاسِ أَذْهِبِ الْبَأْسَ وَ اشْفِهِ يَا شَافِي فَإِنَّهُ لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سُقْماً بيده [بِيَدِكَ] الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قُلْنا يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ كَذَلِكَ صَاحِبُ كِتَابِي هَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ لَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اسْكُنْ أَيُّهَا الصُّدَاعُ وَ الْأَلَمُ بِعِزَّةِ اللَّهِ اسْكُنْ بِقُدْرَةِ اللَّهِ اسْكُنْ بِجَلَالِ اللَّهِ اسْكُنْ بِعَظَمَةِ اللَّهِ اسْكُنْ بِلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً إِلَى قَوْلِهِ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (3) وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً.

لِلْحُمَّى وَ غَيْرِهِ: وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ وَ قَدِ اشْتَكَى وَعِكاً حُلَ

1- 1. طبّ الأئمّه ص 54.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 120.
3- 3. الأنبياء: 78.

أَزْرَارَ قَمِيصِکَ وَ أَدْخِلْ رَأْسَکَ فِی جَيْبِکَ وَ أَذِّنْ وَ أَقِمْ وَ اقْرَأِ الْحَمْدَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَالَ فَفَعَلْتُ فَکَأَنَّمَا أُنْشِطْتُ مِنْ عِقَالٍ.

لِلْحُمَّی أَيْضاً عَنْهُ عليه السلام قَالَ: تُدْخِلُ رَأْسَکَ فِی جَيْبِکَ فَتُؤَذِّنُ وَ تُقِيمُ وَ تَقْرَأُ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ وَ تَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ تَقُولُ أُعِيذُ نَفْسِی بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ قُدْرَهِ اللَّهِ وَ عَظَمَهِ اللَّهِ وَ سُلْطَانِ اللَّهِ وَ بِجَمَالِ اللَّهِ وَ بِجَمْعِ اللَّهِ وَ بِرَسُولِ اللَّهِ وَ بِعِتْرَتِهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ بِوُلَاهِ أَمْرِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ اشْفِنِی بِشِفَائِکَ وَ دَاوِنِی بِدَوَائِکَ وَ عَافِنِی مِنْ بَلَائِکَ.

وَ فِی رِوَايَهٍ قَالَ: تُدْخِلُ رَأْسَکَ فِی جَيْبِکَ وَ تُؤَذِّنُ وَ تُقِيمُ وَ تَقْرَأُ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ تَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ آخِرَ الْحَشْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ تَقُولُ أُعِيذُ نَفْسِی کَمَا سَبَقَ (1).

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: شَکَا رَجُلٌ إِلَيْهِ حُمَّی قَدْ تَطَاوَلَتْ فَقَالَ اکْتُبْ آيَهَ الْکُرْسِیِّ فِی إِنَاءٍ ثُمَّ دُفْهُ بِجُرْعَهٍ مِنْ مَاءٍ وَ اشْرَبْهُ.

مِثْلُهُ عَنْ بَعْضِ الصَّادِقِينَ قَالَ: يُؤْخَذُ مِنْ تُرْبَهِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَ تُدَافُ بِالْمَاءِ وَ تُکْتَبُ فِی جَامِ زُجَاجٍ بِقَلَمٍ جَدِيدٍ وَ تُسْقَی مَنْ بِهِ أَلَمٌ حَادِثٌ سَلامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ حَسْبِیَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِيلُ طه ما أَنْزَلْنا عَلَيْکَ الْقُرْآنَ لِتَشْقی إِنَّ اللَّهَ يُمْسِکُ السَّماواتِ الْآيَهَ(2) يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْکُمْ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْکُمْ قُلْنا يا نارُ کُونِی بَرْداً وَ سَلاماً عَلی إِبْراهِيمَ ارْدُدْ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْحَرَّ وَ الْبَرْدَ وَ الْمَلِيلَهَ(3)

وَ جَمِيعَ الْآلَامِ وَ الْأَسْقَامِ وَ الْأَعْرَاضِ وَ الْأَمْرَاضِ وَ الْأَوْجَاعِ وَ الصُّدَاعِ طسم طس بِأَسْمَاءِ اللَّهِ حم عسق کَذلِکَ يُوحِی إِلَيْکَ وَ إِلَی الَّذِينَ مِنْ قَبْلِکَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَکِيمُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ

1- 1. مکارم الأخلاق ص 425.

2- 2. فاطر: 39.
3- 3. المليله: الحر الكامن فى العظم، يقال به مله و مليله: أى حمى باطنه.

وَ صَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ يَا مَنْ تَزُولُ الْجِبَالُ وَ لَا يَزُولُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَزِلْ كُلَّ مَا بِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ مِنْ مَرَضٍ وَ سُقْمٍ وَ أَلَمٍ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَحْدَهُ وَ صَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ.

مِثْلُهُ: يُكْتَبُ عَلَى الْقِرْطَاسِ وَ يُعَلَّقُ عَلَيْهِ وَ بِالْحَقِّ أَنْزَلْناهُ وَ بِالْحَقِّ نَزَلَ إِلَى قَوْلِهِ نَذِيراً(1) وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَى قَوْلِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ (2) وَ ما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ إِلَى قَوْلِهِ عَلى عَقِبَيْهِ (3) وَ آمَنُوا بِما نُزِّلَ عَلى مُحَمَّدٍ إِلَى قَوْلِهِ بالَهُمْ (4) ما كانَ مُحَمَّدٌ إِلَى قَوْلِهِ عَلِيماً(5) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ فِي الْإِنْجِيلِ (6) وَ مُبَشِّراً الْآيَةَ(7) وَ لَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعاً الْمُلْكُ لِلَّهِ الْواحِدِ الْقَهَّارِ ثُمَّ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الْمَكْتُوبِ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ (8).

لِلْحُمَّى الرَّابِعَهِ: يُكْتَبُ وَ يُعَلَّقُ عَلَى الْعَضُدِ الْأَيْمَنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ لَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ

1- 1. و بالحق أنزلناه و بالحق نزل و ما أرسلناک الا مبشرا و نذيرا: أسرى: 105.
2- 2. و ننزل من القرآن ما هو شفاء و رحمه للمؤمنين: اسرى: 82.
3- 3. و ما محمّد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أ فإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم و من ينقلب على عقبيه: آل عمران: 144.
4- 4. و آمنوا بما نزل على محمّد و هو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم و أصلح بالهم: القتال: 2.
5- 5. ما كان محمّد أبا أحد من رجالكم و لكن رسول اللّه و خاتم النبيين و كان اللّه بكل شى ء عليما: الأحزاب: 40.
6- 6. محمّد رسول اللّه و الذين آمنوا معه أشداء على الكفّار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من اللّه و رضوانا سيماهم فى وجوههم من أثر السجود ذلک مثلهم فى التوراه و مثلهم فى الإنجيل: الفتح: 29.
7- 7. و مبشرا برسول يأتى من بعدى اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين: الصف: 6.
8- 8. مكارم الأخلاق ص 426.

جَمِيعاً يَا شَافِی يَا كَافِی يَا مُعَافِی وَ بِالْحَقِّ أَنْزَلْناهُ وَ بِالْحَقِّ نَزَلَ وَ ما أَرْسَلْناكَ إِلَّا مُبَشِّراً وَ نَذِيراً بِاسْمِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ بِبِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ وَ لَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ أُخْرَى يُكْتَبُ عَلَى كَتِفِهِ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَ لَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ إِلَى آخِرِهِ لَا بَأسَ بِرَبِّ النَّاسِ أَذْهِبِ الْبَأْسَ اشْفِ ابْتِلَائِی لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ قالَ رَبِّ إِنِّی وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّی وَ اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً بِاسْمِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ (1)

لِلْحُمَّى النَّافِضِ (2) بِسْمِ اللَّهِ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ بَيْنَهُما بَرْزَخٌ لا يَبْغِيانِ وَ جَعَلَ بَيْنَهُما بَرْزَخاً وَ حِجْراً مَحْجُوراً يا نارُ كُونِی بَرْداً(3) الْآيَةَ فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغالِبُونَ وَ لَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنا إِلَى قَوْلِهِ الْغالِبُونَ (4).

لِلرِّبْعِ عَنِ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ عليه السلام قَالَ اكْتُبْ عَلَى وَرَقَةٍ يا نارُ كُونِی بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ وَ عَلِّقْهُ عَلَى الْمَحْمُومِ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّى يَكْتُبُ عَلَى قِرْطَاسٍ هَذِهِ الْآيَةَ وَ يَشُدُّ عَلَى عَضُدِهِ قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ وَ يَكْتُبُ بطلط بطلطاط وَ يَقُولُ عَقَدْتُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ حُمَّى فُلَانٍ وَ يَشُدُّ عَلَى سَاقِهِ الْيُسْرَى (5): مِثْلُهُ أَ لَمْ تَرَ إِلى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ الْآيَةَ(6).

«12»- مكا، [مكارم الأخلاق] عَنْهُمْ عليهم السلام: يَكْتُبُ فِی رَقٍّ وَ يُعَلِّقُهُ عَلَى الْمَحْمُومِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ

1- 1. مكارم الأخلاق ص 427.
2- 2. الحمى النافض: الحمى الرعده، مذكر يقال أخذته حمى بنافض، و حمى نافض بالإضافه- و حمى نافض- بالوصف-، و الأول أحسن.
3- 3. يا نار كونى بردا و سلاما على إبراهيم: الأنبياء: 69.
4- 4. و لقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون و ان جندنا لهم الغالبون: الصافّات: 171- 173.
5- 5. مكارم الأخلاق ص 427.
6- 6. أ لم تر الى ربک كيف مد الظل و لو شاء لجعله ساكنا ثمّ جعلنا الشمس عليه دليلا الفرقان: 45 راجع مكارم الأخلاق 428.

بِعِزَّتِکَ وَ قُدْرَتِکَ وَ سُلْطَانِکَ وَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ لَا تُسَلِّطَ عَلَی فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ شَیْئاً مِمَّا خَلَقْتَ بِسُوءٍ وَ ارْحَمْ جِلْدَهُ الرَّقِیقَ وَ عَظْمَهُ الدَّقِیقَ مِنْ فَوْرَهِ الْحَرِیقِ اخرج [اخْرُجِی] یَا أُمَّ مِلْدَمٍ یَا آکِلَهَ اللَّحْمِ وَ شَارِبَهَ الدَّمِ حَرُّهَا وَ بَرْدُهَا مِنْ جَهَنَّمَ إِنْ کُنْتِ آمَنْتِ بِاللَّهِ الْأَعْظَمِ أَنْ لَا تَأْکُلِی لِفُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ لَحْماً وَ لَا تَمَصِّی لَهُ دَماً وَ لَا تَنْهَکِی لَهُ عَظْماً وَ لَا تَثُورِی عَلَیْهِ غَمّاً وَ لَا تُهَیِّجِی عَلَیْهِ صُدَاعاً وَ انْتَقِلِی عَنْ شَعْرِهِ وَ بَشَرِهِ وَ لَحْمِهِ وَ دَمِهِ إِلَی مَنْ زَعَمَ أَنَ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحانَهُ وَ تَعالی عَمَّا یُشْرِکُونَ وَ یُکْتَبُ اسْمُ ذِمِّیٍّ أَوْ عَدُوٍّ لِلَّهِ (1)

رُقْیَهَ لِلْحُمَّیَاتِ خُصُوصاً لِحُمَّی یَوْمٍ یُکْتَبُ عَلَی الْقِرْطَاسِ وَ یُشَدُّ بِخَیْطٍ وَ تُعْقَدُ عَلَیْهِ مِنَ الْجَانِبِ الْأَیْمَنِ أَرْبَعُ عُقَدٍ وَ مِنْ أَیْسَرِ الْخَیْطِ ثَلَاثُ عُقَدٍ وَ تُعَلَّقُ مِنْ رَقَبَهِ الْمَحْمُومِ أُعِیذُ بِمَا اسْتَعَاذَ بِهِ مُوسَی وَ إِبْرَاهِیمَ وَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمْ مِنَ الْحُمَّی وَ النَّافِضِ وَ الْغِبِّ وَ الْعَتِیقِ وَ الرِّبْعِ وَ الصُّدَاعِ اللَّهُمَّ کَمَا لَمْ تَلِدْ بِنْتُ عِمْرَانَ غَیْرَ عِیسَی فَلَا تَذَرْ عَلَی هَذِهِ الْإِنْسَانِ مِنْ هَذِهِ الْأَوْرَامِ وَ الْأَوْجَاعِ شَیْئاً إِلَّا نَزَعْتَهُ عَنْهُ فَلا أُقْسِمُ بِما تُبْصِرُونَ وَ ما لا تُبْصِرُونَ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ کَرِیمٍ أَقْسَمْتُ عَلَیْکَ لَمَّا تَرَکْتَهُ وَ لَا تَأْخُذِیهِ وَ تَقْرَأُ الْإِخْلَاصَ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ اشْفِ فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ مِنْ حُمَّی یَوْمٍ وَ یَوْمَیْنِ وَ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ وَ حُمَّی رِبْعٍ فَإِنَّکَ تَفْعَلُ مَا تُرِیدُ وَ تَحْکُمُ مَا تَشَاءُ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ بِسْمِ اللَّهِ کَتَبْتُ وَ بِسْمِ اللَّهِ خَتَمْتُ وَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ (2)

أُخْرَی تَتَّخِذُ خَیْطاً مِنَ الْغَزْلِ الْقُطْنِ سَبْعَ طَاقَاتٍ وَ تَقْرَأُ عَلَیْهِ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ الْإِخْلَاصَ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ تَعْقِدُ عَلَیْهِ سَبْعَ عُقَدٍ وَ تَشُدُّ فِی عُنُقِهِ وَ قِیلَ یَقْرَأُ کُلَّ هَذِهِ عَلَی کُلِّ عُقَدٍ.

أُخْرَی وَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَا مِنْ رَجُلٍ یُحَمُّ فَیَغْتَسِلُ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ مُتَتَابِعَهٍ یَقُولُ عِنْدَ کُلِّ غُسْلٍ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنَّمَا اغْتَسَلْتُ الْتِمَاسَ شِفَائِکَ وَ تَصْدِیقَ نَبِیِّکَ إِلَّا کَشَفَ عَنْهُ.

1- 1. مکارم الأخلاق ص 460.
2- 2. مکارم الأخلاق ص 460.

أُخْرَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یُعَلِّمُنَا مِنَ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا وَ الْحُمَّى وَ الصُّدَاعِ بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَ مِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ وَ إِذَا رَفَعْتَ يَدَکَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ.

حِرْزُ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله لِفَاطِمَةَ علیها السلام خَاصَّةً لَهَا وَ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ مُقِرٍّ لِلْحَقِّ وَ لَهُ مَا سَكَنَ فِی اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ يَا أُمَّ مِلْدَمٍ إِنْ كُنْتِ آمَنْتِ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ الْكَرِيمِ فَلَا تَهْشِمِی الْعَظْمَ وَ لَا تَأْكُلِی اللَّحْمَ وَ لَا تَشْرَبِی الدَّمَ اخْرُجِی مِنْ حَامِلِ كِتَابِی هَذَا إِلَى مَنْ لا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَ رَسُولِهِ الْكَرِيمِ وَ آلِهِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ علیهم السلام (1).

لِلرَّبْعِ عَنِ الْوَشَّاءِ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى الرِّضَا علیه السلام فَقَالَ لَهُ مَا لِی أَرَاکَ مُصْفَارّاً قَالَ هَذِهِ الرِّبْعُ قَدْ أَلَحَّتْ عَلَيَّ فَدَعَا بِدَوَاةٍ وَ كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أَبْجَدْ هَوَّزْ حُطِّی عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَةَ بِإِذْنِ اللَّهِ ثُمَّ تَخَتَّمَ فِی أَسْفَلِ الْكِتَابِ سَبْعَ مَرَّاتٍ خَاتَمَ سُلَيْمَانَ (2)

ثُمَّ طَوَاهُ ثُمَّ قَالَ يَا مُغِيثُ (3) ائْتِنِی بِسِلْكٍ لَمْ يُصِبْهُ الْمَاءُ وَ لَا الْبُزَاقُ فَأَتَاهُ بِهِ فَعَقَدَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَدْنَاهُ مِنْ فِيهِ فَعَقَدَ مِنْ جَانِبٍ أَرْبَعَ عُقَدٍ يَقْرَأُ عَلَى كُلِّ عُقَدٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آيَةَ الْكُرْسِیِّ وَ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ ثَلَاثَ عُقَدٍ يَقْرَأُ عَلَيْهَا مِثْلَ ذَلِکَ وَ نَاوَلَهُ إِيَّاهُ وَ قَالَ ارْبِطْ عَلَى عَضُدِکَ الْأَيْمَنِ وَ اقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِیِّ وَ اخْتِمْ وَ لَا تُجَامِعْ عَلَيْهِ.

وَ فِی رِوَايَةٍ أُخْرَى: ثُمَّ أَدْرَجَ الْكِتَابَ وَ دَعَا بِخَيْطٍ فَأُتِیَ بِخَيْطٍ مَبْلُولٍ فَقَالَ ائْتُونِی بِخَيْطٍ يَابِسٍ فَعَقَدَ وَسَطَهُ وَ عَقَدَ عَلَى الْأَيْمَنِ أَرْبَعَ عُقَدٍ وَ عَلَى الْأَيْسَرِ ثَلَاثَ عُقَدٍ وَ قَرَأَ

1- 1. مكارم الأخلاق ص 461.
2- 2. قيل: و صوره خاتم سليمان أن ترسم مثلثين متواردين بحيث يحصل من ذلک كوكبه لها سته زوايا هكذا* و قيل يرسم ثلاث مثلثات متواردات.
3- 3. فی المصدر: يا معتب.

عَلَى كُلِّ عُقْدَهٍ أُمَّ الْكِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ عَلَى التَّنْزِيلِ ثُمَّ قَالَ هَاکَ شُدَّهُ عَلَى عَضُدِکَ الْأَيْمَنِ وَ لَا تُجَامِعْ عَلَيْهِ.

أُخْرَى ذَكَرَ أَبُو زَكَرِيَّا الْحَضْرَمِيُّ: أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام كَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ وَ كَانَ يُحَمُّ حُمَّى الرِّبْعِ أَمَرَ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى بِسْمِ اللَّهِ جَبْرَئِيلُ وَ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى بِسْمِ اللَّهِ مِيكَائِيلُ وَ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى بِسْمِ اللَّهِ إِسْرَافِيلُ وَ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى بِسْمِ اللَّهِ لا يَرَوْنَ فِيها شَمْساً وَ لا زَمْهَرِيراً وَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ(1).

دعوات الراوندى، عن يحيى بن بكر الحضرمى عن أبى الحسن موسى عليه السلام: مثله.

«13»- مكا، [مكارم الأخلاق] لِلْحُمَّى فِی رِوَايَهٍ: يُكْتَبُ عَلَى كَتِفِهِ الْأَيْمَنِ بِسْمِ اللَّهِ جَبْرَئِيلُ وَ عَلَى كَتِفِهِ الْأَيْسَرِ بِسْمِ اللَّهِ مِيكَائِيلُ وَ عَلَى كَتِفِهِ الْأَيْمَنِ بِسْمِ اللَّهِ إِسْرَافِيلُ وَ عَلَى كَتِفِهِ الْأَيْسَرِ بِسْمِ اللَّهِ لا يَرَوْنَ فِيها شَمْساً وَ لَا زَمْهَرِيراً.

لِلْغِبِّ يَأْخُذُ ثَلَاثَهَ أَوْرَاقٍ مِنْ شَجَرٍ وَ يَكْتُبُ عَلَى اسْمِ الْمَحْمُومِ عَلَى وَرَقٍ طيسوما وَ عَلَى وَرَقٍ آخَرَ اوحوما وَ عَلَى وَرَقٍ ثَالِثٍ ابراسوما وَ يُلْقَى فِی الْمَاءِ بِثَلَاثِ دَفَعَاتٍ.

وَ بِرِوَايَهٍ أُخْرَى: يُكْتَبُ عَلَى وَرَقَاتِ الْفِرْصَادِ عَلَى ثَلَاثٍ حموما أوحوما ابرحوما وَ يُلْقَى فِی الْمَاءِ.

وَ فِی رِوَايَهٍ: حوما طيسوما ابرسوما.

رُقْيَهٌ لِلْحُمَّى يُكْتَبُ وَ يُشَدُّ عَلَى عَضُدِهِ الْأَيْمَنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ إِلَى آخِرِهِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا الَّتِی لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ الْهَامَّهِ وَ السَّامَّهِ وَ الْعَامَّهَ وَ اللَّامَّهِ(2)

وَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ فُسَّاقِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ

ص: 29

1- 1. مكارم الأخلاق ص 462 و مر مثله ص 21.

2- 2. الهامه ما له سم، يقتل أولا، كالحيه و الجمع هوام و قد يطلق الهوام على ما لا يقتل من الحشرات كما فى قوله(ص)« أ يؤذيک هوام رأسک» أى قمله، و السامه: كل ذات سم من الحيوانات المؤذيه، و العامّه خلاف الخاصّه اطلق على كل شر عام كالطاعون و الوباء و القحط، لانها تعم بالشر، و اللامّه: كل ما يلم الإنسان و يصيبه بسوء كالعين اللامّه.

وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَ شِرْكِهِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِی شَرٍّ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ هُوَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ رَبَّنا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنا وَ إِلَيْكَ أَنَبْنا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ يا نارُ كُونِی بَرْداً وَ سَلاماً عَلی إِبْراهِيمَ وَ أَرادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْناهُمُ الْأَخْسَرِينَ بَرْداً وَ سَلَاماً عَلَی فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا إِلَی آخِرِ السُّورَهِ(1)

حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا وَ تَوَكَّلْ عَلَی الْحَیِّ الَّذِی لا يَمُوتُ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَ كَفی بِهِ بِذُنُوبِ عِبادِهِ خَبِيراً بَصِيراً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ صَدَقَ وَعْدَهُ وَ نَصَرَ عَبْدَهُ وَ هَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَ رُسُلِی إِنَّ اللَّهَ قَوِیٌّ عَزِيزٌ أُولئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَ مَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِیَ إِلی صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ (2).

«14»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی جَمَاعَهٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِیِّ عَنْ أَبِی بَكْرِ بْنِ أَبِی شَيْبَهَ عَنْ أَبِی الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِیٍّ عليه السلام قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله إِذَا دَخَلَ عَلَی مَرِيضٍ قَالَ أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ وَ اشْفِ أَنْتَ الشَّافِی لَا شَافِیَ إِلَّا أَنْتَ (3).

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْبَغَوِیِّ عَنْ بِشْرِ بْنِ هِلَالٍ الصَّوَّافِ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِی نَضْرٍ عَنْ أَبِی سَعِيدٍ: أَنَّ جَبْرَئِيلَ عليه السلام أَتَی النَّبِیَّ صلی الله عليه و آله فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اشْتَكَيْتَ قَالَ نَعَمْ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَیْ ءٍ يُؤْذِيكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ وَ اللَّهُ يَشْفِيكَ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ (4).

1- 1. البقره: 286.
2- 2. مكارم الأخلاق ص 463.
3- 3. أمالی الطوسیّ ج 2 ص 252.
4- 4. أمالی الطوسیّ ج 2 ص 252.

«15»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِی سَلَمَةَ قَالَ: مَرِضَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَعَادَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله وَ قَالَ یَا عَلِیُّ إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءً النَّبِیُّونَ وَ الَّذِینَ یَلُونَهُمْ أَبْشِرْ یَا عَلِیُّ فَإِنَّ الْحُمَّی حَظُّکَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مَعَ مَا لَکَ مِنَ الثَّوَابِ أَ تُحِبُّ أَنْ یَکْشِفَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَا بِکَ قَالَ بَلَی قَالَ قُلْ رَبِّ ارْحَمِ جِلْدِیَ الرَّقِیقَ وَ عَظْمِیَ الدَّقِیقَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ فَوْرَهِ الْحَرِیقِ یَا أُمَّ مِلْدَمٍ فَإِنْ کُنْتِ آمَنْتِ بِاللَّهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ فَلَا تَأْکُلِی اللَّحْمَ وَ لَا تَشْرَبِی الدَّمَ وَ انْتَقِلِی إِلَی مَنْ یَزْعُمُ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ شَهِدْتُ بِهِ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ قَالَ عَلِیٌّ علیه السلام فَقُلْتُهَا وَ عُوفِیتُ.

وَ کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَتَعَوَّذُ مِنَ الْحُمَّی وَ الْأَوْجَاعِ وَ یَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَ مِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ.

وَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ طَرِیفٍ قَالَ: کَتَبْتُ إِلَی أَبِی مُحَمَّدٍ الْعَسْکَرِیِّ علیه السلام أَسْأَلُهُ عَنِ الْقَائِمِ إِذَا قَامَ بِمَ یَقْضِی بَیْنَ النَّاسِ وَ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ شَیْ ءٍ لِحُمَّی الرِّبْعِ فَأَغْفَلْتُ ذِکْرَ الْحُمَّی فَجَاءَ الْجَوَابُ سَأَلْتَ عَنِ الْإِمَامِ إِذَا قَامَ قَضَی بَیْنَ النَّاسِ بِعِلْمِهِ کَقَضَاءِ دَاوُدَ لَا یَسْأَلُ الْبَیِّنَهَ وَ کُنْتَ أَرَدْتَ أَنْ تَسْأَلَ لِحُمَّی الرِّبْعِ فَأُنْسِیتَ فَاکْتُبْ فِی وَرَقَهٍ وَ عَلِّقْهُ عَلَی الْمَحْمُومِ یا نارُ کُونِی بَرْداً وَ سَلاماً عَلی إِبْراهِیمَ قَالَ فَکَتَبْتُ ذَلِکَ وَ عَلَّقْتُ عَلَی مَحْمُومٍ لَنَا فَأَفَاقَ وَ بَرَأَ وَ لِلْحُمَّی یَکْتُبُ عَلَی کَاغَذٍ وَ یَشُدُّ عَلَی الْعَضُدِ بَرَاءَهٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِیزِ الْحَکِیمِ وَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِینَ إِلَی أُمِّ مِلْدَمٍ الَّتِی تَمَصُّ الدَّمَ وَ تَنْهَشُ الْعَظْمَ وَ تُرِقُّ الْجِلْدَ وَ تَأْکُلُ اللَّحْمَ أَنْ کُونِی عَلَی صَاحِبِ کِتَابِی هَذَا بَرْداً وَ سَلَاماً کَمَا کَانَتِ النَّارُ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَ أَرادُوا بِهِ کَیْداً فَجَعَلْناهُمُ الْأَخْسَرِینَ وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَیْهِ فَنادی فِی الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ.

وَ لِلْحُمَّی أَیْضاً: یَکْتُبُ عَلَی ثَلَاثِ سُکَّرَاتٍ بِیضٍ یُرِیدُ اللَّهُ أَنْ یُخَفِّفَ عَنْکُمْ وَ خُلِقَ الْإِنْسانُ ضَعِیفاً الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْکُمْ ذلِکَ تَخْفِیفٌ مِنْ رَبِّکُمْ وَ رَحْمَهٌ.

«16»- مكا، [مكارم الأخلاق]: لِلْمَحْمُومِ يَكْتُبُ عَلَى ثَلَاثِ أَقْطَاعٍ بِخَطٍّ دَقِيقٍ لَا يُمْكِنُ قِرَاءَتُهُ وَ يَأْكُلُهَا الْمَحْمُومُ كُلَّ يَوْمٍ نُسْخَةٌ مِنْهَا عَلَى الرِّيقِ بَعْدَ أَنْ جُعِلَتْ مَجْمُوعَةً مُدَوَّرَةً كَالْبُنْدُقَةِ بِسْمِ اللَّهِ ذِی الْعِزِّ وَ الْكِبْرِيَاءِ وَ النُّورِ وَ هَذِهِ النُّسْخَةُ مُجَرَّبَةٌ.

كَانَ الْإِمَامُ الْحَسَنُ السَّمَرْقَنْدِيُّ يَعْتَدُّ بِهَا وَ يُدَاوِمُ مُكَاتَبَتَهَا حَقَّهُ وَ كَأَنَّهُ وَجَدَ لَهُ إِسْنَاداً.

أُخْرَى: يَكْتُبُ عَلَى ثَلَاثِ سُكَّرَاتٍ وَ يَأْكُلُهَا الْمَحْمُومُ بِثَلَاثِ غَدَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ قِطْعَةً عَلَى الرِّيقِ الْأُولَى عَقَدْتُ بِإِذْنِ اللَّهِ الثَّانِی شَدَدْتُ بِإِذْنِ اللَّهِ الثَّالِثُ سَكَّنْتُ بِإِذْنِ اللَّهِ.

أُخْرَى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ رَبَطْنا عَلى قُلُوبِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ شَطَطاً(1) إِذْ قالَ مُوسى لِأَهْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ الْحَكِيمُ (2) مَعَ سَبْعٍ مِنَ الْعُقُودِ السُّلَيْمَانِيَّهِ(3).

أُخْرَى: يَكْتُبُ عَلَى الْقَدَمِ الْأَيْمَنِ بِسْمِ اللَّهِ يَا حُمَّی الْمَاضِيَهُ الْمُسْتَمْضِيَهُ بِالَّذِی فِی السَّمَاءِ عَرْشُهُ وَ بِالَّذِی كَلَّمَ مُوسَی تَكْلِيماً وَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَ بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَمَّا خَرَجْتِ مِنَ الْعَظْمِ إِلَى اللَّحْمِ وَ مِنَ اللَّحْمِ إِلَى الْجِلْدِ وَ مِنَ الْجِلْدِ إِلَى الْأَرْضِ فَتَسْكُنُ فِيهَا وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً(4).

أُخْرَى: يَكْتُبُ وَ يَشُدُّ وَ يَعْقِدُهُ سَبْعَ عُقَدٍ وَ يَقْرَأُ عَلَى كُلِّ عُقْدَهٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ يَشُدُّ عَلَى رَأْسِ الْمَحْمُومِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ بِالْحَقِّ أَنْزَلْناهُ وَ بِالْحَقِّ نَزَلَ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ يا نارُ كُونِی بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ وَ أَرادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْناهُمُ الْأَخْسَرِينَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ

1- 1. و ربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربّنا ربّ السموات و الأرض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا إذا شططا: الكهف: 13.

2- 2. اذ قال موسى لاهله انى آنست نارا سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودى أن بورک من فی النار و من

حولها و سبحان اللّه ربّ العالمين يا موسى انه أنا اللّه العزيز الحكيم، النمل: 7- 9.

3- 3. كأنّه يريد الخاتم كما مرّ ص 28.

4- 4. مكارم الأخلاق ص 458.

يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ اسْكُنْ بِقُدْرَهِ الْجَبَّارِ الْعَظِيمِ بِقُدْرَهِ الْمَنَّانِ الْكَرِيمِ وَ يَكْتُبُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ.

أُخْرَى عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: حُمَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَأَتَاهُ جَبْرَئِيلُ عليه السلام فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيکَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ أَشْفِيکَ بِسْمِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَعْنِيکَ بِسْمِ اللَّهِ وَ اللَّهُ شَافِيکَ بِسْمِ اللَّهِ خُذْهَا فَلْتَهْنِيکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ لَتَبْرَأَنَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ يُشَدُّ التَّعْوِيذُ فِی عُنُقِ الْمَحْمُومِ.

عَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: اشْتَكَتْ جَارِيَهٌ لِی وَ كَانَ لَهَا قَدْرٌ فَأَتَانِی آتٍ فِی الْمَنَامِ فَقَالَ لِی قُلْ لَهَا تَقُولُ يَا رَبَّاهْ يَا سَيِّدَاهْ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ اكْشِفْ عَنِّی مَا أَجِدُ فَإِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ نَجَا مِنَ النَّارِ بِهَذِهِ الدَّعْوَهِ.

لِلْحُمَّى (1)

عَنِ الرِّضَا عليه السلام: يَكْتُبُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قُلْنا يا نارُ كُونِی بَرْداً وَ سَلاماً عَلی إِبْراهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ يُطْفِی حَرَّ النَّارِ.

عَنْ دَاوُدَ بْنِ زُرْبِیٍّ قَالَ: وُعِكْتُ بِالْمَدِينَهِ وَعْكاً شَدِيداً فَبَلَغَ ذَلِکَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَكَتَبَ إِلَیَّ قَدْ بَلَغَنِی عِلَّتُکَ فَاشْتَرِ صَاعاً مِنْ بُرٍّ ثُمَّ اسْتَلْقِ عَلَى قَفَاکَ وَ انْثُرْهُ عَلَى صَدْرِکَ كَيْفَ مَا انْتَثَرَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی إِذَا سَأَلَکَ بِهِ الْمُضْطَرُّ كَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَ مَكَّنْتَ لَهُ فِی الْأَرْضِ وَ جَعَلْتَهُ خَلِيفَتَکَ عَلَى خَلْقِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعَافِيَنِی مِنْ عِلَّتِی وَ اسْتَوِ جَالِساً وَ اجْمَعِ الْبُرَّ مِنْ حَوْلِکَ وَ قُلْ مِثْلَ ذَلِکَ وَ اقْسِمْهُ مُدّاً مُدّاً لِكُلِّ مِسْكِينٍ وَ قُلْ مِثْلَ ذَلِکَ قَالَ دَاوُدُ فَفَعَلْتُ ذَلِکَ فَكَأَنَّمَا نَشِطْتُ مِنْ عِقَالٍ وَ قَدْ فَعَلَ غَيْرُ وَاحِدٍ فَانْتَفَعَ بِهِ (2).

دُعَاءٌ آخَرُ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: حُمَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَأَتَاهُ جَبْرَئِيلُ عليه السلام يُعَوِّذُهُ وَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيکَ وَ بِسْمِ اللَّهِ أَشْفِيکَ وَ بِسْمِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَعْنِيکَ بِسْمِ اللَّهِ

1- 1. مكارم الأخلاق ص 459.

2- 2. المصدر: 446.

وَ اللَّهُ شَافِيکَ بِسْمِ اللَّهِ خُذْهَا فَلْتَهْنِیکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ لَتَبْرَأَنَّ بِإِذْنِ اللَّهِ (1).

مِنْ مَسْمُوعَاتِ السَّیِّدِ الْإِمَامِ نَاصِحِ الدِّینِ أَبِی الْبَرَکَاتِ الْمَشْهَدِیِّ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَیْهِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: طِینُ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام شِفَاءٌ مِنْ کُلِّ دَاءٍ فَإِذَا أَکَلْتَهُ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقاً وَاسِعاً وَ عِلْماً نَافِعاً وَ شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

وَ قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: مَنْ أَصَابَتْهُ عِلَّهٌ فَبَدَأَ بِطِینِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام شَفَاهُ اللَّهُ مِنْ تِلْکَ الْعِلَّهِ إِلَّا أَنْ تَکُونَ عِلَّهَ السَّامِ.

دُعَاءٌ آخَرُ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: ضَعْ رَاحَتَکَ عَلَی فَمِکَ وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثاً بِجَلَالِ اللَّهِ ثَلَاثاً بِکَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ ثَلَاثاً ثُمَّ تَمْسَحُ عَلَی رَأْسِ الَّذِی یَشْتَکِی وَ وَجْهِهِ یَصْنَعُ ذَلِکَ أَشْفَقُ أَهْلِهِ عَلَیْهِ (2).

دُعَاءٌ آخَرُ عَنْ زُرَارَهَ عَنْ أَحَدِهِمَا علیهما السلام قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ عَلَی مَرِیضٍ فَقُلْ أُعِیذُکَ بِاللَّهِ الْعَظِیمِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ مِنْ کُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَ مِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ (3).

«18»- طا، [الأمان]: فِیمَا جَرَّبْنَاهُ لِزَوَالِ الْحُمَّی فَوَجَدْنَاهُ کَمَا رَوَیْنَاهُ یَکْتُبُ فِی کَاغَذٍ یَوْمَ الْأَحَدِ وَ یَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ کُلَّ طِلَسْمٍ مِنْهَا مُنْفَرِداً فِی رُقْعَهٍ وَ یَغْسِلُ فِی شَرَابٍ أَوْ مَاءٍ الْأَوَّلَ یَوْمَ الْأَحَدِ وَ الثَّانِیَ یَوْمَ الْإِثْنَیْنِ وَ الثَّالِثَ یَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَ یَشْرَبُ کُلَّ یَوْمٍ وَاحِداً إِذَا غَسَلَ لَا یَبْقَی فِی الْوَرَقَهِ مِنْ مِدَادِهِ شَیْ ءٌ فَإِنْ زَالَتِ الْحُمَّی فِی هَذِهِ الثَّلَاثَهِ الْأَیَّامِ وَ إِلَّا تُکْتَبُ کَذَلِکَ فِی ثَلَاثِ وَرَقَاتٍ یَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَ یُغْسَلُ الْأَوَّلُ یَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَ یُشْرَبُ مَاؤُهُ وَ الثَّانِی یَوْمَ الْخَمِیسِ وَ الثَّالِثُ یَوْمَ الْجُمُعَهِ وَ یُشْرَبُ مَاؤُهُ وَ قَدْ زَالَتِ الْحُمَّی بِاللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ وَ هَذِهِ صُورَهُ الثَّلَاثِ طِلَسْمَاتٍ.

1- 1. مکارم الأخلاق ص 449.
2- 2. مکارم الأخلاق ص 449.
3- 3. مکارم الأخلاق ص 450.

«19»- کا، [الکافی] مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِیزِ بْنِ الْمُهْتَدِی عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ زُرْبِیٍّ قَالَ: مَرِضْتُ بِالْمَدِینَهِ مَرَضاً شَدِیداً فَبَلَغَ ذَلِکَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَکَتَبَ إِلَیَّ قَدْ بَلَغَنِی عِلَّتُکَ فَاشْتَرِ صَاعاً مِنْ بُرٍّ ثُمَّ اسْتَلْقِ عَلَی قَفَاکَ وَ انْثُرْهُ عَلَی صَدْرِکَ کَیْفَ مَا انْتَثَرَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی إِذَا سَأَلَکَ بِهِ الْمُضْطَرُّ کَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَ مَکَّنْتَ لَهُ فِی الْأَرْضِ وَ جَعَلْتَهُ خَلِیفَتَکَ عَلَی خَلْقِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ وَ أَنْ تُعَافِیَنِی مِنْ عِلَّتِی ثُمَّ اسْتَوِ جَالِساً وَ اجْمَعِ الْبُرَّ مِنْ حَوْلِکَ وَ قُلْ مِثْلَ ذَلِکَ وَ اقْسِمْهُ مُدّاً مُدّاً لِکُلِّ مِسْکِینٍ وَ قُلْ مِثْلَ ذَلِکَ قَالَ دَاوُدُ فَفَعَلْتُ ذَلِکَ فَکَأَنَّمَا نَشِطْتُ مِنْ عِقَالٍ وَ قَدْ فَعَلَهُ غَیْرُ وَاحِدٍ فَانْتَفَعَ بِهِ (1).

«20»- کا، [الکافی] الْحُسَیْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ بَکْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: حُمَّ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَأَتَاهُ جَبْرَئِیلُ علیه السلام فَعَوَّذَهُ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِیکَ یَا مُحَمَّدُ بِسْمِ اللَّهِ أَشْفِیکَ بِسْمِ اللَّهِ مِنْ کُلِّ دَاءٍ یَعْنِیکَ بِسْمِ اللَّهِ وَ اللَّهُ شَافِیکَ بِسْمِ اللَّهِ خُذْهَا فَلْیَهْنِیکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ لَتَبْرَأَنَّ بِإِذْنِ اللَّهِ قَالَ بَکْرٌ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رُقْیَهِ الْحُمَّی فَحَدَّثَنِی بِهَذَا(2).

«21»- ق، [الکتاب العتیق الغروی]: عُوذَهٌ لِلْحُمَّی مُبَارَکَهٌ یُکْتَبُ فِی وَرَقَهٍ وَ یُعَلِّقُهُ الرَّجُلُ فِی عَضُدِهِ الْأَیْسَرِ وَ الِامْرَأَهُ فِی عَضُدِهَا الْأَیْمَنِ وَ یَشُدُّ الْکِتَابَ بِغَزْلِ الْأُمِّ وَ ابْنَتِهَا وَ هُوَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَی اللَّهِ وَ لَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ بِاللَّهِ وَ التُّکْلَانُ عَلَی اللَّهِ وَ الشِّفَاءُ بِیَدِ اللَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ بَرَاءَهٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِیزِ الْحَکِیمِ لِصَاحِبِ کِتَابِی هَذَا وَ شَعْرِهِ وَ بَشَرِهِ وَ جَسَدِهِ وَ بَدَنِهِ وَ لَحْمِهِ وَ دَمِهِ وَ عَظْمِهِ إِلَی أُمِّ مِلْدَمٍ الَّتِی تُذِیبُ اللَّحْمَ وَ تَمَصُّ الدَّمَ وَ تُوهِنُ الْعَظْمَ حَرُّهَا مِنْ جَهَنَّمَ وَ بَرْدُهَا مِنَ الزَّمْهَرِیرِ یَا أُمَّ مِلْدَمٍ إِنْ کُنْتِ مُؤْمِنَهً بِاللَّهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ فَلَا تَقْرَبِی مَنْ عُلِّقَ عَلَیْهِ کِتَابِی

ص: 35

1- 1. الکافی ج 8 ص 88، ج 2 ص 564.
2- 2. الکافی ج 8 ص 109.

هَذَا وَ لَا تَمَصِّی لَهُ دَماً وَ لَا تُوهِنِی لَهُ عَظْماً وَ لَا تُذِیبِی لَهُ لَحْماً وَ اطْفَئِی بِعِزَّهِ اللَّهِ الَّذِی جَعَلَ النَّارَ بَرْداً وَ سَلاماً عَلی إِبْراهِیمَ وَ أَرادُوا بِهِ کَیْداً فَجَعَلْناهُمُ الْأَخْسَرِینَ آدَمُ صَفْوَهُ اللَّهِ إِبْرَاهِیمُ خَلِیلُ اللَّهِ مُوسَی کَلِیمُ اللَّهِ عِیسَی رُوحُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ حَبِیبُ اللَّهِ یَا عَدُوَّهَ آدَمَ وَ حَوَّاءَ قَدْ حَالَ جَبْرَئِیلُ عَزَمْتُ عَلَیْکِ یَا أُمَّ مِلْدَمٍ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ قُدْرَهِ اللَّهِ وَ بِعَظَمَهِ اللَّهِ وَ بِجَلَالِ اللَّهِ وَ سُلْطَانِ اللَّهِ وَ بِکِبْرِیَاءِ اللَّهِ وَ بِمَا جَرَی بِهِ الْقَلَمُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَوْ کَالَّذِی مَرَّ عَلی قَرْیَهٍ وَ هِیَ خاوِیَهٌ عَلی عُرُوشِها قالَ أَنَّی یُحْیِی هذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِها فَأَماتَهُ اللَّهُ مِائَهَ عامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قالَ کَمْ لَبِثْتَ قالَ لَبِثْتُ یَوْماً أَوْ بَعْضَ یَوْمٍ إِلَیْکَ عَنِّی جَرَی الْقِرْطَاسُ وَ الْقَلَمُ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ لا یَزِیدُ الظَّالِمِینَ إِلَّا خَساراً خَتَمْتُ هَذَا الْکِتَابَ عَلَی اسْمِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ الْمُطَهَّرِ الطَّاهِرِ وَ خَاتَمِ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَ خَاتَمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ فَاتِحَهِ الْکِتَابِ إِلَی آخِرِهَا أَوْ کَالَّذِی مَرَّ عَلی قَرْیَهٍ.

«21»- مهج، [مهج الدعوات]: دَخَلَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله عَلَی فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ علیها السلام فَوَجَدَ الْحَسَنَ علیه السلام مَوْعُوکاً فَشَقَّ ذَلِکَ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَنَزَلَ جَبْرَئِیلُ علیه السلام فَقَالَ یَا مُحَمَّدُ أَ لَا أُعَلِّمُکَ مَعَاذَهً تَدْعُو بِهَا فَیَنْجَلِیَ بِهَا عَنْهُ مَا یَجِدُهُ قَالَ بَلَی قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ ذُو السُّلْطَانِ الْقَدِیمِ وَ الْمَنِّ الْعَظِیمِ وَ الْوَجْهِ الْکَرِیمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ وَلِیُّ الْکَلِمَاتِ التَّامَّاتِ وَ الدَّعَوَاتِ الْمُسْتَجَابَاتِ حُلَّ مَا أَصْبَحَ بِفُلَانٍ فَدَعَا النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله ثُمَّ وَضَعَ یَدَهُ عَلَی جَبْهَتِهِ فَإِذَا هُوَ بِعَوْنِ اللَّهِ قَدْ أَفَاقَ (1).

«22»- مهج، [مهج الدعوات] عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الْفَقِیهِ أَبِی الْحَسَنِ عَنِ السَّیِّدِ أَبِی الْبَرَکَاتِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ الْحَسَنِیِّ الْجَوْزِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَابَوَیْهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ فُرَاتِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرَوَیْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِیسَ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ رُشَیْدٍ وَ الْوَلِیدِ بْنِ شُجَاعِ بْنِ مَرْوَانَ

1- 1. مهج الدعوات ص.

عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلِی یَوْماً بَعْدَ وَفَاهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بِعَشَرَهِ أَیَّامٍ فَلَقِیَنِی عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام ابْنُ عَمِّ الرَّسُولِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ لِی یَا سَلْمَانُ جَفَوْتَنَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقُلْتُ حَبِیبِی أَبَا الْحَسَنِ مِثْلُکُمْ لَا یُجْفَی غَیْرَ أَنَّ حُزْنِی عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله طَالَ فَهُوَ الَّذِی مَنَعَنِی مِنْ زِیَارَتِکُمْ فَقَالَ علیه السلام یَا سَلْمَانُ ائْتِ مَنْزِلَ فَاطِمَهَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَإِنَّهَا إِلَیْکَ مُشْتَاقَهٌ تُرِیدُ أَنْ تُتْحِفَکَ بِتُحْفَهٍ قَدْ أُتْحِفَتْ بِهَا مِنَ الْجَنَّهِ قُلْتُ لِعَلِیٍّ علیه السلام قَدْ أُتْحِفَتْ فَاطِمَهُ علیها السلام بِشَیْ ءٍ مِنَ الْجَنَّهِ بَعْدَ وَفَاهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ نَعَمْ بِالْأَمْسِ قَالَ سَلْمَانُ فَهَرْوَلْتُ إِلَی مَنْزِلِ فَاطِمَهَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فَإِذَا هِیَ جَالِسَهٌ وَ عَلَیْهَا قِطْعَهُ عَبَاءٍ إِذَا خَمَّرَتْ رَأْسَهَا انْجَلَی سَاقُهَا وَ إِذَا غَطَّتْ سَاقَهَا انْکَشَفَتْ رَأْسُهَا فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَیَّ اعْتَجَرَتْ ثُمَّ قَالَتْ یَا سَلْمَانُ جَفَوْتَنِی بَعْدَ وَفَاهِ أَبِی صلی الله علیه و آله قُلْتُ حَبِیبَتِی لَمْ أَجْفُکُمْ قَالَتْ فَمَهْ اجْلِسْ وَ اعْقِلْ مَا أَقُولُ لَکَ إِنِّی کُنْتُ جَالِسَهً بِالْأَمْسِ فِی هَذَا الْمَجْلِسِ وَ بَابُ الدَّارِ مُغْلَقٌ وَ أَنَا أَتَفَکَّرُ فِی انْقِطَاعِ الْوَحْیِ عَنَّا وَ انْصِرَافِ الْمَلَائِکَهِ عَنْ مَنْزِلِنَا فَإِذَا انْفَتَحَ الْبَابُ مِنْ غَیْرِ أَنْ یَفْتَحَهُ أَحَدٌ فَدَخَلَ عَلَیَّ ثَلَاثُ جَوَارٍ لَمْ یَرَ الرَّاءُونَ بِحُسْنِهِنَّ وَ لَا کَهَیْئَتِهِنَّ وَ لَا نَضَارَهِ وُجُوهِهِنَّ وَ لَا أَزْکَی مِنْ رِیحِهِنَّ فَلَمَّا رَأَیْتُهُنَّ قُمْتُ إِلَیْهِنَّ مُتَنَکِّرَهً لَهُنَّ فَقُلْتُ لَهُنَّ بِأَبِی أَنْتُنَّ مِنْ أَهْلِ مَکَّهَ أَمْ مِنْ أَهْلِ الْمَدِینَهِ فَقُلْنَ یَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ لَسْنَا مِنْ أَهْلِ مَکَّهَ وَ لَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِینَهِ وَ لَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ جَمِیعاً غَیْرَ أَنَّنَا جَوَارٍ مِنَ الْحُورِ الْعِینِ مِنْ دَارِ السَّلَامِ أَرْسَلَنَا رَبُّ الْعِزَّهِ إِلَیْکِ یَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ إِنَّا إِلَیْکِ مُشْتَاقَاتٌ فَقُلْتُ لِلَّتِی أَظُنُّ أَنَّهَا أَکْبَرُ سِنّاً مَا اسْمُکِ قَالَتِ اسْمِی مَقْدُودَهُ قُلْتُ وَ لِمَ سُمِّیتِ مَقْدُودَهَ قَالَتْ خُلِقْتُ لِلْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْکِنْدِیِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقُلْتُ لِلثَّانِیَهِ مَا اسْمُکِ قَالَتْ ذَرَّهُ قُلْتُ وَ لِمَ سُمِّیتِ ذَرَّهَ وَ أَنْتِ فِی عَیْنِی نَبِیلَهٌ قَالَتْ خُلِقْتُ لِأَبِی ذَرٍّ الْغِفَارِیِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقُلْتُ لِلثَّالِثَهِ مَا اسْمُکِ قَالَتْ سَلْمَی قُلْتُ وَ لِمَ سُمِّیتِ سَلْمَی قَالَتْ أَنَا لِسَلْمَانَ الْفَارِسِیِّ مَوْلَی أَبِیکِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله.

قَالَتْ فَاطِمَهُ ثُمَّ أَخْرَجْنَ لِی رُطَباً أَزْرَقَ كَأَمْثَالِ الْخُشْكَنَانَجِ الْكِبَارِ(1)

أَبْيَضَ مِنَ الثَّلْجِ وَ أَزْكَی رِيحاً مِنَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ(2) فَقَالَتْ لِی يَا سَلْمَانُ أَفْطِرْ عَشِيَّتَكَ عَلَيْهِ فَإِذَا كَانَ غَداً فَجِئْنِی بِنَوَاهُ أَوْ قَالَتْ عَجَمِهِ قَالَ سَلْمَانُ فَأَخَذْتُ الرُّطَبَ فَمَا مَرَرْتُ بِجَمْعٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله عليه و آله إِلَّا قَالُوا يَا سَلْمَانُ أَ مَعَكَ مِسْكٌ قُلْتُ نَعَمْ فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الْإِفْطَارِ أَفْطَرْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ أَجِدْ لَهُ عَجَماً وَ لَا نَوًى.

فَمَضَيْتُ إِلَی بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله عليه و آله فِی الْيَوْمِ الثَّانِی فَقُلْتُ لَهَا عليها السلام إِنِّی أَفْطَرْتُ عَلَی مَا أَتْحَفْتِينِی بِهِ فَمَا وَجَدْتُ لَهُ عَجَماً وَ لَا نَوًى قَالَتْ يَا سَلْمَانُ وَ لَنْ يَكُونَ لَهُ عَجَمٌ وَ لَا نَوًى وَ إِنَّمَا هُوَ نَخْلٌ غَرَسَهُ اللَّهُ فِی دَارِ السَّلَامِ بِكَلَامٍ عَلَّمَنِيهِ أَبِی مُحَمَّدٌ صلی الله عليه و آله كُنْتُ أَقُولُهُ غُدْوَةً وَ عَشِيَّةً قَالَ سَلْمَانُ قُلْتُ عَلِّمِينِی الْكَلَامَ يَا سَيِّدَتِی فَقَالَتْ إِنْ سَرَّكَ أَنْ لَا يَمَسَّكَ أَذَى الْحُمَّی مَا عِشْتَ فِی دَارِ الدُّنْيَا فَوَاظِبْ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ سَلْمَانُ عَلَّمَتْنِی هَذَا الْحِرْزَ فَقَالَتْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ النُّورِ بِسْمِ اللَّهِ نُورِ النُّورِ بِسْمِ اللَّهِ نُورٌ عَلَی نُورٍ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی هُوَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ وَ أَنْزَلَ النُّورَ عَلَی الطُّورِ فِی كِتَابٍ مَسْطُورٍ فِی رَقٍّ مَنْشُورٍ بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ عَلَی نَبِیٍّ مَحْبُورٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هُوَ بِالْعِزِّ مَذْكُورٌ وَ بِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ وَ عَلَی السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ مَشْكُورٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ قَالَ سَلْمَانُ فَتَعَلَّمْتُهُنَّ فَوَ اللَّهِ وَ لَقَدْ عَلَّمْتُهُنَّ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ نَفْسٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَهِ وَ مَكَّهَ مِمَّنْ بِهِمْ عِلَلُ الْحُمَّی فَكُلٌّ بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ بِإِذْنِ اللَّهِ

1- 1. خشک نانج معرب خشکنانه و هو الخبز السکری الذی یختبز مع الفستق و اللوز.

2- 2. قد سقط هاهنا من الأصل نحو سطر من المتن و قد مر الحدیث بروایه الطبریّ و کان لفظه هکذا: و قد أهدوا الی هدیه من الجنه و قد خبأت لک منها فأخرجت الی طبقا من رطب أبیض ما یکون من الثلج و أزکی رائحه من المسک فدفعت الی خمس رطبات و قالت لی: کل هذا یا سلمان عند افطارک إلخ.

تَعَالَى (1) .

أقول: قد مضى خبر آخر فى هذا المعنى فى باب أحراز مولاتنا فاطمه الزهراء صلوات الله عليها(2) .

باب 57 العوذه و الدعاء للحوامل من الإنس و الدواب و عوذه الطفل ساعه يولد و عوذه النفساء

«1»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] الْوَلِيدُ بْنُ نَقِيَّهَ مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ الْكُوفَهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيُّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ لَا يَعْبَثَ الشَّيْطَانُ بِأَهْلِهِ مَا دَامَتِ الْمَرْأَهُ فِى نِفَاسِهَا فَلْيَكْتُبْ هَذِهِ الْعُوذَهَ بِمِسْكٍ وَ زَعْفَرَانٍ بِمَاءِ الْمَطَرِ الصَّافِى وَ لْيَعْصِرْهُ بِثَوْبٍ جَدِيدٍ لَمْ يُلْبَسْ وَ أَلْبَسَ مِنْهُ أَهْلَهُ وَ وَلَدَهُ وَ لْيَرُشَّ الْمَوْضِعَ وَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ النُّفَسَاءُ فَإِنَّهُ لَا يُصِيبُ أَهْلَهُ مَا دَامَتْ فِى نِفَاسِهَا وَ لَا يُصِيبُ وَلَدَهُ خَبْطٌ وَ لَا جُنُونٌ وَ لَا فَزَعٌ وَ لَا نَظْرَهٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ وَ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَ السَّلَامُ عَلَى آلِ رَسُولِ اللَّهِ وَ الصَّلَاهُ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اخْرُجْ بِإِذْنِ اللَّهِ اخْرُجْ بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْهَا خَرَجْتُمْ وَ فِيها نُعِيدُكُمْ وَ مِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَهً أُخْرى فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أَدْفَعُكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ (3) .

«2»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] الْخَضِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْخَرَاذِينِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ عَنِ ابْنِ رِئَابٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ

1- 1. مهج الدعوات: 6- 9.
2- 2. راجع ج 94 ص 226- 227.
3- 3. طبّ الأئمّه ص 97.

أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام وَ رَوَاهُ أَیْضاً عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ ابْنِ بُکَیْرٍ عَنْ زُرَارَهَ بْنِ أَعْیَنَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: تُکْتَبُ لِلْفَرَسِ الْعَتِیقَهِ الْکَرِیمَهِ عِنْدَ وَضْعِهَا هَذِهِ الْعُوذَهَ فِی رَقٍّ غَزَالٍ وَ یُعَلَّقُ فِی حَقْوَیْهَا اللَّهُمَّ یَا فَارِجَ الْهَمِّ وَ کَاشِفَ الْغَمِّ رَحْمَانَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِیمَهُمَا ارْحَمْ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ صَاحِبَ الْفَرَسِ رَحْمَهً تُغْنِیهِ عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِوَاکَ وَ فَرِّجْ هَمَّهُ وَ غَمَّهُ وَ نَفِّسْ کُرْبَتَهُ وَ سَلِّمْ فَرَسَهُ وَ یَسِّرْ عَلَیْهَا وِلَادَتَهَا خَرَجَ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ وَ یَحْیَی بْنُ زَکَرِیَّا عَلَی نَبِیِّنَا وَ آلِهِ وَ عَلَیْهِمَا السَّلَامُ إِلَی الْبَرِّیَّهِ فَسَمِعَا صَوْتَ وَحْشِیَّهٍ فَقَالَ الْمَسِیحُ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ علیهما السلام یَا عَجَباً مَا هَذَا الصَّوْتُ قَالَ یَحْیَی هَذَا صَوْتُ وَحْشِیَّهٍ تَلِدُ فَقَالَ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ علیهما السلام انْزِلْ سَرْحاً سَرْحاً بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی (1).

«3»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَبُو یَزِیدَ الْقَتَّادُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: تُکْتَبُ هَذِهِ الْعُوذَهُ فِی قِرْطَاسٍ أَوْ رَقٍّ لِلْحَوَامِلِ مِنَ الْإِنْسِ وَ الدَّوَابِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْراً یُرِیدُ اللَّهُ بِکُمُ الْیُسْرَ وَ لا یُرِیدُ بِکُمُ الْعُسْرَ وَ لِتُکْمِلُوا الْعِدَّهَ وَ لِتُکَبِّرُوا اللَّهَ عَلی ما هَداکُمْ وَ لَعَلَّکُمْ تَشْکُرُونَ وَ إِذا سَأَلَکَ عِبادِی عَنِّی فَإِنِّی قَرِیبٌ أُجِیبُ دَعْوَهَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ فَلْیَسْتَجِیبُوا لِی وَ لْیُؤْمِنُوا بِی لَعَلَّهُمْ یَرْشُدُونَ وَ یُهَیِّئْ لَکُمْ مِنْ أَمْرِکُمْ مِرْفَقاً وَ یُهَیِّئْ لَکُمْ مِنْ أَمْرِکُمْ رَشَداً وَ عَلَی اللَّهِ قَصْدُ السَّبِیلِ وَ مِنْها جائِرٌ وَ لَوْ شاءَ لَهَداکُمْ أَجْمَعِینَ ثُمَّ السَّبِیلَ یَسَّرَهُ أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ کَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ کانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ کُلَّ شَیْ ءٍ حَیٍّ أَ فَلا یُؤْمِنُونَ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَکاناً قَصِیًّا فَأَجاءَهَا الْمَخاضُ إِلی جِذْعِ النَّخْلَهِ قالَتْ یا لَیْتَنِی مِتُّ قَبْلَ هذا وَ کُنْتُ نَسْیاً مَنْسِیًّا فَناداها مِنْ تَحْتِها أَلَّا تَحْزَنِی قَدْ جَعَلَ رَبُّکِ تَحْتَکِ سَرِیًّا وَ هُزِّی إِلَیْکِ بِجِذْعِ النَّخْلَهِ تُساقِطْ عَلَیْکِ رُطَباً جَنِیًّا فَکُلِی وَ اشْرَبِی وَ قَرِّی عَیْناً فَإِمَّا تَرَیِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَداً فَقُولِی إِنِّی نَذَرْتُ

1- 1. طبّ الأئمّه ص 98.

لِلرَّحْمنِ صَوْماً فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَها تَحْمِلُهُ قالُوا يا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئاً فَرِيًّا يا أُخْتَ هارُونَ ما كانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَ ما كانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا فَأَشارَتْ إِلَيْهِ قالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا قالَ إِنِّى عَبْدُ اللَّهِ آتانِىَ الْكِتابَ وَ جَعَلَنِى نَبِيًّا وَ جَعَلَنِى مُبارَكاً أَيْنَ ما كُنْتُ وَ أَوْصانِى بِالصَّلاهِ وَ الزَّكاهِ ما دُمْتُ حَيًّا وَ بَرًّا بِوالِدَتِى وَ لَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّاراً شَقِيًّا وَ السَّلامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَ يَوْمَ أَمُوتُ وَ يَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ذلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَ اللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَ جَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصارَ وَ الْأَفْئِدَهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ أَ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّراتٍ فِى جَوِّ السَّماءِ ما يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِى ذلِكَ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ كَذَلِكَ أَيُّهَا الْمَوْلُودُ اخْرُجْ سَوِيّاً بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ تُعَلَّقُ عَلَيْهَا فَإِذَا وُضِعَتْ نُزِعَ مِنْهَا وَ احْفَظِ الْآيَهَ أَنْ تَتْرُكَ مِنْهَا بَعْضَهَا أَوْ تَقِفَ عَلَى مَوْضِعٍ مِنْهَا حَتَّى تُتِمَّهَا وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ اللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْئاً فَإِنْ وَقَفْتَ هَاهُنَا خَرَجَ الْمَوْلُودُ أَخْرَسَ وَ إِنْ لَمْ تَقْرَأْ وَ جَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصارَ وَ الْأَفْئِدَهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَمْ يَخْرُجِ الْوَلَدُ سَوِيّاً(1).

باب 58 عوذه الحيوانات من العين و غيرها

«1»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام: فِى عُوذَهِ الْحَيَوَانِ وَ قَالَ هِىَ مَحْفُوظَهٌ عِنْدَهُمْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ خَرَجَ عَيْنُ السَّوْءِ مِنْ بَيْنِ لَحْمِهِ وَ جِلْدِهِ وَ عَظْمِهِ وَ عَصَبِهِ وَ عُرُوقِهِ فَلَقِيَهَا جَبْرَئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فَقَالا أَيْنَ تَذْهَبِينَ أَيَّتُهَا اللَّعِينَهُ(2)

ص: 41

1- 1. طبّ الأئمّه ص 98- 99.
2- 2. فى المصدر: أيتها العينه و كذا فيما يأتى.

قَالَتْ أَذْهَبُ إِلَى الْجَمَلِ فَأَطْرَحُهُ مِنْ قِطَارِهِ وَ الدَّابَّةَ مِنْ مِقْوَدِهَا وَ الْحِمَارَ مِنْ آكَامِهِ وَ الصَّبِيَّ مِنْ حَجْرِ أُمِّهِ وَ أُلْقِی الرَّجُلَ الشَّابَّ الْمُمْتَلِئَ مِنْ قَدَمَيْهِ فَقَالا لَهَا اذْهَبِی أَيَّتُهَا اللَّعِينَةُ إِلَى الْبَرِّيَّهِ فَثَمَّ حَيَّهٌ لَهَا عَيْنَانِ عَيْنٌ مِنْ مَاءٍ وَ عَيْنٌ مِنْ نَارٍ وَ كَذَلِکَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى عَيْنِ السَّوْءِ وَ عَبَسٍ عَابِسٍ وَ حَجَرٍ يَابِسٍ وَ نَفْسٍ نَافِسٍ وَ نَارٍ قَابِسٍ رَدَدْتُ بِعَوْنِ اللَّهِ عَيْنَ السَّوْءِ إِلَى أَهْلِهِ وَ فِی جَنْبَيْهِ وَ كَشْحَيْهِ وَ فِی أَحَبِّ خُلَّانِهِ إِلَيْهِ بِعَزِيمَهِ اللَّهِ وَ قَوْلُهُ أَ وَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْ ءٍ حَيٍّ أَ فَلا يُؤْمِنُونَ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْکَ الْبَصَرُ خاسِئاً وَ هُوَ حَسِيرٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ (1).

«2»- طا، [الأمان]: فِيمَا نَذْكُرُهُ إِذَا حَصَلَتِ الْمَلْعُونَهُ فِی عَيْنِ دَابَّهٍ يَقْرَؤُهَا وَ يُمِرُّ يَدَهُ عَلَى عَيْنِهَا وَ وَجْهِهَا أَوْ يَكْتُبُهَا وَ يُمِرُّ الْكِتَابَهَ عَلَيْهَا بِإِخْلَاصِ نِيَّهٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الشَّافِی بِسْمِ اللَّهِ الْكَافِی بِسْمِ اللَّهِ الْمُعَافِی بِسْمِ الَّذِی لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْ ءٌ فِی الْأَرْضِ وَ لَا فِی السَّمَاءِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَ نُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ ارْدُدِ الْعَيْنَ الْحَابِسَ وَ حَجَرَ يَابِسٍ وَ مَاءَ فَارِسٍ وَ شِهَابَ ثَاقِبٍ مِنَ الْعَيْنِ إِلَى الْعَيْنِ فَقَالَ جَبْرَئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ عليهما السلام إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ يَا عَيْنَ السَّوْءِ قَالَتْ أَذْهَبُ إِلَى الثَّوْرِ فِی نِيرِهِ وَ الْجَمَلِ فِی قِطَارِهِ وَ الدَّابَّهِ فِی رِبَاطِهَا فَقَالا عليهما السلام لَهَا عَزَمْنَا عَلَيْکَ بِتِسْعَهٍ وَ تِسْعِينَ اسْماً أَنْ تُلْقِیَ الثَّوْرَ فِی نِيرِهِ (2)

وَ الْجَمَلَ فِی قِطَارِهِ وَ الدَّابَّهَ فِی رِبَاطِهَا كَذَلِکَ يُطْفِئُ اللَّهُ الْوَجَعَ مِنَ الْعَيْنِ بِلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ سَلَامٌ سَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الَّذِی لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ ... السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ.

«3»- ق، [الكتاب العتيق الغروىّ]: عُوذَهٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لِلْعَيْنِ قَالَ حِينَ أَصَابَتِ الْعَيْنُ فَحْلًا مِنْ إِبِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ [مِنْ] عَبْسٍ عَابِسٍ وَ شِهَابٍ

1- 1. طبّ الأئمّه ص 133- 134.
2- 2. النير: الخشبه المعترضه فى عنقى الثورين بأداتها و يسمى بالفارسيه« يوغ».

قَابِسٍ وَ حَجَرٍ يَابِسٍ رَدَدْتُ عَيْنَ الْعَائِنِ عَلَيْهِ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ آخِذٍ عَيْنَاهُ قَابِضٍ بِكُلَاهُ وَ عَلَى جَارِهِ وَ أَقَارِبِهِ جِلْدُهُ دَقِيقٌ وَ دَمُهُ رَقِيقٌ وَ بَابُ الْمَكْرُوهِ بِهِ تَلِيقٌ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرى مِنْ فُطُورٍ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خاسِئاً وَ هُوَ حَسِيرٌ.

«4»- ق، [الكتاب العتيق الغرويّ]: عُوذَةٌ لِلدَّوَابِّ عَنِ الصَّادِقِينَ عليهم السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُ مَنْ (1)

عُلِّقَ عَلَيْهِ كِتَابِي هَذَا مِنَ الْخَيْلِ وَ الدَّوَابِّ كُمْتِهَا وَ شُقْرِهَا وَ بُلْقِهَا وَ دُهْمِهَا أَغَرِّهَا وَ أَحْوَاهَا وَ سَمَيْدَعِهَا وَ زُرْزُورِهَا وَ أَعْشَابِهَا وَ مُحَجَّلِهَا(2)

وَ أَصْفَرِهَا وَ مَا

اخْتُلِفَ مِنْ أَلْوَانِهَا أَعُوذُ وَ أَمْتَنِعُ وَ أَزْجُرُ وَ أَعْقِدُ وَ أَحْبِسُ عَنْ مَنْ عُلِّقَ عَلَيْهِ كِتَابِي هَذَا مِنَ الْخَيْلِ وَ الْبَهَائِمِ وَ الْحَيَوَانِ مِنَ الْكِلَامِ وَ الصِّدَامِ وَ مَضْغِ اللِّجَامِ وَ قَرْضِ الْأَسْنَانِ وَ الْأَرْسَانِ وَ الْعَثْرَهِ وَ النَّظْرَهِ وَ السَّكْرَهِ وَ الْحِصَارَهِ وَ الْعِدَايَهِ(3)

وَ وَجَعِ الْكَبِدِ

1- 1. ما علق خ ل، و كذا فيما يأتى.
2- 2. الكمت بالضم جمع كميت باعتبار معناه فانه تصغير أكمت من غير قياس يستوى فيه المذكر و المؤنث يقال: مهر كميت و مهره كميت، و الكميت من الخيل: الأحمر الذى خالط حمرته قنوء اى سواد غير خالص، و قيل: بين الأسود و الأحمر، و الشقر جمع أشقر و هو من الخيل: الأحمر الذى حمرتها صافيه مع حمره العرف و الذنب، و هذا هو الفرق بين الكميت و الاشقر، قال أبو عبيده: يفرق بينهما بالعرف و الذنب فان كانا أحمرين فهو الاشقر و ان كانا أسودين فهو الكميت. و البلق جمع الأبلق: و هو الذى فيه سواد و بياض، و الدهم جمع الادهم و هو الشديد الورقه: سواد فى غيره- حتى يذهب البياض، و الاغر: ما كان بجبهته بياض قدر درهم و الاحوى الأسود الذى يضرب سواده الى الخضره، و قيل: الأحمر يضرب الى السواد و السميدع، الموطأ الاكتاف الذلول، و الزرزور: المركب الضيق و الاعشاب كانه جمع عشب أو عشبه: القصير الدميم أو الكبير المسن أو الذى يضرب

لونه الى لون العشب و المحجل: ما كان فى قوائمه الاربع بياض و ان كان فى الرجلين فهو محجل الرجلين.
3- 3. الكلام- بالكسر- جمع كلم و هو الجرح، و الصدام بالكسر و العامّه تضمه و هو القياس: داء فى رءوس الدوابّ قاله الجوهرىّ، و العتره بالفتح: الاضطراب و الوثوب و النظره أن تبصر الخيل الطائف من الجن، فيشخص عينه الى جانبه، و السكره: التحير و سكون. النظر، أو امتلاء المركوب من الغيظ و الغضب، و الحصاره أن ينقطع الخيل و يقف وقفه بعد ما ارسل ارسالا كانه حبس نفسه، و العدايه أن يعدو الفرس متواثبا مالكا لزمامه لا يمكن حبسها.

وَ الرِّيَهِ وَ الطِّحَالِ وَ الْأَنْشَارِ(1) وَ الْعَسَلِ وَ الْكَبْوَهِ(2)

وَ الْفَزْعَهِ وَ الْعَرِيرَهِ وَ الْجَرْدِ وَ الْجَرْبِ وَ الْجَلْدِ وَ الْقَصْرِ وَ الْحُمْرَهِ(3) وَ الْهَدْمِ فِی الظَّهْرِ وَ الرَّوَابِدِ وَ النُّفَّاخِ وَ الْعِلَاقِ وَ الذُّبَابِ (4)

وَ الزَّنَابِيرِ وَ الِارْتِعَاشِ وَ الِارْتِهَاسِ وَ الظُّلْمَهِ وَ الْمَعْلِ (5)

وَ الْوَرَمِ وَ الْجُدَرِیِّ وَ الطَّبُّوعِ وَ مِنَ الْجَمْحِ وَ الرَّمْحِ (6)

وَ مِنَ الْفَالِجِ وَ الْقُولَنْجِ وَ الْحِدَاجِ وَ وِحَامِ الْعَيْنِ

ص: 44

1- 1. الانشار جمع نشر و هو الجرب و فی بعض النسخ[و الانثیان] فیکون عطفا علی الکبد، أی و وجع الانثیان، لا علی الوجع.

2- 2. و العسل أن یضطرب الفرس فی عدوه و یهز رأسه فی مضائه، و الکبوه: أن ینکب لوجهه.

3- 3. العریره: نوع جرب و الحرد أن یسترخی عصب ید الحافر من عقال و نحوه أو یکون خلقه حتّی کأنّه ینفضها إذا مشی. و الحرب الهلاک و ان کان بالمعجمه فهو معروف و الجلد: السقوط علی الأرض، و فی الإبل و نحوه أن لا یکون لها نتاج و لا لبن، و القصر محرکه- داء یصیب البعیر و غیره فی عنقه فلیتوی. و الحمره: ورم من جنس الطواعین و هو الورم الحار.

4- 4. الروابد جمع رابد: الحابس للدابّه عن المشی. و النفاخ کرمان نفخه الورم من داء یحدث یأخذ حیث أخذ. و العلاق أن تشرب الدابّه ماء فعلقت بحلقومها العلقه و الذباب معروف و یطلق أیضا: علی الجنون، و الشؤم، و الشر الدائم، و نکته سوداء فی جوف حدقه الفرس و سیأتی له معنی آخر.

5- 5. الارتهاس: اصطکاک رجلی الدابّه، و الظلمه لعلها أن یظلم بعض الدوابّ بعضها بالنطح یقال وجدنا أرضا تتظالم معزاها، و المعل: استلال الخصیتین.

6- 6. الجدری بثور حمر بیض الرءوس تنتشر فی البدن و تتنفط و تنقیح سریعا یقال له بالفارسیه: آبله، و الطبوع- کتنور- دویبه ذات سم من جنس القردان تتعلق بالبعیر و نحوه و هی کالقمل للإنسان، و الجمح: أن یرکب الدابّه رأسه لا یثنیه شی ء و أن یعتز راکبه و یجری غالبا ایاه، و الرمح أن یرفس برجله.

وَ الدَّمْعَهِ(1)

عِنْدَ الْجِهَی وَ مِنَ التَّعْسِیرِ وَ التَّخْییلِ وَ مِنْ مَعْطِ(2)

شَعْرِ النَّاصِیَهِ وَ مِنَ الِامْتِنَاعِ مِنَ الْعَلَفِ وَ مِنَ الْبَرَصِ وَ بَلْعِ الرِّیشِ وَ مِنَ الذَّرَبِ وَ مِنْ قَصْدِ الِارْتِیَاعِ (3)

وَ مِنَ التَّکْبَهِ وَ النَّمْلَهِ(4) وَ مِنَ الِامْتِنَاعِ مِنَ الْأُبْنَهِ(5) وَ الْعَلَفِ وَ السَّرْجِ وَ اللِّجَامِ حَصَّنْتُ جَمِیعَ مَا عُلِّقَ عَلَیْهِ کِتَابِی هَذَا بِاللَّهِ الْعَظِیمِ مِنْ شَرِّ کُلِّ سَبُعٍ وَ ضَبُعٍ وَ أَسَدٍ وَ أَسْوَدَ وَ مِنَ السُّرَّاقِ وَ الطُّرَّاقِ إِلَّا طَارِقٌ یَطْرُقُ بِخَیْرٍ قُلْ مَنْ یَکْلَؤُکُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهارِ مِنَ الرَّحْمنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِکْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ تَحَصَّنْتُ بِذِی الْعِزَّهِ وَ الْجَبَرُوتِ وَ تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ نُورِ النُّورِ وَ مُقَدِّرِ النُّورِ نُورِ الْأَنْوَارِ ذَلِکَ اللَّهُ الْمَلِکُ الْقَهَّارُ فَسَیَکْفِیکَهُمُ اللَّهُ

ص: 45

1- 1. الحداج: أن ینظر الفرس الی شخص أو شی ء أو یسمع صوتا فأقام اذنیه نحوه مع عینیه. و الوحام شده الحر.

2- 2. التعسیر: أن یحتبس ما فی بطن الدابّه و لا یخرج، و التخییل أن یتخیل إلیها الجن أو الأشیاء المخوفه، أو هو التخبیل بمعنی الجنون، و تخبیل الید: فلجها و فی القاموس: اختبلت الدابّه: لم تثبت فی موطئها. و معط الشعر: أن یتساقط من داء أو جرب و نحو ذلک.

3- 3. الذرب- بالکسر- شی ء یکون فی عنق الإنسان أو الدابّه مثل الحصاه و قیل: داء یکون فی الکبد. و الارتیاع بالعین المهمله الفزع و التفزع، و قد یکون بمعنی الارتیاح و بالغین المعجمه: الروغان و هو الذهاب هکذا و هکذا.

4- 4. النمله: شق فی حافر الدابّه من الاشعر الی طرف السنبک، و قروح فی الجنب و بثره تخرج بالجسد بالتهاب و احتراق و یرم مکانها یسیرا و یدب الی موضع آخر کالنمله و یسمیها الاطباء الذباب، و تقول المجوس: ان ولد الرجل إذا کان من أخته و خطّ علی النمله شفی صاحبها کقوله:« کرام و انا لا نخط علی النمل».

5- 5. الابن: الیابس من الطعام و العلف، و نبت یخرج فی رءوس الآکام له أصل و لا یطول و کانه شعر یؤکل.

وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

«5»- ق، [الكتاب العتيق الغروىّ]: عُوذَةُ الْفَرَسِ وَ الْفَارِسِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَعُوذُ وَ أُعِيذُ دَابَّةَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْمَعْرُوفِ بِكَذَا وَ كَذَا وَ سَائِرَ دَوَابِّهِ مِنَ الْخَيْلِ مِنْ دُهْمِهَا وَ شُقْرِهَا وَ كُمْتِهَا وَ أَغَرِّهَا وَ مُحَجَّلِهَا وَ حُصُنِهَا وَ حُجُورِهَا مِنَ الْمَشَشِ وَ الرَّهَشِ وَ الرَّعَشِ وَ الدِّعْصِ وَ الرَّهْصَهِ وَ الرَّصَّهِ(1) وَ خَفَقَانِ الْفُؤَادِ وَ غُدَّهِ الصِّفَاقِ وَ الرِّجْسِ (2) وَ بَلْعِ الرِّيشِ وَ بَلْعِ الْحَشِيشِ وَ الْجِدَارِ وَ الْخِذْلَانِ (3)

وَ وَجَعِ الْجَوْفِ وَ الرَّبْوِ فِى الْمَرِيسِ وَ مِنَ الطَّرْفَهِ(4)

وَ الصَّدْمَهِ وَ الْعِثَارِ وَ الْحُمْرَهِ فِى الْآمَاقِ وَ مِنَ الْحَمَرِ وَ الْبُهْرِ وَ

عِرْقِ (5)

الِانْتِشَارِ وَ وَجَعِ الْأَعْضَاءِ وَ اسْتِرْخَاءِ الْقَوَائِمِ وَ سَائِرِ الْأَعْلَالِ فِى الْبَهَائِمِ دَفَعْتُ عُيُونَ السَّوْءِ عَنْهَا فِى سَائِرِ جُسُومِهَا وَ بَشَرِهَا وَ لَحْمِهَا وَ دَمِهَا وَ ظَاهِرِهَا

ص: 46

1- 1. المشش: شى ء يشخص فى وظيف الدابّه حتّى يشتد دون اشتداد العظم، و بياض يعترى الإبل فى عيونها. و الرهش و الارتهاش و الرهس و الارتهاس اصطكاک رجلى الدابّه فتعقر رواهشها، كما مر، و الرعش و الارتعاش كالرعس و الارتعاس الاضطراب و الاهتزاز فى السير، و يطلق على المشى الضعيف من الاعياء و غيره و لعله ما يقال له: بالفارسيه «كوفت». و الدعص: الركض و الرفس بالرجل. كالدعس، و الرهصه: و قره تصيب باطن حافر الفرس، و الرصه بالمهمله: التصاق الفخذين، و هو يورث الدبر، و الرضه بالمعجمه: التكسر.

2- 2. الصفاق: جلد البطن كله، أو هو الجلد الاسفل الذى تحت الجلد الذى عليه الشعر. و الرجس بالفتح: أن تهدر البعير كالرعد.

3- 3. الخذلان: فى الدابّه التخلف عن القطيع منفردا لا يأنس بصواحبها.

4- 4. الربو: انتفاخ الفرس من عدو او فزع. و الطرفه: نقطه حمراء من الدم تحدث فى العين من ضربه و غيرها.

5- 5. الحمر داء فى الفرس تتغير رائحه فمه و يكون من اكل الشعير الفاسد يوجب السنق و التخمه، و قيل: السنق للحيوان و التخمه للإنسان. و

البهر: تتابع النفس و انقطاعه من الاعياء، و انما يعترى الفرس و نحوه عند السعى و العدو الشديد، و انتشار العرق و العصب انتفاخه من كثره العدو أو داء آخر.

وَ بَاطِنِهَا بِالْإِحَاطَهِ الْكُبْرَى وَ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى وَ بِكَلِمَاتِهِ الْعُظْمَى مِنَ الِامْتِنَاعِ مِنَ الْأَكْلِ وَ الشُّرْبِ وَ التَّغَصُّصِ وَ الِالْتِوَاءِ وَ الضَّرَبَانِ وَ مِنْ جُرْحٍ بِالْحَدِيدِ وَ وَجْرٍ بِالشَّوْكِ أَوْ حَرَقٍ بِالنَّارِ أَوْ مِخْلَبٍ وَ مِنْ وَقْعِ نِصَالِ السِّهَامِ وَ أَسِنَّهِ الرِّمَاحِ وَ مِنَ الْغَوَامِزِ(1)

وَ اللَّوَادِغِ وَ ضَرْبَهٍ مُوهِنَهٍ أَوْ دَفْعَهٍ مُحَطِّمَهٍ أُعِيذُهُ وَ رَاكِبَهُ بِمَا اسْتَعَاذَ بِهِ جَبْرَائِيلُ عليه السلام وَ عَوَّذَ بِهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله الْبُرَاقَ وَ مَا عَوَّذَ بِهِ فَرَسَهُ السَّحَابَ وَ مَا عَوَّذَ عَلِيٌّ عليه السلام فَرَسَهُ لزاق وَ بِمَا عَوَّذَ بِهِ شَمْعُونُ الصَّفَا فَرَسَهُ الطماح وَ بِمَا عَوَّذَ بِهِ مُوسَى الْكَلِيمُ فَرَسَهُ الَّذِى عَبَرَ فِى أَمْرِهِ الْبَحْرِ عَوَّذْتُ هَذِهِ الدَّابَّهَ وَ صَاحِبَهَا وَ مَوْضِعَهَا وَ مَرْعَاهَا وَ سَائِرَ مَا لَهُ مِنَ الْكُرَاعِ وَ الْمَرَاتِعِ مِنْ سَائِرِ السِّبَاعِ وَ الْهَوَامِّ وَ مِنْ كُلِّ أَذِيَّهٍ وَ بَلِيَّهٍ وَ مِنَ الشُّهُورِ وَ الدُّهُورِ وَ الرَّدَّهِ وَ الْغَرَقِ وَ الْحَرَقِ وَ الْوَبَاءِ وَ مَدَارِكِ الشَّقَا بِالْعَقْدِ الْعَظِيمِ وَ الْأَسْمَاءِ الْأَوَّلِيَّهِ الْعِلْيَهِ مِنْ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَجْمَعِينَ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِسْمِ اللَّهِ عَالِمِ السِّرِّ وَ أَخْفَى بِسْمِ اللَّهِ الْأَعْلَى وَ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْكُبْرَى فِى سُرَادِقِ عِلْمِ اللَّهِ وَ فِى حُجُبِ مَلَكُوتِ اللَّهِ الَّتِى يَحْيَا بِهَا الْأَمْوَاتُ وَ بِهَا رُفِعَتِ السَّمَاوَاتُ وَ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الَّتِى أَضَاءَتْ بِهَا الشَّمْسُ وَ ارْتَفَعَ بِهَا الْعَرْشُ مِنْ سَائِرِ مَا ذَكَرْتُ وَ مَا لَمْ أَذْكُرْ وَ مَا عَلِمْتُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ رَفَعْتُ عَنْهَا سَائِرَ الْأَعْيُنِ النَّاظِرَهِ وَ الْعَادِيَهِ وَ الْخَوَاطِرِ الْخَاطِرَهِ وَ الصُّدُورِ الْوَاغِرَهِ بِلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ هُوَ حَسْبِى وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

1- 1. الغوامز جمع غامز، و هو ما يغمز فى رجل الحافر و نحوه بحيث يميل من رجلها، و ذلک لوجع أو لداء أو رهصه، و اللوادغ جمع اللادغ، من العقرب و الحيه و الزنبور و نحوها من اللداغ.

«1»- مكا، [مكارم الأخلاق]: رُقْيَةٌ لِجَمِيعِ الْآلَامِ وَ قِيلَ لِلضِّرْسِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِی أَتْقَنَ كُلَّ شَیْ ءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِما تَفْعَلُونَ اسْكُنْ أَيُّهَا الْوَجَعُ سَكَّنْتُكَ بِالَّذِی سَكَنَ لَهُ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِی الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِيمُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَجَعُ بِاللَّهِ الَّذِی اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَ كَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيماً وَ خَلَقَ عِيسَى مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ وَ بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَمَّا ذَهَبْتِ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ إِلَى مُدَّهِ حَيَاتِهِ وَ لَا تَعُودُ إِلَيْهِ (1).

حِرْزُ الْقَلَنْسُوَهِ: كَانَ بِالْمَلِكِ النَّجَاشِیِّ صُدَاعٌ فَكَتَبَ إِلَى النَّبِیِّ صلى الله عليه و آله فِی ذَلِكَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ هَذَا الْحِرْزَ فَخَاطَهُ فِی قَلَنْسُوَتِهِ فَسَكَنَ ذَلِكَ عَنْهُ وَ هُوَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الْحَقِّ الْمُبِينِ شَهِدَ اللَّهُ الْآيَهَ(2)

لِلَّهِ نُورٌ وَ حِكْمَهٌ وَ عِزَّهٌ وَ قُوَّهٌ وَ بُرْهَانٌ وَ قُدْرَهٌ وَ سُلْطَانٌ وَ رَحْمَهٌ يَا مَنْ لَا يَنَامُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوسَى كَلِيمُ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِيسَى رُوحُ اللَّهِ وَ كَلِمَتُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ صَفِيُّهُ وَ صَفْوَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اسْكُنْ سَكَّنْتُكَ بِمَا سَكَنَ لَهُ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ بِمَنْ يَسْكُنُ لَهُ مَا فِی اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَسَخَّرْنا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِی بِأَمْرِهِ رُخاءً حَيْثُ أَصابَ وَ الشَّياطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَ غَوَّاصٍ أَلا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ(3).

1- 1. مكارم الأخلاق ص 463.
2- 2. شهد اللّه أنّه لا إله إلّا هو و الملائكه و أولو العلم قائما بالقسط لا إله إلّا هو العزيز الحكيم: آل عمران: 19.
3- 3. مكارم الأخلاق ص 464.

أُخْرَى لِلصُّدَاعِ: يُكْتَبُ فِي رَقٍّ وَ يُشَدُّ عَلَى الرَّأْسِ بِخَيْطٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الم اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِلَى قَوْلِهِ أُمُّ الْكِتابِ (1) وَ اخْرُجْ مِنْها مَذْؤُماً مَدْحُوراً.

لِلصُّدَاعِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: يُكْتَبُ فِی كِتَابٍ وَ يُعَلَّقُ عَلَى صَاحِبِ الصُّدَاعِ مِنَ الشَّقِّ الَّذِی يَشْتَكِی اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاهُ وَ لَا بِرَبٍّ يَبِيدُ ذِكْرُهُ وَ لَا مَعَكَ شُرَكَاءُ يَقْضُونَ مَعَكَ وَ لَا كَانَ قَبْلَكَ إِلَهٌ نَدْعُوهُ وَ نَتَعَوَّذُ بِهِ وَ نَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ وَ نَدَعُكَ وَ لَا أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا مِنْ أَحَدٍ فَنَشُكُّ فِيكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ عَافِ فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ.

وَ فِی رِوَايَهٍ: أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِی قَامَ بِهِ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَشْفِیَ فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ مِنَ الصُّدَاعِ وَ الشَّقِيقَهِ فَضَرَبْنا عَلَى آذانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَداً وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِی بِهِ خَلَقْتَ آدَمَ علیه السلام وَ أَتْمَمْتَ خَلْقَهُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَشْفِیَ فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ(2).

لِلشَّقِيقَهِ: يُكْتَبُ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ فِی رَقٍّ أَوْ قِرْطَاسٍ فَإِنْ كَانَ رَجُلًا شُدَّ عَلَى رَأْسِهِ وَ إِنْ كَانَتِ امْرَأَةً جَعَلَتْهُ مَعَ عِقَاصِهَا(3) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَانَ هَبَطَ جَبْرَئِيلُ فَاسْتَقْبَلَهُ الْأَجْدَعُ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ قَالَ أَذْهَبُ إِلَى إِنْسَانٍ آكُلُ شَحْمَ عَيْنَيْهِ وَ أَشْرَبُ مِنْ دَمِهِ فَقَالَ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا تَذْهَبُ إِلَى الْإِنْسَانِ وَ لَا تَأْكُلُ شَحْمَةَ عَيْنَيْهِ وَ لَا تَشْرَبْ مِنْ دَمِهِ أَنَا الرَّاقِی وَ اللَّهُ الشَّافِی وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ (4).

«2»- مكا، [مكارم الأخلاق] عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: تَضَعُ يَدَكَ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِی فِيهِ

1- 1. آل عمران 1- 7، و فی المصدر: الی قوله: «أُولُوا الْأَلْبابِ».
2- 2. مكارم الأخلاق ص 464.
3- 3. العقاص: جمع عقيصه، خصله تأخذها المرأه من شعرها فتلويها ثمّ تعقدها مثل الرمانه.
4- 4. مكارم الأخلاق ص 467.

الْوَجَعُ وَ تَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّی حَقّاً لَا أُشْرِکُ بِهِ شَیْئاً اللَّهُمَّ أَنْتَ لَهَا وَ لِکُلِّ عَظِیمَهٍ فَفَرِّجْهَا عَنِّی.

دُعَاءٌ آخَرُ عَنْهُ علیه السلام قَالَ: تَضَعُ یَدَکَ عَلَی مَوْضِعِ الْوَجَعِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ الْقُرْآنِ الْعَظِیمِ الَّذِی نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِینُ وَ هُوَ عِنْدَکَ فِی أُمِّ الْکِتَابِ عَلِیٌّ حَکِیمٌ أَنْ تَشْفِیَنِی بِشِفَائِکَ وَ تُدَاوِیَنِی بِدَوَائِکَ وَ تُعَافِیَنِی مِنْ بَلَائِکَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ (1).

قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ کَمْ مِنْ نِعْمَهٍ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی عِرْقٍ سَاکِنٍ وَ غَیْرِ سَاکِنٍ عَلَی عَبْدٍ شَاکِرٍ وَ غَیْرِ شَاکِرٍ ثُمَّ تَأْخُذُ لِحْیَتَکَ بِیَدِکَ الْیُمْنَی بَعْدَ صَلَاهٍ مَفْرُوضَهٍ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ فَرِّجْ کَرْبِی وَ عَجِّلْ عَافِیَتِی وَ اکْشِفْ ضُرِّی ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ احْرِصْ أَنْ یَکُونَ ذَلِکَ مَعَ دُمُوعٍ وَ بُکَاءٍ(2).

دُعَاءٌ آخَرُ وَ عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ: شَکَوْتُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَجَعاً بِی فَقَالَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ ثُمَّ امْسَحْ یَدَکَ عَلَیْهِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِعَظَمَهِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ عَلَی نَفْسِی تَقُولُهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ قَالَ فَفَعَلْتُ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّی (3).

دُعَاءٌ آخَرُ عَنْهُ علیه السلام قَالَ: تَضَعُ یَدَکَ عَلَی مَوْضِعِ الْوَجَعِ وَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ امْسَحْ عَنِّی مَا أَجِدُ وَ یُمْسَحُ الْوَجَعُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (4).

«3»- کا، [الکافی] مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِیلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ ذَرِیحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یُعَوِّذُ بَعْضَ وُلْدِهِ وَ یَقُولُ عَزَمْتُ عَلَیْکِ (5) یَا رِیحُ وَ یَا وَجَعُ کَائِناً مَا کُنْتِ بِالْعَزِیمَهِ الَّتِی عَزَمَ بِهَا عَلِیُّ بْنُ

ص: 50

1- 1. مکارم الأخلاق ص 447.
2- 2. مکارم الأخلاق ص 447.
3- 3. و تراه فی الکافی ج 2 ص 566.
4- 4. مکارم الأخلاق ص 448.
5- 5. أی أقسمت علیک.

أَبِی طَالِبٍ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَلَی جِنِّ وَادِی الصَّبْرَهِ فَأَجَابُوا وَ أَطَاعُوا لَمَّا أَجَبْتِ وَ أَطَعْتِ وَ خَرَجْتِ عَنِ ابْنِی فُلَانٍ ابْنِ ابْنَتِی فُلَانَهَ السَّاعَهَ السَّاعَهَ(1).

«4»- کا، [الکافی] مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِیرَهِ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنِ اشْتَکَی الْوَاهِنَهَ أَوْ کَانَ بِهِ صُدَاعٌ أَوْ غَمَزَهُ بَوْلُهُ فَلْیَضَعْ یَدَهُ عَلَی ذَلِکَ الْمَوْضِعِ وَ لْیَقُلِ اسْکُنْ سَکَّنْتُکَ بِالَّذِی سَکَنَ لَهُ مَا فِی اللَّیْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ (2).

«5»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی أَحْمَدُ بْنُ عُبْدُونٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَیْرِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ عَنْ مُعَاوِیَهَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: کُنْتُ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ فَصَدَعَ ابْنٌ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَرْوَ وَ هُوَ عِنْدَهُ جَالِسٌ قَالَ فَشَکَا ذَلِکَ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ أَدْنِهِ مِنِّی قَالَ فَمَسَحَ عَلَی رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ یُمْسِکُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولا وَ لَئِنْ زالَتا إِنْ أَمْسَکَهُما مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ کانَ حَلِیماً غَفُوراً(3).

«6»- ب، [قرب الإسناد] ابْنُ طَرِیفٍ عَنِ ابْنِ عُلْوَانَ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِیهِ علیهما السلام: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله اشْتَکَی الصُّدَاعَ فَنَزَلَ عَلَیْهِ جَبْرَئِیلُ علیه السلام فَرَقَاهُ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ یَشْفِیکَ بِسْمِ اللَّهِ یَکْفِیکَ مِنْ کُلِّ دَاءٍ یُؤْذِیکَ خُذْهَا فَلْیَهْنِیکَ (4).

«7»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِسْطَامَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْعَسْکَرِیِّ علیه السلام قَالَ: حَضَرْتُهُ یَوْماً وَ قَدْ شَکَا إِلَیْهِ بَعْضُ إِخْوَانِنَا فَقَالَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ أَهْلِی یُصِیبُهُمْ کَثِیراً هَذَا الْوَجَعُ الْمَلْعُونُ قَالَ وَ مَا هُوَ قَالَ وَجَعُ الرَّأْسِ قَالَ خُذْ قَدَحاً مِنْ مَاءٍ وَ اقْرَأْ عَلَیْهِ أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ کَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ کانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ کُلَّ شَیْ ءٍ حَیٍّ أَ فَلا یُؤْمِنُونَ ثُمَ

1- 1. الکافی ج 8 ص 85 و لجن وادی الصبره ذکر فی الأحادیث راجع الإرشاد: 160.
2- 2. الکافی ج 8 ص 190.
3- 3. أمالی الطوسیّ ج 2 ص 284.

4- 4. قرب الإسناد ص 62.

اشْرَبْهُ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (1).

«8»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُرْسِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْأَرْمَنِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ النَّسَائِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: هَذِهِ عُوذَةٌ نَزَلَ بِهَا جَبْرَئِيلُ علیه السلام عَلَى النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله وَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله مُصْدَعٌ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ عَوِّذْ صُدَاعَكَ بِهَذِهِ الْعُوذَهِ يُخَفِّفِ اللَّهُ عَنْکَ وَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ عَوَّذَ بِهَذِهِ الْعُوذَهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ عَلَى أَيِّ وَجَعٍ يُصِيبُهُ شَفَاهُ اللَّهُ بِإِذْنِهِ تَمْسَحُ بِيَدِکَ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِى تَشْتَكِى وَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّنَا الَّذِى فِی السَّمَاءِ تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ رَبِّنَا الَّذِى فِی السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ أَمْرُهُ نَافِذٌ مَاضٍ كَمَا أَنَّ أَمْرَهُ فِی السَّمَاءِ اجْعَلْ رَحْمَتَکَ فِی الْأَرْضِ وَ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ خَطَايَانَا يَا رَبَّ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَنْزِلْ شِفَاءً مِنْ شِفَائِکَ وَ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِکَ عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ وَ تُسَمِّی اسْمَهُ.

أَيْضاً رُقْيَهٌ لِلصُّدَاعِ: يَا مُصَغِّرَ الْكُبَرَاءِ وَ يَا مُكَبِّرَ الصُّغَرَاءِ وَ يَا مُذْهِبَ الرِّجْسِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مُطَهِّرَهُمْ تَطْهِيراً صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ امْسَحْ مَا بِی مِنْ صُدَاعٍ أَوْ شَقِيقَهٍ(2).

«9»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّرَّاجُ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ حَبِيبٍ السِّجِسْتَانِيِّ وَ كَانَ أَقْدَمَ مِنْ حَرِيزٍ السِّجِسْتَانِيِّ إِلَّا أَنَّ حَرِيزاً كَانَ أَسْبَغَ عِلْماً مِنْ حَبِيبٍ هَذَا قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى الْبَاقِرِ علیه السلام شَقِيقَةً تَعْتَرِينِی فِی كُلِّ أُسْبُوعٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ ضَعْ يَدَکَ عَلَى الشِّقِّ الَّذِى يَعْتَرِيکَ وَ قُلْ يَا ظَاهِراً مَوْجُوداً وَ يَا بَاطِناً غَيْرَ مَفْقُودٍ ارْدُدْ عَلَى عَبْدِکَ الضَّعِيفِ أَيَادِيَکَ الْجَمِيلَهَ عِنْدَهُ وَ أَذْهِبْ عَنْهُ مَا بِهِ مِنْ أَذًى إِنَّکَ رَحِيمٌ وَدُودٌ قَدِيرٌ تَقُولُهَا ثَلَاثاً تُعَافَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (3).

ق، [الكتاب العتيق الغروىّ] مُرْسَلًا: مِثْلَهُ وَ فِيهِ إِنَّکَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ.

«10»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] السَّيَّارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ علیهم السلام: يُعَوِّذُ رَجُلًا مِنْ

1- 1. طبّ الأئمّه ص 19.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 20.

3- 3. طبّ الأئمّه ص 20.

أَوْلِيَائِهِ ذَكَرَ أَنَّهُ أَصَابَتْهُ شَقِيقَهٌ فَذَكَرَ نَحْوَ الْعُوذَهِ الْمُتَقَدِّمَهِ.

أَيْضاً لَهُ: يُكْتَبُ فِی قِرْطَاسٍ وَ يُعَلَّقُ عَلَی الْجَانِبِ الَّذِی يَشْتَكِی بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَشْهَدُ أَنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاكَ وَ لَا بِرَبٍّ يَبِيدُ ذِكْرُكَ وَ لَا مَلِيكٍ يَشْرَكُكَ قَوْمٌ يُفْضُونَ مَعَكَ وَ لَا كَانَ قَبْلَكَ مِنْ إِلَهٍ نَلْجَأُ إِلَيْهِ أَوْ نَتَعَوَّذُ بِهِ وَ نَدْعُوهُ وَ نَدَعُكَ وَ لَا أَعَانَكَ عَلَی خَلْقِنَا مِنْ أَحَدٍ فَيَسْأَلُ فِيكَ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اشْفِهِ بِشِفَائِكَ عَاجِلًا(1).

«11»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام]: لِلرِّيحِ فِی الْجَسَدِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْقُدُّوسِ الْمُبَارَكِ الَّذِی مَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَعْطَيْتَهُ وَ مَنْ دَعَاكَ بِهِ أَجَبْتَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تُعَافِيَنِی مِمَّا أَجِدُ فِی رَأْسِی وَ فِی سَمْعِی وَ فِی بَصَرِی وَ فِی بَطْنِی وَ فِی ظَهْرِی وَ فِی يَدِی وَ فِی رِجْلِی وَ فِی جَسَدِی وَ فِی جَمِيعِ أَعْضَائِی وَ جَوَارِحِی إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ وَ أَنْتَ عَلَی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ(2).

«12»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] الْخَزَازِينِیُّ الرَّازِیُّ عَنْ فَضَالَهَ عَنْ أَبَانٍ عَنِ الثُّمَالِيِّ عَنِ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: مَنْ أَصَابَهُ أَلَمٌ فِی جَسَدِهِ فَلْيُعَوِّذْ نَفْسَهُ وَ لْيَقُلْ أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ عَلَی الْأَشْيَاءِ أُعِيذُ نَفْسِی بِجَبَّارِ السَّمَاءِ أُعِيذُ نَفْسِی بِمَنْ لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ أُعِيذُ نَفْسِی بِالَّذِی اسْمُهُ بَرَكَهٌ وَ شِفَاءٌ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ أَلَمٌ وَ لَا دَاءٌ(3).

«13»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِیُّ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَوْدِیِّ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَی أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَلَماً وَ وَجَعاً فِی جَسَدِی فَقَالَ إِذَا اشْتَكَی أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ وَ آلِهِ أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ عَلَی مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ الْأَذَی إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (4).

«14»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ نُعْمَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ

ص: 53

1- 1. طبّ الأئمّه ص 21 و قد مر مثله ص 49.

2- 2. طبّ الأئمّه ص 17.
3- 3. طبّ الأئمّه ص 17.
4- 4. طبّ الأئمّه ص 17.

عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ علیه السلام قَالَ: مَنِ اشْتَکَی رَأْسَهُ فَلْیَمْسَحْهُ بِیَدِهِ وَ لْیَقُلْ أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِی سَکَنَ لَهُ مَا فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ یُرْفَعُ عَنْهُ الْوَجَعُ (1).

«15»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] جَرِیرُ بْنُ أَیُّوبَ الْجُرْجَانِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ ثَعْلَبَهَ عَنْ عُمَرَ بْنِ یَزِیدَ الصَّیْقَلِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام قَالَ: شَکَوْتُ إِلَیْهِ وَجَعَ رَأْسِی وَ مَا أَجِدُ مِنْهُ لَیْلًا وَ نَهَاراً فَقَالَ ضَعْ یَدَکَ عَلَیْهِ وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی لَا یَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَیْ ءٌ فِی الْأَرْضِ وَ لَا فِی السَّمَاءِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَجِیرُ بِکَ بِمَا اسْتَجَارَ بِهِ مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله لِنَفْسِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ یَسْکُنُ ذَلِکَ عَنْهُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی وَ حُسْنِ تَوْفِیقِهِ (2).

«16»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِیُّ عَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِیهِ علیهما السلام قَالَ قَالَ الْبَاقِرُ علیه السلام: عَلِّمْ شِیعَتَنَا لِوَجَعِ الرَّأْسِ یا طاهی یا ذر یا طمنه یا طناب فَإِنَّهَا أَسَامٍ عِظَامٌ لَهَا مَکَانٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ یَصْرِفُ اللَّهُ عَنْهُمْ ذَلِکَ (3).

«17»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَلِیُّ بْنُ عُرْوَهَ الْأَهْوَازِیُّ عَنِ الدَّیْلَمِیِّ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السلام قَالَ: قُلْتُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أَزَالُ أَجِدُ فِی رَأْسِی شَکَاهً وَ رُبَّمَا أَسْهَرَتْنِی وَ شَغَلَتْنِی عَنِ الصَّلَاهِ بِاللَّیْلِ قَالَ یَا دَاوُدُ إِذَا أَحْسَسْتَ بِشَیْ ءٍ مِنْ ذَلِکَ فَامْسَحْ یَدَکَ عَلَیْهِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَ أُعِیذُ نَفْسِی مِنْ جَمِیعِ مَا اعْتَرَانِی بِاسْمِ اللَّهِ الْعَظِیمِ وَ کَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ الَّتِی لَا یُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ أُعِیذُ نَفْسِی بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ الْأَخْیَارِ اللَّهُمَّ بِحَقِّهِمْ عَلَیْکَ إِلَّا أَجَرْتَنِی مِنْ شَکَاتِی هَذِهِ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّکَ بَعْدُ(4).

«18»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَا اشْتَکَی أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ شَکَاهً قَطُّ فَقَالَ بِإِخْلَاصِ نِیَّهٍ وَ مَسَحَ مَوْضِعَ الْعِلَّهِ وَ یَقُولُ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ لا یَزِیدُ الظَّالِمِینَ إِلَّا خَساراً إِلَّا عُوفِیَ مِنْ تِلْکَ الْعِلَّهِ أَیَّهَ عِلَّهٍ کَانَتْ

1- 1. طبّ الأئمّه ص 18.

2- 2. طبّ الأئمّه ص 18.
3- 3. طبّ الأئمّه ص 19.
4- 4. طبّ الأئمّه ص 18.

وَ مِصْدَاقُ ذَلِکَ فِی الْآیَهِ حَیْثُ یَقُولُ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِینَ (1).

«19»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَلِیُّ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَصْرِیُّ عَنْ زَکَرِیَّا بْنِ آدَمَ الْمُقْرِی وَ کَانَ یَخْدُمُ الرِّضَا علیه السلام بِخُرَاسَانَ قَالَ: قَالَ الرِّضَا علیه السلام یَوْماً یَا زَکَرِیَّا قُلْتُ لَبَّیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ قُلْ عَلَی جَمِیعِ الْعِلَلِ یَا مُنْزِلَ الشِّفَاءِ وَ مُذْهِبَ الدَّاءِ أَنْزِلْ عَلَی وَجَعِیَ الشِّفَاءَ فَإِنَّکَ تُعَافَی بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی (2).

«20»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ النَّیْشَابُورِیُّ عَنْ جَمِیلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ ذَرِیحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یُعَوِّذُ رَجُلًا مِنْ أَوْلِیَائِهِ مِنَ الرِّیحِ قَالَ عَزَمْتُ عَلَیْکِ یَا وَجَعُ بِالْعَزِیمَهِ الَّتِی عَزَمَ بِهَا عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَی جِنِّ وَادِی الصَّبْرَهِ فَأَطَاعُوا وَ أَجَابُوا لَمَّا أَطَعْتِ وَ أَجَبْتِ وَ خَرَجْتِ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ السَّاعَهَ السَّاعَهَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِقُدْرَهِ اللَّهِ بِسُلْطَانِ اللَّهِ بِجَلَالِ اللَّهِ بِکِبْرِیَاءِ اللَّهِ بِعَظَمَهِ اللَّهِ بِوَجْهِ اللَّهِ بِجَمَالِ اللَّهِ بِبَهَاءِ اللَّهِ بِنُورِ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا یَلْبَثُ أَنْ یَخْرُجَ (3).

«21»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّائِغِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ زَیْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: خُذْ لِکُلِّ وَجَعٍ وَ حَرَارَهٍ مِنْ قِبَلِ الرَّأْسِ تَکْتُبُ مُرَبَّعَهً فِی وَسَطِهَا حَرُّ النَّارِ عَلَی هَذِهِ الصُّورَهِ بِسْمِ اللَّهِ صَوْلَهِ الرَّحْمَنِ تُطْفِئُ حَرَّ النَّارِ ثُمَّ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ تَکْتُبُ الْأَذَانَ وَ الْإِقَامَهَ فِی رُقْعَهٍ وَ تُعَلِّقُهَا عَلَیْهِ فَإِنَّ الْحَرَارَهَ وَ الْوَجَعَ یَسْکُنَانِ مِنْ سَاعَتِهِمَا بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ جَیِّدٌ مُجَرَّبٌ (4).

«22»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَی الطَّبَرِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

1- 1. طبّ الأئمّه ص 28.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 37.
3- 3. طبّ الأئمّه ص 40.
4- 4. طبّ الأئمّه ص 72.

خَالِدٍ الْبَرْقِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ السِّنَانِیِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: شَكَا رَجُلٌ مِنْ إِخْوَانِنَا إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام شَكَاةَ أَهْلِهِ مِنَ النَّظْرَهِ وَ الْعَیْنِ وَ الْبَطْنِ وَ السُّرَّهِ وَ وَجَعِ الرَّأْسِ وَ الشَّقِیقَهِ وَ قَالَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَا تَزَالُ سَاهِرَهً تَصِیحُ اللَّیْلَ أَجْمَعَ وَ أَنَا فِی جَهْدٍ مِنْ بُكَائِهَا وَ صُرَاخِهَا فَمُنَّ عَلَیْنَا وَ عَلَیْهَا بِعُوذَهٍ فَقَالَ الصَّادِقُ علیه السلام إِذَا صَلَّیْتَ الْفَرِیضَهَ فَابْسُطْ یَدَیْکَ جَمِیعاً إِلَی السَّمَاءِ ثُمَّ قُلْ بِخُشُوعٍ وَ اسْتِكَانَهٍ أَعُوذُ بِجَلَالِکَ وَ جَمَالِکَ وَ قُدْرَتِکَ وَ بَهَائِکَ وَ سُلْطَانِکَ مِمَّا أَجِدُ یَا غَوْثِی یَا اللَّهُ یَا غَوْثِی یَا رَسُولَ اللَّهِ یَا غَوْثِی یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ یَا غَوْثِی یَا فَاطِمَهُ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ أَغِثْنِی أَغِثْنِی ثُمَّ امْسَحْ بِیَدِکَ الْیُمْنَی عَلَی هَامَتِکَ وَ تَقُولُ یَا مَنْ سَكَنَ لَهُ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِی الْأَرْضِ سَكِّنْ مَا بِی بِقُوَّتِکَ وَ قُدْرَتِکَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَكِّنْ مَا بِی (1).

«23»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] فِی الصُّدَاعِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِیلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِی یَعْقُوبَ الزَّیَّاتِ عَنْ مُعَاوِیَهَ عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِیِّ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام ذَلِکَ فَقَالَ إِذَا أَنْتَ فَرَغْتَ مِنَ الْفَرِیضَهِ فَضَعْ سَبَّابَتَکَ الْیُمْنَی عَلَی عَیْنَیْکَ وَ قُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ أَنْتَ تُمِرُّهَا عَلَی حَاجِبِکَ الْأَیْمَنِ یَا حَنَّانُ اشْفِنِی یَا حَنَّانُ اشْفِنِی ثُمَّ أَمِرَّهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ عَلَی حَاجِبِکَ الْأَیْسَرِ وَ قُلْ یَا مَنَّانُ اشْفِنِی ثُمَّ ضَعْ رَاحَتَکَ الْیُمْنَی عَلَی هَامَتِکَ وَ قُلْ یَا مَنْ سَكَنَ لَهُ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِی الْأَرْضِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَكِّنْ مَا بِی ثُمَّ انْهَضْ إِلَی التَّطَوُّعِ (2).

«24»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْحُسَیْنُ بْنُ مُخْتَارٍ الْحَنْظَلِیُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی هَاشِمٍ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام أَنَّهُ قَالَ: هَذِهِ عُوذَهٌ مِنْ كُلِّ وَجَعٍ تَضَعُ یَدَکَ عَلَی فِیکَ مَرَّهً وَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِجَلَالِ اللَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَضَعُ یَدَکَ عَلَی مَوْضِعِ الْوَجَعِ ثُمَّ تَقُولُ أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ عَلَی مَا یَشَاءُ مِنْ شَرِّ مَا تَحْتَ یَدِی ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهَا تَسْكُنُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی (3).

1- 1. طبّ الأئمّه ص 73.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 74.
3- 3. طبّ الأئمّه ص 92.

«25»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَارُودِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ دَاوُدَ بْنِ رَزِینٍ قَالَ: شَکَوْتُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ قُلْتُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ضَرَبَ عَلَیَّ الْبَارِحَهَ عِرْقٌ فَمَا هَدَأَتْ إِلَی أَنْ أَصْبَحْتُ فَأَتَیْتُکَ مُسْتَجِیراً فَقَالَ ضَعْ یَدَکَ عَلَی الْمَوْضِعِ الَّذِی ضَرَبَ عَلَیْکَ وَ قُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّی حَقّاً فَإِنَّهُ یَسْکُنُ فِی سَاعَتِهِ.

وَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: خُذْ عَنِّی یَا مُفَضَّلُ عُوذَهَ الْأَوْجَاعِ کُلِّهَا مِنَ الْعُرُوقِ الضَّارِبَهِ وَ غَیْرِهَا قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ کَمْ مِنْ نِعْمَهٍ لِلَّهِ فِی عِرْقٍ سَاکِنٍ وَ غَیْرِ سَاکِنٍ عَلَی عَبْدٍ شَاکِرٍ وَ غَیْرِ شَاکِرٍ وَ تَأْخُذُ لِحْیَتَکَ بِیَدِکَ الْیُمْنَی بَعْدَ الصَّلَاهِ الْمَکْتُوبَهِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ فَرِّجْ کُرْبَتِی وَ عَجِّلْ عَافِیَتِی وَ اکْشِفْ ضُرِّی ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ اجْهَدْ أَنْ یَکُونَ ذَلِکَ مَعَ دُمُوعٍ وَ بُکَاءٍ(1).

وَ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: کَانَ زَیْنُ الْعَابِدِینَ علیه السلام یُعَوِّذُ أَهْلَهُ بِهَذِهِ الْعُوذَهِ وَ یُعَلِّمُهَا خَاصَّتَهُ تَضَعُ یَدَکَ عَلَی فِیکَ وَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِصُنْعِ اللَّهِ الَّذِی أَتْقَنَ کُلَّ شَیْ ءٍ إِنَّهُ خَبِیرٌ بِما تَفْعَلُونَ ثُمَّ تَقُولُ اسْکُنْ أَیُّهَا الْوَجَعُ سَأَلْتُکِ بِاللَّهِ رَبِّی وَ رَبِّکِ وَ رَبِّ کُلِّ شَیْ ءٍ الَّذِی سَکَنَ لَهُ مَا فِی اللَّیْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ سَبْعَ مَرَّاتٍ (2).

«26»- قب، [المناقب لابن شهرآشوب] مُعَاوِیَهُ بْنُ وَهْبٍ: صُدِّعَ ابْنٌ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَرْوَ فَشَکَا ذَلِکَ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقَالَ ادْنُ مِنِّی قَالَ فَمَسَحَ عَلَی رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ یُمْسِکُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولا وَ لَئِنْ زالَتا إِنْ أَمْسَکَهُما مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ فَبَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ (3).

«27»- مکا، [مکارم الأخلاق] لِلصُّدَاعِ وَ الشَّقِیقَهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: اقْرَأْ وَ لَوْ أَنَ

1- 1. طبّ الأئمّه ص 116.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 117.
3- 3. مناقب آل أبی طالب ج 4 ص 232.

قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ إِلَى قَوْلِهِ جَمِيعاً(1) تَكادُ السَّماواتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ إِلَى قَوْلِهِ هَدًّا(2) وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا الْآيَةَ(3)

وَ يا أَرْضُ ابْلَعِی ماءَکِ وَ یا سَماءُ أَقْلِعِی الْآيَةَ(4)

مِثْلَهُ فَمَنْ كانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً إِلَى قَوْلِهِ نُسُكٍ (5) يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلى نَفْسِهِ اسْكُنْ سَكَّنْتُکَ يَا وَجَعَ الرَّأْسِ بِالَّذِی سَكَنَ لَهُ مَا فِی اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

مِثْلَهُ: اشْتَكَى إِلَى الصَّادِقِ عليه السلام رَجُلٌ مِنَ الصُّدَاعِ فَقَالَ ضَعْ يَدَکَ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِی يُصَدِّعُکَ وَ اقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِیِّ وَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ قُلْ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَجَلُّ وَ أَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عِرْقٍ نَعَّارٍ(6) وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَرِّ النَّارِ.

لِلصُّدَاعِ رَوَى عُمَرُ بْنُ حَنْظَلَةَ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى أَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام صُدَاعاً يُصِيبُنِی قَالَ إِذَا أَصَابَکَ فَضَعْ يَدَکَ عَلَى هَامَتِکَ فَقُلْ لَوْ كانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَما يَقُولُونَ إِذاً لَابْتَغَوْا إِلى ذِی الْعَرْشِ سَبِيلًا وَ إِذا قِيلَ لَهُمْ تَعالَوْا إِلى ما أَنْزَلَ اللَّهُ وَ إِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْکَ صُدُوداً(7).

ص: 58

1- 1. و لو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل للّه الامر جميعا، أ فلم يا يئس الذين آمنوا أن لو يشاء اللّه لهدى الناس جميعا: الرعد: 31.
2- 2. تكاد السموات يتفطرن منه و تنشق الأرض و تخر الجبال هدا: مريم: 90.
3- 3. و جعلنا من بين ايديهم سدا و من خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون: يس: 8.
4- 4. و قيل يا أرض ابلعى ماءک و يا سماء أقلعى و غيض الماء و قضى الامر و استوت على الجودى و قيل بعدا للقوم الظالمين: هود: 44.
5- 5. فمن كان منكم مريضا أو به أذى من راسه ففديه من صيام أو صدقه أو نسک: البقره: 196.
6- 6. يقال نعر العرق: فار منه الدم، أو هو الفوران مع الصوت و النعره.
7- 7. مكارم الأخلاق ص 428.

دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ: مِثْلَهُ إِلَی قَوْلِهِ سَبِیلًا وَ إِذَا ذَکَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ رَأَیْتَ الَّذِینَ کَفَرُوا یَصُدُّونَ عَنْکَ صُدُوداً.

«28»- مکا، [مکارم الأخلاق] لِلشَّقِیقَهِ عَنِ الرِّضَا علیه السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنا إِنَّکَ جامِعُ النَّاسِ لِیَوْمٍ لا رَیْبَ فِیهِ إِنَّ اللَّهَ لا یُخْلِفُ الْمِیعادَ وَ یُکْتَبُ اللَّهُمَّ إِنَّکَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاهُ إِلَی آخِرِ مَا سَنَذْکُرُهُ فِی الْفَصْلِ الرَّابِعِ بَعْدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (1).

لِلصُّدَاعِ وَ غَیْرِهِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: مَنْ کَانَ بِهِ صُدَاعٌ أَوْ غَیْرُهُ فَلْیَضَعْ یَدَهُ عَلَی ذَلِکَ الْمَوْضِعِ وَ لْیَقُلِ اسْکُنْ سَکَّنْتُکَ بِالَّذِی سَکَنَ لَهُ مَا فِی اللَّیْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ.

عَنْهُ علیه السلام قَالَ: کَانَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله إِذَا کَسِلَ أَوْ أَصَابَهُ عَیْنٌ أَوْ صُدَاعٌ بَسَطَ یَدَهُ فَقَرَأَ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ ثُمَّ یَمْسَحُ یَدَهُ عَلَی وَجْهِهِ فَیَذْهَبُ عَنْهُ مَا کَانَ یَجِدُهُ.

عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ قَالَ: شَکَوْتُ إِلَی الرِّضَا علیه السلام مِرَّهً کُنْتُ أَجِدُهَا یَأْخُذُنِی مِنْهَا شَبِیهُ الْجُنُونِ وَ صُدَاعٌ غَالِبٌ قَالَ عَلَیْکَ بِهَذِهِ الْبَقْلَهِ الَّتِی یَلْتَفُّ وَرَقُهَا وَ ضَعْهَا عَلَی رَأْسِکَ وَ مُرْهُمْ فَلْیَضَعُوهَا عَلَی رُءُوسِ صِبْیَانِهِمْ فَإِنَّهَا نَافِعَهٌ بِإِذْنِ اللَّهِ فَفَعَلْتُ فَسَکَنَ عَنِّی الْوَجَعُ وَ الْبَقْلَهُ اللَّبْلَابُ (2).

عَنْهُ علیه السلام: فِی الصُّدَاعِ قَالَ فَلْیَخْتَضِبْ بِالْحِنَّاءِ(3).

مُعَاوِیَهُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: شَکَوْتُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام رِیحَ الشَّقِیقَهِ قَالَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْفَرِیضَهِ فَضَعْ سَبَّابَتَکَ الْیُمْنَی بَیْنَ عَیْنَیْکَ وَ قُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ أَنْتَ تُمِرُّهَا عَلَی حَاجِبِکَ الْأَیْمَنِ یَا حَنَّانُ اشْفِنِی ثُمَّ تُمِرُّهَا عَلَی یَسَارِکَ وَ تَقُولُ یَا مَنَّانُ

1- 1. قوله إلی آخر ما سنذکره فی الفصل الرابع بعد، من کلام الطبرسیّ فی المکارم و قد مر تحت الرقم 1 ص 49.
2- 2. اللبلاب: نبت یلوی علی الشجر و ورقه کورق اللوبیا. و یقال له: عشقه و کشوث و حبل المساکین، و البقله البارده.

3- 3. مكارم الأخلاق ص 429 و هذا مقتحم فى هذا الكتاب فانه ليس بدعاء.

اشْفِنِی ثُمَّ ضَعْ رَاحَتَکَ الْیُمْنَی عَلَی هَامَتِکَ وَ قُلْ یَا مَنْ سَکَنَ لَهُ مَا فِی اللَّیْلِ وَ النَّهارِ وَ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ سَکِّنْ مَا بِی (1).

دعوات الراوندی، عن معاویه: مثله.

«29»- مکا، [مکارم الأخلاق]: رُقْیَهٌ لِلشَّقِیقَهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا إِلَی أَنْتَ الْوَهَّابُ (2) فَإِنْ بَرَأَ وَ إِلَّا أَخَذْتَ حِمَّصَهً بَیْضَاءَ وَ نصف [نِصْفاً] وَ دَقَقْتَهَا دَقّاً نَاعِماً وَ قَرَأْتَ عَلَیْهَا قُلْ هُوَ اللَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ سَقَیْتَهَا الْمَرِیضَ (3).

شَکَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَرْوَ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصُّدَاعَ قَالَ ادْنُ مِنِّی فَمَسَحَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ یُمْسِکُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولا وَ لَئِنْ زالَتا إِنْ أَمْسَکَهُما مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ کانَ حَلِیماً غَفُوراً(4).

«30»- مکا، [مکارم الأخلاق]: رُقْیَهٌ لِجَمِیعِ الْآلَامِ وَ قِیلَ لِلضِّرْسِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِی أَتْقَنَ کُلَّ شَیْ ءٍ إِنَّهُ خَبِیرٌ بِما تَفْعَلُونَ اسْکُنْ أَیُّهَا الْوَجَعُ سَکَّنْتُکَ (5).

«31»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] لِوَجَعِ الْأُذُنِ حَوَّاشُ بْنُ زُهَیْرٍ الْأَزْدِیُّ (6)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ الْعَمِّیِّ عَنْ یُونُسَ بْنِ ظَبْیَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: شَکَوْتُ إِلَیْهِ وَجَعاً فِی أُذُنِی فَقَالَ ضَعْ یَدَکَ عَلَیْهِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِی سَکَنَ لَهُ مَا فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ یَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ

1- 1. مکارم الأخلاق ص 430.
2- 2. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هدیتنا وهب لنا من لدنک رحمه انک انت الوهاب: آل عمران: 8.
3- 3. مکارم الأخلاق ص 430.
4- 4. مکارم الأخلاق ص 429، و فی نسخه الأصل و هکذا طبعه الکمبانیّ تکرر حدیث معاویه بن عمّار هاهنا فأسقطناه.

5- 5. مكارم الأخلاق ص 463.
6- 6. فى المصدر: خراش بن زهير.

تَعَالَى (1) .

طب، [طب الأئمه عليهم السلام] أَسْلَمُ بْنُ عَمْرٍو النَّصِيبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي زَيْنَبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَنَّهُ عَوَّذَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْ وَجَعِ الْأُذُنِ فَذَكَرَ مِثْلَ هَذَا(2) .

«33»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] رُوِيَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمِّهِ سَدِيرٍ قَالَ: أَخَذْتُ حَصَاةً فَحَكَكْتُ بِهَا أُذُنِي فَغَاصَتْ فِيهَا فَجَهَدْتُ كُلَّ جَهْدٍ أَنْ أُخْرِجَهَا مِنْ أُذُنِي فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ أَنَا وَ لَا الْمُعَالِجُونَ فَحَجَجْتُ وَ لَقِيتُ الْبَاقِرَ عليه السلام فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ مَا لَقِيتُ مِنْ أَلَمِهَا فَقَالَ لِلصَّادِقِ عليه السلام يَا جَعْفَرُ خُذْ بِيَدِهِ فَأَخْرِجْهُ إِلَى الضَّوْءِ فَانْظُرْ فَنَظَرَ فِيهِ فَقَالَ لَا أَرَى شَيْئاً فَقَالَ ادْنُ مِنِّي فَدَنَوْتُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَخْرِجْهَا كَمَا أَدْخَلْتَهَا بِلَا مَئُونَةٍ وَ لَا مَشَقَّةٍ وَ قَالَ قُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كَمَا قُلْتُ فَقُلْتُهَا فَقَالَ لِي أَدْخِلْ إِصْبَعَكَ فَأَدْخَلْتُهَا فَأَخْرَجْتُهَا بِالْإِصْبَعِ الَّتِي أَدْخَلْتُهَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (3) .

«34»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] حَنَانُ بْنُ جَابِرٍ الْفِلَسْطِينِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الْمُنَخَّلِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: أَنَّ رَجُلًا شَكَا صَمَماً فَقَالَ امْسَحْ يَدَكَ عَلَيْهِ وَ اقْرَأْ عَلَيْهِ لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ السُّورَهِ(4) .

«35»- مكا، [مكارم الأخلاق]: لِوَجَعِ الْأُذُنِ يُقْرَأُ عَلَى دُهْنِ الْيَاسَمِينِ أَوِ الْبَنَفْسَجِ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَوْلُهُ تَعَالَى كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْها كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْراً إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤادَ كُلُّ أُولئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا وَ يُصَبُّ فِي الْأُذُنِ (5) .

«36»- ختص، [الإختصاص] الْفَزَارِيُّ عَنْ أَبِي عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ: مَنْ طَنَّتْ (6) أُذُنُهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ وَ لْيَقُلْ مَنْ

1- 1. طبّ الأئمّه ص 22، و المها: الحصى الابيض.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 22، و المها: الحصى الابيض.
3- 3. طبّ الأئمّه ص 22، و المها: الحصى الابيض.

4- 4. طبّ الأئمّه ص 23.
5- 5. مكارم الأخلاق ص 431.
6- 6. أى صوتت.

ذَكَرَنِی بِخَیْرٍ ذَکَرَهُ اللَّهُ بِخَیْرٍ(1).

«37»- مِنْ خَطِّ الشَّهِیدِ رَحِمَهُ اللَّهُ: قِیلَ أَصَابَ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِی بَکْرٍ وَرَمٌ فِی رَأْسِهَا وَ وَجْهِهَا فَأَتَی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَوَضَعَ یَدَهُ عَلَی وَجْهِهَا وَ رَأْسِهَا مِنْ فَوْقِ الثِّیَابِ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَذْهِبْ عَنْهَا سُوءَهُ وَ فُحْشَهُ بِدَعْوَهِ نَبِیِّکَ الطَّیِّبِ الْمُبَارَکِ الْمَکِینِ عِنْدَکَ بِسْمِ اللَّهِ صَنَعَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ أَمَرَهَا أَنْ تَفْعَلَ ذَلِکَ فَقَالَتْ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ فَذَهَبَ الْوَرَمُ وَ کَانَ کَثِیراً یَقُولُهَا عِنْدَ الصَّلَوَاتِ الْمَکْتُوبَهِ ثَلَاثاً.

«38»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: شَکَوْتُ إِلَیْهِ ثِقْلًا فِی أُذُنِی فَقَالَ علیه السلام عَلَیْکَ بِتَسْبِیحِ فَاطِمَهَ علیها السلام.

وَ قَالُوا علیهم السلام: مَنْ قَالَ إِذَا عَطَسَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ عَلَی کُلِّ حَالٍ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ لَمْ یَشْتَکِ شَیْئاً مِنْ أَضْرَاسِهِ وَ لَا مِنْ أُذُنَیْهِ.

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَهْمِ قَالَ: کُنْتُ عِنْدَ الْمَأْمُونِ فِی بِلَادِ الرُّومِ فَأَقَامَ عَلَی حِصْنٍ لِیَفْتَحَهُ فَجَعَلَ الْحَرْبَ بَیْنَهُمْ فَلَحِقَ الْمَأْمُونَ صُدَاعٌ فَأَمَرَ بِالْکَفِّ عَنِ الْحَرْبِ فَاطَّلَعَ الْبِطْرِیقُ فَقَالَ مَا بَالُکُمْ کَفَفْتُمْ عَنِ الْحَرْبِ فَقَالُوا نَالَ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ صُدَاعٌ فَرَمَی قَلَنْسُوَهً فَقَالَ قُولُوا لَهُ یَلْبَسْهَا فَإِنَّ الصُّدَاعَ یَسْکُنُ فَلَبِسَهَا فَسَکَنَ فَأَمَرَ الْمَأْمُونُ بِفَتْقِهَا فَوَجَدَ فِیهَا قِطْعَهَ رَقٍّ فِیهَا مَکْتُوبٌ سُبْحَانَ یَا مَنْ لَا یَنْسَی مَنْ نَسِیَهُ وَ لَا یَنْسَی مَنْ ذَکَرَهُ کَمْ مِنْ نِعْمَهٍ لِلَّهِ عَلَی عَبْدٍ شَاکِرٍ وَ غَیْرِ شَاکِرٍ فِی عِرْقٍ سَاکِنٍ وَ غَیْرِ سَاکِنٍ حم عسق.

وَ رُوِیَ: أَنَّ النَّجَاشِیَّ کَانَ وَرِثَ عَنْ آبَائِهِ قَلَنْسُوَهً مِنْ أَرْبَعِمِائَهِ سَنَهٍ مَا وُضِعَتْ عَلَی وَجَعٍ إِلَّا سَکَنَ فَفُتِّشَتْ فَإِذَا فِیهَا هَذَا الدُّعَاءُ بِسْمِ اللَّهِ الْمَلِکِ الْحَقِّ الْمُبِینِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِکَهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ إِنَّ الدِّینَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ اللَّهُ نُورٌ وَ حِکْمَهٌ وَ حَوْلٌ وَ قُوَّهٌ وَ قُدْرَهٌ وَ سُلْطَانٌ وَ بُرْهَانٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ آدَمُ صَفِیُّ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِبْرَاهِیمُ خَلِیلُ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوسَی کَلِیمُ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ الْعَرَبِیُّ رَسُولُ اللَّهِ وَ حَبِیبُهُ وَ خِیَرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ

1- 1. الاختصاص ص 160.

اسْكُنْ يَا جَمِيعَ الْأَوْجَاعِ وَ الْأَسْقَامِ وَ الْأَمْرَاضِ وَ جَمِيعَ الْعِلَلِ وَ جَمِيعَ الْحُمَّيَاتِ سَكَّنْتُكَ بِالَّذِی سَكَنَ لَهُ مَا فِی اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ (1).

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَنْ أَصَابَهُ مَرَضٌ أَوْ شِدَّةٌ فَلَمْ يَقْرَأْ فِی مَرَضِهِ أَوْ شِدَّتِهِ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ مَاتَ فِی مَرَضِهِ أَوْ فِی تِلْكَ الشِّدَّةِ الَّتِی نَزَلَتْ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ.

قَالَ الزَّمَخْشَرِیُّ فِی الْبَابِ السَّابِعِ وَ السَّبْعِينَ فِی الْأَمْرَاضِ وَ الْعِلَلِ مِنْ كِتَابِ رَبِيعِ الْأَبْرَارِ: أَنَّهُ صُدِّعَ الْمَأْمُونُ بِطَرَسُوسَ فَلَمْ يَنْفَعْهُ عِلَاجٌ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ قَيْصَرُ قَلَنْسُوَةً وَ كَتَبَ بَلَغَنِی صُدَاعُكَ فَضَعْ هَذِهِ عَلَى رَأْسِكَ يَسْكُنْ فَخَافَ أَنْ تَكُونَ مَسْمُومَةً فَوُضِعَتْ عَلَى رَأْسِ حَامِلِهَا فَلَمْ تَضُرَّهُ ثُمَّ وَضَعَ عَلَى رَأْسِ مُصَدَّعٍ فَسَكَنَ فَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِهِ فَسَكَنَ فَتَعَجَّبَ مِنْ ذَلِكَ فَفُتِقَتْ فَإِذَا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ فِی عِرْقٍ سَاكِنٍ حم عسق لا يُصَدَّعُونَ عَنْها وَ لا يُنْزِفُونَ مِنْ كَلَامِ الرَّحْمَنِ خَمَدَتِ النِّيرَانُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ جَالَ نَفْعُ الدَّوَاءِ فِيكَ كَمَا يَجُولُ مَاءُ الرَّبِيعِ فِی الْغُصْنِ.

«39»- مهج، [مهج الدعوات] عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمَدَنِيِّينَ عَنِ الثَّقَفِیِّ عَنْ يُوسُفَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ السِّنَانِیِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جُوَيْبِرٍ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام جَالِساً فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّی رَجُلٌ مِسْقَامٌ كَثِيرُ الْأَوْجَاعِ فَعَلِّمْنِی دُعَاءً أَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ أُعَلِّمُكَ دُعَاءً عَلَّمَهُ جَبْرَئِيلُ عليه السلام لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِی مَرَضِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عليهما السلام وَ هُوَ هَذَا الدُّعَاءُ إِلَهِی كُلَّمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ نِعْمَةً(2)

قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِی وَ كُلَّمَا ابْتَلَيْتَنِی بِبَلِيَّةٍ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِی فَيَا مَنْ قَلَّ شُكْرِی عِنْدَ نِعْمَةٍ فَلَمْ يَحْرِمْنِی وَ يَا مَنْ قَلَّ صَبْرِی عِنْدَ بَلَائِهِ فَلَمْ يَخْذُلْنِی وَ يَا مَنْ رَآنِی عَلَى الْمَعَاصِی فَلَمْ يَفْضَحْنِی وَ يَا مَنْ

1- 1. مر نظيره عن مكارم الأخلاق ص 48.
2- 2. بنعمه خ.

رَآنِی عَلَی الْخَطَایَا فَلَمْ یُعَاقِبْنِی عَلَیْهَا صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی ذَنْبِی وَ اشْفِنِی مِنْ مَرَضِی إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَأَیْتُ الرَّجُلَ بَعْدَ سَنَهٍ حَسَنَ اللَّوْنِ مُشْرَبَ الْحُمْرَهِ قَالَ وَ مَا دَعَوْتُ اللَّهَ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ أَنَا سَقِیمٌ إِلَّا شُفِیتُ وَ لَا مَرِیضٌ إِلَّا بَرِئْتُ وَ مَا دَخَلْتُ عَلَی سُلْطَانٍ أَخَافُهُ (1)

إِلَّا رَدَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنِّی (2).

«40»- مهج، [مهج الدعوات] سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَّاءُ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَوَادِ بِالْمَشْهَدِ الْمَوْسُومِ بِمَوْلَانَا جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام بِالْجَامِعِینَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ الثَّانِی وَ الْعِشْرِینَ مِنْ جُمَادَی الْآخِرَهِ قَالَ حَدَّثَنِی سَعِیدُ بْنُ أَبِی الْفَتْحِ بْنِ الْحَسَنِ الْقُمِّیُّ النَّازِلُ بِوَاسِطٍ قَالَ: حَدَثَ بِی مَرَضٌ أَعْیَا الْأَطِبَّاءَ فَأَخَذَنِی وَالِدِی إِلَی الْمَارِسْتَانِ (3)

فَجَمَعَ الْأَطِبَّاءَ وَ السَّاعُورَ(4) فَافْتَکَرُوا فَقَالُوا هَذَا مَرَضٌ لَا یُزِیلُهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَی فَعُدْتُ وَ أَنَا مُنْکَسِرُ الْقَلْبِ ضَیِّقُ الصَّدْرِ فَأَخَذْتُ کِتَاباً مِنْ کُتُبِ وَالِدِی فَوَجَدْتُ عَلَی ظَهْرِهِ مَکْتُوباً عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام یَرْفَعُهُ عَنْ آبَائِهِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ مَنْ کَانَ بِهِ مَرَضٌ فَقَالَ عَقِیبَ الْفَجْرِ أَرْبَعِینَ مَرَّهً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ فَتَبَارَکَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِینَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ مَسَحَ بِیَدِهِ عَلَیْهَا أَزَالَهُ اللَّهُ تَعَالَی عَنْهُ وَ شَفَاهُ فَصَابَرْتُ الْوَقْتَ إِلَی الْفَجْرِ فَلَمَّا

1- 1. خفت جوره خ.

2- 2. مهج الدعوات ص 9.

3- 3. المار بالفارسیه: الصحه و البرء، و الاستان بمعنی الدار و المحل فالمارستان: دار الشفاء و المستشفی، و یقال للمریض و المعلول: بی مار کما یقال بیمارستان لذلک.

4- 4. فی المصدر: الساعون، و هو تصحیف، و الساعور: مقدم النصاری فی معرفه الطبّ و کأنّه أراد رأس الاطباء فی المارستان، و یظهر من تلک الکلمه و سیره المسیحیین فی العالم أن مار فی مارستان أیضا لغه سریانیه مأخوذه من:« ماریا» اسم مریم علیها السلام، یعنی أنها دار مریم.

طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّيْتُ الْفَرِيضَةَ وَ جَلَسْتُ فِی مَوْضِعِی وَ أُرَدِّدُهَا أَرْبَعِینَ مَرَّةً وَ أَمْسَحُ بِیَدِی عَلَی الْمَرَضِ فَأَزَالَهُ اللَّهُ تَعَالَی فَجَلَسْتُ فِی مَوْضِعِی وَ أَنَا خَائِفٌ أَنْ یُعَاوِدَ فَلَمْ أَزَلْ کَذَلِکَ ثَلَاثَةَ أَیَّامٍ وَ أَخْبَرْتُ وَالِدِی بِذَلِکَ فَشَکَرَ اللَّهَ تَعَالَی وَ حَکَی ذَلِکَ لِبَعْضِ الْأَطِبَّاءِ وَ کَانَ ذِمِّیّاً دَخَلَ عَلَیَّ فَنَظَرَ إِلَی الْمَرَضِ وَ قَدْ زَالَ فَحَکَیْتُ لَهُ الْحِکَایَةَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ حَسُنَ إِسْلَامُهُ (1).

«41»- ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَةَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: اشْتَکَی بَعْضُ وُلْدِ أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَرَّ بِهِ فَقَالَ لَهُ قُلْ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ فَإِنَّهُ لَمْ یَقُلْهَا أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ قَطُّ إِلَّا قَالَ لَهُ الرَّبُّ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی لَبَّیْکَ عَبْدِی سَلْ حَاجَتَکَ (2).

«42»- ما، [الأمالی للشیخ الطوسی] الْفَحَّامُ عَنِ الْمَنْصُورِیِّ عَنْ عَمِّ أَبِیهِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْعَسْکَرِیِّ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: مَنْ نَالَتْهُ عِلَّةٌ فَلْیَقْرَأْ فِی جَیْبِهِ الْحَمْدَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنْ ذَهَبَتِ الْعِلَّةُ وَ إِلَّا فَلْیَقْرَأْهَا سَبْعِینَ مَرَّةً وَ أَنَا الضَّامِنُ لَهُ الْعَافِیَةَ(3).

«43»- ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: لِیَقُلْ أَحَدُکُمْ إِذَا هُوَ اشْتَکَی اللَّهُمَّ اشْفِنِی بِشِفَائِکَ وَ دَاوِنِی بِدَوَائِکَ وَ عَافِنِی مِنْ بَلَائِکَ فَإِنَّهُ لَعَلَّهُ أَنْ یَقُولَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّی یَرَی الْعَافِیَةَ(4).

«44»- ب، [قرب الإسناد] ابْنُ سَعْدٍ عَنِ الْأَزْدِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: حُمَّ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَأَتَاهُ جَبْرَئِیلُ فَعَوَّذَهُ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِیکَ یَا مُحَمَّدُ وَ بِسْمِ اللَّهِ أَشْفِیکَ وَ بِسْمِ اللَّهِ مِنْ کُلِّ دَاءٍ یَعْنِیکَ وَ بِسْمِ اللَّهِ وَ اللَّهُ شَافِیکَ وَ بِسْمِ اللَّهِ خُذْهَا فَلْتَهْنِیکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ لَتَبْرَأَنَّ بِإِذْنِ اللَّهِ قَالَ بَکْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ رُقْیَةِ الْحُمَّی فَحَدَّثَنِی بِهَا وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رُقْیَةِ الْوَرَمِ وَ الْجِرَاحِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام تَأْخُذُ سِکِّیناً ثُمَّ تُمِرُّهَا عَلَی الْمَوْضِعِ الَّذِی تَشْکُو

1- 1. مهج الدعوات ص 98.
2- 2. قرب الإسناد ص 1.
3- 3. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 290.
4- 4. قرب الإسناد ص 3.

مِنْ جُرْحٍ أَوْ غَيْرِهِ فَتَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنَ الْحَدِّ وَ الْحَدِيدِ وَ مِنْ أَثَرِ الْعُودِ وَ الْحَجَرِ الْمَلْبُودِ وَ مِنَ الْعِرْقِ الْفَاتِرِ وَ مِنَ الْوَرَمِ الْآجَرِ وَ مِنَ الطَّعَامِ وَ عَقْرِهِ وَ مِنَ الشَّرَابِ وَ بَرْدِهِ أَمْضِی إِلَيْكَ بِإِذْنِ اللَّهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فِی الْإِنْسِ وَ الْأَنْعَامِ بِسْمِ اللَّهِ فَتَحْتُ وَ بِسْمِ اللَّهِ خَتَمْتُ ثُمَّ أَوْتِدِ السِّكِّينَ فِی الْأَرْضِ (1).

«45»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنِ ابْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِیِّ عَنْ صَنْدَلٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: مَنْ أَصَابَهُ مَرَضٌ أَوْ شِدَّةٌ فَلَمْ يَقْرَأْ فِی مَرَضِهِ أَوْ شِدَّتِهِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ مَاتَ فِی مَرَضِهِ أَوْ فِی تِلْكَ الشِّدَّةِ الَّتِی نَزَلَتْ بِهِ فَهُوَ فِی النَّارِ(2).

أقول: قد مضى بتغيير ما فى كتاب القرآن (3)

و قد أوردنا بعض الأخبار فى باب أدعيه الصباح و المساء.

«46»- يج، [الخرائج و الجرائح] رَوَى الْحَسَنُ بْنُ ظَرِيفٍ أَنَّهُ قَالَ: اخْتَلَجَ فِی صَدْرِی مَسْأَلَتَانِ وَ أَرَدْتُ الْكِتَابَ بِهِمَا إِلَى أَبِی مُحَمَّدٍ عليه السلام فَكَتَبْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الْقَائِمِ عليه السلام بِمَ يَقْضِی وَ أَيْنَ

1- 1. قرب الإسناد ص 29، و الحد: ظبه السيف و نحوه، و الحديد وصف منه، و يطلق على الفلز المعروف، و اثر العود ما يبقى بعد الضرب به من انعقاد الدم و اسوداده تحت الجلد و الحجر الملبود، لم نعرف معناه، و لعلّ الصحيح: الحجز الملبود، و الحجز محركه: الزنخ لمرض فى المعى، و الملبود: الملصق الملزق. و العرق- ان كان بالكسر- فهو من البدن: أوردته التى يجرى فيها الدم فيكون الفاتر بمعنى الضعيف، و لا يكون الا لمرض؛ و ان كان بالفتح و هو ما جرى من أصول الشعر من ماء الجلد فالفاتر بمعنى البارد الساكن حرارته، و لا يكون الا عند الموت، و الورم انتفاخ العضو، و الاجر- محركه- عدم استواء العضو بحيث يخرج عن هيئته، و أصله فى العظم، و عقر الطعام احتباسه فى الحلقوم فهو بمعنى الغصص، و برد الشراب بالتحريك ما يوجب التخمه فى المعده و فساد الطعام، و قد قيل: اصل كل داء البرده كما قيل: أن الماء يمد الداء.

2- 2. ثواب الأعمال ص 115.

3- 3. راجع ج 92 ص 345.

مَجْلِسُهُ وَ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ رُقْيَهِ الْحُمَّی الرِّبْعِ فَأَغْفَلْتُ ذِکْرَ الْحُمَّی فَجَاءَ الْجَوَابُ سَأَلْتَ عَنِ الْقَائِمِ إِذَا قَامَ یَقْضِی بَیْنَ النَّاسِ بِعِلْمِهِ کَقَضَاءِ دَاوُدَ وَ لَا یَسْأَلُ الْبَیِّنَهَ وَ کُنْتَ أَرَدْتَ أَنْ تَسْأَلَ عَنِ الْحُمَّی الرِّبْعِ فَأُنْسِیتَ فَاکْتُبْ وَرَقَهً وَ عَلِّقْهَا عَلَی الْمَحْمُومِ یا نارُ کُونِی بَرْداً وَ سَلاماً عَلی إِبْراهِیمَ فَکَتَبْتُ وَ عَلَّقْتُ عَلَی الْمَحْمُومِ فَبَرَأَ(1).

«47»- طا، [الأمان]: عُوذَهٌ جَرَّبْنَاهَا لِسَائِرِ الْأَمْرَاضِ فَتَزُولُ بِقُدْرَهِ اللَّهِ تَعَالَی جَلَّ جَلَالُهُ الَّذِی لَا یُخَیِّبُ لَدَیْهِ الْمَأْمُولُ إِذَا عُرِضَ مَرَضٌ فَاجْعَلْ یَدَکَ الْیُمْنَی عَلَیْهِ وَ قُلِ اسْکُنْ أَیُّهَا الْوَجَعُ وَ ارْتَحِلْ السَّاعَهَ مِنْ هَذَا الْعَبْدِ الضَّعِیفِ سَکَّنْتُکَ وَ رَحَّلْتُکَ بِالَّذِی سَکَنَ لَهُ مَا فِی اللَّیْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ فَإِنْ لَمْ یَسْکُنْ فِی أَوَّلِ مَرَّهٍ فَقُلْ ذَلِکَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَوْ حَتَّی یَسْکُنَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی.

«48»- طا، [الأمان]: فِیمَا نَذْکُرُهُ لِزَوَالِ الْأَسْقَامِ وَ جَرَّبْنَاهُ فَبَلَغْنَا بِهِ نِهَایَاتِ الْمَرَامِ یُکْتَبُ فِی رُقْعَهٍ یَا مَنِ اسْمُهُ دَوَاءٌ وَ ذِکْرُهُ شِفَاءٌ یَا مَنْ یَجْعَلُ الشِّفَاءَ فِیمَا یَشَاءُ مِنَ الْأَشْیَاءِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ شِفَائِی مِنْ هَذَا الدَّاءِ فِی اسْمِکَ هَذَا یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

«49»- مُحَاسَبَهُ النَّفْسِ، لِلسَّیِّدِ عَلِیِّ بْنِ طَاوُسٍ قُدِّسَ سِرُّهُ نَقْلًا مِنْ کِتَابِ الْمَشِیخَهِ لِلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ قَالَ: اشْتَکَی بَعْضُ أَصْحَابِ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام فَقَالَ لَهُ قُلْ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ مُتَتَابِعَاتٍ فَإِنَّهُ لَمْ یَقُلْهَا مُؤْمِنٌ إِلَّا قَالَ رَبُّهُ لَبَّیْکَ عَبْدِی سَلْ حَاجَتَکَ.

و قد مضی بعض الأخبار فی ذلک فی أبواب الأذکار.

1- 1. لم نجده فی مختار الخرائج، و تراه فی المناقب ج 4 ص 431، الکافی ج 1 ص 509.

«50»- عُدَّهُ الدَّاعِی، رُوِیَ: أَنَّ الْوَلَدَ إِذَا مَرِضَ تَرْقَی أُمُّهُ السَّطْحَ وَ تَکْشِفُ عَنْ قِنَاعِهَا حَتَّی تُبْرِزَ شَعْرَهَا نَحْوَ السَّمَاءِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَعْطَیْتَنِیهِ وَ أَنْتَ وَهَبْتَهُ لِی اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ هِبَتَکَ الْیَوْمَ جَدِیدَهً إِنَّکَ قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ ثُمَّ تَسْجُدُ فَإِنَّهَا لَا تَرْفَعُ رَأْسَهَا إِلَّا وَ قَدْ بَرَأَ ابْنُهَا.

«51»- ختص، [الإختصاص] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْفَضْلِ الْکُوفِیِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَزْدَقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عَمْرَوَیْهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی رَافِعٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ: مَنْ طَنَّتْ أُذُنُهُ فَلْیُصَلِّ عَلَیَّ وَ لْیَقُلْ مَنْ ذَکَرَنِی بِخَیْرٍ ذَکَرَهُ اللَّهُ بِخَیْرٍ(1).

باب 60 الدعاء لوجع الظهر

«1»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْخَضِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْخَرَازِینِیِّ عَنْ فَضَالَهَ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ علیه السلام قَالَ: شَکَا رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام وَجَعَ الظَّهْرِ وَ أَنَّهُ یَسْهَرُ اللَّیْلَ فَقَالَ ضَعْ یَدَکَ عَلَی الْمَوْضِعِ الَّذِی تَشْتَکِی مِنْهُ وَ اقْرَأْ ثَلَاثاً وَ ما کانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ کِتاباً مُؤَجَّلًا وَ مَنْ یُرِدْ ثَوابَ الدُّنْیا نُؤْتِهِ مِنْها وَ مَنْ یُرِدْ ثَوابَ الْآخِرَهِ نُؤْتِهِ مِنْها وَ سَنَجْزِی الشَّاکِرِینَ وَ اقْرَأْ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ إِلَی آخِرِهَا فَإِنَّکَ تُعَافَی مِنَ الْعِلَلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (2).

«2»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ وُلْدِ الْمُعَلَّی بْنِ خُنَیْسٍ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ أَبِی یَعْقُوبَ

1- 1. الاختصاص ص 160، و السند فی ص 142، و قد مر تحت الرقم 36 بنصه.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 30.

الزَّيَّاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُخْتَارٍ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: كُنَّا مَعَهُ فِی سَفَرٍ وَ مَعَهُ إِسْمَاعِیلُ بْنُ الصَّادِقِ علیه السلام فَشَكَا إِلَیْهِ وَجَعَ بَطْنِهِ وَ ظَهْرِهِ فَأَنْزَلَهُ ثُمَّ أَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ وَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ بِصُنْعِ اللَّهِ الَّذِی أَتْقَنَ كُلَّ شَیْ ءٍ إِنَّهُ خَبِیرٌ بِما تَفْعَلُونَ اسْكُنْ یَا رِیحُ بِالَّذِی سَكَنَ لَهُ مَا فِی اللَّیْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ (1).

«3»- مكا، [مكارم الأخلاق]: لِوَجَعِ الظَّهْرِ شَهِدَ اللَّهُ إِلَى قَوْلِهِ سَرِیعُ الْحِسابِ (2).

باب 61 الدعاء لوجع الفخذین

«1»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَاتِبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزَّعْفَرَانِیِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَى رَفَعَهُ إِلَى أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام قَالَ: إِذَا اشْتَكَى أَحَدُكُمْ وَجَعَ الْفَخِذَیْنِ فَلْیَجْلِسْ فِی تَوْرٍ كَبِیرٍ أَوْ طَشْتٍ فِی الْمَاءِ الْمُسَخَّنِ وَ لْیَضَعْ یَدَهُ عَلَیْهِ وَ لْیَقْرَأْ أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَیْ ءٍ حَیٍّ أَ فَلا یُؤْمِنُونَ (3).

باب 62 الدعاء لوجع الرحم

«1»- مكا، [مكارم الأخلاق]: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ الَّذِی بِإِذْنِهِ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ فَإِنَّ مَرْیَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ لَمْ یَضُرَّهَا وَجَعُ الْأَرْحَامِ كَذَلِكَ یَشْفِی اللَّهُ فُلَانَهَ بِنْتَ فُلَانَهَ مِنْ وَجَعِ

1- 1. طبّ الأئمّه ص 78- 79.
2- 2. مكارم الأخلاق ص 435، و الآیه فی آل عمران: 16- 17.
3- 3. طبّ الأئمّه ص 31.

الْأَرْحَامِ وَ مِنْ وَجَعٍ عِرْقِ الْأَرْحَامِ اسْلَمْ اسْلَمْ بِسْمِ اللَّهِ الْحَیِّ الْقَیُّومِ بِسْمِ اللَّهِ الْمُسْتَغَاثِ بِاللَّهِ عَلَی مَا هُوَ کَائِنٌ وَ عَلَی مَا قَدْ کَانَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ الَّذِینَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَی الْکُفَّارِ رُحَماءُ بَیْنَهُمْ تَراهُمْ رُکَّعاً سُجَّداً إِلَی آخِرِ السُّورَهِ(1) أَجِیبُوا داعِیَ اللَّهِ عَزَمْتُ عَلَی سَامِعَهِ الْکَلَامِ إِلَّا أَجَابَتْ هَذَا الْخَاتَمَ بِعَزَائِمِ اللَّهِ السَّدَادِ الَّتِی تُزْهِقُ الْأَرْوَاحَ وَ الْأَجْسَادَ وَ لَا یَبْقَی رُوحٌ وَ لَا فُؤَادٌ أَجِبْ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی قَالَ لِلسَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ائْتِیا طَوْعاً أَوْ کَرْهاً قالَتا أَتَیْنا طائِعِینَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ اقْرَأْهَا أَنْتَ بَیْنَکَ وَ بَیْنَ نَفْسِکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (2).

باب 63 الدعاء لورم المفاصل و أوجاعها

«1»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ الْمَحْمُودِیُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: قَالَ لِی یَا جَابِرُ قُلْتُ لَبَّیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ اقْرَأْ عَلَی کُلِّ وَرَمٍ آخِرَ سُورَهِ الْحَشْرِ لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلی جَبَلٍ إِلَی آخِرِ السُّورَهِ وَ اتْفُلْ (3)

عَلَیْهَا ثَلَاثاً فَإِنَّهُ یَسْکُنُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی تَأْخُذُ سِکِّیناً وَ تُمِرُّهَا عَلَی الْوَرَمِ وَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِیکَ مِنَ الْحَدِّ وَ الْحَدِیدِ وَ مِنْ أَثَرِ الْعُودِ وَ مِنَ الْحَجَرِ الْمَلْبُودِ وَ مِنَ الْعِرْقِ الْعَاقِرِ وَ مِنَ الْوَرَمِ الآخر [الْآخَرِّ] وَ مِنَ

1- 1. الفتح: 29.
2- 2. مکارم الأخلاق ص 435، و لیس فیه الحروف المصوره.
3- 3. فی المصدر: و اتل علیها.

الطَّعَامِ وَ عَقْدِهِ وَ مِنَ الشَّرَابِ وَ بَرْدِهِ امْضِ بِإِذْنِ اللَّهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فِى الْإِنْسِ وَ الْأَنْعَامِ بِسْمِ اللَّهِ فَتَحْتُ وَ بِسْمِ اللَّهِ خَتَمْتُ ثُمَّ أَوْتِدِ السِّكِّينَ فِى الْأَرْضِ (1).

«2»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُرْسِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَرْمَنِیِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنِ ابْنِ أَبِی زَيْنَبَ قَالَ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام إِذْ أَتَاهُ سِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ مُصْفَرَّ الْوَجْهِ فَقَالَ لَهُ مَا لَكَ فَوَصَفَ لَهُ مَا يُقَاسِيهِ مِنْ شِدَّهِ الضَّرَبَانِ فِی الْمَفَاصِلِ فَقَالَ لَهُ وَيْحَكَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ وَ بَرَكَاتِكَ وَ دَعْوَهِ نَبِيِّكَ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْمَكِينِ عِنْدَكَ صلى الله عليه و آله وَ بِحَقِّهِ وَ بِحَقِّ ابْنَتِهِ فَاطِمَهَ الْمُبَارَكَهِ وَ بِحَقِّ وَصِيِّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ حَقِّ سَيِّدَیْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ إِلَّا أَذْهَبْتَ عَنِّی شَرَّ مَا أَجِدُهُ بِحَقِّهِمْ بِحَقِّهِمْ بِحَقِّهِمْ بِحَقِّكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ فَوَ اللَّهِ مَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى سَكَنَ مَا بِهِ (2).

«3»- مكا، [مكارم الأخلاق]: مَنْ لَحِقَهُ عِلَّهٌ فِی سَاقِهِ أَوْ تَعَبٌ أَوْ نَصَبٌ فَلْيَكْتُبْ عَلَيْهِ وَ لَقَدْ خَلَقْنَا السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ ما بَيْنَهُما فِی سِتَّهِ أَيَّامٍ وَ ما مَسَّنا مِنْ لُغُوبٍ (3).

«4»- عُدَّهُ الدَّاعِی، أَبُو حَمْزَهَ قَالَ: عَرَضَ لِی وَجَعٌ فِی رُكْبَتِی فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى أَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام فَقَالَ إِذَا أَنْتَ صَلَّيْتَ فَقُلْ يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى وَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَ يَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ ارْحَمْ ضَعْفِی وَ قِلَّهَ حِيلَتِی وَ أَعْفِنِی مِنْ وَجَعِی قَالَ فَقُلْتُهُ فَعُوفِيتُ.

1- 1. طبّ الأئمّه ص 34، و قد مر مثله ص 66 مشروحا.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 69- 70.
3- 3. مكارم الأخلاق ص 441.

باب 64 الدعاء للعرق الشائع فی بلده لار المعروف بالفارسیه پیبوکو رشته لار أیضا

«1»- مکا، [مکارم الأخلاق]: لِلْعِرْقِ الْمَدِینِیِّ وَ یُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِیَّهِ رشته (1)

یُؤْخَذُ خَیْطٌ مِنْ صُوفِ جَمَلٍ وَ یُنْتَفُ مِنْهُ مِنْ غَیْرِ أَنْ یُجَزَّ عَنْهُ بِجَلَمٍ (2) أَوْ سِکِّینٍ أَوْ مِقْرَاضٍ وَ یَعْقِدُ عَلَیْهِ سَبْعَ عُقَدٍ وَ یُقْرَأُ عَلَی کُلِّ عُقْدَهٍ فَاتِحَهُ الْکِتَابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ یُدْعَی عَلَیْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ هَذَا الدُّعَاءُ بِسْمِ اللَّهِ الْأَبَدِ الْمُحْصِی الْعَدَدَ الْقَرِیبِ لِمَا بَعُدَ الطَّاهِرِ عَنِ الْوَلَدِ الْعَالِی عَنْ أَنْ یُولَدَ الْمُنْجِزِ لِمَا وَعَدَ الْعَزِیزِ بِلَا عَدَدٍ الْقَوِیِّ بِلَا مَدَدٍ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ یَا خَالِقَ الْخَلِیقَهِ یَا عَالِمَ السِّرِّ وَ الْخَفِیَّهِ یَا مَنِ السَّمَاوَاتُ بِقُدْرَتِهِ مُرْخَاهٌ یَا مَنِ الْأَرْضُ بِعِزَّتِهِ مَدْحُوَّهٌ یَا مَنِ الْجِبَالُ بِإِرَادَتِهِ مُرْسَاهٌ یَا مَنْ نَجَا بِهِ صَاحِبُ الْفَرْقِ مِنْ کُلِّ آفَهٍ وَ بَلِیَّهٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ خَیْرِ خَلْقِکَ وَ اشْفِ اللَّهُمَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ بِشِفَائِکَ وَ دَاوِهِ بِدَوَائِکَ وَ عَافِهِ مِنْ بَلَائِکَ إِنَّکَ قَادِرٌ عَلَی مَا تَشَاءُ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ (3).

1- 1. قال فی البرهان: أنه مرض یعلو الاجسام کاوتار الحبل، و الاکثر الابتلاء به فی مدینه لار.

2- 2. الجلم: ما به یجز الشعر و الصوف، و هو شی ء یشبه المقراض.

3- 3. مکارم الأخلاق ص 471.

باب 65 الدعاء لعرق النساء

«1»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُعَلَّی بْنُ إِبْرَاهِیمَ الْوَاسِطِیُّ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحْرِزِ بْنِ سُلَیْمَانَ الْأَزْرَقِ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: أَنَّهُ عَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ وَ شَکَا إِلَیْهِ عِرْقَ النَّسَا فَقَالَ إِذَا أَحْسَسْتَ بِهِ فَضَعْ یَدَکَ عَلَیْهِ وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أَعُوذُ بِسْمِ اللَّهِ الْکَبِیرِ وَ أَعُوذُ بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِیمِ مِنْ شَرِّ کُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَ مِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ فَإِنَّکَ تُعَافَی بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی قَالَ الرَّجُلُ فَمَا قُلْتُ ذَلِکَ إِلَّا ثَلَاثاً حَتَّی أَذْهَبَ اللَّهُ مَا بِی وَ عُوفِیتُ مِنْهُ (1).

«2»- مکا، [مکارم الأخلاق]: لِلْعِرْقِ الْمَدِینِیِّ یُکْتَبُ عَلَیْهِ وَقْتَ الْحِکَّهِ قَبْلَ أَنْ یَخْرُجَ وَ یَسْئَلُونَکَ عَنِ الْجِبالِ إِلَی قَوْلِهِ أَمْتاً (2) وَ یُطْلَی بِالصَّبِرِ (3) وَ یُکْتَبُ أَیْضاً هَذِهِ الْآیَهُ أَوْ کَالَّذِی مَرَّ عَلی قَرْیَهٍ وَ هِیَ خاوِیَهٌ عَلی عُرُوشِها قالَ أَنَّی یُحْیِی هذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِها فَأَماتَهُ اللَّهُ مِائَهَ عامٍ (4).

1- 1. طبّ الأئمّه ص 37.
2- 2. و یسألونک عن الجبال فقل ینسفها ربی نسفا، فیذرها قاعا صفصفا لا تری فیها عوجا و لا أمتا: طه: 105- 107.
3- 3. الصبر: ککتف: عصاره شجر مر، و الواحده صبره، و لا تسکن باؤه الا لضروره.
4- 4. مکارم الأخلاق ص 442.

باب 66 دعاء رگ باد افکندن

«1»- مكا، [مكارم الأخلاق]: يَقْرَأُ أَ وَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَ يُفَرْقِعُ إِصْبَعاً مِنْ أَصَابِعِهِ بِاسْمِ صَاحِبِ الْوَجَعِ (1).

باب 67 الدعاء للفالج و الخدر

«1»- كش، [رجال الكشی] مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ ابْنِ أُورَمَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: أَصَابَتْنِی لَقْوَهٌ (2) فِی وَجْهِی فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ مَا الَّذِی أَرَاهُ بِوَجْهِکَ قَالَ فَقُلْتُ فَاسِدَهُ الرِّيحِ قَالَ فَقَالَ لِیَ ائْتِ قَبْرَ النَّبِیِّ صلى الله عليه و آله فَصَلِّ عِنْدَهُ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ ضَعْ يَدَکَ عَلَى وَجْهِکَ ثُمَّ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ بِهَذَا اخْرُجْ أَقْسَمْتُ عَلَيْکِ مِنْ عَيْنِ إِنْسٍ أَوْ عَيْنِ جِنٍّ أَوْ وَجَعٍ اخْرُجْ أَقْسَمْتُ عَلَيْکِ بِالَّذِی اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَ كَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيماً وَ خَلَقَ عِيسَى مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ لَمَّا هَدَأْتِ وَ طَفِئْتِ كَمَا طَفِئَتْ نَارُ إِبْرَاهِيمَ اطْفِئِی بِإِذْنِ اللَّهِ قَالَ فَمَا عَاوَدْتُ إِلَّا مَرَّتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ وَجْهِی فَمَا عَادَ إِلَى السَّاعَهِ (3).

«2»- مكا، [مكارم الأخلاق]: شَكَا إِلَى أَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ لِیَ ابْنَهً يَأْخُذُهَا فِی

ص: 74

1- 1. مكارم الأخلاق ص 442، و ليس فيه عنوان« رگ باد افکندن» و الظاهر أن المتن هو الصحيح.
2- 2. اللقوه بالفتح: داء يصيب الوجه يعوج منه الشدق الى أحد جانبی العنق فيخرج البلغم و البصاق من جانب واحد، و لا يحسن التقاء الشفتين و لا تنطبق احدى العينين.
3- 3. رجال الكشّیّ ص 174.

عَضُدِهَا خَدَرٌ(1)

أَحْيَاناً حَتَّى تَسْقُطَ فَقَالَ انْظُرْ إِلَى ابْنَتِكَ فَغَذِّهَا أَيَّامَ الْحَيْضِ بِالشِّبِتِّ الْمَطْبُوخِ (2) وَ الْعَسَلِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَ وَ تَقْرَأُ عَلَى الْفَالِجِ وَ الْقُولَنْجِ وَ الْخَامِّ وَ الْإِبْرِدَهِ(3) وَ الرِّيحِ مِنْ كُلِّ وَجَعٍ أُمَّ الْقُرْآنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ثُمَّ تَكْتُبُ بَعْدَ ذَلِكَ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ عِزَّتِهِ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ قُدْرَتِهِ الَّتِی لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَیْ ءٌ مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ وَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْهُ يَكْتُبُ هَذَا فِی كَتِفٍ أَوْ لَوْحٍ وَ يَغْسِلُهُ بِمَاءِ السَّمَاءِ وَ يَشْرَبُهُ عَلَى الرِّيقِ عِنْدَ مَنَامِهِ يَبْرَأُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (4).

باب 68 الدعاء للحصاه و الفالج أيضا

«1»- مكا، [مكارم الأخلاق] عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: تَقُولُ حِينَ تُصَلِّی صَلَاةَ اللَّيْلِ وَ أَنْتَ سَاجِدٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوكَ دُعَاءَ الذَّلِيلِ الْفَقِيرِ الْعَلِيلِ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ قَلَّتْ حِيلَتُهُ وَ ضَعُفَ عَمَلُهُ وَ أَلَحَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءُ دُعَاءَ مَكْرُوبٍ إِنْ لَمْ تُدْرِكْهُ هَالِكٍ إِنْ لَمْ تَسْتَنْقِذْهُ فَلَا حِيلَةَ لَهُ فَلَا يُحِيطَنَّ بِی مَكْرُكَ وَ لَا يُبَيِّتُ عَلَيَّ غَضَبُكَ وَ لَا تَضْطَرُّنِی إِلَى الْيَأْسِ مِنْ رَوْحِكَ وَ الْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ طُولِ التَّصَبُّرِ عَلَى الْبَلَاءِ اللَّهُمَ

1- 1. تشنج للعصب فلا يستطيع الحركه.
2- 2. الشبت- بكسرتين: نبت و يقال له: شود أيضا.
3- 3. الخام: المتغير المنتن من اللبن و اللحم، و لعله داء شبه التخمه يورث فساد الطعام فی الجوف بحيث ينتن المدفوع أيضا، و يورث الديدان الصغار، و يؤيد ذلک أن الحديث عنون فی كتاب طبّ الأئمّه مسندا تحت عنوان« للخام و الابرده و القولنج» ثم ذكر بعد الحديث ما يقتل الدود أيضا، و أمّا الابرده- بالكسر- برد الجوف كما ذكره فی اللسان و البرده بالتحريک: التخمه كما مر.
4- 4. مكارم الأخلاق ص 440، و رواه فی طبّ الأئمّه ص 65 مسندا.

إِنَّهُ لَا طَاقَةَ لِی بِبَلَائِکَ وَ لَا غِنَی بِی عَنْ رَحْمَتِکَ وَ هَذَا ابْنُ حَبِیبِکَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِهِ فَإِنَّکَ جَعَلْتَهُ مَفْزَعاً لِلْخَائِفِ وَ اسْتَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا سَبَقَ وَ مَا هُوَ کَائِنٌ فَاکْشِفْ لِی ضُرِّی وَ خَلِّصْنِی مِنْ هَذِهِ الْبَلِیَّهِ وَ أَعِدْنِی مَا عَوَّدْتَنِی مِنْ رَحْمَتِکَ وَ عَافِیَتِکَ یَا هُوَ یَا هُوَ یَا هُوَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْکَ (1).

باب 69 الدعاء للزحير و اللوى (2)

«1»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ صَاحِبِ أَبِی الْحَسَنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سِنْدِیٍّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام: أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ وَ هُوَ یَشْکُو اللَّوَی خُذْ مَاءً وَ ارْقَهْ بِهَذِهِ الرُّقْیَهِ وَ لَا تَصُبَّ عَلَیْهِ دُهْناً وَ قُلْ یُرِیدُ اللَّهُ بِکُمُ الْیُسْرَ وَ لا یُرِیدُ بِکُمُ الْعُسْرَ ثَلَاثاً أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ کَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ کانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ کُلَّ شَیْ ءٍ حَیٍّ أَ فَلا یُؤْمِنُونَ ثُمَّ اشْرَبْهُ وَ أَمِرَّ یَدَکَ عَلَی بَطْنِکَ فَإِنَّکَ تُعَافَی بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (3).

«2»- مكا، [مكارم الأخلاق] للزحير عُثْمَانُ بْنُ عِیسَی قَالَ: شَکَا رَجُلٌ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ عليه السلام أَنَّ بِی زَحِیراً لَا یَسْکُنُ فَقَالَ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاهِ اللَّیْلِ فَقُلِ اللَّهُمَّ مَا کَانَ (4) مِنْ خَیْرٍ فَمِنْکَ لَا حَمْدَ لِی فِیهِ وَ مَا عَمِلْتُ مِنْ سُوءٍ فَقَدْ حَذَّرْتَنِیهِ وَ لَا عُذْرَ لِی فِیهِ

1- 1. مكارم الأخلاق ص 452، و قد مر مثله.
2- 2. الزحير: استطلاق البطن بشده، و تقطيع فيه يمشى دما، و اللوى بالفتح مقصورا: وجع المعده بشده يوجب الالتواء لصاحبه، و كانهما سنخ واحد، و اصلهما قرح المعده أو قرح الاثنى عشر.
3- 3. طبّ الأئمّه ص 69.
4- 4. ما عملت من خير فهو منك خ ل.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَتَّکِلَ عَلَی مَا لَا حَمْدَ لِی فِیهِ أَوْ آمَنَ (1)

مَا لَا عُذْرَ لِی فِیهِ (2).

«3»- مکا، [مکارم الأخلاق]: لِلَّوَی یُقْرَأُ عَلَی الدُّهْنِ وَ ینضح [یُنْضَحُ] عَلَی بَطْنِهِ وَ یُتَدَهَّنُ بِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ وَ فَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُیُوناً فَالْتَقَی الْماءُ عَلی أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَ حَمَلْناهُ عَلی ذاتِ أَلْواحٍ وَ دُسُرٍ فَفَتَحْنَا عَلَیْهِمْ أَبْوَابَ کُلِّ شَیْ ءٍ بِاسْمِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ کَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ کانَتا رَتْقاً الْآیَهَ(3).

لِلَّوَی عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: یُکْتَبُ لِلَّوَی بِسْمِ اللَّهِ الْمُتَعَلِّمُونَ الَّذِینَ لَا یَعْلَمُونَ وَ الَّذِینَ یَعْلَمُونَ قَاعِدُونَ فَوْقَ عِلِّیِّینَ یَأْکُلُونَ نُوراً طَرِیّاً یَسْأَلُونَ صَاحِبَهُمْ مِنَ النُّورِ الْعِلْوِیِّ کَذَلِکَ یَشْفِی فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ کَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ کانَتا رَتْقاً الْآیَهَ یُرْقَی سَبْعَ مَرَّاتٍ عَلَی مَاءٍ ثُمَّ یُصَبُّ عَلَیْهِ دُهْنٌ فَإِذَا الْتَزَقَ الدُّهْنُ دَلَکْتَهُ وَ سَقَیْتَهُ صَاحِبَ اللَّوَی إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی.

وَ مِثْلُهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: یَقْرَأُ عَلَیْهِ إِذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ إِلَی قَوْلِهِ وَ أَلْقَتْ ما فِیها وَ تَخَلَّتْ مَرَّةً وَاحِدَةً إِذْ قالَتِ امْرَأَتُ عِمْرانَ الْآیَهَ(4) وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِینَ (5).

وَ مِثْلُهُ عَنْهُمْ علیهم السلام: یُرْقَی عَلَی مَاءٍ بِلَا دُهْنٍ ثُمَّ یُسْقَی صَاحِبُ اللَّوَی ثُمَّ تُمِرُّ بِیَدِکَ عَلَی بَطْنِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ تَقُولُ یُرِیدُ اللَّهُ بِکُمُ الْیُسْرَ وَ لا یُرِیدُ بِکُمُ الْعُسْرَ ثُمَّ السَّبِیلَ یَسَّرَهُ أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ کانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما فَأَجاءَهَا الْمَخاضُ إِلی جِذْعِ النَّخْلَهِ وَ اللَّهُ أَخْرَجَکُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهاتِکُمْ لا تَعْلَمُونَ شَیْئاً کَذَلِکَ أَخْرَجَ اللَّوَی بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (6).

1- 1. فی المصدر:« أو أقع فیما».
2- 2. مکارم الأخلاق ص 469.
3- 3. مکارم الأخلاق ص 439، و الآیه فی سوره الأنبیاء: 31.
4- 4. آل عمران: 35.
5- 5. مکارم الأخلاق ص 439.
6- 6. مکارم الأخلاق ص 439.

باب 70 الدعاء لقراقر البطن

«1»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] سَلَمَهُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى قَالَ: شَكَا رَجُلٌ إِلَى أَبِی الْحَسَنِ الْأَوَّلِ علیه السلام فَقَالَ إِنَّ بِی قَرْقَرَةً لَا تَسْكُنُ أَصْلًا وَ إِنِّی لَأَسْتَحْیِی أَنْ أُكَلِّمَ النَّاسَ فَیُسْمَعُ مِنْ صَوْتِ تِلْكَ الْقَرْقَرَهِ فَادْعُ لِی بِالشِّفَاءِ مِنْهَا فَقَالَ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاهِ اللَّیْلِ فَقُلِ اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ مِنْ خَیْرٍ فَهُوَ مِنْكَ لَا حَمْدَ لِی فِیهِ وَ مَا عَمِلْتُ مِنْ سُوءٍ فَقَدْ حَذَّرْتَنِیهِ فَلَا عُذْرَ لِی فِیهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَّكِلَ عَلَى مَا لَا حَمْدَ لِی فِیهِ وَ آمَنَ مَا لَا عُذْرَ لِی فِیهِ (1).

باب 71 الدعاء للجذام و البرص و البهق و الداء الخبیث

«1»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَبْدُ الْعَزِیزِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ یُونُسَ قَالَ: أَصَابَنِی بَیَاضٌ بَیْنَ عَیْنَیَّ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَیْهِ فَقَالَ تَطَهَّرْ وَ صَلِّ رَكْعَتَیْنِ وَ قُلْ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا سَمِیعَ الدَّعَوَاتِ یَا مُعْطِیَ الْخَیْرَاتِ أَعْطِنِی خَیْرَ الدُّنْیَا وَ خَیْرَ الْآخِرَهِ وَ قِنِی شَرَّ الدُّنْیَا وَ شَرَّ الْآخِرَهِ وَ أَذْهِبْ عَنِّی مَا أَجِدُ فَقَدْ غَاظَنِی الْأَمْرُ وَ أَحْزَنَنِی قَالَ یُونُسُ فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِی بِهِ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّی ذَلِكَ وَ لَهُ الْحَمْدُ(2).

وَ عَنْهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: ضَعْ یَدَكَ عَلَیْهِ وَ قُلْ یَا مُنْزِلَ الشِّفَاءِ وَ مُذْهِبَ الدَّاءِ أَنْزِلْ عَلَى مَا بِی مِنْ دَاءٍ شِفَاءً(3).

1- 1. طبّ الأئمّه ص 101.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 102.
3- 3. طبّ الأئمّه ص 102.

«2»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] إِبْرَاهِيمُ بْنُ سِرْحَانَ الْمُتَطَبِّبُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ حَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَ بَشِيرِ بْنِ عَمَّارٍ قَالا: أَتَيْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ قَدْ خَرَجَ بِيُونُسَ مِنَ الدَّاءِ الْخَبِيثِ قَالَ فَجَلَسْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقُلْنَا أَصْلَحَكَ اللَّهُ أُصِبْنَا مُصِيبَةً لَمْ نُصَبْ بِمِثْلِهَا أَبَداً قَالَ وَ مَا ذَاكَ فَأَخْبَرْنَاهُ بِالْقِصَّةِ فَقَالَ لِيُونُسَ قُمْ وَ تَطَهَّرْ وَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ احْمَدِ اللَّهَ وَ أَثْنِ عَلَيْهِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ ثُمَّ قُلْ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا وَاحِدُ يَا وَاحِدُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا أَحَدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا صَمَدُ يَا صَمَدُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا سَامِعَ الدَّعَوَاتِ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ يَا مُعْطِيَ الْخَيْرَاتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ خَيْرَ الْآخِرَهِ وَ اصْرِفْ عَنِّي شَرَّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَذْهِبْ مَا بِي فَقَدْ غَاظَنِي الْأَمْرُ وَ أَحْزَنَنِي قَالَ فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِي بِهِ الصَّادِقُ عليه السلام فَوَ اللَّهِ مَا خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَهِ حَتَّى تَنَاثَرَ عَنِّي مِثْلُ النُّخَالَهِ(1).

«3»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] عَنْ سَلَامَهَ بْنِ عَمْرٍو الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَدِينَهَ فَأَتَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ اعْتَلَلْتُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِي بِالْحَجِّ وَ أَتَيْتُكَ مُسْتَجِيراً مُسْتَسِرّاً مِنْ أَهْلِ بَيْتِي مِنْ عِلَّهٍ أَصَابَتْنِي وَ هِيَ الدَّاءُ الْخَبِيثَهُ قَالَ أَقِمْ فِي جِوَارِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ فِي حَرَمِهِ وَ أَمْنِهِ وَ اكْتُبْ سُورَهَ الْأَنْعَامِ بِالْعَسَلِ وَ اشْرَبْهُ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ عَنْكَ (2).

«4»- قب، [المناقب لابن شهرآشوب] إِسْحَاقُ وَ إِسْمَاعِيلُ وَ يُونُسُ بَنُو عَمَّارٍ: أَنَّهُ اسْتَحَالَ وَجْهُ يُونُسَ إِلَى الْبَيَاضِ فَنَظَرَ الصَّادِقُ عليه السلام إِلَى جَبْهَتِهِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ حَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ ثُمَّ قَالَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا سَمِيعَ الدَّعَوَاتِ يَا مُعْطِيَ الْخَيْرَاتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ وَ اصْرِفْ عَنِّي شَرَّ الدُّنْيَا وَ شَرَّ الْآخِرَهِ

1- 1. طبّ الأئمّه ص 103.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 105.

وَ أَذْهِبْ عَنِّی شَرَّ الدُّنْیَا وَ شَرَّ الْآخِرَهِ وَ أَذْهِبْ عَنِّی مَا بِی فَقَدْ غَاظَنِی ذَلِکَ وَ أَحْزَنَنِی قَالَ فَوَ اللَّهِ مَا خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِینَهِ حَتَّی تَنَاثَرَ عَنْ وَجْهِهِ مِثْلُ النُّخَالَهِ وَ ذَهَبَ قَالَ الْحَکَمُ بْنُ مِسْکِینٍ وَ رَأَیْتُ الْبَیَاضَ بِوَجْهِهِ ثُمَّ انْصَرَفَ وَ لَیْسَ فِی وَجْهِهِ شَیْ ءٌ(1).

«5»- مکا، [مکارم الأخلاق]: لِلْبَرَصِ وَ الْجُذَامِ یُقْرَأُ عَلَیْهِ وَ یُکْتَبُ وَ یُعَلَّقُ عَلَیْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَمْحُوا اللَّهُ ما یَشاءُ وَ یُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْکِتابِ الْحَمْدُ لِلَّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِکَهِ رُسُلًا أُولِی أَجْنِحَهٍ مَثْنی وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ بِاسْمِ فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ(2).

شَکَا رَجُلٌ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام الْبَرَصَ فَأَمَرَهُ أَنْ یَأْخُذَ طِینَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام بِمَاءِ السَّمَاءِ فَفَعَلَ ذَلِکَ فَبَرَأَ(3).

وَ رُوِیَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: کَانَ قَدْ ظَهَرَ لِی شَیْ ءٌ مِنَ الْبَیَاضِ فَأَمَرَنِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنْ أَکْتُبَ یس بِالْعَسَلِ فِی جَامٍ وَ أَغْسِلَهُ وَ أَشْرَبَهُ فَفَعَلْتُ فَذَهَبَ عَنِّی (4).

لِلْبَهَقِ یُکْتَبُ عَلَی مَوْضِعِ الْبَهَقِ وَ إِنْ مِنْ شَیْ ءٍ إِلَّا عِنْدَنا خَزائِنُهُ وَ ما نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ هَلْ یَسْمَعُونَکُمْ إِذْ تَدْعُونَ أَوْ یَنْفَعُونَکُمْ أَوْ یَضُرُّونَ (5).

«6»- عُدَّهُ الدَّاعِی، عَنْ یُونُسَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام جُعِلْتُ فِدَاکَ هَذَا الَّذِی قَدْ ظَهَرَ بِوَجْهِی یَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ یَبْتَلِ بِهِ عَبْداً لَهُ فِیهِ حَاجَهٌ فَقَالَ لِی لَا قَدْ کَانَ مُؤْمِنُ آلِ یس مُکَنَّعَ الْأَصَابِعِ فَکَانَ یَقُولُ هَکَذَا وَ یَمُدُّ یَدَهُ یا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِینَ قَالَ ثُمَّ قَالَ لِی إِذَا کَانَ الثُّلُثُ الْأَخِیرُ مِنَ اللَّیْلِ فِی أَوَّلِهِ فَتَوَضَّأْ وَ قُمْ إِلَی صَلَاتِکَ الَّتِی تُصَلِّیهَا فَإِذَا کُنْتَ فِی السَّجْدَهِ الْأَخِیرَهِ مِنَ الرَّکْعَتَیْنِ الْأُولَیَیْنِ فَقُلْ وَ أَنْتَ سَاجِدٌ یَا عَلِیُّ یَا عَظِیمُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا سَامِعَ الدَّعَوَاتِ یَا مُعْطِیَ الْخَیْرَاتِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِی مِنْ خَیْرِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ اصْرِفْ عَنِّی مِنْ شَرِّ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ أَذْهِبْ عَنِّی هَذَا الْوَجَعَ فَإِنَّهُ قَدْ

1- 1. مناقب آل أبی طالب ج 4 ص 232. و کأنّ أصل الخبر ما رواه فی طبّ الأئمّه.
2- 2. مکارم الأخلاق ص 441.

3- 3. مكارم الأخلاق ص 441.
4- 4. مكارم الأخلاق ص 441.
5- 5. المصدر نفسه، و البهق- محركه- بياض فى الجسد لا من برص، لا يزيد و لا ينقص.

أَغَاظَنِی وَ أَحْزَنَنِی وَ أَلِحَّ فِی الدُّعَاءِ قَالَ فَمَا وَصَلْتُ إِلَی الْکُوفَهِ حَتَّی أَذْهَبَ اللَّهُ بِهِ عَنِّی کُلَّهُ (1).

باب 72 الدعاء للکلف و البرسون

باب 72 الدعاء للکلف و البرسون (2)

«1»- مکا، [مکارم الأخلاق]: تَخُطُّ عَلَیْهِ خَطّاً مُدَوَّراً ثُمَّ تَکْتُبُ فِی وَسَطِهِ بوتا بوتا برتاتا ادَّعَی أَصْوَاتاً وَ هِیَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِی أَتْقَنَ کُلَّ شَیْ ءٍ إِنَّهُ خَبِیرٌ بِما تَفْعَلُونَ.

أَیْضاً یُکْتَبُ عَلَیْهِ بُکْرَهً عَلَی الرِّیقِ هریقه مریقه حَتَّی تُجِبَّ الطَّرِیقَهَ.

أَیْضاً یُکْتَبُ بُکْرَهً قهرید قهرانید کسرهن کسروهن سالار خشک باد بِحَقِّ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ (3).

باب 73 الدعاء للبواسیر

«1»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْخَرَازِینِیُّ الرَّازِیُّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی السَّابِرِیِّ وَ لَیْسَ هُوَ صَفْوَانَ الْجَمَّالَ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ شُعَیْبٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَی عَنْ أَبِی عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِیِّ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام قَالَ: مَنْ عَوَّذَ الْبَوَاسِیرَ بِهَذِهِ الْعُوذَهِ کُفِیَ شَرَّهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی وَ هُوَ یَا جَوَادُ یَا مَاجِدُ یَا رَحِیمُ یَا قَرِیبُ یَا مُجِیبُ یَا بَارِئُ یَا رَاحِمُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْدُدْ عَلَیَّ نِعْمَتَکَ وَ اکْفِنِی أَمْرَ وَجَعِی

1- 1. عدّه الداعی ص.

2- 2. الکلف- محرکه- سواد یظهر فی الوجه فیغیره، و البرسون کأنّه ما یعرف عند الفرس به« سالک» یشبه أثر الکی، و فی المصدر المطبوع: للکلف و البرص.

3- 3. مکارم الأخلاق ص 472.

فَإِنَّهُ يُعَافَى مِنْهُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (1).

«2»- مكا، [مكارم الأخلاق] رُوِیَ عَنِ الرِّضَا علیه السلام: أَنَّهُ شَكَا إِلَيْهِ رَجُلٌ الْبَوَاسِيرَ فَقَالَ اكْتُبْ يس بِالْعَسَلِ وَ اشْرَبْهُ (2).

باب 74 الدعاء للبثر و الدماميل و الجرب و القوباء و القروح و الرقى للورم و الجرح

«1»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيِّ عَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّادِقِ عليهم السلام قَالَ: إِذَا أَحْسَسْتَ بِالْبَثْرِ فَضَعْ عَلَيْهِ السَّبَّابَةَ وَ دَوِّرْ مَا حَوْلَهُ وَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِذَا كَانَ فِی السَّابِعَهِ فَضَمِّدْهُ وَ شَدِّدْهُ بِالسَّبَّابَهِ(3).

«2»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: هَذِهِ الدَّمَامِيلُ وَ الْقُرُوحُ أَكْثَرُهَا مِنْ هَذَا الدَّمِ الْمُحْتَرِقِ الَّذِی لَا يُخْرِجُهُ صَاحِبُهُ فِی أَيَّامِهِ (4)

فَمَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ شَیْ ءٌ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَقُلْ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ كَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ الَّتِی لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِی شَرٍّ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ لَمْ يُؤْذِهِ شَیْ ءٌ مِنَ الْأَرْوَاحِ وَ عُوفِیَ مِنْهَا بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (5).

آخَرُ: يَكْتُبُ عَلَى كَاغَذٍ فَيَبْلَعُهُ صَاحِبُ الدَّمَامِيلِ لَا آلَاءَ إِلَّا آلَاؤُكَ يَا اللَّهُ مُحِيطٌ

ص: 82

1- 1. طبّ الأئمّه ص 32.
2- 2. مكارم الأخلاق ص 440، و الحديث عن الصادق عليه السلام.
3- 3. طبّ الأئمّه ص 38 و التضميد: شد الضماد و لف الخرقه عليه.
4- 4. فی ابانه خ ل.
5- 5. طبّ الأئمّه ص 108.

عِلْمُکَ بِهِ کهلسون.

«3»- مکا، [مکارم الأخلاق]: لِلْجَرَبِ وَ الدُّمَّلِ وَ الْقُوبَاءِ(1) يُقْرَأُ عَلَيْهِ وَ يُکْتَبُ وَ يُعَلَّقُ عَلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ مَثَلُ کَلِمَهٍ خَبِيثَهٍ کَشَجَرَهٍ خَبِيثَهٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ ما لَها مِنْ قَرارٍ(2) الْآيَهَ مِنْها خَلَقْناکُمْ وَ فِيها نُعِيدُکُمْ وَ مِنْها نُخْرِجُکُمْ تارَهً أُخْرى اللَّهُ أَکْبَرُ وَ أَنْتَ لَا تَکْبُرُ اللَّهُ يَبْقَى وَ أَنْتَ لَا تَبْقَى وَ اللَّهُ عَلى کُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ(3).

رُقْيَهُ الْوَرَمِ وَ الْجُرْحِ عَنْ بَعْضِ الصَّادِقِينَ قَالَ: تَأْخُذُ سِکِّيناً وَ تُمِرُّهَا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِى تَشْکُو مِنَ الْجِرَاحِ أَوْ غَيْرِهِ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيکَ مِنَ الْجَدِّ وَ الْحَدِيدِ وَ مِنْ أَثَرِ الْعُودِ وَ مِنَ الْحَجَرِ الْمَلْبُودِ وَ مِنَ الْعِرْقِ الْعَاثِرِ وَ مِنَ الْوَرَمِ الْأَحَرِّ وَ مِنَ الطَّعَامِ وَ حَرِّهِ وَ مِنَ الشَّرَابِ وَ بَرْدِهِ بِسْمِ اللَّهِ فَتَحْتُ وَ بِسْمِ اللَّهِ خَتَمْتُ ثُمَّ أَوْتِدِ السِّکِّينَ فِى الْأَرْضِ(4).

باب 75 الدعاء لوجع الفرج

«1»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْکَاتِبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزَّعْفَرَانِيِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ قَالَ: حَجَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عليه السلام بِالْمَدِينَهِ وَ إِذَا بِالْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشْکُو إِلَيْهِ وَجَعَ الْفَرْجِ فَقَالَ لَهُ الصَّادِقُ عليه السلام إِنَّکَ کَشَفْتَ عَوْرَتَکَ فِى مَوْضِعٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ فَأَعْقَبَکَ اللَّهُ هَذَا الْوَجَعَ وَ لَکِنْ عَوِّذْهُ بِالْعُوذَهِ الَّتِى عَوَّذَ بِهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَبَا وَاثِلَهَ ثُمَّ لَمْ تَعُدْ قَالَ لَهُ الْمُعَلَّى يَا ابْنَ

1- 1. داء يظهر فى الجسد فيتقشر منه الجلد و يتسع، و يقال لها: الحزاز أيضا و يعالج بالريق، و هى مؤنثه لا تنصرف.

2- 2. إبراهيم: 26، و الآيه تامّه و ليس فى المصدر بعدها لفظ« الآيه».

3- 3. مکارم الأخلاق ص 440.

4- 4. مکارم الأخلاق ص 471 و قد مر ص 65 مثله مشروحا.

رَسُولِ اللَّهِ وَ مَا الْعُوذَهُ قَالَ قُلْ بَعْدَ أَنْ تَضَعَ يَدَکَ الْيُسْرَی عَلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ بَلی مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَ هُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْلَمْتُ وَجْهِی إِلَيْکَ وَ فَوَّضْتُ أَمْرِی إِلَيْکَ لَا مَلْجَأَ وَ لَا مَنْجَی إِلَّا إِلَيْکَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّکَ تُعَافَی إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (1).

باب 76 الدعاء لوجع الرجلين و الركبه

«1»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] حَنَانُ بْنُ جَابِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الصَّيْرَفِیِّ عَنِ الْحُسَيْنِ الْأَشْقَرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِیِّ عَنْ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ عليه السلام إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِی أُمَيَّهَ مِنْ شِيعَتِنَا فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا قَدَرْتُ أَنْ أَمْشِیَ إِلَيْکَ مِنْ وَجَعٍ رِجْلِی قَالَ فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ عُوذَهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَا ذَاکَ قَالَ إِنَّا فَتَحْنا لَکَ فَتْحاً مُبِيناً لِيَغْفِرَ لَکَ اللَّهُ إِلَی قَوْلِهِ وَ كانَ اللَّهُ عَزِيزاً حَكِيماً قَالَ فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِی بِهِ فَمَا أَحْسَسْتُ بَعْدَ ذَلِکَ بِشَیْ ءٍ مِنْهَا بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَی (2).

«2»- مكا، [مكارم الأخلاق] دُعَاءٌ لِوَجَعِ الرُّكْبَهِ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ قَالَ: عَرَضَ لِی وَجَعٌ فِی رُكْبَتِی فَشَكَوْتُ ذَلِکَ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام فَقَالَ إِذَا أَنْتَ صَلَّيْتَ فَقُلْ يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَی يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَ يَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ ارْحَمْ ضَعْفِی وَ قِلَّهَ حِيَلِی وَ أَعْفِنِی مِنْ وَجَعِی قَالَ فَفَعَلْتُ فَعُوفِيتُ (3).

دعوات الراوندی، عنه عليه السلام: مثله.

1- 1. طبّ الأئمّه ص 31.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 33.
3- 3. مكارم الأخلاق ص 452، و تراه فی الكافی ج 2 ص 568.

باب 77 الدعاء لوجع الساقين

«1»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] خِدَاشُ بْنُ سَبْرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ صَفْوَانَ بَيَّاعِ السَّابِرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى الصَّادِقِ عليه السلام وَجَعَ السَّاقَيْنِ وَ أَنَّهُ قَدْ أَقْعَدَنِی عَنْ أُمُورِی وَ أَسْبَابِی فَقَالَ عَوِّذْهُمَا قُلْتُ بِمَا ذَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ بِهَذِهِ الْآيَهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّکَ تُعَافَى بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَ اتْلُ ما أُوحِيَ إِلَيْکَ مِنْ كِتابِ رَبِّکَ لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ وَ لَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَداً قَالَ فَعَوَّذْتُهَا سَبْعاً كَمَا أَمَرَنِی فَرُفِعَ الْوَجَعُ عَنِّی رَفْعاً حَتَّى لَمْ أُحِسَّ بَعْدَ ذَلِکَ بِشَیْ ءٍ مِنْهُ (1).

باب 78 الدعاء لوجع العراقيب و باطن القدم

«1»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِسْطَامَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَوْدِیِّ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام: أَنَّ رَجُلًا اشْتَكَى إِلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ عليهما السلام فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّی أَجِدُ وَجَعاً فِی عَرَاقِيبِی قَدْ مَنَعَنِی مِنَ النُّهُوضِ إِلَى الْغُرَفِ (2)

قَالَ فَمَا يَمْنَعُکَ مِنَ الْعُوذَهِ قَالَ لَسْتُ أَعْلَمُهَا قَالَ فَإِذَا أَحْسَسْتَ بِهَا فَضَعْ يَدَکَ عَلَيْهَا وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله ثُمَّ اقْرَأْ عَلَيْهِ وَ ما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَ الْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيامَهِ وَ السَّماواتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ فَفَعَلَ الرَّجُلُ ذَلِکَ فَشَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى (3).

ص: 85

1- 1. طبّ الأئمّه ص 32.
2- 2. فی المصدر: «الى الصلاه».
3- 3. طبّ الأئمّه ص 33.

«1»- ل، [الخصال الْأَرْبَعُمِائَهِ] قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: إِذَا اشْتَکَی أَحَدُکُمْ عَیْنَهُ فَلْیَقْرَأْ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ لْیُضْمِرْ فِی نَفْسِهِ أَنَّهَا تَبْرَأُ فَإِنَّهُ یُعَافَی إِنْ شَاءَ اللَّهُ (1).

«2»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِیدُ عَنِ ابْنِ قُولَوَیْهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِیِّ عَنْ أَبِیهِ قَالَ: کُنْتُ کَثِیراً مَا أَشْتَکِی عَیْنِی فَشَکَوْتُ ذَلِکَ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقَالَ أَ لَا أُعَلِّمُکَ دُعَاءً لِدُنْیَاکَ وَ آخِرَتِکَ وَ تُکْفَی بِهِ وَجَعَ عَیْنِکَ فَقُلْتُ بَلَی فَقَالَ تَقُولُ فِی دُبُرِ الْفَجْرِ وَ دُبُرِ الْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَیْکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِی بَصَرِی وَ الْبَصِیرَهَ فِی دِینِی وَ الْیَقِینَ فِی قَلْبِی وَ الْإِخْلَاصَ فِی عَمَلِی وَ السَّلَامَهَ فِی نَفْسِی وَ السَّعَهَ فِی رِزْقِی وَ الشُّکْرَ لَکَ مَا أَبْقَیْتَنِی (2).

«3»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام: لَمَّا دَعَانِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَوْمَ خَیْبَرَ قِیلَ لَهُ یَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَرْمَدُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ائْتُونِی بِهِ فَأَتَیْتُهُ فَقُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّی أَرْمَدُ لَا أُبْصِرُ شَیْئاً قَالَ فَقَالَ ادْنُ مِنِّی یَا عَلِیُّ فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَمَسَحَ یَدَهُ عَلَی عَیْنَیَّ فَقَالَ بِسْمِ

اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ السَّلَامُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اکْفِهِ الْحَرَّ وَ الْبَرْدَ وَ قِهِ الْأَذَی وَ الْبَلَاءَ قَالَ عَلِیٌّ علیه السلام فَبَرَأْتُ وَ الَّذِی أَکْرَمَهُ بِالنُّبُوَّهِ وَ خَصَّهُ بِالرِّسَالَهِ وَ اصْطَفَاهُ عَلَی الْعِبَادِ مَا وَجَدْتُ بَعْدَ ذَلِکَ حَرّاً وَ لَا بَرْداً وَ لَا أَذًی فِی عَیْنَیَّ.

قَالَ: وَ کَانَ عَلِیٌّ علیه السلام رُبَّمَا خَرَجَ فِی الْیَوْمِ الشَّاتِی الشَّدِیدِ الْبَرْدِ وَ عَلَیْهِ قَمِیصٌ

1- 1. الخصال ج 2 ص 158.
2- 2. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 199، و تراه فی الکافی ج 2 ص 550.

شَفٌ (1)

فَيُقَالُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَ مَا تُصِيبُ الْبَرْدَ فَقَالَ مَا أَصَابَنِی حَرٌّ وَ لَا بَرْدٌ مُنْذُ عَوَّذَنِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ رُبَّمَا خَرَجَ إِلَيْنَا فِی الْيَوْمِ الْحَارِّ الشَّدِيدِ الْحَرِّ فِی جُبَّةٍ مَحْشُوَّةٍ فَيُقَالُ لَهُ أَ مَا تُصِيبُکَ مَا يُصِيبُ النَّاسَ مِنْ شِدَّةِ هَذَا الْحَرِّ حَتَّى تَلْبَسَ الْمَحْشُوَّةَ فَيَقُولُ لَهُمْ مِثْلَ ذَلِکَ (2).

ق، کتاب العتیق الغروی: مِثْلَهُ وَ فِيهِ وَ الصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله.

«4»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّعْفَرَانِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عِيسَى بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: جِئْتُ إِلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَوْماً مِنَ الْأَيَّامِ فَرَأَيْتُ بِهِ مِنَ الرَّمَدِ شَيْئاً فَاغْتَمَمْتُ بِهِ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ وَ لَمْ يَكُنْ بِهِ رَمَدٌ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِکَ فَقَالَ عَالَجْتُهَا بِشَیْ‌ءٍ وَ هُوَ عُوذَةٌ عِنْدِی عَوَّذْتُهُمَا بِهَا قَالَ فَأَخْبَرَنِی بِهَا وَ هَذِهِ نُسْخَتُهَا أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ أَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ أَعُوذُ بِعَظَمَةِ اللَّهِ أَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ أَعُوذُ بِجَمَالِ اللَّهِ أَعُوذُ بِكَرَمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِبَهَاءِ اللَّهِ أَعُوذُ بِغُفْرَانِ اللَّهِ أَعُوذُ بِحِلْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِذِكْرِ اللَّهِ أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ أَعُوذُ بِآلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ عَلَى مَا أَجِدُ مِنْ حِكَّةِ عَيْنَيَّ وَ مَا أَخَافُ مِنْهَا وَ مَا أَحْذَرُ اللَّهُمَّ رَبَّ الطَّيِّبِينَ أَذْهِبْ ذَلِکَ عَنِّی بِحَوْلِکَ وَ قُدْرَتِکَ (3).

«5»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ الْبَاقِرِ علیه السلام قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله إِذَا رَمِدَ هُوَ أَوْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ أَوْ مِنْ أَصْحَابِهِ دَعَا بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ مَتِّعْنِی بِسَمْعِی وَ بَصَرِی وَ اجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّی وَ انْصُرْنِی عَلَى مَنْ ظَلَمَنِی وَ أَرِنِی فِيهِ ثَارِی (4).

«6»- سر، [السرائر] مِنْ جَامِعِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ هُوَ رَمِدٌ شَدِيدَ الرَّمَدِ فَاغْتَمَمْنَا لِذَلِکَ ثُمَّ أَصْبَحْنَا مِنَ الْغَدِ فَدَخَلْنَا

1- 1. الشف من الثياب: الثوب الرقيق يظهر ما تحته.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 21.

3- 3. طبّ الأئمّه ص 85.
4- 4. طبّ الأئمّه ص 83.

عَلَيْهِ فَإِذَا لَا رَمَدَ بِعَيْنِهِ وَ لَا بِهِ قَلَبَهٌ (1)

فَقُلْنَا جُعِلْنَا فِدَاکَ هَلْ عَالَجْتَ عَيْنَيْکَ بِشَيْ ءٍ فَقَالَ نَعَمْ بِمَا هُوَ مِنَ الْعِلَاجِ فَقُلْنَا مَا هُوَ فَقَالَ عُوذَةٌ فَكَتَبْنَاهَا وَ هِيَ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِقُوَّةِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِنُورِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِعَظَمَةِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِجَمَالِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِبَهَاءِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ قُلْنَا وَ مَا جَمْعُ اللَّهِ قَالَ بِكُلِّ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِعَفْوِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِغُفْرَانِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِالْأَئِمَّةِ وَ سَمَّى وَاحِداً وَاحِداً ثُمَّ قَالَ عَلَى مَا نَشَاءُ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ اللَّهُمَّ رَبَّ الْمُطِيعِينَ (2).

«7»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب: سَمِعَ ضَرِيرٌ دُعَاءَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ يَا رَبَّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَهِ وَ رَبَّ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَهِ أَسْأَلُکَ بِطَاعَهِ الْأَرْوَاحِ الرَّاجِعَهِ إِلَى أَجْسَادِهَا وَ بِطَاعَهِ الْأَجْسَادِ الْمُلْتَئِمَهِ إِلَى أَعْضَائِهَا وَ بِانْشِقَاقِ الْقُبُورِ عَنْ أَهْلِهَا وَ بِدَعْوَتِکَ الصَّادِقَهِ فِيهِمْ وَ أَخْذِکَ بِالْحَقِّ بَيْنَهُمْ إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ يَنْتَظِرُونَ قَضَاءَکَ وَ يَرَوْنَ سُلْطَانَکَ وَ يَخَافُونَ بَطْشَکَ وَ يَرْجُونَ رَحْمَتَکَ يَوْمَ لا يُغْنِی مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً وَ لا هُمْ يُنْصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ أَسْأَلُکَ يَا رَحْمَانُ أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِی بَصَرِی وَ الْيَقِينَ فِی قَلْبِی وَ ذِكْرَکَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ عَلَى لِسَانِی أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِی إِنَّکَ عَلَى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ قَالَ فَسَمِعَهَا الْأَعْمَى وَ حَفِظَهَا وَ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ الَّذِی يَأْوِيهِ فَتَطَهَّرَ لِلصَّلَاهِ وَ صَلَّى ثُمَّ دَعَا بِهَا فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِی بَصَرِی ارْتَدَّ الْأَعْمَى بَصِيراً بِإِذْنِ اللَّهِ (3).

«8»- مكا، [مكارم الأخلاق] لِوَجَعِ الْعَيْنِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام قَالَ: إِذَا اشْتَكَى أَحَدُكُمْ عَيْنَهُ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهَا آيَهَ الْكُرْسِیِّ وَ فِی قَلْبِهِ أَنَّهُ يَبْرَأُ وَ يُعَافَى فَإِنَّهُ يُعَافَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ قِيلَ مَنْ كَانَ يَقُولُ فِی كُلِّ يَوْمٍ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعاً بَصِيراً يَسْلَمُ عَيْنُهُ مِنَ الْآفَاتِ.

نَظَرَ النَّبِیُّ صلى الله عليه و آله إِلَى سَلْمَانَ وَ هُوَ أَرْمَدُ قَالَ لَا تَأْكُلِ التَّمْرَ وَ لَا تَنَمْ عَلَى جَانِبِکَ الْأَيْسَرِ.

1- 1. القلبه بالضم: الحمره، و بالفتح: الداء و العيب.
2- 2. مستطرفات السرائر: 469.

3- 3. مناقب آل أبى طالب ج 2 ص 287، و تراه فى مكارم الأخلاق ص 451 كما سيأتى.

وَ مِثْلُهُ: يُقْرَأُ عَلَى الْمَاءِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ يُغْسَلُ بِهِ الْوَجْهُ فَكَشَفْنا عَنْکَ غِطاءَکَ فَبَصَرُکَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ وَ لَوْ نَشاءُ لَطَمَسْنا عَلى أَعْيُنِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ يُبْصِرُونَ (1) .

وَ مِثْلُهُ: وَ إِنْ يَكادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَکَ بِأَبْصارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ(2) .

لِلشَّبْكُورِ عَنْ أَبِى يُوسُفَ الْمُعَصَّبِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِى الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عليه السلام أَشْكُو إِلَيْکَ مَا أَجِدُ فِى بَصَرِى وَ قَدْ صِرْتُ شَبْكُوراً فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُعَلِّمَنِى شَيْئاً قَالَ اكْتُبْ هَذِهِ الْآيَةَ اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْض (3) الْآيَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِى جَامٍ ثُمَّ اغْسِلْهُ وَ صَيِّرْهُ فِى قَارُورَةٍ وَ اكْتَحِلْ بِهِ قَالَ وَ مَا اكْتَحَلْتُ إِلَّا أَقَلَّ مِنْ مِائَةِ مِيلٍ حَتَّى رَجَعَ بَصَرِى أَصَحَّ مَا كَانَ أَوْ قَالَ مَا كُنْتُ (4)

لِوَجَعِ الْعَيْنِ تَأْخُذُ قُطْناً وَ تَبُلُّهُ وَ تَضَعُهُ عَلَى الْعَيْنِ وَ تَقُولُ عَيْنُ الشَّمْسِ فِى لُجَّةِ الْبَحْرِ يا نارُ كُونِى بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ (5) .

أُخْرَى سُلَيْمَانُ بْنُ عِيسَى قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَرَأَيْتُ بِهِ الرَّمَدَ شَيْئاً فَاحِشاً فَاغْتَمَمْتُ وَ خَرَجْتُ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ فَإِذَا لَا قَلَبَهَ بِعَيْنِهِ (6) فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِکَ الْأَمْسَ وَ بِکَ مِنَ الرَّمَدِ مَا غَمَّنِى وَ دَخَلْتُ عَلَيْکَ الْيَوْمَ فَلَمْ أَرَ شَيْئاً أَ عَالَجْتَهُ بِشَيْ ءٍ قَالَ عَوَّذْتُهَا بِعُوذَةٍ عِنْدِى قُلْتُ أَخْبِرْنِى بِهَا فَكَتَبَ أُعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ أَعُوذُ بِقُوَّةِ اللَّهِ أَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ أَعُوذُ بِعَظَمَةِ اللَّهِ أَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ أَعُوذُ بِبَهَاءِ اللَّهِ أَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله عَلَى مَا أَحْذَرُ وَ أَخَافُ عَلَى عَيْنِى وَ أَجِدُهُ مِنْ وَجَعِ عَيْنِى اللَّهُمَّ رَبَّ الطَّيِّبِينَ أَذْهِبْ ذَلِکَ عَنِّى بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ (7) فَكَشَفْنا عَنْکَ غِطاءَکَ فَبَصَرُکَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِى النُّجُومِ فَقالَ إِنِّى سَقِيمٌ

1- 1. يس: 66، و لو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون.
2- 2. و هى: و ما هو الا ذكر للعالمين، راجع مكارم الأخلاق ص 430.
3- 3. النور: 35.
4- 4. مكارم الأخلاق ص 431.
5- 5. مكارم الأخلاق ص 465.
6- 6. فى الأصل: لابليه، و هو تصحيف.

7- 7. الظاهر تمام العوذه هاهنا، كما عرفت من السرائر و طبّ الأئمّه، فما بعده عوذه اخرى.

وَ صَوَّرَکُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَکُمْ وَ رَزَقَکُمْ مِنَ الطَّیِّباتِ ... فَتَبارَکَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِینَ یَا عَلِیُّ یَا عَظِیمُ یَا کَبِیرُ یَا جَلِیلُ یَا جَمِیلُ یَا مَنِیعُ یَا فَرْدُ یَا وَتْرُ یَا رَبِّ لا تَذَرْنِی فَرْداً وَ أَنْتَ خَیْرُ الْوارِثِینَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَا حَیُّ یَا حَلِیمُ یَا عَلِیُّ یَا عَظِیمُ یَا جَلِیلُ یَا جَمِیلُ یَا فَرْدُ یَا وَتْرُ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ لَا تَدَعَنِی فِی قَبْرِی فَرْداً وَ أَنْتَ خَیْرُ الْوارِثِینَ وَ أَنْ کُنْتُ إِلَّا وَاجِدَ الصَّلَاهِ فِی قَبْرِهِ مِمَّا رَزَقَنِی فِی حَاجَهٍ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ (1).

دُعَاءٌ لِوَجَعِ الْعَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْجُعْفِیِّ عَنْ أَبِیهِ قَالَ: کَثِیراً مَا أَشْتَکِی عَیْنِی فَشَکَوْتُ ذَلِکَ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقَالَ أَ لَا أُعَلِّمُکَ دُعَاءً لِدُنْیَاکَ وَ آخِرَتِکَ وَ بَلَاغاً لِوَجَعِ عَیْنِکَ قُلْتُ بَلَی قَالَ تَقُولُ فِی دُبُرِ صَلَاهِ الْفَجْرِ وَ صَلَاهِ الْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِی بَصَرِی وَ الْبَصِیرَهَ فِی دِینِی وَ الْیَقِینَ فِی قَلْبِی وَ الْإِخْلَاصَ فِی عَمَلِی وَ السَّلَامَهَ فِی نَفْسِی وَ السَّعَهَ فِی رِزْقِی وَ الشُّکْرَ لَکَ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی وَ فِی رِوَایَهٍ تَقُولُ ذَلِکَ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِذَا صَلَّیْتَ الْفَجْرَ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مُقَامِکَ (2).

«9»- کا، [الکافی] الْحُسَیْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُوسَی بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: إِنَّمَا شِفَاءُ الْعَیْنِ قِرَاءَهُ الْحَمْدِ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ آیَهِ الْکُرْسِیِّ وَ الْبَخُورُ بِالْقُسْطِ وَ الْمُرِّ وَ اللُّبَانِ (3).

«10»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: مَرَّ أَعْمَی عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله

1- 1. مکارم الأخلاق ص 465 راجعه ففی السطر الأخیر انغلاق و اختلاف.
2- 2. مکارم الأخلاق ص 451.
3- 3. الکافی ج 6 ص 503، و القسط- بالضم- عود من عقاقیر البحر یتداوی به، و یقال أنه عود هندی و عربی مدر نافع للکبد جدا و المغص، و المر: صمغ شجره تکون ببلاد المغرب و اللبان: الکندر.

فَقَالَ لَهُ أَ تَشْتَهِی أَنْ یَرُدَّ اللَّهُ عَلَیْکَ بَصَرَکَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ صلی الله علیه و آله تَوَضَّأْ وَ أَسْبِغِ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أَدْعُوکَ وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ یَا مُحَمَّدُ إِنِّی أَتَوَجَّهُ بِکَ إِلَی اللَّهِ رَبِّکَ وَ رَبِّی لِیَرُدَّ بِکَ عَلَیَّ بَصَرِی قَالَ فَمَا قَامَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله مِنْ مَحَلِّهِ حَتَّی رَجَعَ الْأَعْمَی وَ قَدْ رَدَّ اللَّهُ عَلَیْهِ بَصَرَهُ.

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَنْ قَرَأَ فِی الْمُصْحَفِ نَظَراً مُتِّعَ بِبَصَرِهِ.

باب 80 الدعاء للرعاف

«1»- مکا، [مکارم الأخلاق]: تَقْرَأُ وَ تَکْتُبُ وَ تَأْخُذُ بِأَنْفِ الْمَرْعُوفِ یَا مَنْ حَمَلَ الْفِیلَ مِنْ بَیْتِهِ الْحَرَامِ أَسْکِنْ دَمَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ أَوْ یُصَبُّ عَلَی رَأْسِهِ وَ جَبْهَتِهِ مَاءُ الْجَمَدِ فَإِنَّهُ یَسْکُنُ بِإِذْنِ اللَّهِ (1)

لِلرُّعَافِ مِنْها خَلَقْناکُمْ وَ فِیها نُعِیدُکُمْ وَ مِنْها نُخْرِجُکُمْ تارَهً أُخْری یَوْمَئِذٍ یَتَّبِعُونَ الدَّاعِیَ لا عِوَجَ إِلَی قَوْلِهِ هَمْساً(2) یا أَرْضُ ابْلَعِی ماءَکِ وَ یا سَماءُ أَقْلِعِی وَ غِیضَ الْماءُ وَ قُضِیَ الْأَمْرُ وَ اسْتَوَتْ عَلَی الْجُودِیِّ وَ قِیلَ بُعْداً لِلْقَوْمِ الظّالِمِینَ وَ مَنْ یَتَّقِ اللَّهَ یَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً الْآیَهَ(3) وَ جَعَلْنا مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِمْ سَدًّا الْآیَهَ(4)

وَ مِثْلُهُ یُکْتَبُ عَلَی جَبْهَهِ الْمَرْعُوفِ بِدَمِهِ وَ قِیلَ یا أَرْضُ ابْلَعِی ماءَکِ إِلَی

1- 1. مکارم الأخلاق ص 466، مع اختلاف یسیر.

2- 2. یومئذ یتبعون الداعی لا عوج له و خشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا: طه: 109.

3- 3. الطلاق: 3، و الآیه غیر موجوده فی المصدر.

4- 4. یس: 8، و جعلنا من بین ایدیهم سدا و من خلفهم سدا فأغشیناهم فهم لا یبصرون راجع مکارم الأخلاق ص 432.

آخِرِهَا فَإِنَّهُ يَسْكُنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (1) .

«2»- نُقِلَ مِنْ خَطِّ الشَّهِيدِ قُدِّسَ سِرُّهُ: يُكْتَبُ لِلْعَلَقِ الْحَمْدُ وَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ وَ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ مُوتُوا(2) اللَّهُمَّ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُخْرِجَ هَذَا الْعَلَقَ عَنْ حَامِلِهَا وَ تَصْرِفَ عَذَابَکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

باب 81 الدعاء لوجع الفم و الأضراس

«1»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] حَرِيزُ بْنُ أَيُّوبَ الْجُرْجَانِيُّ عَنْ أَبِي سُمَيْنَةَ عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: شَكَا إِلَيْهِ وَلِيٌّ مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَجَعاً فِي فَمِهِ فَقَالَ إِذَا أَصَابَکَ ذَلِکَ فَضَعْ يَدَکَ عَلَيْهِ وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الَّتِي لَا يَضُرُّ مَعَهَا شَيْ ءٌ قُدُّوساً قُدُّوساً قُدُّوساً بِاسْمِکَ يَا رَبَّ الطَّاهِرِ الْمُقَدَّسِ الْمُبَارَکِ الَّذِي مَنْ سَأَلَکَ بِهِ أَعْطَيْتَهُ وَ مَنْ دَعَاکَ بِهِ أَجَبْتَهُ أَسْأَلُکَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَنْ تُعَافِيَنِي مِمَّا أَجِدُ فِي فَمِي وَ فِي رَأْسِي وَ فِي سَمْعِي وَ فِي بَصَرِي وَ فِي بَطْنِي وَ فِي ظَهْرِي وَ فِي يَدِي وَ فِي رِجْلِي وَ فِي جَمِيعِ جَوَارِحِي كُلِّهَا فَإِنَّهُ يُخَفِّفُ عَنْکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (3) .

«2»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَوَاتِيمِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ حَنَانٍ الصَّيْقَلِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ: شَكَوْتُ إِلَيْهِ وَجَعَ أَضْرَاسِي وَ أَنَّهُ يُسْهِرُنِي اللَّيْلَ قَالَ فَقَالَ لِي يَا أَبَا بَصِيرٍ إِذَا أَحْسَسْتَ بِذَلِکَ فَضَعْ يَدَکَ

1- 1. مكارم الأخلاق ص 433.
2- 2. البقره: 243.
3- 3. طبّ الأئمّه ص 23.

عَلَيْهِ وَ اقْرَأْ سُورَةَ الْحَمْدِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ اقْرَأْ وَ تَرَى الْجِبالَ تَحْسَبُها جامِدَةً وَ هِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْ ءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِما تَفْعَلُونَ فَإِنَّهُ يَسْكُنُ ثُمَّ لَا يَعُودُ(1).

«3»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] حَمْدَانُ بْنُ أَعْيَنَ الرَّازِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا بِذَلِكَ وَ زَادَ فِيهِ قَالَ اقْرَأْ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَرَّةً وَاحِدَةً فَإِنَّهُ يَسْكُنُ وَ لَا يَعُودُ(2).

وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنِ اشْتَكَى مِنْ ضِرْسِهِ فَلْيَأْخُذْ مِنْ مَوْضِعِ سُجُودِهِ وَ لْيَمْسَحْهُ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَشْتَكِي وَ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ الشَّافِي اللَّهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

«4»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الرُّقْيَةَ رُقْيَةُ الضِّرْسِ وَ هِيَ نَافِعَةٌ لَا تُخَالِفُ أَبَداً أَصْلًا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى تَعْمِدُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَوْرَاقٍ مِنْ وَرَقِ زَيْتُونٍ فَتَكْتُبُ عَلَى وَجْهِ الْوَرَقَةِ بِسْمِ اللَّهِ لَا مَلِكَ أَعْظَمُ مِنَ اللَّهِ مَلَكَ وَ أَنْتَ لَهُ الْخَلِيفَةُ يَاهِيّاً شَرَاهِيًّا أَخْرِجِ الدَّعَاءَ وَ أَنْزِلِ الشِّفَاءَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(3)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَاهِيّاً شَرَاهِيًّا اسْمَانِ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَ تَكْتُبُ عَلَى ظَهْرِ الْوَرَقَةِ ذَلِكَ وَ تَشُدُّ بِغَزْلِ جَارِيَةٍ لَمْ تَحِضْ فِي خِرْقَةٍ نَظِيفَةٍ وَ تَعْقِدُ عَلَيْهِ سَبْعَ عُقَدٍ وَ تُسَمِّي عَلَى كُلِّ عُقْدَةٍ بِاسْمِ نَبِيٍّ وَ أَسَامِي آدَمَ نُوحٍ إِبْرَاهِيمَ مُوسَى عِيسَى شُعَيْبٍ وَ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ تُعَلِّقُهُ عَلَيْهِ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى (4).

رُقْيَةُ جَبْرَئِيلَ عليه السلام لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ لِدَابَّةٍ تَكُونُ فِي الْفَمِ تَأْكُلُ الْعَظْمَ وَ تَتْرُكُ اللَّحْمَ أَنَا أَرْقِي وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الشَّافِي الْكَافِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَ إِذْ قَتَلْتُمْ نَفْساً فَادَّارَأْتُمْ فِيها وَ اللَّهُ مُخْرِجٌ ما كُنْتُمْ

1- 1. طبّ الأئمّه ص 24.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 24.

3- 3. طبّ الأئمّه ص 25.
4- 4. طبّ الأئمّه ص 25.

تَكْتُمُونَ فَقُلْنا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِها تَضَعُ إِصْبَعَكَ عَلَى الضِّرْسِ ثُمَّ تَرْقِيهِ مِنْ جَانِبِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ بِهَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (1).

عُوذَهٌ مُجَرَّبَهٌ لِلضِّرْسِ تَقْرَأُ الْحَمْدَ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَعَ كُلِّ سُورَهٍ تَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ بَعْدَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ لَهُ ما سَكَنَ فِی اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قُلْنا يا نارُ كُونِی بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ وَ أَرادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْناهُمُ الْأَخْسَرِينَ نُودِیَ أَنْ بُورِکَ مَنْ فِی النَّارِ وَ مَنْ حَوْلَها وَ سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ثُمَّ تَقُولُ بَعْدَ ذَلِکَ اللَّهُمَّ يَا كَافِی مِنْ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَا يَكْفِی مِنْکَ شَیْ ءٌ اكْفِ عَبْدَکَ وَ ابْنَ أَمَتِکَ مِنْ شَرِّ مَا يَخَافُ وَ يَحْذَرُ وَ مِنْ شَرِّ الْوَجَعِ الَّذِی يَشْكُوهُ إِلَيْکَ (2).

«5»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْخَزَّازُ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عِيسَى عَنْ عَمِّهِ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام رِيحَ الْبَخَرِ(3) فَقَالَ قُلْ وَ أَنْتَ سَاجِدٌ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا إِلَهَ الْآلِهَهِ يَا مَالِکَ الْمُلْکِ يَا

مَلِکَ الْمُلُوکِ اشْفِنِی بِشِفَائِکَ مِنْ هَذَا الدَّاءِ وَ اصْرِفْهُ عَنِّی فَإِنِّی عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ أَتَقَلَّبُ فِی قَبْضَتِکَ فَانْصَرَفْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَوَ اللَّهِ الَّذِی أَكْرَمَهُمْ بِالْإِمَامَهِ مَا دَعَوْتُ بِهِ إِلَّا مَرَّهً وَاحِدَهً فِی سُجُودِی فَلَمْ أُحِسَّ بِهِ بَعْدَ ذَلِکَ (4).

«6»- مكا، [مكارم الأخلاق] لِوَجَعِ الضِّرْسِ عَنِ السَّكُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: مَنِ اشْتَكَى ضِرْسَهُ فَلْيَأْخُذْ مِنْ مَوْضِعِ سُجُودِهِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِی يَشْتَكِی وَ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ الْكَافِی اللَّهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ (5).

وَ مِثْلُهُ وَ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: فِی رُقْيَهِ الضِّرْسِ يَأْخُذُ سِكِّيناً أَوْ خُوصَهً(6)

فَيَمْسَحُ

1- 1. طبّ الأئمّه ص 25.

2- 2. طبّ الأئمّه ص 25.

3- 3. البخر: نتن الفم، يقال: بخر فمه كعلم بخرا بالتحريک أنتن فمه، فهو أبخر.
4- 4. طبّ الأئمّه ص 118.
5- 5. مكارم الأخلاق 466.
6- 6. الخوص: ورق النخل، و الواحده خوصه.

بِهِ عَلَى الْجَانِبِ الَّذِی یَشْتَکِی وَ یَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ إِبْرَاهِیمُ خَلِیلُ اللَّهِ اسْکُنْ بِالَّذِی سَکَنَ لَهُ مَا فِی اللَّیْلِ وَ النَّهارِ بِإِذْنِهِ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ(1).

وَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَنِ اشْتَکَی ضِرْسَهُ فَلْیَضَعْ إِصْبَعَهُ عَلَیْهِ وَ لْیَقْرَأْ عَلَیْهِ هَذِهِ الْآیَهَ سَبْعَ مَرَّاتٍ هُوَ الَّذِی أَنْشَأَکُمْ وَ جَعَلَ لَکُمُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصارَ وَ الْأَفْئِدَهَ قَلِیلًا ما تَشْکُرُونَ (2).

لِوَجَعِ الْأَسْنَانِ رَقَی بِهَا جَبْرَئِیلُ الْحُسَیْنَ بْنَ عَلِیٍّ علیهما السلام یَضَعُ عُودَهً أَوْ حَدِیدَهً عَلَی الضِّرْسِ وَ یَرْقِیهِ مِنْ جَانِبِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْعَجَبُ کُلُّ الْعَجَبِ دُودَهٌ تَکُونُ فِی الْفَمِ تَأْکُلُ الْعَظْمَ وَ تُنْزِلُ الدَّمَ أَنَا الرَّاقِی وَ اللَّهُ الشَّافِی وَ الْکَافِی لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ إِذْ قَتَلْتُمْ نَفْساً فَادَّارَأْتُمْ فِیها إِلَی قَوْلِهِ لَعَلَّکُمْ تَعْقِلُونَ سَبْعَ مَرَّاتٍ یَفْعَلُ مَا قَدَّمْنَاهُ (3).

لِلضِّرْسِ الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ بِی ضَرَبَانُ الضِّرْسِ فَشَکَوْتُ ذَلِکَ إِلَیْهِ فَقَالَ ادْنُ مِنِّی فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقَالَ بِسَبَّابَتِهِ فَأَدْخَلَهَا فَوَضَعَهَا عَلَی الضِّرْسِ الَّذِی یَضْرِبُ ثُمَّ قَرَأَ شَیْئاً خَفِیّاً فَسَکَنَ عَلَی الْمَکَانِ فَقَالَ لِی قَدْ سَکَنَ یَا مُفَضِّلُ قُلْتُ نَعَمْ فَتَبَسَّمَ فَقُلْتُ أُحِبُّ أَنْ تُعَلِّمَنِی هَذِهِ الرُّقْیَهِ قَالَ إِنَّ فَاطِمَهَ أَتَتْ أَبَاهَا صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمَا تَشْکُو مَا تَلْقَی مِنْ وَجَعِ الضِّرْسِ أَوِ السِّنِّ فَأَدْخَلَ صلی الله علیه و آله سَبَّابَتَهُ الْیُمْنَی فَوَضَعَهَا عَلَی سِنِّهَا الَّتِی تَضْرِبُ وَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أَسْأَلُکَ بِعِزَّتِکَ وَ جَلَالِکَ وَ قُدْرَتِکَ عَلَی کُلِّ

شَیْ ءٍ إِنَّ مَرْیَمَ لَمْ تَلِدْ غَیْرَ عِیسَی رُوحِکَ وَ کَلِمَتِکَ أَنْ تَکْشِفَ مَا تَلْقَی فَاطِمَهُ بِنْتُ خَدِیجَهَ مِنَ الضُّرِّ کُلِّهِ فَسَکَنَ مَا بِهَا کَمَا سَکَنَ مَا بِکَ وَ مَا زِدْتُ عَلَیْهِ شَیْئاً بَعْدَ هَذَا(4).

وَ مِثْلُهُ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: شَکَوْتُ إِلَیْهِ مَا أَلْقَی مِنْ ضِرْسِی وَ أَسْنَانِی وَ ضَرَبَانِهَا فَقَالَ تَقْرَأُ عَلَیْهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اسْکُنْ بِقُدْرَهِ اللَّهِ الَّذِی

1- 1. مکارم الأخلاق ص 466.
2- 2. مکارم الأخلاق ص 466.

3- 3. مكارم الأخلاق ص 466.
4- 4. مكارم الأخلاق ص 467.

خَلَقَکَ فَإِنَّهُ قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ عَلَیْکَ وَ عَلَی الْجِبَالِ أَثْبَتَهَا وَ أَثْبَتَکَ فَقِرَّ حَتَّی یَأْتِیَ فِیکَ أَمْرُهُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ (1) لِلضِّرْسِ اقْرَأْ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُلْ یَا ضِرْسُ أَ بِالْحَارِّ تَسْکُنِینَ أَمْ بِالْبَارِدِ تَسْکُنِینَ أَمْ بِاسْمِ اللَّهِ تَسْکُنِینَ اسْکُنْ سَکَّنْتُکَ بِالَّذِی سَکَنَ لَهُ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِی الْأَرْضِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ قالَ مَنْ یُحْیِ الْعِظامَ وَ هِیَ رَمِیمٌ إِلَی قَوْلِهِ بِکُلِّ خَلْقٍ عَلِیمٌ (2) فَاخْرُجْ مِنْها فَإِنَّکَ رَجِیمٌ وَ لَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْها الْآیَهَ(3) فَخَرَجَ مِنْها خائِفاً یَتَرَقَّبُ (4) لِوَجَعِ الضِّرْسِ یَکْتُبُ عَلَی الْخُبْزِ الرَّقِیقِ وَ یَضَعُ عَلَی السِّنِّ الَّذِی فِیهِ الْوَجَعُ بِسْمِ اللَّهِ لِکُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ وَ سَوْفَ تَعْلَمُونَ أَتی أَمْرُ اللَّهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحانَهُ وَ تَعالی عَمَّا یُشْرِکُونَ فَقُلْنا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِها إِلَی قَوْلِهِ لَعَلَّکُمْ تَعْقِلُونَ (5) قالَ مَنْ یُحْیِ الْعِظامَ وَ هِیَ رَمِیمٌ إِلَی قَوْلِهِ عَلِیمٌ (6) لعقده یَأْخُذُ مِسْمَاراً وَ یَقْرَأُ عَلَیْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ ثُمَّ یَقْرَأُ مَنْ یُحْیِ الْعِظامَ وَ هِیَ رَمِیمٌ الْآیَهَ ثُمَّ یَقُولُ یَا ضِرْسَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ أَکَلْتِ الْحَارَّ وَ الْبَارِدَ أَ فَبِالْحَارِّ تَسْکُنِینَ أَمْ بِالْبَارِدِ تَسْکُنِینَ ثُمَّ یَقْرَأُ وَ لَهُ ما سَکَنَ فِی اللَّیْلِ وَ النَّهارِ(7) الْآیَهَ شَدَّدْتُ دَاءَ هَذَا الضِّرْسِ مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِیمِ ثُمَّ یَضْرِبُهُ فِی حَائِطٍ وَ یَقُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ (8).

1- 1. مکارم الأخلاق ص 467.

2- 2. یس: 78 و 79: قل یحییها الذی أنشأها أول مره و هو بکل خلق علیم.

3- 3. و لنجر جنهم منها أذله و هم صاغرون: النمل: 37.

4- 4. مکارم الأخلاق ص 431.

5- 5. البقره: 68، فقلنا اضربوه ببعضها کذلک یحیی اللّه الموتی و یریکم آیاته لعلکم تعقلون.

6- 6. یس: 78 و 79، و قد مر نصها آنفا، راجع مکارم الأخلاق 431.

7- 7. الأنعام: 13.

8- 8. مکارم الأخلاق ص 432.

أَيْضاً لِوَجَعِ الضِّرْسِ يَأْخُذُ بَقْلَةً وَ يَكْتُبُ عَلَيْهَا الَّذِی جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ ناراً فَإِذا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ ثُمَّ يَضَعُهَا عَلَی ضِرْسِهِ الْوَجِعِ ثُمَّ يَمْشِی وَ يَرْمِی بِالْبَقْلَهِ خَلْفَهُ وَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَی خَلْفِهِ فَإِنَّهُ يَسْكُنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (1).

أَيْضاً يَكُونُ الرَّاقِی دَاخِلَ الْبَابِ وَ الْعَلِيلُ مِنْ خَارِجٍ وَ يَقْرَأُ وَ هُوَ عَلَی الْوُضُوءِ لِلَّهِ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ إِلَی آخِرِهِ (2)

وَ يَقُولُ كَمْ سَنَةً تُرِيدُ وَ أَیَّ بَقْلَهٍ لَا تَأْكُلُهُ فَإِنَّهُ يَسْكُنُ الْوَجَعُ (3).

«5»- مِنْ خَطِّ الشَّهِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله: مَنِ اشْتَكَی ضِرْسَهُ فَلْيَضَعْ إِصْبَعَهُ عَلَيْهِ وَ لْيَقْرَأْ هَذِهِ الْآيَةَ وَ هُوَ الَّذِی أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصارَ وَ الْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا ما تَشْكُرُونَ.

وَ عَنْ نُوحِ بْنِ أَبِی ذَكْوَانَ قَالَ: اشْتَكَی رَجُلٌ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله عليه و آله وَجَعَ الضِّرْسِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله قُلِ اسْكُنِی أَيَّتُهَا الرِّيحُ اسْكُنِی بِاللَّهِ الَّذِی سَكَنَ لَهُ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

باب 82 الدعاء للثالول

باب 82 الدعاء للثالول (4)

«1»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الْحِمْيَرِیِّ عَنِ السَّيَّارِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ بِی ثَآلِيلَ كَثِيرَةً وَ قَدِ اغْتَمَمْتُ بِأَمْرِهَا فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعَلِّمَنِی شَيْئاً أَنْتَفِعُ بِهِ فَقَالَ عليه السلام خُذْ لِكُلِّ ثُؤْلُولٍ سَبْعَ شَعِيرَاتٍ

1- 1. مكارم الأخلاق ص 432.
2- 2. لقمان 25: و تمامها: ان اللّه هو الغنی الحميد.
3- 3. مكارم الأخلاق ص 432.
4- 4. الثالول و الثؤلول: خراج يكون بجسد الإنسان ناتئ صلب مستدير يشبه حلمه الثدی و الجمع ثآليل.

وَ اقْرَأْ عَلَى كُلِّ شَعِيرَهٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِذا وَقَعَتِ الْواقِعَهُ إِلَى قَوْلِهِ فَكانَتْ هَباءً مُنْبَثًّا وَ قَوْلَهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ يَسْئَلُونَکَ عَنِ الْجِبالِ فَقُلْ يَنْسِفُها رَبِّى نَسْفاً فَيَذَرُها قاعاً صَفْصَفاً لا تَرى فِيها عِوَجاً وَ لا أَمْتاً ثُمَّ تَأْخُذُ الشَّعِيرَ شَعِيرَهً شَعِيرَهً فَامْسَحْ بِهَا كُلَّ ثُؤْلُولٍ ثُمَّ صَيِّرْهَا فِى خِرْقَهٍ جَدِيدَهٍ وَ ارْبِطْ عَلَى الْخِرْقَهِ حَجَراً وَ أَلْقِهَا فِى كَنِيفٍ قَالَ فَفَعَلْتُ فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا يَوْمَ السَّابِعِ فَإِذَا هِىَ مِثْلُ رَاحَتِى وَ يَنْبَغِى أَنْ تَفْعَلَ ذَلِکَ فِى مُحَاقِ الشَّهْرِ(1).

طب، [طب الأئمه عليهم السلام] سعدويه بن عبد الله عن على بن النعمان: مثله دعوات الراوندى، عن على بن النعمان: مثله (2).

«2»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِىُّ عَنِ النَّضْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عود [عَوْنِ] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: تُمِرُّ يَدَکَ عَلَى مَوْضِعِ الثَّآلِيلِ ثُمَّ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِىِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ امْحُ عَنِّى مَا أَجِدُ تُمِرُّ يَدَکَ الْيُمْنَى وَ تَرْقِى عَلَيْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (3).

«3»- مكا، [مكارم الأخلاق]: لِلثُّؤْلُولِ يَأْخُذُ صَاحِبُهُ قِطْعَهَ مِلْحٍ وَ يَمْسَحُهَا بِالثُّؤْلُولِ وَ يَقْرَأُ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَهِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ السُّورَهِ(4) وَ يَطْرَحُهَا فِى تَنُّورٍ وَ يَنْصَرِفُ سَرِيعاً يَذْهَبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (5)

أُخْرَى يَقْرَأُ عَلَى ثَلَاثِ شَعِيرَاتٍ وَ مَثَلُ كَلِمَهٍ خَبِيثَهٍ كَشَجَرَهٍ خَبِيثَهٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ ما لَها مِنْ قَرارٍ وَ يُدِيرُهَا عَلَى الثُّؤْلُولِ ثُمَّ يَدْفِنُهَا فِى مَوْضِعٍ نَدِيٍ

1- 1. عيون الأخبار ج 2 ص 50، و الآيه الأخيره فى سوره طه: 106.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 109، و دعوات الراوندىّ مخطوط، و رواه الطبرسىّ فى المكارم ص 442.
3- 3. طبّ الأئمّه ص 60 و 61.
4- 4. الحشر: 21.
5- 5. مكارم الأخلاق ص 441.

فِی مُحَاقِ الشَّهْرِ فَإِذَا عَفِنَتِ الشَّعِیرَاتُ تَمَایَلَ الثُّؤْلُولُ (1).

أَیْضاً لِلثُّؤْلُولِ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: تَنْظُرُ إِلَی أَوَّلِ کَوْکَبٍ یَطْلُعُ بِالْعَشِیِّ فَلَا تُحِدَّ نَظَرَکَ إِلَیْهِ وَ تَنَاوَلْ مِنَ التُّرَابِ وَ ادْلُکْهُ بِهَا وَ أَنْتَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ رَأَیْتَنِی وَ لَمْ أَرَکَ سُوءَ عَوْدِ بَصَرِکَ اللَّهُ یُخْفِی أَثَرَکَ ارْفَعْ ثَآلِیلِی مَعَکَ (2)-.

باب 83 الدعاء للسلع (3) و الأورام و الخنازیر

«1»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُلَیْمٍ الثَّقَفِیِّ عَنْ عَمَّارِ بْنِ عِیسَی الْکِلَابِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: شَکَا إِلَیْهِ رَجُلٌ مِنَ الشِّیعَهِ سِلْعَهً ظَهَرَتْ بِهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام صُمْ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ ثُمَّ اغْتَسِلْ فِی الْیَوْمِ الرَّابِعِ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَ ابْرُزْ لِرَبِّکَ وَ لْیَکُنْ مَعَکَ خِرْقَهٌ نَظِیفَهٌ فَصَلِّ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ وَ اقْرَأْ فِیهَا مَا تَیَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ وَ اخْضَعْ بِجُهْدِکَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِکَ فَأَلْقِ ثِیَابَکَ وَ ابْرُزْ بِالْخِرْقَهِ وَ الْزَقْ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَی الْأَرْضِ ثُمَّ قُلْ بِابْتِهَالٍ وَ تَضَرُّعٍ وَ خُشُوعٍ یَا وَاحِدُ یَا أَحَدُ یَا کَرِیمُ یَا حَنَّانُ یَا قَرِیبُ یَا مُجِیبُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اکْشِفْ مَا بِی مِنْ مَرَضٍ وَ أَلْبِسْنِی

الْعَافِیَهَ الشَّافِیَهَ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِتَمَامِ النِّعْمَهِ وَ أَذْهِبْ مَا بِی فَقَدْ آذَانِی وَ غَمَّنِی فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ اعْلَمْ أَنَّهُ لَا یَنْفَعُکَ حَتَّی لَا یُخَالِجَ فِی قَلْبِکَ خِلَافُهُ وَ تَعْلَمُ أَنَّهُ

1- 1. مکارم الأخلاق ص 442.
2- 2. مکارم الأخلاق ص 472.
3- 3. السلع جمع سلعه: الضواه و هی شی ء کالغده فی البدن، و قیل: خراج فی العنق أو غده فیها، أو زیاده فی البدن کالغده تمور بین الجلد و اللحم إذا ضغطت، و تکون من قدر حمصه الی بطیخه.

يَنْفَعُکَ قَالَ فَفَعَلَ الرَّجُلُ مَا أَمَرَهُ بِهِ جَعْفَرٌ الصَّادِقُ علیه السلام فَعُوفِیَ مِنْهَا(1).

«2»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْوَلِیدِ عَنِ ابْنِ عَمِّهِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ الْوَلِیدِ عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ الْحَکَمِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ مُیَسِّرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْآیَهَ لِکُلِّ وَرَمٍ فِی الْجَسَدِ یَخَافُ الرَّجُلُ أَنْ یَئُولَ إِلَی شَیْ ءٍ فَإِذَا قَرَأْتَهَا فَاقْرَأْهَا وَ أَنْتَ طَاهِرٌ قَدْ أَعْدَدْتَ وُضُوءَکَ لِصَلَاهِ الْفَرِیضَهِ فَعَوِّذْ بِهَا وَرَمَکَ قَبْلَ الصَّلَاهِ وَ دُبُرَهَا وَ هِیَ لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلی جَبَلٍ لَرَأَیْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْیَهِ اللَّهِ إِلَی آخِرِ السُّورَهِ(2) فَإِنَّکَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِکَ عَلَی مَا حُدَّ لَکَ سَکَنَ الْوَرَمُ (3).

«3»- مکا(4)، [مکارم الأخلاق] دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: خَرَجَ بِجَارِیَهٍ لَنَا خَنَازِیرُ فِی عُنُقِهَا فَأَتَی آتٍ وَ قَالَ یَا عَلِیُّ قُلْ لَهَا فَلْتَقُلْ یَا رَءُوفُ یَا رَحِیمُ یَا رَبِّ یَا سَیِّدِی تُکَرِّرُهُ قَالَ فَقَالَتْ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهَا.

«4»- مکا، [مکارم الأخلاق]: دُعَاءٌ آخَرُ یَقْرَأُ عَلَیْهِ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ وَ هُوَ یَأْمُرُکَ أَنْ لَا تَکْبُرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُلِ ابْتَدِئْ بِاللِّصِّ قَبْلَ أَنْ یَبْتَدِأَ بِکَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ یَتْفُلُ کُلَّ مَرَّهٍ فَإِنَّهُ یَجِفُ (5).

1- 1. طبّ الأئمّه ص 109.
2- 2. الحشر: 21.
3- 3. طبّ الأئمّه ص 110.
4- 4. مکارم الأخلاق ص 451.
5- 5. مکارم الأخلاق ص 469.

باب 84 الدعاء للجدری

«1»- مكا، [مكارم الأخلاق]: يُكْتَبُ وَ يُعَلَّقُ عَلَى عَضُدِهِ فَإِنَّهُ لَا يَخْرُجُ وَ إِنْ كَانَ قَدْ خَرَجَ فَلَا يَخْرُجُ أَكْثَرَ مِمَّا قَدْ خَرَجَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ سی سی و بالقرعه السر السر ناوس ارنوس اس وَ مِثْلُهُ يُكْتَبُ هَذَا الشَّكْلُ الْأَرْبَعَهُ فِی الْأَرْبَعَهِ لِلْجُدَرِیِّ وَ يُعَلَّقُ عَلَيْهِ (1)

16 3 2 13 5 10 11 8 9 6 7 12 4 15 14 1.

باب 85 الدعاء لوجع الصدر

«1»- مكا، [مكارم الأخلاق]: وَ إِذْ قَتَلْتُمْ نَفْساً فَادّٰارَأْتُمْ فِيها إِلَی قَوْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (2).

رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّهُ شَكَا إِلَيْهِ رَجُلٌ وَجَعَ صَدْرِهِ فَقَالَ اسْتَشْفِ بِالْقُرْآنِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِيهِ شِفاءٌ لِما فِی الصُّدُورِ(3).

ص: 101

1- 1. مكارم الأخلاق ص 472.
2- 2. البقره: 72- 73.
3- 3. مكارم الأخلاق ص 434.

باب 86 الدعاء لوجع القلب

«1»- مكا، [مكارم الأخلاق]: رُقْيَةٌ لِوَجَعِ الْقَلْبِ تُقْرَأُ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَى الْمَاءِ وَ يَشْرَبُهُ لَئِنْ أَنْجَيْتَنا مِنْ هذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشّاكِرِينَ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَ يُوَلُّونَ الدُّبُرَ إِلَى قَوْلِهِ أَدْهى وَ أَمَرُّ(1) إِنَّ اللّهَ يُمْسِكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ إِلَى قَوْلِهِ غَفُوراً(2) أَيْضاً تُقْرَأُ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَى الْمَاءِ وَ يَشْرَبُهُ وَ يُرَدِّدُ عَلَى الْقَلْبِ وَ يُكْتَبُ أَيْضاً وَ يُعَلَّقُ عَلَى عُنُقِهِ بِ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا إِلَى قَوْلِهِ لا يُخْلِفُ الْمِيعادَ(3) الَّذِينَ آمَنُوا وَ تَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللّهِ إِلَى قَوْلِهِ وَ حُسْنُ مَآبٍ (4)- لَئِنْ أَنْجَيْتَنا مِنْ هذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشّاكِرِينَ (5).

باب 87 الدعاء للسعال و السل

«1»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحُسَيْنِ عليهم السلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: مَنِ اشْتَكَى حَلْقَهُ وَ كَثُرَ سُعَالُهُ وَ اشْتَدَّ يُبْسُهُ فَلْيُعَوِّذْ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَ كَانَ يُسَمِّيهَا الْجَامِعَةَ لِكُلِّ شَیْ ءٍ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَجَائِی وَ أَنْتَ ثِقَتِی وَ عِمَادِی وَ غِيَاثِی وَ رِفْعَتِی وَ جَمَالِی وَ أَنْتَ مَفْزَعُ الْمُفْزَعِينَ لَيْسَ لِلْهَارِبِينَ مَهْرَبٌ إِلَّا إِلَيْكَ وَ لَا لِلْعَالَمِينَ مُعَوَّلٌ إِلَّا عَلَيْكَ وَ لَا

1- 1. القمر: 45- 46.
2- 2. فاطر: 39.
3- 3. آل عمران 6 و 7.
4- 4. الرعد: 28.
5- 5. مكارم الأخلاق ص 433.

لِلرَّاغِبِینَ مَرْغَبٌ إِلَّا لَدَیْکَ وَ لَا لِلْمَظْلُومِینَ نَاصِرٌ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا لِذِی الْحَوَائِجِ مَقْصَدٌ إِلَّا إِلَیْکَ وَ لَا لِلطَّالِبِینَ عَطَاءٌ إِلَّا مِنْ لَدُنْکَ وَ لَا لِلتَّائِبِینَ مَتَابٌ إِلَّا إِلَیْکَ وَ لَیْسَ الرِّزْقُ وَ الْخَیْرُ وَ الْفُتُوحُ إِلَّا بِیَدِکَ حَزَنَتْنِی الْأُمُورُ الْفَادِحَهُ وَ أَعْیَتْنِی الْمَسَالِکُ الضَّیِّقَهُ وَ أَحْوَشَتْنِی الْأَوْجَاعُ الْمُوجِعَهُ وَ لَمْ أَجِدْ فَتْحَ بَابِ الْفَرَجِ إِلَّا بِیَدِکَ فَأَقَمْتُ تِلْقَاءَ وَجْهِکَ وَ اسْتَفْتَحْتُ عَلَیْکَ بِالدُّعَاءِ إِغْلَاقَهُ فَافْتَحْ یَا رَبِّ لِلْمُسْتَفْتِحِ وَ اسْتَجِبْ لِلدَّاعِی وَ فَرِّجِ الْکَرْبَ وَ اکْشِفِ الضُّرَّ وَ سُدَّ الْفَقْرَ وَ أَجْلِ الْحُزْنَ وَ انْفِ الْهَمَّ وَ اسْتَنْقِذْنِی مِنَ الْهَلَکَهِ فَإِنِّی قَدْ أَشْفَیْتُ عَلَیْهَا وَ لَا أَجِدُ لِخَلَاصِی مِنْهَا غَیْرَکَ یَا اللَّهُ یَا مَنْ یُجِیبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ وَ یَکْشِفُ السُّوءَ ارْحَمْنِی وَ اکْشِفْ مَا بِی مِنْ غَمٍّ وَ کَرْبٍ وَ وَجَعٍ وَ دَاءٍ رَبِّ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ لَمْ أَرْجُ فَرَجِی مِنْ عِنْدِ غَیْرِکَ فَارْحَمْنِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ هَذَا مَکَانُ الْبَائِسِ الْفَقِیرِ هَذَا مَکَانُ الْمُسْتَغِیثِ هَذَا مَکَانُ الْمُسْتَجِیرِ هَذَا مَکَانُ الْمَکْرُوبِ الضَّرِیرِ هَذَا مَکَانُ الْمَلْهُوفِ الْمُسْتَعِیذِ هَذَا مَکَانُ الْعَبْدِ الْمُشْفِقِ الْهَالِکِ الْغَرِقِ الْخَائِفِ الْوَجِلِ هَذَا مَکَانُ مَنِ انْتَبَهَ مِنْ رَقْدَتِهِ وَ اسْتَیْقَظَ مِنْ غَفْلَتِهِ وَ أَفْرَقَ مِنْ عِلَّتِهِ وَ شِدَّهِ وَجَعِهِ وَ خَافَ مِنْ خَطِیئَتِهِ وَ اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ وَ أَخْبَتَ إِلَی رَبِّهِ وَ بَکَی مِنْ حَذَرِهِ وَ اسْتَغْفَرَ وَ اسْتَعْبَرَ وَ اسْتَقَالَ وَ اسْتَعْفَی وَ اللَّهِ إِلَی رَبِّهِ وَ رَهِبَ مِنْ سَطْوَتِهِ وَ أَرْسَلَ مِنْ عَبْرَتِهِ وَ رَجَا وَ بَکَی وَ دَعَا وَ نَادَی رَبِّ إِنِّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ فَتَلَافَنِی قَدْ تَرَی مَکَانِی وَ تَسْمَعُ کَلَامِی وَ تَعْلَمُ سَرَائِرِی وَ عَلَانِیَتِی وَ تَعْلَمُ حَاجَتِی وَ تُحِیطُ بِمَا عِنْدِی وَ لَا یَخْفَی عَلَیْکَ شَیْ ءٌ مِنْ أَمْرِی مِنْ عَلَانِیَتِی وَ سِرِّی وَ مَا أُبْدِی وَ مَا یُکِنُّهُ صَدْرِی فَأَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ تَلِی التَّدْبِیرَ وَ تَقْبَلُ الْمَعَاذِیرَ وَ تُمْضِی الْمَقَادِیرَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَ اعْتَرَفَ وَ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَ اقْتَرَفَ وَ نَدِمَ عَلَی مَا سَلَفَ وَ أَنَابَ إِلَی رَبِّهِ وَ أَسِفَ وَ لَاذَ بِفِنَائِهِ وَ عَکَفَ وَ أَنَاخَ رَجَاهُ وَ عَطَفَ وَ تَبَتَّلَ إِلَی مُقِیلِ عَثْرَتِهِ وَ قَابِلِ تَوْبَتِهِ وَ غَافِرِ حُوبَتِهِ وَ رَاحِمِ عَبْرَتِهِ وَ کَاشِفِ کُرْبَتِهِ وَ شَافِی عِلَّتِهِ أَنْ تَرْحَمَ تَجَاوُزِی بِکَ وَ تَضَرُّعِی إِلَیْکَ وَ تَغْفِرَ لِی جَمِیعَ مَا أَخْطَأَتْهُ کُتَّابُکَ وَ أَحْصَاهُ کِتَابُکَ وَ مَا مَضَی مِنْ عِلْمِکَ مِنْ ذُنُوبِی وَ خَطَایَایَ وَ جَرَائِرِی فِی خَلَوَاتِی وَ فَجَرَاتِی

وَ سَيِّئَاتِى وَ هَفَوَاتِى وَ هَنَاتِى وَ جَمِيعِ مَا تَشْهَدُ بِهِ حَفَظَتُکَ وَ كَتَبَتُهُ مَلَائِكَتُكَ فِى الصِّغَرِ وَ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَ الشَّيْبِ وَ الشَّبَابِ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ الْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ بِالْعَشِيِّ وَ الْإِبْكَارِ وَ الضُّحَى وَ الْأَسْحَارِ فِى الْحَضَرِ وَ السَّفَرِ فِى الْخَلَاءِ وَ الْمَلَاءِ وَ أَنْ تُجَاوِزَ عَنْ سَيِّئَاتِى فِى أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِى كانُوا يُوعَدُونَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَنْ تَكْشِفَ عَنِّى الْعِلَلَ الْغَاشِيَةَ فِى جِسْمِى وَ فِى شَعْرِى وَ بَشَرِى وَ عُرُوقِى وَ عَصَبِى وَ جَوَارِحِى فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَكْشِفُهَا غَيْرُکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ (1).

باب 88 الدعاء للطحال

«1»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ الْكَرْخِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خُرَاسَانَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ حَجَجْتُ وَ نَوَيْتُ عِنْدَ خُرُوجِى أَنْ أَقْصِدَكَ فَإِنَّ بِى وَجَعَ الطِّحَالِ وَ أَنْ تَدْعُوَ لِى بِالْفَرَجِ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام قَدْ كَفَاكَ اللَّهُ ذَلِكَ وَ لَهُ الْحَمْدُ فَإِذَا أَحْسَسْتَ بِهِ فَاكْتُبْ هَذِهِ الْآيَةَ بِزَعْفَرَانٍ بِمَاءِ زَمْزَمَ وَ اشْرَبْهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَدْفَعُ عَنْكَ ذَلِكَ الْوَجَعَ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ أَيًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى وَ لا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَ لا تُخافِتْ بِها وَ ابْتَغِ بَيْنَ ذلِكَ سَبِيلًا وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً تَكْتُبُ عَلَى رَقِّ ظَبْيٍ وَ عَلِّقْهَا عَلَى الْعَضُدِ الْأَيْسَرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّهُ يَسْكُنُ وَ هِيَ هَذِهِ التَّرْجَمَةُ لاس س س ح ح دم كرم ل له و محيى حح لله صره و حجه سر حححت عشره به هک بان عنها محتاح حل هوبوا امنوا مسعوف ثم (2).

ص: 104

1- 1. طبّ الأئمّه ص 25- 27.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 29- 30.

«2»- مکا، [مکارم الأخلاق]: رُقْيَهُ الطِّحَالِ فَاقْرَأْ عَلَى كَفِّهِ إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَقْرَأُ إِنَّ الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا(1) إِلَى آخِرِ الْآيَهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ امْسَحْ بِهِمَا رَأْسَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أُخْرَى يُكْتَبُ وَ يُعَلَّقُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّماواتِ الْآيَهَ(2) إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ وَ إِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ (3).

باب 89 الدعاء لوجع المثانه و احتباس البول و عسره و لمن بال فی النوم

«1»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُرْسِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْأَرْمَنِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي زَيْنَبَ قَالَ: شَكَا رَجُلٌ مِنْ إِخْوَانِنَا إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَجَعَ الْمَثَانَهِ قَالَ فَقَالَ لَهُ عَوِّذْهُ بِهَذِهِ الْآيَاتِ إِذَا نِمْتَ ثَلَاثاً وَ إِذَا انْتَبَهْتَ مَرَّةً وَاحِدَةً فَإِنَّكَ لَا تُحِسُّ بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ أَ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ ما لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَ لا نَصِيرٍ قَالَ الرَّجُلُ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَمَا أَحْسَسْتُ بَعْدَ ذَلِكَ بِهَا(4).

«2»- مکا، [مکارم الأخلاق]: لِاحْتِبَاسِ الْبَوْلِ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ وَ يَكْتُبُ عَلَى سَاقِهِ الْيُسْرَى فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ إِلَى قَوْلِهِ لِمَنْ كانَ كُفِرَ(5).

1- 1. تمامها: تتنزل علیهم الملائکه ألا تخافوا و لا تحزنوا و أبشروا بالجنه التی کنتم توعدون: السجده(فصلت): 30.
2- 2. فاطر: 39، و قد مر نصها مرارا.
3- 3. مکارم الأخلاق ص 438.
4- 4. طبّ الأئمّه ص 30.
5- 5. القمر: 11- 15.

عَنْ حُمْرَانَ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِی الْحَسَنِ الثَّالِثِ علیه السلام جُعِلْتُ فِدَاكَ قِبَلِی رَجُلٌ مِنْ مَوَالِیكَ بِهِ حَصْرُ الْبَوْلِ وَ هُوَ یَسْأَلُكَ الدُّعَاءَ لَهُ أَنْ یُلْبِسَهُ اللَّهُ الْعَافِیَهَ وَ اسْمُهُ نَفِیسٌ الْخَادِمُ فَأَجَابَ كَشَفَ اللَّهُ ضُرَّكَ وَ دَفَعَ عَنْكَ مَكَارِهَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَلِحَّ عَلَیْهِ بِالْقُرْآنِ فَإِنَّهُ یُشْفَی إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (1).

دُعَاءٌ لِعُسْرِ الْبَوْلِ رَبُّنَا اللَّهُ الَّذِی فِی السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اللَّهُمَّ اسْمُكَ فِی السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ اللَّهُمَّ كَمَا رَحْمَتُكَ فِی السَّمَاءِ اجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِی الْأَرْضِ اغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَ خَطَایَانَا أَنْتَ رَبُّ الْمُطَیَّبِینَ أَنْزِلْ رَحْمَهً مِنْ رَحْمَتِكَ وَ شِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَی هَذَا الْوَجَعِ فَلْیَبْرَأْ(2).

«3»- مكا، [مكارم الأخلاق]: لِمَنْ بَالَ فِی النَّوْمِ رُوِیَ عَنْهُمْ علیهم السلام یُؤْخَذُ جزءین [جُزْءَانِ] مِنْ سُعْدٍ وَ جُزْءٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ وَ یُدَقُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَی حِدَهٍ وَ یُنْخَلُ السُّعْدُ بِحَرِیرَهٍ صَفِیقَهٍ وَ یُخْلَطَانِ جَمِیعاً وَ یُعْجَنَانِ بِعَسَلٍ مَنْزُوعِ الرَّغْوَهِ ثُمَّ یُبَنْدَقُ وَ یُكْتَبُ فِی جَامٍ حَدِیدٍ بِزَعْفَرَانٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ إِنَّ اللَّهَ یُمْسِكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولا إِلَی قَوْلِهِ حَلِیماً غَفُوراً یَمْلَأُ الْجَامَ مِنْ هَذِهِ الْآیَهِ مَرَّهً بَعْدَ أُخْرَی ثُمَّ یَغْسِلُهُ بِمَاءٍ بَارِدٍ وَ یَصُبُّ فِی قِنِّینَهٍ نَظِیفَهٍ(3)

وَ یُؤْخَذُ رَقٌّ فَیَكْتُبُ فِیهِ بِمِدَادٍ هَذِهِ الْآیَهَ وَ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ آیَهَ الْكُرْسِیِّ كَمَا أُنْزِلَتْ وَ آخِرَ الْحَشْرِ وَ آخِرَ بَنِی إِسْرَائِیلَ ثُمَّ یَكْتُبُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ إِنَّ اللَّهَ یُمْسِكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ الْآیَهَ(4)

وَ یَكْتُبُ یَا مَنْ هُوَ هَكَذَا وَ لَا هَكَذَا غَیْرُهُ أَمْسِكْ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ مَا یَجِدُ مِنْ غَلَبَهِ الْبَوْلِ وَ یُعَلَّقُ التَّعْوِیذُ عَلَی رُكْبَتِهَا إِنْ كَانَتْ أُنْثَی وَ إِنْ كَانَ غُلَاماً عَلَی مَوْضِعِ الْعَانَهِ عَلَی إِحْلِیلِهِ وَ یُؤْخَذُ بُنْدُقَهٌ مِنْ تِلْكَ الْبَنَادِقِ وَ یَسْقِیهِ إِیَّاهَا حِینَ یَأْخُذُ مَضْجَعَهُ بِشَیْ ءٍ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ الْمُعَوَّذِ وَ لْیُقِلَّ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ فَإِذَا

1- 1. مكارم الأخلاق ص 435.
2- 2. مكارم الأخلاق ص 452.
3- 3. القنینه- بكسر القاف و تشدید النون المكسوره- اناء من زجاج.
4- 4. فاطر: 39.

ذَهَبَ مَا يَجِدُ مِنْ غَلَبَهِ الْبَوْلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلْيُحَلَّ التَّعْوِيذُ عَنْهُ لِئَلَّا يَعْتَرِيَهُ الْحَصْرُ (1) لِمَنْ بَالَ فِی النَّوْمِ يُكْتَبُ عَلَی الرَّقِّ وَ يُعَلَّقُ عَلَيْهِ هف هف هد هد هف هف هاتٍ هاتٍ أناله كف كف هف هفف هفف هفف مهم مسعر لم قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ الْغَالِبُ مِنْ حَيْثُ يَسْتَحْسِرُ الْعَدُوُّ إِبْلِيسُ شيخ [شَيْخاً] لِبَنِی آدَمَ كَمَا الَّذِی سَجَدَ لآِدَمَ الْمَلَائِكَةُ بِإِذْنِ اللَّهِ إِنَّهُ كَرِيمَةٌ بِنْتُ كَرِيمَهٍ وَ وَلَدُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ...... سددت شددت بسوره بسوره صفه صفه خَتَمْتُ بِخَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2)

أُخْرَی لَهُ وَ لِمَنْ فَزِعَ فِی النَّوْمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ الْعَرَبِیِّ الْهَاشِمِیِّ الْمَدَنِیِّ الْأَبْطَحِیِّ التِّهَامِیِّ صلی الله علیه و آله إِلَی مَنْ حَضَرَ الدَّارَ مِنَ الْعُمَّارِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ لَنَا وَ لَكُمْ فِی الْحَقِّ سَعَهً فَإِنْ يَكُنْ فَاجِراً مُقْتَحِماً أَوْ دَاعِیَ حَقٍّ مُبْطِلًا أَوْ مَنْ يُؤْذِی الْوِلْدَانَ وَ يُفْزِعُ الصِّبْيَانَ وَ يُبَوِّلُهُمْ فِی الْفِرَاشِ فَلْيَمْضُوا إِلَی أَصْحَابِ الْأَصْنَامِ وَ إِلَی عَبَدَهِ الْأَوْثَانِ وَ لْيَخْلُوا عَنْ أَصْحَابِ الْقُرْآنِ فِی جِوَارِ الرَّحْمَنِ وَ مَخَازِی الشَّيْطَانِ وَ عَنْ إِيمَانِهِمُ الْقُرْآنَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ صلی الله علیه و آله (3).

باب 90 الدعاء لوجع البطن و القولنج و رياح البطن و أوجاعها

«1»- مكا، [مكارم الأخلاق] لِلرِّيَاحِ فِی الْبَطْنِ يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّی أَجِدُ وَجَعاً فِی بَطْنِی فَقَالَ وَحِّدِ اللَّهَ فَقُلْتُ كَيْفَ أَقُولُ قَالَ تَقُولُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَبِّی يَا رَحْمَانُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ اشْفِنِی وَ عَافِنِی مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ فَإِنِّی عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ أَنْقَلِبُ فِی قَبْضَتِكَ (4)

1- 1. مكارم الأخلاق ص 436.
2- 2. مكارم الأخلاق ص 469.
3- 3. مكارم الأخلاق ص 469.
4- 4. مكارم الأخلاق ص 468.

لِلْمَغْصِ وَ النَّفْخِ فِی الْبَطْنِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی اتَّخَذَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلًا وَ کَلَّمَ مُوسَی تَکْلِیماً وَ بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ نَبِیّاً ثُمَّ قُلْ یَا رِیحُ اخْرُجِی بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (1).

لِعِلَّهِ الْبَطْنِ عَنِ الْکَاظِمِ علیه السلام: یَکْتُبُ أُمَّ الْقُرْآنِ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ یَکْتُبُ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِیمِ وَ عِزَّتِهِ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ قُدْرَتِهِ الَّتِی لَا یَمْتَنِعُ مِنْهُ مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ وَ مِنْ شَرِّ مَا فِیهِ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ مِنْهُ (2)

لِوَجَعِ الْبَطْنِ وَ غَیْرِهِ مِنَ الْآلَامِ یَضَعُ یَدَهُ عَلَیْهِ وَ یَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ جَلَالِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَ یَضَعُ یَدَهُ الْیُمْنَی عَلَی الْأَلَمِ وَ یَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثاً(3)

لِوَجَعِ الْبَطْنِ یَکْتُبُ سُورَهَ الْإِخْلَاصِ وَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ قُلْ یُحْیِیهَا الَّذِی أَنْشَأَها أَوَّلَ مَرَّهٍ وَ هُوَ بِکُلِّ خَلْقٍ عَلِیمٌ وَ لَوْ أَنَّ قُرْآناً سُیِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ کُلِّمَ بِهِ الْمَوْتی بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِیعاً وَ یُعَلَّقُ عَلَیْهِ وَ هَذِهِ الْآیَاتُ تُقْرَأُ عَلَیْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ ما أَصابَ مِنْ مُصِیبَهٍ فِی الْأَرْضِ وَ لا فِی أَنْفُسِکُمْ إِلَّا فِی کِتابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَها إِنَّ ذلِکَ عَلَی اللَّهِ یَسِیرٌ هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ فَالَّذِینَ کَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِیابٌ مِنْ نارٍ یُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمُ الْحَمِیمُ یُصْهَرُ بِهِ ما فِی بُطُونِهِمْ وَ الْجُلُودُ فَتَعالَی اللَّهُ الْمَلِکُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْکَرِیمِ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ(4) أُخْرَی بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَیْهِ إِلَی آخِرِ الْآیَه(5)

وَ یُقْرَأُ فَاتِحَهُ الْکِتَابِ سَبْعَ مَرَّاتٍ جَیِّدٌ مُجَرَّبٌ أُخْرَی لَئِنْ أَنْجَیْتَنا مِنْ هذِهِ لَنَکُونَنَّ مِنَ الشَّاکِرِینَ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُفٌ

1- 1. مکارم الأخلاق ص 468.
2- 2. مکارم الأخلاق ص 468.
3- 3. مکارم الأخلاق ص 468.
4- 4. مکارم الأخلاق ص 434.
5- 5. الأنبیاء: 87.

رَحِيمٌ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِينَ (1).

لِلْقُولَنْجِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى عَنْهُمْ عليهم السلام قَالَ: يَكْتُبُ لِلْقُولَنْجِ أُمَّ الْقُرْآنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ يَكْتُبُ أَسْفَلَ ذَلِکَ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ بِعِزَّتِهِ الَّتِی لَا يُرَامُ وَ بِقُدْرَتِهِ الَّتِی لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَیْ ءٌ مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ وَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْهُ يَكْتُبُ هَذَا الْكِتَابَ فِی لَوْحٍ أَوْ كَتِفٍ وَ يَغْسِلُ بِمَاءِ السَّمَاءِ وَ يَشْرَبُ عَلَی الرِّيقِ عِنْدَ النَّوْمِ فَإِنَّهُ نَافِعٌ مُبَارَکٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (2).

«2»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] لِوَجَعِ الْبَطْنِ وَ الْقُولَنْجِ الْحُسَيْنُ بْنُ بِسْطَامَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عليهم السلام قَالَ: شَكَا رَجُلٌ إِلَی النَّبِیِّ صلی الله عليه و آله فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِی أَخاً يَشْتَكِی بَطْنَهُ فَقَالَ مُرْ أَخَاکَ أَنْ يَشْرَبَ شَرْبَهَ عَسَلٍ بِمَاءٍ حَارٍّ فَانْصَرَفَ إِلَيْهِ مِنَ الْغَدِ وَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَسْقَيْتُهُ وَ مَا انْتَفَعَ بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله صَدَقَ اللَّهُ وَ كَذَبَ بَطْنُ أَخِيکَ اذْهَبْ فَأَسْقِ أَخَاکَ شَرْبَهَ عَسَلٍ وَ عَوِّذْهُ بِفَاتِحَهِ الْكِتَابِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا أَدْبَرَ الرَّجُلُ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله عليه و آله يَا عَلِیُّ إِنَّ أَخَا هَذَا الرَّجُلِ مُنَافِقٌ فَمِنْ هَاهُنَا لَا تَنْفَعُهُ الشَّرْبَهُ (3) وَ شَكَا رَجُلٌ إِلَی أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَجَعَ الْبَطْنِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَشْرَبَ مَاءً حَارّاً وَ يَقُولَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ يَا إِلَهَ الْآلِهَهِ يَا مَلِکَ الْمُلُوکِ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ اشْفِنِی بِشِفَائِکَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ فَإِنِّی عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ أَتَقَلَّبُ فِی قَبْضَتِکَ (4).

«3»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَوَاتِيمِیُّ عَنِ ابْنِ يَقْطِينٍ عَنْ حَسَّانَ الصَّيْقَلِ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ: شَكَا رَجُلٌ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عليه السلام وَجَعَ السُّرَّهِ فَقَالَ لَهُ اذْهَبْ فَضَعْ يَدَکَ عَلَی الْمَوْضِعِ الَّذِی تَشْتَكِی وَ قُلْ وَ إِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ

1- 1. مكارم الأخلاق ص 434.
2- 2. مكارم الأخلاق ص 438.
3- 3. طبّ الأئمّه ص 27.
4- 4. طبّ الأئمّه 28.

مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِیلٌ مِنْ حَکِیمٍ حَمِیدٍ ثَلَاثاً فَإِنَّکَ تُعَافَی بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَا اشْتَکَی أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ شَکَاةً قَطُّ فَقَالَ بِإِخْلَاصِ نِیَّهٍ وَ مَسَحَ مَوْضِعَ الْعِلَّهِ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ لا یَزِیدُ الظّالِمِینَ إِلّا خَساراً إِلَّا عُوفِیَ مِنْ تِلْکَ الْعِلَّهِ أَیَّهَ عِلَّهٍ کَانَتْ وَ مِصْدَاقُ ذَلِکَ فِی الْآیَهِ حَیْثُ یَقُولُ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِینَ (1).

«4»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُوسَی بْنُ عُمَرَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: شَکَا إِلَیْهِ رَجُلٌ مِنْ أَوْلِیَائِهِ الْقُولَنْجَ فَقَالَ اکْتُبْ لَهُ أُمَّ الْقُرْآنِ وَ سُورَهَ الْإِخْلَاصِ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ ثُمَّ تَکْتُبُ أَسْفَلَ ذَلِکَ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِیمِ وَ بِعِزَّتِهِ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ بِقُدْرَتِهِ الَّتِی لَا یَمْتَنِعُ مِنْهَا شَیْ ءٌ مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ وَ مِنْ شَرِّ مَا فِیهِ ثُمَّ تَشْرَبُهُ عَلَی الرِّیقِ بِمَاءِ الْمَطَرِ یَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی (2).

«5»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] هَارُونُ بْنُ شُعَیْبٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ أَبِی یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَبِی زَیْنَبَ عَنِ الْجُعْفِیِّ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهم السلام قَالَ: شَکَا إِلَیْهِ رَجُلٌ الْخَامَ وَ الْإِبْرِدَهَ وَ رِیحَ الْقُولَنْجِ فَقَالَ أَمَّا الْقُولَنْجُ فَاکْتُبْ لَهُ أُمَّ الْقُرْآنِ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ اکْتُبْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِکَ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِیمِ وَ بِقُوَّتِهِ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ بِقُدْرَتِهِ الَّتِی لَا یَمْتَنِعُ مِنْهَا شَیْ ءٌ مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ وَ شَرِّ مَا فِیهِ وَ شَرِّ مَا أَحْذَرُ مِنْهُ تَکْتُبُ هَذَا فِی کَتِفٍ أَوْ لَوْحٍ أَوْ جَامٍ بِمِسْکٍ وَ زَعْفَرَانٍ ثُمَّ تَغْسِلُهُ بِمَاءِ السَّمَاءِ وَ تَشْرَبُهُ عَلَی الرِّیقِ أَوْ عِنْدَ مَنَامِکَ (3).

«6»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَمِیلَهَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: کَتَبْتُ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام أَشْکُو إِلَیْهِ عِلَّهً فِی بَطْنِی وَ أَسْأَلُهُ الدُّعَاءَ فَکَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ تَکْتُبُ أُمَّ الْقُرْآنِ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ تَکْتُبُ أَسْفَلَ

1- 1. طبّ الأئمّه ص 28.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 38، و فیه: الضراری، قال: حدّثنا موسی بن عمر بن یزید إلخ.

3- 3. طبّ الأئمّه ص 65.

مِنْ ذَلِکَ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِیمِ وَ عِزَّتِهِ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ قُدْرَتِهِ الَّتِی لَا یَمْتَنِعُ مِنْهَا شَیْ ءٌ مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ وَ شَرِّ مَا فِیهِ وَ مِمَّا أَحْذَرُ یَکْتُبُ ذَلِکَ فِی لَوْحٍ أَوْ کَتِفٍ ثُمَّ تَغْسِلُهُ بِمَاءِ السَّمَاءِ ثُمَّ تَشْرَبُهُ عَلَی الرِّیقِ وَ عِنْدَ مَنَامِکَ وَ یَکْتُبُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِکَ جَعَلَهُ شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ(1).

باب 91 الدعاء لوجع الخاصره

«1»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] حَرِیزُ بْنُ أَیُّوبَ عَنْ أَبِی سُمَیْنَةَ عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ حُمْرَانَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ الْبَاقِرَ علیه السلام فَقَالَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّی أَجِدُ فِی خَاصِرَتِی وَجَعاً شَدِیداً وَ قَدْ عَالَجْتُهُ بِعِلَاجٍ کَثِیرَهٍ فَلَیْسَ یَبْرَأُ قَالَ أَیْنَ أَنْتَ مِنْ عُوذَهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام قَالَ وَ مَا ذَاکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِکَ فَضَعْ یَدَکَ عَلَی مَوْضِعِ السُّجُودِ ثُمَّ امْسَحْهُ وَ اقْرَأْ أَ فَحَسِبْتُمْ أَنَّما خَلَقْناکُمْ عَبَثاً وَ أَنَّکُمْ إِلَیْنا لا تُرْجَعُونَ فَتَعالَی اللَّهُ الْمَلِکُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْکَرِیمِ وَ مَنْ یَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ لا بُرْهانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّما حِسابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا یُفْلِحُ الْکافِرُونَ وَ قُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ أَنْتَ خَیْرُ الرَّاحِمِینَ قَالَ الرَّجُلُ فَفَعَلْتُ ذَلِکَ فَذَهَبَ عَنِّی بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَی (2).

«2»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، مکا، [مکارم الأخلاق] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: یَنْبَغِی لِأَحَدِکُمْ إِذَا أَحَسَّ بِوَجَعِ الْخَاصِرَهِ أَنْ یَمْسَحَ یَدَهُ عَلَیْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ لْیَقُلْ کُلَّ مَرَّهٍ أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ عَلَی مَا یَشَاءُ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ فِی خَاصِرَتِی (3).

«3»- مکا، [مکارم الأخلاق] وَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: تُمِرُّ یَدَکَ عَلَی مَوْضِعِ الْوَجَعِ وَ تَقُولُ:

1- 1. طبّ الأئمّه ص 100.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 29.
3- 3. مکارم الأخلاق ص 468.

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللهِ علیه و آله وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ امْسَحْ عَنِّی مَا أَجِدُ فِی خَاصِرَتِی ثُمَّ تُمِرُّ یَدَکَ عَلَی مَوْضِعِ الْوَجَعِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (1).

باب 92 الدعاء و العوذه لما یعرض الصبیان من الریاح

«1»- عُدَّهُ الدَّاعِی،: کَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام یَسْأَلُهُ عُوذَهً لِلرِّیَاحِ الَّذِی تَعْرِضُ لِلصِّبْیَانِ فَکَتَبَ إِلَیْهِ بِخَطِّهِ اللَّهُ أَکْبَرُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله اللَّهُ أَکْبَرُ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَا رَبَّ لِی إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ لا شَرِیکَ لَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ کَانَ وَ مَا لَمْ یَشَأْ لَمْ یَکُنْ اللَّهُمَّ ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ رَبَّ عِیسَی وَ مُوسَی وَ إِبْرَاهِیمَ الَّذِی وَفَّی إِلَهَ إِبْرَاهِیمَ وَ إِسْمَاعِیلَ وَ إِسْحَاقَ وَ یَعْقُوبَ وَ الْأَسْبَاطِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ مَعَ مَا عَدَّدْتَ مِنْ آیَاتِکَ وَ بِعَظَمَتِکَ وَ بِمَا سَأَلَکَ بِهِ النَّبِیُّونَ وَ بِأَنَّکَ رَبُّ النَّاسِ کُنْتَ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ أَنْتَ بَعْدَ کُلِّ شَیْ ءٍ أَسْأَلُکَ بِکَلِمَاتِکَ الَّتِی تُمْسِکُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَی الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِکَ وَ بِکَلِمَاتِکَ الَّتِی تُحْیِی بِهَا الْمَوْتَی أَنْ تُجِیرَ عَبْدَکَ فُلَاناً مِنْ شَرِّ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما یَعْرُجُ فِیها وَ مَا یَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ وَ مَا یَلِجُ فِیهَا وَ السَّلَامُ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ.

عَنْهُ علیه السلام أَیْضاً بِخَطِّهِ: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ إِلَی اللَّهِ وَ کَمَا شَاءَ اللَّهُ وَ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ جَبَرُوتِ اللَّهِ وَ قُدْرَهِ اللَّهِ وَ مَلَکُوتِ اللَّهِ هَذَا الْکِتَابَ اجْعَلْهُ یَا اللَّهُ شِفَاءً لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ابْنِ عَبْدِکَ وَ ابْنِ أَمَتِکَ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ.

1- 1. مکارم الأخلاق ص 468.

«1»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَحْمَدُ بْنُ بَدْرٍ عَنْ إِسْحَاقَ الصَّحَّافِ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: یَا صَحَّافُ قُلْتُ لَبَّیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ إِنَّکَ مَأْخُوذٌ عَنْ أَهْلِکَ قُلْتُ بَلَی یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مُنْذُ ثَلَاثِ سِنِینَ قَدْ عَالَجْتُ بِکُلِّ دَوَاءٍ فَوَ اللَّهِ مَا نَفَعَنِی قَالَ یَا صَحَّافُ أَ فَلَا أَعْلَمْتَنِی قُلْتُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ اللَّهِ مَا خَفِیَ عَلَیَّ أَنَّ کُلَّ شَیْ ءٍ عِنْدَکُمْ فَرَجُهُ وَ لَکِنْ أَسْتَحْیِیکَ قَالَ وَیْحَکَ وَ مَا مَنَعَکَ الْحَیَاءُ فِی رَجُلٍ مَسْحُورٍ مَأْخُوذٍ أَمَا إِنِّی أَرَدْتُ أَنْ أُفَاتِحَکَ بِذَلِکَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ أَذْرَأْتُکُمْ أَیُّهَا السَّحَرَهُ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ بِاللَّهِ الَّذِی قَالَ لِإِبْلِیسَ اخْرُجْ مِنْها مَذْؤُماً مَدْحُوراً اخْرُجْ مِنْهَا فَما یَکُونُ لَکَ أَنْ تَتَکَبَّرَ فِیها فَاخْرُجْ إِنَّکَ مِنَ الصَّاغِرِینَ أَبْطَلْتُ عَمَلَکُمْ وَ رَدَدْتُ عَلَیْکُمْ وَ نَقَضْتُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ الْعَلِیِّ الْأَعْلَی الْأَعْظَمِ الْقُدُّوسِ الْعَزِیزِ الْعَلِیمِ الْقَدِیمِ رَجَعَ سِحْرُکُمْ کَمَا لا یَحِیقُ الْمَکْرُ السَّیِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ کَمَا بَطَلَ کَیْدُ السَّحَرَهِ حِینَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَی لِمُوسَی صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ أَلْقِ عَصاکَ فَإِذا هِیَ تَلْقَفُ ما یَأْفِکُونَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَ بَطَلَ ما کانُوا یَعْمَلُونَ بِإِذْنِ اللَّهِ أَبْطِلُ سَحَرَهَ فِرْعَوْنَ.

أَبْطَلْتُ عَمَلَکُمْ أَیُّهَا السَّحَرَهُ وَ نَقَضْتُهُ عَلَیْکُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ الَّذِی أَنْزَلَ وَ لا تَکُونُوا کَالَّذِینَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْساهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَ بِالَّذِی قَالَ وَ لَوْ نَزَّلْنا عَلَیْکَ کِتاباً فِی قِرْطاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَیْدِیهِمْ لَقالَ الَّذِینَ کَفَرُوا إِنْ هذا إِلَّا سِحْرٌ مُبِینٌ وَ قالُوا لَوْ لا أُنْزِلَ عَلَیْهِ مَلَکٌ وَ لَوْ أَنْزَلْنا مَلَکاً لَقُضِیَ الْأَمْرُ ثُمَّ لا یُنْظَرُونَ وَ لَوْ جَعَلْناهُ مَلَکاً لَجَعَلْناهُ رَجُلًا وَ لَلَبَسْنا عَلَیْهِمْ ما یَلْبِسُونَ وَ بِإِذْنِ اللَّهِ الَّذِی أَنْزَلَ فَأَکَلا مِنْها فَبَدَتْ لَهُما سَوْآتُهُما فَأَنْتُمْ تَتَحَیَّرُونَ وَ لَا تَتَوَجَّهُونَ بِشَیْ ءٍ مِمَّا کُنْتُمْ فِیهِ وَ لَا تَرْجِعُونَ إِلَی شَیْ ءٍ مِنْهُ أَبَداً قَدْ بَطَلَ بِحَمْدِ اللَّهِ عَمَلُکُمْ وَ خَابَ سَعْیُکُمْ وَ وَهَنَ کَیْدُکُمْ مَعَ مَنْ کَانَ ذَلِکَ مِنَ الشَّیَاطِینِ إِنَّ کَیْدَ الشَّیْطانِ کانَ ضَعِیفاً غَلَبْتُکُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ هَزَمْتُ کَثْرَتَکُمْ بِجُنُودِ

اللَّهِ وَ كَسَرْتُ قُوَّتَكُمْ بِسُلْطَانِ اللَّهِ وَ سَلَّطْتُ عَلَيْكُمْ عَزَائِمَ اللَّهِ عَمِيَ بَصَرُكُمْ وَ ضَعُفَتْ قُوَّتُكُمْ وَ انْقَطَعَتْ أَسْبَابُكُمْ وَ تَبَرَّأَ الشَّيْطَانُ مِنْكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ الَّذِی أَنْزَلَ كَمَثَلِ الشَّيْطانِ إِذْ قالَ لِلْإِنْسانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قالَ إِنِّی بَرِی ءٌ مِنْكَ إِنِّی أَخافُ اللَّهَ رَبَّ الْعالَمِينَ فَكانَ عاقِبَتَهُما أَنَّهُما فِی النَّارِ خالِدَيْنِ فِيها وَ ذلِكَ جَزاءُ الظَّالِمِينَ وَ أَنْزَلَ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَ رَأَوُا الْعَذابَ وَ تَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبابُ وَ قالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَما تَبَرَّؤُا مِنَّا كَذلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمالَهُمْ حَسَراتٍ عَلَيْهِمْ وَ ما هُمْ بِخارِجِينَ مِنَ النَّارِ بِإِذْنِ اللَّهِ الَّذِی لَا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْآيَةَ(1) إِنَّ إِلهَكُمْ لَواحِدٌ رَبُّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ إِلَی قَوْلِهِ تَعَالَی شِهابٌ ثاقِبٌ (2) إِنَّ فِی خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ لَآياتٍ لِأُولِی الْأَلْبابِ وَ ما أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّماءِ مِنْ ماءٍ الْآيَةَ(3) إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِی سِتَّهِ أَيَّامٍ الْآيَةَ(4) هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ إِلَی آخِرِ السُّورَهِ(5) مَنْ أَرَادَ فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ بِسُوءٍ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَوْ غَيْرِهِمْ بَعْدَ هَذِهِ الْعُوذَهِ جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ وَصَفَهُمْ فَقَالَ أُولئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلالَهَ(6) ثَلَاثَ آيَاتٍ جَعَلَهُ

1- 1. يعنی آيه الكرسیّ: البقره: 255.

2- 2. تمامها: و ما بينهما و ربّ المشارق إنا زيّنّا السماء الدنيا بزينه الكواكب و حفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الی الملاء الأعلی و يقذفون من كل جانب دحورا و لهم عذاب واصب الا من خطف الخطفه فأتبعه شهاب ثاقب، الصافّات: 3- 10.

3- 3. تمامها: فأحيا به الأرض بعد موتها و بث فيها من كل دابه و تصريف الرياح و السحاب المسخر بين السماء و الأرض لآيات لقوم يعقلون: البقره: 164.

4- 4. تمامها: ثم استوی علی العرش يغشی الليل النهار يطلبه حثيثا و الشمس و القمر و النجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق و الامر تبارک اللّه ربّ العالمين، الأعراف: 54.

5- 5. يعنی سوره الحشر: 21- 24.

6- 6. البقره: 16- 18.

اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ وَ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِی يَنْعِقُ بِما لا يَسْمَعُ إِلَّا دُعاءً وَ نِداءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْیٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ وَ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّما خَرَّ الْآيَةَ(1)

جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ مَثَلُ ما يُنْفِقُونَ فِی هذِهِ الْحَياهِ الدُّنْيا الْآيَةَ(2) جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ كَمَثَلِ صَفْوانٍ عَلَيْهِ تُرابٌ الْآيَةَ(3)

جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ وَ مَثَلُ كَلِمَهٍ خَبِيثَهٍ كَشَجَرَهٍ أَرْبَعَ آيَاتٍ (4) جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمالُهُمْ إِلَى قَوْلِهِ فَما لَهُ مِنْ نُور(5) اللَّهُمَّ فَأَسْأَلُکَ بِصِدْقِکَ وَ عِلْمِکَ وَ حُسْنِ أَمْثَالِکَ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ مَنْ أَرَادَ فُلَاناً بِسُوءٍ أَنْ تَرُدَّ كَيْدَهُ فِی نَحْرِهِ وَ تَجْعَلَ خَدَّهُ الْأَسْفَلَ وَ تُرْكِسَهُ لِأُمِّ رَأْسِهِ فِی حَفِيرَهٍ إِنَّکَ عَلى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ وَ ذَلِکَ عَلَيْکَ يَسِيرٌ وَ ما كَانَ ذلِکَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ تَقْرَأُ عَلَى طِينِ الْقَبْرِ وَ تَخْتِمُ وَ تُعَلِّقُهُ عَلَى الْمَأْخُوذِ وَ تَقْرَأُ هُوَ اللَّهُ الَّذِی أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً وَ بَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنالِکَ وَ انْقَلَبُوا صاغِرِينَ (6).

«2»- عُدَّهُ الدَّاعِی،: لِحَلِّ الْمَرْبُوطِ يُكْتَبُ فِی رُقْعَهٍ وَ يُعَلَّقُ عَلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنَّا فَتَحْنا لَکَ فَتْحاً مُبِيناً لِيَغْفِرَ لَکَ اللَّهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِکَ وَ ما تَأَخَّرَ وَ يُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْکَ وَ يَهْدِيَکَ صِراطاً مُسْتَقِيماً ثُمَّ يُكْتَبُ سُورَهُ النَّصْرِ ثُمَّ يُكْتَبُ وَ مِنْ آياتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْواجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْها وَ جَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّهً وَ رَحْمَهً إِنَّ فِی ذلِکَ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبابَ فَإِذا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غالِبُونَ فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ وَ فَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُوناً فَالْتَقَى الْماءُ عَلى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ قالَ رَبِّ اشْرَحْ لِی صَدْرِی وَ يَسِّرْ لِی أَمْرِی وَ احْلُلْ

1- 1. الحجّ: 31.
2- 2. آل عمران: 117.
3- 3. البقره: 264.
4- 4. إبراهيم: 26- 29.
5- 5. النور: 39- 40.
6- 6. طبّ الأئمّه ص 45- 47.

عُقْدَةً مِنْ لِسانِی یَفْقَهُوا قَوْلِی وَ تَرَکْنا بَعْضَهُمْ یَوْمَئِذٍ یَمُوجُ فِی بَعْضٍ وَ نُفِخَ فِی الصُّورِ فَجَمَعْناهُمْ جَمْعاً کَذَلِکَ حَلَلْتُ فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ بِنْتِ فُلَانَهَ لَقَدْ جاءَکُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِکُمْ عَزِیزٌ عَلَیْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِیصٌ عَلَیْکُمْ بِالْمُؤْمِنِینَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ.

باب 94 الدعاء لعسر الولاده

«1»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْخَوَاتِیمِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الصَّیْرَفِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِیِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِی عَیَّاشٍ عَنْ سُلَیْمِ بْنِ قَیْسٍ الْهِلَالِیِّ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام قَالَ: إِنِّی لَأَعْرِفُ آیَتَیْنِ مِنْ کِتَابِ اللَّهِ الْمُنْزَلِ یُکْتَبَانِ لِلْمَرْأَهِ إِذَا عَسُرَ عَلَیْهَا وَلَدُهَا یُکْتَبَانِ فِی رَقٍّ ظَبْیٍ وَ یُعَلِّقُهُ فِی حَقْوَیْهَا بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْراً سَبْعَ مَرَّاتٍ یا أَیُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّکُمْ إِنَّ زَلْزَلَهَ السَّاعَهِ شَیْ ءٌ عَظِیمٌ یَوْمَ تَرَوْنَها تَذْهَلُ کُلُّ مُرْضِعَهٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَ تَضَعُ کُلُّ ذاتِ حَمْلٍ حَمْلَها وَ تَرَی النَّاسَ سُکاری وَ ما هُمْ بِسُکاری وَ لکِنَّ عَذابَ اللَّهِ شَدِیدٌ مَرَّهً وَاحِدَهً یُکْتَبُ عَلَی وَرَقَهٍ وَ تُرْبَطُ بِخَیْطٍ مِنْ کَتَّانٍ غَیْرِ مَفْتُولٍ وَ یُشَدُّ عَلَی فَخِذِهَا الْأَیْسَرِ فَإِذَا وَلَدَتْهُ قَطَعْتَهُ مِنْ سَاعَتِکَ وَ لَا تَتَوَانَی عَنْهُ وَ یُکْتَبُ حی وَلَدَتْ مَرْیَمُ وَ مَرْیَمُ وَلَدَتْ حی یَا حی اهْبِطْ إِلَی الْأَرْضِ السَّاعَهَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی (1).

«2»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ عَنِ الْمُنَخَّلِ عَنْ جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ الْجُعْفِیِّ: أَنَّ رَجُلًا أَتَی أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ الْبَاقِرَ علیه السلام فَقَالَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَغِثْنِی فَقَالَ وَ مَا ذَاکَ قَالَ امْرَأَتِی قَدْ أَشْرَفَتْ عَلَی الْمَوْتِ مِنْ شِدَّهِ الطَّلْقِ قَالَ اذْهَبْ وَ اقْرَأْ عَلَیْهَا فَأَجاءَهَا الْمَخاضُ إِلی جِذْعِ النَّخْلَهِ قالَتْ یا لَیْتَنِی

1- 1. طبّ الأئمّه ص 36.

مِتُّ قَبْلَ هذا وَ كُنْتُ نَسْياً مَنْسِيًّا فَناداها مِنْ تَحْتِها أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا وَ هُزِّی إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُساقِطْ عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيًّا ثُمَّ ارْفَعْ صَوْتَکَ بِهَذِهِ الْآيَهِ وَ اللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَ جَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصارَ وَ الْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ كَذَلِکَ اخْرُجْ أَيُّهَا الطَّلْقُ اخْرُجْ بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِنَّهَا تَبْرَأُ مِنْ سَاعَتِهَا بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى (1).

«3»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: إِذَا عَسُرَ عَلَى الْمَرْأَهِ وِلَادَتُهَا تُكْتَبُ لَهَا هَذِهِ الْآيَاتُ فِی إِنَاءٍ نَظِيفٍ بِمِسْكٍ وَ زَعْفَرَانٍ ثُمَّ يُغْسَلُ بِمَاءِ الْبِئْرِ وَ يُسْقَى مِنْهُ الْمَرْأَهُ وَ يُنْضَحُ (2)

بَطْنُهَا وَ فَرْجُهَا فَإِنَّهَا تَلِدُ مِنْ سَاعَتِهَا يُكْتَبُ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحاها كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا ساعَةً مِنْ نَهارٍ بَلاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفاسِقُونَ لَقَدْ كانَ فِی قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِی الْأَلْبابِ ما كانَ حَدِيثاً يُفْتَرى وَ لكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِی بَيْنَ يَدَيْهِ وَ تَفْصِيلَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ هُدىً وَ رَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (3).

«4»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عِيسَى بْنُ دَاوُدَ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِي الظَّبْيَانِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: تَكْتُبُ هَذِهِ الْآيَاتِ فِی قِرْطَاسٍ الْحَامِلُ إِذَا دَخَلَتْ فِي شَهْرِهَا الَّتِی تَلِدُ فِيهِ فَإِنَّهُ لَا يُصِيبُهَا طَلْقٌ وَ لَا عُسْرُ وِلَادَهٍ وَ لْيُلَفَّ عَلَى الْقِرْطَاسِ سَحَاةٌ (4) لَفّاً خَفِيفاً وَ لَا يَرْبِطْهَا وَ لْيَكْتُبْ أَ وَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَیْ ءٍ حَیٍّ أَ فَلا يُؤْمِنُونَ وَ آيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهارَ فَإِذا هُمْ مُظْلِمُونَ وَ الشَّمْسُ تَجْرِی

1- 1. طبّ الأئمّه ص 69.
2- 2. النضح: الرش بالماء.
3- 3. طبّ الأئمّه ص 95.
4- 4. السحاء: نبت شائک يرعاه النحل فيطيب عسله عليه و سحاء القرطاس: ما سحی منه، أی أخذ.

لِمُسْتَقَرٍّ لَها ذلِکَ تَقْدِیرُ الْعَزِیزِ الْعَلِیمِ وَ الْقَمَرَ قَدَّرْناهُ مَنازِلَ حَتَّی عادَ کَالْعُرْجُونِ الْقَدِیمِ لَا الشَّمْسُ یَنْبَغِی لَها أَنْ تُدْرِکَ الْقَمَرَ وَ لَا اللَّیْلُ سابِقُ النَّهارِ وَ کُلٌّ فِی فَلَکٍ یَسْبَحُونَ وَ آیَهٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنا ذُرِّیَّتَهُمْ فِی الْفُلْکِ الْمَشْحُونِ وَ خَلَقْنا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ ما یَرْکَبُونَ وَ إِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلا صَرِیخَ لَهُمْ وَ لا هُمْ یُنْقَذُونَ إِلَّا رَحْمَهً مِنَّا وَ مَتاعاً إِلی حِینٍ وَ نُفِخَ فِی الصُّورِ فَإِذا هُمْ مِنَ الْأَجْداثِ إِلی رَبِّهِمْ یَنْسِلُونَ وَ تُکْتَبُ عَلَی ظَهْرِ الْقِرْطَاسِ هَذِهِ الْآیَاتُ کَأَنَّهُمْ یَوْمَ یَرَوْنَ ما یُوعَدُونَ لَمْ یَلْبَثُوا إِلَّا ساعَهً مِنْ نَهارٍ بَلاغٌ فَهَلْ یُهْلَکُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفاسِقُونَ کَأَنَّهُمْ یَوْمَ یَرَوْنَها لَمْ یَلْبَثُوا إِلَّا عَشِیَّهً أَوْ ضُحاها وَ یُعَلَّقُ الْقِرْطَاسُ فِی وَسَطِهَا فَحِینَ یَقَعُ وَلَدُهَا یُقْطَعُ عَنْهَا وَ لَا یُتْرَکُ عَلَیْهَا سَاعَهً وَاحِدَهً(1).

«5»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] سَعْدُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ الزَّاهِرِیِّ عَنْ یُونُسَ بْنِ ظَبْیَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ الْجُعْفِیِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِی أُمَیَّهَ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام وَ کَانَ مُؤْمِناً مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ یُوَالِی آلَ مُحَمَّدٍ فَقَالَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ جَارِیَتِی قَدْ دَخَلَتْ فِی شَهْرِهَا وَ لَیْسَ لِی وَلَدٌ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ یَرْزُقَنِی ابْناً فَقَالَ اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ ابْناً ذَکَراً سَوِیّاً ثُمَّ قَالَ إِذَا دَخَلَتْ فِی شَهْرِهَا فَاکْتُبْ لَهَا إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَ عَوِّذْهَا بِهَذِهِ الْعُوذَهِ وَ مَا فِی بَطْنِهَا بِمِسْکٍ وَ زَعْفَرَانٍ وَ اغْسِلْهَا وَ اسْقِهَا مَاءَهَا وَ انْضِحْ فَرْجَهَا وَ الْعُوذَهُ هَذِهِ أُعِیذُ مَوْلُودِی بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ وَ أَنَّا لَمَسْنَا السَّماءَ فَوَجَدْناها مُلِئَتْ حَرَساً شَدِیداً وَ شُهُباً وَ أَنَّا کُنَّا نَقْعُدُ مِنْها مَقاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ یَسْتَمِعِ الْآنَ یَجِدْ لَهُ شِهاباً رَصَداً ثُمَّ یَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِیعِ الْعَلِیمِ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ أَنَا وَ أَنْتَ وَ الْبَیْتُ وَ مَنْ فِیهِ وَ الدَّارُ وَ مَنْ فِیهَا نَحْنُ کُلُّنَا فِی حِرْزِ اللَّهِ وَ عِصْمَهِ اللَّهِ وَ جِیرَانِ اللَّهِ وَ جِوَارِ اللَّهِ آمِنِینَ مَحْفُوظِینَ ثُمَّ تَقْرَأُ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ تَبْدَأُ بِفَاتِحَهِ الْکِتَابِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ سُورَهَ الْإِخْلَاصِ ثُمَّ تَقْرَأُ أَ فَحَسِبْتُمْ أَنَّما خَلَقْناکُمْ عَبَثاً وَ أَنَّکُمْ إِلَیْنا لا تُرْجَعُونَ فَتَعالَی اللَّهُ الْمَلِکُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْکَرِیمِ وَ مَنْ یَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ

1- 1. طبّ الأئمّه ص 95.

لا بُرْهانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّما حِسابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكافِرُونَ وَ قُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ أَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ إِلَى آخِرِ السُّورَهِ(1) ثُمَّ تَقُولُ مَذْحُورٌ مَنْ يُشَاقُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ أَقْسَمْتُ عَلَيْکَ يَا بَيْتُ وَ مَنْ فِيکَ بِالْأَسْمَاءِ السَّبْعَهِ وَ الْأَمْلَاکِ السَّبْعَهِ الَّذِينَ يَخْتَلِفُون بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ مَحْجُوباً عَنْ هَذِهِ الْمَرْأَهِ وَ مَا فِی بَطْنِهَا کُلُّ عَرَضٍ وَ اخْتِلَاسٍ أَوْ لَمْسٍ أَوْ لَمْعَهٍ أَوْ طَيْفٍ مَسٍّ مِنْ إِنْسٍ أَوْ جَانٍّ وَ إِنْ قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ وَ مِنَ الْعُوذَهِ کُلِّهَا أَعْنِی بِهَذَا الْقَوْلِ وَ هَذِهِ الْعُوذَهِ فُلَاناً وَ أَهْلَهُ وَ وَلَدَهُ وَ دَارَهُ وَ

مَنْزِلَهُ فَلْيُسَمِّ نَفْسَهُ وَ لْيُسَمِّ دَارَهُ وَ مَنْزِلَهُ وَ أَهْلَهُ وَ وَلَدَهُ وَ لْيَلْفَظْ بِهِ وَ لْيَقُلْ أَهْلَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَ وَلَدَهُ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ فَإِنَّهُ أَحْکَمُ لَهُ وَ أَجْوَدُ وَ أَنَا الضَّامِنُ عَلَى نَفْسِهِ وَ أَهْلِهِ وَ وَلَدِهِ أَنْ لَا يُصِيبَهُمْ آفَهٌ وَ لَا خَبَلٌ وَ لَا جُنُونٌ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى (2).

«6»- سر، [السرائر] الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ شِهَابٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا عَسُرَ عَلَى الْمَرْأَهِ وَلَدُهَا فَاکْتُبْ لَهَا فِی رَقٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ کَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا ساعَهً مِنْ نَهارٍ کَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَها لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّهً أَوْ ضُحاها إِذْ قالَتِ امْرَأَتُ عِمْرانَ رَبِّ إِنِّی نَذَرْتُ لَکَ ما فِی بَطْنِی مُحَرَّراً ثُمَّ ارْبِطْهُ بِخَيْطٍ وَ شُدَّهُ عَلَى فَخِذِهَا الْأَيْمَنِ فَإِذَا وَضَعَتْ فَانْزَعْهُ (3).

«7»- مکا، [مکارم الأخلاق]: لِعُسْرِ الْوِلَادَهِ يُکْتَبُ وَ يُعَلَّقُ عَلَى سَاقِهَا الْيُسْرَى بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ کَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَها الْآيَهَ(4) إِذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ وَ أَذِنَتْ لِرَبِّها وَ حُقَّتْ وَ إِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ وَ أَلْقَتْ ما فِيها وَ تَخَلَّتْ وَ لَبِثُوا فِی کَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَهٍ سِنِينَ وَ ازْدَادُوا تِسْعاً اخْرُجْ بِإِذْنِ اللَّهِ مِنَ الْبَطْنِ الطَّيِّبَهِ إِلَى الْأَرْضِ الطَّيِّبَهِ مِنْها خَلَقْناکُمْ وَ فِيها نُعِيدُکُمْ وَ مِنْها نُخْرِجُکُمْ تارَهً أُخْرى بِإِذْنِ اللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ وَ اسْمِهِ الَّذِی لَا يَضُرُّ مَعَ

1- 1. الحشر: 21- 24.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 96.
3- 3. مستطرفات السرائر:
4- 4. النازعات: 46، و قد مر نصها.

اسْمِهِ دَاءٌ فِی الْأَرْضِ وَ لَا فِی السَّمَاءِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ الْعَزِیزُ الْوَهَّابُ كَأَنَّهُمْ یَوْمَ یَرَوْنَ ما یُوعَدُونَ لَمْ یَلْبَثُوا إِلَّا ساعَةً مِنْ نَهارٍ بَلاغٌ فَهَلْ یُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفاسِقُونَ أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً إِلَی قَوْلِهِ أَ فَلا یُؤْمِنُونَ (1) إِنَّما أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَیْئاً أَنْ یَقُولَ لَهُ كُنْ فَیَكُونُ فَسُبْحانَ الَّذِی بِیَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ إِلَیْهِ تُرْجَعُونَ وَ إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ السُّورَةَ وَ أُولاتُ الْأَحْمالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ یَضَعْنَ حَمْلَهُنَ (2).

مِثْلُهُ: یُكْتَبُ فِی رَقٍّ وَ یُعَلَّقُ عَلَی فَخِذِهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْراً وَ مَرَّةً وَاحِدَةً یا أَیُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَیْ ءٌ عَظِیمٌ إِلَی قَوْلِهِ كُلُّ ذاتِ حَمْلٍ حَمْلَها.

وَ مِثْلُهُ: یُكْتَبُ فِی جَنْبِهَا بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اخْرُجْ بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْها خَلَقْناكُمْ وَ فِیها نُعِیدُكُمْ وَ مِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَةً أُخْری وَ یُصَلِّی عَلَی النَّبِیِّ وَ آلِهِ.

وَ مِثْلُهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْراً یُرِیدُ اللَّهُ بِكُمُ الْیُسْرَ وَ لا یُرِیدُ بِكُمُ الْعُسْرَ یُهَیِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقاً وَ یُهَیِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ رَشَداً وَ عَلَی اللَّهِ قَصْدُ السَّبِیلِ وَ مِنْها جائِرٌ(3) أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما الْآیَةَ.

وَ رُوِیَ: یُكْتَبُ لَهَا إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِی لَیْلَةِ الْقَدْرِ وَ یُسْقَی مَاؤُهَا وَ یُنْضَحُ عَلَی فَرْجِهَا.

وَ رُوِیَ: أَنَّهُ یُقْرَأُ عِنْدَهَا إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِی لَیْلَةِ الْقَدْرِ(4).

وَ مِثْلُهُ: یُكْتَبُ عَلَی قِرْطَاسٍ أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً إِلَی قَوْلِهِ أَ فَلا یُؤْمِنُونَ وَ آیَةٌ لَهُمُ اللَّیْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهارَ فَإِذا هُمْ مُظْلِمُونَ وَ نُفِخَ فِی الصُّورِ فَإِذا هُمْ مِنَ الْأَجْداثِ إِلی رَبِّهِمْ یَنْسِلُونَ كَأَنَّهُمْ یَوْمَ یَرَوْنَ ما یُوعَدُونَ لَمْ یَلْبَثُوا إِلَّا ساعَةً مِنْ نَهارٍ وَ یُعَلَّقُ عَلَی وَسَطِهَا فَإِذَا وَضَعَتْ یُقْطَعُ وَ لَا یُتْرَكُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

1- 1. الأنبیاء: 31.
2- 2. مكارم الأخلاق ص 437.
3- 3. زاد فی المصدر بعده« ثُمَّ السَّبِیلَ یَسَّرَهُ» أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ الآیه.

4- 4. مكارم الأخلاق ص 438، و فى نسخه الكمبانىّ تقديم و تأخير، راجعه.

دُعَاءٌ لِعُسْرِ الْوِلَادَهِ مَنْ عَسُرَتْ عَلَيْهَا الْوِلَادَهُ يُقْرَأُ هَذِهِ الْأَدْعِيَهُ فِی كُوزٍ مَلِیءٍ مَاءً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ تَشْرَبُ الْمَرْأَهُ وَ یُصَبُّ بَیْنَ كَتِفَیْهَا وَ ثَدْیَیْهَا فَتَضَعُ الْوَلَدَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَلِیمُ الْكَرِیمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ كَأَنَّهُمْ یَوْمَ یَرَوْنَها لَمْ یَلْبَثُوا إِلَّا عَشِیَّةً أَوْ ضُحاها كَأَنَّهُمْ یَوْمَ یَرَوْنَ ما یُوعَدُونَ لَمْ یَلْبَثُوا إِلَّا ساعَةً مِنْ نَهارٍ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ (1).

لِعُسْرِ الْوِلَادَهِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: یُكْتَبُ لِلْمَرْأَهِ إِذَا عَسُرَ عَلَیْهَا وِلَادَتُهَا فِی رَقٍّ أَوْ قِرْطَاسٍ اللَّهُمَّ فَارِجَ الْهَمِّ وَ كَاشِفَ الْغَمِّ وَ رَحْمَانَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِیمَهُمَا ارْحَمْ فُلَانَهَ بِنْتَ فُلَانَهَ رَحْمَةً تُغْنِیهَا بِهَا عَنْ رَحْمَهِ جَمِیعِ خَلْقِكَ تُفَرِّجُ بِهَا كُرْبَتَهَا وَ تَكْشِفُ بِهَا غَمَّهَا وَ تُیَسِّرُ وِلَادَتَهَا وَ قُضِیَ بَیْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ هُمْ لا یُظْلَمُونَ وَ قِیلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ (2).

وَ مِثْلُهُ: مَنْ عَسُرَتْ عَلَیْهَا الْوِلَادَهُ مِنْ إِنْسَانٍ أَوْ دَابَّهٍ یُقْرَأُ عَلَیْهَا یَا خَالِقَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ وَ مُخْلِصَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ أَخْلِصْهُ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ (3).

وَ مِثْلُهُ: یُكْتَبُ عَلَى خِرْقَتَیْنِ لَا یَمَسُّهُمَا مَاءٌ وَ تُوضَعُ تَحْتَ رِجْلَیْهَا فَإِنَّهَا تَلِدُ فِی مَكَانِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (4).

وَ فِی رِوَایَهٍ: یَكْتُبُ هَذَا الشَّكْلَ وَ یُعَلِّقُهَا عَلَى فَخِذِهَا الْأَیْمَنِ وَ یَكْتُبُ عَلَى كَاغَذٍ وَ یَشُدُّ عَلَى فَخِذِهَا الْأَیْسَرِ مِنْها خَلَقْناكُمْ وَ فِیها نُعِیدُكُمْ وَ مِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَةً أُخْرى یَا خَالِقَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ وَ مُخْلِصَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ فَرِّجْ عَنَّا فَأَلْقَتْهُ سَوِیّاً بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (5).

1- 1. مكارم الأخلاق ص 452.
2- 2. مكارم الأخلاق ص 470.
3- 3. مكارم الأخلاق ص 470.
4- 4. فی المصدر:« فانها تلقیه سویا باذن اللّه عزّ و جلّ».
5- 5. مكارم الأخلاق ص 471.

وَ مِثْلُهُ: يُكْتَبُ هَذِهِ الصُّورَهُ عَلَى ظَهْرِ قَفِيزٍ وَ جَلَسَتْ فَوْقَهُ الْمَرْأَهُ الَّتِى تُطْلَقُ وَلَدَتْ بِسُرْعَهٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ مِنْ حَقِّ كِتَابَتِهَا أَنْ يُبْدَأَ بِالِاثْنَيْنِ مِنَ السَّطْرِ الْفَوْقَانِيِّ ثُمَّ بِثَلَاثَهٍ ثُمَّ بِأَرْبَعَهٍ ثُمَّ بِثَلَاثَهٍ ثُمَّ بِالاثْنَيْنِ ثُمَّ بِأَرْبَعَهٍ لِيَتِمَّ خَاصِيَّتُهُ (1).

باب 95 دعاء الآبق و الضاله و الدابه النافره و المستصعبه

«1»- سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِى إِسْمَاعِيلَ الْفَرَّاءِ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: تَدْعُو لِلضَّالَّهِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِلَهُ مَنْ فِى السَّمَاءِ وَ إِلَهُ مَنْ فِى الْأَرْضِ وَ عَدْلٌ فِيهِمَا وَ أَنْتَ الْهَادِى مِنَ الضَّالَّهِ وَ تَرُدُّ الضَّالَّهَ رُدَّ عَلَىَّ ضَالَّتِى فَإِنَّهَا مِنْ رِزْقِكَ وَ عَطِيَّتِكَ اللَّهُمَّ لَا تَفْتِنْ بِهَا مُؤْمِناً وَ لَا تُغْنِ بِهَا كَافِراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ (2).

«2»- سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِى عُبَيْدَهَ الْحَذَّاءِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِى جَعْفَرٍ عليه السلام فَضَلَّ بَعِيرِى فَقَالَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قُلْ كَمَا أَقُولُ اللَّهُمَّ رَادَّ الضَّالَّهِ هَادِياً مِنَ الضَّلَالَهِ رُدَّ عَلَىَّ ضَالَّتِى فَإِنَّهَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَ عَطَائِهِ قَالَ ثُمَّ إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام أَمَرَ غُلَامَهُ فَشَدَّ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِهِ فَحَمَلَهُ ثُمَّ قَالَ يَا بَا عُبَيْدَهَ تَعَالَ فَارْكَبْ فَرَكِبْتُ مَعَ أَبِى جَعْفَرٍ عليه السلام فَلَمَّا سِرْنَا إِذَا سَوَادٌ عَلَى الطَّرِيقِ فَقَالَ يَا بَا عُبَيْدَهَ هَذَا بَعِيرُكَ فَإِذَا هُوَ بَعِيرِى (3).

«3»- سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: مَنْ نَفَرَتْ لَهُ دَابَّهٌ فَقَالَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ يَا عِبَادَ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَمْسِكُوا عَلَىَّ رَحِمَكُمُ اللَّهُ بأن فى ع و ح و ماه (4) ى ح ح قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ

1- 1. مكارم الأخلاق ص 471.
2- 2. المحاسن ص 363.
3- 3. المحاسن ص 363.
4- 4. ياه خ ل، كما فى المصدر.

عليه السلام إِنَّ الْبَرَّ مُوَكَّلٌ بِهِ م (1) فى حرج وَ الْبَحْرُ مُوَكَّلٌ بِهِ ه ح ح قَالَ عُمَرُ فَقُلْتُ أَنَا ذَلِکَ فِی بِغَالٍ ضَلَّتْ فَجَمَعَهَا اللَّهُ لِی (2).

«4»- مکا، [مکارم الأخلاق] رُوِیَ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: إِذَا ذَهَبَ لَکَ ضَالَّهٌ أَوْ مَتَاعٌ فَقُلْ وَ عِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَیْبِ إِلَی قَوْلِهِ فِی کِتابٍ مُبِینٍ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَهْدِی مِنَ الضَّالَّهِ وَ تُنَجِّی مِنَ الْعَمَی وَ تَرُدُّ الضَّالَّهَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی وَ رُدَّ ضَالَّتِی وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلِّمْ (3).

صَلَاهٌ لِرَدِّ الضَّالَّهِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ تَقْرَأُ فِیهِمَا یس وَ تَقُولُ بَعْدَ فَرَاغِکَ مِنْهُمَا رَافِعاً یَدَکَ إِلَی السَّمَاءِ اللَّهُمَّ رَادَّ الضَّالَّهِ وَ الْهَادِی مِنَ الضَّلَالَهِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْ عَلَیَّ ضَالَّتِی وَ ارْدُدْهَا إِلَیَّ سَالِمَهً یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ فَإِنَّهَا مِنْ فَضْلِکَ وَ عَطَائِکَ یَا عِبَادَ اللَّهِ فِی الْأَرْضِ وَ یَا سَیَّارَهَ اللَّهِ فِی الْأَرْضِ رُدُّوا عَلَیَّ ضَالَّتِی فَإِنَّهَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَ عَطَائِهِ (4).

وَ مِثْلُهُ أَیْضاً عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَکَ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَا بَیْنَهُمَا فَاجْعَلِ الْأَرْضَ عَلَی کَذَا أَضْیَقَ مِنْ جِلْدِ جَمَلٍ حَتَّی تُمْکِنَنِی مِنْهُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ(5).

وَ فِی رِوَایَهٍ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ لِلْآبِقِ وَ اکْتُبْهُ فِی وَرَقَهٍ اللَّهُمَّ إِنَّ السَّمَاءَ لَکَ وَ الْأَرْضَ لَکَ وَ مَا بَیْنَهُمَا لَکَ فَاجْعَلْ مَا بَیْنَهُمَا أَضْیَقَ عَلَی فُلَانٍ مِنْ جِلْدِ جَمَلٍ حَتَّی تَرُدَّهُ عَلَیَّ وَ تُظْفِرَنِی بِهِ وَ لْیَکُنْ حَوْلَ الْکِتَابِ آیَهُ الْکُرْسِیِّ مَکْتُوبَهً مُدَوَّرَهً ثُمَّ ادْفِنْهُ وَ ضَعْ فَوْقَهُ شَیْئاً ثَقِیلًا فِی مَوْضِعِهِ الَّذِی کَانَ یَأْوِی إِلَیْهِ فِیهِ بِاللَّیْلِ (6).

1- 1. لا یوجد فی المصدر لفظ« م».
2- 2. المحاسن ص 363.
3- 3. مکارم الأخلاق ص 444، و الآیه فی سوره الأنعام: 59.
4- 4. مکارم الأخلاق ص 457.
5- 5. مکارم الأخلاق ص 457.
6- 6. مکارم الأخلاق ص 458.

أَیْضاً لِلْآبِقِ: یُکْتَبُ أَوْ یُقْرَأُ اللَّهُمَّ أَنْتَ جَبَّارٌ فِی السَّمَاءِ وَ جَبَّارٌ فِی الْأَرْضِ وَ مَلِکٌ فِی السَّمَاءِ وَ مَلِکٌ فِی الْأَرْضِ وَ إِلَهٌ فِی السَّمَاءِ وَ إِلَهٌ فِی الْأَرْضِ تَرُدُّ الضَّالَّةَ وَ تَهْدِی مِنَ الضَّلَالَهِ رُدَّ عَلَی فُلَانٍ ضَالَّتَهُ وَ احْفَظْهُ (1).

«5»- طا، [الأمان] مِنْ کِتَابِ مُنْیَهِ الدَّاعِی بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: یَا عَلِیُّ مَنِ اسْتَصْعَبَتْ عَلَیْهِ دَابَّتُهُ فَلْیَقْرَأْ فِی أُذُنِهِ الْیُسْرَی وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ کَرْهاً وَ إِلَیْهِ یُرْجَعُونَ.

باب 96 الدعاء لدفع السحر و العین

الآیات:

یوسف: وَ قالَ یا بَنِیَّ لا تَدْخُلُوا مِنْ بابٍ واحِدٍ وَ ادْخُلُوا مِنْ أَبْوابٍ مُتَفَرِّقَهٍ وَ ما أُغْنِی عَنْکُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَیْ ءٍ إِنِ الْحُکْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ عَلَیْهِ فَلْیَتَوَکَّلِ الْمُتَوَکِّلُونَ وَ لَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَیْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ ما کانَ یُغْنِی عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَیْ ءٍ إِلَّا حاجَهً فِی نَفْسِ یَعْقُوبَ قَضاها وَ إِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِما عَلَّمْناهُ وَ لکِنَّ أَکْثَرَ النَّاسِ لا یَعْلَمُونَ (2).

«1»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ العَلَاءِ الْقَزْوِینِیُّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ شُعَیْبٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مِیثَمٍ عَنْ عَبَایَهَ الْأَسَدِیِّ: أَنَّهُ سَمِعَ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ یَأْمُرُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ وَ قَدْ شَکَا إِلَیْهِ السِّحْرَ فَقَالَ اکْتُبْ فِی رَقٍّ ظَبْیٍ وَ عَلِّقْهُ عَلَیْکَ فَإِنَّهُ لَا یَضُرُّکَ وَ لَا یَجُوزُ کَیْدُهُ فِیکَ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ قالَ مُوسی ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَیُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لا یُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِینَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَ بَطَلَ ما کانُوا یَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنالِکَ وَ انْقَلَبُوا صاغِرِینَ (3).

1- 1. مکارم الأخلاق ص 458.
2- 2. یوسف: 67- 68.
3- 3. طبّ الأئمّه ص 35.

«2»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَی الرَّبَعِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ عَنِ ابْنِ ظَرِیفٍ عَنِ ابْنِ نُبَاتَهَ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: قَالَ الْأَصْبَغُ أَخَذْتُ هَذِهِ الْعُوذَهَ مِنْهُ فَقَالَ لِی یَا أَصْبَغُ هَذِهِ عُوذَهُ السِّحْرِ وَ الْخَوْفِ مِنَ السُّلْطَانِ تَقُولُهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ سَنَشُدُّ عَضُدَکَ بِأَخِیکَ وَ نَجْعَلُ لَکُما سُلْطاناً فَلا یَصِلُونَ إِلَیْکُما بِآیاتِنا أَنْتُما وَ مَنِ اتَّبَعَکُمَا الْغالِبُونَ وَ تَقُولُهُ فِی وَجْهِ السَّاحِرِ (1) إِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاهِ اللَّیْلِ قَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ بِصَلَاهِ النَّهَارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ لَا یَضُرُّکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (2).

«3»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُرْسِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الْأَرْمَنِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ: إِنَّ جَبْرَئِیلَ علیه السلام أَتَی النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله وَ قَالَ لَهُ یَا مُحَمَّدُ قَالَ لَبَّیْکَ یَا جَبْرَئِیلُ قَالَ إِنَّ فُلَاناً الْیَهُودِیَّ سَحَرَکَ وَ جَعَلَ السِّحْرَ فِی بِئْرِ بَنِی فُلَانٍ فَابْعَثْ إِلَیْهِ یَعْنِی إِلَی الْبِئْرِ أَوْثَقَ النَّاسِ عِنْدَکَ وَ أَعْظَمَهُمْ فِی عَیْنَیْکَ وَ هُوَ عَدِیلُ نَفْسِکَ حَتَّی یَأْتِیَکَ بِالسِّحْرِ قَالَ فَبَعَثَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ قَالَ انْطَلِقْ إِلَی بِئْرِ [أَرْوَانَ] أزوان (3)

فَإِنَّ فِیهَا سِحْراً سَحَرَنِی بِهِ لَبِیدُ بْنُ أَعْصَمَ الْیَهُودِیُّ فَأْتِنِی بِهِ قَالَ عَلِیٌّ علیه السلام فَانْطَلَقْتُ فِی حَاجَهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَهَبَطْتُ فَإِذَا مَاءُ الْبِئْرِ قَدْ صَارَ کَأَنَّهُ مَاءُ الْحِنَّاءِ(4)

مِنَ السِّحْرِ فَطَلَبْتُهُ مُسْتَعْجِلًا حَتَّی انْتَهَیْتُ إِلَی أَسْفَلِ الْقَلِیبِ فَلَمْ أَظْفَرْ بِهِ قَالَ الَّذِینَ مَعِی مَا فِیهِ شَیْ ءٌ فَاصْعَدْ فَقُلْتُ لَا وَ اللَّهِ مَا کَذَبْتُ وَ مَا کُذِبْتُ وَ مَا نَفْسِی بِهِ مِثْلُ أَنْفُسِکُمْ (5) یَعْنِی رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ثُمَّ طَلَبْتُ طَلَباً بِلُطْفٍ فَاسْتَخْرَجْتُ

1- 1. فی المصدر: فی وجه الماء.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 35.
3- 3. فی المصدر: بئر ذروان، و فی مجمع البیان ج 10 ص 568 دروان بالمهمله و قال الفیروزآبادی: و بئر ذروان بالمدینه أو هو ذو أروان بسکون الراء و قیل بتحریکه أصح.
4- 4. فی المصدر: ماء الحیاض.

5- 5. و ما یقینی به مثل یقینکم ظ.

حُقّاً فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ افْتَحْهُ فَفَتَحْتُهُ فَإِذَا فِی الْحُقِّ قِطْعَهُ کَرَبِ النَّخْلِ (1) فِی جَوْفِهِ وَتَرٌ عَلَیْهَا إِحْدَی وَ عِشْرُونَ عُقْدَهً وَ کَانَ جَبْرَئِیلُ علیه السلام أَنْزَلَ یَوْمَئِذٍ الْمُعَوِّذَتَیْنِ عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ النَّبِیُّ یَا عَلِیُّ اقْرَأْهَا عَلَی الْوَتَرِ فَجَعَلَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام کُلَّمَا قَرَأَ آیَهً انْحَلَّتْ عُقْدَهً حَتَّی فَرَغَ مِنْهَا وَ کَشَفَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْ نَبِیِّهِ مَا سَحَرَ بِهِ وَ عَافَاهُ.

وَ رُوِیَ: أَنَّ جَبْرَئِیلَ وَ مِیکَائِیلَ علیهما السلام أَتَیَا إِلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عَنْ یَمِینِهِ وَ الْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ فَقَالَ جَبْرَئِیلُ لِمِیکَائِیلَ مَا وَجَعُ الرَّجُلِ فَقَالَ مِیکَائِیلُ هُوَ مَطْبُوبٌ (2)

فَقَالَ جَبْرَئِیلُ علیه السلام وَ مَنْ طَبَّهُ قَالَ لَبِیدُ بْنُ أَعْصَمَ الْیَهُودِیُّ ثُمَّ ذَکَرَ الْحَدِیثَ إِلَی آخِرِهِ (3).

«4»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] إِبْرَاهِیمُ الْبَیْطَارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِیسَی عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَ یُقَالُ لَهُ یُونُسُ الْمُصَلِّی لِکَثْرَهِ صَلَاتِهِ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنْ زُرَارَهَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ عَلَیْهِ الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ: إِنَّ السَّحَرَهَ لَمْ یُسَلَّطُوا عَلَی شَیْ ءٍ إِلَّا عَلَی الْعَیْنِ.

وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمُعَوِّذَتَیْنِ أَ هُمَا مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ الصَّادِقُ علیه السلام نَعَمْ هُمَا مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ الرَّجُلُ إِنَّهُمَا لَیْسَتَا مِنَ الْقُرْآنِ فِی قِرَاءَهِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَ لَا فِی مُصْحَفِهِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَخْطَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَوْ قَالَ کَذَبَ ابْنُ مَسْعُودٍ هُمَا مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ الرَّجُلُ فَأَقْرَأُ بِهِمَا یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فِی الْمَکْتُوبَهِ قَالَ نَعَمْ وَ هَلْ تَرَی مَا مَعْنَی الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ فِی أَیِّ شَیْ ءٍ نَزَلَتَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله سَحَرَهُ لَبِیدُ بْنُ أَعْصَمَ الْیَهُودِیُّ فَقَالَ أَبُو بَصِیرٍ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ مَا کَادَ أَوْ عَسَی أَنْ یَبْلُغَ مِنْ سِحْرِهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ بَلَی کَانَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یَرَی أَنَّهُ یُجَامِعُ وَ لَیْسَ یُجَامِعُ وَ کَانَ یُرِیدُ الْبَابَ وَ لَا یُبْصِرُهُ

1- 1. الحق- بالضم- وعاء صغیر من خشب و قد یصنع من العاج، و کرب النخل- بالتحریک- اصول السعف الغلاظ العراض.

2- 2. رجل مطبوب: أی مسحور، و انما كنوا بالطب عن السحر تفاؤلا بالبراءه.
3- 3. طبّ الأئمّه ص 113.

حَتَّی یَلْمَسَهُ بِیَدِهِ وَ السِّحْرُ حَقٌّ وَ مَا یُسَلَّطُ السِّحْرُ إِلَّا عَلَی الْعَیْنِ وَ الْفَرْجِ فَأَتَاهُ جَبْرَئِیلُ علیه السلام فَأَخْبَرَهُ بِذَلِکَ فَدَعَا عَلِیّاً علیه السلام وَ بَعَثَهُ لِیَسْتَخْرِجَ ذَلِکَ مِنْ بِئْرِ [أَرْوَانَ] أزوان وَ ذَکَرَ الْحَدِیثَ بِطُولِهِ إِلَی آخِرِهِ (1).

«5»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنِ ابْنِ أُورَمَهَ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنِ الْحَلَبِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنِ النُّشْرَهِ لِلْمَسْحُورِ فَقَالَ مَا کَانَ أَبِی علیه السلام یَرَی بِهَا بَأْساً(2).

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: هَذِهِ الْعُوذَهُ الَّتِی أَمْلَاهَا عَلَیْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَذْکُرُ أَنَّهَا وِرَاثَهٌ وَ أَنَّهَا تُبْطِلُ السِّحْرَ تُکْتَبُ عَلَی وَرَقٍ وَ یُعَلَّقُ عَلَی الْمَسْحُورِ قالَ مُوسی ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَیُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لا یُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِینَ وَ یُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِکَلِماتِهِ وَ لَوْ کَرِهَ الْمُجْرِمُونَ أَ أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ السَّماءُ بَناها رَفَعَ سَمْکَها فَسَوَّاها الْآیَاتِ (3) فَوَقَعَ الْحَقُّ وَ بَطَلَ ما کانُوا یَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنالِکَ وَ انْقَلَبُوا صاغِرِینَ وَ أُلْقِیَ السَّحَرَهُ ساجِدِینَ قالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعالَمِینَ رَبِّ مُوسی وَ هارُونَ (4).

«6»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ سُلَیْمَانَ بْنَ مِهْرَانَ عَنْ زِیَادِ بْنِ هَارُونَ الْعَبْدِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَجَلِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ أَعْجَبَهُ شَیْ ءٌ مِنْ أَخِیهِ الْمُؤْمِنِ فَلْیُکَبِّرْ عَلَیْهِ فَإِنَّ الْعَیْنَ حَقٌ (5).

«7»- مُحَمَّدُ بْنُ مَیْمُونٍ الْمَکِّیُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: لَوْ نَبَشَ لَکُمْ مِنَ الْقُبُورِ لَرَأَیْتُمْ أَنَّ أَکْثَرَ مَوْتَاکُمْ بِالْعَیْنِ لِأَنَّ الْعَیْنَ حَقٌّ إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ الْعَیْنُ حَقٌّ فَمَنْ أَعْجَبَهُ مِنْ أَخِیهِ شَیْ ءٌ فَلْیَذْکُرِ اللَّهَ فِی ذَلِکَ فَإِنَّهُ إِذَا ذَکَرَ اللَّهَ لَمْ یَضُرَّهُ (6).

1- 1. طبّ الأئمّه ص 114.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 114.
3- 3. النازعات: 27- 32.
4- 4. طبّ الأئمّه ص 115.
5- 5. طبّ الأئمّه ص 121.

6- 6. طبّ الأئمّه ص 121.

«8»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام]: فِی الْعَیْنِ یَقْرَأُ أَوْ یَکْتُبُ وَ یُعَلِّقُ عَلَیْهِ سُورَهَ الْحَمْدِ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ [وَ] قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَ أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ حَسْبِیَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ مَا شَاءَ اللَّهُ کَانَ وَ مَا لَمْ یَشَأْ لَمْ یَکُنْ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصی کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ نَفْسِی وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِیَتِها إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ عِیسَی عَبْسٌ عَابِسٌ وَ حَجَرٌ یَابِسٌ وَ مَاءٌ فَارِسٌ وَ شِهَابٌ قَابِسٌ مِنْ نَفْسٍ نَافِسٍ وَ عَیْنِ الْعَائِنِ رَدَدْتُ عَیْنَ الْعَائِنِ عَلَیْهِ وَ عَلَی أَحَبِّ النَّاسِ إِلَیْهِ فِی کَبِدِهِ وَ کُلْیَتِهِ دَمٍ رَقِیقٍ وَ شَحْمٍ وَسِیقٍ وَ عَظْمٍ دَقِیقٍ فِی مَالِهِ یَلِیقُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ کَتَبْنا عَلَیْهِمْ فِیها أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَ الْعَیْنَ بِالْعَیْنِ وَ الْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَ الْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَ السِّنَّ بِالسِّنِّ وَ الْجُرُوحَ قِصاصٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا وَ نَبِیِّنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ (1).

«9»- مکا، [مکارم الأخلاق] لِلْعَیْنِ مُعَمَّرُ بْنُ خَلَّادٍ قَالَ: کُنْتُ مَعَ الرِّضَا علیه السلام بِخُرَاسَانَ عَلَی نَفَقَاتِهِ فَأَمَرَنِی أَنْ أَتَّخِذَ لَهُ غَالِیَهً فَلَمَّا اتَّخَذْتُهَا فَأَعْجَبَ بِهَا فَنَظَرَ إِلَیْهَا فَقَالَ لِی یَا مُعَمَّرُ إِنَّ الْعَیْنَ حَقٌّ فَاکْتُبْ فِی رُقْعَهٍ الْحَمْدَ لِلَّهِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ اجْعَلْهَا فِی غِلَافِ الْقَارُورَهِ(2).

وَ مِثْلُهُ وَ رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: الْعَیْنُ حَقٌّ وَ لَیْسَ تَأْمَنُهَا مِنْکَ عَلَی نَفْسِکَ وَ لَا مِنْکَ عَلَی غَیْرِکَ فَإِذَا خِفْتَ شَیْئاً مِنْ ذَلِکَ فَقُلْ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ ثَلَاثاً وَ قَالَ إِذَا تَهَیَّأَ أَحَدُکُمْ تَهْیِئَهً تُعْجِبُهُ فَلْیَقْرَأْ حِینَ یَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ الْمُعَوِّذَتَیْنِ فَإِنَّهُ لَا یَضُرُّهُ بِإِذْنِ اللَّهِ (3).

وَ عَنْهُ علیه السلام قَالَ: مَنْ أَعْجَبَهُ مِنْ أَخِیهِ شَیْ ءٌ فَلْیُبَارِکْ عَلَیْهِ فَإِنَّ الْعَیْنَ حَقٌّ.

1- 1. طبّ الأئمّه ص 140.
2- 2. مکارم الأخلاق ص 443.
3- 3. مکارم الأخلاق ص 443.

وَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: إِنَّ الْعَیْنَ لَیُدْخِلُ الرَّجُلَ الْقَبْرَ وَ الْجَمَلَ الْقِدْرَ وَ قَالَ صلی الله علیه و آله لَا رُقْیَهَ إِلَّا مِنْ حُمَهٍ وَ الْعَیْنِ (1).

فِی السِّحْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا علیه السلام عَنِ السِّحْرِ قَالَ هُوَ حَقٌّ وَ هُمْ یُضِرُّونَ بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا أَصَابَکَ ذَلِکَ فَارْفَعْ یَدَکَ بِحِذَاءِ وَجْهِکَ وَ اقْرَأْ عَلَیْهَا بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِیمِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ إِلَّا ذَهَبَتْ وَ انْقَرَضَتْ قَالَ وَ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْعَیْنِ فَقَالَ هُوَ حَقٌّ فَإِذَا أَصَابَکَ ذَلِکَ فَارْفَعْ کَفَّیْکَ بِحِذَاءِ وَجْهِکَ وَ اقْرَأِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ امْسَحْهُمَا عَلَی نَوَاصِیکَ فَإِنَّهُ نَافِعٌ بِإِذْنِ اللَّهِ (2).

رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمُعَوِّذَتَیْنِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله سَحَرَهُ لَبِیدُ بْنُ أَعْصَمَ الْیَهُودِیُّ فَأَتَاهُ جَبْرَئِیلُ بِالْمُعَوِّذَتَیْنِ فَدَعَا عَلِیّاً علیه السلام فَعَقَدَ لَهُ خَیْطاً فِیهِ اثْنَتَا عَشْرَهَ عُقْدَهً ثُمَّ قَالَ انْطَلِقْ إِلَی بِئْرِ ذَرْوَانَ فَانْزِلْ إِلَی الْقَلِیبِ فَاقْرَأْ آیَهً وَ حُلَّ عُقْدَهً فَنَزَلَ عَلِیٌّ وَ اسْتَخْرَجَ مِنَ الْقَلِیبِ فَتَحَالَلَ ذَلِکَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله (3).

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ لَبِیدَ بْنَ أَعْصَمَ سَحَرَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ثُمَّ دَسَّ ذَلِکَ فِی بِئْرٍ لِبَنِی زُرَیْقٍ فَمَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَبَیْنَا هُوَ نَائِمٌ إِذْ أَتَاهُ مَلَکَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ وَ الْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَیْهِ فَأَخْبَرَاهُ بِذَلِکَ وَ إِنَّهُ فِی بِئْرِ ذَرْوَانَ فِی جُفِّ طَلْعَهٍ تَحْتَ رَاعُوفَهٍ وَ الْجُفُّ قِشْرُ الطَّلْعِ وَ الرَّاعُوفَهُ حَجَرٌ فِی أَسْفَلِ الْبِئْرِ یَقُومُ عَلَیْهِ الْمَاتِحُ (4)

فَانْتَبَهَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ بَعَثَ عَلِیّاً وَ الزُّبَیْرَ وَ عَمَّاراً فَنَزَحُوا

1- 1. مکارم الأخلاق ص 443.
2- 2. مکارم الأخلاق ص 475.
3- 3. مکارم الأخلاق ص 475.
4- 4. الظاهر الصحیح «المائح» بدل الماتح، فان الماتح هو الذی یقوم فی اعلی البئر و ینزع الدلو و یستخرجها، و سئل الأصمعی عن المتح و المیح، فقال: «الفوق للفوق و التحت للتحت، أی أن المتح أن یستقی و هو علی رأس البئر، و المیح أن یملأ الدلو و هو فی قعرها، و من أمثالهم؛ «هو أعرف به من المائح باست الماتح».

مَاءَ تِلْکَ الْبِئْرِ ثُمَّ رَفَعُوا الصَّخْرَهَ وَ أَخْرَجُوا الْجُفَّ فَإِذَا فِیهِ مُشَاطَهُ رَأْسِهِ وَ أَسْنَانٌ مِنْ مَشْطِهِ وَ إِذَا هُوَ مُعَقَّدٌ فِیهِ إِحْدَی عَشْرَهَ عُقْدَهً مَغْرُوزَهً بِالْإِبْرَهِ فَنَزَلَتْ هَاتَانِ السُّورَتَانِ فَجَعَلَ کُلَّمَا یَقْرَأُ آیَهً انْحَلَّتْ عُقْدَهٌ وَ وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله خِفَّهً فَقَامَ کَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ وَ جَعَلَ جَبْرَئِیلُ علیه السلام یَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِیکَ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ یُؤْذِیکَ مِنْ حَاسِدٍ وَ عَیْنٍ وَ اللَّهُ یَشْفِیکَ (1).

أُخْرَی لِلسِّحْرِ: یُکْتَبُ فِی رَقٍّ وَ یُعَلَّقُ عَلَیْهِ قالَ مُوسی ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِلَی قَوْلِهِ الْمُفْسِدِینَ (2) وَ أَوْحَیْنا إِلی مُوسی إِلَی قَوْلِهِ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَ بَطَلَ ما کانُوا یَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنالِکَ وَ انْقَلَبُوا صاغِرِینَ.

أُخْرَی یَتَکَلَّمُ بِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ سَنَشُدُّ عَضُدَکَ إِلَی قَوْلِهِ وَ مَنِ اتَّبَعَکُمَا الْغالِبُونَ (3).

عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله سَأَلَتْهُ امْرَأَهٌ أَنَّ لِی زَوْجاً وَ بِهِ غِلْظَهٌ وَ إِنِّی صَنَعْتُ شَیْئاً لِأُعَطِّفَهُ عَلَیَّ فَقَالَ صلی الله علیه و آله أُفٍّ لَکِ کَدَّرْتِ الْبِحَارَ وَ کَدَّرْتِ الْعَیْنَ (4) وَ لَعَنَتْکِ الْمَلَائِکَهُ الْأَخْیَارُ وَ مَلَائِکَهُ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ فَصَامَتْ

1- 1. راجع مکارم الأخلاق ص 476، و قد ذکر القصه فی تفسیره مجمع البیان ذیل سورتی المعوذتین، و أنکر صحه الحدیث من حیث عدم تأثیر السحر فی الأنبیاء و الأئمّه علیهم السلام و له فی ذلک کلام راجعه. و هکذا المؤلّف العلامه قال فی ج 18 ص 70 من هذه الطبعه الحدیثه: المشهور بین الإمامیّه عدم تأثیر السحر فی الأنبیاء و الأئمّه علیهم السلام و أولو بعض الأخبار الوارده فی ذلک و طرحوا بعضها ثمّ نقل کلام العلامه الطبرسیّ عن المجمع بطوله، و قد عنون المؤلّف العلامه فی مجلد السماء و العالم« باب تأثیر السحر و العین و حقیقتهما»(ص 567- 578 من طبعه الکمبانیّ، ج 62 من هذه الطبعه الحدثیه) و نقل هذه الروایات مع غیرها، و له فیها کلام طویل الذیل راجعه ان شئت.
2- 2. یونس: 81، و زاد فی المصدر الی قوله« المجرمون».
3- 3. مکارم الأخلاق: 476، و الآیه فی القصص: 35.
4- 4. فی الفقیه: کدرت البحار و کدرت الطین.

نَهَارَهَا وَ قَامَتْ لَيْلَهَا وَ حَلَقَتْ رَأْسَهَا وَ لَبِسَتِ الْمُسُوحَ (1) فَبَلَغَ ذَلِکَ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ إِنَّ ذَلِکَ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا(2)

فَقِيلَ (3) يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ لَا يُقْتَلُ سَاحِرُ الْكُفَّارِ فَقَالَ لِأَنَّ الشِّرْکَ أَعْظَمُ مِنَ الْكُفْرِ وَ السِّحْرُ وَ الشِّرْکُ مَقْرُونَانِ (4).

رُقْيَهُ الْعَيْنِ عَنْ زُرَارَهَ قَالَ: يَنْفُثُ فِی الْمَنْخِرِ الْيُمْنَی أَرْبَعاً وَ الْيُسْرَی ثَلَاثاً ثُمَّ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ لَا بَأْسَ أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ وَ اشْفِ أَنْتَ الشَّافِی وَ لَا يَكْشِفُ الْبَأْسَ إِلَّا أَنْتَ.

عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: لَوْ كَانَ شَیْ ءٌ يَسْبِقُ الْقَدَرَ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ لِمَنْ يُصِيبُهُ الْعَيْنُ يَقْرَأُ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ يَكْتُبُ بِسْمِ اللَّهِ أُعِيذُ فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ وَ مِنْ عَيْنٍ نَاظِرَهٍ وَ أُذُنٍ سَامِعَهٍ وَ لِسَانٍ نَاطِقٍ إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَ خَيْلِهِ وَ رَجِلِهِ وَ قالَ يا بَنِیَّ لا تَدْخُلُوا مِنْ بابٍ واحِدٍ وَ ادْخُلُوا مِنْ أَبْوابٍ مُتَفَرِّقَهٍ.

عُوذَهُ الْعَيْنِ اللَّهُمَّ رَبَّ مَطَرٍ حَابِسٍ وَ حَجَرٍ يَابِسٍ وَ لَيْلٍ دَامِسٍ وَ رَطْبٍ وَ يَابِسٍ رُدَّ عَيْنَ الْعَيْنِ عَلَيْهِ فِی كَبِدِهِ وَ نَحْرِهِ وَ مَالِهِ فَ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْکَ الْبَصَرُ خاسِئاً وَ هُوَ حَسِيرٌ(5).

1- 1. المسوح؛ جمع المسح بالكسر: الكساء من الشعر و ما يلبس من نسيج الشعر علی البدن تقشفا، و هو من شعار الصوفيه.
2- 2. مكارم الأخلاق: 476، و رواه الصدوق فی الفقيه ج 3 ص 282 قال: روی إسماعيل بن مسلم عن جعفر بن محمّد عن أبيه، عن آبائه عن رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله.
3- 3. كذا فی الأصل و المصدر، و الظاهر أن صدر الحديث سقط عن النسخ، فانه روی الصدوق فی الفقيه ج 3 ص 371 عن السكونی، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللّه: ساحر المسلمين يقتل، و ساحر الكفّار لا يقتل، فقيل يا رسول اللّه لم لا يقتل ساحر الكفّار؟ قال: الخ.
4- 4. مكارم الأخلاق: 477.
5- 5. مكارم الأخلاق: 477.

«10»- جع، [جامع الأخبار] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: إِنَّ الْعَيْنَ لَتُدْخِلُ الرَّجُلَ الْقَبْرَ وَ تُدْخِلُ الْجَمَلَ الْقِدْرَ.

وَ جَاءَ فِی الْخَبَرِ: أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِنَّ بَنِی جَعْفَرٍ يُصِيبُهُمْ الْعَيْنُ أَ فَأَسْتَرْقِی لَهُمْ قَالَ نَعَمْ فَلَوْ كَانَ شَیْ ءٌ يَسْبِقُ الْقَدْرَ لَسَبَقَتِ الْعَيْنُ (1).

وَ قِيلَ: إِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصِيبَ صَاحِبَهُ بِالْعَيْنِ تَجُوعُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ كَانَ يَصِفُهُ فَيَصْرَعُهُ بِذَلِكَ وَ ذَلِكَ بِأَنْ يَقُولَ لِلَّذِی يُرِيدُ أَنْ يُصِيبَهُ بِالْعَيْنِ لَا أَرَى كَالْيَوْمِ إِبِلًا أَوْ شَاءً(2) أَوْ مَا أَرَادَ أَیَّ مَا أَرَى كَإِبِلٍ أَرَاهَا الْيَوْمَ فَقَالُوا لِلنَّبِیِّ صلى الله عليه و آله كَمَا كَانُوا يَقُولُونَ لَمَّا يُرِيدُونَ أَنْ يُصِيبُوهُ بِالْعَيْنِ عَنِ الْفَرَّاءِ وَ الزَّجَّاجِ (3).

قَالَ الْحَسَنُ: دَوَاءُ إِصَابَةِ الْعَيْنِ أَنْ يَقْرَأَ الْإِنْسَانُ هَذِهِ الْآيَةَ وَ إِنْ يَكادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَ ما هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعالَمِينَ (4).

«11»- طا، [الأمان] مِنْ كِتَابِ غُنْيَةِ الدَّاعِی تَأْلِيفِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: يَا عَلِیُّ مَنْ خَافَ شَيْطَاناً أَوْ سَاحِراً فَلْيَقْرَأْ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ (5).

«12»- جُنَّةُ الْأَمَانِ، لِلْكَفْعَمِیِّ قَالَ ذَكَرَ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِیُّ فِی كِتَابِهِ: أَنَّ جَبْرَئِيلَ نَزَلَ عَلَى النَّبِیِّ صلى الله عليه و آله فَرَآهُ مُغْتَمّاً فَسَأَلَهُ عَنْ غَمِّهِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ الْحَسَنَيْنِ أَصَابَتْهُمَا عَيْنٌ فَقَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ الْعَيْنُ حَقٌّ فَعَوِّذْهُمَا بِهَذِهِ الْعُوذَةِ

1- 1. جامع الأخبار: 183.
2- 2. الشاء جمع الشاه.
3- 3. و ذكره العلامه الطبرسیّ فی المجمع ج 10 ص 341 فی تفسير آخر آيه من سوره القلم، و قد قالوا: ان العين كان فی بنی أسد، و للبحث مجال واسع تكلم فيه المؤلّف العلامه فی مجلد السماء و العالم باب تأثير السحر و العين، راجعه.

4- 4. جامع الأخبار: 184.
5- 5. الأعراف: 54.

اللَّهُمَّ يَا ذَا السُّلْطَانِ الْعَظِيمِ وَ الْمَنِّ الْقَدِيمِ وَ الْوَجْهِ الْكَرِيمِ ذَا الْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ وَ الدَّعَوَاتِ الْمُسْتَجَابَاتِ عَافِ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ مِنْ أَنْفُسِ (1) الْجِنِّ وَ أَعْيُنِ الْإِنْسِ.

وَ مِنْهُ قَالَ فِی خَطِّ الْوَزِیرِ مُؤَیَّدِ الدِّینِ بْنِ الْعَلْقَمِیِّ: رُقْیَهُ الْمَعْیُونِ بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِیمِ الشَّأْنِ الْقَوِیِّ السُّلْطَانِ الشَّدِیدِ الْأَرْکَانِ حَبْسٌ حَابِسٌ وَ حَجَرٌ یَابِسٌ وَ شِهَابٌ قَابِسٌ وَ لَیْلٌ دَامِسٌ وَ مَاءٌ قَارِسٌ فِی عَیْنِ الْعَائِنِ وَ فِی أَحَبِّ خَلْقِ اللَّهِ إِلَیْهِ وَ فِی کَبِدِهِ وَ کُلْیَتَیْهِ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَری مِنْ فُطُورٍ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ کَرَّتَیْنِ یَنْقَلِبْ إِلَیْکَ الْبَصَرُ خاسِئاً وَ هُوَ حَسِیرٌ.

«12»- وَ فِی زُبْدَهِ الْبَیَانِ: أَنَّ جَبْرَئِیلَ علیه السلام رَقَی النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله وَ عَلَّمَهُ هَذِهِ الرُّقْیَهِ لِلْعَیْنِ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِیکَ مِنْ کُلِّ عَیْنٍ حَاسِدٍ اللَّهُ یَشْفِیکَ.

وَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: إِذَا تَهَیَّأَ أَحَدُکُمْ بِهَیْئَهٍ تُعْجِبُهُ فَلْیَقْرَأْ حِینَ یَخْرُجُ مِنْ بَیْتِهِ الْمُعَوِّذَتَیْنِ فَإِنَّهُ لَا یَضُرُّهُ شَیْ ءٌ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی.

«13»- الْجَوَامِعُ لِلطَّبْرِسِیِّ، عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: مَنْ رَأَی شَیْئاً یُعْجِبُهُ فَقَالَ اللَّهُ اللَّهُ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ لَمْ یَضُرَّهُ شَیْ ءٌ.

وَ عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ دَوَاءَ الْإِصَابَهِ بِالْعَیْنِ أَنْ یُقْرَأَ وَ إِنْ یَکادُ الَّذِینَ کَفَرُوا السُّورَهَ(2).

ص: 133

1- 1. الانفس جمع النفس، و المراد هاهنا: العین التی تصیب الإنسان، یقال: أصابت فلانا نفس: أی عین، و قال ابن الاعرابی: النفوس کصبور: الذی یصیب الناس بالعین، أقول: و منه الحدیث:« و نفس نافس» کما مرّ فی العوذات.

2- 2. و ذکره فی المجمع أیضا راجع ج 10 ص 341.

باب 97 معنى جهد البلاء و الاستعاذه منه و من ضلع الدين و غلبه الرجال و بوار الأيم (1) و طلب تمام النعمه و معناه و فضل قول يا ذا الجلال و الإكرام

«1»- ل، [الخصال] أَبِی عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: جَهْدُ الْبَلَاءِ أَنْ یُقَدَّمَ الرَّجُلُ فَیُضْرَبَ عُنُقُهُ صَبْراً وَ الْأَسِیرُ مَا دَامَ فِی وَثَاقِ الْعَدُوِّ وَ الرَّجُلُ یَجِدُ عَلَی بَطْنِ امْرَأَتِهِ رَجُلًا(2).

مع، [معانی الأخبار] أبی عن سعد عن ابن هاشم عن النوفلی: مثله (3).

«2»- ل، [الخصال] الْأَرْبَعُمِائَهِ] قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: سَلُوا اللَّهَ الْعَافِیَهَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ فَإِنَّ جَهْدَ الْبَلَاءِ ذَهَابُ الدِّینِ (4).

وَ قَالَ علیه السلام: اسْتَعِیذُوا بِاللَّهِ مِنْ ضَلَعِ الدَّیْنِ وَ غَلَبَهِ الرِّجَالِ (5).

«3»- مع، [معانی الأخبار] ابْنُ الْمُتَوَکِّلِ عَنِ السَّعْدَآبَادِیِّ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِکِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّیِّ قَالَ: سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام الْکَاهِلِیُّ وَ

1- 1. جهد البلاء- بالفتح- البلاء على الحاله التى يختار عليها الموت، و الضلع: الاعوجاج، يقال. أخذه ضلع الدين اى ثقله حتّى يميل بصاحبه عن الاستواء الى الاعوجاج. و الايم: التى لا زوج لها، و بوارها كساد سوقها، فتبقى فى بيتها لا تخطب، و كل هذه معانى لغويّه لها مصاديق تطلق عليها كنايه.

2- 2. الخصال ج 1 ص 67.

3- 3. معانى الأخبار: 340.

4- 4. الخصال ج 2 ص 155.

5- 5. الخصال ج 2 ص 162.

أَنَا عِنْدَهُ أَ كَانَ عَلِیٌّ علیه السلام یَتَعَوَّذُ مِنْ بَوَارِ الْأَیِّمِ فَقَالَ نَعَمْ وَ لَیْسَ حَیْثُ تَذْهَبُ إِنَّمَا کَانَ یَتَعَوَّذُ مِنَ الْعَاهَاتِ وَ الْعَامَّهُ یَقُولُونَ بَوَارِ الْأَیِّمِ وَ لَیْسَ کَمَا یَقُولُونَ (1).

«4»- مع، [معانی الأخبار] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِیمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنِ الْجَرِیرِیِّ عَنْ أَبِی الْوَرْدِ بْنِ یَمَامَهَ عَنِ اللَّجْلَاجِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: کُنْتُ مَعَ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَمَرَّ رَجُلٌ یَدْعُو وَ هُوَ یَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ تَمَامَ النِّعْمَهِ فَقَالَ ابْنَ آدَمَ وَ هَلْ تَدْرِی مَا تَمَامُ النِّعْمَهِ الْخَلَاصُ مِنَ النَّارِ وَ دُخُولُ الْجَنَّهِ وَ مَرَّ علیه السلام بِرَجُلٍ وَ هُوَ یَدْعُو وَ یَقُولُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ فَقَالَ لَهُ قَدِ اسْتُجِیبَ لَکَ فَسَلْ (2).

«5»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] بِالْأَسَانِیدِ الثَّلَاثَهِ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: إِذَا أَرَادَ أَحَدُکُمُ الْحَاجَهَ فَلْیُبَکِّرْ فِی طَلَبِهَا یَوْمَ الْخَمِیسِ وَ لْیَقْرَأْ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ آخِرَ سُورَهِ آلِ عِمْرَانَ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ أُمَّ الْکِتَابِ فَإِنَّ فِیهَا قَضَاءَ حَوَائِجِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ(3).

«6»- ل، [الخصال الْأَرْبَعُمِائَهِ] عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: مِثْلَهُ وَ فِیهِ بَعْدَ یَوْمِ الْخَمِیسِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ اللَّهُمَّ بَارِکْ لِأُمَّتِی فِی بُکُورِهَا یَوْمَ الْخَمِیسِ وَ لْیَقْرَأْ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَیْتِهِ الْآیَاتِ مِنْ آلِ عِمْرَانَ (4).

«7»- مع، [معانی الأخبار] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ حَکَمٍ الْحَنَّاطِ عَنِ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: النَّعِیمُ فِی الدُّنْیَا الْأَمْنُ وَ صِحَّهُ الْجِسْمِ وَ تَمَامُ النِّعْمَهِ فِی الْآخِرَهِ دُخُولُ الْجَنَّهِ وَ مَا تَمَّتِ النِّعْمَهُ عَلَی عَبْدٍ قَطُّ لَمْ یَدْخُلِ الْجَنَّهَ(5).

1- 1. معانی الأخبار: 343.
2- 2. معانی الأخبار: 229.
3- 3. عیون أخبار الرضا ج 2 ص 40.
4- 4. الخصال ج 2 ص 162.
5- 5. معانی الأخبار ص 408.

«1»- ل، [الخصال الْأَرْبَعُمِائَةِ] قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: إِذَا وَسْوَسَ الشَّيْطَانُ إِلَى أَحَدِكُمْ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ وَ لْيَقُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ (1).

«2»- لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ شَاذَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أَنْ بَعَثَ اللَّهُ عِيسَى علیه السلام تُعْرَضُ لَهُ الشَّيْطَانُ فَوَسْوَسَهُ فَقَالَ عِيسَى علیه السلام سُبْحَانَ اللَّهِ مِلْ ءَ سَمَاوَاتِهِ وَ أَرْضِهِ وَ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَ زِنَةَ عَرْشِهِ وَ رِضَا نَفْسِهِ قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ إِبْلِيسُ ذَلِكَ ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ لَا يَمْلِكُ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئاً حَتَّى وَقَعَ فِی اللُّجَّهِ الْخَضْرَاءِ(2).

أقول: تمامه فی باب أحوال عیسی علیه السلام (3).

«3»- مکا، [مكارم الأخلاق]: لِوَسْوَسَهِ الْقَلْبِ يَقُولُ فَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ وَ يَقْرَأُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ.

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: إِذَا وَسْوَسَ الشَّيْطَانُ لِأَحَدِكُمْ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ وَ لْيَقُلْ بِلِسَانِهِ وَ قَلْبِهِ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ (4)

لِضِيقِ الْقَلْبِ يَقْرَأُ سَبْعَهَ عَشَرَ يَوْماً أَ لَمْ نَشْرَحْ إِلَى آخِرِهِ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ مَرَّةً بِالْغَدَاهِ وَ مَرَّةً بِالْعِشَاءِ(5).

«4»- نُقِلَ مِنْ خَطِّ الشَّهِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله: أَنَّ الشَّيْطَانَ اثْنَانِ

1- 1. الخصال ج 2 ص 163.
2- 2. أمالی الصدوق: 122.
3- 3. راجع ج 14 ص 270.
4- 4. مكارم الأخلاق ص 433.
5- 5. مكارم الأخلاق ص 434.

شَیْطَانُ الْجِنِّ وَ یَبْعُدُ بِلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ شَیْطَانُ الْإِنْسِ وَ یَبْعُدُ بِالصَّلَاهِ عَلَی النَّبِیِّ وَ آلِهِ.

وَ مِنْهُ عَنْ أَبِی زُمَیْلٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَمَّا یَجِدُ الْإِنْسَانُ فِی صَدْرِهِ مِنَ الشَّکِّ فَقَالَ مَا نَجَا مِنْ ذَلِکَ أَحَدٌ وَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فَإِنْ کُنْتَ فِی شَکٍّ إِذَا وَجَدْتَ ذَلِکَ فَقُلْ هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْباطِنُ وَ هُوَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ.

وَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِی الْعَاصِ: قُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ حَالَ الشَّیْطَانُ بَیْنَ صَلَاتِی وَ قِرَاءَتِی قَالَ ذَلِکَ شَیْطَانٌ یُقَالُ لَهُ خَیْزَبُ فَإِذَا أَحْسَسْتَ بِهِ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ وَ اتْفُلْ عَنْ یَسَارِکَ ثَلَاثاً.

باب 99 الدعاء لوساوس الصدر و بلابله و لرفع الوحشه.

«1»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَبُو الْقَاسِمِ التَّفْلِیسِیُّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ حَرِیزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السِّجِسْتَانِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّی أَجِدُ بَلَابِلَ فِی صَدْرِی وَ وَسَاوِسَ فِی فُؤَادِی حَتَّی لَرُبَّمَا قَطَعَ صَلَاتِی وَ شَوَّشَ عَلَیَّ قِرَاءَتِی قَالَ وَ أَیْنَ أَنْتَ مِنْ عُوذَهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام قُلْتُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلِّمْنِی قَالَ إِذَا أَحْسَسْتَ بِشَیْ ءٍ مِنْ ذَلِکَ فَضَعْ یَدَکَ عَلَیْهِ وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُمَّ مَنَنْتَ عَلَیَّ بِالْإِیمَانِ وَ أَوْدَعْتَنِی الْقُرْآنَ وَ رَزَقْتَنِی صِیَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَامْنُنْ عَلَیَّ بِالرَّحْمَهِ وَ الرِّضْوَانِ وَ الرَّأْفَهِ وَ الْغُفْرَانِ وَ تَمَامِ مَا أَوْلَیْتَنِی مِنَ النِّعَمِ وَ الْإِحْسَانِ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا دَائِمُ یَا رَحْمَانُ سُبْحَانَکَ وَ لَیْسَ لِی أَحَدٌ سِوَاکَ سُبْحَانَکَ أَعُوذُ بِکَ بَعْدَ هَذِهِ الْکَرَامَاتِ مِنَ الْهَوَانِ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُجْلِیَ عَنْ قَلْبِی الْأَحْزَانَ تَقُولُهَا ثَلَاثاً فَإِنَّکَ تُعَافَی مِنْهَا بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَی ثُمَّ تُصَلِّی عَلَی النَّبِیِّ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ (1).

1- 1. طبّ الأئمّه: 27.

بیان: قوله علیه السلام فضع یدک علیه أی علی الفؤاد کما یظهر من الخبر الآتی أیضا و لما کان الصدر محلا للفؤاد فینبغی وضع الید علی الصدر.

«2»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَلِیُّ بْنُ مَاهَانَ عَنْ سَرَّاجٍ مَوْلَی الرِّضَا علیه السلام عَنْ جَعْفَرِ بْنِ دَیْلَمٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنِ الْحَلَبِیِّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ علیه السلام إِنِّی إِذَا خَلَوْتُ بِنَفْسِی تَدَاخَلَنِی وَحْشَهٌ وَ هَمٌّ وَ إِذَا خَالَطْتَ النَّاسَ لَا أُحُسُّ بِشَیْ ءٍ مِنْ ذَلِکَ فَقَالَ ضَعْ یَدَکَ عَلَی فُؤَادِکَ وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ ثُمَّ امْسَحْ یَدَکَ عَلَی فُؤَادِکَ وَ قُلْ أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِقُدْرَهِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِعَظَمَهِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ عَلَی نَفْسِی تَقُولُ ذَلِکَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِکَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّی الْوَحْشَهَ وَ أَبْدَلَنِی الْأُنْسَ وَ الْأَمْنَ (1).

«3»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْحُسَیْنُ بْنُ بِسْطَامَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: شَکَا رَجُلٌ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام کَثْرَهَ التَّمَنِّی وَ الْوَسْوَسَهِ فَقَالَ أَمِرَّ یَدَکَ عَلَی صَدْرِکَ ثُمَّ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ امْسَحْ عَنِّی مَا أَحْذَرُ ثُمَّ أَمِرَّ یَدَکَ عَلَی بَطْنِکَ وَ قُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَی یَمْسَحُ عَنْکَ وَ یَصْرِفُ قَالَ الرَّجُلُ فَکُنْتُ کَثِیراً مَا أَقْطَعُ صَلَاتِی مِمَّا یُفْسِدُ عَلَیَّ التَّمَنِّیَ وَ الْوَسْوَسَهَ فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِی بِهِ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَصَرَفَ اللَّهُ عَنِّی وَ عُوفِیتُ مِنْهُ فَلَمْ أُحُسَّ بِهِ بَعْدَ ذَلِکَ (2).

باب 100 ما یتعلق بأدعیه السیف

«1»- ق، [الکتاب العتیق الغرویّ]: رُقْعَهُ السَّیْفِ وَجَدْتُ فِی قَائِمِ سَیْفِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ کَانَتْ أَیْضاً فِی قَائِمِ سَیْفِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ هِیَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ بِاللَّهِ بِاللَّهِ بِاللَّهِ أَسْأَلُکَ یَا مَلِکَ الْمُلُوکِ الْأَوَّلَ الْقَدِیمَ الْأَبَدِیَّ الَّذِی

1- 1. طبّ الأئمّه: 117.
2- 2. طبّ الأئمّه: 117.

لَا يَزُولُ وَ لَا يَحُولُ أَنْتَ اللَّهُ الْعَظِيمُ الْكَافِی كُلَّ شَیْ ءٍ الْمُحِيطُ بِكُلِّ شَیْ ءٍ اللَّهُمَّ اكْفِنِی بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِی لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ احْجُبْ عَنِّی شُرُورَهُمْ وَ شُرُورَ الْأَعْدَاءِ كُلِّهِمْ وَ سُيُوفِهِمْ وَ بَأْسَهُمْ وَ اللَّهُ مِنْ وَرائِهِمْ مُحِيطٌ اللَّهُمَّ احْجُبْ عَنِّی شَرَّ مَنْ أَرَادَنِی بِسُوءٍ بِحِجَابِكَ الَّذِی احْتَجَبْتَ بِهِ فَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ سِلَاحِهِمْ وَ مِنَ الْحَدِيدِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا نَتَخَوَّفُ وَ نَحْذَرُ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شِدَّهٍ وَ بَلِيَّهٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ بِهِ أَعْلَمُ وَ عَلَيْهِ أَقْدَرُ إِنَّكَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

باب 101 ما يدفع الحرق و الهدم

«1»- كشف، [كشف الغمه] مِنْ كِتَابِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَنَابِذِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله: إِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرِيقَ فَكَبِّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَی يُطْفِيهِ (1).

باب 102 الدعاء لمن يخاف السرق أو الهدم أو الحرق

«1»- مكا، [مكارم الأخلاق]: فِيمَنْ يَخَافُ السَّارِقَ يَقْرَأُ عَلَی الْحَلَقِ وَ الْقُفْلِ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ إِلَی آخِرِ السُّورَهِ(2).

1- 1. كشف الغمّه ج 2 ص 383.
2- 2. مكارم الأخلاق ص 403. و الآيه فی الاسراء 110- 111.

«1»- لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعْدَآبَادِیِّ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ أَبِی جَمِیلَةَ عَنْ أَبِی طَرِیفٍ عَنِ ابْنِ نُبَاتَةَ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ: إِنَّ الْیَهُودَ أَتَتِ امْرَأَةً مِنْهُمْ یُقَالُ لَهَا عَبْدَةُ فَقَالُوا یَا عَبْدَةُ قَدْ عَلِمْتِ أَنَّ مُحَمَّداً قَدْ هَدَّ رُكْنَ بَنِی إِسْرَائِیلَ وَ هَدَمَ الْیَهُودِیَّةَ وَ قَدْ غَالَی الْمَلَأُ مِنْ بَنِی إِسْرَائِیلَ بِهَذَا السَّمِّ لَهُ (1)

وَ هُمْ جَاعِلُونَ لَكِ جُعْلًا عَلَی أَنْ تسمیه [تُسَمِّمَهُ] فِی هَذِهِ الشَّاهِ فَعَمَدَتْ عَبْدَةُ إِلَی الشَّاهِ فَشَوَتْهَا ثُمَّ جَمَعَتِ الرُّؤَسَاءَ فِی بَیْتِهَا وَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَتْ یَا مُحَمَّدُ قَدْ عَلِمْتَ مَا تُوجَبُ لِی مِنْ حَقِّ الْجِوَارِ وَ قَدْ حَضَرَنِی رُؤَسَاءُ الْیَهُودِ فَزَیِّنِّی بِأَصْحَابِكَ.

فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ مَعَهُ عَلِیٌّ علیه السلام وَ أَبُو دُجَانَةَ وَ أَبُو أَیُّوبَ وَ سَهْلُ بْنُ حُنَیْفٍ وَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُهَاجِرِینَ فَلَمَّا دَخَلُوا وَ أَخْرَجَتِ الشَّاهَ سَدَّتِ الْیَهُودُ آنَافَهَا بِالصُّوفِ وَ قَامُوا عَلَی أَرْجُلِهِمْ وَ تَوَكَّئُوا عَلَی عِصِیِّهِمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله اقْعُدُوا فَقَالُوا إِنَّا إِذَا زَارَنَا نَبِیٌّ لَمْ یَقْعُدْ مِنَّا أَحَدٌ وَ كَرِهْنَا أَنْ یَصِلَ إِلَیْهِ مِنْ أَنْفَاسِنَا مَا یَتَأَذَّی بِهِ وَ كَذَبَتِ الْیَهُودُ عَلَیْهَا لَعْنَهُ اللَّهِ إِنَّمَا فَعَلَتْ ذَلِكَ مَخَافَةَ سَوْرَهِ السَّمِّ وَ دُخَانِهِ فَلَمَّا وُضِعَتِ الشَّاهُ بَیْنَ یَدَیْهِ تَكَلَّمَ كَتِفُهَا فَقَالَتْ مَهْ یَا مُحَمَّدُ لَا تَأْكُلْنِی فَإِنِّی مَسْمُومَةٌ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَبْدَةَ فَقَالَ مَا حَمَلَكِ عَلَی مَا صَنَعْتِ فَقَالَتْ قُلْتُ إِنْ كَانَ نَبِیّاً لَمْ یَضُرَّهُ وَ إِنْ كَانَ كَاذِباً أَوْ سَاحِراً أَرَحْتُ قَوْمِی مِنْهُ فَهَبَطَ جَبْرَئِیلُ علیه السلام فَقَالَ السَّلَامُ یُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ یَقُولُ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی یُسَمِّیهِ بِهِ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَ بِهِ عِزُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ بِنُورِهِ الَّذِی أَضَاءَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ بِقُدْرَتِهِ الَّتِی

ص: 140

1- 1. غالاه بالثمن مغالاه: اشتراه بثمن غال.

خَضَعَ لَهَا کُلُّ جَبَّارٍ عَنِیدٍ وَ انْتَکَسَ کُلُّ شَیْطَانٍ مَرِیدٍ مِنْ شَرِّ السَّمِّ وَ السِّحْرِ وَ اللَّمَمِ بِسْمِ الْعَلِیِّ الْمَلِکِ الْفَرْدِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ لا یَزِیدُ الظَّالِمِینَ إِلَّا خَساراً.

فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله ذَلِکَ وَ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَتَکَلَّمُوا بِهِ ثُمَّ قَالَ کُلُوا ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ یَحْتَجِمُوا(1).

«2»- مع، [معانی الأخبار] أَبِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ غَیْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ السَّامَّهِ وَ الْهَامَّهِ وَ الْعَامَّهِ وَ اللَّامَّهِ فَقَالَ السَّامَّهُ الْقَرَابَهُ وَ الْهَامَّهُ هَوَامُّ الْأَرْضِ وَ اللَّامَّهُ لَمَمُ الشَّیَاطِینِ وَ الْعَامَّهُ عَامَّهُ النَّاسِ (2).

«3»- ل، [الخصال الْأَرْبَعُمِائَهِ] قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: مَنْ خَافَ مِنْکُمُ الْأَسَدَ عَلَی نَفْسِهِ وَ غَنَمِهِ فَلْیَخُطَّ عَلَیْهَا خَطَّهً وَ لْیَقُلِ اللَّهُمَّ رَبَّ دَانِیَالَ وَ الْجُبِّ رَبَّ کُلِّ أَسَدٍ مُسْتَأْسِدٍ احْفَظْنِی وَ احْفَظْ غَنَمِی وَ مَنْ خَافَ مِنْکُمُ الْعَقْرَبَ فَلْیَقْرَأْ هَذِهِ الْآیَاتِ سَلامٌ عَلی نُوحٍ فِی الْعالَمِینَ إِنَّا کَذلِکَ نَجْزِی الْمُحْسِنِینَ إِنَّهُ مِنْ عِبادِنَا الْمُؤْمِنِینَ (3).

«4»- ص، [قصص الأنبیاء علیهم السلام] الصَّدُوقُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ نَجِیحٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَیْمُونٍ عَنْ مُصْعَبٍ عَنْ عِکْرِمَهَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِذَا أَرَادَ حَاجَهً أَبْعَدَ فِی الْمَشْیِ فَأَتَی یَوْماً وَادِیاً لِحَاجَهٍ فَنَزَعَ خُفَّهُ وَ قَضَی حَاجَتَهُ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَ أَرَادَ لُبْسَ خُفِّهِ فَجَاءَ طَائِرٌ أَخْضَرُ فَحَمَلَ الْخُفَّ فَارْتَفَعَ بِهِ ثُمَّ طَرَحَهُ فَخَرَجَ مِنْهُ أَسْوَدُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله هَذِهِ کَرَامَهٌ أَکْرَمَنِیَ اللَّهُ بِهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَنْ یَمْشِی عَلَی بَطْنِهِ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ یَمْشِی عَلَی رِجْلَیْنِ وَ مِنْ

1- 1. أمالی الصدوق: 135، و تراه فی المناقب ج 1 ص 91 فی ط و ص 81 فی ط.
2- 2. معانی الأخبار: 173، و قد مر معنی السامه و الهامه و العامّه لغه.
3- 3. الخصال ج 2 ص 160.

شَرِّ مَنْ يَمْشِی عَلی أَرْبَعٍ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ ذِی شَرٍّ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِیَتِها إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ.

«5»- یج، [الخرائج و الجرائح] رُوِیَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ یَحْیَی الْکَاهِلِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِذَا رَأَیْتَ السَّبُعَ مَا تَقُولُ لَهُ قُلْتُ لَا أَدْرِی قَالَ إِذَا لَقِیتَهُ فَاقْرَأْ فِی وَجْهِهِ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ قُلْ عَزَمْتُ عَلَیْکَ بِعَزِیمَهِ اللَّهِ وَ عَزِیمَهِ رَسُولِ اللَّهِ وَ عَزِیمَهِ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَ عَزِیمَهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ بَعْدِهِ إِلَّا تَنَحَّیْتَ عَنْ طَرِیقِنَا وَ لَمْ تُؤْذِنَا فَإِنَّا لَا نُؤْذِیکَ قَالَ فَنَظَرْتُ إِلَیْهِ وَ قَدْ طَأْطَأَ رَأْسَهُ وَ أَدْخَلَ ذَنَبَهُ بَیْنَ رِجْلَیْهِ وَ رَکِبَ الطَّرِیقَ رَاجِعاً مِنْ حَیْثُ جَاءَ(1).

طا، [الأمان] من کتاب الدلائل للنعمانی عنه علیه السلام: مثله.

«6»- سن، [المحاسن] مُوسَی بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِیَّهَ عَنْ عُمَرَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا یَتَخَوَّفُ عَلَیْهِ السَّبُعَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ مِنْ شَرِّ کُلِّ سَبُعٍ أَمِنَ مِنْ شَرِّ ذَلِکَ السَّبُعِ حَتَّی یَرْحَلَ مِنْ ذَلِکَ الْمَنْزِلِ بِإِذْنِ اللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (2).

«7»- سن، [المحاسن] ابْنُ فَضَّالٍ عَنْ أَبِی جَمِیلَهَ عَنْ ثُوَیْرِ بْنِ أَبِی فَاخِتَهَ عَنْ أَبِیهِ قَالَ: کَانَ جَعْدَهُ بْنُ أَبِی هُبَیْرَهَ یَبْعَثُنِی إِلَی سُورا فَذَکَرْتُ ذَلِکَ لِأَبِی الْحَسَنِ علیه السلام فَقَالَ سَأُعَلِّمُکَ مَا إِذَا قُلْتَهُ لَمْ یَضُرَّکَ الْأَسَدُ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ دَانِیَالَ وَ الْجُبِّ مِنْ شَرِّ هَذَا الْأَسَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ فَخَرَجْتُ فَإِذَا هُوَ بَاسِطٌ ذِرَاعَیْهِ عِنْدَ الْجِسْرِ فَلَمْ یَعْرِضْ لِی وَ مَرَّتْ بَقَرَاتٌ فَعَرَضَ لَهُنَّ وَ ضَرَبَ بَقَرَهً وَ قَدْ سَمِعْتُ أَنَا مَنْ یَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ دَانِیَالَ وَ الْجُبِّ اصْرِفْهُ عَنِّی (3).

1- 1. الخرائج و الجرائح ص 231، و تراه فی المناقب ج 3 ص 350، و نقله فی کشف الغمّه ج 2 ص 417، و للحدیث ذیل راجعه.
2- 2. المحاسن: 367.
3- 3. المحاسن: 368، و سوری کطوبی: موضع بالعراق و هو من بلد السریانیین و موضع من اعمال بغداد، و قد یمد، قاله الفیروزآبادی.

«8»- سن، [المحاسن] بَکْرُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْجَعْفَرِیِّ قَالَ: قَالَ لِأَبِی الْحَسَنِ علیه السلام رَجُلٌ إِنِّی صَاحِبُ صَیْدٍ سَبُعٍ وَ أَبِیتُ بِاللَّیْلِ فِی الْخَرَابَاتِ وَ الْمَکَانِ الْوَحْشِ فَقَالَ إِذَا دَخَلْتَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ أَدْخِلْ رِجْلَکَ الْیُمْنَی وَ إِذَا خَرَجْتَ فَأَخْرِجْ رِجْلَکَ الْیُسْرَی وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ فَإِنَّکَ لَا تَرَی مَکْرُوهاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ (1).

«9»- ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: فَإِذَا رَأَیْتَ الْأَسَدَ فَکَبِّرْ فِی وَجْهِهِ ثَلَاثَ تَکْبِیرَاتٍ وَ قُلِ اللَّهُ أَعَزُّ وَ أَکْبَرُ وَ أَجَلُّ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ فَإِذَا نَبَحَکَ الْکَلْبُ فَاقْرَأْ یا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ (2) إِلَی آخِرِهَا وَ إِذَا نَزَلْتَ مَنْزِلًا تَخَافُ فِیهِ السَّبُعَ فَقُلْ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ کُلُّهُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ کُلِّ سَبُعٍ وَ إِنْ خِفْتَ عَقْرَباً فَقُلْ أَعُوذُ بِکَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِی لَا یُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ کُلِّ ذِی شَرٍّ بِشَرِّهِ وَ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَ بَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ هُوَ آخِذٌ بِناصِیَتِها إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ.

«10»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَلِیُّ بْنُ عُرْوَهَ الْأَهْوَازِیُّ عَنِ الدَّیْلَمِیِّ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: مَنْ کَانَ فِی سَفَرٍ وَ خَافَ اللُّصُوصَ وَ السَّبُعَ فَلْیَکْتُبْ عَلَی عُرْفِ دَابَّتِهِ لا تَخافُ دَرَکاً وَ لا تَخْشی فَإِنَّهُ یَأْمَنُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ دَاوُدُ الرَّقِّیُّ فَحَجَجْتُ فَلَمَّا کُنَّا بِالْبَادِیَهِ جَاءَ قَوْمٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَطَعُوا عَلَی الْقَافِلَهِ وَ أَنَا فِیهِمْ فَکَتَبْتُ عَلَی عُرْفِ جَمَلِی لا تَخافُ دَرَکاً وَ لا تَخْشی فَوَ الَّذِی بَعَثَ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله بِالنُّبُوَّهِ وَ خَصَّهُ بِالرِّسَالَهِ وَ شَرَّفَ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ بِالْإِمَامَهِ مَا نَازَعَنِی أَحَدٌ مِنْهُمْ أَعْمَاهُمُ اللَّهُ عَنِّی (3).

«11»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: عَوِّذْ نَفْسَکَ

1- 1. المحاسن ص 370.
2- 2. الرحمن: 33.
3- 3. طبّ الأئمّه: 36- 37.

مِنَ الْهَوَامِّ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ أَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ عَلَی مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ كُلِّ هَامَّةٍ تَدِبُّ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ (1).

«12»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی عَنْ فَضَالَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَحْيَی قَالَ: لَدَغَتْنِی قَمْلَةُ النَّسْرِ (2) وَ دَخَلَتْ فِی جِلْدِی فَأَصَابَنِی وَجَعٌ شَدِيدٌ فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقَالَ ضَعْ يَدَكَ عَلَی الْمَوْضِعِ الَّذِی يُوجِعُكَ فَامْسَحْهُ ثُمَّ ضَعْ يَدَكَ عَلَی مَوْضِعِ سُجُودِكَ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ثُمَّ تَرْفَعُ يَدَكَ فَتَضَعُهَا عَلَی مَوْضِعِ الدَّاءِ وَ تَقُولُ اشْفِ يَا شَافِی لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سُقْماً تَقُولُ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ (3).

«13»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام]: لِلنَّمْلِ تَدُقُّ الْكَرَاوِيَا وَ تُلْقِی فِی جُحْرِ النَّمْلِ وَ تَكْتُبُ فِی شَيْ ءٍ وَ تُعَلِّقُ فِی زَوَايَا الدَّارِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ بِالنَّبِيِّينَ وَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ فَأَسْأَلُكُمْ بِحَقِّ اللَّهِ وَ بِحَقِّ نَبِيِّكُمْ وَ نَبِيِّنَا وَ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِمَا إِلَّا تَحَوَّلْتُمْ عَنْ مَسْكَنِنَا (4).

«14»- أَقُولُ أَوْرَدْنَا فِی بَابِ جَوَامِعِ مُعْجِزَاتِ الرَّسُولِ صلی الله علیه و آله عَنْ تَفْسِيرِ الْإِمَامِ علیه السلام: أَنَّ النَّبِيَّ صلی الله علیه و آله وَضَعَ يَدَهُ عَلَی الذِّرَاعِ الْمَسْمُومَةِ وَ نَفَثَ فِيهِ وَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الشَّافِی بِسْمِ اللَّهِ الْكَافِی بِسْمِ اللَّهِ الْمُعَافِی بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْ ءٌ وَ لَا دَاءٌ فِی الْأَرْضِ وَ لا فِی السَّماءِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ قَالَ كُلُوا عَلَی اسْمِ اللَّهِ فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَكَلُوا حَتَّی شَبِعُوا وَ لَمْ يَضُرَّهُمْ شَيْئاً (5).

«15»- مكا، [مكارم الأخلاق] عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: مَنْ قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَأَنَا ضَامِنٌ أَنْ

1- 1. طبّ الأئمّه: 119.
2- 2. دويبه لا تكاد ترى لصغرها غير أن لسعها يقتل.
3- 3. طبّ الأئمّه ص 120.

4- 4. طبّ الأئمّه ص 140.
5- 5. راجع ج 17 ص 319 و 329.

لَا يُصِيبَهُ عَقْرَبٌ وَ لَا هَامَّةٌ حَتَّى يُصْبِحَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِی لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ مَا بَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّی عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (1).

كَانَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام إِذَا نَظَرَ إِلَى هَذِهِ الْكَوْكَبِ الَّذِی يُقَالُ لَهَا السُّهَا فِی بَنَاتِ نَعْشٍ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّ هُودِ بْنِ آسِيَةَ آمِنِّی شَرَّ كُلِّ عَقْرَبٍ وَ حَيَّةٍ قَالَ وَ كَانَ يَقُولُ مَنْ تَعَوَّذَ بِهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حِينَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا بِاللَّيْلِ لَمْ يُصِبْهُ عَقْرَبٌ وَ لَا حَيَّةٌ(2).

آخَرُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: قَالَ لَهُ إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ إِنِّی خِفْتُ الْعَقَارِبَ فَقَالَ لَهُ انْظُرْ إِلَى بَنَاتِ نَعْشٍ الْكَوَاكِبِ الثَّلَاثَةِ الْأَوْسَطِ مِنْهَا بِجَنْبِهِ كَوْكَبٌ صَغِيرٌ قَرِيبٌ مِنْهُ تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ السُّهَا وَ نُسَمِّيهِ نَحْنُ أَسْلَمَ تُحِدُّ النَّظَرَ إِلَيْهِ كُلَّ لَيْلَةٍ وَ قُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ رَبَّ أَسْلَمَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَ سَلِّمْنَا مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِی شَرٍّ قَالَ إِسْحَاقُ فَمَا تَرَكْتُهُ فِی دَهْرِی إِلَّا مَرَّةً فَضَرَبَنِی الْعَقْرَبُ (3).

دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ،: مِثْلَهُ وَ فِيهِ أَحِدَّ النَّظَرَ إِلَيْهِ ثَلَاثاً وَ لَيْسَ فِيهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِی شَرٍّ.

«16»- مكا، [مكارم الأخلاق] عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ خَافَ الْأَسَدَ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ عَلَى غَنَمِهِ فَلْيَخُطَّ عَلَيْهَا بِخَطٍّ وَ لْيَقُلِ اللَّهُمَّ رَبَّ دَانِيَالَ وَ الْجُبِّ وَ رَبَّ كُلِّ أَسَدٍ مُسْتَأْسِدٍ احْفَظْنِی وَ احْفَظْ عَلَیَّ غَنَمِی (4).

عَنِ النَّبِیِّ صلى الله عليه و آله: أَنَّهُ قَالَ لِعَلِیٍّ يَا عَلِیُّ إِذَا رَأَيْتَ أَسَداً أَوِ اشْتَدَّ بِكَ أَمْرٌ فَكَبِّرْ ثَلَاثاً وَ قُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ أَجَلُّ وَ أَعَزُّ وَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ أَكْبَرُ وَ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ وَ أَقْدَرُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ تُكْفَ سُوءَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِيمَنْ يَخَافُ الْكِلَابَ وَ السِّبَاعَ فَلْيَقُلْ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لا يَرْجُونَ

1- 1. مكارم الأخلاق ص 336.
2- 2. مكارم الأخلاق ص 336.
3- 3. مكارم الأخلاق ص 336.
4- 4. مكارم الأخلاق ص 402 و فيه« تكف شره».

أَیَّامَ اللَّهِ لِیَجْزِیَ قَوْماً بِما کانُوا یَکْسِبُونَ وَ إِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَیْنَکَ وَ بَیْنَ الَّذِینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ حِجاباً مَسْتُوراً وَ جَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ أَکِنَّهً أَنْ یَفْقَهُوهُ وَ فِی آذانِهِمْ وَقْراً وَ إِنْ یَرَوْا کُلَّ آیَهٍ لا یُؤْمِنُوا بِها حَتَّی إِذا جاؤُکَ یُجادِلُونَکَ یَقُولُ الَّذِینَ کَفَرُوا إِنْ هذا إِلَّا أَساطِیرُ الْأَوَّلِینَ (1).

لِلْعَقَارِبِ وَ الْحَیَّاتِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: یُقْرَأُ عِنْدَ الْمَسَاءِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَخَذْتُ الْعَقَارِبَ وَ الْحَیَّاتِ کُلَّهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی بِأَفْوَاهِهَا وَ أَذْنَابِهَا وَ أَسْمَاعِهَا وَ أَبْصَارِهَا وَ قُوَاهَا عَنِّی وَ عَمَّنْ أَحْبَبْتُ إِلَی ضَحْوَهِ النَّهَارِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (2).

أُخْرَی عَنْهُ علیه السلام أَیْضاً: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ تَوَکَّلْتُ عَلَی اللَّهِ وَ مَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی فِی کَنَفِکَ وَ فِی جِوَارِکَ وَ اجْعَلْنِی فِی حِفْظِکَ وَ اجْعَلْنِی فِی أَمْنِکَ (3).

أُخْرَی عَنْهُ علیه السلام أَیْضاً قَالَ: أَتَی رَسُولَ اللَّهِ قَوْمٌ یَشْکُونَ الْعَقَارِبَ وَ مَا یَلْقَوْنَ مِنْهَا فَقَالَ قُولُوا إِذَا أَصْبَحْتُمْ وَ أَمْسَیْتُمْ أَعُوذُ بِکَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ کُلِّهَا الَّتِی لَا یُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ الَّذِی لَا یُخْفَرُ جَارُهُ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ مَا بَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ الشَّیَاطِینِ وَ شَرِکِهِ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ هُوَ آخِذٌ بِناصِیَتِها إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام مَنْ قَالَ هَذِهِ الْکَلِمَاتُ حِینَ یُمْسِی فَأَنَا ضَامِنٌ أَنْ لَا یُصِیبَهُ عَقْرَبٌ وَ لَا هَامَّهٌ حَتَّی یُصْبِحَ (4).

رُقْیَهُ الْحَیَّاتِ رُقْیَهُ سُلَیْمَانَ النَّبِیِّ صَلَّی اللَّهُ عَلَی نَبِیِّنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ عَلَیْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ خَاتَمِ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ اح اح و ملائکه هبوا سبوا ماروادار وَ إِذَا قوی فوادی مَرْیَمَ هندبا بِسْمِ اللَّهِ خَاتَمٌ وَ بِاللَّهِ الْخَاتَمُ تَقْرَأُ ثَلَاثاً فَإِنَّهَا تَقِفُ وَ تُخْرِجُ لِسَانَهَا فَخُذْهَا عِنْدَ ذَلِکَ (5).

1- 1. مکارم الأخلاق ص 402.
2- 2. مکارم الأخلاق ص 402.
3- 3. مکارم الأخلاق ص 473.
4- 4. مکارم الأخلاق ص 473.
5- 5. مکارم الأخلاق ص 473.

وَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ الْحَيَّهُ مَنْزِلَکَ تَکْتُبُ أَرْبَعَ رِقَاعٍ وَ تَدْفَنُ فِی زَوَایَا بَیْتِکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ هجه وَ مهجه وَ یهود محنا وَ اطرد(1).

رُقْیَهٌ لِلْعَقْرَبِ یُکْتَبُ بُکْرَهَ یَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ إِسْفَنْدَارَ مذماه وَ یَکُونُ عَلَی وُضُوءٍ وَ لَا یَتَکَلَّمُ حَتَّی یَفْرُغَ مِنَ الْکِتَابَهِ وَ یَحْفَظُهُ وَ لَا تَلْدَغُهُ عَقْرَبٌ بِسْمِ اللَّهِ سجه سجه قرنیه برنیه ملحه بحرقعیا برقعیا تعطا قطعه تُرْوَی هَذِهِ الرُّقْیَهُ لِلْحَیَّهِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ تَکْتُبُهُ وَ تَضَعُهُ فِی شَقِّ حَائِطِ الْبَیْتِ فَإِنَّهُ یَسْقُطُ وَ یَنْشَقُّ بِنِصْفَیْنِ.

وَ قَالَ إِبْرَاهِیمُ النَّخَعِیُّ: لَسَعَتْنِی حَیَّهٌ عَلَی عُنُقِی فَرَقَانِی الْأَسْوَدُ بْنُ یَزِیدَ فَبَرَأْتُ (2).

رُقْیَهٌ لِلْبَرَاغِیثِ یَقُولُ أَیُّهَا الْأَسْوَدُ الْوَثَّابُ الَّذِی لَا یُبَالِی غَلَقاً وَ لَا بَاباً عَزَمْتُ عَلَیْکَ بِأُمِّ الْکِتَابِ أَنْ لَا تُؤْذِیَنِی وَ لَا أَصْحَابِی إِلَی أَنْ یَنْقَضِیَ اللَّیْلُ وَ یَجِیءَ الصُّبْحُ بِمَا جَاءَ بِهِ وَ الَّذِی تَعْرِفُهُ إِلَی أَنْ یَئُوبَ الصُّبْحُ بِمَا آبَ (3).

«17»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: إِنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله لَسَعَتْهُ الْعَقْرَبُ وَ هُوَ قَائِمٌ یُصَلِّی فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْعَقْرَبَ لَوْ تَرَکَ أَحَداً لَتَرَکَ هَذَا الْمُصَلِّی یَعْنِی نَفْسَهُ صلی الله علیه و آله ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ وَ قَرَأَ عَلَیْهِ الْحَمْدَ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ ثُمَّ جَرَعَ مِنْهُ جُرَعاً ثُمَّ دَعَا بِمِلْحٍ وَ دَافَهُ فِی الْمَاءِ وَ جَعَلَ یَدْلُکُ صلی الله علیه و آله ذَلِکَ الْمَوْضِعَ حَتَّی سَکَنَ وَ لَمَّا رَکِبَ نُوحٌ علیه السلام فِی السَّفِینَهِ أَبَی أَنْ یَحْمِلَ الْعَقْرَبَ مَعَهُ فَقَالَ عَاهَدْتُکَ أَنْ لَا أَلْسَعَ أَحَداً یَقُولُ سَلامٌ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلی نُوحٍ فِی الْعالَمِینَ.

1- 1. مکارم الأخلاق ص 474.
2- 2. مکارم الأخلاق ص 474.
3- 3. مکارم الأخلاق ص 473.

«1»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْفَحَّامُ عَنِ الْمَنْصُورِیِّ عَنْ عَمِّ أَبِیهِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ: دَخَلَ أَشْجَعُ السُّلَمِیُّ عَلَی الصَّادِقِ علیه السلام وَ قَالَ یَا سَیِّدِی أَنَا کَثِیرُ الْأَسْفَارِ وَ أَحْصُلُ فِی الْمَوَاضِعِ الْمُفْزِعَهِ فَتُعَلِّمُنِی مَا آمَنُ بِهِ عَلَی نَفْسِی قَالَ فَإِذَا خِفْتَ أَمْراً فَاتْرُکْ یَمِینَکَ عَلَی أُمِّ رَأْسِکَ وَ اقْرَأْ بِرَفِیعِ صَوْتِکَ أَ فَغَیْرَ دِینِ اللَّهِ یَبْغُونَ وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ کَرْهاً وَ إِلَیْهِ یُرْجَعُونَ قَالَ أَشْجَعُ فَحَصَلْتُ فِی وَادٍ تَعَتَتْ فِیهِ الْجِنُّ فَسَمِعْتُ قَائِلًا یَقُولُ خُذُوهُ فَقَرَأْتُهَا فَقَالَ قَائِلٌ کَیْفَ نَأْخُذُهُ وَ قَدِ احْتَجَزَ بِآیَهٍ طَیِّبَهٍ(1).

«2»- سن، [المحاسن] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: إِذَا تَغَوَّلَتِ الْغِیلَانُ فَأَذِّنُوا بِأَذَانِ الصَّلَاهِ(2).

«3»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُهَیْرٍ الْعَابِدُ وَ کَانَ مِنْ زُهَّادِ الشِّیعَهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ النَّوْفَلِیِّ عَنْ أَبِیهِ قَالَ: شَکَا رَجُلٌ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ علیه السلام فَقَالَ إِنَّ لِی صَبِیّاً رُبَّمَا أَخَذَهُ رِیحُ أُمِّ الصِّبْیَانِ فَآیَسُ مِنْهُ لِشِدَّهِ مَا یَأْخُذُهُ فَإِنْ رَأَیْتَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ بِالْعَافِیَهِ قَالَ فَدَعَا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ ثُمَّ قَالَ اکْتُبْ لَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ الْحَمْدَ بِزَعْفَرَانٍ وَ مِسْکٍ ثُمَّ اغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَ لْیَکُنْ شَرَابُهُ مِنْهُ شَهْراً وَاحِداً فَإِنَّهُ یُعَافَی مِنْهُ قَالَ فَفَعَلْنَا بِهِ لَیْلَهً وَاحِدَهً فَمَا عَادَتْ إِلَیْهِ وَ اسْتَرَاحَ وَ اسْتَرَحْنَا(3).

وَ عَنْهُ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَا قُرِئَ سُورَهُ الْحَمْدِ عَلَی وَجَعٍ مِنَ الْأَوْجَاعِ سَبْعِینَ مَرَّهً

1- 1. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 288.
2- 2. المحاسن: 85.
3- 3. طبّ الأئمّه ص 88.

إِلَّا سَكَنَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى (1).

«4»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْخُزَاعِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: تُعَوِّذُ الْمَصْرُوعَ وَ تَقُولُ عَزَمْتُ عَلَيْکِ يَا رِيحُ بِالْعَزِيمَهِ الَّتِی عَزَمَ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام رَسُولِ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَلَی جِنِّ وَادِی الصَّبْرَهِ فَأَجَابُوا وَ أَطَاعُوا لَمَّا أَجَبْتِ وَ أَطَعْتِ وَ خَرَجْتِ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ السَّاعَهَ(2).

«5»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ قَدْ عَرَضَ لَهُ خَبَلٌ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ إِذَا أَوَيْتَ إِلَی فِرَاشِکَ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ كَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ اللَّهُمَّ احْفَظْنِی فِی مَنَامِی وَ يَقَظَتِی أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ جَلَالِهِ مِمَّا أَجِدُ وَ أَحْذَرُ قَالَ الرَّجُلُ فَفَعَلْتُهُ فَعُوفِيتُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی (3).

وَ عَنْهُ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَصَابَهُ الْخَبَلُ فَلْيُعَوِّذْ نَفْسَهُ لَيْلَهَ الْجُمُعَهِ بِهَذِهِ الْعُوذَهِ النَّافِعَهِ الشَّافِيَهِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ وَ قَالَ لَا يَعُودُ إِلَيْهِ أَبَداً وَ لْيَفْعَلْ ذَلِکَ عِنْدَ السَّحْرِ بَعْدَ الِاسْتِغْفَارِ وَ فَرَاغِهِ مِنْ صَلَاهِ اللَّيْلِ (4).

«6»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] جَعْفَرُ بْنُ حَنَانٍ الطَّائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام لِرَجُلٍ مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَ قَدْ سَأَلَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ لِی بُنَيَّهً وَ أَنَا أَرِقُّ لَهَا وَ أُشْفِقُ عَلَيْهَا وَ إِنَّهَا تَفْزَعُ كَثِيراً لَيْلًا وَ نَهَاراً فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ بِالْعَافِيَهِ قَالَ فَدَعَا لَهَا ثُمَّ قَالَ مُرْهَا بِالْفَصْدِ فَإِنَّهَا تَنْتَفِعُ بِذَلِکَ (5).

وَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ علیهما السلام: أَنَّهُ شَكَا إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ لِی جَارِيَهً يَتَعَرَّضُ لَهَا الْأَرْوَاحُ فَقَالَ عَوِّذْهَا بِفَاتِحَهِ الْكِتَابِ

1- 1. طبّ الأئمّه ص 88.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 92. و قد مر مثله ص 51.

3- 3. طبّ الأئمّه ص 107.
4- 4. طبّ الأئمّه ص 107.
5- 5. طبّ الأئمّه ص 108.

وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ عَشْراً عَشْراً ثُمَّ اكْتُبْهُ لَهَا فِی جَامٍ بِمِسْکٍ وَ زَعْفَرَانٍ فَاسْقِهَا إِیَّاهُ یَکُونُ فِی شَرَابِهَا وَ وَضُوئِهَا وَ غُسْلِهَا فَفَعَلْتُ ذَلِکَ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ فَذَهَبَ اللَّهُ بِهِ عَنْهَا(1).

«7»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ بُکَیْرٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ الْیَسَعِ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ هَامَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ سَعْدٍ الْمَوْلَی قَالا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِنَّ عَامَّهَ هَذِهِ الْأَرْوَاحِ مِنَ الْمُرَّهِ الْغَالِبَهِ أَوِ الدَّمِ الْمُحْتَرِقِ أَوْ بَلْغَمٍ غَالِبٍ فَلْیَشْتَغِلِ الرَّجُلُ بِمُرَاعَاهِ نَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ یَغْلِبَ عَلَیْهِ شَیْ ءٌ مِنْ هَذِهِ الطَّبَائِعِ فَیُهْلِکَهُ (2).

وَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام: أَنَّهُ رَأَی مَصْرُوعاً فَدَعَا لَهُ بِقَدَحٍ فِیهِ مَاءٌ ثُمَّ قَرَأَ عَلَیْهِ الْحَمْدَ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ نَفَثَ فِی الْقَدَحِ ثُمَّ أَمَرَ فَصُبَّ الْمَاءُ عَلَی رَأْسِهِ وَ وَجْهِهِ فَأَفَاقَ وَ قَالَ لَهُ لَا یَعُودُ إِلَیْکَ أَبَداً(3).

«8»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْمُظَفَّرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ أَبِی یَحْیَی الْمَدَنِیِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ رُمِیَ أَوْ رَمَتْهُ الْجِنُّ فَلْیَأْخُذِ الْحَجَرَ الَّذِی رُمِیَ بِهِ فَلْیَرْمِ مِنْ حَیْثُ رُمِیَ وَ لْیَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ وَ کَفَی وَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَیْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُنْتَهًی.

وَ قَالَ صلی الله علیه و آله: أَکْثِرُوا مِنَ الدَّوَاجِنِ فِی بُیُوتِکُمْ تَتَشَاغَلْ بِهَا الشَّیَاطِینُ عَنْ صِبْیَانِکُمْ (4).

«9»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَبُو عُبَیْدَهَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَیْدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ النَّضْرِ عَنِ الْیُسْرِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ لِی جَارِیَهً یَکْثُرُ فَزَعُهَا فِی الْمَنَامِ وَ رُبَّمَا اشْتَدَّ بِهَا الْحَالُ فَلَا تَهْدَأُ وَ یَأْخُذُهَا خَدَرٌ فِی عَضُدِهَا وَ قَدْ رَآهَا بَعْضُ مَنْ یُعَالِجُ فَقَالَ إِنَّ بِهَا مس [مَسّاً] مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ لَیْسَ یُمْکِنُ عِلَاجُهَا فَقَالَ علیه السلام مُرْهَا بِالْفَصْدِ وَ خُذْ لَهَا مَاءَ الشِّبِتِّ الْمَطْبُوخِ بِالْعَسَلِ وَ تُسْقَی ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ

1- 1. طبّ الأئمّه ص 108.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 110.
3- 3. طبّ الأئمّه ص 111.

4- 4. طبّ الأئمّه ص 112.

قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِکَ فَعُوفِيَتْ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (1).

«10»- مکا، [مکارم الأخلاق]: لِلصَّرْعِ وَ ما لَنا أَلَّا نَتَوَکَّلَ عَلَى اللَّهِ الْآيَةَ(2).

لِفَزَعِ الصِّبْيَانِ إِذا زُلْزِلَتِ السُّورَةَ فَضَرَبْنا عَلَى آذانِهِمْ فِی الْکَهْفِ سِنِينَ عَدَداً إِلَى قَوْلِهِ أَمَداً(3) وَ آيَةُ شَهِدَ اللَّهُ (4) وَ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ(5) وَ لَقَدْ جاءَکُمْ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ(6) وَ مَنْ يَتَوَکَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ (7).

«11»- نُقِلَ مِنْ خَطِّ الشَّهِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ الشَّيَاطِينَ تَحَدَّرَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مِنَ الْجِبَالِ وَ الْأَوْدِيَةِ مَعَهُمْ شَيْطَانٌ مَعَهُ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ يُرِيدُ أَنْ يُحْرِقَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَفَزِعَ مِنْهُمْ فَأَتَاهُ جَبْرَئِيلُ عليه السلام فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قُلْ قَالَ وَ مَا أَقُولُ قَالَ قُلْ أَعُوذُ بِکَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِی لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مِنْ شَرِّ ما يَعْرُجُ فِيها وَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ مِنْ شَرِّ ما يَخْرُجُ مِنْها وَ مِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ شَرِّ الطَّوَارِقِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَانُ قَالَ فَطَفِئَتْ وَ هَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

«12»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ،: کَتَبَ إِلَى أَبِی الْحَسَنِ الْعَسْکَرِيِّ عليه السلام بَعْضُ مَوَالِيهِ فِی صَبِيٍّ لَهُ يَشْتَکِی رِيحَ أُمِّ الصِّبْيَانِ فَقَالَ اکْتُبْ فِی رَقٍّ وَ عَلِّقْهُ عَلَيْهِ فَفَعَلَ فَعُوفِيَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ الْمَکْتُوبُ هَذَا بِسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْحَلِيمِ الْکَرِيمِ الْقَدِيمِ الَّذِی لَا يَزُولُ

ص: 151

1- 1. طبّ الأئمّه ص 130. و قد مر.
2- 2. مکارم الأخلاق ص 443: و الآيه فی سوره إبراهيم: 12.
3- 3. الکهف: 11- 12.
4- 4. آل عمران: ص 16.
5- 5. أسرى: 110.
6- 6. براءه: 129.
7- 7. مکارم الأخلاق ص 443، و ما بين العلامتين زياده من المصدر.

أَعُوذُ بِعِزَّهِ الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ مِنْ شَرِّ کُلِّ حَیٍّ یَمُوتُ.

«13»- کِتَابُ زَیْدٍ الزَّرَّادِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقُلْتُ الْجِنُّ یَخْطَفُونَ الْإِنْسَانَ فَقَالَ مَا لَهُمْ إِلَی ذَلِکَ سَبِیلٌ لِمَنْ یُکَلِّمُ بِهَذِهِ الْکَلِمَاتِ إِذَا أَمْسَی وَ أَصْبَحَ یا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطارِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ فَانْفُذُوا لا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطانٍ لَا سُلْطَانَ لَکُمْ عَلَیَّ وَ لَا عَلَی دَارِی وَ لَا عَلَی أَهْلِی وَ لَا عَلَی وَلَدِی یَا سُکَّانَ الْهَوَاءِ وَ یَا سُکَّانَ الْأَرْضِ عَزَمْتُ عَلَیْکُمْ بِعَزِیمَهِ اللَّهِ الَّتِی عَزَمَ بِهَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام عَلَی جِنِّ وَادِی الصَّبْرَهِ أَنْ لَا سَبِیلَ لَکُمْ عَلَیَّ وَ لَا عَلَی شَیْ ءٍ مِنْ أَهْلِ حُزَانَتِی یَا صَالِحِی الْجِنِّ یَا مُؤْمِنِی الْجِنِّ عَزَمْتُ عَلَیْکُمْ بِمَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَیْکُمْ مِنَ الْمِیثَاقِ بِالطَّاعَهِ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ حُجَّهِ اللَّهِ عَلَی جَمِیعِ الْبَرِیَّهِ وَ الْخَلِیقَهِ وَ تُسَمِّی صَاحِبَکَ أَنْ تَمْنَعُوا عَنِّی شَرَّ فَسَقَتِکُمْ حَتَّی لَا یَصِلُوا إِلَیَّ بِسُوءٍ أَخَذْتُ بِسَمْعِ اللَّهِ عَلَی أَسْمَاعِکُمْ وَ بِعَیْنِ اللَّهِ عَلَی أَعْیُنِکُمْ وَ امْتَنَعْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ عَلَی حَبَائِلِکُمْ وَ مَکْرِکُمْ إِنْ تَمْکُرُوا یَمْکُرِ اللَّهُ بِکُمْ وَ هُوَ خَیْرُ الْمَاکِرِینَ.

وَ جَعَلْتُ نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ جَمِیعَ حُزَانَتِی فِی کَنَفِ اللَّهِ وَ سِتْرِهِ وَ کَنَفِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ کَنَفِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ اسْتَتَرْتُ بِاللَّهِ وَ بِهِمَا وَ امْتَنَعْتُ بِاللَّهِ وَ بِهِمَا وَ احْتَجَبْتُ بِاللَّهِ وَ بِهِمَا مِنْ شَرِّ فَسَقَتِکُمْ وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْإِنْسِ وَ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ لَا سَبِیلَ لَکُمْ وَ لَا سُلْطَانَ قَهَرْتُ سُلْطَانَکُمْ بِسُلْطَانِ اللَّهِ وَ بَطْشَکُمْ بِبَطْشِ اللَّهِ وَ قَهَرْتُ مَکْرَکُمْ وَ حَبَائِلَکُمْ وَ کَیْدَکُمْ وَ رَجِلَکُمْ وَ خَیْلَکُمْ وَ سُلْطَانَکُمْ وَ بَطْشَکُمْ بِسُلْطَانِ اللَّهِ وَ عِزِّهِ وَ مُلْکِهِ وَ عَظَمَتِهِ وَ عَزِیمَتِهِ الَّتِی عَزَمَ بِهَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام عَلَی جِنِّ وَادِی الصَّبْرَهِ لَمَّا طَغَوْا وَ بَغَوْا وَ تَمَرَّدُوا فَأَذْعَنُوا لَهُ صَاغِرِینَ مِنْ بَعْدِ قُوَّتِهِمْ فَلَا سُلْطَانَ لَکُمْ وَ لَا سَبِیلَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ.

وَ مِنْهُ قَالَ: حَجَجْنَا سَنَهً فَلَمَّا صِرْنَا فِی خَرَابَاتِ الْمَدِینَهِ بَیْنَ الْحِیطَانِ افْتَقَدْنَا رَفِیقاً لَنَا مِنْ إِخْوَانِنَا فَطَلَبْنَاهُ فَلَمْ نَجِدْهُ فَقَالَ لَنَا النَّاسُ بِالْمَدِینَهِ إِنَّ صَاحِبَکُمْ

اخْتَطَفَتْهُ الْجِنُّ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ أَخْبَرْتُهُ بِحَالِهِ وَ بِقَوْلِ أَهْلِ الْمَدِینَهِ فَقَالَ لِی اخْرُجْ إِلَی الْمَکَانِ الَّذِی اخْتُطِفَ أَوْ قَالَ افْتُقِدَ فَقُلْ بِأَعْلَی صَوْتِکَ یَا صَالِحَ بْنَ عَلِیٍّ إِنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ یَقُولُ لَکَ أَ هَکَذَا عَاهَدَتْ وَ عَاقَدَتِ الْجِنُّ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ اطْلُبْ فُلَاناً حَتَّی تُؤَدِّیَهُ إِلَی رُفَقَائِهِ ثُمَّ قُلْ یَا مَعْشَرَ الْجِنِّ عَزَمْتُ عَلَیْکُمْ بِمَا عَزَمَ عَلَیْکُمْ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ لَمَّا خَلَّیْتُمْ عَنْ صَاحِبِی وَ أَرْشَدْتُمُوهُ إِلَی الطَّرِیقِ.

قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِکَ فَلَمْ أَلْبَثْ إِذَا بِصَاحِبِی قَدْ خَرَجَ عَلَیَّ مِنْ بَعْضِ الْخَرَابَاتِ فَقَالَ إِنَّ شَخْصاً تَرَاءَی لِی مَا رَأَیْتُ صُورَهً إِلَّا وَ هُوَ أَحْسَنُ مِنْهَا فَقَالَ یَا فَتَی أَظُنُّکَ تَتَوَلَّی آلَ مُحَمَّدٍ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ إِنَّ هَاهُنَا رجل [رَجُلًا] مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ هَلْ لَکَ أَنْ تُؤْجَرَ وَ تُسَلِّمَ عَلَیْهِ فَقُلْتُ بَلَی فَأَدْخَلَنِی بَیْنَ هَذِهِ الْحِیطَانِ وَ هُوَ یَمْشِی أَمَامِی فَلَمَّا أَنْ سَارَ غَیْرَ بَعِیدٍ نَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ شَیْئاً وَ غُشِیَ عَلَیَّ فَبَقِیتُ مَغْشِیّاً عَلَیَّ لَا أَدْرِی أَیْنَ أَنَا مِنْ أَرْضِ اللَّهِ حَتَّی کَانَ الْآنَ فَإِذَا قَدْ أَتَانِی آتٍ وَ حَمَلَنِی حَتَّی أَخْرَجَنِی إِلَی الطَّرِیقِ.

فَأَخْبَرْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام بِذَلِکَ فَقَالَ ذَلِکَ الْغُوَّالُ أَوِ الْغُولُ نَوْعٌ مِنَ الْجِنِّ یَغْتَالُ الْإِنْسَانَ فَإِذَا رَأَیْتَ الشَّخْصَ الْوَاحِدَ فَلَا تَسْتَرْشِدْهُ وَ إِنْ أَرْشَدَکُمْ فَخَالِفُوهُ وَ إِذَا رَأَیْتَهُ فِی خَرَابٍ وَ قَدْ خَرَجَ عَلَیْکَ أَوْ فِی فَلَاهٍ مِنَ الْأَرْضِ فَأَذِّنْ فِی وَجْهِهِ وَ ارْفَعْ صَوْتَکَ وَ قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی جُعِلَ فِی السَّمَاءِ نُجُوماً رُجُوماً لِلشَّیَاطِینِ عَزَمْتُ عَلَیْکَ یَا خَبِیثُ بِعَزِیمَهِ اللَّهِ الَّتِی عَزَمَ بِهَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ صلوات الله علیه وَ رَمَیْتُ بِسَهْمِ اللَّهِ الْمُصِیبِ الَّذِی لَا یُخْطِئُ وَ جَعَلْتُ سَمْعَ اللَّهِ عَلَی سَمْعِکَ وَ بَصَرِکَ وَ ذَلَّلْتُکَ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ قَهَرْتُ سُلْطَانَکَ بِسُلْطَانِ اللَّهِ یَا خَبِیثُ لَا سَبِیلَ لَکَ عَلَیَّ فَإِنَّکَ تَقْهَرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ تَصْرِفُهُ عَنْکَ.

فَإِذَا ضَلَلْتَ الطَّرِیقَ فَأَذِّنْ بِأَعْلَی صَوْتِکَ وَ قُلْ یَا سَیَّارَهَ اللَّهِ دُلُّونَا عَلَی الطَّرِیقِ یَرْحَمْکُمُ اللَّهُ أَرْشِدُونَا یُرْشِدْکُمُ اللَّهُ فَإِنْ أَصَبْتَ وَ إِلَّا فَنَادِ یَا عُتَاهَ الْجِنِّ وَ یَا مَرَدَهَ الشَّیَاطِینِ أَرْشِدُونِی وَ دُلُّونِی عَلَی الطَّرِیقِ وَ إِلَّا أَسْرَعْتُ لَکُمْ بِسَهْمِ اللَّهِ الْمُصِیبِ إِیَّاکُمْ عَزِیمَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ یَا مَرَدَهَ الشَّیَاطِینِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطارِ السَّماواتِ

وَ الْأَرْضِ فَانْفُذُوا لا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطانٍ مُبِینٍ اللَّهُ غَالِبُکُمْ بِجُنْدِهِ الْغَالِبِ وَ قَاهِرُکُمْ بِسُلْطَانِهِ الْقَاهِرِ وَ مُذَلِّلُکُمْ بِعِزَّهِ الْمَتِینِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ ارْفَعْ صَوْتَکَ بِالْأَذَانِ تُرْشَدْ وَ تُصِبِ الطَّرِیقَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

باب 105 الأدعیه لقضاء الحوائج و فیه أدعیه الإلحاح أیضا و ما یناسب ذلک من الأدعیه

«1»- أَقُولُ: قَدْ مَرَّ فِی خَبَرِ الْأَعْرَابِیِّ وَ النَّاقَهِ أَنَّ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ رَأَی الْأَعْرَابِیَّ مُتَعَلِّقاً بِأَسْتَارِ الْکَعْبَهِ وَ هُوَ یَقُولُ یَا صَاحِبَ الْبَیْتِ الْبَیْتُ بَیْتُکَ وَ الضَّیْفُ ضَیْفُکَ وَ لِکُلِّ ضَیْفٍ مِنْ ضیفه [مُضِیفِهِ] قِرًی فَاجْعَلْ قِرَایَ مِنْکَ اللَّیْلَهَ الْمَغْفِرَهَ فَقَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام لِأَصْحَابِهِ أَمَا تَسْمَعُونَ کَلَامَ الْأَعْرَابِیِّ قَالُوا نَعَمْ فَقَالَ اللَّهُ أَکْرَمُ مِنْ أَنْ یَرُدَّ ضَیْفَهُ قَالَ فَلَمَّا کَانَ اللَّیْلَهُ الثَّانِیَهُ وَجَدَهُ مُتَعَلِّقاً بِذَلِکَ الرُّکْنِ وَ هُوَ یَقُولُ یَا عَزِیزاً فِی عِزَّتِکَ فَلَا أَعَزَّ مِنْکَ فِی عِزِّکَ أَعِزَّنِی بِعِزِّ عِزِّکَ فِی عِزٍّ لَا یَعْلَمُ أَحَدٌ کَیْفَ هُوَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَیْکَ أَعْطِنِی مَا لَا یُعْطِینِی أَحَدٌ غَیْرُکَ وَ اصْرِفْ عَنِّی مَا لَا یَصْرِفُهُ أَحَدٌ غَیْرُکَ قَالَ فَقَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام لِأَصْحَابِهِ هَذَا وَ اللَّهِ الِاسْمُ الْأَکْبَرُ بِالسُّرْیَانِیَّهِ أَخْبَرَنِی بِهِ حَبِیبِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله سَأَلَهُ الْجَنَّهَ فَأَعْطَاهُ وَ سَأَلَهُ صَرْفَ النَّارِ وَ قَدْ صَرَفَهَا عَنْهُ قَالَ فَلَمَّا کَانَ اللَّیْلَهُ الثَّالِثَهُ وَجَدَهُ وَ هُوَ مُتَعَلِّقٌ بِذَلِکَ الرُّکْنِ وَ هُوَ یَقُولُ یَا مَنْ لَا یَحْوِیهِ مَکَانٌ وَ لَا یَخْلُو مِنْهُ مَکَانٌ بِلَا کَیْفِیَّهٍ کَانَ ارْزُقِ الْأَعْرَابِیَّ أَرْبَعَهَ آلَافِ دِرْهَمٍ (1).

«2»- ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَهَ قَالَ: قَالَ لِلصَّادِقِ علیه السلام قَائِلٌ عَلِّمْنِی دُعَاءً

1- 1. مر الحدیث بطوله فی ج 41 ص 44- 47 من کتاب الأمالی ص 280- 282.

فَقَالَ لَهُ أَيْنَ أَنْتَ مِنْ دُعَاءِ الْإِلْحَاحِ فَقَالَ لَهُ الطَّالِبُ وَ مَا دُعَاءُ الْإِلْحَاحِ فَقَالَ لَهُ تَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ رَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَ بِهِ تَقُومُ الْأَرْضُ وَ بِهِ تُفَرِّقُ الْجَمْعَ وَ بِهِ تَجْمَعُ الْمُتَفَرِّقَ وَ بِهِ تَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الثَّرَی وَ الرَّمْلِ وَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَ قَطْرِ الْبُحُورِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَسْأَلُ حَاجَتَکَ وَ أَلِحَّ فِی الطَّلَبِ فَإِنَّهُ يُحِبُّ إِلْحَاحَ الْمُلِحِّينَ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ.

قَالَ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: وَ هَذَا مِنْ دُعَاءِ الْإِلْحَاحِ وَ هَذَا مِنْهُ يَا مَنْ لَا يَحْجُبُهُ سَمَاءٌ عَنْ سَمَاءٍ وَ لَا أَرْضٌ عَنْ أَرْضٍ وَ لَا جَنْبٌ عَنْ قَلْبٍ وَ لَا سِتْرٌ عَنْ كِنٍّ وَ لَا جَبَلٌ عَمَّا فِی أَصْلِهِ وَ لَا بَحْرٌ عَمَّا فِی قَعْرِهِ يَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَ لَا تَغْلِبُهُ كَثْرَةُ الْحَاجَاتِ وَ لَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ سَلْ حَاجَتَکَ (1).

«3»- ل، [الخصال] هَانِی بْنُ مَحْمُودِ بْنِ هَانِی عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عُبْدُوسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَسَدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَی عَنْ خُصَيْفِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقْبَلَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام إِلَی النَّبِیِّ صلی الله عليه و آله فَسَأَلَهُ شَيْئاً فَقَالَ النَّبِیُّ يَا عَلِیُّ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً مَا عِنْدِی قَلِيلٌ وَ لَا كَثِيرٌ وَ لَكِنِّی أُعَلِّمُکَ شَيْئاً أَتَانِی بِهِ جَبْرَئِيلُ خَلِيلِی فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ هَدِيَّةٌ لَکَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَكْرَمَکَ اللَّهُ بِهَا لَمْ يُعْطِهَا أَحَداً قَبْلَکَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ هِیَ تِسْعَةَ عَشَرَ حَرْفاً لَا يَدْعُو بِهِنَّ مَلْهُوفٌ وَ لَا مَكْرُوبٌ وَ لَا مَحْزُونٌ وَ لَا مَغْمُومٌ وَ لَا عِنْدَ سَرَقٍ وَ لَا حَرَقٍ وَ لَا يَقُولُهُنَّ عَبْدٌ يَخَافُ سُلْطَاناً إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ وَ هِیَ تِسْعَةَ عَشَرَ حَرْفاً أَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَكْتُوبَةٌ عَلَی جَبْهَةِ إِسْرَافِيلَ وَ أَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَكْتُوبَةٌ عَلَی جَبْهَةِ مِيكَائِيلَ وَ أَرْبَعَةٌ مَكْتُوبَةٌ حَوْلَ الْعَرْشِ وَ أَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَكْتُوبَةٌ عَلَی جَبْهَةِ جَبْرَئِيلَ وَ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ.

فَقَالَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام كَيْفَ يَدْعُو بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْ يَا عِمَادَ

1- 1. قرب الإسناد ص 5.

مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ وَ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ وَ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ وَ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ وَ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ وَ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ وَ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ وَ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا عِزَّ الضُّعَفَاءِ يَا مُنْقِذَ الْغَرْقَى يَا مُنْجِيَ الْهَلْكَى يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ أَنْتَ الَّذِى سَجَدَ لَکَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَ نُورُ النَّهَارِ وَ ضَوْءُ الْقَمَرِ وَ شُعَاعُ الشَّمْسِ وَ دَوِیُّ الْمَاءِ وَ حَفِيفُ الشَّجَرِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِيکَ لَکَ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ افْعَلْ بِی كَذَا وَ كَذَا فَإِنَّکَ لَا تَقُومُ مِنْ مَجْلِسِکَ حَتَّى يُسْتَجَابَ لَکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبُو صَالِحٍ: لَا تُعَلِّمُوا السُّفَهَاءَ ذَلِکَ (1).

«4»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی الْفَحَّامُ عَنِ الْمَنْصُورِیِّ عَنْ عَمِّ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِلْإِمَامِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام عَلِّمْنِی يَا سَيِّدِی دُعَاءً أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ فَقَالَ لِی هَذَا دُعَاءٌ كَثِيراً مَا أَدْعُو بِهِ وَ قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ لَا يُخَيِّبَ مَنْ دَعَا بِهِ فِی مَشْهَدِی بَعْدِی وَ هُوَ يَا عُدَّتِی عِنْدَ الْعُدَدِ وَ يَا رَجَائِی وَ الْمُعْتَمَدُ وَ يَا كَهْفِی وَ السَّنَدُ وَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ وَ يَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ خَلْقِکَ وَ لَمْ تَجْعَلْ فِی خَلْقِکَ مِثْلَهُمْ أَحَداً صَلِّ عَلَى جَمَاعَتِهِمْ وَ افْعَلْ بِی كَذَا وَ كَذَا(2).

دعوات الراوندی، عن الشيخ أبی جعفر النيسابوری عن الشيخ أبی علی عن والده شيخ الطائفه عن الفحام: مثله.

أقول: سيأتی بإسناد آخر فی أبواب الزيارات.

«5»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْقَاسِمِ الْكِنْدِیِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليهم السلام قَالَ: كَانَ النَّبِیُّ صلى الله عليه و آله إِذَا نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ أَوْ هَمٌّ دَعَا يَا حَیُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيّاً لَا يَمُوتُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَاشِفُ الْهَمِّ مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ أَسْأَلُکَ بِأَنَّ لَکَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ذُو الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ رَحْمَانُ الدُّنْيَا

1- 1. الخصال ج 2 ص 96.
2- 2. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 286.

وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِيمُهُمَا ارْحَمْنِی رَحْمَهً تُغْنِینِی بِهَا عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِوَاکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا دَعَا أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِینَ بِهَذِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا أُعْطِیَ مَسْأَلَتَهُ إِلَّا أَنْ یَسْأَلَ مَأْثَماً أَوْ قَطِیعَهَ رَحِمٍ (1).

أقول: قد أوردنا بعض ما یناسب الباب فی باب أدعیه الفرج.

«6»- سن، [المحاسن] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِیُّ عَنِ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ علیهما السلام عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ لِی عَمِّی عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ أَ لَا أَحْبُوکَ کَلِمَاتٍ وَ اللَّهِ مَا حَدَّثْتُ بِهَا حَسَناً وَ لَا حُسَیْناً إِذَا کَانَتْ لَکَ إِلَی اللَّهِ حَاجَهٌ تُحِبُّ قَضَاءَهَا فَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِیهِنَّ وَ مَا بَیْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ مَلِکٌ مُقْتَدِرٌ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ مَا تَشَاءُ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ یَکُونُ ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَکَ (2).

«7»- غط، [الغیبه] للشیخ الطوسی أَحْمَدُ بْنُ عَلِیٍّ الرَّازِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَائِذٍ الرَّازِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ وَجْنَاءَ النَّصِیبِیِّ عَنْ أَبِی نُعَیْمٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِیِّ عَنِ الْقَائِمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ قَالَ: کَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ فِی دُعَاءِ الْإِلْحَاحِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَ بِهِ تَقُومُ الْأَرْضُ وَ بِهِ تُفَرَّقُ بَیْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ بِهِ تَجْمَعُ بَیْنَ الْمُتَفَرِّقِ وَ بِهِ تُفَرِّقُ بَیْنَ الْمُجْتَمِعِ وَ بِهِ أَحْصَیْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ وَ زِنَهَ الْجِبَالِ وَ کَیْلَ الْبِحَارِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً(3).

أقول: أوردنا تمام الخبر بأسانید جمه فی باب من رأی القائم علیه السلام و باب دعوات الأئمه علیهم السلام (4).

1- 1. أمالی الطوسیّ ج 2 ص 125.
2- 2. المحاسن ص 34.
3- 3. غیبه الشیخ الطوسیّ ص 68.
4- 4. راجع ج 52 ص 6 و 7، تاریخ الإمام الثانی عشر الحجه القائم، ج 94 ص 188 من کتاب الدعاء نقلا من کتاب کمال الدین ج 2 ص 144.

«8»- ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: إِذَا كَانَ لَكَ إِلَى رَجُلٍ حَاجَةٌ فَقُلْ خَيْرُکَ بَيْنَ عَيْنَيْکَ وَ شَرُّکَ تَحْتَ قَدَمَيْکَ فَأَنَا أَسْتَعِينُ بِاللَّهِ عَلَيْکَ تَقُولُ ذَلِکَ مِرَاراً.

«9»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب الْكَلْوَاذَانِيُّ فِي الْأَمَالِي وَ عُمَرُ [الْمُلَّا] الولاء فِي الْوَسِيلَهِ جَاءَ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا جَالِساً عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ وَ هُوَ يَقُولُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ حَتَّى انْقَطَعَ نَفَسُهُ ثُمَّ قَالَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ حَتَّى انْقَطَعَ نَفَسُهُ ثُمَّ قَالَ يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ حَتَّى انْقَطَعَ نَفَسُهُ ثُمَّ قَالَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ حَتَّى انْقَطَعَ نَفَسُهُ ثُمَّ قَالَ يَا حَيُّ يَا حَيُّ حَتَّى انْقَطَعَ نَفَسُهُ ثُمَّ قَالَ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ حَتَّى انْقَطَعَ نَفَسُهُ ثُمَّ قَالَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ حَتَّى انْقَطَعَ نَفَسُهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْتَهِي مِنْ هَذَا الْعِنَبِ فَأَطْعِمْنِيهِ اللَّهُمَّ وَ إِنَّ بُرْدَايَ قَدْ خَلُقَا فَاكْسُنِي قَالَ اللَّيْثُ فَوَ اللَّهِ مَا اسْتَتَمَّ كَلَامَهُ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى سَلَّهٍ مَمْلُوءَهٍ عِنَباً وَ لَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ عِنَبَهٌ وَ بُرْدَيْنِ مَصْبُوغَيْنِ فَقَرُبْتُ مِنْهُ وَ أَكَلْتُ مَعَهُ وَ لَبِسَ الْبُرْدَيْنِ ثُمَّ نَزَلْنَا فَلَقِيَ فَقِيراً فَأَعْطَاهُ بُرْدَيْهِ الْخَلَقَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ هَذَا جَعْفَرٌ الصَّادِقُ (1).

أَقُولُ: رَوَاهُ فِي كَشْفِ الْغُمَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَهَ وَ غَيْرِهِ بِأَسَانِيدَ وَ فِيهِ فَقَالَ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ حَتَّى انْقَطَعَ نَفَسُهُ ثُمَّ قَالَ رَبِّ رَبِّ حَتَّى انْقَطَعَ نَفَسُهُ ثُمَّ قَالَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ حَتَّى انْقَطَعَ نَفَسُهُ إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ(2).

«10»- مكا، [مكارم الأخلاق]: مِنْ دُعَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي الْحَاجَهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ هُوَ إِلَّا هُوَ يَا هُوَ يَا مَنْ لَا هُوَ إِلَّا هُوَ(3).

ص: 158

1- 1. مناقب آل أبي طالب ج 4 ص 232.
2- 2. كشف الغمّه ج 2 ص 420، و فيه تفصيل، و قد أورده المؤلّف العلامه في ج 47 ص 142 من تاريخ الإمام الصّادق عليه السلام راجعه.
3- 3. مكارم الأخلاق ص 398.

أَیْضاً فِی طَلَبِ الْحَاجَهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: کَانَ أَبِی إِذَا أَلَمَّتْ بِهِ الْحَاجَهُ یَسْجُدُ مِنْ غَیْرِ قِرَاءَهٍ وَ لَا رُکُوعٍ ثُمَّ یَقُولُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ مَا قَالَهَا مُؤْمِنٌ إِلَّا قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ هَا أَنَا ذَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ سَلْ حَاجَتَکَ (1).

قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله لِعَلِیٍّ یَا عَلِیُّ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِکَ تُرِیدُ حَاجَهً فَاقْرَأْ آیَهَ الْکُرْسِیِّ فَإِنَّ حَاجَتَکَ تُقْضَی إِنْ شَاءَ اللَّهُ (2).

عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: مَنْ ذَهَبَ فِی حَاجَهٍ عَلَی غَیْرِ وُضُوءٍ فَلَمْ یُقْضَ حَاجَتُهُ فَلَا یَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ (3).

مِنْ کِتَابِ عُیُونِ الْأَخْبَارِ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السلام قَالَ قَالَ: إِذَا أَرَادَ أَحَدُکُمُ الْحَاجَهَ فَلْیُبَکِّرْ فِی طَلَبِهَا یَوْمَ الْخَمِیسِ وَ لْیَقْرَأْ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ آخِرَ سُورَهِ آلِ عِمْرَانَ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ أُمَّ الْکِتَابِ فَإِنَّ فِیهَا قَضَاءَ حَوَائِجِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ (4).

فِی الْمُهِمَّاتِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا أَصَابَ الرَّجُلَ کُرْبَهٌ أَوْ شِدَّهٌ فَلْیَکْشِفْ عَنْ رُکْبَتَیْهِ وَ ذِرَاعَیْهِ وَ لْیُلْصِقْهَا بِالْأَرْضِ وَ یُلْصِقْ جُؤْجُؤَهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ یَدْعُو (5).

آخَرُ: قَالَ عَلِیٌّ علیه السلام لِابْنِهِ إِذَا نَزَلَ بِکَ أَمْرٌ عَظِیمٌ فِی دِینٍ أَوْ دُنْیَا فَتَوَضَّأْ وَ ارْفَعْ یَدَیْکَ وَ قُلْ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ یُسْتَجَابُ لَکَ (6).

آخَرُ وَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْأَوَّلِ علیه السلام: مَا مِنْ أَحَدٍ دَهِمَهُ أَمْرٌ یَغُمُّهُ أَوْ کَرَبَتْهُ کُرْبَهٌ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَی السَّمَاءِ وَ قَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ کُرْبَتَهُ وَ أَذْهَبَ غَمَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (7).

«11»- مکا، [مکارم الأخلاق]: إِذَا أَرَدْتَ حَاجَهً فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْأَعْلَی الْأَکْبَرِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ الْأَکْرَمِ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا فَإِنَّهُ لَا یُرَدُّ (8).

1- 1. مکارم الأخلاق ص 398.
2- 2. مکارم الأخلاق ص 398.
3- 3. مکارم الأخلاق ص 399، و تراه فی کتاب العیون ج 2 ص 40.
4- 4. مکارم الأخلاق ص 399، و تراه فی کتاب العیون ج 2 ص 40.

5- 5. مكارم الأخلاق: 399.
6- 6. مكارم الأخلاق: 399.
7- 7. مكارم الأخلاق: 399.
8- 8. مكارم الأخلاق ص 405.

«12»- کشف، [کشف الغمه] مِنْ کِتَابِ الدَّلَائِلِ لِلْحِمْیَرِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: لَمَّا قُتِلَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ علیه السلام جَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِیَّهِ إِلَی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فَقَالَ لَهُ یَا ابْنَ أَخِی أَنَا عَمُّکَ وَ صِنْوُ أَبِیکَ وَ أَسَنُّ مِنْکَ فَأَنَا أَحَقُّ بِالْإِمَامَهِ وَ الْوَصِیَّهِ فَادْفَعْ إِلَیَّ سِلَاحَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ یَا عَمِّ اتَّقِ اللَّهَ وَ لَا تَدَّعِ مَا لَیْسَ لَکَ فَإِنِّی أَخَافُ عَلَیْکَ نَقْصَ الْعُمُرِ وَ شَتَاتَ الْأَمْرِ فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِیَّهِ أَنَا أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْکَ فَقَالَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ یَا عَمِّ فَهَلْ لَکَ إِلَی حَاکِمٍ نَحْتَکِمُ إِلَیْهِ فَقَالَ وَ مَنْ هُوَ قَالَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ قَالَ فَتَحَاکَمَا إِلَیْهِ فَلَمَّا وَقَفَا عِنْدَهُ قَالَ لَهُ یَا عَمِّ تَکَلَّمْ فَأَنْتَ الْمُطَالِبُ قَالَ فَتَکَلَّمَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِیَّهِ فَلَمْ یُجِبْهُ قَالَ فَتَقَدَّمَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ فَوَضَعَ یَدَهُ عَلَیْهِ وَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْبَهَاءِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْعَظَمَهِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْقُوَّهِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْجَلَالِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ السُّلْطَانِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ السَّرَائِرِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْفَائِقِ الْخَبِیرِ الْبَصِیرِ رَبِّ الْمَلَائِکَهِ الثَّمَانِیَهِ وَ رَبِّ جَبْرَئِیلَ وَ مِیکَائِیلَ وَ إِسْرَافِیلَ وَ رَبِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ لَمَّا أَنْطَقْتَ هَذَا الْحَجَرَ بِلِسَانٍ عَرَبِیٍّ فَصِیحٍ یُخْبِرُ لِمَنِ الْإِمَامَهُ وَ الْوَصِیَّهُ بَعْدَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ قَالَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ عَلَی الْحَجَرِ فَقَالَ أَسْأَلُکَ بِالَّذِی جَعَلَ فِیکَ مَوَاثِیقَ الْعِبَادِ وَ الشَّهَادَهَ لِمَنْ وَافَاکَ إِلَّا أَخْبَرْتَ لِمَنِ الْإِمَامَهُ وَ الْوَصِیَّهُ بَعْدَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ فَتَزَعْزَعَ الْحَجَرُ حَتَّی کَادَ أَنْ یَزُولَ مِنْ مَوْضِعِهِ وَ تَکَلَّمَ بِلِسَانٍ عَرَبِیٍّ فَصِیحٍ یَقُولُ یَا مُحَمَّدُ سَلِّمْ سَلِّمْ إِنَّ الْإِمَامَهَ وَ الْوَصِیَّهَ بَعْدَ الْحُسَیْنِ لِعَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام فَرَجَعَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ ابْنُ الْحَنَفِیَّهِ وَ هُوَ یَقُولُ بِأَبِی عَلِیٌّ (1).

«13»- کشف، [کشف الغمه] مِنْ کِتَابِ دَلَائِلِ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ مَوْلًی لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: کُنَّا مَعَ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام حِینَ قَدِمَ بِهِ الْبَصْرَهَ فَلَمَّا أَنْ کَانَ قُرْبَ الْمَدَائِنِ رَکِبْنَا فِی أَمْوَاجٍ کَثِیرَهٍ وَ خَلْفَنَا سَفِینَهٌ فِیهَا امْرَأَهٌ تُزَفُّ إِلَی زَوْجِهَا وَ کَانَتْ لَهُمْ جَلَبَهٌ(2)

فَقَالَ

1- 1. کشف الغمّه ج 2 ص 309.
2- 2. الجلبه: اختلاف الأصوات.

مَا هَذِهِ الْجَلَبَةُ قُلْنَا عَرُوسٌ فَمَا لَبِثْنَا أَنْ سَمِعْنَا صَيْحَةً فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا ذَهَبَتِ الْعَرُوسُ لِتَغْتَرِفَ مَاءً فَوَقَعَ مِنْهَا سِوَارٌ مِنْ ذَهَبٍ فَصَاحَتْ فَقَالَ احْبِسُوا وَ قُولُوا لِمَلَّاحِهِمْ تَحْبِسُ فَحَبَسْنَا وَ حَبَسَ مَلَّاحُهُمْ فَاتَّكَأَ عَلَى السَّفِينَهِ وَ هَمَسَ قَلِيلًا وَ قَالَ قُولُوا لِمَلَّاحِهِمْ يَتَّزِرْ بِفُوطَهٍ وَ يَنْزِلُ فَيَتَنَاوَلُ السِّوَارَ فَنَظَرْنَا فَإِذَا السِّوَارُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَ إِذَا مَاءٌ قَلِيلٌ فَنَزَلَ الْمَلَّاحُ فَأَخَذَ السِّوَارَ فَقَالَ أَعْطِهَا وَ قُلْ لَهَا فَلْتَحْمَدِ اللَّهَ رَبَّهَا ثُمَّ سِرْنَا فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ إِسْحَاقُ جُعِلْتُ فِدَاکَ الدُّعَاءُ الَّذِی دَعَوْتَ بِهِ عَلِّمْنِيهِ قَالَ نَعَمْ وَ لَا تُعَلِّمْهُ مَنْ لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ وَ لَا تُعَلِّمْهُ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْ شِيعَتِنَا ثُمَّ قَالَ اكْتُبْ فَأَمْلَى عَلَيَّ إِنْشَاءً يَا سَابِقَ كُلِّ فَوْتٍ يَا سَامِعاً لِكُلِّ صَوْتٍ قَوِیٍّ أَوْ خَفِیٍّ يَا مُحْيِیَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ لَا تَغْشَاکَ الظُّلُمَاتُ الْحِنْدِسِيَّهُ(1) وَ لَا تَشَابَهُ عَلَيْکَ اللُّغَاتُ الْمُخْتَلِفَهُ وَ لَا يَشْغَلُکَ شَیْ ءٌ عَنْ شَیْ ءٍ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ دَعْوَهُ دَاعٍ دَعَاهُ مِنَ السَّمَاءِ يَا مَنْ لَهُ عِنْدَ كُلِّ شَیْ ءٍ مِنْ خَلْقِهِ سَمْعٌ سَامِعٌ وَ بَصَرٌ نَافِذٌ يَا مَنْ لَا تُغَلِّطُهُ كَثْرَهُ الْمَسَائِلِ وَ لَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ يَا حَیُّ حِينَ لَا حَیَّ فِی دَيْمُومَهِ مُلْكِهِ وَ بَقَائِهِ يَا مَنْ سَكَنَ الْعُلَى وَ احْتَجَبَ عَنْ خَلْقِهِ بِنُورِهِ يَا مَنْ أَشْرَقَتْ لِنُورِهِ دُجَى الظُّلَمِ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِی هُوَ مِنْ جَمِيعِ أَرْكَانِکَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ ثُمَّ سَلْ حَاجَتَکَ (2).

«14»- تم، [فلاح السائل] رَوَى أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَنْصُورِیِّ عَنْ عَمِّ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ عِيسَى بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْإِمَامِ أَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام صَاحِبِ الْعَسْكَرِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ: مَنْ قَدَّمَ هَذَا الدُّعَاءَ أَمَامَ دُعَائِهِ اسْتُجِيبَ لَهُ قَالَ وَ حَدَّثَنَاهُ مَرَّهً أُخْرَى فَقَالَ حَدَّثَنِی عَمِّی عَنْ يَزِيدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَجِّیِّ عَنْ عَاصِمٍ النَّبِيلِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ لَا يُرَدَّ

1- 1. الحندس: ظلمه الليل و اشتداد سواده.
2- 2. كشف الغمّه ج 3 ص 43.

دُعَاؤُهُ فَلْيُقَدِّمْ هَذَا الدُّعَاءَ أَمَامَ دُعَائِهِ وَ هُوَ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَجُّهاً إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَبُّداً لِلَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَلَطُّفاً لِلَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَذَلُّلًا لِلَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ اسْتِنْصَاراً بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ اسْتِكَانَةً لِلَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَضَرُّعاً إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ اسْتِعَانَةً بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ اسْتِغَاثَةً بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (1).

«15»- ق، [الكتاب العتيق الغروی] رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَنْصُورِيُّ عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِسَيِّدِنَا أَبِی الْحَسَنِ عَلِیٍّ صَاحِبِ الْعَسْكَرِ علیه السلام عَلِّمْنِی دُعَاءً وَ خُصَّنِی بِهِ فَقَالَ قُلْ يَا بَا مُوسَى يَا عُدَّتِی دُونَ الْعَدَدِ يَا رَجَائِی وَ الْمُعْتَمَدُ وَ يَا كَهْفِی وَ السَّنَدُ وَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا مَنْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ وَ لَمْ تَجْعَلْ فِی خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَداً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى جَمَاعَتِهِمْ وَ تَفْعَلَ بِی كَذَا وَ كَذَا فَإِنِّی قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَنْ لَا يُخَيِّبَ مَنْ دَعَا بِهِ.

«16»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی أَحْمَدُ بْنُ عُبْدُونٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: قَالَ لِیَ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ أَنَا ضَامِنٌ لَكَ حَاجَتَكَ عَلَى اللَّهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِیُّ نِعْمَتِی وَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى طَلِبَتِی قَدْ تَعْلَمُ حَاجَتِی فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ لَمَّا قَضَيْتَهَا(2).

«17»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ مِنْ أَیِّ الْقُرْآنِ شَاءَ ثُمَّ قَالَ يَا اللَّهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَلَوْ دَعَا عَلَى الصَّخْرَةِ لَقَلَعَهَا(3) إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: اغْتَمَمْتُ فِی بَعْضِ الْأُمُورِ فَأَتَانِی أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام فَقَالَ يَا بُنَیَّ ادْعُ اللَّهَ وَ أَكْثِرْ مِنْ يَا رَءُوفُ يَا رَحِيمُ.

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَنْ قَالَ يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَ لَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ أَحَدٌ غَيْرُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اسْتُجِيبَ لَهُ وَ هُوَ الدُّعَاءُ الَّذِی لَا يُرَدُّ وَ إِنَّ مِنْ أَوْجَهِ الدُّعَاءِ

1- 1. فلاح السائل 97.

2- 2. أمالى الطوسىّ ج 2 ص 289.
3- 3. لفلقها خ.

وَ أَبْلَغِهِ أَنْ يَقُولَ يَا اللَّهُ الَّذِی لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ افْعَلْ بِی كَذَا وَ كَذَا وَ كَانَ أَبِی علیه السلام يَحْزُنُ هَذَا الدُّعَاءَ وَ يَخْبَأُهُ وَ لَا يُطْلِعُ عَلَيْهِ أَحَداً أَعُوذُ بِدِرْعِ اللَّهِ الْحَصِينَهِ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ أَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ مِنْ كَذَا وَ كَذَا وَ قُولُوا كَلِمَاتِ الْفَرَجِ.

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِنَّ مِنْ أَلَحِّ الدُّعَاءِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ إِنَّ مِنْ أَجْمَعِ الدُّعَاءِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ الِاسْتِغْفَارَ وَ سَيِّدُ كَلَامِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

وَ قَدِمَ رَجُلٌ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُرَدُّ قَالَ نَعَمْ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْلَی الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ رَدِّدْهَا ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ.

وَ عَنِ الثُّمَالِیِّ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ علیهما السلام عَلِّمْنِی دُعَاءً فَقَالَ يَا ثَابِتُ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ذُو الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ أَنْ تَفْعَلَ بِی كَذَا وَ كَذَا ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله هُوَ الَّذِی إِذَا دُعِیَ بِهِ أَجَابَ وَ إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَی.

وَ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: دَفَعَ إِلَیَّ جَبْرَئِيلُ عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَی هَذِهِ الْمُنَاجَاةَ لِطَلَبِ الْحَاجَهِ اللَّهُمَّ جَدِيرٌ مَنْ أَمَرْتَهُ بِالدُّعَاءِ أَنْ يَدْعُوَكَ وَ مَنْ وَعَدْتَهُ بِالاسْتِجَابَهِ أَنْ يَرْجُوَكَ وَ لِیَ اللَّهُمَّ حَاجَهٌ قَدْ عَجَزَتْ عَنْهَا حِيلَتِی وَ كَلَّتْ مِنْهَا طَاقَتِی وَ ضَعُفَتْ عَنْ مَرَامِهَا قُوَّتِی وَ سَوَّلَتْ لِی نَفْسِیَ الْأَمَّارَهُ بِالسُّوءِ وَ عَدُوِّی الْغَرُورُ الَّذِی أَنَا مِنْهُ وَ مِنْهَا مَبْلُوٌّ أَنْ أَرْغَبَ إِلَی ضَعِيفٍ مِثْلِی وَ مَنْ هُوَ فِی النُّكُولِ شَكْلِی حَتَّی تَدَارَكَتْنِی رَحْمَتُكَ وَ بَادَرَتْنِی بِالتَّوْفِيقِ رَأْفَتُكَ وَ رَدَدْتَ عَلَیَّ عَقْلِی بِتَطَوُّلِكَ وَ أَلْهَمْتَنِی رُشْدِی بِتَفَضُّلِكَ وَ أَحْلَيْتَ بِالرَّجَاء لَكَ قَلْبِی وَ أَزَلْتَ خُدْعَهَ عَدُوِّی عَنْ لُبِّی وَ صَحَّحْتَ فِی التَّأَمُّلِ فِكْرِی وَ شَرَحْتَ بِالرَّجَاءِ لِإِسْعَافِكَ صَدْرِی وَ صَوَّرْتَ لِیَ الْفَوْزَ بِبُلُوغِ مَا رَجَوْتُهُ وَ الْوُصُولِ إِلَی مَا أَمَّلْتُهُ فَوَقَفْتُ اللَّهُمَّ رَبِّ بَيْنَ ذَلِكَ سَائِلًا لَكَ مِمَّا دَعَا إِلَيْكَ وَاثِقاً بِكَ مُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ فِی قَضَاءِ حَاجَتِی وَ تَحْقِيقِ أُمْنِيَّتِی وَ تَصْدِيقِ

رَغْبَتِی فَأَعِذْنِی اللَّهُمَّ رَبِّ بِکَرَمِکَ مِنَ الْخَیْبَهِ وَ الْقُنُوطِ وَ الْأَنَاهِ وَ التَّثْبِیطِ بِهَنِیءِ إِجَابَتِکَ وَ سَابِغِ مَوْهِبَتِکَ إِنَّکَ وَلِیٌّ وَ بِالْمَنَائِحِ الْجَزِیلَهِ مَلِیٌّ وَ أَنْتَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ مُحِیطٌ.

وَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: یَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِیلَ وَ سَتَرَ عَلَیَّ الْقَبِیحَ یَا مَنْ لَمْ یَهْتِکِ السِّتْرَ وَ لَمْ یُؤَاخِذْ بِالْجَرِیرَهِ یَا عَظِیمَ الْعَفْوِ یَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ یَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ یَا بَاسِطَ الْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَهِ یَا صَاحِبَ کُلِّ نَجْوَی وَ مُنْتَهَی کُلِّ شَکْوَی یَا مُقِیلَ الْعَثَرَاتِ یَا کَرِیمَ الصَّفْحِ یَا عَظِیمَ الْمَنِّ یَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا یَا رَبَّاهْ یَا سَیِّدَاهْ یَا أَمَلَاهْ یَا غَایَهَ رَغْبَتَاهْ أَسْأَلُکَ بِکَ یَا اللَّهُ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِی بِالنَّارِ وَ أَنْ تَقْضِیَ لِی حَوَائِجَ آخِرَتِی وَ دُنْیَایَ وَ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا وَ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَدْعُوَ بِمَا بَدَا لَکَ.

وَ رُوِیَ: أَنَّ فِی الْعَرْشِ تِمْثَالًا لِکُلِّ عَبْدٍ فَإِذَا اشْتَغَلَ الْعَبْدُ بِالْعِبَادَهِ رَأَتِ الْمَلَائِکَهُ تِمْثَالَهُ وَ إِذَا اشْتَغَلَ بِالْمَعْصِیَهِ أَمَرَ اللَّهُ بَعْضَ الْمَلَائِکَهِ حَتَّی یَحْجُبُوهُ بِأَجْنِحَتِهِمْ لِئَلَّا تَرَاهُ الْمَلَائِکَهُ فَذَلِکَ مَعْنَی قَوْلِهِ صلی الله علیه و آله یَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِیلَ وَ سَتَرَ الْقَبِیحَ.

«18»- الْبَلَدُ الْأَمِینُ، نَقْلًا مِنْ کِتَابِ الِاحْتِسَابِ عَلَی الْأَلْبَابِ لِابْنِ طَاوُسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّ الصَّادِقَ علیه السلام کَانَ إِذَا أَلَحَّتْ بِهِ الْحَاجَهُ یَسْجُدُ مِنْ غَیْرِ صَلَاهٍ وَ لَا رُکُوعٍ ثُمَّ یَقُولُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ سَبْعاً ثُمَّ یَسْأَلُ حَاجَتَهُ ثُمَّ قَالَ علیه السلام مَا قَالَ أَحَدٌ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ سَبْعاً إِلَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَی لَهُ هَا أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ سَلْ حَاجَتَکَ.

وَ فِی کِتَابِ الْمَشِیخَهِ تَأْلِیفِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام: أَنَّهُ لَمْ یَقُلْ مُؤْمِنٌ یَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ مُتَتَابِعَاتٍ إِلَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَی لَبَّیْکَ عَبْدِی سَلْ حَاجَتَکَ.

وَ فِی کِتَابِ الصَّلَاهِ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: مَنْ قَالَ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا رَبِّ یَا رَبِّ قِیلَ لَهُ لَبَّیْکَ سَلْ حَاجَتَکَ.

وَ فِی کِتَابِ الْکَافِی لِلْکُلَیْنِیِّ عَنِ الرِّضَا علیه السلام: دَعْوَهُ الْعَبْدِ سِرّاً دَعْوَهً وَاحِدَهً تَعْدِلُ سَبْعِینَ دَعْوَهً عَلَانِیَهً.

وَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی لَا یَسْتَجِیبُ دُعَاءً بِظَهْرِ قَلْبٍ قَاسٍ.

وَ فِی عُدَّهِ الدَّاعِی: أَنَّهُ لَمْ یَقُلْ أَحَدٌ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ عَشْراً إِلَّا قِیلَ لَهُ لَبَّیْکَ سَلْ حَاجَتَکَ وَ مِثْلَ ذَلِکَ یَا سَیِّدَاهْ یَا سَیِّدَاهْ.

وَ رُوِیَ: أَنَّهُ مَنْ قَالَ فِی سَجْدَتِهِ یَا رَبَّاهْ یَا سَیِّدَاهْ ثَلَاثاً أُجِیبَ بِمِثْلِ ذَلِکَ.

وَ عَنْ سَمَاعَهَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام: إِذَا کَانَ لَکَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَی حَاجَهٌ فَقُلِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ فَإِنَّ لَهُمَا عِنْدَکَ شَأْناً مِنَ الشَّأْنِ وَ قَدْراً مِنَ الْقَدْرِ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ ذَلِکَ الشَّأْنِ وَ بِحَقِّ ذَلِکَ الْقَدْرِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا فَإِنَّهُ إِذَا کَانَ یَوْمُ الْقِیَامَهِ لَمْ یَبْقَ مَلَکٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِیٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ امْتَحَنَ اللَّهُ تَعَالَی قَلْبَهُ لِلْإِیمَانِ إِلَّا وَ هُوَ مُحْتَاجٌ إِلَیْهِمَا فِی ذَلِکَ الْیَوْمِ.

وَ مِنْهُ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ: مَنْ قَرَأَ مِائَهَ آیَهٍ مِنْ أَیِّ آیِ الْقُرْآنِ شَاءَ ثُمَّ قَالَ یَا اللَّهُ سَبْعاً فَلَوْ دَعَا عَلَی صَخْرَهٍ لَقَلَعَهَا اللَّهُ تَعَالَی (1).

«19»- مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءٌ عَلَّمَهُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ لِابْنِهِ الْحَسَنِ علیه السلام إِذَا قَصَدْتَ إِنْسَاناً لِحَاجَهٍ فَاکْتُبْ ذَلِکَ وَ أَمْسِکْهُ فِی یَدِکَ الْیُمْنَی وَ تَذْهَبُ أَیْنَ شِئْتَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا وَاحِدُ یَا أَحَدُ یَا وَتْرُ یَا نُورُ یَا صَمَدُ یَا مَنْ مَلَأَتْ أَرْکَانُهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُسَخِّرَ لِی قَلْبَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ کَمَا سَخَّرْتَ الْحَیَّهَ لِمُوسَی علیه السلام وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُسَخِّرَ لِی قَلْبَهُ کَمَا سَخَّرْتَ لِسُلَیْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الطَّیْرِ فَهُمْ یُوزَعُونَ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُلَیِّنَ لِی قَلْبَهُ کَمَا لَیَّنْتَ الْحَدِیدَ لِدَاوُدَ علیه السلام وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُذَلِّلَ قَلْبَهُ کَمَا ذَلَّلْتَ نُورَ الْقَمَرِ لِنُورِ الشَّمْسِ یَا اللَّهُ هُوَ عَبْدُکَ ابْنُ أَمَتِکَ وَ أَنَا عَبْدُکَ ابْنُ أَمَتِکَ أَخَذْتُ بِقَدَمَیْهِ وَ نَاصِیَتِهِ فَسَخِّرْهُ لِی حَتَّی یَقْضِیَ حَاجَتِی هَذِهِ وَ مَا أُرِیدُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ هُوَ عَلَی مَا هُوَ فِیمَا هُوَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ (2).

«20»- مهج، [مهج الدعوات] رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ الْمَنْصُورِیُّ عَنْ عَمِّ أَبِیهِ قَالَ: قُلْتُ لِسَیِّدِنَا أَبِی الْحَسَنِ عَلِیٍّ صَاحِبِ الْعَسْکَرِ علیه السلام عَلِّمْنِی دُعَاءً وَ خُصَّنِی بِهِ

1- 1. النصوص منقوله من حاشیه البلد الأمین لمؤلّفه، و لم تطبع، راجع محاسبه النفس 147- 151، الکافی ج 2 ص 476 و 474 عدّه الداعی ص

.38
2- 2. مهج الدعوات ص 179.

فَقَالَ قُلْ یَا بَا مُوسَی یَا عُدَّتِی دُونَ الْعُدَدِ وَ یَا رَجَائِی وَ الْمُعْتَمَدُ وَ یَا کَهْفِی وَ السَّنَدُ یَا وَاحِدُ یَا أَحَدُ یَا مَنْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ خَلْقِکَ وَ لَمْ تَجْعَلْ فِی خَلْقِکَ مِثْلَهُمْ أَحَداً أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی جَمَاعَتِهِمْ وَ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا فَإِنِّی قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی أَنْ لَا یُخَیِّبَ مَنْ دَعَا بِهِ (1).

«21»- مهج، [مهج الدعوات] رَوَیْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ کِتَابِهِ قَالَ حَدَّثَنِی الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَیْفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَیْمَانَ الْبَصْرِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: کَانَ الَّذِی دَعَا بِهِ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ علیهما السلام عِنْدَ مُحَاکَمَتِهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنَفِیَّهِ إِلَی الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ أَنْ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْمَجْدِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْبَهَاءِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْعَظَمَهِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْجَلَالِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْعِزَّهِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْقُدْرَهِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ السَّرَائِرِ السَّابِقِ الْفَائِقِ الْحَسَنِ النَّضِیرِ رَبِّ الْمَلَائِکَهِ الثَّمَانِیَهِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ بِالْعَیْنِ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ بِالاسْمِ الْأَکْبَرِ

الْأَکْبَرِ الْأَکْبَرِ وَ بِالاسْمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْمُحِیطِ بِمَلَکُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی أَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَ أَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَ سُجِّرَتْ بِهِ الْبِحَارُ وَ نُصِبَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَ بِالاسْمِ الَّذِی قَامَ بِهِ الْعَرْشُ وَ الْکُرْسِیُّ وَ بِأَسْمَائِکَ الْمُقَدَّسَاتِ الْمُکَرَّمَاتِ الْمَکْنُونَاتِ الْمَخْزُونَاتِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ أَسْأَلُکَ بِذَلِکَ کُلِّهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا قَالَ أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَا أَبَانُ إِیَّاکُمْ أَنْ تَدْعُوا بِهَذَا الدُّعَاءِ إِلَّا لِأَمْرٍ مُهِمٍّ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَهِ وَ الدُّنْیَا فَإِنَّ الْعِبَادَ مَا یَدْرُونَ مَا هُوَ هُوَ مِنْ مَخْزُونِ عِلْمِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ (2).

«22»- مهج، [مهج الدعوات] رَوَیْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ کِتَابِ فَضْلِ الدُّعَاءِ بِإِسْنَادِهِ

1- 1. مهج الدعوات ص 338 و فیه« یا مؤنسی یا عدتی» و هو تصحیف.
2- 2. مهج الدعوات ص 197 و قد مر فی ص 160 أیضا مع اختلاف.

إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: الْکَلِمَاتُ الَّتِی تَلَقَّی بِهَا آدَمُ رَبَّهُ هِیَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی فَإِنَّهُ لَا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنِّی عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی إِنَّکَ خَیْرُ الْغافِرِینَ (1).

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا عَلَّمَهُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لِآدَمَ علیه السلام لِدَفْعِ حَدِیثِ النَّفْسِ رَوَیْنَا ذَلِکَ بِإِسْنَادِنَا أَیْضاً إِلَی سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ کِتَابِ فَضْلِ الدُّعَاءِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: شَکَا آدَمُ علیه السلام إِلَی اللَّهِ حَدِیثَ النَّفْسِ فَنَزَلَ عَلَیْهِ جَبْرَئِیلُ فَقَالَ قُلْ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (2).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ آدَمَ علیه السلام بِرِوَایَةٍ أُخْرَی: لَمَّا تَلَقَّی مِنْ رَبِّهِ کَلِمَاتٍ وَ لَعَلَّهُ علیه السلام دَعَا بِهَا وَ هُوَ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ لَا یَرُدُّ غَضَبَکَ إِلَّا حِلْمُکَ وَ لَا یُنْجِی مِنْ عُقُوبَتِکَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَیْکَ حَاجَتِی الَّتِی إِنْ أَعْطَیْتَنِیهَا لَمْ یَضُرَّنِی مَا حَرَمْتَنِی وَ إِنْ حَرَمْتَنِیهَا لَمْ یَنْفَعْنِی مَا أَعْطَیْتَنِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ النَّارِ یَا ذَا الْعَرْشِ الشَّامِخِ الْمُنِیفِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ الْبَاذِخِ الْعَظِیمِ یَا ذَا الْمُلْکِ الْفَاخِرِ الْقَدِیمِ یَا إِلَهَ الْعَالَمِینَ یَا صَرِیخَ الْمُسْتَصْرِخِینَ وَ یَا مَنْزُولًا بِهِ کُلُّ حَاجَهٍ إِنْ کُنْتَ قَدْ رَضِیتَ عَنِّی فَازْدَدْ عَنِّی رِضًی وَ قَرِّبْنِی مِنْکَ زُلْفَی وَ إِلَّا تَکُنْ رَضِیتَ عَنِّی فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ بِفَضْلِکَ عَلَیْهِمْ لَمَّا رَضِیتَ عَنِّی إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام هَذَا الدُّعَاءُ الَّذِی تَلَقَّی آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتابَ عَلَیْهِ فَقَالَ یَا آدَمُ سَأَلْتَنِی بِمُحَمَّدٍ وَ لَمْ تَرَهُ فَقَالَ رَأَیْتُ عَلَی عَرْشِکَ مَکْتُوباً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

فَقَالَ رَاوِی الْحَدِیثِ فَوَ اللَّهِ مَا دَعَوْتُ بِهِنَّ فِی سِرٍّ وَ لَا عَلَانِیَهٍ فِی شِدَّهٍ وَ لَا رَخَاءٍ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لِی (3).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ نُوحٍ علیه السلام وَجَدْتُ فِی الْجُزْءِ الرَّابِعِ مِنْ کِتَابِ دَفْعِ الْهُمُومِ وَ الْأَحْزَانِ تَأْلِیفِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ النُّعْمَانِیِّ قَالَ: وَ لَمَّا نَظَرَ نُوحٌ علیه السلام إِلَی هَوْلِ الْمَاءِ

1- 1. مهج الدعوات ص 378.
2- 2. مهج الدعوات ص 378.

3- 3. مهج الدعوات ص 379.

وَ الْمَوْجِ وَ الْأَمْوَاجِ دَخَلَهُ الرُّعْبُ فَأَوْحَى اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ إِلَيْهِ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَلْفَ مَرَّةٍ أُنْجِکَ قَالَ فَدَخَلَتِ الرِّیحُ فِی الشِّرَاعِ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَلْفاً أَلْفاً فَنَجَّاهُ اللَّهُ بِمَا قَالَهَا(1).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ إِدْرِیسَ علیه السلام وَجَدْنَاهُ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِیِّ قَالَ: لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ إِدْرِیسَ علیه السلام إِلَی قَوْمِهِ عَلَّمَهُ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ وَ أَوْحَی إِلَیْهِ أَنْ قُلْهُنَّ سِرّاً فِی نَفْسِکَ وَ لَا تُبْدِهِنَّ لِلْقَوْمِ فَیَدْعُونِی بِهِنَّ قَالَ وَ بِهِنَّ دَعَا فَرَفَعَهُ اللَّهُ مَکَاناً عَلِیّاً ثُمَّ عَلَّمَهُنَّ اللَّهُ تَعَالَی مُوسَی ثُمَّ عَلَّمَهُنَّ اللَّهُ تَعَالَی مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله وَ بِهِنَّ دَعَا فِی غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ قَالَ الْحَسَنُ وَ کُنْتُ مُسْتَخْفِیاً مِنَ الْحَجَّاجِ فَأَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِنَّ فَحَبَسَهُ عَنِّی وَ لَقَدْ دَخَلُوا عَلَیَّ سِتَّ مَرَّاتٍ فَأَدْعُو بِهِنَّ فَأَخَذَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَبْصَارَهُمْ عَنِّی فَادْعُ بِهِنَّ فِی الْتِمَاسِ الْمَغْفِرَةِ لِجَمِیعِ الذُّنُوبِ ثُمَّ اسْأَلْ حَاجَتَکَ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِکَ وَ دُنْیَاکَ فَإِنَّکَ تُعْطَاهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّهُنَّ أَرْبَعُونَ أَسْمَاءَ عَدَدَ أَیَّامِ التَّوْبَةِ وَ هِیَ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا رَبَّ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ وَارِثَهُ یَا إِلَهَ الْآلِهَةِ الرَّفِیعَ جَلَالُهُ یَا اللَّهُ الْمَحْمُودُ فِی کُلِّ فِعَالِهِ یَا رَحْمَانَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ رَاحِمَهُ یَا حَیُّ حِینَ لَا حَیَّ فِی دَیْمُومِیَّهِ مُلْکِهِ وَ بَقَائِهِ یَا قَیُّومُ فَلَا شَیْ ءَ یَفُوتُ عِلْمَهُ وَ لَا یَئُودُهُ یَا وَاحِدُ الْبَاقِی أَوَّلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ آخِرَهُ یَا دَائِمُ بِلَا فَنَاءٍ وَ لَا زَوَالٍ لِمُلْکِهِ یَا صَمَدُ مِنْ غَیْرِ شَبِیهٍ وَ لَا شَیْ ءَ کَمِثْلِهِ یَا بَارِئُ فَلَا شَیْ ءَ کُفْوُهُ وَ لَا إِمْکَانَ لِوَصْفِهِ یَا کَبِیرُ أَنْتَ الَّذِی لَا تَهْتَدِی الْقُلُوبُ لِوَصْفِ عَظَمَتِهِ یَا بَارِئَ النُّفُوسِ بِلَا مِثَالٍ خَلَا مِنْ غَیْرِهِ یَا زَاکِی الطَّاهِرُ مِنْ کُلِّ آفَهٍ بِقُدْسِهِ یَا کَافِی الْمُوسِعُ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَایَا فَضْلِهِ یَا نَقِیُّ مِنْ کُلِّ جَوْرٍ وَ لَمْ یَرْضَهُ وَ لَمْ یُخَالِطْهُ فِعَالُهُ یَا حَنَّانُ أَنْتَ الَّذِی وَسِعْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ رَحْمَةً وَ عِلْماً یَا مَنَّانُ ذَا الْإِحْسَانِ قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ مَنُّهُ یَا دَیَّانَ الْعِبَادِ کُلٌّ یَقُومُ خَاضِعاً لِرَهْبَتِهِ وَ رَغْبَتِهِ یَا خَالِقَ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ وَ کُلٌّ إِلَیْهِ مَعَادُهُ یَا رَحِیمَ کُلِّ صَرِیخٍ وَ مَکْرُوبٍ وَ غِیَاثَهُ وَ مَعَاذَهُ یَا تَامُّ فَلَا تَصِفُ الْأَلْسِنَةُ کُنْهَ جَلَالِ مُلْکِهِ وَ عِزِّهِ یَا مُبْدِئَ الْبَدَائِعِ لَمْ یَبْغِ فِی إِنْشَائِهَا

1- 1. مهج الدعوات ص 379.

عَوْناً مِنْ خَلْقِهِ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ فَلَا يَئُودُهُ شَیْ ءٌ مِنْ حِفْظِهِ یَا حَلِیمُ ذَا الْأَنَاهِ فَلَا یَعْدِلُهُ شَیْ ءٌ مِنْ خَلْقِهِ یَا مُعِیدَ مَا أَفْنَاهُ إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ یَا حَمِیدَ الْفِعَالِ ذَا الْمَنِّ عَلَی جَمِیعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ یَا عَزِیزُ الْمَنِیعُ الْغَالِبُ عَلَی أَمْرِهِ فَلَا شَیْ ءَ یَعْدِلُهُ یَا قَاهِرُ ذَا الْبَطْشِ الشَّدِیدِ أَنْتَ الَّذِی لَا یُطَاقُ انْتِقَامُهُ یَا قَرِیبُ الْمُتَعَالِی فَوْقَ کُلِّ شَیْ ءٍ عُلُوُّ ارْتِفَاعِهِ یَا مُذِلَّ کُلِّ جَبَّارٍ عَنِیدٍ بِقَهْرِ عَزِیزِ سُلْطَانِهِ یَا نُورَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ هُدَاهُ أَنْتَ الَّذِی فَلَقَ الظُّلُمَاتِ نُورُهُ یَا قُدُّوسُ الطَّاهِرُ مِنْ کُلِّ سُوءٍ فَلَا شَیْ ءَ یُعَادِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ یَا قَرِیبُ الْمُجِیبُ

الْمُتَدَانِی دُونَ کُلِّ شَیْ ءٍ قُرْبُهُ یَا عَالِی الشَّامِخُ فَوْقَ کُلِّ شَیْ ءٍ عُلُوُّ ارْتِفَاعِهِ یَا مُبْدِئَ الْبَدَایَا(1) وَ مُعِیدَهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ یَا جَلِیلُ الْمُتَکَبِّرُ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ وَ الصِّدْقُ قَوْلُهُ وَ وَعْدُهُ یَا مَحْمُودُ فَلَا تَسْتَطِیعُ الْأَوْهَامُ کُلَّ شَأْنِهِ وَ مَجْدِهِ یَا کَرِیمَ الْعَفْوِ ذَا الْعَدْلِ أَنْتَ الَّذِی مَلَأَ کُلَّ شَیْ ءٍ عَدْلُهُ یَا عَظِیمُ ذَا الثَّنَاءِ الْفَاخِرِ وَ ذَا الْعِزِّ وَ الْمَجْدِ وَ الْکِبْرِیَاءِ فَلَا یَذِلُّ عِزُّهُ یَا مُجِیبُ فَلَا تَنْطِقُ الْأَلْسِنَهُ بِکُلِّ آلَائِهِ وَ ثَنَائِهِ وَ نَعْمَائِهِ أَسْأَلُکَ یَا غِیَاثِی عِنْدَ کُلِّ کُرْبَهٍ وَ یَا مُجِیبِی عِنْدَ کُلِّ دَعْوَهٍ وَ مَعَاذِی عِنْدَ کُلِّ شِدَّهٍ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ یَا رَبِّ الصَّلَاهَ عَلَی نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ أَمَاناً مِنْ عُقُوبَاتِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَنْ تَحْبِسَ عَنِّی أَبْصَارَ الظَّلَمَهِ الْمُرِیدِینَ بِیَ السُّوءَ وَ أَنْ تَصْرِفَ قُلُوبَهُمْ عَنْ شَرِّ مَا یُضْمِرُونَ إِلَی خَیْرِ مَا لَا یَمْلِکُهُ غَیْرُکَ اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَ مِنْکَ الْإِجَابَهُ وَ هَذَا الْحَمْدُ وَ عَلَیْکَ التُّکْلَانُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ (2).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ إِبْرَاهِیمَ علیه السلام وَ قَدْ قَدَّمْنَا بِهِ رِوَایَهً عِنْدَ دُعَاءِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله یَوْمَ أُحُدٍ، وَ رَأَیْتُ رِوَایَهً أُخْرَی فِی دُعَاءِ إِبْرَاهِیمَ علیه السلام لَمَّا دَحَی بِهِ (3) إِلَی النَّارِ فَنَجَّاهُ اللَّهُ بِهِ وَ ذَکَرَ الرِّوَایَهَ أَنَّهُ مِنَ السَّرَائِرِ الْعَظِیمَهِ وَ الْقَدْرِ الْکَبِیرِ عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی فَقَالَ هَذَا مَا لَفْظُهُ:

1- 1. البرایا خ ل.

2- 2. مهج الدعوات ص 380- 381.

3- 3. رمی به.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ أَنْتَ الْمَرْهُوبُ یَرْهَبُ مِنْکَ جَمِیعُ خَلْقِکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ أَنْتَ الرَّفِیعُ عَرْشُکَ مِنْ فَوْقِ جَمِیعِ سَمَاوَاتِکَ وَ أَنْتَ الْمُطِلُّ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ لَا یُطِلُّ شَیْ ءٌ عَلَیْکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ أَنْتَ أَعْظَمُ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ فَلَا یَصِلُ أَحَدٌ عَظَمَتَکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا نُورَ النُّورِ قَدِ اسْتَضَاءَ بِنُورِکَ أَهْلُ سَمَاوَاتِکَ وَ أَرْضِکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَعَالَیْتَ أَنْ یَکُونَ لَکَ شَرِیکٌ وَ تَکَبَّرْتَ أَنْ یَکُونَ لَکَ ضِدٌّ یَا نُورَ النُّورِ یَا نُورَ کُلِّ نُورٍ لَا خَامِدٌ لِنُورِکَ یَا مَلِیکَ کُلِّ مَلِیکٍ کُلُّ مَلِیکٍ یَفْنَی غَیْرَکَ یَا نُورَ النُّورِ یَا مَنْ مَلَأَ أَرْکَانَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ بِعَظَمَتِهِ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا هُوَ یَا هُوَ یَا مَنْ لَیْسَ کَهُوَ إِلَّا هُوَ یَا مَنْ لَا هُوَ إِلَّا هُوَ أَغِثْنِی أَغِثْنِی السَّاعَةَ السَّاعَةَ یَا مَنْ أَمْرُهُ کَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ یَاهِیّاً شَرَاهِیًّا آذونی أصباوث آل شدای یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا غَایَهَ مُنْتَهَاهْ وَ رَغْبَتَاهْ فَلَمَّا دَعَا إِبْرَاهِیمُ علیه السلام عَجَّتِ الْأَمْلَاکُ مِنْ صَوْتِهِ وَ إِذَا النِّدَاءُ مِنَ الْعَلِیِّ الْأَعْلَی یا نارُ کُونِی بَرْداً وَ سَلاماً عَلی إِبْراهِیمَ فَخَمَدَتْ أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَهِ عَیْنٍ (1).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ یُوسُفَ علیه السلام لَمَّا أُلْقِیَ فِی الْجُبِّ رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی سَعِیدِ بْنِ هِبَهِ اللَّهِ الرَّاوَنْدِیِّ مِنْ کِتَابِ قِصَصِ الْأَنْبِیَاءِ علیهم السلام بِإِسْنَادِهِ فِیهِ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: لَمَّا أَلْقَی إِخْوَهُ یُوسُفَ یُوسُفَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ فِی الْجُبِّ نَزَلَ عَلَیْهِ جَبْرَئِیلُ علیه السلام وَ قَالَ یَا غُلَامُ مَنْ طَرَحَکَ فِی هَذَا الْجُبِّ فَقَالَ إِخْوَتِی لِمَنْزِلَتِی مِنْ أَبِی حَسَدُونِی قَالَ أَ تُحِبُّ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ هَذَا الْجُبِّ قَالَ ذَاکَ إِلَی إِلَهِ إِبْرَاهِیمَ وَ إِسْحَاقَ وَ یَعْقُوبَ قَالَ جَبْرَئِیلُ فَإِنَّ اللَّهَ یَقُولُ لَکَ قُلِ- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَنَّ لَکَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِیعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ تَرْزُقَنِی مِنْ حَیْثُ

1- 1. مهج الدعوات ص 382.

أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ (1).

وَ رَأَيْتُ فِي الْمُجَلَّدِ الْخَامِسِ مِنْ حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ لِأَبِي نُعَيْمٍ فِي حَدِيثِ الْخُرَاسَانِيِّ أَنَّ دَاوُدَ عليه السلام قَالَ: يَا رَبِّ مَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا نَزَلَ بِهِمْ كَرْبٌ أَوْ شِدَّةٌ قَالُوا يَا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ عليه السلام أَنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يُخَيَّرْ بَيْنِي وَ بَيْنَ شَيْ ءٍ إِلَّا اخْتَارَنِي عَلَيْهِ وَ أَنَّ إِسْحَاقَ جَادَ لِي بِمُهْجَتِهِ وَ أَنَّ يَعْقُوبَ ابْتَلَيْتُهُ بِبَلَاءٍ فَمَا أَسَاءَنِي ظَنّاً فِي ذَلِكَ الْبَلَاءِ حَتَّى فَرَّجْتُهُ عَنْهُ أَوْ كَشَفْتُهُ (2).

وَ مِنْ ذَلِكَ رِوَايَةٌ أُخْرَى وَجَدْنَاهَا بِدُعَاءِ يُوسُفَ عليه السلام فِي الْجُبِّ وَ لَعَلَّهُ دَعَا بِهِمَا وَ هِيَ: يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَ يَا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَ يَا مُفَرِّجَ كُرَبِ الْمَكْرُوبِينَ قَدْ تَرَى مَكَانِي وَ تَعْرِفُ حَالِي وَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْ ءٌ مِنْ أَمْرِي (3).

وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءُ يُوسُفَ عليه السلام فِي بَعْضِ أَوْقَاتِ بَلْوَاهُ: يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ وَ يَا رَازِقَ الْمُتَكَلِّمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ وَ يَا غِيَاثَ الْمَكْرُوبِينَ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَ يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا كَبِيرَ كُلِّ كَبِيرٍ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ لَا وَزِيرَ يَا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ بَصِيرٌ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا مُطْلِقَ الْمُكَبَّلِ الْأَسِيرِ يَا مُدَبِّرَ الْأَمْرِ ثُمَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَا مَنْ لا يُجارُ عَلَيْهِ وَ هُوَ يُجِيرُ يَا مَنْ يُحْيِ الْمَوْتى وَ هُوَ عَلَيْهِ يَسِيرٌ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مُغْنِيَ الْفَقِيرِ الضَّرِيرِ يَا حَافِظَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا غَافِرَ الذُّنُوبِ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ يَا سَاتِرَ الْعُيُوبِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ لِوَالِدَيَّ وَ تَجَاوَزَ عَنَّا فِيمَا تَعْلَمُ فَإِنَّكَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ.

أقول: إن قوله أسألك أن تصلى على محمد و آل محمد إلى آخره لعله من

ص: 171

1- 1. مهج الدعوات ص 383.
2- 2. مهج الدعوات ص 383.
3- 3. مهج الدعوات ص 383.

زیاده الروایه(1).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ یُوسُفَ علیه السلام لَمَّا اتَّهَمَهُ الْعَزِیزُ بِزَلِیخَا: وَ هُوَ أَنَّهُ صَلَّی رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ دَعَا وَ هُوَ مَرْفُوعٌ رَأْسُهُ إِلَی السَّمَاءِ فَقَالَ اللَّهُمَّ ارْحَمْ صِغَرَ سِنِّی وَ ضَعْفَ رُکْنِی وَ قِلَّهَ حِیلَتِی فَ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ فَاذْکُرْنِی بِصَلَاحِ یَعْقُوبَ وَ صَبْرِ إِسْحَاقَ وَ یَقِینِ إِسْمَاعِیلَ وَ شَیْبَهِ إِبْرَاهِیمَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ فَبَکَتْ لِبُکَائِهِ الْمَلَائِکَهُ فِی السَّمَاوَاتِ (2).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ یَعْقُوبَ علیه السلام: لَمَّا رَدَّ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ عَلَیْهِ یُوسُفَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ بِغَیْرِ مِثَالٍ وَ یَا مَنْ بَسَطَ الْأَرْضَ بِغَیْرِ أَعْوَانٍ وَ یَا مَنْ دَبَّرَ الْأُمُورَ بِغَیْرِ وَزِیرٍ وَ یَا مَنْ یَرْزُقُ الْخَلْقَ بِغَیْرِ مُشِیرٍ وَ یَا مَنْ یُخَرِّبُ الدُّنْیَا بِغَیْرِ اسْتِیمَارٍ ثُمَّ تَدْعُو بِمَا شِئْتَ تُسْتَجَابُ (3).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ أَیُّوبَ علیه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ الْیَوْمَ فَأَعِذْنِی وَ أَسْتَجِیرُ بِکَ الْیَوْمَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ فَأَجِرْنِی وَ أَسْتَغِیثُ بِکَ الْیَوْمَ فَأَغِثْنِی وَ أَسْتَنْصِرُکَ الْیَوْمَ فَانْصُرْنِی وَ أَسْتَعِینُ بِکَ الْیَوْمَ عَلَی أَمْرِی فَأَعِنِّی وَ أَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ فَاکْفِنِی وَ أَعْتَصِمُ بِکَ فَاعْصِمْنِی وَ آمَنُ بِکَ فَآمِنِّی وَ أَسْأَلُکَ فَأَعْطِنِی وَ أَسْتَرْزِقُکَ فَارْزُقْنِی وَ أَسْتَغْفِرُکَ فَاغْفِرْ لِی وَ أَدْعُوکَ فَاذْکُرْنِی وَ أَسْتَرْحِمُکَ فَارْحَمْنِی (4).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ مُوسَی علیه السلام لَمَّا وَقَفَ عَلَی فِرْعَوْنَ: اللَّهُمَّ بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ الَّذِی نَوَاصِی الْعِبَادِ بِیَدِکَ فَإِنَّ فِرْعَوْنَ وَ جَمِیعَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ مَا بَیْنَهُمَا عَبِیدُکَ وَ نَوَاصِیهِمْ بِیَدِکَ وَ أَنْتَ تَصْرِفُ الْقُلُوبَ حَیْثُ شِئْتَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِخَیْرِکَ مِنْ شَرِّهِ وَ أَسْأَلُکَ بِخَیْرِکَ مِنْ خَیْرِهِ عَزَّ جَارُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ کُنْ لَنَا جَاراً مِنْ فِرْعَوْنَ وَ جُنُودِهِ ثُمَّ دَخَلَ عَلَیْهِ وَ قَدْ أَلْبَسَهُ اللَّهُ جُنَّهً مِنْ سُلْطَانِهِ لَنْ یَصِلَ إِلَیْهِ بِعَوْنِ اللَّهِ (5).

1- 1. مهج الدعوات ص 383.
2- 2. مهج الدعوات ص 384.
3- 3. مهج الدعوات ص 384.
4- 4. مهج الدعوات ص 384.
5- 5. مهج الدعوات ص 385.

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءٌ آخَرُ لِمُوسَی علیه السلام: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْرَأُ بِکَ فِی نَحْرِهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّهِ وَ أَسْتَعِینُکَ عَلَیْهِ فَاکْفِنِیهِ بِمَا شِئْتَ (1).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ یُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَصِیِّ مُوسَی علیه السلام رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ کِتَابِ فَضْلِ الدُّعَاءِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی الرِّضَا علیه السلام قَالَ: وَجَدَ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَهِ صَحِیفَهً فَأَتَی بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَنَادَی الصَّلَاهَ جَامِعَهً فَمَا تَخَلَّفَ أَحَدٌ ذَکَرٌ وَ لَا أُنْثَی فَرَقَا الْمِنْبَرَ فَقَرَأَهَا فَإِذَا کِتَابُ یُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَصِیِّ مُوسَی وَ إِذَا فِیهَا وَ إِنَّ رَبَّکُمْ لَرَؤُفٌ رَحِیمٌ أَلَا إِنَّ خَیْرَ عِبَادِ اللَّهِ التَّقِیُّ الْخَفِیُّ وَ إِنَّ شَرَّ عِبَادِ اللَّهِ الْمُشَارُ إِلَیْهِ بِالْأَصَابِعِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ یَکْتَالَ بِالْمِکْیَالِ الْأَوْفَی وَ أَنْ یُؤَدِّیَ الْحُقُوقَ الَّتِی أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَیْهِ فَلْیَقُلْ فِی کُلِّ یَوْمٍ سُبْحَانَ

اللَّهِ کَمَا یَنْبَغِی لِلَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ کَمَا یَنْبَغِی لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ کَمَا یَنْبَغِی لِلَّهِ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ کَمَا یَنْبَغِی لِلَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِ النَّبِیِّ وَ عَلَی جَمِیعِ الْمُرْسَلِینَ حَتَّی یَرْضَی اللَّهُ وَ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ قَدْ أَلَحُّوا فِی الدُّعَاءِ فَصَبَرَ هُنَیْئَهً ثُمَّ رَقَا الْمِنْبَرَ فَقَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ یَعْلُوَ ثَنَاؤُهُ عَلَی ثَنَاءِ الْمُجَاهِدِینَ فَلْیَقُلْ هَذَا الْقَوْلَ فِی کُلِّ یَوْمٍ فَإِنْ کَانَتْ لَهُ حَاجَهٌ قُضِیَتْ أَوْ عَدُوٌّ کُبِتَ أَوْ دَیْنٌ قُضِیَ أَوْ کَرْبٌ کُشِفَ وَ خَرَقَ کَلَامُهُ السَّمَاوَاتِ حَتَّی یُکْتَبَ فِی اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ (2).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ الْخَضِرِ وَ إِلْیَاسَ علیهما السلام رُوِیَ: أَنَّ الْخَضِرَ وَ إِلْیَاسَ یَجْتَمِعَانِ فِی کُلِّ مَوْسِمٍ فَیَفْتَرِقَانِ عَنْ هَذَا الدُّعَاءِ وَ هُوَ بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ کُلُّ نِعْمَهٍ مِنَ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ الْخَیْرُ کُلُّهُ بِیَدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا یَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَمَنْ قَالَهَا حِینَ یُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَمِنَ مِنَ الْحَرَقِ وَ السَّرَقِ

1- 1. مهج الدعوات ص 385.
2- 2. مهج الدعوات ص 386.

وَ الْغَرَقِ (1).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءٌ آخَرُ لِلْخَضِرِ علیه السلام: یَا شَامِخاً فِی عُلُوِّهِ یَا قَرِیباً فِی دُنُوِّهِ یَا مُدَانِیاً فِی بُعْدِهِ یَا رَءُوفاً فِی رَحْمَتِهِ یَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ یَا دَائِمَ الثَّبَاتِ یَا مُحْیِیَ الْأَمْوَاتِ یَا ظَهْرَ اللَّاجِینَ یَا جَارَ الْمُسْتَجِیرِینَ یَا أَسْمَعَ السَّامِعِینَ یَا أَبْصَرَ النَّاظِرِینَ یَا صَرِیخَ الْمُسْتَصْرِخِینَ یَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ یَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ یَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ یَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ یَا کَنْزَ الضُّعَفَاءِ یَا عَظِیمَ الرَّجَاءِ یَا مُنْقِذَ الْغَرْقَی یَا مُنْجِیَ الْهَلْکَی یَا مُحْیِیَ الْمَوْتَی یَا أَمَانَ الْخَائِفِینَ یَا إِلَهَ الْعَالَمِینَ یَا صَانِعَ کُلِّ مَصْنُوعٍ یَا جَابِرَ کُلِّ کَسِیرٍ یَا صَاحِبَ کُلِّ غَرِیبٍ یَا مُونِسَ کُلِّ وَحِیدٍ یَا قَرِیباً غَیْرَ بَعِیدٍ یَا شَاهِداً غَیْرَ غَائِبٍ یَا غَالِباً غَیْرَ مَغْلُوبٍ یَا حَیُّ حِینَ لَا حَیَّ یَا مُحْیِیَ الْمَوْتَی یَا حَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَنْ قَالَهُ قَوْلًا أَوْ سَمِعَهُ سَمْعاً أَمِنَ الْوَسْوَسَهَ أَرْبَعِینَ سَنَهً.

أقول: و أدعیه الخضر کثیره و قد اقتصرنا علی ما ذکرناه (2).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ یُونُسَ بْنِ مَتَّی علیه السلام وَ هُوَ: یَا رَبِّ مِنَ الْجِبَالِ أَنْزَلْتَنِی وَ مِنَ الْمَسْکَنِ أَخْرَجْتَنِی وَ فِی الْبِحَارِ صَیَّرْتَنِی وَ فِی بَطْنِ الْحُوتِ حَبَسْتَنِی فَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ الْغَمِ (3).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءٌ آخَرُ لِیُونُسَ بْنِ مَتَّی علیه السلام وَ هُوَ: یَا رَبِّ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الْحُسْنَی وَ آلَائِکَ الْعُلْیَا وَ أَسْأَلُکَ یَا رَبِّ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا کَبِیرُ یَا جَلِیلُ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا فَرْدُ یَا دَائِمُ یَا وَتْرُ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا اللَّهُ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی وَ أَنْ تُحَرِّمَ جَسَدِی عَلَی النَّارِ اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ فِی کِتَابِکَ الْمُنْزَلِ عَلَی مُوسَی أَلَّا تَرُدُّوا السَّائِلِینَ عَنْ أَبْوَابِکُمْ وَ نَحْنُ عَلَی بَابِکَ فَلَا تَرُدَّنَا اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ فِی کِتَابِکَ الْمُنْزَلِ عَلَی نَبِیِّکَ مُوسَی أَنِ اغْفِرُوا

لِلظَّالِمِینَ وَ نَحْنُ الظَّالِمُونَ عَلَی بَابِکَ فَاغْفِرْ لَنَا اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ فِی کِتَابِکَ الْمُنْزَلِ عَلَی مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ أَنْ أَعْتِقُوا الْأَرِقَّاءَ وَ نَحْنُ عَبِیدُکَ فَأَعْتِقْنَا

1- 1. مهج الدعوات ص 386.
2- 2. مهج الدعوات ص 387.
3- 3. مهج الدعوات ص 387.

مِنَ النَّارِ(1).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ دَاوُدَ علیه السلام عَلَی وَصْفِ التَّحْمِیدِ رُوِیَ: أَنَّ دَاوُدَ علیه السلام لَمَّا قَالَ هَذَا التَّحْمِیدَ أَوْحَی اللَّهُ تَعَالَی إِلَیْهِ أَتْعَبْتَ الْحَفَظَهَ وَ هُوَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ دَائِماً مَعَ دَوَامِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ بَاقِیاً مَعَ بَقَائِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ خَالِداً مَعَ خُلُودِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا یَنْبَغِی لِکَرَمِ وَجْهِکَ وَ عِزِّ جَلَالِکَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ (2).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ آصَفَ وَزِیرِ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ علیه السلام رُوِیَ: أَنَّهُ أَتَی بِهِ عَرْشَ بِلْقِیسَ وَ أَنَّهُ الدُّعَاءُ الَّذِی کَانَ عِیسَی علیه السلام یُحْیِی بِهِ الْمَوْتَی وَ هُوَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ.

وَ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَی: رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ الْکَبِیرُ الْمُتَعالِ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا وَ تَجْعَلَهُ أَنْتَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا فَإِنَّهُ یُسْتَجَابُ لَکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ هَذَا لَفْظُهُ کَمَا وَجَدْنَاهُ (3).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ عِیسَی علیه السلام رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی سَعِیدِ بْنِ هِبَهِ اللَّهِ الرَّاوَنْدِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ کِتَابِ قِصَصِ الْأَنْبِیَاءِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی الصَّادِقِ علیه السلام عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: لَمَّا اجْتَمَعَتِ الْیَهُودُ إِلَی عِیسَی علیه السلام لِیَقْتُلُوهُ بِزَعْمِهِمْ أَتَاهُ جَبْرَئِیلُ علیه السلام فَغَشَّاهُ بِجَنَاحِهِ فَطَمَحَ عِیسَی بِبَصَرِهِ فَإِذَا هُوَ بِکِتَابٍ فِی بَاطِنِ جَنَاحِ جَبْرَئِیلَ علیه السلام وَ هُوَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ بِاسْمِکَ الْوَاحِدِ الْأَعَزِّ وَ أَدْعُوکَ اللَّهُمَّ بِاسْمِکَ الصَّمَدِ وَ أَدْعُوکَ اللَّهُمَّ بِاسْمِکَ الْعَظِیمِ الْوَتْرِ وَ أَدْعُوکَ اللَّهُمَّ بِاسْمِکَ الْکَبِیرِ الْمُتَعَالِ الَّذِی ثَبَتَتْ بِهِ أَرْکَانُکَ کُلُّهَا أَنْ تَکْشِفَ عَنِّی مَا أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ فِیهِ فَلَمَّا دَعَا بِهِ علیه السلام أَوْحَی اللَّهُ تَعَالَی إِلَی جَبْرَئِیلَ أَنِ ارْفَعْهُ إِلَی عِنْدِی ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَا بَنِی عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَلُوا رَبَّکُمْ بِهَذِهِ الْکَلِمَاتِ فَوَ اللَّهِ

1- 1. مهج الدعوات ص 387.
2- 2. مهج الدعوات ص 388.
3- 3. مهج الدعوات ص 388.

الَّذِی نَفْسِی بِیَدِهِ مَا دَعَا بِهِنَّ عَبْدٌ بِإِخْلَاصِ نِیَّهٍ إِلَّا اهْتَزَّ لَهُنَّ الْعَرْشُ وَ إِلَّا قَالَ اللَّهُ لِلْمَلَائِکَهِ اشْهَدُوا أَنِّی قَدِ اسْتَجَبْتُ لَهُ بِهِنَّ وَ أَعْطَیْتُهُ سُؤْلَهُ فِی عَاجِلِ دُنْیَاهُ وَ آجِلِ آخِرَتِهِ ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ سَلُوهَا وَ لَا تَسْتَبْطِئُوا الْإِجَابَهَ(1).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ عِیسَی علیه السلام بِرِوَایَهٍ غَیْرِ هَذِهِ وَ هِیَ: أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله رَأَی فِی بَاطِنِ جَبْرَئِیلَ الدُّعَاءَ فَعَلَّمَهُ عَلِیّاً وَ الْعَبَّاسَ وَ قَالَ یَا عَلِیُّ یَا خَیْرَ بَنِی هَاشِمٍ یَا بَنِی عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَلُوا رَبَّکُمْ بِهَؤُلَاءِ الْکَلِمَاتِ فَوَ الَّذِی نَفْسِی بِیَدِهِ مَا دَعَا بِهِنَّ مُؤْمِنٌ بِإِخْلَاصٍ إِلَّا اهْتَزَّ لَهُنَّ الْعَرْشُ وَ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ الْأَرَضُونَ وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَی لِمَلَائِکَتِهِ اشْهَدُوا أَنِّی قَدِ اسْتَجَبْتُ لِلدَّاعِی بِهِنَّ وَ أَعْطَیْتُهُ سُؤْلَهُ فِی عَاجِلِ دُنْیَاهُ وَ آجِلِ آخِرَتِهِ وَ زَعَمُوا أَنَّهُ الدُّعَاءُ الَّذِی دَعَا بِهِ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ فَرَفَعَهُ اللَّهُ وَ هُوَ هَذَا الدُّعَاءُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِاسْمِکَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ وَ أَعُوذُ بِاسْمِکَ الْأَحَدِ الصَّمَدِ وَ أَعُوذُ بِکَ بِاسْمِکَ اللَّهُمَّ الْعَظِیمِ الْوَتْرِ وَ أَعُوذُ اللَّهُمَّ بِاسْمِکَ الْکَبِیرِ الْمُتَعَالِ الَّذِی مَلَأَ الْأَرْکَانَ کُلَّهَا أَنْ تَکْشِفَ عَنِّی غَمَّ مَا أَصْبَحْتُ فِیهِ وَ أَمْسَیْتُ (2).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءٌ لِعِیسَی ابْنِ مَرْیَمَ علیه السلام بِرِوَایَهٍ أُخْرَی وَ هُوَ: اللَّهُمَّ خَالِقَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ وَ مُخْرِجَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ وَ مُخَلِّصَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ فَرِّجْ عَنَّا وَ خَلِّصْنَا مِنْ شِدَّتِنَا(3).

«23»- مهج، [مهج الدعوات] وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ سَلْمَانَ الْفَارِسِیِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَیْهِ الَّذِی عَلَّمَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آلِهِ وَ یُرْوَی أَنَّ سَلْمَانَ کَانَ مِنْ بَقَایَا أَوْصِیَاءِ عِیسَی علیه السلام وَ رُوِیَ عَنْ أَحَدِ الْأَئِمَّهِ صلوات الله علیهم أَنَّ سَلْمَانَ أَدْرَکَ الْعِلْمَ الْأَوَّلَ وَ الْآخِرَ وَجَدْتُهُ فِی أَصْلٍ عَتِیقٍ تَارِیخُ کِتَابَتِهِ رَبِیعُ الْآخِرِ سَنَهَ أَرْبَعَهَ عَشَرَ وَ ثَلَاثِمِائَهٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِسَلْمَانَ الْفَارِسِیِّ أَ لَا أُخْبِرُکَ بِمَا هُوَ خَیْرٌ مِنَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّهِ وَ خَیْرٌ مِنَ الدُّنْیَا وَ زَهْرَتِهَا فَقَالَ بَلَی یَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ وَ عَلَی آلِکَ قَالَ فَقُلْ:

1- 1. مهج الدعوات ص 388.
2- 2. مهج الدعوات ص 389.
3- 3. مهج الدعوات ص 389.

اللَّهُمَّ إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ خَلَصَ إِلَی نَفْسِی وَ هِیَ أَعَزُّ الْأَنْفُسِ عَلَیَّ وَ أَهَمُّهَا إِلَیَّ وَ قَدْ عَلِمْتَ رَبِّی وَ عِلْمُکَ أَفْضَلُ مِنْ عِلْمِی إِنَّکَ تَعْلَمُ مِنِّی مَا لَا أَعْلَمُ مِنْ نَفْسِی لَکَ مَحْیَایَ وَ مَمَاتِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی إِلَیْکَ مَرْجِعِی وَ مُنْقَلَبِی لَا أَمْلِکُ إِلَّا مَا أَعْطَیْتَنِی وَ لَا أَتَّقِی إِلَّا مَا وَقَیْتَنِی وَ لَا أُنْفِقُ إِلَّا مَا رَزَقْتَنِی بِنُورِکَ اهْتَدَیْتُ وَ بِفَضْلِکَ اسْتَغْنَیْتُ وَ بِنِعْمَتِکَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ مَلَکْتَنِی بِقُدْرَتِکَ وَ قَدَرْتَ عَلَیَّ بِسُلْطَانِکَ تَقْضِی فِیمَا أَرَدْتَ لَا یَحُولُ أَحَدٌ دُونَ قَضَائِکَ أَوْقَرْتَنِی نِعَماً وَ أَوْقَرْتُ نَفْسِی ذُنُوباً کَثُرَتْ خَطَایَایَ وَ عَظُمَ جُرْمِی وَ اکْتَنَفَتْنِی شَهَوَاتِی فَقَدْ ضَاقَ بِهَا ذَرْعِی وَ عَجَزَ عَنْهَا عَمَلِی وَ ضَعُفَ عَنْهَا شُکْرِی وَ قَدْ کِدْتُ أَنْ أَقْنَطَ مِنْ رَحْمَتِکَ إِلَهِی وَ أَنْ أُلْقِیَ إِلَی التَّهْلُکَهِ بِیَدِیَ الَّذِی أَیْأَسُ مِنْهُ عُذْرِی وَ ذِکْرِی مِنْ ذُنُوبِی وَ مَا أَسْرَفْتُ بِهِ عَلَی نَفْسِی وَ لَکِنَّ رَحْمَتَکَ رَبِّ الَّتِی تُنْهِضُنِی وَ تُقَوِّینِی وَ لَوْ لَا هِیَ لَمْ أَرْفَعْ رَأْسِی وَ لَمْ أُقِمْ صُلْبِی مِنْ ثِقَلِ ذُنُوبِی فَإِیَّاکَ أَرْجُو إِلَهِی أَنْتَ أَرْجَی عِنْدِی مِنْ عَمَلِیَ الَّذِی أَتَخَوَّفُهُ وَ أُشْفِقُ مِنْهُ عَلَی نَفْسِی إِلَهِی وَ کَیْفَ لَا أُشْفِقُ مِنْ ذُنُوبِی وَ قَدْ خِفْتُ أَنْ تَکُونَ أَوْبَقَتْنِی وَ قَدْ أَحَاطَتْ بِی وَ أَهْلَکَتْنِی وَ أَنَا أَذْکُرُ مِنْ

تَضْیِیعِ أَمَانَتِی وَ مَا قَدْ تَکَلَّفْتُ بِهِ عَلَی نَفْسِی مَا لَمْ تَحْمِلْهُ الْجِبَالُ قَبْلِی وَ لَا السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ وَ هِیَ أَقْوَی مِنِّی وَ حَمَلْتُهَا بِعِلْمِکَ بِهَا وَ قِلَّهِ عِلْمِی فَلَوْ کَانَ لِی عِلْمٌ یَنْفَعُنِی لَمْ تَقَرَّ فِی الدُّنْیَا عَیْنِی وَ أصارت [لَصَارَتْ] حَلَاوَتُهَا مَرَارَهً عِنْدِی وَ لَفَرَرْتُ هَارِباً مِنْ ذُنُوبِی لَا بَیْتَ یَأْوِینِی وَ لَا ظِلَّ یُکِنُّنِی مَعَ الْوُحُوشِ مَقْعَدِی وَ مَقِیلِی وَ لَوْ فَعَلْتُ ذَلِکَ لَکَانَ یَحِقُّ لِی أَنْ أَتَخَوَّفَ عَلَی نَفْسِی وَ الْمَوْتُ یَطْلُبُنِی حَثِیثاً دَائِباً یَقُصُّ أَثَرِی مُوَکَّلٌ بِی کَأَنَّهُ لَا یُرِیدُ أَحَداً غَیْرِی لَیْسَ یُنَاظِرُنِی (1)

سَاعَهً إِذَا جَاءَ أَجَلِی کَأَنِّی أَرَانِی صَرِیعاً بَیْنَ یَدَیْهِ وَ کَأَنِّی بِالْمَوْتِ لَیْسَ أَحَدٌ مِنَ الْمَوْتِ یَمْنَعُنِی وَ لَا یَدْفَعُ کَرْبَهُ عَنِّی وَ لَا أَسْتَطِیعُ امْتِنَاعاً یُؤَخِّرُنِی وَ بِکَأْسِ الْمَوْتِ یَسْقِینِی

1- 1. بناظری خ ل.

وَ لَا مَنَعَهَ عِنْدِی مَقْلُوبَهً(1) بِکَرْبِ الْمَوْتِ طَرْفِی جَزَعاً فَیَا لَکَ مِنْ مَصْرَعٍ مَا أَقْطَعَهُ عِنْدِی مَغْلُوبَهً(2)

بِکَرْبِ الْمَوْتِ نَفْسِی تَخْتَلِجُ لَهَا أَعْضَائِی وَ أَوْصَالِی وَ کُلُّ عِرْقٍ سَاکِنٍ مِنِّی فَکَأَنِّی بِمَلَکِ الْمَوْتِ یَسْتَلُّ رُوحِی مُسْتَسْلِمٌ لَهُ بَلْ عَلَی الْکَرَاهَهِ مِنِّی کَذَا رُسُلُ رَبِّی یَقْبِضُونَ فِی الْحَرِّ رُوحِی فَعِنْدَهَا یَنْقَطِعُ مِنَ الدُّنْیَا أَثَرِی وَ أُغْلِقَ بَابُ تَوْبَتِی وَ رُفِعَتْ کُتُبِی وَ طُوِیَتْ صَحِیفَتِی وَ عَفَا ذِکْرِی وَ رُفِعَ عَمَلِی وَ أُدْخِلْتُ فِی هَوْلِ آخِرَتِی وَ صِرْتُ جَسَداً بَیْنَ أَهْلِی یَصْرُخُونَ وَ یَبْکُونَ حَوْلِی وَ قَدِ اسْتَوْحَشُوا مِنِّی وَ أَحَبُّوا فُرْقَتِی وَ عَجَّلُوا إِلَی کَفَنِی وَ حَمَلُونِی إِلَی حُفْرَتِی فَأُلْقِیتُ فِیهَا لِحَیْنِی (3) وَ سُوِّیَتِ الْأَرْضُ عَلَیَّ مِنْ فَوْقِی وَ سَلَّمُوا عَلَیَّ وَ وَدَّعُونِی وَ أَقَمْتُ فِی مُنْتَهَا مَنْ کَانَ قِبَلِی مِنْ جِیرَانٍ لَا یُؤَانِسُونِّی وَ لَا أَزُورُهُمْ وَ لَا یَزُورُونِّی وَ فِی عَسْکَرِ الْمَوْتِ خَلَّفُونِی فِیهِ مَضْجَعِی وَ مَنَامِی وَحْشٌ قَفْرٌ مَکَانِی قَدْ ذَهَبَ الْأَهْلُونَ عَنِّی وَ أَیْقَنُوا بِالتَّفْرِقَهِ مِنِّی لَا یَرْجُونِّی آخِرَ الدَّهْرِ لَیْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ یُؤْنِسُنِی فِی وَحْشَتِی وَ لَا یَحْمِلُ ذَنْباً مِنْ ذُنُوبِی وَ کُلٌّ قَدْ ذَهَلَ عَنِّی وَ تَرَکُونِی وَحِیداً فِی قَبْرِی وَ أَنَا صَاحِبُ نَفْسِی لَا یَرَانِی أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ مَا یُفْعَلُ بِی فَإِنْ تَکُ رَبِّی رَاضِیاً عَنِّی فَطُوبَی ثُمَّ طُوبَی لِی وَ إِنْ تَکُنِ الْأُخْرَی فَیَا حَسْرَتَی وَ یَا نَدَامَتَا عَلَی مَا فَرَّطْتُ فِی جَنْبِ رَبِّی وَ کَیْفَ أَذْکُرُ هَذَا الْأَمْرَ ثُمَّ لَا تَدْمَعُ لَهُ عَیْنِی وَ لَا یَفْزَعُ لِذِکْرِهِ قَلْبِی وَ لَا تُرْعَدُ لَهُ فَرَائِصِی وَ لَا أَحْمِلُ عَلَی ثِقَلِهِ نَفْسِی وَ لَا أَقْصُرُ عَلَی هَوَایَ وَ شَهَوَاتِی مَغْرُورٌ فِی دَارِ غُرُورٍ قَدْ خِفْتُ أَنْ لَا یَکُونَ هَذَا الصِّدْقُ مِنِّی فَأَشْکُو إِلَیْکَ یَا رَبِّ قَسْوَهَ قَلْبِی وَ تَقْصِیرِی وَ إِبْطَائِی وَ قِلَّهَ شُکْرِ رَبِّی رَبِّ جَعَلْتَ لِی جَوَارِحَ لِاسْتِبْهَامِ النِّعَمِ مِنْکَ یَحِقُّ بِی لَکَ الشُّکْرُ عَلَی جَوَارِحِی وَ أَعْضَائِی وَ أَوْصَالِی بِالَّذِی یَحِقُّ لَکَ عَلَیْهَا مِنَ الْعِبَادَهِ بِخُشُوعِ نَفْسِی وَ بَصَرِی وَ جَمِیعِ أَرْکَانِی

1- 1. أقلب خ كما فی المصدر.
2- 2. أغلب خ.
3- 3. لجنبی خ.

فَبِهِنَّ عَصَيْتُکَ رَبِّی وَ لَمْ یَکُنْ ذَلِکَ جَزَاءَکَ وَ لَا شُکْرَکَ مِنِّی وَ قَدْ خِفْتُ أَنْ أَکُونَ قَدْ أَوْبَقْتُ نَفْسِی وَ اسْتَهْلَکْتُهَا بِجُرْمِی فَاسْتَوْجَبْتُ الْعُقُوبَهَ مِنْکَ لَیْسَ دُونَکَ أَحَدٌ یَأْوِینِی وَ لَا یُطِیقُ مَلْجَئِی وَ لَا مِنْ عُقُوبَتِکَ یُنْجِینِی وَ لَا یَغْفِرُ ذَنْباً مِنْ ذُنُوبِی وَ کُلٌّ قَدْ شُغِلَ بِنَفْسِهِ عَنِّی بَارَزْتُکَ بِسَوْءَتِی وَ بَاشَرْتُ الْخَطَایَا وَ أَنْتَ تَرَانِی فِی سِرِّی مِنْهَا وَ عَلَانِیَتِی وَ أَظْهَرْتُ لَکَ مَا أَخْفَیْتُ مِنَ النَّاسِ فَاسْتَتَرْتُ مِنْ ذُنُوبِی وَ لَا یَرَوْنِی فَیَعِیبُونِی اسْتِحْیَاءً مِنْهُمْ وَ لَمْ أَسْتَحْیِکَ إِلَهِی قَدْ أَنِسْتُ إِلَی نَفْسِی وَ قَذَفَتْنِی فِی الْمَهَالِکِ شَهَوَاتِی وَ تَعَاطَتْ مَا تَعَاطَتْ وَ طَاوَعَتْهَا فِیمَا مَضَی مِنْ عُمُرِی وَ لَا أَجِدُهَا تُطِیعُنِی أَدْعُوهَا إِلَی رُشْدِهَا فَتَأْبَی أَنْ تُطِیعَنِی وَ أَشْکُو إِلَیْکَ رَبِّ مَا أَشْکُو لِتُصْرِخَنِی وَ تَسْتَنْقِذَنِی ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَکَ (1).

أَقُولُ وَجَدْتُ بِخَطِّ الشَّیْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجُبَعِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ قَالَ الشَّیْخُ الشَّهِیدُ ابْنُ مَکِّیٍّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ نَقَلْتُ مِنْ خَطٍّ مَغْرِبِیٍّ حَدَّثَ مُعَافَی بْنُ الْمُتَوَکِّلِ عَنِ الْإِسْکَنْدَرَانِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَکِ عَنْ ثِقَهٍ: أَنَّ عَلِیّاً علیه السلام لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاهُ قَالَ لِلْحَسَنِ ابْنِهِ علیه السلام أُعَلِّمُکَ شَیْئاً أَصْلُهُ مِنْ کِتَابِ اللَّهِ عَلَّمَنِیهِ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ بِهِ فَادْعُ بِهِ بَعْدَ صَلَاهِ الْغَدَاهِ أَوْ بَعْدَ صَلَاهِ الْعَصْرِ ثُمَّ سَمِّ مَا أَرَدْتَ مِنْ حَوَائِجِکَ وَ اعْلَمْ أَنَّکَ إِذَا ابْتَدَأْتَ بِهِ وَکَّلَ اللَّهُ بِکَ أَلْفَ مَلَکٍ یَسْتَغْفِرُونَ لَکَ وَ أَعْطَی کُلَّ مَلَکٍ قُوَّهَ أَلْفِ مَلَکٍ فِی سُرْعَهِ الِاسْتِغْفَارِ وَ یَبْنِی لَکَ أَلْفَ قَصْرٍ فِی الْجَنَّهِ وَ عِشْتَ مَا عِشْتَ فِی الدُّنْیَا مُنَعَّماً وَ لَا یُصِیبُکَ فِیهَا قَتَرٌ وَ لَا خَلَّهٌ وَ لَا تَسْأَلُ أَحَداً مِنَ الدُّنْیَا کَائِناً مَا کَانَ إِلَّا قَضَی لَکَ قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ فَسُبْحانَ اللَّهِ حِینَ تُمْسُونَ وَ حِینَ تُصْبِحُونَ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِیًّا وَ حِینَ تُظْهِرُونَ یُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَ یُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ یُحْیِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ کَذلِکَ تُخْرَجُونَ سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا یَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ.

1- 1. مهج الدعوات ص 390- 393.

سُبْحَانَ اللَّهِ ذِی الْمُلْکِ وَ الْمَلَکُوتِ سُبْحَانَ اللَّهِ ذِی الْعِزَّهِ وَ الْعَظَمَهِ وَ الْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِکِ الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ سُبْحَانَ الْعَلِیِّ الْأَعْلَی سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی سُبْحَانَ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یَصْعَدُ وَ لَا یَنْفَدُ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَیَّ وَ مَعِی وَ قُدَّامِی وَ خَلْفِی یَا اللَّهُ عَشْراً یَا رَحْمَانُ عَشْراً یَا رَحِیمُ عَشْراً یَا رَبِّ مِثْلَهُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ مِثْلَهُ یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ مِثْلَهُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ مِثْلَهُ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ مِثْلَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَشْراً وَ سَلْ حَاجَتَکَ.

باب 106 أدعیه الفرج و دفع الأعداء و رفع الشدائد و فیه أدعیه یوسف علیه السلام فی الجب و السجن و دعاء دانیال فی الجب و أدعیه سائر الأنبیاء علیهم السلام و ما یناسب ذلک من أدعیه التحرز من الآفات و الهلکات

«1»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِیدُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ هَارُونَ عَنِ ابْنِ صَدَقَهَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنْ یُعَلِّمَنِی دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِی الْمُهِمَّاتِ فَأَخْرَجَ إِلَیَّ أَوْرَاقاً مِنْ صَحِیفَهٍ عَتِیقَهٍ قَالَ انْتَسِخْ مَا فِیهَا فَهُوَ دُعَاءُ جَدِّی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ زَیْنِ الْعَابِدِینَ علیهما السلام لِلْمُهِمَّاتِ فَکَتَبْتُ ذَلِکَ عَلَی وَجْهِهِ فَمَا کَرَبَنِی شَیْ ءٌ قَطُّ وَ أَهَمَّنِی إِلَّا دَعَوْتُ بِهِ فَفَرَّجَ اللَّهُ هَمِّی وَ کَشَفَ کَرْبِی وَ أَعْطَانِی سُؤْلِی وَ هُوَ اللَّهُمَّ هَدَیْتَنِی فَلَهَوْتُ وَ وَعَظْتَ فَقَسَوْتُ وَ أَبْلَیْتَ الْجَمِیلَ فَعَصَیْتُ وَ عَرَّفْتَ فَأَصْرَرْتُ ثُمَّ عَرَّفْتَ فَاسْتَغْفَرْتُ فَأَقَلْتَ فَعُدْتُ فَسَتَرْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ إِلَهِی تَقَحَّمْتُ أَوْدِیَهَ هَلَاکِی وَ تحَلَّلْتُ شِعَابَ تَلَفِی تَعَرَّضْتُ فِیهَا لِسَطَوَاتِکَ وَ بِحُلُولِهَا لِعُقُوبَاتِکَ وَ وَسِیلَتِی إِلَیْکَ التَّوْحِیدُ وَ ذَرِیعَتِی أَنِّی لَمْ أُشْرِکْ بِکَ شَیْئاً وَ لَمْ أَتَّخِذْ مَعَکَ إِلَهاً

ص: 180

وَ قَدْ فَرَرْتُ إِلَيْکَ مِنْ نَفْسِی وَ إِلَيْکَ يَفِرُّ الْمُسِی ءُ أَنْتَ مَفْزَعُ الْمُضِيعِ حَظَّ نَفْسِهِ فَلَکَ الْحَمْدُ إِلَهِی فَکَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَی عَلَیَّ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ (1) وَ شَحَذَ لِی ظُبَةَ مُدْيَتِهِ وَ أَرْهَفَ لِی شَبَا حَدِّهِ وَ دَافَ لِی قَوَاتِلَ سُمُومِهِ وَ سَدَّدَ نَحْوِی صَوَائِبَ سِهَامِهِ وَ لَمْ تَنَمْ عَنِّی عَيْنُ حِرَاسَتِهِ وَ أَظْهَرَ أَنْ يُسِيمَنِی الْمَکْرُوهَ وَ يُجَرِّعَنِی ذُعَافَ مَرَارَتِهِ (2)

فَنَظَرْتَ يَا إِلَهِی إِلَی ضَعْفِی عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ وَ عَجْزِی عَنِ الِانْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِی بِمُحَارَبَتِهِ وَ وَحْدَتِی فِی کَثِيرِ عَدَدِ مَنْ نَاوَانِی وَ أَرْصَدَ لِیَ الْبَلَاءَ فِيمَا لَمْ أَعْمِلْ فِيهِ فِکْرِی فَابْتَدَأْتَنِی بِنُصْرَتِکَ وَ شَدَدْتَ أَزْرِی بِقُوَّتِکَ ثُمَّ فَلَلْتَ حَدَّهُ وَ صَيَّرْتَهُ مِنْ بَعْدِ جَمْعِهِ وَحْدَهُ وَ أَعْلَيْتَ کَعْبِی وَ جَعَلْتَ مَا سَدَّدَهُ مَرْدُوداً عَلَيْهِ فَرَدَدْتَهُ لَمْ يَشْفِ غَلِيلَهُ وَ لَمْ يَبْرُدْ حَرَارَةُ غَيْظِهِ قَدْ عَضَّ عَلَی شَوَاهُ وَ أَدْبَرَ مُوَلِّياً قَدْ أَخْلَفَ سَرَايَاهُ وَ کَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِی بِمَکَايِدِهِ وَ نَصَبَ لِی أَشْرَاکَ مَصَايِدِهِ وَ وَکَّلَ بِی تَفَقُّدَ رِعَايَتِهِ وَ أَضْبَأَ(3) إِلَیَّ إِضْبَاءَ السَّبُعِ لِمَصَايِدِهِ وَ انْتِظَارِ الِانْتِهَازِ لِفَرِيسَتِهِ فَنَادَيْتُکَ يَا إِلَهِی مُسْتَغِيثاً بِکَ وَاثِقاً بِسُرْعَهِ إِجَابَتِکَ عَالِماً أَنَّهُ لَنْ يُضْطَهَدَ مَنْ أَوَی إِلَی ظِلِّ کَنَفِکَ وَ لَنْ يَفْزَعَ مَنْ لَجَأَ إِلَی مَعَاقِلِ انْتِصَارِکَ فَحَصَّنْتَنِی مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِکَ وَ کَمْ مِنْ سَحَائِبِ مَکْرُوهٍ جَلَّيْتَهَا وَ غَوَاشِیَ کُرُبَاتٍ کَشَفْتَهَا لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَ قَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ وَ لَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ وَ اسْتُمِيحَ فَضْلُکَ فَمَا أَکْدَيْتَ أَبَيْتَ إِلَّا إِحْسَاناً وَ أَبَيْتُ إِلَّا تَقَحُّمَ حُرُمَاتِکَ وَ تَعَدِّیَ حُدُودِکَ وَ الْغَفْلَةَ عَنْ وَعِيدِکَ فَلَکَ الْحَمْدُ إِلَهِی مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا يَعْجَلُ هَذَا مَقَامُ مَنِ اعْتَرَفَ لَکَ بِالتَّقْصِيرِ

1- 1. يقال: انتضی سيفه: استله من غمده، و الشحذ کالتشحيذ: التحديد، و بمعناه الارهاف، و المديه: الشفره، و الظبه کالشبا حد السيف و السکين و نحوهما، و الدوف: خلط الدواء و مزجها، و الصوائب جمع الصائب و هو من السهام: الذی لا يخطئ فی الإصابه.

2- 2. يقال سامه خسفا: اولاه إيّاه و اراده عليه، و فلانا الامر: کلفه إيّاه و أکثر ما يستعمل فی العذاب و الشر، و الذعاف: السم القاتل: يقتل من ساعته، و الفادح: الثقيل من البلاء.

3- 3. اظبأ الصائد: استتر و اختبا ليختل صيده.

وَ شَهِدَ عَلَی نَفْسِهِ بِالتَّضْیِیعِ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِالْمُحَمَّدِیَّهِ الرَّفِیعَهِ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِالْعَلَوِیَّهِ الْبَیْضَاءِ فَأَعِذْنِی مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَ شَرِّ مَنْ یُرِیدُ بِی سُوءاً فَإِنَّ ذَلِکَ لَا یَضِیقُ عَلَیْکَ فِی وُجْدِکَ وَ لَا یَتَکَأَّدُکَ فِی قُدْرَتِکَ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِی بِتَرْکِ الْمَعَاصِی مَا أَبْقَیْتَنِی وَ ارْحَمْنِی بِتَرْکِ تَکَلُّفِ مَا لَا یَعْنِینِی وَ ارْزُقْنِی حُسْنَ النَّظَرِ فِیمَا یُرْضِیکَ عَنِّی وَ أَلْزِمْ قَلْبِی حِفْظَ کِتَابِکَ کَمَا عَلَّمْتَنِی وَ اجْعَلْنِی أَتْلُوهُ عَلَی مَا یُرْضِیکَ بِهِ عَنِّی وَ نَوِّرْ بِهِ بَصَرِی وَ أَوْعِهِ سَمْعِی وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِی وَ فَرِّجْ بِهِ قَلْبِی وَ أَطْلِقْ بِهِ لِسَانِی وَ اسْتَعْمِلْ بِهِ بَدَنِی وَ اجْعَلْ فِیَّ مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّهِ مَا یُسَهِّلُ ذَلِکَ عَلَیَّ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَیْلِی وَ نَهَارِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی وَ مُنْقَلَبِی وَ مَثْوَایَ عَافِیَهً مِنْکَ وَ مُعَافَاهً وَ بَرَکَهً مِنْکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّی وَ مَوْلَایَ وَ سَیِّدِی وَ أَمَلِی وَ إِلَهِی وَ غِیَاثِی وَ سَنَدِی وَ خَالِقِی وَ نَاصِرِی وَ ثِقَتِی وَ رَجَائِی لَکَ مَحْیَایَ وَ مَمَاتِی وَ لَکَ سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ بِیَدِکَ رِزْقِی وَ إِلَیْکَ أَمْرِی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ مَلَکْتَنِی بِقُدْرَتِکَ وَ قَدَرْتَ عَلَیَّ بِسُلْطَانِکَ لَکَ الْقُدْرَهُ فِی أَمْرِی وَ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ لَا یَحُولُ أَحَدٌ دُونَ رِضَاکَ بِرَأْفَتِکَ أَرْجُو رَحْمَتَکَ وَ بِرَحْمَتِکَ أَرْجُو رِضْوَانَکَ لَا أَرْجُو ذَلِکَ بِعَمَلِی فَقَدْ عَجَزْتُ عَنْ عَمَلِی فَکَیْفَ أَرْجُو مَا قَدْ عَجَزَ عَنِّی أَشْکُو إِلَیْکَ فَاقَتِی وَ ضَعْفَ قُوَّتِی وَ إِفْرَاطِی فِی أَمْرِی وَ کُلُّ ذَلِکَ مِنْ عِنْدِی وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی فَاکْفِنِی ذَلِکَ کُلَّهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ حَبِیبِکَ وَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِکَ وَ یَوْمَ الْفَزَعِ الْأَکْبَرِ مِنَ الْآمِنِینَ فَآمِنِّی وَ بِیَسَارِکَ فَیَسِّرْنِی وَ بِأَظْلَالِکَ فَأَظِلَّنِی وَ مَفَازَهٍ مِنَ النَّارِ فَنَجِّنِی وَ لَا تَسُمْنِی السُّوءَ وَ لَا تُخْزِنِی وَ مِنَ الدُّنْیَا فَسَلِّمْنِی وَ حُجَّتِی یَوْمَ الْقِیَامَهِ فَلَقِّنِّی وَ بِذِکْرِکَ فَذَکِّرْنِی وَ لِلْیُسْرَی فَیَسِّرْنِی وَ لِلْعُسْرَی فَجَنِّبْنِی وَ الصَّلَاهَ وَ الزَّکَاهَ مَا دُمْتُ حَیّاً فَأَلْهِمْنِی وَ لِعِبَادَتِکَ فَوَفِّقْنِی وَ فِی الْفِقْهِ وَ مَرْضَاتِکَ فَاسْتَعْمِلْنِی وَ مِنْ فَضْلِکَ فَارْزُقْنِی وَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ فَبَیِّضْ وَجْهِی وَ حِسَاباً یَسِیراً فَحَاسِبْنِی وَ بِقَبِیحِ

عَمَلِی فَلَا تَفْضَحْنِی وَ بِهُدَاکَ فَاهْدِنِی وَ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِی الْحَیاهِ الدُّنْیا وَ فِی الْآخِرَهِ فَثَبِّتْنِی وَ مَا أَحْبَبْتَ فَحَبِّبْهُ إِلَیَّ وَ مَا کَرِهْتَ فَبَغِّضْهُ إِلَیَّ وَ مَا أَهَمَّنِی مِنَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فَاکْفِنِی وَ فِی صَلَاتِی وَ صِیَامِی وَ دُعَائِی وَ نُسُکِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی فَبَارِکْ لِی وَ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ فَابْعَثْنِی وَ سُلْطَاناً نَصِیراً فَاجْعَلْ لِی وَ ظُلْمِی وَ جَهْلِی وَ إِسْرَافِی فِی أَمْرِی فَتَجَاوَزْ عَنِّی وَ مِنْ فِتْنَهِ الْمَحْیَا وَ الْمَمَاتِ فَخَلِّصْنِی وَ مِنَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَنَ فَنَجِّنِی وَ مِنْ أَوْلِیَائِکَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ فَاجْعَلْنِی وَ أَدِمْ صَالِحَ الَّذِی آتَیْتَنِی وَ بِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ فَأَغْنِنِی وَ بِالطَّیِّبِ عَنِ الْخَبِیثِ فَاکْفِنِی أَقْبِلْ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ إِلَیَّ وَ لَا تَصْرِفْهُ عَنِّی وَ إِلَی صِرَاطِکَ الْمُسْتَقِیمِ فَاهْدِنِی وَ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی فَوَفِّقْنِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الرِّیَاءِ وَ السُّمْعَهِ وَ الْکِبْرِیَاءِ وَ التَّعَظُّمِ وَ الْخُیَلَاءِ وَ الْفَخْرِ وَ الْبَذَخ (1) وَ الْأَشَرِ وَ الْبَطَرِ وَ الْإِعْجَابِ بِنَفْسِی وَ الْجَبَرِیَّهِ رَبِّ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْفَجْرِ وَ الْبُخْلِ وَ الشُّحِّ وَ الْحَسَدِ وَ الْحِرْصِ وَ الْمُنَافَسَهِ وَ الْغِشِّ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الطَّمَعِ وَ الطَّبَعِ (2)

وَ الْهَلَعِ وَ الْجَزَعِ وَ الزَّیْغِ وَ الْقَمْعِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْبَغْیِ وَ الظُّلْمِ وَ الِاعْتِدَاءِ وَ الْفَسَادِ وَ الْفُجُورِ وَ الْفُسُوقِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْخِیَانَهِ وَ الْعُدْوَانِ وَ الطُّغْیَانِ رَبِّ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْمَعْصِیَهِ وَ الْقَطِیعَهِ وَ السَّیِّئَهِ وَ الْفَوَاحِشِ وَ الذُّنُوبِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْإِثْمِ وَ الْمَأْثَمِ وَ الْحَرَامِ وَ الْمُحَرَّمِ وَ الْخَبَثِ وَ کُلِّ مَا لَا تُحِبُّ رَبِّ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّیْطَانِ وَ مَکْرِهِ وَ بَغْیِهِ وَ ظُلْمِهِ وَ عُدْوَانِهِ وَ شَرِکِهِ وَ زَبَانِیَتِهِ وَ جُنْدِهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما یَعْرُجُ فِیها وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ مِنْ دَابَّهٍ وَ هَامَّهٍ أَوْ جِنٍّ أَوْ إِنْسٍ مِمَّا یَتَحَرَّکُ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما یَعْرُجُ فِیها وَ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِی الْأَرْضِ وَ مَا یَخْرُجُ مِنْهَا وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ

1- 1. البذخ: التکبر، و هو من المجاز، أصله بمعنی الطول و الرفعه.

2- 2. الطبع: الدنس و الدناءه، و فی الحدیث أعوذ من طمع یهدی الی طبع. و الهلع: الحرص، و الجزع: عدم التصبر، و الزیغ: المیل و الاعوجاج، و القمع: الذله و التحیر.

شَرِّ کُلِّ کَاهِنٍ وَ سَاحِرٍ وَ زَاکِنٍ (1) وَ نَافِثٍ وَ رَاقٍ (2)

وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ کُلِّ حَاسِدٍ وَ طَاغٍ وَ بَاغٍ وَ نَافِسٍ وَ ظَالِمٍ وَ مُعَانِدٍ وَ جَائِرٍ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْعَمَی وَ الصَّمَمِ وَ الْبَکَمِ وَ الْبَرَصِ وَ الْجُذَامِ وَ الشَّکِّ وَ الرَّیْبِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْکَسَلِ وَ الْفَشَلِ وَ الْعَجْزِ وَ التَّفْرِیطِ وَ الْعَجَلَهِ وَ التَّضْیِیعِ وَ الْإِبْطَاءِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتُ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا بَیْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَ الثَّرَی وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْقِلَّهِ وَ الذِّلَّهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الضِّیقِ وَ الشِّدَّهِ وَ الْقَیْدِ وَ الْحَبْسِ وَ الْوَثَاقِ وَ السُّجُونِ وَ الْبَلَاءِ وَ کُلِّ مُصِیبَهٍ لَا صَبْرَ لِی عَلَیْهَا آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ أَعْطِنَا کُلَّ الَّذِی سَأَلْنَاکَ وَ زِدْنَا مِنْ فَضْلِکَ عَلَی قَدْرِ جَلَالِکَ وَ عَظَمَتِکَ بِحَقٍّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ (3).

جا، [المجالس] للمفید أحمد بن الولید: مثله (4).

«2»- لی، [الأمالی] للصدوق الْعَطَّارُ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَا کَانَ دُعَاءُ یُوسُفَ علیه السلام فِی الْجُبِّ فَإِنَّا قَدِ اخْتَلَفْنَا فِیهِ فَقَالَ إِنَّ یُوسُفَ علیه السلام لَمَّا صَارَ فِی الْجُبِّ وَ أَیِسَ مِنَ الْحَیَاهِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنْ کَانَتِ الْخَطَایَا وَ الذُّنُوبُ قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِی عِنْدَکَ فَلَنْ تَرْفَعَ لِی إِلَیْکَ صَوْتاً وَ لَنْ تَسْتَجِیبَ لِی دَعْوَهً فَإِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ الشَّیْخِ یَعْقُوبَ فَارْحَمْ ضَعْفَهُ وَ اجْمَعْ بَیْنِی وَ بَیْنَهُ فَقَدْ عَلِمْتَ رِقَّتَهُ عَلَیَّ وَ شَوْقِی إِلَیْهِ قَالَ ثُمَّ بَکَی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ علیه السلام ثُمَّ قَالَ وَ أَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ کَانَتِ الْخَطَایَا وَ الذُّنُوبُ قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِی عِنْدَکَ فَلَنْ تَرْفَعَ لِی إِلَیْکَ صَوْتاً فَإِنِّی أَسْأَلُکَ بِکَ فَلَیْسَ کَمِثْلِکَ شَیْ ءٌ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قُولُوا هَذَا وَ أَکْثِرُوا مِنْهُ فَإِنِّی کَثِیراً مَا

1- 1. الزاكن: المتفرس الفطن الذى يطلع على الاسرار فيؤذى الناس.
2- 2. الراقى: النفات فى العقد.
3- 3. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 15- 18.
4- 4. مجالس المفید: 149- 152.

أَقُولُهُ عِنْدَ الْكُرَبِ الْعِظَامِ (1).

«3»- لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا سَيَّارٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: جَاءَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام إِلَی يُوسُفَ عليه السلام وَ هُوَ فِی السِّجْنِ فَقَالَ قُلْ فِی دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ارْزُقْنِی مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (2).

«4»- فس، [تفسير القمی] فِی رِوَايَةِ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: لَمَّا طَرَحُوا يُوسُفَ فِی الْجُبِّ قَالَ يَا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ ارْحَمْ ضَعْفِی وَ قِلَّةَ حِيلَتِی وَ صِغَرِی (3).

«5»- فس، [تفسير القمی] الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ شُعَيْبٍ الْعَقَرْقُوفِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: لَمَّا أُذِنَ لِيُوسُفَ عليه السلام فِی دُعَاءِ الْفَرَجِ وَضَعَ خَدَّهُ عَلَی الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِی قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِی عِنْدَكَ فَإِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِوَجْهِ آبَائِیَ الصَّالِحِينَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَ نَدْعُو نَحْنُ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَقَالَ ادْعُ بِمِثْلِهِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِی قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِی عِنْدَكَ فَإِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِیِّ الرَّحْمَةِ صلی الله عليه و آله وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَئِمَّةِ عليهم السلام (4).

«6»- فس، [تفسير القمی] قَالَ: لَمَّا وَلَّی الرَّسُولُ إِلَی الْمَلِكِ بِكِتَابِ يَعْقُوبَ رَفَعَ يَعْقُوبُ يَدَهُ إِلَی السَّمَاءِ فَقَالَ يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ يَا كَرِيمَ الْمَعُونَةِ يَا خَيْرَ إِلَهٍ ائْتِنِی بِرَوْحٍ مِنْكَ وَ فَرَجٍ مِنْ عِنْدِكَ فَهَبَطَ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ عليه السلام فَقَالَ لَهُ يَا يَعْقُوبُ أَ لَا أُعَلِّمُكَ دَعَوَاتٍ يَرُدُّ اللَّهُ عَلَيْكَ بَصَرَكَ وَ ابْنَيْكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ كَيْفَ هُوَ

1- 1. أمالی الصدوق ص 243.
2- 2. أمالی الصدوق ص 244.
3- 3. تفسير القمّیّ ص 317.
4- 4. تفسير القمّیّ ص 322 و تراه فی تفسير العيّاشیّ ج 2 ص 178.

إِلَّا هُوَ يَا مَنْ سَدَّ السَّمَاءَ بِالْهَوَاءِ وَ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ ائْتِنِى بِرَوْحٍ مِنْكَ وَ فَرَجٍ مِنْ عِنْدِكَ قَالَ فَمَا انْفَجَرَ عَمُودُ الصُّبْحِ حَتَّى أُتِىَ بِالْقَمِيصِ فَطُرِحَ عَلَيْهِ وَ رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ وَ وَلَدَهُ (1).

شى، [تفسير العياشى] عَنْ مُقَرِّنٍ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مِثْلَهُ وَ فِيهِ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ كَيْفَ هُوَ وَ حَيْثُ هُوَ وَ قُدْرَتَهُ إِلَّا هُوَ(2).

«7»- فس، [تفسير القمى] أَبِى عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِى سَيَّارٍ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: لَمَّا طَرَحَ إِخْوَةُ يُوسُفَ يُوسُفَ فِى الْجُبِّ دَخَلَ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ وَ هُوَ فِى الْجُبِّ فَقَالَ يَا غُلَامُ مَنْ طَرَحَكَ فِى هَذَا الْجُبِّ قَالَ لَهُ يُوسُفُ إِخْوَتِى لِمَنْزِلَتِى مِنْ أَبِى حَسَدُونِى وَ لِذَلِكَ فِى الْجُبِّ طَرَحُونِى قَالَ فَتُحِبُّ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ ذَاكَ إِلَى إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ قَالَ فَإِنَّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ يَقُولُ لَكَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ فَإِنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ذُو الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِى مِنْ أَمْرِى فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ارْزُقْنِى

مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ فَدَعَا رَبَّهُ فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْجُبِّ فَرَجاً وَ مِنْ كَيْدِ الْمَرْأَهِ مَخْرَجاً وَ آتَاهُ مُلْكَ مِصْرَ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبْ (3).

«8»- فس، [تفسير القمى]: قَالَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام لِيُوسُفَ عليه السلام قُلْ أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ الْعَظِيمِ وَ إِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ وَ لُطْفِكَ الْعَمِيمِ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ فَقَالَهَا فَرَأَى الْمَلِكُ الرُّؤْيَا فَكَانَ فَرَجُهُ فِيهَا(4).

أقول: قد مضى بعض الأخبار فى باب الحوقله(5).

«9»- جا(6)، [المجالس] للمفيد ما، [الأمالى] للشيخ الطوسى الْمُفِيدُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ

1- 1. تفسير القمّىّ ص 329.
2- 2. تفسير العيّاشىّ ج 2 ص 195.
3- 3. تفسير القمّىّ ص 330.
4- 4. تفسير القمّىّ ص 330.

5- 5. راجع ج 93 ص 274.
6- 6. مجالس المفيد ص 168.

ابْنِ عِيسَى عَنِ الرَّيَّانِ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا علیه السلام: يَدْعُو بِكَلِمَاتٍ فَحَفِظْتُهَا عَنْهُ فَمَا دَعَوْتُ بِهَا فِی شِدَّهٍ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنِّی وَ هِیَ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِی فِی كُلِّ كَرْبٍ وَ أَنْتَ رَجَائِی فِی كُلِّ شِدَّهٍ وَ أَنْتَ لِی فِی كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِی ثِقَهٌ وَ عُدَّهٌ كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ وَ تَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَهُ وَ تَعْيَا فِيهِ الْأُمُورُ وَ يَخْذُلُ فِيهِ الْبَعِيدُ وَ الْقَرِيبُ وَ الصَّدِيقُ وَ يَشْمَتُ فِيهِ الْعَدُوُّ أَنْزَلْتُهُ بِكَ وَ شَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِباً إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَ كَشَفْتَهُ وَ كَفَيْتَنِيهِ فَأَنْتَ وَلِیُّ كُلِّ نِعْمَهٍ وَ صَاحِبُ كُلِّ حَاجَهٍ وَ مُنْتَهَی كُلِّ رَغْبَهٍ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً وَ لَكَ الْمَنُّ فَاضِلًا بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ يَا مَعْرُوفاً بِالْمَعْرُوفِ مَعْرُوفٌ وَ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفٌ أَنِلْنِی مِنْ مَعْرُوفِكَ مَعْرُوفاً تُغْنِينِی بِهِ عَنْ مَعْرُوفِ مَنْ سِوَاكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (1).

«10»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی الْمُفِيدُ عَنِ ابْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَی عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنْ دُعَاءِ يُوسُفَ علیه السلام مَا كَانَ فَقَالَ إِنَّ دُعَاءَ يُوسُفَ علیه السلام كَانَ كَثِيراً لَكِنَّهُ لَمَّا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَبْسُ خَرَّ لِلَّهِ سَاجِداً وَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتِ الذُّنُوبُ قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِی عِنْدَكَ فَلَنْ تَرْفَعَ لِی إِلَيْكَ صَوْتاً فَأَنَا أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِوَجْهِ الشَّيْخِ يَعْقُوبَ- قَالَ ثُمَّ بَكَی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ قَالَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی يَعْقُوبَ- وَ عَلَی يُوسُفَ وَ أَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ علیه السلام (2).

أقول: قد مضی بعض الأخبار فی باب الأدعيه لقضاء الحوائج.

«11»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی الْفَحَّامُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی بْنِ هَارُونَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ سَيِّدُنَا الصَّادِقُ علیه السلام: مَنِ اهْتَمَّ لِرِزْقِهِ كُتِبَ عَلَيْهِ خَطِيئَهٌ إِنَّ دَانِيَالَ كَانَ فِی زَمَنِ مَلِكٍ جَبَّارٍ عَاتٍ أَخَذَهُ فَطَرَحَهُ فِی جُبٍّ وَ طَرَحَ مَعَهُ السِّبَاعَ فَلَمْ تَدْنُو مِنْهُ وَ لَمْ يُخْرِجْهُ فَأَوْحَی اللَّهُ إِلَی نَبِیٍّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ أَنِ ائْتِ دَانِيَالَ بِطَعَامٍ قَالَ يَا رَبِّ وَ أَيْنَ دَانِيَالُ قَالَ تَخْرُجُ مِنَ الْقَرْيَهِ فَيَسْتَقْبِلُكَ ضَبُعٌ فَاتْبَعْهُ فَإِنَّهُ يَدُلُّكَ إِلَيْهِ

1- 1. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 33- 34.
2- 2. أمالی الطوسیّ ج 2 ص 28.

فَأَتَتْ بِهِ الضَّبُعُ إِلَى ذَلِکَ الْجُبِّ فَإِذَا فِیهِ دَانِیَالُ فَأَدْلَی إِلَیْهِ الطَّعَامَ فَقَالَ دَانِیَالُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا یَنْسَی مَنْ ذَکَرَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا یُخَیِّبُ مَنْ دَعَاهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَنْ تَوَکَّلَ عَلَیْهِ کَفَاهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَنْ وَثِقَ بِهِ لَمْ یَکِلْهُ إِلَی غَیْرِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی یَجْزِی بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَ بِالصَّبْرِ نَجَاهً ثُمَّ قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام إِنَّ اللَّهَ أَبَی إِلَّا أَنْ یَجْعَلَ أَرْزَاقَ الْمُتَّقِینَ مِنْ حَیْثُ لَا یَحْتَسِبُونَ وَ أَنْ لَا یُقْبَلَ لِأَوْلِیَائِهِ شَهَادَهٌ فِی دَوْلَهِ الظَّالِمِینَ (1).

ص، [قصص الأنبیاء علیهم السلام] الصدوق عن ابن الولید عن الصفار عن القاشانی عن الأصبهانی عن المنقری عن حفص عنه علیه السلام: مثله.

«12»- فس، [تفسیر القمی] أَبِی عَنِ النَّضْرِ عَنْ یَحْیَی الْحَلَبِیِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فِی خَبَرٍ طَوِیلٍ ذَکَرَ فِیهِ قِصَّهَ بُخْتَنَصَّرَ وَ دَانِیَالَ قَالَ: کَانَ دُعَاؤُهُ علیه السلام الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا یَنْسَی إِلَی قَوْلِهِ بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَ زَادَ فِیهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی یَجْزِی بِالصَّبْرِ نَجَاهً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی یَکْشِفُ ضُرَّنَا عِنْدَ کُرْبَتِنَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هُوَ ثِقَتُنَا حِینَ یَنْقَطِعُ الْحِیَلُ مِنَّا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هُوَ رَجَاؤُنَا حِینَ سَاءَ ظَنُّنَا بِأَعْمَالِنَا(2).

أقول: تمامه فی کتاب النبوات (3).

«13»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ ابْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِیِّ عَنْ صَنْدَلٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ أَصَابَهُ مَرَضٌ أَوْ شِدَّهٌ فَلَمْ یَقْرَأْ فِی مَرَضِهِ أَوْ فِی تِلْکَ الشِّدَّهِ الَّتِی نَزَلَتْ بِهِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ(4).

«14»- ص، [قصص الأنبیاء علیهم السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَی الصَّدُوقِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ یَزِیدَ عَنِ

1- 1. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 306.
2- 2. تفسیر القمّیّ ص 89.
3- 3. راجع ج 14 ص 356.
4- 4. ثواب الأعمال ص 115.

إِبْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ قَالَ أَخْبَرَنِی أَبِی عَنْ جَدِّی عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله عَنْ جَبْرَئِیلَ علیه السلام قَالَ: لَمَّا أَخَذَ نُمْرُودُ إِبْرَاهِیمَ علیه السلام لِیُلْقِیَهُ فِی النَّارِ قُلْتُ یَا رَبِّ عَبْدُکَ وَ خَلِیلُکَ لَیْسَ فِی أَرْضِکَ أَحَدٌ یَعْبُدُکَ غَیْرُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَی هُوَ عَبْدِی آخُذُهُ إِذَا شِئْتُ وَ لَمَّا أُلْقِیَ إِبْرَاهِیمُ علیه السلام فِی النَّارِ تَلَقَّاهُ جَبْرَئِیلُ علیه السلام فِی الْهَوَاءِ وَ هُوَ یَهْوِی إِلَی النَّارِ فَقَالَ یَا إِبْرَاهِیمُ لَکَ حَاجَةٌ فَقَالَ أَمَّا إِلَیْکَ فَلَا وَ قَالَ یَا اللَّهُ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ نَجِّنِی مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِکَ فَأَوْحَی اللَّهُ تَعَالَی إِلَی النَّارِ کُونِی بَرْداً وَ سَلاماً عَلی إِبْراهِیمَ.

«15»- ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَی الصَّدُوقِ عَنْ مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنِ الْبَزَنْطِیِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: کَانَ دُعَاءُ إِبْرَاهِیمَ علیه السلام یَوْمَئِذٍ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ ثُمَّ تَوَکَّلْتُ عَلَی اللَّهِ فَقَالَ کُفِیتَ.

«16»- ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَی الصَّدُوقِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِی سَیَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: لَمَّا أَلْقَی إِخْوَةُ یُوسُفَ یُوسُفَ علیه السلام فِی الْجُبِّ نَزَلَ عَلَیْهِ جَبْرَئِیلُ فَقَالَ یَا غُلَامُ مَنْ طَرَحَکَ فِی هَذَا الْجُبِّ فَقَالَ إِخْوَتِی لِمَنْزِلَتِی مِنْ أَبِی حَسَدُونِی قَالَ أَ تُحِبُّ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ هَذَا الْجُبِّ قَالَ ذَلِکَ إِلَی إِلَهِ إِبْرَاهِیمَ وَ إِسْحَاقَ وَ یَعْقُوبَ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ یَقُولُ لَکَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَنَّ لَکَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِیعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ تَرْزُقَنِی مِنْ حَیْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَیْثُ لَا أَحْتَسِبُ.

أقول: قد أوردنا بعض الأخبار فی باب الکلمات الأربع.

«17»- ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَی الصَّدُوقِ عَنْ حَمْزَةَ الْعَلَوِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ یُوشَعَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَرِیرِیِّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ عُمَرَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: لَمَّا اجْتَمَعَتِ الْیَهُودُ إِلَی عِیسَی علیه السلام لِیَقْتُلُوهُ بِزَعْمِهِمْ أَتَاهُ جَبْرَئِیلُ علیه السلام فَغَشَّاهُ بِجَنَاحِهِ وَ طَمَحَ

عِيسَى بِبَصَرِهِ فَإِذَا هُوَ بِكِتَابٍ فِی جَنَاحِ جَبْرَئِيلَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ بِاسْمِکَ الْوَاحِدِ الْأَعَزِّ وَ أَدْعُوکَ اللَّهُمَّ بِاسْمِکَ الصَّمَدِ وَ أَدْعُوکَ اللَّهُمَّ بِاسْمِکَ الْعَظِيمِ الْوَتْرِ وَ أَدْعُوکَ اللَّهُمَّ بِاسْمِکَ الْکَبِيرِ الْمُتَعَالِ الَّذِی ثَبَّتَ أَرْکَانَکَ کُلَّهَا أَنْ تَکْشِفَ عَنِّی مَا أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ فِيهِ فَلَمَّا دَعَا بِهِ عِيسَى عليه السلام أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى جَبْرَئِيلَ ارْفَعْهُ إِلَى عِنْدِی ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَا بَنِی عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَلُوا رَبَّکُمْ بِهَؤُلَاءِ الْکَلِمَاتِ فَوَ الَّذِی نَفْسِی بِيَدِهِ مَا دَعَا بِهِنَّ عَبْدٌ بِإِخْلَاصٍ وَ نِيَّهٍ إِلَّا اهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ وَ إِلَّا قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِکَتِهِ اشْهَدُوا أَنِّی قَدِ اسْتَجَبْتُ لَهُ بِهِنَّ وَ أَعْطَيْتُهُ سُؤْلَهُ فِی عَاجِلِ دُنْيَاهُ وَ آجِلِ آخِرَتِهِ ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ سَلُوا بِهَا وَ لَا تَسْتَبْطِئُوا الْإِجَابَه.

«18»- ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] الصَّدُوقُ عَنْ أَبِی حَامِدٍ عَنِ ابْنِ سَعْدَانَ عَنْ أَبِی الْخَيْرِ بْنِ بُنْدَارَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتَوَيْهِ عَنِ الْيَمَانِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِیِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: کُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِذْ دَخَلَ أَعْرَابِیٌّ عَلَى نَاقَهٍ حَمْرَاءَ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَعَدَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ النَّاقَهَ الَّتِی تَحْتَ الْأَعْرَابِیِّ سَرَقَهَا قَالَ أَقِمْ بَيِّنَهً فَقَالَتِ النَّاقَهُ الَّتِی تَحْتَ الْأَعْرَابِیِّ وَ الَّذِی بَعَثَکَ بِالْکَرَامَهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا مَا سَرَقَنِی وَ لَا مَلَکَنِی أَحَدٌ سِوَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَا أَعْرَابِیُّ مَا الَّذِی قُلْتَ حَتَّى أَنْطَقَهَا اللَّهُ بِعُذْرِکَ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنَّکَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاکَ وَ لَا مَعَکَ إِلَهٌ أَعَانَکَ عَلَى خَلْقِنَا وَ لَا مَعَکَ رَبٌّ فَيَشْرَکَکَ فِی رُبُوبِيَّتِکَ أَنْتَ رَبُّنَا کَمَا تَقُولُ وَ فَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُبَرِّئَنِی بِبَرَاءَتِی فَقَالَ النَّبِیُّ صلى الله عليه و آله وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْکَرَامَهِ يَا أَعْرَابِیُّ لَقَدْ رَأَيْتُ الْمَلَائِکَهَ يَکْتُبُونَ مَقَالَتَکَ أَلَا وَ مَنْ نَزَلَ بِهِ مِثْلُ مَا نَزَلَ بِکَ فَلْيَقُلْ مِثْلَ مَقَالَتِکَ وَ لْيُکْثِرِ الصَّلَاهَ عَلَیَّ.

«19»- ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: وَ إِذَا حَزَنَکَ أَمْرٌ فَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ فَإِنْ کُفِيتَ وَ إِلَّا أَتْمَمْتَ سَبْعِينَ مَرَّهً وَ إِذَا

ابْتُلِيتَ بِبَلْوَی أَوْ أَصَابَتْکَ مِحْنَهٌ أَوْ خِفْتَ أَمْراً أَوْ أَصَابَکَ غَمٌّ فَاسْتَعِنْ بِبَعْضِ إِخْوَانِکَ وَ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ یُؤَمِّنُ الْأَخُ عَلَیْهِ فَإِنَّهُ تَرْوِی عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ دَعَا وَ أَمَّنَ عَلَیْهِ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام فِی الْمُهِمَّاتِ وَ قَالَ مَا دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ أَحَدٌ قَطُّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا أُعْطِیَ مَا سَأَلَ إِلَّا أَنْ یَسْأَلَ مَأْثَماً أَوْ قَطِیعَهَ رَحِمٍ وَ هُوَ أَنْ یَقُولَ یَا حَیُّ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا حَیُّ لَا یَمُوتُ یَا حَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِأَنَّ لَکَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِیعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ وَ إِذَا کُنْتَ مَجْهُوداً فَاسْجُدْ ثُمَّ اجْعَلْ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَی الْأَرْضِ ثُمَّ خَدَّکَ الْأَیْسَرَ وَ قُلْ فِی کُلِّ وَاحِدٍ یَا مُذِلَّ کُلِّ جَبَّارٍ عَنِیدٍ یَا مُعِزَّ کُلِّ ذَلِیلٍ قَدْ وَ حَقِّکَ بَلَغَ مَجْهُودِی فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ عَنِّی وَ إِذَا کَرِهْتَ أَمْراً فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ.

«20»- یج، [الخرائج و الجرائح] ذَکَرَ الرَّضِیُّ (1) فِی کِتَابِ خَصَائِصِ الْأَئِمَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: کَانَ رَجُلٌ عَلَی عَهْدِ عُمَرَ وَ لَهُ إِبِلٌ بِنَاحِیَهِ آذَرْبِیجَانَ قَدِ اسْتَصْعَبَتْ عَلَیْهِ فَشَکَا إِلَیْهِ مَا نَالَهُ وَ أَنَّ مَعَاشَهُ کَانَ مِنْهَا فَقَالَ لَهُ اذْهَبْ فَاسْتَغِثْ بِاللَّهِ تَعَالَی فَقَالَ الرَّجُلُ مَا زِلْتُ أَدْعُو اللَّهَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْهِ وَ کُلَّمَا قَرُبْتُ مِنْهَا حَمَلَتْ عَلَیَّ فَکَتَبَ لَهُ عُمَرُ رُقْعَهً فِیهَا مِنْ عُمَرَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ إِلَی مَرَدَهِ الْجِنِّ وَ الشَّیَاطِینِ أَنْ یُذَلِّلُوا هَذِهِ الْمَوَاشِیَ لَهُ فَأَخَذَ الرَّجُلُ الرُّقْعَهَ وَ مَضَی فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَاغْتَمَمْتُ شَدِیداً فَلَقِیتُ عَلِیّاً فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا کَانَ فَقَالَ علیه السلام وَ الَّذِی فَلَقَ الْحَبَّهَ وَ بَرَأَ النَّسَمَهَ لَیَعُودَنَّ بِالْخَیْبَهِ فَهَدَأَ مَا بِی وَ طَالَتْ عَلَیَّ شُقَّتِی وَ جَعَلْتُ أَرْقُبُ کُلَّ مَنْ جَاءَ مِنْ أَهْلِ الْجِبَالِ فَإِذَا أَنَا بِالرَّجُلِ قَدْ وَافَی وَ فِی جَبْهَتِهِ شَجَّهٌ تَکَادُ الْیَدُ تَدْخُلُ فِیهَا فَلَمَّا رَأَیْتُهُ بَادَرْتُ إِلَیْهِ فَقُلْتُ مَا وَرَاکَ فَقَالَ إِنِّی صِرْتُ إِلَی الْمَوْضِعِ وَ رَمَیْتُ بِالرُّقْعَهِ فَحَمَلَ عَلَیَّ عِدَادٌ مِنْهَا فَهَالَنِی أَمْرُهَا وَ لَمْ یَکُنْ لِی قُوَّهٌ فَجَلَسْتُ فَرَمَحَتْنِی أَحَدُهَا فِی وَجْهِی فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اکْفِنِیهَا وَ کُلُّهَا تَشُدُّ عَلَیَّ وَ تُرِیدُ قَتْلِی

1- 1. فی المصدر: و منها ما ذکر المرتضی فی خصائص الأئمّه إلخ.

فَانْصَرَفَتْ عَنِّی فَسَقَطْتُ فَجَاءَ أَخِی فَحَمَلَنِی وَ لَسْتُ أَعْقِلُ فَلَمْ أَزَلْ أَتَعَالَجُ حَتَّی صَلَحْتُ وَ هَذَا الْأَثَرُ فِی وَجْهِی فَقُلْتُ لَهُ صِرْ إِلَی عُمَرَ وَ أَعْلِمْهُ فَصَارَ إِلَیْهِ وَ عِنْدَهُ نَفَرٌ فَأَخْبَرَهُ بِمَا کَانَ فَزَبَرَهُ فَقَالَ لَهُ کَذَبْتَ لَمْ تَذْهَبْ بِکِتَابِی فَحَلَفَ الرَّجُلُ لَقَدْ فَعَلَ فَأَخْرَجَهُ عَنْهُ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَمَضَیْتُ بِهِ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ أَ لَمْ أَقُلْ لَکَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَی الرَّجُلِ فَقَالَ لَهُ إِذَا انْصَرَفْتَ إِلَی الْمَوْضِعِ الَّذِی هِیَ فِیهِ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ الَّذِینَ اخْتَرْتَهُمْ عَلَی عِلْمٍ عَلَی الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ ذَلِّلْ لِی صُعُوبَتَهَا وَ اکْفِنِی شَرَّهَا فَإِنَّکَ الْکَافِی الْمُعَافِی وَ الْغَالِبُ الْقَاهِرُ قَالَ فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ رَاجِعاً فَلَمَّا کَانَ مِنْ قَابِلٍ قَدِمَ الرَّجُلُ وَ مَعَهُ جُمْلَهٌ مِنَ الْمَالِ قَدْ حَمَلَهَا مِنْ أَثْمَانِهَا إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ صَارَ إِلَیْهِ وَ أَنَا مَعَهُ فَقَالَ علیه السلام تُخْبِرُنِی أَوْ أُخْبِرُکَ فَقَالَ الرَّجُلُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ بَلْ تُخْبِرُنِی قَالَ کَأَنِّی بِکَ وَ قَدْ صِرْتَ إِلَیْهَا فَجَاءَتْکَ وَ لَاذَتْ بِکَ خَاضِعَهً ذَلِیلَهً فَأَخَذْتَ بِنَوَاصِیهَا وَاحِدَهً وَاحِدَهً فَقَالَ الرَّجُلُ صَدَقْتَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ کَأَنَّکَ کُنْتَ مَعِی هَکَذَا کَانَ فَتَفَضَّلْ بِقَبُولِ مَا جِئْتُکَ بِهِ فَقَالَ امْضِ رَاشِداً بَارَکَ اللَّهُ لَکَ وَ بَلَغَ الْخَبَرُ عُمَرَ فَغَمَّهُ ذَلِکَ وَ انْصَرَفَ الرَّجُلُ وَ کَانَ یَحُجُّ کُلَّ سَنَهٍ وَ قَدْ أَنْمَی اللَّهُ مَالَهُ فَقَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام کُلُّ مَنِ اسْتَصْعَبَ عَلَیْهِ شَیْ ءٌ مِنْ مَالٍ أَوْ أَهْلٍ أَوْ وَلَدٍ أَوْ أَمْرٍ فَلْیَبْتَهِلْ إِلَی اللَّهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ یَکْفِی مِمَّا یَخَافُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (1).

«21»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: الْکَلِمَاتُ الَّتِی تَلَقَّاهُنَّ آدَمُ علیه السلام مِنْ رَبِّهِ فَتابَ عَلَیْهِ وَ هَدی قَالَ سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ إِنِّی عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ إِنِّی عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی إِنَّکَ أَنْتَ خَیْرُ الْغَافِرِینَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ إِنِّی عَمِلْتُ سُوءاً

1- 1. مختار الخرائج و الجرائح: 225- 226، و ذکر القصه فی المناقب ج 2 ص 310- 311، عن ابی العزیز کادش العکبری.

وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ (1).

«22»- سر، [السرائر] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ ثَعْلَبَهَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِنَّ حَالَنَا قَدْ تَغَیَّرَتْ قَالَ فَادْعُ فِی صَلَاتِکَ الْفَرِیضَهِ قُلْتُ أَ یَجُوزُ فِی الْفَرِیضَهِ فَأُسَمِّیَ حَاجَتِی لِلدِّینِ وَ الدُّنْیَا قَالَ نَعَمْ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَدْ قَنَتَ وَ دَعَا عَلَی قَوْمٍ بِأَسْمَائِهِمْ وَ أَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَ عَشَائِرِهِمْ وَ فَعَلَهُ عَلِیٌّ علیه السلام مِنْ بَعْدِهِ (2).

«23»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ یَسَارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ إِلَی یُوسُفَ علیه السلام وَ هُوَ فِی السِّجْنِ یَا ابْنَ یَعْقُوبَ مَا أَسْکَنَکَ مَعَ الْخَطَّاءِینَ قَالَ جُرْمِی قَالَ فَاعْتَرَفَ بِجُرْمِهِ وَ أُخْرِجَ فَاعْتَرَفَ بِمَجْلِسِهِ مِنْهَا مَجْلِسَ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ لَهُ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ یَا کَبِیرَ کُلِّ کَبِیرٍ یَا مَنْ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ لَا وَزِیرَ یَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ الْمُنِیرِ یَا عِصْمَهَ الْمُضْطَرِّ الضَّرِیرِ یَا قَاصِمَ کُلِّ جَبَّارٍ عَنِیدٍ یَا مُغْنِیَ الْبَائِسِ الْفَقِیرِ یَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْکَسِیرِ یَا مُطْلِقَ الْمُکَبَّلِ الْأَسِیرِ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَجْعَلَ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ تَرْزُقَنِی مِنْ حَیْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَیْثُ لَا أَحْتَسِبُ قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَا بِهِ الْمَلِکُ فَخَلَّی سَبِیلَهُ وَ ذَلِکَ قَوْلُهُ وَ قَدْ أَحْسَنَ بِی إِذْ أَخْرَجَنِی مِنَ السِّجْنِ (3).

«24»- مکا، [مکارم الأخلاق] قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ مَاضٍ فِیَّ حُکْمُکَ عَدْلٌ فِیَّ قَضَاؤُکَ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِی کِتَابِکَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِیعَ قَلْبِی وَ نُورَ صَدْرِی وَ جَلَاءَ حُزْنِی وَ ذَهَابَ هَمِّی أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَ أَبْدَلَهُ مَکَانَ حُزْنِهِ

1- 1. تفسیر العیّاشیّ ج 1 ص 41 و الآیه فی یوسف: 100.
2- 2. السرائر ص 476.
3- 3. تفسیر العیّاشیّ ج 2 ص 198.

فَرَحاً(1).

وَ رُوِیَ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: أَنَّهُ قَالَ لِعَلِیٍّ علیه السلام إِذَا وَقَعْتَ فِی وَرْطَهٍ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ اللَّهُمَ إِیَّاکَ نَعْبُدُ وَ إِیَّاکَ نَسْتَعِینُ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ یَدْفَعُ بِهَا الْبَلَاءَ(2).

«25»- تم، [فلاح السائل] بِإِسْنَادِی إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ مِنْ کِتَابِ الرَّبِیعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْلِیِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَی ابْنِ خَارِجَهَ: زِیَادَهً فِی دُعَاءِ یُوسُفَ علیه السلام فَقَالَ شَکَوْتُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام تَغَیُّرَ حَالِی فَقَالَ لِی فَأَیْنَ أَنْتَ عَنْ دُعَاءِ یُوسُفَ فَقُلْتُ وَ مَا دُعَاءُ یُوسُفَ فَقَالَ کَانَ یَقُولُ سَکَنَ جِسْمِی مِنَ الْبَلْوَی وَ سَبَقَنِی لِسَانِی بِالْخَطِیئَهِ فَإِنْ یَکُنْ وَجْهِی خَلُقَ عِنْدَکَ وَ حَجَبَتِ الذُّنُوبُ صَوْتِی عَنْکَ فَإِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِوَجْهِ الشَّیْخِ یَعْقُوبَ قَالَ قُلْتُ فَإِنَّ یُوسُفَ یَقُولُ بِوَجْهِ الشَّیْخِ یَعْقُوبَ فَمَا أَقُولُ أَنَا قَالَ تَقُولُ بِوَجْهِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ.

أقول: و قد رویت فی لفظ دعاء یوسف علیه السلام فی الحبس غیر ذلک و أما قوله فی الدعاء سکن جسمی من البلوی فلعلها شکا جسمی من البلوی لکننی وجدت اللفظ کما نقلته (3).

«26»- نَوَادِرُ الرَّاوَنْدِیِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ تَظَاهَرَتْ نِعَمُ اللَّهِ عَلَیْهِ فَلْیُکْثِرِ الشُّکْرَ وَ مَنْ أُلْهِمَ الشُّکْرَ لَمْ یُحْرَمِ الْمَزِیدَ وَ مَنْ کَثُرَ هُمُومُهُ فَلْیُکْثِرْ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ وَ مَنْ أَلَحَّ عَلَیْهِ الْفَقْرُ فَلْیُکْثِرْ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ.

«27»- نُقِلَ مِنْ خَطِّ الشَّهِیدِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: مَا مِنْ عَبْدٍ یَخَافُ زَوَالَ نِعْمَهٍ أَوْ فَجَاءَهَ نَقِمَهٍ أَوْ تَغَیُّرَ عَافِیَهٍ وَ یَقُولُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا وَاحِدُ یَا مَجِیدُ یَا بَرُّ یَا کَرِیمُ یَا رَحِیمُ یَا غَنِیُّ تَمِّمْ عَلَیْنَا نِعْمَتَکَ وَ هَبْ لَنَا(4)

کَرَامَتَکَ وَ أَلْبِسْنَا عَافِیَتَکَ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَی خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ.

1- 1. مکارم الأخلاق ص 404.

2- 2. مكارم الأخلاق ص 406.
3- 3. فلاح السائل ص 194.
4- 4. هنئنا خ ل.

«28»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی جَمَاعَهٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِیزِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ الْمَکِّیِّ عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ کَعْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: لَقَّنَنِی عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ کَلِمَاتِ الْفَرَجِ وَ أَخْبَرَنِی أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لَقَّنَهُنَّ إِیَّاهُ وَ أَمَرَهُ إِذَا نَزَلَ بِهِ کَرْبٌ أَوْ شِدَّهٌ أَنْ یَقُولَهُنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ تَبَارَکَ اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ (1).

«29»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ: مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ کَرْبٌ أَوْ بَلَاءٌ أَوْ حُزْنٌ فَلْیَقُلْ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّی لَا أُشْرِکُ بِهِ شَیْئاً تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ وَ مِنْ دُعَاءِ الْفَرَجِ یَا مَنْ یَکْفِی مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَا یَکْفِی مِنْهُ شَیْ ءٌ اکْفِنِی مَا أَهَمَّنِی.

وَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام إِذَا وَقَعْتَ فِی وَرْطَهٍ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ یَصْرِفُ بِهَا مَا یَشَاءُ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ.

وَ فِی رِوَایَهِ أَحْمَدَ: یُکَرِّرُهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنِ انْکَشَفَ ذَلِکَ الْبَلَاءُ وَ إِلَّا یُتِمُّهَا سَبْعِینَ مَرَّهً وَ قَالَ أَغْلِقُوا أَبْوَابَ الْمَعْصِیَهِ بِالاسْتِعَاذَهِ وَ افْتَحُوا أَبْوَابَ الطَّاعَهِ بِالتَّسْمِیَهِ.

وَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام: أَنَّ یَعْقُوبَ علیه السلام کَانَ اشْتَدَّ بِهِ الْحُزْنُ وَ رَفَعَ یَدَهُ إِلَی السَّمَاءِ وَ قَالَ یَا حَسَنَ الصُّحْبَهِ یَا کَثِیرَ الْمَعُونَهِ یَا خَیْراً کُلُّهُ ائْتِنِی بِرَوْحٍ مِنْکَ وَ فَرَجٍ مِنْ عِنْدِکَ فَهَبَطَ جَبْرَئِیلُ علیه السلام فَقَالَ یَا یَعْقُوبُ أَ لَا أُعَلِّمُکَ دَعَوَاتٍ یَرُدُّ اللَّهُ عَلَیْکَ بِهَا بَصَرَکَ وَ وَلَدَیْکَ قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْ یَا مَنْ لَا یَعْلَمُ أَحَدٌ کَیْفَ هُوَ وَ حَیْثُ هُوَ وَ قُدْرَتَهُ إِلَّا هُوَ یَا مَنْ سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَ کَبَسَ الْأَرْضَ عَلَی الْمَاءِ وَ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ ائْتِنِی بِرَوْحٍ مِنْکَ وَ فَرَجٍ مِنْ عِنْدِکَ قَالَ فَمَا انْفَجَرَ عَمُودُ الصُّبْحِ حَتَّی أُتِیَ بِالْقَمِیصِ یُطْرَحُ عَلَیْهِ وَ رَدَّ اللَّهُ عَلَیْهِ بَصَرَهُ وَ وَلَدَهُ.

1- 1. أمالی الطوسیّ ج 2 ص 235.

وَ عَنْ زَیْنِ الْعَابِدِینَ علیه السلام قَالَ: ضَمَّنِی وَالِدِی علیه السلام إِلَی صَدْرِهِ یَوْمَ قُتِلَ وَ الدِّمَاءُ تَغْلِی وَ هُوَ یَقُولُ یَا بُنَیَّ احْفَظْ عَنِّی دُعَاءً عَلَّمَتْنِیهِ فَاطِمَهُ علیها السلام وَ عَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عَلَّمَهُ جَبْرَئِیلُ علیه السلام فِی الْحَاجَهِ وَ الْمُهِمِّ وَ الْغَمِّ وَ النَّازِلَهِ إِذَا نَزَلَتْ وَ الْأَمْرِ الْعَظِیمِ الْفَادِحِ قَالَ ادْعُ بِحَقِ یس وَ الْقُرْآنِ الْحَکِیمِ وَ بِحَقِ طه وَ الْقُرْآنِ الْعَظِیمِ یَا مَنْ یَقْدِرُ عَلَی حَوَائِجِ السَّائِلِینَ یَا مَنْ یَعْلَمُ مَا فِی الضَّمِیرِ یَا منفس [مُنَفِّساً] عَنِ الْمَکْرُوبِینَ یَا مفرج [مُفَرِّجاً] عَنِ الْمَغْمُومِینَ یَا رَاحِمَ الشَّیْخِ الْکَبِیرِ یَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِیرِ یَا مَنْ لَا یَحْتَاجُ إِلَی التَّفْسِیرِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا.

وَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: قَالَ لِی جَبْرَئِیلُ أَ لَا أُعَلِّمُکَ الْکَلِمَاتِ الَّتِی قَالَهُنَّ مُوسَی علیه السلام حِینَ انْفَلَقَ لَهُ الْبَحْرُ قَالَ قُلْتُ بَلَی قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَ إِلَیْکَ الْمُشْتَکَی وَ بِکَ الْمُسْتَغَاثُ وَ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ.

«30»- الْبَلَدُ الْأَمِینُ، ذَکَرَ صَاحِبُ کِتَابِ دَفْعِ الْهُمُومِ وَ الْأَحْزَانِ وَ قَمْعِ الْغُمُومِ: یَقُولُ الْمَحْبُوسُ ثَلَاثاً أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِیَهَ وَ الْمُعَافَاهَ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ.

وَ قَالَ نُوبَهُ الْعَنْبَرِیُّ: أَکْرَهَنِی السُّلْطَانُ عَلَی الْقِتَالِ فَأَبَیْتُ فَحَبَسَنِی حَتَّی لَمْ یَبْقَ فِی رَأْسِی شَعْرَهٌ فَأَتَانِی آتٍ فِی مَنَامِی عَلَیْهِ ثِیَابٌ بِیضٌ وَ قَالَ یَا نُوبَهُ قَدْ أَطَالُوا حَبْسَکَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ قُلْ أَسْأَلُ اللَّهُ الْعَفْوَ وَ الْعَافِیَهَ وَ الْمُعَافَاهَ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فَاسْتَیْقَظْتُ فَکَتَبْتُ مَا قَالَهُ ثُمَّ تَوَضَّأْتُ وَ صَلَّیْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ قُلْتُ ذَلِکَ حَتَّی صَلَّیْتُ صَلَاهَ الصُّبْحِ فَجَاءَ حَرَسِیٌّ وَ قَالَ أَیْنَ نُوبَهُ فَقُلْتُ نَعَمْ فَحَمَلَنِی وَ أَدْخَلَنِی عَلَیْهِ وَ أَنَا أَتَکَلَّمُ بِهِنَّ فَلَمَّا رَآنِی أَمَرَ بِإِطْلَاقِی قَالَ نُوبَهُ فَعَلَّمْتُهُ رَجُلًا فِی الْبَصْرَهِ قَالَ لَمْ أَقُلْهُنَّ فِی عَذَابٍ إِلَّا خُلِّیَ عَنِّی وَ عُذِّبْتُ یَوْماً وَ لَمْ أَذْکُرْهُنَّ حَتَّی جُلِدْتُ مِائَهَ سَوْطٍ فَذَکَرْتُهُنَّ حِینَئِذٍ فَدَعَوْتُ بِهِنَّ فَخُلِّیَ عَنِّی (1).

«31»- مِنْ کِتَابِ الرَّوْضَهِ، بِحَذْفِ الْإِسْنَادِ عَنِ الرَّبِیعِ صَاحِبِ الْمَنْصُورِ قَالَ: لَمَّا اسْتُوِیَتِ الْخِلَافَهُ لَهُ قَالَ یَا رَبِیعُ- ابْعَثْ إِلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَنْ یَأْتِینِی بِهِ ثُمَّ قَالَ

1- 1. راجع البلد الأمين ص 523.

بَعْدَ سَاعَهٍ أَ لَمْ أَقُلْ لَکَ أَنْ تَبْعَثَ إِلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَوَ اللَّهِ لَتَأْتِیَنِّی بِهِ وَ إِلَّا قَتَلْتُکَ فَلَمْ أَجِدْ بُدّاً فَذَهَبْتُ إِلَیْهِ فَقُلْتُ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَجِبْ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ فَقَامَ مَعِی فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْبَابِ رَأَیْتُهُ یُحَرِّکُ شَفَتَیْهِ ثُمَّ دَخَلَ فَسَلَّمَ عَلَیْهِ فَلَمْ یَرُدَّ عَلَیْهِ فَوَقَفَ فَلَمْ یُجْلِسْهُ ثُمَّ رَفَعَ إِلَیْهِ رَأْسَهُ فَقَالَ یَا جَعْفَرُ أَنْتَ الَّذِی أَلَّبْتَ عَلَیَّ وَ کَثَّرْتَ فَقَدْ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله قَالَ یُنْصَبُ لِکُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ یَوْمَ الْقِیَامَهِ یُعْرَفُ بِهِ فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ علیهما السلام وَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله قَالَ یُنَادِی مُنَادٍ یَوْمَ الْقِیَامَهِ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ أَلَا فَلْیَقُمْ کُلُّ مَنْ أَجْرُهُ عَلَیَّ فَلَا یَقُومُ إِلَّا مَنْ عَفَا عَنْ أَخِیهِ فَمَا زَالَ یَقُولُ حَتَّی سَکَنَ مَا بِهِ وَ لَانَ لَهُ فَقَالَ اجْلِسْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ دَعَا بِمُدْهُنٍ مِنْ غَالِیَهٍ فَجَعَلَ یُغَلِّفُهُ بِیَدِهِ وَ الْغَالِیَهُ تَقْطُرُ مِنْ بَیْنِ أَنَامِلِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ثُمَّ قَالَ انْصَرِفْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فِی حِفْظِ اللَّهِ وَ قَالَ لِی یَا رَبِیعُ أَتْبِعْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَائِزَتَهُ وَ أَضْعِفْهَا لَهُ قَالَ فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَ تَعْلَمُ مَحَبَّتِی لَکَ قَالَ نَعَمْ یَا رَبِیعُ أَنْتَ مِنَّا حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ مَوْلَی الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَأَنْتَ مِنَّا قُلْتُ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ شَهِدْتُ مَا لَمْ تَشْهَدْ وَ سَمِعْتُ مَا لَمْ نَسْمَعْ وَ قَدْ دَخَلْتَ عَلَیْهِ وَ رَأَیْتُکَ تُحَرِّکُ شَفَتَیْکَ عِنْدَ الدُّخُولِ عَلَیْهِ قَالَ نَعَمْ دُعَاءٌ کُنْتُ أَدْعُو بِهِ فَقُلْتُ أَ دُعَاءٌ کُنْتَ تَلَقَّیْتَهُ عِنْدَ الدُّخُولِ أَوْ شَیْ ءٌ تَأْثُرُهُ عَنْ آبَائِکَ الطَّیِّبِینَ فَقَالَ بَلْ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله کَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ کَانَ یُقَالُ لَهُ دُعَاءُ الْفَرَجِ وَ هُوَ اللَّهُمَّ احْرُسْنِی بِعَیْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ اکْنُفْنِی بِرُکْنِکَ الَّذِی لَا یُرَامُ وَ ارْحَمْنِی بِقُدْرَتِکَ عَلَیَّ وَ لَا أَهْلِکُ وَ أَنْتَ رَجَائِی فَکَمْ مِنْ نِعْمَهٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَیَّ قَلَّ لَکَ بِهَا شُکْرِی وَ کَمْ مِنْ بَلِیَّهٍ ابْتَلَیْتَنِی قَلَّ لَکَ بِهَا صَبْرِی فَیَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُکْرِی فَلَمْ یَحْرِمْنِی وَ یَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِیَّتِهِ صَبْرِی فَلَمْ یَخْذُلْنِی وَ یَا مَنْ رَآنِی عَلَی الْخَطَایَا فَلَمْ یَفْضَحْنِی أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ أَعِنِّی عَلَی دِینِی بِالدُّنْیَا وَ عَلَی الْآخِرَهِ بِالتَّقْوَی وَ احْفَظْنِی فِیمَا غِبْتُ

عَنْهُ وَ لَا تَكِلْنِی إِلَی نَفْسِی فِیمَا حَضَرَتْهُ یَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَ لَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَهُ هَبْ لِی مَا لَا یَنْقُصُکَ وَ اغْفِرْ لِی مَا لَا یَضُرُّکَ إِنَّکَ رَبٌّ وَهَّابٌ أَسْأَلُکَ فَرَجاً قَرِیباً وَ صَبْراً جَمِیلًا وَ رِزْقاً وَاسِعاً وَ الْعَافِیَهَ مِنْ جَمِیعِ الْبَلَاءِ وَ شُکْرَ الْعَافِیَهِ وَ فِی رِوَایَهٍ وَ أَسْأَلُکَ تَمَامَ الْعَافِیَهِ وَ أَسْأَلُکَ دَوَامَ الْعَافِیَهِ وَ أَسْأَلُکَ الشُّکْرَ عَلَی الْعَافِیَهِ وَ أَسْأَلُکَ الْغِنَی عَنِ النَّاسِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ قَالَ الرَّبِیعُ فَکَتَبْتُهُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام فِی رُقْعَهٍ فَهَا هُوَ ذَا فِی جَیْبِی وَ قَالَ مُوسَی بْنُ سَهْلٍ کَتَبْتُهُ مِنَ الرَّبِیعِ وَ هَا هُوَ فِی جَیْبِی وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ کَتَبْتُهُ مِنَ الْعَبْسِیِّ وَ هَا هُوَ فِی جَیْبِی وَ قَالَ عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْتَسِبُ کَتَبْتُهُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ وَ هَا هُوَ فِی جَیْبِی وَ قَالَ عَلِیُّ بْنُ الْحَسَنِ کَتَبْتُ مِنَ الْمُحْتَسِبِ وَ هَا هُوَ فِی جَیْبِی وَ قَالَ السُّلَمِیُّ مِثْلَهُ وَ قَالَ أَبُو صَالِحٍ مِثْلَهُ وَ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو مَنْصُورٍ مِثْلَهُ وَ أَنَا أَقُولُ مِثْلَهُ (1).

«32»- عُدَّهُ الدَّاعِی، عُمَرُ بْنُ شُعَیْبٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: أَنَّ جَبْرَئِیلَ علیه السلام نَزَلَ عَلَیْهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ مِنَ السَّمَاءِ وَ نَزَلَ عَلَیْهِ ضَاحِکاً مُسْتَبْشِراً فَقَالَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مُحَمَّدُ قَالَ وَ عَلَیْکَ السَّلَامُ یَا جَبْرَئِیلُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بَعَثَ إِلَیْکَ بِهَدِیَّهٍ قَالَ وَ مَا تِلْکَ الْهَدِیَّهُ یَا جَبْرَئِیلُ قَالَ کَلِمَاتٌ مِنْ کُنُوزِ الْعَرْشِ أَکْرَمَکَ اللَّهُ بِهَا قَالَ وَ مَا هُنَّ یَا جَبْرَئِیلُ قَالَ قُلْ یَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِیلَ وَ سَتَرَ الْقَبِیحَ یَا مَنْ لَمْ یُؤَاخِذْ بِالْجَرِیرَهِ وَ لَمْ یَهْتِکِ السِّتْرَ یَا عَظِیمَ الْعَفْوِ یَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ یَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ یَا بَاسِطَ الْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَهِ یَا صَاحِبَ کُلِّ نَجْوَی وَ مُنْتَهَی کُلِّ شَکْوَی یَا کَرِیمَ الصَّفْحِ یَا عَظِیمَ الْمَنِّ یَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا یَا رَبَّنَا وَ یَا سَیِّدَنَا وَ یَا مَوْلَانَا وَ یَا غَایَهَ رَغْبَتِنَا أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِی بِالنَّارِ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِجَبْرَئِیلَ مَا ثَوَابُ هَذِهِ الْکَلِمَاتِ قَالَ هَیْهَاتَ هَیْهَاتَ انْقَطَعَ الْعَمَلُ لَوِ اجْتَمَعَ مَلَائِکَهُ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وَ سَبْعُ أَرَضِینَ عَلَی أَنْ یَصِفُوا ثَوَابَ ذَلِکَ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ مَا وَصَفُوا مِنْ کُلِّ جُزْءٍ جُزْءاً وَاحِداً.

1- 1. مر مثله بأسانید کثیره، راجع ج 94 ص 316.

فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَ سَتَرَ الْقَبِيحَ سَتَرَهُ اللَّهُ وَ رَحِمَهُ فِی الدُّنْیَا وَ جَمَّلَهُ فِی الْآخِرَهِ وَ سَتَرَ اللَّهُ عَلَیْهِ أَلْفَ سِتْرٍ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ إِذَا قَالَ یَا مَنْ لَمْ یُؤَاخِذْ بِالْجَرِیرَهِ وَ لَمْ یَهْتِکِ السِّتْرَ لَمْ یُحَاسِبْهُ اللَّهُ تَعَالَی یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ لَمْ یَهْتِکْ سِتْرَهُ یَوْمَ تُهْتَکُ السُّتُورُ وَ إِذَا قَالَ یَا عَظِیمَ الْعَفْوِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَ لَوْ کَانَتْ خَطِیئَتُهُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ وَ إِذَا قَالَ یَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّی السَّرِقَهِ وَ شُرْبِ الْخَمْرِ وَ أَهَاوِیلِ الدُّنْیَا وَ غَیْرِ ذَلِکَ مِنَ الْکَبَائِرِ وَ إِذَا قَالَ یَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ فَتَحَ اللَّهُ تَعَالَی لَهُ سَبْعِینَ بَاباً مِنَ الرَّحْمَهِ فَهُوَ یَخُوضُ فِی رَحْمَهِ اللَّهِ تَعَالَی حَتَّی یَخْرُجَ مِنَ الدُّنْیَا وَ إِذَا قَالَ یَا بَاسِطَ الْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَهِ بَسَطَ اللَّهُ یَدَهُ عَلَیْهِ لَهُ بِالرَّحْمَهِ وَ إِذَا قَالَ یَا صَاحِبَ کُلِّ نَجْوَی وَ مُنْتَهَی کُلِّ شَکْوَی أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ ثَوَابَ کُلِّ مُصَابٍ وَ کُلِّ سَالِمٍ وَ کُلِّ مَرِیضٍ وَ کُلِّ ضَرِیرٍ وَ کُلِّ مِسْکِینٍ وَ کُلِّ فَقِیرٍ وَ کُلِّ صَاحِبِ مُصِیبَهٍ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ إِذَا قَالَ یَا کَرِیمَ الصَّفْحِ أَکْرَمَهُ اللَّهُ کَرَامَهَ الْأَنْبِیَاءِ وَ إِذَا قَالَ یَا عَظِیمَ الْمَنِّ أَعْطَاهُ اللَّهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ مُنْیَتَهُ وَ مُنْیَهَ الْخَلَائِقِ وَ إِذَا قَالَ یَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ مَنْ شَکَرَ نَعْمَاءَهُ وَ إِذَا قَالَ یَا رَبَّنَا وَ یَا سَیِّدَنَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَی اشْهَدُوا مَلَائِکَتِی أَنِّی قَدْ غَفَرْتُ لَهُ وَ أَعْطَیْتُهُ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ مَنْ خَلَقْتُهُ فِی الْجَنَّهِ وَ النَّارِ وَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ النُّجُومِ وَ قَطْرِ الْأَقْطَارِ وَ أَنْوَاعِ الْخَلْقِ وَ الْجِبَالِ وَ الْحَصَی وَ الثَّرَی وَ غَیْرِ ذَلِکَ وَ الْعَرْشِ وَ الْکُرْسِیِّ وَ إِذَا قَالَ یَا مَوْلَانَا مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ مِنَ الْإِیمَانِ وَ إِذَا قَالَ یَا غَایَهَ رَغْبَتِنَا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَی- یَوْمَ الْقِیَامَهِ رَغْبَتَهُ وَ مِثْلَ رَغْبَهِ الْخَلَائِقِ وَ إِذَا قَالَ أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِی بِالنَّارِ قَالَ الْجَبَّارُ اسْتَعْتَقَنِی عَبْدِی مِنَ النَّارِ اشْهَدُوا مَلَائِکَتِی أَنِّی قَدْ أَعْتَقْتُهُ مِنَ النَّارِ وَ أَعْتَقْتُ أَبَوَیْهِ وَ إِخْوَتَهُ وَ أَهْلَهُ وَ وُلْدَهُ وَ جِیرَانَهُ وَ شَفَّعْتُهُ فِی أَلْفِ رَجُلٍ مِمَّنْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ وَ آجَرْتُهُ مِنَ النَّارِ فَعَلِّمْهُنَّ یَا مُحَمَّدُ الْمُتَّقِینَ وَ لَا تُعَلِّمْهُنَّ الْمُنَافِقِینَ فَإِنَّهَا دَعْوَهٌ مُسْتَجَابَهٌ لِقَائِلِهِنَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ هُوَ دُعَاءُ أَهْلِ الْبَیْتِ

الْمَعْمُورِ حَوْلَهُ إِذَا كَانُوا يَطُوفُونَ بِهِ.

«33»- كِتَابُ الْإِمَامَهِ لِلطَّبَرِیِّ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُوسَی التَّلَّعُكْبَرِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِی الْبَغْلِ الْكَاتِبُ قَالَ: تَقَلَّدْتُ عَمَلًا مِنْ أَبِی مَنْصُورِ بْنِ الصَّالِحَانِ وَ جَرَی بَيْنِی وَ بَيْنَهُ مَا أَوْجَبَ اسْتِتَارِی فَطَلَبَنِی وَ أَخَافَنِی فَمَكَثْتُ مُسْتَتِراً خَائِفاً ثُمَّ قَصَدْتُ مَقَابِرَ قُرَيْشٍ لَيْلَهَ الْجُمُعَهِ وَ اعْتَمَدْتُ الْمَبِيتَ هُنَاكَ لِلدُّعَاءِ وَ الْمَسْأَلَهِ وَ كَانَتْ لَيْلَهَ رِيحٍ وَ مَطَرٍ فَسَأَلْتُ ابْنَ جَعْفَرٍ الْقَيِّمَ أَنْ يُغْلِقَ الْأَبْوَابَ وَ أَنْ يَجْتَهِدَ فِی خَلْوَهِ الْمَوْضِعِ لِأَخْلُوَ بِمَا أُرِيدُهُ مِنَ الدُّعَاءِ وَ الْمَسْأَلَهِ وَ آمَنَ مِنْ دُخُولِ إِنْسَانٍ مِمَّا لَمْ آمَنْهُ وَ خِفْتُ مِنْ لِقَائِی لَهُ فَفَعَلَ وَ قَفَّلَ الْأَبْوَابَ وَ انْتَصَفَ اللَّيْلُ وَ وَرَدَ مِنَ الرِّيحِ وَ الْمَطَرِ مَا قَطَعَ النَّاسَ عَنِ الْمَوْضِعِ وَ مَكَثْتُ أَدْعُو وَ أَزُورُ وَ أُصَلِّی.

فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ سَمِعْتُ وَطْأَهً عِنْدَ مَوْلَانَا مُوسَی عليه السلام وَ إِذَا رَجُلٌ يَزُورُ فَسَلَّمَ عَلَی آدَمَ وَ أُولِی الْعَزْمِ عليهم السلام ثُمَّ الْأَئِمَّهِ وَاحِداً وَاحِداً إِلَی أَنِ انْتَهَی إِلَی صَاحِبِ الزَّمَانِ عليه السلام فَلَمْ يَذْكُرْهُ فَعَجِبْتُ مِنْ ذَلِكَ وَ قُلْتُ لَعَلَّهُ نَسِیَ أَوْ لَمْ يَعْرِفْ أَوْ هَذَا مَذْهَبٌ لِهَذَا الرَّجُلِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ زِيَارَتِهِ صَلَّی رَكْعَتَيْنِ وَ أَقْبَلَ إِلَی عِنْدِ مَوْلَانَا أَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام فَزَارَ مِثْلَ الزِّيَارَهِ وَ ذَلِكَ السَّلَامَ وَ صَلَّی رَكْعَتَيْنِ وَ أَنَا خَائِفٌ مِنْهُ إِذْ لَمْ أَعْرِفْهُ وَ رَأَيْتُهُ شَابّاً تَامّاً مِنَ الرِّجَالِ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بَيَاضٌ وَ عِمَامَهٌ مُحَنَّكٌ بِهَا بِذُؤَابَهٍ وَرْدِیٍّ عَلَی كَتِفِهِ مُسْبَلٌ فَقَالَ لِی يَا بَا الْحُسَيْنِ بْنَ أَبِی الْبَغْلِ أَيْنَ أَنْتَ عَنْ دُعَاءِ الْفَرَجِ فَقُلْتُ وَ مَا هُوَ يَا سَيِّدِی فَقَالَ تُصَلِّی رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَهِ وَ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ يَا مُنْتَهَی كُلِّ نَجْوَی يَا غَايَهَ كُلِّ شَكْوَی يَا عَوْنَ كُلِّ مُسْتَعِينٍ يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهْ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا سَيِّدَاهْ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا مَوْلَيَاهْ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا غَايَتَاهْ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا مُنْتَهَی رَغْبَتَاهْ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ عليهم السلام إِلَّا

مَا کَشَفْتَ کَرْبِی وَ نَفَّسْتَ هَمِّی وَ فَرَّجْتَ عَنِّی وَ أَصْلَحْتَ حَالِی وَ تَدْعُو بَعْدَ ذَلِکَ بِمَا شِئْتَ وَ تَسْأَلُ حَاجَتَکَ ثُمَّ تَضَعُ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَی الْأَرْضِ وَ تَقُولُ مِائَهَ مَرَّهٍ فِی سُجُودِکَ یَا مُحَمَّدُ یَا عَلِیُّ یَا عَلِیُّ یَا مُحَمَّدُ اکْفِیَانِی فَإِنَّکُمَا کَافِیَایَ وَ انْصُرَانِی فَإِنَّکُمَا نَاصِرَایَ وَ تَضَعُ خَدَّکَ الْأَیْسَرَ عَلَی الْأَرْضِ وَ تَقُولُ مِائَهَ مَرَّهٍ أَدْرِکْنِی وَ تُکَرِّرُهَا کَثِیراً وَ تَقُولُ الْغَوْثَ الْغَوْثَ حَتَّی یَنْقَطِعَ نَفَسُکَ وَ تَرْفَعُ رَأْسَکَ فَإِنَّ اللَّهَ بِکَرَمِهِ یَقْضِی حَاجَتَکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی فَلَمَّا شُغِلْتُ بِالصَّلَاهِ وَ الدُّعَاءِ خَرَجَ فَلَمَّا فَرَغْتُ خَرَجْتُ لِابْنِ جَعْفَرٍ لِأَسْأَلَهُ عَنِ الرَّجُلِ وَ کَیْفَ دَخَلَ فَرَأَیْتُ الْأَبْوَابَ عَلَی حَالِهَا مُغَلَّقَهً مُقَفَّلَهً فَعَجِبْتُ مِنْ ذَلِکَ وَ قُلْتُ لَعَلَّهُ بَابٌ هَاهُنَا وَ لَمْ أَعْلَمْ فَأَنْبَهْتُ ابْنَ جَعْفَرٍ الْقَیِّمَ فَخَرَجَ إِلَی عِنْدِی مِنْ بَیْتِ الزَّیْتِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ وَ دُخُولِهِ فَقَالَ الْأَبْوَابُ مُقَفَّلَهٌ کَمَا تَرَی مَا فَتَحْتُهَا فَحَدَّثْتُهُ بِالْحَدِیثِ فَقَالَ هَذَا مَوْلَانَا صَاحِبُ الزَّمَانِ صلوات الله علیه وَ قَدْ شَاهَدْتُهُ دَفَعَاتٍ فِی مِثْلِ هَذِهِ اللَّیْلَهِ عِنْدَ خُلُوِّهَا مِنَ النَّاسِ فَتَأَسَّفْتُ عَلَی مَا فَاتَنِی مِنْهُ وَ خَرَجْتُ عِنْدَ قُرْبِ الْفَجْرِ وَ قَصَدْتُ الْکَرْخَ إِلَی الْمَوْضِعِ الَّذِی کُنْتُ مُسْتَتِراً فِیهِ فَمَا أَضْحَی النَّهَارُ إِلَّا وَ أَصْحَابُ ابْنِ الصَّالِحَانِ یَلْتَمِسُونَ لِقَائِی وَ یَسْأَلُونَ عَنِّی أَصْدِقَائِی وَ مَعَهُمْ أَمَانٌ مِنَ الْوَزِیرِ وَ رُقْعَهٌ بِخَطِّهِ فِیهَا کُلُّ جَمِیلٍ فَحَضَرْتُ مَعَ ثِقَهٍ مِنْ أَصْدِقَائِی عِنْدَهُ فَقَامَ وَ الْتَزَمَنِی وَ عَامَلَنِی بِمَا لَمْ أَعْهَدْهُ مِنْهُ وَ قَالَ انْتَهَتْ بِکَ الْحَالُ إِلَی أَنْ تَشْکُوَنِی إِلَی صَاحِبِ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ فَقُلْتُ قَدْ کَانَ مِنِّی دُعَاءٌ وَ مَسْأَلَهٌ فَقَالَ وَیْحَکَ رَأَیْتُ الْبَارِحَهَ مَوْلَایَ صَاحِبَ الزَّمَانِ فِی النَّوْمِ یَعْنِی لَیْلَهَ الْجُمُعَهِ وَ هُوَ یَأْمُرُنِی بِکُلِّ جَمِیلٍ وَ یَجْفُو عَلَیَّ فِی ذَلِکَ جَفْوَهً خِفْتُهَا فَقُلْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّهُمُ الْحَقُّ وَ مُنْتَهَی الْحَقِّ رَأَیْتُ الْبَارِحَهَ مَوْلَانَا فِی الْیَقَظَهِ وَ قَالَ لِی کَذَا وَ کَذَا وَ شَرَحْتُ مَا رَأَیْتُهُ فِی الْمَشْهَدِ فَعَجِبَ مِنْ ذَلِکَ وَ جَرَتْ مِنْهُ أُمُورٌ عِظَامٌ حِسَانٌ فِی هَذَا الْمَعْنَی وَ بَلَغْتُ مِنْهُ غَایَهَ مَا لَمْ أَظُنَّهُ بِبَرَکَهِ مَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ (1).

1- 1. دلائل الإمامه ص 304- 306.

«34»- إِخْتِيَارُ ابْنِ الْبَاقِی، عَنِ الرَّيَّانِ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ: سَمِعْتُ الرِّضَا علیه السلام يَدْعُو بِكَلِمَاتٍ فَحَفِظْتُهَا عَنْهُ فَمَا دَعَوْتُ بِهَا فِی شِدَّهٍ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنِّی وَ هِیَ هَذِهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِی فِی كُلِّ كُرْبَهٍ وَ أَنْتَ رَجَائِی فِی كُلِّ شِدَّهٍ وَ أَنْتَ لِی فِی كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِی ثِقَهٌ وَ عُدَّهٌ كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ وَ تَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَهُ وَ تُعْيِينِی فِيهِ الْأُمُورُ وَ يَخْذُلُ فِيهِ الْقَرِيبُ وَ الْبَعِيدُ وَ الصَّدِيقُ وَ يَشْمَتُ فِيهِ الْعَدُوُّ أَنْزَلْتُهُ بِكَ وَ شَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِباً إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَ كَشَفْتَهُ وَ كَفَيْتَنِيهِ فَأَنْتَ وَلِیُّ كُلِّ نِعْمَهٍ وَ صَاحِبُ كُلِّ حَاجَهٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَهٍ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً وَ لَكَ الْمَنُّ فَاضِلًا وَ بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ يَا مَعْرُوفاً بِالْمَعْرُوفِ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفٌ آتِنِی مِنْ مَعْرُوفِكَ مَعْرُوفاً تُغْنِينِی بِهِ عَنْ مَعْرُوفِ مَنْ سِوَاكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

«35»- مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءُ الْمَأْسُورِ بِأَرْضِ الرُّومِ قِيلَ أُسِرَ رَجُلٌ بِأَرْضِ الرُّومِ فَقَامَ فِی آخِرِ اللَّيْلِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ فَبَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ مَلَكاً حَتَّى صَيَّرَهُ فِی خِبَائِهِ مَعَ رُفَقَائِهِ فَسَأَلُوهُ عَنْ حَالِهِ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ هُوَ أَيْنَ إِلَهُ الدَّاهِرِينَ أَيْنَ إِلَهُ بَنِی إِسْرَائِيلَ أَيْنَ مُغْرِقُ فِرْعَوْنَ وَ جُنُودِهِ أَيْنَ مُهْلِكُ الْجَبَابِرَهِ أَيْنَ الَّذِی مَنِ ابْتَغَاهُ وَجَدَهُ أَيْنَ الَّذِی مَنْ دَعَاهُ أَجَابَهُ أَيْنَ الَّذِی لَا يُسَلِّمُ أَوْلِيَاءَهُ أَيْنَ الَّذِی كَانَ وَ لَمْ يَكُنْ شَیْ ءٌ قَبْلَهُ أَيْنَ الَّذِی يَبْقَى وَ يَفْنَى كُلُّ شَیْ ءٍ بِأَمْرِهِ أَيْنَ الَّذِی أَرْسَى الْجِبَالَ بِقُدْرَتِهِ أَيْنَ الَّذِی زَخَّرَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ أَيْنَ مُفَرِّجُ الْغُمُومِ وَ الْهُمُومِ أَيْنَ خَالِقُ الْخَلَائِقِ أَيْنَ عَظِيمُ الْعُظَمَاءِ أَنْتَ هُوَ يَا رَبِّ أَنْتَ هُوَ يَا رَبِّ أَنْتَ هُوَ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَهَ وَ اسْتَجِبْ دُعَائِی بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ افْكُكْنِی مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَ ارْحَمْنِی يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا كهيعص آمِينَ آمِينَ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ يَا آخِرَ الْآخِرِينَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ

يَا رَحِيمُ افْعَلْ بِی كَذَا وَ كَذَا(1).

«36»- مهج، [مهج الدعوات] رُوِیَ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَحْبُوساً بِالشَّامِ مُدَّةً طَوِیلَةً مُضَيَّقاً عَلَيْهِ فَرَأَى فِی مَنَامِهِ كَأَنَّ الزَّهْرَاءَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا أَتَتْهُ فَقَالَتْ لَهُ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَتَعَلَّمَهُ وَ دَعَا بِهِ فَتَخَلَّصَ وَ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَ هُوَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ الْعَرْشِ وَ مَنْ عَلَاهُ وَ بِحَقِّ الْوَحْيِ وَ مَنْ أَوْحَاهُ وَ بِحَقِّ النَّبِيِّ وَ مَنْ نَبَّأَهُ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ يَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ آتِنَا وَ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِی مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا فَرَجاً مِنْ عِنْدِكَ عَاجِلًا بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(2).

«37»- جُنَّةُ الْأَمَانِ، رَأَيْتُ فِی بَعْضِ كُتُبِ أَصْحَابِنَا مَا مُلَخَّصُهُ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله وَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّی كُنْتُ غَنِيّاً فَافْتَقَرْتُ وَ صَحِيحاً فَمَرِضْتُ وَ كُنْتُ مَقْبُولًا عِنْدَ النَّاسِ فَصِرْتُ مَبْغُوضاً وَ خَفِيفاً عَلَى قُلُوبِهِمْ فَصِرْتُ ثَقِيلًا وَ كُنْتُ فَرْحَانَ فَاجْتَمَعَتْ عَلَيَّ الْهُمُومُ وَ قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَ أَجُولُ طُولَ نَهَارِی فِی طَلَبِ الرِّزْقِ فَلَا أَجِدُ مَا أَتَقَوَّتُ بِهِ كَأَنَّ اسْمِی قَدْ مُحِيَ مِنْ دِيوَانِ الْأَرْزَاقِ.

فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله يَا هَذَا لَعَلَّكَ تَسْتَعْمِلُ مِيرَاثَ الْهُمُومِ فَقَالَ وَ مَا مِيرَاثُ الْهُمُومِ قَالَ لَعَلَّكَ تَتَعَمَّمُ مِنْ قُعُودٍ أَوْ تَتَسَرْوَلُ مِنْ قِيَامٍ أَوْ تَقْلِمُ أَظْفَارَكَ بِسِنِّكَ أَوْ تَمْسَحُ وَجْهَكَ بِذَيْلِكَ أَوْ تَبُولُ فِی مَاءٍ رَاكِدٍ أَوْ تَنَامُ مُنْبَطِحاً عَلَى وَجْهِكَ فَقَالَ لَمْ أَفْعَلْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله اتَّقِ اللَّهَ وَ أَخْلِصْ ضَمِيرَكَ وَ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ هُوَ دُعَاءُ الْفَرَجِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِلَهِی طُمُوحُ الْآمَالِ قَدْ خَابَتْ إِلَّا لَدَيْكَ وَ مَعَاكِفُ الْهِمَمِ قَدْ تَقَطَّعَتْ إِلَّا عَلَيْكَ وَ مَذَاهِبُ الْعُقُولِ قَدْ سَمَتْ إِلَّا إِلَيْكَ فَإِلَيْكَ الرَّجَاءُ وَ إِلَيْكَ الْمُلْتَجَأُ يَا أَكْرَمَ مَقْصُودٍ وَ يَا أَجْوَدَ مَسْئُولٍ هَرَبْتُ إِلَيْكَ بِنَفْسِی

1- 1. مهج الدعوات ص 393.
2- 2. مهج الدعوات ص 176.

يَا مَلْجَأَ الْهَارِبِينَ بِأَثْقَالِ الذُّنُوبِ أَحْمِلُهَا عَلَى ظَهْرِى وَ لاَ أَجِدُ لِى شَافِعاً سِوَى مَعْرِفَتِى بِأَنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ رَجَاهُ الطَّالِبُونَ وَ لَجَأَ إِلَيْهِ الْمُضْطَرُّونَ وَ أَمَّلَ مَا لَدَيْهِ الرَّاغِبُونَ يَا مَنْ فَتَقَ الْعُقُولَ بِمَعْرِفَتِهِ وَ أَطْلَقَ الْأَلْسُنَ بِحَمْدِهِ وَ جَعَلَ مَا امْتَنَّ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ كِفَاءً لِتَأْدِيَهِ حَقِّهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ لاَ تَجْعَلْ لِلْهَوْمِ [لِلْهُمُومِ] عَلَى عَقْلِى سَبِيلًا وَ لاَ لِلْبَاطِلِ عَلَى عَمَلِى دَلِيلًا وَ افْتَحْ لِى بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا وَلِىَّ الْخَيْرِ فَلَمَّا دَعَا بِهِ الرَّجُلُ وَ أَخْلَصَ نِيَّتَهُ عَادَ إِلَى أَحْسَنِ حَالاتِهِ.

«38»- ق، [الكتاب العتيق الغروىّ] دُعَاءُ التَّحَرُّزِ مِنَ الْآفَاتِ وَ التَّعَوُّذِ مِنَ الْهَلَكَاتِ (1) قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِىُّ حَدَّثَنِى عُمَارَهُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلاَءِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عليه السلام يَقُولُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِىِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام وَ بَيْنَنَا قَوْمٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذْ أَتَاهُ آتٍ فَقَالَ لَهُ الْحَقْ فَقَدِ احْتَرَقَتْ دَارُكَ فَقَالَ يَا بُنَىَّ مَا احْتَرَقَتْ فَذَهَبَ ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ عَادَ فَقَالَ قَدْ وَ اللَّهِ احْتَرَقَتْ دَارُكَ فَقَالَ يَا بُنَىَّ وَ اللَّهِ مَا احْتَرَقَتْ فَذَهَبَ ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ عَادَ وَ مَعَهُ جَمَاعَهٌ مِنْ أَهْلِنَا وَ مَوَالِينَا يَبْكُونَ وَ يَقُولُونَ بِأَبِى قَدِ احْتَرَقَتْ دَارُكَ فَقَالَ كَلَّا وَ اللَّهِ مَا احْتَرَقَتْ وَ لاَ كَذَبْتُ وَ أَنَا أَوْثَقُ بِمَا فِى يَدِى مِنْكُمْ وَ مِمَّا أَبْصَرَتْ أَعْيُنُكُمْ وَ قَامَ أَبِى وَ قُمْتُ مَعَهُ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى مَنَازِلِنَا وَ النَّارُ مُشْتَعِلَهٌ عَنْ أَيْمَانِ مَنَازِلِنَا وَ عَنْ شِمَالِهَا وَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْهَا ثُمَّ عَدَلَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَخَرَّ سَاجِداً وَ قَالَ فِى سُجُودِهِ وَ عِزَّتِكَ وَ جَلاَلِكَ لاَ رَفَعْتُ رَأْسِى مِنْ سُجُودِى أَوْ تُطْفِئَهَا قَالَ فَوَ اللَّهِ مَا رَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى طَفِئَتْ وَ صَارَتْ إِلَى جَارِهِ وَ احْتَرَقَ مَا حَوْلَهَا وَ سَلِمَتْ مَنَازِلُنَا قَالَ فَقُلْتُ يَا أَبَهْ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَىُّ شَيْ ءٍ هَذَا قَالَ يَا بُنَىَّ إِنَّا نَتَوَارَثُ مِنْ عِلْمِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله كَنْزاً هُوَ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا وَ مِنَ الْمَالِ وَ الْجَوَاهِرِ وَ أَعَزُّ مِنَ الْجُمْهُورِ وَ السِّلاَحِ وَ الْخَيْلِ وَ الْعَدَدِ فَقُلْتُ يَا أَبَهْ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا هُوَ قَالَ سِرٌّ مِنْ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَتَى جَبْرَئِيلُ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله وَ عَلَّمَهُ مُحَمَّدٌ عَلِيّاً أَخَاهُ وَ فَاطِمَةَ عليهما السلام وَ تَوَارَثْنَاهُ عَنْ آبَائِنَا

1- 1. فى هامش الأصل: أوردته بسند آخر فى تعقيب صلاه الفجر باختلاف و لذا أوردته هاهنا أيضا.

وَ هُوَ الدُّعَاءُ الْكَامِلُ الَّذِی مَنْ قَدَّمَهُ أَمَامَهُ فِی كُلِّ يَوْمٍ وَكَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ مِائَةَ أَلْفِ مَلَكٍ يَحْفَظُونَهُ فِی مَالِهِ وَ نَفْسِهِ وَ وُلْدِهِ وَ جَسَدِهِ وَ أَهْلِ عِنَايَتِهِ مِنَ الْغَرَقِ وَ الْحَرَقِ وَ السَّرَقِ وَ الْهَدْمِ وَ الْخَسْفِ وَ الْقَذْفِ وَ زَجَرَ عَنْهُ الشَّيْطَانَ وَ لَا يَحُلُّ بِهِ سِحْرُ سَاحِرٍ وَ لَا كَيْدُ كَائِدٍ وَ لَا حَسَدُ حَاسِدٍ وَ كَانَ فِی أَمَانِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ أَلْفِ صِدِّيقٍ فَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْتُ يَا أَبَهْ جَعَلَنِیَ اللَّهُ فِدَاكَ عَلِّمْنِيهِ قَالَ نَعَمْ احْتَفِظْ بِهِ وَ لَا تُعَلِّمْهُ إِلَّا لِمَنْ تَثِقُ بِهِ فَإِنَّهُ دُعَاءٌ لَا يُسْأَلُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ قَائِلَهُ يَا بُنَیَّ إِذَا أَصْبَحْتَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيداً وَ أُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَ سُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ وَ أَرَضِيكَ وَ أَنْبِيَاءَكَ وَ رُسُلَكَ وَ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَ جَمِيعِ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ أَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ دُونِ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ الْأَرَضِينَ السَّابِعَهِ السُّفْلَى بَاطِلٌ مَا خَلَا وَجْهَكَ الْكَرِيمَ فَإِنَّهُ أَعَزُّ وَ أَكْرَمُ وَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ يَصِفَ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ جَلَالِهِ أَوْ تَهْتَدِیَ الْقُلُوبُ لِكُلِّ عَظَمَتِهِ يَا مَنْ فَاقَ مَدْحَ الْمَادِحِينَ فَخْرُ مَدْحِهِ وَ عَدَا وَصْفَ الْوَاصِفِينَ مَآثِرُ حَمْدِهِ وَ جَلَّ عَنْ مَقَالَهِ النَّاطِقِينَ تَعْظِيمُ شَأْنِهِ تَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثاً ثُمَّ تَقُولُ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِی وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَیٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ وَ تَقُولُ ذَلِكَ إِحْدَى عَشْرَهَ مَرَّةً ثُمَّ تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ عَدَدَ خَلْقِ اللَّهِ وَ زِنَهَ عَرْشِهِ وَ مِلْ ءَ سَمَاوَاتِهِ وَ أَرْضِهِ وَ عَدَدَ مَا جَرَى بِهِ قَلَمُهُ وَ أَحْصَاهُ كِتَابُهُ وَ رِضَا نَفْسِهِ تَقُولُ ذَلِكَ إِحْدَى عَشْرَهَ مَرَّةً ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْمُبَارَكِينَ وَ صَلِّ عَلَى جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ حَمَلَهِ عَرْشِكَ وَ الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَ تَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَكِ الْمَوْتِ وَ أَعْوَانِهِ وَ رِضْوَانَ وَ خَزَنَهِ الْجِنَانِ وَ صَلِّ عَلَى مَالِكٍ وَ خَزَنَهِ النِّيرَانِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَ تَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (1) اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَ السَّفَرَهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَهِ وَ الْحَفَظَهِ لِبَنِي آدَمَ وَ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَهِ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ مَلَائِكَهِ الْأَرَضِينَ السَّابِعَهِ السُّفْلَى وَ مَلَائِكَهِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ الْأَرَضِينَ وَ الْأَقْطَارِ وَ الْبِحَارِ وَ الْأَنْهَارِ وَ الْبَرَارِی وَ الْقِفَارِ وَ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِکَ الَّذِينَ أَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ بِتَقْدِيسِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَ تَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى أَبِی آدَمَ وَ أُمِّی حَوَّاءَ وَ مَا وَلَدَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَ تَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَ عَلَى أَصْحَابِهِ الْمُنْتَجَبِينَ وَ أَزْوَاجِهِ الْمُطَهَّرِينَ وَ عَلَى ذُرِّيَّهِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى كُلِّ نَبِيٍّ بَشَّرَ بِمُحَمَّدٍ وَ عَلَى كُلِّ نَبِيٍّ وَلَدَ مُحَمَّداً وَ عَلَى كُلِّ مَرْأَهٍ صَالِحَهٍ كَفَّلَتْ مُحَمَّداً وَ عَلَى كُلِّ مَنْ صَلَاتُکَ عَلَيْهِ رِضًا لَکَ وَ رِضًا لِنَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَ تَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِکْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ رَحِمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّکَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَهَ وَ الْفَضْلَ وَ الْفَضِيلَهَ وَ الدَّرَجَهَ الرَّفِيعَهَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ صَلَاهٍ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ حَرْفٍ فِی صَلَاهٍ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ شَعْرِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ شَعْرِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ نَفَسِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ نَفَسِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ سُكُونِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُمَ

1- 1. ما بين العلامتين ساقط من نسخه الكمبانىّ، أضفناه من نسخه خطيه.

صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ سُکُونِ مَنْ لَمْ یُصَلِّ عَلَیْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ حَرَکَهِ مَنْ صَلَّی عَلَیْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ حَرَکَاتِهِمْ وَ صِفَاتِهِمْ وَ دَقَائِقِهِمْ وَ سَاعَاتِهِمْ وَ عَدَدِ زِنَهِ ذَرِّ مَا عَمِلُوا أَوْ لَمْ یَعْمَلُوا أَوْ کَانَ مِنْهُمْ أَوْ یَکُونُ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ وَ الشُّکْرُ وَ الْمَنُّ وَ الْفَضْلُ وَ الطَّوْلُ وَ النِّعْمَهُ وَ الْعَظَمَهُ وَ الْجَبَرُوتُ وَ الْمُلْکُ وَ الْمَلَکُوتُ وَ الْقَهْرُ وَ الْفَخْرُ وَ السُّؤْدُدُ وَ السُّلْطَانُ وَ الِامْتِنَانُ وَ الْکَرَمُ وَ الْجَلَالُ وَ الْجَبْرُ وَ التَّوْحِیدُ وَ التَّمْجِیدُ وَ التَّهْلِیلُ وَ التَّکْبِیرُ وَ التَّقْدِیسُ وَ الْعَظَمَهُ وَ الرَّحْمَهُ وَ الْمَغْفِرَهُ وَ الْکِبْرِیَاءُ وَ لَکَ مَا زَکَا وَ طَابَ مِنَ الثَّنَاءِ الطَّیِّبِ وَ الْمَدْحِ الْفَاخِرِ وَ الْقَوْلِ الْحَسَنِ الْجَمِیلِ الَّذِی تَرْضَی بِهِ عَنْ قَائِلِهِ وَ تَرْضَی بِهِ مِمَّنْ قَالَهُ وَ هُوَ رِضًا لَکَ فَتَقَبَّلْ حَمْدِی بِحَمْدِ أَوَّلِ الْحَامِدِینَ وَ ثَنَائِی بِثَنَاءِ أَوَّلِ الْمُثْنِینَ وَ تَهْلِیلِی بِتَهْلِیلِ أَوَّلِ الْمُهَلِّلِینَ وَ تَکْبِیرِی بِتَکْبِیرِ أَوَّلِ الْمُکَبِّرِینَ وَ قَوْلِی الْحَسَنِ الْجَمِیلِ بِقَوْلِ أَوَّلِ الْقَائِلِینَ الْمُجْمِلِینَ الْمُثْنِینَ عَلَی رَبِّ الْعَالَمِینَ مُتَّصِلًا ذَلِکَ کَذَلِکَ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ بِعَدَدِ زِنَهِ ذَرِّ الرِّمَالِ وَ التِّلَالِ وَ الْجِبَالِ وَ عَدَدِ جُرَعِ مَاءِ الْبِحَارِ وَ عَدَدِ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَ عَدَدِ النُّجُومِ وَ عَدَدِ زِنَهِ ذَلِکَ وَ عَدَدِ الثَّرَی وَ النَّوَی وَ الْحَصَی وَ عَدَدِ زِنَهِ ذَرِّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا فِیهِنَّ وَ مَا بَیْنَهُنَّ وَ مَا تَحْتَهُنَّ وَ مَا بَیْنَ ذَلِکَ وَ مَا فَوْقَ ذَلِکَ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ إِلَی قَرَارِ الْأَرْضِ السَّابِعَهِ السُّفْلَی وَ عَدَدِ حُرُوفِ أَلْفَاظِ أَهْلِهِنَّ وَ عَدَدِ أَزْمَانِهِمْ وَ دَقَائِقِهِمْ وَ سُکُونِهِمْ وَ حَرَکَاتِهِمْ وَ أَشْعَارِهِمْ وَ أَبْشَارِهِمْ وَ عَدَدِ زِنَهِ مَا عَمِلُوا أَوْ لَمْ یَعْمَلُوا أَوْ کَانَ مِنْهُمْ أَوْ یَکُونُ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ.

أُعِیذُ أَهْلَ بَیْتِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ نَفْسِی وَ مَالِی وَ ذُرِّیَّتِی وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ قَرَابَاتِی وَ أَهْلَ بَیْتِی وَ کُلَّ ذِی رَحِمٍ لِی دَخَلَ فِی الْإِسْلَامِ وَ جِیرَانِی وَ إِخْوَانِی وَ مَنْ قَلَّدَنِی دُعَاءً أَوْ أَسْدَی إِلَیَّ بِرّاً أَوِ اتَّخَذَ عِنْدِی یَداً مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ وَ بِأَسْمَائِهِ التَّامَّهِ الشَّامِلَهِ الْکَامِلَهِ الْفَاضِلَهِ الْمُبَارَکَهِ الْمُتَعَالِیَهِ الزَّکِیَّهِ الشَّرِیفَهِ الْمَنِیعَهِ الْکَرِیمَهِ

الْعَظِیمَهِ الْمَکْنُونَهِ الْمَخْزُونَهِ الَّتِی لَا یُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ وَ بِأُمِّ الْکِتَابِ وَ خَاتِمَتِهِ وَ مَا بَیْنَهُمَا مِنْ سُورَهٍ شَرِیفَهٍ وَ آیَهٍ مُحْکَمَهٍ وَ شِفَاءٍ وَ رَحْمَهٍ وَ عُوذَهٍ وَ بَرَکَهٍ وَ بِالتَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ بِصُحُفِ إِبْرَاهِیمَ وَ مُوسَی وَ بِکُلِّ کِتَابٍ أَنْزَلَ اللَّهُ وَ بِکُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَ اللَّهُ وَ بِکُلِّ حُجَّهٍ أَقَامَهَا اللَّهُ وَ بِکُلِّ بُرْهَانٍ أَظْهَرَهُ اللَّهُ وَ بِکُلِّ نُورٍ أَنَارَهُ اللَّهُ وَ بِکُلِّ آلَاءِ اللَّهِ وَ عَظَمَتِهِ أُعِیذُ وَ أَسْتَعِیذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ کُلِّ ذِی شَرٍّ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ وَ مِنْ شَرِّ مَا رَبِّی تَبَارَکَ وَ تَعَالَی مِنْهُ أَکْبَرُ وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الشَّیَاطِینِ وَ السَّلَاطِینِ وَ إِبْلِیسَ وَ جُنُودِهِ وَ أَشْیَاعِهِ وَ أَتْبَاعِهِ وَ مِنْ شَرِّ مَا فِی النُّورِ وَ الظُّلْمَهِ وَ مِنْ شَرِّ مَا دَهَمَ أَوْ هَجَمَ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ آفَهٍ وَ نَدَمٍ وَ مِنْ شَرِّ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما یَعْرُجُ فِیها وَ مِنْ شَرِّ ما یَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ ما یَخْرُجُ مِنْها وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ رَبِّی آخِذٌ بِناصِیَتِها إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ.

«39»- عُدَّهُ الدَّاعِی، رَوَی ابْنُ مُسْکَانَ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ علیه السلام: یَا بَا حَمْزَهَ مَا لَکَ إِذَا نَابَکَ أَمْرٌ تَخَافُهُ أَنْ لَا تَتَوَجَّهَ إِلَی بَعْضِ زَوَایَا بَیْتِکَ یَعْنِی الْقِبْلَهَ فَتُصَلِّیَ رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ تَقُولَ یَا أَبْصَرَ النَّاظِرِینَ وَ یَا أَسْمَعَ السَّامِعِینَ وَ یَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِینَ وَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ سَبْعِینَ مَرَّهً کُلَّمَا دَعَوْتَ اللَّهَ مَرَّهً بِهَذِهِ الْکَلِمَاتِ سَأَلْتَ حَاجَتَکَ.

وَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَیْدٍ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ أَوْ کَرْبٌ أَوْ بَلَاءٌ أَوْ لَأْوَاءٌ فَلْیَقُلِ اللَّهُ رَبِّی لَا أُشْرِکُ بِهِ شَیْئاً تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ.

وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ قَالَ: کَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَهَ الْعَلَوِیُّ إِلَیَّ یَسْأَلُنِی أَنْ أَکْتُبَ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام فِی دُعَاءٍ یُعَلِّمُهُ یَرْجُو بِهِ الْفَرَجَ فَکَتَبَ إِلَیَّ أَمَّا مَا سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَهَ الْعَلَوِیُّ مِنْ تَعْلِیمِهِ دُعَاءً یَرْجُو بِهِ الْفَرَجَ فَقُلْ لَهُ یَلْزَمُ یَا مَنْ یَکْفِی مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَا یَکْفِی مِنْهُ شَیْ ءٌ اکْفِنِی مَا أَهَمَّنِی فَإِنِّی أَرْجُو أَنْ یُکْفَی مَا هُوَ فِیهِ مِنَ الْغَمِ

إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَ قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: أَ لَا أُعَلِّمُکَ کَلِمَاتٍ إِذَا وَقَعْتَ فِی وَرْطَهٍ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ یَصْرِفُ بِهَا عَنْکَ مَا یَشَاءُ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ.

باب 107 الأدعیه و الأحراز لدفع کید الأعداء زائدا علی ما سبق و ما یناسب هذا المعنی و فیه دعاء الحرز الیمانی المعروف بالدعاء السیفی أیضا و دعاء العلوی المصری و نحوهما

«1»- لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ الْمُتَوَکِّلِ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ یَقْطِینٍ عَنْ أَخِیهِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ قَالَ: وَقَعَ الْخَبَرُ إِلَی مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السلام وَ عِنْدَهُ جَمَاعَهٌ مِنْ أَهْلِ بَیْتِهِ بِمَا عَزَمَ عَلَیْهِ مُوسَی بْنُ الْمَهْدِیِّ فِی أَمْرِهِ فَقَالَ لِأَهْلِ بَیْتِهِ بِمَا تُشِیرُونَ قَالُوا نَرَی أَنْ تَتَبَاعَدَ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ وَ أَنْ تُغَیِّبَ شَخْصَکَ مِنْهُ فَإِنَّهُ لَا یُؤْمَنُ شَرُّهُ فَتَبَسَّمَ أَبُو الْحَسَنِ علیه السلام ثُمَّ قَالَ:

زَعَمَتْ سَخِینَهُ أَنْ سَتَغْلِبُ رَبَّهَا***وَ لَیُغْلَبَنَّ مُغَلِّبُ [مُغَالِبُ] الْغَلَّابِ

ثُمَّ رَفَعَ علیه السلام یَدَهُ إِلَی السَّمَاءِ فَقَالَ:

إِلَهِی کَمْ مِنْ عَدُوٍّ شَحَذَ لِی ظُبَهَ مُدْیَتِهِ وَ أَرْهَفَ لِی سِنَانَ (1) حَدِّهِ وَ دَافَ لِی قَوَاتِلَ سُمُومِهِ وَ لَمْ تَنَمْ عَنِّی عَیْنُ حِرَاسَتِهِ فَلَمَّا رَأَیْتَ ضَعْفِی عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ وَ عَجْزِی عَنْ مُلِمَّاتِ الْجَوَائِحِ صَرَفْتَ ذَلِکَ عَنِّی بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ لَا بِحَوْلِی وَ لَا بِقُوَّتِی فَأَلْقَیْتَهُ فِی الْحَفِیرِ الَّذِی احْتَفَرَهُ لِی خَائِباً مِمَّا أَمَّلَهُ فِی دُنْیَاهُ مُتَبَاعِداً مِمَّا رَجَاهُ فِی آخِرَتِهِ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی ذَلِکَ قَدْرَ اسْتِحْقَاقِکَ سَیِّدِی اللَّهُمَ

1- 1. شبا حده خ ل فی سائر النسخ.

فَخُذْهُ بِعِزَّتِکَ وَ افْلُلْ حَدَّهُ عَنِّی بِقُدْرَتِکَ وَ اجْعَلْ لَهُ شُغُلًا فِیمَا یَلِیهِ وَ عَجْزاً عَمَّنْ (1) یُنَاوِیهِ اللَّهُمَّ وَ أَعْدِنِی عَلَیْهِ عَدْوَی حَاضِرَةً تَکُونُ مِنْ غَیْظِی شِفَاءً وَ مِنْ حَقِّی (2) عَلَیْهِ وَفَاءً وَ صِلِ اللَّهُمَّ دُعَائِی بِالْإِجَابَهِ وَ انْظِمْ شَکَاتِی بِالتَّغْیِیرِ وَ عَرِّفْهُ عَمَّا قَلِیلٍ مَا وَعَدْتَ الظَّالِمِینَ وَ عَرِّفْنِی مَا وَعَدْتَ فِی إِجَابَهِ الْمُضْطَرِّینَ إِنَّکَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِیمِ وَ الْمَنِّ الْکَرِیمِ قَالَ ثُمَّ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ فَمَا اجْتَمَعُوا إِلَّا لِقِرَاءَهِ الْکِتَابِ الْوَارِدِ بِمَوْتِ مُوسَی بْنِ الْمَهْدِیِ (3).

ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الغضائری عن الصدوق: مثله (4) ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] المکتب عن أحمد بن محمد الوراق عن علی بن هارون الحمیری عن علی بن محمد بن سلیمان عن أبیه عن علی بن یقطین: مثله و قد أوردناه فی باب أحواله علیه السلام (5).

«2»- ن (6)، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] لی، [الأمالی] للصدوق مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِنَا یَقُولُ: لَمَّا حَبَسَ هَارُونُ الرَّشِیدُ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ علیه السلام جَنَّ عَلَیْهِ اللَّیْلُ فَخَافَ نَاحِیَهَ هَارُونَ أَنْ یَقْتُلَهُ فَجَدَّدَ مُوسَی علیه السلام طَهُورَهُ وَ اسْتَقْبَلَ

بِوَجْهِهِ الْقِبْلَهَ وَ صَلَّی لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ ثُمَّ دَعَا بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ فَقَالَ یَا سَیِّدِی نَجِّنِی مِنْ حَبْسِ هَارُونَ وَ خَلِّصْنِی مِنْ یَدِهِ یَا مُخَلِّصَ الشَّجَرِ مِنْ

1- 1. عما خ ل.
2- 2. حتفی خ ل و فی بعض النسخ حنقی و هو الظاهر.
3- 3. أمالی الصدوق: 226 و قد مر فی ج 94 ص 317- 327 نقلا عن کتاب مهج الدعوات ص 268، بروایه طویله، و هکذا فی ج 94 ص 337 نقلا عن المهج ص 36 بروایه اخری مثل ما فی المتن، و مر شرح بعض لغاتها فراجع ان شئت، و تراه فی المناقب ج 4 ص 306.
4- 4. أمالی الطوسیّ ج 2 ص 35.
5- 5. عیون الأخبار ج 1 ص 76 و تراه فی ج 48 ص 151 و 217 من تاریخ الامام موسی بن جعفر علیه السلام.
6- 6. عیون الأخبار ج 1 ص 93.

بَيْنِ رَمْلٍ وَ طِينٍ وَ مَاءٍ وَ يَا مُخَلِّصَ اللَّبَنِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَ دَمٍ وَ يَا مُخَلِّصَ الْوَلَدِ مِنْ بَيْنِ مَشِيمَةٍ وَ رَحِمٍ وَ يَا مُخَلِّصَ النَّارِ مِنْ بَيْنِ الْحَدِيدِ وَ الْحَجَرِ وَ يَا مُخَلِّصَ الرُّوحِ مِنْ بَيْنِ الْأَحْشَاءِ وَ الْأَمْعَاءِ خَلِّصْنِی مِنْ يَدَیْ هَارُونَ.

قَالَ فَلَمَّا دَعَا مُوسَی علیه السلام بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ رَأَی هَارُونُ رَجُلًا أَسْوَدَ فِی مَنَامِهِ وَ بِيَدِهِ سَيْفٌ قَدْ سَلَّهُ وَاقِفاً عَلَی رَأْسِ هَارُونَ وَ هُوَ يَقُولُ يَا هَارُونُ أَطْلِقْ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَ إِلَّا ضَرَبْتُ عِلَاوَتَکَ بِسَيْفِی هَذَا فَخَافَ هَارُونُ مِنْ هَيْبَتِهِ ثُمَّ دَعَا الْحَاجِبَ فَجَاءَ الْحَاجِبُ فَقَالَ لَهُ اذْهَبْ إِلَی السِّجْنِ وَ أَطْلِقْ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ فَخَرَجَ الْحَاجِبُ فَقَرَعَ بَابَ السِّجْنِ فَأَجَابَهُ صَاحِبُ السِّجْنِ فَقَالَ مَنْ ذَا قَالَ إِنَّ الْخَلِيفَةَ يَدْعُو مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ فَأَخْرِجْهُ مِنْ سِجْنِکَ وَ أَطْلِقْ عَنْهُ فَصَاحَ السَّجَّانُ يَا مُوسَی إِنَّ الْخَلِيفَةَ يَدْعُوکَ فَقَامَ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ مَذْعُوراً فَزِعاً وَ هُوَ يَقُولُ لَا يَدْعُونِی فِی جَوْفِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ إِلَّا لِشَرٍّ يُرِيدُ بِی فَقَامَ بَاکِياً حَزِيناً مَغْمُوماً آيِساً مِنْ حَيَاتِهِ فَجَاءَ إِلَی عِنْدِ هَارُونَ وَ هُوَ يَرْتَعِدُ فَرَائِصُهُ فَقَالَ سَلَامٌ عَلَی هَارُونَ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ لَهُ هَارُونُ نَاشَدْتُکَ بِاللَّهِ هَلْ دَعَوْتَ فِی جَوْفِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِدَعَوَاتٍ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ وَ مَا هُنَّ قَالَ جَدَّدْتُ طَهُوراً وَ صَلَّيْتُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ وَ رَفَعْتُ طَرْفِی إِلَی السَّمَاءِ وَ قُلْتُ يَا سَيِّدِی خَلِّصْنِی مِنْ يَدَیْ هَارُونَ وَ شَرِّهِ وَ ذَکَرَ لَهُ مَا کَانَ مِنْ دُعَائِهِ فَقَالَ هَارُونُ قَدِ اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَکَ يَا حَاجِبُ أَطْلِقْ عَنْ هَذَا ثُمَّ دَعَا بِخِلَعٍ فَخَلَعَ عَلَيْهِ ثَلَاثاً وَ حَمَلَهُ عَلَی فَرَسِهِ وَ أَکْرَمَهُ وَ صَيَّرَهُ نَدِيماً لِنَفْسِهِ ثُمَّ قَالَ هَاتِ الْکَلِمَاتِ حَتَّی أَثْبِتَهَا ثُمَّ دَعَا بِدَوَاةٍ وَ قِرْطَاسٍ وَ کَتَبَ هَذِهِ الْکَلِمَاتِ قَالَ فَأَطْلَقَ عَنْهُ وَ سَلَّمَهُ إِلَی حَاجِبِهِ لِيُسَلِّمَهُ إِلَی الدَّارِ فَصَارَ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ علیه السلام کَرِيماً عِنْدَ هَارُونَ وَ کَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ فِی کُلِّ خَمِيسٍ (1).

«3»- أَقُولُ: قَدْ أَوْرَدْنَا فِی احْتِجَاجِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا عَلَی

1- 1. أمالی الصدوق ص 227. و تراه فی أمالی الطوسیّ ج 2 ص 36، و هکذا فی المناقب ج 4 ص 305.

مُعَاوِيَهَ وَ أَصْحَابِهِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ أَنَّهُمْ لَمَّا دَعَوْهُ علیه السلام قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْرَأُ بِکَ فِی نُحُورِهِمْ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَ أَسْتَعِینُ بِکَ عَلَیْهِمْ فَاکْفِنِیهِمْ بِمَا شِئْتَ وَ أَنَّی شِئْتَ مِنْ حَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ ثُمَّ قَالَ لِلرَّسُولِ هَذَا کَلَامُ الْفَرَجِ (1).

«4»- ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَهَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ قَالَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ: مَا أُبَالِی إِذَا أَنَا قُلْتُ هَذِهِ الْکَلِمَاتِ لَوِ اجْتَمَعَ عَلَیَّ الْجِنُّ وَ الْإِنْسُ مَعَ الْقَضَاءِ بِالنُّصْرَهِ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ لِلَّهِ وَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَی اللَّهِ وَ عَلَی مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْلَمْتُ نَفْسِی إِلَیْکَ وَ فَوَّضْتُ أَمْرِی إِلَیْکَ وَ وَجَّهْتُ وَجْهِی إِلَیْکَ وَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِی إِلَیْکَ اللَّهُمَّ احْفَظْنِی بِحِفْظِ الْإِیمَانِ مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَ مِنْ خَلْفِی وَ عَنْ یَمِینِی وَ عَنْ شِمَالِی وَ مِنْ فَوْقِی وَ مِنْ تَحْتِی فَادْفَعْ عَنِّی بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ (2).

«5»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] الْهَمْدَانِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ الْمَدَنِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِیهِ قَالَ: کُنْتُ أَحْجُبُ الرَّشِیدَ فَأَقْبَلَ عَلَیَّ یَوْماً غَضْبَانَ وَ بِیَدِهِ سَیْفٌ یُقَلِّبُهُ فَقَالَ لِی یَا فَضْلُ بِقَرَابَتِی مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لَئِنْ لَمْ تَأْتِنِی بِابْنِ عَمِّی لَآخُذَنَّ الَّذِی فِیهِ عَیْنَاکَ فَقُلْتُ بِمَنْ أَجِیئُکَ فَقَالَ بِهَذَا الْحِجَازِیِّ قُلْتُ وَ أَیُّ الْحِجَازِیِّینَ قَالَ مُوسَی بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ قَالَ الْفَضْلُ فَخِفْتُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ جِئْتُ بِهِ إِلَیْهِ ثُمَّ فَکَّرْتُ فِی النِّعْمَهِ فَقُلْتُ لَهُ أَفْعَلُ فَقَالَ ائْتِنِی بِسَوْطَیْنِ (3) وَ هبنازین (4)

وَ جَلَّادَیْنِ قَالَ فَأَتَیْتُهُ بِذَلِکَ وَ مَضَیْتُ إِلَی مَنْزِلِ أَبِی إِبْرَاهِیمَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیه السلام فَأَتَیْتُ إِلَی خَرِبَهٍ فِیهَا

ص: 212

1- 1. راجع ج 44 ص 71 من تاریخه علیه السلام نقلا عن کتاب الاحتجاج: 137.

2- 2. قرب الإسناد ص 3.

3- 3. بسواطین خ، بشرطین خ.

4- 4. کذا فی الأصل، و هکذا وقع فی ج 48 ص 215 من تاریخ الإمام موسی بن جعفر علیه السلام، و فی المصدر: هسارین و فی هامش نسخه

الکمبانیّ هصارین، و الهصار: القصاف، و فی هامش المصدر عن بعض النسخ: هبارین، و الهبار: البتاک القطاع، فتحرر.

كُوخٌ (1)

مِنْ جَرَائِدِ النَّخْلِ فَإِذَا أَنَا بِغُلَامٍ أَسْوَدَ فَقُلْتُ لَهُ اسْتَأْذِنْ لِی عَلَی مَوْلَاکَ یَرْحَمُکَ اللَّهُ فَقَالَ لِی لِجْ لَیْسَ لَهُ حَاجِبٌ وَ لَا بَوَّابٌ فَوَلَجْتُ إِلَیْهِ فَإِذَا أَنَا بِغُلَامٍ أَسْوَدَ بِیَدِهِ مِقَصٌّ یَأْخُذُ اللَّحْمَ مِنْ جَبِینِهِ وَ عِرْنِینِ أَنْفِهِ مِنْ کَثْرَهِ سُجُودِهِ فَقُلْتُ لَهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَجِبِ الرَّشِیدَ فَقَالَ مَا لِلرَّشِیدِ وَ مَا لِی أَ مَا تَشْغَلُهُ نِعْمَتُهُ عَنِّی ثُمَّ قَامَ مُسْرِعاً وَ هُوَ یَقُولُ لَوْ لَا أَنِّی سَمِعْتُ فِی خَبَرٍ عَنْ جَدِّی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنَّ طَاعَهَ السُّلْطَانِ لِلتَّقِیَّهِ وَاجِبَهٌ إِذاً مَا جِئْتُ فَقُلْتُ لَهُ اسْتَعِدَّ لِلْعُقُوبَهِ یَا بَا إِبْرَاهِیمَ رَحِمَکَ اللَّهُ فَقَالَ علیه السلام أَ لَیْسَ مَعِی مَنْ یَمْلِکُ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهَ وَ لَنْ یَقْدِرَ الْیَوْمَ عَلَی سُوءٍ بِی إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِیعِ فَرَأَیْتُهُ وَ قَدْ أَدَارَ یَدَهُ یَلُوحُ بِهَا عَلَی رَأْسِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَدَخَلْتُ إِلَی الرَّشِیدِ فَإِذَا هُوَ کَأَنَّهُ امْرَأَهٌ ثَکْلَی قَائِمٌ حَیْرَانُ فَلَمَّا رَآنِی قَالَ لِی یَا فَضْلُ فَقُلْتُ لَبَّیْکَ فَقَالَ جِئْتَنِی بِابْنِ عَمِّی قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَا تَکُونُ أَزْعَجْتَهُ فَقُلْتُ لَا قَالَ لَا تَکُونُ أَعْلَمْتَهُ أَنِّی عَلَیْهِ غَضْبَانُ فَإِنِّی قَدْ هَیَّجْتُ عَلَی نَفْسِی مَا لَمْ أُرِدْهُ ائْذَنْ لَهُ بِالدُّخُولِ فَأَذِنْتُ لَهُ فَلَمَّا رَآهُ وَثَبَ إِلَیْهِ قَائِماً وَ عَانَقَهُ وَ قَالَ لَهُ مَرْحَباً بِابْنِ عَمِّی وَ أَخِی وَ وَارِثِ نِعْمَتِی ثُمَّ أَجْلَسَهُ عَلَی فَخِذِهِ وَ قَالَ لَهُ مَا الَّذِی قَطَعَکَ عَنْ زِیَارَتِنَا فَقَالَ سَعَهُ مُلْکِکَ وَ حُبُّکَ لِلدُّنْیَا فَقَالَ ائْتُونِی بِحُقَّهِ الْغَالِیَهِ فَأُتِیَ بِهَا فَغَلَفَهُ بِیَدِهِ (2)

ثُمَّ أَمَرَ أَنْ یُحْمَلَ بَیْنَ یَدَیْهِ خِلَعٌ وَ بَدْرَتَانِ دَنَانِیرُ فَقَالَ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ علیه السلام وَ اللَّهِ لَوْ لَا أَنِّی أَرَی مَنْ أُزَوِّجُهُ بِهَا مِنْ عُزَّابِ بَنِی أَبِی طَالِبٍ لِئَلَّا یَنْقَطِعَ نَسْلُهُ أَبَداً مَا قَبِلْتُهَا ثُمَّ تَوَلَّی علیه السلام وَ هُوَ یَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ فَقَالَ الْفَضْلُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ أَرَدْتَ أَنْ تُعَاقِبَهُ فَخَلَعْتَ عَلَیْهِ وَ أَکْرَمْتَهُ فَقَالَ لِی یَا فَضْلُ إِنَّکَ لَمَّا مَضَیْتَ لِتَجِیئَنِی بِهِ رَأَیْتُ أَقْوَاماً قَدْ أَحْدَقُوا بِدَارِی بِأَیْدِیهِمْ حِرَابٌ قَدْ غَرَسُوهَا فِی أَصْلِ الدَّارِ یَقُولُونَ إِنْ آذَی ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله خَسَفْنَا بِهِ

1- 1. الکوخ: البیت من قصب بلا کوه.

2- 2. یقال غلف لحیته بالغالیه: ضمخها بها، و عن ابن درید أنّها عامیّه، و الصواب غللها و غلاها تغلیه.

وَ إِنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ انْصَرَفْنَا عَنْهُ وَ تَرَكْنَاهُ.

فَتَبِعْتُهُ علیه السلام فَقُلْتُ لَهُ مَا الَّذِی قُلْتَ حَتَّی کُفِیتَ أَمْرَ الرَّشِیدِ فَقَالَ دُعَاءُ جَدِّی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام کَانَ إِذَا دَعَا بِهِ مَا بَرَزَ إِلَی عَسْکَرٍ إِلَّا هَزَمَهُ وَ لَا إِلَی فَارِسٍ إِلَّا قَهَرَهُ وَ هُوَ دُعَاءُ کِفَایَهِ الْبَلَاءِ قُلْتُ وَ مَا هُوَ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ بِکَ أُسَاوِرُ وَ بِکَ أُحَاوِلُ وَ بِکَ أُحَاوِرُ وَ بِکَ أَصُولُ وَ بِکَ أَمُوتُ وَ بِکَ أَحْیَا أَسْلَمْتُ نَفْسِی إِلَیْکَ وَ فَوَّضْتُ أَمْرِی إِلَیْکَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ إِنَّکَ خَلَقْتَنِی وَ رَزَقْتَنِی وَ سَتَرْتَنِی وَ عَنِ الْعِبَادِ بِلُطْفِ مَا خَوَّلْتَنِی أَغْنَیْتَنِی إِذَا هَوِیتُ رَدَدْتَنِی وَ إِذَا عَثَرْتُ قَوَّیْتَنِی وَ إِذَا مَرِضْتُ شَفَیْتَنِی وَ إِذَا دَعَوْتُ أَجَبْتَنِی یَا سَیِّدِی ارْضَ عَنِّی فَقَدْ أَرْضَیْتَنِی (1).

«6»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّقْرِ وَ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَوَیْهِ مَعاً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی حَاتِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِیهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا قَالَ: أَرْسَلَ أَبُو جَعْفَرٍ الدَّوَانِیقِیُّ إِلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام لِیَقْتُلَهُ وَ طَرَحَ لَهُ سَیْفاً وَ نَطْعاً وَ قَالَ یَا رَبِیعُ إِذَا أَنَا کَلَّمْتُهُ ثُمَّ ضَرَبْتُ بِإِحْدَی یَدَیَّ عَلَی الْأُخْرَی فَاضْرِبْ عُنُقَهُ فَلَمَّا دَخَلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ علیه السلام وَ نَظَرَ إِلَیْهِ مِنْ بَعِیدٍ تَحَرَّکَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَی فِرَاشِهِ وَ قَالَ مَرْحَباً وَ أَهْلًا بِکَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا أَرْسَلْنَا إِلَیْکَ إِلَّا رَجَاءَ أَنْ نَقْضِیَ دَیْنَکَ وَ نَقْضِیَ ذِمَامَکَ (2)

ثُمَّ سَاءَلَهُ مُسَاءَلَهً لَطِیفَهً عَنْ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ قَالَ قَدْ قَضَی اللَّهُ حَاجَتَکَ وَ دَیْنَکَ وَ أَخْرَجَ جَائِزَتَکَ یَا رَبِیعُ لَا تَمْضِیَنَّ ثَالِثَهٌ حَتَّی یَرْجِعَ جَعْفَرٌ إِلَی أَهْلِهِ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ لَهُ الرَّبِیعُ یَا بَا عَبْدِ اللَّهِ رَأَیْتَ السَّیْفَ إِنَّمَا کَانَ وَضَعَ لَکَ وَ النَّطْعَ فَأَیَّ شَیْ ءٍ رَأَیْتُکَ تُحَرِّکُ بِهِ شَفَتَیْکَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ علیه السلام نَعَمْ یَا رَبِیعُ لَمَّا رَأَیْتُ الشَّرَّ فِی وَجْهِهِ قُلْتُ حَسْبِیَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِینَ وَ حَسْبِیَ الْخَالِقُ مِنَ

1- 1. عیون أخبار الرضا علیه السلام ج 1 ص 76.

2- 2. الذمام: الحق و الحرمه، و أصل الذمام: ما یذم الرجل علی اضاعته و نقضه کالعهد و حقّ الجوار و غیر ذلک.

الْمَخْلُوقِينَ وَ حَسْبِیَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِینَ وَ حَسْبِیَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِینَ حَسْبِی مَنْ هُوَ حَسْبِی حَسْبِی مَنْ لَمْ یَزَلْ حَسْبِی حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ (1).

«7»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِیدُ عَنِ الْجِعَابِیِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَاقَانَ عَنِ ابْنِ یَزِیدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْیَنَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ کَانَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ علیهما السلام یَقُولُ: مَا أُبَالِی إِذَا قُلْتُ هَذِهِ الْکَلِمَاتِ لَوِ اجْتَمَعَ عَلَیَّ الْإِنْسُ وَ الْجِنُّ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَی اللَّهِ وَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِلَیْکَ أَسْلَمْتُ نَفْسِی وَ إِلَیْکَ وَجَّهْتُ وَجْهِی وَ إِلَیْکَ فَوَّضْتُ أَمْرِی فَاحْفَظْنِی بِحِفْظِ الْإِیمَانِ مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَ مِنْ خَلْفِی وَ عَنْ یَمِینِی وَ عَنْ شِمَالِی وَ مِنْ فَوْقِی وَ مِنْ تَحْتِی وَ ادْفَعْ عَنِّی بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ إِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ (2).

«8»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْفَحَّامُ عَنِ الْمَنْصُورِیِّ عَنْ عَمِّ أَبِیهِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْعَسْکَرِیِّ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَی سَیِّدِنَا الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام فَشَکَا إِلَیْهِ رَجُلًا یَظْلِمُهُ قَالَ لَهُ أَیْنَ أَنْتَ عَنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ الَّتِی عَلَّمَهَا النَّبِیُّ علیه السلام لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام مَا دَعَا بِهَا مَظْلُومٌ عَلَی ظَالِمِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ تَعَالَی عَلَیْهِ وَ کَفَاهُ إِیَّاهُ وَ هُوَ اللَّهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلَاءِ طَمّاً وَ عُمَّهُ بِالْبَلَاءِ عَمّاً وَ قُمَّهُ بِالْأَذَی قَمّاً(3) وَ ارْمِهِ بِیَوْمٍ لَا مُعَادَ لَهُ وَ سَاعَةٍ لَا مَرَدَّ لَهَا وَ أَبِحْ حَرِیمَهُ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ وَ اکْفِنِی أَمْرَهُ وَ قِنِی شَرَّهُ وَ اصْرِفْ عَنِّی کَیْدَهُ وَ أَحْرِجْ قَلْبَهُ وَ سُدَّ فَاهُ عَنِّی وَ خَشَعَتِ الْأَصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْساً وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَیِّ الْقَیُّومِ وَ قَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً اخْسَؤُا فِیها وَ لا تُکَلِّمُونِ صَهْ صَهْ

1- 1. عیون الأخبار ج 1 ص 304.
2- 2. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 212.
3- 3. یقال: طمه بالبلاء إذا غطاه و غمره، و الطامه: الداهیه تغلب ما سواها لأنّها تطم کل شی ء و تغطیه، و قمه بالاذی: أی تتبعه بها بحیث کلما رآه و نظر إلیه لم یترکه الا و قد آذاه.

سَبْعَ مَرَّاتٍ (1).

أقول: يناسب الباب الخبر الذى أوردنا فى باب الدعاء لشروع عمل فى الأيام المنحوسه(2) و فى باب الاسم الأعظم (3).

«9»- ما، [الأمالى] للشيخ الطوسى جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی الْعَرَّادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِیعِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ الرَّبِیعِ قَالَ: دَعَانِی الْمَنْصُورُ یَوْماً فَقَالَ یَا رَبِیعُ أَحْضِرْ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ اللَّهِ لَأَقْتُلَنَّهُ فَوَجَّهْتُ إِلَیْهِ فَلَمَّا وَافَی قُلْتُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ کَانَ لَکَ وَصِیَّهٌ أَوْ عَهْدٌ تَعْهَدُهُ فَافْعَلْ فَقَالَ اسْتَأْذِنْ لِی عَلَیْهِ فَدَخَلْتُ إِلَی الْمَنْصُورِ فَأَعْلَمْتُهُ مَوْضِعَهُ فَقَالَ أَدْخِلْهُ فَلَمَّا وَقَعَتْ عَیْنُ جَعْفَرٍ علیه السلام عَلَی الْمَنْصُورِ رَأَیْتُهُ یُحَرِّکُ شَفَتَیْهِ بِشَیْ ءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ وَ مَضَی فَلَمَّا سَلَّمَ عَلَی الْمَنْصُورِ نَهَضَ إِلَیْهِ فَاعْتَنَقَهُ وَ أَجْلَسَهُ إِلَی جَانِبِهِ وَ قَالَ لَهُ ارْفَعْ حَوَائِجَکَ فَأَخْرَجَ رِقَاعاً لِأَقْوَامٍ وَ سَأَلَ فِی آخَرِینَ فَقُضِیَتْ حَوَائِجُهُ فَقَالَ الْمَنْصُورُ ارْفَعْ حَوَائِجَکَ فِی نَفْسِکَ فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ لَا تَدْعُنِی حَتَّی أَجِیئَکَ فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ مَا لِی إِلَی ذَلِکَ سَبِیلٌ وَ أَنْتَ تَزْعُمُ لِلنَّاسِ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنَّکَ تَعْلَمُ الْغَیْبَ فَقَالَ جَعْفَرٌ علیه السلام مَنْ أَخْبَرَکَ بِهَذَا فَأَوْمَأَ الْمَنْصُورُ إِلَی شَیْخٍ قَاعِدٍ بَیْنَ یَدَیْهِ فَقَالَ جَعْفَرٌ علیه السلام لِلشَّیْخِ أَنْتَ سَمِعْتَنِی أَقُولُ هَذَا قَالَ الشَّیْخُ نَعَمْ قَالَ جَعْفَرٌ علیه السلام لِلْمَنْصُورِ أَ یَحْلِفُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ احْلِفْ فَلَمَّا بَدَأَ الشَّیْخُ فِی الْیَمِینِ قَالَ جَعْفَرٌ علیه السلام لِلْمَنْصُورِ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا حَلَفَ بِالْیَمِینِ الَّتِی یَبَرُّهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِیهَا وَ هُوَ کَاذِبٌ امْتَنَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ عُقُوبَتِهِ عَلَیْهَا فِی عَاجِلَتِهِ لِمَا بَرَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَکِنِّی أَنَا أَسْتَحْلِفُهُ فَقَالَ الْمَنْصُورُ ذَلِکَ لَکَ فَقَالَ جَعْفَرٌ علیه السلام لِلشَّیْخِ قُلْ أَبْرَأُ إِلَی اللَّهِ مِنْ حَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ وَ أَلْجَأُ إِلَی حَوْلِی وَ قُوَّتِی إِنْ لَمْ أَکُنْ سَمِعْتُکَ تَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ فَتَلَکَّأَ الشَّیْخُ فَرَفَعَ الْمَنْصُورُ

1- 1. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 281، و صه کلمه زجر بمعنی اسکت.
2- 2. راجع ص 1- 3 من هذا المجلد.
3- 3. راجع ج 93 ص 233- 235.

عَمُوداً كَانَ فِی یَدِهِ فَقَالَ وَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ تَحْلِفْ لَأَعْلُوَنَّکَ بِهَذَا الْعَمُودِ(1) فَحَلَفَ الشَّیْخُ فَمَا أَتَمَّ الْیَمِینَ حَتَّی دَلَعَ لِسَانَهُ کَمَا یَدْلَعُ الْکَلْبُ وَ مَاتَ لِوَقْتِهِ وَ نَهَضَ جَعْفَرٌ علیه السلام قَالَ الرَّبِیعُ فَقَالَ لِی الْمَنْصُورُ وَیْلَکَ اکْتُمْهَا النَّاسَ لَا یَفْتَتِنُونَ قَالَ الرَّبِیعُ فَحَلَقْتُ جَعْفَراً علیه السلام فَقُلْتُ لَهُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ مَنْصُوراً کَانَ قَدْ هَمَّ بِأَمْرٍ عَظِیمٍ فَلَمَّا وَقَعَتْ عَیْنُکَ عَلَیْهِ وَ عَیْنُهُ عَلَیْکَ زَالَ ذَلِکَ فَقَالَ یَا رَبِیعُ إِنِّی رَأَیْتُ الْبَارِحَةَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی النَّوْمِ فَقَالَ لِی یَا جَعْفَرُ خِفْتَهُ فَقُلْتُ نَعَمْ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لِی إِذَا وَقَعَتْ عَیْنُکَ عَلَیْهِ فَقُلْ بِبِسْمِ اللَّهِ أَسْتَفْتِحُ وَ بِبِسْمِ اللَّهِ أَسْتَنْجِحُ وَ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله أَتَوَجَّهُ اللَّهُمَّ ذَلِّلْ لِی صُعُوبَةَ أَمْرِی وَ کُلَّ صُعُوبَةٍ وَ سَهِّلْ لِی حُزُونَةَ أَمْرِی وَ کُلَّ حُزُونَةٍ وَ اکْفِنِی مَئُونَةَ أَمْرِی وَ کُلَّ مَئُونَةٍ.

قَالَ أَبُو الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنِی إِبْرَاهِیمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْهَاشِمِیُّ بِسُرَّ مَنْ رَأَی بِإِسْنَادٍ عَنْ أَهْلِهِ لَا أَحْفَظُهُ: فَذَکَرَ هَذَا الْحَدِیثَ وَ ذَکَرَ أَنَّ الْمَنْصُورَ قَامَ إِلَیْهِ فَاعْتَنَقَهُ فَقَالَ لِیَ الْمَنْصُورُ خَلِیفَةٌ وَ لَا یَنْبَغِی لِلْخَلِیفَةِ أَنْ یَقُومَ إِلَی أَحَدٍ وَ لَا إِلَی عُمُومَتِهِ وَ مَا قَامَ الْمَنْصُورُ إِلَّا إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام (2).

«10»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ جَهْمٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مِهْزَمٍ عَنْ رَجُلٍ سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ علیه السلام یَقُولُ: مَنْ قَدَّمَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ جَبَّارٍ مَنَعَهُ اللَّهُ مِنْهُ یَقْرَأُهَا بَیْنَ یَدَیْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ یَمِینِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِکَ رَزَقَهُ اللَّهُ خَیْرَهُ وَ مَنَعَهُ شَرَّهُ وَ قَالَ إِذَا خِفْتَ أَمْراً فَاقْرَأْ مِائَةَ آیَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ مِنْ حَیْثُ شِئْتَ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ اکْشِفْ عَنِّی الْبَلَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (3).

«11»- ص، [قصص الأنبیاء علیهم السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَی الصَّدُوقِ عَنِ ابْنِ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ

1- 1. أی لاضربن علاوتک: ای رأسک.
2- 2. أمالی الطوسیّ ج 2 ص 76- 77.
3- 3. ثواب الأعمال ص 116.

عِيسَى عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبِی جَمِيلَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: كَانَ مِنْ قَوْلِ مُوسَى علیه السلام حِينَ دَخَلَ عَلَى فِرْعَوْنَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْرَأُ إِلَيْکَ (1)

فِی نَحْرِهِ وَ أَسْتَجِيرُ بِکَ مِنْ شَرِّهِ وَ أَسْتَعِينُ بِکَ فَحَوَّلَ اللَّهُ مَا كَانَ فِی قَلْبِ فِرْعَوْنَ مِنَ الْأَمْنِ خَوْفاً.

«12»- يج، [الخرائج و الجرائح] رُوِیَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِی لَيْلَى قَالَ: كُنْتُ بِالرَّبَذَهِ مَعَ أَبِی الدَّوَانِيقِ وَ كَانَ قَدْ وَجَّهَ إِلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ كَانَ يَقُولُ عَلَيَّ بِهِ سَقَى اللَّهُ الْأَرْضَ دَمِی إِنْ لَمْ أَسْقِهَا دَمَهُ عَجِّلُوا عَجِّلُوا قَالَ فَلَمَّا دَخَلَ جَعْفَرٌ قَالَ لَهُ مَرْحَباً مَرْحَباً يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا زَالَ يَرْفَعُهُ حَتَّى أَجْلَسَهُ عَلَى وِسَادَتِهِ ثُمَّ دَعَا بِالطَّعَامِ وَ قَضَى حَوَائِجَهُ وَ أَمَرَهُ بِالانْصِرَافِ قُلْتُ لَهُ أَ رَأَيْتَ أَنْ تُعَلِّمَنِی فَقَدْ رَأَيْتُکَ تُحَرِّکُ شَفَتَيْکَ إِذْ دَخَلْتَ قَالَ قُلْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَأْتِی بِالْخَيْرِ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ كُلُّ نِعْمَهٍ مِنَ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ (2).

كشف، [كشف الغمه] مِنْ كِتَابِ الدَّلَائِلِ لِلْحِمْيَرِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی لَيْلَى: مِثْلَهُ وَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَأْتِی بِالْخَيْرِ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ كُلُّ نِعْمَهٍ فَمِنَ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ (3).

«14»- يج، [الخرائج و الجرائح] رُوِیَ: أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله كَانَ يُصَلِّی مُقَابِلَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَ يَسْتَقْبِلُ الْكَعْبَهَ وَ يَسْتَقْبِلُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَلَا يُرَى حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَ كَانَ يَسْتَتِرُ بِقَوْلِهِ وَ إِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَيْنَکَ وَ بَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ حِجاباً مَسْتُوراً وَ بِقَوْلِهِ أُولئِکَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ بِقَوْلِهِ وَ جَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّهً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِی آذانِهِمْ وَقْراً وَ بِقَوْلِهِ أَ فَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلى عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلى سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَعَلَ عَلى بَصَرِهِ غِشاوَهً(4).

1- 1. أدر أبک ظ و قصص الأنبياء مخطوط.
2- 2. لم نجده فی مختار الخرائج و الجرائح المطبوع.
3- 3. كشف الغمّه ج 2 ص 428.
4- 4. لم نجده فی الخرائج المطبوع.

«15»- ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: إِذَا فَرَغْتَ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَمْتَنِعُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَ قُوَّتِهِمْ أَمْتَنِعُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَ أَقُولُ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى سُلْطَانٍ تَخَافُ شَرَّهُ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ خَيْرَ فُلَانٍ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّهِ وَ أَسْأَلُکَ بَرَکَتَهُ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ فِتْنَتِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَاجَتِی أَوَّلَهَا صَلَاحاً وَ أَوْسَطَهَا فَلَاحاً وَ آخِرَهَا نَجَاحاً.

«16»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: لَمَّا طَلَبَ أَبُو الدَّوَانِيقِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ هَمَّ بِقَتْلِهِ فَأَخَذَهُ صَاحِبُ الْمَدِينَهِ وَ وَجَّهَ بِهِ إِلَيْهِ وَ كَانَ أَبُو الدَّوَانِيقِ اسْتَعْجَلَهُ وَ اسْتَبْطَأَ قُدُومَهُ حِرْصاً مِنْهُ عَلَى قَتْلِهِ فَلَمَّا مَثُلَ بَيْنَ يَدَيْهِ ضَحِکَ فِی وَجْهِهِ ثُمَّ رَحَّبَ بِهِ وَ أَجْلَسَهُ عِنْدَهُ وَ قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ اللَّهِ لَقَدْ وَجَّهْتُ إِلَيْکَ وَ أَنَا عَازِمٌ عَلَى قَتْلِکَ وَ لَقَدْ نَظَرْتُ فَأُلْقِیَ إِلَیَّ مَحَبَّهٌ لَکَ فَوَ اللَّهِ مَا أَجِدُ أَحَداً مِنْ أَهْلِ بَيْتِی أَعَزَّ مِنْکَ وَ لَا آثَرَ عِنْدِی وَ لَكِنْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا كَلَامٌ يَبْلُغُنِی عَنْکَ تُهَجِّنُنَا فِيهِ وَ تَذْكُرُنَا بِسُوءٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا ذَكَرْتُکَ قَطُّ بِسُوءٍ فَتَبَسَّمَ أَيْضاً وَ قَالَ وَ اللَّهِ أَنْتَ أَصْدَقُ عِنْدِی مِنْ جَمِيعِ مَنْ سَعَى بِکَ إِلَیَّ هَذَا مَجْلِسِی بَيْنَ يَدَيْکَ وَ خَاتَمِی فَانْبَسِطْ وَ لَا تَخْشَنِی (1) فِی جَلِيلِ أَمْرِکَ وَ صَغِيرِهِ فَلَسْتُ أَرُدُّکَ عَنْ شَيْ ءٍ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالانْصِرَافِ وَ حَبَاهُ وَ أَعْطَاهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ شَيْئاً وَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا فِی غَنَاءٍ وَ كِفَايَهٍ وَ خَيْرٍ كَثِيرٍ فَإِذَا هَمَمْتَ بِبِرِّی فَعَلَيْکَ بِالْمُتَخَلِّفِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِی فَارْفَعْ عَنْهُمُ الْقَتْلَ.

قَالَ قَدْ قَبِلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ قَدْ أَمَرْتُ بِمِائَهِ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَفَرِّقْ بَيْنَهُمْ فَقَالَ وَصَلْتَ الرَّحِمَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ مَشَى بَيْنَ يَدَيْهِ مَشَايِخُ قُرَيْشٍ وَ شُبَّانُهُمْ وَ مِنْ كُلِ

1- 1. لا تحتشمنی خ ل.

قَبِيلَهِ وَ مَعَهُ عَيْنُ أَبِی الدَّوَانِيقِ فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَقَدْ نَظَرْتُ نَظَراً شَافِياً حِينَ دَخَلْتَ عَلَی أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا أَنْكَرْتُ مِنْكَ شَيْئاً غَيْرَ أَنِّی نَظَرْتُ إِلَی شَفَتَيْكَ وَ قَدْ حَرَّكْتَهُمَا بِشَیْ ءٍ فَمَا كَانَ ذَلِكَ قَالَ إِنِّی لَمَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ يَا مَنْ لَا يُضَامُ وَ لَا يُرَامُ وَ بِهِ يُوَاصَلُ الْأَرْحَامُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اكْفِنِی شَرَّهُ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ اللَّهِ مَا زِدْتُ عَلَی مَا سَمِعْتَ قَالَ فَرَجَعَ الْعَيْنُ إِلَی أَبِی الدَّوَانِيقِ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهِ فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا اسْتَتَمَّ مَا قَالَ حَتَّی ذَهَبَ مَا كَانَ فِی صَدْرِی مِنْ غَائِلَهٍ وَ شَرٍّ(1).

«17»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَی الْبَزَّازُ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مِسْكِينٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ النَّوْفَلِیِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ قَالَ: كَلِمَاتٌ إِذَا قُلْتُهُنَّ مَا أُبَالِی عَمَّنِ اجْتَمَعَ عَلَیَّ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ إِلَی اللَّهِ وَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَی مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله عليه و آله اللَّهُمَّ اكْفِنِی بِقُوَّتِكَ وَ حَوْلِكَ وَ قُدْرَتِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مُغْتَالٍ وَ كَيْدِ الْفُجَّارِ فَإِنِّی أُحِبُّ الْأَبْرَارَ وَ أُوَالِی الْأَخْيَارَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ (2).

«18»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَی بْنِ عِيسَی الْحَنَّاطِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ وَ هُوَ وَالِدُ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعِيرِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله: مَنْ أَرَادَهُ إِنْسَانٌ بِسُوءٍ فَأَرَادَ أَنْ يَحْجُزَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ فَلْيَقُلْ حِينَ يَرَاهُ أَعُوذُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ وَ قُوَّتِهِمْ وَ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ ثُمَّ يَقُولُ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صلی الله عليه و آله فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ إِلَّا صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ كَيْدَ كُلِّ كَائِدٍ وَ مَكْرَ كُلِّ مَاكِرٍ وَ حَسَدَ كُلِّ حَاسِدٍ وَ لَا يَقُولَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ إِلَّا فِی وَجْهِهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْفِيهِ بِحَوْلِهِ (3).

1- 1. طبّ الأئمّه ص 116.
2- 2. طبّ الأئمّه ص 116.
3- 3. طبّ الأئمّه ص 222.

«19»- شا، [الإرشاد] أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمِّهِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ علیه السلام أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَمْ أَرَ مِثْلَ التَّقَدُّمِ فِی الدُّعَاءِ فَإِنَّ الْعَبْدَ لَيْسَ تَحْضُرُهُ الْإِجَابَةُ فِی كُلِّ وَقْتٍ وَ كَانَ مِمَّا حُفِظَ عَنْهُ علیه السلام مِنَ الدُّعَاءِ حِينَ بَلَغَهُ تَوَجُّهُ مُسْرِفِ بْنِ عُقْبَةَ(1)

إِلَى الْمَدِينَةِ رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِی وَ كَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِی بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِی فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِی فَلَمْ يَحْرِمْنِی وَ قَلَّ عِنْدَ بَلَائِهِ صَبْرِی فَلَمْ يَخْذُلْنِی يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِی لَا يَنْقَطِعُ أَبَداً وَ يَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِی لَا تُحْصَى عَدَداً صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ادْفَعْ عَنِّی شَرَّهُ فَإِنِّی أَدْرَأُ بِكَ فِی نَحْرِهِ وَ أَسْتَعِيذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ فَقَدِمَ مُسْرِفُ بْنُ عُقْبَةَ الْمَدِينَةَ وَ كَانَ يُقَالُ لَا يُرِيدُ غَيْرَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ علیه السلام فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَ أَكْرَمَهُ وَ حَبَاهُ وَ وَصَلَهُ (2).

«20»- عم (3)، [إعلام الورى] شا، [الإرشاد] وَ رُوِیَ: أَنَّ دَاوُدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَتَلَ الْمُعَلَّى بْنَ الْخُنَيْسِ مَوْلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیه السلام وَ أَخَذَ مَالَهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ جَعْفَرٌ وَ هُوَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ فَقَالَ لَهُ قَتَلْتَ مَوْلَایَ وَ أَخَذْتَ مَالِی أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ الرَّجُلَ يَنَامُ عَلَى الثُّكْلِ وَ لَا يَنَامُ عَلَى الْحَرَبِ (4)

أَمَا وَ اللَّهِ لَأَدْعُوَنَّ اللَّهَ عَلَيْكَ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ تُهَدِّدُنَا بِدُعَائِكَ كَالْمُسْتَهْزِئِ بِقَوْلِهِ فَرَجَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِلَى دَارِهِ فَلَمْ يَزَلْ لَيْلَهُ كُلَّهُ قَائِماً وَ قَاعِداً حَتَّى إِذَا كَانَ السَّحَرُ سُمِعَ وَ هُوَ يَقُولُ فِی مُنَاجَاتِهِ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْقَوِيَّهِ وَ يَا ذَا الْمِحَالِ الشَّدِيدَهِ وَ يَا ذَا الْعِزَّهِ الَّتِی كُلُّ خَلْقِكَ لَهَا ذَلِيلٌ اكْفِنِی هَذَا الطَّاغِيَةَ وَ انْتَقِمْ لِی مِنْهُ فَمَا كَانَ إِلَّا سَاعَةً حَتَّى ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ

1- 1. مسرف بن عقبه هو مسلم بن عقبه الذی بعثه يزيد بن معاويه لوقعه الحره فسمی مسرفا لاسرافه فی اهراق الدماء.
2- 2. إرشاد المفيد ص 242.
3- 3. إعلام الورى ص 270.
4- 4. الحرب فی الأصل بمعنى أخذ المال و ترک صاحبه بلا شی ء يقال حرب الرجل ماله- كعنی- سلبه فهو محروب.

بِالصِّيَاحِ وَ قِيلَ قَدْ مَاتَ دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّاعَةَ(1).

«21»- مكا، [مكارم الأخلاق] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: إِذَا خِفْتَ امْرَأً فَأَرَدْتَ أَنْ تُكفَى أَمْرَهُ وَ شَرَّهُ فَاعْتَمِدْ طَلِبَةَ الْهِلَالِ فِی أَوَّلِ الشَّهْرِ فَإِذَا رَأَيْتَهُ فَقُمْ قَائِماً عَلَى قَدَمَيْكَ وَ قُلْ كَأَنَّكَ تُومِئُ إِلَيْهِ بِالْخِطَابِ أَ يَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَ أَعْنابٍ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ لَهُ فِيها مِنْ كُلِّ الثَّمَراتِ وَ أَصابَهُ الْكِبَرُ وَ لَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفاءُ فَأَصابَها إِعْصارٌ فِيهِ نارٌ فَاحْتَرَقَتْ وَ تُومِئُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ نَحْوَ دَارِ الرَّجُلِ الَّذِی تَخَافُهُ ثُمَّ تَقُولُ فَاحْتَرَقَتْ فَاحْتَرَقَتْ فَاحْتَرَقَتْ اللَّهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلَاءِ طَمّاً وَ عُمَّهُ بِالْعَمَاءِ عَمّاً وَ ارْمِهِ بِحِجَارَهٍ مِنْ سِجِّيلٍ وَ طَيْرِکَ الْأَبَابِيلِ يَا عَلِیُّ يَا عَظِيمُ ثُمَّ تَقُولُ مِثْلَ ذَلِکَ فِی اللَّيْلَهِ الثَّانِيَهِ مِنَ الشَّهْرِ وَ فِی اللَّيْلَهِ الثَّالِثَهِ فَإِنْ أَنْجَعَ وَ بَلَغَ مَا تُرِيدُ فِی الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَ إِلَّا فَعَلْتَ فِی الشَّهْرِ الثَّانِی تَلْتَمِسُ الْهِلَالَ اللَّيْلَةَ الْأُولَى وَ تَقُولُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَ الثَّانِيَةَ وَ الثَّالِثَةَ فَإِنْ نَجَعَ وَ إِلَّا فَمِثْلَ ذَلِکَ فِی الشَّهْرِ الثَّالِثِ وَ لَنْ تَحْتَاجَ بَعْدَ ذَلِکَ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (2).

آخَرُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الصَّادِقِ علیه السلام فَشَكَا إِلَيْهِ ظَالِماً يَظْلِمُهُ فَقَالَ لَهُ قُلْ يَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِ الْمَبْغِیِّ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ يَظْلِمُنِی فَابْتَلِهِ بِفَقْرٍ لَا تَجْبُرُهُ وَ بَلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ فَمَا دَعَا الرَّجُلُ عَلَى ظَالِمِهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ إِلَّا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى أَصَابَهُ وَضَحٌ فِی جَبْهَتِهِ ثُمَّ افْتَقَرَ مِنْ بَعْدِهِ (3).

آخَرُ: وَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى سُلْطَانٍ فَقُلْ خَيْرُکَ بَيْنَ عَيْنَيْکَ وَ شَرُّکَ تَحْتَ قَدَمَيْکَ وَ أَنَا أَسْتَعِينُ بِاللَّهِ عَلَيْکَ (4).

آخَرُ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ عَلَى عَدُوِّهِ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ أَطْرِقْهُ بِلَيْلَهٍ لَا أُخْتَ لَهَا وَ أَبِحْ حَرِيمَهُ (5).

آخَرُ: يَا مَنْ يَكْفِی مِنْ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَا يَكْفِی مِنْهُ شَیْ ءٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ

1- 1. إرشاد المفيد ص 256 و رواه فی كشف الغمّه ج 2 ص 390.
2- 2. مكارم الأخلاق ص 400.
3- 3. مكارم الأخلاق ص 400.
4- 4. مكارم الأخلاق ص 400.
5- 5. مكارم الأخلاق ص 401.

مُحَمَّدٍ وَ اکْفِنِی مَئُونَتَهُ بِلَا مَئُونَهٍ(1).

آخَرُ: إِذَا فَزِعْتَ رَجُلًا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ أَمْتَنِعُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَ قُوَّتِهِمْ وَ أَمْتَنِعُ بِرَبِّ الْفَلَقِ [وَ] مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ (2).

دُعَاءٌ آخَرُ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: دَعَا بِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ عَلَی الْمَنْصُورِ وَ هُوَ فِی شِدَّهِ غَضَبِهِ فَسَکَنَ غَضَبُهُ یَا عُدَّتِی عِنْدَ شِدَّتِی وَ یَا غَوْثِی عِنْدَ کُرْبَتِی احْرُسْنِی بِعَیْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ اکْنُفْنِی بِرُکْنِکَ الَّذِی لَا یُرَامُ (3).

«22»- کشف، [کشف الغمه] مِنْ کِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَهَ قَالَ حَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِیعِ عَنْ أَبِیهِ قَالَ: حَجَّ الْمَنْصُورُ سَنَهَ سَبْعٍ وَ أَرْبَعِینَ وَ مِائَهٍ فَقَدِمَ الْمَدِینَهَ وَ قَالَ لِلرَّبِیعِ ابْعَثْ إِلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَنْ یَأْتِینَا بِهِ مُتْعَباً قَتَلَنِیَ اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْهُ فَتَغَافَلَ الرَّبِیعُ عَنْهُ لِیَنْسَاهُ ثُمَّ أَعَادَ ذِکْرَهُ لِلرَّبِیعِ وَ قَالَ ابْعَثْ مَنْ یَأْتِ بِهِ مُتْعَباً فَتَغَافَلَ عَنْهُ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَی الرَّبِیعِ رِسَالَهً قَبِیحَهً أَغْلَظَ عَلَیْهِ فِیهَا وَ أَمَرَهُ أَنْ یَبْعَثَ مَنْ یُحْضِرُ جَعْفَراً فَفَعَلَ.

فَلَمَّا أَتَاهُ قَالَ لَهُ الرَّبِیعُ یَا بَا عَبْدِ اللَّهِ اذْکُرِ اللَّهَ فَإِنَّهُ أَرْسَلَ إِلَیْکَ بِمَا لَا دَافِعَ لَهُ غَیْرُ اللَّهِ فَقَالَ جَعْفَرٌ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ إِنَّ الرَّبِیعَ أَعْلَمَ الْمَنْصُورَ بِحُضُورِهِ فَلَمَّا دَخَلَ جَعْفَرٌ عَلَیْهِ أَوْعَدَهُ وَ أَغْلَظَ وَ قَالَ أَیْ عَدُوَّ اللَّهِ اتَّخَذَکَ أَهْلُ الْعِرَاقِ إِمَاماً یَبْعَثُونَ إِلَیْکَ زَکَاهَ أَمْوَالِهِمْ وَ تُلْحِدُ فِی سُلْطَانِی وَ تَبْغِیهِ الْغَوَائِلَ قَتَلَنِیَ اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْکَ فَقَالَ لَهُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ إِنَّ سُلَیْمَانَ أُعْطِیَ فَشَکَرَ وَ إِنَّ أَیُّوبَ ابْتُلِیَ فَصَبَرَ وَ إِنَّ یُوسُفَ ظُلِمَ فَغَفَرَ وَ أَنْتَ مِنْ ذَلِکَ السِّنْخِ.

فَلَمَّا سَمِعَ الْمَنْصُورُ ذَلِکَ مِنْهُ قَالَ لَهُ إِلَیَّ وَ عِنْدِی أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ الْبَرِی ءُ السَّاحَهِ السَّلِیمُ النَّاحِیَهِ الْقَلِیلُ الْغَائِلَهِ جَزَاکَ اللَّهُ مِنْ ذِی رَحِمٍ أَفْضَلَ مَا جَزَی ذَوِی الْأَرْحَامِ عَنْ أَرْحَامِهِمْ ثُمَّ تَنَاوَلَ یَدَهُ فَأَجْلَسَهُ مَعَهُ فِی فَرْشِهِ ثُمَّ قَالَ عَلَیَّ بِالطِّیبِ فَأُتِیَ

1- 1. مکارم الأخلاق ص 401.
2- 2. مکارم الأخلاق ص 401.
3- 3. مکارم الأخلاق ص 404.

بِالْغَالِيَهِ فَجَعَلَ يُغَلِّفُ لِحْيَهَ جَعْفَرٍ بِيَدِهِ (1)

حَتَّی تَرَكَهَا يَقْطُرُ ثُمَّ قَالَ قُمْ فِی حِفْظِ اللَّهِ وَ كِلَاءَتِهِ ثُمَّ قَالَ يَا رَبِيعُ أَلْحِقْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَائِزَتَهُ وَ كِسْوَتَهُ انْصَرِفْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فِی حِفْظِهِ وَ كَنَفِهِ فَانْصَرَفَ.

قَالَ الرَّبِيعُ وَ لَحِقْتُهُ فَقُلْتُ إِنِّی قَدْ رَأَيْتُ قَبْلَكَ مَا لَمْ تَرَهُ وَ رَأَيْتُ بَعْدَكَ مَا لَا رَأَيْتُهُ فَمَا قُلْتَ يَا بَا عَبْدِ اللَّهِ حِينَ دَخَلْتَ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ احْرُسْنِی بِعَيْنِكَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ اكْنُفْنِی بِرُكْنِكَ الَّذِی لَا يُرَامُ وَ اغْفِرْ لِی بِقُدْرَتِكَ عَلَیَّ وَ لَا أَهْلِكَ وَ أَنْتَ رَجَائِی اللَّهُمَّ أَنْتَ أَكْبَرُ وَ أَجَلُّ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ اللَّهُمَّ بِكَ أَدْفَعُ فِی نَحْرِهِ وَ أَسْتَعِيذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ فَفَعَلَ اللَّهُ بِی مَا رَأَيْتَ (2).

وَ مِنْ كِتَابِ الْحَافِظِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَی أَبِی جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ فَتَكَلَّمَ فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ أَرْسَلَ إِلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَرَدَّهُ فَلَمَّا رَجَعَ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِشَیْ ءٍ فَقِيلَ لَهُ مَا قُلْتَ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْفِی مِنْ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَا يَكْفِی مِنْكَ شَیْ ءٌ فَاكْفِنِيهِ (3).

أقول: تمام الخبر فی أبواب تاريخه عليه السلام.

«23»- كش، [رجال الكشی] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ خُرَّزَادَ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْبَلْخِیِّ عَنْ رِزَامٍ مَوْلَی خَالِدٍ الْقَسْرِیِّ قَالَ: كُنْتُ أُعَذَّبُ بِالْمَدِينَهِ بَعْدَ مَا خَرَجَ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ فَكَانَ صَاحِبُ الْعَذَابِ يُعَلِّقُنِی بِالسَّقْفِ وَ يَرْجِعُ إِلَی أَهْلِهِ وَ يُغْلِقُ عَلَیَّ الْبَابَ وَ كَانَ أَهْلُ الْبَيْتِ إِذَا انْصَرَفَ إِلَی أَهْلِهِ حَلُّوا الْحَبْلَ عَنِّی وَ يَحُلُّونِّی وَ أَقْعُدُ عَلَی الْأَرْضِ حَتَّی إِذَا دَنَا مَجِيئُهُ عَلَّقُونِی فَوَ اللَّهِ إِنِّی كَذَلِكَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذَا رُقْعَهٌ وَقَعَتْ مِنَ الْكُوَّهِ إِلَیَّ مِنَ الطَّرِيقِ فَأَخَذْتُهَا فَإِذَا هِیَ مَشْدُودَهٌ بِحَصَاهٍ فَنَظَرْتُ فِيهَا خَطَّ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَإِذَا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قُلْ يَا رِزَامُ يَا كَائِناً قَبْلَ كُلِ

1- 1. قال الجزریّ: فيه: كنت اغلف لحيه رسول اللّه بالغاليه أی ألطخها به و أكثر و الغاليه ضرب مركب من الطيب، منه رحمه اللّه.
2- 2. كشف الغمّه ج 2 ص 374.
3- 3. كشف الغمّه ج 2 ص 384.

شَیْ ءٍ وَ یَا کَائِناً بَعْدَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ یَا مُکَوِّنَ کُلِّ شَیْ ءٍ أَلْبِسْنِی دِرْعَکَ الْحَصِینَهَ مِنْ شَرِّ جَمِیعِ خَلْقِکَ قَالَ رِزَامٌ فَقُلْتُ ذَلِکَ فَمَا عَادَ إِلَیَّ شَیْ ءٌ مِنَ الْعَذَابِ بَعْدَ ذَلِکَ (1).

«24»- کش، [رجال الکشی] عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ حَمَّادٍ النَّابِ عَنِ الْمِسْمَعِیِّ عَنْ مُعَتِّبٍ قَالَ: لَمَّا قَتَلَ دَاوُدُ بْنُ عَلِیٍّ مُعَلَّی بْنَ خُنَیْسٍ لَمْ یَزَلْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام لَیْلَهً سَاجِداً وَ قَائِماً قَالَ فَسَمِعْتُهُ فِی آخِرِ اللَّیْلِ وَ هُوَ سَاجِدٌ یَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِقُوَّتِکَ الْقَوِیَّهِ وَ مِحَالِکَ الشَّدِیدِ وَ بِعِزَّتِکَ الَّتِی جُلُّ خَلْقِکَ لَهَا ذَلِیلٌ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَأْخُذَهُ السَّاعَهَ السَّاعَهَ قَالَ فَوَ اللَّهِ مَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ سُجُودِهِ حَتَّی سَمِعْنَا الصَّائِحَهَ فَقَالُوا مَاتَ دَاوُدَ بْنُ عَلِیٍّ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِنِّی دَعَوْتُ اللَّهَ عَلَیْهِ بِدَعْوَهٍ بَعَثَ اللَّهُ إِلَیْهِ مَلَکاً فَضَرَبَ رَأْسَهُ بِمِرْزَبَهٍ انْشَقَّتْ مَثَانَتُهُ (2).

«25»- نُقِلَ مِنْ خَطِّ الشَّهِیدِ قُدِّسَ سِرُّهُ نَقْلًا مِنَ الْجَعْفَرِیَّاتِ بِالْإِسْنَادِ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: لَمَّا وَضَحَ لِمُوسَی علیه السلام وَجْهُ فِرْعَوْنَ قَالَ مُوسَی اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْرَأُ بِکَ فِی نَحْرِهِ وَ أَسْتَعِینُ بِکَ عَلَیْهِ فَاکْفِنِی شَرَّهُ قَالَ جَعْفَرٌ الصَّادِقُ علیه السلام وَ هُوَ دُعَاؤُنَا أَهْلَ الْبَیْتِ عِنْدَ سُلْطَانٍ نَخَافُ ظُلْمَهُ.

«26»- مهج، [مهج الدعوات] بِإِسْنَادِنَا إِلَی ابْنِ الْوَلِیدِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ ابْنِ صَدَقَهَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ علیهما السلام أَنْ یُعَلِّمَنِی دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِی الْمُهِمَّاتِ فَأَخْرَجَ إِلَیَّ أَوْرَاقاً مِنْ صَحِیفَهٍ عَتِیقَهٍ فَقَالَ انْتَسِخْ مَا فِیهَا فَهُوَ دُعَاءُ جَدِّی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السلام لِلْمُهِمَّاتِ فَکَتَبْتُ ذَلِکَ عَلَی وَجْهِهِ فَمَا کَرَبَنِی شَیْ ءٌ قَطُّ وَ أَهَمَّنِی إِلَّا دَعَوْتُ بِهِ فَفَرَّجَ اللَّهُ کَرْبِی وَ هَمِّی وَ أَعْطَانِی سُؤْلِی وَ هُوَ اللَّهُمَّ هَدَیْتَنِی فَلَهَوْتُ وَ وَعَظْتَ فَقَسَوْتُ وَ أَبْلَیْتَ الْجَمِیلَ فَعَصَیْتُ وَ عَرَّفْتَ فَأَصْرَرْتُ ثُمَّ عَرَّفْتَ فَاسْتَغْفَرْتُ وَ أَقْلَعْتُ فَعُدْتُ فَسَتَرْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا إِلَهِی

1- 1. رجال الکشّیّ ص 290.
2- 2. رجال الکشّیّ ص 323- 324 و الحدیث مختصر، و المرزبه: بالتخفیف و التثقیل: عصبه من حدید.

تَقَحَّمْتُ أَوْدِيَهَ هَلَاکِی وَ تَخَلَّلْتُ شِعَابَ تَلَفِی وَ تَعَرَّضْتُ فِیهَا لِسَطَوَاتِکَ وَ بِحُلُولِهَا لِعُقُوبَاتِکَ وَ وَسِیلَتِی إِلَیْکَ التَّوْحِیدُ وَ ذَرِیعَتِی أَنِّی لَمْ أُشْرِکْ بِکَ شَیْئاً وَ لَمْ أَتَّخِذْ مَعَکَ إِلَهاً وَ قَدْ فَرَرْتُ إِلَیْکَ مِنْ نَفْسِی وَ إِلَیْکَ یَفِرُّ الْمُسِی ءُ وَ أَنْتَ مَفْزَعُ الْمُضِیعِ حَظَّ نَفْسِهِ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا إِلَهِی فَکَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَی عَلَیَّ سَیْفَ عَدَاوَتِهِ وَ شَحَذَ لِی ظَبَا مُدْیَتِهِ وَ أَرْهَفَ لِی شَبَا حَدِّهِ وَ دَافَ لِی قَوَاتِلَ سُمُومِهِ وَ سَدَّدَ نَحْوِی صَوَائِبَ سِهَامِهِ وَ لَمْ تَنَمْ عَنِّی عَیْنُ حِرَاسَتِهِ وَ أَضْمَرَ أَنْ یَسُومَنِی الْمَکْرُوهَ وَ یُجَرِّعَنِّی ذُعَافَ مَرَارَتِهِ (1)

فَنَظَرْتَ یَا إِلَهِی إِلَی ضَعْفِی عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ وَ عَجْزِی عَنِ الِانْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِی بِمُحَارَبَتِهِ وَ وَحْدَتِی فِی کَثِیرِ عَدَدِ مَنْ نَاوَانِی وَ أَرْصَدَ لِی الْبَلَاءَ فِیمَا لَمْ أُعْمِلْ فِیهِ فِکْرَتِی فَابْتَدَأْتَنِی بِنُصْرَتِکَ وَ شَدَدْتَ أَزْرِی بِقُوَّتِکَ ثُمَّ فَلَلْتَ لِی حَدَّهُ وَ صَیَّرْتَهُ مِنْ بَعْدِ جَمْعِ عَدِیدِهِ وَحْدَهُ وَ أَعْلَیْتَ کَعْبِی عَلَیْهِ وَ جَعَلْتَ مَا سَدَّدَهُ مَرْدُوداً عَلَیْهِ وَ رَدَدْتَهُ لَمْ یَشْفِ غَلِیلَهُ وَ لَمْ تَبْرُدْ حَرَارَهُ غَیْظِهِ قَدْ عَضَّ عَلَی شَوَاهُ وَ أَدْبَرَ مُوَلِّیاً قَدْ أَخْلَفَتْ سَرَایَاهُ وَ کَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَی لِی بِمَکَایِدِهِ وَ نَصَبَ لِی أَشْرَاکَ مَصَایِدِهِ وَ وَکَّلَ بِی تَفَقُّدَ رِعَایَتِهِ وَ أَضْبَأَ إِلَیَّ إِضْبَاءَ السَّبُعِ لِطَرِیدَتِهِ وَ انْتِظَارَ الِانْتِهَازِ لِفَرِیسَتِهِ فَنَادَیْتُکَ یَا إِلَهِی مُسْتَغِیثاً بِکَ وَاثِقاً بِسُرْعَهِ إِجَابَتِکَ عَالِماً أَنَّهُ لَمْ یُضْطَهَدْ مَنْ أَوَی إِلَی ظِلِّ کَنَفِکَ وَ لَمْ یَفْزَعْ مَنْ لَجَأَ إِلَی مَعَاقِلِ انْتِصَارِکَ فَحَصَّنْتَنِی مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِکَ وَ کَمْ مِنْ سَحَائِبِ مَکْرُوهٍ قَدْ جَلَّیْتَهَا وَ غَوَاشِی کُرُبَاتٍ کَشَفْتَهَا لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَ لَقَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَیْتَ وَ لَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ وَ اسْتُمِیحَ فَضْلُکَ فَمَا أَکْدَیْتَ أَبَیْتَ إِلَّا إِحْسَاناً وَ أَبَیْتُ إِلَّا تَقَحُّمَ حُرُمَاتِکَ وَ تَعَدِّیَ حُدُودِکَ وَ الْغَفْلَهَ عَنْ وَعِیدِکَ فَلَکَ الْحَمْدُ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ هَذَا مَقَامُ مَنِ اعْتَرَفَ لَکَ بِالتَّقْصِیرِ وَ شَهِدَ عَلَی نَفْسِهِ بِالتَّضْیِیعِ إِلَهِی أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِالْمُحَمَّدِیَّهِ الرَّفِیعَهِ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِالْعَلَوِیَّهِ الْبَیْضَاءِ

1- 1. قد مر هذا الدعاء مشروحا مرارا.

فَأَعِذْنِی مِنْ شَرِّ مَا یَکِیدُنِی وَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ یُرِیدُ بِی سُوءاً فَإِنَّ ذَلِکَ لَا یَضِیقُ عَلَیْکَ فِی وُجْدِکَ وَ لَا یَتَکَأَّدُکَ فِی قُدْرَتِکَ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ إِلَهِی ارْحَمْنِی بِتَرْکِ الْمَعَاصِی مَا أَبْقَیْتَنِی وَ ارْحَمْنِی بِتَرْکِ تَکَلُّفِ مَا لَا یَعْنِینِی وَ ارْزُقْنِی حُسْنَ النَّظَرِ فِیمَا یُرْضِیکَ بِهِ عَنِّی وَ أَلْزِمْ قَلْبِی حِفْظَ کِتَابِکَ کَمَا عَلَّمْتَنِی وَ اجْعَلْنِی أَتْلُوهُ عَلَی مَا یُرْضِیکَ بِهِ عَنِّی وَ نَوِّرْ بِهِ بَصَرِی وَ أَوْعِهِ سَمْعِی وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِی وَ فَرِّحْ بِهِ قَلْبِی وَ أَطْلِقْ بِهِ لِسَانِی وَ اسْتَعْمِلْ بِهِ بَدَنِی وَ اجْعَلْ فِیَّ مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّهِ مَا یُسَهِّلُ ذَلِکَ عَلَیَّ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّی وَ مَوْلَایَ وَ سَیِّدِی وَ أَمَلِی وَ إِلَهِی وَ غِیَاثِی وَ سَنَدِی وَ خَالِقِی وَ نَاصِرِی وَ ثِقَتِی وَ رَجَائِی لَکَ مَحْیَایَ وَ مَمَاتِی لَکَ سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ بِیَدِکَ رِزْقِی وَ إِلَیْکَ أَمْرِی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ مَلَکْتَنِی بِقُدْرَتِکَ وَ قَدَرْتَ عَلَیَّ بِسُلْطَانِکَ فَلَکَ الْقُدْرَهُ فِی أَمْرِی وَ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ لَا یَحُولُ أَحَدٌ دُونَ رِضَاکَ بِرَأْفَتِکَ أَرْجُو رَحْمَتَکَ وَ بِرَحْمَتِکَ أَرْجُو رِضْوَانَکَ لَا أَرْجُو ذَلِکَ بِعَمَلِی فَقَدْ عَجَزَ عَنِّی عَمَلِی فَکَیْفَ أَرْجُو مَا عَجَزَ عَنِّی أَشْکُو إِلَیْکَ فَاقَتِی وَ ضَعْفَ قُوَّتِی وَ إِفْرَاطِی فِی أَمْرِی وَ کُلُّ ذَلِکَ مِنْ عِنْدِی وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی فَاکْفِنِی ذَلِکَ کُلَّهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ حَبِیبِکَ وَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِکَ وَ یَوْمَ الْفَزَعِ الْأَکْبَرِ مِنَ الْآمِنِینَ فَآمِنِّی وَ بِبُشْرَاکَ فَبَشِّرْنِی (1)

وَ بِأَظْلَالِکَ فَظَلِّلْنِی وَ بِمَفَازَهٍ مِنَ النَّارِ فَنَجِّنِی لَا یَمَسَّنِی السُّوءُ وَ لَا تُخْزِنِی وَ مِنَ الدُّنْیَا فَسَلِّمْنِی وَ حُجَّتِی یَوْمَ الْقِیَامَهِ فَلَقِّنِّی وَ بِذِکْرِکَ فَاذْکُرْنِی (2)

وَ لِلْیُسْرَی فَیَسِّرْنِی وَ لِلْعُسْرَی فَجَنِّبْنِی وَ لِلصَّلَاهِ وَ الزَّکَاهِ مَا دُمْتُ حَیّاً فَأَلْهِمْنِی وَ لِعِبَادَتِکَ فَقَوِّنِی وَ فِی الْفِقْهِ وَ مَرْضَاتِکَ فَاسْتَعْمِلْنِی وَ مِنْ فَضْلِکَ فَارْزُقْنِی وَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ فَبَیِّضْ وَجْهِی وَ حِسَاباً یَسِیراً فَحَاسِبْنِی وَ بِقَبِیحِ عَمَلِی فَلَا تَفْضَحْنِی وَ بِهُدَاکَ فَاهْدِنِی وَ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِی الْحَیاهِ الدُّنْیا وَ فِی الْآخِرَهِ فَثَبِّتْنِی وَ مَا أَحْبَبْتَ فَحَبِّبْهُ إِلَیَّ وَ مَا کَرِهْتَ فَبَغِّضْهُ إِلَیَّ وَ مَا أَهَمَّنِی مِنْ أَمْرِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فَاکْفِنِی وَ فِی صَلَاتِی وَ صِیَامِی وَ دُعَائِی وَ نُسُکِی وَ شُکْرِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی فَبَارِکْ لِی

ص: 227

1- 1. بتیسیرک فیسر لی خ ل.

2- 2. فذکرنی خ ل.

وَ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ فَابْعَثْنِی وَ سُلْطَاناً نَصِیراً فَاجْعَلْ لِی وَ ظُلْمِی وَ جَهْلِی وَ إِسْرَافِی فِی أَمْرِی فَتَجَاوَزْ عَنِّی وَ مِنْ فِتْنَهِ الْمَحْیَا وَ الْمَمَاتِ فَخَلِّصْنِی وَ مِنَ الْفَوَاحِشِ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ فَنَجِّنِی وَ مِنْ أَوْلِیَائِکَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ فَاجْعَلْنِی وَ أَدِمْ لِی صَلَاحَ الَّذِی آتَیْتَنِی وَ بِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ فَأَغْنِنِی وَ بِالطَّیِّبِ عَنِ الْخَبِیثِ فَاکْفِنِی أَقْبِلْ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ إِلَیَّ وَ لَا تَصْرِفْهُ عَنِّی وَ إِلَی صِرَاطِکَ الْمُسْتَقِیمِ فَاهْدِنِی وَ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی فَوَفِّقْنِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الرِّیَاءِ وَ السُّمْعَهِ وَ الْکِبْرِیَاءِ وَ التَّعَظُّمِ وَ الْخُیَلَاءِ وَ الْفَخْرِ وَ الْبَذَخِ وَ الْأَشَرِ وَ الْبَطَرِ وَ الْإِعْجَابِ بِنَفْسِی وَ الْجَبَرِیَّهِ رَبِّ فَنَجِّنِی وَ أَعُوذُ بِکَ رَبِّ مِنَ الْعَجْزِ وَ الْبُخْلِ وَ الْحِرْصِ وَ الْمُنَاقَشَهِ وَ الْغِشِّ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الطَّمَعِ وَ الطَّبَعِ وَ الْهَلَعِ وَ الْجَزَعِ وَ الزَّرْعِ وَ الْقَمْعِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْبَغْیِ وَ الظُّلْمِ وَ الِاعْتِدَاءِ وَ الْفَسَادِ وَ الْفُجُورِ وَ الْفُسُوقِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْخِیَانَهِ وَ الْعُدْوَانِ وَ الطُّغْیَانِ رَبِّ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْمَعْصِیَهِ(1) وَ الْقَطِیعَهِ وَ السَّیِّئَهِ وَ الْفَوَاحِشِ وَ الذُّنُوبِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْإِثْمِ وَ الْمَأْثَمِ وَ الْحَرَامِ وَ الْمُحَرَّمِ وَ الْخَبِیثِ وَ کُلِّ مَا لَا تُحِبُّ رَبِّ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الشَّیْطَانِ وَ بَغْیِهِ وَ ظُلْمِهِ وَ عُدْوَانِهِ (2) وَ شَرِکِهِ وَ زَبَانِیَتِهِ وَ جُنْدِهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا یَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا یَعْرُجُ فِیهَا وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ مِنْ دَابَّهٍ وَ هَامَّهٍ أَوْ جِنٍّ أَوْ إِنْسٍ مِمَّا یَتَحَرَّکُ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِی الْأَرْضِ وَ مَا یَخْرُجُ مِنْهَا وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ کُلِّ کَاهِنٍ وَ سَاحِرٍ وَ زَاکِنٍ وَ نَافِثٍ وَ رَاقٍ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ کُلِّ حَاسِدٍ وَ بَاغٍ وَ طَاغٍ وَ نَافِسٍ وَ ظَالِمٍ وَ مُعْتَدٍ وَ جَابِرٍ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْعَمَی وَ الصَّمَمِ وَ الْبَکَمِ وَ الْبَرَصِ وَ الْجُذَامِ وَ الشَّکِّ وَ الرَّیْبِ وَ أَعُوذُ بِکَ رَبِّ مِنَ الْکَسَلِ وَ الْفَشَلِ وَ الْعَجْزِ وَ التَّفْرِیطِ وَ الْعَجَلَهِ وَ التَّضْیِیعِ وَ التَّقْصِیرِ وَ الْإِبْطَاءِ وَ أَعُوذُ بِکَ رَبِّ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا بَیْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَ الثَّرَی رَبِّ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْفَقْرِ وَ الْفَاقَهِ وَ الْحَاجَهِ وَ الْمَسْکَنَهِ وَ الضِّیقَهِ وَ الْعَائِلَهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْقِلَّهِ وَ الذِّلَّهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الضِّیقِ وَ الشِّدَّهِ وَ الْقَیْدِ وَ الْحَبْسِ وَ الْوَثَاقِ وَ السُّجُونِ وَ الْبَلَاءِ وَ کُلِّ مُصِیبَهٍ لَا صَبْرَ لِی عَلَیْهَا آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ

1- 1. من العصبیّه خ ل.

2- 2. و عداوته خ ل.

اللَّهُمَّ أَعْطِنَا كُلَّ الَّذِی سَأَلْنَاکَ وَ زِدْنَا مِنْ فَضْلِکَ عَلَی قَدْرِ جَلَالِکَ وَ عَظَمَتِکَ بِحَقٍّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ (1).

«27»- مهج، [مهج الدعوات] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ هِشَامٍ الْأَصْبَغِیُّ عَنِ الْیَسَعِ بْنِ حَمْزَةَ الْقُمِّیِّ قَالَ أَخْبَرَنِی (2)

عَمْرُو بْنُ مَسْعَدَةَ وَزِیرُ الْمُعْتَصِمِ الْخَلِیفَهِ: أَنَّهُ جَاءَ عَلَیَّ بِالْمَکْرُوهِ الْفَظِیعِ حَتَّی تَخَوَّفْتُ عَلَی إِرَاقَهِ دَمِی وَ فَقْرِ عَقِبِی فَکَتَبْتُ إِلَی سَیِّدِی أَبِی الْحَسَنِ الْعَسْکَرِیِّ علیه السلام أَشْکُو إِلَیْهِ مَا حَلَّ بِی فَکَتَبَ إِلَیَّ لَا رَوْعَ عَلَیْکَ وَ لَا بَأسَ فَادْعُ اللَّهَ بِهَذِهِ الْکَلِمَاتِ یُخَلِّصْکَ اللَّهُ وَشِیکاً مِمَّا وَقَعْتَ فِیهِ وَ یَجْعَلْ لَکَ فَرَجاً فَإِنَّ آلَ مُحَمَّدٍ یَدْعُونَ بِهَا عِنْدَ إِشْرَافِ الْبَلَاءِ وَ ظُهُورِ الْأَعْدَاءِ وَ عِنْدَ تَخَوُّفِ الْفَقْرِ وَ ضِیقِ الصَّدْرِ قَالَ الْیَسَعُ بْنُ حَمْزَةَ فَدَعَوْتُ اللَّهَ بِالْکَلِمَاتِ الَّتِی کَتَبَ إِلَیَّ سَیِّدِی بِهَا فِی صَدْرِ النَّهَارِ فَوَ اللَّهِ مَا مَضَی شَطْرُهُ حَتَّی جَاءَنِی رَسُولُ عَمْرِو بْنِ مَسْعَدَةَ فَقَالَ لِی أَجِبِ الْوَزِیرَ فَنَهَضْتُ وَ دَخَلْتُ عَلَیْهِ فَلَمَّا بَصُرَ بِی تَبَسَّمَ إِلَیَّ وَ أَمَرَ بِالْحَدِیدِ فَفَکَّ عَنِّی وَ بِالْأَغْلَالِ فَحُلَّتْ مِنِّی وَ أَمَرَنِی بِخِلْعَهٍ مِنْ فَاخِرِ ثِیَابِهِ وَ أَتْحَفَنِی بِطِیبٍ ثُمَّ أَدْنَانِی وَ قَرَّبَنِی وَ جَعَلَ یُحَدِّثُنِی وَ یَعْتَذِرُ إِلَیَّ وَ رَدَّ عَلَیَّ جَمِیعَ مَا کَانَ اسْتَخْرَجَهُ مِنِّی وَ أَحْسَنَ رِفْدِی وَ رَدَّنِی إِلَی النَّاحِیَهِ الَّتِی أَتَقَلَّدُهَا وَ أَضَافَ إِلَیْهَا الْکُورَهَ الَّتِی تَلِیهَا قَالَ وَ کَانَ الدُّعَاءُ یَا مَنْ تُحَلُّ بِأَسْمَائِهِ عُقَدُ الْمَکَارِهِ وَ یَا مَنْ یُفَلُّ بِذِکْرِهِ حَدُّ الشَّدَائِدِ وَ یَا مَنْ یُدْعَی بِأَسْمَائِهِ الْعِظَامِ مِنْ ضِیقِ الْمَخْرَجِ إِلَی مَحَلِّ الْفَرَجِ ذَلَّتْ لِقُدْرَتِکَ الصِّعَابُ وَ تَسَبَّبَتْ بِلُطْفِکَ الْأَسْبَابُ وَ جَرَی بِطَاعَتِکَ الْقَضَاءُ وَ مَضَتْ عَلَی ذَلِکَ الْأَشْیَاءِ فَهِیَ بِمَشِیَّتِکَ دُونَ قَوْلِکَ مُؤْتَمِرَهٌ وَ بِإِرَادَتِکَ دُونَ وَحْیِکَ مُنْزَجِرَهٌ وَ أَنْتَ الْمَرْجُوُّ لِلْمُهِمَّاتِ وَ أَنْتَ الْمَفْزَعُ لِلْمُلِمَّاتِ (3) لَا یَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ وَ لَا یَنْکَشِفُ مِنْهَا

ص: 229

1- 1. مهج الدعوات ص 197- 202.

2- 2. فی المصدر: اجترئ، فتحرر.

3- 3. فی الملمات خ ل.

إِلَّا مَا كَشَفْتَ وَ قَدْ نَزَلَ بِی مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ فَدَحَنِی ثِقْلُهُ وَ حَلَّ بِی مِنْهُ مَا بَهَظَنِی حَمْلُهُ وَ بِقُدْرَتِکَ أَوْرَدْتَ عَلَیَّ ذَلِکَ وَ بِسُلْطَانِکَ وَجَّهْتَهُ إِلَیَّ فَلَا مُصْدِرَ لِمَا أَوْرَدْتَ وَ لَا مُیَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ وَ لَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ وَ لَا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ وَ لَا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ وَ لَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْتَحْ لِی بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِکَ وَ اصْرِفْ عَنِّی سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِکَ وَ أَنِلْنِی حُسْنَ النَّظَرِ فِیمَا شَکَوْتُ وَ ارْزُقْنِی حَلَاوَهَ الصُّنْعِ فِیمَا سَأَلْتُکَ وَ هَبْ لِی مِنْ لَدُنْکَ فَرَجاً وَحِیّاً وَ اجْعَلْ لِی مِنْ عِنْدِکَ مَخْرَجاً هَنِیئاً وَ لَا تَشْغَلْنِی بِالاهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ فَرَائِضِکَ وَ اسْتِعْمَالِ سُنَّتِکَ فَقَدْ ضِقْتُ بِمَا نَزَلَ بِی ذَرْعاً وَ امْتَلَأْتُ بِحَمْلِ مَا حَدَثَ عَلَیَّ جَزَعاً وَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَی کَشْفِ مَا بُلِیتُ بِهِ وَ دَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِیهِ فَافْعَلْ بِی ذَلِکَ وَ إِنْ کُنْتُ غَیْرَ مُسْتَوْجِبِهِ مِنْکَ یَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ ذَا الْمَنِّ الْکَرِیمِ فَأَنْتَ قَادِرٌ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ (1).

«28»- مهج، [مهج الدعوات] قَالَ أَبُو حَمْزَهَ الثُّمَالِیُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: انْکَسَرَتْ یَدُ ابْنِی مَرَّهً فَأَتَیْتُ بِهِ یَحْیَی بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَبِّرِ فَنَظَرَ إِلَیْهِ فَقَالَ أَرَی کَسْراً قَبِیحاً ثُمَّ صَعِدَ غُرْفَتَهُ لَیَجِی ءُ بِعِصَابَهٍ وَ رِفَادَهٍ فَذَکَرْتُ فِی سَاعَتِی تِلْکَ دُعَاءَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ زَیْنِ الْعَابِدِینَ علیه السلام فَأَخَذْتُ یَدَ ابْنِی فَقَرَأْتُ عَلَیْهِ وَ مَسَحْتُ الْکَسْرَ فَاسْتَوَی الْکَسْرُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی فَنَزَلَ یَحْیَی بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَلَمْ یَرَ شَیْئاً فَقَالَ نَاوِلْنِی الْیَدَ الْأُخْرَی فَلَمْ یَرَ کَسْراً فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَ لَیْسَ عَهْدِی بِهِ کَسْراً قَبِیحاً فَمَا هَذَا أَمَا إِنَّهُ لَیْسَ بِعَجَبٍ مِنْ سِحْرِکُمْ مَعَاشِرَ الشِّیعَهِ فَقُلْتُ ثَکِلَتْکَ أُمُّکَ لَیْسَ هَذَا سِحْرٌ بَلْ إِنِّی ذَکَرْتُ دُعَاءً سَمِعْتُهُ مِنْ مَوْلَایَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السلام فَدَعَوْتُ بِهِ فَقَالَ عَلِّمْنِیهِ فَقُلْتُ أَ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ مَا قُلْتَ لَا وَ لَا نُعْمَهَ عَیْنٍ (2) لَسْتَ مِنْ أَهْلِهِ قَالَ حُمْرَانُ بْنُ أَعْیَنَ فَقُلْتُ لِأَبِی حَمْزَهَ

1- 1. مهج الدعوات ص 339- 340 و مثله الدعاء السابع من الصحیفه السجّادیه علیه الصلاه و السلام راجعه.

2- 2. نعمه عین بضم النون و کسرها و نعام عین بفتحها و نعم عین کذلک، و کلها منصوب باضمار الفعل: أی أفعل ذلک تقریرا و إنعاما لعینک و اکراما لک فقوله و لا نعمه عین: أی لا أعلمها ایاک و لا قره عین بک.

نَشَدْتُکَ بِاللَّهِ إِلَّا مَا أَوْرَدْتَنَاهُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا ذَکَرْتُ مَا قُلْتُ إِلَّا وَ أَنَا أُفِیدُکُمْ اکْتُبُوا: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَا حَیُّ قَبْلَ کُلِّ حَیٍّ یَا حَیُّ بَعْدَ کُلِّ حَیٍّ یَا حَیُّ مَعَ کُلِّ حَیٍّ یَا حَیُّ حِینَ لَا حَیَّ یَا حَیُّ یَبْقَی وَ یَفْنَی کُلُّ حَیٍّ یَا حَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا حَیُّ یَا کَرِیمُ یَا مُحْیِیَ الْمَوْتَی یَا قائِمٌ عَلی کُلِّ نَفْسٍ بِما کَسَبَتْ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ وَ رَحْمَتِکَ الَّتِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِحُرْمَهِ هَذَا الْقُرْآنِ وَ بِحُرْمَهِ الْإِسْلَامِ وَ شَهَادَهِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ وَ أَسْتَشْفِعُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً وَ بِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ عَبْدَیْکَ وَ أَمِینَیْکَ وَ حُجَّتَیْکَ عَلَی الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ وَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ زَیْنِ الْعَابِدِینَ وَ نُورِ الزَّاهِدِینَ وَ وَارِثِ عِلْمِ النَّبِیِّینَ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ إِمَامِ الْخَاشِعِینَ وَ وَلِیِّ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْقَائِمِ فِی خَلْقِکَ أَجْمَعِینَ وَ بَاقِرِ عِلْمِ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ وَ الدَّلِیلِ عَلَی أَمْرِ النَّبِیِّینَ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ الْمُقْتَدِی بِآبَائِهِ الصَّالِحِینَ وَ کَهْفِ الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِیِّینَ وَ الْمُقْتَدِی بِآبَائِهِ الصَّالِحِینَ وَ الْبَارِّ مِنْ عِتْرَتِهِ الْبَرَرَهِ الْمُتَّقِینَ وَ وَلِیِّ دِینِکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَی الْعَالَمِینَ وَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ الْعَبْدِ الصَّالِحِ مِنْ أَهْلِ بَیْتِ الْمُرْسَلِینَ وَ لِسَانِکَ فِی خَلْقِکَ أَجْمَعِینَ وَ النَّاطِقِ بِأَمْرِکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَی بَرِیَّتِکَ وَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا الْمُرْتَضَی الزَّکِیِّ الْمُصْطَفَی الْمَخْصُوصِ بِکَرَامَتِکَ وَ الدَّاعِی إِلَی طَاعَتِکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَی الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الرَّشِیدِ الْقَائِمِ بِأَمْرِکَ النَّاطِقِ بِحُکْمِکَ وَ حَقِّکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَی بَرِیَّتِکَ وَ وَلِیِّکَ وَ ابْنِ أَوْلِیَائِکَ وَ حَبِیبِکَ وَ ابْنِ أَحِبَّائِکَ وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السِّرَاجِ الْمُنِیرِ وَ الرُّکْنِ الْوَثِیقِ الْقَائِمِ بِعَدْلِکَ وَ الدَّاعِی إِلَی دِینِکَ وَ دِینِ نَبِیِّکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَی بَرِیَّتِکَ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَبْدِکَ وَ وَلِیِّکَ وَ خَلِیفَتِکَ الْمُؤَدِّی عَنْکَ فِی خَلْقِکَ عَنْ آبَائِهِ الصَّادِقِینَ وَ بِحَقِّ خَلَفِ الْأَئِمَّهِ الْمَاضِینَ وَ الْإِمَامِ الزَّکِیِّ الْهَادِی الْمَهْدِیِّ وَ الْحُجَّهِ بَعْدَ آبَائِهِ عَلَی خَلْقِکَ الْمُؤَدِّی عَنْ عِلْمِ

نَبِیِّکَ وَ وَارِثِ عِلْمِ الْمَاضِینَ مِنَ الْوَصِیِّینَ الْمَخْصُوصِ الدَّاعِی إِلَی طَاعَتِکَ وَ طَاعَهِ آبَائِهِ الصَّالِحِینَ یَا مُحَمَّدُ یَا أَبَا الْقَاسِمَاهْ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی إِلَی اللَّهِ أَتَشَفَّعُ بِکَ وَ بِالْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِکَ وَ بِعَلِیٍّ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ وَ الْخَلَفِ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَیْهِمْ وَ عَلَی مَنِ اتَّبَعَهُمْ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاهَ الْمُرْسَلِینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الصَّالِحِینَ صَلَاهً لَا یَقْدِرُ عَلَی إِحْصَائِهَا غَیْرُکَ اللَّهُمَّ أَلْحِقْ أَهْلَ بَیْتِ نَبِیِّکَ وَ ذُرِّیَّتَهُمْ وَ شِیعَتَهُمْ بِنَبِیِّکَ سَیِّدِ الْمُرْسَلِینَ وَ أَلْحِقْنَا بِهِمْ مُؤْمِنِینَ مُخْبِتِینَ فَائِزِینَ مُتَّقِینَ صَالِحِینَ خَاشِعِینَ عَابِدِینَ مُوَفَّقِینَ مُسَدَّدِینَ عَامِلِینَ زَاکِینَ مُزَکِّینَ تَائِبِینَ سَاجِدَیْنِ رَاکِعِینَ شَاکِرِینَ حَامِدِینَ صَابِرِینَ مُحْتَسِبِینَ مُنِیبِینَ مُصِیبِینَ (1)

اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَلَّی وَلِیَّهُمْ وَ أَتَبَرَّأُ إِلَیْکَ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِحُبِّهِمْ وَ مُوَالاتِهِمْ وَ طَاعَتِهِمْ فَارْزُقْنِی بِهِمْ خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ اصْرِفْ عَنِّی بِهِمْ أَهْوَالَ یَوْمِ الْقِیَامَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهدُکَ بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً وَ عَلِیّاً وَ زَوْجَتَهُ وَ وَلَدَیْهِ (2) عَبِیدُکَ وَ إِمَاؤُکَ وَ أَنْتَ وَلِیُّهُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ هُمْ أَوْلِیَاؤُکَ وَ الأولین [الْأَوْلَوْنَ](3) بِالْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِینَ وَ الْمُسْلِمَاتِ مِنْ بَرِیَّتِکَ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ عِبَادُکَ الْمُؤْمِنُونَ لَا یَسْبِقُونَکَ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِکَ یَعْمَلُونَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِهِمْ وَ أَتَشَفَّعُ بِهِمْ إِلَیْکَ أَنْ تُحْیِیَنِی مَحْیَاهُمْ وَ تُمِیتَنِی عَلَی طَاعَتِهِمْ وَ مِلَّتِهِمْ وَ تَمْنَعُنِی مِنْ طَاعَهِ عَدُوِّهِمْ وَ تَمْنَعُ عَدُوَّکَ وَ عَدُوَّهُمْ مِنِّی وَ تُعِینَنِی بِکَ وَ بِأَوْلِیَائِکَ عَمَّنْ أَغْنَیْتَهُ عَنِّی وَ تُسَهِّلَنِی لِمَنْ أَحْوَجْتَهُمْ إِلَیَّ وَ أَنْ تَجْعَلَنِی فِی

1- 1. مصلین خ ل محبین خ ل.
2- 2. و ولده خ ل.
3- 3. و الاولون ظ.

حِفْظِکَ فِی الدِّینِ وَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ تُلْبِسَنِی الْعَافِیَهَ حَتَّی تُهَنِّئَنِی الْمَعِیشَهَ وَ الْحَظْنِی بِلَحْظَهٍ مِنْ لَحَظَاتِکَ الْکَرِیمَهِ الرَّحِیمَهِ الشَّرِیفَهِ تَکْشِفُ بِهَا عَنِّی مَا قَدِ ابْتُلِیتُ بِهِ وَ دَبِّرْنِی (1) بِهَا إِلَی أَحْسَنِ عَادَاتِکَ وَ أَجْمَلِهَا عِنْدِی وَ قَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتِی وَ قَلَّتْ حِیلَتِی وَ نَزَلَ بِی مَا لَا طَاقَهَ لِی بِهِ فَرُدَّنِی (2)

إِلَی أَحْسَنِ عَادَاتِکَ فَقَدْ أَیِسْتُ مِمَّا عِنْدَ خَلْقِکَ فَلَمْ یَبْقَ إِلَّا رَجَاؤُکَ فِی قَلْبِی وَ قَدِیماً مَا مَنَنْتَ عَلَیَّ وَ قُدْرَتُکَ یَا سَیِّدِی وَ رَبِّی وَ خَالِقِی وَ مَوْلَایَ وَ رَازِقِی عَلَی إِذْهَابِ مَا أَنَا فِیهِ کَقُدْرَتِکَ عَلَیَّ حَیْثُ ابْتَلَیْتَنِی بِهِ إِلَهِی ذِکْرُ عَوَائِدِکَ یُؤْنِسُنِی وَ رَجَاءُ إِنْعَامِکَ یُقَرِّبُنِی وَ لَمْ أَخْلُ مِنْ نِعْمَتِکَ مُنْذُ خَلَقْتَنِی فَأَنْتَ یَا رَبِّ ثِقَتِی وَ رَجَائِی وَ إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ الذَّابُّ عَنِّی وَ الرَّاحِمُ بِی وَ الْمُتَکَفِّلُ بِرِزْقِی فَأَسْأَلُکَ یَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَجْعَلَ رُشْدِی بِمَا قَضَیْتَ مِنَ الْخَیْرِ وَ حَتَمْتَهُ وَ قَدَّرْتَهُ وَ أَنْ تَجْعَلَ خَلَاصِی مِمَّا أَنَا فِیهِ فَإِنِّی لَا أَقْدِرُ عَلَی ذَلِکَ إِلَّا بِکَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ لَا أَعْتَمِدُ فِیهِ إِلَّا عَلَیْکَ فَکُنْ یَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَ یَا سَیِّدَ السَّادَاتِ عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّی بِکَ وَ أَعْطِنِی مَسْأَلَتِی یَا أَسْمَعَ السَّامِعِینَ وَ یَا أَبْصَرَ النَّاظِرِینَ وَ یَا أَحْکَمَ الْحَاکِمِینَ وَ یَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِینَ وَ یَا أَقْدَرَ الْقَادِرِینَ وَ یَا أَقْهَرَ الْقَاهِرِینَ وَ یَا أَوَّلَ الْأَوَّلِینَ وَ یَا آخِرَ الْآخِرِینَ وَ یَا حَبِیبَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ عَلِیٍّ وَ جَمِیعِ الْأَنْبِیَاءِ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ الْأَوْصِیَاءِ الْمُنْتَجَبِینَ (3) حَبِیبَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ أَوْصِیَائِهِ وَ أَنْصَارِهِ وَ خُلَفَائِهِ وَ أَحِبَّائِهِ الْمُؤْمِنِینَ وَ حُجَجِکَ الْبَالِغِینَ مِنْ أَهْلِ بَیْتِ الرَّحْمَهِ الْمُطَهَّرِینَ الزَّاهِدِینَ أَجْمَعِینَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (4).

«29»- مهج، [مهج الدعوات] نَقَلَ مِنْ مَجْمُوعٍ عَتِیقٍ قَالَ: کَتَبَ الْوَلِیدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِکِ إِلَی صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّیِّ عَامِلِهِ عَلَی الْمَدِینَهِ أَبْرِزِ الْحَسَنَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ

1- 1. دبرتنی خ.

2- 2. و تردنی خ.

3- 3. مهج الدعوات 205- 208.

4- 4. الظاهر أن ما بین العلامتین تکرار، و قد ضرب علیه فی المصدر.

وَ كَانَ مَحْبُوساً فِی حَبْسِهِ وَ اضْرِبْهُ فِی مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله خَمْسَمِائَهِ سَوْطٍ فَأَخْرَجَهُ صَالِحٌ إِلَی الْمَسْجِدِ وَ اجْتَمَعَ النَّاسُ وَ صَعِدَ صَالِحٌ الْمِنْبَرَ یَقْرَأُ عَلَیْهِمُ الْکِتَابَ ثُمَّ یَنْزِلُ فَیَأْمُرُ بِضَرْبِ الْحَسَنِ فَبَیْنَمَا هُوَ یَقْرَأُ الْکِتَابَ إِذْ دَخَلَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهم السلام فَأَفْرَجَ النَّاسُ عَنْهُ حَتَّی انْتَهَی إِلَی الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ فَقَالَ لَهُ یَا ابْنَ عَمِّ ادْعُ اللَّهَ بِدُعَاءِ الْکَرْبِ یُفَرِّجْ عَنْکَ فَقَالَ مَا هُوَ یَا ابْنَ عَمِّ فَقَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ قَالَ وَ انْصَرَفَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ علیهما السلام وَ أَقْبَلَ الْحَسَنُ یُکَرِّرُهَا فَلَمَّا فَرَغَ صَالِحٌ مِنْ قِرَاءَهِ الْکِتَابِ وَ نَزَلَ قَالَ أَرَی سَجِیَّهَ رَجُلٍ مَظْلُومٍ أَخِّرُوا أَمْرَهُ وَ أَنَا رَاجِعٌ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ فِیهِ وَ کَتَبَ صَالِحٌ إِلَی الْوَلِیدِ فِی ذَلِکَ فَکَتَبَ إِلَیْهِ أَطْلِقْهُ (1).

«30»- مهج، [مهج الدعوات] وَجَدْنَا فِی نُسْخَهٍ عَتِیقَهٍ هَذَا لَفْظُهَا حَدَّثَنِی الشَّرِیفُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ یَحْیَی بْنِ الرِّضَا أَدَامَ اللَّهُ تَأْیِیدَهُ یَوْمَ الْجُمُعَهِ لِخَمْسٍ بَقِینَ مِنْ ذِی الْحِجَّهِ سَنَهَ أَرْبَعٍ وَ أَرْبَعِمِائَهٍ بِمَشْهَدِ مَقَابِرِ قُرَیْشٍ عَلَی سَاکِنِهِ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ صَدَقَهَ یَوْمَ السَّبْتِ لِثَلَاثٍ بَقِینَ مِنْ صَفَرٍ سَنَهَ اثْنَیْنِ وَ سِتِّینَ وَ ثَلَاثِمِائَهٍ بِمَشْهَدِ مَقَابِرِ قُرَیْشٍ عَلَی سَاکِنِهِ السَّلَامُ مِنْ حِفْظِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَلَامَهُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو جَعْفَرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُقَیْلِیُّ وَ حَدَّثَنِی أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ بُرَیْکٍ الرُّهَاوِیُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَوْصِلِیُّ إِجَازَهً قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ عَقِیلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقِیلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقِیلِ بْنِ أَبِی طَالِبٍ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو رَوْحٍ النَّسَائِیُّ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ علیه السلام: أَنَّهُ دَعَا عَلَی الْمُتَوَکِّلِ فَقَالَ بَعْدَ أَنْ حَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَی عَلَیْهِ اللَّهُمَّ إِنِّی وَ فُلَاناً عَبْدَانِ مِنْ عَبِیدِکَ إِلَی آخِرِ الدُّعَاءِ الَّذِی یَأْتِی ذِکْرُهُ وَ وَجَدْتُ هَذَا الدُّعَاءَ مَذْکُوراً بِطَرِیقٍ آخَرَ هَذَا لَفْظُهُ ذَکَرَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زَرَافَهَ

1- 1. مهج الدعوات ص 413- 414.

حَاجِبِ الْمُتَوَكِّلِ وَ كَانَ شِيعِيّاً أَنَّهُ قَالَ: كَانَ الْمُتَوَكِّلُ لِحُظْوَهِ(1) الْفَتْحِ بْنِ خَاقَانَ عِنْدَهُ وَ قُرْبِهِ مِنْهُ دُونَ النَّاسِ جَمِيعاً وَ دُونَ وُلْدِهِ وَ أَهْلِهِ أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ مَوْضِعَهُ عِنْدَهُمْ فَأَمَرَ جَمِيعَ مَمْلَكَتِهِ مِنَ الْأَشْرَافِ مِنْ أَهْلِهِ وَ غَيْرِهِمْ وَ الْوُزَرَاءَ وَ الْأُمَرَاءَ وَ الْقُوَّادَ وَ سَائِرَ الْعَسَاكِرِ وَ وُجُوهَ النَّاسِ أَنْ يُزَيَّنُوا بِأَحْسَنِ التَّزْيِينِ وَ يَظْهَرُوا فِی أَفْخَرِ عُدَدِهِمْ وَ ذَخَائِرِهِمْ وَ يَخْرُجُوا مُشَاةً بَيْنَ يَدَيْهِ وَ أَنْ لَا يَرْكَبَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ وَ الْفَتْحُ بْنُ خَاقَانَ خَاصَّةً بِسُرَّ مَنْ رَأَی وَ مَشَی النَّاسُ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا عَلَی مَرَاتِبِهِمْ رَجَّالَةً وَ كَانَ يَوْماً قَائِظاً شَدِيدَ الْحَرِّ وَ أَخْرَجُوا فِی جُمْلَةِ الْأَشْرَافِ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ عليه السلام وَ شَقَّ مَا لَقِيَهُ مِنَ الْحَرِّ وَ الزَّحْمَهِ قَالَ زَرَافَهُ فَأَقْبَلْتُ إِلَيْهِ وَ قُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِی يَعَزُّ وَ اللَّهِ عَلَيَّ مَا تَلْقَی مِنْ هَذِهِ الطُّغَاهِ وَ مَا قَدْ تَكَلَّفْتَهُ مِنَ الْمَشَقَّهِ وَ أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَتَوَكَّأَ عَلَيَّ وَ قَالَ يَا زَرَافَهُ مَا نَاقَهُ صَالِحٍ عِنْدَ اللَّهِ بِأَكْرَمَ مِنِّی أَوْ قَالَ بِأَعْظَمَ قَدْراً مِنِّی وَ لَمْ أَزَلْ أُسَائِلُهُ وَ أَسْتَفِيدُ مِنْهُ وَ أُحَادِثُهُ إِلَی أَنْ نَزَلَ الْمُتَوَكِّلُ مِنَ الرُّكُوبِ وَ أَمَرَ النَّاسَ بِالانْصِرَافِ فَقُدِّمَتْ إِلَيْهِمْ دَوَابُّهُمْ فَرَكِبُوا إِلَی مَنَازِلِهِمْ وَ قُدِّمَتْ بَغْلَهٌ لَهُ فَرَكِبَهَا وَ رَكِبْتُ مَعَهُ إِلَی دَارِهِ فَنَزَلَ وَ وَدَّعْتُهُ وَ انْصَرَفْتُ إِلَی دَارِی وَ لِوَلَدِی مُؤَدِّبٌ يَتَشَيَّعُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَ الْفَضْلِ وَ كَانَتْ لِی عَادَهٌ بِإِحْضَارِهِ عِنْدَ الطَّعَامِ فَحَضَرَ عِنْدَ ذَلِکَ وَ تَجَارَيْنَا الْحَدِيثَ وَ مَا جَرَی مِنْ رُكُوبِ الْمُتَوَكِّلِ وَ الْفَتْحِ وَ مَشْيِ الْأَشْرَافِ وَ ذَوِی الْأَقْدَارِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا وَ ذَكَرْتُ لَهُ مَا شَاهَدْتُهُ مِنْ أَبِی الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام وَ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ قَوْلِهِ مَا نَاقَهُ صَالِحٍ عِنْدَ اللَّهِ بِأَعْظَمَ قَدْراً مِنِّی.

وَ كَانَ الْمُؤَدِّبُ يَأْكُلُ مَعِی فَرَفَعَ يَدَهُ وَ قَالَ بِاللَّهِ إِنَّکَ سَمِعْتَ هَذَا اللَّفْظَ مِنْهُ فَقُلْتُ لَهُ وَ اللَّهِ إِنِّی سَمِعْتُهُ يَقُولُهُ فَقَالَ لِی اعْلَمْ أَنَّ الْمُتَوَكِّلَ لَا يَبْقَی فِی مَمْلَكَتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَهِ أَيَّامٍ وَ يَهْلِکُ فَانْظُرْ فِی أَمْرِکَ وَ أَحْرِزْ مَا تُرِيدُ إِحْرَازَهُ وَ تَأَهَّبْ لِأَمْرِکَ كَيْ لَا يَفْجَأَكُمْ هَلَاکُ هَذَا الرَّجُلِ فَتَهْلِکَ أَمْوَالُكُمْ بِحَادِثَهٍ تَحْدُثُ

1- 1. فی المصدر: يحضره، و التصحيح من البحار نفسه ج 50 ص 192 فی تاريخ الامام الهادی عليه السلام.

أَوْ سَبَبٍ يَجْرِی فَقُلْتُ لَهُ مِنْ أَیْنَ لَکَ ذَلِکَ فَقَالَ أَ مَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فِی قِصَّهِ صَالِحٍ وَ النَّاقَهِ وَ قَوْلَهُ تَعَالَی تَمَتَّعُوا فِی دارِکُمْ ثَلاثَهَ أَیّامٍ ذلِکَ وَعْدٌ غَیْرُ مَکْذُوبٍ (1) وَ لَا یَجُوزُ أَنْ تُبْطِلَ قَوْلَ الْإِمَامِ قَالَ زَرَافَهُ فَوَ اللَّهِ مَا جَاءَ الْیَوْمُ الثَّالِثُ حَتَّی هَجَمَ الْمُنْتَصِرُ وَ مَعَهُ بغا وَ وَصِیفٌ وَ الْأَتْرَاکُ عَلَی الْمُتَوَکِّلِ فَقَتَلُوهُ وَ قَطَّعُوهُ وَ الْفَتْحَ بْنَ خَاقَانَ جَمِیعاً قَطْعاً حَتَّی لَمْ یُعْرَفْ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ وَ أَزَالَ اللَّهُ نِعْمَتَهُ وَ مَمْلَکَتَهُ فَلَقِیتُ الْإِمَامَ أَبَا الْحَسَنِ علیه السلام بَعْدَ ذَلِکَ وَ عَرَّفْتُهُ مَا جَرَی مَعَ الْمُؤَدِّبِ وَ مَا قَالَهُ فَقَالَ صَدَقَ إِنَّهُ لَمَّا بَلَغَ مِنِّی الْجُهْدَ رَجَعْتُ إِلَی کُنُوزٍ نَتَوَارَثُهَا مِنْ آبَائِنَا هِیَ أَعَزُّ مِنَ الْحُصُونِ وَ السِّلَاحِ وَ الْجُنَنِ وَ هُوَ دُعَاءُ الْمَظْلُومِ عَلَی الظَّالِمِ فَدَعَوْتُ بِهِ عَلَیْهِ فَأَهْلَکَهُ اللَّهُ فَقُلْتُ یَا سَیِّدِی إِنْ رَأَیْتَ أَنْ تُعَلِّمَنِیهِ فَعَلَّمْنِیهِ وَ هُوَ اللَّهُمَ (2) إِنِّی وَ فُلَاناً عَبْدَانِ مِنْ عَبِیدِکَ نَوَاصِینَا بِیَدِکَ تَعْلَمُ مُسْتَقَرَّنَا وَ مُسْتَوْدَعَنَا وَ تَعْلَمُ مُنْقَلَبَنَا وَ مَثْوَانَا وَ سِرَّنَا وَ عَلَانِیَتَنَا وَ تَطَّلِعُ عَلَی نِیَّاتِنَا وَ تُحِیطُ بِضَمَائِرِنَا عِلْمُکَ بِمَا تُبْدِیهِ کَعِلْمِکَ بِمَا تُخْفِیهِ وَ مَعْرِفَتُکَ بِمَا تُبْطِنُهُ کَمَعْرِفَتِکَ بِمَا تُظْهِرُهُ وَ لَا یَنْطَوِی عَلَیْکَ شَیْ ءٌ مِنْ أُمُورِنَا وَ لَا یُسْتَتَرُ دُونَکَ حَالٌ مِنْ أَحْوَالِنَا وَ لَا لَنَا مِنْکَ مَعْقِلٌ یُحْصِنُنَا وَ لَا حِرْزٌ یُحْرِزُنَا وَ لَا مَهْرَبٌ یَفُوتُکَ مِنَّا.

وَ لَا یَمْتَنِعُ الظَّالِمُ مِنْکَ بِسُلْطَانِهِ وَ لَا یُجَاهِدُکَ عَنْهُ جُنُودُهُ (3) وَ لَا یُغَالِبُکَ مُغَالِبٌ بِمَنْعِهِ وَ لَا یُعَازُّکَ مُتَعَزِّزٌ بِکَثْرَهٍ(4) أَنْتَ مُدْرِکُهُ أَیْنَ مَا سَلَکَ وَ قَادِرٌ

1- 1. هود ص 65.
2- 2. فی المصدر: اللّهمّ انک أنت الملک المتعزز بالکبریاء، المتفرد بالبقاء، الحی القیوم المقتدر القهار، الذی لا إله إلّا أنت، أنا عبدک و أنت ربی ظلمت نفسی، و اعترفت باساءتی و أستغفر إلیک من ذنوبی، فانه لا یغفر الذنوب الا أنت، اللّهمّ إنّی و فلان بن فلان إلخ.
3- 3. جوده، خ ل.
4- 4. یقال عازه معازه: أی عارضه فی العزه.

عَلَيْهِ أَيْنَ لَجَأَ فَمَعَاذُ الْمَظْلُومِ مِنَّا بِکَ وَ تَوَکُّلُ الْمَقْهُورِ مِنَّا عَلَيْکَ وَ رُجُوعُهُ إِلَيْکَ وَ يَسْتَغِيثُ بِکَ إِذَا خَذَلَهُ الْمُغِيثُ وَ يَسْتَصْرِخُکَ إِذَا قَعَدَ عَنْهُ النَّصِيرُ وَ يَلُوذُ بِکَ إِذَا نَفَتْهُ الْأَفْنِيَهُ وَ يَطْرُقُ بَابَکَ إِذَا غُلِّقَتْ دُونَهُ الْأَبْوَابُ الْمُرْتَجَّهُ وَ يَصِلُ إِلَيْکَ إِذَا احْتُجِبَتْ عَنْهُ الْمُلُوکُ الْغَافِلَهُ تَعْلَمُ مَا حَلَّ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَشْکُوَهُ إِلَيْکَ وَ تَعْرِفُ مَا يُصْلِحُهُ قَبْلَ أَنْ يَدْعُوَکَ لَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ سَمِيعاً بَصِيراً لَطِيفاً قَدِيراً اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ کَانَ فِی سَابِقِ عِلْمِکَ وَ قَضَائِکَ وَ مَاضِی حُکْمِکَ وَ نَافِذِ مَشِيَّتِکَ فِی خَلْقِکَ أَجْمَعِينَ سَعِيدِهِم وَ شَقِيِّهِمْ وَ فَاجِرِهِمْ وَ بَرِّهِمْ أَنْ جَعَلْتَ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ عَلَيَّ قُدْرَهً فَظَلَمَنِی بِهَا وَ بَغَی عَلَيَّ لِمَکَانِهَا وَ تَعَزَّزَ عَلَيَّ بِسُلْطَانِهِ الَّذِی خَوَّلْتَهُ إِيَّاهُ وَ تَجَبَّرَ عَلَيَّ بِعُلُوِّ حَالِهِ الَّتِی جَعَلْتَهَا لَهُ وَ غَرَّهُ إِمْلَاؤُکَ لَهُ وَ أَطْغَاهُ حِلْمُکَ عَنْهُ فَقَصَدَنِی بِمَکْرُوهٍ عَجَزْتُ عَنِ الصَّبْرِ عَلَيْهِ وَ تَعَمَّدَنِی بِشَرٍّ ضَعُفْتُ عَنِ احْتِمَالِهِ وَ لَمْ أَقْدِرْ عَلَی الِانْتِصَارِ لِضَعْفِی وَ الِانْتِصَافِ مِنْهُ لِذُلِّی فَوَکَلْتُهُ إِلَيْکَ وَ تَوَکَّلْتُ فِی أَمْرِهِ عَلَيْکَ وَ تَوَاعَدْتُهُ بِعُقُوبَتِکَ وَ حَذَّرْتُهُ سَطْوَتَکَ وَ خَوَّفْتُهُ نَقِمَتَکَ فَظَنَّ أَنَّ حِلْمَکَ عَنْهُ مِنْ ضَعْفٍ وَ حَسَبَ أَنَّ إِمْلَاؤُکَ لَهُ مِنْ عَجْزٍ وَ لَمْ تَنْهَهُ وَاحِدَهٌ عَنْ أُخْرَی وَ لَا انْزَجَرَ عَنْ ثَانِيَهٍ بِأُولَی وَ لَکِنَّهُ تَمَادَی فِی غَيِّهِ وَ تَتَابَعَ فِی ظُلْمِهِ وَ لَجَّ فِی عَدَاوَتِهِ وَ اسْتَشْرَی فِی طُغْيَانِهِ جُرْأَهً عَلَيْکَ يَا سَيِّدِی وَ تَعَرُّضاً لِسَخَطِکَ الَّذِی لَا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَ قِلَّهَ اکْتِرَاثٍ بِبَأْسِکَ الَّذِی لَا تَحْبِسُهُ عَنِ الْبَاغِينَ فَهَا أَنَا ذَا يَا سَيِّدِی مُسْتَضْعَفٌ فِی يَدَيْهِ مُسْتَضَامٌ تَحْتَ سُلْطَانِهِ مُسْتَذِلٌّ بِعِقَابِهِ مَغْلُوبٌ مَبْغِیٌّ عَلَيَّ مَقْصُودٌ وَجِلٌ خَائِفٌ مُرَوَّعٌ مَقْهُورٌ قَدْ قَلَّ صَبْرِی وَ ضَاقَتْ حِيلَتِی وَ انْغَلَقَتْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ إِلَّا إِلَيْکَ وَ انْسَدَّتْ عَلَيَّ الْجِهَاتُ إِلَّا جِهَتَکَ وَ الْتَبَسَتْ عَلَيَّ أُمُورِی فِی رَفْعِ مَکْرُوهِهِ عَنِّی وَ اشْتَبَهَتْ عَلَيَّ الْآرَاءُ فِی إِزَالَهِ ظُلْمِهِ وَ خَذَلَنِی مَنِ اسْتَنْصَرْتُهُ مِنْ عِبَادِکَ وَ أَسْلَمَنِی مَنْ تَعَلَّقْتُ بِهِ مِنْ خَلْقِکَ طُرّاً وَ اسْتَشَرْتُ نَصِيحِی فَأَشَارَ عَلَيَّ بِالرَّغْبَهِ إِلَيْکَ وَ اسْتَرْشَدْتُ دَلِيلِی فَلَمْ يَدُلَّنِی إِلَّا عَلَيْکَ.

فَرَجَعْتُ إِلَيْکَ يَا مَوْلَایَ صَاغِراً رَاغِماً مُسْتَکِيناً عَالِماً أَنَّهُ لَا فَرَجَ لِی إِلَّا عِنْدَکَ وَ لَا خَلَاصَ لِی إِلَّا بِکَ أَتَنَجَّزُ وَعْدَکَ فِی نُصْرَتِی وَ إِجَابَهِ دُعَائِی فَإِنَّکَ قُلْتَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ الَّذِی لَا يُرَدُّ وَ لَا يُبَدَّلُ وَ مَنْ بُغِیَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ وَ قُلْتَ جَلَّ جَلَالُکَ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُکَ ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَکُمْ وَ أَنَا فَاعِلٌ مَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی وَ إِنِّی لَأَعْلَمُ يَا سَيِّدِی أَنَّ لَکَ يَوْماً تَنْتَقِمُ فِيهِ مِنَ الظَّالِمِ لِلْمَظْلُومِ وَ أَتَيَقَّنُ أَنَّ لَکَ وَقْتاً تَأْخُذُ فِيهِ مِنَ الْغَاصِبِ لِلْمَغْضُوبِ لِأَنَّکَ لَا يَسْبِقُکَ مُعَانِدٌ وَ لَا يَخْرُجُ عَنْ قَبْضَتِکَ مُنَابِذٌ وَ لَا تَخَافُ فَوْتَ فَائِتٍ وَ لَکِنَّ جَزَعِی وَ هَلَعِی لَا يُبْلِغَانِ بِیَ الصَّبْرَ عَلَى أَنَاتِکَ وَ انْتِظَارِ حِلْمِکَ فَقُدْرَتُکَ يَا مَوْلَایَ فَوْقَ کُلِّ قُدْرَهٍ وَ سُلْطَانُکَ غَالِبُ کُلِّ سُلْطَانٍ وَ مَعَادُ کُلِّ أَحَدٍ إِلَيْکَ وَ إِنْ أَمْهَلْتَهُ وَ رُجُوعُ کُلِّ ظَالِمٍ إِلَيْکَ وَ إِنْ أَنْظَرْتَهُ وَ قَدْ أَضَرَّنِی يَا رَبِّ حِلْمُکَ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَ طُولُ أَنَاتِکَ لَهُ وَ إِمْهَالُکَ إِيَّاهُ وَ کَادَ الْقُنُوطُ يَسْتَوْلِی عَلَیَّ لَوْ لَا الثِّقَهُ بِکَ وَ الْيَقِينُ بِوَعْدِکَ فَإِنْ کَانَ فِی قَضَائِکَ النَّافِذِ وَ قُدْرَتِکَ الْمَاضِيَهِ أَنْ يُنِيبَ أَوْ يَتُوبَ أَوْ يَرْجِعَ عَنْ ظُلْمِی أَوْ يَکُفَّ مَکْرُوهَهُ عَنِّی وَ يَنْتَقِلَ عَنْ عَظِيمِ مَا رَکِبَ مِنِّی فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْقِعْ ذَلِکَ فِی قَلْبِهِ السَّاعَهَ السَّاعَهَ قَبْلَ إِزَالَتِهِ نِعْمَتَکَ الَّتِی أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَیَّ وَ تَکْدِيرِهِ مَعْرُوفَکَ الَّذِی صَنَعْتَهُ عِنْدِی وَ إِنْ کَانَ فِی عِلْمِکَ بِهِ غَيْرُ ذَلِکَ مِنْ مَقَامٍ عَلَى ظُلْمِی فَأَسْأَلُکَ يَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِ الْمَبْغِیِّ عَلَيْهِ إِجَابَهَ دَعْوَتِی فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ خُذْهُ مِنْ مَأْمَنِهِ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ وَ افْجَأْهُ فِی غَفْلَتِهِ مُفَاجَأَهَ مَلِيکٍ مُنْتَصِرٍ وَ اسْلُبْهُ نِعْمَتَهُ وَ سُلْطَانَهُ وَ فُلَ (1) عَنْهُ جُنُودَهُ وَ أَعْوَانَهُ وَ مَزِّقْ مُلْکَهُ کُلَّ مُمَزَّقٍ وَ فَرِّقْ أَنْصَارَهُ کُلَّ مُفَرَّقٍ وَ أَعْرِهِ مِنْ نِعْمَتِکَ الَّتِی لَمْ يُقَابِلْهَا بِالشُّکْرِ وَ انْزِعْ عَنْهُ سِرْبَالَ (2) عِزِّهِ الَّذِی لَمْ يُجَازِهِ بِالْإِحْسَانِ وَ اقْصِمْهُ يَا قَاصِمَ الْجَبَابِرَهِ وَ أَهْلِکْهُ يَا مُهْلِکَ الْقُرُونِ

1- 1. امر من فل القوم يفل: ای کسرهم و هزمهم، و فی المصدر و افضض عنه جموعه.
2- 2. لباس عزه خ ل.

الْخَالِيَهِ وَ أَبِرْهُ يَا مُبِيرَ الْأُمَمِ الظَّالِمَهِ(1)

وَ اخْذُلْهُ يَا خَاذِلَ الْفِئَاتِ الْبَاغِيَهِ وَ أَبْتِرْهُ عُمُرَهُ وَ ابْتَزِّهِ مُلْكَهُ وَ عِفَّ أَثَرَهُ وَ اقْطَعْ خَبَرَهُ وَ أَطْفِئْ نَارَهُ وَ أَظْلِمْ نَهَارَهُ وَ كَوِّرْ شَمْسَهُ وَ اهْشِمْ شِدَّتَهُ (2) وَ جُذَّ سَنَامَهُ (3) وَ أَرْغِمْ أَنْفَهُ وَ لَا تَدَعْ لَهُ جُنَّهً إِلَّا هَتَكْتَهَا وَ لَا دِعَامَهً إِلَّا قَصَمْتَهَا وَ لَا كَلِمَهً مُجْتَمِعَهً إِلَّا فَرَّقْتَهَا وَ لَا قَائِمَهَ عُلْوٍ إِلَّا وَضَعْتَهَا وَ لَا رُكْناً إِلَّا وَهَنْتَهُ وَ لَا سَبَباً إِلَّا قَطَعْتَهُ.

وَ أَرِهِ أَنْصَارَهُ وَ جُنْدَهُ عَبَادِيدَ بَعْدَ الْأُلْفَهِ وَ شَتَّى بَعْدَ اجْتِمَاعِ الْكَلِمَهِ وَ مُقَنِّعِى الرُّءُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الْأُمَّهِ وَ اشْفِ بِزَوَالِ أَمْرِهِ الْقُلُوبَ الْمُنْقَلِبَهَ الْوَجِلَهَ وَ الْأَفْئِدَهَ اللَّهِفَهَ وَ الْأُمَّهَ الْمُتَحَيِّرَهَ وَ الْبَرِيَّهَ الضَّائِعَهَ وَ أَدْلِ بِبَوَارِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَهَ وَ الْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَهَ وَ السُّنَنَ الدَّائِرَهَ وَ الْمَعَالِمَ الْمُغَيَّرَهَ(4) وَ الْآيَاتِ الْمُحَرَّفَهَ وَ الْمَدَارِسَ الْمَهْجُورَهَ وَ الْمَحَارِيبَ الْمَجْفُوَّهَ وَ الْمَسَاجِدَ الْمَهْدُومَهَ وَ أَشْبِعْ بِهِ الْخِمَاصَ السَّاغِبَهَ وَ أَرْوِ بِهِ اللَّهَوَاتِ اللَّاغِبَهَ وَ الْأَكْبَادَ الظَّامِئَهَ وَ أَرِحْ بِهِ الْأَقْدَامَ الْمُتْعَبَهَ وَ اطْرُقْهُ بِلَيْلَهٍ لَا أُخْتَ لَهَا وَ سَاعَهٍ لَا شِفَاءَ مِنْهَا وَ بِنَكْبَهٍ لَا انْتِعَاشَ مَعَهَا وَ بِعَثْرَهٍ لَا إِقَالَهَ مِنْهَا وَ أَبِحْ حَرِيمَهُ وَ نَغِّصْ نِعْمَتَهُ (5) وَ أَرِهِ بَطْشَتَكَ الْكُبْرَى وَ نَقِمَتَكَ الْمُثْلَى وَ قُدْرَتَكَ الَّتِى هِىَ فَوْقَ كُلِّ قُدْرَهٍ وَ سُلْطَانَكَ الَّذِى هُوَ أَعَزُّ مِنْ سُلْطَانِهِ وَ اغْلِبْهُ لِى بِقُوَّتِكَ الْقَوِيَّهِ وَ مِحَالِكَ الشَّدِيدِ وَ امْنَعْنِى بِمَنَعَتِكَ الَّتِى كُلُّ خَلْقٍ فِيهَا ذَلِيلٌ وَ ابْتَلِهِ بِفَقْرٍ لَا تَجْبُرُهُ وَ بِسُوءٍ لَا تَسْتُرُهُ وَ كِلْهُ إِلَى نَفْسِهِ فِيمَا يُرِيدُ إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ.

1- 1. الطاغيه خ ل.
2- 2. فى المصدر ص 70 فى ذكر قنوت الإمام موسى بن جعفر عليه السلام: « و اهشم سوقه».
3- 3. جذ الشى ء الصلب: كسره أو قطعه مستأصلا، و فى المصدر فى الموضعين: « وجب سنامه» و الجب أيضا: القطع، و خصوصا قطع السنام، يقال بعير أجب: أى مقطوع السنام و الجبب قطع السنام أو ان يأكله الرجل فلا يكبر.
4- 4. و التلاوات المغيره خ ل.
5- 5. نعيمه خ ل.

وَ أَبْرِئْهُ مِنْ حَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ أَحْوِجْهُ إِلَی حَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ وَ أَذِلَّ مَکْرَهُ بِمَکْرِکَ وَ ادْفَعْ مَشِیَّتَهُ بِمَشِیَّتِکَ وَ أَسْقِمْ جَسَدَهُ وَ أَیْتِمْ وُلْدَهُ وَ انْقُصْ أَجَلَهُ وَ خَیِّبْ أَمَلَهُ وَ أَدِلْ دَوْلَتَهُ وَ أَطِلْ عَوْلَتَهُ وَ اجْعَلْ شُغُلَهُ فِی بَدَنِهِ وَ لَا تَفُکَّهُ مِنْ حُزْنِهِ وَ صَیِّرْ کَیْدَهُ فِی ضَلَالٍ وَ أَمْرَهُ إِلَی زَوَالٍ وَ نِعْمَتَهُ إِلَی انْتِقَالٍ وَ جَدَّهُ فِی سَفَالٍ وَ سُلْطَانَهُ فِی اضْمِحْلَالٍ وَ عَاقِبَهَ أَمْرِهِ إِلَی شَرِّ حَالٍ وَ أَمِتْهُ بِغَیْظِهِ إِذَا أَمَتَّهُ وَ أَبْقِهِ لِحُزْنِهِ إِنْ أَبْقَیْتَهُ وَ قِنِی شَرَّهُ وَ هَمْزَهُ وَ لَمْزَهُ وَ سَطْوَتَهُ وَ عَدَاوَتَهُ وَ الْمَحْهُ لَمْحَهً تُدَمِّرُ بِهَا عَلَیْهِ فَإِنَّکَ أَشَدُّ بَأْساً وَ أَشَدُّ تَنْکِیلًا(1).

ق، کتاب العتیق الغروی ذکر بإسناد عن زرافه حاجب المتوکل: و ذکر مثله سواء.

أقول: و من الأدعیه المشهوره دعاء الحرز الیمانی المعروف بالدعاء السیفی أیضا و قد رأیت فی ذلک عده طرق و روایات مختلفات و لنذکر هنا المهم منها إن شاء الله تعالی.

«31»- مهج، [مهج الدعوات] الدُّعَاءُ الْمَعْرُوفُ بِالْیَمَانِیِّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عَلِیٍّ الْقُمِّیُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْخَیَّاطِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَی التَّلَّعُکْبَرِیِّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ یُونُسَ الْمَوْصِلِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِیِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ زِیَادٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ: بَیْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ مَوْلَانَا أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ ذَاتَ یَوْمٍ إِذْ دَخَلَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ علیهما السلام فَقَالَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ بِالْبَابِ رَجُلٌ یَسْتَأْذِنُ عَلَیْکَ یَنْفَحُ مِنْهُ رِیحُ الْمِسْکِ قَالَ لَهُ ائْذَنْ لَهُ فَدَخَلَ رَجُلٌ جَسِیمٌ وَسِیمٌ لَهُ مَنْظَرٌ رَائِعٌ وَ طَرَفٌ فَاضِلٌ (2) فَصِیحُ اللِّسَانِ

1- 1. مهج الدعوات: 330- 337، و زاد بعده: اقول: و قد تقدم أیضا نحو هذا الدعاء عن مولانا الهادی[الکاظم ظ] و بینهما تفاوت، و لهذا حدیث رأیته لتلک الروایه لکنه ذکر الدعاء فی قنوت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام ص 67- 72، و اوله« اللّهمّ انی و فلان بن فلان کما نقله المؤلّف العلامه هاهنا، راجعه ان شئت.

2- 2. منظر رائع، ای یعجب الناس بحسنه و جهاره رونقه، و طرف فاضل: الطرف محرکه من البدن: الیدان و الرجلان و الرأس، و الطرف بفتح فسکون: العین، و الکریم من الفتیان و الرجال.

عَلَيْهِ لِبَاسُ الْمُلُوكِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْکَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ إِنِّی رَجُلٌ مِنْ أَقْصَی بِلَادِ الْيَمَنِ وَ مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ مِمَّنِ انْتَسَبَ إِلَيْکَ وَ قَدْ خَلَّفْتُ وَرَائِی مُلْكاً عَظِيماً وَ نِعْمَةً سَابِغَةً وَ إِنِّی لَفِی غَضَارَةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَ خَفْضٍ مِنَ الْحَالِ وَ ضِيَاعٍ نَاشِئَةٍ وَ قَدْ عَجَمْتُ الْأُمُورَ وَ دَرَّبَتْنِی الدُّهُورُ(1) وَ لِی عَدُوٌّ مُشِحٌّ وَ قَدْ أَرْهَقَنِی وَ غَلَبَنِی بِكَثْرَةِ نَفِيرِهِ وَ قُوَّةِ نَصِيرِهِ وَ تَكَاثُفِ جَمْعِهِ وَ قَدْ أَعْيَتْنِی فِيهِ الْحِيَلُ وَ إِنِّی كُنْتُ رَاقِداً ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّی أَتَانِی الْآتِی فَهَتَفَ بِی أَنْ قُمْ يَا رَجُلُ إِلَی خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ بَعْدَ نَبِيِّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَ عَلَی آلِهِمَا فَاسْأَلْهُ أَنْ يُعَلِّمَکَ الدُّعَاءَ الَّذِی عَلَّمَهُ حَبِيبُ اللَّهِ وَ خِيَرَتُهُ وَ صَفْوَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَی آلِهِ فَفِيهِ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ عَزَّ وَ جَلَّ فَادْعُ بِهِ عَلَی عَدُوِّکَ الْمُنَاصِبِ لَکَ فَانْتَبَهْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ لَمْ أُعَرِّجْ عَلَی شَیْ ءٍ حَتَّی شَخَصْتُ فِی أَرْبَعِ مِائَةِ عَبْدٍ نَحْوَکَ إِنِّی أُشْهِدُ اللَّهَ وَ أُشْهِدُ رَسُولَهُ وَ أُشْهِدُکَ أَنَّهُمْ أَحْرَارٌ وَ قَدْ أَعْتَقْتُهُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ وَ قَدْ جِئْتُکَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ فَجٍّ عَمِيقٍ وَ بَلَدٍ شَاسِعٍ قَدْ ضَؤُلَ جِرْمِی وَ نَحِلَ جِسْمِی فَامْنُنْ عَلَيَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِفَضْلِکَ وَ بِحَقِّ الْأُبُوَّةِ وَ الرَّحِمِ الْمَاسَّةِ عَلِّمْنِی الدُّعَاءَ الَّذِی رَأَيْتُ فِی مَنَامِی وَ هَتَفَ بِی أَنْ أَرْحَلَ فِيهِ إِلَيْکَ فَقَالَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ نَعَمْ أَفْعَلُ ذَلِکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ دَعَا بِدَوَاةٍ وَ قِرْطَاسٍ وَ كَتَبَ لَهُ هَذَا الدُّعَاءَ وَ هُوَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِکُ الْحَقُّ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَنَا عَبْدُکَ وَ أَنْتَ رَبِّی ظَلَمْتُ نَفْسِی وَ اعْتَرَفْتُ بِذَنْبِی وَ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ

1- 1. عجمت الامر: أی خبرت حاله و امتحنته و عرفت تصاريفه، و المدرب المنجد المجرب، المصاب بالبلايا، الذی صرفه الدهور و خبرته الحال، و عرفته عواقب الأمور.

إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِی یَا غَفُورُ یَا شَکُورُ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَحْمَدُکَ وَ أَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَی مَا خَصَصْتَنِی بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ الرَّغَائِبِ وَ مَا وَصَلَ إِلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ السَّابِغِ وَ مَا أَوْلَیْتَنِی بِهِ مِنْ إِحْسَانِکَ إِلَیَّ وَ بَوَّأْتَنِی بِهِ مِنْ مَظِنَّهِ الْعَدْلِ وَ أَنَلْتَنِی مِنْ مَنِّکَ الْوَاصِلِ إِلَیَّ وَ مِنَ الدِّفَاعِ عَنِّی وَ التَّوْفِیقِ لِی وَ الْإِجَابَهِ لِدُعَائِی حَتَّی أُنَاجِیَکَ دَاعِیاً وَ أَدْعُوَکَ مُضَاماً وَ أَسْأَلَکَ فَأَجِدَکَ فِی الْمَوَاطِنِ کُلِّهَا لِی جَابِراً(1) وَ فِی الْأُمُورِ نَاظِراً وَ لِذُنُوبِی غَافِراً وَ لِعَوْرَاتِی سَاتِراً.

لَمْ أَعْدَمْ خَیْرَکَ طَرْفَهَ عَیْنٍ مُذْ أَنْزَلْتَنِی دَارَ الِاخْتِبَارِ لِتَنْظُرَ مَا أُقَدِّمُ لِدَارِ الْقَرَارِ فَأَنَا عَتِیقُکَ مِنْ جَمِیعِ الْآفَاتِ وَ الْمَصَائِبِ فِی اللَّوَازِبِ وَ الْغُمُومِ الَّتِی سَاوَرَتْنِی فِیهَا الْهُمُومُ (2) بِمَعَارِیضِ أَصْنَافِ الْبَلَاءِ وَ مَصْرُوفِ (3) جُهْدِ الْقَضَاءِ لَا أَذْکُرُ مِنْکَ إِلَّا الْجَمِیلَ وَ لَا أَرَی مِنْکَ غَیْرَ التَّفْضِیلِ.

خَیْرُکَ لِی شَامِلٌ وَ فَضْلُکَ عَلَیَّ مُتَوَاتِرٌ وَ نِعْمَتُکَ عِنْدِی مُتَّصِلَهٌ وَ سوابق [سَوَابِغُ] لَمْ تُحَقِّقْ حِذَارِی (4) بَلْ صَدَّقْتَ رَجَائِی وَ صَاحَبْتَ أَسْفَارِی وَ أَکْرَمْتَ أَحْضَارِی وَ شَفَیْتَ أَمْرَاضِی وَ أَوْصَابِی (5) وَ عَافَیْتَ مُنْقَلَبِی وَ مَثْوَایَ وَ لَمْ تُشْمِتْ بِی أَعْدَائِی وَ رَمَیْتَ مَنْ رَمَانِی وَ کَفَیْتَنِی مَئُونَهَ مَنْ عَادَانِی.

فَحَمْدِی لَکَ وَاصِلٌ وَ ثَنَائِی لَکَ دَائِمٌ مِنَ الدَّهْرِ إِلَی الدَّهْرِ بِأَلْوَانِ التَّسْبِیحِ خَالِصاً لِذِکْرِکَ وَ مَرْضِیّاً لَکَ بِنَاصِعِ التَّوْحِیدِ وَ إِمْحَاضِ التَّمْجِیدِ بِطُولِ التَّعْدِیدِ وَ مَزِیَّهِ أَهْلِ الْمَزِیدِ لَمْ تُعَنْ فِی قُدْرَتِکَ وَ لَمْ تُشَارَکْ فِی إِلَهِیَّتِکَ وَ لَمْ تُعَلَّمْ إِذْ حَبَسْتَ

1- 1. فی المصدر: جارا.
2- 2. ساوره الهموم: و ثبت علیه.
3- 3. صروف جهد البلاء خ ل.
4- 4. أی انی کنت أحذر أن تفوتنی نعمک فتخذلنی، لکنک لم تحقّق حذاری هذا بسلب نعمک بل صدقت رجائی بدوام نعمک.
5- 5. الاوصاب جمع وصب- محرکه- المرض و الوجع الدائم، قال ابن درید: الوصب نحول الجسم من تعب أو مرض، و قد یطلق علی التعب و الفتور فی البدن.

الْأَشْيَاءَ عَلَی الْغَرَائِزِ وَ لَا خَرَقَتِ الْأَوْهَامُ حُجُبَ الْغُیُوبِ فَتَعْتَقِدُ فِیکَ مَحْدُوداً فِی عَظَمَتِکَ.

فَلَا یَبْلُغُکَ بُعْدُ الْهِمَمِ وَ لَا یَنَالُکَ غَوْصُ الْفِکَرِ وَ لَا یَنْتَهِی إِلَیْکَ نَظَرُ نَاظِرٍ فِی مَجْدِ جَبَرُوتِکَ ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَهِ الْمَخْلُوقِینَ صِفَاتُ قُدْرَتِکَ وَ عَلَا عَنْ ذَلِکَ کِبْرِیَاءُ عَظَمَتِکَ لَا یَنْقُصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ یَزْدَادَ وَ لَا یَزْدَادُ مَا أَرَدْتَ أَنْ یَنْقُصَ وَ لَا أَحَدٌ حَضَرَکَ حِینَ بَرَأْتَ النُّفُوسَ کَلَّتِ الْأَوْهَامُ (1) عَنْ تَفْسِیرِ صِفَتِکَ وَ انْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ کُنْهِ عَظَمَتِکَ وَ کَیْفَ تُوصَفُ وَ أَنْتَ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ الَّذِی لَمْ تَزَلْ أَزَلِیّاً دَائِماً فِی الْغُیُوبِ وَحْدَکَ لَیْسَ فِیهَا غَیْرُکَ وَ لَمْ یَکُنْ لَهَا سِوَاکَ حَارَ فِی مَلَکُوتِکَ عَمِیقَاتُ مَذَاهِبِ التَّفْکِیرِ فَتَوَاضَعَتِ الْمُلُوکُ لِهَیْبَتِکَ وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ بِذُلِّ الِاسْتِکَانَهِ لَکَ وَ انْقَادَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِعَظَمَتِکَ وَ اسْتَسْلَمَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِقُدْرَتِکَ وَ خَضَعَتْ لَکَ الرِّقَابُ وَ کَلَّ دُونَ ذَلِکَ تَحْبِیرُ اللُّغَاتِ وَ ضَلَّ هُنَالِکَ التَّدْبِیرُ فِی تَصَارِیفِ الصِّفَاتِ فَمَنْ تَفَکَّرَ فِی ذَلِکَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَیْهِ حَسِیراً وَ عَقْلُهُ مَبْهُوراً وَ تَفَکُّرُهُ مُتَحَیِّراً اللَّهُمَّ فَلَکَ الْحَمْدُ مُتَوَاتِراً مُتَوَالِیاً مُتَّسِقاً مُسْتَوْثِقاً یَدُومُ وَ لَا یَبِیدُ غَیْرَ مَفْقُودٍ فِی الْمَلَکُوتِ وَ لَا مَطْمُوسٍ فِی الْعَالَمِ وَ لَا مُنْتَقَصٍ فِی الْعِرْفَانِ وَ لَکَ الْحَمْدُ مَا لَا تُحْصَی مَکَارِمُهُ فِی اللَّیْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَ فِی الْبَرَارِی وَ الْبِحَارِ وَ الْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ الْعَشِیِّ وَ الْإِبْکَارِ وَ فِی الظَّهَائِرِ وَ الْأَسْحَارِ اللَّهُمَّ بِتَوْفِیقِکَ قَدْ أَحْضَرْتَنِی الرَّغْبَهَ وَ جَعَلْتَنِی مِنْکَ فِی وَلَایَهِ الْعِصْمَهِ فَلَمْ أَبْرَحْ فِی سُبُوغِ نَعْمَائِکَ وَ تَتَابُعِ آلَائِکَ مَحْفُوظاً لَکَ فِی الْمَنَعَهِ وَ الدِّفَاعِ مَحُوطاً بِکَ فِی مَثْوَایَ وَ مُنْقَلَبِی وَ لَمْ تُکَلِّفْنِی فَوْقَ طَاقَتِی إِذْ لَمْ تَرْضَ مِنِّی إِلَّا طَاقَتِی وَ لَیْسَ شُکْرِی وَ إِنْ بَالَغْتُ فِی الْمَقَالِ وَ بَالَغْتُ فِی الْفَعَالِ بِبَالِغٍ أَدَاءَ حَقِّکَ وَ لَا مُکَافِیاً لِفَضْلِکَ لِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَغِبْ وَ لَا تَغِیبُ عَنْکَ غَائِبَهٌ وَ لَا تَخْفَی عَلَیْکَ خَافِیَهٌ وَ لَمْ تَضِلَّ لَکَ (2) فِی ظُلَمِ الْخَفِیَّاتِ ضَالَّهٌ إِنَّمَا أَمْرُکَ إِذَا أَرَدْتَ شَیْئاً

1- 1. الافهام خ ل.

2- 2. عنک خ ل.

أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَکَ وَ أَضْعَافَ مَا حَمِدَکَ بِهِ الْحَامِدُونَ وَ مَجَّدَکَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ وَ كَبَّرَکَ بِهِ الْمُكَبِّرُونَ وَ عَظَّمَکَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ حَتَّى يَكُونَ لَکَ مِنِّی وَحْدِی فِی كُلِّ طَرْفَهِ عَيْنٍ وَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِکَ مِثْلَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ وَ تَوْحِيدِ أَصْنَافِ الْمُخْلِصِينَ وَ تَقْدِيسِ أَجْنَاسِ الْعَارِفِينَ وَ ثَنَاءِ جَمِيعِ الْمُهَلِّلِينَ وَ مِثْلَ مَا أَنْتَ بِهِ عَارِفٌ مِنْ رِزْقِکَ اعْتِبَاراً وَ فَضْلًا وَ سَأَلْتَنِی مِنْهُ يَسِيراً صَغِيراً وَ أَعْفَيْتَنِی مِنْ جَمِيعِ خَلْقِکَ مِنَ الْحَيَوَانِ وَ أَرْغَبُ إِلَيْکَ فِی رَغْبَهِ مَا أَنْطَقْتَنِی بِهِ مِنْ حَمْدِکَ فَمَا أَيْسَرَ مَا كَلَّفْتَنِی بِهِ مِنْ حَقِّکَ وَ أَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِی عَلَى شُكْرِکَ ابْتَدَأْتَنِی بِالنِّعَمِ فَضْلًا وَ طَوْلًا وَ أَمَرْتَنِی بِالشُّكْرِ حَقّاً وَ عَدْلًا وَ وَعَدْتَنِی عَلَيْهِ أَضْعَافاً وَ مَزِيداً وَ أَعْطَيْتَنِی مِنْ رِزْقِکَ اعْتِبَاراً وَ فَضْلًا(1) وَ سَأَلْتَنِی مِنْهُ يَسِيراً صَغِيراً وَ أَعْفَيْتَنِی مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ لَمْ تُسَلِّمْنِی لِلسُّوءِ مِنْ بَلَائِکَ مَعَ مَا أَوْلَيْتَنِی مِنَ الْعَافِيَهِ وَ سَوَّغْتَ مِنْ كَرَائِمِ النُّحْلِ وَ ضَاعَفْتَ لِیَ الْفَضْلَ مَعَ مَا أَوْدَعْتَنِی مِنَ الْحُجَّهِ(2) الشَّرِيفَهِ وَ يَسَّرْتَ لِی مِنَ الدَّرَجَهِ الرَّفِيعَهِ وَ اصْطَفَيْتَنِی بِأَعْظَمِ النَّبِيِّينَ دَعْوَهً وَ أَفْضَلِهِمْ شَفَاعَهً مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی مَا لَا يَسَعُهُ إِلَّا مَغْفِرَتُکَ وَ لَا يَمْحَقُهُ (3) إِلَّا عَفْوُکَ وَ لَا يُكَفِّرُهُ إِلَّا فَضْلُکَ وَ هَبْ لِی فِی يَوْمِی هَذَا يَقِيناً تُهَوِّنُ عَلَیَّ بِهِ مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَ أَحْزَانَهَا بِشَوْقٍ إِلَيْکَ وَ رَغْبَهٍ فِيمَا عِنْدَکَ وَ اكْتُبْ لِی عِنْدَکَ الْمَغْفِرَهَ وَ بَلِّغْنِیَ الْكَرَامَهَ وَ ارْزُقْنِی شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ فَإِنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الرَّفِيعُ الْبَدِی ءُ الْبَدِيعُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الَّذِی لَيْسَ لِأَمْرِکَ مَدْفَعٌ وَ لَا عَنْ قَضَائِکَ مُمْتَنِعٌ.

أَشْهَدُ أَنَّکَ رَبِّی وَ رَبُّ كُلِّ شَیْ ءٍ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَهِ الْعَلِیُّ الْكَبِيرُ

1- 1. اختبارا و غرضا خ ل.
2- 2. المحجه خ ل كما فی المصدر.
3- 3. و لا يلحقه خ ل.

اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُکَ الثَّبَاتَ فِى الْأَمْرِ وَ الْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ وَ الشُّکْرَ عَلَى نِعْمَتِکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ جَوْرِ کُلِّ جَائِرٍ وَ بَغْيِ کُلِّ بَاغٍ وَ حَسَدِ کُلِّ حَاسِدٍ بِکَ أَصُولُ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَ بِکَ أَرْجُو وَلَايَةَ الْأَحِبَّاءِ مَعَ مَا لَا أَسْتَطِيعُ إِحْصَاءَهُ وَ لَا تَعْدِيدَهُ مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِکَ وَ طُرَفِ رِزْقِکَ وَ أَلْوَانِ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ إِرْفَادِکَ فَإِنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَاشِى فِى الْخَلْقِ رِفْدُهُ الْبَاسِطُ بِالْحَقِ (1) يَدُکَ وَ لَا تُضَادُّ فِى حُکْمِکَ وَ لَا تُنَازَعُ فِى أَمْرِکَ تَمْلِکُ مِنَ الْأَنَامِ مَا تَشَاءُ وَ لَا يَمْلِکُونَ إِلَّا مَا تُرِيدُ.

قُلِ اللَّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِى الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِکَ الْخَيْرُ إِنَّکَ عَلى کُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِى اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ.

أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ (2) الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ الْمُقَدَّسُ فِى نُورِ الْقُدْسِ تَرَدَّيْتَ بِالْمَجْدِ وَ الْعِزِّ وَ تَعَظَّمْتَ بِالْکِبْرِيَاءِ وَ تَغَشَّيْتَ بِالنُّورِ وَ الْبَهَاءِ وَ تَجَلَّلْتَ بِالْمَهَابَةِ وَ السَّنَاءِ لَکَ الْمَنُّ الْقَدِيمُ وَ السُّلْطَانُ الشَّامِخُ وَ الْجُودُ الْوَاسِعُ وَ الْقُدْرَةُ الْمُقْتَدِرَةُ جَعَلْتَنِى مِنْ أَفْضَلِ بَنِى آدَمَ وَ جَعَلْتَنِى سَمِيعاً بَصِيراً صَحِيحاً سَوِيّاً مُعَافًى وَ لَمْ تَشْغَلْنِى نُقْصَاناً فِى بَدَنِى وَ لَمْ تَمْنَعْکَ کَرَامَتُکَ إِيَّایَ وَ حُسْنُ صَنِيعِکَ عِنْدِى وَ فَضْلُ إِنْعَامِکَ (3) عَلَيَّ إِنْ وَسِعْتَ عَلَيَّ فِى الدُّنْيَا وَ فَضَّلْتَنِى عَلَى کَثِيرٍ مِنْ أَهْلِهَا فَجَعَلْتَ لِى سَمْعاً وَ فُؤَاداً يَعْرِفَانِ عَظَمَتَکَ وَ أَنَا بِفَضْلِکَ حَامِدٌ وَ بِجَهْدِ نَفْسِى لَکَ شَاکِرٌ وَ بِحَقِّکَ شَاهِدٌ فَإِنَّکَ حَيٌّ قَبْلَ کُلِّ حَيٍّ وَ حَيٌّ بَعْدَ کُلِّ حَيٍّ وَ حَيٌّ تَرِثُ الْحَيَاةَ لَمْ تَقْطَعْ خَيْرَکَ عَنِّى طَرْفَةَ عَيْنٍ فِى کُلِّ وَقْتٍ وَ لَمْ تُنْزِلْ بِى عُقُوبَاتِ النِّقَمِ وَ لَمْ تُغَيِّرْ عَلَيَّ دَقَائِقَ الْعِصَمِ فَلَوْ لَمْ أَذْکُرْ مِنْ إِحْسَانِکَ إِلَّا عَفْوَکَ وَ إِجَابَةَ دُعَائِى حِينَ رَفَعْتُ رَأْسِى بِتَحْمِيدِکَ وَ تَمْجِيدِکَ وَ فِى قِسْمَةِ الْأَرْزَاقِ حِينَ قَدَّرْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا حَفِظَ عِلْمُکَ وَ عَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُکَ وَ عَدَدَ مَا

1- 1. بالجود خ ل.

2- 2. المتفضل خ ل.

3- 3. نعمائک خ ل.

وَسِعَتْهُ رَحْمَتُکَ.

اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ إِحْسَانَکَ فِیمَا بَقِیَ کَمَا أَحْسَنْتَ فِیمَا مَضَی فَإِنِّی أَتَوَسَّلُ بِتَوْحِیدِکَ وَ تَمْجِیدِکَ وَ تَحْمِیدِکَ وَ تَهْلِیلِکَ وَ تَکْبِیرِکَ وَ تَعْظِیمِکَ وَ بِنُورِکَ وَ رَأْفَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ عُلُوِّکَ وَ جَمَالِکَ وَ جَلَالِکَ وَ بَهَائِکَ وَ سُلْطَانِکَ وَ قُدْرَتِکَ وَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ أَلَّا تَحْرِمَنِی رِفْدَکَ وَ فَوَائِدَکَ فَإِنَّهُ لَا یَعْتَرِیکَ لِکَثْرَهِ مَا یَنْدَفِقُ بِهِ عَوَائِقُ الْبُخْلِ وَ لَا یَنْقُصُ جُودَکَ تَقْصِیرٌ فِی شُکْرِ نِعْمَتِکَ وَ لَا تُفْنِی خَزَائِنَ مَوَاهِبِکَ النِّعَمُ وَ لَا تَخَافُ ضَیْمَ إِمْلَاقٍ فَتُکْدِیَ وَ لَا یَلْحَقُکَ خَوْفُ عُدْمٍ فَیَنْقُصَ فَیْضُ فَضْلِکَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی قَلْباً خَاشِعاً وَ یَقِیناً صَادِقاً وَ لِسَاناً ذَاکِراً وَ لَا تُؤْمِنِّی مَکْرَکَ وَ لَا تَکْشِفْ عَنِّی سِتْرَکَ وَ لَا تُنْسِنِی ذِکْرَکَ وَ لَا تُبَاعِدْنِی مِنْ جِوَارِکَ وَ لَا تَقْطَعْنِی مِنْ رَحْمَتِکَ وَ لَا تُؤْیِسْنِی مِنْ رَوْحِکَ وَ کُنْ لِی أُنْساً مِنْ کُلِّ وَحْشَهٍ وَ اعْصِمْنِی مِنْ کُلِّ هَلَکَهٍ وَ نَجِّنِی مِنْ کُلِّ بَلَاءٍ فَ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ اللَّهُمَّ ارْفَعْنِی وَ لَا تَضَعْنِی وَ زِدْنِی وَ لَا تَنْقُصْنِی وَ ارْحَمْنِی وَ لَا تُعَذِّبْنِی وَ انْصُرْنِی وَ لَا تَخْذُلْنِی وَ آثِرْنِی وَ لَا تُؤْثِرْ عَلَیَّ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ وَ سَلِّمْ تَسْلِیماً قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ انْظُرْ أَنْ حُفِظَ لَکَ وَ لَا تَدَعَنَّ قِرَاءَتَهُ یَوْماً وَاحِداً فَإِنِّی أَرْجُو أَنْ تُوَافِیَ بَلَدَکَ وَ قَدْ أَهْلَکَ اللَّهُ عَدُوَّکَ فَإِنِّی سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللهِ علیه و آله یَقُولُ لَوْ أَنَّ رَجُلًا قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ بِنِیَّهٍ صَادِقَهٍ وَ قَلْبٍ خَاشِعٍ ثُمَّ أَمَرَ الْجِبَالَ أَنْ تَسِیرَ مَعَهُ لَسَارَتْ وَ عَلَی الْبَحْرِ لَمَشَی عَلَیْهِ وَ خَرَجَ الرَّجُلُ إِلَی بِلَادِهِ فَوَرَدَ کِتَابُهُ عَلَی مَوْلَانَا أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام بَعْدَ أَرْبَعِینَ یَوْماً إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَکَ عَدُوَّهُ حَتَّی إِنَّهُ لَمْ یَبْقَ فِی نَاحِیَتِهِ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَقَالَ مَوْلَانَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ آلِهِ قَدْ عَلِمْتُ ذَلِکَ وَ لَقَدْ عَلَّمَنِیهِ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ مَا اسْتَعْسَرَ عَلَیَّ أَمْرٌ إِلَّا اسْتَیْسَرَ بِهِ (1).

«32»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءُ الْیَمَانِیِّ بِرِوَایَهٍ أُخْرَی حَدَّثَنَا زَیْدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَلَوِیُّ

1- 1. مهج الدعوات ص 132- 139.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبِسَاطِ عَنِ الْمُغِيرَهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْعَزْرَمِیِّ الْمَکِّیِّ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَیْنِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِیِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی بْنِ أَبِی عُمَرَ الْعَبْدِیِّ عَنْ فُضَیْلِ بْنِ عِیَاضٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: کُنْتُ ذَاتَ یَوْمٍ جَالِساً عِنْدَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ نَتَذَاکَرُ فَدَخَلَ ابْنُهُ الْحَسَنُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ فَقَالَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ بِالْبَابِ فَارِسٌ یَطْلُبُ الْإِذْنَ عَلَیْکَ قَدْ سَطَعَ مِنْهُ رَائِحَهُ الْمِسْکِ وَ الْعَنْبَرِ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ فَدَخَلَ رَجُلٌ جَسِیمٌ وَسِیمٌ حَسَنُ الْوَجْهِ وَ الْهَیْئَهِ عَلَیْهِ لِبَاسُ الْمُلُوکِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ فَقَالَ عَلِیٌّ علیه السلام وَ عَلَیْکَ السَّلَامُ ثُمَّ أَدْنَاهُ وَ قَرَّبَهُ فَقَالَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ إِنِّی صِرْتُ إِلَیْکَ مِنْ أَقْصَی بِلَادِ الْیَمَنِ وَ أَنَا رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَ مِمَّنْ یُنْسَبُ إِلَیْکَ وَ قَدْ خَلَّفْتُ وَرَائِی مَمْلَکَهً عَظِیمَهً وَ نِعْمَهً سَابِغَهً وَ ضِیَاعاً نَاشِئَهً وَ إِنِّی لَفِی غَضَارَهٌ مِنَ الْعَیْشِ وَ خَفْضٍ مِنَ الْحَالِ وَ بِإِزَائِی عَدُوٌّ یُرِیدُ الْمُزَایَلَهَ وَ الْمُغَالَبَهَ عَلَی نِعْمَتِی هِمَّتُهُ التَّحَصُّنُ وَ الْمُخَاتَلَهُ لِی وَ قَدْ نَشَرَ لِمُحَارَبَتِی وَ مُنَاوَشَتِی مُنْذُ حِجَجٍ وَ أَعْوَامٍ وَ قَدْ أَعْیَتْنِی فِیهِ الْحِیلَهُ وَ کُنْتُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ نِمْتُ لَیْلَهً فَهَتَفَ بِی هَاتِفٌ أَنْ قُمْ وَ ارْحَلْ إِلَی خَلِیفَهِ اللَّهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ اسْأَلْهُ أَنْ یُعَلِّمَکَ الدُّعَاءَ الَّذِی عَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَفِیهِ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ وَ کَلِمَاتُهُ التَّامَّاتُ فَإِنَّکَ تَسْتَحِقُّ بِهِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْإِجَابَهَ وَ النَّجَاهَ مِنْ عَدُوِّکَ هَذَا الْمُنَاصِبِ لَکَ فَلَمَّا انْتَبَهْتُ لَمْ أَتَمَالَکْ وَ لَا عَرَّجْتُ عَلَی شَیْ ءٍ حَتَّی شَخَصْتُ نَحْوَکَ فِی أَرْبَعِمِائَهِ عَبْدٍ وَ إِنِّی أُشْهِدُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أُشْهِدُکَ أَنِّی قَدْ أَعْتَقْتُهُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّهُمْ أَحْرَارٌ وَ قَدْ أَزَلْتُ عَنْهُمُ الرِّقَّ وَ الْمَلْکَهَ وَ قَدْ جِئْتُکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ مِنْ بَلَدٍ شَاسِعٍ وَ مَوْضِعٍ شَاحِطٍ(1) وَ فَجٍّ عَمِیقٍ قَدْ تَضَاءَلَ فِی الْبَلَدِ بَدَنِی وَ نَحِلَ فِیهِ جِسْمِی فَامْنُنْ عَلَیَّ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ بِحَقِّ الْأُبُوَّهِ وَ الرَّحِمِ الْمَاسَّهِ وَ عَلِّمْنِی هَذَا

1- 1. بلد شاسع، و منزل شاحط، ای بعید.

الدُّعَاءَ الَّذِی رَأَیْتُ فِی نَوْمِی أَنْ أَرْتَحِلَ فِیهِ إِلَیْکَ فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ دَعَا بِدَوَاهٍ وَ قِرْطَاسٍ فَکَتَبَ فِیهِ وَ کَتَبْتُ أَنَا أَیْضاً وَ هُوَ هَذَا الدُّعَاءَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ الْعاقِبَهُ لِلْمُتَّقِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ أَجْمَعِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَحْمَدُکَ وَ أَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَی مَا خَصَصْتَنِی بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ الرَّغَائِبِ وَ وَصَلَ إِلَیَّ مِنْ فَضَائِلِ الصَّنَائِعِ وَ مَا أَوْلَیْتَنِی بِهِ مِنْ إِحْسَانِکَ وَ بَوَّأْتَنِی بِهِ مِنْ مَظِنَّهِ الصِّدْقِ وَ أَنَلْتَنِی بِهِ مِنْ مَنِّکَ الْوَاصِلِ إِلَیَّ وَ مِنَ الدِّفَاعِ عَنِّی وَ التَّوْفِیقِ لِی وَ الْإِجَابَهِ لِدُعَائِی حِینَ أُنَاجِیکَ رَاغِباً وَ أَدْعُوکَ مُصَافِیاً وَ حَتَّی (1) أَرْجُوکَ وَ أَجِدَکَ فِی الْمَوَاضِعِ کُلِّهَا لِی جَابِراً(2) وَ فِی الْمَوَاطِنِ نَاظِراً وَ عَلَی الْأَعْدَاءِ نَاصِراً وَ لِلذُّنُوبِ سَاتِراً.

لَمْ أَعْدَمْ فَضْلَکَ طَرْفَهَ عَیْنٍ مُذْ أَنْزَلْتَنِی دَارَ الِاخْتِبَارِ لِتَنْظُرَ مَا أُقَدِّمُ لِدَارِ الْقَرَارِ فَأَنَا عَتِیقُکَ مِنْ جَمِیعِ الْمَصَائِبِ وَ اللَّوَازِبِ وَ الْغُمُومِ الَّتِی سَاوَرَتْنِی فِیهَا الْهُمُومُ بِمَعَارِیضِ أَصْنَافِ الْبَلَاءِ وَ مَصْرُوفِ جُهْدِ الْقَضَاءِ لَا أَذْکُرُ مِنْکَ إِلَّا الْجَمِیلَ وَ لَا أَرَی مِنْکَ إِلَّا التَّفْضِیلَ خَیْرُکَ لِی شَامِلٌ وَ فَضْلُکَ عَلَیَّ مُتَوَاتِرٌ وَ نِعْمَتُکَ عِنْدِی مُتَّصِلَهٌ لَمْ تُحَقِّقْ حَذَارِی وَ صَدَّقْتَ رَجَائِی وَ صَاحَبْتَ أَسْفَارِی وَ أَکْرَمْتَ أَحْضَارِی وَ شَفَیْتَ أَمْرَاضِی وَ عَافَیْتَ مُنْقَلَبِی وَ مَثْوَایَ وَ لَمْ تُشْمِتْ بِی أَعْدَائِی وَ رَمَیْتَ مَنْ رَمَانِی وَ کَفَیْتَنِی شَنَآنَ مَنْ عَادَانِی فَحَمْدِی لَکَ وَاصِلٌ وَ ثَنَائِی عَلَیْکَ دَائِمٌ مِنَ الدَّهْرِ إِلَی الدَّهْرِ بِأَلْوَانِ التَّسْبِیحِ خَالِصاً لِذِکْرِکَ وَ مَرْضِیّاً لَکَ بِنَاصِعِ التَّحْمِیدِ وَ إِخْلَاصِ التَّوْحِیدِ وَ إِمْحَاضِ التَّمْجِیدِ بِطُولِ التَّعْدِیدِ فِی إِکْذَابِ (3) أَهْلِ التَّنْدِیدِ لَمْ تُعَنْ فِی قُدْرَتِکَ وَ لَمْ تُشَارَکْ فِی إِلَهِیَّتِکَ وَ لَمْ تُعَایَنْ إِذْ حَبَسْتَ الْأَشْیَاءَ عَلَی الْغَرَائِزِ الْمُخْتَلِفَاتِ وَ لَا خَرَقْتَ الْأَوْهَامَ حُجُبَ الْغُیُوبِ إِلَیْکَ فَاعْتَقَدْتُ مِنْکَ مَحْدُوداً فِی عَظَمَتِکَ لَا یَبْلُغُکَ بُعْدُ الْهِمَمِ وَ لَا یَنَالُکَ غَوْصُ الْفِطَنِ وَ لَا یَنْتَهِی إِلَیْکَ نَظَرُ النَّاظِرِ فِی

1- 1. حین خ ل.
2- 2. جارا خ، کما فی المصدر.
3- 3. و اکذاب خ.

مَجْدِ جَبَرُوتِکَ ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَهِ الْمَخْلُوقِینَ صِفَاتُ قُدْرَتِکَ وَ عَلَا عَنْ ذَلِکَ کَبِیرُ(1) عَظَمَتِکَ لَا یَنْقُصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ یَزْدَادَ وَ لَا یَزْدَادُ مَا أَرَدْتَ أَنْ یَنْقُصَ لَا أَحَدٌ شَهِدَکَ حِینَ فَطَرْتَ الْخَلْقَ وَ لَا نِدٌّ حَضَرَکَ حِینَ بَدَأْتَ (2)

النُّفُوسَ کَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ تَفْسِیرِ صِفَتِکَ وَ انْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ کُنْهِ مَعْرِفَتِکَ وَ کَیْفَ تُوصَفُ وَ أَنْتَ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ الَّذِی لَمْ تَزَلْ أَزَلِیّاً دَائِماً فِی الْغُیُوبِ وَحْدَکَ لَیْسَ فِیهَا غَیْرُکَ وَ لَمْ یَکُنْ لَهَا سِوَاکَ وَ لَا هَجَمَتِ الْعُیُونُ (3) عَلَیْکَ فَتُدْرِکَ مِنْکَ إِنْشَاءً وَ لَا تَهْتَدِی الْقُلُوبُ لِصِفَتِکَ وَ لَا تَبْلُغُ الْعُقُولُ جَلَالَ عِزَّتِکَ حَارَتْ فِی مَلَکُوتِکَ عَمِیقَاتُ مَذَاهِبِ التَّفْکِیرِ فَتَوَاضَعَتِ الْمُلُوکُ لِهَیْبَتِکَ وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ بِذِلَّهِ الِاسْتِکَانَهِ لَکَ وَ انْقَادَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِعَظَمَتِکَ وَ اسْتَسْلَمَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِقُدْرَتِکَ وَ خَضَعَتْ لَکَ الرِّقَابُ وَ کَلَّ دُونَ ذَلِکَ تَحْبِیرُ اللُّغَاتِ وَ ضَلَّ هُنَالِکَ التَّدْبِیرُ فِی تَصَاعِیفِ (4) الصِّفَاتِ فَمَنْ تَفَکَّرَ فِی ذَلِکَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَیْهِ حَسِیراً وَ عَقْلُهُ مَبْهُوتاً وَ تَفَکُّرُهُ مُتَحَیِّراً اللَّهُمَّ فَلَکَ الْحَمْدُ مُتَوَاتِراً مُتَوَالِیاً مُتَّسِقاً مُسْتَوْسِقاً یَدُومُ وَ لَا یبید [یَبِیدُ] غَیْرَ مَفْقُودٍ فِی الْمَلَکُوتِ وَ لَا مَطْمُوسٍ فِی الْعَالَمِ وَ لَا مُنْتَقَصٍ فِی الْعِرْفَانِ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِیمَا لَا تُحْصَی مَکَارِمُهُ فِی اللَّیْلِ إِذْ أَدْبَرَ وَ الصُّبْحِ إِذا أَسْفَرَ وَ فِی الْبَرِّ وَ الْبِحَارِ وَ الْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ الْعَشِیِّ وَ الْإِبْکَارِ وَ الظَّهِیرَهِ وَ الْأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ بِتَوْفِیقِکَ قَدْ أَحْضَرْتَنِی النَّجَاهَ وَ جَعَلْتَنِی مِنْکَ فِی وَلَایَهِ الْعِصْمَهِ فَلَمْ أَبْرَحْ فِی سُبُوغِ نَعْمَائِکَ وَ تَتَابُعِ آلَائِکَ مَحْفُوظاً لَکَ فِی الْمَنَعَهِ وَ الدِّفَاعِ لَمْ تُکَلِّفْنِی فَوْقَ طَاقَتِی إِذْ لَمْ تَرْضَ مِنِّی إِلَّا طَاعَتِی فَلَیْسَ شُکْرِی وَ لَوْ دَأَبْتُ مِنْهُ فِی الْمَقَالِ وَ بَالَغْتُ فِی الْفَعَالِ یَبْلُغُ أَدْنَی حَقِّکَ (5) وَ لَا مُکَافٍ فَضْلَکَ لِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَغِبْ وَ لَا یَغِیبُ عَنْکَ غَائِبَهٌ وَ لَا تَخْفَی فِی غَوَامِضِ الْوَلَائِجِ عَلَیْکَ

1- 1. کبریاء خ ل.
2- 2. برأت خ ل.
3- 3. الأعیان خ ل.
4- 4. تصاریف خ ل.
5- 5. ببالغ أداء حقک خ ل.

خَافِیَهٌ وَ لَمْ تَضِلَّ لَکَ فِی ظُلَمِ الْخَفِیَّاتِ ضَالَّهٌ إِنَّمَا أَمْرُکَ إِذَا شِئْتَ (1) أَنْ تَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ.

اللَّهُمَّ فَلَکَ الْحَمْدُ مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَکَ وَ حَمِدَکَ بِهِ الْحَامِدُونَ وَ مَجَّدَکَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ وَ کَبَّرَکَ بِهِ الْمُکَبِّرُونَ وَ عَظَّمَکَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ حَتَّی یَکُونَ لَکَ مِنِّی وَحْدِی فِی کُلِّ طَرْفَهِ عَیْنٍ وَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِکَ مِثْلُ حَمْدِ الْحَامِدِینَ وَ تَوْحِیدِ أَصْنَافِ الْمُخْلِصِینَ وَ ثَنَاءِ جَمِیعِ الْمُهَلِّلِینَ وَ تَقْدِیسِ أَحِبَّائِکَ الْعَارِفِینَ وَ مِثْلُ مَا أَنْتَ عَارِفٌ بِهِ وَ مَحْمُودٌ بِهِ فِی جَمِیعِ خَلْقِکَ مِنَ الْحَیَوَانِ وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ فِی الْبَرَکَهِ(2) مَا أَنْطَقْتَنِی بِهِ مِنْ حَمْدِکَ فَمَا أَیْسَرَ مَا کَلَّفْتَنِی مِنْ حَمْدِکَ وَ أَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِی عَلَی شُکْرِکَ مِنْ ثَوَابِهِ ابْتِدَاءً لِلنِّعَمِ (3) فَضْلًا وَ طَوْلًا وَ أَمَرْتَنِی بِالشُّکْرِ حَقّاً وَ عَدْلًا وَ وَعَدْتَنِی أَضْعَافاً وَ مَزِیداً وَ أَعْطَیْتَنِی مِنْ رِزْقِکَ اعْتِبَاراً وَ فَرْضاً وَ سَأَلْتَنِی مِنْهُ صَغِیراً وَ أَعْفَیْتَنِی مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ لَمْ تُسَلِّمْنِی لِلسُّوءِ مِنْ بَلَائِکَ وَ جَعَلْتَ بَلِیَّتِی (4) الْعَافِیَهَ وَ أَوْلَیْتَنِی بِالْبَسِیطَهِ(5) وَ الرَّخَاءِ وَ شَرَعْتَ لِی أَیْسَرَ الْقَصْدِ مَعَ مَا وَعَدْتَنِی مِنَ الْمَحَجَّهِ الشَّرِیفَهِ وَ یَسَّرْتَ لِی مِنَ الدَّرَجَهِ الرَّفِیعَهِ وَ اصْطَفَیْتَنِی بِأَعْظَمِ النَّبِیِّینَ دَعْوَهً وَ أَفْضَلِهِمْ شَفَاعَهً مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله.

اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لِی مَا لَا یَسَعُهُ إِلَّا مَغْفِرَتُکَ وَ لَا یَمْحَاهُ [یمحوع] إِلَّا عَفْوُکَ وَ لَا یُکَفِّرُهُ إِلَّا فَضْلُکَ وَ هَبْ لِی فِی یَوْمِی هَذَا یَقِیناً یُهَوِّنُ عَلَیَّ مُصِیبَاتِ الدُّنْیَا وَ أَحْزَانَهَا وَ شَوْقاً إِلَیْکَ وَ رَغْبَهً فِیمَا عِنْدَکَ وَ اکْتُبْ لِی مِنْ عِنْدِکَ الْمَغْفِرَهَ وَ بَلِّغْنِی الْکَرَامَهَ مِنْ عِنْدِکَ وَ ارْزُقْنِی شُکْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ فَإِنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الرَّفِیعُ الْبَدِی ءُ الْبَدِیعُ السَّمِیعُ

ص: 250

1- 1. اذا أردت خ ل.
2- 2. فی شکر ما أنطقتنی خ ل.
3- 3. ابتدأتنی بالنعم خ ل.
4- 4. و منحتنی العافیه خ، مع ما أولیتنی خ ل، کما مرّ فی الدعاء السابق.
5- 5. البسطه خ ل.

الْعَلِيمُ الَّذِی لَیْسَ لِأَمْرِکَ مَدْفَعٌ وَ لاَ عَنْ فَضْلِکَ مَمْنَعٌ (1) وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ رَبِّی وَ رَبُّ کُلِّ شَیْ ءٍ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ عَالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهَادَهِ الْعَلِیُّ الْکَبِیرُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الثَّبَاتَ فِی الْأَمْرِ وَ الْعَزِیمَهَ عَلَی الرُّشْدِ وَ الشُّکْرَ عَلَی نِعْمَتِکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ جَوْرِ کُلِّ جَائِرٍ وَ بَغْیِ کُلِّ بَاغٍ وَ حَسَدِ کُلِّ حَاسِدٍ بِکَ أَصُولُ عَلَی الْأَعْدَاءِ وَ إِیَّاکَ أَرْجُو الْوَلاَیَهَ لِلْأَحِبَّاءِ مَعَ مَا لاَ أَسْتَطِیعُ إِحْصَاءَهُ وَ لاَ تَعْدِیدَهُ وَ مِنْ فَوَائِدِ(2) فَضْلِکَ وَ طُرَفِ رِزْقِکَ وَ أَلْوَانِ مَا أَوْلَیْتَنِی مِنْ إِرْفَادِکَ فَأَنَا مُقِرٌّ بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْفَاشِی فِی الْخَلْقِ حَمْدُکَ الْبَاسِطُ بِالْجُودِ یَدَکَ لاَ تُضَادُّ فِی حُکْمِکَ وَ لاَ تُنَازَعُ فِی أَمْرِکَ تَمْلِکُ مِنَ الْأَنَامِ مَا تَشَاءُ وَ لاَ یَمْلِکُونَ إِلاَّ مَا تُرِیدُ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ الْمُقَدَّسُ فِی نُورِ الْقُدْسِ تَرَدَّیْتَ الْمَجْدَ بِالْعِزِّ وَ تَعَظَّمْتَ الْعِزَّ بِالْکِبْرِیَاءِ وَ تَغَشَّیْتَ النُّورَ بِالْبَهَاءِ وَ تَجَلَّلْتَ الْبَهَاءَ بِالْمَهَابَهِ لَکَ الْمَنُّ الْقَدِیمُ وَ السُّلْطَانُ الشَّامِخُ وَ الْحَوْلُ الْوَاسِعُ وَ الْقُدْرَهُ الْمُقْتَدِرَهُ إِذْ جَعَلْتَنِی مِنْ أَفَاضِلِ بَنِی آدَمَ وَ جَعَلْتَنِی سَمِیعاً بَصِیراً صَحِیحاً سَوِیّاً مُعَافًی لَمْ تَشْغَلْنِی فِی نُقْصَانٍ (3)

فِی بَدَنِی ثُمَّ لَمْ تَمْنَعْکَ کَرَامَتُکَ إِیَّایَ وَ حُسْنُ صَنِیعِکَ عِنْدِی وَ فَضْلُ نَعْمَائِکَ عَلَیَّ إِنْ وَسِعَتْ عَلَیَّ فِی الدُّنْیَا وَ فَضَّلْتَنِی عَلَی کَثِیرٍ مِنْ أَهْلِهَا فَجَعَلْتَ لِی سَمْعاً یَعْقِلُ آیَاتِکَ وَ بَصَراً یَرَی قُدْرَتَکَ وَ فُؤَاداً یَعْرِفُ عَظَمَتَکَ فَأَنَا لِفَضْلِکَ عَلَیَّ حَامِدٌ وَ تَحْمَدُهُ لَکَ نَفْسِی وَ بِحَقِّکَ شَاهِدٌ لِأَنَّکَ حَیٌّ قَبْلَ کُلِّ حَیٍّ وَ حَیٌّ بَعْدَ کُلِّ مَیِّتٍ وَ حَیٌّ تَرِثُ الْحَیَاهَ لَمْ تَقْطَعْ عَنِّی خَیْرَکَ فِی کُلِّ وَقْتٍ وَ لَمْ تُنْزِلْ بِی عُقُوبَاتِ النِّقَمِ وَ لَمْ تُغَیِّرْ عَلَیَّ وَثَائِقَ الْعِصَمِ فَلَوْ لَمْ أَذْکُرْ مِنْ إِحْسَانِکَ إِلاَّ عَفْوَکَ عَنِّی وَ الاِسْتِجَابَهَ لِدُعَائِی حِینَ رَفَعْتُ رَأْسِی وَ انْطَلَقْتُ لِسَانِی بِتَحْمِیدِکَ وَ تَمْجِیدِکَ لاَ فِی تَقْدِیرِکَ خَطَاءً حِینَ صَوَّرْتَنِی وَ لاَ فِی قِسْمَهِ الْأَرْزَاقِ

ص: 251

1- 1. عن قضائک ممتنع، خ ل.
2- 2. عوائد خ ل.
3- 3. بنقصان خ ل.

حِینَ قَدَّرْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا حَفِظَهُ عِلْمُکَ فَعَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُکَ وَ عَدَدَ مَا وَسِعَتْ رَحْمَتُکَ.

اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ إِحْسَانَکَ فِیمَا بَقِیَ کَمَا أَحْسَنْتَ إِلَیَّ فِیمَا مَضَی فَإِنِّی أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِتَوْحِیدِکَ وَ تَمْجِیدِکَ وَ تَحْمِیدِکَ وَ تَهْلِیلِکَ وَ تَکْبِیرِکَ وَ تَعْظِیمِکَ وَ تَنْوِیرِکَ وَ رَأْفَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ عُلُوِّکَ وَ حِیَاطَتِکَ وَ وِقَائِکَ وَ مَنِّکَ وَ جَلَالِکَ وَ جَمَالِکَ وَ بَهَائِکَ وَ سُلْطَانِکَ وَ قُدْرَتِکَ أَلَّا تَحْرِمَنِی رِفْدَکَ وَ فَوَائِدَ کَرَامَتِکَ فَإِنَّهُ لَا یَعْتَرِیکَ لِکَثْرَهِ مَا یَنْدَفِقُ مِنْ سُیُوبِ الْعَطَایَا عَوَائِقُ الْبُخْلِ وَ لَا یَنْقُصُ جُودَکَ التَّقْصِیرُ فِی شُکْرِ نِعْمَتِکَ وَ لَا یَجِمُّ خَزَائِنَکَ الْمَنْعُ وَ لَا یُؤَثِّرُ فِی جُودِکَ الْعَظِیمِ مَنْحُکَ الْفَائِقُ الْجَلِیلُ وَ تَخَافَ ضَیْمَ إِمْلَاقٍ فَتُکْدِیَ وَ لَا یَلْحَقُکَ خَوْفُ عُدْمٍ فَتُفِیضَ فَیْضَ فَضْلِکَ وَ تَرْزُقَنِی قَلْباً خَاشِعاً وَ یَقِیناً صَادِقاً وَ لِسَاناً ذَاکِراً وَ لَا تُؤْمِنِّی مَکْرَکَ وَ لَا تَکْشِفْ عَنِّی سِتْرَکَ وَ لَا تُنْسِنِی ذِکْرَکَ وَ لَا تَنْزِعْ مِنِّی بَرَکَتَکَ وَ لَا تَقْطَعْ مِنِّی رَحْمَتَکَ وَ لَا تُبَاعِدْنِی مِنْ جِوَارِکَ وَ لَا تُؤْیِسْنِی مِنْ رَوْحِکَ وَ کُنْ لِی أَنِیساً مِنْ کُلِّ وَحْشَهٍ وَ اعْصِمْنِی مِنْ کُلِّ هَلَکَهٍ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ فَقَالَ الرَّجُلُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ حَقَّقْتَ الظَّنَّ وَ صَدَّقْتَ الرَّجَاءَ وَ أَدَّیْتَ حَقَّ الْأُبُوَّهِ فَجَزَاکَ اللَّهُ جَزَاءَ الْمُحْسِنِینَ ثُمَّ قَالَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ إِنِّی أُرِیدُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِعَشَرَهِ آلَافِ دِینَارٍ فَمَنِ الْمُسْتَحِقُ (1) لِذَلِکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ فَقَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ فَرِّقْ ذَلِکَ فِی أَهْلِ الْوَرَعِ مِنْ حَمَلَهِ الْقُرْآنِ فَمَا تَزْکُو الصَّنِیعَهُ إِلَّا عِنْدَ أَمْثَالِهِمْ فَیَتَقَوَّوْنَ بِهَا عَلَی عِبَادَهِ رَبِّهِمْ وَ تِلَاوَهِ کِتَابِهِ فَانْتَهَی الرَّجُلُ إِلَی مَا أَشَارَ بِهِ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ سَلَامُهُ (2).

«33»- أَقُولُ: قَدِ اشْتُهِرَ الْحِرْزُ الْیَمَانِیُّ بِوَجْهٍ آخَرَ وَ لَمْ أَرَهُ فِی الْکُتُبِ الْمَأْثُورَهِ لَکِنَّهُ مِنَ الْأَدْعِیَهِ الْمَشْهُورَهِ وَ لَهُ فَوَائِدُ مُجَرَّبَهٌ فَأَوْرَدْتُهُ أَیْضاً وَ لَهُ افْتِتَاحٌ یُقْرَأُ قَبْلَ الدُّعَاءِ وَ هُوَ فَاتِحَهُ الْکِتَابِ وَ آیَهُ الْکُرْسِیِّ وَ الْأَسْمَاءُ التِّسْعَهُ وَ التسعین [التِّسْعُونَ] بِإِحْدَی

1- 1. فی المصدر: المستحقون.

2- 2. مهج الدعوات ص 143- 149.

الرِّوَايَاتِ الَّتِی سَبَقَ ذِکْرُهَا ثُمَّ یَقُولُ:

اللَّهُمَّ یَا لَطِیفُ أَغِثْنِی وَ أَدْرِکْنِی بِحَقِّ لُطْفِکَ الْخَفِیِّ إِلَهِی کَفَی عِلْمُکَ عَنِ الْمَقَالِ وَ کَفَی کَرْمُکَ عَنِ السُّؤَالِ یَا إِلَهَ الْعَالَمِینَ وَ یَا خَیْرَ النَّاصِرِینَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ أَسْتَغِیثُ إِلَهِی مَنْ ذَا الَّذِی دَعَاکَ فَلَمْ تُجِبْهُ وَ مَنْ ذَا الَّذِی اسْتَجَارَکَ فَلَمْ تُجِرْهُ وَ مَنْ ذَا الَّذِی اسْتَغَاثَ بِکَ فَلَمْ تُغِثْهُ وَا غَوْثَاهْ وَا غَوْثَاهْ وَا غَوْثَاهْ أَغِثْنِی یَا غِیَاثَ الْمُسْتَغِیثِینَ الدُّعَاءَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِکُ الْحَقُّ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّی وَ أَنَا عَبْدُکَ عَمِلْتُ سُوءً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی وَ اعْتَرَفْتُ بِذَنْبِی فَاغْفِرْ لِی ذُنُوبِی فَإِنَّهُ لَا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ یَا غَفُورُ یَا رَحِیمُ یَا شَکُورُ یَا حَلِیمُ یَا کَرِیمُ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَحْمَدُکَ وَ أَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَی مَا اخْتَصَصْتَنِی بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ الرَّغَائِبِ وَ أَوْصَلْتَ إِلَیَّ مِنْ فَضَائِلِ الصَّنَائِعِ وَ أَوْلَیْتَنِی بِهِ مِنْ إِحْسَانِکَ إِلَیَّ وَ بَوَّأْتَنِی بِهِ مِنْ مَظِنَّهِ الصِّدْقِ وَ أَنَلْتَنِی بِهِ مِنْ مِنَنِکَ الْوَاصِلَهِ إِلَیَّ وَ أَحْسَنْتَ إِلَیَّ مِنَ انْدِفَاعِ الْبَلِیَّهِ عَنِّی وَ التَّوْفِیقِ لِی وَ الْإِجَابَهِ لِدُعَائِی حِینَ أُنَادِیکَ دَاعِیاً وَ أُنَاجِیکَ رَاغِباً وَ أَدْعُوکَ ضَارِعاً مُتَضَرِّعاً مُصَافِیاً وَ حِینَ أَرْجُوکَ رَاجِیاً فَأَجِدُکَ فِی الْمَوَاطِنِ کُلِّهَا لِی جَاراً حَاضِراً حَفِیّاً بَارّاً وَ فِی الْأُمُورِ نَاصِراً وَ نَاظِراً وَ لِلْخَطَایَا وَ الذُّنُوبِ غَافِراً وَ لِلْعُیُوبِ سَاتِراً لَمْ أَعْدَمْ عَوْنَکَ وَ بِرَّکَ وَ إِحْسَانَکَ وَ خَیْرَکَ لِی طَرْفَهَ عَیْنٍ مُذْ أَنْزَلْتَنِی دَارَ الِاخْتِبَارِ وَ الْفِکْرِ وَ الِاعْتِبَارِ لِتَنْظُرَ فِیمَا أُقَدِّمُ إِلَیْکَ لِدَارِ الْقَرَارِ فَأَنَا عَتِیقُکَ یَا إِلَهِی مِنْ جَمِیعِ الْمَضَالِّ وَ الْمَضَارِّ وَ الْمَصَائِبِ وَ الْمَعَائِبِ وَ اللَّوَازِبِ وَ اللَّوَازِمِ وَ الْهُمُومِ الَّتِی قَدْ سَاوَرَتْنِی فِیهَا الْغُمُومُ بِمَعَارِیضِ أَصْنَافِ الْبَلَاءِ وَ ضُرُوبِ جَهْدِ الْقَضَاءِ وَ لَا أَذْکُرُ مِنْکَ إِلَّا الْجَمِیلَ وَ لَمْ أَرَ مِنْکَ إِلَّا التَّفْضِیلَ خَیْرُکَ لِی شَامِلٌ وَ صُنْعُکَ بِی کَامِلٌ وَ لُطْفُکَ لِی کَافِلٌ وَ فَضْلُکَ عَلَیَّ مُتَوَاتِرٌ وَ نِعَمُکَ عِنْدِی مُتَّصِلَهٌ وَ أَیَادِیکَ لَدَیَّ مُتَظَاهِرَهٌ لَمْ تَخْفِرْ لِی جِوَارِی وَ صَدَّقْتَ رَجَائِی وَ صَاحَبْتَ أَسْفَارِی وَ أَکْرَمْتَ أَحْضَارِی وَ حَقَّقْتَ آمَالِی وَ شَفَیْتَ أَمْرَاضِی وَ عَافَیْتَ مُنْقَلَبِی وَ مَثْوَایَ وَ لَمْ تُشْمِتْ بِی أَعْدَائِی

وَ رَمَیْتَ مَنْ رَمَانِی بِسُوءٍ وَ کَفَیْتَنِی شَرَّ مَنْ عَادَانِی.

فَحَمْدِی لَکَ وَاصِبٌ وَ ثَنَائِی عَلَیْکَ مُتَوَاتِرٌ دَائِمٌ مِنَ الدَّهْرِ إِلَی الدَّهْرِ بِأَلْوَانِ التَّسْبِیحِ لَکَ وَ التَّحْمِیدِ وَ التَّمْجِیدِ خَالِصاً لِذِکْرِکَ وَ مَرْضِیّاً لَکَ بِنَاصِعِ التَّوْحِیدِ وَ إِخْلَاصِ التَّفْرِیدِ وَ إِمْحَاضِ التَّمْجِیدِ وَ التَّحْمِیدِ بِطُولِ التَّعَبُّدِ وَ التَّعْدِیدِ لَمْ تُعَنْ فِی قُدْرَتِکَ وَ لَمْ تُشَارَکْ فِی إِلَهِیَّتِکَ وَ لَمْ تُعْلَمْ لَکَ مَائِیَّةٌ وَ مَاهِیَّةٌ فَتَکُونَ لِلْأَشْیَاءِ الْمُخْتَلِفَهِ مُجَانِساً وَ لَمْ تُعَایَنْ إِذْ حَبَسْتَ الْأَشْیَاءَ عَلَی الْعَزَائِمِ الْمُخْتَلِفَاتِ وَ لَا خَرَقَتِ الْأَوْهَامُ حُجُبَ الْغُیُوبِ إِلَیْکَ فَأَعْتَقِدَ مِنْکَ مَحْدُوداً فِی عَظَمَتِکَ لَا یَبْلُغُکَ بُعْدُ الْهِمَمِ وَ لَا یَنَالُکَ غَوْصُ الْفِطَنِ وَ لَا یَنْتَهِی إِلَیْکَ بَصَرُ النَّاظِرِینَ فِی مَجْدِ جَبَرُوتِکَ ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَهِ الْمَخْلُوقِینَ صِفَاتُ قُدْرَتِکَ وَ عَلَا عَنْ ذِکْرِ الذَّاکِرِینَ کِبْرِیَاءُ عَظَمَتِکَ فَلَا یَنْتَقِصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ یَزْدَادَ وَ لَا یَزْدَادُ مَا أَرَدْتَ أَنْ یَنْتَقِصَ وَ لَا ضِدٌّ شَهِدَکَ حِینَ فَطَرْتَ الْخَلْقَ وَ لَا نِدٌّ حَضَرَکَ حِینَ بَرَأْتَ النُّفُوسَ کَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ تَفْسِیرِ صِفَتِکَ وَ انْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ کُنْهِ مَعْرِفَتِکَ وَ کَیْفَ یُوصَفُ کُنْهُ صِفَتِکَ یَا رَبِّ وَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِکُ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ الَّذِی لَمْ تَزَلْ أَزَلِیّاً أَبَدِیّاً سَرْمَدِیّاً دَائِماً فِی الْغُیُوبِ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ لَیْسَ فِیهَا أَحَدٌ غَیْرُکَ وَ لَمْ یَکُنْ إِلَهٌ سِوَاکَ حَارَتْ فِی بِحَارِ مَلَکُوتِکَ عَمِیقَاتُ مَذَاهِبِ التَّفْکِیرِ وَ تَوَاضَعَتِ الْمُلُوکُ لِهَیْبَتِکَ وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ بِذِلَّهِ الِاسْتِکَانَهِ لَکَ لِعِزَّتِکَ وَ انْقَادَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِعَظَمَتِکَ وَ اسْتَسْلَمَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِقُدْرَتِکَ وَ خَضَعَتْ لَکَ الرِّقَابُ وَ کَلَّ دُونَ ذَلِکَ تَحْبِیرُ اللُّغَاتِ وَ ضَلَّ هُنَالِکَ التَّدْبِیرُ فِی تَصَارِیفِ الصِّفَاتِ فَمَنْ تَفَکَّرَ فِی ذَلِکَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَیْهِ حَسِیراً وَ عَقْلُهُ مَبْهُوتاً وَ تَفَکُّرُهُ مُتَحَیِّراً أَسِیراً.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً کَثِیراً دَائِماً مُتَوَالِیاً مُتَوَاتِراً مُتَّسِقاً(1) مُسْتَوْثِقاً یَدُومُ وَ یَتَضَاعَفُ وَ لَا یَبِیدُ غَیْرَ مَفْقُودٍ فِی الْمَلَکُوتِ وَ لَا مَطْمُوسٍ فِی الْمَعَالِمِ وَ لَا مُنْتَقَصٍ

1- 1. متسعا خ ل.

فِی الْعِرْفَانِ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَکَارِمِکَ الَّتِی لَا تُحْصَی فِی اللَّیْلِ إِذْ أَدْبَرَ وَ الصُّبْحِ إِذا أَسْفَرَ وَ فِی الْبَرِّ وَ الْبِحَارِ وَ الْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ الْعَشِیِّ وَ الْإِبْکَارِ وَ الظَّهِیرَهِ وَ الْأَسْحَارِ وَ فِی کُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ اللَّهُمَّ بِتَوْفِیقِکَ قَدْ أَحْضَرْتَنِی النَّجَاهَ وَ جَعَلْتَنِی مِنْکَ فِی وَلَایَهِ الْعِصْمَهِ فَلَمْ أَبْرَحْ مِنْکَ فِی سُبُوغِ نَعْمَائِکَ وَ تَتَابُعِ آلَائِکَ مَحْرُوساً لَکَ فِی الرَدِّ وَ الِامْتِنَاعِ مَحْفُوظاً لَکَ فِی الْمَنَعَهِ وَ الدِّفَاعِ عَنِّی وَ لَمْ تُکَلِّفْنِی فَوْقَ طَاقَتِی وَ لَمْ تَرْضَ عَنِّی إِلَّا طَاعَتِی فَإِنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَغِبْ وَ لَا تَغِیبُ عَنْکَ غَائِبَهٌ وَ لَا تَخْفَی عَلَیْکَ خَافِیَهٌ وَ لَنْ تَضِلَّ عَنْکَ فِی ظُلَمِ الْخَفِیَّاتِ ضَالَّهٌ إِنَّمَا أَمْرُکَ إِذَا أَرَدْتَ شَیْئاً أَنْ تَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَحْمَدُکَ فَلَکَ الْحَمْدُ مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَکَ وَ أَضْعَافَ مَا حَمِدَکَ بِهِ الْحَامِدُونَ وَ مَجَّدَکَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ وَ کَبَّرَکَ بِهِ الْمُکَبِّرُونَ وَ سَبَّحَکَ بِهِ الْمُسَبِّحُونَ وَ هَلَّلَکَ بِهِ الْمُهَلِّلُونَ وَ عَظَّمَکَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ وَ وَحَّدَکَ بِهِ الْمُوَحِّدُونَ حَتَّی یَکُونَ لَکَ مِنِّی وَحْدِی فِی کُلِّ طَرْفَهِ عَیْنٍ وَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِکَ مِثْلُ حَمْدِ جَمِیعِ الْحَامِدِینَ وَ تَوْحِیدِ أَصْنَافِ الْمُوَحِّدِینَ وَ الْمُخْلِصِینَ وَ تَقْدِیسِ أَجْنَاسِ الْعَارِفِینَ وَ ثَنَاءِ جَمِیعِ الْمُهَلِّلِینَ وَ الْمُصَلِّینَ وَ الْمُسَبِّحِینَ وَ مِثْلُ مَا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَ عَارِفٌ وَ هُوَ مَحْمُودٌ مَحْبُوبٌ وَ مَحْجُوبٌ مِنْ جَمِیعِ خَلْقِکَ کُلِّهِمْ مِنَ الْحَیَوَانَاتِ وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ فِی بَرَکَهِ مَا أَنْطَقْتَنِی بِهِ مِنْ حَمْدِکَ فَمَا أَیْسَرَ مَا کَلَّفْتَنِی بِهِ مِنْ حَقِّکَ وَ أَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِی بِهِ عَلَی شُکْرِکَ ابْتَدَأْتَنِی بِالنِّعَمِ فَضْلًا وَ طَوْلًا وَ أَمَرْتَنِی بِالشُّکْرِ حَقّاً وَ عَدْلًا وَ وَعَدْتَنِی عَلَیْهِ أَضْعَافاً وَ مَزِیداً وَ أَعْطَیْتَنِی مِنْ رِزْقِکَ وَاسِعاً اخْتِیَاراً وَ رِضًا وَ سَأَلْتَنِی مِنْهُ شُکْراً یَسِیراً صَغِیراً إِذْ نَجَّیْتَنِی وَ عَافَیْتَنِی مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ لَمْ تُسَلِّمْنِی لِسُوءِ قَضَائِکَ وَ بَلَائِکَ وَ جَعَلْتَ مَلْبَسِی الْعَافِیَهَ وَ أَوْلَیْتَنِی الْبَسْطَهَ وَ الرَّخَاءَ وَ شَرَعْتَ لِی مِنَ الدِّینِ أَیْسَرَ الْقَوْلِ وَ الْفِعْلِ وَ سَوَّغْتَ لِی أَیْسَرَ الصِّدْقِ (1) وَ ضَاعَفْتَ لِی أَشْرَفَ

1- 1. القصد خ ل.

الْفَضْلِ وَ الْمَزِيدِ.

مَعَ مَا وَعَدْتَنِی بِهِ مِنَ الْمَحَجَّهِ الشَّرِيفَهِ وَ بَشَّرْتَنِی بِهِ مِنَ الدَّرَجَهِ الرَّفِيعَهِ وَ اصْطَفَيْتَنِي بِأَعْظَمِ النَّبِيِّينَ دَعْوَهً وَ أَفْضَلِهِمْ شَفَاعَهً وَ أَوْضَحِهِمْ حُجَّهً وَ أَرْفَعِهِمْ دَرَجَهً وَ أَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَهً مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَسَعُهُ إِلَّا مَغْفِرَتُکَ وَ لَا يَمْحَقُهُ إِلَّا عَفْوُکَ وَ لَا يُکَفِّرُهُ إِلَّا تَجَاوُزُکَ وَ فَضْلُکَ وَ هَبْ لِی فِی سَاعَتِی هَذِهِ وَ يَوْمِی هَذَا وَ لَيْلَتِی هَذِهِ وَ شَهْرِی هَذَا وَ سَنَتِی هَذِهِ يَقِيناً صَادِقاً يُهَوِّنُ عَلَیَّ مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَحْزَانَهُمَا وَ يُشَوِّقُنِی إِلَيْکَ وَ يُرَغِّبُنِی فِيمَا عِنْدَکَ وَ اکْتُبْ لِی عِنْدَکَ الْمَغْفِرَهَ وَ بَلِّغْنِي الْکَرَامَهَ مِنْ عِنْدِکَ وَ أَوْزِعْنِی شُکْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ فَإِنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْمُبْدِئُ الرَّفِيعُ الْبَدِيعُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الَّذِی لَيْسَ لِأَمْرِکَ مَدْفَعٌ وَ لَا عَنْ قَضَائِکَ مُمْتَنَعٌ اللَّهُمَّ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّی وَ رَبُّ کُلِّ شَیْ ءٍ فاطِرُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ الْکَبِيرُ الْمُتَعالِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الثَّبَاتَ فِی الْأَمْرِ وَ الْعَزِيمَهَ عَلَى الرُّشْدِ وَ الشُّکْرَ عَلَى نِعَمِکَ وَ أَسْأَلُکَ حُسْنَ عِبَادَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ مِنْ کُلِّ خَيْرٍ تَعْلَمُ وَ لَا أَعْلَمُ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ کُلِّ شَرٍّ تَعْلَمُ وَ لَا أَعْلَمُ وَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ وَ أَسْأَلُکَ أَمْناً مِنْ جَوْرِ کُلِّ جَائِرٍ وَ بَغْیِ کُلِّ بَاغٍ وَ حَسَدِ کُلِّ حَاسِدٍ وَ ظُلْمِ کُلِّ ظَالِمٍ وَ مَکْرِ کُلِّ مَاکِرٍ وَ کَيْدِ کُلِّ کَائِدٍ وَ غَدْرِ کُلِّ غَادِرٍ وَ سِحْرِ کُلِّ سَاحِرٍ وَ شَمَاتَهِ کُلِّ کَاشِحٍ بِکَ أَصُولُ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَ إِيَّاکَ أَرْجُو وَلَايَهَ الْأَحِبَّاءِ وَ الْأَوْلِيَاءِ وَ الْقُرَنَاءِ وَ الْأَقْرِبَاءِ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَى مَا لَا أَسْتَطِيعُ إِحْصَاءَهُ وَ لَا تَعْدِيدَهُ مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِکَ وَ عَوَارِفِ رِزْقِکَ وَ أَلْوَانِ مَا أَوْلَيْتَنِی بِهِ مِنْ إِرْفَادِکَ فَإِنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَاشِی فِي الْخَلْقِ حَمْدُکَ الْبَاسِطُ بِالْجُودِ يَدَکَ لَا تُضَادُّ فِی حُکْمِکَ وَ لَا تُنَازَعُ فِی سُلْطَانِکَ وَ مُلْکِکَ وَ أَمْرِکَ تَمْلِکُ مِنَ الْأَنَامِ مَا تَشَاءُ وَ لَا يَمْلِکُونَ مِنْکَ إِلَّا مَا تُرِيدُ

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ الْمُقْتَدِرُ الْقُدُّوسُ فِی نُورِ الْقُدْسِ تَرَدَّیْتَ بِالْمَجْدِ وَ الْبَهَاءِ وَ تَعَظَّمْتَ بِالْعِزِّ وَ العَلَاءِ وَ تَأَزَّرْتَ بِالْعَظَمَهِ وَ الْکِبْرِیَاءِ وَ تَغَشَّیْتَ بِالنُّورِ وَ الضِّیَاءِ وَ تَجَلَّلْتَ بِالْمَهَابَهِ وَ الْبَهَاءِ اللَّهُمَّ لَکَ الْمَنُّ الْقَدِیمُ وَ السُّلْطَانُ الشَّامِخُ وَ الْمُلْکُ الْبَاذِخُ وَ الْجُودُ الْوَاسِعُ وَ الْقُدْرَهُ الْکَامِلَهُ وَ الْحِکْمَهُ الْبَالِغَهُ وَ الْعِزَّهُ الشَّامِلَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا جَعَلْتَنِی مِنْ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ هُوَ أَفْضَلُ بَنِی آدَمَ الَّذِینَ کَرَّمْتَهُمْ وَ حَمَلْتَهُمْ فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ رَزَقْتَهُمْ مِنَ الطَّیِّبَاتِ وَ فَضَّلْتَهُمْ عَلَی کَثِیرٍ مِمَّنْ خَلَقْتَهُمْ مِنْ أَهْلِهَا تَفْضِیلًا وَ خَلَقْتَنِی سَمِیعاً بَصِیراً صَحِیحاً سَوِیّاً سَالِماً مُعَافًی وَ لَمْ تَشْغَلْنِی بِنُقْصَانٍ فِی بِدَنِی عَنْ طَاعَتِکَ وَ لَمْ تَمْنَعْنِی کَرَامَتَکَ إِیَّایَ وَ حُسْنَ صَنِیعِکَ عِنْدِی وَ فَضْلَ مَنَائِحِکَ لَدَیَّ وَ نَعْمَائِکَ عَلَیَّ أَنْتَ الَّذِی أَوْسَعْتَ عَلَیَّ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ فَضَّلْتَنِی عَلَی کَثِیرٍ مِمَّنْ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِکَ تَفْضِیلًا فَجَعَلْتَ لِی سَمْعاً یَسْمَعُ آیَاتِکَ وَ عَقْلًا یَفْهَمُ إِیمَانَکَ وَ بَصَراً یَرَی قُدْرَتَکَ وَ فُؤَاداً یَعْرِفُ عَظَمَتَکَ وَ قَلْباً یَعْتَقِدُ تَوْحِیدَکَ فَإِنِّی لِفَضْلِکَ عَلَیَّ حَامِدٌ وَ لَکَ نَفْسِی شَاکِرَهٌ وَ بِحَقِّکَ شَاهِدَهٌ فَإِنَّکَ حَیٌّ قَبْلَ کُلِّ حَیٍّ وَ حَیٌّ بَعْدَ کُلِّ حَیٍّ وَ حَیٌّ بَعْدَ کُلِّ مَیِّتٍ وَ حَیٌّ لَمْ تَرِثِ الْحَیَاهَ مِنْ حَیٍّ وَ لَمْ تَقْطَعْ خَیْرَکَ عَنِّی طَرْفَهَ عَیْنٍ فِی کُلِّ وَقْتٍ وَ لَمْ تَقْطَعْ رَجَائِی وَ لَمْ تُنْزِلْ بِی عُقُوبَاتِ النِّقَمِ وَ لَمْ تَمْنَعْ عَنِّی دَقَائِقَ الْعِصَمِ وَ لَمْ تُغَیِّرْ عَلَیَّ وَثَائِقَ النِّعَمِ فَلَوْ لَمْ أَذْکُرْ مِنْ إِحْسَانِکَ إِلَّا عَفْوَکَ عَنِّی وَ التَّوْفِیقَ لِی وَ الِاسْتِجَابَهَ لِدُعَائِی حِینَ رَفَعْتُ صَوْتِی وَ رَفَعْتُ رَأْسِی وَ انْطَلَقْتُ لِسَانِی وَ رَغِبْتُ إِلَیْکَ بِأَنْوَاعِ حَوَائِجِی فَقَضَیْتَهَا وَ أَسْأَلُکَ بِتَمْجِیدِکَ وَ تَحْمِیدِکَ وَ تَوْحِیدِکَ وَ تَعْظِیمِکَ وَ تَفْضِیلِکَ وَ تَکْبِیرِکَ وَ تَهْلِیلِکَ وَ إِلَّا فِی تَقْدِیرِکَ خَلْقِی حِینَ صَوَّرْتَنِی فَأَحْسَنْتَ صُورَتِی وَ إِلَّا فِی قِسْمَهِ الْأَرْزَاقِ حِینَ قَدَّرْتَهَا لِی لَکَانَ فِی ذَلِکَ مَا یَشْغَلُ شُکْرِی عَنْ جَهْدِی فَکَیْفَ إِذَا فَکَّرْتُ فِی النِّعَمِ الْعِظَامِ الَّتِی أَتَقَلَّبُ فِیهَا أَوْ لَا أَبْلُغُ شُکْرَ شَیْ ءٍ مِنْهَا

فَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا حَفِظَهُ عِلْمُکَ وَ عَدَدَ مَا وَسِعَتْهُ رَحْمَتُکَ وَ عَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُکَ وَ أَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِیعِ خَلْقِکَ اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ إِحْسَانَکَ إِلَیَّ فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی کَمَا أَحْسَنْتَ إِلَیَّ فِیمَا مَضَی مِنْهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِتَوْحِیدِکَ وَ تَمْجِیدِکَ وَ تَحْمِیدِکَ وَ تَهْلِیلِکَ وَ کِبْرِیَائِکَ وَ کَمَالِکَ وَ تَعْظِیمِکَ وَ نُورِکَ وَ رَأْفَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ عِلْمِکَ وَ حِلْمِکَ وَ عُلُوِّکَ وَ وَقَارِکَ وَ مَنِّکَ وَ بَهَائِکَ وَ جَمَالِکَ وَ جَلَالِکَ وَ سُلْطَانِکَ وَ عَظَمَتِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ قُدْرَتِکَ وَ إِحْسَانِکَ وَ غُفْرَانِکَ وَ امْتِنَانِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ نَبِیِّکَ وَ وَلِیِّکَ وَ عِتْرَتِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ لَا تَحْرِمَنِی رِفْدَکَ وَ فَضْلَکَ وَ جَمَالَکَ وَ جَلَالَکَ وَ فَوَائِدَ کَرَامَاتِکَ فَإِنَّهُ لَا یَعْتَرِیکَ لِکَثْرَهِ مَا قَدْ نَشَرْتَ بِهِ مِنَ الْعَطَایَا عَوَائِقُ الْبُخْلِ وَ لَا یَنْقُصُ جُودَکَ التَّقْصِیرُ فِی شُکْرِ نِعْمَتِکَ وَ لَا تَنْفَدُ خَزَائِنَکَ مَوَاهِبُکَ الْمُتَّسِعَهُ وَ لَا تُؤَثِّرُ فِی جُودِکَ الْعَظِیمِ مِنَحُکَ الْفَائِقَهُ الْجَمِیلَهُ الْجَلِیلَهُ وَ لَا تَخَافُ ضَیْمَ إِمْلَاقٍ فَتُکْدِیَ وَ لَا یَلْحَقُکَ خَوْفُ عَدَمٍ فَیَنْتَقِصَ مِنْ جُودِکَ فَیْضُ فَضْلِکَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی قَلْباً خَاشِعاً خَاضِعاً ضَارِعاً وَ بَدَناً صَابِراً وَ لِسَاناً ذَاکِراً حَامِداً وَ یَقِیناً صَادِقاً وَ رِزْقاً وَاسِعاً وَ عِلْماً نَافِعاً وَ وَلَداً صَالِحاً وَ سِنّاً طَوِیلًا وَ امْرَأَهً صَالِحَهً وَ عَمَلًا صَالِحاً وَ عَیْناً بَاکِیَهً وَ تَوْبَهً مَقْبُولَهً وَ أَسْأَلُکَ رِزْقاً حَلَالًا طَیِّباً وَ لَا تُؤْمِنِّی مَکْرَکَ وَ لَا تُنْسِنِی ذِکْرَکَ وَ لَا تَکْشِفْ عَنِّی سِتْرَکَ وَ لَا تُقَنِّطْنِی مِنْ رَحْمَتِکَ وَ لَا تُبَعِّدْنِی مِنْ کَنَفِکَ وَ جِوَارِکَ وَ أَعِذْنِی وَ لَا تُؤْیِسْنِی مِنْ رَحْمَتِکَ وَ رَوْحِکَ وَ کُنْ لِی أَنِیساً مِنْ کُلِّ رَوْعَهٍ وَ وَحْشَهٍ وَ اعْصِمْنِی مِنْ کُلِّ هَلَکَهٍ وَ نَجِّنِی مِنْ کُلِّ بَلِیَّهٍ وَ آفَهٍ وَ عَاهَهٍ وَ إِهَانَهٍ وَ ذِلَّهٍ وَ عِلَّهٍ وَ قِلَّهٍ وَ مَرَضٍ وَ بَرَصٍ وَ فَقْرٍ وَ فَاقَهٍ وَ وَبَاءٍ وَ بَلَاءٍ وَ زَلْزَلَهٍ وَ غَرَقٍ وَ حَرَقٍ وَ شَرَقٍ وَ سَرَقٍ وَ حَرٍّ وَ بَرْدٍ وَ جُوعٍ وَ عَطَشٍ وَ غَیٍّ وَ ضَلَالَهٍ وَ غُصَّهٍ وَ مِحْنَهٍ وَ شِدَّهٍ فِی الدَّارَیْنِ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ اللَّهُمَّ ارْفَعْنِی وَ لَا تَضَعْنِی وَ ادْفَعْ عَنِّی وَ لَا تَدْفَعْنِی وَ أَعْطِنِی وَ لَا تَحْرِمْنِی وَ أَکْرِمْنِی وَ لَا تُهِنِّی وَ زِدْنِی وَ لَا تَنْقُصْنِی وَ ارْحَمْنِی وَ لَا تُعَذِّبْنِی وَ انْصُرْنِی وَ لَا تَخْذُلْنِی وَ اسْتُرْنِی وَ لَا تَفْضَحْنِی وَ آثِرْنِیَ وَ لَا تُؤْثِرْ عَلَیَّ أَحَداً فِی أَمْرِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ

وَ فَرِّجْ هَمِّی وَ اکْشِفْ غَمِّی وَ أَهْلِکْ عَدُوِّی وَ احْفَظْنِی وَ لَا تُضَیِّعْنِی فَ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ اللَّهُمَّ مَا قَدَّرْتَ لِی مِنْ أَمْرٍ وَ شَرَعْتَ فِیهِ بِتَوْفِیقِکَ وَ تَدْبِیرِکَ (1)

فَتَمِّمْهُ لِی بِأَحْسَنِ الْوُجُوهِ کُلِّهَا وَ أَصْلَحِهَا وَ أَصْوَبِهَا فَإِنَّکَ عَلَی مَا تَشَاءُ قَدِیرٌ وَ بِالْإِجَابَهِ جَدِیرٌ یَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ بِأَمْرِهِ یَا مَنْ یُمْسِکُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَی الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ یَا مَنْ أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَیْئاً أَنْ یَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ فَسُبْحانَ الَّذِی بِیَدِهِ مَلَکُوتُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ إِلَیْهِ تُرْجَعُونَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً دَائِماً أَبَداً فَضْلًا کَثِیراً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ.

«34»- مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا وَ مُقْتَدَانَا أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فِی الشَّدَائِدِ وَ نُزُولِ الْحَوَادِثِ وَ هُوَ سَرِیعُ الْإِجَابَهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَی اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِکُ الْحَقُّ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَنَا عَبْدُکَ ظَلَمْتُ نَفْسِی وَ اعْتَرَفْتُ بِذَنْبِی فَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا غَفُورُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَحْمَدُکَ وَ أَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَی مَا خَصَصْتَنِی بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ الرَّغَائِبِ وَ وَصَلَ (2) إِلَیَّ مِنْ فَضَائِلِ الصَّنَائِعِ وَ عَلَی مَا أَوْلَیْتَنِی بِهِ وَ تَوَلَّیْتَنِی بِهِ مِنْ رِضْوَانِکَ وَ أَنَلْتَنِی مِنْ مَنِّکَ الْوَاصِلِ إِلَیَّ وَ مِنَ الدِّفَاعِ عَنِّی وَ التَّوْفِیقِ لِی وَ الْإِجَابَهِ لِدُعَائِی حَتَّی أُنَاجِیَکَ رَاغِباً وَ أَدْعُوَکَ مُصَافِیاً وَ حَتَّی أَرْجُوَکَ فَأَجِدَکَ فِی الْمَوَاطِنِ کُلِّهَا لِی جَابِراً(3) وَ فِی أُمُورِی نَاظِراً وَ لِذُنُوبِی غَافِراً وَ لِعَوْرَاتِی سَاتِراً لَمْ أَعْدَمْ خَیْرَکَ طَرْفَهَ عَیْنٍ مُذْ أَنْزَلْتَنِی دَارَ الِاخْتِیَارِ لِتَنْظُرَ مَا ذَا أُقَدِّمُ لِدَارِ الْقَرَارِ فَأَنَا عَتِیقُکَ اللَّهُمَّ مِنْ جَمِیعِ الْمَصَائِبِ وَ اللَّوَازِبِ وَ الْغُمُومِ الَّتِی سَاوَرَتْنِی فِیهَا الْهُمُومُ بِمَعَارِیضِ الْقَضَاءِ وَ مَصْرُوفِ جَهْدِ الْبَلَاءِ لَا أَذْکُرُ مِنْکَ إِلَّا الْجَمِیلَ وَ لَا أَرَی مِنْکَ غَیْرَ التَّفْضِیلِ خَیْرُکَ لِی شَامِلٌ وَ فَضْلُکَ عَلَیَّ مُتَوَاتِرٌ وَ نِعَمُکَ عِنْدِی مُتَّصِلَهٌ سَوَابِغُ لَمْ تُحَقِّقْ حِذَارِی بَلْ صَدَّقْتَ رَجَائِی وَ صَاحَبْتَ أَسْفَارِی وَ أَکْرَمْتَ أَحْضَارِی

1- 1. تیسیرک خ ل.
2- 2. و وصلت خ ل.
3- 3. جارا خ.

وَ شَفَيْتَ أَمْرَاضِی وَ عَافَیْتَ أَوْصَابِی وَ أَحْسَنْتَ مُنْقَلَبِی وَ مَثْوَایَ وَ لَمْ تُشْمِتْ بِی أَعْدَائِی وَ رَمَیْتَ مَنْ رَمَانِی وَ کَفَیْتَنِی شَرَّ مَنْ عَادَانِی اللَّهُمَّ کَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَی عَلَیَّ سَیْفَ عَدَاوَتِهِ وَ شَحَذَ لِقَتْلِی ظُبَةَ مُدْیَتِهِ وَ أَرْهَفَ لِی شَبَا حَدِّهِ وَ دَافَ لِی قَوَاتِلَ سُمُومِهِ وَ سَدَّدَ لِی صَوَائِبَ سِهَامِهِ وَ أَضْمَرَ أَنْ یَسُومَنِی الْمَکْرُوهَ وَ یُجَرِّعَنِی ذُعَافَ مَرَارَتِهِ فَنَظَرْتَ یَا إِلَهِی إِلَی ضَعْفِی عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ وَ عَجْزِی عَنِ الِانْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِی بِمُحَارَبَتِهِ وَ وَحْدَتِی فِی کَثِیرِ مَنْ نَاوَانِی وَ أَرْصَدَ لِی فِیمَا لَمْ أُعْمِلْ فِکْرِی فِی الِانْتِصَارِ مِنْ مِثْلِهِ فَأَیَّدْتَنِی یَا رَبِّ بِعَوْنِکَ وَ شَدَدْتَ أَیْدِی بِنَصْرِکَ ثُمَّ فَلَلْتَ لِی حَدَّهُ وَ صَیَّرْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَدِیدِهِ وَحْدَهُ وَ أَعْلَیْتَ کَعْبِی عَلَیْهِ وَ رَدَدْتَهُ حَسِیراً لَمْ یَشْفِ غَلِیلَهُ وَ لَمْ تَبْرُدْ حَزَازَاتُ غَیْظِهِ وَ قَدْ غض [عَضَ] عَلَیَّ شَوَاهُ وَ آبَ مُوَلِّیاً قَدْ أَخْلَفَتْ سَرَایَاهُ وَ أُخْلِفَتْ آمَالُهُ اللَّهُمَّ وَ کَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَی عَلَیَّ بِمَکَایِدِهِ وَ نَصَبَ لِی شَرَکَ مَصَایِدِهِ وَ أَضْبَأَ إِلَیَّ ضُبُوءَ السَّبُعِ لِطَرِیدَتِهِ وَ انْتَهَزَ فُرْصَتَهُ وَ اللَّحَاقَ لِفَرِیسَتِهِ وَ هُوَ مُظْهِرٌ بَشَاشَةَ الْمَلَقِ وَ یَبْسُطُ إِلَیَّ وَجْهاً طَلْقاً فَلَمَّا رَأَیْتَ یَا إِلَهِی دَغَلَ سَرِیرَتِهِ وَ قُبْحَ طَوِیَّتِهِ أَنْکَسْتَهُ لِأُمِّ رَأْسِهِ فِی زُبْیَتِهِ وَ أَرْکَسْتَهُ فِی مَهْوَی حَفِیرَتِهِ [1] وَ أَنْکَصْتَهُ عَلَی عَقِبِهِ وَ رَمَیْتَهُ بِحَجَرِهِ وَ نَکَأْتَهُ بِمِشْقَصِهِ وَ خَنَقْتَهُ بِوَتَرِهِ وَ رَدَدْتَ کَیْدَهُ فِی نَحْرِهِ وَ رَبَقْتَهُ بِنَدَامَتِهِ وَ اسْتَخْذَلَ وَ تَضَاءَلَ بَعْدَ نَخْوَتِهِ وَ بَخَعَ وَ انْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِیلًا مَأْسُوراً فِی حَبَائِلِهِ الَّتِی کَانَ یُحِبُّ أَنْ یَرَانِی فِیهَا وَ قَدْ کِدْتُ لَوْ لَا رَحْمَتُکَ أَنْ یَحُلَّ بِی مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ فَالْحَمْدُ لِرَبٍّ مُقْتَدِرٍ لَا یُنَازَعُ وَ لِوَلِیٍّ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ وَ قَیُّومٍ لَا یَغْفُلُ وَ حَلِیمٍ لَا یَجْهَلُ نَادَیْتُکَ یَا إِلَهِی مُسْتَجِیراً بِکَ وَاثِقاً بِسُرْعَهِ إِجَابَتِکَ مُتَوَکِّلًا عَلَی مَا لَمْ أَزَلْ أَعْرِفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفَاعِکَ عَنِّی عَالِماً أَنَّهُ لَمْ یُضْطَهَدْ مَنْ أَوَی إِلَی ظِلِّ کِفَایَتِکَ وَ لَا تَقْرَعُ الْقَوَارِعُ مَنْ لَجَأَ إِلَی مَعْقِلِ الِانْتِصَارِ بِکَ فَخَلَّصْتَنِی یَا رَبِّ بِقُدْرَتِکَ وَ نَجَّیْتَنِی مِنْ بَأْسِهِ بِتَطَوُّلِکَ وَ مَنِّکَ.

1- 1. قد مر شرح هذه العبارات مرارا.

اللَّهُمَّ وَ كَمْ مِنْ سَحَائِبِ مَكْرُوهٍ جَلَّيْتَهَا وَ سَمَاءِ نِعْمَةٍ أَمْطَرْتَهَا وَ جَدَاوِلِ كَرَامَةٍ أَجْرَيْتَهَا وَ أَعْيُنِ أَحْدَاثٍ طَمَسْتَهَا وَ نَاشِئِ رَحْمَةٍ نَشَرْتَهَا وَ غَوَاشِی كُرَبٍ فَرَّجْتَهَا وَ غُمَمِ بَلَاءٍ كَشَفْتَهَا وَ جُنَّةِ عَافِيَةٍ أَلْبَسْتَهَا وَ أُمُورٍ حَادِثَةٍ قَدَّرْتَهَا لَمْ تُعْجِزْكَ إِذْ طَلَبْتَهَا وَ لَمْ تَمْتَنِعْ مِنْكَ إِذْ أَرَدْتَهَا اللَّهُمَّ وَ كَمْ مِنْ حَاسِدِ سُوءٍ تَوَلَّنِی (1) بِحَسَدِهِ وَ سَلَقَنِی بِحَدِّ لِسَانِهِ (2) وَ وَخَزَنِی بِغَرْبِ عَيْنِهِ وَ جَعَلَ عِرْضِی غَرَضاً لِمَرَامِيهِ وَ قَلَّدَنِی خِلَالًا لَمْ تَزَلْ فِيهِ كَفَيْتَنِی أَمْرَهُ اللَّهُمَّ وَ كَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ وَ عُدْمِ إِمْلَاقٍ ضَرَّنِی جَبَرْتَ وَ أَوْسَعْتَ وَ مِنْ صَرْعَةٍ أَقَمْتَ وَ مِنْ كُرْبَةٍ نَفَّسْتَ وَ مِنْ مَسْكَنَةٍ حَوَّلْتَ وَ مِنْ نِعْمَةٍ خَوَّلْتَ لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَ لَا بِمَا أَعْطَيْتَ تَبْخَلُ وَ لَقَدْ سُئِلْتَ فَبَذَلْتَ وَ لَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ وَ اسْتُمِيحَ فَضْلُكَ فَمَا أَكْدَيْتَ أَبَيْتَ إِلَّا إِنْعَاماً وَ امْتِنَاناً وَ تَطَوُّلًا وَ أَبَيْتُ إِلَّا تَقَحُّماً عَلَى مَعَاصِيكَ وَ انْتِهَاكاً لِحُرُمَاتِكَ وَ تَعَدِّياً لِحُدُودِكَ وَ غَفْلَةً عَنْ وَعِيدِكَ وَ طَاعَةً لِعَدُوِّی وَ عَدُوِّكَ لَمْ تَمْتَنِعْ عَنْ إِتْمَامِ إِحْسَانِكَ وَ تَتَابُعِ امْتِنَانِكَ وَ لَمْ يَحْجُزْنِی ذَلِكَ عَنِ ارْتِكَابِ مَسَاخِطِكَ اللَّهُمَّ فَهَذَا مَقَامُ الْمُعْتَرِفِ لَكَ بِالتَّقْصِيرِ عَنْ أَدَاءِ حَقِّكَ الشَّاهِدِ عَلَى نَفْسِهِ بِسُبُوغِ نِعْمَتِكَ وَ حُسْنِ كِفَايَتِكَ فَهَبْ لِیَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِی مَا أَصِلُ بِهِ إِلَى رَحْمَتِكَ وَ أَتَّخِذُهُ سُلَّماً أَعْرُجُ فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَ آمَنُ بِهِ مِنْ عِقَابِكَ فَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ تَحْكُمُ مَا تُرِيدُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ حَمْدِی لَكَ مُتَوَاصِلٌ وَ ثَنَائِی عَلَيْكَ دَائِمٌ مِنَ الدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ بِأَلْوَانِ التَّسْبِيحِ وَ فُنُونِ التَّقْدِيسِ خَالِصاً لِذِكْرِكَ وَ مَرْضِيّاً لَكَ بناصِعِ التَّوْحِيدِ وَ مَحْضِ التَّحْمِيدِ وَ طُولِ التَّعْدِيدِ فِی إِكْذَابِ أَهْلِ التَّنْدِيدِ(3)

1- 1. ثولنی ظ، أی أصابنی.

2- 2. يقال: سلقه بالكلام سلقا: آذاه، و هو شده القول باللسان، و فی القرآن الكريم« سلقوكم بألسنه حداد». و الحديد: الحاد، و الغرب حده الغضب، و اسم لمقدم العين و مؤخرها، و النظر بغرب العين كنايه عن الغضب و التهديد، و الوخز: الطعن.

3- 3. يقال: ندد بفلان: إذا صرّح بعيوبه و أسمعه القبيح و شهره و شيعه بين الناس.

لَمْ تُعَنْ فِی شَیْ ءٍ مِنْ قُدْرَتِکَ وَ لَمْ تُشَارَکْ فِی إِلَهِیَّتِکَ وَ لَمْ تُعَایَنْ إِذْ حَبَسْتَ الْأَشْیَاءَ عَلَی الْغَرَائِزِ الْمُخْتَلِفَاتِ وَ فَطَرْتَ الْخَلَائِقَ عَلَی صُنُوفِ الْهَیْئَاتِ وَ لَا خَرَقَتِ الْأَوْهَامُ حُجُبَ الْغُیُوبِ إِلَیْکَ فَاعْتَقَدْتُ مِنْکَ مَحْمُوداً فِی عَظَمَتِکَ وَ لَا کَیْفِیَّهَ فِی أَزَلِیَّتِکَ وَ لَا مُمْکِناً فِی قِدَمِکَ وَ لَا یَبْلُغُکَ بُعْدُ الْهِمَمِ وَ لَا یَنَالُکَ غَوْصُ الْفِطَنِ وَ لَا یَنْتَهِی إِلَیْکَ نَظَرُ النَّاظِرِینَ فِی مَجْدِ جَبَرُوتِکَ وَ عَظِیمِ قُدْرَتِکَ ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَهِ الْمَخْلُوقِینَ صِفَهُ قُدْرَتِکَ وَ عَلَا عَنْ ذَلِکَ کِبْرِیَاءُ عَظَمَتِکَ وَ لَا یَنْتَقِصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ یَزْدَادَ وَ لَا یَزْدَادُ مَا أَرَدْتَ أَنْ یَنْتَقِصَ وَ لَا أَحَدٌ شَهِدَکَ حِینَ فَطَرْتَ الْخَلْقَ وَ لَا ضِدٌّ حَضَرَکَ حِینَ بَرَأْتَ النُّفُوسَ کَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ تَبْیِینِ صِفَتِکَ وَ انْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ کُنْهِ مَعْرِفَتِکَ وَ کَیْفَ تُدْرِکُکَ الصِّفَاتُ أَوْ تَحْوِیکَ الْجِهَاتُ وَ أَنْتَ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ الَّذِی لَمْ تَزَلْ أَزَلِیّاً دَائِماً فِی الْغُیُوبِ وَحْدَکَ لَیْسَ فِیهَا غَیْرُکَ وَ لَمْ یَکُنْ لَهَا سِوَاکَ حَارَتْ فِی مَلَکُوتِکَ عَمِیقَاتُ مَذَاهِبِ التَّفْکِیرِ وَ حَسَرَ عَنْ إِدْرَاکِکَ بَصَرُ الْبَصِیرِ وَ تَوَاضَعَتِ الْمُلُوکُ لِهَیْبَتِکَ وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ بِذُلِّ الِاسْتِکَانَهِ لِعِزَّتِکَ وَ انْقَادَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِعَظَمَتِکَ وَ اسْتَسْلَمَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِقُدْرَتِکَ وَ خَضَعَتِ الرِّقَابُ لِسُلْطَانِکَ فَضَلَّ هُنَالِکَ التَّدْبِیرُ فِی تَصَارِیفِ الصِّفَاتِ لَکَ فَمَنْ تَفَکَّرَ فِی ذَلِکَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَیْهِ حَسِیراً وَ عَقْلُهُ مَبْهُوتاً مَبْهُوراً وَ فِکْرُهُ مُتَحَیِّراً اللَّهُمَّ فَلَکَ الْحَمْدُ حَمْداً مُتَوَاتِراً مُتَوَالِیاً مُتَّسِقاً مُسْتَوْسِقاً یَدُومُ وَ لَا یَبِیدُ غَیْرَ مَفْقُودٍ فِی الْمَلَکُوتِ وَ لَا مَطْمُوسٍ فِی الْعَالَمِ وَ لَا مُنْتَقَصٍ فِی الْعِرْفَانِ فَلَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا تُحْصَی مَکَارِمُهُ فِی اللَّیْلِ إِذْ أَدْبَرَ وَ فِی الصُّبْحِ إِذا أَسْفَرَ وَ فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ الْعَشِیِّ وَ الْإِبْکَارِ وَ الظَّهِیرَهِ وَ الْأَسْحَارِ اللَّهُمَّ بِتَوْفِیقِکَ أَحْضَرْتَنِی النَّجَاهَ وَ جَعَلْتَنِی مِنْکَ فِی وَلَایَهِ الْعِصْمَهِ لَمْ تُکَلِّفْنِی فَوْقَ طَاقَتِی إِذْ لَمْ تَرْضَ مِنِّی إِلَّا بِطَاعَتِی فَلَیْسَ شُکْرِی وَ إِنْ دَأَبْتُ مِنْهُ فِی الْمَقَالِ وَ بَالَغْتُ مِنْهُ فِی الْفَعَالِ بِبَالِغٍ أَدَاءَ حَقِّکَ وَ لَا مُکَافٍ فَضْلَکَ لِأَنَّکَ

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَغِبْ عَنْكَ غَائِبَهٌ وَ لَا تَخْفَى عَلَيْكَ خَافِيَهٌ وَ لَا تَضِلُّ لَكَ فِي ظُلَمِ الْخَفِيَّاتِ ضَالَّهٌ إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئاً أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَ حَمِدَكَ بِهِ الْحَامِدُونَ وَ مَجَّدَكَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ وَ كَبَّرَكَ بِهِ الْمُكَبِّرُونَ وَ عَظَّمَكَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ حَتَّى يَكُونَ لَكَ مِنِّي وَحْدِي فِي كُلِّ طَرْفَهِ عَيْنٍ وَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ حَمْدِ جَمِيعِ الْحَامِدِينَ وَ تَوْحِيدِ أَصْنَافِ الْمُخْلِصِينَ وَ تَقْدِيسِ أَحِبَّائِكَ الْعَارِفِينَ وَ ثَنَاءِ جَمِيعِ الْمُهَلِّلِينَ وَ مِثْلُ مَا أَنْتَ عَارِفٌ بِهِ وَ مَحْمُودٌ بِهِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ مِنَ الْحَيَوَانِ وَ الْجَمَادِ وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ فِي شُكْرِ مَا أَنْطَقْتَنِي بِهِ مِنْ حَمْدِكَ فَمَا أَيْسَرَ مَا كَلَّفْتَنِي مِنْ ذَلِكَ وَ أَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِي عَلَى شُكْرِكَ ابْتَدَأْتَنِي بِالنِّعَمِ فَضْلًا وَ طَوْلًا وَ أَمَرْتَنِي بِالشُّكْرِ حَقّاً وَ عَدْلًا وَ وَعَدْتَنِي عَلَيْهِ أَضْعَافاً وَ مَزِيداً وَ أَعْطَيْتَنِي مِنْ رِزْقِكَ اعْتِبَاراً وَ امْتِحَاناً وَ سَأَلْتَنِي مِنْهُ قَرْضاً يَسِيراً صَغِيراً وَ وَعَدْتَنِي عَلَيْهِ أَضْعَافاً وَ مَزِيداً وَ عَطَاءً كَثِيراً وَ عَافَيْتَنِي مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ لَمْ تُسَلِّمْنِي لِلسُّوءِ مِنْ بَلَائِكَ وَ مَنَحْتَنِي الْعَافِيَهَ وَ أَوْلَيْتَنِي بِالْبَسْطَهِ وَ الرَّخَاءِ وَ ضَاعَفْتَ لِيَ الْفَضْلَ مَعَ مَا وَعَدْتَنِي بِهِ مِنَ الْمَحَلَّهِ الشَّرِيفَهِ وَ بَشَّرْتَنِي بِهِ مِنَ الدَّرَجَهِ الرَّفِيعَهِ الْمَنِيعَهِ وَ اصْطَفَيْتَنِي بِأَعْظَمِ النَّبِيِّينَ دَعْوَهً وَ أَفْضَلِهِمْ شَفَاعَهً مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَسَعُهُ إِلَّا مَغْفِرَتُكَ وَ لَا يَمْحَقُهُ إِلَّا عَفْوُكَ وَ هَبْ لِي فِي يَوْمِي هَذَا وَ سَاعَتِي هَذِهِ يَقِيناً يُهَوِّنُ عَلَيَّ مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَ أَحْزَانَهَا وَ يُشَوِّقُنِي إِلَيْكَ وَ يُرَغِّبُنِي فِيمَا عِنْدَكَ وَ اكْتُبْ لِي الْمَغْفِرَهَ وَ بَلِّغْنِي الْكَرَامَهَ وَ ارْزُقْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الرَّفِيعُ الْبَدِي ءُ الْبَدِيعُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الَّذِي لَيْسَ لِأَمْرِكَ مَدْفَعٌ وَ لَا عَنْ قَضَائِكَ مُمْتَنَعٌ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَبِّي وَ رَبُّ كُلِّ شَيْ ءٍ فَاطِرُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ الْعَلِيُ الْكَبِيرُ الْمُتَعالِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ وَ الْعَزِيمَهَ فِي الرُّشْدِ وَ إِلْهَامَ الشُّكْرِ عَلَى نِعْمَتِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ وَ بَغْيِ كُلِّ بَاغٍ وَ حَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَ إِيَّاكَ أَرْجُو وَلَايَهَ الْأَحِبَّاءِ وَ مَعَ مَا لَا أَسْتَطِيعُ

إِحْصَاءَهُ مِنْ فَوَائِدِ فَضْلِکَ وَ أَصْنَافِ رِفْدِکَ وَ أَنْوَاعِ رِزْقِکَ فَإِنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَاشِی فِی الْخَلْقِ حَمْدُکَ الْبَاسِطُ بِالْحَقِّ یَدَکَ لَا تُضَادُّ فِی حُکْمِکَ وَ لَا تُنَازَعُ فِی مُلْکِکَ وَ لَا تُرَاجَعُ فِي أَمْرِکَ تَمْلِکُ مِنَ الْأَنَامِ مَا شِئْتَ وَ لَا یَمْلِکُونَ إِلَّا مَا تُرِیدُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ الْمُقَدَّسُ فِی نُورِ الْقُدْسِ تَرَدَّیْتَ بِالْعِزَّهِ وَ الْمَجْدِ وَ تَعَظَّمْتَ بِالْقُدْرَهِ وَ الْکِبْرِیَاءِ وَ غَشَّیْتَ النُّورَ بِالْبَهَاءِ وَ جَلَّلْتَ الْبَهَاءَ بِالْمَهَابَهِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ الْعَظِیمُ وَ الْمَنُّ الْقَدِیمُ وَ السُّلْطَانُ الشَّامِخُ وَ الْحَوْلُ الْوَاسِعُ وَ الْقُدْرَهُ الْمُقْتَدِرَهُ وَ الْحَمْدُ الْمُتَتَابِعُ الَّذِی لَا یَنْفَدُ بِالشُّکْرِ سَرْمَداً وَ لَا یَنْقَضِی أَبَداً إِذْ جَعَلْتَنِی مِنْ أَفَاضِلِ بَنِی آدَمَ وَ جَعَلْتَنِی سَمِیعاً بَصِیراً صَحِیحاً سَوِیّاً مُعَافًی لَمْ تَشْغَلْنِی بِنُقْصَانٍ فِی بَدَنِی وَ لَا بِآفَهٍ فِی جَوَارِحِی وَ لَا عَاهَهٍ فِی نَفْسِی وَ لَا فِی عَقْلِی وَ لَمْ یَمْنَعْکَ کَرَامَتُکَ إِیَّایَ وَ حُسْنُ صُنْعِکَ عِنْدِی وَ فَضْلُ نَعْمَائِکَ عَلَیَّ إِذْ وَسَّعْتَ عَلَیَّ فِی الدُّنْیَا وَ فَضَّلْتَنِی عَلَی کَثِیرٍ مِنْ أَهْلِهَا تَفْضِیلًا وَ جَعَلْتَنِی سَمِیعاً أَعِی مَا کَلَّفْتَنِی بَصِیراً أَرَی قُدْرَتَکَ فِیمَا ظَهَرَ لِی وَ اسْتَرْعَیْتَنِی وَ اسْتَوْدَعْتَنِی قَلْباً یَشْهَدُ لِعَظَمَتِکَ وَ لِسَاناً نَاطِقاً بِتَوْحِیدِکَ فَإِنِّی لِفَضْلِکَ عَلَیَّ حَامِدٌ وَ لِتَوْفِیقِکَ إِیَّایَ بِحَمْدِکَ شَاکِرٌ وَ بِحَقِّکَ شَاهِدٌ وَ إِلَیْکَ فِی مُلِمِّی وَ مُهِمِّی ضَارِعٌ لِأَنَّکَ حَیٌّ قَبْلَ کُلِّ حَیٍّ وَ حَیٌّ بَعْدَ کُلِّ مَیِّتٍ وَ حَیٌّ تَرِثُ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَیْهَا وَ أَنْتَ خَیْرُ الْوارِثِینَ اللَّهُمَّ لَا تَقْطَعْ عَنِّی خَیْرَکَ فِی کُلِّ وَقْتٍ وَ لَمْ تُنْزِلْ بِی عُقُوبَاتِ النِّقَمِ وَ لَمْ تُغَیِّرْ مَا بِی مِنَ النِّعَمِ وَ لَا أَخْلَیْتَنِی مِنْ وَثِیقِ الْعِصَمِ فَلَوْ لَمْ أَذْکُرْ مِنْ إِحْسَانِکَ إِلَیَّ وَ إِنْعَامِکَ عَلَیَّ إِلَّا عَفْوَکَ عَنِّی وَ الِاسْتِجَابَهَ لِدُعَائِی حِینَ رَفَعْتُ رَأْسِی بِتَحْمِیدِکَ وَ تَمْجِیدِکَ لَا فِی تَقْدِیرِکَ جَزِیلَ حَظِّی حِینَ وَفَّرْتَهُ انْتَقَصَ مُلْکُکَ وَ لَا فِی قِسْمَهِ الْأَرْزَاقِ حِینَ قَتَّرْتَ عَلَیَّ تَوْفِیرُ مُلْکِکَ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ وَ عَدَدَ مَا أَدْرَکَتْهُ قُدْرَتُکَ وَ عَدَدَ مَا وَسِعَتْهُ رَحْمَتُکَ وَ أَضْعَافَ ذَلِکَ کُلِّهِ حَمْداً وَاصِلًا مُتَوَاتِراً مُتَوَازِیاً لِآلَائِکَ وَ أَسْمَائِکَ اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ إِحْسَانَکَ إِلَیَّ فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی کَمَا أَحْسَنْتَ إِلَیَّ مِنْهُ فِیمَا مَضَی فَإِنِّی أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِتَوْحِیدِکَ وَ تَهْلِیلِکَ وَ تَمْجِیدِکَ وَ تَکْبِیرِکَ وَ تَعْظِیمِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی خَلَقْتَهُ مِنْ ذَلِکَ فَلَا یَخْرُجُ مِنْکَ إِلَّا إِلَیْکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الرُّوحِ الْمَکْنُونِ الْحَیِّ الْحَیِّ الْحَیِّ وَ بِهِ وَ بِهِ وَ بِهِ وَ بِکَ وَ بِکَ وَ بِکَ أَلَّا تَحْرِمَنِی رِفْدَکَ وَ فَوَائِدَ کَرَامَتِکَ وَ لَا تُوَلِّنِی غَیْرَکَ وَ لَا تُسْلِمْنِی إِلَی عَدُوِّی وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی وَ أَحْسِنْ إِلَیَّ أَتَمَّ الْإِحْسَانِ عَاجِلًا وَ آجِلًا وَ حَسِّنْ فِی الْعَاجِلَهِ عَمَلِی وَ بَلِّغْنِی فِیهَا أَمَلِی وَ فِی الْآجِلَهِ وَ الْخَیْرَ فِی مُنْقَلَبِی فَإِنَّهُ لَا تُفْقِرُکَ کَثْرَهُ مَا یَنْدَفِقُ بِهِ فَضْلُکَ وَ سَیْبُ الْعَطَایَا مِنْ مَنِّکَ وَ لَا یَنْقُصُ جُودَکَ تَقْصِیرِی فِی شُکْرِ نِعْمَتِکَ وَ لَا تُجِمُّ خَزَائِنَ نِعْمَتِکَ النِّعَمُ وَ لَا یَنْقُصُ عَظِیمَ مَوَاهِبِکَ مِنْ سَعَتِکَ الْإِعْطَاءُ وَ لَا یُؤَثِّرُ فِی جُودِکَ الْعَظِیمِ الْفَاضِلِ الْجَلِیلِ مِنَحُکَ وَ لَا تَخَافُ ضَیْمَ إِمْلَاقٍ فَتُکْدِیَ وَ لَا یَلْحَقُکَ خَوْفُ عُدْمٍ فَیَنْقُصَ فَیْضُ مُلْکِکَ وَ فَضْلِکَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی قَلْباً خَاشِعاً وَ یَقِیناً صَادِقاً وَ بِالْحَقِّ صَادِعاً وَ لَا تُؤْمِنِّی مَکْرَکَ وَ لَا تُنْسِنِی ذِکْرَکَ وَ لَا تَهْتِکْ عَنِّی سِتْرَکَ وَ لَا تُوَلِّنِی غَیْرَکَ وَ لَا تُقَنِّطْنِی مِنْ رَحْمَتِکَ بَلْ تَغَمَّدْنِی بِفَوَائِدِکَ وَ لَا تَمْنَعْنِی جَمِیلَ عَوَائِدِکَ وَ کُنْ لِی فِی کُلِّ وَحْشَهٍ أَنِیساً وَ فِی کُلِّ جَزَعٍ حَصِیناً وَ مِنْ کُلِّ هَلْکَهٍ غِیَاثاً وَ نَجِّنِی مِنْ کُلِّ بَلَاءٍ وَ اعْصِمْنِی مِنْ کُلِّ زَلَلٍ وَ خَطَاءٍ وَ تَمِّمْ لِی فَوَائِدَکَ وَ قِنِی وَعِیدَکَ وَ اصْرِفْ عَنِّی أَلِیمَ عَذَابِکَ وَ تَدْمِیرَ تَنْکِیلِکَ وَ شَرِّفْنِی بِحِفْظِ کِتَابِکَ وَ أَصْلِحْ لِی دِینِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ وَسِّعْ رِزْقِی وَ أَدِرَّهُ عَلَیَّ وَ أَقْبِلْ عَلَیَّ وَ لَا تُعْرِضْ عَنِّی اللَّهُمَّ ارْفَعْنِی وَ لَا تَضَعْنِی وَ ارْحَمْنِی وَ لَا تُعَذِّبْنِی وَ انْصُرْنِی وَ لَا تَخْذُلْنِی وَ آثِرْنِی وَ لَا تُؤْثِرْ عَلَیَّ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی یُسْراً وَ فَرَجاً وَ عَجِّلْ إِجَابَتِی وَ اسْتَنْقِذْنِی مِمَّا قَدْ نَزَلَ بِی إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ ذَلِکَ عَلَیْکَ یَسِیرٌ وَ أَنْتَ

الْجَوَادُ الْكَرِيمُ.(1)

«35»- أقول و لنا سند آخر عال جدا لهذا الدعاء و لا يخلو من غرابه فإنی أرویه عن والدی عن بعض الصالحین عن مولانا القائم علیه السلام: بلا واسطه و شرح ذلک أن (2)

«36»- ق، [الکتاب العتیق الغرویّ] مهج، [مهج الدعوات] ذِکْرُ مَا نَخْتَارُهُ لِمَوْلَانَا الْمَهْدِیِّ علیه السلام وَ عَنْهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ بِرِوَایَهٍ أُخْرَی (3)

فَمِنْ ذَلِکَ الدُّعَاءُ الْمَعْرُوفُ بِدُعَاءِ الْعَلَوِیِّ الْمِصْرِیِّ لِکُلِّ شَدِیدَهٍ وَ عَظِیمَهٍ أَخْبَرَهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلِیُّ بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِیُّ قَالَ أَخْبَرَنِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ الْعَلَوِیُّ الْحُسَیْنِیُّ الْمِصْرِیُّ قَالَ: أَصَابَنِی غَمٌّ شَدِیدٌ وَ دَهِمَنِی أَمْرٌ عَظِیمٌ مِنْ قِبَلِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَلَدِی مِنْ مُلُوکِهِ فَخَشِیتُهُ خَشْیَهً لَمْ أَرْجُ لِنَفْسِی مِنْهَا مَخْلَصاً فَقَصَدْتُ مَشْهَدَ سَادَاتِی وَ آبَائِی صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ بِالْحَائِرِ لَائِذاً بِهِمْ وَ عَائِذاً بِقُبُورِهِمْ وَ مُسْتَجِیراً مِنْ عَظِیمِ سَطْوَهِ مَنْ کُنْتُ أَخَافُهُ وَ أَقَمْتُ بِهَا خَمْسَهَ عَشَرَ یَوْماً أَدْعُو وَ أَتَضَرَّعُ لَیْلًا وَ نَهَاراً فَتَرَاءَی لِی قَائِمُ الزَّمَانِ وَ وَلِیُّ الرَّحْمَنِ عَلَیْهِ وَ عَلَی آبَائِهِ أَفْضَلُ التَّحِیَّهِ وَ السَّلَامِ فَأَتَانِی وَ أَنَا بَیْنَ النَّائِمِ وَ الْیَقْظَانِ فَقَالَ لِی یَا بُنَیَّ خِفْتَ فُلَاناً فَقُلْتُ نَعَمْ أَرَادَنِی بِکَیْتَ وَ کَیْتَ فَالْتَجَأْتُ إِلَی سَادَاتِی علیهم السلام أَشْکُو إِلَیْهِمْ لِیُخَلِّصُونِی مِنْهُ فَقَالَ لِی هَلَّا دَعَوْتَ اللَّهَ رَبَّکَ وَ رَبَّ آبَائِکَ بِالْأَدْعِیَهِ الَّتِی دَعَا بِهَا أَجْدَادِی الْأَنْبِیَاءُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ حَیْثُ کَانُوا فِی الشِّدَّهِ فَکَشَفَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُمْ ذَلِکَ قُلْتُ وَ بِمَا ذَا دَعَوْهُ لِأَدْعُوَهُ بِهِ قَالَ علیه السلام إِذَا کَانَ لَیْلَهُ الْجُمُعَهِ فَقُمْ وَ اغْتَسِلْ وَ صَلِّ صَلَاتَکَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ سَجْدَهِ الشُّکْرِ فَقُلْ وَ أَنْتَ بَارِکٌ عَلَی رُکْبَتَیْکَ وَ ادْعُ

ص: 266

1- 1. مهج الدعوات ص 158- 166.
2- 2. هاهنا بیاض فی نسخه الأصل، و فی هامشه: لا بد أن یکتب الباقی من هذه القصه من النسخه التی هی الآن عند الامیر محمّد صالح أو یؤخذ من ملا ذو الفقار أو ملا محمّد رضا إنشاء اللّه.
3- 3. نقل السیّد قدّس سرّه قبل هذا روایه للدعاء وجدها فی مجلد عتیق. و قد ذکرها المؤلّف العلامه فی تاریخ الإمام الثانی عشر ج 51 ص 307.

بِهَذَا الدُّعَاءِ مُبْتَهِلًا قَالَ وَ كَانَ يَأْتِينِی خَمْسَ لَيَالٍ مُتَوَالِيَاتٍ يُكَرِّرُ عَلَیَّ الْقَوْلَ وَ هَذَا الدُّعَاءَ حَتَّی حَفِظْتُهُ وَ انْقَطَعَ مَجِيئُهُ لَيْلَهَ الْجُمُعَهِ فَقُمْتُ وَ اغْتَسَلْتُ وَ غَيَّرْتُ ثِيَابِی (1) وَ تَطَيَّبْتُ وَ صَلَّيْتُ مَا وَجَبَ عَلَیَّ مِنْ صَلَاهِ اللَّيْلِ وَ جَثَوْتُ عَلَی رُكْبَتَیَّ فَدَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَی بِهَذَا الدُّعَاءِ فَأَتَانِی علیه السلام لَيْلَهَ السَّبْتِ كَهَيْئَتِهِ الَّتِی يَأْتِينِی فِيهَا فَقَالَ لِی قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكَ يَا مُحَمَّدُ وَ قُتِلَ عَدُوُّكَ وَ أَهْلَكَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَ فَرَاغِكَ مِنَ الدُّعَاءِ.

قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ لَمْ يَكُنْ لِی هِمَّهٌ غَيْرَ وَدَاعِ سَادَاتِی صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ الرِّحْلَهِ نَحْوَ الْمَنْزِلِ الَّذِی هَرَبْتُ مِنْهُ فَلَمَّا بَلَغْتُ بَعْضَ الطَّرِيقِ إِذَا رَسُولُ أَوْلَادِی وَ كُتُبُهُمْ بِأَنَّ الرَّجُلَ الَّذِی هَرَبْتَ مِنْهُ جَمَعَ قَوْماً وَ اتَّخَذَ لَهُمْ دَعْوَهً فَأَكَلُوا وَ شَرِبُوا وَ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ وَ نَامَ هُوَ وَ غِلْمَانُهُ فِی الْمَكَانِ فَأَصْبَحَ النَّاسُ وَ لَمْ يُسْمَعْ لَهُ حِسٌّ فَكُشِفَ عَنْهُ الْغِطَاءُ فَإِذَا هُوَ مَذْبُوحٌ مِنْ قَفَاهُ وَ دِمَاهُ تَسِيلُ وَ ذَلِكَ فِی لَيْلَهِ الْجُمُعَهِ وَ لَا يَدْرُونَ مَنْ فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ وَ يَأْمُرُونَنِی بِالْمُبَادَرَهِ نَحْوَ الْمَنْزِلِ فَلَمَّا وَافَيْتُ إِلَی الْمَنْزِلِ وَ سَأَلْتُ عَنْهُ وَ فِی أَیِّ وَقْتٍ كَانَ قَتْلُهُ فَإِذَا هُوَ عِنْدَ فَرَاغِی مِنَ الدُّعَاءِ وَ هَذَا الدُّعَاءُ رَبِّ مَنْ ذَا الَّذِی دَعَاكَ فَلَمْ تُجِبْهُ وَ مَنْ ذَا الَّذِی سَأَلَكَ فَلَمْ تُعْطِهِ وَ مَنْ ذَا الَّذِی نَاجَاكَ فَخَيَّبْتَهُ أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَأَبْعَدْتَهُ رَبِّ هَذَا فِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ مَعَ عِنَادِهِ وَ كُفْرِهِ وَ عُتُوِّهِ وَ ادِّعَائِهِ الرُّبُوبِيَّهَ لِنَفْسِهِ وَ عِلْمِكَ بِأَنَّهُ لَا يَتُوبُ وَ لَا يَرْجِعُ وَ لَا يَئُوبُ وَ لَا يُؤْمِنُ وَ لَا يَخْشَعُ اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَ أَعْطَيْتَهُ سُؤْلَهُ كَرَماً مِنْكَ وَ جُوداً وَ قِلَّهَ مِقْدَارٍ لِمَا سَأَلَكَ عِنْدَكَ مَعَ عِظَمِهِ عِنْدَهُ أَخْذاً بِحُجَّتِكَ عَلَيْهِ وَ تَأْكِيداً لَهَا حِينَ فَجَرَ وَ كَفَرَ وَ اسْتَطَالَ عَلَی قَوْمِهِ وَ تَجَبَّرَ وَ بِكُفْرِهِ عَلَيْهِمُ افْتَخَرَ وَ بِظُلْمِهِ لِنَفْسِهِ تَكَبَّرَ وَ بِحِلْمِكَ عَنْهُ اسْتَكْبَرَ فَكَتَبَ وَ حَكَمَ عَلَی نَفْسِهِ جُرْأَهً مِنْهُ أَنَّ جَزَاءَ مِثْلِهِ أَنْ يُغْرَقَ فِی الْبَحْرِ فَجَزَيْتَهُ بِمَا حَكَمَ بِهِ عَلَی نَفْسِهِ إِلَهِی وَ أَنَا عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أَمَتِكَ مُعْتَرِفٌ لَكَ بِالْعُبُودِيَّهِ مُقِرٌّ

1- 1. غيرت ثيابی بالياء المثناه: أی بدلت ثيابی و لبست ثيابی الطاهره المطهره، و غبرت ثيابی بالباء الموحده: أی آثرت الغبار عنها.

بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ خَالِقِی لَا إِلَهَ لِی غَیْرُکَ وَ لَا رَبَّ لِی سِوَاکَ مُقِرٌّ(1)

بِأَنَّکَ رَبِّی وَ إِلَیْکَ إِیَابِی عَالِمٌ بِأَنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ تَحْکُمُ مَا تُرِیدُ لَا مُعَقِّبَ لِحُکْمِکَ وَ لَا رَادَّ لِقَضَائِکَ وَ أَنَّکَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ لَمْ تَکُنْ مِنْ شَیْ ءٍ وَ لَمْ تَبِنْ عَنْ شَیْ ءٍ کُنْتَ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ أَنْتَ الْکَائِنُ بَعْدَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ الْمُکَوِّنُ لِکُلِّ شَیْ ءٍ خَلَقْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِتَقْدِیرٍ وَ أَنْتَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ کَذَلِکَ کُنْتَ وَ تَکُونُ وَ أَنْتَ حَیٌّ قَیُّومٌ لَا تَأْخُذُکَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ وَ لَا تُوصَفُ بِالْأَوْهَامِ وَ لَا تُدْرَکُ بِالْحَوَاسِّ وَ لَا تُقَاسُ بِالْمِقْیَاسِ وَ لَا تُشْبِهُ بِالنَّاسِ وَ إِنَّ الْخَلْقَ کُلَّهُمْ عَبِیدُکَ وَ إِمَاؤُکَ وَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ نَحْنُ الْمَرْبُوبُونَ وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ نَحْنُ الْمَخْلُوقُونَ وَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ نَحْنُ الْمَرْزُوقُونَ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا إِلَهِی إِذْ خَلَقْتَنِی بَشَراً سَوِیّاً وَ جَعَلْتَنِی غَنِیّاً مَکْفِیّاً بَعْدَ مَا کُنْتُ طِفْلًا صَبِیّاً تُقَوِّتُنِی مِنَ الثَّدْیِ لَبَناً مَرِیئاً وَ غَذَّیْتَنِی غِذَاءً طَیِّباً هَنِیئاً وَ جَعَلْتَنِی ذَکَراً مِثَالًا سَوِیّاً فَلَکَ الْحَمْدُ حَمْداً إِنْ عُدَّ لَمْ یُحْصَ وَ إِنْ وُضِعَ لَمْ یَتَّسِعْ لَهُ شَیْ ءٌ حَمْداً یَفُوقُ عَلَی جَمِیعِ حَمْدِ الْحَامِدِینَ وَ یَعْلُو عَلَی حَمْدِ کُلِّ شَیْ ءٍ(2) وَ یَفْخُمُ وَ یَعْظُمُ عَلَی ذَلِکَ کُلِّهِ وَ کُلَّمَا حَمِدَ اللَّهَ شَیْ ءٌ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ کَمَا یُحِبُّ اللَّهُ أَنْ یُحْمَدَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ وَ زِنَةَ مَا خَلَقَ وَ زِنَةَ أَجَلِّ مَا خَلَقَ وَ بوزنه [بِزِنَةِ] أَخَفِّ مَا خَلَقَ وَ بِعَدَدِ أَصْغَرِ مَا خَلَقَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّی یَرْضَی رَبُّنَا وَ بَعْدَ الرِّضَا وَ أَسْأَلُهُ أَنْ یُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ یَغْفِرَ لِی رَبِّی (3)

وَ أَنْ یَحْمَدَ لِی أَمْرِی وَ یَتُوبَ عَلَیَ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ إِلَهِی وَ إِنِّی أَنَا أَدْعُوکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ صَفْوَتُکَ أَبُونَا آدَمُ علیه السلام وَ هُوَ مُسِی ءٌ ظَالِمٌ حِینَ أَصَابَ الْخَطِیئَةَ فَغَفَرْتَ لَهُ خَطِیئَتَهُ وَ تُبْتَ عَلَیْهِ وَ اسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ وَ کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی خَطِیئَتِی وَ تَرْضَی عَنِّی فَإِنْ لَمْ تَرْضَ عَنِّی فَاعْفُ عَنِّی فَإِنِّی مُسِی ءٌ ظَالِمٌ خَاطِئٌ عَاصٍ وَ قَدْ یَعْفُو

1- 1. فی المصدر: موقن بأنک أنت اللّه ربی.
2- 2. سقط عن الأصل.
3- 3. سقط عن الأصل.

السَّیِّدُ عَنْ عَبْدِهِ وَ لَیْسَ بِرَاضٍ عَنْهُ وَ أَنْ تُرْضِیَ عَنِّی خَلْقَکَ وَ تُمِیطَ عَنِّی حَقَّکَ إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ إِدْرِیسُ فَجَعَلْتَهُ صِدِّیقاً نَبِیّاً وَ رَفَعْتَهُ مَکَاناً عَلِیّاً وَ اسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ مَآبِی إِلَی جَنَّتِکَ وَ مَحَلِّی فِی رَحْمَتِکَ وَ تُسْکِنَنِی فِیهَا بِعَفْوِکَ وَ تُزَوِّجَنِی مِنْ حُورِهَا بِقُدْرَتِکَ یَا قَدِیرُ إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ نُوحٌ إِذْ نَادَی رَبَّهُ وَ هُوَ أَنِّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ وَ فَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُیُوناً فَالْتَقَی الْماءُ عَلی أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَ حَمَلْناهُ وَ نَجَّیْنَاهُ عَلی ذاتِ أَلْواحٍ وَ دُسُرٍ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُنْجِیَنِی مِنْ ظُلْمِ مَنْ یُرِیدُ ظُلْمِی وَ تَکُفَّ عَنِّی شَرَّ کُلِّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ وَ عَدُوٍّ قَاهِرٍ وَ مُسْتَخِفٍّ قَادِرٍ وَ جَبَّارٍ عَنِیدٍ وَ کُلِّ شَیْطَانٍ مَرِیدٍ وَ إِنْسِیٍّ شَدِیدٍ وَ کَیْدِ کُلِّ مَکِیدٍ یَا حَلِیمُ یَا وَدُودُ.

إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ عَبْدُکَ وَ نَبِیُّکَ صَالِحٌ علیه السلام فَنَجَّیْتَهُ مِنَ الْخَسْفِ وَ أَعْلَیْتَهُ عَلَی عَدُوِّهِ وَ اسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُخَلِّصَنِی مِنْ شَرِّ مَا یُرِیدُ بِی أَعْدَائِی بِهِ وَ یَبْغِی لِی حُسَّادِی وَ تَکْفِیَنِیهِمْ بِکِفَایَتِکَ وَ تَتَوَلَّانِی بِوَلَایَتِکَ وَ تَهْدِیَ قَلْبِی بِهُدَاکَ وَ تُؤَیِّدَنِی بِتَقْوَاکَ وَ تُبَصِّرَنِی بِمَا فِیهِ رِضَاکَ وَ تُغْنِیَنِی بِغِنَاکَ یَا حَلِیمُ.

إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ عَبْدُکَ وَ نَبِیُّکَ وَ خَلِیلُکَ إِبْرَاهِیمُ علیه السلام حِینَ أَرَادَ نُمْرُودُ إِلْقَاءَهُ فِی النَّارِ فَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَیْهِ بَرْداً وَ سَلَاماً وَ اسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُبَرِّدَ عَنِّی حَرَّ نَارِکَ وَ تُطْفِئَ عَنِّی لَهِیبَهَا وَ تَکْفِیَنِی حَرَّهَا وَ تَجْعَلَ نَائِرَةَ أَعْدَائِی فِی شِعَارِهِمْ وَ دِثَارِهِمْ وَ تَرُدَّ کَیْدَهُمْ فِی نَحْرِهِمْ وَ تُبَارِکَ لِی فِیمَا أَعْطَیْتَنِیهِ کَمَا بَارَکْتَ عَلَیْهِ وَ عَلَی آلِهِ إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهَّابُ الْحَمِیدُ الْمَجِیدُ إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ بِالاسْمِ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ إِسْمَاعِیلُ علیه السلام فَجَعَلْتَهُ نَبِیّاً وَ رَسُولًا وَ جَعَلْتَ لَهُ حَرَمَکَ مَنْسَکاً وَ مَسْکَناً وَ مَأْوًی وَ اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ رَحْمَةً مِنْکَ وَ کُنْتَ

مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْسَحَ لِي فِي قَبْرِي وَ تَحُطَّ عَنِّي وِزْرِي وَ تَشُدَّ لِي أَزْرِي وَ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَ تَرْزُقَنِي التَّوْبَةَ بِحَطِّ السَّيِّئَاتِ وَ تَضَاعُفِ الْحَسَنَاتِ وَ كَشْفِ الْبَلِيَّاتِ وَ رِبْحِ التِّجَارَاتِ وَ دَفْعِ مَعَرَّهِ السِّعَايَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَ مُنْزِلُ الْبَرَكَاتِ وَ قَاضِي الْحَاجَاتِ وَ مُعْطِي الْخَيْرَاتِ وَ جَبَّارُ السَّمَاوَاتِ إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ ابْنُ خَلِيلِكَ الَّذِي نَجَّيْتَهُ مِنَ الذَّبْحِ وَ فَدَيْتَهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ وَ قَلَبْتَ لَهُ الْمِشْقَصَ حَتَّى نَاجَاكَ مُوقِناً بِذَبْحِهِ رَاضِياً بِأَمْرِ وَالِدِهِ وَ اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُنْجِيَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ بَلِيَّهٍ وَ تَصْرِفَ عَنِّي كُلَّ ظُلْمَهٍ وَخِيمَهٍ وَ تَكْفِيَنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أُمُورِ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ مَا أُحَاذِرُهُ وَ أَخْشَاهُ وَ مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ بِحَقِّ آلِ يس إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ لُوطٌ فَنَجَّيْتَهُ وَ أَهْلَهُ مِنَ الْخَسْفِ وَ الْهَدْمِ وَ الْمَثْلِ وَ الشِّدَّهِ وَ الْجَهْدِ وَ أَخْرَجْتَهُ (1)

وَ أَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَ اسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَأْذَنَ بِجَمْعِ مَا شُتِّتَ مِنْ شَمْلِي وَ تُقِرَّ عَيْنَيَّ بِوَلَدِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ تُصْلِحَ لِي أُمُورِي وَ تُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَ تُبَلِّغَنِي فِي نَفْسِي آمَالِي وَ(2)

تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ وَ تَكْفِيَنِي شَرَّ الْأَشْرَارِ بِالْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ الْأَئِمَّهِ الْأَبْرَارِ وَ نُورِ الْأَنْوَارِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَئِمَّهِ الْمَهْدِيِّينَ وَ الصَّفْوَهِ الْمُنْتَجَبِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ تَرْزُقَنِي مُجَالَسَتَهُمْ وَ تَمُنَّ عَلَيَّ بِمُرَافَقَتِهِمْ وَ تُوَفِّقَ لِي صُحْبَتَهُمْ مَعَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ وَ حَمَلَهِ عَرْشِكَ وَ الْكَرُوبِيِّينَ إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَأَلَكَ بِهِ يَعْقُوبُ وَ قَدْ كُفَّ بَصَرُهُ وَ شُتِّتَ

1- 1. ساقط عن الأصل.

2- 2. لا يوجد فى المصدر و هو الظاهر كما سيأتى فى ذكر يعقوب عليه السلام.

جَمْعُهُ وَ فَقَدَ قُرَّةَ عَيْنِهِ ابْنَهُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَ جَمَعْتَ شَمْلَهُ وَ أَقْرَرْتَ عَيْنَهُ وَ كَشَفْتَ ضُرَّهُ وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَأْذَنَ لِى بِجَمْعِ مَا تَبَدَّدَ مِنْ أَمْرِى وَ تُقِرَّ عَيْنِى بِوَلَدِى وَ أَهْلِى وَ مَالِى وَ تُصْلِحَ لِى شَأْنِى كُلَّهُ وَ تُبَارِكَ لِى فِى جَمِيعِ أَحْوَالِى وَ تُبَلِّغَنِى فِى نَفْسِى آمَالِى وَ تُصْلِحَ لِى أَفْعَالِى وَ تَمُنَّ عَلَيَّ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْمَعَالِى بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلَهِى وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَ نَبِيُّكَ يُوسُفُ عليه السلام فَنَجَّيْتَهُ مِنْ غَيَابَتِ الْجُبِّ وَ كَشَفْتَ ضُرَّهُ وَ كَفَيْتَهُ كَيْدَ إِخْوَتِهِ وَ جَعَلْتَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكاً وَ اسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَدْفَعَ عَنِّى كَيْدَ كُلِّ كَائِدٍ وَ شَرَّ كُلِّ حَاسِدٍ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ إِلَهِى وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَ نَبِيُّكَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ إِذْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ وَ نادَيْناهُ مِنْ جانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَ قَرَّبْناهُ نَجِيًّا وَ ضَرَبْتَ لَهُ طَرِيقاً فِى الْبَحْرِ يَبَساً وَ نَجَّيْتَهُ وَ مَنْ تَبِعَهُ مِنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ وَ أَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَ هامانَ وَ جُنُودَهُما وَ اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعِيذَنِى مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ وَ تُقَرِّبَنِى مِنْ عَفْوِكَ وَ تَنْشُرَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ مَا تُغْنِينِى بِهِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ يَكُونُ لِى بَلَاغاً أَنَالُ بِهِ مَغْفِرَتَكَ وَ رِضْوَانَكَ يَا وَلِيِّى وَ وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَهِى وَ أَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الَّذِى دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَ نَبِيُّكَ دَاوُدُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَ سَخَّرْتَ لَهُ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ مَعَهُ بِالْعَشِيِّ وَ الْإِبْكَارِ وَ الطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ وَ شَدَّدْتَ مُلْكَهُ وَ آتَيْتَهُ الْحِكْمَةَ وَ فَصْلَ الْخِطَابِ وَ أَلَنْتَ لَهُ الْحَدِيدَ وَ عَلَّمْتَهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَهُمْ وَ غَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُسَخِّرَ لِى جَمِيعَ أُمُورِى وَ تُسَهِّلَ لِى تَقْدِيرِى وَ تَرْزُقَنِى مَغْفِرَتَكَ وَ عِبَادَتَكَ وَ تَدْفَعَ عَنِّى ظُلْمَ الظَّالِمِينَ وَ كَيْدَ الْمُعَانِدِينَ وَ مَكْرَ الْمَاكِرِينَ وَ سَطَوَاتِ الْفَرَاعِنَةِ الْجَبَّارِينَ وَ حَسَدَ الْحَاسِدِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَ جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَ ثِقَةَ الْوَاثِقِينَ وَ ذَرِيعَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَجَاءَ الْمُتَوَكِّلِينَ وَ مُعْتَمَدَ الصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِالاسْمِ الَّذِی سَأَلَکَ بِهِ عَبْدُکَ وَ نَبِیُّکَ سُلَیْمَانُ بْنُ دَاوُدَ علیهما السلام إِذْ قَالَ رَبِ هَبْ لِی مُلْکاً لا یَنْبَغِی لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِی إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهَّابُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَ أَطَعْتَ لَهُ الْخَلْقَ وَ حَمَلْتَهُ عَلَی الرِّیحِ وَ عَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّیْرِ وَ سَخَّرْتَ لَهُ الشَّیَاطِینَ مِنْ کُلِ بَنَّاءٍ وَ غَوَّاصٍ وَ آخَرِینَ مُقَرَّنِینَ فِی الْأَصْفادِ هَذَا عَطَاؤُکَ لَا عَطَاءُ غَیْرِکَ وَ کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَهْدِیَ لِی قَلْبِی وَ تَجْمَعَ لِی لُبِّی (1) وَ تَکْفِیَنِی هَمِّی وَ تُؤْمِنَ خَوْفِی وَ تَفُکَّ أَسْرِی وَ تَشُدَّ أَزْرِی وَ تُمْهِلَنِی وَ تُنَفِّسَنِی وَ تَسْتَجِیبَ دُعَائِی وَ تَسْمَعَ نِدَائِی وَ لَا تَجْعَلَ فِی النَّارِ مَأْوَایَ وَ لَا الدُّنْیَا أَکْبَرَ هَمِّی وَ أَنْ تُوَسِّعَ عَلَیَّ رِزْقِی وَ تُحَسِّنَ خَلْقِی وَ تُعْتِقَ رَقَبَتِی فَإِنَّکَ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ وَ مُؤَمَّلِی.

إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ أَیُّوبُ لَمَّا حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ بَعْدَ الصِّحَّهِ وَ نَزَلَ السُّقْمُ مِنْهُ مَنْزِلَ الْعَافِیَهِ وَ الضِّیقُ بَعْدَ السَّعَهِ فَکَشَفْتَ ضُرَّهُ وَ رَدَدْتَ عَلَیْهِ أَهْلَهُ وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ حِینَ نَادَاکَ دَاعِیاً لَکَ رَاغِباً إِلَیْکَ رَاجِیاً لِفَضْلِکَ شَاکِیاً إِلَیْکَ رَبِّ إِنِّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَ کَشَفْتَ ضُرَّهُ وَ کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَکْشِفَ ضُرِّی وَ تُعَافِیَنِی فِی نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی وَ إِخْوَانِی فِیکَ عَافِیَهً بَاقِیَهً شَافِیَهً کَافِیَهً وَافِرَهً هَادِیَهً نَامِیَهً مُسْتَغْنِیَهً عَنِ الْأَطِبَّاءِ وَ الْأَدْوِیَهِ وَ تَجْعَلَهَا شِعَارِی وَ دِثَارِی وَ تُمَتِّعَنِی بِسَمْعِی وَ بَصَرِی وَ تَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَیْنِ مِنِّی إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ یُونُسُ بْنُ مَتَّی فِی بَطْنِ الْحُوتِ حِینَ نَادَاکَ فِی ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَ أَنْبَتَ عَلَیْهِ شَجَرَهً مِنْ یَقْطِینٍ وَ أَرْسَلْتَهُ إِلی مِائَهِ أَلْفٍ أَوْ یَزِیدُونَ وَ کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَسْتَجِیبَ دُعَائِی وَ تُدَارِکَنِی بِعَفْوِکَ فَقَدْ غَرِقْتُ فِی بَحْرِ الظُّلْمِ لِنَفْسِی وَ رَکِبَتْنِی مَظَالِمُ کَثِیرَهٌ لِخَلْقِکَ عَلَیَّ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتُرْنِی مِنْهُمْ وَ أَعْتِقْنِی مِنَ النَّارِ وَ

1- 1. شملی خ ل.

اجْعَلْنِی مِنْ عُتَقَائِکَ وَ طُلَقَائِکَ مِنَ النَّارِ فِی مَقَامِی هَذَا بِمَنِّکَ یَا مَنَّانُ إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ عَبْدُکَ وَ نَبِیُّکَ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ إِذْ أَیَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَ أَنْطَقْتَهُ فِی الْمَهْدِ فَأَحْیَا بِهِ الْمَوْتَی وَ أَبْرَأَ بِهِ الْأَکْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ بِإِذْنِکَ وَ خَلَقَ مِنَ الطِّینِ کَهَیْئَةِ الطَّیْرِ فَصَارَ طَائِراً بِإِذْنِکَ وَ کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُفْرِغَنِی لِمَا خَلَقْتَ لَهُ وَ لَا تَشْغَلَنِی بِمَا تَکَفَّلْتَهُ لِی وَ تَجْعَلَنِی مِنْ عُبَّادِکَ وَ زُهَّادِکَ فِی الدُّنْیَا وَ مِمَّنْ خَلَقْتَهُ لِلْعَافِیَهِ وَ هَنَّأْتَهُ بِهَا مَعَ کَرَامَتِکَ یَا کَرِیمُ یَا عَلِیُّ یَا عَظِیمُ إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ آصَفُ بْنُ بَرْخِیَا عَلَی عَرْشِ مَلِکَهِ سَبَإٍ فَکَانَ أَقَلَّ مِنْ لَحْظَهِ الطَّرْفِ حَتَّی کَانَ مُصَوَّراً بَیْنَ یَدَیْهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ قِیلَ أَ هَکَذَا عَرْشُکَ قَالَتْ کَأَنَّهُ هُوَ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُکَفِّرَ عَنِّی سَیِّئَاتِی وَ تَقَبَّلَ مِنِّی حَسَنَاتِی وَ تَقَبَّلَ تَوْبَتِی وَ تَتُوبَ عَلَیَّ وَ تُغْنِیَ فَقْرِی وَ تَجْبُرَ کَسْرِی وَ تُحْیِیَ فُؤَادِی بِذِکْرِکَ وَ تُحْیِیَنِی فِی عَافِیَهٍ وَ تُمِیتَنِی فِی عَافِیَهٍ.

إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ بِالاسْمِ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ عَبْدُکَ وَ نَبِیُّکَ زَکَرِیَّا حِینَ سَأَلَکَ دَاعِیاً رَاجِیاً لِفَضْلِکَ فَقَامَ فِی الْمِحْرَابِ یُنَادِی نِدَاءً خَفِیّاً فَقَالَ رَبِّ هَبْ لِی مِنْ لَدُنْکَ وَلِیّاً یَرِثُنِی وَ یَرِثُ مِنْ آلِ یَعْقُوبَ وَ اجْعَلْهُ رَبِّ رَضِیّاً فَوَهَبْتَ لَهُ یَحْیَی وَ اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَ کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُبْقِیَ لِی أَوْلَادِی وَ أَنْ تُمَتِّعَنِی بِهِمْ وَ تَجْعَلَنِی وَ إِیَّاهُمْ مُؤْمِنِینَ لَکَ رَاغِبِینَ فِی ثَوَابِکَ خَائِفِینَ مِنْ عِقَابِکَ رَاجِینَ لِمَا عِنْدَکَ آیِسِینَ مِمَّا عِنْدَ غَیْرِکَ حَتَّی تُحْیِیَنَا حَیَاةً طَیِّبَةً وَ تُمِیتَنَا مَیْتَةً طَیِّبَةً إِنَّکَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِیدُ.

إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ بِالاسْمِ الَّذِی سَأَلَتْکَ بِهِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ إِذْ قالَتْ رَبِّ ابْنِ لِی عِنْدَکَ بَیْتاً فِی الْجَنَّهِ وَ نَجِّنِی مِنْ فِرْعَوْنَ وَ عَمَلِهِ وَ نَجِّنِی مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِینَ فَاسْتَجَبْتَ لَهَا دُعَاءَهَا وَ کُنْتَ مِنْهَا قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُقِرَّ عَیْنِی بِالنَّظَرِ إِلَی جَنَّتِکَ وَ أَوْلِیَائِکَ وَ تُفَرِّحَنِی بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تُؤْنِسَنِی بِهِ وَ بِآلِهِ وَ بِمُصَاحَبَتِهِمْ

وَ مُرَافَقَتِهِمْ وَ تُمَكِّنَ لِي فِيهَا وَ تُنْجِيَنِي مِنَ النَّارِ وَ مَا أُعِدَّ لِأَهْلِهَا مِنَ السَّلَاسِلِ وَ الْأَغْلَالِ وَ الشَّدَائِدِ وَ الْأَنْكَالِ وَ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ بِعَفْوِكَ.

إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَتْكَ عَبْدَتُكَ وَ صِدِّيقَتُكَ مَرْيَمُ الْبَتُولُ وَ أُمُّ الْمَسِيحِ الرَّسُولِ عليهما السلام إِذْ قُلْتَ- وَ مَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَها فَنَفَخْنا فِيهِ مِنْ رُوحِنا وَ صَدَّقَتْ بِكَلِماتِ رَبِّها وَ كُتُبِهِ وَ كانَتْ مِنَ الْقانِتِينَ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهَا وَ كُنْتَ مِنْهَا قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُحْصِنَنِي بِحِصْنِكَ الْحَصِينِ وَ تَحْجُبَنِي بِحِجَابِكَ الْمَنِيعِ وَ تُحْرِزَنِي بِحِرْزِكَ الْوَثِيقِ وَ تَكْفِيَنِي بِكِفَايَتِكَ الْكَافِيَهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَ ظُلْمِ كُلِّ بَاغٍ وَ مَكْرِ كُلِّ مَاكِرٍ وَ غَدْرِ كُلِّ غَادِرٍ وَ سِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ وَ جَوْرِ كُلِّ سُلْطَانٍ فَاجِرٍ بِمَنْعِكَ يَا مَنِيعُ إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَ نَبِيُّكَ وَ صَفِيُّكَ وَ خِيَرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَ بَعِيثُكَ إِلَى بَرِيَّتِكَ وَ رَسُولُكَ إِلَى خَلْقِكَ مُحَمَّدٌ خَاصَّتُكَ وَ خَالِصَتُكَ صلى الله عليه و آله فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ أَيَّدْتَهُ بِجُنُودٍ لَمْ يَرَوْهَا وَ جَعَلْتَ كَلِمَتَكَ الْعُلْيَا وَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً زَاكِيَةً طَيِّبَةً نَامِيَةً بَاقِيَةً مُبَارَكَةً كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَبِيهِمْ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِمْ وَ سَلِّمْ عَلَيْهِمْ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَيْهِمْ وَ زِدْهُمْ فَوْقَ ذَلِكَ كُلِّهِ زِيَادَةً مِنْ عِنْدِكَ وَ اخْلُطْنِي بِهِمْ وَ اجْعَلْنِي مِنْهُمْ وَ احْشُرْنِي مَعَهُمْ وَ فِي زُمْرَتِهِمْ حَتَّى تَسْقِيَنِي مِنْ حَوْضِهِمْ وَ تُدْخِلَنِي فِي جُمْلَتِهِمْ وَ تَجْمَعَنِي وَ إِيَّاهُمْ وَ تُقِرَّ عَيْنِي بِهِمْ وَ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَ تُبَلِّغَنِي آمَالِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِي وَ تُبْلِغَهُمْ سَلَامِي وَ تَرُدَّ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلَامَ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي تُنَادِي فِي أَنْصَافِ كُلِّ لَيْلَةٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ أَمْ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأُجِيبَهُ أَمْ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ أَمْ هَلْ مِنْ رَاجٍ فَأُبْلِغَهُ رَجَاءَهُ أَمْ هَلْ مِنْ مُؤَمِّلٍ فَأُبْلِغَهُ أَمَلَهُ هَا أَنَا سَائِلُكَ بِفِنَائِكَ وَ مِسْكِينُكَ بِبَابِكَ وَ ضَعِيفُكَ بِبَابِكَ وَ فَقِيرُكَ بِبَابِكَ وَ مُؤَمِّلُكَ بِفِنَائِكَ أَسْأَلُكَ نَائِلَكَ وَ أَرْجُو رَحْمَتَكَ وَ أُؤَمِّلُ

عَفْوَکَ وَ أَلْتَمِسُ غُفْرَانَکَ.

فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِی سُؤْلِی وَ بَلِّغْنِی أَمَلِی وَ اجْبُرْ فَقْرِی وَ ارْحَمْ عِصْیَانِی وَ اعْفُ عَنْ ذُنُوبِی وَ فُکَّ رَقَبَتِی مِنْ مَظَالِمَ لِعِبَادِکَ رَکِبَتْنِی وَ قَوِّ ضَعْفِی وَ أَعِزَّ مَسْکَنَتِی وَ ثَبِّتْ وَطْأَتِی وَ اغْفِرْ جُرْمِی وَ أَنْعِمْ بَالِی وَ أَکْثِرْ مِنَ الْحَلَالِ مَالِی وَ خِرْ لِی فِی جَمِیعِ أُمُورِی وَ أَفْعَالِی وَ رَضِّنِی بِهَا وَ ارْحَمْنِی وَ وَالِدَیَّ وَ مَا وَلَدَا مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِینَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْیَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ إِنَّکَ سَمِیعُ الدَّعَوَاتِ وَ أَلْهِمْنِی مِنْ بِرِّهِمَا مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ ثَوَابَکَ وَ الْجَنَّهَ وَ تَقَبَّلْ حَسَنَاتِهِمَا وَ اغْفِرْ سَیِّئَاتِهِمَا وَ اجْزِهِمَا بِأَحْسَنِ مَا فَعَلَا بِی ثَوَابَکَ وَ الْجَنَّهَ.

إِلَهِی وَ قَدْ عَلِمْتُ یَقِیناً أَنَّکَ لَا تَأْمُرُ بِالظُّلْمِ وَ لَا تَرْضَاهُ وَ لَا تَمِیلُ إِلَیْهِ وَ لَا تَهْوَاهُ وَ لَا تُحِبُّهُ وَ لَا تَغْشَاهُ وَ تَعْلَمُ مَا فِیهِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ مِنْ ظُلْمِ عِبَادِکَ وَ بَغْیِهِمْ عَلَیْنَا وَ تَعَدِّیهِمْ بِغَیْرِ حَقٍّ وَ لَا مَعْرُوفٍ بَلْ ظُلْماً وَ عُدْوَاناً وَ زُوراً وَ بُهْتَاناً فَإِنْ کُنْتَ جَعَلْتَ لَهُمْ مُدَّهً لَا بُدَّ مِنْ بُلُوغِهَا أَوْ کَتَبْتَ لَهُمْ آجَالًا یَنَالُونَهَا فَقَدْ قُلْتَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ وَ وَعْدُکَ الصِّدْقُ یَمْحُوا اللَّهُ ما یَشاءُ وَ یُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْکِتابِ فَأَنَا أَسْأَلُکَ بِکُلِّ مَا سَأَلَکَ بِهِ أَنْبِیَاؤُکَ وَ رُسُلُکَ وَ أَسْأَلُکَ بِمَا سَأَلَکَ بِهِ عِبَادُکَ الصَّالِحُونَ وَ مَلَائِکَتُکَ الْمُقَرَّبُونَ أَنْ تَمْحُوَ مِنْ أُمِّ الْکِتَابِ ذَلِکَ وَ تَکْتُبَ لَهُمُ الِاضْمِحْلَالَ وَ الْمَحْقَ حَتَّی تُقَرِّبَ آجَالَهُمْ وَ تَقْضِیَ مُدَّتَهُمْ وَ تُذْهِبَ أَیَّامَهُمْ وَ تَبْتُرَ أَعْمَارَهُمْ وَ تُهْلِکَ فُجَّارَهُمْ وَ تُسَلِّطَ بَعْضَهُمْ عَلَی بَعْضٍ حَتَّی لَا تُبْقِیَ مِنْهُمْ أَحَداً وَ لَا تُنْجِیَ مِنْهُمْ أَحَداً وَ تُفَرِّقَ جُمُوعَهُمْ وَ تُکِلَّ سِلَاحَهُمْ وَ تُبَدِّدَ شَمْلَهُمْ وَ تَقْطَعَ آجَالَهُمْ وَ تُقْصِرَ أَعْمَارَهُمْ وَ تُزَلْزِلَ أَقْدَامَهُمْ وَ تُطَهِّرَ بِلَادَکَ مِنْهُمْ وَ تُظْهِرَ عِبَادَکَ عَلَیْهِمْ فَقَدْ غَیَّرُوا سُنَّتَکَ وَ نَقَضُوا عَهْدَکَ وَ هَتَکُوا حَرِیمَکَ وَ أَتَوْا مَا نَهَیْتَهُمْ عَنْهُ وَ عَتَوْا عُتُوًّا کَبِیراً وَ ضَلُّوا ضَلالًا بَعِیداً فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آذِنْ لِجَمْعِهِمْ بِالشَّتَاتِ وَ لِحَیِّهِمْ بِالْمَمَاتِ وَ لِأَزْوَاجِهِمْ بِالنَّهَبَاتِ وَ خَلِّصْ عِبَادَکَ مِنْ ظُلْمِهِمْ وَ اقْبِضْ أَیْدِیَهُمْ عَنْ هَضْمِهِمْ وَ طَهِّرْ أَرْضَکَ مِنْهُمْ وَ آذِنْ بِحَصْدِ نَبَاتِهِمْ وَ اسْتِئْصَالِ شَأْفَتِهِمْ وَ شَتَاتِ شَمْلِهِمْ وَ هَدْمِ بُنْیَانِهِمْ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ.

وَ أَسْأَلُکَ یَا إِلَهِی وَ إِلَهَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ رَبِّی وَ رَبَّ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ أَدْعُوکَ بِمَا دَعَاکَ بِهِ عَبْدَاکَ وَ رَسُولَاکَ وَ نَبِیَّاکَ وَ صَفِیَّاکَ مُوسَی وَ هَارُونُ علیهما السلام حِینَ قَالا دَاعِیَیْنِ لَکَ رَاجِیَیْنِ لِفَضْلِکَ رَبَّنا إِنَّکَ آتَیْتَ فِرْعَوْنَ وَ مَلَأَهُ زِینَةً وَ أَمْوالًا فِی الْحَیاةِ الدُّنْیا رَبَّنا لِیُضِلُّوا عَنْ سَبِیلِکَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلی أَمْوالِهِمْ وَ اشْدُدْ عَلی قُلُوبِهِمْ فَلا یُؤْمِنُوا حَتَّی یَرَوُا الْعَذابَ الْأَلِیمَ فَمَنَنْتَ وَ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمَا بِالْإِجَابَهِ لَهُمَا إِلَی أَنْ قَرَعْتَ سَمْعَهُمَا بِأَمْرِکَ اللَّهُمَّ رَبِ قَدْ أُجِیبَتْ دَعْوَتُکُما فَاسْتَقِیما وَ لا تَتَّبِعانِّ سَبِیلَ الَّذِینَ لا یَعْلَمُونَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَطْمِسَ عَلَی أَمْوَالِ هَؤُلَاءِ الظَّلَمَهِ وَ أَنْ تُشَدِّدَ عَلَی قُلُوبِهِمْ وَ أَنْ تَخْسِفَ بِهِمْ بَرَّکَ وَ أَنْ تُغْرِقَهُمْ فِی بَحْرِکَ فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ مَا فِیهِمَا لَکَ وَ أَرِ الْخَلْقَ قُدْرَتَکَ فِیهِمْ وَ بَطْشَکَ عَلَیْهِمْ فَافْعَلْ ذَلِکَ بِهِمْ وَ عَجِّلْ ذَلِکَ لَهُمْ یَا خَیْرَ مَنْ سُئِلَ وَ خَیْرَ مَنْ دُعِیَ وَ خَیْرَ مَنْ تَذَلَّلَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَ رُفِعَتْ إِلَیْهِ الْأَیْدِی وَ دُعِیَ بِالْأَلْسُنِ وَ شَخَصَتْ إِلَیْهِ الْأَبْصَارُ وَ أَمَّتْ إِلَیْهِ الْقُلُوبُ وَ نُقِلَتْ إِلَیْهِ الْأَقْدَامُ وَ تُحُوکِمَ إِلَیْهِ فِی الْأَعْمَالِ إِلَهِی وَ أَنَا عَبْدُکَ أَسْأَلُکَ مِنْ أَسْمَائِکَ بِأَبْهَاهَا وَ کُلُّ أَسْمَائِکَ بَهِیٌّ بَلْ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ کُلِّهَا أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُرْکِسَهُمْ عَلَی أُمِّ رُءُوسِهِمْ فِی زُبْیَتِهِمْ وَ تُرْدِیَهُمْ فِی مَهْوَی حُفْرَتِهِمْ وَ ارْمِهِمْ بِحَجَرِهِمْ وَ ذَکِّهِمْ بِمَشَاقِصِهِمْ وَ اکْبُبْهُمْ عَلَی مَنَاخِرِهِمْ وَ اخْنُقْهُمْ بِوَتَرِهِمْ وَ ارْدُدْ کَیْدَهُمْ فِی نُحُورِهِمْ وَ أَوْبِقْهُمْ بِنَدَامَتِهِمْ حَتَّی یُسْتَخْذَلُوا وَ یَتَضَاءَلُوا بَعْدَ نَخْوَتِهِمْ وَ یَنْقَمِعُوا وَ یَخْشَعُوا بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِمْ أَذِلَّاءَ مَأْسُورِینَ فِی رِبْقِ حَبَائِلِهِمُ الَّتِی کَانُوا یُؤَمِّلُونَ أَنْ یَرَوْنَا فِیهَا وَ تُرِینَا قُدْرَتَکَ فِیهِمْ وَ سُلْطَانَکَ عَلَیْهِمْ وَ تَأْخُذَهُمْ أَخْذَ الْقِرَی وَ هِیَ ظَالِمَهٌ إِنَّ أَخْذَکَ الْأَلِیمُ الشَّدِیدُ أَخْذَ عَزِیزٍ مُقْتَدِرٍ فَإِنَّکَ عَزِیزٌ مُقْتَدِرٌ شَدِیدُ الْعِقابِ شَدِیدُ الْمِحالِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ إِیرَادَهُمْ عَذَابَکَ الَّذِی أَعْدَدْتَهُ لِلظَّالِمِینَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ وَ الطَّاغِینَ مِنْ نُظَرَائِهِمْ وَ ارْفَعْ حِلْمَکَ عَنْهُمْ وَ احْلُلْ عَلَیْهِمْ غَضَبَکَ الَّذِی لَا یَقُومُ لَهُ شَیْ ءٌ وَ أْمُرْ فِی تَعْجِیلِ ذَلِکَ بِأَمْرِکَ الَّذِی لَا یُرَدُّ وَ لَا یُؤَخَّرُ فَإِنَّکَ شَاهِدُ کُلِّ نَجْوَی وَ عَالِمُ کُلِّ فَحْوَی وَ لَا تَخْفَی عَلَیْکَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ خَافِیَهٌ وَ لَا یَذْهَبُ

عَنْکَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ خَائِنَهٌ وَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُیُوبِ عَالِمُ مَا فِی الضَّمَائِرِ وَ الْقُلُوبِ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ وَ أُنَادِیکَ بِمَا نَادَاکَ بِهِ سَیِّدِی وَ سَأَلَکَ بِهِ نُوحٌ إِذْ قُلْتَ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ وَ لَقَدْ نادانا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِیبُونَ أَجَلْ اللَّهُمَّ یَا رَبِّ أَنْتَ نِعْمَ الْمُجِیبُ وَ نِعْمَ الْمَدْعُوُّ وَ نِعْمَ الْمَسْئُولُ وَ نِعْمَ الْمُعْطِی أَنْتَ الَّذِی لَا تُخَیِّبُ سَائِلَکَ وَ لَا تُمِلُّ دُعَاءَ مَنْ أَمَّلَکَ وَ لَا تَتَبَرَّمُ بِکَثْرَهِ حَوَائِجِهِمْ إِلَیْکَ وَ لَا بِقَضَائِهَا لَهُمْ فَإِنَّ قَضَاءَ حَوَائِجِ جَمِیعِ خَلْقِکَ إِلَیْکَ فِی أَسْرَعِ لَحْظٍ مِنْ لَمْحِ الطَّرْفِ وَ أَخَفُّ عَلَیْکَ وَ أَهْوَنُ مِنْ جَنَاحِ بَعُوضَهٍ وَ حَاجَتِی یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ وَ مُعْتَمَدِی وَ رَجَائِی أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی ذَنْبِی فَقَدْ جِئْتُکَ ثَقِیلَ الظَّهْرِ بِعَظِیمِ مَا بَارَزْتُکَ بِهِ مِنْ سَیِّئَاتِی وَ رَکِبَنِی مِنْ مَظَالِمِ عِبَادِکَ مَا لَا یَکْفِینِی وَ لَا یُخَلِّصُنِی مِنْهُ غَیْرُکَ وَ لَا یَقْدِرُ عَلَیْهِ وَ لَا یَمْلِکُهُ سِوَاکَ فَامْحُ یَا سَیِّدِی کَثْرَهَ سَیِّئَاتِی بِیَسِیرِ عَبَرَاتِی بَلْ بِقَسَاوَهِ قَلْبِی وَ جُمُودِ عَیْنِی لَا بَلْ بِرَحْمَتِکَ الَّتِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ أَنَا شَیْ ءٌ فَلْتَسَعْنِی رَحْمَتُکَ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ لَا تَمْتَحِنِّی فِی هَذِهِ الدُّنْیَا بِشَیْ ءٍ مِنَ الْمِحَنِ وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَیَّ مَنْ لَا یَرْحَمُنِی وَ لَا تُهْلِکْنِی بِذُنُوبِی وَ عَجِّلْ خَلَاصِی مِنْ کُلِّ مَکْرُوهٍ وَ ادْفَعْ عَنِّی کُلَّ ظُلْمٍ وَ لَا تَهْتِکْ سِتْرِی وَ لَا تَفْضَحْنِی یَوْمَ جَمْعِکَ الْخَلَائِقَ لِلْحِسَابِ یَا جَزِیلَ الْعَطَاءِ وَ الثَّوَابِ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُحْیِیَنِی حَیَاهَ السُّعَدَاءِ وَ تُمِیتَنِی مِیتَهَ الشُّهَدَاءِ وَ تَقْبَلَنِی قَبُولَ الْأَوِدَّاءِ وَ تَحْفَظَنِی فِی هَذِهِ الدُّنْیَا الدَّنِیَّهِ مِنْ شَرِّ سَلَاطِینِهَا وَ فُجَّارِهَا وَ شِرَارِهَا وَ مُحِبِّیهَا وَ الْعَامِلِینَ لَهَا فِیهَا وَ قِنِی شَرَّ طُغَاتِهَا وَ حُسَّادِهَا وَ بَاغِی الشِّرْکِ فِیهَا حَتَّی تَکْفِیَنِی مَکْرَ الْمَکَرَهِ وَ تَفْقَأَ عَنِّی أَعْیُنَ الْکَفَرَهِ وَ تُفْحِمَ عَنِّی أَلْسُنَ الْفَجَرَهِ وَ تَقْبِضَ لِی عَلَی أَیْدِی الظَّلَمَهِ وَ تُوْهِنَ لِی کَیْدَهُمْ وَ تُمِیتَهُمْ بِغَیْظِهِمْ وَ تَشْغَلَهُمْ بِأَسْمَاعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ وَ أَفْئِدَتِهِمْ وَ تَجْعَلَنِی مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ فِی أَمْنِکَ وَ أَمَانِکَ وَ حِرْزِکَ وَ سُلْطَانِکَ وَ حِجَابِکَ وَ کَنَفِکَ وَ عِیَاذِکَ وَ جَارِکَ إِنَّ وَلِیِّیَ اللَّهُ الَّذِی نَزَّلَ الْکِتابَ وَ هُوَ یَتَوَلَّی الصَّالِحِینَ.

اللَّهُمَّ بِکَ أَعُوذُ وَ بِکَ أَلُوذُ وَ لَکَ أَعْبُدُ وَ إِیَّاکَ أَرْجُو وَ بِکَ أَسْتَعِینُ وَ بِکَ أَسْتَکْفِی وَ بِکَ أَسْتَغِیثُ وَ بِکَ أَسْتَقْدِرُ وَ مِنْکَ أَسْأَلُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَرُدَّنِی إِلَّا بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ وَ سَعْیٍ مَشْکُورٍ وَ تِجَارَهٍ لَنْ تَبُورَ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلَ بِی مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّکَ أَهْلُ التَّقْوی وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ وَ أَهْلُ الْفَضْلِ وَ الرَّحْمَهِ إِلَهِی وَ قَدْ أَطَلْتُ دُعَائِی وَ أَکْثَرْتُ خِطَابِی وَ ضِیقُ صَدْرِی حَدَانِی عَلَی ذَلِکَ کُلِّهِ وَ حَمَلَنِی عَلَیْهِ عِلْماً مِنِّی بِأَنَّهُ یُجْزِیکَ مِنْهُ قَدْرُ الْمِلْحِ فِی الْعَجِینِ بَلْ یَکْفِیکَ عَزْمُ إِرَادَهٍ وَ أَنْ یَقُولَ الْعَبْدُ بِنِیَّهٍ صَادِقَهٍ وَ لِسَانٍ صَادِقٍ یَا رَبِّ فَتَکُونُ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِکَ بِکَ وَ قَدْ نَاجَاکَ بِعَزْمِ الْإِرَادَهِ قَلْبِی فَأَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْرِنَ دُعَائِی بِالْإِجَابَهِ مِنْکَ وَ تُبْلِغَنِی مَا أَمَّلْتُهُ فِیکَ مِنَّهً مِنْکَ وَ طَوْلًا وَ قُوَّهً وَ حَوْلًا وَ لَا تُقِیمَنِی مِنْ مَقَامِی هَذَا إِلَّا بِقَضَائِکَ جَمِیعَ مَا سَأَلْتُکَ فَإِنَّهُ عَلَیْکَ یَسِیرٌ وَ خَطَرُهُ عِنْدِی جَلِیلٌ کَثِیرٌ وَ أَنْتَ عَلَیْهِ قَدِیرٌ یَا سَمِیعُ یَا بَصِیرُ إِلَهِی وَ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِکَ مِنَ النَّارِ وَ الْهَارِبِ مِنْکَ إِلَیْکَ مِنْ ذُنُوبٍ تَهَجَّمَتْهُ وَ عُیُوبٍ فَضَحَتْهُ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْظُرْ إِلَیَّ نَظْرَهَ رَحْمَهٍ أَفُوزُ بِهَا إِلَی جَنَّتِکَ وَ اعْطِفْ عَلَیَّ عَطْفَهً أَنْجُو بِهَا مِنْ عِقَابِکَ فَإِنَّ الْجَنَّهَ وَ النَّارَ لَکَ وَ بِیَدِکَ وَ مَفَاتِیحَهُمَا وَ مَغَالِیقَهُمَا إِلَیْکَ وَ أَنْتَ عَلَی ذَلِکَ قَادِرٌ وَ هُوَ عَلَیْکَ هَیِّنٌ یَسِیرٌ وَ افْعَلْ بِی مَا سَأَلْتُکَ یَا قَدِیرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ.

قال علی بن حماد أخذت هذا الدعاء من أبی الحسن بن علی العلوی العریضی و اشترط علی أن لا أبذله لمخالف و لا أعطیه إلا لمن أعلم مذهبه و أنه من أولیاء آل محمد علیهم السلام و کان عندی أدعو به و إخوانی ثم قدم علی إلی البصره بعض قضاه الأهواز کان مخالفا و له علی أیاد و کنت أحتاج إلیه فی بلده و أنزل علیه فقبض علیه السلطان فصادر و أخذ حظه بعشرین ألف درهم فرققت له و رحمته و دفعت إلیه هذا الدعاء فدعا به فما استتم أسبوعا حتی أطلقه السلطان ابتداء و لم یلزمه شیئا مما أخذ به حظه و رده إلی بلده مکرما و شیعته إلی الأبله(1)

1- 1. الابله- کعتله- موضع بالبصره، أحد جنان الدنیا. قاله الفیروزآبادی.

و عدت إلى البصره.

فلما كان بعد أيام طلبت الدعاء فلم أجده و فتشت كتبى كلها فلم أر له أثرا فطلبته من أبى المختار الحسينى و كانت عنده نسخه بها فلم يجده فى كتبه فلم نزل نطلبه فى كتبنا فلا نجده عشرين سنه فعلمت أن ذلك عقوبه من الله جل و عز لما بذلته لمخالف فلما كان بعد العشرين سنه وجدناه فى كتبنا و قد فتشناها مرارا لا تحصى فآليت على نفسى ألا أعطيه إلا لمن أثق بدينه ممن يعتقد ولايه آل الرسول صلى الله عليه و عليهم بعد أن آخذ عليه العهد ألا يبذله إلا لمن يستحقه و بالله نستعين و عليه نتوكل (1).

باب 108 أدعيه رفع الهموم و الأحزان و المخاوف و كشف الشدائد و ما يناسب ذلك و هو قريب من الباب السابق

«1»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله: مَا أَصَابَ أَحَداً هَمٌّ وَ لَا حُزْنٌ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ مَاضٍ فِیَّ حُکْمُکَ عَدْلٌ فِیَّ قَضَاؤُکَ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ وَ أَنْزَلْتَهُ فِی کِتَابِکَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِیعَ قَلْبِی وَ نُورَ صَدْرِی وَ جَلَاءَ حُزْنِی وَ ذَهَابَ هَمِّی إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَ أَنْزَلَ مَکَانَهُ فَرَحاً.

وَ عَنْ زَیْنِ الْعَابِدِینَ علیه السلام قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَلَی نَفَرٍ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ أَ لَا أُحَدِّثُکُمْ بِمَا یَکُونُ لَکُمْ خَیْراً مِنَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ إِذَا کُرِبْتُمْ وَ اغْتَمَمْتُمْ دَعَوْتُمُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَفَرَّجَ عَنْکُمْ قَالُوا بَلَی یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُولُوا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

1- 1. مهج الدعوات ص 347- 366.

رَبُّنَا رَبُّنَا لَا نُشْرِکُ بِهِ شَیْئاً ثُمَّ ادْعُوا بِمَا بَدَا لَکُمْ.

وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: الْأَحْزَانُ أَسْقَامُ الْقُلُوبِ کَمَا أَنَّ الْأَمْرَاضَ أَسْقَامُ الْأَبْدَانِ فَمَنْ أَصَابَهُ حُزْنٌ أَوْ بَلَاءٌ فَلْیَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا مُفَجِّرَ الْأَنْهَارِ وَ مُطْعِمَ الثِّمَارِ یَا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ ظُلْمَهُ اللَّیْلِ وَ ضَوْءُ النَّهَارِ وَ مَا عَلَی الْأَرْضِ وَ قَعْرِ الْبِحَارِ افْتَحْ لَنَا فِی هَذِهِ السَّاعَهِ وَ سَهِّلْ لَنَا صَالِحَ الْأَسْبَابِ وَ یَسِّرْ لَنَا التَّوْبَهَ یَا تَوَّابُ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ یَا سَمِیعُ یَا وَهَّابُ وَ قَالَ علیه السلام إِذَا تَوَالَتِ الْهُمُومُ فَعَلَیْکَ بِلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ.

«2»- الدُّرُّ الْمَنْثُورُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حُزْنٌ فَلْیَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ نَاصِیَتِی فِی یَدِکَ مَاضٍ فِیَّ حُکْمُکَ عَدْلٌ فِیَّ قَضَاؤُکَ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِی کِتَابِکَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِیعَ قَلْبِی وَ نُورَ صَدْرِی وَ ذَهَابَ هَمِّی وَ جَلَاءَ حُزْنِی قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا قَالَهُنَّ مَهْمُومٌ قَطُّ إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَ أَبْدَلَهُ بِهَمِّهِ فَرَحاً قَالُوا یَا رَسُولَ اللَّهِ أَ فَلَا نَتَعَلَّمُ هَذِهِ الْکَلِمَاتِ قَالَ فَتَعَلَّمُوهُنَّ وَ عَلِّمُوهُنَّ (1).

«3»- مهج، [مهج الدعوات] عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ أَخْبَرَنِی الْإِمَامُ جَدِّی وَ الشَّیْخُ أَبُو بَکْرٍ عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَحْمَدَ الْحَاجِّیُّ وَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی صَالِحٍ الْمُقْرِی قِرَاءَهً عَلَیْهِمْ عَنْ أَبِی بَکْرٍ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرْبَنْدِیِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِیِّ عَنْ أَبِی بَکْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ الْخَلَفِ الْحَوْرَانِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُوسَی بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ علیهم السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِعَلِیٍّ یَا عَلِیُّ إِذَا هَالَکَ أَمْرٌ أَوْ نَزَلَتْ بِکَ شِدَّهٌ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُنْجِیَنِی مِنْ هَذَا الْغَمِ (2).

1- 1. الدّر المنثور ج 3 ص 149.

2- 2. مهج الدعوات ص 4- 5.

«4»- مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءُ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ هُوَ دُعَاءُ الْفَرَجِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا مَنْ عَلَا فَقَهَرَ وَ یَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ وَ یَا مَنْ مَلَکَ فَقَدَرَ وَ یَا مَنْ عُبِدَ فَشَکَرَ وَ یَا مَنْ عُصِیَ فَغَفَرَ یَا مَنْ لَا یُحِیطُ بِهِ الْفِکَرُ وَ یَا مَنْ لَا یُدْرِکُهُ بَصَرٌ وَ یَا مَنْ لَا یَخْفَی عَلَیْهِ أَثَرٌ یَا عَالِیَ الْمَکَانِ یَا شَدِیدَ الْأَرْکَانِ یَا مُنْزِلَ الْفُرْقَانِ یَا مُبَدِّلَ الزَّمَانِ یَا قَابِلَ الْقُرْبَانِ یَا نَیِّرَ الْبُرْهَانِ یَا عَظِیمَ الشَّأْنِ یَا ذَا الْمَنِّ وَ الْإِحْسَانِ وَ یَا ذَا الْعِزَّهِ وَ السُّلْطَانِ یَا رَحِیمُ یَا رَحْمَانُ یَا رَبَّ الْأَرْبَابِ یَا تَوَّابُ یَا وَهَّابُ یَا مُعْتِقَ الرِّقَابِ یَا مُنْشِئَ السَّحَابِ یَا مَنْ حَیْثُ مَا دُعِیَ أَجَابَ یَا مُرْخِصَ الْأَسْعَارِ یَا مُنْزِلَ الْأَمْطَارِ یَا مُنْبِتَ الْأَشْجَارِ فِی الْأَرْضِ الْقِفَارِ وَ مُخْرِجَ الثِّمَارِ یَا دَائِمَ الثَّبَاتِ یَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ یَا مُحْیِیَ الْأَمْوَاتِ یَا مُقِیلَ الْعَثَرَاتِ یَا کَاشِفَ الْکُرُبَاتِ یَا مَنْ لَا تُضْجِرُهُ الْأَصْوَاتُ وَ لَا تَشْتَبِهُ عَلَیْهِ اللُّغَاتُ وَ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ یَا مُعْطِیَ السُّؤْلَاتِ یَا وَلِیَّ الْحَسَنَاتِ یَا دَافِعَ الْبَلِیَّاتِ یَا قَابِلَ الصَّدَقَاتِ یَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ یَا عَالِمَ الْخَفِیَّاتِ یَا مُجِیبَ الدَّعَوَاتِ یَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ یَا قَاضِیَ الْحَاجَاتِ یَا رَاحِمَ الْعَبَرَاتِ یَا مُنْجِحَ الطَّلِبَاتِ یَا مُنْزِلَ الْبَرَکَاتِ یَا جَامِعَ الشَّتَاتِ یَا رَادَّ مَا کَانَ فَاتَ یَا جَمَالَ الْأَرَضِینَ وَ السَّمَاوَاتِ یَا سَابِغَ النِّعَمِ یَا کَاشِفَ الْأَلَمِ یَا شَافِیَ السَّقَمِ یَا مَعْدِنَ الْجُودِ وَ الْکَرَمِ یَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِینَ یَا أَکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ یَا أَسْمَعَ السَّامِعِینَ یَا أَبْصَرَ النَّاظِرِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا أَقْرَبَ الْأَقْرَبِینَ یَا إِلَهَ الْعَالَمِینَ یَا غِیَاثَ الْمُسْتَغِیثِینَ یَا جَارَ الْمُسْتَجِیرِینَ یَا مُتَجَاوِزاً عَنِ الْمُسِیئِینَ یَا مَنْ لَا یَعْجَلُ عَلَی الْخَاطِئِینَ یَا فَکَّاکَ الْمَأْسُورِینَ یَا مُفَرِّجَ غَمِّ الْمَغْمُومِینَ یَا جَامِعَ الْمُتَفَرِّقِینَ یَا مُدْرِکَ الْهَارِبِینَ یَا غَایَهَ الطَّالِبِینَ.

یَا صَاحِبَ کُلِّ غَرِیبٍ یَا مُونِسَ کُلِّ وَحِیدٍ یَا رَاحِمَ الشَّیْخِ الْکَبِیرِ یَا رَازِقَ

الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَهُ التَّدْبِيرُ وَ إِلَيْهِ التَّقْدِيرُ يَا مَنِ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَیْ ءٍ خَبِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ.

يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ يَا مُرْسِلَ الرِّيَاحِ يَا بَاعِثَ الْأَرْوَاحِ يَا ذَا الْجُودِ وَ السَّمَاحِ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ.

يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا عِزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ يَا كَنْزَ مَنْ لَا كَنْزَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا عَوْنَ مَنْ لَا عَوْنَ لَهُ يَا رُكْنَ مَنْ لَا رُكْنَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا ذَا الْحُجَّهِ الْبَالِغَهِ يَا ذَا الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ يَا ذَا الْعِزَّهِ وَ الْجَبَرُوتِ يَا مَنْ هُوَ حَیٌّ لَا يَمُوتُ أَسْأَلُکَ بِعِلْمِکَ الْغُيُوبَ وَ بِمَعْرِفَتِکَ مَا فِی ضَمَائِرِ الْقُلُوبِ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِکَ وَ أَنْزَلْتَهُ فِی كِتَابٍ مِنْ كُتُبِکَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَکَ وَ بِأَسْمَائِکَ الْحُسْنَی كُلِّهَا حَتَّی انْتَهَی إِلَی اسْمِکَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِی فَضَّلْتَهُ عَلَی جَمِيعِ أَسْمَائِکَ أَسْأَلُکَ بِهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تُيَسِّرَ لِی مِنْ أَمْرِی مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَ تُفَرِّجَ عَنِّی الْهَمَّ وَ الْغَمَّ وَ الْكَرْبَ وَ مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِی وَ عِيلَ بِهِ صَبْرِی فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَی فَرَجِی سِوَاکَ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَهْلَ التَّقْوَی وَ أَهْلَ الْمَغْفِرَهِ يَا مَنْ لَا يَكْشِفُ الْكَرْبَ غَيْرُهُ وَ لَا يُجَلِّی الْحُزْنَ سِوَاهُ وَ لَا يُفَرِّجُ عَنِّی إِلَّا هُوَ اكْفِنِی شَرَّ نَفْسِی خَاصَّهً وَ شَرَّ النَّاسِ عَامَّهً وَ أَصْلِحْ لِی شَأْنِی كُلَّهُ وَ أَصْلِحْ أُمُورِی وَ اقْضِ لِی حَوَائِجِی وَ اجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً فَإِنَّکَ تَعْلَمُ وَ لَا أَعْلَمُ وَ تَقْدِرُ وَ لَا أَقْدِرُ وَ أَنْتَ عَلَی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (1).

«5»- ق، [الكتاب العتيق الغروی] دُعَاءٌ لِلْكَرْبِ وَ السُّلْطَانِ عَنِ النَّبِیِّ عليه السلام قَالَ صلی الله عليه و آله: إِذَا هَاجَ بِكُمْ كَرْبٌ أَوْ خَشْيَهٌ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ أَرَدْتُمْ حَاجَهً تَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ فَوَ الَّذِی

1- 1. مهج الدعوات ص 115- 117.

بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً مَا دَعَوْتُ بِهَا فِی وَجْهِهِ إِلَّا نُصِرْتُ وَ لَا عَلَی عَدُوٍّ إِلَّا ظَفِرْتُ وَ أَرَی مَا أُحِبُّ وَ تَقَرُّ بِهِ عَیْنِی وَ هُوَ هَذَا الدُّعَاءُ یَا عَالِمَ الْغُیُوبِ وَ السَّرَائِرِ یَا مُطَاعُ یَا عَزِیزُ یَا عَلِیمُ یَا هَازِمَ الْأَحْزَابِ لِأَحْمَدَ یَا کَائِدَ فِرْعَوْنَ لِمُوسَی یَا مُنْجِیَ عِیسَی مِنْ أَیْدِی الظَّلَمَهِ یَا مُخَلِّصَ نُوحٍ مِنَ الْغَرَقِ یَا قَاصِدَ کُلِّ خَیْرٍ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا خَالِقَ الْخَیْرِ یَا أَهْلَ الْخَیْرِ رَغِبْتُ إِلَیْکَ فِی کَذَا وَ کَذَا فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ فَرِّجْ عَنِّی وَ أَغِثْنِی وَ اسْتَجِبْ لِی وَ ارْحَمْنِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

«6»- مهج، [مهج الدعوات] رُوِیَ: أَنَّ الْحَاجَّ أَصَابَهُمْ عَطَشٌ فِی بَعْضِ السِّنِینَ حَتَّی کَادُوا أَنْ یَهْلِکُوا فَجَلَسَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ لِیَمُوتَ فَأَخَذَتْهُ سِنَهُ النَّوْمِ فَرَأَی مَوْلَانَا عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام یَقُولُ لَهُ مَا أَغْفَلَکَ عَنْ کَلِمَهِ النَّجَاهِ فَقُلْتُ وَ مَا کَلِمَهُ النَّجَاهِ فَقَالَ تَقُولُ إِلَهِی أَدِمْ مُلْکَکَ عَلَی مُلْکِکَ بِلُطْفِکَ الْخَفِیِّ وَ أَنَا عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ فَاسْتَیْقَظْتُ وَ قُلْتُهَا فَنَشَأَ غَمَامٌ وَ أَغَاثَ النَّاسَ فِی الْحَالِ حَتَّی عَاشُوا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ (1).

«7»- مهج، [مهج الدعوات] مِنْ کِتَابِ تَعْبِیرِ الرُّؤْیَا لِمُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ الْکُلَیْنِیِّ وَ هَذَا لَفْظُهُ أَحْمَدُ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: رَأَیْتُ أَبِی علیه السلام فِی الْمَنَامِ فَقَالَ یَا بُنَیَّ إِذَا کُنْتَ فِی شِدَّهٍ فَأَکْثِرْ مِنْ أَنْ تَقُولَ یَا رَءُوفُ یَا رَحِیمُ وَ الَّذِی نَرَاهُ فِی النَّوْمِ کَمَا نَرَاهُ فِی الْیَقَظَهِ(2).

«8»- مهج، [مهج الدعوات] بِإِسْنَادِنَا إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ فِی کِتَابِ فَضْلِ الدُّعَاءِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَی أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام فَخَرَجَ وَ شَفَتَاهُ یَتَحَرَّکَانِ قَالَ وَ بُهِتَ لِذَلِکَ یَا ثُمَالِیُّ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاکَ قَالَ

إِنِّی وَ اللَّهِ تَکَلَّمْتُ بِکَلَامٍ مَا تَکَلَّمَ بِهِ أَحَدٌ قَطُّ إِلَّا کَفَاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ دُنْیَاهُ وَ آخِرَتِهِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ جَعَلَنِیَ اللَّهُ فِدَاکَ فَأَخْبِرْنِی بِهِ قَالَ نَعَمْ مَنْ قَالَ حِینَ یَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ حَسْبِیَ اللَّهُ تَوَکَّلْتُ عَلَی اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ خَیْرَ أُمُورِی کُلِّهَا وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ خِزْیِ الدُّنْیَا وَ عَذَابِ الْآخِرَهِ لَیُقْضَی مَا أَحَبَّهُ (3).

1- 1. مهج الدعوات ص 173 و ص 416 و ص 215 علی الترتیب.
2- 2. مهج الدعوات ص 173 و ص 416 و ص 215 علی الترتیب.

3 -3. مهج الدعوات ص 173 و ص 416 و ص 215 على الترتيب.

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءٌ آخَرُ عَنْ مَوْلَانَا الْبَاقِرِ علیه السلام وَجَدْتُهُ فِی أَصْلٍ مِنْ کُتُبِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ رَبِیعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: أَ لَا أُعَلِّمُکَ دُعَاءً نَدْعُو بِهِ أَهْلَ الْبَیْتِ إِذَا کَرَبَنَا أَمْرٌ أَوْ تَخَوَّفْنَا شَرَّ السُّلْطَانِ أَوْ أَمْراً لَا قِبَلَ لَنَا بِهِ قُلْتُ بَلَی بِأَبِی وَ أُمِّی یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ قُلْ یَا کَائِناً قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ یَا مُکَوِّنَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ یَا بَاقِی بَعْدَ کُلِّ شَیْ ءٍ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا(1).

«9»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، رُوِیَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ کَانَ رَجُلٌ عَلَی عَهْدِ عُمَرَ وَ لَهُ فِلَاءٌ(2) بِنَاحِیَهِ آذَرْبَایِجَانَ قَدِ اسْتَصْعَبَتْ عَلَیْهِ فَمَنَعَتْ جَانِبَهَا فَشَکَا إِلَیْهِ مَا قَدْ نَالَهُ قَالَ اذْهَبْ فَاسْتَغِثْ بِاللَّهِ وَ کَتَبَ لَهُ رُقْعَهً فِیهَا الرُّقْیَهُ وَ مَضَی وَ اغْتَمَمْتُ لَهُ غَمّاً شَدِیداً فَلَقِیتُ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَأَخْبَرْتُهُ بِهِ فَقَالَ لَیَعُودَنَّ بِالْخَیْبَهِ فَهَدَأَ مَا بِی وَ طَالَتْ عَلَیَّ سَنَتِی فَإِذَا أَنَا بِالرَّجُلِ قَدْ وَافَی وَ فِی جَبْهَتِهِ شَجَّهٌ تَکَادُ الْیَدُ تَدْخُلُ فِیهَا فَلَمَّا رَأَیْتُهُ بَادَرْتُ فَقُلْتُ مَا وَرَاکَ فَقَالَ إِنِّی صِرْتُ إِلَی الْمَوْضِعِ وَ رَمَیْتُ بِالرُّقْعَهِ فَحُمِلَ عِدَادٌ مِنْهَا فَرَمَحَنِی (3)

أَحَدُهَا فِی وَجْهِی فَسَقَطْتُ وَ کَانَ مَعِی أَخٌ لِی فَحَمَلَنِی فَلَمْ أَزَلْ أَتَعَالَجُ حَتَّی صَلَحْتُ فَصَارَ إِلَی عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا کَانَ فَزَبَرَهُ وَ قَالَ لَهُ کَذَبْتَ لَمْ تَذْهَبْ بِکِتَابِی فَمَضَیْتُ بِهِ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَتَبَسَّمَ وَ قَالَ أَ لَمْ أَقُلْ لَکَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَی الرَّجُلِ فَقَالَ لَهُ إِذَا انْصَرَفْتَ فَصِرْ إِلَی الْمَوْضِعِ الَّذِی فِیهِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ الَّذِینَ اخْتَرْتَهُمْ عَلَی عِلْمٍ عَلَی الْعَالَمِینَ فَذَلِّلْ لِی صُعُوبَتَهَا وَ حُزُونَتَهَا وَ اکْفِنِی شَرَّهَا فَإِنَّکَ الْکَافِی الْمُعَافِی وَ الْغَالِبُ الْقَاهِرُ فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ رَاجِعاً.

فَلَمَّا کَانَ مِنْ قَابِلٍ قَدِمَ الرَّجُلُ وَ مَعَهُ جُمْلَهٌ مِنْ أَثْمَانِهَا وَ کَانَ الرَّجُلُ یَحُجُ

1- 1. مهج الدعوات: 216.
2- 2. الفلاء- بالكسر- جمع فلو للمهر إذا فطم.
3- 3. أی رفسنی بحافره.

كُلَّ سَنَهٍ وَ قَدْ أَنْمَى اللَّهُ مَالَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام كُلُّ مَنِ اسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ شَیْ ءٌ مِنْ مَالٍ أَوْ أَهْلٍ أَوْ وَلَدٍ أَوْ فِرْعَوْنٍ مِنَ الْفَرَاعِنَهِ فَلْيَبْتَهِلْ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ يَكْفِی مَا يَخَافُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (1).

باب 109 أدعيه العافيه و رفع المحنه و هو من البابين السابقين

«1»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، قَالَ الرِّضَا عليه السلام: رَأَى عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام رَجُلًا يَطُوفُ بِالْكَعْبَهِ وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ قَالَ فَضَرَبَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام عَلَى كَتِفِهِ قَالَ سَأَلْتَ الْبَلَاءَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ الْعَافِيَهَ وَ الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَهِ.

وَ رُوِیَ: أَنَّ النَّبِیَّ صلى الله عليه و آله دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَ صَلَّيْتَ بِنَا صَلَاهَ الْمَغْرِبِ فَقَرَأْتَ الْقَارِعَهَ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِی عِنْدَكَ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِی بِهِ فِی الْآخِرَهِ فَعَجِّلْ ذَلِكَ فِی الدُّنْيَا فَصِرْتُ كَمَا تَرَى فَقَالَ صلى الله عليه و آله بِئْسَمَا قُلْتَ أَلَّا قُلْتَ رَبَّنا آتِنا فِی الدُّنْيا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ فَدَعَا لَهُ حَتَّى أَفَاقَ قَالَ وَ كَانَ دَاوُدُ عليه السلام يَقُولُ اللَّهُمَّ لَا مَرَضٌ يُضْنِينِی (2) وَ لَا صِحَّهٌ تُنْسِينِی وَ لَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ.

«2»- مهج، [مهج الدعوات] وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءُ الْعَافِيَهِ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أَبِی وَ عِنْدَهُ رَجُلٌ قَدْ سَقَطَتْ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنْ فَالِجٍ بِهِ وَ هُوَ يَطْلُبُ إِلَى أَبِی أَنْ يَدْعُوَ لَهُ دَعْوَهً وَ ذَكَرَ أَنَّ بِهِ حَصَاهً لَا يَقْدِرُ عَلَى

1- 1. دعوات الراوندیّ مخطوط و قد مر عن الخرائج ص 191.

2- 2. ضنی- كعلم- ضنی: مرض مرضا مخامرا كلما ظنّ برؤه نكس.

الْبَوْلِ إِلَّا بِشِدَّهٍ فَعَلَّمَهُ أَبِی هَذَا الدُّعَاءَ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ امْسَحْ یَدَیْکَ الْمُبَارَکَتَیْنِ عَلَی بَدَنِی فَفَعَلَ فَقَالَ لَهُ أَبِی قُلْ هَذَا الدُّعَاءَ حِینَ تُصَلِّی صَلَاهَ اللَّیْلِ وَ أَنْتَ سَاجِدٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ دُعَاءَ الْعَلِیلِ الذَّلِیلِ الْفَقِیرِ أَدْعُوکَ دُعَاءَ مَن اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ قَلَّتْ حِیلَتُهُ وَ ضَعُفَ عَمَلُهُ مِنَ الْخَطِیئَهِ وَ الْبَلَاءِ دُعَاءَ مَکْرُوبٍ إِنْ لَمْ تَدَارَکْهُ هَلَکَ وَ إِنْ لَمْ تَسْتَنْقِذْهُ فَلَا حِیلَهَ لَهُ فَلَا تُحِطْ بِهِ یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ وَ إِلَهِی مَکْرَکَ وَ لَا تُثْبِتْ عَلَیَّ غَضَبَکَ وَ لَا تَضْطَرَّنِی إِلَی الْیَأْسِ مِنْ رَوْحِکَ وَ الْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِکَ وَ طُولِ الصَّبْرِ عَلَی الْأَذَی اللَّهُمَّ لَا طَاقَهَ لِی عَلَی بَلَائِکَ وَ لَا غِنَی بِی عَنْ رَحْمَتِکَ وَ هَذَا ابْنُ نَبِیِّکَ وَ حَبِیبِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ بِهِ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ فَإِنَّکَ جَعَلْتَهُ مَفْزَعاً لِلْخَائِفِ وَ اسْتَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا کَانَ وَ مَا هُوَ کَائِنٌ فَاکْشِفْ ضُرِّی وَ خَلِّصْنِی مِنْ هَذِهِ الْبَلِیَّهِ إِلَی مَا قَدْ عَوَّدْتَنِی مِنْ عَافِیَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَاهُ بَعْدَ أَیَّامٍ وَ مَا بِهِ شَیْ ءٌ مِمَّا کَانَ یَجِدُهُ قَالَ وَ أَمَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنْ نَکْتُمَ ذَلِکَ وَ قَالَ أَخْبَرْتُ أَبِی بِعَافِیَهِ الرَّجُلِ فَقَالَ یَا بُنَیَّ مَنْ کَتَمَ بَلَاءً ابْتُلِیَ بِهِ مِنَ النَّاسِ وَ شَکَا إِلَی اللَّهِ أَنْ یُعَافِیَهُ عَافَاهُ مِنْ ذَلِکَ الْبَلَاءِ عِنْدَ هَذَا الدُّعَاءِ(1).

«3»- مهج، [مهج الدعوات] وَ مِنْ ذَلِکَ وَجَدْتُ فِی مَجْمُوعٍ: أَنَّ عُقْبَهَ بْنَ إِسْمَاعِیلَ الْحَضْرَمِیَّ عَمِّی فَرَأَی فِی مَنَامِهِ قَائِلًا یَقُولُ یَا قَرِیبُ یَا مُجِیبُ یَا سَمِیعَ الدُّعَاءِ یَا لَطِیفاً لِمَا یَشَاءَ رُدَّ إِلَیَّ بَصَرِی فَقَالَ ذَلِکَ فَعَادَ إِلَیْهِ بَصَرُهُ (2).

وَ رَأَیْتُ بِخَطِّ الرَّضِیِّ الْآوِیِّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ مَا هَذَا لَفْظُهُ: دُعَاءٌ عَلَّمَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله أَعْمَی فَرَدَّ اللَّهُ إِلَیْهِ بَصَرَهُ یُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ یَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أَدْعُوکَ وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ یَا مُحَمَّدُ إِنِّی أَتَوَجَّهُ بِکَ إِلَی اللَّهِ رَبِّکَ وَ رَبِّی لِیَرُدَّ بِکَ عَلَیَّ نُورَ بَصَرِی فَمَا قَامَ الْأَعْمَی

1- 1. مهج الدعوات: 404.
2- 2. مهج الدعوات: 405.

حَتَّی رَدَّ اللَّهُ عَلَیْهِ بَصَرَهُ (1).

وَ رَأَیْتُ فِی الْمُجَلَّدِ الْأَوَّلِ مِنْ کِتَابِ التَّجَمُّلِ فِی تَرْجَمَهِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ یَحْیَی بْنِ خَاقَانَ مَا سَمِعْنَاهُ: أَنَّ إِنْسَاناً ضَعُفَ بَصَرُهُ فَرَأَی فِی مَنَامِهِ مَنْ یَقُولُ لَهُ قُلْ أُعِیذُ نُورَ بَصَرِی بِنُورِ اللَّهِ الَّذِی لَا یُطْفَأُ وَ امْسَحْ یَدَکَ عَلَی عَیْنَیْکَ وَ تُتْبِعُهَا بِآیَهِ الْکُرْسِیِّ فَقَالَ فَصَحَّ بَصَرُهُ وَ جُرِّبَ ذَلِکَ فَصَحَّ لِی بِالتَّجْرِبَهِ(2).

«4»- ق، کتاب العتیق الغروی رُوِیَ عَنِ الْعَالِمِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ عَلَی آلِهِ: عَلَّمَنِی حَبِیبِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله دُعَاءً وَ لَا أَحْتَاجُ مَعَهُ إِلَی دَوَاءِ الْأَطِبَّاءِ قِیلَ وَ مَا هُوَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ سَبْعٌ وَ ثَلَاثُونَ تَهْلِیلَةً مِنَ الْقُرْآنِ مِنْ أَرْبَعٍ وَ عِشْرِینَ سُورَةً مِنَ الْبَقَرَهِ إِلَی الْمُزَّمِّلِ مَا قَالَهَا مَکْرُوبٌ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ کَرْبَهُ وَ لَا مَدْیُونٌ إِلَّا قَضَی اللَّهُ دَیْنَهُ وَ لَا غَائِبٌ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ غُرْبَتَهُ وَ لَا ذُو حَاجَهٍ إِلَّا قَضَی اللَّهُ حَاجَتَهُ وَ لَا خَائِفٌ إِلَّا آمَنَ اللَّهُ خَوْفَهُ وَ مَنْ قَرَأَهَا فِی کُلِّ یَوْمٍ حِینَ یُصْبِحُ آمَنَ قَلْبَهُ مِنَ الشِّقَاقِ وَ النِّفَاقِ وَ دَفَعَ عَنْهُ سَبْعِینَ نَوْعاً مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ أَهْوَنُهَا الْجُذَامُ وَ الْجُنُونُ وَ الْبَرَصُ وَ أَحْیَاهُ اللَّهُ رَیَّاناً وَ أَمَاتَهُ رَیَّاناً وَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّهَ رَیَّاناً وَ مَنْ قَالَهَا وَ هُوَ عَلَی سَفَرٍ لَمْ یَرَ فِی سَفَرِهِ إِلَّا خَیْراً وَ مَنْ قَرَأَهَا کُلَّ لَیْلَهٍ حِینَ یَأْوِی إِلَی فِرَاشِهِ وَکَّلَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِینَ مَلَکاً یَحْفَظُونَهُ مِنْ إِبْلِیسَ وَ جُنُودِهِ حَتَّی یُصْبِحَ وَ کَانَ فِی نَهَارِهِ مِنَ الْمَحْفُوظِینَ وَ الْمَرْزُوقِینَ حَتَّی یُمْسِیَ وَ مَنْ کَتَبَهَا وَ شَرِبَهَا بِمَاءِ الْمَطَرِ لَمْ یُصِبْهُ فِی بَدَنِهِ سُوءٌ وَ لَا خَصَاصَهٌ وَ لَا شَیْ ءٌ مِنْ أَعْیُنِ الْجِنِّ وَ لَا نَفْثِهِمْ وَ لَا سِحْرِهِمْ وَ لَا کَیْدِهِمْ وَ لَمْ یَزَلْ مَحْفُوظاً مِنْ کُلِّ آفَهٍ مَدْفُوعاً عَنْهُ کُلُّ بَلِیَّهٍ فِی الدُّنْیَا مَرْزُوقاً بِأَوْسَعِ مَا یَکُونُ آمِناً مِنْ کُلِّ شَیْطَانٍ مَرِیدٍ وَ جَبَّارٍ عَنِیدٍ وَ لَمْ یَخْرُجْ عَنْ دَارِ الدُّنْیَا حَتَّی یُرِیَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِی مَنَامِهِ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّهِ وَ هَذَا أَوَّلُهُ: مِنْ سُورَهِ الْبَقَرَهِ اثْنَتَانِ وَ إِلهُکُمْ إِلهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ

1- 1. مهج الدعوات ص 405.
2- 2. مهج الدعوات ص 405.

اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ (1) وَ مِنْ آلِ عِمْرَانَ خَمْسَهٌ الم اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ نَزَّلَ عَلَیْکَ الْکِتابَ بِالْحَقِ هُوَ الَّذِی یُصَوِّرُکُمْ فِی الْأَرْحامِ کَیْفَ یَشاءُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ (2) شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِکَهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ إِنَّ الدِّینَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ إِنَّ هذا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَ ما مِنْ إِلهٍ إِلَّا اللَّهُ وَ إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ مِنَ النِّسَاءِ وَاحِدَهٌ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَیَجْمَعَنَّکُمْ إِلی یَوْمِ الْقِیامَهِ لا رَیْبَ فِیهِ وَ مَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِیثاً (3) وَ مِنَ الْمَائِدَهِ وَاحِدَهٌ لَقَدْ کَفَرَ الَّذِینَ قالُوا إِنَّ اللَّهَ ثالِثُ ثَلاثَهٍ وَ ما مِنْ إِلهٍ إِلَّا إِلهٌ واحِدٌ وَ إِنْ لَمْ یَنْتَهُوا عَمَّا یَقُولُونَ لَیَمَسَّنَّ الَّذِینَ کَفَرُوا مِنْهُمْ عَذابٌ أَلِیمٌ (4) وَ مِنَ الْأَنْعَامِ اثْنَتَانِ ذلِکُمُ اللَّهُ رَبُّکُمْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ خالِقُ کُلِّ شَیْ ءٍ فَاعْبُدُوهُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ وَکِیلٌ اتَّبِعْ ما أُوحِیَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِکِینَ (5) وَ مِنَ الْأَعْرَافِ وَاحِدَهٌ قُلْ یا أَیُّهَا النَّاسُ إِنِّی رَسُولُ اللَّهِ إِلَیْکُمْ جَمِیعاً الَّذِی لَهُ مُلْکُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ یُحیِی وَ یُمِیتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ الَّذِی یُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ کَلِماتِهِ وَ اتَّبِعُوهُ لَعَلَّکُمْ تَهْتَدُونَ (6) وَ مِنْ بَرَاءَهَ اثْنَتَانِ اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ الْمَسِیحَ ابْنَ مَرْیَمَ وَ ما أُمِرُوا إِلَّا لِیَعْبُدُوا إِلهاً واحِداً لا إِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحانَهُ عَمَّا یُشْرِکُونَ فَإِنْ

1- 1. البقره: 158 و 258.
2- 2. آل عمران: 1 و 6 و 17 و 62.
3- 3. النساء: 89.
4- 4. المائده: 73.
5- 5. الأنعام: 102 و 106.
6- 6. الأعراف: 158.

تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ (1) وَ مِنْ یُونُسَ وَاحِدَهٌ حَتَّی إِذا أَدْرَکَهُ الْغَرَقُ قالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا الَّذِی آمَنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرائِیلَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِینَ (2) وَ مِنْ هُودٍ وَاحِدَهٌ فَإِلَّمْ یَسْتَجِیبُوا لَکُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّما أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (3) وَ مِنَ الرَّعْدِ وَاحِدَهٌ وَ هُمْ یَکْفُرُونَ بِالرَّحْمنِ قُلْ هُوَ رَبِّی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ إِلَیْهِ مَتابِ (4) وَ مِنَ النَّحْلِ وَاحِدَهٌ یُنَزِّلُ الْمَلائِکَهَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلی مَنْ یَشاءُ مِنْ عِبادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ (5) وَ مِنْ طه ثَلَاثَهٌ یَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفی اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی وَ أَنَا اخْتَرْتُکَ فَاسْتَمِعْ لِما یُوحی إِنَّنِی أَنَا اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِی وَ أَقِمِ الصَّلاهَ لِذِکْرِی إِنَّما إِلهُکُمُ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ کُلَّ شَیْ ءٍ عِلْماً(6) وَ مِنَ الْأَنْبِیَاءِ اثْنَتَانِ وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِکَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِی إِلَیْهِ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَیْهِ فَنادی فِی الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ (7) وَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَاحِدَهٌ فَتَعالَی اللَّهُ الْمَلِکُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْکَرِیمِ (8) وَ مِنَ النَّمْلِ وَاحِدَهٌ وَ یَعْلَمُ ما تُخْفُونَ وَ ما تُعْلِنُونَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ

1- 1. براءه: 31 و 129.
2- 2. یونس: 90.
3- 3. هود: 14.
4- 4. الرعد: 29.
5- 5. النحل: 2.
6- 6. طه: 6 و 7 و 12- 14 و 98.
7- 7. الأنبیاء: 25 و 87.
8- 8. المؤمنون: 117.

الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (1) وَ مِنَ الْقَصَصِ اثْنَتَانِ وَ هُوَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِی الْأُولی وَ الْآخِرَهِ وَ لَهُ الْحُکْمُ وَ إِلَیْهِ تُرْجَعُونَ (2) وَ لا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ کُلُّ شَیْ ءٍ هالِکٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُکْمُ وَ إِلَیْهِ تُرْجَعُونَ وَ مِنْ فَاطِرٍ وَاحِدَهٌ یا أَیُّهَا النَّاسُ اذْکُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَیْکُمْ هَلْ مِنْ خالِقٍ غَیْرُ اللَّهِ یَرْزُقُکُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّی تُؤْفَکُونَ (3) وَ مِنَ الصَّافَّاتِ وَاحِدَهٌ إِنَّهُمْ کانُوا إِذا قِیلَ لَهُمْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ یَسْتَکْبِرُونَ (4) وَ مِنْ ص وَاحِدَهٌ قُلْ إِنَّما أَنَا مُنْذِرٌ وَ ما مِنْ إِلهٍ إِلَّا اللَّهُ الْواحِدُ الْقَهَّارُ(5) وَ مِنْ غَافِرٍ اثْنَتَانِ ذلِکُمُ اللَّهُ رَبُّکُمْ خالِقُ کُلِّ شَیْ ءٍ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّی تُؤْفَکُونَ ذلِکُمُ اللَّهُ رَبُّکُمْ هُوَ الْحَیُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِینَ لَهُ الدِّینَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ (6) وَ مِنَ الدُّخَانِ وَاحِدَهٌ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ یُحْیِی وَ یُمِیتُ رَبُّکُمْ وَ رَبُّ آبائِکُمُ الْأَوَّلِینَ (7) وَ مِنَ الْحَشْرِ اثْنَتَانِ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزِیزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا یُشْرِکُونَ (8)

ص: 290

1- 1. النمل: 26، و ما بین العلامتین ساقط عن الکمبانیّ و قد مر فی ص 12- 14 من هذا المجلد.
2- 2. القصص: 71 و 88.
3- 3. فاطر: 3.
4- 4. الصافّات: 33.
5- 5. ص: 65.
6- 6. غافر: 3 و 65.
7- 7. الدخان: 6، و تجد بعدها فی سوره القتال: 21: فاعلم أنّه لا إله إلّا هو و استغفر لذنبک و للمؤمنین و المؤمنات و اللّه یعلم منقلبکم و مثواکم.
8- 8. الحشر: 21- 23.

وَ فِي التَّغَابُنِ وَاحِدَةٌ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (1) وَ فِى الْمُزَّمِّلِ وَاحِدَةٌ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا(2).

«5»- كِتَابُ الْإِسْتِدْرَاكِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْأَعْمَشِ: أَنَّ الْمَنْصُورَ حَيْثُ طَلَبَهُ فَتَطَهَّرَ وَ تَكَفَّنَ وَ تَحَنَّطَ قَالَ لَهُ حَدِّثْنِى بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ أَنَا وَ أَنْتَ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِى بَنِى حِمَّانَ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَيُّ الْأَحَادِيثِ قَالَ حَدِيثُ أَرْكَانِ جَهَنَّمَ قَالَ قُلْتُ أَ وَ تُعْفِينِى قَالَ لَيْسَ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلٌ قَالَ قُلْتُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَ لِجَهَنَّمَ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ وَ هِىَ الْأَرْكَانُ لِسَبْعَهِ فَرَاعِنَهٍ ثُمَّ ذَكَرَ الْأَعْمَشُ نُمْرُودَ بْنَ كَنْعَانَ فِرْعَوْنَ الْخَلِيلِ وَ مُصْعَبَ بْنَ الْوَلِيدِ فِرْعَوْنَ مُوسَى وَ أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ وَ الْأَوَّلَ وَ الثَّانِىَ وَ السَّادِسَ يَزِيدَ قَاتِلَ وَلَدِى ثُمَّ سَكَتُّ فَقَالَ لِى الْفِرْعَوْنُ السَّابِعُ قُلْتُ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ الْعَبَّاسِ يَلِى الْخِلَافَهَ يُلَقَّبُ بِالدَّوَانِيقِىِّ اسْمُهُ الْمَنْصُورُ قَالَ فَقَالَ لِى صَدَقْتَ هَكَذَا حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَ إِذَا عَلَى رَأْسِهِ غُلَامٌ أَمْرَدُ مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ وَجْهاً مِنْهُ فَقَالَ إِنْ كُنْتُ أَحَدَ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ فَلَمْ أَسْتَبِقْ هَذَا وَ كَانَ الْغُلَامُ عَلَوِيّاً حُسَيْنِيّاً فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ سَأَلْتُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِحَقِّ آبَائِى إِلَّا عَفَوْتَ عَنِّى فَأَبَى ذَلِكَ وَ أَمَرَ الْمَرْزُبَانَ بِهِ فَلَمَّا مَدَّ يَدَهُ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِكَلَامٍ لَمْ أَعْلَمْهُ فَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ طَيْرٌ قَدْ طَارَ مِنْهُ قَالَ الْأَعْمَشُ فَمَرَّ عَلَىَّ بَعْدَ أَيَّامٍ فَقُلْتُ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا عَلَّمْتَنِى الْكَلَامَ فَقَالَ ذَاكَ دُعَاءُ الْمِحْنَهِ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ هُوَ الدُّعَاءُ الَّذِى دَعَا بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لَمَّا نَامَ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله.

وَ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعَى يَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خَالِقٌ يُخْشَى يَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ إِلَهٌ يُتَّقَى يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُرْشَى يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ نَدِيمٌ يَغْشَى يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُنَادَى يَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَهِ السُّؤَالِ إِلَّا كَرَماً وَ جُوداً يَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى عِظَمِ الذُّنُوبِ إِلَّا رَحْمَهً وَ عَفْواً وَ اسْأَلْهُ مَا أَحْبَبْتَ فَإِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

1- 1. التغابن: 13.
2- 2. المزّمّل: 9.

قَالَ الْأَعْمَشُ وَ أَمَرَ الْمَنْصُورُ فِی رَجُلٍ بِأَمْرٍ غَلِیظٍ فَحُبِسَ فِی بَیْتٍ لِیُنْفِذَ فِیهِ أَمْرَهُ ثُمَّ فُتِحَ عَنْهُ فَلَمْ یُوجَدْ فَقَالَ الْمَنْصُورُ أَ سَمِعْتُمُوهُ یَقُولُ شَیْئاً فَقَالَ الْمُوَکَّلُ سَمِعْتُهُ یَقُولُ یَا مَنْ لَا إِلَهَ غَیْرُهُ فَأَدْعُوَهُ وَ لَا رَبَّ سِوَاهُ فَأَرْجُوَهُ نَجِّنِی السَّاعَهَ فَقَالَ وَ اللَّهِ لَقَدِ اسْتَغَاثَ بِکَرِیمٍ فَنَجَّاهُ.

«6»- مِشْکَاهُ الْأَنْوَارِ، مِنْ کِتَابِ الْمَحَاسِنِ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: مَرَّ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ علیهما السلام بِرَجُلٍ وَ هُوَ یَدْعُو اللَّهَ أَنْ یَرْزُقَهُ الصَّبْرَ فَقَالَ أَلَا لَا تَقُلْ هَذَا وَ لَکِنْ سَلِ اللَّهَ الْعَافِیَهَ وَ الشُّکْرَ عَلَی الْعَافِیَهِ فَإِنَّ الشُّکْرَ عَلَی الْعَافِیَهِ خَیْرٌ مِنَ الصَّبْرِ عَلَی الْبَلَاءِ(1) کَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَافِیَهَ وَ الشُّکْرَ عَلَی الْعَافِیَهِ وَ تَمَامَ الْعَافِیَهِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ(2).

وَ مِنْهُ قَالَ کَانَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الدُّنْیَا فَإِنَّ الدُّنْیَا تَمْنَعُ الْآخِرَهَ(3).

عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّهُ کَانَ یَقُولُ فِی دُعَائِهِ اللَّهُمَّ مُنَّ عَلَیَّ بِالتَّوَکُّلِ عَلَیْکَ وَ التَّفْوِیضِ إِلَیْکَ وَ الرِّضَا بِقَدَرِکَ وَ التَّسْلِیمِ لِأَمْرِکَ حَتَّی لَا أُحِبَّ تَعْجِیلَ مَا أَخَّرْتَ وَ لَا تَأْخِیرَ مَا قَدَّمْتَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ (4).

1- 1. مشکاه الأنوار: 258.
2- 2. مشکاه الأنوار: 258.
3- 3. مشکاه الأنوار: 271.
4- 4. مشکاه الأنوار: 13 و 302، و فیه عنه علیه السلام کان أمیر المؤمنین علیه السلام یقول إلخ.

الآيات:

نوح: فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً وَ يُمْدِدْكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهاراً(1).

«1»- ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَهَ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عليهما السلام قَالَ: إِذَا غَدَوْتَ فِی حَاجَتِکَ بَعْدَ أَنْ تُصَلِّیَ الْغَدَاهَ بَعْدَ التَّشَهُّدِ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی غَدَوْتُ أَلْتَمِسُ مِنْ فَضْلِکَ کَمَا أَمَرْتَنِی فَارْزُقْنِی مِنْ فَضْلِکَ رِزْقاً حَلَالًا طَیِّباً وَ أَعْطِنِی فِیمَا تَرْزُقُنِی الْعَافِیَهَ تَقُولُ ذَلِکَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (2).

قَالَ: وَ سَمِعْتُ جَعْفَراً یُمْلِی عَلَی بَعْضِ التُّجَّارِ مِنْ أَهْلِ الْکُوفَهِ فِی طَلَبِ الرِّزْقِ فَقَالَ لَهُ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ مَتَی شِئْتَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ قُلْتَ تَوَجَّهْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ بِلَا حَوْلٍ مِنِّی وَ لَا قُوَّهٍ وَ لَکِنْ بِحَوْلِکَ یَا رَبِّ وَ قُوَّتِکَ أَبْرَأُ إِلَیْکَ مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّهِ إِلَّا مَا قَوَّیْتَنِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بَرَکَهَ هَذَا الْیَوْمِ وَ أَسْأَلُکَ بَرَکَهَ أَهْلِهِ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَرْزُقَنِی مِنْ فَضْلِکَ رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا طَیِّباً مُبَارَکاً تَسُوقُهُ إِلَیَّ فِی عَافِیَهٍ بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ أَنَا خَافِضٌ فِی عَافِیَهٍ تَقُولُ ذَلِکَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (3).

أقول: قد مضی ما یوجب مزید الرزق فی کتاب السنن فی باب مفرد(4) و قد أوردنا فی باب الاستغفار أخبارا فی أنه یوجب مزید الرزق (5).

«2»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْفَحَّامُ عَنْ عَمِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِیهِ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ

1- 1. نوح: 10- 14.
2- 2. قرب الإسناد: 2 و 3.
3- 3. قرب الإسناد: 2 و 3.
4- 4. راجع ج 76 باب الدعاء عند دخول السوق 172- 174، و باب ما یورث الفقر و الغناء ص 314- 318.
5- 5. راجع ج 93 ص 275- 285.

عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَنْ قَالَ فِی کُلِّ یَوْمٍ مِائَهَ مَرَّهٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِکُ الْحَقُّ الْمُبِینُ اسْتَجْلَبَ بِهِ الْغِنَی وَ اسْتَدْفَعَ بِهِ الْفَقْرَ وَ سَدَّ عَنْهُ بَابَ النَّارِ وَ اسْتَفْتَحَ لَهُ بَابَ الْجَنَّهِ(1).

«3»- ع، [علل الشرائع] السِّنَانِیُّ عَنِ الْعَلَوِیِّ عَنِ الْفَزَارِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ مُقْبِلٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی الْحَسَنِ مُوسَی علیه السلام لِأَیِّ عِلَّهٍ یُسْتَحَبُّ لِلْإِنْسَانِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ أَنْ یَقُولَ کَمَا یَقُولُ الْمُؤَذِّنُ وَ إِنْ کَانَ عَلَی الْبَوْلِ وَ الْغَائِطِ قَالَ إِنَّ ذَلِکَ یَزِیدُ فِی الرِّزْقِ (2).

«4»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ رَفَعَهُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ کَتَبَ عَلَی خَاتَمِهِ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَمِنَ مِنَ الْفَقْرِ الْمُدْقِعِ (3).

«5»- سن، [المحاسن] النَّوْفَلِیُّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ أَلَحَّ عَلَیْهِ الْفَقْرُ فَلْیُکْثِرْ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ یَنْفِی اللَّهُ عَنْهُ الْفَقْرَ(4).

أقول: قد أوردنا بعض الأدعیه فی باب أدعیه الصباح و المساء.

«6»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ علیهما السلام قَالَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: وَ قَدْ فَقَدَ رَجُلًا فَقَالَ مَا بَطَّأَ بِکَ عَنَّا فَقَالَ السُّقْمُ وَ الْعِیَالُ فَقَالَ أَ لَا أُعَلِّمُکَ بِکَلِمَاتٍ تَدْعُو بِهِنَّ یُذْهِبِ اللَّهُ عَنْکَ السُّقْمَ وَ یَنْفِی عَنْکَ الْفَقْرَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِیراً(5).

1- 1. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 285. و مثله فی ثواب الأعمال: 8.
2- 2. علل الشرائع ج 1 ص 269.
3- 3. ثواب الأعمال: 163.
4- 4. المحاسن: 42.
5- 5. تفسیر العیّاشیّ ج 2 ص 320.

أقول: أوردناه فی باب الدعاء للأسقام بسند آخر و لیس فیه العلی العظیم.

«7»- مکا، [مکارم الأخلاق] فِی طَلَبِ الرِّزْقِ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: شَکَا رَجُلٌ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام الْفَقْرَ قَالَ أَذِّنْ کُلَّمَا سَمِعْتَ الْأَذَانَ کَمَا یُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ.

عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: اللَّهُمَّ إِنْ کَانَ رِزْقِی فِی السَّمَاءِ فَأَنْزِلْهُ وَ إِنْ کَانَ فِی الْأَرْضِ فَأَظْهِرْهُ وَ إِنْ کَانَ بَعِیداً فَقَرِّبْهُ وَ إِنْ کَانَ قَرِیباً فَأَعْطِنِیهِ وَ إِنْ کَانَ قَدْ أَعْطَیْتَنِیهِ فَبَارِکْ لِی فِیهِ وَ جَنِّبْنِی عَلَیْهِ الْمَعَاصِیَ وَ الرَّدَی (1).

«8»- کا، [الکافی] الْعِدَّةُ عَنْ سَهْلٍ عَنْ یَحْیَی بْنِ الْمُبَارَکِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْجَعْفَرِیِّینَ قَالَ: کَانَ بِالْمَدِینَهِ عِنْدَنَا رَجُلٌ یُکْنَی أَبَا الْقَمْقَامِ وَ کَانَ مُحَارَفاً فَأَتَی أَبَا الْحَسَنِ علیه السلام فَشَکَا إِلَیْهِ حِرْفَتَهُ وَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَا یَتَوَجَّهُ فِی حَاجَهٍ لَهُ فَتُقْضَی لَهُ فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ علیه السلام قُلْ فِی آخِرِ دُعَائِکَ مِنْ صَلَاهِ الْفَجْرِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِیمِ وَ بِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ وَ أَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ قَالَ أَبُو الْقَمْقَامِ فَلَزِمْتُ ذَلِکَ فَوَ اللَّهِ مَا لَبِثْتُ إِلَّا قَلِیلًا حَتَّی وَرَدَ عَلَیَّ قَوْمٌ مِنَ الْبَادِیَهِ فَأَخْبَرُونِی أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَوْمِی مَاتَ وَ لَمْ یُعْرَفْ لَهُ وَارِثٌ غَیْرِی فَانْطَلَقْتُ فَقَبَضْتُ مِیرَاثَهُ وَ أَنَا مُسْتَغْنٍ (2).

«9»- کا، [الکافی] الْعِدَّةُ عَنْ سَهْلٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِی عَمْرٍو الْحَذَّاءِ قَالَ: سَاءَتْ حَالِی فَکَتَبْتُ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام فَکَتَبَ إِلَیَّ أَدِمْ قِرَاءَهَ إِنَّا أَرْسَلْنا نُوحاً إِلی قَوْمِهِ قَالَ فَقَرَأْتُهَا حَوْلًا فَلَمْ أَرَ شَیْئاً فَکَتَبْتُ إِلَیْهِ أُخْبِرُهُ بِسُوءِ حَالِی وَ أَنِّی قَدْ قَرَأْتُ إِنَّا أَرْسَلْنا نُوحاً إِلی قَوْمِهِ حَوْلًا کَمَا أَمَرْتَنِی وَ لَمْ أَرَ شَیْئاً قَالَ فَکَتَبَ إِلَیَّ قَدْ وَفَی لَکَ الْحَوْلُ فَانْتَقِلْ مِنْهَا إِلَی قِرَاءَهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قَالَ فَفَعَلْتُ فَمَا کَانَ إِلَّا یَسِیراً حَتَّی بَعَثَ إِلَیَّ ابْنُ أَبِی دَاوُدَ(3)

فَقَضَی عَنِّی

1- 1. مکارم الأخلاق: 401.
2- 2. الکافی ج 5 ص 315.
3- 3. ابن أبی دواد ظ.

دَيْنِی وَ أَجْرَی عَلَیَّ وَ عَلَی عِیَالِی وَ وَجَّهَنِی إِلَی الْبَصْرَهِ فِی وِکَالَتِهِ بِبَابِ [کَلَّاءَ] کلتا(1) وَ أَجْرَی عَلَیَّ خَمْسَمِائَهِ دِرْهَمٍ وَ کَتَبْتُ مِنَ الْبَصْرَهِ عَلَی یَدَیْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ أَنِّی کُنْتُ سَأَلْتُ أَبَاکَ عَنْ کَذَا وَ کَذَا وَ شَکَوْتُ کَذَا وَ کَذَا وَ أَنِّی قَدْ قُلْتُ الَّذِی أَحْبَبْتُ فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُخْبِرَنِی یَا مَوْلَایَ کَیْفَ أَصْنَعُ فِی قِرَاءَهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ أَقْتَصِرُ عَلَیْهَا وَحْدَهَا فِی فَرَائِضِی وَ غَیْرِهَا أَمْ أَقْرَأُ مَعَهَا غَیْرَهَا أَمْ لَهَا حَدٌّ أَعْمَلُ بِهِ فَوَقَّعَ علیه السلام وَ قَرَأْتُ التَّوْقِیعَ لَا تَدَعْ مِنَ الْقُرْآنِ قَصِیرَهً وَ لَا طَوِیلَهً وَ یُجْزِیکَ مِنْ قِرَاءَهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ یَوْمَکَ وَ لَیْلَتَکَ مِائَهَ مَرَّهٍ(2).

«10»- کا، [الکافی] عَلِیٌّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ ظَهَرَتْ عَلَیْهِ النِّعْمَهُ فَلْیُکْثِرْ ذِکْرَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ مَنْ کَثُرَتْ هُمُومُهُ فَعَلَیْهِ بِالاسْتِغْفَارِ وَ مَنْ أَلَحَّ عَلَیْهِ الْفَقْرُ فَلْیُکْثِرْ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ یُنْفَی عَنْهُ الْفَقْرُ.

وَ قَالَ: فَقَدَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ مَا غَیَّبَکَ عَنَّا فَقَالَ الْفَقْرُ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ طُولُ السُّقْمِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَ لَا أُعَلِّمُکَ کَلَاماً إِذَا قُلْتَهُ ذَهَبَ عَنْکَ الْفَقْرُ وَ السُّقْمُ فَقَالَ بَلَی یَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِذَا أَصْبَحْتَ وَ أَمْسَیْتَ فَقُلْ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِیراً فَقَالَ الرَّجُلُ فَوَ اللَّهِ مَا قُلْتُهُ إِلَّا ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ حَتَّی ذَهَبَ عَنِّی الْفَقْرُ وَ السُّقْمُ (3).

«11»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ: مَنْ لَمْ یَسْأَلِ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ افْتَقَرَ

1- 1. فی المصدر: کلاء، و هو موضع بالبصره.
2- 2. الکافی ج 5 ص 316.
3- 3. الکافی ج 2 ص 551، و ج 8 ص 93.

وَ مِنْ دُعَائِهِمْ علیهم السلام اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ فَضْلِکَ الْوَاسِعِ الْفَاضِلِ الْمُفْضِلِ رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا طَیِّباً بَلَاغاً لِلْآخِرَهِ وَ الدُّنْیَا هَنِیئاً مَرِیئاً صَبّاً صَبّاً مِنْ غَیْرِ مَنٍّ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَعَهً مِنْ فَضْلِکَ وَ طَیِّباً مِنْ رِزْقِکَ وَ حَلَالًا مِنْ وَاسِعِکَ تُغْنِینِی بِهِ عَنْ فَضْلِکَ أَسْأَلُ وَ مِنْ یَدِکَ الْمَلْأَی أَسْأَلُ وَ مِنْ خِیَرَتِکَ أَسْأَلُ یَا مَنْ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

وَ مِنْ دُعَاءِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام اللَّهُمَّ صُنْ وَجْهِی بِالْیَسَارِ وَ لَا تَبْتَذِلْ جَاهِی بِالْإِقْتَارِ فَأَسْتَرْزِقَ طَالِبِی رِزْقِکَ وَ أَسْتَعْطِفَ شِرَارَ خَلْقِکَ وَ أَبْتَلَی بِحَمْدِ مَنْ أَعْطَانِی وَ أُفْتَتَنَ بِذَمِّ مَنْ مَنَعَنِی وَ أَنْتَ مِنْ وَرَاءِ ذَلِکَ وَلِیُّ الْإِعْطَاءِ وَ الْمَنْعِ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ(1) اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسِی أَوَّلَ کَرِیمَهٍ تَنْتَزِعُهَا مِنْ کَرَائِمِی وَ أَوَّلَ وَدِیعَهٍ تَرْتَجِعُهَا مِنْ وَدَائِعِ نِعَمِکَ عِنْدِی.

«12»- عُدَّهُ الدَّاعِی، عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام:لِطَلَبِ الرِّزْقِ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَیْکَ عَظِیمٌ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنِی الْعَمَلَ بِمَا عَلَّمْتَنِی مِنْ مَعْرِفَهِ حَقِّکَ وَ أَنْ تَبْسُطَ عَلَیَّ مَا حَظَرْتَ مِنْ رِزْقِکَ.

«13»- مِصْبَاحُ الْأَنْوَارِ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: زَارَتْ فَاطِمَهُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ذَاتَ یَوْمٍ فَقَالَ یَا بُنَیَّهِ أَ لَا أُزَوِّدُکِ قَالَتْ بَلَی یَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ قُولِی اللَّهُ رَبُّنَا وَ رَبُّ کُلِّ شَیْ ءٍ مُنْزِلُ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ فَالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوَی أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِیَتِهَا أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَیْسَ قَبْلَکَ أَحَدٌ وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَیْسَ بَعْدَکَ أَحَدٌ وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَیْسَ فَوْقَکَ أَحَدٌ وَ أَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَیْسَ دُونَکَ أَحَدٌ اقْضِ عَنِّی الدَّیْنَ وَ أَغْنِنِی مِنَ الْفَقْرِ.

«14»- ق، [الکتاب العتیق الغروی]: دُعَاءٌ اللَّهُمَّ کَمَا صُنْتَ وَجْهِی عَنِ السُّجُودِ إِلَّا لَکَ فَصُنْهُ عَنْ طَلَبِ الرِّزْقِ إِلَّا مِنْکَ اللَّهُمَّ قَوِّنِی عَلَی مَا خَلَقْتَنِی لَهُ وَ لَا تَشْغَلْنِی بِمَا تَکَفَّلْتَ لِی بِهِ وَ اعْصِمْنِی مِمَّا تُعَاقِبُنِی عَلَیْهِ.

«15»- ق، [الکتاب العتیق الغروی]: دُعَاءٌ فِی سَجْدَهِ الشُّکْرِ لِطَلَبِ الرِّزْقِ یَا مَنْ لَا یَزِیدُ مُلْکَهُ حَسَنَاتِی

1- 1. نقله الرضی فی نهج البلاغه تحت الرقم 223 من الخطب.

وَ لَا تَشِينُهُ سَيِّئَاتِی وَ لَا يَنْقُصُ خَزَائِنَهُ غِنَایَ وَ لَا يَزِيدُ فِيهَا فَقْرِی صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَثْبِتْ رَجَاءَکَ فِی قَلْبِی وَ اقْطَعْ رَجَائِی عَمَّنْ سِوَاکَ حَتَّی لَا أَرْجُوَ إِلَّا إِيَّاکَ وَ لَا أَخَافَ إِلَّا مِنْکَ وَ لَا أَثِقَ إِلَّا بِکَ وَ لَا أَتَّکِلَ إِلَّا عَلَيْکَ وَ أَجِرْنِی مِنْ تَحْوِيلِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ فِی الدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ أَيَّامَ الدُّنْيَا بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

«16»- ختص، [الإختصاص] عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ قَدْ کَانَ الْحَالُ حَسَناً وَ إِنَّ الْأَشْيَاءَ الْيَوْمَ مُتَغَيِّرَهٌ فَقَالَ إِذَا قَدِمْتَ الْکُوفَهَ فَاطْلُبْ عَشَرَهَ دَرَاهِمَ فَإِنْ لَمْ تُصِبْهَا فَبِعْ وِسَادَهً مِنْ وَسَائِدِکَ بِعَشَرَهِ دَرَاهِمَ ثُمَّ ادْعُ عَشَرَهً مِنْ أَصْحَابِکَ وَ اصْنَعْ لَهُمْ طَعَاماً فَإِذَا أَکَلُوا فَاسْأَلْهُمْ فَيَدْعُوا اللَّهَ لَکَ قَالَ فَقَدِمْتُ الْکُوفَهَ فَطَلَبْتُ عَشَرَهَ دَرَاهِمَ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهَا حَتَّی بِعْتُ وِسَادَهً لِی بِعَشَرَهِ دَرَاهِمَ کَمَا قَالَ وَ جَعَلْتُ لَهُمْ طَعَاماً وَ دَعَوْتُ أَصْحَابِی عَشَرَهً فَلَمَّا أَکَلُوا سَأَلْتُهُمْ أَنْ يَدْعُوا اللَّهَ لِی فَمَا مَکَثْتُ حَتَّی مَالَتْ عَلَیَّ الدُّنْيَا(1).

«17»- ق، [الکتاب العتيق الغروی]: دُعَاءُ الرِّزْقِ مَرْوِیٌّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا اللَّهُمَّ سَأَلْتَ عِبَادَکَ قَرْضاً مِمَّا تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ وَ ضَمِنْتَ لَهُمْ مِنْهُ خَلَفاً وَ وَعَدْتَهُمْ عَلَيْهِ وَعْداً حَسَناً فَبَخِلُوا عَنْکَ فَکَيْفَ بِمَنْ هُوَ دُونَکَ إِذَا سَأَلَهُمْ فَالْوَيْلُ لِمَنْ کَانَتْ حَاجَتُهُ إِلَيْهِمْ فَأَعُوذُ بِکَ يَا سَيِّدِی أَنْ تَکِلَنِی إِلَی أَحَدٍ مِنْهُمْ فَإِنَّهُمْ لَوْ يَمْلِکُونَ خَزَائِنَ رَحْمَتِکَ لَأَمْسَکُوا خَشْيَهَ الْإِنْفاقِ بِمَا وَصَفْتَهُمْ وَ کانَ الْإِنْسانُ قَتُوراً اللَّهُمَّ اقْذِفْ فِی قُلُوبِ عِبَادِکَ مَحَبَّتِی وَ ضَمِّنِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ رِزْقِی وَ أَلْقِ الرُّعْبَ فِی قُلُوبِ أَعْدَائِکَ مِنِّی وَ آنِسْنِی بِرَحْمَتِکَ وَ أَتْمِمْ عَلَیَّ نِعْمَتَکَ وَ اجْعَلْهَا مَوْصُولَهً بِکَرَامَتِکَ إِيَّایَ وَ أَوْزِعْنِی شُکْرَکَ وَ أَوْجِبْ لِیَ الْمَزِيدَ مِنْ لَدُنْکَ وَ لَا تُنْسِنِی وَ لَا تَجْعَلْنِی مِنَ الْغَافِلِينَ أَحِبَّنِی وَ حَبِّبْنِی وَ حَبِّبْ إِلَیَّ مَا تُحِبُّ مِنَ الْقَوْلِ وَ الْعَمَلِ حَتَّی أَدْخُلَ فِيهِ بِلَذَّهٍ وَ أَخْرُجَ مِنْهُ بِنَشَاطٍ وَ أَدْعُوَکَ فِيهِ بِنَظَرِکَ مِنِّی إِلَيْهِ لَأُدْرِکَ بِهِ مَا عِنْدَکَ مِنْ فَضْلِکَ الَّذِی مَنَنْتَ بِهِ عَلَی أَوْلِيَائِکَ وَ أَنَالَ بِهِ طَاعَتَکَ إِنَّکَ

1- 1. الاختصاص: 24.

قَرِیبٌ مُجِیبٌ رَبِّ إِنَّکَ عَوَّدْتَنِی عَافِیَتَکَ وَ غَذَّوْتَنِی بِنِعْمَتِکَ وَ تَغَمَّدْتَنِی بِرَحْمَتِکَ تَغْدُو وَ تَرُوحُ بِفَضْلِ ابْتِدَائِکَ لَا أَعْرِفُ غَیْرَهَا وَ رَضِیتَ مِنِّی بِمَا أَسْدَیْتَ إِلَیَّ أَنْ أَحْمَدَکَ بِهَا شُکْراً مِنِّی عَلَیْهَا فَضَعُفَ شُکْرِی لِقِلَّهِ جُهْدِی فَامْنُنْ عَلَیَّ بِحَمْدِکَ کَمَا ابْتَدَأْتَنِی بِنِعْمَتِکَ فَبِهَا تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ فَلَا تَنْزِعْ مِنِّی مَا عَوَّدْتَنِی مِنْ رَحْمَتِکَ فَأَکُونَ مِنَ الْقَانِطِینَ فَإِنَّهُ لَا یَقْنَطُ مِنْ رَحْمَتِکَ إِلَّا الضَّالُّونَ رَبِّ إِنَّکَ قُلْتَ وَ فِی السَّماءِ رِزْقُکُمْ وَ ما تُوعَدُونَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ وَ أَتْبَعْتَ ذَلِکَ مِنْکَ بِالْیَمِینِ لِأَکُونَ مِنَ الْمُوقِنِینَ فَقُلْتَ فَوَ رَبِّ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ ما أَنَّکُمْ تَنْطِقُونَ فَعَلِمْتُ ذَلِکَ عِلْمَ مَنْ لَمْ یَنْتَفِعْ بِعِلْمِهِ حِینَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ وَ أَنَا مُهْتَمٌّ بَعْدَ ضَمَانِکَ لِی وَ حَلْفِکَ لِی عَلَیْهِ هَمّاً أَنْسَانِی ذِکْرَکَ فِی نَهَارِی وَ نَفَی عَنِّی النَّوْمَ فِی لَیْلِی فَصَارَ الْفَقْرُ مُمَثَّلًا بَیْنَ عَیْنَیَّ وَ مَلَأَ قَلْبِی أَقُولُ مِنْ أَیْنَ وَ إِلَی أَیْنَ وَ کَیْفَ أَحْتَالُ وَ مَنْ لِی وَ مَا أَصْنَعُ وَ مِنْ أَیْنَ أَطْلُبُ وَ أَیْنَ أَذْهَبُ وَ مَنْ یَعُودُ عَلَیَّ أَخَافُ شَمَاتَهَ الْأَعْدَاءِ وَ أَکْرَهُ حُزْنَ الْأَصْدِقَاءِ فَقَدِ اسْتَحْوَذَ الشَّیْطَانُ عَلَیَّ إِنْ لَمْ تُدَارِکْنِی مِنْکَ بِرَحْمَهٍ تُلْقِی بِهَا فِی نَفْسِیَ الْغِنَی وَ أَقْوَی بِهَا عَلَی أَمْرِ الْآخِرَهِ وَ الدُّنْیَا فَارْضَنِی یَا مَوْلَایَ بِوَعْدِکَ کَیْ أُوفِیَ بِعَهْدِکَ وَ أَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الْعَامِلِینَ بِطَاعَتِکَ حَتَّی أَلْقَاکَ سَیِّدِی وَ أَنَا مِنَ الْمُتَّقِینَ اللَّهُمَ اغْفِرْ لِی وَ أَنْتَ خَیْرُ الْغافِرِینَ وَ ارْحَمْنِی وَ أَنْتَ خَیْرُ الرَّاحِمِینَ وَ اعْفُ عَنِّی وَ أَنْتَ خَیْرُ الْعَافِینَ وَ ارْزُقْنِی وَ أَنْتَ خَیْرُ الرَّازِقِینَ وَ أَفْضِلْ عَلَیَّ وَ أَنْتَ خَیْرُ الْمُفْضِلِینَ وَ تَوَفَّنِی مُسْلِماً وَ أَلْحِقْنِی بِالصَّالِحِینَ وَ لا تُخْزِنِی یَوْمَ الْقِیَامَهِ یَوْمَ یُبْعَثُونَ یَوْمَ لا یَنْفَعُ مالٌ وَ لا بَنُونَ یَا وَلِیَّ الْمُؤْمِنِینَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا عِلْمَ لِی بِمَوْضِعِ رِزْقِی وَ إِنَّمَا أَطْلُبُهُ بِخَطَرَاتٍ تَخْطُرُ عَلَی قَلْبِی فَأَجُولُ فِی طَلَبِهِ فِی الْبُلْدَانِ وَ أَنَا مِمَّا أُحَاوِلُ طَالِبٌ کَالْحَیْرَانِ لَا أَدْرِی فِی سَهْلٍ أَوْ فِی جَبَلٍ أَوْ فِی أَرْضٍ أَوْ فِی سَمَاءٍ أَوْ فِی بَحْرٍ أَوْ فِی بَرٍّ وَ عَلَی یَدَیْ مَنْ هُوَ وَ مِنْ

قِبَلِ مَنْ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عِلْمَ ذَلِکَ كُلِّهِ عِنْدَکَ وَ أَنَّ أَسْبَابَهُ بِيَدِکَ وَ أَنْتَ الَّذِی تَقْسِمُهُ بِلُطْفِکَ وَ تُسَبِّبُهُ بِرَحْمَتِکَ فَاجْعَلْ رِزْقَکَ لِی وَاسِعاً وَ مَطْلَبَهُ سَهْلًا وَ مَأْخَذَهُ قَرِيباً وَ لَا تُعَنِّنِی بِطَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِی فِيهِ رِزْقاً فَإِنَّکَ غَنِیٌّ عَنْ عَذَابِی وَ أَنَا إِلَى رَحْمَتِکَ فَقِيرٌ فَجُدْ عَلَیَّ بِفَضْلِکَ يَا مَوْلَایَ إِنَّکَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ.

«18»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا وَ مُقْتَدَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يُعَلِّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ تَعَذَّرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ وَ تَغَلَّقَتْ عَلَيْهِ مَذَاهِبُ الْمَطَالِبِ فِی مَعَاشِهِ ثُمَّ كَتَبَ لَهُ هَذَا الْكَلَامَ فِی رَقٍّ ظَبْیٍ أَوْ قِطْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ وَ عَلَّقَهُ عَلَيْهِ أَوْ جَعَلَهُ فِی بَعْضِ ثِيَابِهِ الَّتِی يَلْبَسُهَا فَلَمْ يُفَارِقْهُ وَسَّعَ اللَّهُ رِزْقَهُ وَ فَتَحَ عَلَيْهِ أَبْوَابَ الْمَطَالِبِ فِی مَعَاشِهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ اللَّهُمَّ لَا طَاقَةَ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ بِالْجُهْدِ وَ لَا صَبْرَ لَهُ عَلَى الْبَلَاءِ وَ لَا قُوَّةَ لَهُ عَلَى الْفَقْرِ وَ الْفَاقَةِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَحْظُرْ عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ رِزْقَکَ وَ لَا تَقْتُرْ عَلَيْهِ سَعَةَ مَا عِنْدَکَ وَ لَا تَحْرِمْهُ فَضْلَکَ وَ لَا تَحْسِمْهُ مِنْ جَزِيلِ قِسْمِکَ وَ لَا تَكِلْهُ إِلَى خَلْقِکَ وَ لَا إِلَى نَفْسِهِ فَيَعْجِزَ عَنْهَا وَ يَضْعُفَ عَنِ الْقِيَامِ فِيمَا يُصْلِحُهُ وَ يُصْلِحُ مَا قِبَلَهُ بَلْ تَنْفَرِدُ بِلَمِّ شَعَثِهِ وَ تَوَلَّى كِفَايَتِهِ وَ انْظُرْ إِلَيْهِ فِی جَمِيعِ أُمُورِهِ إِنَّکَ إِنْ وَكَلْتَهُ إِلَى خَلْقِکَ لَمْ يَنْفَعُوهُ وَ إِنْ أَلْجَأْتَهُ إِلَى أَقْرِبَائِهِ حَرَمُوهُ وَ إِنْ أَعْطَوْهُ أَعْطَوْهُ قَلِيلًا نَكِداً وَ إِنْ مَنَعُوهُ مَنَعُوهُ كَثِيراً وَ إِنْ بَخِلُوا بَخِلُوا وَ هُمْ لِلْبُخْلِ أَهْلٌ اللَّهُمَّ أَغْنِ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ مِنْ فَضْلِکَ وَ لَا تُخْلِهِ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُضْطَرٌّ إِلَيْکَ فَقِيرٌ إِلَى مَا فِی يَدِکَ وَ أَنْتَ غَنِیٌّ عَنْهُ وَ أَنْتَ بِهِ خَبِيرٌ عَلِيمٌ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَیْ ءٍ قَدْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً- إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ (1).

1- 1. مهج الدعوات: 157.

«1»- لی، [الأمالی] للصدوق النَّقَّاشُ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِیِّ عَنْ عُبَیْدِ بْنِ حُمْدُونٍ عَنْ حُسَیْنِ بْنِ نَصْرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السلام قَالَ: شَکَوْتُ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله دَیْناً کَانَ عَلَیَّ فَقَالَ یَا عَلِیُّ قُلِ اللَّهُمَّ أَغْنِنِی بِحَلَالِکَ عَنْ حَرَامِکَ وَ بِفَضْلِکَ عَمَّنْ سِوَاکَ فَلَوْ کَانَ عَلَیْکَ مِثْلُ صَبِیرٍ(1)

دَیْناً قَضَاهُ اللَّهُ عَنْکَ وَ صَبِیرٌ جَبَلٌ بِالْیَمَنِ لَیْسَ بِالْیَمَنِ جَبَلٌ أَجَلَّ وَ لَا أَعْظَمَ مِنْهُ (2).

ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الغضائری عن الصدوق: مثله (3).

«2»- مع، [معانی الأخبار] الْقَطَّانُ عَنِ ابْنِ زَکَرِیَّا عَنِ ابْنِ حَبِیبٍ عَنِ ابْنِ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِیِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِنَّ عَلَیَّ دَیْناً کَثِیراً وَ لِی عِیَالٌ وَ لَا أَقْدِرُ عَلَی الْحَجِّ فَعَلِّمْنِی دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فَقَالَ قُلْ فِی دُبُرِ کُلِّ صَلَاهٍ مَکْتُوبَهٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْضِ عَنِّی دَیْنَ الدُّنْیَا وَ دَیْنَ الْآخِرَهِ فَقُلْتُ لَهُ أَمَّا دَیْنُ الدُّنْیَا فَقَدْ عَرَفْتُهُ فَمَا دَیْنُ الْآخِرَهِ فَقَالَ دَیْنُ الْآخِرَهِ الْحَجُ (4).

«3»- ضا، [فقه الرضا علیه السلام] رُوِیَ: أَنَّهُ شَکَا رَجُلٌ إِلَی الْعَالِمِ علیه السلام دَیْناً عَلَیْهِ فَقَالَ لَهُ الْعَالِمُ علیه السلام أَکْثِرْ مِنَ الصَّلَاهِ.

وَ إِذَا کَانَ لَکَ دَیْنٌ عَلَی قَوْمٍ وَ قَدْ تَعَسَّرَ عَلَیْکَ أَخْذُهُ فَقُلِ اللَّهُمَّ لَحْظَهً مِنْ

1- 1. قال الفیروزآبادی: الصبیر: الجبل، و قال: الصبر ککتف: جبل مطل علی تعز، و قال: تعز کتقل: قاعده الیمن.
2- 2. أمالی الصدوق ص 233.
3- 3. أمالی الطوسیّ ج 2 ص 45.
4- 4. معانی الأخبار ص 175.

لَحَظَاتِکَ تُیَسِّرُ عَلَی غُرَمَائِی بِهَا الْقَضَاءَ وَ تُیَسِّرُ لِی بِهَا مِنْهُمُ الِاقْتِضَاءَ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ إِذَا وَقَعَ عَلَیْکَ دَیْنٌ فَقُلِ اللَّهُمَّ أَغْنِنِی بِحَلَالِکَ عَنْ حَرَامِکَ وَ أَغْنِنِی بِفَضْلِکَ عَنْ فَضْلِ مَنْ سِوَاکَ فَإِنَّهُ نَرْوِی عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لَوْ کَانَ عَلَیْکَ مِثْلُ صَبِیرٍ(1)

دَیْناً قَضَاهُ عَنْکَ وَ الصَّبِیرُ جَبَلٌ بِالْیَمَنِ یُقَالُ لَا یُرَی جَبَلٌ أَعْظَمَ مِنْهُ.

وَ رُوِیَ: أَکْثِرْ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ وَ أَرْطِبْ لِسَانَکَ بِقِرَاءَهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ(2).

«4»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: شَکَوْتُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقَالَ أَ لَا أُعَلِّمُکَ شَیْئاً إِذَا قُلْتَهُ قَضَی اللَّهُ دَیْنَکَ وَ أَنْعَشَکَ وَ أَنْعَشَ حَالَکَ فَقُلْتُ مَا أَحْوَجَنِی إِلَی ذَلِکَ فَعَلَّمَهُ هَذَا الدُّعَاءَ قُلْ فِی دُبُرِ صَلَاهِ الْفَجْرِ تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِیراً اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْبُؤْسِ وَ الْفَقْرِ وَ مِنْ غَلَبَهِ الدَّیْنِ وَ السُّقْمِ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُعِینَنِی عَلَی أَدَاءِ حَقِّکَ إِلَیْکَ وَ إِلَی النَّاسِ(3).

«5»- مکا، [مکارم الأخلاق] عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: لَزِمَنِی دَیْنٌ بِبَغْدَادَ ثَلَاثُ مِائَهِ أَلْفٍ وَ کَانَ لِی دَیْنٌ أَرْبَعُمِائَهِ أَلْفٍ فَلَمْ یَدَعْنِی غُرَمَائِی أَنْ أَقْتَضِیَ دَیْنِی وَ أُعْطِیَهُمْ قَالَ وَ حَضَرَ الْمَوْسِمُ فَخَرَجْتُ مُسْتَتِراً وَ أَرَدْتُ الْوُصُولَ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام فَلَمْ أَقْدِرْ فَکَتَبْتُ إِلَیْهِ أَصِفُ لَهُ حَالِی وَ مَا عَلَیَّ وَ مَا لِی فَکَتَبَ إِلَیَّ فِی عَرْضِ کِتَابِی قُلْ فِی دُبُرِ کُلِّ صَلَاهٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَرْحَمَنِی بِلَا إِلَهَ

ص: 302

1- 1. فی النسخ: مثل صید، و هکذا فیما یأتی، و قد عرفت أنّه صبیر.
2- 2. تراه فی الکافی ج 2 ص 554.
3- 3. تفسیر العیّاشیّ ج 2 ص 320، و یقال: أنعشه اللّه: رفعه و سد فقره و أخصب حاله قبل و أنکره ابن السکیت و الجوهریّ، یعنی من باب الافعال و أن الصحیح من باب الثلاثی و التضعیف.

إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُکَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَرْضَى عَنِّی بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَغْفِرَ لِی بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَعِدْ ذَلِکَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِی دُبُرِ کُلِّ صَلَاهٍ فَرِيضَهٍ فَإِنَّ حَاجَتَکَ تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ الْحُسَيْنُ فَأَدَمْتُهَا فَوَ اللَّهِ مَا مَضَتْ بِی إِلَّا أَرْبَعَهُ أَشْهُرٍ حَتَّى اقْتَضَيْتُ دَيْنِی وَ قَضَيْتُ مَا عَلَیَّ وَ افْتَضَلْتُ مِائَهَ أَلْفِ دِرْهَمٍ (1).

«6»- کا، [الکافی] الْعِدَّهُ عَنْ سَهْلٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: کَتَبْتُ إِلَى جَعْفَرٍ عليه السلام أَنِّی قَدْ لَزِمَنِی دَيْنٌ فَادِحٌ فَکَتَبَ أَکْثِرْ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ وَ رَطِّبْ لِسَانَکَ بِقِرَاءَهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ (2).

باب 112 أدعيه السفر

أقول: قد أوردنا عمده الآداب و الأعمال و الأدعيه للسفر فی عده أبواب من کتاب الحج و فی کتاب العشره و کتاب الآداب و السنن و لنذکر هنا أيضا نبذا منها تيمنا و تبرکا بذلک إن شاء الله تعالى.

«1»- مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءٌ عَلَّمَهُ النَّبِیُّ صلى الله عليه و آله عَلِيّاً عليه السلام حِينَ وَجَّهَهُ إِلَى الْيَمَنِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَيْکَ بِلَا ثِقَهٍ مِنِّی بِغَيْرِکَ وَ لَا رَجَاءٍ يَأْوِی بِی إِلَّا إِلَيْکَ وَ لَا قُوَّهٍ أَتَّکِلُ عَلَيْهَا وَ لَا حِيلَهٍ أَلْجَأُ إِلَيْهَا إِلَّا طَلَبَ فَضْلِکَ وَ التَّعَرُّضَ لِرَحْمَتِکَ وَ السُّکُونَ إِلَى أَحْسَنِ عَادَتِکَ (3) وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا سَبَقَ لِی فِی وَجْهِی هَذَا مِمَّا أُحِبُّ وَ أَکْرَهُ فَإِنَّمَا أَوْقَعْتَ عَلَیَّ فِيهِ قُدْرَتَکَ فَمَحْمُودٌ فِيهِ بَلَاؤُکَ مُتَّضِحٌ فِيهِ قَضَاؤُکَ وَ أَنْتَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَکَ أُمُّ الْکِتَابِ.

1- 1. مکارم الأخلاق ص 399.
2- 2. الکافی ج 5 ص 317.
3- 3. عداتک خ ل.

اللَّهُمَّ فَاصْرِفْ عَنِّی مَقَادِیرَ كُلِّ بَلَاءٍ وَ مَقَاصِرَ كُلِّ لَأْوَاءٍ وَ ابْسُطْ عَلَیَّ كَنَفاً مِنْ رَحْمَتِكَ وَ سَعَةً مِنْ فَضْلِكَ وَ لُطْفاً مِنْ عَفْوِكَ حَتَّی لَا أُحِبَّ تَعْجِیلَ مَا أَخَّرْتَ وَ لَا تَأْخِیرَ مَا عَجَّلْتَ وَ ذَلِكَ مَعَ مَا أَسْأَلُكَ أَنْ تُخْلِفَنِی فِی أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ صُرُوفِ حُزَانَتِی بِأَحْسَنِ مَا خَلَّفْتَ بِهِ غَائِباً مِنَ الْمُؤْمِنِینَ فِی تَحْصِینِ كُلِّ عَوْرَةٍ وَ سَتْرِ كُلِّ سَیِّئَةٍ وَ حَطِّ كُلِّ مَعْصِیَةٍ وَ كِفَایَةِ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَ ارْزُقْنِی عَلَی ذَلِكَ شُكْرَكَ وَ ذِكْرَكَ وَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ وَ الرِّضَا بِقَضَائِكَ یَا وَلِیَّ الْمُؤْمِنِینَ وَ اجْعَلْنِی وَ وُلْدِی وَ مَا خَوَّلْتَنِی وَ رَزَقْتَنِی مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِی حِمَاكَ الَّذِی لَا یُسْتَبَاحُ وَ ذِمَّتِكَ الَّتِی لَا تُخْفَرُ وَ جِوَارِكَ الَّذِی لَا یُرَامُ وَ أَمَانِكَ الَّذِی لَا یَنْقُضُ وَ سِتْرِكَ الَّذِی لَا یَهْتِكُ فَإِنَّهُ مَنْ كَانَ فِی حِمَاكَ وَ ذِمَّتِكَ وَ جِوَارِكَ وَ أَمَانِكَ وَ سِتْرِكَ كَانَ آمِناً مَحْفُوظاً وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ.

أَقُولُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَشْهَدِیِّ فِی مَزَارِهِ رُوِیَ عَنْ مَوْلَانَا أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: لَمَّا أَرَادَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام الْخُرُوجَ إِلَی الْیَمَنِ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَا عَلِیُّ صَلِّ رَكْعَتَیْنِ وَ أَقْبِلْ إِلَیَّ حَتَّی أُعَلِّمَكَ دُعَاءً یَجْمَعُ اللَّهُ بِهِ لَكَ خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَةِ قَالَ مَوْلَایَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ فَصَلَّیْتُ وَ أَقْبَلْتُ إِلَیْهِ فَقَالَ لِی علیه السلام قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْكَ وَ سَاقَ الدُّعَاءَ كَمَا مَرَّ وَ زَادَ فِی آخِرِهِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.

باب 113 أدعیه الخروج من الدار

أقول: و قد أوردت أكثر تلك الأدعیه و الآداب فی كتاب الآداب و السنن و كتاب العشره و غیرهما و لنذكر هنا أیضا نبذا یسیرا منها.

«1»- كِتَابُ زَیْدٍ الزَّرَّادِ، قَالَ: رَأَیْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَدْ خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ فَوَقَفَ عَلَی عَتَبَهِ بَابِ دَارِهِ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَی السَّمَاءِ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ حَرَّكَ إِصْبَعَهُ السَّبَّابَةَ

يُدِيرُهَا وَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ خَفِيٍّ لَمْ أَسْمَعْهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ نَعَمْ يَا زَيْدُ إِذَا أَنْتَ نَظَرْتَ إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْ يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ سَقْفاً مَرْفُوعاً يَا مَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ يَا مَنْ سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ يَا مَنْ فِى السَّمَاءِ مُلْكُهُ وَ عَرْشُهُ وَ فِى الْأَرْضِ سُلْطَانُهُ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ هُوَ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ يَا مَنْ زَيَّنَ السَّمَاءَ بِالْمَصَابِيحِ وَ جَعَلَهَا رُجُوماً لِلشَّياطِينِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ فِكْرِى فِى خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ لَا تَجْعَلْنِى مِنَ الْغَافِلِينَ وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَ افْتَحْ لِىَ الْبَابَ الَّذِى إِلَيْكَ يَصْعَدُ مِنْهُ صَالِحُ عَمَلِى حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ إِلَيْكَ وَاصِلًا وَ قَبِيحَ عَمَلِى فَاغْفِرْهُ وَ اجْعَلْهُ هَبَاءً مَنْثُوراً مُتَلَاشِياً وَ افْتَحْ لِى بَابَ الرَّوْحِ وَ الْفَرَجِ وَ الرَّحْمَهِ وَ انْشُرْ عَلَيَّ بَرَكَاتِكَ وَ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ فَآتِنِى وَ أَغْلِقْ عَنِّى الْبَابَ الَّذِى تُنْزِلُ مِنْهُ نِقْمَتَكَ وَ سَخَطَكَ وَ عَذَابَكَ الْأَدْنَى وَ عَذَابَكَ الْأَكْبَرَ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ إِلَى آخِرِ الْآيَهِ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ عَافِنِى مِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ إِلَى الْأَرْضِ وَ مِنْ شَرِّ ما يَعْرُجُ فِيها وَ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ

فِي الْأَرْضِ وَ ما يَخْرُجُ مِنْها وَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُنِى بِخَيْرٍ اطْرُقْنِى بِرَحْمَهٍ مِنْكَ تَعُمُّنِى وَ تَعُمُّ دَارِي وَ أَهْلِى وَ وُلْدِى وَ أَهْلَ حُزَانَتِى وَ لَا تَطْرُقْنِى بِبَلَاءٍ يَغُصُّنِى بِرِيقِى وَ يَشْغَلُنِى عَنْ رُقَادِى فَإِنَّ رَحْمَتَكَ سَبَقَتْ غَضَبَكَ وَ عَافِيَتَكَ سَبَقَتْ بَلَاءَكَ وَ تَقْرَأُ حَوْلَ نَفْسِكَ وَ وُلْدِكَ آيَهَ الْكُرْسِىِّ وَ أَنَا ضَامِنٌ لَكَ أَنْ تُعَافَى مِنْ كُلِّ طَارِقِ سَوْءٍ وَ مِنْ كُلِّ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ.

«2»- كِتَابُ زَيْدٍ الزَّرَّادِ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنْزِلِهِ فَلْيَتَصَدَّقْ بِصَدَقَهٍ وَ لْيَقُلِ اللَّهُمَّ أَظِلَّنِى مِنْ تَحْتِ كَنَفِكَ وَ هَبْ لِىَ السَّلَامَهَ فِى وَجْهِى هَذَا ابْتِغَاءَ السَّلَامَهِ وَ الْعَافِيَهِ وَ الْمَغْفِرَهِ وَ صَرْفَ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُ لِى أَمَاناً فِى وَجْهِى هَذَا وَ حِجَاباً وَ سِتْراً وَ مَانِعاً وَ حَاجِزاً مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَ مَحْذُورٍ

وَ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ إِنَّکَ وَهَّابٌ جَوَادٌ مَاجِدٌ كَرِيمٌ فَإِنَّکَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِکَ وَ قُلْتَهُ لَمْ تَزَلْ فِی ظِلِّ صَدَقَتِکَ مَا نَزَلَ بَلَاءٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَّا وَ دَفَعَهُ عَنْکَ وَ لَا اسْتَقْبَلَکَ بَلَاءٌ فِی وَجْهِکَ إِلَّا وَ صَدَمَهُ عَنْکَ وَ لَا أَرَادَکَ مِنْ هَوَامِّ الْأَرْضِ شَیْ ءٌ مِنْ تَحْتِکَ وَ لَا عَنْ يَمِينِکَ وَ لَا عَنْ يَسَارِکَ إِلَّا وَ قَمَعَتْهُ الصَّدَقَهُ.

باب 114 فی أدعیه السر المرویه عن النبی صلی الله علیه و آله عن الله تعالی و هی من جمله الأحادیث القدسیه و فیها أدعیه لکثیر من المطالب أیضا

«1»- لد، [بلد الأمين] أَدْعِيَهُ السِّرِّ رِوَايَهً عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عليه السلام عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله سِرٌّ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا قَلِيلٌ قَلَّمَا عُثِرَ(1) عَلَيْهِ وَ كَانَ يَقُولُ وَ أَنَا أَقُولُ لَعْنَهُ اللَّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ أَنْبِيَائِهِ وَ رُسُلِهِ وَ صَالِحِ خَلْقِهِ عَلَى مُفْشِی سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِلَى غَيْرِ ثِقَهٍ فَاكْتُمُوا سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَإِنِّی سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَقُولُ يَا عَلِیُّ إِنِّی وَ اللَّهِ مَا أُحَدِّثُکَ إِلَّا مَا سَمِعَتْهُ أُذُنَایَ وَ وَعَاهُ قَلْبِی وَ نَظَرَهُ بَصَرِی إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ اللَّهِ فَمِنْ رَسُولِهِ يَعْنِی جَبْرَئِيلَ عليه السلام فَإِيَّاکَ يَا عَلِیُّ أَنْ تُضِيعَ سِرِّی هَذَا فَإِنِّی قَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُذِيقَ مَنْ أَضَاعَ سِرِّی هَذَا حَرَّ جَهَنَّمَ اعْلَمْ أَنَّ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ وَ إِنْ قَلَّ تَعَبُّدُهُمْ إِذَا عَلِمُوا مَا أَقُولُ لَکَ كَانُوا فِی أَشَدِّ الْعِبَادَهِ وَ أَفْضَلِ الِاجْتِهَادِ وَ لَوْ لَا طُغَاهُ هَذِهِ الْأُمَّهِ لَبَثَثْتُ هَذَا السِّرَّ وَ لَكِنْ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الدِّينَ إِذاً يَضِيعُ وَ أَحْبَبْتُ أَنْ لَا يَنْتَهِیَ ذَلِکَ إِلَّا إِلَى ثِقَهٍ إِنِّی لَمَّا أُسْرِیَ بِی إِلَى السَّمَاءِ فَانْتَهَيْتُ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَهِ فُتِحَ لِی بَصَرِی إِلَى فُرْجَهٍ فِی الْعَرْشِ تَفُورُ كَفَوْرِ(2)

الْقُدُورِ.

ص: 306

1- 1. فلما عثر علیه کان خ.

2- 2. کما یفور القدر خ ل.

فَلَمَّا أَرَدْتُ الِانْصِرَافَ أُقْعِدْتُ عِنْدَ تِلْكَ الْفُرْجَةِ ثُمَّ نُودِيتُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّکَ يَقْرَأُ عَلَيْکَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ أَنْتَ أَكْرَمُ خَلْقِهِ عَلَيْهِ وَ عِنْدَهُ عِلْمٌ قَدْ زَوَاهُ عَنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَ جَمِيعِ أُمَمِهِمْ غَيْرَکَ وَ غَيْرَ أُمَّتِکَ لِمَنْ ارْتَضَيْتَ لِلَّهِ مِنْهُمْ أَنْ يَنْشُرُوهُ لِمَنْ بَعْدَهُمْ لِمَنِ ارْتَضَوْا لِلَّهِ مِنْهُمْ أَنَّهُ لَا يَضُرُّهُمْ بَعْدَ مَا أَقُولُ لَکَ ذَنْبٌ كَانَ قَبْلَهُ وَ لَا مَخَافَةَ مَا يَأْتِى مِنْ بَعْدِهِ وَ لِذَلِکَ أُمِرْتُ بِكِتْمَانِهِ لِئَلَّا يَقُولَ الْعَالِمُونَ حَسْبُنَا هَذَا مِنَ الطَّاعَهِ.

يَا مُحَمَّدُ قُلْ لِمَنْ عَمِلَ كَبِيرَةً مِنْ أُمَّتِکَ فَأَرَادَ مَحْوَهَا وَ الطَّهَارَةَ مِنْهَا فَلْيُطَهِّرْ لِی بَدَنَهُ وَ ثِيَابَهُ ثُمَّ لْيَخْرُجْ إِلَى بَرِّيَّةِ أَرْضِى فَلْيَسْتَقْبِلْ وَجْهی يَعْنِی الْقِبْلَةَ حَيْثُ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ ثُمَّ لْيَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلَیَّ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنِی وَ بَيْنَهُ حَائِلٌ وَ لْيَقُلْ يَا وَاسِعاً بِحُسْنِ عَائِدَتِهِ وَ يَا مُلَبِّسَنَا(1) فَضْلَ رَحْمَتِهِ وَ يَا مَهِيباً لِشِدَّةِ سُلْطَانِهِ وَ يَا رَاحِماً بِكُلِّ مَكَانٍ ضَرِيراً أَصَابَهُ الضُّرُّ فَخَرَجَ إِلَيْکَ مُسْتَغِيثاً بِکَ آئِباً إِلَيْکَ هَائِباً لَکَ يَقُولُ عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی وَ لِمَغْفِرَتِکَ خَرَجْتُ إِلَيْکَ أَسْتَجِيرُ(2) بِکَ فِی خُرُوجِی مِنَ النَّارِ وَ بِعِزِّ جَلَالِکَ تَجَاوَزْتُ تَجَاوَزْ(3)

يَا كَرِيمُ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی تَسَمَّيْتَ بِهِ وَ جَعَلْتَهُ فِی كُلِّ عَظَمَتِکَ وَ مَعَ كُلِّ قُدْرَتِکَ وَ فِی كُلِّ سُلْطَانِکَ وَ صَيَّرْتَهُ فِی قَبْضَتِکَ وَ نَوَّرْتَهُ بِكِتَابِکَ وَ أَلْبَسْتَهُ وَقَاراً مِنْکَ يَا إِللَّهُ يَا اللَّهُ أَطْلُبُ إِلَيْکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَمْحُوَ عَنِّی مَا أَتَيْتُکَ بِهِ (4)

وَ انْزِعْ بَدَنِی عَنْ مِثْلِهِ فَإِنِّی بِکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَعْتَصِمُ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی فِيهِ تَفْصِيلُ الْأُمُورِ كُلِّهَا مُؤْمِنٌ هَذَا اعْتِرَافِی لَکَ فَلَا تَخْذُلْنِی وَ هَبْ لِی عَافِيَةً وَ أَنْجِنِی (5)

مِنَ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ هَلَكْتُ (6) فَتَلَافَنِی بِحَقِّ حُقُوقِکَ كُلِّهَا يَا كَرِيمُ فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يُرِدْ بِمَا أَمَرْتُکَ بِهِ غَيْرِی خَلَّصْتُهُ مِنْ كَبِيرَتِهِ تِلْکَ حَتَّى أَغْفِرَهَا

1- 1. يا ملبسا خ ل.
2- 2. استجرت بک خ ل.
3- 3. فتجاوز خ ل.
4- 4. أتيت بيدی خ ل.
5- 5. نجنی خ ل.
6- 6. الذی هلكت فيه خ ل.

لَهُ وَ أُطَهِّرَهُ الْأَبَدَ مِنْهَا لِأَنِّی قَدْ عَلَّمْتُکَ أَسْمَاءً أُجِیبَ بِهَا الدَّاعِی.

یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ کَثُرَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ أُمَّتِکَ فِیمَا دُونَ الْکَبَائِرِ حَتَّی یَشْهَرَ بِکَثْرَتِهَا وَ یُمَقَّتَ عَلَی اتِّبَاعِهَا فَلْیَعْتَمِدْنِی عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَوْ قَبْلَ أُفُولِ الشَّفَقِ وَ لْیَنْصَبْ وَجْهَهُ إِلَیَّ وَ لْیَقُلْ یَا رَبِّ یَا رَبِّ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ عَبْدُکَ شَدِیدٌ حَیَاؤُهُ مِنْکَ لِتَعَرُّضِهِ (1) لِرَحْمَتِکَ لِإِصْرَارِهِ عَلَی مَا نَهَیْتَ عَنْهُ مِنَ الذَّنْبِ الْعَظِیمِ یَا عَظِیمُ إِنَّ عَظِیمَ مَا أَتَیْتُ بِهِ لَا یَعْلَمُهُ غَیْرُکَ قَدْ شَمِتَ بِی فِیهِ الْقَرِیبُ وَ الْبَعِیدُ وَ أَسْلَمَنِی فِیهِ الْعَدُوُّ وَ الْحَبِیبُ وَ أَلْقَیْتُ بِیَدِی إِلَیْکَ طَمَعاً لِأَمْرٍ وَاحِدٍ وَ طَمَعِی ذَلِکَ فِی رَحْمَتِکَ فَارْحَمْنِی یَا ذَا الرَّحْمَهِ الْوَاسِعَهِ وَ تَلَافَنِی بِالْمَغْفِرَهِ وَ الْعِصْمَهِ مِنَ الذُّنُوبِ (2) إِنِّی إِلَیْکَ مُتَضَرِّعٌ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی یُرْسِلُ (3) أَقْدَامَ حَمَلَهِ عَرْشِکَ ذِکْرُهُ وَ تُرْعِدُ لِسَمَاعِهِ أَرْکَانُ الْعَرْشِ إِلَی أَسْفَلِ التُّخُومِ (4)

إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعِزِّ ذَلِکَ الِاسْمِ الَّذِی مَلَأَ کُلَّ شَیْ ءٍ دُونَکَ إِلَّا رَحِمْتَنِی یَا رَبِّ بِاسْتِجَارَتِی إِلَیْکَ بِاسْمِکَ هَذَا یَا عَظِیمُ أَتَیْتُکَ بِکَذَا وَ کَذَا وَ یُسَمِّی الْأَمْرَ الَّذِی أَتَی بِهِ فَاغْفِرْ لِی تَبِعَتَهُ وَ عَافِنِی مِنْ إِشَاعَتِهِ (5)

بَعْدَ مَقَامِی هَذَا یَا رَحِیمُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ بَدَّلْتُ ذُنُوبَهُ إِحْسَاناً وَ رَفَعْتُ دُعَاءَهُ مُسْتَجَاباً وَ غَلَبْتُ لَهُ هَوَاهُ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ کَانَ کَافِراً وَ أَرَادَ التَّوْبَهَ وَ الْإِیمَانَ فَلْیُطَهِّرْ لِی بَدَنَهُ وَ ثِیَابَهُ ثُمَّ لْیَسْتَقْبِلْ قِبْلَتِی وَ لْیَضَعْ حُرَّ جَبِینِهِ لِی بِالسُّجُودِ فَإِنَّهُ لَیْسَ بَیْنِی وَ بَیْنَهُ حَائِلٌ وَ لْیَقُلْ:

یَا مَنْ تَغَشَّی لِبَاسَ النُّورِ السَّاطِعِ الَّذِی اسْتَضَاءَ بِهِ أَهْلُ سَمَاوَاتِهِ وَ أَرْضِهِ وَ یَا مَنْ خَزَنَ رُؤْیَتَهُ عَنْ کُلِّ مَنْ هُوَ دُونَهُ وَ کَذَلِکَ (6) یَنْبَغِی لِوَجْهِهِ الَّذِی عَنَتْ وُجُوهُ

1- 1. و من تعرضه خ ل.
2- 2. من الذنب خ ل.
3- 3. یزیل خ ل.
4- 4. تخوم الأرضین خ ل.
5- 5. اتباعه خ ل.
6- 6. و لذلک خ ل.

الْمَلَائِکَهِ الْمُقَرَّبِینَ لَهُ إِنَّ الَّذِی کُنْتُ لَکَ فِیهِ مِنْ عَظَمَتِکَ جَاحِداً أَشَدُّ(1) مِنْ کُلِّ نِفَاقٍ فَاغْفِرْ لِی جُحُودِی فَإِنِّی أَتَیْتُکَ تَائِباً وَ هَا أَنَا ذَا أَعْتَرِفُ لَکَ عَلَی نَفْسِی بِالْفِرْیَهِ عَلَیْکَ فَإِذْ أَمْهَلْتَ (2)

لِی فِی الْکُفْرِ(3) ثُمَّ خَلَّصْتَنِی مِنْهُ فَطَوِّقْنِی حُبَّ الْإِیمَانِ الَّذِی أَطْلُبُهُ مِنْکَ بِحَقِّ مَا لَکَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِی مَنَعْتَ مِنْ دُونِکَ (4)

عِلْمَهَا لِعِظَمِ شَأْنِهَا وَ شِدَّهِ(5) جَلَالِهَا وَ بِالاسْمِ الْوَاحِدِ الَّذِی لَا یَبْلُغُ أَحَدٌ صِفَهَ کُنْهِهِ وَ بِحَقِّهَا کُلِّهَا أَجِرْنِی أَنْ أَعُودَ إِلَی الْکُفْرِ بِکَ (6)

سُبْحَانَکَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ غُفْرَانَکَ إِنِّی مِنَ الظَّالِمِینَ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ لَمْ یَرْفَعْ رَأْسَهُ إِلَّا عَنْ رِضًی مِنِّی وَ هَذَا لَهُ قَبُولٌ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ کَثُرَتْ هُمُومُهُ مِنْ أُمَّتِکَ فَلْیَدْعُنِی سِرّاً وَ لْیَقُلْ یَا جَالِیَ الْأَحْزَانِ وَ یَا مُوَسِّعَ الضِّیقِ وَ یَا أَوْلَی بِخَلْقِهِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ یَا فَاطِرَ تِلْکَ (7) النُّفُوسِ وَ مُلْهِمَهَا فُجُورَهَا وَ تَقْوَاهَا(8) نَزَلَ بِی یَا فَارِجَ (9)

الْهَمِّ هَمٌّ ضِقْتُ بِهِ ذَرْعاً وَ صَدْراً حَتَّی خَشِیتُ أَنْ أَکُونَ غَرَضَ فِتْنَهٍ یَا اللَّهُ وَ بِذِکْرِکَ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ یَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ قَلِّبْ قَلْبِی مِنَ الْهُمُومِ إِلَی الرَّوْحِ وَ الدَّعَهِ وَ لَا تَشْغَلْنِی عَنْ ذِکْرِکَ بِتَرْکِکَ مَا بِی مِنَ الْهُمُومِ إِنِّی إِلَیْکَ مُتَضَرِّعٌ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی لَا یُوصَفُ إِلَّا بِالْمَعْنَی لِکِتْمَانِکَ (10) هُوَ فِی غُیُوبِکَ ذَاتِ النُّورِ اجْلُ (11) بِحَقِّهِ أَحْزَانِی وَ اشْرَحْ صَدْرِی بِکُشُوطِ مَا بِی مِنَ الْهَمِ (12)

1- 1. أشر خ ل.

2- 2. أمهلتنی خ ل.

3- 3. بالکفر خ ل.

4- 4. من- بالفتح و الکسر.

5- 5. و شهره جلالها خ ل.

6- 6. الی الکفور و الریاء و الفجور خ ل.

7- 7. تلک الانفس أنفسنا ل خ.

8- 8. و التقوی خ ل.

9- 9. یا مفرج خ ل.

10- 10. لکتمانه خ ل لکتمانکه خ ل.

11- 11. اجلا خ ل.
12- 12. من الهموم خ ل.

یَا کَرِیمُ.

فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ تَوَلَّیْتُهُ فَجَلَوْتُ هُمُومَهُ فَلَنْ تَعُودَ إِلَیْهِ أَبَداً یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ نَزَلَتْ بِهِ قَارِعَهٌ مِنْ فَقْرٍ فِی دُنْیَاهُ فَأَحَبَّ الْعَافِیَهَ مِنْهَا فَلْیَنْزِلْ بِی فِیهَا وَ لْیَقُلْ یَا مَحَلَّ کُنُوزِ أَهْلِ الْغِنَی وَ یَا مُغْنِیَ أَهْلِ الْفَاقَهِ مِنْ سَعَهِ تِلْکَ الْکُنُوزِ بِالْعَائِدَهِ إِلَیْهِمْ (1)

وَ النَّظَرِ لَهُمْ یَا اللَّهُ لَا یُسَمَّی غَیْرُکَ إِلَهاً إِنَّمَا الْآلِهَهُ کُلُّهَا مَعْبُودَهٌ دُونَکَ بِالْفِرْیَهِ وَ الْکَذِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا سَادَّ الْفَقْرِ وَ یَا جَابِرَ الْکَسْرِ وَ یَا کَاشِفَ الضُّرِّ وَ یَا عَالِمَ السَّرَائِرِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْحَمْ هَرَبِی إِلَیْکَ مِنْ فَقْرِی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْحَالِّ فِی غِنَاکَ الَّذِی لَا یَفْتَقِرُ ذَاکِرُهُ أَبَداً أَنْ تُعِیذَنِی مِنْ لُزُومِ فَقْرٍ أَنْسَی بِهِ الدِّینَ أَوْ بِسُوءِ(2) غِنًی أُفْتَتَنُ بِهِ عَنِ الطَّاعَهِ بِحَقِّ نُورِ أَسْمَائِکَ کُلِّهَا أَطْلُبُ إِلَیْکَ مِنْ رِزْقِکَ کَفَافاً لِلدُّنْیَا تَعْصِمُ بِهِ الدِّینَ لَا أَجِدُ لِی غَیْرَکَ (3)

مَقَادِیرُ الْأَرْزَاقِ عِنْدَکَ فَانْفَعْنِی مِنْ قُدْرَتِکَ فِیهَا بِمَا تَنْزِعُ بِهِ مَا نَزَلَ بِی مِنَ الْفَقْرِ یَا غَنِیُّ یَا مُجِیبُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ نَزَعْتُ الْفَقْرَ مِنْ قَلْبِهِ وَ غَشَّیْتُهُ الْغِنَی وَ جَعَلْتُهُ مِنْ أَهْلِ الْقَنَاعَهِ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ نَزَلَتْ بِهِ مُصِیبَهٌ فِی نَفْسِهِ أَوْ دِینِهِ أَوْ دُنْیَاهُ أَوْ أَهْلِهِ أَوْ مَالِهِ فَأَحَبَّ فَرَجَهَا فَلْیُنْزِلْهَا بِی وَ لْیَقُلْ یَا مُمْتَنّاً عَلَی أَهْلِ الصَّبْرِ بِتَطْوِیقِکَهُمْ بِالدَّعَهِ الَّتِی أَدْخَلْتَهَا عَلَیْهِمْ بِطَاعَتِکَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ فَدَحَتْنِی (4)

مُصِیبَهٌ قَدْ فَتَنَتْنِی وَ أَعْیَتْنِی الْمَسَالِکُ لِلْخُرُوجِ (5)

مِنْهَا وَ اضْطَرَّنِی إِلَیْکَ الطَّمَعُ فِیهَا مَعَ حُسْنِ الرَّجَاءِ لَکَ فِیهَا فَهَرَبْتُ إِلَیْکَ بِنَفْسِی وَ انْقَطَعْتُ إِلَیْکَ لِضُرِّی وَ رَجَوْتُکَ لِدُعَائِی قَدْ هَلَکْتُ فَأَغِثْنِی وَ اجْبُرْ مُصِیبَتِی بِجَلَاءِ کَرْبِهَا وَ إِدْخَالِکَ الصَّبْرَ عَلَیَّ فِیهَا فَإِنَّکَ إِنْ خَلَّیْتَ بَیْنِی وَ بَیْنَ

1- 1. علیهم خ ل.
2- 2. بسوط خ ل بسط خ ل.
3- 3. لا أحد لی غیرک خ.
4- 4. قدحتنی خ ل.
5- 5. للروح خ ل.

مَا أَنَا فِيهِ هَلَكْتُ فَلَا صَبْرَ لِی یَا ذَا الِاسْمِ الْجَامِعِ الَّذِی فِیهِ عَظِیمُ الشُّئُونِ کُلِّهَا بِحَقِّکَ وَ أَغِثْنِی بِتَفْرِیجِ مُصِیبَتِی عَنِّی یَا کَرِیمُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ أَلْهَمْتُهُ الصَّبْرَ وَ طَوَّقْتُهُ الشُّکْرَ وَ فَرَّجْتُ عَنْهُ مُصِیبَتَهُ بِجُبْرَانِهَا یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ خَافَ شَیْئاً دُونِی مِنْ کَیْدِ الْأَعْدَاءِ وَ اللُّصُوصِ فَلْیَقُلْ فِی الْمَکَانِ الَّذِی یَخَافُ فِیهِ یَا آخِذاً بِنَوَاصِی خَلْقِهِ وَ السَّافِعَ بِهَا إِلَی قَدْرِهِ وَ الْمُنْفِذَ فِیهَا حُکْمَهُ وَ خَالِقَهَا وَ جَاعِلَ قَضَائِهِ (1)

لَهَا غَالِباً وَ کُلُّهُمْ ضَعِیفٌ عِنْدَ غَلَبَتِهِ وَثِقْتُ بِکَ یَا سَیِّدِی عِنْدَ قُوَّتِهِمْ إِنِّی مَکْیُودٌ لِضَعْفِی (2)

وَ لِقُوَّتِکَ (3) عَلَی مَنْ کَادَنِی تَعَرَّضْتُ لَکَ فَسَلِّمْنِی مِنْهُمْ اللَّهُمَّ فَإِنْ حُلْتَ بَیْنَهُمْ وَ بَیْنِی فَذَلِکَ أَرْجُوهُ مِنْکَ وَ إِنْ أَسْلَمْتَنِی إِلَیْهِمْ غَیَّرُوا مَا بِی مِنْ نِعَمِکَ یَا خَیْرَ الْمُنْعِمِینَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْ تَغْیِیرَ نِعْمَتِکَ عَلَی یَدِ أَحَدٍ سِوَاکَ وَ لَا تُغَیِّرْهَا أَنْتَ بِی فَقَدْ تَرَی الَّذِی یُرَادُ بِی فَحُلْ بَیْنِی وَ بَیْنَ شَرِّهِمْ بِحَقِّ مَا بِهِ تَسْتَجِیبُ الدُّعَاءَ یَا اللَّهُ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ نَصَرْتُهُ عَلَی أَعْدَائِهِ وَ حَفِظْتُهُ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ

خَافَ شَیْئاً مِمَّا فِی الْأَرْضِ مِنْ سَبُعٍ أَوْ هَامَّةٍ فَلْیَقُلْ فِی الْمَکَانِ الَّذِی یُخَافُ ذَلِکَ فِیهِ یَا ذَارِئَ مَا فِی الْأَرْضِ کُلِّهَا بِعِلْمِهِ بِعِلْمِکَ یَکُونُ مَا یَکُونُ مِمَّا ذَرَأْتَ لَکَ السُّلْطَانُ عَلَی مَا ذَرَأْتَ وَ لَکَ السُّلْطَانُ الْقَاهِرُ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ مِنْ دُونِکَ یَا عَزِیزُ یَا مَنِیعُ إِنِّی أَعُوذُ بِقُدْرَتِکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ یَضُرُّ مِنْ سَبُعٍ أَوْ هَامَّةٍ أَوْ عَارِضٍ مِنْ سَائِرِ الدَّوَابِّ یَا خَالِقَهَا بِفِطْرَتِهِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ادْرَأْهَا عَنِّی وَ احْجُزْهَا وَ لَا تُسَلِّطْهَا عَلَیَّ وَ عَافِنِی مِنْ شَرِّهَا وَ بَأْسِهَا یَا اللَّهُ ذَا الْعِلْمِ الْعَظِیمِ احْفَظْنِی (4)

بِحِفْظِکَ

1- 1. قضائها خ ل.
2- 2. الی ضعفی خ ل.
3- 3. و لقدرتک خ ل.
4- 4. حطنی خ ل.

مِنْ مَخَاوِفِی یَا رَحِیمُ.

فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ لَمْ تَضُرَّهُ دَوَابُّ الْأَرْضِ الَّتِی تُرَی وَ الَّتِی لَا تُرَی یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ خَافَ مِمَّا فِی الْأَرْضِ جَانّاً أَوْ شَیْطَاناً فَلْیَقُلْ حِینَ یَدْخُلُهُ الرَّوْعُ یَا اللَّهُ الْإِلَهُ الْأَکْبَرُ الْقَاهِرُ بِقُدْرَتِهِ جَمِیعَ عِبَادِهِ وَ الْمُطَاعُ لِعَظَمَتِهِ عِنْدَ کُلِّ خَلِیقَتِهِ وَ الْمُمْضَی مَشِیَّتُهُ لِسَابِقِ قَدَرِهِ (1) أَنْتَ تَکْلَأُ مَا خَلَقْتَ بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ لَا یَمْتَنِعُ مَنْ أَرَدْتَ بِهِ سُوءاً بِشَیْ ءٍ دُونَکَ مِنْ ذَلِکَ السُّوءِ وَ لَا یَحُولُ أَحَدٌ دُونَکَ بَیْنَ أَحَدٍ وَ مَا تُرِیدُ بِهِ مِنَ الْخَیْرِ کُلُّ مَا یُرَی وَ لَا یُرَی فِی قَبْضَتِکَ وَ جَعَلْتَ قَبَائِلَ الْجِنِّ وَ الشَّیَاطِینِ یَرَوْنَنَا وَ لَا نَرَاهُمْ وَ أَنَا لِکَیْدِهِمْ خَائِفٌ (2) فَآمِنِّی مِنْ شَرِّهِمْ وَ بَأْسِهِمْ بِحَقِّ سُلْطَانِکَ الْعَزِیزِ یَا عَزِیزُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ لَمْ یَصِلْ إِلَیْهِ مِنَ الْجِنِّ وَ الشَّیَاطِینِ سُوءٌ أَبَداً یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ خَافَ سُلْطَاناً أَوْ أَرَادَ إِلَیْهِ طَلَبَ حَاجَةٍ فَلْیَقُلْ حِینَ یَدْخُلُ عَلَیْهِ یَا مُمَکِّنَ هَذَا مِمَّا فِی یَدَیْهِ وَ مُسَلِّطَهُ عَلَی کُلِّ مَنْ دُونَهُ وَ مُعَرِّضَهُ فِی ذَلِکَ لِامْتِحَانِ دِینِهِ عَلَی کُلِّ مَنْ دُونَهُ إِنَّهُ یَسْطُو بِمَرَحِهِ فِیمَا آتَیْتَهُ مِنَ الْمُلْکِ وَ یَجُورُ فِینَا وَ یَتَجَبَّرُ بِافْتِخَارِهِ (3)

بِالَّذِی ابْتَلَیْتَهُ بِهِ مِنَ التَّعْظِیمِ عِنْدَ عِبَادِکَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَسْلُبَهُ مَا هُوَ فِیهِ أَنْتَ بِقُوَّةٍ لَا امْتِنَاعَ لَهُ مِنْهَا عِنْدَ إِرَادَتِکَ (4) فِیهَا إِنِّی أَمْتَنِعُ مِنْ شَرِّ هَذَا بِخَیْرِکَ وَ أَعُوذُ مِنْ قُوَّتِهِ بِقُدْرَتِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ادْفَعْهُ عَنِّی وَ آمِنِّی مِنْ حِذَارِی مِنْهُ بِحَقِّ وَجْهِکَ وَ عَظَمَتِکَ یَا عَظِیمُ یَا مُحَمَّدُ وَ لْیَقُلْ إِذَا أَرَادَ طَلَبَ حَاجَةٍ إِلَیْهِ یَا مَنْ هُوَ أَوْلَی بِهَذَا مِنْ نَفْسِهِ وَ یَا أَقْرَبَ إِلَیْهِ مِنْ قَلْبِهِ وَ یَا أَعْلَمَ بِهِ مِنْ غَیْرِهِ وَ یَا رَازِقَهُ مِمَّا هُوَ فِی یَدَیْهِ مِمَّا أَحْتَاجُ إِلَیْهِ إِلَیْکَ أَطْلُبُ وَ بِکَ أَتَشَفَّعُ لِنَجَاحِ

1- 1. قدرته خ ل.
2- 2. صل علی محمّد و آل محمّد و آمنی خ ل.
3- 3. فتجازیه بالذی خ ل.
4- 4. عند مرادته منها خ ل.

حَاجَتِی فَخُذْ لِی حِینَ أُکَلِّمُهُ بِقَلْبِهِ فَاغْلِبْهُ لِی حَتَّی أَبْتَزَّ مِنْهُ حَوَائِجِی کُلَّهَا بِلَا امْتِنَاعٍ مِنْهُ وَ لَا مَنٍّ وَ لَا رَدٍّ وَ لَا فَظَاظَهٍ یَا حَیّاً فِی غِنًی لَا تَمُوتُ وَ لَا تَبْلَی أَمِتْ قَلْبَهُ عَنْ رَدِّی بِلَا قَضَاءِ الْحَاجَهِ وَ اقْضِ (1) لِی طَلِبَتِی فِی الَّذِی قِبَلَهُ وَ خُذْهُ لِی فِی ذَلِکَ أَخْذَ عَزِیزٍ مُقْتَدِرٍ

بِحَقِّ قُدْرَتِکَ (2)

الَّتِی غَلَبْتَ بِهَا الْعَالَمِینَ (3) فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ قَضَیْتُ حَاجَتَهُ وَ لَوْ کَانَتْ فِی نَفْسِ الْمَطْلُوبِ إِلَیْهِ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ هَمَّ بِأَمْرَیْنِ فَأَحَبَّ أَنْ أَخْتَارَ أَرْضَاهُمَا إِلَیَّ فَأَلْزِمَهُ إِیَّاهُ فَلْیَقُلْ حِینَ یُرِیدُ ذَلِکَ اللَّهُمَّ اخْتَرْ لِی بِعِلْمِکَ وَ وَفِّقْنِی بِعِلْمِکَ لِرِضَاکَ وَ مَحَبَّتِکَ اللَّهُمَّ اخْتَرْ لِی (4) بِقُدْرَتِکَ وَ جَنِّبْنِی بِعِزَّتِکَ وَ قُدْرَتِکَ مِنْ مَقْتِکَ وَ سَخَطِکَ اللَّهُمَّ اخْتَرْ لِی فِیمَا أُرِیدُ مِنْ هَذَیْنِ الْأَمْرَیْنِ وَ تُسَمِّیهِمَا أَحَبَّهُمَا إِلَیْکَ وَ أَرْضَاهُمَا لَکَ وَ أَقْرَبَهُمَا مِنْکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِالْقُدْرَهِ الَّتِی زَوَیْتَ بِهَا عِلْمَ الْأَشْیَاءِ عَنْ جَمِیعِ خَلْقِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْلِبْ (5)

بَالِی وَ هَوَایَ وَ سَرِیرَتِی وَ عَلَانِیَتِی بِأَخْذِکَ وَ اسْفَعْ بِنَاصِیَتِی إِلَی مَا تَرَاهُ لَکَ رِضًی وَ لِی صَلَاحاً فِیمَا أَسْتَخِیرُکَ فِیهِ حَتَّی تُلْزِمَنِی مِنْ ذَلِکَ أَمْراً أَرْضَی فِیهِ بِحُکْمِکَ وَ أَتَّکِلُ فِیهِ عَلَی قَضَائِکَ وَ أَکْتَفِی فِیهِ بِقُدْرَتِکَ وَ لَا تَقْلِبْنِی (6)

وَ هَوَایَ لِهَوَاکَ مُخَالِفٌ وَ لَا مَا أُرِیدُ لِمَا تُرِیدُ لِی مُجَانِبٌ اغْلِبْ بِقُدْرَتِکَ الَّتِی تَقْضِی بِهَا مَا أَحْبَبْتَ بِهَوَاکَ هَوَایَ وَ یَسِّرْنِی لِلْیُسْرَی الَّتِی تَرْضَی بِهَا عَنْ صَاحِبِهَا وَ لَا تَخْذُلْنِی بَعْدَ تَفْوِیضِی إِلَیْکَ أَمْرِی بِرَحْمَتِکَ الَّتِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ اللَّهُمَّ أَوْقِعْ خِیَرَتَکَ فِی قَلْبِی وَ افْتَحْ قَلْبِی لِلُزُومِهَا یَا کَرِیمُ آمِینَ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ اخْتَرْتُ لَهُ مَنَافِعَهُ فِی الْعَاجِلِ وَ الْآجِلِ.

1- 1. و امض خ ل.
2- 2. و أنجح طلبتی لدیه بقدرتک علیه خ ل.
3- 3. للغالبین خ ل.
4- 4. خر لی خ ل.
5- 5. و أن تغلبنی خ ل.
6- 6. و لا تغلبنی خ ل.

يَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَصَابَهُ مَعَارِيضُ بَلَاءٍ مِنْ مَرَضٍ فَلْيَنْزِلْ بِی فِيهِ وَ لْيَقُلْ يَا مُصِحَ (1) أَبْدَانِ مَلَائِكَتِهِ وَ يَا مُفَرِّغَ تِلْكَ الْأَبْدَانِ لِطَاعَتِهِ وَ يَا خَالِقَ الْآدَمِيِّينَ صَحِيحاً وَ مُبْتَلًى وَ يَا مُعَرِّضَ أَهْلِ السُّقْمِ وَ أَهْلِ الصِّحَّهِ لِلْأَجْرِ وَ الْبَلِيَّهِ وَ يَا مُدَاوِیَ الْمَرْضَی وَ شَافِيَهُمْ وَ يَا مُصِحَّ أَهْلِ السُّقْمِ بِالْبَاسِهِمْ عَافِيَتَهُ بِطِبِّهِ وَ يَا مفرج [مُفَرِّجاً] عَنْ أَهْلِ الْبَلَاءِ بَلَايَاهُمْ بِجَلِيلِ (2) رَحْمَتِهِ قَدْ نَزَلَ بِی مِنَ الْأَمْرِ مَا رَفَضَنِی فِيهِ أَقَارِبِی وَ أَهْلِی وَ الصَّدِيقُ وَ الْبَعِيدُ وَ مَا شَمِتَ بِی فِيهِ أَعْدَائِی حَتَّی صِرْتُ مَذْكُوراً بِبَلَائِی فِی أَفْوَاهِ الْمَخْلُوقِينَ وَ أَعْيَتْنِی أَقَاوِيلُ أَهْلِ الْأَرْضِ لِقِلَّهِ عِلْمِهِمْ بِدَوَاءِ دَائِی وَ طِبُّ دَوَائِی فِی عِلْمِكَ عِنْدَكَ مُثْبَتٌ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْفَعْنِی بِطِبِّكَ فَلَا طَبِيبَ أَرْجَی عِنْدِی مِنْكَ وَ لَا حَمِيمَ أَشَدُّ تَعَطُّفاً مِنْكَ عَلَیَّ قَدْ غَيَّرَتْ بَلِيَّتُكَ نِعَمَكَ عَلَیَّ فَحَوِّلْ ذَلِكَ عَنِّی إِلَی الْفَرَجِ وَ الرَّخَاءِ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ لَمْ أَرْجُهُ مِنْ غَيْرِكَ فَانْفَعْنِی بِطِبِّكَ وَ دَاوِنِی بِدَوَائِكَ يَا رَحِيمُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ صَرَفْتُ عَنْهُ ضُرَّهُ وَ عَافَيْتُهُ مِنْهُ يَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ نَزَلَ بِهِ الْقَحْطُ مِنْ أُمَّتِكَ فَإِنِّی إِنَّمَا أَبْتَلِی بِالْقَحْطِ أَهْلَ الذُّنُوبِ فَلْيَجْأَرُوا إِلَیَّ جَمِيعاً وَ لْيَجْأَرْ إِلَیَّ جَائِرُهُمْ وَ لْيَقُلْ يَا مُعِينَنَا عَلَی دِينِنَا بِإِحْيَائِهِ أَنْفُسَنَا بِالَّذِی نَشَرَ عَلَيْنَا مِنْ رِزْقِهِ نَزَلَ بِنَا أَمْرٌ عَظِيمٌ لَا يَقْدِرُ عَلَی تَفْرِيجِهِ عَنَّا غَيْرُ مُنْزِلِهِ يَا مُنْزِلَهُ عَجَزَ الْعِبَادُ عَنْ فَرَجِهِ فَقَدْ أَشْرَفَتِ الْأَبْدَانُ عَلَی الْهَلَاكِ وَ إِذَا هَلَكَتِ الْأَبْدَانُ هَلَكَ الدِّينُ يَا دَيَّانَ الْعِبَادِ وَ مُدَبِّرَ أُمُورِهِمْ بِتَقْدِيرِ أَرْزَاقِهِمْ لَا تَحُولَنَّ بِشَیْ ءٍ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ رِزْقِكَ وَ هَنِّئْنَا مَا أَصْبَحْنَا فِيهِ مِنْ كَرَامَتِكَ لَكَ مُتَعَرِّضِينَ قَدْ أُصِيبَ مَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ مِنْ خَلْقِكَ بِذُنُوبِنَا(3) فَارْحَمْنَا بِمَنْ جَعَلْتَهُ أَهْلًا لِذَلِكَ حِينَ تُسْأَلُ بِهِ يَا رَحِيمُ لَا تَحْبِسْ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ مَا فِی السَّمَاءِ وَ انْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ وَ ابْسُطْ عَلَيْنَا كَنَفَكَ وَ عُدْ عَلَيْنَا بِقَبُولِكَ وَ عَافِنَا مِنَ الْفِتْنَهِ فِی الدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ شَمَاتَهِ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ يَا ذَا النَّفْعِ وَ الضَّرِّ إِنَّكَ إِنْ أَنْجَيْتَنَا فَبِلَا

1- 1. يا مصحح خ ل.

2- 2. بتحليل خ ل.

3- 3. فصل على محمّد و آل محمّد و ارحمنا خ ل.

تَقْدِیمٍ مِنَّا لِأَعْمَالٍ حَسَنَهٍ وَ لَکِنْ لِإِتْمَامِ مَا بِنَا مِنَ الرَّحْمَهِ وَ النِّعْمَهِ وَ إِنْ رَدَدْتَنَا فَبِلَا ظُلْمٍ مِنْکَ لَنَا وَ لَکِنْ بِجِنَایَتِنَا فَاعْفُ عَنَّا قَبْلَ انْصِرَافِنَا وَ اقْلِبْنَا بِإِنْجَاحِ الْحَاجَهِ یَا عَظِیمُ فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ یُرِدْ مِمَّا أَمَرْتُکَ أَحَداً غَیْرِی حَوَّلْتُ لِأَهْلِ تِلْکَ الْبَلْدَهِ بِالشِّدَّهِ رَخَاءً وَ بِالْخَوْفِ أَمْناً وَ بِالْعُسْرِ یُسْراً وَ ذَلِکَ لِأَنِّی قَدْ عَلَّمْتُکَ دُعَاءً عَظِیماً یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَرَادَ الْخُرُوجَ مِنْ أَهْلِهِ لِحَاجَهٍ أَوْ سَفَرٍ فَأَحَبَّ أَنْ أُؤَدِّیَهُ سَالِماً مَعَ قَضَائِی لَهُ الْحَاجَهَ فَلْیَقُلْ حِینَ یَخْرُجُ مِنْ بَیْتِهِ بِسْمِ اللَّهِ مَخْرَجِی وَ بِإِذْنِهِ خَرَجْتُ وَ قَدْ عَلِمَ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ خُرُوجِی وَ قَدْ أَحْصَی عِلْمُهُ (1) مَا فِی مَخْرَجِی وَ مَرْجِعِی (2) تَوَکَّلْتُ عَلَی الْإِلَهِ الْأَکْبَرِ تَوَکُّلَ مُفَوِّضٍ إِلَیْهِ أَمْرَهُ وَ مُسْتَعِینٍ بِهِ عَلَی شُئُونِهِ مُسْتَزِیدٍ مِنْ فَضْلِهِ مُبْرِئٍ نَفْسَهُ مِنْ کُلِّ حَوْلٍ وَ مِنْ کُلِّ قُوَّهٍ إِلَّا بِهِ خُرُوجَ ضَرِیرٍ(3) خَرَجَ بِضُرِّهِ إِلَی مَنْ یَکْشِفُهُ وَ خُرُوجَ فَقِیرٍ خَرَجَ بِفَقْرِهِ إِلَی مَنْ یَسُدُّهُ وَ خُرُوجَ عَائِلٍ خَرَجَ بِعَیْلَتِهِ إِلَی مَنْ یُغْنِیهَا وَ خُرُوجَ مَنْ رَبُّهُ أَکْبَرُ ثِقَتِهِ وَ أَعْظَمُ رَجَائِهِ وَ أَفْضَلُ أُمْنِیَّتِهِ اللَّهُ ثِقَتِی فِی جَمِیعِ أُمُورِی کُلِّهَا بِهِ فِیهَا جَمِیعاً أَسْتَعِینُ وَ لَا شَیْ ءَ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ فِی عِلْمِهِ أَسْأَلُ اللَّهَ خَیْرَ الْمَخْرَجِ وَ الْمَدْخَلِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ إِلَیْهِ الْمَصِیرُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ وَجَّهْتُ لَهُ فِی مَدْخَلِهِ وَ مَخْرَجِهِ السُّرُورَ وَ أَدَّیْتُهُ سَالِماً یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أُمَّتِکَ أَلَّا یَحُولَ بَیْنَ دُعَائِهِ وَ بَیْنِی حَائِلٌ وَ أَنْ أُجِیبَهُ لِأَیِّ أَمْرٍ شَاءَ عَظِیماً کَانَ أَوْ صَغِیراً فِی السِّرِّ وَ الْعَلَانِیَهِ إِلَیَّ أَوْ إِلَی غَیْرِی فَلْیَقُلْ آخِرَ دُعَائِهِ:

یَا اللَّهُ الْمَانِعُ بِقُدْرَتِهِ خَلْقَهُ وَ الْمَالِکُ بِهَا سُلْطَانُهُ وَ الْمُتَسَلِّطُ بِمَا فِی یَدَیْهِ (4) کُلُّ مَرْجُوٍّ دُونَکَ یُخَیِّبُ رَجَاءَ رَاجِیهِ وَ رَاجِیکَ مَسْرُورٌ لَا یَخِیبُ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ رِضًی لَکَ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ أَنْتَ فِیهِ وَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ تُحِبُّ أَنْ تُذْکَرَ بِهِ وَ بِکَ یَا اللَّهُ فَلَیْسَ یَعْدِلُکَ

1- 1. بعلمه خ ل.
2- 2. رجعتی خ ل.
3- 3. ضعیف خ ل.
4- 4. و الممسک بها ما فی یدیه خ ل.

شَیْ ءٌ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَحُوطَنِی وَ وَالِدَیَّ وَ وُلْدِی وَ إِخْوَانِی وَ أَخَوَاتِی وَ مَالِی بِحِفْظِکَ وَ أَنْ تَقْضِیَ حَاجَتِی فِی کَذَا وَ کَذَا.

فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ قَضَیْتُ حَاجَتَهُ قَبْلَ أَنْ یَزُولَ مِنْ مَکَانِهِ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَرَادَ طَلَبَ شَیْ ءٍ مِنَ الْخَیْرِ الَّذِی یَتَقَرَّبُ بِهِ الْعِبَادُ إِلَیَّ وَ أَنْ أَفْتَحَ لَهُ کَائِناً مَا کَانَ فَلْیَقُلْ حِینَ یُرِیدُ ذَلِکَ:

یَا دَالَّنَا عَلَی الْمَنَافِعِ لِأَنْفُسِنَا مِنْ لُزُومِ طَاعَتِهِ وَ یَا هَادِیَنَا لِعِبَادَتِهِ الَّتِی جَعَلَهَا سَبِیلًا إِلَی دَرْکِ رِضَاهُ إِنَّمَا یَفْتَحُ الْخَیْرَ وَلِیُّهُ یَا وَلِیَّ الْخَیْرِ قَدْ أَرَدْتُ مِنْکَ کَذَا وَ کَذَا وَ یُسَمِّی ذَلِکَ الْأَمْرَ وَ لَمْ أَجِدْ إِلَیْهِ بَابَ سَبِیلٍ مَفْتُوحاً وَ لَا نَاهِجَ طَرِیقٍ وَاضِحٍ وَ لَا تَهْیِئَهَ سَبَبٍ تَیَسَّرَ(1)

أَعْیَتْنِی فِیهِ جَمِیعُ أُمُورِی کُلُّهَا فِی الْمَوَارِدِ وَ الْمَصَادِرِ وَ أَنْتَ وَلِیُّ الْفَتْحِ لِی بِذَلِکَ لِأَنَّکَ دَلَلْتَنِی عَلَیْهِ فَلَا تَحْظُرْهُ عَنِّی وَ لَا تَجْبَهْنِی عَنْهُ بِرَدٍّ فَلَیْسَ یَقْدِرُ عَلَیْهِ أَحَدٌ غَیْرُکَ وَ لَیْسَ عِنْدَ أَحَدٍ إِلَّا عِنْدَکَ أَسْأَلُکَ بِمَفَاتِحِ غُیُوبِکَ کُلِّهَا وَ جَلَالِ عِلْمِکَ کُلِّهِ وَ عَظِیمِ شُئُونِکَ کُلِّهَا إِقْرَارَ عَیْنِی وَ إِفْرَاحَ قَلْبِی وَ تَهْنِیَتَکَ إِیَّایَ بِإِسْبَاغِ نِعَمِکَ عَلَیَّ بِتَیْسِیرِ قَضَاءِ حَوَائِجِی وَ نَسْخِکَهَا فِی حَوَائِجِ مَنْ نَسَخْتَ حَاجَتَهُ مَقْضِیَّةً لَا تُقَلِّبْنِی بِحَقِّکَ عَنِ اعْتِمَادِی لَکَ إِلَّا بِهَا فَإِنَّکَ أَنْتَ الْفَتَّاحُ بِالْخَیْرَاتِ (2)

وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ فَیَا فَتَّاحُ یَا مُدَبِّرُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ هَیِّئْ لِی تَیْسِیرَ سَبَبِهَا وَ سَهِّلْ عَلَیَّ بَابَ طَرِیقِهَا وَ افْتَحْ لِی مِنْ غِنَاکَ بَابَ مَدْخَلِهَا(3) وَ لْیَنْفَعْنِی جَارِی (4) بِکَ فِیهَا یَا رَحِیمُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ فَتَحْتُ لَهُ بَابَ الْخَیْرِ بِرِضَایَ عَنْهُ وَ جَعَلْتُهُ لِی وَلِیّاً یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أُمَّتِکَ أَنْ أُعَافِیَهُ مِنَ الْغِلِّ وَ الْحَسَدِ وَ الرِّیَاءِ وَ الْفُجُورِ فَلْیَقُلْ حِینَ یَسْمَعُ تَأْذِینَ السَّحَرِ:

یَا مُطْفِئَ الْأَنْوَارِ بِنُورِهِ وَ یَا مَانِعَ الْأَبْصَارِ مِنْ رُؤْیَتِهِ وَ یَا مُحَیِّرَ الْقُلُوبِ

1- 1. یسیر خ ل.
2- 2. ذو الخیرات خ ل.
3- 3. مدخل بابها خ ل.
4- 4. استغاثتی خ ل.

فِی شَأْنِهِ إِنَّکَ طَاهِرٌ مُطَهِّرٌ یَطْهُرُ بِطُهْرِکَ (1) مَنْ طَهَّرْتَهُ بِهَا وَ لَیْسَ مِنْ دُونِکَ أَحَدٌ أَحْوَجَ إِلَی تَطْهِیرِکَ إِیَّاهُ مِنِّی لِدِینِی وَ بَدَنِی وَ قَلْبِی فَأَیَّهُ حَالٍ کُنْتُ فِیهَا مُجَانِباً لَکَ فِی الطَّاعَهِ وَ الْهَوَی (2) فَأَلْزِمْنِی وَ إِنْ کَرِهْتُ حُبَّ طَاعَتِکَ بِحَقِّ مَحَلِّ جَلَالِکَ مِنْکَ حَتَّی أَنَالَ فَضِیلَهَ الطَّهْرَهِ مِنْکَ لِجَمِیعِ شُئُونِی رَبِّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ مَا طَهُرَ مِنْ طُهْرَتِکَ عَلَی بَدَنِی طُهْرَهَ خَیْرٍ حَتَّی تُطَهِّرَ بِهِ مِنِّی مَا أُکِنُّ فِی صَدْرِی وَ أُخْفِیهِ فِی نَفْسِی وَ اجْعَلْنِی عَلَی ذَلِکَ أَحْبَبْتُ أَمْ کَرِهْتُ وَ اجْعَلْ مَحَبَّتِی تَابِعَهً لِمَحَبَّتِکَ وَ اشْغَلْنِی بِنَفْسِی عَنْ کُلِّ مَنْ دُونَکَ شُغُلًا یَدُومُ فِیهِ الْعَمَلُ بِطَاعَتِکَ وَ اشْغَلْ غَیْرِی عَنِّی لِلْمُعَافَاهِ مِنْ نَفْسِی وَ مِنْ جَمِیعِ الْمَخْلُوقِینَ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ أَلْزَمْتَهُ حُبَّ أَوْلِیَائِی وَ بُغْضَ أَعْدَائِی وَ کَفَیْتَهُ کُلَّ الَّذِی أَکْفِی عِبَادِیَ الصَّالِحِینَ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ کَانَتْ لَهُ حَاجَهٌ سِرّاً بَالِغَهً مَا بَلَغَتْ إِلَیَّ أَوْ إِلَی غَیْرِی فَلْیَدْعُنِی فِی جَوْفِ اللَّیْلِ خَالِیاً وَ لْیَقُلْ وَ هُوَ عَلَی طُهْرٍ یَا اللَّهُ مَا أَجِدُ أَحَداً إِلَّا وَ أَنْتَ رَجَاؤُهُ وَ مِنْ أَرْجَی خَلْقِکَ لَکَ أَنَا یَا اللَّهُ وَ لَیْسَ شَیْ ءٌ مِنْ خَلْقِکَ إِلَّا وَ هُوَ وَاثِقٌ وَ مِنْ أَوْثَقِ خَلْقِکَ بِکَ أَنَا یَا اللَّهُ وَ لَیْسَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ إِلَّا وَ هُوَ لَکَ فِی حَاجَتِهِ مُعْتَمَدٌ وَ فِی طَلِبَتِهِ سَائِلٌ وَ مِنْ أَلْحَفِهِمْ سُؤَالًا لَکَ أَنَا وَ مِنْ أَشَدِّهِمْ اعْتِمَاداً لَکَ أَنَا لِأَنِّی أَمْسَیْتُ شَدِیداً ثِقَتِی فِی طَلِبَتِی إِلَیْکَ وَ هِیَ کَذَا وَ کَذَا وَ سَمِّهَا فَإِنَّکَ إِنْ قَضَیْتَهَا قُضِیَتْ وَ إِنْ لَمْ تَقْضِهَا لَمْ تُقْضَ أَبَداً(3) وَ قَدْ لَزِمَنِی مِنَ الْأَمْرِ مَا لَا بُدَّ لِی مِنْهَا(4) فَلِذَلِکَ طَلَبْتُ إِلَیْکَ یَا مُنْفِذَ أَحْکَامِهِ بِإِمْضَائِهَا صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ امْضِ قَضَاءَ حَاجَتِی هَذِهِ بِإِثْبَاتِکَهَا فِی غُیُوبِ الْإِجَابَهِ حَتَّی تَقْلِبَنِی بِهَا مُنْجِحاً حَیْثُ کَانَتْ تَغْلِبُ لِی فِیهَا أَهْوَاءُ جَمِیعِ عِبَادِکَ وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِإِمْضَائِهَا وَ تَیْسِیرِهَا(5) وَ نَجَاحِهَا فَیَسِّرْهَا لِی فَإِنِّی مُضْطَرٌّ إِلَی قَضَائِهَا وَ

1- 1. بطهرک تطهر خ ل.
2- 2. و الهذی خ ل.
3- 3. فلا تقضی خ ل.
4- 4. منه خ ل.
5- 5. و اکفنی مئونه تردادها خ ل.

قَدْ عَلِمْتَ ذَلِکَ فَاکْشِفْ مَا بِی مِنَ الضُّرِّ بِحَقِّکَ الَّذِی تَقْضِی بِهِ مَا تُرِیدُ.

فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ قَضَیْتُ حَاجَتَهُ قَبْلَ أَنْ یَزُولَ فَلْیُطِبْ بِذَلِکَ نَفْسَهُ یَا مُحَمَّدُ إِنَّ لِی عِلْماً أُبْلِغُ بِهِ مَنْ عَلِمَهُ رِضَایَ مَعَ طَاعَتِی وَ أُغَلِّبُ لَهُ هَوَاهُ إِلَی مَحَبَّتِی فَمَنْ أَرَادَ ذَلِکَ فَلْیَقُلْ یَا مُزِیلَ قُلُوبِ الْمَخْلُوقِینَ عَنْ هَوَاهُمْ إِلَی هَوَاهُ وَ یَا قَاصِراً أَفْئِدَةَ الْعِبَادِ لِإِمْضَاءِ الْقَضَاءِ بِنَفَاذِ الْقَدَرِ(1) ثَبِّتْ قَلْبِی عَلَی طَاعَتِکَ وَ مَعْرِفَتِکَ وَ رُبُوبِیَّتِکَ وَ أَثْبِتْ فِی قَضَائِکَ وَ قَدَرِکَ الْبَرَکَةَ فِی نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی فِی لَوْحِ الْحِفْظِ الْمَحْفُوظِ بِحِفْظِکَ یَا حَفِیظُ الْحَافِظُ حِفْظَهُ احْفَظْنِی بِالْحِفْظِ الَّذِی جَعَلْتَ (2) مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ مَحْفُوظاً وَ صَیِّرْ شُئُونِی کُلَّهَا بِمَشِیَّتِکَ فِی الطَّاعَةِ لَکَ مِنِّی مُؤَاتِیَةً وَ حَبِّبْ إِلَیَّ حُبَّ مَا تُحِبُّ مِنْ مَحَبَّتِکَ إِلَیَّ فِی الدِّینِ وَ الدُّنْیَا وَ أَحْیِنِی عَلَی ذَلِکَ فِی الدُّنْیَا وَ تَوَفَّنِی عَلَیْهِ وَ اجْعَلْنِی مِنْ أَهْلِهِ عَلَی کُلِّ حَالٍ أَحْبَبْتُ أَمْ کَرِهْتُ یَا رَحِیمُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ لَمْ أُرِهِ فِی دِینِهِ فِتْنَةً وَ لَمْ أُکَرِّهْ إِلَیْهِ طَاعَتِی وَ مَرْضَاتِی أَبَداً.

یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَحَبَّ مِنْ أُمَّتِکَ رَحْمَتِی وَ بَرَکَاتِی وَ رِضْوَانِی وَ تَعَطُّفِی وَ قَبُولِی وَ وَلَایَتِی وَ إِجَابَتِی فَلْیَقُلْ حِینَ تَزُولُ الشَّمْسُ أَوْ یَزُولُ اللَّیْلُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ جُمْلَتُهُ وَ تَفْصِیلُهُ کَمَا اسْتَحْمَدْتَ بِهِ إِلَی أَهْلِهِ الَّذِینَ خَلَقْتَهُمْ لَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً کَمَا یَحْمَدُکَ (3) مَنْ بِالْحَمْدِ رَضِیتَ عَنْهُ لِشُکْرِ مَا بِهِ مِنْ نِعَمِکَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَکَ الْحَمْدُ کَمَا رَضِیتَ بِهِ لِنَفْسِکَ وَ قَضَیْتَ بِهِ عَلَی عِبَادِکَ حَمْداً مَرْغُوباً فِیهِ عِنْدَ أَهْلِ الْخَوْفِ مِنْکَ لِمَهَابَتِکَ وَ مَرْهُوباً عِنْدَ أَهْلِ الْعِزَّةِ بِکَ لِسَطَوَاتِکَ وَ مَشْهُوداً(4) عِنْدَ أَهْلِ الْإِنْعَامِ مِنْکَ لِإِنْعَامِکَ سُبْحَانَکَ مُتَکَبِّراً فِی مَنْزِلَةٍ تَذَبْذَبَتْ أَبْصَارُ النَّاظِرِینَ وَ تَحَیَّرَتْ عُقُولُهُمْ عَنْ بُلُوغِ عِلْمِ جَلَالِهَا

1- 1. اثبت لی من قضائک و قدرک و ازالتک و قصرک عملی و بدنی و اهلی خ ل.
2- 2. حفظت خ ل.
3- 3. حمدک خ ل.
4- 4. مشکورا خ ل.

تَبَارَکْتَ فِی مَنَازِلِکَ الْعُلَی کُلِّهَا وَ تَقَدَّسْتَ فِی الْآلَاءِ الَّتِی أَنْتَ فِیهَا أَهْلُ الْکِبْرِیَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْکَبِیرُ الْأَکْبَرُ لِلْفَنَاءِ خَلَقْتَنَا وَ أَنْتَ الْکَائِنُ لِلْبَقَاءِ فَلَا تَفْنَی وَ لَا نَبْقَی وَ أَنْتَ الْعَالِمُ بِنَا وَ نَحْنُ أَهْلُ الْعِزَّهِ بِکَ وَ الْغَفْلَهِ عَنْ شَأْنِکَ وَ أَنْتَ الَّذِی لَا تَغْفُلُ بِسِنَهٍ وَ لَا نَوْمٍ بِحَقِّکَ یَا سَیِّدِی أَجِرْنِی مِنْ تَحْوِیلِ مَا أَنْعَمْتَ عَلَیَّ بِهِ فِی الدِّینِ وَ الدُّنْیَا فِی أَیَّامِ الدُّنْیَا یَا کَرِیمُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ کَفَیْتُهُ کُلَّ الَّذِی أَکْفِی عِبَادِیَ الصَّالِحِینَ الْحَامِدِینَ الشَّاکِرِینَ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أُمَّتِکَ حِفْظِی وَ کِلَاءَتِی وَ مَعُونَتِی فَلْیَقُلْ عِنْدَ صَبَاحِهِ وَ مَسَائِهِ

وَ نَوْمِهِ آمَنْتُ بِرَبِّی وَ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ(1) إِلَهُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مُنْتَهَی کُلِّ عِلْمٍ وَ وَارِثُهُ وَ رَبُّ کُلِّ رَبٍّ وَ أُشْهِدُ اللَّهَ عَلَی نَفْسِی بِالْعُبُودِیَّهِ وَ الذُّلِّ وَ الصِّغَارِ وَ أَعْتَرِفُ بِحُسْنِ صَنَائِعِ اللَّهِ إِلَیَّ وَ أَبُوءُ عَلَی نَفْسِی بِقِلَّهِ الشُّکْرِ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ فِی یَوْمِی هَذَا أَوْ فِی لَیْلَتِی هَذِهِ بِحَقِّ مَا یَرَاهُ لَهُ حَقّاً عَلَی مَا یَرَاهُ مِنِّی لَهُ رِضًی (2)

وَ إِیمَاناً وَ إِخْلَاصاً وَ رِزْقاً وَاسِعاً وَ یَقِیناً خَالِصاً بِلَا شَکٍّ وَ لَا ارْتِیَابٍ حَسْبِی إِلَهِی مِنْ کُلِّ مَنْ هُوَ دُونَهُ وَ اللَّهُ وَکِیلِی مِنْ کُلِّ مَنْ سِوَاهُ آمَنْتُ بِسِرِّ عِلْمِ اللَّهِ کُلِّهِ وَ عَلَانِیَتِهِ وَ أَعُوذُ بِمَا فِی عِلْمِ اللَّهِ کُلِّهِ مِنْ کُلِّ سُوءٍ وَ مِنْ کُلِّ شَرٍّ سُبْحَانَ الْعَالِمِ بِمَا خَلَقَ اللَّطِیفِ فِیهِ الْمُحْصِی لَهُ الْقَادِرِ عَلَیْهِ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ هُوَ إِلَیْهِ الْمَصِیرُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ جَعَلْتُ لَهُ فِی خَلْقِی جِهَهً وَ عَطَفْتُ عَلَیْهِ قُلُوبَهُمْ وَ جَعَلْتُهُ فِی دِینِهِ مَحْفُوظاً یَا مُحَمَّدُ إِنَّ السِّحْرَ لَمْ یَزَلْ قَدِیماً وَ لَیْسَ یَضُرُّ شَیْئاً إِلَّا بِإِذْنِی فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ یَکُونَ مِنْ أَهْلِ عَافِیَتِی مِنَ السِّحْرِ فَلْیَقُلْ اللَّهُمَّ رَبَّ مُوسَی وَ خَاصَّهُ بِکَلَامِهِ وَ هَازِمَ مَنْ کَادَهُ بِسِحْرِهِ بِعَصَاهُ وَ

1- 1. اله کل اله و اله کل شی ء خ ل.

2- 2. رضا ایمان و إخلاص و إتقان و ایقان بلا شک خ ل.

مُعِیدَهَا بَعْدَ الْعَوْدِ ثُعْبَاناً وَ مُلَقِّفَهَا إِفْکَ أَهْلِ الْإِفْکِ وَ مُفْسِدَ عَمَلِ السَّاحِرِینَ وَ مُبْطِلَ کَیْدِ أَهْلِ الْفَسَادِ مَنْ کَادَنِی بِسِحْرٍ أَوْ بِضُرٍّ(1) عَامِداً أَوْ غَیْرَ عَامِدٍ أَعْلَمُهُ أَوْ لَا أَعْلَمُهُ وَ أَخَافُهُ أَوْ لَا أَخَافُهُ فَاقْطَعْ مِنْ أَسْبَابِ السَّمَاوَاتِ عَمَلَهُ حَتَّی تُرْجِعَهُ عَنِّی غَیْرَ نَافِذٍ وَ لَا ضَارٍّ(2) لِی وَ لَا شَامِتٍ بِی إِنِّی أَدْرَأُ بِعَظَمَتِکَ فِی نُحُورِ الْأَعْدَاءِ فَکُنْ لِی مِنْهُمْ مُدَافِعاً أَحْسَنَ مُدَافَعَهٍ وَ أَتَمَّهَا یَا کَرِیمُ.

فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ لَمْ یَضُرَّهُ سِحْرُ سَاحِرٍ جِنِّیٍّ وَ لَا إِنْسِیٍّ أَبَداً یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أُمَّتِکَ تَقَبُّلَ الْفَرَائِضِ وَ النَّوَافِلِ مِنْهُ فَلْیَقُلْ خَلْفَ کُلِّ فَرِیضَهٍ أَوْ تَطَوُّعٍ یَا شَارِعاً لِمَلَائِکَتِهِ الدِّینَ الْقَیِّمَ (3) دِیناً رَاضِیاً بِهِ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ وَ یَا خَالِقاً مَنْ سِوَی الْمَلَائِکَهِ مِنْ خَلْقِهِ لِلِابْتِلَاءِ بِدِینِهِ وَ یَا مُسْتَخِصّاً مِنْ خَلْقِهِ لِدِینِهِ رُسُلًا إِلَی مَنْ دُونَهُمْ وَ یَا مُجَازِیَ أَهْلِ الدِّینِ بِمَا عَمِلُوا فِی الدِّینِ اجْعَلْنِی بِحَقِّ اسْمِکَ الَّذِی کُلُّ شَیْ ءٍ مِنَ الْخَیْرَاتِ مَنْسُوبٌ إِلَیْهِ مِنْ أَهْلِ دِینِکَ الْمُؤْثِرِ بِهِ بِإِلْزَامِکَهُمْ حَقَّهُ (4)

وَ تَفْرِیغِکَ قُلُوبَهُمْ لِلرَّغْبَهِ فِی أَدَاءِ حَقِّکَ فِیهِ إِلَیْکَ لَا تَجْعَلْ بِحَقِّ اسْمِکَ الَّذِی فِیهِ تَفْصِیلُ الْأُمُورِ کُلِّهَا شَیْئاً سِوَی دِینِکَ عِنْدِی أَبْیَنَ فَضْلًا وَ لَا إِلَیَّ أَشَدَّ تَحَبُّباً وَ لَا بِی لَاصِقاً وَ لَا أَنَا إِلَیْهِ مُنْقَطِعاً وَ اغْلِبْ بَالِی وَ هَوَایَ وَ سَرِیرَتِی وَ عَلَانِیَتِی وَ اسْفَعْ بِنَاصِیَتِی إِلَی کُلِّ مَا تَرَاهُ لَکَ مِنِّی رِضًی مِنْ طَاعَتِکَ فِی الدِّینِ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ تَقَبَّلْتُ مِنْهُ النَّوَافِلَ وَ الْفَرَائِضَ وَ عَصَمْتُهُ فِیهَا مِنَ الْعُجْبِ وَ حَبَّبْتُ إِلَیْهِ طَاعَتِی وَ ذِکْرِی یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ مَلَأَهُ هَمُّ دَیْنٍ مِنْ أُمَّتِکَ فَلْیَنْزِلْ بِی وَ لْیَقُلْ:

یَا مُبْتَلِیَ الْفَرِیقَیْنِ أَهْلِ الْفَقْرِ وَ أَهْلِ الْغِنَی وَ جَازِیَهُمْ بِالصَّبْرِ فِی الَّذِی ابْتَلَیْتَهُمْ بِهِ وَ یَا مُزَیِّنَ حُبِّ الْمَالِ عِنْدَ عِبَادِهِ وَ مُلْهِمَ الْأَنْفُسِ الشُّحَّ وَ السَّخَاءَ وَ یَا فَاطِرَ الْخَلْقِ عَلَی الْفَظَاظَهِ وَ اللِّینِ غَمَّنِی دَیْنُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَ فَضَحَنِی بِمَنِّهِ عَلَیَّ بِهِ وَ

1- 1. بضیر خ ل.
2- 2. ضائر خ ل.
3- 3. دین القیمه خ ل.
4- 4. حبه خ ل.

أَعْيَانِی بَابُ طَلِبَتِهِ إِلَّا مِنْکَ یَا خَیْرَ مَطْلُوبٍ إِلَیْهِ الْحَوَائِجُ یَا مُفَرِّجَ الْأَهَاوِیلِ فَرِّجْ هَمِّی وَ أَهَاوِیلِی فِی الَّذِی لَزِمَنِی مِنْ دَیْنِ فُلَانٍ بِتَیْسِیرِکَهُ لِی مِنْ رِزْقِکَ فَاقْضِهِ یَا قَدِیرُ وَ لَا تُهِنِّی بِتَأَخُّرِ(1) أَدَائِهِ وَ لَا بِتَضْیِیقِهِ عَلَیَّ وَ یَسِّرْ لِی أَدَاءَهُ فَإِنِّی بِهِ مُسْتَرَقٌّ فَافْکُکْ رِقِّی (2) مِنْ سَعَتِکَ الَّتِی لَا تَبِیدُ وَ لَا تَغِیضُ أَبَداً فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ صَرَفْتُ عَنْهُ صَاحِبَ الدَّیْنِ وَ أَدَّیْتُهُ إِلَیْهِ عَنْهُ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَصَابَهُ تَرْوِیعٌ فَأَحَبَّ أَنْ أُتِمَّ عَلَیْهِ النِّعْمَةَ وَ أُهَنِّئَهُ الْکَرَامَةَ وَ أَجْعَلَهُ وَجِیهاً عِنْدِی فَلْیَقُلْ:

یَا حَاشِیَ الْعِزِّ قُلُوبَ أَهْلِ التَّقْوَی وَ یَا مُتَوَلِّیَهُمْ بِحُسْنِ سَرَائِرِهِمْ وَ یَا مُؤَمِّنَهُمْ بِحُسْنِ تَعَبُّدِهِمْ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ مَا قَدْ أَبْرَمْتَهُ إِحْصَاءً مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ قَدْ أَتْقَنْتَهُ عِلْماً أَنْ تَسْتَجِیبَ لِی بِتَثْبِیتِ قَلْبِی عَلَی الطُّمَأْنِینَهِ وَ الْإِیمَانِ وَ أَنْ تُوَلِّیَنِی مِنْ قَبُولِکَ مَا تُبَلِّغُنِی بِهِ شِدَّهَ الرَّغْبَهِ فِی طَاعَتِکَ حَتَّی لَا أُبَالِیَ أَحَداً سِوَاکَ وَ لَا أَخَافَ شَیْئاً مِنْ دُونِکَ یَا رَحِیمُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ آمَنْتُهُ مِنْ رَوَائِعِ الْحَدَثَانِ فِی نَفْسِهِ وَ دِینِهِ وَ نِعَمِهِ یَا مُحَمَّدُ قُلْ لِلَّذِینَ یُرِیدُونَ التَّقَرُّبَ إِلَیَّ اعْلَمُوا عِلْمَ یَقِینٍ أَنَّ هَذَا الْکَلَامَ أَفْضَلُ مَا أَنْتُمْ مُتَقَرِّبُونَ بِهِ إِلَیَّ بَعْدَ الْفَرَائِضِ وَ ذَلِکَ أَنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَمْ یَمَسَّ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ أَنْتَ أَحْسَنُ إِلَیْهِ صَنِیعاً مِنِّی وَ لَا لَهُ أَدْوَمُ کَرَامَةً وَ لَا عَلَیْهِ أَبْیَنُ فَضْلًا وَ لَا بِهِ أَشَدُّ تَرَفُّقاً وَ لَا عَلَیْهِ أَشَدُّ حِیَاطَةً(3) وَ لَا عَلَیْهِ أَشَدُّ تَعَطُّفاً مِنْکَ عَلَیَّ وَ إِنْ کَانَ جَمِیعُ الْمَخْلُوقِینَ یُعَدِّدُونَ مِنْ ذَلِکَ مِثْلَ تَعْدِیدِی فَاشْهَدْ یَا کَافِیَ الشَّهَادَهِ بِأَنِّی أُشْهِدُکَ بِنِیَّهِ صِدْقٍ بِأَنَّ لَکَ الْفَضْلَ وَ الطَّوْلَ فِی إِنْعَامِکَ عَلَیَّ وَ قِلَّهِ شُکْرِی لَکَ فِیهَا یَا فَاعِلَ کُلِّ إِرَادَتِهِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ طَوِّقْنِی أَمَاناً مِنْ حُلُولِ السُّخْطِ فِیهِ لِقِلَّهِ الشُّکْرِ وَ أَوْجِبْ لِی زِیَادَةً مِنْ إِتْمَامِ النِّعْمَهِ(4)

1- 1. بتأخیر خ ل.
2- 2. رقبتی خ ل و فی بعض النسخ رزقی، و کانه تصحیف.
3- 3. حیطه خ ل.
4- 4. زیاده النعمه خ ل.

بِسَعَهِ الْمَغْفِرَهِ(1)

أَنْظِرْنِی خَیْرَکَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ لَا تُقَایِسْنِی بِسَرِیرَتِی وَ امْتَحِنْ قَلْبِی لِرِضَاکَ وَ اجْعَلْ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَیْکَ فِی دِینِکَ لَکَ خَالِصاً وَ لَا تَجْعَلْهُ لِلُزُومِ شُبْهَهٍ أَوْ فَخْرٍ أَوْ رِئَاءٍ(2) أَوْ کِبْرٍ یَا کَرِیمُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ أَحَبَّهُ أَهْلُ سَمَاوَاتِی وَ سَمَّوْهُ الشَّکُورَ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أُمَّتِکَ أَلَّا یَکُونَ لِأَحَدٍ عَلَیْهِ سُلْطَانٌ بِکِفَایَتِی إِیَّاهُ الشُّرُورَ فَلْیَقُلْ یَا قَابِضاً عَلَی الْمُلْکِ لِمَا دُونَهُ وَ مَانِعاً مَنْ دُونَهُ نَیْلَ شَیْ ءٍ مِنْ مُلْکِهِ یَا مُغْنِیَ (3) أَهْلِ التَّقْوَی بِإِمَاطَتِهِ الْأَذَی فِی جَمِیعِ الْأُمُورِ عَنْهُمْ لَا تَجْعَلْ وَلَایَتِی فِی الدِّینِ وَ الدُّنْیَا إِلَی أَحَدٍ سِوَاکَ وَ اسْفَعْ بِنَوَاصِی أَهْلِ الْخَیْرِ کُلِّهِمْ إِلَیَّ حَتَّی أَنَالَ مِنْ خَیْرِهِمْ خَیْرَهُ وَ کُنْ لِی عَلَیْهِمْ فِی ذَلِکَ مُعِیناً وَ خُذْ لِی بِنَوَاصِی

أَهْلِ الشَّرِّ کُلِّهِمْ (4) وَ کُنْ لِی مِنْهُمْ فِی ذَلِکَ حَافِظاً وَ عَنِّی مُدَافِعاً وَ لِی مَانِعاً حَتَّی أَکُونَ آمِناً بِأَمَانِکَ لِی بِوَلَایَتِکَ لِی مِنْ شَرِّ مَنْ لَا یُؤْمَنُ شَرُّهُ إِلَّا بِأَمَانِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ لَمْ یَضُرَّهُ کَیْدُ کَائِدٍ أَبَداً یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أُمَّتِکَ أَنْ تَرْبَحَ تِجَارَتُهُ فَلْیَقُلْ حِینَ یَبْتَدِئُ بِهَا یَا مُرْبِیَ نَفَقَاتِ أَهْلِ التَّقْوَی وَ مُضَاعِفَهَا وَ یَا سَائِقَ الْأَرْزَاقِ سَحّاً إِلَی الْمَخْلُوقِینَ وَ یَا مُفَضِّلَنَا بِالْأَرْزَاقِ بَعْضَنَا عَلَی بَعْضٍ سُقْنِی وَ وَجِّهْنِی فِی تِجَارَتِی هَذِهِ إِلَی وَجْهِ غِنًی عَاصِمٍ شَکُورٍ آخُذُهُ بِحُسْنٍ شُکْرٍ لِتَنْفَعَنِی بِهِ وَ تَنْفَعُ بِهِ مِنِّی یَا مُرْبِحَ تِجَارَاتِ الْعَالَمِینَ بِطَاعَتِهِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سُقْ لِی فِی تِجَارَتِی هَذِهِ رِزْقاً تَرْزُقُنِی فِیهِ (5) مِنَ حُسْنَ الصُّنْعِ فِیمَا ابْتَلَیْتَنِی بِهِ وَ تَمْنَعُنِی فِیهِ مِنَ الطُّغْیَانِ وَ الْقُنُوطِ یَا خَیْرَ نَاشِرٍ رِزْقَهُ لَا تُشْمِتْ بِی (6) بِرَدِّکَ عَلَیَّ دُعَائِی بِالْخُسْرَانِ عَدُوّاً لِی وَ أَسْعِدْنِی بِطَلِبَتِی مِنْکَ وَ

1- 1. الرحمه خ ل.

2- 2. و لا فخر و لا ریاء خ ل.

3- 3. یا معین خ ل.

4- 4. حتی أعافی من شرهم کلهم خ.

5- 5. فی تجارتی هذه ربحا و ارزقنی فیه حسن الصنیع فیما ابتلیتنی و امنعنی فیه ... خ.

6- 6. فی المصدر: لا تشمت بی عدوی بردک دعائی بالخسران لی.

بِدُعَائِی إِیَّاکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (1) فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ أَرْبَحْتُ تِجَارَتَهُ وَ أَرْبَیْتُهَا لَهُ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أُمَّتِکَ الْأَمَانَ مِنْ بَلِیَّتِی وَ الِاسْتِجَابَهَ لِدَعْوَتِهِ فَلْیَقُلْ حِینَ یَسْمَعُ تَأْذِینَ الْمَغْرِبِ یَا مُسَلِّطَ نِقَمِهِ عَلَی أَعْدَائِهِ بِالْخِذْلَانِ لَهُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْعَذَابِ لَهُمْ فِی الْآخِرَهِ وَ یَا مُوَسِّعاً فَضْلَهُ عَلَی أَوْلِیَائِهِ بِعِصْمَتِهِ إِیَّاهُمْ فِی الدُّنْیَا وَ حُسْنِ عَائِدَتِهِ وَ یَا شَدِیدَ النَّکَالِ بِالانْتِقَامِ وَ یَا حَسَنَ الْمُجَازَاهِ بِالثَّوَابِ وَ یَا بَارِئَ خَلْقِ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ وَ مُلْزِمَ أَهْلِهِمَا عَمَلَهُمَا وَ الْعَالِمَ بِمَنْ یَصِیرُ إِلَی جَنَّتِهِ وَ نَارِهِ یَا هَادِی یَا مُضِلُّ یَا کَافِی یَا مُعَافِی یَا مُعَاقِبُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اهْدِنِی بِهُدَاکَ وَ عَافِنِی بِمُعَافَاتِکَ مِنْ سُکْنَی جَهَنَّمَ مَعَ الشَّیَاطِینِ وَ ارْحَمْنِی فَإِنَّکَ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِی أَکُنْ (2) مِنَ الْخاسِرِینَ وَ أَعِذْنِی مِنَ الْخُسْرَانِ (3) بِدُخُولِ النَّارِ وَ حِرْمَانِ الْجَنَّهِ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِیمِ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ تَغَمَّدْتُهُ فِی ذَلِکَ الْمَقَامِ الَّذِی یَقُولُ فِیهِ بِرَحْمَتِی یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ کَانَ غَائِباً فَأَحَبَّ أَنْ أُؤَدِّیَهُ سَالِماً مَعَ قَضَائِی لَهُ الْحَاجَهَ فَلْیَقُلْ فِی غُرْبَتِهِ یَا جَامِعاً بَیْنَ أَهْلِ الْجَنَّهِ عَلَی تَأَلُّفٍ مِنَ الْقُلُوبِ وَ شِدَّهِ تَوَاجُدٍ فِی الْمَحَبَّهِ وَ یَا جَامِعاً بَیْنَ طَاعَتِهِ وَ بَیْنَ مَنْ خَلَقَهُ لَهَا وَ یَا مُفَرِّجاً عَنْ کُلِّ مَحْزُونٍ وَ یَا مَوْئِلَ (4) کُلِّ غَرِیبٍ وَ یَا رَاحِمِی فِی غُرْبَتِی بِحُسْنِ الْحِفْظِ وَ الْکِلَاءَهِ وَ الْمَعُونَهِ لِی وَ یَا مُفَرِّجَ مَا بِی مِنَ الضِّیقِ وَ الْحُزْنِ بِالْجَمْعِ بَیْنِی وَ بَیْنَ أَحِبَّتِی وَ یَا مُؤَلِّفاً بَیْنَ الْأَحِبَّاءِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَفْجَعْنِی بِانْقِطَاعِ أَوْبَهِ (5) أَهْلِی وَ وَلَدِی عَنِّی وَ لَا

1- 1. و صلّی اللّه علی محمّد و آله الطیبین الطاهرین الأخیار، و اسمع دعائی و استجب ندائی انک سمیع الدعاء خ.
2- 2. کنت خ ل.
3- 3. و من دخول خ ل.
4- 4. منهل خ ل.
5- 5. رؤیه خ ل.

تَفْجَعْ أَهْلِی بِانْقِطَاعِ أَوْبَتِی (1) عَنْهُمْ بِکُلِّ مَسَائِلِکَ أَدْعُوکَ فَاسْتَجِبْ لِی فَذَلِکَ دُعَائِی إِیَّاکَ فَارْحَمْنِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ آنَسْتُهُ فِی غُرْبَتِهِ وَ حَفِظْتُهُ فِی الْأَهْلِ وَ أَدَّیْتُهُ سَالِماً مَعَ قَضَائِی لَهُ الْحَاجَهَ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أُمَّتِکَ أَنْ أَرْفَعَ صَلَاتَهُ مُضَاعَفَهً فَلْیَقُلْ خَلْفَ کُلِّ صَلَاهٍ افْتَرَضْتُ عَلَیْهِ وَ هُوَ رَافِعٌ یَدَیْهِ آخِرَ کُلِّ شَیْ ءٍ یَا مُبْدِئَ الْأَسْرَارِ وَ مُبَیِّنَ الْکِتْمَانِ وَ شَارِعَ الْأَحْکَامِ وَ ذَارِئَ الْأَنْعَامِ وَ خَالِقَ الْأَنَامِ وَ فَارِضَ الطَّاعَهِ وَ مُلْزِمَ الدِّینِ وَ مُوجِبَ التَّعَبُّدِ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ تَزْکِیَهِ کُلِّ صَلَاهٍ زَکَّیْتَهَا وَ بِحَقِّ مَنْ زَکَّیْتَهَا لَهُ وَ بِحَقِّ مَنْ زَکَّیْتَهَا بِهِ أَنْ تَجْعَلَ صَلَاتِی هَذِهِ زَاکِیَهً مُتَقَبَّلَهً بِتَقَبُّلِکَهَا وَ رَفْعِکَهَا وَ تصیرک [تَصْیِیرِکَ] بِهَا دِینِی زَاکِیاً وَ إِلْهَامِکَ قَلْبِی حُسْنَ الْمُحَافَظَهِ عَلَیْهَا حَتَّی تَجْعَلَنِی مِنْ أَهْلِهَا الَّذِینَ ذَکَرْتَهُمْ بِالْخُشُوعِ فِیهَا أَنْتَ وَلِیُّ الْحَمْدِ کُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ بِکُلِّ حَمْدٍ أَنْتَ لَهُ وَلِیٌّ وَ أَنْتَ وَلِیُّ التَّوْحِیدِ کُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَکَ التَّوْحِیدُ کُلُّهُ بِکُلِّ تَوْحِیدٍ أَنْتَ لَهُ وَلِیٌّ وَ أَنْتَ وَلِیُّ التَّهْلِیلِ کُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَکَ التَّهْلِیلُ کُلُّهُ بِکُلِّ تَهْلِیلٍ أَنْتَ لَهُ وَلِیٌّ وَ أَنْتَ وَلِیُّ التَّسْبِیحِ کُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَکَ التَّسْبِیحُ کُلُّهُ بِکُلِّ تَسْبِیحٍ أَنْتَ لَهُ وَلِیٌّ وَ أَنْتَ وَلِیُّ التَّکْبِیرِ کُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَکَ التَّکْبِیرُ کُلُّهُ بِکُلِّ تَکْبِیرٍ أَنْتَ لَهُ وَلِیٌّ رَبِّ عُدْ عَلَیَّ فِی صَلَاتِی هَذِهِ بِرَفْعِکَهَا زَاکِیَهً مُتَقَبَّلَهً إِنَّکَ أَنْتَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ رَفَعْتُ لَهُ صَلَاتَهُ مُضَاعَفَهً فِی اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ (2).

أَقُولُ وَجَدْتُ فِی بَعْضِ کُتُبِ الْإِجَازَاتِ إِسْنَاداً لِأَدْعِیَهِ السِّرِّ وَ هُوَ هَذَا مِنْ خَطِّ السَّیِّدِ نِظَامِ الدِّینِ أَحْمَدَ الشِّیرَازِیِّ الْفَقِیرِ إِلَی اللَّهِ الْغَنِیِّ الْمُغْنِی أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْحَسَنِیِّ الْحُسَیْنِیِّ یَرْوِی عَنْ عَمِّهِ وَ مَخْدُومِهِ مَجْدِ الْمِلَّهِ وَ الدِّینِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ وَالِدِهِ وَ مَخْدُومِهِ شَرَفِ الْإِسْلَامِ وَ عِزِّ الْمُسْلِمِینَ إِبْرَاهِیمَ عَنْ شَیْخِ شُیُوخِ

1- 1. رؤیتی خ ل.
2- 2. راجع البلد الأمین ص 504- 515.

الْمُحَدِّثِينَ صَدْرِ الْحَقِّ وَ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَيَّدِ عَنِ الشَّيْخِ سَدِيدِ الدِّينِ يُوسُفَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُطَهَّرٍ الْحِلِّيِّ عَنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ مُهَذَّبِ الدِّينِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَجِ النِّيلِيِّ عَنِ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ أَبِی عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيِّ عَنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الطُّوسِيِّ وَ عَنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ صَدْرِ الدِّينِ أَيْضاً عَنِ الْإِمَامِ بَدْرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْكَرَمِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ أَبِی بَكْرِ بْنِ حَيْدَرٍ عَنِ الْقَاضِی فَخْرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْأَبْهَرِيِّ عَنِ السَّيِّدِ الْإِمَامِ ضِيَاءِ الدِّينِ أَبِی الرِّضَا فَضْلِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّاوَنْدِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ الْإِمَامُ أَبُو الصَّمْصَامِ ذُو الْفَقَارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْبَدٍ الْحَسَنِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْغَضَائِرِيُّ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ حَدَّثَنِی الْحَسَنُ بْنُ زَكَرِيَّا الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِی صُهَيْبُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَبَّادٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليهم السلام قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله سِرٌّ فلما [قَلَّمَا] عُثِرَ عَلَيْهِ إِلَی آخِرِ أَدْعِيَهِ السِّرِّ أَقُولُ وَ ذَكَرَ السَّيِّدُ الْأَجَلُّ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِی كِتَابِ فَتْحِ الْأَبْوَابِ فِی الِاسْتِخَارَاتِ عِنْدَ ذِكْرِ دُعَاءِ الِاسْتِخَارَهِ مِنْ تِلْكَ الْأَدْعِيَهِ سَنَداً آخَرَ حَيْثُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْأَصْفَهَانِيُّ فِی جُمَادَى الْأُولَی مِنْ سَنَهِ تِسْعٍ وَ أَرْبَعِينَ وَ ثَلَاثِمِائَهٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْفَهَانِيُّ صَاحِبُ الشَّاذَكُونِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ الْيَمَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نُوحٍ الْأَصْبَحِيُّ وَ أَبُو الْخَصِيبِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُوحٍ الْأَصْبَحِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ الصَّلَاهُ وَ السَّلَامُ: إِنَّهُ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله سِرٌّ فلما [قَلَّمَا] عُثِرَ إِلَی آخِرِ مَا مَرَّ مِنَ الرِّوَايَهِ ثُمَّ ذَكَرَ الدُّعَاءَ.

أقول: قد أوردنا أكثر أدعيه هذا المعنى فى كتاب الغيبه و لنذكر هنا أيضا شطرا منها.

«1»- ک، [إكمال الدين] الْمُظَفَّرُ الْعَلَوِیُّ عَنِ ابْنِ الْعَیَّاشِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَبْرَئِیلَ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْعَسْکَرِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: سَتُصِیبُکُمْ شُبْهَهٌ فَتَبْقَوْنَ بِلَا عَلَمٍ یُرَی وَ لَا إِمَامِ هُدًی لَا یَنْجُو مِنْهَا إِلَّا مَنْ دَعَا بِدُعَاءِ الْغَرِیقِ قُلْتُ وَ کَیْفَ دُعَاءُ الْغَرِیقِ قَالَ تَقُولُ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِی عَلَی دِینِکَ فَقُلْتُ یَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ ثَبِّتْ قَلْبِی عَلَی دِینِکَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ وَ لَکِنْ قُلْ کَمَا أَقُولُ یَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِی عَلَی دِینِکَ (1).

مهج، مهج الدعوات لعل معنى قوله الأبصار لأن تقلب القلوب و الأبصار يكون يوم القيامه من شده أهواله و فى الغيبه إنما يخاف من تقلب القلوب دون الأبصار(2).

«2»- ک، [إكمال الدين] الْعَطَّارُ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِیحٍ عَنْ زُرَارَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فِی حَدِیثٍ ذَکَرَ فِیهِ غَیْبَهَ الْقَائِمِ علیه السلام قَالَ زُرَارَهُ: فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ فَإِنْ أَدْرَکْتُ ذَلِکَ الزَّمَانَ فَأَیَّ شَیْ ءٍ أَعْمَلُ قَالَ یَا زُرَارَهُ إِنْ أَدْرَکْتَ ذَلِکَ الزَّمَانَ فَالْزَمْ هَذَا الدُّعَاءَ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِی نَفْسَکَ فَإِنَّکَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِی نَفْسَکَ لَمْ أَعْرِفْ نَبِیَّکَ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِی رَسُولَکَ فَإِنَّکَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِی رَسُولَکَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَکَ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِی حُجَّتَکَ فَإِنَّکَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِی حُجَّتَکَ ضَلَلْتُ عَنْ دِینِی (3).

1- 1. اكمال الدين ج 2 ص 21.
2- 2. مهج الدعوات ص 415.
3- 3. اكمال الدين ج 2 ص 11 و 12.

أقول: قد مضى تمامه بأسانيد فی باب مدح المؤمنین فی زمان الغیبه(1).

«3»- ک، [إکمال الدین] أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُکَتِّبُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِیِّ بْنِ هَمَّامٍ بِهَذَا الدُّعَاءِ: وَ ذَکَرَ أَنَّ الشَّیْخَ (2)

قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ أَمْلَاهُ عَلَیْهِ وَ أَمَرَهُ أَنْ یَدْعُوَ بِهِ وَ هُوَ الدُّعَاءُ فِی غَیْبَهِ الْقَائِمِ علیه السلام.

اللَّهُمَّ عَرِّفْنِی نَفْسَکَ فَإِنَّکَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِی نَفْسَکَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَکَ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِی رَسُولَکَ فَإِنَّکَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِی رَسُولَکَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَکَ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِی حُجَّتَکَ فَإِنَّکَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِی حُجَّتَکَ ضَلَلْتُ عَنْ دِینِی اللَّهُمَّ لَا تُمِتْنِی مِیتَهَ الْجَاهِلِیَّهِ وَ لَا تُزِغْ قَلْبِی بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَنِی اللَّهُمَّ فَکَمَا هَدَیْتَنِی بِوَلَایَهِ مَنْ فَرَضْتَ طَاعَتَهُ عَلَیَّ مِنْ وُلَاهِ أَمْرِکَ بَعْدَ رَسُولِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ حَتَّی وَالَیْتُ وُلَاهَ أَمْرِکَ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ وَ عَلِیّاً وَ مُحَمَّداً وَ جَعْفَراً وَ مُوسَی وَ عَلِیّاً وَ مُحَمَّداً وَ عَلِیّاً وَ الْحَسَنَ وَ الْحُجَّهَ الْقَائِمَ الْمَهْدِیَّ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ اللَّهُمَّ فَثَبِّتْنِی عَلَی دِینِکَ وَ اسْتَعْمِلْنِی بِطَاعَتِکَ وَ لَیِّنْ قَلْبِی لِوَلِیِّ أَمْرِکَ وَ عَافِنِی مِمَّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَکَ وَ ثَبِّتْنِی عَلَی طَاعَهِ وَلِیِّ أَمْرِکَ الَّذِی سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِکَ فَبِإِذْنِکَ غَابَ عَنْ بَرِیَّتِکَ وَ أَمْرَکَ یَنْتَظِرُ وَ أَنْتَ الْعَالِمُ غَیْرُ مُعَلَّمٍ بِالْوَقْتِ الَّذِی فِیهِ صَلَاحُ أَمْرِ وَلِیِّکَ فِی الْإِذْنِ لَهُ بِإِظْهَارِ أَمْرِهِ وَ کَشْفِ سِتْرِهِ وَ صَبِّرْنِی عَلَی ذَلِکَ حَتَّی لَا أُحِبَّ تَعْجِیلَ مَا أَخَّرْتَ وَ لَا تَأْخِیرَ مَا عَجَّلْتَ وَ لَا أَکْشِفَ عَمَّا سَتَرْتَهُ وَ لَا أَبْحَثَ عَمَّا کَتَمْتَهُ وَ لَا أُنَازِعَکَ فِی تَدْبِیرِکَ وَ لَا أَقُولَ لِمَ وَ کَیْفَ وَ مَا بَالُ وَلِیِّ أَمْرِ اللَّهِ لَا یَظْهَرُ وَ قَدِ امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْجَوْرِ وَ أُفَوِّضُ أُمُورِی کُلَّهَا إِلَیْکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تُرِیَنِی وَلِیَّ أَمْرِکَ ظَاهِراً نَافِذاً لِأَمْرِکَ مَعَ عِلْمِی بِأَنَّ لَکَ السُّلْطَانَ وَ الْقُدْرَهَ وَ الْبُرْهَانَ وَ الْحُجَّهَ وَ الْمَشِیَّهَ وَ الْإِرَادَهَ وَ الْحَوْلَ وَ الْقُوَّهَ فَافْعَلْ ذَلِکَ بِی وَ بِجَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ حَتَّی نَنْظُرَ إِلَی وَلِیِّکَ ظَاهِرَ الْمَقَالَهِ وَاضِحَ الدَّلَالَهِ هَادِیاً مِنَ الضَّلَالَهِ شَافِیاً مِنَ الْجَهَالَهِ أَبْرِزْ یَا رَبِّ مَشَاهِدَهُ وَ ثَبِّتْ قَوَاعِدَهُ وَ

1- 1. راجع ج 52 ص 122- 150.
2- 2. فی المصدر: الشیخ العمری.

اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَقَرُّ عَيْنُنَا بِرُؤْيَتِهِ وَ أَقِمْنَا بِخِدْمَتِهِ وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَ احْشُرْنَا فِی زُمْرَتِهِ.

اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِیعِ مَا خَلَقْتَ وَ بَرَأْتَ وَ ذَرَأْتَ وَ أَنْشَأْتَ وَ صَوَّرْتَ وَ احْفَظْهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ یَمِینِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ فَوْقِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِکَ الَّذِی لَا یَضِیعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَ احْفَظْ فِیهِ رَسُولَکَ وَ وَصِیَّ رَسُولِکَ اللَّهُمَّ وَ مُدَّ فِی عُمُرِهِ وَ زِدْ فِی أَجَلِهِ وَ أَعِنْهُ عَلَی مَا أَوْلَیْتَهُ وَ اسْتَرْعَیْتَهُ وَ زِدْ فِی کَرَامَتِکَ لَهُ فَإِنَّهُ الْهَادِی الْمَهْدِیُّ الْقَائِمُ الْمُهْتَدِی الطَّاهِرُ التَّقِیُّ النَّقِیُّ الزَّکِیُّ الرَّضِیُّ الْمَرْضِیُّ الصَّابِرُ الْمُجْتَهِدُ الشَّکُورُ.

اللَّهُمَّ وَ لَا تَسْلُبْنَا الْیَقِینَ لِطُولِ الْأَمَدِ فِی غَیْبَتِهِ وَ انْقِطَاعِ خَبَرِهِ عَنَّا وَ لَا تُنْسِنَا ذِکْرَهُ وَ انْتِظَارَهُ وَ الْإِیمَانَ بِهِ وَ قُوَّةَ الْیَقِینِ فِی ظُهُورِهِ وَ الدُّعَاءَ لَهُ وَ الصَّلَاةَ عَلَیْهِ حَتَّی لَا یُقَنِّطَنَا طُولُ غَیْبَتِهِ مِنْ ظُهُورِهِ وَ قِیَامِهِ وَ یَکُونَ یَقِینُنَا فِی ذَلِکَ کَیَقِینِنَا فِی قِیَامِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ مَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْیِکَ وَ تَنْزِیلِکَ قَوِّ قُلُوبَنَا عَلَی الْإِیمَانِ بِهِ حَتَّی تَسْلُکَ بِنَا عَلَی یَدِهِ مِنْهَاجَ الْهُدَی وَ الْمَحَجَّةَ الْعُظْمَی وَ الطَّرِیقَةَ الْوُسْطَی وَ قَوِّنَا عَلَی طَاعَتِهِ وَ ثَبِّتْنَا عَلَی مُشَایَعَتِهِ وَ اجْعَلْنَا فِی حِزْبِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ أَنْصَارِهِ وَ الرَّاغِبِینَ بِفِعْلِهِ وَ لَا تَسْلُبْنَا ذَلِکَ فِی حَیَاتِنَا وَ لَا عِنْدَ وَفَاتِنَا حَتَّی تَوَفَّانَا وَ نَحْنُ عَلَی ذَلِکَ غَیْرُ شَاکِّینَ وَ لَا نَاکِثِینَ وَ لَا مُرْتَابِینَ وَ لَا مُکَذِّبِینَ اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَ أَیِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَ انْصُرْ نَاصِرِیهِ وَ اخْذُلْ خَاذِلِیهِ وَ دَمْدِمْ عَلَی مَنْ نَصَبَ لَهُ وَ کَذَّبَ بِهِ وَ أَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ وَ أَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَ اسْتَنْقِذْ بِهِ عِبَادَکَ الْمُؤْمِنِینَ مِنَ الذُّلِّ وَ انْعَشْ بِهِ الْبِلَادَ وَ اقْتُلْ بِهِ الْجَبَابِرَةَ الْکَفَرَةَ وَ اقْصِمْ بِهِ رُءُوسَ الضَّلَالَهِ وَ ذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِینَ وَ الْکَافِرِینَ وَ أَبِرْ بِهِ الْمُنَافِقِینَ وَ النَّاکِثِینَ وَ جَمِیعَ الْمُخَالِفِینَ وَ الْمُلْحِدِینَ فِی مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا وَ بَحْرِهَا وَ بَرِّهَا وَ سَهْلِهَا وَ جَبَلِهَا حَتَّی لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَیَّاراً وَ لَا تُبْقِیَ لَهُمْ آثَاراً وَ تُطَهِّرَ مِنْهُمْ بِلَادَکَ وَ اشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِکَ وَ جَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَی مِنْ دِینِکَ وَ أَصْلِحْ بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ حُکْمِکَ وَ غُیِّرَ مِنْ سُنَّتِکَ حَتَّی یَعُودَ دِینُکَ بِهِ وَ عَلَی یَدِهِ غَضّاً جَدِیداً صَحِیحاً لَا عِوَجَ

فِيهِ وَ لَا بِدْعَةَ مَعَهُ حَتَّى تُطْفِئَ بِعَدْلِهِ نِيرَانَ الْكَافِرِينَ فَإِنَّهُ عَبْدُکَ الَّذِی اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِکَ وَ ارْتَضَيْتَهُ لِنُصْرَهِ دِينِکَ وَ اصْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِکَ وَ عَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ بَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَ أَطْلَعْتَهُ عَلَى الْغُيُوبِ وَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَ طَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَ نَقَّيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِينَ وَ عَلَى شِيعَتِهِمُ الْمُنْتَجَبِينَ وَ بَلِّغْهُمْ مِنْ آمَالِهِمْ أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُونَ وَ اجْعَلْ ذَلِکَ مِنَّا خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَکٍّ وَ شُبْهَهٍ وَ رِيَاءٍ وَ سُمْعَهٍ حَتَّى لَا نُرِيدَ بِهِ غَيْرَکَ وَ لَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَکَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْکَ فَقْدَ نَبِيِّنَا وَ غَيْبَهَ وَلِيِّنَا وَ شِدَّهَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا وَ وُقُوعَ الْفِتَنِ بِنَا وَ تَظَاهُرَ الْأَعْدَاءِ وَ كَثْرَهَ عَدُوِّنَا وَ قِلَّهَ عَدَدِنَا اللَّهُمَّ فَافْرِجْ ذَلِکَ بِفَتْحٍ مِنْکَ تُعَجِّلُهُ وَ بِصَبْرٍ مِنْکَ تُيَسِّرُهُ وَ إِمَامِ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُکَ أَنْ تَأْذَنَ لِوَلِيِّکَ فِی إِظْهَارِ عَدْلِکَ فِی عِبَادِکَ وَ قَتْلِ أَعْدَائِکَ فِی بِلَادِکَ حَتَّى لَا تَدَعَ لِلْجَوْرِ دِعَامَهً إِلَّا قَصَمْتَهَا وَ لَا بِنْيَهً إِلَّا أَفْنَيْتَهَا(1) وَ لَا قُوَّهً إِلَّا أَوْهَنْتَهَا وَ لَا رُكْناً إِلَّا هَدَدْتَهُ وَ لَا حَدّاً إِلَّا فَلَلْتَهُ وَ لَا سِلَاحاً إِلَّا كَلَلْتَهُ وَ لَا رَايَهً إِلَّا نَكَّسْتَهَا وَ لَا شُجَاعاً إِلَّا قَتَلْتَهُ وَ لَا حُبّاً(2)

إِلَّا خَذَلْتَهُ ارْمِهِمْ يَا رَبِّ بِحَجَرِکَ الدَّامِغِ وَ اضْرِبْهُمْ بِسَيْفِکَ الْقَاطِعِ وَ بِبَأْسِکَ الَّذِی لَا يُرَدُّ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ وَ عَذِّبْ أَعْدَاءَکَ وَ أَعْدَاءَ دِينِکَ وَ أَعْدَاءَ رَسُولِکَ بِيَدِ وَلِيِّکَ وَ أَيْدِی عِبَادِکَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اكْفِ وَلِيَّکَ وَ حُجَّتَکَ فِی أَرْضِکَ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَ كِدْ مَنْ كَادَهُ وَ امْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ وَ اجْعَلْ دَائِرَهَ السَّوْءِ عَلَى مَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءاً وَ اقْطَعْ عَنْهُ مَادَّتَهُمْ وَ أَرْعِبْ بِهِ قُلُوبَهُمْ وَ زَلْزِلْ لَهُ أَقْدَامَهُمْ وَ خُذْهُمْ جَهْرَهً وَ بَغْتَهً شَدِّدْ عَلَيْهِمْ عِقَابَکَ وَ أَخْزِهِمْ فِی عِبَادِکَ وَ الْعَنْهُمْ فِی بِلَادِکَ وَ أَسْكِنْهُمْ أَسْفَلَ نَارِکَ وَ أَحِطْ بِهِمْ أَشَدَّ

1- 1. فی المصدر: و لا بقيه.
2- 2. فی المصدر: و لا جيشا.

عَذَابِکَ وَ أَصْلِهِمْ نَاراً وَ احْشُ قُبُورَ مَوْتَاهُمْ نَاراً وَ أَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِکَ فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ وَ أَذَلُّوا عِبَادَکَ اللَّهُمَّ وَ أَحْیِ بِوَلِیِّکَ الْقُرْآنَ وَ أَرِنَا نُورَهُ سَرْمَداً لَا ظُلْمَةَ فِیهِ وَ أَحْیِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَیْتَةَ وَ اشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوَغِرَةَ وَ اجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَی الْحَقِّ وَ أَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَةَ وَ الْأَحْکَامَ الْمُهْمَلَةَ حَتَّی لَا یَبْقَی حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ وَ لَا عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ وَ اجْعَلْنَا یَا رَبِّ مِنْ أَعْوَانِهِ وَ مِمَّنْ یَقْوَی بِسُلْطَانِهِ وَ الْمُؤْتَمِرِینَ لِأَمْرِهِ وَ الرَّاضِینَ بِفِعْلِهِ وَ الْمُسَلِّمِینَ لِأَحْکَامِهِ وَ مِمَّنْ لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَی التَّقِیَّهِ مِنْ خَلْقِکَ أَنْتَ یَا رَبِّ الَّذِی تَکْشِفُ السُّوءَ وَ تُجِیبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاکَ وَ تُنَجِّی مِنَ الْکَرْبِ الْعَظِیمِ فَاکْشِفِ الضُّرَّ عَنْ وَلِیِّکَ وَ اجْعَلْهُ خَلِیفَةً فِی أَرْضِکَ کَمَا ضَمِنْتَ لَهُ اللَّهُمَّ وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنْ خُصَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْنِی مِنْ أَهْلِ الْحَنَقِ وَ الْغَیْظِ عَلَی

آلِ مُحَمَّدٍ فَإِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ ذَلِکَ فَأَعِذْنِی وَ أَسْتَجِیرُ بِکَ فَأَجِرْنِی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی بِهِمْ فَائِزاً عِنْدَکَ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِینَ (1).

جم، [جمال الأسبوع] جماعه بإسنادهم إلی جدی أبی جعفر الطوسی عن جماعه عن التلعکبری عن أبی علی محمد بن همام: مثله (2).

«4»- جم، [جمال الأسبوع] جَمَاعَةٌ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی جِیدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِیدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ الْحِمْیَرِیِّ وَ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ وَ الصَّفَّارِ کُلِّهِمْ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مَوْلِدٍ وَ صَالِحِ بْنِ السِّنْدِیِّ عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَ رَوَاهُ جَدِّی أَبُو جَعْفَرٍ الطُّوسِیُّ فِیمَا یَرْوِیهِ عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِعِدَّهِ طُرُقٍ تَرَکْتُ ذِکْرَهَا کَرَاهِیَةً لِلْإِطَالَهِ فِی هَذَا الْمَکَانِ یَرْوِی عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ الرِّضَا علیه السلام کَانَ یَأْمُرُ بِالدُّعَاءِ لِصَاحِبِ الْأَمْرِ بِهَذَا:

اللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِیِّکَ وَ خَلِیفَتِکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَی خَلْقِکَ وَ لِسَانِکَ الْمُعَبِّرِ عَنْکَ بِإِذْنِکَ النَّاطِقِ بِحُکْمِکَ وَ عَیْنِکَ النَّاظِرَهِ عَلَی بَرِیَّتِکَ وَ شَاهِدِکَ عَلَی عِبَادِکَ الْجَحْجَاحِ (3) الْمُجَاهِدِ الْعَائِذِ بِکَ عِنْدَکَ وَ أَعِذْهُ

1- 1. اکمال الدین ج 2 ص 190.
2- 2. جمال الأسبوع: 521- 529.

3- 3. الجحجاح: السيّد المسارع فى المكارم.

مِنْ شَرِّ جَمِیعِ مَا خَلَقْتَ وَ بَرَأْتَ وَ أَنْشَأْتَ وَ صَوَّرْتَ وَ احْفَظْهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ یَمِینِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ فَوْقِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِکَ الَّذِی لَا یَضِیعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَ احْفَظْ فِیهِ رَسُولَکَ وَ آبَاءَهُ أَئِمَّتَکَ وَ دَعَائِمَ دِینِکَ وَ اجْعَلْهُ فِی وَدِیعَتِکَ الَّتِی لَا تَضِیعُ وَ فِی جِوَارِکَ الَّذِی لَا یُخْفَرُ وَ فِی مَنْعِکَ وَ عِزِّکَ الَّذِی لَا یُقْهَرُ وَ آمِنْهُ بِأَمَانِکَ الْوَثِیقِ الَّذِی لَا یُخْذَلُ مَنْ آمَنْتَهُ بِهِ وَ اجْعَلْهُ فِی کَنَفِکَ الَّذِی لَا یُرَامُ مَنْ کَانَ فِیهِ وَ أَیِّدْهُ بِنَصْرِکَ الْعَزِیزِ وَ أَیِّدْهُ بِجُنْدِکَ الْغَالِبِ وَ قَوِّهِ بِقُوَّتِکَ وَ أَرْدِفْهُ بِمَلَائِکَتِکَ وَ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ أَلْبِسْهُ دِرْعَکَ الْحَصِینَهَ وَ حُفَّهُ بِالْمَلَائِکَهِ حَفّاً.

اللَّهُمَّ وَ بَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ الْقَائِمِینَ بِقِسْطِکَ مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِیِّینَ اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ وَ ارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ وَ أَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَ أَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَ زَیِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ وَ أَیِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَ انْصُرْهُ بِالرُّعْبِ وَ قَوِّ نَاصِرِیهِ وَ اخْذُلْ خَاذِلِیهِ وَ دَمْدِمْ عَلَی مَنْ نَصَبَ لَهُ وَ دَمِّرْ مَنْ غَشَّهُ وَ اقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَهَ الْکُفْرِ وَ عُمُدَهُ وَ دَعَائِمَهُ وَ اقْصِمْ بِهِ رُءُوسَ الضَّلَالَهِ وَ شَارِعَهَ الْبِدَعِ وَ مُمِیتَهَ السُّنَّهِ وَ مُقَوِّیَهَ الْبَاطِلِ وَ ذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِینَ وَ أَبِرْ بِهِ الْکَافِرِینَ وَ جَمِیعَ الْمُلْحِدِینَ فِی مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا وَ بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا وَ سَهْلِهَا وَ جَبَلِهَا حَتَّی لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَیَّاراً وَ لَا تُبْقِیَ لَهُمْ آثَاراً اللَّهُمَّ طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَکَ وَ اشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَکَ وَ أَعِزَّ بِهِ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَحْیِ بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِینَ وَ دَارِسَ حِکْمَهِ النَّبِیِّینَ وَ جَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَی مِنْ دِینِکَ وَ بُدِّلَ مِنْ حُکْمِکَ حَتَّی تُعِیدَ دِینَکَ بِهِ وَ عَلَی یَدَیْهِ جَدِیداً غَضّاً مَحْضاً صَحِیحاً لَا عِوَجَ فِیهِ وَ لَا بِدْعَهَ مَعَهُ وَ حَتَّی تُنِیرَ بِعَدْلِهِ ظُلَمَ الْجَوْرِ وَ تُطْفِئَ بِهِ نِیرَانَ الْکُفْرِ وَ تُوضِحَ بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ وَ مَجْهُولَ الْعَدْلِ فَإِنَّهُ عَبْدُکَ الَّذِی اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِکَ وَ اصْطَفَیْتَهُ مِنْ خَلْقِکَ وَ اصْطَنَعْتَهُ عَلَی عَیْنِکَ وَ ائْتَمَنْتَهُ عَلَی غَیْبِکَ وَ عَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ بَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُیُوبِ وَ طَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَ سَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ.

اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ یَوْمَ حُلُولِ الطَّامَّهِ أَنَّهُ لَمْ یُذْنِبْ ذَنْباً وَ لَا أَتَی حُوباً وَ لَمْ یَرْتَکِبْ مَعْصِیَهً وَ لَمْ یُضَیِّعْ لَکَ طَاعَهً وَ لَمْ یَهْتِکْ لَکَ حُرْمَهً وَ لَمْ

يُبَدِّلْ لَکَ فَرِيضَةً وَ لَمْ يُغَيِّرْ لَکَ شَرِيعَةً وَ أَنَّهُ الْهَادِی الْمَهْدِیُّ الطَّاهِرُ التَّقِیُّ النَّقِیُّ الرَّضِیُّ الزَّکِیُّ.

اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِی نَفْسِهِ وَ أَهْلِهِ وَ وُلْدِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ أُمَّتِهِ وَ جَمِيعِ رَعِيَّتِهِ مَا تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ وَ تَسُرُّ بِهِ نَفْسَهُ وَ تَجْمَعُ لَهُ مُلْکَ الْمُمْلَکَاتِ کُلِّهَا قَرِيبِهَا وَ بَعِيدِهَا وَ عَزِيزِهَا وَ ذَلِيلِهَا حَتَّی يَجْرِیَ حُکْمُهُ عَلَی کُلِّ حُکْمٍ وَ يُغْلَبَ بِحَقِّهِ کُلُّ بَاطِلٍ اللَّهُمَّ اسْلُکْ بِنَا عَلَی يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَی وَ الْمَحَجَّةَ الْعُظْمَی وَ الطَّرِيقَةَ الْوُسْطَی الَّتِی يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْقَالِی وَ يُلْحَقُ بِهَا التَّالِی وُقُوفاً عَلَی طَاعَتِهِ وَ ثَبِّتْنَا عَلَی مُشَايَعَتِهِ وَ امْنُنْ عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ وَ اجْعَلْنَا فِی حِزْبِهِ الْقَوَّامِينَ بِأَمْرِهِ الصَّابِرِينَ مَعَهُ الطَّالِبِينَ رِضَاکَ بِمُنَاصَحَتِهِ حَتَّی تَحْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَهِ فِی أَنْصَارِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ مُقَوِّيَهِ سُلْطَانِهِ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ ذَلِکَ لَنَا خَالِصاً مِنْ کُلِّ شَکٍّ وَ شُبْهَهٍ وَ رِيَاءٍ وَ سُمْعَهٍ حَتَّی لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَکَ وَ لَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَکَ وَ حَتَّی تُحِلَّنَا مَحَلَّهُ وَ تَجْعَلَنَا فِی الْجَنَّهِ مَعَهُ وَ أَعِذْنَا مِنَ السَّامَّهِ وَ الْکَسَلِ وَ الْفَتْرَهِ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِکَ وَ تُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّکَ وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِنَا غَيْرَنَا فَإِنَّ اسْتِبْدَالَکَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْکَ يَسِيرٌ وَ هُوَ عَلَيْنَا عَسِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی وُلَاهِ عَهْدِهِ وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ بَعْدِهِ وَ بَلِّغْهُمْ آمَالَهُمْ وَ زِدْ فِی آجَالِهِمْ وَ أَعِزَّ نَصْرَهُمْ وَ تَمِّمْ لَهُمْ مَا أَسْنَدْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِکَ لَهُمْ وَ ثَبِّتْ دَعَائِمَهُمْ وَ اجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَاناً وَ عَلَی دِينِکَ أَنْصَاراً فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ کَلِمَاتِکَ وَ أَرْکَانُ تَوْحِيدِکَ وَ دَعَائِمُ دِينِکَ وَ وُلَاهُ أَمْرِکَ وَ خَالِصَتُکَ بَيْنَ عِبَادِکَ وَ صَفْوَتُکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَوْلِيَاؤُکَ وَ سَلَائِلُ أَوْلِيَائِکَ وَ صَفْوَهُ أَوْلَادِ رُسُلِکَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَکَاتُهُ (1).

«5»- قَالَ السَّيِّدُ وَ وَجَدْتُ هَذَا الدُّعَاءَ بِرِوَايَهٍ أُخْرَی وَ هِیَ مَا حَدَّثَ بِهِ زَيْدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَلَوِیُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ سُهَيْلٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ أَحْمَدَ مَعاً عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَالِکِیِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مَوْلَانَا أَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا عليه السلام: أَنَّهُ کَانَ يَأْمُرُ بِالدُّعَاءِ لِلْحُجَّهِ

1- 1. جمال الأسبوع: 506- 511.

صَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام فَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَ خَلِيفَتِكَ وَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَ لِسَانِكَ الْمُعَبِّرِ عَنْكَ بِإِذْنِكَ النَّاطِقِ بِحِكْمَتِكَ وَ عَيْنِكَ النَّاظِرَهِ فِى بَرِيَّتِكَ وَ شاهِدا [شَاهِدِكَ] عَلَى عِبَادِكَ الْجَحْجَاحِ الْمُجَاهِدِ الْمُجْتَهِدِ عَبْدِكَ الْعَائِذِ بِكَ اللَّهُمَّ وَ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ وَ أَنْشَأْتَ وَ صَوَّرْتَ وَ احْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ فَوْقِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِى لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَ احْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَ وَصِىَّ رَسُولِكَ وَ آبَاءَهُ أَئِمَّتَكَ وَ دَعَائِمَ دِينِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ اجْعَلْهُ فِى وَدِيعَتِكَ الَّتِى لَا تَضِيعُ وَ فِى جِوَارِكَ الَّذِى لَا يُخْفَرُ وَ فِى مَنْعِكَ وَ عِزِّكَ الَّذِى لَا يُقْهَرُ اللَّهُمَّ وَ آمِنْهُ بِأَمَانِكَ الْوَثِيقِ الَّذِى لَا يُخْذَلُ مَنْ أَمِنْتَهُ بِهِ وَ اجْعَلْهُ فِى كَنَفِكَ الَّذِى لَا يُضَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ وَ انْصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ وَ أَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ وَ قَوِّهِ بِقُوَّتِكَ وَ أَرْدِفْهُ بِمَلَائِكَتِكَ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ أَلْبِسْهُ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَ حُفَّهُ بِمَلَائِكَتِكَ حَفّاً اللَّهُمَّ وَ بَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ الْقَائِمِينَ بِقِسْطِكَ مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِيِّينَ اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ وَ ارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ وَ أَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَ أَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَ زَيِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ وَ أَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَ انْصُرْهُ بِالرُّعْبِ وَ افْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً وَ اجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَ عَدُوِّهِ سُلْطَاناً نَصِيراً اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الْقَائِمَ الْمُنْتَظَرَ وَ الْإِمَامَ الَّذِى بِهِ تَنْتَصِرُ وَ أَيِّدْهُ بِنَصْرٍ عَزِيزٍ وَ فَتْحٍ قَرِيبٍ وَ وَرِّثْهُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا اللَّاتِى بَارَكْتَ فِيهَا وَ أَحْيِ بِهِ سُنَّةَ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَتَّى لَا يَسْتَخْفِىَ بِشَىْ ءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ وَ قَوِّ نَاصِرَهُ وَ اخْذُلْ خَاذِلَهُ وَ دَمْدِمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَ دَمِّرْ عَلَى مَنْ غَشَّهُ اللَّهُمَّ وَ اقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَ عُمُدَهُ وَ دَعَائِمَهُ وَ الْقُوَّامَ بِهِ وَ اقْصِمْ

بِهِ رُءُوسَ الضَّلَالَهِ وَ شَارِعَهَ الْبِدْعَهِ وَ مُمِیتَهَ السُّنَّهِ وَ مُقَوِّیَهَ الْبَاطِلِ وَ أَذْلِلْ بِهِ الْجَبَّارِینَ وَ أَبِرْ بِهِ الْکَافِرِینَ وَ الْمُنَافِقِینَ وَ جَمِیعَ الْمُلْحِدِینَ حَیْثُ کَانُوا وَ أَیْنَ کَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا وَ بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا وَ سَهْلِهَا وَ جَبَلِهَا حَتَّی لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دِسَاراً وَ لَا تُبْقِیَ لَهُمْ آثَاراً.

اللَّهُمَّ وَ طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَکَ وَ اشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَکَ وَ أَعِزَّ بِهِ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَحْیِ بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِینَ وَ دَارِسَ حُکْمِ النَّبِیِّینَ وَ جَدِّدْ بِهِ مَا مُحِیَ مِنْ دِینِکَ وَ بُدِّلَ مِنْ حُکْمِکَ حَتَّی تُعِیدَ دِینَکَ بِهِ وَ عَلَی یَدَیْهِ غَضّاً جَدِیداً صَحِیحاً مَحْضاً لَا عِوَجَ فِیهِ وَ لَا بِدْعَهَ مَعَهُ حَتَّی تُبَیِّنَ [تُنِیرَ] بِعَدْلِهِ ظُلَمَ الْجَوْرِ وَ تُطْفِئَ بِهِ نِیرَانَ الْکُفْرِ وَ تُطَهِّرَ بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ وَ مَجْهُولَ الْعَدْلِ وَ تُوضِحَ بِهِ مُشْکِلَاتِ الْحُکْمِ اللَّهُمَّ وَ إِنَّهُ عَبْدُکَ الَّذِی اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِکَ وَ اصْطَفَیْتَهُ مِنْ خَلْقِکَ وَ اصْطَفَیْتَهُ عَلَی عِبَادِکَ وَ ائْتَمَنْتَهُ عَلَی غَیْبِکَ وَ عَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ بَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُیُوبِ وَ طَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَ صَرَفْتَهُ عَنِ الدَّنَسِ وَ سَلَّمْتَهُ مِنَ الرَّیْبِ اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ یَوْمَ حُلُولِ الطَّامَّهِ أَنَّهُ لَمْ یُذْنِبْ وَ لَمْ یَأْتِ حُوباً وَ لَمْ یَرْتَکِبْ لَکَ مَعْصِیَهً وَ لَمْ یُضَیِّعْ لَکَ طَاعَهً وَ لَمْ یَهْتِکْ لَکَ حُرْمَهً وَ لَمْ یُبَدِّلْ لَکَ فَرِیضَهً وَ لَمْ یُغَیِّرْ لَکَ شَرِیعَهً وَ أَنَّهُ الْإِمَامُ التَّقِیُّ الْهَادِی الْمَهْدِیُّ الطَّاهِرُ النَّقِیُّ الْوَفِیُّ الرَّضِیُّ الزَّکِیُّ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَیْهِ وَ عَلَی آبَائِهِ وَ أَعْطِهِ فِی نَفْسِهِ وَ وُلْدِهِ وَ أَهْلِهِ وَ ذُرِّیَّتِهِ وَ أُمَّتِهِ وَ جَمِیعِ رَعِیَّتِهِ مَا تُقِرُّ بِهِ عَیْنَهُ وَ تَسُرُّ بِهِ نَفْسَهُ وَ تَجْمَعُ لَهُ مُلْکَ الْمُمْلَکَاتِ کُلِّهَا قَرِیبِهَا وَ بَعِیدِهَا وَ عَزِیزِهَا وَ ذَلِیلِهَا حَتَّی یَجْرِیَ حُکْمُهُ عَلَی کُلِّ حُکْمٍ وَ یُغْلَبَ بِحَقِّهِ عَلَی کُلِّ بَاطِلٍ اللَّهُمَّ وَ اسْلُکْ بِنَا عَلَی یَدَیْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَی وَ الْمَحَجَّهَ الْعُظْمَی وَ الطَّرِیقَهَ الْوُسْطَی الَّتِی یَرْجِعُ إِلَیْهَا الْغَالِی وَ یُلْحَقُ بِهَا التَّالِی اللَّهُمَّ وَ قَوِّنَا عَلَی طَاعَتِهِ وَ ثَبِّتْنَا عَلَی مُشَایَعَتِهِ وَ امْنُنْ عَلَیْنَا بِمُتَابَعَتِهِ وَ اجْعَلْنَا فِی حِزْبِهِ الْقَوَّامِینَ بِأَمْرِهِ الصَّابِرِینَ مَعَهُ الطَّالِبِینَ رِضَاکَ بِمُنَاصَحَتِهِ حَتَّی تَحْشُرَنَا یَوْمَ الْقِیَامَهِ فِی أَنْصَارِهِ وَ

أَعْوَانِهِ وَ مُقَوِّيَهِ سُلْطَانِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ ذَلِکَ کُلَّهُ مِنَّا لَکَ خَالِصاً مِنْ کُلِّ شَکٍّ وَ شُبْهَهٍ وَ رِیَاءٍ وَ سُمْعَهٍ حَتَّی لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَیْرَکَ وَ لَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَکَ وَ حَتَّی تُحِلَّنَا مَحَلَّهُ وَ تَجْعَلَنَا فِی الْجَنَّهِ مَعَهُ وَ لَا تَبْتَلِنَا فِی أَمْرِهِ بِالسَّأْمَهِ وَ الْکَسَلِ وَ الْفَتْرَهِ وَ الْفَشَلِ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِینِکَ وَ تُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِیِّکَ وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِنَا غَیْرَنَا فَإِنَّ اسْتِبْدَالَکَ بِنَا غَیْرَنَا عَلَیْکَ یَسِیرٌ وَ هُوَ عَلَیْنَا کَبِیرٌ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَی وُلَاهِ عُهُودِهِ وَ بَلِّغْهُمْ آمَالَهُمْ وَ زِدْ فِی آجَالِهِمْ وَ انْصُرْهُمْ وَ تَمِّمْ لَهُ مَا أَسْنَدْتَ إِلَیْهِمْ مِنْ أَمْرِ دِینِکَ وَ اجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَاناً وَ عَلَی دِینِکَ أَنْصَاراً وَ صَلِّ عَلَی آبَائِهِ الطَّاهِرِینَ الْأَئِمَّهِ الرَّاشِدِینَ اللَّهُمَّ فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ کَلِمَاتِکَ وَ خُزَّانُ عِلْمِکَ وَ وُلَاهُ أَمْرِکَ وَ خَالِصَتُکَ مِنْ عِبَادِکَ وَ خِیَرَتُکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَوْلِیَاؤُکَ وَ سَلَائِلُ أَوْلِیَائِکَ وَ صِفْوَتُکَ وَ أَوْلَادُ أَصْفِیَائِکَ صَلَوَاتُکَ وَ رَحْمَتُکَ وَ بَرَکَاتُکَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ اللَّهُمَّ وَ شُرَکَاؤُهُ فِی أَمْرِهِ وَ مُعَاوِنُوهُ عَلَی طَاعَتِکَ الَّذِینَ جَعَلْتَهُمْ حِصْنَهُ وَ سِلَاحَهُ وَ مَفْزَعَهُ وَ أُنْسَهُ الَّذِینَ سَلَوْا عَنِ الْأَهْلِ وَ الْأَوْلَادِ وَ تَجَافَوُا الْوَطَنَ وَ عَطَّلُوا الْوَثِیرَ مِنَ الْمِهَادِ قَدْ رَفَضُوا تِجَارَاتِهِمْ وَ أَضَرُّوا بِمَعَایِشِهِمْ وَ فَقَدُوا فِی أَنْدِیَتِهِمْ بِغَیْرِ غَیْبَهٍ عَنْ مِصْرِهِمْ وَ حَالَفُوا الْبَعِیدَ مِمَّنْ عَاضَدَهُمْ عَلَی أَمْرِهِمْ وَ خَالَفُوا الْقَرِیبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْ وِجْهَتِهِمْ وَ ائْتَلَفُوا بَعْدَ التَّدَابُرِ وَ التَّقَاطُعِ فِی دَهْرِهِمْ وَ قَطَعُوا الْأَسْبَابَ الْمُتَّصِلَهَ بِعَاجِلِ حُطَامٍ مِنَ الدُّنْیَا فَاجْعَلْهُمُ اللَّهُمَّ فِی حِرْزِکَ وَ فِی ظِلِّ کَنَفِکَ وَ رُدَّ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ قَصَدَ إِلَیْهِمْ بِالْعَدَاوَهِ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَجْزِلْ لَهُمْ مِنْ دَعْوَتِکَ مِنْ کِفَایَتِکَ وَ مَعُونَتِکَ لَهُمْ وَ تَأْیِیدِکَ وَ نَصْرِکَ إِیَّاهُمْ مَا تُعِینُهُمْ بِهِ عَلَی طَاعَتِکَ وَ أَزْهِقْ بِحَقِّهِمْ بَاطِلَ مَنْ أَرَادَ إِطْفَاءَ نُورِکَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ امْلَأْ بِهِمْ کُلَّ أُفُقٍ مِنَ

الْآفَاقِ وَ قُطْرٍ مِنَ الْأَقْطَارِ قِسْطاً وَ عَدْلًا وَ مَرْحَمَةً وَ فَضْلًا وَ اشْكُرْ لَهُمْ عَلَى حَسَبِ كَرْمِكَ وَ جُودِكَ وَ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى الْعَالَمِينَ بِالْقُسْطِ مِنْ عِبَادِكَ وَ اذْخَرْ لَهُمْ مِنْ ثَوَابِكَ مَا تَرْفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجَاتِ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ تَحْكُمُ مَا تُرِيدُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (1).

«6»- مهج، [مهج الدعوات] بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُعْفِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالصَّابُونِيِّ فِي جُمْلَهِ حَدِيثٍ بِإِسْنَادِهِ وَ ذَكَرَ فِيهِ غَيْبَهَ الْمَهْدِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: قُلْتُ كَيْفَ تَصْنَعُ شِيعَتُكَ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ وَ انْتِظَارِ الْفَرَجِ وَ إِنَّهُ سَيَبْدُو لَكُمْ عَلَمٌ فَإِذَا بَدَا لَكُمْ فَاحْمَدُوا اللَّهَ وَ تَمَسَّكُوا بِمَا بَدَا لَكُمْ قُلْتُ فَمَا نَدْعُو بِهِ قَالَ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَرَّفْتَنِي نَفْسَكَ وَ عَرَّفْتَنِي رَسُولَكَ وَ عَرَّفْتَنِي مَلَائِكَتَكَ وَ عَرَّفْتَنِي وُلَاهَ أَمْرِكَ اللَّهُمَّ لَا آخُذُ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ وَ لَا أَقِي إِلَّا مَا وَقَيْتَ اللَّهُمَّ لَا تُغَيِّبْنِي عَنْ مَنَازِلِ أَوْلِيَائِكَ وَ لَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِوَلَايَهِ مَنِ افْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ (2).

«7»- مهج، [مهج الدعوات] وَ رَأَيْتُ أَنَا فِي الْمَنَامِ مَنْ يُعَلِّمُنِي دُعَاءً يَصْلَحُ لِأَيَّامِ الْغَيْبَهِ وَ هَذِهِ أَلْفَاظُهُ: يَا مَنْ فَضَّلَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْعَالَمِينَ بِاخْتِيَارِهِ وَ أَظْهَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ عِزَّهَ اقْتِدَارِهِ وَ أَوْدَعَ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله وَ أَهْلَ بَيْتِهِ غَرَائِبَ أَسْرَارِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَعْوَانِ حُجَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَ أَنْصَارِهِ (3).

وَ حَدَّثَنِي صَدِيقُنَا الْمَلِكُ مَسْعُودٌ خَتَمَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لَهُ بِإِنْجَازِ الْوُعُودِ: أَنَّهُ رَأَى فِي مَنَامِهِ شَخْصاً يُكَلِّمُهُ مِنْ وَرَاءِ حَائِطٍ وَ لَمْ يَرَ وَجْهَهُ وَ يَقُولُ يَا صَاحِبَ الْقَدْرِ وَ الْأَقْدَارِ وَ الْهِمَمِ وَ الْمَهَامِّ عَجِّلْ فَرَجَ عَبْدِكَ وَ وَلِيِّكَ وَ الْحُجَّهِ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ فِي خَلْقِكَ وَ اجْعَلْ لَنَا فِي ذَلِكَ الْخِيَرَهَ (4).

1- 1. جمال الأسبوع: 512- 519.
2- 2. مهج الدعوات ص 414.
3- 3. مهج الدعوات ص 415 و 416.
4- 4. مهج الدعوات ص 415 و 416.

«8»- مهج، [مهج الدعوات] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دَقَّاقٍ الْقُمِّيُّ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ الْقُمِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ الْقُمِّيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِی دَهْرِهِ کُتِبَ فِی رِقِّ الْعُبُودِيَّهِ وَ رُفِعَ فِی دِيوَانِ الْقَائِمِ عليه السلام فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا نَادَی بِاسْمِهِ وَ اسْمِ أَبِيهِ ثُمَّ يُدْفَعُ إِلَيْهِ هَذَا الْکِتَابُ وَ يُقَالُ لَهُ خُذْ هَذَا کِتَابُ الْعَهْدِ الَّذِی عَاهَدْتَنَا فِی الدُّنْيَا وَ ذَلِکَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمنِ عَهْداً(1) وَ ادْعُ بِهِ وَ أَنْتَ طَاهِرٌ تَقُولُ اللَّهُمَّ يَا إِلَهَ الْآلِهَهِ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا آخِرَ الْآخِرِينَ يَا قَاهِرَ الْقَاهِرِينَ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَی عَلَوْتَ فَوْقَ کُلِّ عُلْوٍ هَذَا يَا سَيِّدِی عَهْدِی وَ أَنْتَ مُنْجِزٌ وَعْدِی فَصِلْ يَا مَوْلَایَ وَعْدِی وَ أَنْجِزْ وَعْدِی آمَنْتُ بِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِحِجَابِکَ الْعَرَبِیِّ وَ بِحِجَابِکَ الْعَجَمِیِّ وَ بِحِجَابِکَ الْعِبْرَانِیِّ وَ بِحِجَابِکَ السُّرْيَانِیِّ وَ بِحِجَابِکَ الرُّومِیِّ وَ بِحِجَابِکَ الْهِنْدِیِّ وَ أَثْبِتِ مَعْرِفَتِکَ بِالْعِنَايَهِ الْأُولَی فَإِنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا تُرَی وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَی وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْکَ بِرَسُولِکَ الْمُنْذِرِ صلی الله عليه و آله وَ بِعَلِیٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْهَادِی وَ بِالْحَسَنِ السَّيِّدِ وَ بِالْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ سِبْطَیْ نَبِيِّکَ وَ بِفَاطِمَهَ الْبَتُولِ وَ بِعَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ذِی الثَّفِنَاتِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْبَاقِرِ عَنْ عِلْمِکَ وَ بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الَّذِی صَدَقَ بِمِيثَاقِکَ وَ بِمِيعَادِکَ وَ بِمُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ الْحَصُورِ الْقَائِمِ بِعَهْدِکَ وَ بِعَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا الرَّاضِی بِحُکْمِکَ وَ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْحَبْرِ الْفَاضِلِ الْمُرْتَضَی فِی الْمُؤْمِنِينَ وَ بِعَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ هَادِی الْمُسْتَرْشِدِينَ وَ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الطَّاهِرِ الزَّکِیِّ خِزَانَهِ الْوَصِيِّينَ.

1- 1. مريم: 87.

وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِالْإِمَامِ الْقَائِمِ الْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدِیِّ إِمَامِنَا وَ ابْنِ إِمَامِنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ یَا مَنْ جَلَّ فَعَظُمَ وَ هُوَ أَهْلُ ذَلِکَ فَعَفَا وَ رَحِمَ یَا مَنْ قَدَرَ فَلَطُفَ أَشْکُو إِلَیْکَ ضَعْفِی وَ مَا قَصُرَ عَنْهُ عَمَلِی مِنْ تَوْحِیدِکَ وَ کُنْهِ مَعْرِفَتِکَ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِالتَّسْمِیَهِ الْبَیْضَاءِ وَ بِالْوَحْدَانِیَّهِ الْکُبْرَی الَّتِی قَصُرَ عَنْهَا مَنْ أَدْبَرَ وَ تَوَلَّی وَ آمَنْتُ بِحِجَابِکَ الْأَعْظَمِ وَ بِکَلِمَاتِکَ التَّامَّهِ الْعُلْیَا الَّتِی خَلَقْتَ مِنْهَا دَارَ الْبَلَاءِ وَ أَحْلَلْتَ مَنْ أَحْبَبْتَ جَنَّهَ الْمَأْوَی آمَنْتَ بِالسَّابِقِینَ وَ الصِّدِّیقِینَ أَصْحَابِ الْیَمِینِ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الَّذِینَ خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَیِّئاً أَلَّا تُوَلِّیَنِی غَیْرَهُمْ وَ لَا تُفَرِّقَ بَیْنِی وَ بَیْنَهُمْ غَداً إِذَا قَدَّمْتُ الرِّضَا بِفَصْلِ الْقَضَاءِ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَ عَلَانِیَتِهِمْ وَ خَوَاتِیمِ أَعْمَالِهِمْ فَإِنَّکَ تَخْتِمُ عَلَیْهَا إِذَا شِئْتَ یَا مَنْ أَتْحَفَنِی بِالْإِقْرَارِ بِالْوَحْدَانِیَّهِ وَ حَبَانِی بِمَعْرِفَهِ الرُّبُوبِیَّهِ وَ خَلَّصَنِی مِنَ الشَّکِّ وَ الْعَمَی رَضِیتُ بِکَ رَبّاً وَ بِالْأَصْفِیَاءِ حُجَجاً وَ بِالْمَحْجُوبِینَ أَنْبِیَاءَ وَ بِالرُّسُلِ أَدِلَّاءَ وَ بِالْمُتَّقِینَ أُمَرَاءَ وَ سَامِعاً لَکَ مُطِیعاً هَذَا آخِرُ الْعَهْدِ الْمَذْکُورِ (1).

باب 116 ما یسکن الغضب

«1»- مکا، [مکارم الأخلاق] عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: أَیُّمَا رَجُلٍ غَضِبَ وَ هُوَ قَائِمٌ فَلْیَجْلِسْ فَإِنَّهُ یَذْهَبُ عَنْهُ رِجْزُ الشَّیْطَانِ وَ مَنْ غَضِبَ عَلَی رَحِمٍ مَاسَّهٍ فَلْیَمَسَّهُ یَسْکُنْ عَنْهُ الْغَضَبُ (2).

وَ عَنْهُ علیه السلام قَالَ: قُلْ عِنْدَ الْغَضَبِ اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّی غَیْظَ قَلْبِی وَ اغْفِرْ لِی

1- 1. مهج الدعوات ص 418- 420.
2- 2. مکارم الأخلاق ص 403.

ذَنْبِی وَ أَجِرْنِی مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ أَسْأَلُکَ رِضَاکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ سَخَطِکَ أَسْأَلُکَ جَنَّتَکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ نَارِکَ وَ أَسْأَلُکَ الْخَیْرَ کُلَّهُ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّرِّ کُلِّهِ اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِی عَلَی الْهُدَی وَ الصَّوَابِ وَ اجْعَلْنِی رَاضِیاً مَرْضِیّاً غَیْرَ ضَالٍّ وَ لَا مُضِلٍّ (1).

وَ قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی یَا ابْنَ آدَمَ اذْکُرْنِی حِینَ تَغْضَبُ أَذْکُرْکَ حِینَ أَغْضَبُ فَلَا أَمْحَقَکَ فِیمَنْ أَمْحَقُ (2).

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَنْ کَفَّ غَضَبَهُ عَنِ النَّاسِ کَفَّ اللَّهُ عَنْهُ غَضَبَهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ(3)

أَیْضاً فِی الْغَضَبِ یُصَلِّی عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ یَقُولُ وَ یُذْهِبُ غَیْظَ قُلُوبِهِمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوبِی وَ أَذْهِبْ غَیْظَ قَلْبِی وَ أَجِرْنِی مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ (4).

«2»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: لَوْ قَالَ أَحَدُکُمْ إِذَا غَضِبَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ ذَهَبَ عَنْهُ غَضَبُهُ.

وَ قَالَ رَجُلٌ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِی فَقَالَ صلی الله علیه و آله أُوصِیکَ أَنْ لَا تَغْضَبَ.

وَ قَالَ: إِذَا غَضِبَ أَحَدُکُمْ فَلْیَتَوَضَّأْ.

باب 117 ما یوجب التذکر إذا نسی شیئا

«1»- مکا، [مکارم الأخلاق] عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا أَنْسَاکَ الشَّیْطَانُ شَیْئاً فَضَعْ یَدَکَ عَلَی جَبْهَتِکَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا مُذَکِّرَ الْخَیْرِ وَ فَاعِلَهُ وَ الْآمِرَ بِهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُذَکِّرَنِی مَا أَنْسَانِیهِ الشَّیْطَانُ (5).

ص: 339

1- 1. مکارم الأخلاق ص 403.
2- 2. مکارم الأخلاق ص 403.
3- 3. مکارم الأخلاق ص 403.
4- 4. مکارم الأخلاق ص 403.

5- 5. مكارم الأخلاق ص 410.

باب 118 ما یوجب دفع الوحشه و ما یناسب ذلک فی الوحشه

«1»- مکا، [مکارم الأخلاق] رُوِیَ: أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله شَکَا إِلَیْهِ رَجُلٌ الْوَحْشَهَ فَقَالَ أَکْثِرْ مِنْ أَنْ تَقُولَ هَذَا فَقَالَهُنَّ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ الْوَحْشَهَ وَ هُوَ سُبْحَانَ رَبِّیَ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ خَالِقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ذِی الْعِزَّهِ وَ الْجَبَرُوتِ (1).

باب 119 ما یدفع قله الحفظ

«1»- أَقُولُ وَ رَأَیْتُ مَنْقُولًا مِنْ خَطِّ الشَّیْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجُبَعِیِّ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّهِیدِ قُدِّسَ سِرُّهُمَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: عَلَّمَنِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا أَتَقَوَّی بِهِ عَلَی الْحِفْظِ حِینَ شَکَوْتُ إِلَیْهِ قِلَّهَ الْحِفْظِ فَقَالَ أَ لَا أُهْدِی لَکَ هَدِیَّهً یَا ابْنَ عَبَّاسٍ عَلَّمَنِی إِیَّاهَا جَبْرَئِیلُ علیه السلام فَقُلْتُ بَلَی یَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لِی تَکْتُبُ فِی طَسْتٍ بِزَعْفَرَانٍ وَ مَاءِ الْوَرْدِ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ التَّوْحِیدَ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ یس وَ الْحَشْرَ وَ الْوَاقِعَهَ وَ الْمُلْکَ ثُمَّ تَصُبُّ عَلَیْهِ مَاءَ زَمْزَمَ أَوْ مَاءَ السَّمَاءِ وَ تَشْرَبُ عَلَی الرِّیقِ وَقْتَ السَّحَرِ وَ ذَلِکَ مَعَ ثَلَاثِ مَثَاقِیلِ لُبَانٍ وَ عَشْرِ مَثَاقِیلِ عَسَلٍ وَ عَشْرِ مَثَاقِیلِ سُکَّرٍ ثُمَّ تُصَلِّی بَعْدَ شُرْبِهِ عَشْرَ رَکَعَاتٍ تَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ بِفَاتِحَهِ الْکِتَابِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ تُصْبِحُ صَائِماً ذَلِکَ الْیَوْمَ فَمَا تَأْتِی عَلَیْکَ أَرْبَعُونَ یَوْماً حَتَّی تَکُونَ حَافِظاً بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی.

قیل و کان الزهری یکتبها لأولاده و یسقیهم إیاها قال ابن عاصم: کتبتها کثیرا و کنت ابن اثنتین و خمسین سنه فما أتی علی شهر حتی صرت حافظا بإذن الله تعالی.

1- 1. مکارم الأخلاق ص 404.

باب 120 الدعاء لحفظ القرآن

«1»- ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَةَ قَالَ حَدَّثَنِی جَعْفَرٌ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام: أَنَّ هَذَا مِنْ دُعَاءِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَّ ارْحَمْنِی بِتَرْکِ مَعَاصِیکَ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی وَ ارْزُقْنِی حُسْنَ النَّظَرِ فِیمَا یُرْضِیکَ عَنِّی وَ أَلْزِمْ قَلْبِی حِفْظَ کِتَابِکَ کَمَا عَلَّمْتَنِی وَ اجْعَلْنِی أَتْلُوهُ عَلَی النَّحْوِ الَّذِی یُرْضِیکَ عَنِّی اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِکِتَابِکَ بَصَرِی وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِی وَ فَرِّجْ بِهِ قَلْبِی وَ أَطْلِقْ بِهِ لِسَانِی وَ اسْتَعْمِلْ بِهِ بَدَنِی وَ قَوِّنِی عَلَی ذَلِکَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِکَ (1).

باب 121 الدعاء لتبعات العباد

«1»- ب، [قرب الإسناد] ابْنُ سَعْدٍ عَنِ الْأَزْدِیِّ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْأَوَّلِ علیه السلام قَالَ کَانَ یَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَخَذْتَ بِنَاصِیَتِی وَ قَلْبِی فَلَمْ تُمَلِّکْنِی مِنْهُمَا فَإِذْ فَعَلْتَ ذَلِکَ بِهِمَا فَأَنْتَ وَلِیُّهُمَا فَأَدِّهِمَا إِلَی سَوَاءِ السَّبِیلِ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ مَا أَقْدَرَکَ مَا أَقْدَرَکَ مَا أَقْدَرَکَ عَلَی تَعْوِیضِ کُلِّ مَنْ کَانَتْ لَهُ قِبَلِی تَبِعَةٌ وَ تَغْفِرُ لِی فَإِنَّ مَغْفِرَتَکَ لِلظَّالِمِینَ (2).

«2»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی التَّمَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی عُثْمَانَ عَنِ الْعُتْبِیِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَعْرَابِیّاً یَدْعُو فَیَقُولُ فِی دُعَائِهِ اللَّهُمَّ إِنَّ لَکَ عَلَیَّ حُقُوقاً فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَیَّ وَ لِلنَّاسِ عَلَیَّ تَبِعَاتٌ فَتَحَمَّلْهَا عَنِّی وَ قَدْ أَوْجَبْتَ لِکُلِّ ضَیْفٍ قِرًی وَ أَنَا ضَیْفُکَ فَاجْعَلْ قِرَایَ اللَّیْلَةَ الْجَنَّةَ(3).

ص: 341

1- 1. قرب الإسناد ص 5.
2- 2. قرب الإسناد ص 176.
3- 3. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 4.

باب 122 الدعاء عند الاحتضار

أقول: قد أوردنا أكثر أخبار هذا الباب فی کتاب الطهاره و لنذکر هنا نبذا من ذلک.

«1»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِیدُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ یُوسُفَ عَنْ زَکَرِیَّا الْمُؤْمِنِ عَنْ سَعِیدِ بْنِ یَسَارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله حَضَرَ شَابّاً عِنْدَ وَفَاتِهِ فَقَالَ لَهُ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَاعْتُقِلَ لِسَانُهُ مِرَاراً فَقَالَ لِامْرَأَهٍ عِنْدَ رَأْسِهِ هَلْ لِهَذَا أُمٌّ قَالَتْ نَعَمْ أَنَا أُمُّهُ قَالَ أَ فَسَاخِطَهٌ أَنْتِ عَلَیْهِ قَالَتْ نَعَمْ مَا کَلَّمْتُهُ مُنْذُ سِتِّ حِجَجٍ قَالَ لَهَا ارْضَیْ عَنْهُ قَالَتْ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ بِرِضَاکَ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَقَالَهَا فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله مَا تَرَی فَقَالَ أَرَی رَجُلًا أَسْوَدَ قَبِیحَ الْمَنْظَرِ وَسِخَ الثِّیَابِ مُنْتِنَ الرِّیحِ قَدْ وَلِیَنِی السَّاعَهَ فَأَخَذَ بِکَظَمِی (1) فَقَالَ لَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله قُلْ یَا مَنْ یَقْبَلُ الْیَسِیرَ وَ یَعْفُو عَنِ الْکَثِیرِ اقْبَلْ مِنِّی الْیَسِیرَ وَ اعْفُ عَنِّی الْکَثِیرَ إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ فَقَالَهَا الشَّابُّ فَقَالَ لَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله انْظُرْ مَا تَرَی قَالَ أَرَی رَجُلًا أَبْیَضَ اللَّوْنِ حَسَنَ الْوَجْهِ طَیِّبَ الرِّیحِ حَسَنَ الثِّیَابِ قَدْ وَلِیَنِی وَ أَرَی الْأَسْوَدَ قَدْ تَوَلَّی عَنِّی قَالَ أَعِدْ فَأَعَادَ قَالَ مَا تَرَی قَالَ لَسْتُ أَرَی الْأَسْوَدَ وَ أَرَی الْأَبْیَضَ قَدْ وَلِیَنِی ثُمَّ طَفَا(2) عَلَی تِلْکَ الْحَالِ (3).

1- 1. الکظم محرکه و بالضم: الحلق أو الفم أو مخرج النفس، و قد یکنی بذلک عن شده الکرب دون أصل المعنی و هو الخنق.
2- 2. أی مات و بقی بلا حرکه.
3- 3. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 63.

باب 123 الدعاء لطلب الولد

«1»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ النَّحْوِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الطَّائِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّیْمَرِیِّ قَالَ: تَزَوَّجْتُ ابْنَهَ جَعْفَرِ بْنِ مَحْمُودٍ الْکَاتِبِ فَأَحْبَبْتُهَا حُبّاً لَمْ یُحِبَّ أَحَدٌ أَحَداً مِثْلَهُ وَ أَبْطَأَ عَلَیَّ الْوَلَدُ فَصِرْتُ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الرِّضَا علیه السلام فَذَکَرْتُ ذَلِکَ لَهُ فَتَبَسَّمَ وَ قَالَ اتَّخِذْ خَاتَماً فَصُّهُ فَیْرُوزَجٌ وَ اکْتُبْ عَلَیْهِ رَبِّ لا تَذَرْنِی فَرْداً وَ أَنْتَ خَیْرُ الْوارِثِینَ قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِکَ فَمَا أَتَی عَلَیَّ حَوْلٌ حَتَّی رُزِقْتُ مِنْهَا وَلَداً ذَکَراً(1).

باب 124 الدعاء لرؤیه الهلال

أقول: سیجی ء فی أبواب أعمال السنه من کتاب الصیام أیضا أخبار هذا الباب فلا تغفل.

«1»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَی دَارِمٍ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِذَا رَأَی الْهِلَالَ قَالَ أَیُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِیعُ الدَّائِبُ السَّرِیعُ الْمُتَصَرِّفُ فِی مَلَکُوتِ الْجَبَرُوتِ بِالتَّقْدِیرِ رَبِّی وَ رَبُّکَ اللَّهُ اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَیْنَا بِالْأَمْنِ وَ الْإِیمَانِ وَ السَّلَامَهِ وَ الْإِسْلَامِ وَ الْإِحْسَانِ وَ کَمَا بَلَّغْتَنَا أَوَّلَهُ فَبَلِّغْنَا آخِرَهُ وَ اجْعَلْهُ شَهْراً مُبَارَکاً تَمْحُو فِیهِ السَّیِّئَاتِ وَ تُثْبِتُ لَنَا فِیهِ الْحَسَنَاتِ وَ تَرْفَعُ فِیهِ الدَّرَجَاتِ یَا عَظِیمَ الْخَیْرَاتِ(2).

1- 1. أمالی الطوسیّ ج 1 ص 48.
2- 2. عیون أخبار الرضا علیه السلام ج 2 ص 71.

«2»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی جَمَاعَهٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِیٍّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ زَیْدٍ عَنْ عَمِّهِ عُمَرَ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِیَّهِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیهم السلام قَالَ: کَانَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله إِذَا نَظَرَ إِلَی الْهِلَالِ رَفَعَ یَدَیْهِ ثُمَّ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَیْنَا بِالْأَمْنِ وَ الْإِیمَانِ وَ السَّلَامَهِ وَ الْإِسْلَامِ رَبِّی وَ رَبُّکَ اللَّهُ (1).

«3»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی جَمَاعَهٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَوْذَهَ عَنِ النَّهَاوَنْدِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ أَبِی مَرْیَمَ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِذَا رَأَی الْهِلَالَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَهَ وَ کَبَّرَ ثُمَّ قَالَ هِلَالُ رُشْدٍ اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَیْنَا بِیُمْنٍ وَ إِیمَانٍ وَ سَلَامَهٍ وَ إِسْلَامٍ وَ هُدًی وَ مَغْفِرَهٍ وَ عَافِیَهٍ مُجَلِّلَهٍ وَ رِزْقٍ وَاسِعٍ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ قَالَ أَبُو مَرْیَمَ فَقُلْتُ هَذَا الْکَلَامَ فَرَأَیْتُ خَیْراً (2).

«4»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی جَمَاعَهٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ الْعَلَوِیِّ عَنْ جَدِّهِ الْحُسَیْنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِیهِ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ الْبَاقِرِ علیهم السلام قَالَ: بَیْنَا أَنَا مَعَ أَبِی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السلام فِی طَرِیقٍ أَوْ مَسِیرٍ إِذْ نَظَرَ إِلَی هِلَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ فَوَقَفَ ثُمَّ قَالَ أَیُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِیعُ الدَّائِبُ السَّرِیعُ الْمُتَرَدِّدُ فِی مَنَازِلِ التَّقْدِیرِ الْمُتَصَرِّفُ فِی فَلَکِ التَّدْبِیرِ آمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِکَ الظُّلَمَ وَ أَوْضَحَ بِکَ الْبُهَمَ وَ جَعَلَکَ آیَهً مِنْ آیَاتِ مُلْکِهِ وَ عَلَامَهً مِنْ عَلَامَاتِ سُلْطَانِهِ فَحَدَّ بِکَ الزَّمَانَ وَ امْتَهَنَکَ بِالْکَمَالِ وَ النُّقْصَانِ وَ الطُّلُوعِ وَ الْأُفُولِ وَ الْإِنَارَهِ وَ الْکُسُوفِ فِی کُلِّ ذَلِکَ أَنْتَ لَهُ مُطِیعٌ وَ إِلَی إِرَادَتِهِ سَرِیعٌ سُبْحَانَهُ مَا أَعْجَبَ مَا دَبَّرَ أَمْرَکَ وَ أَلْطَفَ مَا صَنَعَ فِی شَأْنِکَ جَعَلَکَ مِفْتَاحَ شَهْرٍ لِحَادِثِ أَمْرٍ جَعَلَکَ اللَّهُ هِلَالَ بَرَکَهٍ لَا یَمْحَقُهَا الْأَیَّامُ وَ طَهَارَهٍ لَا تُدَنِّسُهَا الْآثَامُ هِلَالَ أَمَنَهٍ مِنَ الْآفَاتِ وَ سَلَامَهٍ مِنَ السَّیِّئَاتِ هِلَالَ سَعْدٍ لَا نَحْسَ فِیهِ

1- 1. أمالی الطوسیّ ج 2 ص 109.

2- 2. أمالی الطوسیّ ج 2 ص 109.

وَ يُمْنٍ لَا نَكَدَ فِيهِ وَ يُسْرٍ لَا يُمَازِجُهُ عُسْرٌ وَ خَيْرٍ لَا يَشُوبُهُ شَرٌّ هِلَالَ أَمْنٍ وَ إِيمَانٍ وَ نِعْمَهٍ وَ إِحْسَانٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَرْضَى مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ وَ أَزْكَى مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ وَ أَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَکَ فِيهِ وَ وَفِّقْنَا اللَّهُمَّ فِيهِ لِلطَّاعَهِ وَ التَّوْبَهِ وَ اعْصِمْنَا مِنَ الْآثَامِ وَ الْحَوْبَهِ وَ أَوْزِعْنَا شُكْرَ النِّعْمَهِ وَ اجْعَلْ لَنَا فِيهِ عَوْناً مِنْکَ عَلَى مَا تَدِينُنَا إِلَيْهِ مِنْ مُفْتَرَضِ طَاعَتِکَ وَ نَفْلِهَا إِنَّکَ الْأَكْرَمُ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ وَ الْأَرْحَمُ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (1).

«5»- مكا، [مكارم الأخلاق]: التَّعَبُّدُ عِنْدَ رُؤْيَهِ الْهِلَالِ تَكْتُبُ عَلَى يَدِکَ الْيُسْرَى بِسَبَّابَهِ يَمِينِکَ مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ فَاطِمَهُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ إِلَى آخِرِهِمْ وَ تَكْتُبُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِلَى آخِرِهَا ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ النَّاسُ إِذَا نَظَرُوا إِلَى الْهِلَالِ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى وُجُوهِ بَعْضٍ وَ تَبَرَّکَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَ إِنِّى نَظَرْتُ إِلَى أَسْمَائِکَ وَ اسْمِ نَبِيِّکَ وَ وَلِيِّکَ وَ أَوْلِيَائِکَ عليهم السلام وَ إِلَى كِتَابِکَ فَأَعْطِنِى كُلَّ الَّذِى أُحِبُّ أَنْ تُعْطِيَنِيهِ مِنَ الْخَيْرِ وَ اصْرِفْ عَنِّى كُلَّ الَّذِى أُحِبُّ أَنْ (2)

تَصْرِفَهُ عَنِّى مِنَ الشَّرِّ وَ زِدْنِى مِنْ فَضْلِکَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (3).

«6»- تم، [فلاح السائل] عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: إِذَا خِفْتَ أَحَداً وَ أَرَدْتَ أَنْ تُكْفَى شَرَّهُ فَانْظُرْ إِلَى الْهِلَالِ أَوَّلَ لَيْلَهٍ مِنَ الشَّهْرِ وَ أَوْمِئْ بِيَدِکَ إِلَى نَحْوِ دَارِ مَنْ تَخَافُهُ وَ قُلْ أَ يَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّهٌ مِنْ نَخِيلٍ وَ أَعْنابٍ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ لَهُ فِيها مِنْ كُلِّ الثَّمَراتِ وَ أَصابَهُ الْكِبَرُ وَ لَهُ ذُرِّيَّهٌ ضُعَفاءُ فَأَصابَها إِعْصارٌ فِيهِ نارٌ فَاحْتَرَقَتْ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلَاءِ طَمّاً وَ غُمَّهُ بِالْبَلَاءِ غَمّاً وَ ارْمِهِ بِحِجَارَهٍ مِنْ سِجِّيلٍ وَ طَيْرِکَ الْأَبَابِيلِ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ ثُمَّ تَقُولُ فِى اللَّيْلَهِ الثَّانِيَهِ وَ الثَّالِثَهِ كَذَلِکَ فَإِنْ نَجَعَ وَ بَلَغْتَ مَا تُرِيدُ وَ إِلَّا فَعَلْتَهُ ذَلِکَ فِى الشَّهْرِ الثَّانِى مَا فَعَلْتَهُ فِى الْأَوَّلِ فَإِنْ نَجَعَ وَ إِلَّا فَعَلْتَ ذَلِکَ فِى الشَّهْرِ الثَّالِثِ فَإِنَّکَ تُكْفَى شَرَّ مَنْ تُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (4).

1- 1. أمالى الطوسىّ ج 2 ص 110.
2- 2. ساقط عن النسخ.
3- 3. مكارم الأخلاق ص 393.
4- 4. فلاح السائل: و تراه فى المكارم: 400.

«7»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْحُسَیْنُ بْنُ عُبَیْدِ اللَّهِ عَنِ التَّلَّعُکْبَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ سُفْیَانَ بْنِ زِیَادٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ صُهَیْبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ: کَانَ إِذَا رَأَی الْهِلَالَ قَالَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَیْرَهُ وَ نَصْرَهُ وَ بَرَکَتَهُ وَ فَتْحَهُ وَ نَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّهِ وَ شَرِّ مَا بَعْدَهُ (1).

«8»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ،: کَانَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام إِذَا رَأَی الْهِلَالَ یَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ النَّاسَ إِذَا نَظَرُوا إِلَی الْهِلَالِ نَظَرَ بَعْضُهُمْ فِی وُجُوهِ بَعْضٍ وَ رَجَا بَعْضُهُمْ بَرَکَةَ بَعْضٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَنْظُرُ إِلَی وَجْهِکَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَ وَجْهِ نَبِیِّکَ وَ وَجْهِ أَوْلِیَائِکَ أَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِی مَا أُحِبُّ أَنْ تُعْطِیَنِیهِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ اصْرِفْ عَنِّی مَا أُحِبُّ أَنْ تَصْرِفَهُ عَنِّی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَحْیِنَا عَلَی طَاعَتِکَ وَ طَاعَهِ أَوْلِیَائِکَ وَ طَاعَهِ وَلِیِّکَ صَلَوَاتُکَ وَ رَحْمَتُکَ عَلَیْهِمْ وَ التَّسْلِیمِ لِأَمْرِکَ وَ تَوَفَّنَا عَلَیْهِ وَ لَا تَسْلُبْنَاهُ وَ تَفَضَّلْ عَلَیْنَا بِرَحْمَتِکَ ثُمَّ یَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ عَشْراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَشْراً ثُمَّ کَانَ یُوَلِّیهِ ظَهْرَهُ وَ یَقُولُ رَبِّی وَ رَبُّکَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْنَا عَلَی السَّلَامِ وَ الْإِسْلَامِ وَ الْأَمْنِ وَ الْإِیمَانِ وَ دَفْعِ الْأَسْقَامِ وَ الْمُسَارَعَهِ فِیمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی مِنْ طَاعَتِنَا لَکَ.

باب 125 الدعاء إذا نظر إلی السماء

«1»- کِتَابُ زَیْدٍ الزَّرَّادِ، قَالَ: کَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِذَا نَظَرَ إِلَی السَّمَاءِ قَرَأَ هَذِهِ الْآیَهَ إِنَّ فِی خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلافِ اللَّیْلِ وَ النَّهارِ لَآیاتٍ لِأُولِی الْأَلْبابِ وَ قَرَأَ آیَهَ السُّخْرَهِ إِنَّ رَبَّکُمُ اللَّهُ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِی سِتَّهِ أَیَّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ یُغْشِی اللَّیْلَ النَّهارَ یَطْلُبُهُ حَثِیثاً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ

1- 1. أمالی الطوسیّ ج 2 ص 261.

وَ النُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَکَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِینَ ثُمَّ یَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّکَ جَعَلْتَ فِی السَّمَاءِ نُجُوماً ثَاقِبَةً وَ شُهُباً أَحْرَسْتَ بِهِ السَّمَاءَ مِنْ سُرَّاقِ السَّمْعِ مِنْ مَرَدَهِ الشَّیَاطِینِ اللَّهُمَّ فَاحْرُسْنِی بِعَیْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ اکْنُفْنِی بِرُکْنِکَ الَّذِی لَا یُرَامُ وَ اجْعَلْنِی فِی وَدِیعَتِکَ الَّتِی لَا تَضِیعُ وَ فِی دِرْعِکَ الْحَصِینَهِ وَ مَنْعِکَ الْمَنِیعِ وَ فِی جِوَارِکَ عَزَّ جَارُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُکَ وَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ.

باب 126 الدعاء عند شم الریاحین و رؤیه الفاکهه الجدیده

«1»- لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ الْمُتَوَکِّلِ عَنِ السَّعْدَآبَادِیِّ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِیِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِذَا رَأَی الْفَاکِهَهَ الْجَدِیدَهَ قَبَّلَهَا وَ وَضَعَهَا عَلَی عَیْنَیْهِ وَ فَمِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ کَمَا أَرَیْتَنَا أَوَّلَهَا فِی عَافِیَهٍ فَأَرِنَا آخِرَهَا فِی عَافِیَهٍ(1).

«2»- لی، [الأمالی] للصدوق حَمْزَهُ الْعَلَوِیُّ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مَالِکٍ الْجُهَنِیِّ قَالَ: نَاوَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام شَیْئاً مِنَ الرَّیَاحِینِ فَأَخَذَهُ فَشَمَّهُ وَ وَضَعَهُ عَلَی عَیْنَیْهِ ثُمَّ قَالَ مَنْ تَنَاوَلَ رَیْحَانَهً فَشَمَّهَا وَ وَضَعَهَا عَلَی عَیْنَیْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ لَمْ تَقَعْ عَلَی الْأَرْضِ حَتَّی یُغْفَرَ لَهُ (2).

1- 1. أمالی الصدوق ص 160.
2- 2. أمالی الصدوق ص 160.

باب 127 نادر و فیه ذکر الدعاء إذا سمع نباح الکلب و نهیق الحمار و عند سماع صوت الرعد و ما یناسب ذلک أیضا

«1»- ع، [علل الشرائع] أَبِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ رَجُلٍ عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَمِّهِ یَعْقُوبَ رَفَعَهُ إِلَی عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْکَلْبِ وَ نَهِیقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ فَإِنَّهُمْ یَرَوْنَ وَ لَا تَرَوْنَ فَافْعَلُوا ما تُؤْمَرُونَ (1).

«2»- مع، [معانی الأخبار] ابْنُ الْمُتَوَکِّلِ عَنِ الْحِمْیَرِیِّ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِیلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: فِی قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ رَبَّنا آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَةً قَالَ رِضْوَانُ اللَّهِ فِی الْجَنَّهِ وَ السَّعَهُ فِی الرِّزْقِ وَ الْمَعَاشِ وَ حُسْنُ الْخُلُقِ فِی الدُّنْیَا(2).

شی، [تفسیر العیاشی] عن عبد الأعلی عنه علیه السلام: مثله (3).

«3»- ب، [قرب الإسناد] عَلِیٌّ عَنْ أَخِیهِ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْقِرْطَاسِ تَکُونُ فِیهِ الْکِتَابَهُ فِیهِ ذِکْرُ اللَّهِ أَ یَصْلُحُ إِحْرَاقُهُ بِالنَّارِ فَقَالَ إِنْ تَخَوَّفْتَ فِیهِ شَیْئاً فَأَحْرِقْهُ فَلَا بَأْسَ (4).

«4»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ دَاوُدَ قَالَ: کُنَّا عِنْدَهُ علیه السلام فَارْتَعَدَتِ السَّمَاءُ فَقَالَ هُوَ سُبْحَانَ مَنْ یُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلَائِکَهُ مِنْ خِیفَتِهِ (5).

1- 1. علل الشرائع ج 2 ص 270.
2- 2. معانی الأخبار ص 174 و الآیه فی سوره البقره: 200.
3- 3. تفسیر العیّاشیّ ج 1 ص 98.
4- 4. قرب الإسناد ص 164.
5- 5. تفسیر العیّاشیّ ج 2 ص 207.

«1»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْغَضَائِرِیُّ عَنِ التَّلَّعُکْبَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنِ الْحِمْیَرِیِّ عَنِ الطَّیَالِسِیِّ عَنْ زُرَیْقٍ الْخُلْقَانِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِذَا تَلَاعَنَ اثْنَانِ فَتَبَاعَدْ مِنْهُمَا فَإِنَّ ذَلِکَ مَجْلِسٌ تَنْفِرُ عَنْهُ الْمَلَائِکَهُ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لَهَا إِلَیَّ مَسَاغاً وَ اجْعَلْهَا بِرَأْسِ مَنْ یُکَایِدُ دِینَکَ وَ یُضَادُّ وَلِیَّکَ وَ یَسْعَی فِی الْأَرْضِ فَسَاداً(1).

«2»- عُدَّهُ الدَّاعِی، عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: السَّاعَهُ الَّتِی تُبَاهَلُ فِیهَا مَا بَیْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَی طُلُوعِ الشَّمْسِ.

وَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَکِیمٍ عَنْ أَبِی مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ إِنَّا نُکَلِّمُ النَّاسَ فَنَحْتَجُّ عَلَیْهِمْ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ أَطِیعُوا اللَّهَ وَ أَطِیعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِی الْأَمْرِ مِنْکُمْ (2) فَیَقُولُونَ نَزَلَتْ فِی أُمَرَاءِ السَّرَایَا فَنَحْتَجُّ عَلَیْهِمْ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَی إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللَّهُ إِلَی آخِرِ الْآیَهِ(3) فَیَقُولُونَ نَزَلَتْ فِی الْمُؤْمِنِینَ فَنَحْتَجُّ عَلَیْهِمْ بِقَوْلِ اللَّهِ قُلْ لا أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبی (4) فَیَقُولُونَ نَزَلَتْ فِی قُرْبَی الْمُسْلِمِینَ قَالَ فَلَمْ أَدَعْ شَیْئاً مِمَّا حَضَرَنِی ذِکْرُهُ مِنْ هَذَا وَ شِبْهِهِ إِلَّا ذَکَرْتُهُ لَهُ فَقَالَ لِی إِذَا کَانَ ذَلِکَ فَادْعُهُمْ إِلَی الْمُبَاهَلَهِ قُلْتُ وَ کَیْفَ أَصْنَعُ فَقَالَ أَصْلِحْ نَفْسَکَ ثَلَاثاً وَ أَظُنُّهُ قَالَ صُمْ وَ اغْتَسِلْ وَ أَبْرِزْ أَنْتَ وَ هُوَ إِلَی الْجَبَّانِ فَشَبِّکْ أَصَابِعَکَ مِنْ یَدِکَ الْیُمْنَی فِی أَصَابِعِهِ وَ ابْدَأْ بِنَفْسِکَ فَقُلِ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ

1- 1. أمالی الطوسیّ ج 2 ص 311.
2- 2. النساء: 68.
3- 3. المائده: 78.
4- 4. الشوری: 33.

وَ رَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ ... الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ إِنْ كَانَ أَبُو مَسْرُوقٍ جَحَدَ حَقّاً وَ ادَّعَى بَاطِلًا فَأَنْزِلْ عَلَيْهِ حُسْبَاناً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ عَذَاباً أَلِيماً ثُمَّ رُدَّ الدَّعْوَةَ عَلَيْهِ فَقُلْ وَ إِنْ كَانَ فُلَانٌ جَحَدَ حَقّاً وَ ادَّعَى بَاطِلًا فَأَنْزِلْ عَلَيْهِ حُسْبَاناً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ عَذَاباً أَلِيماً ثُمَّ قَالَ لِی فَإِنَّکَ لَا تَلْبَثُ أَنْ تَرَی ذَلِکَ فِيهِ فَوَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ خَلْقاً يُجِيبُنِی عَلَيْهِ.

وَ عَنْ أَبِی الْعَبَّاسِ: تُشَبِّکُ أَصَابِعَکَ فِی أَصَابِعِهِ ثُمَّ تَقُولُ إِنْ كَانَ فُلَانٌ جَحَدَ حَقّاً أَوْ أَقَرَّ بِبَاطِلٍ فَأَصِبْهُ بِحُسْبَانٍ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِکَ وَ تُلَاعِنُهُ سَبْعِينَ مَرَّةً(1).

باب 129 الدعوات المأثوره غير الموقته و فيه الدعوات الجامعه للمقاصد و بعض الأدعيه التى لها أسماء معروفه و ما يناسب ذلک

«1»- ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَةَ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عليهما السلام قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ إِلَّا وَ أَنَا ضَامِنٌ لَهُ فِی دُنْيَاهُ وَ فِی آخِرَتِهِ فَأَمَّا فِی دُنْيَاهُ فَتَتَلَقَّاهُ الْمَلَائِكَهُ بِبِشَارَةٍ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ أَمَّا فِی آخِرَتِهِ فَإِنَّ لَهُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِنْهَا بَيْتاً فِی الْجَنَّهِ يَقُولُ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ وَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ (2).

«2»- ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَةَ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: كَانَ مِمَّا يَدْعُو بِهِ أَبِی عليه السلام اللَّهُمَّ هَبْ لِی حَقَّکَ وَ أَرْضِ عَنِّی خَلْقَکَ وَ اغْفِرْ لِی مَا لَا يَضُرُّکَ

1- 1. ترى الأحاديث فى الكافى ج 2 ص 513 و أبو مسروق هو الراوى.
2- 2. قرب الإسناد ص 2.

وَ عَافِنِی مِمَّا لَا یَنْفَعُکَ فَإِنَّ شِفَائِی لَا یَضُرُّکَ وَ عَذَابِی لَا یَنْفَعُکَ فَإِنَّکَ تُعْطِی مَنْ یَسْأَلُکَ وَ تَغْضَبُ عَلَی مَنْ لَا یَسْأَلُکَ وَ لَنْ یَفْعَلَ ذَلِکَ أَحَدٌ غَیْرُکَ سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ.

قَالَ: وَ کَانَ أَبِی علیه السلام یَقُولُ فِی دُعَائِهِ اللَّهُمَّ أَلْبِسْنِی الْعَافِیَةَ حَتَّی تَهْنِئَنِی الْمَعِیشَةُ وَ ارْزُقْنِی مِنْ فَضْلِکَ مَا تُغْنِینِی بِهِ عَنْ سَائِرِ خَلْقِکَ وَ لَا أَشْتَغِلُ عَنْ طَاعَتِکَ بِبَشَرٍ(1)

سِوَاکَ.

قَالَ: وَ کَانَ أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ یَقُولُ فِی دُعَائِهِ رَبِّ أَصْلِحْ لِی نَفْسِی فَإِنَّهَا أَهَمُّ الْأَنْفُسِ إِلَیَّ رَبِّ أَصْلِحْ لِی ذُرِّیَّتِی فَإِنَّهُمْ یَدِی وَ عَضُدِی رَبِّ وَ أَصْلِحْ لِی أَهْلَ بَیْتِی فَإِنَّهُمْ لَحْمِی وَ دَمِی رَبِّ أَصْلِحْ لِی جَمَاعَةَ إِخْوَتِی وَ أَخَوَاتِی وَ مَحَبَّتِی فَإِنَّ صَلَاحَهُمْ صَلَاحِی (2).

«3»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی التَّمَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی عُثْمَانَ عَنِ الْعُتْبِیِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَعْرَابِیّاً یَدْعُو فَیَقُولُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی عَمَلَ الْخَائِفِینَ وَ خَوْفَ الْعَامِلِینَ حَتَّی أَتَنَعَّمَ بِتَرْکِ النَّعِیمِ رَغْبَةً فِیمَا وَعَدْتَ وَ خَوْفاً مِمَّا أَوْعَدْتَ (3).

«4»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِیدُ عَنِ الْجِعَابِیِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: بَیْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَمْشِی ذَاتَ یَوْمٍ مَعَ أَصْحَابِهِ إِذْ قَالَ لَهُمْ عَلَی رِسْلِکُمْ حَتَّی أُثْنِیَ عَلَی رَبِّی ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَیْتَ وَ لَا مُعْطِیَ لِمَا مَنَعْتَ وَ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ وَ لَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ وَ لَا هَادِیَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ وَ لَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَیْتَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَلِیمُ فَلَا تَجْهَلُ وَ أَنْتَ الْجَوَادُ فَلَا تَبْخَلُ وَ أَنْتَ الْعَزِیزُ فَلَا تُسْتَذَلُّ وَ أَنْتَ الْمَنِیعُ فَلَا تُرَامُ (4).

«5»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی بِالْإِسْنَادِ إِلَی أَبِی قَتَادَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَمْ یُسْأَلِ اللَّهُ

1- 1. بشی ء خ ل.

2- 2. قرب الإسناد ص 7.
3- 3. أمالى الطوسىّ ج 1 ص 4.
4- 4. أمالى الطوسىّ ج 1 ص 217.

عَزَّ وَ جَلَّ بِمِثْلِهِمْ أَنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ فَقِّهْنِی فِی الدِّینِ وَ حَبِّبْنِی إِلَی الْمُسْلِمِینَ وَ اجْعَلْ لِی لِسانَ صِدْقٍ فِی الْآخِرِینَ (1).

«6»- فس، [تفسیر القمی] أَبِی عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی بَیْتِ أُمِّ سَلَمَهَ فِی لَیْلَتِهَا فَفَقَدَتْهُ مِنَ الْفِرَاشِ فَدَخَلَهَا فِی ذَلِکَ مَا یَدْخُلُ النِّسَاءَ فَقَامَتْ تَطْلُبُهُ فِی جَوَانِبِ الْبَیْتِ حَتَّی انْتَهَتْ إِلَیْهِ وَ هُوَ فِی جَانِبٍ مِنَ الْبَیْتِ قَائِمٌ رَافِعٌ یَدَیْهِ یَبْکِی وَ هُوَ یَقُولُ اللَّهُمَّ لَا تَنْزِعْ مِنِّی صَالِحَ مَا أَعْطَیْتَنِی أَبَداً اللَّهُمَّ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوّاً وَ لَا حَاسِداً أَبَداً اللَّهُمَّ وَ لَا تَرُدَّنِی فِی سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِی مِنْهُ أَبَداً اللَّهُمَّ وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی طَرْفَهَ عَیْنٍ أَبَداً(2).

«7»- ید، [التوحید] عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْوَارِیُّ عَنْ مَکِّیِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَیَّبِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ ابْنِ أَبِی أُوَیْسٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ قَیْسٍ عَنْ أَفْلَحَ بْنِ کَثِیرٍ عَنِ ابْنِ جَرِیحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَیْبٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: أَنَّ جَبْرَئِیلَ نَزَلَ عَلَیْهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ مِنَ السَّمَاءِ وَ نَزَلَ عَلَیْهِ ضَاحِکاً مُسْتَبْشِراً فَقَالَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مُحَمَّدُ قَالَ وَ عَلَیْکَ السَّلَامُ یَا جَبْرَئِیلُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ إِلَیْکَ بِهَدِیَّهٍ قَالَ وَ مَا تِلْکَ الْهَدِیَّهُ یَا جَبْرَئِیلُ فَقَالَ کَلِمَاتٌ مِنْ کُنُوزِ الْعَرْشِ أَکْرَمَکَ اللَّهُ بِهَا قَالَ وَ مَا هُنَّ یَا جَبْرَئِیلُ قَالَ قُلْ یَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِیلَ وَ سَتَرَ الْقَبِیحَ یَا مَنْ لَمْ یُؤَاخِذْ بِالْجَرِیرَهِ وَ لَمْ یَهْتِکِ السِّتْرَ یَا عَظِیمَ الْعَفْوِ یَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ یَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ یَا بَاسِطَ الْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَهِ یَا صَاحِبَ کُلِّ نَجْوَی وَ مُنْتَهَی کُلِّ شَکْوَی یَا کَرِیمَ الصَّفْحِ یَا عَظِیمَ الْمَنِّ یَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا یَا رَبَّنَا وَ سَیِّدَنَا وَ یَا مَوْلَانَا وَ یَا غَایَهَ رَغْبَتِنَا أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِی بِالنَّارِ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَا جَبْرَئِیلُ فَمَا ثَوَابُ هَذِهِ الْکَلِمَاتِ فَقَالَ هَیْهَاتَ هَیْهَاتَ انْقَطَعَ الْعَمَلُ لَوِ اجْتَمَعَ مَلَائِکَهُ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وَ سَبْعِ أَرَضِینَ عَلَی أَنْ یَصِفُوا ثَوَابَ

1- 1. أمالی الطوسیّ ج 2 ص 309.
2- 2. تفسیر القمّیّ ص 432، و للحدیث ذیل راجعه ان شئت.

ذَلِکَ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ مَا وَصَفُوا مِنْ أَلْفِ جُزْءٍ جُزْءاً وَاحِداً فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ یَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِیلَ وَ سَتَرَ الْقَبِیحَ سَتَرَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ فِی الدُّنْیَا وَ جَمَّلَهُ فِی الْآخِرَهِ وَ سَتَرَ اللَّهُ عَلَیْهِ أَلْفَ أَلْفِ سِتْرٍ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ یَا مَنْ لَمْ یُؤَاخِذْ بِالْجَرِیرَهِ وَ لَمْ یَهْتِکِ السِّتْرَ لَمْ یُحَاسِبْهُ اللَّهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ لَمْ یَهْتِکْ سِتْرَهُ یَوْمَ تُهْتَکُ السُّتُورُ وَ إِذَا قَالَ یَا عَظِیمَ الْعَفْوِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَ لَوْ کَانَتْ خَطِیئَتُهُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ فَإِذَا قَالَ یَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّی السَّرِقَهِ وَ شُرْبِ الْخَمْرِ وَ أَهَاوِیلِ الدُّنْیَا وَ غَیْرِ ذَلِکَ مِنَ الْکَبَائِرِ وَ إِذَا قَالَ یَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ فَتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ سَبْعِینَ بَاباً مِنَ الرَّحْمَهِ فَهُوَ یَخُوضُ فِی رَحْمَهِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّی یَخْرُجَ مِنَ الدُّنْیَا وَ إِذَا قَالَ یَا بَاسِطَ الْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَهِ بَسَطَ اللَّهُ یَدَهُ عَلَیْهِ بِالرَّحْمَهِ وَ إِذَا قَالَ یَا صَاحِبَ کُلِّ نَجْوَی وَ مُنْتَهَی کُلِّ شَکْوَی أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الْأَجْرِ ثَوَابَ کُلِّ مُصَابٍ وَ کُلِّ سَالِمٍ وَ کُلِّ مَرِیضٍ وَ کُلِّ ضَرِیرٍ وَ کُلِّ مِسْکِینٍ وَ کُلِّ فَقِیرٍ وَ کُلِّ صَاحِبِ مُصِیبَهٍ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ إِذَا قَالَ یَا کَرِیمَ الصَّفْحِ أَکْرَمَهُ اللَّهُ کَرَامَهَ الْأَنْبِیَاءِ وَ إِذَا قَالَ یَا عَظِیمَ الْمَنِّ أَعْطَاهُ اللَّهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ أُمْنِیَّتَهُ وَ أُمْنِیَّهَ الْخَلَائِقِ وَ إِذَا قَالَ یَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ مَنْ شَکَرَ نَعْمَاءَهُ.

وَ إِذَا قَالَ یَا رَبَّنَا وَ یَا سَیِّدَنَا وَ یَا مَوْلَانَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی اشْهَدُوا مَلَائِکَتِی أَنِّی قَدْ غَفَرْتُ لَهُ وَ أَعْطَیْتُهُ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ مَنْ خَلَقْتُهُ مِمَّنْ فِی الْجَنَّهِ وَ النَّارِ وَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ النُّجُومِ وَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَ أَنْوَاعِ الْخَلْقِ وَ الْجِبَالِ وَ الْحَصَی وَ الثَّرَی وَ غَیْرِ ذَلِکَ وَ الْعَرْشِ وَ الْکُرْسِیِّ وَ إِذَا قَالَ یَا مَوْلَانَا مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ مِنَ الْإِیمَانِ وَ إِذَا قَالَ یَا غَایَهَ رَغْبَتَاهْ أَعْطَاهُ اللَّهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ رَغْبَتَهُ وَ مِثْلَ رَغْبَهِ الْخَلَائِقِ وَ إِذَا قَالَ أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ أَلَّا تُشَوِّهَ خَلْقِی بِالنَّارِ قَالَ الْجَبَّارُ جَلَّ جَلَالُهُ اسْتَعْتَقَنِی عَبْدِی مِنَ النَّارِ اشْهَدُوا مَلَائِکَتِی أَنِّی قَدْ أَعْتَقْتُهُ مِنَ النَّارِ وَ أَعْتَقْتُ أَبَوَیْهِ وَ إِخْوَتَهُ وَ أَخَوَاتِهِ وَ أَهْلَهُ

وَ وُلْدَهُ وَ جِيرَانَهُ وَ شَفَّعْتُهُ فِی أَلْفِ رَجُلٍ مِمَّنْ وَجَبَ لَهُمُ النَّارُ وَ آجَرْتُهُ مِنَ النَّارِ فَعَلِّمْهُنَّ يَا مُحَمَّدُ الْمُتَّقِينَ وَ لَا تُعَلِّمْهُنَّ الْمُنَافِقِينَ فَإِنَّهَا دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ لِقَائِلِهِنَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ هُوَ دُعَاءُ أَهْلِ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ حَوْلَهُ إِذَا كَانَ يَطُوفُونَ بِهِ (1).

«8»- لی، [الأمالی] للصدوق أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَثْعَمِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ أَبَا ذَرٍّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عِنْدَهُ جَبْرَئِيلُ علیه السلام فِی صُورَهِ دِحْيَةَ الْكَلْبِیِّ وَ قَدِ اسْتَخْلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَلَمَّا رَآهُمَا انْصَرَفَ عَنْهُمَا وَ لَمْ يَقْطَعْ كَلَامَهُمَا فَقَالَ جَبْرَئِيلُ علیه السلام يَا مُحَمَّدُ هَذَا أَبُو ذَرٍّ قَدْ مَرَّ بِنَا وَ لَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْنَا أَمَا لَوْ سَلَّمَ لَرَدَدْنَا عَلَيْهِ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ لَهُ دُعَاءً يَدْعُو بِهِ مَعْرُوفاً عِنْدَ أَهْلِ السَّمَاءِ فَاسْأَلْهُ عَنْهُ إِذَا عَرَجْتُ إِلَی السَّمَاءِ فَلَمَّا ارْتَفَعَ جَبْرَئِيلُ جَاءَ أَبُو ذَرٍّ إِلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا مَنَعَكَ يَا بَا ذَرٍّ أَنْ تَكُونَ قَدْ سَلَّمْتَ عَلَيْنَا حِينَ مَرَرْتَ بِنَا فَقَالَ ظَنَنْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّ الَّذِی كَانَ مَعَكَ دِحْيَةُ الْكَلْبِیُّ قَدِ اسْتَخْلَيْتَهُ لِبَعْضِ شَأْنِكَ فَقَالَ ذَاكَ جَبْرَئِيلُ يَا بَا ذَرٍّ وَ قَدْ قَالَ أَمَا لَوْ سَلَّمَ عَلَيْنَا لَرَدَدْنَا عَلَيْهِ فَلَمَّا عَلِمَ أَبُوذَرٍّ أَنَّهُ كَانَ جَبْرَئِيلُ علیه السلام دَخَلَهُ مِنَ النَّدَامَهِ مَا شَاءَ اللَّهُ حَيْثُ لَمْ يُسَلِّمْ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا هَذَا الدُّعَاءُ الَّذِی تَدْعُو بِهِ فَقَدْ أَخْبَرَنِی أَنَّ لَكَ دُعَاءً مَعْرُوفاً فِی السَّمَاءِ فَقَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ الْإِيمَانَ بِكَ وَ التَّصْدِيقَ بِنَبِيِّكَ وَ الْعَافِيَهَ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَ الشُّكْرَ عَلَی الْعَافِيَهِ وَ الْغِنَی عَنْ أَشْرَارِ النَّاسِ (2).

«9»- ص، [قصص الأنبياء علیهم السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَی الصَّدُوقِ عَنِ ابْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: الْكَلِمَاتُ الَّتِی تَلَقَّی بِهِنَّ آدَمُ علیه السلام رَبَّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ إِنِّی عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی إِنَّكَ أَنْتَ خَيْرُ الْغافِرِينَ.

1- 1. توحيد الصدوق: 154 باب أسماء اللّه تعالی.
2- 2. أمالی الصدوق: 208.

«10»- جا، [المجالس] للمفید أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّوْلِیُّ عَنِ الْجَلُودِیِّ عَنِ الْجَوْهَرِیِّ عَنْ قَیْسِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ حُسَیْنٍ الْأَشْقَرِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِیِّ قَالَ: کَانَ مِنْ دُعَاءِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أُعَادِیَ لَکَ وَلِیّاً أَوْ أُوَالِیَ لَکَ عَدُوّاً أَوْ أُرْضِیَ لَکَ سَخَطاً أَبَداً اللَّهُمَّ مَنْ صَلَّیْتَ عَلَیْهِ فَصَلَاتُنَا عَلَیْهِ وَ مَنْ لَعَنْتَهُ فَلَعْنَتُنَا عَلَیْهِ اللَّهُمَّ مَنْ کَانَ فِی مَوْتِهِ فَرَحٌ لَنَا وَ لِجَمِیعِ الْمُسْلِمِینَ فَأَرِحْنَا مِنْهُ وَ أَبْدِلْ لَنَا مَنْ هُوَ خَیْرٌ لَنَا مِنْهُ حَتَّی تُرِیَنَا مِنْ عِلْمِ الْإِجَابَهِ مَا نَتَعَرَّفُهُ فِی أَدْیَانِنَا وَ مَعَایِشِنَا یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (1).

«11»- مکا، [مکارم الأخلاق] عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: أَرْسَلَنِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ذَاتَ یَوْمٍ إِلَی عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَّامٍ وَ عِنْدَهُ جَمَاعَهٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَحَضَرَ فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یَا عَبْدَ اللَّهِ أَخْبِرْنِی عَنْ عَشْرِ کَلِمَاتٍ عَلَّمَهُنَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِبْرَاهِیمَ یَوْمَ قُذِفَ فِی النَّارِ أَ تَجِدُهُنَّ فِی التَّوْرَاهِ مَکْتُوباً فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ یَا نَبِیَّ اللَّهِ بِأَبِی وَ أُمِّی هَلْ أُنْزِلَ عَلَیْکَ فِیهِنَّ شَیْ ءٌ فَإِنِّی أَجِدُ ثَوَابَهَا فِی التَّوْرَاهِ وَ لَا أَجِدُ الْکَلِمَاتِ وَ هِیَ عَشْرُ دَعَوَاتٍ فِیهِنَّ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله هَلْ عَلَّمَهُنَّ اللَّهُ تَعَالَی مُوسَی فَقَالَ مَا عَلَّمَهُنَّ اللَّهُ تَعَالَی غَیْرَ إِبْرَاهِیمَ الْخَلِیلِ علیه السلام.

فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله وَ مَا تَجِدُ ثَوَابَهَا فِی التَّوْرَاهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنْ یَسْتَطِیعُ أَنْ یَبْلُغَ ثَوَابَهَا غَیْرَ أَنِّی أَجِدُ فِی التَّوْرَاهِ مَکْتُوباً مَا مِنْ عَبْدٍ مَنَّ اللَّهُ عَلَیْهِ وَ جَعَلَ هَؤُلَاءِ الْکَلِمَاتِ فِی قَلْبِهِ إِلَّا جَعَلَ النُّورَ فِی بَصَرِهِ وَ الْیَقِینَ فِی قَلْبِهِ وَ شَرَحَ صَدْرَهُ لِلْإِیمَانِ وَ جَعَلَ لَهُ نُوراً مِنْ مَجْلِسِهِ إِلَی الْعَرْشِ یَتَلَأْلَأُ وَ یُبَاهِی بِهِ مَلَائِکَتَهُ فِی کُلِّ یَوْمٍ مَرَّتَیْنِ وَ یَجْعَلُ الْحِکْمَهَ فِی لِسَانِهِ وَ یَرْزُقُهُ حِفْظَ کِتَابِهِ وَ إِنْ لَمْ یَکُنْ حَرِیصاً عَلَیْهِ وَ یُفَقِّهُهُ فِی الدِّینِ وَ یَقْذِفُ لَهُ الْمَحَبَّهَ فِی قُلُوبِ عِبَادِهِ وَ یُؤْمِنُهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ فِتْنَهِ الدَّجَّالِ وَ یُؤْمِنُهُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَکْبَرِ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ یَحْشُرُهُ فِی زُمْرَهِ الشُّهَدَاءِ وَ یُکْرِمُهُ اللَّهُ وَ یُعْطِیهِ مَا یُعْطِی الْأَنْبِیَاءَ بِکَرَامَتِهِ وَ لَا یَخَافُ إِذَا خَافَ النَّاسُ وَ لَا یَحْزَنُ إِذَا حَزِنَ النَّاسُ وَ یُکْتَبُ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّیقاً وَ یُحْشَرُ یَوْمَ

1- 1. مجالس المفید: 106.

الْقِيَامَهِ وَ قَلْبُهُ سَاكِنٌ مُطْمَئِنٌّ وَ هُوَ مِمَّنْ يُكْسَى مَعَ إِبْرَاهِيمَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ.

وَ لَا يَسْأَلُ بِتِلْكَ الدَّعَوَاتِ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ وَ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّ قَسَمَهُ وَ يُجَاوِرُ الرَّحْمَنُ فِى دَارِ الْجَلَالِ وَ لَهُ أَجْرُ كُلِّ شَهِيدٍ اسْتُشْهِدَ مُنْذُ يَوْمَ خُلِقَتِ الدُّنْيَا قَالَ النَّبِىُّ صلى الله عليه و آله وَ مَا دَارُ الْجَلَالِ يَا ابْنَ سَلَّامٍ قَالَ جَنَّهُ عَدْنٍ وَ هُوَ مَوْضِعُ عَرْشِ الرَّحْمَنِ رَبِّ الْعِزَّهِ وَ هِىَ فِى جِوَارِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ سَلَّامٍ فَعَلِّمْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مُنَّ عَلَيْنَا كَمَا مَنَّ اللَّهُ عَلَيْكَ قَالَ النَّبِىُّ صلى الله عليه و آله خِرُّوا لِلَّهِ سُجَّداً قَالَ فَخَرُّوا سُجَّداً فَلَمَّا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ قَالَ النَّبِىُّ صلى الله عليه و آله قَوْلَهُ:

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ الْمَرْهُوبُ مِنْكَ جَمِيعُ خَلْقِكَ يَا نُورَ النُّورِ أَنْتَ الَّذِى احْتَجَبْتَ دُونَ خَلْقِكَ فَلَا تُدْرِكُ نُورَكَ نُورٌ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ الرَّفِيعُ الَّذِى ارْتَفَعْتَ فَوْقَ عَرْشِكَ مِنْ فَوْقِ سَمَائِكَ فَلَا يَصِفُ عَظَمَتَكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ يَا نُورَ النُّورِ قَدِ اسْتَنَارَ بِنُورِكَ أَهْلُ سَمَائِكَ وَ اسْتَضَاءَ بِضَوْئِكَ أَهْلُ أَرْضِكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ الَّذِى لَا إِلَهَ غَيْرُكَ تَعَالَيْتَ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ شَرِيكٌ وَ تَعَظَّمْتَ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ وَلَدٌ وَ تَكَرَّمْتَ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ شَبِيهٌ وَ تَجَبَّرْتَ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ ضِدٌّ فَأَنْتَ اللَّهُ الْمَحْمُودُ بِكُلِّ لِسَانٍ وَ أَنْتَ الْمَعْبُودُ فِى كلِّ مَكَانٍ وَ أَنْتَ الْمَذْكُورُ فِى كُلِّ أَوَانٍ وَ زَمَانٍ يَا نُورَ النُّورِ كُلُّ نُورٍ خَامِدٌ لِنُورِكَ يَا مَلِيكُ كُلُّ مَلِيكٍ يَفْنَى غَيْرَكَ يَا دَائِمُ كُلُّ حَىٍّ يَمُوتُ غَيْرَكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ارْحَمْنِى رَحْمَةً تُطْفِئُ بِهَا غَضَبَكَ وَ تَكُفُّ بِهَا عَذَابَكَ وَ تَرْزُقُنِى بِهَا سَعَادَةً مِنْ عِنْدِكَ وَ تُحِلُّنِى بِهَا دَارَكَ الَّتِى تُسْكِنُهَا خِيَرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَهِ وَ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَ يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ وَ يَا سَيِّدَاهْ وَ يَا أَمَلَاهُ وَ يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهْ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِى فِى النَّارِ.

قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا ثَوَابُ مَنْ قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قَالَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ انْقَطَعَ الْقَلَمُ لَوِ اجْتَمَعَ مَلَائِكَهُ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وَ سَبْعِ أَرَضِينَ عَلَى أَنْ يَصِفُوا ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ لَمَا وَصَفُوا مِنْ أَلْفِ جُزْءٍ جُزْءاً وَاحِداً وَ ذَكَرَ علیه السلام لِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ ثَوَاباً وَ فَضَائِلَ كَثِيرَةً لَا يُحْتَمَلُ ذِكْرُهَا هَاهُنَا اقْتَصَرْنَا عَلَى ذِكْرِ الْمَقْصُودِ مَخَافَهَ التَّطْوِيلِ (1).

«12»- مكا، [مكارم الأخلاق] كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَافِيَهَ وَ شُكْرَ الْعَافِيَهِ وَ تَمَامَ الْعَافِيَهِ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ(2).

«13»- ضا، [فقه الرضا علیه السلام] دُعَاءٌ: اللَّهُمَّ إِنَّکَ كُنْتَ قَبْلَ الْأَزْمَانِ وَ قَبْلَ الْكَوْنِ وَ الْكَيْنُونِيَّهِ وَ الْكَائِنِ وَ عَلِمْتَ بِمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ قَبْلَ تَكْوِينِ الْأَشْيَاءِ وَ كَانَ عِلْمُکَ السَّابِقَ فِيمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ قَبْلَ التَّكْوِينِ وَ الْعِلْمِ فَعِلْمُکَ دَائِبَهٌ غَيْرُ مُكْتَسَبٍ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ عَالِماً مَوْجُوداً وَ الْجَهْلُ عَنْکَ نَافِياً فَأَنْتَ بَادِی الْأَبَدِ وَ قَادِمُ الْأَزَلِ وَ دَائِمُ الْقَدَمِ لَا تُوصَفُ بِصِفَاتٍ وَ لَا تُنْعَتُ بِوَصْفٍ وَ لَا تُلْحَقُ بِالْحَوَاسِّ وَ لَا تُضْرَبُ فِيکَ الْأَمْثَالُ وَ لَا تُقَاسُ بِقِيَاسٍ وَ لَا تُحَدُّ بِحُدُودٍ لَيْسَ لَکَ مَكَانٌ يُعْرَفُ وَ لَا لَکَ مَوْضِعٌ يُنَالُ لَا فَوْقَکَ مُنْتَهًى وَ لَا عَنْکَ انْتِهَاءٌ وَ لَا خَلْفَکَ إِدْرَاکٌ وَ لَا أَمَامَکَ مُصَادِفٌ بَلْ أَيْنَ تَوَجَّهَ الْوَاجِهُونَ فَأَنْتَ هُنَاکَ لَمْ تَزَلْ لَا يُحِيطُ بِکَ الْأَشْيَاءُ بَلْ تُحِيطُ بِالْأَشْيَاءِ مُحْتَوٍ بِهَا مُحْتَجِبٌ عَنْ رُؤْيَهِ الْمَخْلُوقِينَ وَ هُمْ عَنْکَ غَيْرُ مُحْتَجِبِينَ تَرَى وَ لَا تُرَى وَ أَنْتَ فِی الْمَلَإِ الْأَعْلَى تَسْمَعُ وَ تَرَى وَ تَعْلَمُ مَا يَخْفَى وَ أَخْفَى فَتَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّاً كَبِيراً.

دُعَاءٌ آخَرُ لِی: اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ كَمَا أَنْتَ حَيْثُ أَنْتَ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ كَيْفَ أَنْتَ إِلَّا أَنْتَ لَا تَحُولُ عَمَّا كُنْتَ فِی الْأَزَلِ حَيْثُ كُنْتَ وَ لَا تَزُولُ وَ لَا تَوَلَّى أَوَّلِيَّتُکَ مِثْلُ آخِرِيَّتِکَ وَ آخِرِيَّتُکَ مِثْلُ أَوَّلِيَّتِکَ إِذَا أَفْنِیَ الْخَلَائِقُ وَ أَظْهَرَ الْحَقَائِقُ لَا يَعْرِفُ بِمَكَانِکَ مَلَکٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِیٌّ مُكَرَّمٌ وَ لَا أَحَدٌ يَعْرِفُ أَيْنِيَّتَکَ وَ لَا كَيْفِيَّتَکَ وَ لَا كَيْنُونِيَّتَکَ فَأَنْتَ الْأَحَدُ الْأَبَدُ وَ مُلْكُکَ سَرْمَدٌ وَ سُلْطَانُکَ لَا يَنْقَضِی لَا لَکَ زَوَالٌ وَ لَا لِمُلْكِکَ نَفَادٌ وَ لَا لِسُلْطَانِکَ تَغَيُّرٌ مُلْكُکَ دَائِمٌ وَ سُلْطَانُکَ قَدِيمٌ مِنْکَ وَ بِکَ

1- 1. مكارم الأخلاق: 395- 397.

2- 2. مكارم الأخلاق: 405.

لَا بِأَحَدٍ وَ لَا مِنْ أَحَدٍ لِأَنَّکَ لَمْ تَزَلْ کُنْتَ الْأَزَلَّ بِکَ لَا أَنْتَ بِهِ أَنْتَ الدَّوَامُ لَمْ تَزَلْ سُبْحَانَکَ وَ تَعَالَیْتَ عَمَّا یَقُولُونَ عُلُوّاً کَبِیراً.

دُعَاءٌ حَسَنٌ بَلِیغٌ لِی: اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ فِی یَوْمِ فَقْرِی وَ فَاقَتِی عِنْدَ تَحَیُّرِی وَ عِنْدَ انْقِطَاعِ حُجَّتِی بِحُبِّکَ وَ بِحَبِیبِکَ وَ بِالَّذِی اتَّخَذْتَ إِبْرَاهِیمَ مِنْ أَجْلِهِ خَلِیلًا وَ کَلَّمْتَ مُوسَی مِنْ کَرَامَتِهِ فِی طُورِ سَیْنَاءَ مِنْ وَرَائِهِ بِکَلَامٍ وَ نَفَخْتَ فِی مَرْیَمَ بِهِ مِنْ رُوحِکَ وَ هُوَ نُورُکَ السَّاطِعُ وَ ضِیَاؤُکَ اللَّامِعُ أَنْوَرُ نُوراً وَ أَشْرَقُ سَنَاءً وَ أَضْوَأُ ضِیَاءً وَ أَعَزُّ مَنْ خَلَقْتَ وَ أَفْضَلُ مَنْ فَطَرْتَ وَ أَوَّلُ مَنِ ابْتَدَعْتَ وَ آخِرُ مَنْ أَظْهَرْتَ رُوحُکَ وَ نُورُکَ وَ قُدْسُک بِهِ کَوْنُ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ وَ خِتَامُ رُسُلِکَ وَ افْتِتَاحُ أَنْبِیَائِکَ مَحَجَّتُکَ الْکُبْرَی وَ آیَتُکَ الْعُظْمَی وَ آیَاتُکَ الْأَسْنَی وَ بَابُکَ الْقُصْوَی وَ حِجَابُکَ الْأَدْنَی وَ کَلِمَتُکَ الْعُلْیَا مَدِینَهُ عِلْمِکَ وَ مَعْدِنُ حِکْمَتِکَ وَ مُنْتَهَی سِرِّکَ مِیثَاقُ الْأَنْبِیَاءِ وَ عَهْدُ الشُّهَدَاءِ مِنْ أَثْبَتِ الْمُرْسَلِینَ أَصْلُ الْأَوْصِیَاءِ وَ فَرْعُ الْأَتْقِیَاءِ أَکْرَمُ الْبَرَرَهِ وَ صَافِی الصَّفْوَهِ خَیْرُ الثَّقَلَیْنِ وَ أَکْرَمُ مَنْ فِی الْخَافِقَیْنِ إِلَی عَیْنِ الْمَشْرِقَیْنِ وَ مَا فِی الْمَغْرِبَیْنِ سَیِّدُ مَنْ مَضَی مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ سَیِّدُ مَنْ بَقِیَ مِنَ الْآخِرِینَ الْخَالِصُ الْمُخْلِصُ الصَّفْوَهُ الصَّفْوَهُ السَّیِّدُ الْبَرُّ تَاجُ الْأَنْبِیَاءِ وَ إِکْلِیلُ الرُّسُلِ وَ فَخْرُ الثَّقَلَیْنِ وَ افْتِخَارُ الْمَلَائِکَهِ عَلَمُ الْهُدَی وَ طَوْدُ التُّقَی وَ النُّورُ فِی الدُّجَی الْقَمَرُ الْبَاهِرُ وَ النَّجْمُ الزَّاهِرُ وَ الْکَوْکَبُ الدُّرِّیُّ مِیزَانُ الْعَدْلِ وَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِیمُ مَنَارُ دِینِ اللَّهِ وَ قَنَادِیلُ الرُّسُلِ وَ أَرْکَانُ الدِّینِ الْأَعْلَی وَ عُمُدُ الْإِسْلَامِ مَهَابِطُ الْوَحْیِ آلُکَ وَ أَهْلُکَ وَ أَحِبَّاؤُکَ وَ أُمَنَاؤُکَ وَ أَصْفِیَاؤُکَ وَ نُجَبَاؤُکَ وَ نُخَبَاؤُکَ وَ نُقَبَاؤُکَ وَ أَتْقِیَاؤُکَ وَ شُهَدَاؤُکَ وَ خُلَفَاؤُکَ وَ کُرَمَاؤُکَ وَ حُلَمَاؤُکَ وَ عُرَفَاؤُکَ وَ حُکَمَاؤُکَ وَ عُلَمَاؤُکَ وَ أُدَبَاؤُکَ وَ أُمَنَاؤُکَ وَ نُظَرَاؤُکَ وَ شُفَعَاؤُکَ وَ عُظَمَاؤُکَ ثُمَّ بِخَلِیلِکَ الَّذِی سَمَّیْتَهُ بِاسْمِکَ وَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُ عَلَی عِبَادِکَ وَ افْتَرَضْتَ مَوَدَّتَهُ عَلَی خَلْقِکَ ثُمَّ آلِ طه وَ یس وَ الْحَوَامِیمِ وَ الطَّوَاسِینِ وَ کهیعص ذِکْرِکَ

الْحَكِيمِ وَ رَحْمَتِکَ الْبَسِيطِ نَجَاهِ الْمُؤْمِنِينَ وَ هَلَاکِ الْکَافِرِينَ وَجْهِکَ الْکَرِيمِ الَّذِی لَا يُنْکَی وَ لَا يَفْنَی وَ لَا يَهْلِکُ مَعَ الْهَالِکِينَ وَ جَنْبِکَ الْأَوْجَبِ وَ يَدِکَ الْعُلْيَا وَ عَيْنِکَ الْأَوْفَی صَاحِبِ مِيمٍ وَ عَيْنٍ وَ فا وَ ح وَ ی وَ هی هُمُ الْبَرَرَهُ الْغَرِیُّ الْخِيَرَهُ فَصَلَوَاتُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ عَلَی ذُرِّيَّتِهِمْ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً اللَّهُمَّ إِنِّی بِهِمْ وَ بِکَ وَ بِکَ وَ بِهِمْ وَ لَهُمْ وَ لَکَ وَ لَکَ وَ لَهُمْ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَ عَلَی آلِهِمْ وَ سَلِّمْ تَسْلِيماً اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَعْلَمُ مِنْ حَقِّهِمْ مَا لَا أَعْلَمُ أَنَا فَتَعْرِفُ مِنْ فَضْلِهِمْ مَا لَا أَعْرِفُ أَنَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِهِمْ وَ بِحَقِّهِمْ وَ بِفَضْلِهِمْ وَ بِشَرَفِهِمْ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَی آلِهِمْ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً وَ أَنْ تَقْضِیَ حَاجَتِی صَغِيرَهَا وَ کَبِيرَهَا مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ مَا لَکَ فِيهِ رِضًی وَ لِی فِيهَا صَلَاحٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِوَاجِبِ حَقِّکَ وَ حَقِّهِمْ عَلَيْنَا وَ بِمَا لَدَيْکَ مِنْ فَضْلِهِمْ وَ حُرْمَتِهِمْ عِنْدَکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَی آلِهِمْ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً وَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا جَمِيعَ مَا قَدْ عَلِمْتَ مِنَّا مِنْ ذُنُوبِنَا صَغِيرِهَا وَ کَبِيرِهَا وَ سِرِّهَا وَ عَلَانِيَتِهَا وَ مَا قَدْ أَحْصَيْتَ عَلَيْنَا مِمَّا قَدْ نَسِينَا مَغْفِرَهً عَزْماً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِهِمْ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ جَمِيعِ کَرَامَتِکَ وَ جَمِيعِ خَيْرِکَ وَ جَمِيعِ عَافِيَتِکَ وَ مَا قَدْ سَأَلُوهُمْ عليهم السلام وَ أَعُوذُ مِنْ جَمِيعِ الْآفَاتِ وَ الْعَاهَاتِ وَ شَرِّ کُلِّ ذِی شَرٍّ وَ شَرِّ مَا قَدِ اسْتَعَاذُوا هُمْ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ عَلَی أَخِيهِ وَ وَصِيِّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ.

14- کشف، [کشف الغمه] مِنْ دَلَائِلِ الْحِمْيَرِیِّ عَنْ أَبِی هَاشِمٍ الْجَعْفَرِیِّ قَالَ: کَتَبَ إِلَی أَبِی مُحَمَّدٍ عليه السلام بَعْضُ مَوَالِيهِ يَسْأَلُهُ أَنْ يُعَلِّمَهُ دُعَاءً فَکَتَبَ إِلَيْهِ أَنِ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَ يَا أَبْصَرَ الْمُبْصِرِينَ وَ يَا عِزَّ النَّاظِرِينَ وَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا أَحْکَمَ الْحَاکِمِينَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْسِعْ لِی فِی رِزْقِی وَ مُدَّ لِی فِی عُمُرِی وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِرَحْمَتِکَ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِکَ وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِی غَيْرِی.

قَالَ أَبُو هَاشِمٍ فَقُلْتُ فِی نَفْسِی اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی فِی حِزْبِکَ وَ فِی زُمْرَتِکَ فَأَقْبَلَ عَلَیَّ أَبُو مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَنْتَ فِی حِزْبِهِ وَ فِی زُمْرَتِهِ إِذْ کُنْتَ بِاللَّهِ مُؤْمِناً وَ لِرَسُولِهِ مُصَدِّقاً وَ لِأَوْلِیَائِهِ عَارِفاً وَ لَهُمْ تَابِعاً فَأَبْشِرْ ثُمَّ أَبْشِرْ(1).

«15»- کش، [رجال الکشی] طَاهِرُ بْنُ عِیسَی الْوَرَّاقُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَیُّوبَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِی حَمَّادٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَیْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقُلْتُ لَهُ عَلِّمْنِی دُعَاءً قَالَ اکْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَا مَنْ أَرْجُوهُ لِکُلِّ خَیْرٍ وَ آمَنُ سَخَطَهُ عِنْدَ کُلِّ عَثْرَهٍ یَا مَنْ یُعْطِی الْکَثِیرَ بِالْقَلِیلِ وَ یَا مَنْ أَعْطَی مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّناً وَ رَحْمَهً یَا مَنْ أَعْطَی مَنْ لَمْ یَسْأَلْهُ وَ لَمْ یَعْرِفْهُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ أَعْطِنِی بِمَسْأَلَتِکَ خَیْرَ الدُّنْیَا وَ جَمِیعَ خَیْرِ الْآخِرَهِ فَإِنَّهُ غَیْرُ مَنْقُوصٍ لِمَا أَعْطَیْتَ وَ زِدْنِی مِنْ سَعَهِ فَضْلِکَ یَا کَرِیمُ ثُمَّ رَفَعَ یَدَهُ فَقَالَ یَا ذَا الْمَنِّ وَ الطَّوْلِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا ذَا النَّعْمَاءِ وَ الْجُودِ ارْحَمْ شَیْبَتِی مِنَ النَّارِ ثُمَّ وَضَعَ یَدَیْهِ عَلَی لِحْیَتِهِ وَ لَمْ یَرْفَعْهُمَا إِلَّا وَ قَدِ امْتَلَأَ ظَهْرُ کَفِّهِ دُمُوعاً(2).

«16»- جع، [جامع الأخبار] دُعَاءٌ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَ سُوءِ الْقَدَرِ وَ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِی الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ.

وَ مِنْ دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ غِنًی یُطْغِینِی وَ فَقْرٍ یُسِیئُنِی (3)

وَ هَوًی یُرْدِینِی وَ عَمَلٍ یُخْزِینِی وَ جَارٍ یُؤْذِینِی.

وَ مِنْ دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مَشْغُولِینَ بِأَمْرِکَ آمِنِینَ بِوَعْدِکَ آیِسِینَ مِنْ خَلْقِکَ آنِسِینَ بِکَ مُسْتَوْحِشِینَ مِنْ غَیْرِکَ رَاضِینَ بِقَضَائِکَ صَابِرِینَ عَلَی بَلَائِکَ شَاکِرِینَ عَلَی نَعْمَائِکَ مُتَلَذِّذِینَ بِذِکْرِکَ فَرِحِینَ بِکِتَابِکَ مُنَاجِینَ بِکَ آنَاءَ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ مُسْتَعِدِّینَ لِلْمَوْتِ مُشْتَاقِینَ إِلَی لِقَائِکَ مُتَبَغِّضِینَ لِلدُّنْیَا مُحِبِّینَ لِلْآخِرَهِ وَ آتِنا

1- 1. کشف الغمّه ج 3 ص 299.
2- 2. رجال الکشّیّ: 315.
3- 3. یشیننی ظ، و فی المصدر: ینسینی.

ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِکَ وَ لا تُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَهِ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ(1).

دُعَاءٌ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَیْرَ أَعْمَارِنَا خَوَاتِمَهُ وَ خَیْرَ أَیَّامِنَا یَوْمَ نَلْقَاکَ فِیهِ (2).

«17»- بشا، [بشاره المصطفی] أَبُو عَلِیٍّ بْنُ شَیْخِ الطَّائِفَهِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْمُفِیدِ عَنِ الْجِعَابِیِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُتْبَهَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُبَارَکِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مَالِکٍ الْأَحْمَسِیِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِیفٍ عَنِ ابْنِ نُبَاتَهَ قَالَ: کُنْتُ أَرْکَعُ عِنْدَ بَابِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام وَ أَنَا أَدْعُو اللَّهَ إِذْ خَرَجَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ فَقَالَ یَا أَصْبَغُ قُلْتُ لَبَّیْکَ قَالَ أَیَّ شَیْ ءٍ کُنْتَ تَصْنَعُ قُلْتُ رَکَعْتُ وَ أَنَا أَدْعُو قَالَ أَ فَلَا أُعَلِّمُکَ دُعَاءً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ قُلْتُ بَلَی قَالَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی مَا کَانَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی کُلِّ حَالٍ ثُمَّ ضَرَبَ بِیَدِهِ الْیُمْنَی عَلَی مَنْکِبِهِ الْأَیْسَرِ وَ قَالَ یَا أَصْبَغُ لَئِنْ ثَبَتَتْ قَدَمُکَ وَ تَمَّتْ وَلَایَتُکَ وَ انْبَسَطَتْ یَدُکَ اللَّهُ أَرْحَمُ بِکَ مِنْ نَفْسِکَ (3).

«18»- غو، [غوالی اللئالی] رُوِیَ: أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله کَانَ یَدْعُو دَائِماً بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْیَتِکَ مَا یَحُولُ بَیْنَنَا وَ بَیْنَ مَعَاصِیکَ وَ مِنْ طَاعَتِکَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَکَ وَ مِنَ الْیَقِینِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَیْنَا مُصِیبَاتِ الدُّنْیَا وَ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا وَ قُوَانَا مَا أَحْیَیْتَنَا وَ اجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَ اجْعَلْ ثَارَنَا عَلَی مَنْ ظَلَمَنَا وَ انْصُرْنَا عَلَی مَنْ عَادَانَا وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْیَا أَکْبَرَ هَمِّنَا وَ لَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَیْنَا مَنْ لَا یَرْحَمُنَا.

«19»- مِنْ خَطِّ الشَّهِیدِ ره قِیلَ مِنْ أَحْسَنِ الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَیْرَ عُمُرِی آخِرَهُ وَ خَیْرَ عَمَلِی خَوَاتِمَهُ وَ خَیْرَ أَیَّامِی یَوْمَ لِقَائِکَ اللَّهُمَّ لَا تُمِتْنِی فِی غَمْرَهٍ وَ لَا تَأْخُذْنِی عَلَی غِرَّهٍ وَ لَا تَجْعَلْنِی مِنَ الْغَافِلِینَ اللَّهُمَّ وَسِّعْ عَلَیَّ فِی الدُّنْیَا وَ زَهِّدْنِی فِیهَا وَ لَا تَزْوِهَا عَنِّی وَ لَا تُرَغِّبْنِی فِیهَا وَ أَحْیِنِی سَعِیداً وَ تَوَفَّنِی شَهِیداً.

1- 1. جامع الأخبار: 154.
2- 2. جامع الأخبار: 154.
3- 3. بشاره المصطفی: 117.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ تَجْعَلَنِی عِبْرَهً لِغَیْرِی وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ أُقِرَّ لِمَعْصِیَتِکَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ تُؤَدِّبَنِی بِعُقُوبَتِکَ اللَّهُمَّ لَا تَکِلْنَا إِلَی أَنْفُسِنَا فَنَعْجِزَ وَ لَا إِلَی النَّاسِ فَنَضِیعَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَیْرَ عَمَلِی مَا قَارَبَ أَجَلِی اللَّهُمَّ أَصْبَحَ ذُلِّی مُسْتَجِیراً بِعِزِّکَ وَ أَصْبَحَ خَوْفِی مُسْتَجِیراً بِأَمْنِکَ وَ أَصْبَحَ ظُلْمِی مُسْتَجِیراً بِعَفْوِکَ وَ أَصْبَحَ جَهْلِی مُسْتَجِیراً بِحِلْمِکَ وَ أَصْبَحَ فَقْرِی مُسْتَجِیراً بِغِنَاکَ وَ أَصْبَحَ وَجْهِیَ الْبَالِی الْفَانِی مُسْتَجِیراً بِوَجْهِکَ الدَّائِمِ الْبَاقِی الْجَمِیلِ الْکَرِیمِ اللَّهُمَّ أَصْبَحْتُ لَا یَمْنَعُنِی مِنْکَ أَحَدٌ إِنْ أَنْتَ أَرَدْتَنِی وَ لَا یُعْطِینِی أَحَدٌ إِنْ أَنْتَ حَرَمْتَنِی اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِی لِقِلَّهِ شُکْرِی وَ لَا تَمْنَعْنِی لِقِلَّهِ صَبْرِی.

«20»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، قَالَ دَاوُدُ بْنُ زُرْبِیٍّ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ علیه السلام یَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَافِیَهَ وَ أَسْأَلُکَ جَمِیلَ الْعَافِیَهِ وَ أَسْأَلُکَ شُکْرَ الْعَافِیَهِ وَ أَسْأَلُکَ شُکْرَ شُکْرِ الْعَافِیَهِ.

وَ کَانَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یَدْعُو وَ یَقُولُ أَسْأَلُکَ تَمَامَ الْعَافِیَهِ ثُمَّ قَالَ تَمَامُ الْعَافِیَهِ الْفَوْزُ بِالْجَنَّهِ وَ النَّجَاهُ مِنَ النَّارِ.

وَ رُوِیَ: أَنَّ عَلِیَّ بْنَ سَالِمٍ الْجُعْفِیَّ قَالَ لِأَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام ادْعُ لِی فَقَالَ اللَّهُمَّ أَحْیِهِ مَحْیَانَا وَ أَمِتْهُ مَمَاتَنَا وَ اسْلُکْ بِهِ سَبِیلَنَا قَالَ فَاسْتُشْهِدَ.

وَ قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: مَنْ قَالَ سَبْعِینَ مَرَّهً یَا أَسْمَعَ السَّامِعِینَ یَا أَبْصَرَ الْمُبْصِرِینَ وَ یَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِینَ وَ یَا أَحْکَمَ الْحَاکِمِینَ فَأَنَا ضَامِنٌ لَهُ فِی دُنْیَاهُ وَ آخِرَتِهِ وَ أَنْ یَلْقَاهُ اللَّهُ بِبِشَارَهٍ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ لَهُ بِکُلِّ کَلِمَهٍ بَیْتٌ فِی الْجَنَّهِ.

وَ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ علیه السلام یَقُولُ: سُبْحَانَ مَنْ لَا یَسْتَأْنِسُ بِشَیْ ءٍ أَبْقَاهُ وَ لَا یَسْتَوْحِشُ مِنْ شَیْ ءٍ أَفْنَاهُ.

«21»- الدُّرُّ الْمَنْثُورُ، عَنْ أَبِی الْیَسَرِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله کَانَ یَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْکَلِمَاتِ السَّبْعِ یَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْهَدْمِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ التَّرَدِّی وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْغَمِّ وَ الْغَرَقِ وَ الْحَرَقِ وَ الْهَدْمِ وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ یَتَخَبَّطَنِی الشَّیْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَمُوتَ فِی سَبِیلِکَ مُدْبِراً وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَمُوتَ لَدِیغاً.

«22»- مهج، [مهج الدعوات] رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَرَأَيْتُهُ ضَاحِكاً مَسْرُوراً فَقُلْتُ مَا الْخَبَرُ فِدَاکَ أَبِی وَ أُمِّی یَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ یَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَتَانِی جَبْرَئِیلُ علیه السلام وَ بِیَدِهِ صَحِیفَهٌ مَکْتُوبٌ فِیهَا کَرَامَهٌ لِی وَ لِأُمَّتِی خَاصَّهً فَقَالَ لِی خُذْهَا یَا مُحَمَّدُ وَ اقْرَأْ مَا فِیهَا وَ عَظِّمْهُ فَإِنَّهُ کَنْزٌ مِنْ کُنُوزِ الْآخِرَهِ وَ هَذَا دُعَاءٌ أَکْرَمَکَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ وَ لِأُمَّتِکَ فَقُلْتُ لَهُ وَ مَا هُوَ یَا جَبْرَئِیلُ فَقَالَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ عَلَی جَمِیعِ الْمَلَائِکَهِ الْمُقَرَّبِینَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ وَ هُوَ الدُّعَاءُ الَّذِی قَدْ تَقَدَّمَ ذِکْرُهُ إِلَی سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِیمِ (1)

فَقُلْتُ یَا جَبْرَئِیلُ وَ مَا ثَوَابُ مَنْ یَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فَقَالَ یَا مُحَمَّدُ سَأَلْتَنِی عَنْ ثَوَابٍ لَا یَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَی لَوْ صَارَتِ الْبِحَارُ مِدَاداً وَ الْأَشْجَارُ أَقْلَاماً وَ مَلَائِکَهُ السَّمَاوَاتِ کِتَاباً وَ کَتَبُوا بِمِقْدَارِ الدُّنْیَا أَلْفَ مَرَّهٍ لَفَنِیَ الْمِدَادُ وَ تَکَسَّرَتِ الْأَقْلَامُ لَمْ یَکْتُبُوا الْعَشْرَ مِنْ ذَلِکَ یَا مُحَمَّدُ وَ الَّذِی بَعَثَکَ بِالْحَقِّ نَبِیّاً مَا مِنْ عَبْدٍ وَ لَا أَمَهٍ یَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ إِلَّا کَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ ثَوَابَ أَرْبَعَهٍ مِنَ الْأَنْبِیَاءِ وَ أَرْبَعَهٍ مِنَ الْمَلَائِکَهِ فَأَمَّا الْأَنْبِیَاءُ فَأَوَّلًا ثَوَابُکَ یَا مُحَمَّدُ وَ ثَوَابُ عِیسَی وَ ثَوَابُ مُوسَی وَ ثَوَابُ إِبْرَاهِیمَ وَ [ثَوَابُ نُوحٍ] علیهم السلام وَ أَمَّا الْمَلَائِکَهُ فَأَوَّلًا ثَوَابِی وَ ثَوَابُ إِسْرَافِیلَ وَ ثَوَابُ مِیکَائِیلَ وَ ثَوَابُ عِزْرَائِیلَ یَا مُحَمَّدُ مَا مِنْ رَجُلٍ أَوِ امْرَأَهٍ یَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فِی عُمُرِهِ عِشْرِینَ مَرَّهً فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی لَا یُعَذِّبُهُ بِنَارِ جَهَنَّمَ وَ لَوْ کَانَ عَلَیْهِ مِنَ الذُّنُوبِ مِثْلُ زَبَدِ الْبَحْرِ وَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَ عَدَدِ النُّجُومِ وَ زِنَهِ الْعَرْشِ وَ الْکُرْسِیِّ وَ اللَّوْحِ وَ الْقَلَمِ وَ الرَّمْلِ وَ الشَّعْرِ وَ الْوَبْرِ وَ خَلْقِ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ لَغَفَرَ اللَّهُ ذَلِکَ لَهُ وَ یُکْتَبُ لَهُ بِکُلِّ ذَنْبٍ أَلْفُ حَسَنَهٍ یَا مُحَمَّدُ وَ إِنْ کَانَ بِهِ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ أَوْ سُقْمٌ أَوْ مَرَضٌ أَوْ عَرَضٌ أَوْ عَطَشٌ أَوْ فَزَعٌ وَ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَضَی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ حَاجَتَهُ وَ مَنْ کَانَ فِی مَوْضِعٍ یَخَافُ الْأَسَدَ وَ الذِّئْبَ أَوْ أَرَادَ الدُّخُولَ عَلَی سُلْطَانٍ جَائِرٍ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی یَمْنَعُ عَنْهُ کُلَّ سُوءٍ وَ مَحْذُورٍ وَ آفَهٍ بِحَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ وَ مَنْ قَرَأَهُ فِی حَرْبٍ مَرَّهً وَاحِدَهً قَوَّاهُ

1- 1. لم نجد ذکره فی کتاب المهج.

اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قُوَّهَ سَبْعِینَ مِنْ أَصْحَابِ الْمُحَارِبِینَ وَ مَنْ قَرَأَهُ عَلَی صُدَاعٍ أَوْ شَقِیقَهٍ أَوْ وَجَعِ الْبَطْنِ أَوْ ضَرَبَانِ الْعَیْنِ أَوْ لَدْغِ الْحَیَّهِ أَوِ الْعَقْرَبِ کَفَاهُ اللَّهُ جَمِیعَ ذَلِکَ.

یَا مُحَمَّدُ مَنْ لَا یُؤْمِنُ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَهُوَ بَرِی ءٌ مِنِّی وَ مَنْ یُنْکِرُهُ فَإِنَّهُ تَذْهَبُ عَنْهُ الْبَرَکَهُ.

قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِیُّ مَا خَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِأُمَّتِهِ بَعْدَ کِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَفْضَلَ مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ قَالَ سُفْیَانُ کُلُّ مَنْ لَا یَعْرِفُ حُرْمَهَ هَذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ مُخَاطِرٌ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یَا جَبْرَئِیلُ لِأَیِّ شَیْ ءٍ فُضِّلَ هَذَا الدُّعَاءُ عَلَی سَائِرِ الْأَدْعِیَهِ قَالَ لِأَنَّ فِیهِ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ وَ مَنْ قَرَأَهُ زَادَ فِی ذِهْنِهِ وَ حِفْظِهِ وَ عِلْمِهِ وَ عُمُرِهِ وَ صِحَّتِهِ فِی بَدَنِهِ أَضْعَافاً کَثِیرَهً وَ یَدْفَعُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُ تِسْعِینَ آفَهً مِنْ آفَاتِ الدُّنْیَا وَ سَبْعَ مِائَهٍ مِنْ آفَاتِ الْآخِرَهِ.

تم أجر الدعاء الأول و الحمد لله كثيرا.

صِفَهُ أَجْرِ الدُّعَاءِ الثَّانِی رُوِیَ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: نَزَلَ جَبْرَئِیلُ علیه السلام وَ کُنْتُ أُصَلِّی خَلْفَ الْمَقَامِ قَالَ فَلَمَّا فَرَغْتُ اسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لِأُمَّتِی فَقَالَ لِی جَبْرَئِیلُ علیه السلام یَا مُحَمَّدُ أَرَاکَ حَرِیصاً عَلَی أُمَّتِکَ وَ اللَّهُ تَعَالَی رَحِیمٌ بِعِبَادِهِ فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله لِجَبْرَئِیلَ علیه السلام یَا أَخِی أَنْتَ حَبِیبِی وَ حَبِیبُ أُمَّتِی عَلِّمْنِی دُعَاءً تَکُونُ أُمَّتِی یَذْکُرُونِّی مِنْ بَعْدِی فَقَالَ لِی جَبْرَئِیلُ علیه السلام أُوصِیکَ أَنْ تَأْمُرَ أُمَّتَکَ أَنْ یَصُومُوا ثَلَاثَهَ أَیَّامِ الْبِیضِ مِنْ کُلِّ شَهْرٍ الثَّالِثَ عَشَرَ وَ الرَّابِعَ عَشَرَ وَ الْخَامِسَ عَشَرَ وَ أُوصِیکَ یَا مُحَمَّدُ أَنْ تَأْمُرَ أُمَّتَکَ أَنْ تَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ الشَّرِیفِ وَ إِنَّ حَمَلَهَ الْعَرْشِ یَحْمِلُونَ الْعَرْشَ بِبَرَکَهِ هَذَا الدُّعَاءِ وَ بِبَرَکَتِهِ أَنْزِلُ إِلَی الْأَرْضِ وَ أَصْعَدُ إِلَی السَّمَاءِ وَ هَذَا الدُّعَاءُ مَکْتُوبٌ عَلَی أَبْوَابِ الْجَنَّهِ وَ عَلَی حُجُرَاتِهَا وَ عَلَی شُرُفَاتِهَا وَ عَلَی مَنَازِلِهَا وَ بِهِ تُفَتَّحُ أَبْوَابُ الْجَنَّهِ وَ بِهَذَا یُحْشَرُ الْخَلْقُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

وَ مَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ مِنْ أُمَّتِکَ یَرْفَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُ عَذَابَ الْقَبْرِ وَ یُؤْمِنُهُ

مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَ مِنْ آفَاتِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ بِبَرَكَتِهِ وَ مَنْ قَرَأَهُ يُنْجِيهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ثُمَّ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله جَبْرَئِيلَ عَنْ ثَوَابِ هَذَا الدُّعَاءِ قَالَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام يَا مُحَمَّدُ قَدْ سَأَلْتَنِی عَنْ شَیْ ءٍ لَا أَقْدِرُ عَلَى وَصْفِهِ وَ لَا يَعْلَمُ قَدْرَهُ إِلَّا اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ لَوْ صَارَتْ أَشْجَارُ الدُّنْيَا أَقْلَاماً وَ الْبِحَارُ مِدَاداً وَ الْخَلَائِقُ كِتَاباً لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ثَوَابِ قَارِئِ هَذَا الدُّعَاءِ وَ لَا يَقْرَأُ هَذَا عَبْدٌ وَ أَرَادَ عِتْقَهُ إِلَّا أَعْتَقَهُ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى وَ خَلَّصَهُ مِنْ رِقِّ الْعُبُودِيَّهِ وَ لَا يَقْرَؤُهُ مَغْمُومٌ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ هَمَّهُ وَ غَمَّهُ وَ لَا يَدْعُو بِهِ طَالِبُ حَاجَهٍ إِلَّا قَضَاهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ يَقِيَهُ اللَّهُ مَوْتَ الْفُجَاءَهِ وَ هَوْلَ الْقَبْرِ وَ فَقْرَ الدُّنْيَا وَ يُعْطِيهِ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى الشَّفَاعَهَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ وَجْهُهُ يَضْحَکُ وَ يُدْخِلُهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِبَرَكَهِ هَذَا الدُّعَاءِ دَارَ السَّلَامِ وَ يُسْكِنُهُ اللَّهُ فِی غُرَفِ الْجِنَانِ وَ يُلْبِسُهُ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّهِ الَّتِی لَا يَبْلَى وَ مَنْ صَامَ وَ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ مِثْلَ ثَوَابِ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ عِزْرَائِيلَ وَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَ مُوسَى الْكَلِيمِ وَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ قَالَ النَّبِیُّ صلى الله عليه و آله لَقَدْ عَجِبْتُ مِنْ كَثْرَهِ مَا ذَكَرَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام فِی فَضْلِ هَذَا الدُّعَاءِ وَ شَرَفِهِ وَ تَعْظِيمِهِ وَ مَا ذَكَرَ فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ لِقَارِئِ هَذَا الدُّعَاءِ ثُمَّ قَالَ جَبْرَئِيلُ يَا مُحَمَّدُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِکَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فِی عُمُرِهِ مَرَّهً وَاحِدَهً إِلَّا حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ وَجْهُهُ يَتَلَأْلَأُ مِثْلَ الْقَمَرِ لَيْلَهَ تَمَامِهِ فَيَقُولُ النَّاسُ مَنْ هَذَا أَ نَبِیٌّ هُوَ فَتُخْبِرُهُمُ الْمَلَائِكَهُ بِأَنْ لَيْسَ هَذَا نَبِيّاً وَ لَا مَلَكاً بَلْ هَذَا عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِ اللَّهِ مِنْ وُلْدِ آدَمَ قَرَأَ فِی عُمُرِهِ مَرَّهً وَاحِدَهً هَذَا الدُّعَاءَ فَأَكْرَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهَذِهِ ثُمَّ قَالَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام لِلنَّبِیِّ صلى الله عليه و آله يَا مُحَمَّدُ مَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ خَمْسَ مَرَّاتٍ حُشِرَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ أَنَا وَاقِفٌ عَلَى قَبْرِهِ وَ مَعِی بُرَاقٌ مِنَ الْجَنَّهِ وَ لَا أَبْرَحَ وَاقِفاً حَتَّى يَرْكَبَ عَلَى ذَلِکَ الْبُرَاقِ وَ لَا يَنْزِلُ عَنْهُ إِلَّا فِی دَارِ النَّعِيمِ خَالِداً مُخَلَّداً وَ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ فِی جِوَارِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام وَ فِی جِوَارِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ أَنَا أَضْمَنُ لِقَارِئِ هَذَا الدُّعَاءِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُعَذِّبُهُ وَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ ذُنُوبٌ أَكْثَرُ مِنْ زَبَدِ

الْبَحْرِ وَ قَطْرِ الْمَطَرِ وَ وَرَقِ الشَّجَرِ وَ عَدَدِ الْخَلَائِقِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ وَ أَهْلِ النَّارِ وَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَأْمُرُ أَنْ يُكْتَبَ بِهَذَا الَّذِى يَدْعُو لِهَذَا الدُّعَاءِ ثَوَابُ حَجَّهٍ مَبْرُورَهٍ وَ عُمْرَهٍ مَقْبُولَهٍ.

يَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ وَقْتَ النَّوْمِ خَمْسَ مَرَّاتٍ عَلَى طَهَارَهٍ فَإِنَّهُ يَرَاکَ فِى مَنَامِهِ وَ تُبَشِّرُهُ بِالْجَنَّهِ وَ مَنْ كَانَ جَائِعاً أَوْ عَطْشَاناً وَ لَا يَجِدُ مَا يَأْكُلُ وَ لَا مَا يَشْرَبُ أَوْ كَانَ مَرِيضاً فَيَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُفَرِّجُ عَنْهُ مَا هُوَ فِيهِ بِبَرَكَتِهِ وَ يُطْعِمُهُ وَ يَسْقِيهِ وَ يَقْضِى لَهُ حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ مَنْ سُرِقَ لَهُ شَىْ ءٌ أَوْ أَبَقَ لَهُ عَبْدٌ فَيَقُومُ وَ يَتَطَهَّرُ وَ يُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَ يَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ مَرَّهً وَ سُورَهَ الْإِخْلَاصِ وَ هِىَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّتَيْنِ فَإِذَا سَلَّمَ يَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ وَ يَجْعَلُ الصَّحِيفَهَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ تَحْتَ رَأْسِهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَجْمَعُ الْمَشْرِقَ وَ الْمَغْرِبَ وَ يَرُدُّ الْعَبْدَ الْآبِقَ بِبَرَكَهِ هَذَا الدُّعَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَ إِنْ كَانَ يَخَافُ مِنْ عَدُوٍّ فَيَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ عَلَى نَفْسِهِ فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ فِى حِرْزٍ حَرِيزٍ وَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَعْدَاؤُهُ وَ مَا مِنْ عَبْدٍ قَرَأَهُ وَ عَلَيْهِ دَيْنٌ إِلَّا قَضَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سَهَّلَ لَهُ مَنْ يَقْضِيهِ عَنْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَ مَنْ قَرَأَهُ عَلَى مَرِيضٍ شَفَاهُ اللَّهُ بِبَرَكَتِهِ فَإِنْ قَرَأَهُ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ مُخْلِصٌ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى جَبَلٍ لَتَحَرَّکَ الْجَبَلُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَ مَنْ قَرَأَهُ بِنِيَّهٍ خَالِصَهٍ عَلَى الْمَاءِ لَجَمَدَ الْمَاءُ وَ لَا تَعْجَبْ مِنْ هَذَا الْفَضْلِ الَّذِى ذَكَرْتُهُ فِى هَذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّ فِيهِ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى الْأَعْظَمَ وَ إِنَّهُ إِذَا قَرَأَهُ الْقَارِئُ وَ سَمِعَهُ الْمَلَائِكَهُ وَ الْجِنُّ وَ الْإِنْسُ فَيَدْعُونَ لِقَارِئِهِ وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَسْتَجِيبُ مِنْهُمْ دُعَاءَهُمْ وَ كُلُّ ذَلِکَ بِبَرَكَهِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بِبَرَكَهِ هَذَا الدُّعَاءِ وَ إِنَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَيَجِبُ أَنْ لَا يُغَاشَّ قَلْبَهُ بِمَا ذُكِرَ فِى هَذَا الدُّعَاءِ فَ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِساب ٍ وَ مَنْ قَرَأَهُ وَ حَفِظَهُ أَوْ نَسَخَهُ فَلَا يَبْخَلْ بِهِ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَا قَرَأْتُ هَذَا الدُّعَاءَ فِى غَزَاهٍ إِلَّا ظَفِرْتُ بِبَرَكَتِهِ عَلَى

أَعْدَائِی وَ قَالَ علیه السلام مَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ أُعْطِیَ نُورَ الْأَوْلِیَاءِ فِی وَجْهِهِ وَ سُهِّلَ لَهُ كُلُّ عَسِیرٍ وَ یَسِیرٍ وَ یُسِّرَ لَهُ كُلُّ یَسِیرٍ وَ قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِیُّ لَقَدْ سَمِعْتُ فِی فَضْلِ هَذَا الدُّعَاءِ أَشْیَاءَ مَا أَقْدِرُ أَنْ أَصِفَهُ وَ لَوْ أَنَّ مَنْ یَقْرَؤُهُ ضَرَبَ بِرِجْلِهِ عَلَی الْأَرْض لَتَحَرَّكَتِ الْأَرْضُ وَ قَالَ سُفْیَانُ الثَّوْرِیُّ وَیْلٌ لِمَنْ لَا یَعْرِفُ حَقَّ هَذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّ مَنْ عَرَفَ حَقَّهُ وَ حُرْمَتَهُ كَفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كُلَّ شِدَّةٍ وَ سَهَّلَ لَهُ جَمِیعَ الْأُمُورِ وَ وَقَاهُ كُلَّ مَحْذُورٍ وَ دَفَعَ عَنْهُ كُلَّ سُوءٍ وَ نَجَّاهُ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ وَ عَرَضٍ وَ أَزَاحَ الْهَمَّ وَ الْغَمَّ عَنْهُ فَتَعَلَّمُوهُ وَ عَلِّمُوهُ فَإِنَّ فِیهِ الْخَیْرَ الْكَثِیرَ وَ هُوَ هَذَا الدُّعَاءُ الْمَوْصُوفُ هُوَ الدُّعَاءُ الثَّانِی فِی هَذَا الْكِتَابِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِیمِ وَ بِحَمْدِهِ مِنْ إِلَهٍ مَا أَقْدَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَدِیرٍ مَا أَعْظَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَظِیمٍ مَا أَجَلَّهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ جَلِیلٍ مَا أَمْجَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مَاجِدٍ مَا أَرْأَفَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ رَءُوفٍ مَا أَعَزَّهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَزِیزٍ مَا أَكْبَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ كَبِیرٍ مَا أَقْدَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَدِیمٍ مَا أَعْلَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَالٍ مَا أَسْنَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ سَنِیٍّ مَا أَبْهَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَهِیٍّ مَا أَنْوَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُنِیرٍ مَا أَظْهَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ ظَاهِرٍ مَا أَخْفَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ خَفِیٍّ مَا أَعْلَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَلِیمٍ مَا أَخْبَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ خَبِیرٍ مَا أَكْرَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ كَرِیمٍ مَا أَلْطَفَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ لَطِیفٍ مَا أَبْصَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَصِیرٍ مَا أَسْمَعَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ سَمِیعٍ مَا أَحْفَظَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ حَفِیظٍ مَا أَمْلَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مَلِیٍّ مَا أَهْدَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ هَادٍ مَا أَصْدَقَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ صَادِقٍ مَا أَحْمَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ حَمِیدٍ مَا أَذْكَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ ذَاكِرٍ مَا أَشْكَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ شَكُورٍ مَا أَوْفَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ وَفِیٍّ مَا أَغْنَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ غَنِیٍّ مَا أَعْطَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُعْطٍ مَا أَوْسَعَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ وَاسِعٍ مَا أَجْوَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ جَوَادٍ مَا أَفْضَلَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُفْضِلٍ مَا أَنْعَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُنْعِمٍ مَا أَسْیَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ سَیِّدٍ مَا أَرْحَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ رَحِیمٍ مَا أَشَدَّهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ شَدِیدٍ مَا

أَقْوَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَوِیٍّ مَا أَحْکَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ حَکِیمٍ مَا أَبْطَشَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَاطِشٍ مَا أَقْوَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَیُّومٍ مَا أَحْمَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ حَمِیدٍ مَا أَدْوَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ دَائِمٍ مَا أَبْقَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَاقٍ مَا أَفْرَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ فَرْدٍ مَا أَوْحَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ وَاحِدٍ مَا أَصْمَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ صَمَدٍ مَا أَمْلَکَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مَالِکٍ مَا أَوْلَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ وَلِیٍّ مَا أَعْظَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَظِیمٍ مَا أَکْمَلَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ کَامِلٍ مَا أَتَمَّهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ تَامٍّ مَا أَعْجَبَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَجِیبٍ مَا أَفْخَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ فَاخِرٍ مَا أَبْعَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَعِیدٍ مَا أَقْرَبَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَرِیبٍ مَا أَمْنَعَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مَانِعٍ مَا أَغْلَبَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ غَالِبٍ مَا أَعْفَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَفُوٍّ مَا أَحْسَنَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُحْسِنٍ مَا أَجْمَلَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ جَمِیلٍ مَا أَقْبَلَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَابِلٍ مَا أَشْکَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ شَکُورٍ مَا أَغْفَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ غَفُورٍ مَا أَکْبَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ کَبِیرٍ مَا أَجْبَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ جَبَّارٍ مَا أَدْیَنَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ دَیَّانٍ مَا أَقْضَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَاضٍ مَا أَمْضَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مَاضٍ مَا أَنْفَذَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ نَافِذٍ مَا أَرْحَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ رَحِیمٍ مَا أَخْلَقَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ خَالِقٍ مَا أَقْهَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَاهِرٍ مَا أَمْلَکَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مَلِکٍ مَا أَقْدَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَادِرٍ مَا أَرْفَعَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ رَفِیعٍ مَا أَشْرَفَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ شَرِیفٍ مَا أَرْزَقَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ رَازِقٍ مَا أَقْبَضَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَابِضٍ مَا أَبْدَأَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَادٍ مَا أَقْدَسَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قُدُّوسٍ مَا أَطْهَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ طَاهِرٍ مَا أَزْکَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ زَکِیٍّ مَا أَبْقَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَاقٍ مَا أَعْوَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَوَّادٍ مَا أَفْطَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ فَاطِرٍ مَا أَوْهَبَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ وَهَّابٍ مَا أَتْوَبَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ تَوَّابٍ مَا أَسْخَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ سَخِیٍّ مَا أَبْصَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَصِیرٍ مَا أَسْلَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ سَلَامٍ مَا أَشْفَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ شَافٍ مَا أَنْجَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُنْجٍ مَا أَبَرَّهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَارٍّ مَا أَطْلَبَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ طَالِبٍ مَا أَدْرَکَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُدْرِکٍ مَا أَشَدَّهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ شَدِیدٍ مَا أَعْطَفَهُ

وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُتَعَطِّفٍ (1) مَا أَعْدَلَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَادِلٍ مَا أَتْقَنَهُ.

وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُتْقِنٍ مَا أَحْكَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ حَكِيمٍ مَا أَكْفَلَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ كَفِيلٍ مَا أَشْهَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ وَ هُوَ اللَّهُ الْعَظِيمُ وَ بِحَمْدِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ دَافِعِ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَ هُوَ حَسْبِی وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَيْلٌ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ حُرْمَةَ هَذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّ مَنْ عَرَفَ حَقَّ هَذَا الدُّعَاءِ وَ حُرْمَتَهُ كَفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كُلَّ شِدَّةٍ وَ صُعُوبَةٍ وَ آفَةٍ وَ مَرَضٍ وَ غَمٍّ فَتَعَلَّمُوهُ وَ عَلِّمُوهُ فَفِيهِ الْبَرَكَةُ وَ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (2).

«23»- وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءٌ عَلَّمَهُ جَبْرَئِيلُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه و آله وَجَدْتُ فِی كِتَابٍ عَتِيقٍ تَارِيخُ كِتَابَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مِائَتَیْ سَنَةٍ إِلَى تَارِيخِ سَنَةِ خَمْسِينَ وَ سِتِّمِائَةٍ قَالَ: جَاءَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله وَ مَعَهُ مِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ عليهما السلام وَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَكْرَمَكَ وَ أُمَّتَكَ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ فَطُوبَى لَكَ وَ لِأُمَّتِكَ وَ لِمَنْ يُوَفِّقُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ عَظِيمٌ جَلِيلٌ وَ هُوَ مِنْ كُنُوزِ الْعَرْشِ دَخَلَ فِيهِ أَسَامِی الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ كُلُّهَا الَّتِی خَلَقَ بِهَا الْخَلَائِقَ كُلَّهَا أَجْمَعِينَ وَ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلَ الْأَرَضِينَ وَ الْجَنَّةَ وَ النَّارَ وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ وَ الْجِبَالَ وَ مَنْ فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ مِنَ الدَّوَابِّ وَ الْهَوَامِّ وَ الْوُحُوشِ وَ الْأَشْجَارِ وَ مَا فِی الْبُحُورِ مِنَ الْخَلَائِقِ وَ الْعَجَائِبِ الَّتِی لَيْسَ لِأَحَدٍ عِلْمٌ فِيهِ إِلَّا الَّذِی خَلَقَهُمْ فَلَا تُعَلِّمْ هَذَا الدُّعَاءَ إِلَّا الْخِيَارَ مِنْ أُمَّتِكَ لِأَنَّهُ جَرَى فِی حُكْمِ اللَّهِ وَ عِلْمِهِ أَنْ يَسْتَجِيبَ لِمَنْ دَعَا بِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَ هَذَا الدُّعَاءُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِی إِذَا ذُكِرْتَ بِهِ تَزَعْزَعَتْ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ وَ انْشَقَّتْ مِنْهُ الْأَرَضُونَ وَ تَقَطَّعَتْ مِنْهُ السَّحَابُ وَ تَصَدَّعَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ وَ تَزَلْزَلَتْ مِنْهُ الْجِبَالُ وَ جَرَتْ مِنْهُ الرِّيَاحُ وَ انْتَقَصَتْ مِنْهُ الْبِحَارُ وَ اضْطَرَبَتْ مِنْهُ الْأَمْوَاجُ

1- 1. من عطوف خ.
2- 2. مهج الدعوات ص 98- 106.

وَ غَارَتْ مِنْهُ النُّفُوسُ وَ وَجِلَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ وَ زَلَّتْ مِنْهُ الْأَقْدَامُ وَ صَمَّتْ مِنْهُ الْآذَانُ وَ شَخَصَتْ مِنْهُ الْأَبْصَارُ وَ خَشَعَتْ مِنْهُ الْأَصْوَاتُ وَ خَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ وَ قَامَتْ لَهُ الْأَرْوَاحُ وَ سَجَدَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَ سَبَّحَتْ لَهُ وَ ارْتَعَدَتْ لَهُ الْفَرَائِصُ وَ اهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ وَ دَانَتْ لَهُ الْخَلَائِقُ وَ بِالاسْمِ الَّذِی وُضِعَ عَلَی الْجَنَّهِ فَأُزْلِفَتْ وَ عَلَی الْجَحِیمِ فَسُعِّرَتْ وَ عَلَی النَّارِ فَتَوَقَّدَتْ وَ عَلَی السَّمَاءِ فَاسْتَقَلَّتْ وَ قَامَتْ بِلَا عَمَدٍ وَ لَا سَنَدٍ وَ عَلَی النُّجُومِ فَتَزَیَّنَتْ وَ عَلَی الشَّمْسِ فَأَشْرَقَتْ وَ عَلَی الْقَمَرِ فَأَنَارَ وَ أَضَاءَ وَ عَلَی الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَ عَلَی الْجِبَالِ فَأُرْسَتْ وَ عَلَی الرِّیَاحِ فَذَرَتْ وَ عَلَی السَّحَابِ فَأَمْطَرَتْ وَ عَلَی الْمَلَائِکَهِ فَسَبَّحَتْ وَ عَلَی الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ فَأَجَابَتْ وَ عَلَی الطَّیْرِ وَ النَّمْلِ فَتَکَلَّمَتْ وَ عَلَی اللَّیْلِ فَأَظْلَمَ وَ عَلَی النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ وَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ فَسَبَّحَ وَ بِالاسْمِ الَّذِی اسْتَقَرَّتِ بِهِ الْأَرَضُونَ عَلَی قَرَارِهَا وَ الْجِبَالُ عَلَی أَمَاکِنِهَا [مَنَاکِبِهَا] وَ الْبِحَارُ عَلَی حُدُودِهَا وَ الْأَشْجَارُ عَلَی عُرُوقِهَا وَ النُّجُومُ عَلَی مَجَارِیهَا وَ السَّمَاوَاتُ عَلَی بِنَائِهَا وَ حَمَلَتِ الْمَلَائِکَهُ عَرْشَ الرَّحْمَنِ بِقُدْرَهِ رَبِّهَا وَ بِالاسْمِ الْقُدُّوسِ الْقَدِیمِ الْمُتَقَدِّمِ الْمُخْتَارِ الْجَبَّارِ الْمُتَکَبِّرِ الْکَبِیرِ الْمُتَعَظِّمِ الْعَزِیزِ الْمُهَیْمِنِ الْمَلِکِ الْمُقْتَدِرِ الْحَمِیدِ الْمَجِیدِ الصَّمَدِ الْمُتَوَحِّدِ الْمُتَفَرِّدِ الْکَبِیرِ الْمُتَعَالِ وَ بِالاسْمِ الْمَخْزُونِ الْمَکْنُونِ فِی عِلْمِهِ الْمُحِیطِ بِعَرْشِهِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْمُبَارَکِ الْقُدُّوسِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَیْمِنِ الْعَزِیزِ الْجَبَّارِ الْمُتَکَبِّرِ الْخَالِقِ الْبَارِئِ الْمُصَوِّرِ الْأَوَّلِ وَ الْآخِرِ وَ الظَّاهِرِ وَ الْبَاطِنِ وَ الْکَائِنِ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ الْمُکَوِّنِ لِکُلِّ شَیْ ءٍ وَ الْکَائِنِ بَعْدَ فَنَاءِ کُلِّ شَیْ ءٍ لَمْ یَزَلْ وَ لَا یَزَالُ وَ لَا یَفْنَی وَ لَا یَتَغَیَّرُ نُورٌ فِی نُورٍ وَ نُورٌ عَلَی نُورٍ وَ نُورٌ فَوْقَ کُلِّ نُورٍ وَ نُورٌ یُضِی ءُ بِهِ کُلَّ نُورٍ وَ بِالاسْمِ الَّذِی سَمَّی بِهِ نَفْسَهُ وَ اسْتَوَی بِهِ عَلَی عَرْشِهِ فَاسْتَقَرَّ بِهِ عَلَی کُرْسِیِّهِ وَ خَلَقَ بِهِ مَلَائِکَتَهُ وَ سَمَاوَاتِهِ وَ أَرْضَهُ وَ جَنَّتَهُ وَ نَارَهُ وَ ابْتَدَعَ بِهِ خَلْقَهُ وَاحِداً أَحَداً فَرْداً صَمَداً کَبِیراً مُتَکَبِّراً عَظِیماً مُتَعَظِّماً عَزِیزاً مَلِیکاً مُقْتَدِراً قُدُّوساً مُتَقَدِّساً لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ

وَ بِالاسْمِ الَّذِی لَمْ یَکْتُبْهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ صَدَقَ الصَّادِقُونَ وَ کَذَبَ الْکَاذِبُونَ وَ بِالاسْمِ الَّذِی هُوَ مَکْتُوبٌ فِی رَاحَهِ مَلَکِ الْمَوْتِ الَّذِی إِذَا نَظَرَتْ إِلَیْهِ الْأَرْوَاحُ تَطَایَرَتْ وَ بِالاسْمِ الَّذِی هُوَ مَکْتُوبٌ عَلَی سُرَادِقِ عَرْشِهِ مِنْ نُورٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ بِالاسْمِ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْمَجْدِ وَ بِالاسْمِ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْبَهَاءِ وَ بِالاسْمِ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْعَظَمَهِ وَ بِالاسْمِ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْجَلَالِ وَ بِالاسْمِ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْعِزِّ وَ بِالاسْمِ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْخَالِقِ النَّصِیرِ رَبِّ الْمَلَائِکَهِ الثَّمَانِیَهِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ بِالاسْمِ الْأَکْبَرِ الْأَکْبَرِ وَ بِالاسْمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْمُحِیطِ بِمَلَکُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی أَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَ أَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَ سُجِّرَتْ بِهِ الْبِحَارُ وَ نُصِبَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَ بِالاسْمِ الَّذِی قَامَ بِهِ الْعَرْشُ وَ الْکُرْسِیُّ وَ بِالْأَسْمَاءِ الْمُقَدَّسَاتِ الْمَکْنُونَاتِ الْمَخْزُونَاتِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَهُ وَ بِالاسْمِ الَّذِی کُتِبَ عَلَی وَرَقِ الزَّیْتُونِ فَأُلْقِیَ فِی النَّارِ فَلَمْ یَحْتَرِقْ وَ بِالاسْمِ الَّذِی مَشَی بِهِ الْخَضِرُ علیه السلام عَلَی الْمَاءِ فَلَمْ یَبْتَلَّ قَدَمَاهُ وَ بِالاسْمِ الَّذِی تُفَتَّحُ بِهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَ بِهِ یَفْرُقُ کُلُّ أَمْرٍ حَکِیمٍ وَ بِالاسْمِ الَّذِی ضَرَبَ مُوسَی بِعَصَاهُ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَکَانَ کُلُّ فِرْقٍ کَالطَّوْدِ الْعَظِیمِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی کَانَ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ یُحْیِی بِهِ الْمَوْتَی وَ یُبْرِئُ بِهِ الْأَکْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِی یَدْعُو بِهَا جَبْرَئِیلُ وَ مِیکَائِیلُ وَ إِسْرَافِیلُ وَ عِزْرَائِیلُ وَ حَمَلَهُ الْعَرْشِ وَ الْکَرُوبِیُّونَ وَ مَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحَانِیُّونَ الصَّافُّونَ الْمُسَبِّحُونَ وَ بِأَسْمَائِهِ الَّتِی لَا تُنْسَی وَ بِوَجْهِهِ الَّذِی لَا یَبْلَی وَ بِنُورِهِ الَّذِی لَا یُطْفَی وَ بِعِزَّتِهِ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ بِقُدْرَتِهِ الَّتِی لَا تُضَامُ وَ بِمُلْکِهِ الَّذِی لَا یَزُولُ وَ بِسُلْطَانِهِ الَّذِی لَا یَتَغَیَّرُ وَ الْعَرْشِ الَّذِی لَا یَتَحَرَّکُ وَ الْکُرْسِیِّ الَّذِی لَا یَزُولُ وَ بِالْعَیْنِ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ بِالْیَقْظَانِ الَّذِی لَا یَسْهُو وَ بِالْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ وَ بِالْقَیُّومِ الَّذِی لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ.

وَ بِالَّذِی تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ بِأَطْرَافِهَا وَ الْبِحَارُ بِأَمْوَاجِهَا

وَ الْحِيتَانُ فِي بِحَارِهَا وَ الْأَشْجَارُ بِأَغْصَانِهَا وَ النُّجُومُ بِزِينَتِهَا وَ الْوُحُوشُ فِی قِفَارِهَا وَ الطَّيْرُ فِی أَوْكَارِهَا وَ النَّحْلُ فِی أَجْحَارِهَا وَ النَّمْلُ فِی مَسَاكِنِهَا وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ فِی أَفْلَاكِهَا وَ كُلُّ شَیْ ءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِ رَبِّهِ فَسُبْحَانَهُ يُمِيتُ الْخَلَائِقَ وَ لَا يَمُوتُ مَا أَبْيَنَ نُورَهُ وَ أَكْرَمَ وَجْهَهُ وَ أَجَلَّ ذِكْرَهُ وَ أَقْدَسَ قُدْسَهُ وَ أَحْمَدَ حَمْدَهُ وَ أَنْفَذَ أَمْرَهُ وَ أَقْدَرَ قُدْرَتَهُ عَلَی مَا يَشَاءُ وَ أَنْجَزَ وَعْدَهُ تَعَالَی اللَّهُ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً لَيْسَ لَهُ شَبِيهٌ وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ وَ بِالاسْمِ الَّذِی قَرَّبَ بِهِ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله حَتَّی جَاوَزَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَی فَكَانَ مِنْهُ كَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَی وَ بِالاسْمِ الَّذِی جَعَلَ النَّارَ عَلَی إِبْرَاهِيمَ بَرْداً وَ سَلَاماً وَ وَهَبَ لَهُ مِنْ رَحْمَتِهِ إِسْحَاقَ وَ بِرَحْمَتِهِ الَّتِی أُوتِیَ بِهَا يَعْقُوبُ بِالْقَمِيصِ وَ أَلْقاهُ عَلی وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيراً وَ بِالاسْمِ الَّذِی يُنْشِئُ السَّحابَ الثِّقالَ وَ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی كَشَفَ بِهِ ضُرَّ أَيُّوبَ وَ اسْتَجَابَ بِهِ لِيُونُسَ علیه السلام فِی ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ وَ بِالاسْمِ الَّذِی وَهَبَ لِزَكَرِيَّا يَحْيَی نَبِيّاً صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ أَنْعَمَ عَلَی عَبْدِهِ عِيسَی ابْنِ مَرْيَمَ علیه السلام إِذْ عَلَّمَهُ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ جَعَلَهُ نَبِيّاً مُبَارَكاً مِنَ الصَّالِحِينَ وَ بِالاسْمِ الَّذِی دَعَاكَ بِهِ جَبْرَئِيلُ علیه السلام فِی الْمُقَرَّبِينَ وَ دَعَاكَ بِهِ مِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ علیهما السلام فَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ وَ كُنْتَ مِنَ الْمَلَائِكَهِ قَرِيباً مُجِيباً وَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِی اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِی الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِی لِوَاءِ الْحَمْدِ الَّذِی أَعْطَيْتَهُ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله وَ وَعَدْتَهُ الْحَوْضَ وَ الشَّفَاعَةَ وَ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَ بِاسْمِكَ الَّذِی فِی الْحِجَابِ عِنْدَكَ لَا يُضَامُ حِجَابُ عَرْشِكَ وَ بِالاسْمِ الَّذِی تُطْوَی بِهِ السَّمَاوَاتُ كَطَیِّ السِّجِلِّ لِلْكِتَابِ وَ بِاسْمِكَ الَّذِی تَقْبَلُ بِهِ التَّوْبَهَ عَنْ عِبَادِكَ وَ تَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَكْرَمِ الْوُجُوهِ وَ بِمَا تَوَارَتْ بِهِ الْحُجُبُ مِنْ نُورِكَ وَ بِمَا اسْتَقَلَّ بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهَائِكَ.

ص: 372

يَا إِلَهَ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ يُوسُفَ وَ الْأَسْبَاطِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ يَا رَبَّ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ عِزْرَائِيلَ وَ رَبَّ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ مُنْزِلَ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ أَنْزَلْتَهُ فِی کِتَابٍ مِنْ کُتُبِکَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ یَاً وَهَّابَ الْعَطَایَا یَا فَکَّاکَ الرِّقَابِ مِنَ النَّارِ وَ طَارِدَ الْعُسْرِ مِنَ الْعَسِیرِ کُنْ شَفِیعِی إِلَیْکَ إِذْ کُنْتَ دَلِیلِی عَلَیْکَ وَ بِالاسْمِ الَّذِی یُحِقُّ الْحَقَّ بِکَلِماتِهِ وَ یُبْطِلُ الْبَاطِلَ وَ لَوْ کَرِهَ الْمُجْرِمُونَ وَ بِالاسْمِ الَّذِی یُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلائِکَهُ مِنْ خِیفَتِهِ وَ بِأَسْمَائِکَ الْمَکْتُوبَاتِ عَلَی أَجْنِحَهِ الْکَرُوبِیِّینَ وَ بِأَسْمَائِکَ الَّتِی تُحْیِی بِهَا الْعِظَامَ وَ هِیَ رَمِیمٌ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ علیهما السلام وَ بِأَسْمَائِکَ الْمَکْتُوبَاتِ عَلَی عَصَی مُوسَی وَ بِاسْمِکَ الَّذِی تَکَلَّمَ بِهِ مُوسَی علیه السلام عَلَی سَحَرَهِ مِصْرَ فَأَوْحَیْتَ إِلَیْهِ لا تَخَفْ إِنَّکَ أَنْتَ الْأَعْلی وَ بِأَسْمَائِکَ الْمَنْقُوشَاتِ عَلَی خَاتَمِ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ علیه السلام الَّتِی مَلَکَ بِهَا الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ وَ الشَّیَاطِینَ وَ أَذَلَّ بِهِ إِبْلِیسَ وَ جُنُودَهُ وَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِی نَجَا بِهَا إِبْرَاهِیمُ مِنْ نَارِ نُمْرُودَ وَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِی رُفِعَ بِهَا إِدْرِیسُ علیه السلام مَکاناً عَلِیّاً وَ بِالْأَسْمَاءِ الْمَکْتُوبَاتِ عَلَی جَبْهَهِ إِسْرَافِیلَ علیه السلام وَ بِالْأَسْمَاءِ الْمَکْتُوبَاتِ عَلَی دَارِ قُدْسِهِ وَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ

لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ دَعَا اللَّهَ بِهِ نَبِیٌّ مُرْسَلٌ وَ مَلَکٌ مُقَرَّبٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ وَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی شَیْ ءٍ مِنْ کُتُبِهِ وَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ مَخْزُونٌ فِی عِلْمِهِ وَ بِأَسْمَائِهِ الْمَکْتُوبَاتِ فِی اللَّوْحِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی خَلَقَ بِهِ جِبِلَّاتِ الْخَلْقِ کُلِّهِمْ وَ بِاسْمِ اللَّهِ الْأَکْبَرِ الْکَبِیرِ الْأَجَلِّ الْجَلِیلِ الْأَعَزِّ الْعَزِیزِ الْأَعْظَمِ الْعَظِیمِ وَ بِأَسْمَائِهِ کُلِّهَا الَّتِی إِذَا ذُکِرَ بِهَا ذَلَّتْ فَرَائِصُ مَلَائِکَتِهِ وَ سَمَائِهِ وَ أَرْضِهِ وَ جَنَّتِهِ وَ نَارِهِ وَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِی عَلَّمَهُ آدَمَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ فِی جَنَّاتِ عَدْنٍ وَ صَلَّی اللَّهُ وَ مَلَائِکَتُهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ عَلَی جَمِیعِ أَنْبِیَاءِ اللَّهِ وَ رُسُلِهِ اللَّهُمَّ فَبِحُرْمَهِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَ بِحُرْمَهِ تَفْسِیرِهَا فَإِنَّهُ لَا یَعْلَمُ تَفْسِیرَهَا غَیْرُکَ أَنْ تَسْتَجِیبَ لِی دُعَائِی

وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِی وَ أَدْخِلْنِی ... فِی عِبادِکَ الصَّالِحِینَ وَ آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ وَ لا تُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَهِ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ وَ تَرَی الْمَلائِکَهَ حَافِّینَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ یُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ قُضِیَ بَیْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ قِیلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ.

قال السید ره و هذا الدعاء مما ألهمنا تلاوته عند المهمات و الضرورات و رأیت من الله تعجیل الإجابات و العنایات و رؤیا فی المنام باقی النهار السلامه من البلاء و إجابه الدعاء فکان کما رئی فی المنام (1).

«24»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءٌ عَلَّمَهُ جَبْرَئِیلُ علیه السلام النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله: یَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا جَمَالَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا عِمَادَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا صَرِیخَ الْمُسْتَصْرِخِینَ یَا غَوْثَ الْمُسْتَغِیثِینَ یَا مُنْتَهَی رَغْبَهِ الرَّاغِبِینَ وَ الْمُفَرِّجُ عَنِ الْمَکْرُوبِینَ وَ الْمُرَوِّحُ عَنِ الْمَهْمُومِینَ وَ مُجِیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّینَ وَ کَاشِفَ السُّوءِ وَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ إِلَهَ الْعَالَمِینَ مُنْزَلٌ بِهِ کُلُّ حَاجَهٍ یَا أَکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ وَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (2).

«25»- وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءٌ آخَرُ بِرِوَایَهِ أَنَسِ بْنِ مَالِکٍ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله عَنْ جَبْرَئِیلَ علیه السلام وَ قَدْ رَوَی کَثِیراً مِنْ فَضَائِلِهِ أَضْرَبْتُ عَنْ ذِکْرِهَا بِالاخْتِصَارِ إِذِ الْقَصْدُ نَفْسُ الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ بِاسْمِهِ الْمُبْتَدَإِ رَبِّ الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی لَا غَایَهَ وَ لَا مُنْتَهَی رَبِّ الْأَرْضِ وَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَی الرَّحْمَنِ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوَی اللَّهِ عَظِیمِ الْآلَاءِ دَائِمِ النَّعْمَاءِ قَاهِرِ الْأَعْدَاءِ عَاطِفٍ بِرِزْقِهِ مَعْرُوفٍ بِلُطْفِهِ عَادِلٍ فِی حُکْمِهِ عَالِمٍ فِی مُلْکِهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ رَحِیمِ الرُّحَمَاءِ عَالِمِ الْعُلَمَاءِ صَاحِبِ الْأَنْبِیَاءِ غَفُورِ الْفُقَرَاءِ قَادِرٍ عَلَی مَا یَشَاءَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِکِ الْوَاحِدِ الْحَمِیدِ ذِی الْعَرْشِ الْمَجِیدِ الْفَعَّالِ لِمَا یُرِیدُ

1- 1. مهج الدعوات ص 88.
2- 2. مهج الدعوات ص 113.

رَبِّ الْأَرْبَابِ وَ مُسَبِّبِ الْأَسْبَابِ وَ سَابِقِ الْأَسْبَاقِ وَ رَازِقِ الْأَرْزَاقِ وَ خَالِقِ الْأَخْلَاقِ قَادِرٍ عَلَی مَا یَشَاءَ مُقَدِّرِ الْمَقْدُورِ وَ قَاهِرِ الْقَاهِرِینَ وَ عَادِلٍ فِی یَوْمِ النُّشُورِ إِلَهِ الْآلِهَهِ یَوْمَ الْوَاقِعَهِ رَحِیمٍ غَفُورٍ حَلِیمٍ شَکُورٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّبِّ الْعَظِیمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِکِ الرَّحِیمِ الْأَوَّلِ الْقَدِیمِ خَالِقِ الْعَرْشِ وَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ قَابِلِ التَّوْبَهِ شَکُورٍ حَلِیمٍ الْعَزِیزِ الرَّحِیمِ الْأَوَّلِ الْآخِرِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الدَّائِمِ الْقَائِمِ رَازِقِ الْوُحُوشِ وَ الْبَهَائِمِ صَاحِبِ الْعَطَایَا وَ مَانِعِ الْبَلَایَا یَشْفِی السَّقِیمَ وَ یَغْفِرُ لِلْخَاطِئِینَ وَ یَعْفُو عَنِ النَّادِمِینَ وَ یُحِبُّ الصَّالِحِینَ وَ یُؤْوِی الْهَارِبِینَ وَ یَسْتُرُ عَلَی الْمُذْنِبِینَ وَ یُؤْمِنُ الْخَائِفِینَ.

سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْکَرِیمُ الْمَعْبُودُ فِی کُلِّ مَکَانٍ تَغْفِرُ الْخَطَایَا وَ تَسْتُرُ الْعُیُوبَ شَکُورٌ حَلِیمٌ عَالِمٌ بِالْحُدُودِ مُنْبِتُ الزُّرُوعِ وَ الْأَشْجَارِ فَالِقُ الْحُبُوبِ صَاحِبُ الْجَبَرُوتِ غَنِیٌّ عَنِ الْخَلْقِ قَاسِمُ الْأَرْزَاقِ عَلَّامُ الْغُیُوبِ أَنْتَ الَّذِی لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ شَهِیدٌ أَنْتَ الَّذِی تَعْفُو عَنِ الْعَاصِی بَعْدَ أَنْ یُغْرَقَ فِی الذُّنُوبِ أَنْتَ الَّذِی کُلُّ شَیْ ءٍ خَلَقْتَهُ یَنْصَرِفُ إِلَیْکَ بِالْمَنْسُوبِ اغْفِرْ لِی خَطِیئَتِی کَمَا قُلْتَ ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَکُمْ وَ أَنْتَ بِوَعْدِکَ صَدُوقٌ نَجِّنِی مِنَ الْهُمُومِ وَ الْغُمُومِ وَ الْکُرُوبِ أَنْتَ غِیَاثُ کُلِّ مَکْرُوبٍ وَ أَنْتَ الَّذِی قُلْتَ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَتِی وَ أَنْتَ بِقَوْلِکَ صَادِقٌ لَیْسَ بِمَکْذُوبٍ احْفَظْنِی مِنْ آفَاتِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ هَوْلِ یَوْمِ اللُّحُودِ وَ لَا تَفْضَحْنِی سَیِّدِی عَلَی رُءُوسِ الْخَلَائِقِ فِی الْیَوْمِ الْمَوْعُودِ اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ لَا ضِدَّ لَهُ وَ لَا نِدَّ لَهُ وَ لَا صَاحِبَهَ لَهُ وَ لَا وَالِدَ لَهُ وَ لَا وَلَدَ لَهُ وَ لَا حُدُودَ لَهُ وَ لَا مِثَالَ لَهُ وَ لَا کُفْوَ لَهُ وَ لَا وَزِیرَ لَهُ وَ لَا شَرِیکَ لَهُ فِی مُلْکِهِ أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا عَزِیزُ یَا عَزِیزُ یَا عَزِیزُ أَنْ تُرِیَنِی فِی مَنَامِی مَا رَجَوْتُ مِنْکَ وَ أَنْ تُکْرِمَنِی بِمَغْفِرَهِ خَطِیئَتِی إِنَّکَ عَلَی مَا تَشَاءُ قَدِیرٌ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ لَا حَوْلَ

وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا سُبْحَانُ يَا غُفْرَانُ يَا بُرْهَانُ يَا سُلْطَانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ أَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ دُونِ عَرْشِکَ إِلَی قَرَارِ أَرْضِکَ بَاطِلٌ غَيْرَ وَجْهِکَ الْقَدِيمِ الْكَرِيمِ الْمَعْبُودِ آمَنْتُ بِکَ وَ اسْتَغَثْتُ بِکَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَغِثْنِی يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (1).

«26»- مهج، [مهج الدعوات] سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُوسَی بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَنَسِ بْنِ أُوَيْسٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله عليه و آله: مَنْ دَعَا بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَوْ دُعِیَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ عَلَی صَفَائِحِ الْحَدِيدِ لَذَابَتْ وَ لَوْ دُعِیَ بِهَا عَلَی مَاءٍ جَارٍ لَجَمَدَ حَتَّی يُمْشَی عَلَيْهِ وَ لَوْ دُعِیَ عَلَی مَجْنُونٍ لَأَفَاقَ وَ لَوْ دُعِیَ عَلَی امْرَأَةٍ قَدْ عَسُرَ وَلَدُهَا عَلَيْهَا لَسَهَّلَ اللَّهُ عَلَيْهَا وَ لَوْ دَعَا بِهَا رَجُلٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةَ جُمُعَةٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْآدَمِيِّينَ وَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ رَبِّهِ فَقَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِیُّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ يُعْطَی الرَّجُلُ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ هَذَا كُلَّهُ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَا تَحُثُّوا النَّاسَ عَلَيْهَا فَإِنِّی أَخْشَی أَنْ يَتْرُكُوا الْعَمَلَ وَ يَتَّكِلُوا عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ صلی الله عليه و آله يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (2) يَغْفِرُ اللَّهُ لِقَائِلِهَا وَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ وَ لِمُؤَذِّنِ بَلَدِهِ وَ لِأَهْلِ مَدِينَتِهِ كُلِّهِمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ وَ الدُّعَاءُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ وَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ وَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ الْوَدُودُ الشَّهِيدُ الْقَدِيمُ الْعَلِیُّ الْعَظِيمُ الْعَلِيمُ الصَّادِقُ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ الشَّكُورُ الْغَفُورُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ الرَّقِيبُ الْحَفِيظُ ذُو الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ الْعَظِيمُ الْعَلِيمُ الْغَنِیُّ الْوَلِیُّ الْفَتَّاحُ الْمُرْتَاحُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْعَدْلُ الْوَفِیُّ الْوَلِیُّ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْخَلَّاقُ الرَّزَّاقُ الْوَهَّابُ التَّوَّابُ الرَّبُّ الْوَكِيلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الدَّيَّانُ الْمُتَعَالِی

1- 1. مهج الدعوات ص 113- 115.

2- 2. ما بين العلامتين ساقط عن الكمبانیّ.

الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ الْوَاسِعُ الْبَاقِی الْحَیُّ الدَّائِمُ الَّذِی لَا یَمُوتُ الْقَیُّومُ النُّورُ الْغَفَّارُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ ذُو الطَّوْلِ الْمُقْتَدِرُ عَلَّامُ الْغُیُوبِ الْبَدِی ءُ الْبَدِیعُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الدَّاعِی الطَّاهِرُ الْمُقِیتُ الْمُغِیثُ الدَّافِعُ الرَّافِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ الْمُطْعِمُ الْمُنْعِمُ الْمُهَیْمِنُ الْمُکْرِمُ الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ الْحَنَّانُ الْمُفْضِلُ الْمُحْیِی الْمُمِیتُ الْفَعَّالُ لِمَا یُرِیدُ مَالِکُ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ تُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ فالِقُ الْإِصْباحِ وَ فالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فِی یَوْمِی هَذَا وَ لَیْلَتِی هَذِهِ فَمَشِیَّتُکَ بَیْنَ یَدَیْ ذَلِکَ مَا شِئْتَ مِنْهُ کَانَ وَ مَا لَمْ تَشَأْ مِنْهُ لَمْ یَکُنْ فَادْفَعْ عَنِّی بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ عِنْدَکَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ تُبْ عَلَیَّ وَ تَقَبَّلْ مِنِّی وَ أَصْلِحْ لِی شَأْنِی وَ یَسِّرْ أُمُورِی وَ وَسِّعْ عَلَیَّ فِی رِزْقِی وَ أَغْنِنِی بِکَرَمِ وَجْهِکَ عَنْ جَمِیعِ خَلْقِکَ وَ صُنْ وَجْهِی وَ یَدِی وَ لِسَانِی عَنْ مَسْأَلَهِ غَیْرِکَ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً فَإِنَّکَ تَعْلَمُ وَ لَا أَعْلَمُ وَ تَقْدِرُ وَ لَا أَقْدِرُ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا سَیِّدِ الْمُرْسَلِینَ مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ (1).

«27»- مهج، [مهج الدعوات] حَدَّثَنِی صَدِیقِی وَ الْمُوَاخِی لِی مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاضِی الْآوِیُّ ضَاعَفَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ سَعَادَتَهُ وَ شَرَّفَ خَاتِمَتَهُ وَ ذَکَرَ حَدِیثاً عَجِیباً وَ سَبَباً غَرِیباً وَ هُوَ أَنَّهُ کَانَ قَدْ حَدَثَتْ لَهُ حَادِثَهٌ فَوَجَدَ هَذَا الدُّعَاءَ فِی أَوْرَاقٍ لَمْ یَجْعَلْهُ فِیهَا بَیْنَ

1- 1. مهج الدعوات ص 117- 119.

كُتُبِهِ فَنَسَخَ مِنْهُ نُسْخَةً فَلَمَّا أَنْسَخَهُ فَقَدَ الْأَصْلَ الَّذِی كَانَ قَدْ وَجَدَ وَ رَأَيْتُ هَذَا الدُّعَاءَ فِي نُسْخَةٍ عَتِيقَةٍ قَدْ أَصَابَ بَعْضَهَا بَلَلٌ وَ فِيهِ زِيَادَةٌ وَ نُقْصَانٌ أَحْضَرَهَا ابْنُ الْوَزِيرِ الْوَرَّاقُ وَ ذَكَرَ أَنَّهُ اشْتَرَاهَا لِوَلَدِ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِی الْأَعْرَجِ بِدِرْهَمٍ وَ نِصْفٍ وَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الدُّعَاءُ كَانَ مَوْجُوداً فِی الْكُتُبِ وَ مَا كَانَ أَخِی الرِّضَا الْآوِیُّ يَعْرِفُ مَوْضِعَهُ فَأَنْعَمَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ عَلَيْهِ بِتَعْرِيفِهِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ عَنْهُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ وَ يُسَمَّی دُعَاءَ الْعَبَرَاتِ وَ سَيَأْتِی ذِكْرُهُ وَ هُوَ:

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ يَا رَاحِمَ الْعَبَرَاتِ وَ يَا كَاشِفَ الْكُرُبَاتِ أَنْتَ الَّذِی تَقْشَعُ سَحَابَ الْمِحَنِ (1)

وَ قَدْ أَمْسَتْ ثِقَالًا وَ تَجْلُو ضِبَابَ الْإِحَنِ وَ قَدْ سَحَبَتْ أَذْيَالًا وَ تَجْعَلُ زَرْعَهَا هَشِيماً وَ بُنْيَانَهَا هَدِيماً وَ عِظَامَهَا رَمِيماً وَ تَرُدُّ الْمَغْلُوبَ غَالِباً وَ الْمَطْلُوبَ طَالِباً وَ الْمَقْهُورَ قَاهِراً وَ الْمَقْدُورَ عَلَيْهِ قَادِراً إِلَهِی فَكَمْ مِنْ عَبْدٍ نَادَاكَ رَبِّ إِنِّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ فَفَتَحْتَ لَهُ مِنْ نَصْرِكَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ وَ فَجَّرْتَ لَهُ مِنْ عَوْنِكَ عُيُوناً فَالْتَقَی مَاءُ فَرَجِهِ عَلی أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَ حَمَلْتَهُ مِنْ كِفَايَتِكَ عَلی ذاتِ أَلْواحٍ وَ دُسُرٍ يَا رَبِّ إِنِّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ يَا رَبِّ إِنِّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ يَا رَبِّ إِنِّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْتَحْ لِی مِنْ نَصْرِكَ أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ وَ فَجِّرْ لِی مِنْ عَوْنِكَ عُيُوناً لِيَلْتَقِیَ مَاءَ فَرَجِی عَلَی أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَ احْمِلْنِی يَا رَبِّ مِنْ كِفَايَتِكَ عَلی ذاتِ أَلْواحٍ وَ دُسُرٍ يَا مَنْ إِذَا وَلَجَ الْعَبْدُ فِی لَيْلٍ مِنْ حَيْرَتِهِ بَهِيمٍ (2)

وَ لَمْ يَجِدْ صَرِيخاً يُصْرِخُه مِنْ وَلِیٍّ حَمِيمٍ وَ جُدْ يَا رَبِّ مِنْ مَعُونَتِكَ صَرِيخاً مُغِيثاً وَ وَلِيّاً يَطْلُبُهُ حَثِيثاً يُنَجِّيهِ مِنْ ضِيقِ أَمْرِهِ وَ حَرَجِهِ وَ يُظْهِرُ لَهُ مِنَ الْمُهِمِّ مِنْ أَعْلَامِ فَرَجِهِ اللَّهُمَّ فَيَا مَنْ قُدْرَتُهُ قَاهِرَةٌ وَ آيَاتُهُ بَاهِرَةٌ وَ نَقِمَاتُهُ قَاصِمَةٌ لِكُلِّ جَبَّارٍ دَامِغَةٌ لِكُلِّ كَفُورٍ خَتَّارٍ صَلِّ يَا رَبِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْظُرْ إِلَیَّ يَا رَبِّ نَظْرَةً مِنْ

1- 1. اقشع السحاب: أزاله و كشفه، و الضباب: ندى كالغبار او هو سحاب رقيق يغشى الأرض كالدخان، و الاحن جمع احنه: الحقد و العداوه.
2- 2. ليل بهيم: شديد الظلمه لا ضوء فيها الى الصباح.

نَظَرَاتِکَ رَحِیمَهً تُجِلُّ بِهَا عَنِّی ظُلْمَهً وَاقِفَهً مُقِیمَهً مِنْ عَاهَهٍ جَفَّتْ مِنْهَا الضُّرُوعُ وَ تَلِفَتْ مِنْهُ الزُّرُوعُ وَ انْهَلَّتْ مِنْ أَجْلِهَا الدُّمُوعُ وَ اشْتَمَلَ بِهَا عَلَی الْقُلُوبِ الْیَأْسُ وَ جَرَتْ وَ سَکَنَتْ بِسَبَبِهَا الْأَنْفَاسُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ حِفْظاً حِفْظاً لِغَرَائِسَ غَرَسَتْهَا یَدُ الرَّحْمَنِ وَ شُرْبُهَا مِنْ مَاءِ الْحَیَوَانِ أَنْ تَکُونَ بِیَدِ الشَّیْطَانِ تُحَزُّ وَ بِفَأْسِهِ تُقْطَعُ وَ تُجَزُّ إِلَهِی مَنْ أَوْلَی مِنْکَ أَنْ یَکُونَ عَنْ حَرِیمِکَ دَافِعاً وَ مَنْ أَجْدَرُ مِنْکَ أَنْ یَکُونَ عَنْ حِمَاکَ حَارِساً وَ مَانِعاً إِلَهِی إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ هَالَ فَهَوِّنْهُ وَ خَشُنَ فَأَلِنْهُ وَ إِنَّ الْقُلُوبَ قَدْ کَاعَتْ فَهَمِّنْهَا(1)

وَ النُّفُوسَ ارْتَاعَتْ فَسَکِّنْهَا إِلَهِی تَدَارَکْ أَقْدَاماً زَلَّتْ وَ أَفْهَاماً فِی مَهَامِهِ (2) الْحَیْرَهِ ضَلَّتْ أَنْ رَأَتْ جَبْرَکَ عَلَی کَسِیرِهَا وَ إِطْلَاقَکَ لِأَسِیرِهَا وَ إِجَارَتَکَ لِمُسْتَجِیرِهَا أَجْحَفَ الضُّرُّ بِالْمَضْرُورِ مَعَ دَاعِیهِ الْوَیْلَ وَ الثُّبُورَ فَهَلْ یَحْسُنُ مِنْ فَضْلِکَ أَنْ تَجْعَلَهُ فَرِیسَهَ الْبَلَاءِ وَ هُوَ لَکَ رَاجٍ أَمْ هَلْ یَجْمُلُ مِنْ عَدْلِکَ أَنْ یَخُوضَ فِی لُجَّهِ النِّقِمَاتِ وَ هُوَ إِلَیْکَ لَاجٍ مَوْلَایَ لَئِنْ کُنْتُ لَا أَشُقُّ عَلَی نَفْسِی فِی التُّقَی وَ لَا أَبْلُغُ فِی حَمْلِ أَعْبَاءِ الطَّاعَهِ مَبْلَغَ الرِّضَا وَ لَا أَنْتَظِمُ فِی سِلْکِ قَوْمٍ رَفَضُوا الدُّنْیَا فَهُمْ خُمْصُ الْبُطُونِ مِنَ الطَّوَی عُمْشُ الْعُیُونِ مِنَ الْبُکَاءِ بَلْ أَتَیْتُکَ یَا رَبِّ بِضَعْفٍ مِنَ الْعَمَلِ وَ ظَهْرٍ ثَقِیلٍ بِالْخَطَاءِ وَ الزَّلَلِ وَ نَفْسٍ لِلرَّاحَهِ مُعْتَادَهٍ وَ لِدَوَاعِی التَّسْوِیفِ مُنْقَادَهٍ أَ مَا یَکْفِیکَ یَا رَبِّ وَسِیلَهً إِلَیْکَ وَ ذَرِیعَهً لَدَیْکَ أَنَّنِی لِأَوْلِیَائِکَ مُوَالٍ وَ فِی مَحَبَّتِهِمْ مُغَالٍ وَ لِجِلْبَابِ الْبَلَاءِ فِیهِمْ لَابِسٌ وَ لِکِتَابِ تَحَمُّلِ الْعَنَاءِ بِهِمْ دَارِسٌ أَ مَا یَکْفِینِی أَنْ أَرُوحَ فِیهِمْ مَظْلُوماً أَوْ أَغْدُوَ مَکْظُوماً وَ أَقْضِیَ بَعْدَ هُمُومٍ هُمُوماً وَ بَعْدَ وُجُومٍ وُجُوماً.

أَ مَا عِنْدَکَ یَا رَبِّ بِهَذَا حُرْمَهٌ لَا تَضِیعُ وَ ذِمَّهٌ بِأَدْنَاهَا یَقْتَنِعُ فَلِمَ تَمْنَعُنِی نَصْرَکَ؟

1- 1. کذا، و الصحیح فطمنها کما فی المصدر و کما سیأتی فی النسخه الثانیه، و کیعوعه القلب: جبنها و روعتها.

2- 2. المهامه جمع مهمه: البلد المقفر و المفازه البعیده.

يَا رَبِّ وَ هَا أَنَا ذَا غَرِيقٌ وَ تَدَعُنِی وَ أَنَا بِنَارِ عَدُوِّکَ حَرِيقٌ أَ تَجْعَلُ أَوْلِيَاءَکَ لِأَعْدَائِکَ طَرَائِدَ وَ لِمَکْرِهِمْ مَصَائِدَ وَ تُقَلِّدُهُمْ مِنْ خَسْفِهِمْ قَلَائِدَ وَ أَنْتَ مَالِکُ نُفُوسِهِمْ أَنْ لَوْ قَبَضْتَهَا جَمَدُوا وَ فِی قَبْضَتِکَ مَوَادُّ أَنْفَاسِهِمْ لَوْ قَطَعْتَهَا خَمَدُوا فَمَا يَمْنَعُکَ يَا رَبِّ أَنْ تَکُفَّ بَأْسَهُمْ وَ تَنْزِعَ عَنْهُمْ مِنْ حِفْظِکَ لِبَاسَهُمْ وَ تُعْرِيَهُمْ مِنْ سَلَامَةٍ بِهَا فِی أَرْضِکَ يَفْرَحُونَ وَ فِی مَيْدَانِ الْبَغْیِ يَمْرَحُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَدْرِکْنِی وَ لَمَّا يُدْرِکْنِی الْغَرَقُ وَ تَدَارَکْنِی وَ لَمَّا غَيَّبَ شَمْسِیَ الشَّفَقُ إِلَهِی کَمْ مِنْ عَبْدٍ خَائِفٍ الْتَجَأَ إِلَی سُلْطَانٍ فَآبَ عَنْهُ مَحْفُوفاً بِأَمْنٍ وَ أَمَانٍ أَ فَأَقْصِدُ يَا رَبِّ أَعْظَمَ مِنْ سُلْطَانِکَ سُلْطَاناً أَمْ أَوْسَعَ مِنْ إِحْسَانِکَ إِحْسَاناً أَمْ أَکْثَرَ مِنِ اقْتِدَارِکَ اقْتِدَاراً أَمْ أَکْرَمَ مِنِ انْتِصَارِکَ انْتِصَاراً مَا عُذْرِی يَا إِلَهِی إِذَا حُرِمْتُ فِی حُسْنِ الْکِفَايَهِ نَائِلَکَ وَ أَنْتَ الَّذِی لَا يُخَيِّبُ آمِلُکَ وَ لَا يُرَدُّ سَائِلُکَ إِلَهِی إِلَهِی أَيْنَ رَحْمَتُکَ الَّتِی هِیَ نُصْرَةُ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْأَنَامِ اللَّهُمَّ أَيْنَ أَيْنَ کِفَايَتُکَ الَّتِی هِیَ نُصْرَةُ الْمُسْتَغِيثِينَ مِنَ الْأَنَامِ وَ أَيْنَ أَيْنَ عِنَايَتُکَ الَّتِی هِیَ جُنَّةُ الْمُسْتَهْدَفِينَ لِجَوْرِ الْأَيَّامِ إِلَیَّ إِلَیَّ بِهَا يَا رَبِ نَجِّنِی مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ إِنِّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ مَوْلَایَ تَرَی تَحَيُّرِی فِی أَمْرِی وَ تَقَلُّبِی فِی ضُرِّی وَ انْطِوَایَ عَلَی حُرْقَةِ قَلْبِی وَ حَرَارَةِ صَدْرِی فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ جُدْ لِی يَا رَبِّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ يَسِّرْ لِی يَا رَبِّ نَحْوَ الْيُسْرَی مَنْهَجاً وَ اجْعَلْ يَا رَبِّ مَنْ نَصَبَ لِی حِبَالًا لِيَصْرَعَنِی بِهَا صَرِيعَ مَا مَکَرَ وَ مَنْ حَفَرَ لِی بِئْراً لِيُوقِعَنِی فِيهَا أَنْ يَقَعَ فِيمَا حَفَرَ وَ اصْرِفِ اللَّهُمَّ عَنِّی مِنْ شَرِّهِ وَ مَکْرِهِ وَ فَسَادِهِ وَ ضَرِّهِ مَا تَصْرِفُهُ عَمَّنْ قَادَ نَفْسَهُ لِدِينِ الدَّيَّانِ وَ مُنَادٍ يُنَادِی لِلْإِيمَانِ إِلَهِی عَبْدُکَ عَبْدُکَ أَجِبْ دَعْوَتَهُ وَ ضَعِيفُکَ ضَعِيفُکَ فَرِّجْ غُمَّتَهُ فَقَدِ انْقَطَعَ کُلُّ حَبْلٍ إِلَّا حَبْلَکَ وَ تَقَلَّصَ کُلُّ ظِلٍّ إِلَّا ظِلَّکَ وَ تَسْجُدُ وَ تَقُولُ إِلَهِی إِنَّ وَجْهاً إِلَيْکَ بِرَغْبَتِهِ تَوَجَّهَ خَلِيقٌ بِأَنْ تُجِيبَهُ وَ إِنَ

جَبِيناً لَکَ بِابْتِهَالِهِ سَجَدَ حَقِيقٌ أَنْ يَبْلُغَ مَا قَصَدَ وَ إِنَّ خَدّاً لَدَيْکَ بِمَسْأَلَتِهِ تَعَفَّرَ جَدِيرٌ بِأَنْ يَفُوزَ بِمُرَادِهِ وَ يَظْفَرَ وَ هَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِی قَدْ تَرَی تَعَفُّرَ خَدِّی وَ ابْتِهَالِی وَ اجْتِهَادِی فِی مَسْأَلَتِکَ وَ جِدِّی فَتَلَقَّ يَا رَبِّ رَغَبَاتِی بِرَأْفَتِکَ قَبُولًا وَ سَهِّلْ إِلَیَّ طَلِبَاتِی بِعِزَّتِکَ وُصُولًا وَ ذَلِّلْ لِی قُطُوفَ ثَمَرَهِ إِجَابَتِکَ تَذْلِيلًا إِلَهِی لَا رُکْنَ أَشَدُّ مِنْکَ فَآوِیَ إِلَی رُکْنٍ شَدِيدٍ وَ قَدْ أَوَيْتُ إِلَيْکَ وَ عَوَّلْتُ فِی قَضَاءِ حَوَائِجِی عَلَيْکَ وَ لَا قُوَّهَ لِی أَشَدُّ مِنْ دُعَائِکَ فَأَسْتَظْهِرَ بِقَوْلٍ شَدِيدٍ وَ قَدْ دَعَوْتُکَ کَمَا أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِی بِفَضْلِکَ کَمَا وَعَدْتَ فَهَلْ بَقِیَ يَا رَبِّ إِلَّا أَنْ تُجِيبَ وَ تَرْحَمَ مِنِّی الْبُکَاءَ وَ النَّحِيبَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ سِوَاهُ يَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ رَبِّ انْصُرْنِی عَلَی الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَ افْتَحْ لِی وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحِينَ وَ الْطُفْ بِی يَا رَبِّ وَ بِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .(1)

يَقُولُ سَيِّدُنَا وَ مَوْلَانَا الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَامِلُ الْکَامِلُ الْفَقِيهُ الْعَلَّامَهُ الْفَاضِلُ الزَّاهِدُ الْعَابِدُ الْوَرِعُ الْمُجَاهِدُ الْمَوْلَی الْأَعْظَمُ وَ الصَّدْرُ الْمُعَظَّمُ رُکْنُ الْإِسْلَامِ وَ الْمُسْلِمِينَ مَلِکُ الْعُلَمَاءِ وَ السَّادَاتِ فِی الْعَالَمِينَ ذُو الْحَسَبَيْنِ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِیُّ بْنُ مُوسَی بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّاوُسِ الْعَلَوِیُّ الْفَاطِمِیُّ أَسْعَدَهُ اللَّهُ فِی الدَّارَيْنِ وَ حَبَاهُ بِکُلِّ مَا تَقَرُّ بِهِ الْعَيْنُ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ لَمَّا وَجَدْتُ هَذَا الدُّعَاءَ بَعْدَ وَفَاهِ أَخِی الرَّضِیِّ الْقَاضِی الْآوِیِّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ وَ نَوَّرَ ضَرِيحَهُ وَ فِيهِ زِيَادَاتٌ حِسَانٌ وَ نُقْصَانٌ عَنِ الَّذِی أَحْضَرَهُ إِلَیَّ الْأَخُ عَلِیٌّ الْمُسَمَّی ابْنَ وَزِيرٍ الْوَرَّاقَ فِی جُمْلَهِ مُجَلَّدٍ أَوَّلُهُ دُعَاءُ الطَّلْحِیِّ وَ هُوَ عَتِيقٌ کَمَا کُنَّا ذَکَرْنَاهُ وَ هَا أَنَا أَذْکُرُ الدُّعَاءَ بِمَا وَجَدْتُهُ اسْتِظْهَاراً فِی حِفْظِ أَسْرَارِهِ وَ احْتِيَاطاً لِفَوَائِدِ أَنْوَارِهِ وَ هُوَ:

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ يَا رَاحِمَ الْعَبَرَاتِ وَ يَا کَاشِفَ الزَّفَرَاتِ أَنْتَ الَّذِی تَقْشَعُ سَحَائِبَ الْمِحَنِ وَ قَدْ أَمْسَتْ ثِقَالًا وَ تَجْلُو ضِبَابَ الْفِتَنِ وَ قَدْ سَحَبَتْ أَذْيَالًا وَ تَجْعَلُ ذرعها [زَرْعَهَا] هَشِيماً وَ بُنْيَانَهَا هَدِيماً وَ عِظَامَهَا رَمِيماً وَ تَرُدُّ الْمَغْلُوبَ غَالِباً وَ الْمَطْلُوبَ طَالِباً وَ الْمَقْهُورَ قَاهِراً وَ الْمَقْدُورَ عَلَيْهِ قَادِراً

1- 1. مهج الدعوات ص 423- 427.

فَكَمْ يَا إِلَهِی مِنْ عَبْدٍ نَادَاکَ رَبِّ إِنِّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ فَفَتَحْتَ مِنْ نَصْرِکَ لَهُ أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ وَ فَجَّرْتَ لَهُ مِنْ عَوْنِکَ عُيُوناً فَالْتَقَی الْماءُ عَلی أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَ حَمَلْتَهُ مِنْ كِفَايَتِکَ عَلی ذاتِ أَلْواحٍ وَ دُسُرٍ يَا مَنْ إِذَا وَلَجَ الْعَبْدُ فِی لَيْلٍ مِنْ حَيْرَتِهِ بَهِيمٍ وَ لَمْ يَجِدْ لَهُ صَرِيخاً يُصْرِخُهُ مِنْ وَلِیٍّ حَمِيمٍ وَ جُدْ مِنْ مَعُونَتِکَ صَرِيخاً مُغِيثاً وَ وَلِيّاً يَطْلُبُهُ حَثِيثاً يُنَجِّيهِ مِنْ ضِيقِ أَمْرِهِ وَ حَرَجِهِ وَ يُظْهِرُ لَهُ أَعْلَامَ فَرَجِهِ اللَّهُمَّ فَيَا مَنْ قُدْرَتُهُ قَاهِرَةٌ وَ نَقِمَاتُهُ قَاصِمَةٌ لِكُلِّ جَبَّارٍ دَامِغَةٌ لِكُلِّ كَفُورٍ خَتَّارٍ أَسْأَلُکَ نَظْرَةً مِنْ نَظَرَاتِکَ رَحِيمَةً تُجْلِی بِهَا ظُلْمَةً عَاكِفَةً مُقِيمَةً فِی عَاهَةٍ جَفَّتْ مِنْهَا الضُّرُوعُ وَ تَلِفَتْ مِنْهَا الزُّرُوعُ وَ انْهَلَّتْ مِنْ أَجْلِهَا الدُّمُوعُ وَ اشْتَمَلَ لَهَا عَلَی الْقُلُوبِ الْيَأْسُ وَ جَرَتْ بِسَبَبِهَا الْأَنْفَاسُ إِلَهِی فَحِفْظاً حِفْظاً لِغَرَائِزَ غَرْسُهَا وَ شُرْبُهَا بِيَدِ الرَّحْمَنِ وَ نَجَاتُهَا بِدُخُولِ الْجِنَانِ أَنْ تَكُونَ بِيَدِ الشَّيْطَانِ تُحَزُّ وَ بِفَأْسِهِ تُقْطَعُ وَ تُجَزُّ إِلَهِی فَمَنْ أَوْلَی مِنْکَ بِأَنْ يَكُونَ عَنْ حَرِيمِکَ دَافِعاً وَ مَنْ أَجْدَرُ مِنْکَ بِأَنْ يَكُونَ عَنْ حِمَاکَ مَانِعاً إِلَهِی إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ هَالَ فَهَوِّنْهُ وَ خَشُنَ فَأَلِنْهُ وَ إِنَّ الْقُلُوبَ كَاعَتْ فَطَمِّنْهَا وَ النُّفُوسَ ارْتَاعَتْ فَسَكِّنْهَا إِلَهِی إِلَهِی تَدَارَکْ أَقْدَاماً زَلَّتْ وَ أَفْهَاماً فِی مَهَامِهِ الْحَيْرَهِ ضَلَّتْ أَنْ رَأَتْ جَبْرَکَ عَلَی كَسِيرِهَا وَ إِطْلَاقَکَ لِأَسِيرِهَا وَ إِجَارَتَکَ لِمُسْتَجِيرِهَا أَجْحَفَ الضُّرُّ بِالْمَضْرُورِ وَ لَبَّی دَاعِيهِ بِالْوَيْلِ وَ الثُّبُورِ فَهَلْ تَدَعُهُ يَا مَوْلَایَ فَرِيسَةً لِلْبَلَاءِ وَ هُوَ لَکَ رَاجٍ أَمْ هَلْ يَخُوضُ لُجَّةَ الْغَمَّاءِ وَ هُوَ إِلَيْکَ لَاجٍ مَوْلَایَ إِنْ كُنْتُ لَا أَشُقُّ عَلَی نَفْسِی فِی التُّقَی وَ لَا أَبْلُغُ فِی حَمْلِ أَعْبَاءِ الطَّاعَهِ مَبْلَغَ الرِّضَا وَ لَا أَنْتَظِمُ فِی سِلْکِ قَوْمٍ رَفَضُوا الدُّنْيَا فَهُمْ خُمْصُ الْبُطُونِ مِنَ الطَّوَی ذُبُلُ الشِّفَاهِ مِنَ الظَّمَإِ عُمْشُ الْعُيُونِ مِنَ الْبُكَاءِ بَلْ أَتَيْتُکَ بِضَعْفٍ مِنَ الْعَمَلِ وَ ظَهْرٍ ثَقِيلٍ بِالْخَطَايَا وَ الزَّلَلِ وَ نَفْسٍ لِلرَّاحَهِ مُعْتَادَهٍ وَ لِدَوَاعِی الشَّرِّ مُنْقَادَهٍ أَ فَمَا يَكْفِينِی يَا رَبِّ وَسِيلَةً إِلَيْکَ وَ ذَرِيعَةً لَدَيْکَ إِنَّنِی لِأَوْلِيَاءِ دِينِکَ مُوَالٍ وَ فِی مَحَبَّتِهِمْ مُغَالٍ وَ لِجِلْبَابِ الْبَلَاءِ فِيهِمْ لَابِسٌ وَ لِكِتَابِ تَحَمُّلِ الْعَنَاءِ

بِهِمْ دَارِسٌ.

أَ مَا يَكْفِينِى أَنْ أَرُوحَ فِيهِمْ مَظْلُوماً وَ أَغْدُوَ مَكْظُوماً وَ أَقْضِىَ بَعْدَ هُمُومٍ هُمُوماً وَ بَعْدَ وُجُومٍ وُجُوماً أَ مَا عِنْدَکَ يَا مَوْلاَىَ بِهَذِهِ حُرْمَةٌ لاَ تَضِيعُ وَ ذِمَّةٌ بِأَدْنَاهَا يَقْتَنِعُ فَلِمَ لاَ تَمْنَعُنِى يَا رَبِّ وَ هَا أَنَا ذَا غَرِيقٌ وَ تَدَعُنِى هَکَذَا وَ أَنَا بِنَارِ عَدُوِّکَ حَرِيقٌ؟

مَوْلاَىَ أَ تَجْعَلُ أَوْلِيَاءَکَ لِأَعْدَائِکَ طَرَائِدَ وَ لِمَکْرِهِمْ مَصَائِدَ وَ تُقَلِّدُهُمْ مِنْ خَسْفِهِمْ قَلاَئِدَ وَ أَنْتَ مَالِکُ نُفُوسِهِمْ لَوْ قَبَضْتَهَا جَمَدُوا وَ فِى قَبْضَتِکَ مَوَادُّ أَنْفَاسِهِمْ لَوْ قَطَعْتَهَا خَمَدُوا فَمَا يَمْنَعُکَ يَا رَبِّ أَنْ تَکْشِفَ بَأْسَهُمْ وَ تَنْزِعَ عَنْهُمْ فِى حِفْظِکَ لِبَاسَهُمْ وَ تُعْرِيَهُمْ مِنْ سَلاَمَةٍ بِهَا فِى أَرْضِکَ يَسْرَحُونَ وَ فِى مَيْدَانِ الْبَغْيِ عَلَى عِبَادِکَ يَمْرَحُونَ إِلَهِى أَدْرِکْنِى وَ لَمَّا يُدْرِکْنِى الْغَرَقُ وَ تَدَارَکْنِى وَ لَمَّا غَيَّبَ شَمْسِى الشَّفَقُ إِلَهِى کَمْ مِنْ خَائِفٍ الْتَجَأَ إِلَى سُلْطَانٍ فَآبَ عَنْهُ مَحْفُوفاً بِأَمْنٍ وَ أَمَانٍ أَ فَأَقْصِدُ أَعْظَمَ مِنْ سُلْطَانِکَ سُلْطَاناً أَمْ أَوْسَعَ مِنْ إِحْسَانِکَ إِحْسَاناً أَمْ أَکْثَرَ مِنِ اقْتِدَارِکَ اقْتِدَاراً أَمْ أَکْرَمَ مِنِ انْتِصَارِکَ انْتِصَاراً مَا عُذْرِى يَا إِلَهِى إِذَا حُرِمْتُ فِى حُسْنِ الْکِفَايَةِ نَائِلَکَ وَ أَنْتَ الَّذِى لاَ يُخَيَّبُ آمِلُکَ وَ لاَ يُرَدُّ سَائِلُکَ إِلَهِى إِلَهِى أَيْنَ رَحْمَتُکَ الَّتِى هِىَ نُصْرَةُ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْأَنَامِ وَ أَيْنَ أَيْنَ کِفَايَتُکَ الَّتِى هِىَ جُنَّةُ الْمُسْتَهْدَفِينَ لِجَوْرِ الْأَيَّامِ إِلَىَّ إِلَىَّ بِهَا يَا رَبِّ نَجِّنِى مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ إِنِّى مَسَّنِىَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ مَوْلاَىَ تَرَى تَحَيُّرِى فِى أَمْرِى وَ انْطِوَاىَ عَلَى حُرْقَةِ قَلْبِى وَ حَرَارَةِ صَدْرِى فَجُدْ لِى يَا رَبِّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ يَسِّرْ لِى نَحْوَ الْيُسْرِ مَنْهَجاً وَ اجْعَلْ مَنْ يَنْصِبُ الْحِبَالَةَ لِى لِيَصْرَعَنِى بِهَا صَرِيعاً فِيمَا مَکَرَ وَ مَنْ يَحْفِرُ لِىَ الْبِئْرَ لِيُوقِعَنِى فِيهَا وَاقِعاً فِيمَا حَفَرَ وَ اصْرِفْ عَنِّى شَرَّهُ وَ مَکْرَهُ وَ فَسَادَهُ وَ ضَرَّهُ مَا تَصْرِفُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُتَّقِينَ إِلَهِى عَبْدُکَ عَبْدُکَ أَجِبْ دَعْوَتَهُ وَ ضَعِيفُکَ ضَعِيفُکَ فَرِّجْ غُمَّتَهُ فَقَدِ انْقَطَعَ بِهِ کُلُّ حَبْلٍ إِلاَّ حَبْلَکَ وَ تَقَلَّصَ عَنْهُ کُلُّ ظِلٍّ إِلاَّ ظِلَّکَ.

مَوْلَایَ دَعْوَتِی هَذِهِ إِنْ رَدَدْتَهَا أَیْنَ تُصَادِفُ مَوْضِعَ الْإِجَابَهِ وَ مَخِیلَتِی هَذِهِ إِنْ کَذَّبْتَهَا أَیْنَ تُلَاقِی مَوْضِعَ الْإِصَابَهِ فَلَا تُرَدِّدْ عَنْ بَابِکَ مَنْ لَا یَعْرِفُ غَیْرَهُ بَاباً وَ لَا تَمْنَعْ دُونَ جَنَابِکَ مَنْ لَا یَعْرِفُ سِوَاهُ جَنَاباً إِلَهِی إِنَّ وَجْهاً إِلَیْکَ بِرَغْبَتِهِ تَوَجَّهَ فَالرَّاغِبُ خَلِیقٌ بِأَنْ لَا یُخَیِّبَهُ وَ إِنَّ جَبِیناً لَدَیْکَ بِابْتِهَالِهِ سَجَدَ حَقِیقٌ أَنْ یَبْلُغَ الْمُبْتَهِلُ مَا قَصَدَ وَ إِنَّ خَدّاً عِنْدَکَ (1) بِمَسْأَلَتِهِ تَعَفَّرَ جَدِیرٌ أَنْ یَفُوزَ السَّائِلُ بِمُرَادِهِ وَ یَظْفَرَ هَذَا یَا إِلَهِی تَعْفِیرُ خَدِّی وَ ابْتِهَالِی فِی مَسْأَلَتِکَ وَ جَدِّی فَلَقِّ رَغَبَاتِی بِرَحْمَتِکَ قَبُولًا وَ سَهِّلْ إِلَیَّ طَلِبَاتِی بِرَأْفَتِکَ وُصُولًا وَ ذَلِّلْ لِی قُطُوفَ ثَمَرَهِ إِجَابَتِکَ تَذْلِیلًا إِلَهِی وَ إِذْ أَقَامَ ذُو حَاجَهٍ فِی حَاجَتِهِ شَفِیعاً فَوَجَدْتُهُ مُمْتَنِعَ النَّجَاحِ مُضَیَّعاً فَإِنِّی أَسْتَشْفِعُ إِلَیْکَ بِکَرَامَتِکَ وَ الصَّفْوَهِ مِنْ أَنْبِیَائِکَ الَّذِینَ بِهِمْ أَنْشَأْتَ مَا یُقِلُّ وَ یُظِلُّ وَ نَزَّلْتَ مَا یَدِقُّ وَ یَجِلُّ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِأَوَّلِ مَنْ تَوَّجْتَهُ تَاجَ الْجَلَالَهِ وَ أَحْلَلْتَهُ مِنَ الْفِطْرَهِ مَحَلَّ السُّلَالَهِ حُجَّتِکَ فِی خَلْقِکَ وَ أَمِینِکَ عَلَی عِبَادِکَ مُحَمَّدٍ رَسُولِکَ صلی الله علیه و آله وَ بِمَنْ جَعَلْتَهُ لِنُورِهِ مَغْرَماً وَ عَنْ مَکْنُونِ سِرِّهِ مُعْرِباً سَیِّدِ الْأَوْصِیَاءِ وَ إِمَامِ الْأَتْقِیَاءِ یَعْسُوبِ الدِّینِ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِینَ أَبِی الْأَئِمَّهِ الرَّاشِدِینَ عَلِیٍّ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِخِیَرَهِ الْأَخْیَارِ وَ أُمِّ الْأَنْوَارِ وَ الْإِنْسِیَّهِ الْحَوْرَاءِ الْبَتُولِ الْعَذْرَاءِ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ وَ بِقُرَّتَیْ عَیْنِ الرَّسُولِ وَ ثَمَرَتَیْ فُؤَادِ الْبَتُولِ السَّیِّدَیْنِ الْإِمَامَیْنِ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ وَ بِالسَّجَّادِ زَیْنِ الْعِبَادِ ذِی الثَّفِنَاتِ رَاهِبِ الْعَرَبِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ بِالْإِمَامِ الْعَالِمِ وَ السَّیِّدِ الْحَاکِمِ النَّجْمِ الزَّاهِرِ وَ الْقَمَرِ الْبَاهِرِ مَوْلَایَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْبَاقِرِ وَ بِالْإِمَامِ الصَّادِقِ مُبَیِّنِ الْمُشْکِلَاتِ مُظْهِرِ الْحَقَائِقِ الْمُفْحِمِ بِحُجَّتِهِ کُلَّ نَاطِقٍ مُخْرِسِ أَلْسِنَهِ أَهْلِ الْجِدَالِ مُسَکِّنِ الشَّقَاشِقِ مَوْلَایَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ

1- 1. لدیک خ ل.

وَ بِالْإِمَامِ التَّقِیِّ وَ الْمُخْلَصِ الصَّفِیِّ وَ النُّورِ الْأَحْمَدِیِّ وَ النُّورِ الْأَنْوَرِ وَ الضِّیَاءِ الْأَزْهَرِ مَوْلَایَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَ بِالْإِمَامِ الْمُرْتَضَی وَ السَّیْفِ الْمُنْتَضَی مَوْلَایَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا وَ بِالْإِمَامِ الْأَمْجَدِ وَ الْبَابِ الْأَقْصَدِ وَ الطَّرِیقِ الْأَرْشَدِ وَ الْعَالِمِ الْمُؤَیَّدِ یَنْبُوعِ الْحِکَمِ وَ مِصْبَاحِ الظُّلَمِ سَیِّدِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ الْهَادِی إِلَی الرَّشَادِ وَ الْمُوَفَّقِ بِالتَّأْیِیدِ وَ السَّدَادِ مَوْلَایَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجَوَادِ وَ بِالْإِمَامِ مِنْحَهِ الْجَبَّارِ وَ وَالِدِ الْأَئِمَّهِ الْأَطْهَارِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَوْلُودِ بِالْعَسْکَرِ الَّذِی حَذَّرَ بِمَوَاعِظِهِ وَ أَنْذَرَ وَ بِالْإِمَامِ الْمُنَزَّهِ عَنِ الْمَآثِمِ الْمُطَهَّرِ مِنَ الْمَظَالِمِ الْحَبْرِ الْعَالِمِ بَدْرِ الظَّلَامِ وَ رَبِیعِ الْأَنَامِ التَّقِیِّ النَّقِیِّ الطَّاهِرِ الزَّکِیِّ مَوْلَایَ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْعَسْکَرِیِّ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِالْحَفِیظِ الْعَلِیمِ الَّذِی جَعَلْتَهُ عَلَی خَزَائِنِ الْأَرْضِ وَ الْأَبِ الرَّحِیمِ الَّذِی مَلَّکْتَهُ أَزِمَّهَ الْبَسْطِ وَ الْقَبْضِ صَاحِبِ النَّقِیبَهِ الْمَیْمُونَهِ وَ قَاصِفِ الشَّجَرَهِ الْمَلْعُونَهِ مُکَلِّمِ النَّاسِ فِی الْمَهْدِ وَ الدَّالِّ عَلَی مِنْهَاجِ الرُّشْدِ الْغَائِبِ عَنِ الْأَبْصَارِ الْحَاضِرِ فِی الْأَمْصَارِ الْغَائِبِ عَنِ الْعُیُونِ الْحَاضِرِ فِی الْأَفْکَارِ بَقِیَّهِ الْأَخْیَارِ الْوَارِثِ لِذِی الْفَقَارِ الَّذِی یَظْهَرُ فِی بَیْتِ اللَّهِ ذِی الْأَسْتَارِ الْعَالِمِ الْمُطَهَّرِ الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَلَیْهِمْ أَفْضَلُ التَّحِیَّاتِ وَ أَعْظَمُ الْبَرَکَاتِ وَ أَتَمُّ الصَّلَوَاتِ اللَّهُمَّ فَهَؤُلَاءِ مَعَاقِلِی إِلَیْکَ فِی طَلِبَاتِی وَ وَسَائِلِی فَصَلِّ عَلَیْهِمْ صَلَاهً لَا یَعْرِفُ سِوَاکَ مَقَادِیرَهَا وَ لَا یَبْلُغُ کَثِیرُ الْخَلَائِقِ صَغِیرَهَا وَ کُنْ لِی بِهِمْ عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّی وَ حَقِّقْ لِی بِمَقَادِیرِکَ بَهِیَّهَ التَّمَنِّی إِلَهِی لَا رُکْنَ لِی أَشَدُّ مِنْکَ فَآوِیَ إِلَی رُکْنٍ شَدِیدٍ وَ لَا قَوْلَ لِی أَسَدُّ مِنْ دُعَائِکَ فَأَسْتَظْهِرَکَ بِقَوْلٍ سَدِیدٍ وَ لَا شَفِیعَ لِی إِلَیْکَ أَوْجَهُ مِنْ هَؤُلَاءِ فَآتِیَکَ بِشَفِیعٍ وَدِیدٍ فَهَلْ بَقِیَ یَا رَبِّ غَیْرُ أَنْ تُجِیبَ وَ تَرْحَمَ مِنِّی الْبُکَاءَ وَ النَّحِیبَ یَا مَنْ لَا إِلَهَ سِوَاهُ یَا مَنْ یُجِیبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعَاهُ یَا رَاحِمَ عَبْرَهِ یَعْقُوبَ یَا کَاشِفَ ضُرِّ أَیُّوبَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ انْصُرْنِی عَلَی الْقَوْمِ الْکَافِرِینَ وَ افْتَحْ لِی فَتْحاً وَ أَنْتَ خَیْرُ الْفاتِحِینَ یَا

ص: 385

ذَا الْقُوَّهِ الْمَتِینَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (1).

«28»- مهج، [مهج الدعوات] بِإِسْنَادِنَا إِلَی سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ کِتَابِهِ کِتَابِ فَضْلِ الدُّعَاءِ قَالَ حَدَّثَنِی الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَهِ الْکُوفِیُّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَیْفِ بْنِ عَمِیرَهَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ أَبِی یَحْیَی عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِیٍّ وَ عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنْ فَاطِمَهَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ سَلْمَانَ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام وَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِی ذَرٍّ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام وَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِیِّ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام وَ عَنْ مُجَاهِدٍ نَحْوٍ مِنْ ثَلَاثِینَ رَجُلًا کُلُّهُمْ وَ کُلُّ هَؤُلَاءِ یَقُولُونَ سَمِعْنَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ هُوَ مُسْتَقْبِلُ الرُّکْنِ الْیَمَانِیِّ وَ هُوَ یَقُولُ: هَا وَ رَبِّ الْکَعْبَهِ ثُمَّ جَازَ إِلَی الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَقَالَ هَا وَ رَبِّ الْکَعْبَهِ حَتَّی مَرَّ بِأَرْکَانِ الْکَعْبَهِ وَ هُوَ یَقُولُ هَا وَ رَبِّ الْکَعْبَهِ(2) ثُمَّ قَالَ هَا وَ رَبِّ الْکَعْبَهِ هَا وَ رَبِّ الْأَرْکَانِ هَا وَ رَبِّ الْمَشَاعِرِ هَا وَ رَبِّ هَذِهِ الْحُرُمَاتِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ هَذَا الْحَدِیثَ الَّذِی أُحَدِّثُکُمْ بِهِ إِنَّهُ مَکْتُوبٌ فِی زَبُورِ دَاوُدَ وَ فِی تَوْرَاهِ مُوسَی وَ إِنْجِیلِ عِیسَی وَ قُرْآنِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ عَلَی جَمِیعِ الْأَنْبِیَاءِ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ فِی أَلْفِ کِتَابٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَی أَلْفِ نَبِیٍّ علیهم السلام أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَالَ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِی عِلْمِهِ مُنْتَهَی رِضَاهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَی رِضَاهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَی رِضَاهُ اللَّهُ أَکْبَرُ فِی عِلْمِهِ مُنْتَهَی رِضَاهُ اللَّهُ أَکْبَرُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَی رِضَاهُ اللَّهُ أَکْبَرُ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَی رِضَاهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِی عِلْمِهِ مُنْتَهَی رِضَاهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَی رِضَاهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَی رِضَاهُ سُبْحَانَ اللَّهِ فِی عِلْمِهِ مُنْتَهَی رِضَاهُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَی رِضَاهُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَی رِضَاهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِیعِ مَحَامِدِهِ عَلَی جَمِیعِ نَعْمَائِهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ مُنْتَهَی رِضَاهُ فِی عِلْمِهِ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ وَ حَقٌّ لَهُ ذَلِکَ.

1- 1. مهج الدعوات: 427- 433.
2- 2. الزیاده من المصدر.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ نُورُ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ نُورُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ اللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيراً لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ وَ کَفَی بِکَ شَهِیداً فَاشْهَدْ لِی بِأَنَّ قَوْلَکَ حَقٌّ وَ أَنَّ قَضَاءَکَ حَقٌّ وَ أَنَّ قَدَرَکَ حَقٌّ وَ أَنَّ رُسُلَکَ حَقٌّ وَ أَنَّ أَوْصِیَاءَکَ حَقٌّ وَ أَنَّ رَحْمَتَکَ حَقٌّ وَ أَنَّ جَنَّتَکَ حَقٌّ وَ أَنَّ نَارَکَ حَقٌّ وَ أَنَّ قِیَامَتَکَ حَقٌّ وَ أَنَّکَ مُمِیتُ الْأَحْیَاءِ وَ أَنَّکَ مُحْیِی الْمَوْتَی وَ أَنَّکَ بَاعِثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ وَ أَنَّکَ جامِعُ النَّاسِ لِیَوْمٍ لا رَیْبَ فِیهِ وَ أَنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ وَ کَفَی بِکَ شَهِیداً فَاشْهَدْ لِی أَنَّکَ رَبِّی وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولَکَ نَبِیِّی وَ الْأَوْصِیَاءَ مِنْ بَعْدِهِ أَئِمَّتِی وَ أَنَّ الدِّینَ الَّذِی شَرَعْتَ دِینِی وَ أَنَّ الْکِتَابَ الَّذِی أَنْزَلْتَ عَلَی مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله نُورِی اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ وَ کَفَی بِکَ شَهِیداً فَاشْهَدْ لِی أَنَّکَ أَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَیَّ لَا غَیْرُکَ لَکَ الْحَمْدُ وَ بِنِعْمَتِکَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ وَ تَبَارَکَ اللَّهُ تَعَالَی وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ لَا مَنْجَی وَ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَیْهِ عَدَدَ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ وَ عَدَدَ کَلِمَاتِ رَبِّی الطَّیِّبَاتِ التَّامَّاتِ الْمُبَارَکَاتِ صَدَقَ اللَّهُ وَ صَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ثُمَّ قَالَ مَنْ قَالَ هَذَا فِی عُمُرِهِ مِائَهَ مَرَّهٍ حُشِرَ أُمَّهً وَاحِدَهً ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَیْهِ أَلْفُ أَلْفِ مَلَکٍ رَأْسُهُمْ مَلَکٌ یُقَالُ لَهُ مجدیال مَعَ کُلِّ مَلَکٍ أَلْفُ دَابَّهٍ لَیْسَ مِنْهُ دَابَّهٌ تُشْبِهُ الْأُخْرَی وَ أَلْفُ ثَوْبٍ لَیْسَ فِیهَا ثَوْبٌ یُشْبِهُ الْآخَرَ حَتَّی إِذَا انْتَهَوْا إِلَیْهِ وَقَفُوا فَیَقُولُ لَهُمْ مجدیال دُونَکُمْ وَلِیَّ اللَّهِ وَ یَنْهَضُونَ نَهْضَهَ مَلَکٍ وَاحِدٍ وَ یُسَخَّرُ لَهُ الدَّوَابُّ کَدَابَّهٍ وَاحِدَهٍ وَ الثِّیَابُ کَذَلِکَ وَ تَحُفُّهُ الْمَلَائِکَهُ عَنْ یَمِینِهِ وَ عَنْ یَسَارِهِ یَسِیرُونَ وَ یَسِیرُ مَعَهُمْ وَ هُمْ یَقُولُونَ هَذَا وَلِیُّ اللَّهِ فَطُوبَی لَهُ

وَ لَا یَمُرُّ بِزُمْرَهٍ مِنَ الْمَلَائِکَهِ وَ لَا مِنَ الْآدَمِیِّینَ إِلَّا سَلَّمُوا عَلَیْهِ سَلَامٌ عَلَیْکَ یَا وَلِیَّ اللَّهِ وَ عَظَّمُوا شَأْنَهُ حَتَّی یَقِفَ تَحْتَ لِوَاءِ الْحَمْدِ وَ قَدْ ضُرِبَ لَهُ سَرِیرٌ مِنْ یَاقُوتَهٍ حَمْرَاءَ عَلَیْهِ قُبَّهٌ مِنْ زَبَرْجَدَهٍ خَضْرَاءَ فِیهَا حُورٌ عِینٌ فَیَتَّکِئُ فِیهَا مَرَّهً عَنْ یَمِینِهِ وَ مَرَّهً عَنْ یَسَارِهِ حَتَّی یَقْضِیَ بَیْنَ النَّاسِ وَ یَنْزِلُونَ مَنَازِلَهُمْ ثُمَّ یَؤُمُّ أَلْفُ مَلَکٍ فَیَحُفُّونَهُ حَتَّی یَضَعُوا ذَلِکَ السَّرِیرَ عَلَی نَجِیبَهٍ مِنْ نَجَائِبِ الْجَنَّهِ مُبْتَهِرَهٍ مِنَ النُّورِ فَیَسِیرُ حَتَّی إِذَا أَتَی أَوَّلَ مَنَازِلِهِ وَ إِذَا هُوَ بِقَهْرَمَانٍ مِنْ قَهَارِمَتِهِ یُرِیدُ أَنْ یَأْخُذَ بِیَدِهِ فَلَوْ لَا أَنَّ اللَّهَ یَعْصِمُهُ لَهَوَی إِعْظَاماً لِذَلِکَ الْقَهْرَمَانِ ثُمَّ یَقُولُ لَهُ الْقَهْرَمَانُ یَا وَلِیَّ اللَّهِ أَنَا قَهْرَمَانٌ (1) مِنْ قَهَارِمَتِکَ مِنْ أَصْحَابِ هَذَا الْقَصْرِ وَ لَکَ مِائَهُ قَصْرٍ مِثْلُ هَذَا الْقَصْرِ فِی کُلِّ قَصْرٍ قَهْرَمَانٌ مِثْلِی لِکُلِّ قَهْرَمَانٍ زَوْجَهٌ عَلَی صُورَهِ خَدَمٍ لِأَزْوَاجِکَ وَ لَکَ بِعَدَدِ کُلِّ جَارِیَهٍ زَوْجَهٌ وَ لَکَ فِی کُلِّ بَیْتٍ مَا لَا أُحْصِی عِلْمَهُ فَیَقُولُ عِنْدَ ذَلِکَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَی عِلْمُهُ وَ مِثْلَ مَا أَحْصَی عِلْمُهُ وَ مِلْ ءَ مَا أَحْصَی عِلْمُهُ وَ أَضْعَافَ مَا أَحْصَی عِلْمُهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ مَا أَحْصَی عِلْمُهُ وَ مِثْلَ مَا أَحْصَی عِلْمُهُ وَ مِلْ ءَ مَا أَحْصَی عِلْمُهُ وَ أَضْعَافَ مَا أَحْصَی عِلْمُهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ عَدَدَ مَا أَحْصَی عِلْمُهُ وَ مِثْلَ مَا أَحْصَی عِلْمُهُ وَ مِلْ ءَ مَا أَحْصَی عِلْمُهُ وَ أَضْعَافَ مَا أَحْصَی عِلْمُهُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَی عِلْمُهُ وَ مِثْلَ مَا أَحْصَی عِلْمُهُ وَ مِلْ ءَ مَا أَحْصَی عِلْمُهُ وَ أَضْعَافَ مَا أَحْصَی عِلْمُهُ فَإِذَا قَالَ هَذَا زِیدَ فِی بُیُوتِهِ وَ مَا فِیهَا مِثْلُهَا وَ اللَّهُ وَاسِعٌ کَرِیمٌ (2).

«29»- مهج، [مهج الدعوات] وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءٌ جَامِعٌ لِمَوْلَانَا وَ مُقْتَدَانَا أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِی کِتَابِ فَضْلِ الدُّعَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا یَعْقُوبُ بْنُ یَزِیدَ یَرْفَعُهُ قَالَ قَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

1- 1. القهرمان: الوکیل او امین الدخل و الخرج، و الکلمه دخیل معناه بالفارسیه« پیشکار».
2- 2. مهج الدعوات ص 168- 171.

سَمِعْتُ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ یَقُولُ: قَالَ لِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَا عَلِیُّ لَوْ دَعَا دَاعٍ بِهَذَا الدُّعَاءِ عَلَی صَفَائِحِ الْحَدِیدِ لَذَابَتْ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً لَوْ دَعَا دَاعٍ بِهَذَا الدُّعَاءِ عَلَی مَاءٍ جَارٍ لَسَکَنَ حَتَّی یَمُرَّ عَلَیْهِ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً إِنَّهُ مَنْ بَلَغَ بِهِ الْجُوعُ وَ الْعَطَشُ ثُمَّ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَ أَسْقَاهُ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً لَوْ أَنَّ رَجُلًا دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ عَلَی جَبَلٍ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ مَوْضِعٍ یُرِیدُهُ لَانْشَعَبَ الْجَبَلُ حَتَّی یَسْلُکَ فِیهِ إِلَی الْمَوْضِعِ الَّذِی یُرِیدُهُ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً لَوْ یُدْعَی بِهِ عَلَی مَجْنُونٍ لَأَفَاقَ مِنْ جُنُونِهِ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً لَوْ یُدْعَی بِهِ عَلَی امْرَأَهٍ قَدْ عَسُرَ عَلَیْهَا وِلَادَتُهَا لَسَهَّلَ اللَّهُ عَلَیْهَا الْوِلَادَهَ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً لَوْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ رَجُلٌ عَلَی مَدِینَهٍ وَ الْمَدِینَهُ تَحْتَرِقُ وَ مَنْزِلُهُ فِی وَسَطِهَا لَنَجَا مَنْزِلُهُ وَ لَمْ یَحْتَرِقْ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً إِنَّهُ لَوْ دَعَا بِهِ دَاعٍ أَرْبَعِینَ لَیْلَهً مِنْ لَیَالِی الْجُمَعِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ کُلَّ ذَنْبٍ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ الْآدَمِیِّینَ وَ لَوْ کَانَ فَجَرَ بِأُمِّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذَلِکَ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً إِنَّهُ مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ عَلَی سُلْطَانٍ جَائِرٍ جَعَلَ اللَّهُ ذَلِکَ السُّلْطَانَ طَوْعَ یَدَیْهِ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِیّاً إِنَّهُ مَنْ نَامَ وَ هُوَ یَدْعُو بِهِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَیْهِ بِکُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ أَلْفَ أَلْفِ مَلَکٍ مِنَ الرُّوحَانِیِّینَ وُجُوهُهُمْ أَحْسَنُ مِنَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ بِسَبْعِینَ ضِعْفاً یَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ یَکْتُبُونَ لَهُ الْحَسَنَاتِ وَ یَرْفَعُونَ لَهُ الدَّرَجَاتِ قَالَ سَلْمَانُ فَقُلْتُ لَهُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ أَ یُعْطَی بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ کُلَّ هَذَا فَقَالَ قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی یَا رَسُولَ اللَّهِ أَ یُعْطَی الدَّاعِی بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ کُلَّ هَذَا فَقَالَ یَا عَلِیُّ أُخْبِرُکَ بِأَعْظَمَ مِنْ ذَلِکَ مَنْ نَامَ وَ قَدِ ارْتَکَبَ الْکَبَائِرَ کُلَّهَا وَ قَدْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ فَإِنْ مَاتَ فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ شَهِیدٌ وَ إِنْ مَاتَ عَلَی غَیْرِ تَوْبَهٍ یَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ وَ لِأَهْلِ بَیْتِهِ وَ لِوَالِدَیْهِ وَ لِوُلْدِهِ وَ لِمُؤَذِّنِ مَسْجِدِهِ وَ لِإِمَامِهِ بِعَفْوِهِ وَ رَحْمَتِهِ یَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنَّکَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ وَ صَادِقٌ لَا یَکْذِبُ وَ قَاهِرٌ لَا یُقْهَرُ وَ بَدِی ءٌ لَا یَنْفَدُ

وَ قَرِيبٌ لَا يَبْعُدُ وَ قَادِرٌ لَا يُضَادُّ وَ غَافِرٌ لَا يَظْلِمُ وَ صَمَدٌ لَا يَطْعُمُ وَ قَيُّومٌ لَا يَنَامُ وَ مُجِيبٌ لَا يَسْأَمُ وَ جَبَّارٌ لَا يُعَانُ وَ عَظِيمٌ لَا يُرَامُ وَ عَالِمٌ لَا يُعَلَّمُ وَ قَوِیٌّ لَا يَضْعُفُ وَ حَلِيمٌ لَا يَجْهَلُ وَ جَلِيلٌ لَا يُوصَفُ وَ وَفِیٌّ لَا يُخْلِفُ وَ غَالِبٌ لَا يُغْلَبُ وَ عَادِلٌ لَا يَحِيفُ وَ غَنِیٌّ لَا يَفْتَقِرُ وَ كَبِيرٌ لَا يُغَادِرُ وَ حَكِيمٌ لَا يَجُورُ وَ وَكِيلٌ لَا يَحِيفُ وَ فَرْدٌ لَا يَسْتَشِيرُ وَ وَهَّابٌ لَا يَمَلُّ وَ عَزِيزٌ لَا يُسْتَذَلُّ وَ سَمِيعٌ لَا يَذْهَلُ وَ جَوَادٌ لَا يَبْخَلُ وَ حَافِظٌ لَا يَغْفُلُ وَ قَائِمٌ لَا يَسْهُو وَ دَائِمٌ لَا يَفْنَى وَ مُحْتَجِبٌ لَا يُرَى وَ بَاقٍ لَا يَبْلَى وَ وَاحِدٌ لَا يُشْبِهُ وَ مُقْتَدِرٌ لَا يُنَازَعُ (1)

يَا كَرِيمُ الْجَوَادُ الْمُتَكَرِّمُ يَا ظَاهِرُ يَا قَاهِرُ أَنْتَ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ يَا عَزِيزُ الْمُتَعَزِّزُ يَا مَنْ يُنَادَى مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ بِأَلْسِنَةٍ شَتَّى وَ لُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَ حَوَائِجَ مُتَتَابِعَةٍ وَ لَا يَشْغَلُكَ شَیْ ءٌ عَنْ شَیْ ءٍ أَنْتَ الَّذِی لَا يُفْنِيكَ الدُّهُورُ وَ لَا تُحِيطُ بِكَ الْأَمْكِنَةُ وَ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ يَسِّرْ لِی مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَ فَرِّجْ عَنِّی مَا أَخَافُ كَرْبَهُ وَ سَهِّلْ لِی مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (2).

«30»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءٌ عَلَّمَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِأُوَيْسٍ الْقَرَنِیِّ وَ هُوَ غَيْرُ الَّذِی ذَكَرْنَاهُ فِی كِتَابِ السَّعَادَاتِ وَ غَيْرُ الَّذِی ذَكَرْنَاهُ فِی كِتَابِ إِغَاثَةِ الدَّاعِی حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَيْدٍ عَنْ أُوَيْسٍ الْقَرَنِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام قَالَ: مَنْ دَعَا بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ وَ قَضَى جَمِيعَ حَوَائِجِهِ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنَّ مَنْ بَلَغَ إِلَيْهِ الْجُوعُ وَ الْعَطَشُ ثُمَّ قَامَ وَ دَعَا بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَ أَسْقَاهُ وَ لَوْ أَنَّهُ دَعَا بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ عَلَى جَبَلٍ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْمَوْضِعِ الَّذِی يُرِيدُهُ لَاتَّسَعَ الْجَبَلُ حَتَّى يَسْلُكَ فِيهِ إِلَى أَيْنَ يُرِيدُ وَ إِنْ دَعَا بِهَا عَلَى مَجْنُونٍ أَفَاقَ مِنْ جُنُونِهِ وَ إِنْ دَعَا بِهَا عَلَى امْرَأَةٍ قَدْ عَسُرَ عَلَيْهَا وَلَدُهَا هَوَّنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهَا وِلَادَتَهَا.

قَالَ: وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنَّ مَنْ دَعَا بِهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مِنْ لَيَالِی الْجُمُعَةِ

1- 1. فی المصدر: «لا تنازع» بصيغه الخطاب و هكذا فی كل ما سبق.
2- 2. مهج الدعوات ص 171- 173.

غَفَرَ اللَّهُ لَهُ کُلَّ ذَنْبٍ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ اللَّهِ وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَی السُّلْطَانِ لَخَلَّصَهُ اللَّهُ مِنْ شَرِّهِ وَ مَنْ دَعَا بِهَا عِنْدَ مَنَامِهِ فَیَذْهَبَ بِهِ النَّوْمُ وَ هُوَ یَدْعُو بِهَا بَعَثَ اللَّهُ جَلَّ ذِکْرُهُ بِکُلِّ حَرْفٍ بَیْنَهُ سَبْعِینَ أَلْفَ مَلَکٍ مِنَ الرُّوحَانِیَّهِ وُجُوهُهُمْ أَحْسَنُ مِنَ الشَّمْسِ بِسَبْعِینَ أَلْفَ مَرَّهٍ وَ یَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ وَ یَدْعُونَ لَهُ وَ یَکْتُبُونَ لَهُ الْحَسَنَاتِ وَ مَنْ دَعَا بِهَا وَ قَدِ ارْتَکَبَ الْکَبَائِرَ غُفِرَتْ لَهُ الذُّنُوبُ کُلُّهَا وَ إِنْ مَاتَ لَیْلَتَهُ مَاتَ شَهِیداً ثُمَّ قَالَ لِی یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَ لِأَهْلِ بَیْتِهِ وَ لِمُؤَذِّنِ مَسْجِدِهِ وَ لِإِمَامِهِ الْمُسْتَجِیرِ الدُّعَاءُ یَا سَلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزِیزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ الطَّاهِرُ الْمُطَهِّرُ الْقَاهِرُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ یَا مَنْ یُنَادَی مِنْ کُلِّ فَجٍّ عَمِیقٍ بِأَلْسِنَهٍ شَتَّی وَ لُغَاتٍ مُخْتَلِفَهٍ وَ حَوَائِجَ أُخْرَی یَا مَنْ لَا یَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ أَنْتَ الَّذِی لَا تُغَیِّرُکَ الْأَزْمِنَهُ وَ لَا تُحِیطُ بِکَ الْأَمْکِنَهُ وَ لَا تَأْخُذُکَ سِنَهٌ وَ لَا نَوْمٌ یَسِّرْ لِی مِنْ أَمْرِی مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَ فَرِّجْ لِی مِنْ أَمْرِی مَا أَخَافُ کَرْبَهُ وَ سَهِّلْ لِی مِنْ أَمْرِی مَا أَخَافُ حُزْنَهُ سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی إِنَّهُ لَا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی نَبِیِّهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً(1).

«31»- وَ مِنْ ذَلِکَ، دُعَاءٌ آخَرُ لِمَوْلَانَا أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ عَلَّمَهُ أَیْضاً لِأُوَیْسٍ الْقَرَنِیِّ حَدَّثَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدُّبَیْلِیُّ یَرْفَعُ الْحَدِیثَ إِلَی أُوَیْسٍ الْقَرَنِیِّ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ: مَا مِنْ عَبْدٍ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ.

وَ حَلَفَ النَّبِیُّ دَفَعَاتٍ کَثِیرَهً أَنَّهُ لَوْ دُعِیَ بِهِ عَلَی مَاءٍ جَارٍ لَسَکَنَ وَ لَوْ دَعَا بِهِ رَجُلٌ قَدْ بَلَغَ بِهِ الْجُوعُ وَ الْعَطَشُ لَأَطْعَمَهُ اللَّهُ وَ سَقَاهُ وَ لَوْ دَعَا بِهِ عَلَی جَبَلٍ أَنْ یَزُولَ مِنْ مَوْضِعِهِ لَزَالَ وَ لَوْ دَعَا بِهِ لِامْرَأَهٍ قَدْ عَسُرَ عَلَیْهَا وِلَادَتُهَا لَسَهَّلَ اللَّهُ عَلَیْهَا وِلَادَتَهَا

1- 1. مهج الدعوات ص 129- 130.

وَ لَوْ دَعَا بِهِ رَجُلٌ فِی مَدِینَهٍ وَ الْمَدِینَهُ تَحْتَرِقُ وَ مَنْزِلُهُ فِی وَسَطِهَا لَنَجَا وَ لَمْ یَحْتَرِقْ مَنْزِلُهُ وَ لَوْ دَعَا بِهِ رَجُلٌ أَرْبَعِینَ لَیْلَهً مِنْ لَیَالِی الْجُمَعِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ کُلَّ ذَنْبٍ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ الْآدَمِیِّینَ وَ مَا دَعَا بِهِ مَغْمُومٌ أَوْ مَهْمُومٌ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ وَ مَا دَعَا بِهِ رَجُلٌ عَلَی سُلْطَانٍ جَائِرٍ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَی لَهُ فِیهِ وَ لَهُ شَرْحٌ طَوِیلٌ اقْتَصَرْنَا مِنْهُ الدُّعَاءَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ لَا أَسْأَلُ غَیْرَکَ وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ وَ لَا أَرْغَبُ إِلَی غَیْرِکَ یَا أَمَانَ الْخَائِفِینَ وَ جَارَ الْمُسْتَجِیرِینَ أَنْتَ الْفَتَّاحُ ذُو الْخَیْرَاتِ مُقِیلُ الْعَثَرَاتِ مَاحِی السَّیِّئَاتِ وَ

کَاتِبُ الْحَسَنَاتِ وَ رَافِعُ الدَّرَجَاتِ أَسْأَلُکَ بِأَفْضَلِ الْمَسَائِلِ کُلِّهَا وَ أَنْجَحِهَا الَّتِی لَا یَنْبَغِی لِلْعِبَادِ أَنْ یَسْأَلُوکَ إِلَّا بِهَا یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ وَ بِأَسْمَائِکَ الْحُسْنَی وَ بِأَمْثَالِکَ الْعُلْیَا وَ نِعَمِکَ الَّتِی لَا تُحْصَی وَ بِأَکْرَمِ أَسْمَائِکَ عَلَیْکَ وَ أَحَبِّهَا إِلَیْکَ وَ أَشْرَفِهَا عِنْدَکَ مَنْزِلَهً وَ أَقْرَبِهَا مِنْکَ وَسِیلَهً وَ أَجْزَلِهَا مَبْلَغاً وَ أَسْرَعِهَا مِنْکَ إِجَابَهً وَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الْجَلِیلِ الْأَجَلِّ الْعَظِیمِ الَّذِی تُحِبُّهُ وَ تَرْضَاهُ وَ تَرْضَی عَمَّنْ دَعَاکَ بِهِ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ حَقٌّ عَلَیْکَ أَلَّا تَحْرِمَ سَائِلَکَ وَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ فِی التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ وَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ أَوْ لَمْ تُعَلِّمْهُ أَحَداً وَ بِکُلِّ اسْمٍ دَعَاکَ بِهِ حَمَلَهُ عَرْشِکَ وَ مَلَائِکَتُکَ وَ أَصْفِیَاؤُکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ بِحَقِّ السَّائِلِینَ لَکَ وَ الرَّاغِبِینَ إِلَیْکَ وَ الْمُتَعَوِّذِینَ بِکَ وَ الْمُتَضَرِّعِینَ لَدَیْکَ وَ بِحَقِّ کُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَکَ فِی بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ أَدْعُوکَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ عَظُمَ جُرْمُهُ وَ أَشْرَفَ عَلَی الْهَلَکَهِ وَ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَ مَنْ لَا یَثِقُ بِشَیْ ءٍ مِنْ عَمَلِهِ وَ لَا یَجِدُ لِذَنْبِهِ غَافِراً غَیْرَکَ وَ لَا لِسَعْیِهِ شَاکِراً سِوَاکَ هَرَبْتُ مِنْکَ إِلَیْکَ مُعْتَرِفاً غَیْرَ مُسْتَنْکِفٍ وَ لَا مُسْتَکْبِرٍ عَنْ عِبَادَتِکَ یَا أُنْسَ کُلِّ فَقِیرٍ مُسْتَجِیرٍ أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِیعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ذُو الْجَلالِ وَ الْإِکْرامِ عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ أَنْتَ الْمَالِکُ وَ أَنَا الْمَمْلُوکُ وَ أَنْتَ الْعَزِیزُ وَ أَنَا الذَّلِیلُ وَ أَنْتَ الْغَنِیُّ وَ أَنَا الْفَقِیرُ وَ أَنْتَ الْحَیُّ وَ أَنَا الْمَیِّتُ وَ أَنْتَ الْبَاقِی وَ أَنَا الْفَانِی وَ أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَ أَنَا الْمُسِی ءُ وَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنَا الْمُذْنِبُ وَ أَنْتَ الرَّحِیمُ

وَ أَنَا الْخَاطِئُ وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَ أَنَا الضَّعِيفُ وَ أَنْتَ الْمُعْطِی وَ أَنَا السَّائِلُ وَ أَنْتَ الْأَمِینُ وَ أَنَا الْخَائِفُ وَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ أَنَا الْمَرْزُوقُ وَ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ شَكَوْتُ إِلَیْهِ وَ اسْتَغَثْتُ بِهِ وَ رَجَوْتُهُ لِأَنَّکَ كَمْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ وَ كَمْ مِنْ مُسِی ءٍ قَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْهُ فَاغْفِرْ لِی وَ تَجَاوَزْ عَنِّی وَ ارْحَمْنِی وَ عَافِنِی مِمَّا نَزَلَ بِی وَ لَا تَفْضَحْنِی بِمَا جَنَیْتُهُ عَلَی نَفْسِی وَ خُذْ بِیَدِی وَ بِیَدِ وَالِدَیَّ وَ وُلْدِی وَ ارْحَمْنَا بِرَحْمَتِکَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ (1).

«32»- ق، [الكتاب العتیق الغرویّ] مهج، [مهج الدعوات]: وَ مِنْ ذَلِکَ اعْتِصَامٌ وَ تَهْلِیلٌ وَ سُؤَالٌ لِمَوْلَانَا أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْقَائِمُ عَلَی كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِی قَالَ لِلسَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ائْتِیا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قالَتا أَتَیْنا طائِعِینَ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمنُ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوی یَعْلَمُ خائِنَةَ الْأَعْیُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ وَ ما بَیْنَهُما وَ ما تَحْتَ الثَّری اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ مَا یُرَی وَ مَا لَا یُرَی وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَی رَبِّ الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِی ذَلَّ كُلُّ شَیْ ءٍ لِمُلْكِهِ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِی خَضَعَ كُلُّ شَیْ ءٍ لِعِزَّتِهِ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِی هُوَ فِی عُلُوِّهِ دَانٍ وَ فِی دُنُوِّهِ عَالٍ وَ فِی سُلْطَانِهِ قَوِیٌّ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْبَدِیعُ الرَّفِیعُ الْحَیُّ الدَّائِمُ الْبَاقِی الَّذِی لَا یَزُولُ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِی لَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ قُدْرَتَهُ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ الْقَدِیمُ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِی لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ

1- 1. مهج الدعوات ص 130- 132.

يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ الْكَبِيرُ الْأَكْبَرُ الْعَلِیُّ الْأَعْلَی اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بِيَدِهِ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَ هُوَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قانِتُونَ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْحَكِيمُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَسْأَلَتِی وَ أَطْلُبُ إِلَيْكَ وَ أَنْتَ الْعَالِمُ بِحَاجَتِی وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَ أَنْتَ مُنْتَهَی رَغْبَتِی فَيَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ وَ سَامِكَ السَّمَاوَاتِ وَ رَافِعَ الْبَنِيَّاتِ وَ مَطْلَبَ الْحَاجَاتِ وَ مُعْطِیَ السُّؤُلَاتِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ عَلَی آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی خَطِيئَتِی وَ إِسْرَافِی فِی أَمْرِی كُلِّهِ وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی خَطَايَایَ وَ عَمْدِی وَ جَهْلِی وَ هَزْلِی وَ جِدِّی وَ كُلُّ ذَلِكَ عِنْدِی اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ مَا أَسْرَرْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَ أَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَ أَنْتَ عَلَی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ.

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمّاً***وَ أَیُّ عَبْدٍ لَكَ إِلَّا لَمَّا

هَكَذَا وُجِدَ فِی الْأَصْلِ (1).

«33»- مهج، [مهج الدعوات] رُوِیَ عَنْ جَمَاعَةٍ يُسْنِدُونَ الْحَدِيثَ إِلَی الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ عليهما السلام قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام فِی الطَّوَافِ فِی لَيْلَةٍ دَيْجُوجِيَّةٍ(2)

قَلِيلَةِ النُّورِ وَ قَدْ خَلَا الطَّوَّافُ وَ نَامَ الزُّوَّارُ وَ هَدَأَتِ الْعُيُونُ إِذْ سَمِعَ مُسْتَغِيثاً مُسْتَجِيراً مُسْتَرْحِماً بِصَوْتٍ حَزِينٍ مَحْزُونٍ مِنْ قَلْبٍ مُوجَعٍ وَ هُوَ يَقُولُ:

يَا مَنْ يُجِيبُ دُعَا الْمُضْطَرِّ فِی الظُّلَمِ***يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْبَلْوَی مَعَ السَّقَمِ

قَدْ نَامَ وَفْدُكَ حَوْلَ الْبَيْتِ وَ انْتَبَهُوا***يَدْعُو وَ عَيْنُكَ يَا قَيُّومُ لَمْ تَنَمْ

1- 1. مهج الدعوات ص 166- 168، و لفظ الشعر« لا ألما» و ألم: ای قارف الذنب.
2- 2. أی مظلمه مع غيم لا تری نجما و لا قمرا.

هَبْ لِی بِجُودِکَ فَضْلَ الْعَفْوِ عَنْ جُرْمِی***یَا مَنْ أَشَارَ إِلَیْهِ الْخَلْقُ فِی الْحَرَمِ

إِنْ کَانَ عَفْوُکَ لَا یَلْقَاهُ ذُو سَرَفٍ***فَمَنْ یَجُودُ عَلَی الْعَاصِینَ بِالنِّعَمِ

قَالَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا فَقَالَ لِی یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَ سَمِعْتَ الْمُنَادِیَ ذَنْبَهُ الْمُسْتَغِیثَ رَبَّهُ فَقُلْتُ نَعَمْ قَدْ سَمِعْتُهُ فَقَالَ اعْتَبِرْهُ عَسَی تَرَاهُ فَمَا زِلْتُ أَخْتَبِطُ فِی طَخْیَاءِ الظَّلَامِ (1) وَ أَتَخَلَّلُ بَیْنَ النِّیَامِ فَلَمَّا صِرْتُ بَیْنَ الرُّکْنِ وَ الْمَقَامِ بَدَا لِی شَخْصٌ مُنْتَصِبٌ فَتَأَمَّلْتُهُ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ فَقُلْتُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْعَبْدُ الْمُقِرُّ الْمُسْتَقِیلُ الْمُسْتَغْفِرُ الْمُسْتَجِیرُ أَجِبْ بِاللَّهِ ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله.

فَأَسْرَعَ فِی سُجُودِهِ وَ قُعُودِهِ وَ سَلَّمَ فَلَمْ یَتَکَلَّمْ حَتَّی أَشَارَ بِیَدِهِ بِأَنْ تَقَدَّمْنِی فَتَقَدَّمْتُهُ فَأَتَیْتُ بِهِ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَقُلْتُ دُونَکَ هَا هُوَ فَنَظَرَ إِلَیْهِ فَإِذَا هُوَ شَابٌّ حَسَنُ الْوَجْهِ نَقِیُّ الثِّیَابِ فَقَالَ لَهُ مَنِ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ مِنْ بَعْضِ الْعَرَبِ فَقَالَ لَهُ مَا حَالُکَ وَ مِمَّ بُکَاؤُکَ وَ اسْتِغَاثَتُکَ فَقَالَ مَا حَالُ مَنْ أُوخِذَ بِالْعُقُوقِ فَهُوَ فِی ضِیقٍ ارْتَهَنَهُ الْمُصَابُ وَ غَمَرَهُ الِاکْتِئَابُ فَارْتَابَ (2)

فَدُعَاؤُهُ لَا یُسْتَجَابُ فَقَالَ لَهُ عَلِیٌّ وَ لِمَ ذَلِکَ فَقَالَ لِأَنِّی کُنْتُ مُلْتَهِیاً فِی الْعَرَبِ بِاللَّعْبِ وَ الطَّرَبِ أُدِیمُ الْعِصْیَانَ فِی رَجَبٍ وَ شَعْبَانَ وَ مَا أُرَاقِبُ الرَّحْمَنَ وَ کَانَ لِی وَالِدٌ شَفِیقٌ رَفِیقٌ یُحَذِّرُنِی مَصَارِعَ الْحَدَثَانِ وَ یُخَوِّفُنِی الْعِقَابَ بِالنِّیرَانِ وَ یَقُولُ کَمْ ضَجَّ مِنْکَ النَّهَارُ وَ الظَّلَامُ وَ اللَّیَالِی وَ الْأَیَّامُ وَ الشُّهُورُ وَ الْأَعْوَامُ وَ الْمَلَائِکَةُ الْکِرَامُ وَ کَانَ إِذَا أَلَحَّ عَلَیَّ بِالْوَعْظِ زَجَرْتُهُ وَ انْتَهَرْتُهُ وَ وَثَبْتُ عَلَیْهِ وَ ضَرَبْتُهُ فَعَمَدْتُ یَوْماً إِلَی شَیْ ءٍ مِنَ الْوَرِقِ فَکَانَتْ فِی الْخِبَاءِ(3)

فَذَهَبْتُ لِآخُذَهَا وَ أَصْرِفَهَا فِیمَا کُنْتُ عَلَیْهِ فَمَانَعَنِی عَنْ أَخْذِهَا فَأَوْجَعْتُهُ ضَرْباً وَ لَوَیْتُ یَدَهُ وَ أَخَذْتُهَا وَ مَضَیْتُ فَأَوْمَأَ بِیَدِهِ إِلَی رُکْبَتَیْهِ یَرُومُ النُّهُوضَ مِنْ مَکَانِهِ ذَلِکَ فَلَمْ یُطِقْ یُحَرِّکُهَا مِنْ شِدَّهِ الْوَجَعِ وَ الْأَلَمِ فَأَنْشَأَ یَقُولُ:

1- 1. یعنی سواد اللیل الشدید الظلمه.

2- 2. فان تاب خ.

3- 3. الورق: الدراهم المضروبه، و الخباء: کن یعمل من وبر أو صوف أو شعر للسکنی فی البادیه.

جَرَتْ رَحِمٌ بَيْنِى وَ بَيْنَ مُنَازِلٍ***سَوَاءً كَمَا يَسْتَنْزِلُ الْقَطْرَ طَالِبُهُ (1)

وَ رَبَّيْتُ حَتَّى صَارَ جَلْداً شَمَرْدَلًا***إِذَا قَامَ سَاوَى غَارِبَ الْعِجْلِ غَارِبُهُ (2)

وَ قَدْ كُنْتُ أُوتِيهِ مِنَ الزَّادِ فِى الصِّبَا***إِذَا جَاعَ مِنْهُ صَفْوُهُ وَ أَطَايِبُهُ (3)

فَلَمَّا اسْتَوَى فِى عُنْفُوَانِ شَبَابِهِ***وَ أَصْبَحَ كَالرُّمْحِ الرُّدَيْنِيِّ خَاطِبُهُ (4)

تَهَضَّمَنِى مَالِى كَذَا وَ لَوَى يَدِى***لَوَى يَدَهُ اللَّهُ الَّذِى هُوَ غَالِبُهُ (5)

ثُمَّ حَلَفَ بِاللَّهِ لَيَقْدَمَنَّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ فَيَسْتَعْدِىَ اللَّهَ (6)

عَلَيَّ فَصَامَ أَسَابِيعَ وَ صَلَّى رَكَعَاتٍ وَ دَعَا وَ خَرَجَ مُتَوَجِّهاً عَلَى عَيْرَانَهٍ(7) يَقْطَعُ بِالسَّيْرِ

1- 1. منازل: اسم ولده هذا المستغيث، ذكر القصه فى هامش مصباح الكفعمىّ ص 260 و فيه: فقال عليه السلام: ما اسمک؟ قال: منازل بن لاحق الشيبانى، و أنا ممن ابتلى بالعقوق و أضاع الحقوق».
2- 2. الجلد:- بفتح و سكون- الشديد القوى، و الشمردل: الطويل، الحسن الخلق و الغارب: الكاهل، و العجل معروف، و فى المصدر المطبوع: الفحل، و هو الذكر من كل حيوان، يعنى أنّه صار طويلا بحيث ساوى كاهله كاهل الفحل أو العجل.
3- 3. الاطايب جمع أطيب و هو أحسن الاطعمه و أفضلها و الصفو: الخالص و الخيار من كل شى ء.
4- 4. الردينى: الرمح المنسوب الى ردينه، اسم امرأه كانت تقوم الرماح، و زعموا أنها امرأه السمهرى كانا يقومان القنا بخط هجر، و الخاطب: الذى يخطب و لعلّ المراد منه- بقرينه الإضافه- اللسان، يعنى أن لسانه كالرمح فى الطول و الحده و الذرابه، و إذا خصصنا الخاطب بالذى يخطب النساء للتزويج، كان له معنى آخر.
5- 5. تهضمه: أى كسره و حطمه و ظلمه، و لوى يده: أى فتله و ثناه بحيث أعجزه عن الدفاع.
6- 6. استعدى عليه: استغاثه و استنصره، يقال: استعديت على فلان الامير فأعدانى أى استعنت به عليه فأعاننى على عدوى.

7- 7. العيرانه من الإبل: التى تشبه العير فى سرعتها و نشاطها.

عَرْضَ الْفَلَاهِ وَ يَطْوِی الْأَوْدِیَهَ وَ یَعْلُو الْجِبَالَ حَتَّی قَدِمَ مَکَّهَ یَوْمَ الْحَجِّ الْأَکْبَرِ فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ وَ أَقْبَلَ إِلَی بَیْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ فَسَعَی وَ طَافَ بِهِ وَ تَعَلَّقَ بِأَسْتَارِهِ وَ ابْتَهَلَ بِدُعَائِهِ وَ أَنْشَأَ یَقُولُ:

یَا مَنْ إِلَیْهِ أَتَی الْحُجَّاجُ بِالْجُهْدِ***فَوْقَ الْمِهَادِ مِنْ أَقْصَی غَایَهِ الْبُعْدِ(1)

إِنِّی أَتَیْتُکَ یَا مَنْ لَا یُخَیِّبُ مَنْ***یَدْعُوهُ مُبْتَهِلًا بِالْوَاحِدِ الصَّمَدِ

هَذَا مُنَازِلٌ مَنْ یَرْتَاعُ مِنْ عُقَقِی***فَخُذْ بِحَقِّی یَا جَبَّارُ مِنْ وَلَدِی (2)

حَتَّی تُشِلَّ بِعَوْنٍ مِنْکَ جَانِبَهُ***یَا مَنْ تَقَدَّسَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَلِدْ

قَالَ فَوَ الَّذِی سَمَکَ السَّمَاءَ وَ أَنْبَعَ الْمَاءَ مَا اسْتَتَمَّ دُعَاءَهُ حَتَّی نَزَلَ بِی مَا تَرَی ثُمَّ کَشَفَ عَنْ یَمِینِهِ فَإِذَا بِجَانِبِهِ قَدْ شَلَّ فَأَنَا مُنْذُ ثَلَاثِ سِنِینَ أَطْلُبُ إِلَیْهِ أَنْ یَدْعُوَ لِی فِی الْمَوْضِعِ الَّذِی دَعَا بِهِ عَلَیَّ فَلَمْ یُجِبْنِی حَتَّی إِذَا کَانَ الْعَامُ أَنْعَمَ عَلَیَّ فَخَرَجْتُ بِهِ عَلَی نَاقَهٍ عُشَرَاءَ(3) أُجِدُّ السَّیْرَ حَثِیثاً رَجَاءَ الْعَافِیَهِ حَتَّی إِذَا کُنَّا عَلَی الْأَرَاکِ وَ حَطْمَهِ وَادِی السِّیَاکِ (4) نَفَرَ طَائِرٌ فِی اللَّیْلِ فَنَفَرَتْ مِنْهُ النَّاقَهُ الَّتِی کَانَ عَلَیْهَا فَأَلْقَتْهُ

ص: 397

1- 1. المهاد: الفراش، و الوطاء یمهد علی البعیر، و فی المصدر: المهار، و هو جمع مهر بالضم ولد الفرس، و فی کل النسخ بزیاده الیاء« المهادی» و« المهاری»، و لیس بصحیح.

2- 2. منازل اسم هذا الرجل الراوی کما تقدم و لذا یقول:« هذا منازل» و فی طبعه المصدر التی عندنا« من یرتاع» کما فی المتن، و هو تصحیف نشأ من سوء فهم الکتاب فانهم ظنوا أن« منازل» جمع منزل فبدلوا قوله« هذا منازل لا یرتاع من عققی» کما فی طبعه أخری من المصدر بقولهم« هذا منازل من یرتاع من عققی». فعمی علیهم المعنی.

3- 3. العشراء- کالنفساء- من النوق: التی مضت لحملها عشره أشهر.

4- 4. الاراک: واد قرب مکّه قاله فی المراصد، و فی القاموس:« موضع بعرفات قرب نمره» و الاراک شجر من الحمض،- یستاک به، و لعلّ الموضع لکثره شجر الاراک فیه سمی بالاراک. و المراد بوادی السیاک، هو ذلک الوادی نفسه، سماه وادی السیاک لاتخاذهم السواک و السیاک من ذلک

الموضع، و حطمه الوادى: مواضعه المتكسره، أو هو خطمه الوادى: يعنى أنفه و أعلاه.

إِلَى قَرَارِ الْوَادِی فَارْفَضَّ بَیْنَ الْحَجَرَیْنِ (1) فَقَبَرْتُهُ هُنَاکَ وَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِکَ أَنِّی لَا أُعْرَفُ إِلَّا الْمَأْخُوذَ بِدَعْوَهِ أَبِیهِ.

فَقَالَ لَهُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام أَتَاکَ الْغَوْثُ أَتَاکَ الْغَوْثُ أَ لَا أُعَلِّمُکَ دُعَاءً عَلَّمَنِیهِ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ فِیهِ اسْمُ اللَّهِ الْأَکْبَرُ الْأَعْظَمُ الْعَزِیزُ الْأَکْرَمُ الَّذِی یُجِیبُ بِهِ مَنْ دَعَاهُ وَ یُعْطِی بِهِ مَنْ سَأَلَهُ وَ یُفَرِّجُ بِهِ الْهَمَّ وَ یَکْشِفُ بِهِ الْکَرْبَ وَ یُذْهِبُ بِهِ الْغَمَّ وَ یُبْرِئُ بِهِ السُّقْمَ وَ یَجْبُرُ بِهِ الْکَسِیرَ وَ یُغْنِی بِهِ الْفَقِیرَ وَ یَقْضِی بِهِ الدَّیْنَ وَ یَرُدُّ بِهِ الْعَیْنَ وَ یَغْفِرُ بِهِ الذُّنُوبَ وَ یَسْتُرُ بِهِ الْعُیُوبَ وَ یُؤْمِنُ بِهِ کُلَّ خَائِفٍ مِنْ شَیْطَانٍ مَرِیدٍ وَ جَبَّارٍ عَنِیدٍ وَ لَوْ دَعَا بِهِ طَائِعٌ لِلَّهِ عَلَی جَبَلٍ لَزَالَ مِنْ مَکَانِهِ أَوْ عَلَی مَیِّتٍ لَأَحْیَاهُ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَ لَوْ دَعَا بِهِ عَلَی الْمَاءِ لَمَشَی عَلَیْهِ بَعْدَ أَنْ لَا یَدْخُلَهُ الْعُجْبُ فَاتَّقِ اللَّهَ أَیُّهَا الرَّجُلُ فَقَدْ أَدْرَکَتْنِی الرَّحْمَهُ لَکَ وَ لِیَعْلَمَ اللَّهُ مِنْکَ صِدْقَ النِّیَّهِ أَنَّکَ لَا تَدْعُو بِهِ فِی مَعْصِیَهٍ وَ لَا تُفِیدُهُ إِلَّا لِثِقَهٍ فِی دِینِکَ فَإِنْ أَخْلَصْتَ فِیهِ النِّیَّهَ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَکَ وَ رَأَیْتَ نَبِیَّکَ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله فِی مَنَامِکَ یُبَشِّرُکَ بِالْجَنَّهِ وَ الْإِجَابَهِ.

قَالَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ علیهما السلام فَکَانَ سُرُورِی بِفَائِدَهِ الدُّعَاءِ أَشَدَّ مِنْ سُرُورِ الرَّجُلِ بِعَافِیَتِهِ وَ مَا نَزَلَ بِهِ لِأَنَّنِی لَمْ أَکُنْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَ لَا عَرَفْتُ هَذَا الدُّعَاءَ قَبْلَ ذَلِکَ ثُمَّ قَالَ ائْتِنِی بِدَوَاهٍ وَ بَیَاضٍ وَ اکْتُبْ مَا أُمْلِیهِ عَلَیْکَ فَفَعَلْتُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا حَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا مَنْ لَا یَعْلَمُ مَا هُوَ وَ لَا کَیْفَ هُوَ وَ لَا أَیْنَ هُوَ وَ لَا حَیْثُ هُوَ إِلَّا هُوَ یَا ذَا الْمُلْکِ وَ الْمَلَکُوتِ یَا ذَا الْعِزَّهِ وَ الْجَبَرُوتِ یَا مَلِکُ یَا قُدُّوسُ یَا سَلَامُ یَا مُؤْمِنُ یَا مُهَیْمِنُ یَا عَزِیزُ یَا جَبَّارُ یَا مُتَکَبِّرُ یَا خَالِقُ یَا بَارِئُ یَا مُصَوِّرُ یَا مُفِیدُ یَا وَدُودُ یَا بَعِیدُ یَا قَرِیبُ یَا مُجِیبُ یَا رَقِیبُ یَا حَسِیبُ یَا بَدِیعُ یَا رَفِیعُ یَا مَنِیعُ

ص: 398

1- 1. ارفض: أی تبدد و تفرق اجزاؤه المتلاشیه و قوله« بین الحجرین» مفهومه واضح غیر أنّه لا وجه لتعریف« الحجرین» و لعله کان« الحجزین» یعنی طرفی الوادی، فیکون تأکیدا لقوله: قرار الوادی.

يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا كَرِيمُ يَا حَلِيمُ يَا قَدِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ يَا مُسْتَعَانُ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُنِيلُ يَا نَبِيلُ يَا دَلِيلُ يَا هَادِی يَا بَادِی يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا حَاكِمُ يَا قَاضِی يَا عَادِلُ يَا فَاضِلُ يَا وَاصِلُ يَا طَاهِرُ يَا مُطَهِّرُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا كَبِيرُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ صَاحِبَهٌ وَ لَا كَانَ مَعَهُ وَزِيرٌ وَ لَا اتَّخَذَ مَعَهُ مُشِيرٌ وَ لَا احْتَاجَ إِلَى ظَهِيرٍ وَ لَا كَانَ مَعَهُ إِلَهٌ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الْجَاحِدُونَ الْجَاهِلُونَ عُلُوّاً كَبِيراً يَا عَالِمُ يَا شَامِخُ يَا بَاذِخُ يَا فَتَّاحُ يَا مُفَرِّجُ يَا نَاصِرُ يَا مُنْتَصِرُ يَا مُهْلِکُ يَا مُنْتَقِمُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا طَالِبُ يَا غَالِبُ يَا مَنْ لَا يَفُوتُهُ هَارِبٌ يَا تَوَّابُ يَا أَوَّابُ يَا وَهَّابُ يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ يَا مُفَتِّحَ الْأَبْوَابِ يَا مَنْ حَيْثُ مَا دُعِیَ أَجَابَ يَا طَهُورُ يَا شَكُورُ يَا عَفُوُّ يَا غَفُورُ يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا مُتَجَبِّرُ يَا مُنِيرُ يَا بَصِيرُ يَا ظَهِيرُ يَا كَبِيرُ يَا وَتْرُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا سَنَدُ يَا كَافِی يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُعَافِی يَا مُنْعِمُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا مُتَكَرِّمُ يَا مُتَفَرِّدُ يَا مَنْ عَلَا فَقَهَرَ وَ يَا مَنْ مَلَکَ فَقَدَرَ وَ يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ وَ يَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ وَ يَا مَنْ عُصِیَ فَغَفَرَ وَ سَتَرَ يَا مَنْ لَا تَحْوِيهِ الْفِكَرُ وَ لَا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ وَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ يَا رَازِقَ الْبَشَرِ وَ يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ يَا عَالِیَ الْمَكَانِ يَا شَدِيدَ الْأَرْكَانِ وَ يَا مُبَدِّلَ الزَّمَانِ يَا قَابِلَ الْقُرْبَانِ يَا ذَا الْمَنِّ وَ الْإِحْسَانِ يَا ذَا الْعِزَّهِ وَ السُّلْطَانِ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَانُ يَا عَظِيمَ الشَّأْنِ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِی شَأْنٍ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا مُنْجِحَ الطَّلِبَاتِ يَا قَاضِیَ الْحَاجَاتِ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ يَا رَاحِمَ الْعَبَرَاتِ يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا كَاشِفَ الْكُرُبَاتِ يَا وَلِیَّ الْحَسَنَاتِ يَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ يَا مُعْطِیَ السُّؤُلَاتِ يَا مُحْيِیَ الْأَمْوَاتِ يَا مُطَّلِعُ

عَلَى النِّيَّاتِ يَا رَادَّ مَا قَدْ فَاتَ يَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ يَا مَنْ لَا تُضْجِرُهُ الْمَسْأَلَاتُ وَ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ يَا نُورَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاوَاتِ يَا سَابِغَ النِّعَمِ يَا دَافِعَ النِّقَمِ يَا بَارِئَ النَّسَمِ يَا جَامِعَ الْأُمَمِ يَا شَافِيَ السَّقَمِ يَا خَالِقَ النُّورِ وَ الظُّلَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَ الْكَرَمِ يَا مَنْ لَا يَطَأُ عَرْشَهُ قَدَمٌ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا ظَهِيرَ اللَّاجِينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ يَا صَاحِبَ كُلِّ قَرِيبٍ يَا مُونِسَ كُلِّ وَحِيدٍ يَا مَلْجَأَ كُلِّ طَرِيدٍ يَا مَأْوَى كُلِّ شَرِيدٍ يَا حَافِظَ كُلِّ ضَالَّةٍ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا فَاكَّ كُلِّ أَسِيرٍ يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَهُ التَّدْبِيرُ وَ التَّقْدِيرُ يَا مَنِ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ يَسِيرٌ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ يَا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ خَبِيرٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ بَصِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ يَا مُرْسِلَ الرِّيَاحِ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ يَا بَاعِثَ الْأَرْوَاحِ يَا ذَا الْجُودِ وَ السَّمَاحِ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا سَابِقَ كُلِّ فَوْتٍ يَا مُحْيِيَ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي يَا حَافِظِي فِي غُرْبَتِي يَا مُونِسِي فِي وَحْدَتِي يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي يَا كَنَفِي حِينَ تُعْيِينِي الْمَذَاهِبُ وَ تُسَلِّمُنِي الْأَقَارِبُ وَ يَخْذُلُنِي كُلُّ صَاحِبٍ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا كَهْفَ مَنْ لَا كَهْفَ لَهُ يَا رُكْنَ مَنْ لَا رُكْنَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا جَارَ مَنْ لَا جَارَ لَهُ يَا جَارِيَ اللَّصِيقَ يَا رُكْنِيَ الْوَثِيقَ يَا إِلَهِي بِالتَّحْقِيقِ يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ فُكَّنِي مِنْ حَلَقِ الْمَضِيقِ وَ اصْرِفْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ ضِيقٍ وَ اكْفِنِي شَرَّ مَا لَا أُطِيقُ يَا رَادَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ يَا غَافِرَ ذَنْبِ دَاوُدَ يَا

رَافِعَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مِنْ أَيْدِی الْيَهُودِ يَا مُجِيبَ نِدَاءِ يُونُسَ فِی الظُّلُمَاتِ يَا مُصْطَفِیَ مُوسَى بِالْكَلِمَاتِ يَا مَنْ غَفَرَ لِآدَمَ خَطِيئَتَهُ وَ رَفَعَ إِدْرِيسَ بِرَحْمَتِهِ يَا مَنْ نَجَّى نُوحاً مِنَ الْغَرَقِ يَا مَنْ أَهْلَكَ عاداً الْأُولى وَ ثَمُودَ فَما أَبْقى وَ قَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَ أَطْغى وَ الْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوى يَا مَنْ دَمَّرَ عَلَى قَوْمِ لُوطٍ وَ دَمْدَمَ عَلَى قَوْمِ شُعَيْبٍ يَا مَنِ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا يَا مَنِ اتَّخَذَ مُوسَى كَلِيماً وَ اتَّخَذَ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ خَلِيلًا وَ حَبِيباً يَا مُؤْتِیَ لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ وَ الْوَاهِبَ سُلَيْمَانَ مُلْكاً لَا يَنْبَغِی لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ يَا مَنْ نَصَرَ ذَا الْقَرْنَيْنِ عَلَى الْمُلُوكِ الْجَبَابِرَهِ يَا مَنْ أَعْطَى الْخَضِرَ الْحَيَاهَ وَ رَدَّ لِيُوشَعَ نُورَ الشَّمْسِ بَعْدَ غُرُوبِهَا يَا مَنْ رَبَطَ عَلَى قَلْبِ أُمِّ مُوسَى وَ أَحْصَنَ فَرْجَ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ يَا مَنْ حَصَّنَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا مِنَ الذَّنْبِ وَ سَكَّتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبَ يَا مَنْ بَشَّرَ زَكَرِيَّا بِيَحْيَى يَا مَنْ فَدَّى إِسْمَاعِيلَ مِنَ الذِّبْحِ يَا مَنْ قَبِلَ قُرْبَانَ هَابِيلَ وَ جَعَلَ اللَّعْنَهَ عَلَى قَابِيلَ يَا هَازِمَ الْأَحْزَابِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَ الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَسْأَلَهٍ سَأَلَ بِهَا أَحَدٌ مِمَّنْ رَضِيتَ عَنْهُ فَحَتَمْتَ لَهُ عَلَى الْإِجَابَهِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِی شَیْ ءٍ مِنْ كُتُبِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَ بِمَا لَوْ أَنَّ مَا فِی الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَهٍ أَقْلَامٌ وَ الْبَحْرَ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَهُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الَّتِی بَيَّنْتَهَا فِی كِتَابِكَ فَقُلْتَ وَ لِلَّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنى فَادْعُوهُ بِها وَ قُلْتَ ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَ قُلْتَ وَ إِذا سَأَلَكَ عِبادِی عَنِّی فَإِنِّی قَرِيبٌ

أُجِيبُ دَعْوَهَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ وَ قُلْتَ يا عِبادِیَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ وَ أَنَا أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِی وَ أَطْمَعُ فِی إِجَابَتِی يَا مَوْلَایَ كَمَا وَعَدْتَنِی وَ قَدْ دَعَوْتُكَ كَمَا أَمَرْتَنِی فَافْعَلْ بِی كَذَا وَ كَذَا وَ تَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى

مَا أَحْبَبْتَ وَ تُسَمِّی حَاجَتَکَ وَ لَا تَدْعُ بِهِ إِلَّا وَ أَنْتَ طَاهِرٌ ثُمَّ قَالَ لِلْفَتَی إِذَا کَانَتِ اللَّیْلَهُ الْعَاشِرَهُ فَادْعُ بِهِ وَ أْتِنِی مِنْ غَدٍ بِالْخَبَرِ قَالَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ علیهم السلام وَ أَخَذَ الْفَتَی الْکِتَابَ وَ مَضَی فَلَمَّا کَانَ مِنْ غَدٍ مَا أَصْبَحْنَا حِیناً حَتَّی أَتَی الْفَتَی إِلَیْنَا سَلِیماً مُعَافًی وَ الْکِتَابُ بِیَدِهِ وَ هُوَ یَقُولُ هَذَا وَ اللَّهِ الِاسْمُ الْأَعْظَمُ اسْتُجِیبَ لِی وَ رَبِّ الْکَعْبَهِ قَالَ لَهُ عَلِیٌّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ حَدِّثْنِی قَالَ لَمَّا هَدَأَتِ الْعُیُونُ بِالرُّقَادِ وَ اسْتَحْلَکَ جِلْبَابُ اللَّیْلِ (1)

رَفَعْتُ یَدِی بِالْکِتَابِ وَ دَعَوْتُ اللَّهَ بِحَقِّهِ مِرَاراً فَأُجِبْتُ فِی الثَّانِیَهِ حَسْبُکَ فَقَدْ دَعَوْتَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ ثُمَّ اضْطَجَعْتُ فَرَأَیْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی مَنَامِی وَ قَدْ مَسَحَ یَدَهُ الشَّرِیفَهَ عَلَیَّ وَ هُوَ یَقُولُ احْتَفِظْ بِاللَّهِ الْعَظِیمِ فَإِنَّکَ عَلَی خَیْرٍ فَانْتَبَهْتُ مُعَافًی کَمَا تَرَی فَجَزَاکَ اللَّهُ خَیْراً(2).

«34»- مهج، [مهج الدعوات] کَانَ یَدْعُو بِهِ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام وَ الْبَاقِرُ وَ الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا وَ عُرِضَ هَذَا الدُّعَاءُ عَلَی أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ قَدَّسَ اللَّهُ نَفْسَهُ فَقَالَ مَنْ مِثْلُ هَذَا الدُّعَاءِ وَ قَالَ الدُّعَاءُ کَفَضْلِ الْعِبَادَهِ وَ هُوَ هَذَا: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّی وَ أَنَا عَبْدُکَ آمَنْتُ بِکَ مُخْلِصاً لَکَ عَلَی عَهْدِکَ وَ وَعْدِکَ مَا اسْتَطَعْتُ أَتُوبُ إِلَیْکَ مِنْ سُوءِ عَمَلِی وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِذُنُوبِی الَّتِی لَا یَغْفِرُهَا غَیْرُکَ أَصْبَحَ ذُلِّی مُسْتَجِیراً بِعِزَّتِکَ وَ أَصْبَحَ فَقْرِی مُسْتَجِیراً بِغِنَاکَ وَ أَصْبَحَ جَهْلِی مُسْتَجِیراً بِحِلْمِکَ وَ أَصْبَحَتْ قِلَّهُ حِیلَتِی مُسْتَجِیرَهً بِقُدْرَتِکَ وَ أَصْبَحَ خَوْفِی مُسْتَجِیراً بِأَمَانِکَ وَ أَصْبَحَ دَائِی مُسْتَجِیراً بِدَوَائِکَ وَ أَصْبَحَ سُقْمِی مُسْتَجِیراً بِشِفَائِکَ وَ أَصْبَحَ حَیْنِی مُسْتَجِیراً بِقَضَائِکَ وَ أَصْبَحَ ضَعْفِی مُسْتَجِیراً بِقُوَّتِکَ وَ أَصْبَحَ ذَنْبِی مُسْتَجِیراً بِمَغْفِرَتِکَ وَ أَصْبَحَ وَجْهِیَ الْفَانِی الْبَالِی مُسْتَجِیراً بِوَجْهِکَ الْبَاقِی الدَّائِمِ الَّذِی لَا یَبْلَی وَ لَا یَفْنَی یَا مَنْ لَا یُوَارِیهِ لَیْلٌ دَاجٍ وَ لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَ لَا حُجُبٌ ذَاتُ ارْتِجَاجٍ

1- 1. هدأت العیون: أی سکنت و نامت، و جلباب اللیل أستاره المظلمه، و استحلاکه: اشتداد سواده بالظلمه.
2- 2. مهج الدعوات ص 188- 195.

وَ لَا مَاءٌ ثَجَّاجٌ فِی قَعْرِ بَحْرٍ عَجَّاجٍ یَا دَافِعَ السَّطَوَاتِ یَا کَاشِفَ الْکُرُبَاتِ یَا مُنْزِلَ الْبَرَکَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ أَسْأَلُکَ یَا فَتَّاحُ یَا نَفَّاحُ یَا مُرْتَاحُ یَا مَنْ بِیَدِهِ خَزَائِنُ کُلِّ مِفْتَاحٍ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِینَ الطَّیِّبِینَ وَ أَنْ تُفَتِّحَ لِی مِنْ خَیْرِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَنْ تَحْجُبَ عَنِّی فِتْنَهَ الْمُوَکَّلِ بِی وَ لَا تُسَلِّطَهُ عَلَیَّ فَیُهْلِکَنِی وَ لَا تَکِلَنِی إِلَی أَحَدٍ طَرْفَهَ عَیْنٍ فَیَعْجِزَ عَنِّی وَ لَا تَحْرِمَنِی الْجَنَّهَ وَ ارْحَمْنِی وَ تَوَفَّنِی مُسْلِماً وَ أَلْحِقْنِی بِالصَّالِحِینَ وَ اکْفُفْنِی بِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ وَ بِالطَّیِّبِ عَنِ الْخَبِیثِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ خَلَقْتَ الْقُلُوبَ عَلَی إِرَادَتِکَ وَ فَطَرْتَ الْعُقُولَ عَلَی مَعْرِفَتِکَ فَتَمَلْمَلَتِ الْأَفْئِدَهُ مِنْ مَخَافَتِکَ وَ صَرَخَتِ الْقُلُوبُ بِالْوَلَهِ وَ تَقَاصَرَ وُسْعُ قَدْرِ الْعُقُولِ عَنِ الثَّنَاءِ عَلَیْکَ وَ انْقَطَعَتِ الْأَلْفَاظُ عَنْ مِقْدَارِ مَحَاسِنِکَ وَ کَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ إِحْصَاءِ نِعَمِکَ وَ إِذَا وَلَجَتْ بِطُرُقِ الْبَحْثِ عَنْ نَعْتِکَ بَهَرَتْهَا حَیْرَهُ الْعَجْزِ عَنْ إِدْرَاکِ وَصْفِکَ فَهِیَ تَتَرَدَّدُ فِی التَّقْصِیرِ عَنْ مُجَاوَزَهِ مَا حَدَدْتَ لَهَا إِذْ لَیْسَ لَهَا أَنْ تَتَجَاوَزَ مَا أَمَرْتَهَا فَهِیَ بِالاقْتِدَارِ عَلَی مَا مَکَّنْتَهَا تَحْمَدُکَ بِمَا أَنْهَیْتَ إِلَیْهَا وَ الْأَلْسُنُ مُنْبَسِطَهٌ بِمَا تُمْلِی عَلَیْهَا وَ لَکَ عَلَی کُلِّ مَنِ اسْتَعْبَدْتَ مِنْ

خَلْقِکَ أَلَّا یَمَلُّوا مِنْ حَمْدِکَ وَ إِنْ قَصُرَتِ الْمَحَامِدُ عَنْ شُکْرِکَ عَلَی مَا أَسْدَیْتَ إِلَیْهَا مِنْ نِعَمِکَ فَحَمِدَکَ بِمَبْلَغِ طَاقَهِ حَمْدِهِمُ الْحَامِدُونَ وَ اعْتَصَمَ بِرَجَاءِ عَفْوِکَ الْمُقَصِّرُونَ وَ أَوْجَسَ بِالرُّبُوبِیَّهِ لَکَ الْخَائِفُونَ وَ قَصَدَ بِالرَّغْبَهِ إِلَیْکَ الطَّالِبُونَ وَ انْتَسَبَ إِلَی فَضْلِکَ الْمُحْسِنُونَ وَ کُلٌّ یَتَفَیَّأُ فِی ظِلَالِ تَأْمِیلِ عَفْوِکَ وَ یَتَضَاءَلُ بِالذُّلِّ لِخَوْفِکَ وَ یَعْتَرِفُ بِالتَّقْصِیرِ فِی شُکْرِکَ فَلَمْ یَمْنَعْکَ صُدُوفُ مَنْ صَدَفَ عَنْ طَاعَتِکَ وَ لَا عُکُوفُ مَنْ عَکَفَ عَلَی مَعْصِیَتِکَ أَنْ أَسْبَغْتَ عَلَیْهِمُ النِّعَمَ وَ أَجْزَلْتَ لَهُمُ الْقِسَمَ وَ صَرَفْتَ عَنْهُمُ النِّقَمَ وَ خَوَّفْتَهُمْ عَوَاقِبَ النَّدَمِ وَ ضَاعَفْتَ لِمَنْ أَحْسَنَ وَ أَوْجَبْتَ عَلَی الْمُحْسِنِینَ شُکْرَ تَوْفِیقِکَ لِلْإِحْسَانِ وَ عَلَی الْمُسِی ءِ شُکْرَ تَعَطُّفِکَ بِالامْتِنَانِ وَ وَعَدْتَ مُحْسِنَهُمْ بِالزِّیَادَهِ فِی الْإِحْسَانِ مِنْکَ.

فَسُبْحَانَکَ تُثِیبُ عَلَی مَا بَدْؤُهُ مِنْکَ وَ انْتِسَابُهُ إِلَیْکَ وَ الْقُوَّهُ عَلَیْهِ بِکَ وَ

الْإِحْسَانُ فِیهِ مِنْکَ وَ التَّوَکُّلُ فِی التَّوْفِیقِ لَهُ عَلَیْکَ.

فَلَکَ الْحَمْدُ حَمْدَ مَنْ عَلِمَ أَنَّ الْحَمْدَ لَکَ وَ أَنَّ بَدْأَهُ مِنْکَ وَ مَعَادَهُ إِلَیْکَ حَمْداً لَا یَقْصُرُ عَنْ بُلُوغِ الرِّضَا مِنْکَ حَمْدَ مَنْ قَصَدَکَ بِحَمْدِهِ وَ اسْتَحَقَّ الْمَزِیدَ لَهُ مِنْکَ فِی نِعَمِهِ وَ لَکَ مُؤَیِّدَاتٌ مِنْ عَوْنِکَ وَ رَحْمَهٌ تَخُصُّ بِهَا مَنْ أَحْبَبْتَ مِنْ خَلْقِکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اخْصُصْنَا مِنْ رَحْمَتِکَ وَ مُؤَیِّدَاتِ لُطْفِکَ بِأَوْجَبِهَا لِلْإِقَالاتِ وَ أَعْصَمِهَا مِنَ الْإِضَاعَاتِ (1)

وَ أَنْجَاهَا مِنَ الْهَلَکَاتِ وَ أَرْشَدِهَا إِلَی الْهِدَایَاتِ وَ أَوْقَاهَا مِنَ الْآفَاتِ وَ أَعْصَمِهَا مِنَ الْإِضَاعَاتِ وَ أَوْفَرِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ وَ أَنْزَلِهَا بِالْبَرَکَاتِ وَ أَزْیَدِهَا فِی الْقِسَمِ وَ أَسْبَغِهَا لِلنِّعَمِ وَ أَسْتَرِهَا لِلْعُیُوبِ وَ أَغْفَرِهَا لِلذُّنُوبِ إِنَّکَ قَرِیبٌ مُجِیبٌ فَصَلِّ عَلَی خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ صَفْوَتِکَ مِنْ بَرِیَّتِکَ وَ أَمِینِکَ عَلَی وَحْیِکَ بِأَفْضَلِ الصَّلَوَاتِ وَ بَارِکْ عَلَیْهِمْ بِأَفْضَلِ الْبَرَکَاتِ بِمَا بَلَغَ عَنْکَ مِنَ الرِّسَالاتِ وَ صَدَعَ بِأَمْرِکَ وَ دَعَا إِلَیْکَ وَ أَفْصَحَ بِالدَّلَائِلِ عَلَیْکَ بِالْحَقِّ الْمُبِینِ حَتَّی أَتَاهُ الْیَقِینُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ فِی الْأَوَّلِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ فِی الْآخِرِینَ وَ عَلَی آلِهِ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ الطَّاهِرِینَ وَ اخْلُفْهُ فِیهِمْ بِأَحْسَنِ مَا خَلَّفْتَ بِهِ أَحَداً مِنَ الْمُرْسَلِینَ بِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ لَکَ إِرَادَاتٌ لَا تُعَارِضُ دُونَ بُلُوغِهَا الْغَایَاتِ قَدْ انْقَطَعَ مُعَارَضَتُهَا بِعَجْزِ الِاسْتِطَاعَاتِ عَنِ الرَّدِّ لَهَا دُونَ النِّهَایَاتِ فَأَیَّهُ إِرَادَهٍ جَعَلْتَهَا إِرَادَهً لِعَفْوِکَ وَ سَبَباً لِنَیْلِ فَضْلِکَ وَ اسْتِنْزَالًا بِخَیْرِکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ وَ صِلْهَا اللَّهُمَّ بِدَوَامٍ وَ ابْدَأْهَا بِتَمَامٍ إِنَّکَ وَاسِعُ الْحِبَاءِ کَرِیمُ الْعَطَاءِ مُجِیبُ النِّدَاءِ سَمِیعُ الدُّعَاءِ(2).

«35»- مهج، [مهج الدعوات] بِإِسْنَادِنَا إِلَی أَبِی الْمُفَضَّلِ الشَّیْبَانِیِّ مِنَ الْجُزْءِ الثَّالِثِ مِنْ أَمَالِیهِ بِإِسْنَادِهِ نَصُّهُ إِلَی مَوْلَانَا الْحَسَنِ بْنِ مَوْلَانَا عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السلام عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَهَ

ص: 404

1- 1. فی المصدر: و أعظمها من الاضاعات، و فی نسخه الکمبانیّ و اعصمنا من الاضاعات و علی أی حال قد سبقت هذه الجمله آنفا.

2- 2. مهج الدعوات ص 149- 152.

بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَجَدْنَاهُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَ لِلزَّهْرَاءِ فَاطِمَةَ عليها السلام يَا بُنَيَّهِ أَ لَا أُعَلِّمُکِ دُعَاءً لَا يَدْعُو بِهِ أَحَدٌ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ وَ لَا يَجُوزُ عَلَيْکِ سِحْرٌ وَ لَا سَمٌّ وَ لَا يَشْمَتُ بِکِ عَدُوٌّ وَ لَا يُعْرِضُ عَنْکِ الرَّحْمَنُ وَ لَا يزغ [يَزِيغُ] قَلْبُکِ وَ لَا تُرَدُّ لَکِ دَعْوَهٌ وَ تُقْضَى حَوَائِجُکِ كُلُّهَا قَالَتْ يَا أَبَتِ لَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا قَالَ تَقُولِينَ:

يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ وَ أَقْدَمَهُ قِدَماً فِي الْعِزِّ وَ الْجَبَرُوتِ يَا رَحِيمَ كُلِّ مُسْتَرْحِمٍ وَ مَفْزَعَ كُلِّ مَلْهُوفٍ إِلَيْهِ يَا رَاحِمَ كُلِّ حَزِينٍ يَشْكُو بَثَّهُ وَ حُزْنَهُ إِلَيْهِ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ الْمَعْرُوفُ مِنْهُ وَ أَسْرَعَهُ إِعْطَاءً يَا مَنْ يَخَافُ الْمَلَائِكَهُ الْمُتَوَقِّدَهُ بِالنُّورِ مِنْهُ أَسْأَلُکَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِى يَدْعُوکَ بِهَا حَمَلَهُ عَرْشِکَ وَ مَنْ حَوْلَ عَرْشِکَ بِنُورِکَ يُسَبِّحُونَ شَفَقَهً مِنْ خَوْفِ عِقَابِکَ وَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِى يَدْعُوکَ بِهَا جَبْرَئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ إِلَّا أَجَبْتَنِى وَ كَشَفْتَ يَا إِلَهِى كُرْبَتِى وَ سَتَرْتَ ذُنُوبِى يَا مَنْ أَمَرَ بِالصَّيْحَهِ فِى خَلْقِهِ فَإِذا هُمْ بِالسَّاهِرَهِ مَحْشُورُونَ وَ بِذَلِکَ الِاسْمِ الَّذِى أَحْيَيْتَ بِهِ الْعِظَامَ وَ هِىَ رَمِيمٌ أَحْيِ قَلْبِى وَ اشْرَحْ صَدْرِى وَ أَصْلِحْ شَأْنِى يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْبَقَاءِ وَ خَلَقَ لِبَرِيَّتِهِ الْمَوْتَ وَ الْحَيَاهَ وَ الْفَنَاءَ يَا مَنْ فِعْلُهُ قَوْلٌ وَ قَوْلُهُ أَمْرٌ وَ أَمْرُهُ مَاضٍ عَلَى مَا يَشَاءُ أَسْأَلُکَ بِالاسْمِ الَّذِى دَعَاکَ بِهِ خَلِيلُکَ حِينَ أُلْقِىَ فِى النَّارِ فَدَعَاکَ بِهِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ قُلْتَ يا نارُ كُونِى بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ وَ بِالاسْمِ الَّذِى دَعَاکَ بِهِ مُوسَى مِنْ جانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ بِالاسْمِ الَّذِى خَلَقْتَ بِهِ عِيسَى مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ وَ بِالاسْمِ الَّذِى تُبْتَ بِهِ عَلَى دَاوُدَ وَ بِالاسْمِ الَّذِى وَهَبْتَ بِهِ لِزَكَرِيَّا يَحْيَى وَ بِالاسْمِ الَّذِى كَشَفْتَ بِهِ عَنْ أَيُّوبَ الضُّرَّ وَ تُبْتَ بِهِ عَلَى دَاوُدَ وَ سَخَّرْتَ بِهِ لِسُلَيْمانَ الرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِ وَ الشَّيَاطِينَ وَ عَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَ بِالاسْمِ الَّذِى خَلَقْتَ بِهِ الْعَرْشَ وَ بِالاسْمِ الَّذِى خَلَقْتَ بِهِ الْكُرْسِيَّ وَ بِالاسْمِ الَّذِى خَلَقْتَ بِهِ الرُّوحَانِيِّينَ وَ بِالاسْمِ الَّذِى خَلَقْتَ بِهِ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ وَ بِالاسْمِ الَّذِى خَلَقْتَ بِهِ جَمِيعَ الْخَلْقِ وَ بِالاسْمِ الَّذِى خَلَقْتَ بِهِ جَمِيعَ مَا أَرَدْتَ مِنْ شَىْ ءٍ وَ بِالاسْمِ الَّذِى قَدَرْتَ بِهِ عَلَى كُلِّ شَىْ ءٍ أَسْأَلُکَ

بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَنِی سُؤْلِی وَ قَضَيْتَ حَوَائِجِی يَا كَرِيمُ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَکِ يَا فَاطِمَهُ نَعَمْ نَعَمْ (1).

«36»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءٌ آخَرُ عَنْ مَوْلَاتِنَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا: اللَّهُمَّ قَنِّعْنِی بِمَا رَزَقْتَنِی وَ اسْتُرْنِی وَ عَافِنِی أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِی وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِی اللَّهُمَّ لَا تُعْيِنِی فِی طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِی وَ مَا قَدَّرْتَهُ عَلَيَّ فَاجْعَلْهُ مُيَسَّراً سَهْلًا اللَّهُمَّ كَافِ عَنِّی وَالِدَیَّ وَ كُلَّ مَنْ لَهُ نِعْمَةٌ عَلَيَّ خَيْرَ مُكَافَاةٍ اللَّهُمَّ فَرِّغْنِی لِمَا خَلَقْتَنِی لَهُ وَ لَا تَشْغَلْنِی بِمَا تَكَفَّلْتَ لِی بِهِ وَ لَا تُعَذِّبْنِی وَ أَنَا أَسْتَغْفِرُکَ وَ لَا تَحْرِمْنِی وَ أَنَا أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ ذَلِّلْ نَفْسِی وَ عَظِّمْ شَأْنَکَ فِی نَفْسِی وَ أَلْهِمْنِی طَاعَتَکَ وَ الْعَمَلَ بِمَا يُرْضِيکَ وَ التَّجَنُّبَ لِمَا يُسْخِطُکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (2).

«37»- مهج، [مهج الدعوات] رُوِيَ: أَنَّ فَاطِمَةَ عليها السلام زَارَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله فَقَالَ لَهَا أَ لَا أُزَوِّدُکِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ قُولِی اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَ رَبَّ كُلِّ شَیْ ءٍ مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْفُرْقَانِ فَالِقَ الْحَبِّ وَ النَّوَى أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَکَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَکَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَکَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَکَ شَیْ ءٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ اقْضِ عَنِّی الدَّيْنَ وَ أَغْنِنِی مِنَ الْفَقْرِ وَ يَسِّرْ لِی كُلَّ الْأَمْرِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (3).

«38»- ق، [الكتاب العتيق الغروی] دُعَاءٌ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ يَسِّرْ لِیَ الْأَعْمَالَ الَّتِی تُحِبُّهَا وَ تُحِبُّ الْعَامِلِينَ لَهَا وَ أَعِنِّی عَلَيْهَا وَ اصْرِفْ عَنِّی الْأَعْمَالَ الَّتِی تَكْرَهُهَا وَ تَكْرَهُ الْعَامِلِينَ لَهَا وَ أَعِنِّی عَلَى تَرْكِهَا.

اللَّهُمَّ أَوْصِلْنِی إِلَيْکَ مِنْ أَقْرَبِ الطُّرُقِ إِلَيْکَ وَ أَسْهَلِهَا عَلَيَّ اللَّهُمَّ أَعِزَّنِی بِالانْقِطَاعِ إِلَيْکَ بِلَا ضَرُورَهٍ وَ أَحْسِنْ لِیَ الْأَدَبَ بِلَا عُقُوبَهٍ وَ أَجْزِلْ لِیَ الثَّوَابَ

1- 1. مهج الدعوات ص 173- 175.
2- 2. مهج الدعوات ص 175.
3- 3. مهج الدعوات ص 176.

بِلَا مُصِيبَهٍ وَ أَحْسِنْ لِیَ الِاخْتِیَارَ بِلَا کَرَاهِیَهٍ اللَّهُمَّ خِرْ لِی بِمَیْسُورِ الْأُمُورِ لَا بِمَعْسُورِهَا وَ اجْعَلْ لِی فِی ذَلِکَ مَا تُحِبُّ اللَّهُمَّ وَجِّهْنِی لِلْخَیْرِ وَ یَسِّرْنِی لَهُ وَ أَعِنِّی عَلَیْهِ وَ اجْعَلْنِی مِنْ أَهْلِهِ وَ ارْزُقْنِی حُسْنَ الْأَدَبِ فِیمَا تَوَجَّهْتُ إِلَیْکَ فِیهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی لَکَ شَاکِراً وَ لَکَ ذَاکِراً وَ لَکَ حَامِداً وَ إِلَی طَاعَتِکَ عَامِداً وَ بِقَضَائِکَ رَاضِیاً وَ عَنْ سَخَطِکَ نَائِیاً یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِإِقْبَالِ لَیْلِکَ وَ إِدْبَارِ نَهَارِکَ وَ حُضُورِ صِلَاتِکَ وَ أَصْوَاتِ دُعَائِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْشُرْنَا فِی شَفَاعَهِ مُحَمَّدٍ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ عَلَی آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ عَلَی وُلْدِهِ الْحَسَنِ التَّقِیِّ وَ الْحُسَیْنِ الشَّهِیدِ وَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ زَیْنِ الْعَابِدِینَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ بَاقِرِ عِلْمِ النَّبِیِّینَ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْأَمِینِ وَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ الْکَاظِمِ وَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الزَّکِیِّ وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسْکَرِیِّ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْعَسْکَرِیِّ وَ الْحُجَّهِ الْقَائِمِ الْخَلَفِ الْمَهْدِیِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ.

«39»- مهج، [مهج الدعوات] بِإِسْنَادِنَا إِلَی أَبِی الْمُفَضَّلِ الشَّیْبَانِیِّ عَنْ رَجَاءِ بْنِ یَحْیَی أَبِی الْحَسَنِ الْعَبَرْتَائِیِّ قَالَ: کَتَبْتُ هَذَا الدُّعَاءَ فِی دَارِ سَیِّدِنَا أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ صَاحِبِ الْعَسْکَرِ علیهما السلام وَ هُوَ دُعَاءُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام لَمَّا أَتَی مُعَاوِیَهَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِیمِ الْأَکْبَرِ اللَّهُمَّ سُبْحَانَکَ یَا قَیُّومُ سُبْحَانَ الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ أَسْأَلُکَ کَمَا أَمْسَکْتَ عَنْ دَانِیَالَ أَفْوَاهَ الْأَسَدِ وَ هُوَ فِی الْجُبِّ فَلَا یَسْتَطِیعُونَ إِلَیْهِ سَبِیلًا إِلَّا بِإِذْنِکَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُمْسِکَ عَنِّی أَمْرَ هَذَا الرَّجُلِ وَ کُلَّ عَدُوٍّ لِی فِی مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا مِنَ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ خُذْ بِآذَانِهِمْ وَ أَسْمَاعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ وَ قُلُوبِهِمْ وَ جَوَارِحِهِمْ وَ اکْفِنِی کَیْدَهُمْ بِحَوْلٍ مِنْکَ وَ قُوَّهٍ فَکُنْ لِی جَاراً مِنْهُمْ وَ مِنْ کُلِّ جَبَّارٍ عَنِیدٍ وَ مِنْ کُلِّ شَیْطَانٍ مَرِیدٍ لَا یُؤْمِنُ بِیَوْمِ الْحِسَابِ.

إِنَّ وَلِیِّیَ اللَّهُ الَّذِی نَزَّلَ الْکِتابَ وَ هُوَ یَتَوَلَّی الصَّالِحِینَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ

حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ.

و هذا قد ذکرناه فی کتاب إغاثه الداعی و إعانه الساعی و إنما کان هذا الکتاب أحق به المعارف الواعی (1).

«40»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام: یَا مَنْ إِلَیْهِ یَفِرُّ الْهَارِبُونَ وَ بِهِ یَسْتَأْنِسُ الْمُسْتَوْحِشُونَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ أُنْسِی بِکَ فَقَدْ ضَاقَتْ عَنِّی بِلَادُکَ وَ اجْعَلْ تَوَکُّلِی عَلَیْکَ فَقَدْ مَالَ عَلَیَّ أَعْدَاؤُکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی بِکَ أَصُولُ وَ بِکَ أَحُولُ وَ عَلَیْکَ أَتَوَکَّلُ وَ إِلَیْکَ أُنِیبُ اللَّهُمَّ وَ مَا وَصَفْتُکَ مِنْ صِفَهٍ أَوْ دَعَوْتُکَ مِنْ دُعَاءٍ یُوَافِقُ ذَلِکَ مَحَبَّتَکَ وَ رِضْوَانَکَ وَ مَرْضَاتَکَ فَأَحْیِنِی عَلَی ذَلِکَ وَ أَمِتْنِی عَلَیْهِ وَ مَا کَرِهْتَ مِنْ ذَلِکَ فَخُذْ بِنَاصِیَتِی إِلَی مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی أَتُوبُ إِلَیْکَ رَبِّی مِنْ ذُنُوبِی وَ أَسْتَغْفِرُکَ مِنْ جُرْمِی وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اکْفِنَا مُهِمَّ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فِی عَافِیَهٍ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ (2).

«41»- مهج، [مهج الدعوات] اعْلَمْ أَنَّ هَذَا دُعَاءٌ عَظِیمٌ مِنْ أَسْرَارِ الدَّعَوَاتِ وَ وَجَدْتُ بِهِ سِتَّ رِوَایَاتٍ مُخْتَلِفَاتٍ ذَکَرْنَا مِنْهَا رِوَایَتَیْنِ وَاحِدَهً فِی أَدْعِیَهِ الْغُرُوبِ وَ وَاحِدَهً فِی تَعْقِیبِ الصُّبْحِ مِنْ کِتَابِ عَمَلِ الْیَوْمِ وَ اللَّیْلَهِ مِنَ الْمُهِمَّاتِ وَ رِوَایَهً فِی تَعْقِیبِ الْعَصْرِ مِنْ یَوْمِ الْجُمُعَهِ فِی الْجُزْءِ الرَّابِعِ مِنَ الْمُهِمَّاتِ وَ رِوَایَهً فِی آخِرِ کِتَابِ إِغَاثَهِ الدَّاعِی وَ إِعَانَهِ السَّاعِی وَ نَذْکُرُ فِی هَذَا الْکِتَابِ الْخَامِسَهَ وَ السَّادِسَهَ اسْتِظْهَاراً لِهَذَا الدُّعَاءِ الْعَظِیمِ عِنْدَ الْعَارِفِینَ بِهِ مِنْ ذَوِی الْأَلْبَابِ.

الرِّوَایَهُ الْمُتَقَدِّمَهُ مِنْ دُعَاءِ الْعَشَرَاتِ:

رَوَیْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ أَوْ غَیْرِهِ عَنْ مُعَاوِیَهَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ عِنْدَنَا مَا نَکْتُمُهُ وَ لَا نُعَلِّمُهُ

1- 1. مهج الدعوات ص 177.
2- 2. مهج الدعوات ص 178.

غَیْرَنَا أَشْهَدُ عَلَی أَبِی أَنَّهُ حَدَّثَنِی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام یَا بُنَیَّ إِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَمْضِیَ مَقَادِیرُ اللَّهِ وَ أَحْکَامُهُ عَلَی مَا أَحَبَّ وَ قَضَی وَ سَیُنْفِذُ اللَّهُ قَضَاءَهُ وَ قَدَرَهُ وَ حُکْمَهُ فِیکَ فَعَاهِدْنِی أَنْ لَا تَلْفِظَ بِکَلَامٍ أُسِرُّهُ إِلَیْکَ حَتَّی أَمُوتَ وَ بَعْدَ مَوْتِی بِاثْنَیْ عَشَرَ شَهْراً وَ أُخْبِرُکَ بِخَبَرٍ أَصْلُهُ عَنِ اللَّهِ تَقُولُ غُدْوَةً وَ عَشِیَّةً فَتَشْغَلُ بِهِ أَلْفَ أَلْفِ مَلَکٍ یُعْطَی کُلُّ مَلَکٍ مِنْهُمْ قُوَّةَ أَلْفِ أَلْفِ کَاتِبٍ فِی سُرْعَةِ الْکِتَابَةِ وَ یُوَکِّلُ اللَّهُ بِالاسْتِغْفَارِ لَکَ أَلْفَ أَلْفِ مَلَکٍ یُعْطَی کُلُّ مُسْتَغْفِرٍ قُوَّةَ أَلْفِ أَلْفِ مُتَکَلِّمٍ فِی سُرْعَةِ الْکَلَامِ وَ یُبْنَی لَکَ فِی دَارِ السَّلَامِ أَلْفُ بَیْتٍ فِی مِائَةِ قَصْرٍ یَکُونُ فِیهِ مِنْ جِیرَانِ أَهْلِهِ وَ یُبْنَی لَکَ فِی الْفِرْدَوْسِ أَلْفُ بَیْتٍ فِی مِائَةِ قَصْرٍ یَکُونُ لَکَ جَارُ جَدِّکَ وَ یُبْنَی لَکَ فِی جَنَّاتِ عَدْنٍ أَلْفُ أَلْفِ مَدِینَةٍ وَ یُحْشَرُ مَعَکَ فِی قَبْرِکَ کِتَابٌ یَقُولُ هَائِداً لَا سَبِیلَ عَلَیْکَ لِلْفَزَعِ وَ لَا لِلْخَوْفِ وَ لَا الزَّلَازِلِ وَ لَا زَلَّاتِ الصِّرَاطِ وَ لَا لِعَذَابِ النَّارِ وَ لَا تَدْعُو بِدَعْوَةٍ فَتُحِبُّ أَنْ یُجَابَ فِی یَوْمِکَ فَیُمْسِی عَلَیْکَ یَوْمَکَ إِلَّا أَتَتْکَ کَائِنَةً مَا کَانَتْ بَالِغَةً مَا بَلَغَتْ فِی أَیِّ نَحْوٍ کَانَتْ وَ لَا تَمُوتُ إِلَّا شَهِیداً وَ تَحْیَا مَا حَیِیتَ وَ أَنْتَ سَعِیدٌ لَا یُصِیبُکَ فَقْرٌ أَبَداً وَ لَا جُنُونٌ وَ لَا بَلْوَی وَ یُکْتَبُ لَکَ فِی کُلِّ یَوْمٍ بِعَدَدِ الثَّقَلَیْنِ کُلِّ نَفَسٍ أَلْفُ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَ یُمْحَی عَنْکَ أَلْفُ أَلْفِ سَیِّئَةٍ وَ یُرْفَعُ لَکَ أَلْفُ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَ یَسْتَغْفِرُ لَکَ الْعَرْشُ وَ الْکُرْسِیُّ حَتَّی تَقِفَ بَیْنَ یَدَیِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا تَطْلُبُ لِأَحَدٍ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا وَ لَا تَطْلُبُ إِلَی اللَّهِ حَاجَةً لَکَ وَ لَا لِغَیْرِکَ إِلَی آخِرِ الدَّهْرِ فِی دُنْیَاکَ وَ آخِرَتِکَ إِلَّا قَضَاهَا فَعَاهِدْنِی کَمَا أَذْکُرُ لَکَ فَقَالَ لَهُ الْحُسَیْنُ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ عَاهِدْنِی یَا أَبَهْ عَلَی مَا أَحْبَبْتَ قَالَ أُعَاهِدُکَ عَلَی أَنْ تَکْتُمَ عَلَیَّ فَإِذَا بَلَغَ مَنِیَّتُکَ فَلَا تُعَلِّمْهُ أَحَداً سِوَانَا أَهْلَ الْبَیْتِ أَوْ شِیعَتِنَا وَ أَوْلِیَاءِنَا وَ مَوَالِینَا فَإِنَّکَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِکَ طَلَبَ النَّاسُ إِلَی رَبِّهِمُ الْحَوَائِجَ فِی کُلِّ نَحْوٍ فَقَضَاهَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ یُتِمَّ اللَّهُ بِکُمْ أَهْلَ الْبَیْتِ بِمَا عَلَّمَنِی مِمَّا أَعَلِّمُکَ مَا أَنْتُمْ فِیهِ فَتُحْشَرُونَ لا خَوْفٌ عَلَیْکُمْ وَ لا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ فَعَاهَدَ الْحُسَیْنُ عَلِیّاً صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا عَلَی ذَلِکَ ثُمَّ قَالَ إِذَا أَرَدْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ذَلِکَ فَقُلْ:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ فِی آنَاءِ اللَّیْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعَشِیِّ وَ الْإِبْكارِ فَسُبْحانَ اللَّهِ حِینَ تُمْسُونَ وَ حِینَ تُصْبِحُونَ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِیًّا وَ حِینَ تُظْهِرُونَ یُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَ یُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ یُحْیِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ كَذلِكَ تُخْرَجُونَ سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا یَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ سُبْحَانَ ذِی الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ ذِی الْعِزَّهِ وَ الْعَظَمَهِ وَ الْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ الْحَیِّ الْقَیُّومِ سُبْحَانَ الْعَلِیِّ الْأَعْلَی سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِی نِعْمَهٍ وَ عَافِیَهٍ فَأَتْمِمْ عَلَیَّ نِعْمَتَكَ وَ عَافِیَتَكَ لِی بِالنَّجَاهِ مِنَ النَّارِ وَ ارْزُقْنِی شُكْرَكَ وَ عَافِیَتَكَ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَیْتُ وَ بِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَ كَفَی بِكَ شَهِیداً وَ أُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَ حَمَلَهَ عَرْشِكَ وَ أَنْبِیَاءَكَ وَ رُسُلَكَ وَ جَمِیعَ خَلْقِكَ وَ سَمَاوَاتِكَ وَ أَرْضِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِیكَ لَكَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَوَاتُكَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ وَ أَنَّكَ عَلَی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ تُحْیِی وَ تُمِیتُ وَ تُمِیتُ وَ تُحْیِی وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّهَ حَقٌّ وَ النَّارَ حَقٌّ وَ أَنَّ السَّاعَهَ آتِیَهٌ لا رَیْبَ فِیها وَ أَنَّ اللَّهَ یَبْعَثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ وَ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ وَ عَلِیَّ بْنَ مُوسَی وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ وَ عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ وَ الْإِمَامَ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْأَئِمَّهُ الْهُدَاهُ الْمَهْدِیُّونَ غَیْرُ الضَّالِّینَ وَ الْمُضِلِّینَ وَ أَنَّهُمْ أَوْلِیَاؤُكَ الْمُصْطَفَوْنَ وَ حِزْبُكَ الْغَالِبُونَ وَ صَفْوَتُكَ وَ خِیَرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ نُجَبَاؤُكَ الَّذِینَ انْتَجَبْتَهُمْ لِوَلَایَتِكَ وَ

اخْتَصَصْتَهُمْ مِنْ خَلْقِکَ وَ اصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِکَ وَ جَعَلْتَهُمْ حُجَّةً عَلَى خَلْقِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِمْ وَ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِی هَذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَکَ حَتَّى تُلَقِّيَنِيهَا وَ أَنْتَ عَنِّی رَاضٍ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ قَدْ رَضِيتَ عَنِّی إِنَّکَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ لَکَ السَّمَاءُ أَكْنَافَهَا وَ تُسَبِّحُ لَکَ الْأَرَضُونَ وَ مَنْ عَلَيْهَا وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً يَصْعَدُ وَ لَا يَنْفَدُ وَ حَمْداً يَزِيدُ وَ لَا يَبِيدُ سَرْمَداً مَدَداً لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَ لَا نَفَادَ أَبَداً حَمْداً يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَ لَا يَنْفَدُ آخِرُهُ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَيَّ وَ مَعِی وَ فِيَّ وَ قَبْلِی وَ بَعْدِی وَ أَمَامِی وَ لَدَيَّ فَإِذَا مِتُّ وَ فَنِيتُ وَ بَقِيتَ يَا مَوْلَایَ فَلَکَ الْحَمْدُ إِذَا نُشِرْتُ وَ بُعِثْتُ وَ لَکَ الْحَمْدُ وَ الشُّكْرُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِکَ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نَعْمَائِکَ كُلِّهَا وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ عِرْقٍ سَاكِنٍ وَ عَلَى كُلِّ أَكْلَهٍ وَ شَرْبَهٍ وَ بَطْشَهٍ وَ حَرَكَهٍ وَ نَوْمَهٍ وَ يَقَظَهٍ وَ لَحْظَهٍ وَ طَرْفَهٍ وَ نَفْسٍ وَ عَلَى كُلِّ مَوْضِعِ شَعْرَهٍ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَ لَکَ الْمُلْکُ كُلُّهُ وَ بِيَدِکَ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَ إِلَيْکَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ عَلَانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ وَ أَنْتَ مُنْتَهَى الشَّأْنِ كُلِّهِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِکَ بَعْدَ عِلْمِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِکَ بَعْدَ قُدْرَتِکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ بَاعِثَ الْحَمْدِ وَ وَارِثَ الْحَمْدِ وَ بَدِيعَ الْحَمْدِ وَ مُبْتَدِعَ الْحَمْدِ وَ وَافِیَ الْعَهْدِ وَ صَادِقَ الْوَعْدِ عَزِيزَ الْجُنْدِ قَدِيمَ الْمَجْدِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ مُنْزِلَ الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ مُخْرِجَ النُّورِ مِنَ الظُّلُمَاتِ مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَ جَاعِلَ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ غَافِرَ الذَّنْبِ وَ قَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ ذی [ذَا] الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْکَ الْمَصِيرُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی اللَّيْلِ إِذا يَغْشى وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی النَّهارِ إِذا تَجَلَّى وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ وَ مَلَکٍ فِی السَّمَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَهٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَهٍ فِی الْبِحَارِ وَ الْعُيُونِ وَ الْأَوْدِيَهِ وَ الْأَنْهَارِ

وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّجَرِ وَ الْوَرَقِ وَ الْحَصَی وَ الثَّرَی وَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الْبَهَائِمِ وَ الطَّیْرِ وَ الْوُحُوشِ وَ الْأَنْعَامِ وَ السِّبَاعِ وَ الْهَوَامِّ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَی کِتَابُکَ وَ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ حَمْداً کَثِیراً دَائِماً مُبَارَکاً فِیهِ أَبَداً لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ یُمِیتُ وَ یُحْیِی وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ عَشْراً یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ عَشْراً یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ عَشْراً یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ عَشْراً یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَشْراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَشْراً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ عَشْراً آمِینَ آمِینَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا وَ تَقُولُ هَذَا بَعْدَ الصُّبْحِ مَرَّةً وَ بَعْدَ الْعَصْرِ أُخْرَی ثُمَّ تَدْعُو بِمَا شِئْتَ (1).

وَ مِنْ ذَلِکَ الرِّوَایَهُ الْمُتَأَخِّرَهُ مِنْ دُعَاءِ الْعَشَرَاتِ وَجَدْنَا إِسْنَادَهَا بِمَا دُونَ مَا قَدَّمْنَاهُ مِنَ الْفَضْلِ وَ کَانَ الْقَصْدُ لَفْظَ الدُّعَاءِ مِنْهَا لِمَا فِیهِ مِنَ الِاخْتِلَافِ فِی النَّقْلِ وَ هُوَ أَیْضاً مَرْوِیٌّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام وَ عَرَفْنَا [أَنَّهُ] مِنْ جَانِبِ اللَّهِ أَنَّهُ أَرْجَحُ مِنَ الَّذِی قَبْلَهُ (2): بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ سُبْحَانَ اللَّهِ فِی آناءِ اللَّیْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ فَسُبْحانَ اللَّهِ حِینَ تُمْسُونَ وَ حِینَ تُصْبِحُونَ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِیًّا وَ حِینَ تُظْهِرُونَ یُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَ یُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ یُحْیِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ کَذلِکَ تُخْرَجُونَ

1- 1. مهج الدعوات ص 180- 184.

2- 2. و ذکره المحدث القمّیّ فی مفاتیح الجنان ص 67 نقلا من مصباح الشیخ قدّس سرّه راجعه ان شئت.

سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا یَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ سُبْحَانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ سُبْحَانَ ذِی الْمُلْکِ وَ الْمَلَکُوتِ سُبْحَانَ ذِی الْعِزَّهِ وَ الْعَظَمَهِ وَ الْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ الْمَلِکِ الْحَیِّ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ سُبْحَانَ الْحَیِّ الْقَیُّومِ سُبْحَانَ رَبِّیَ الْأَعْلَی سُبْحَانَ الْعَلِیِّ الْأَعْلَی سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی وَ سُبْحَانَ اللَّهِ السُّبُّوحِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَصْبَحْتُ مِنْکَ فِی نِعْمَهٍ وَ عَافِیَهٍ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَمِّمْ عَلَیَّ نِعْمَتَکَ وَ عَافِیَتَکَ وَ ارْزُقْنِی شُکْرَکَ اللَّهُمَّ بِنُورِکَ اهْتَدَیْتُ وَ بِفَضْلِکَ اسْتَغْنَیْتُ وَ بِنِعْمَتِکَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ ذُنُوبِی بَیْنَ یَدَیْکَ أَسْتَغْفِرُکَ وَ أَتُوبُ إِلَیْکَ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَیْتَ وَ لَا مُعْطِیَ لِمَا مَنَعْتَ أَنْتَ الْجَدُّ لَا یَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْکَ الْجَدُّ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ وَ أُشْهِدُ مَلَائِکَتَکَ وَ حَمَلَهَ عَرْشِکَ وَ جَمِیعَ خَلْقِکَ فِی سَمَاوَاتِکَ وَ أَرْضِکَ أَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَّ اکْتُبْ لِی هَذِهِ الشَّهَادَهَ عِنْدَکَ حَتَّی تُلَقِّنِیهَا یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ قَدْ رَضِیتَ بِهَا عَنِّی إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ لَکَ السَّمَاوَاتُ کَنَفَیْهَا وَ تُسَبِّحُ لَکَ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَیْهَا اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَ لَا یَنْفَدُ آخِرُهُ حَمْداً یَزِیدُ وَ لَا یَبِیدُ سَرْمَداً أَبَداً لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَ لَا نَفَادَ حَمْداً یَصْعَدُ وَ لَا یَنْفَدُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِیَّ وَ عَلَیَّ وَ مَعِی وَ قَبْلِی وَ بَعْدِی وَ أَمَامِی وَ وَرَائِی وَ خَلْفِی وَ إِذَا مِتُّ وَ فَنِیتُ یَا مَوْلَایَ وَ لَکَ الْحَمْدُ بِجَمِیعِ مَحَامِدِکَ کُلِّهَا عَلَی جَمِیعِ نِعَمِکَ کُلِّهَا وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی کُلِّ عِرْقٍ سَاکِنٍ وَ عَلَی کُلِّ عِرْقٍ ضَارِبٍ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی کُلِّ أَکْلَهٍ وَ شُرْبَهٍ وَ بَطْشَهٍ وَ نَشْطَهٍ وَ عَلَی کُلِّ مَوْضِعِ شَعْرَهٍ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ وَ لَکَ الْمَنُّ کُلُّهُ وَ لَکَ الْخَلْقُ کُلُّهُ وَ لَکَ الْمُلْکُ کُلُّهُ وَ لَکَ الْأَمْرُ کُلُّهُ وَ بِیَدِکَ الْخَیْرُ کُلُّهُ وَ إِلَیْکَ یَرْجِعُ الْأَمْرُ کُلُّهُ عَلَانِیَتُهُ وَ سِرُّهُ وَ أَنْتَ مُنْتَهَی الشَّأْنِ کُلِّهِ.

ص: 413

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی حِلْمِکَ بَعْدَ عِلْمِکَ فِیَّ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی عَفْوِکَ عَنِّی بَعْدَ قُدْرَتِکَ عَلَیَّ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ صَاحِبَ الْحَمْدِ وَ وَارِثَ الْحَمْدِ وَ مَالِکَ الْحَمْدِ وَ وَارِثَ الْمُلْکِ بَدِیعَ الْحَمْدِ وَ مُبْتَدِعَ الْحَمْدِ وَفِیَّ الْعَهْدِ صَادِقَ الْوَعْدِ عَزِیزَ الْجُنْدِ قَدِیمَ الْمَجْدِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ رَفِیعَ الدَّرَجَاتِ مُجِیبَ الدَّعَوَاتِ مُنْزِلَ الْآیَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ مُخْرِجَ النُّورِ مِنَ الظُّلُمَاتِ مُبَدِّلَ السَّیِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَ جَاعِلَ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ غافِرِ الذَّنْبِ وَ قابِلِ التَّوْبِ شَدِیدِ الْعِقابِ ذِی الطَّوْلِ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی اللَّیْلِ إِذا یَغْشی وَ فِی النَّهارِ إِذا تَجَلَّی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ نُجُومٍ فِی السَّمَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ قَطْرَهٍ فِی السَّمَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ قَطْرَهٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ قَطْرَهٍ فِی الْبِحَارِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّجَرِ وَ الْوَرَقِ وَ الثَّرَی وَ الْمَدَرِ وَ الْحَصَی وَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الطَّیْرِ وَ الْبَهَائِمِ وَ السِّبَاعِ وَ الْأَنْعَامِ وَ الْهَوَامِّ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ وَ تَحْتَ الْأَرْضِ وَ مَا فِی الْهَوَاءِ وَ السَّمَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَی کِتَابُکَ وَ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ حَمْداً کَثِیراً طَیِّباً مُبَارَکاً فِیهِ أَبَداً ثُمَّ تَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ یَا حَنَّانُ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ کُلَّ وَاحِدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَشْرَ مَرَّاتٍ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ آمِینَ آمِینَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَسْأَلُ حَوَائِجَکَ کُلَّهَا بَعْدَهُ لِدُنْیَاکَ وَ آخِرَتِکَ

تُجَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

ق، [الكتاب العتيق الغرويّ] رَوَى أَبُو الْجَارُودِ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ قَالَ قَالَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: يَا بُنَيَّ إِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ تَمْضِيَ مَقَادِيرُ اللَّهِ وَ أَحْكَامُهُ عَلَى مَنْ أَحَبَّ وَ سَاقَ الْحَدِيثَ مِثْلَ مَا مَرَّ إِلَى قَوْلِهِ فَعَاهِدْنِي يَا بُنَيَّ أَنْ لَا تُعَلِّمَ هَذَا الدُّعَاءَ أَحَداً سِوَى أَهْلِ بَيْتِكَ وَ شِيعَتِكَ وَ مَوَالِيكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ وَ عَلَّمْتَهُ كُلَّ أَحَدٍ طَلَبُوا الْحَوَائِجَ إِلَى رَبِّهِمْ فِي كُلِّ نَحْوٍ وَ قَضَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُمْ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ يُتِمَّ اللَّهُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ فَتُحْشَرُونَ وَ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَ لا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ وَ لَا تَدْعُو بِهِ إِلَّا وَ أَنْتَ طَاهِرٌ وَ وَجْهُكَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ ثُمَّ ذَكَرَ الدُّعَاءَ مِثْلَ الثَّانِي.

«42»- ق، [الكتاب العتيق الغرويّ] دُعَاءٌ وَ اسْتِغْفَارٌ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْجُو فَضْلَكَ وَ لَا أَرْجُو عَمَلِي وَ لَا أَخْشَى ظُلْمَكَ وَ أَخْشَى جَرِيرَتِي عَلَى نَفْسِي اللَّهُمَّ فَالرَّجَاءُ لِمَا قِبَلَكَ وَ الْخَشْيَةُ لِمَا قِبَلِي اللَّهُمَّ فَلَا يَغْلِبْ إِحْسَانَكَ صِغَرُ قُدْرَتِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بِعِلْمٍ أُوتِيتُ بِهِ كَثِيراً مِنْ مَصَالِحِي وَ حَوَائِجِي فَكَمِّلْ بِالْعَوْنِ وَ التَّوْفِيقِ مَا قَصُرَ عَنْهُ عَمَلِي وَ طَاقَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ بَصِيرَةٍ وَ نَفَاذَ عَزِيمَةٍ وَ أَسْتَوْهِبُكَ سُلْطَاناً عَلَى نَفْسِي وَ بَصِيرَةً فِي أَمْرِي وَ الشِّفَاءَ مِنْ أَمْرَاضِ جِسْمِي وَ قَلْبِي اللَّهُمَّ لَا تَتْرُكْنِي وَ نَفْسِي فَإِنِّي أَضْعُفُ عَنْهَا وَ أَعِنِّي عَلَيْهَا بِعِصْمَةٍ مِنْكَ وَ تَوْفِيقٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَضْعُفُ عَنْ مُلْكِ نَفْسِي فَكَيْفَ أَصِلُ بِغَيْرِ مَعُونَتِكَ قَدْرَهُ عَلَى عُيُوبِي اللَّهُمَّ فَالْطُفْ لِي فِي جَمِيعِ أَمْرِي وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وَ أَحْسِنْ إِلَيَّ فِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي اللَّهُمَّ إِنَّنِي أُرِيدُ الْخَيْرَ وَ يَصْعُبُ عَلَيَّ فِعْلُهُ فَأَعِنِّي عَلَيْهِ وَ وَفِّقْنِي لَهُ وَ أَكْرَهُ الشَّرَ وَ يَجْذِبُنِي هَوَايَ إِلَيْهِ فَاعْصِمْنِي مِنْهُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتَ بِهِ صَلَاحِي وَ لَمْ أَسْأَلْكَ وَ لَا اسْتَحْقَقْتُهُ مِنْكَ فَلَا يَمْنَعُكَ عَنْ إِجَابَتِي تَقْصِيرِي عَنِ اسْتِحْقَاقِ مَا أَسْأَلُكَ فِيهِ كَمَا لَمْ يَمْنَعْكَ مِنِ ابْتِدَايَ بِالْإِحْسَانِ أَنِّي

مُسْتَحِقٌّ لَهُ.

اللَّهُمَّ إِنَّ الْمَخْلُوقَ يَأْمُلُ الْمَخْلُوقَ فَيُبَلِّغُهُ أَمَلَهُ فِيمَا مَلَکَ وَ قَدْ أَمَّلْتُکَ وَ أَنْتَ الْخَالِقُ فَبَلِّغْنِی أَمَلِی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فَإِنَّکَ مَالِکُهُمَا اللَّهُمَّ إِنَّ الْمَخْلُوقَ یَسْأَلُ الْمَخْلُوقَ فَیَجُودُ عَلَیْهِ بِمَا یَنْقُصُ مِنْ قُدْرَتِهِ وَ قَدْ سَأَلْتُکَ فِیمَا لَا یَنْقُصُ مِنْ قُدْرَتِکَ فَجُدْ عَلَیَّ بِهِ اللَّهُمَّ إِنَّ الْمَخْلُوقَ یَعْفُو عَمَّا یَضُرُّهُ مِنْ مَخْلُوقٍ مِثْلِهِ فَاعْفُ لِی عَمَّا لَا یَضُرُّکَ مِنْ فِعْلِهِ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَبْدَ یُعْتِقُ عَبِیدَهُ وَ أَنْتَ الْمَوْلَی وَ أَنَا عَبْدُکَ فَأَعْتِقْ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ إِنَّ الْکَرِیمَ یُتَوَسَّلُ إِلَیْهِ بِإِحْسَانِهِ وَ یُتَوَجَّهُ بِهِ عِنْدَهُ وَ لَا أَجِدُ أَکْرَمَ مِنْکَ وَ لَا إِحْسَانَ أَعْظَمَ مِنْ إِحْسَانِکَ وَ أَنَا أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِتَتَابُعِ إِحْسَانِکَ وَ تَوَالِی نِعَمِکَ عَلَیَّ یَا أَکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ وَ یَا مَنْ نَقَصَ عَنْ إِحْسَانِهِ جَمِیعُ الْعَالَمِینَ فَاجْعَلْ نِعْمَتَکَ عِنْدِی شَفِیعاً لِی عِنْدَکَ وَ إِحْسَانَکَ إِلَیَّ وَسِیلَهً لِی إِلَیْکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ عِیشَهً رَاضِیَهً وَ حِکْمَهً فَائِضَهً وَ عِزّاً فَسِیحاً وَ مُنْقَلَباً کَرِیماً یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

«43»- مِنْ أَصْلٍ قَدِیمٍ مِنْ مُؤَلَّفَاتِ قُدَمَاءِ الْأَصْحَابِ دُعَاءُ الْإِخْلَاصِ: بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ وَ بِاللَّهِ أَسْتَنْجِحُ وَ بِاللَّهِ أَعْتَصِمُ وَ بِاللَّهِ أَثِقُ وَ عَلَیْهِ أَتَوَکَّلُ وَ لَهُ أَعْبُدُ وَ إِیَّاهُ أَسْتَعِینُ وَ بِهِ أَعُوذُ وَ أَلُوذُ وَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمْ أَتَوَجَّهُ وَ بِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَ بِهِمْ أَتَقَرَّبُ وَ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ عَالِمِ الْغَیْبِ وَ الشَّهَادَهِ بِاسْمِ مَنْ لَیْسَ فِی وَحْدَانِیَّتِهِ شَکٌّ وَ لَا رَیْبٌ بِاسْمِ مَنْ لَا فَوْقَ عَلَیْهِ وَ لَا رَغْبَهَ إِلَّا إِلَیْهِ بِاسْمِ الْمَعْلُومِ غَیْرِ الْمَجْحُودِ وَ الْمَعْرُوفِ غَیْرِ الْمَوْصُوفِ بِاسْمِ الْمُتَکَفِّلِ بِرِزْقِ مَنْ أَطَاعَ وَ عَصَی بِاسْمِ مَنْ أَمَاتَ وَ أَحْیَا بِاسْمِ مَنْ لَهُ الْآخِرَهُ وَ الْأُولَی بِاسْمِ الْعَلِیِّ الْأَعْلَی وَ الْجَلِیلِ الْأَجَلِّ بِاسْمِ الْمَحْمُودِ الْمَعْبُودِ الْمُسْتَحِقِّ لَهُمَا عَلَی السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ بِاسْمِ الْمَذْکُورِ فِی الشِّدَّهِ وَ الرَّخَاءِ بِاسْمِ الْمُهَیْمِنِ الْجَبَّارِ بِاسْمِ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ بِاسْمِ الْعَزِیزِ عَنْ غَیْرِ تَعَزُّزٍ وَ الْقَدِیمِ مِنْ غَیْرِ تَقَادُرٍ بِاسْمِ الَّذِی لَمْ یَزَلْ وَ لَا یَزَالُ بِاسْمِ مَنْ یَزِیلُ

وَ لَا يَزُولُ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهاً وَاحِداً وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِیَّاهُ مُخْلِصِینَ لَهُ الدِّینَ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَ رَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِینَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَ نَصَرَ عَبْدَهُ وَ هَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ فَلَهُ الْمُلْكُ وَ هُوَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِینَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِیزُ الْحَكِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَلِكُ یَوْمِ الدِّینِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَمْ یَزَلْ وَ لَا یَزَالُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَالِقُ لِلْخَیْرِ وَ الشَّرِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ الَّذِی لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزِیزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا یُشْرِكُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَكِیمُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ الْكِبْرِیَاءُ رِدَاؤُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْكَرِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِینُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْفَرْدُ الْوَتْرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُتَوَحِّدُ بِالصَّمَدِیَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُتَفَرِّدُ بِالْوَحْدَانِیَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ لَا بِأَوَّلِیَّه لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْآخَرُ بِلَا نِهَایَهٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَدِیمُ بِلَا غَایَهٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا ضِدَّ لَهُ وَ لَا نِدَّ وَ لَا مِثْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا كُفْوَ لَهُ وَ لَا شَبِیهَ وَ لَا شَرِیكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَیْسَ كَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَمَا هَلَّلَ شَیْ ءٌ وَ كَمَا یُحِبُّ اللَّهُ أَنْ یُهَلَّلَ وَ كَمَا یَنْبَغِی لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلَالِهِ.

لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

ص: 417

سُبْحَانَ مَنْ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تُحْصَى نِعَمُهُ وَ لَا تُعَدُّ أَيَادِيهِ سُبْحَانَ مَنْ فِی مِنَّتِهِ أَتَقَلَّبُ وَ بِعَفْوِهِ أَثِقُ وَ إِلَی حُكْمِهِ أَسْكُنُ سُبْحَانَ الْجَمِيلِ الْعَادَهِ وَ الْبَلَاءِ مُسْتَحِقِّ الشُّكْرِ وَ الثَّنَاءِ سُبْحَانَ مَنْ إِلَيْهِ الرَّغْبَهُ وَ مِنْهُ الْخَوْفُ وَ الرَّهْبَهُ سُبْحَانَ الرَّافِعِ الْوَاضِعِ سُبْحَانَ الْمُعْطِی الْمَانِعِ سُبْحَانَ مَنْ لَا تُدْرِكُهُ الصِّفَاتُ وَ لَا تَبْلُغُهُ الْأَوْقَاتُ سُبْحَانَ ذِی الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ ذِی الْعِزَّهِ وَ الْعَظَمَهِ وَ الْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَیِّ الَّذِی لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ الْعَلِیِّ الْأَعْلَی سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الَّذِی لَا إِلَهَ غَيْرُهُ سُبْحَانَ الْقَدِيمِ الَّذِی لَا بَدْءَ لَهُ سُبْحَانَ الْعَالِمِ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ سُبْحَانَ مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ سُبْحَانَ الْبَاعِثِ الْوَارِثِ سُبْحَانَ الْحَقِّ الْمُبِينِ سُبْحَانَ الَّذِی يُحْيِ الْعِظَامَ وَ هِیَ رَمِيمٌ سُبْحَانَ ذِی الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ سُبْحَانَ ذِی الْفَوَاضِلِ وَ النِّعَمِ الْجِسَامِ الْعِظَامِ سُبْحَانَ الَّذِی لَا يَبْلُغُ الْأَعْمَالُ شُكْرَهُ وَ لَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ قَدْرَهُ وَ لَا تُحِيطُ بِكُنْهِ صِفَتِهِ وَ لَا تَهْتَدِی الْقُلُوبُ بِجَمِيعِ نَعْتِهِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ ذِی الْعِزِّ الشَّامِخِ وَ السُّلْطَانِ الْبَاذِخِ وَ الْمَجْدِ الْكَامِلِ وَ الْعَطَاءِ الْفَاضِلِ وَ الْفَضْلِ السَّابِغِ سُبْحَانَ الْمُجْمِلِ الْمُحْسِنِ سُبْحَانَ الْمُنْعِمِ الْمُفْضِلِ سُبْحَانَ ذِی الْجَلَالِ وَ الْإِكْرامِ سُبْحَانَ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَ أَطْرافَ النَّهارِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ فَسُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ يُحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ كَذلِكَ تُخْرَجُونَ سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ كَمَا يَنْبَغِی لَهُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ مُسْتَحِقُّهُ عَلَی مَا أَحَبَّ وَ رَضِیَ وَ بِكُلِّ مَا أَبْلَی وَ أَعْطَی سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی عَلَا فَدَنَا وَ سَمِعَ وَ رَأَی وَ عَلِمَ وَ أَحْصَی وَ قَدَّرَ وَ قَضَی وَ أَنْفَذَ مَا شَاءَ وَ أَغْنَی وَ أَقْنَی وَ أَمَاتَ وَ أَحْيَا وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَی رَبِّ الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی.

سُبْحَانَ الَّذِی لَا عِدْلَ لَهُ وَ لَا نِدَّ وَ لَا ضِدَّ وَ لَا وَلَدَ وَ لَا كُفْوَ وَ لَا صَاحِبَهَ وَ لَا شِبْهَ وَ لَا نَظِیرَ وَ لَا شَرِیکَ وَ لَا إِلَهَ غَیْرُهُ تَعَالَی وَ جَلَّ عَمَّا یَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِیراً اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلَ الْجَبَرُوتِ وَ الْعِزَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِیُّ الْغَیْثِ وَ الرَّحْمَهِ اللَّهُ أَكْبَرُ مَلِکُ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُ أَكْبَرُ عَظِیمُ الْمَلَكُوتِ اللَّهُ أَكْبَرُ شَدِیدُ الْجَبَرُوتِ اللَّهُ أَكْبَرُ عَزِیزُ الْقُدْرَهِ لَطِیفٌ لِمَا یَشَاءَ اللَّهُ أَكْبَرُ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ اللَّهُ أَكْبَرُ یُحْیِی الْعِظَامَ وَ هِیَ رَمِیمٌ اللَّهُ أَكْبَرُ مُبْدِئُ الْخَفِیَّاتِ اللَّهُ أَكْبَرُ مُعْلِنُ السَّرَائِرِ اللَّهُ أَكْبَرُ أَوَّلُ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ آخِرُهُ اللَّهُ أَكْبَرُ بَدِیعُ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ مُنْتَهَاهُ اللَّهُ أَكْبَرُ مُدْرِکُ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ مَصِیرُهُ إِلَیْهِ اللَّهُ أَكْبَرُ خَالِقُ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ مَوْلَاهُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَمَامَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ خَلْفَ كُلِّ شَیْ ءٍ اللَّهُ أَكْبَرُ مُبْتَدِئُ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ وَارِثُهُ اللَّهُ أَكْبَرُ بَدْءُ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ مُعِیدُهُ اللَّهُ أَكْبَرُ رَازِقُ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ مُغِیثُهُ اللَّهُ أَكْبَرُ رَبُّ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ مُحْصِیهِ اللَّهُ أَكْبَرُ رَبُّ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ مُنْجِیهِ اللَّهُ أَكْبَرُ لَمْ یَکُ قَبْلَهُ شَیْ ءٌ اللَّهُ أَكْبَرُ كُلُّ شَیْ ءٍ بِیَدِهِ اللَّهُ أَكْبَرُ كُلُّ شَیْ ءٍ هَالِکٌ إِلَّا وَجْهَهُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا یَفْعَلُ مَا یَشَاءُ غَیْرُهُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَمْ یَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً وَ لَمْ یَكُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَكُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِیراً اللَّهُ أَكْبَرُ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ اللَّهُ أَكْبَرُ مُكَبَّراً مُعَظَّماً مُقَدَّساً كَبِیراً اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا شَرِیکَ لَهُ فِی تَكْبِیرِی إِیَّاهُ بَلْ أَقُولُ مُخْلِصاً وَجَّهْتُ وَجْهِیَ لِلَّذِی فَطَرَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ حَنِیفاً مُسْلِماً وَ ما أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِینَ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا نِدَّ لَهُ وَ لَا ضِدَّ وَ لَا شَبِیهَ وَ لَا شَرِیکَ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ قُوَّهِ كُلِّ ضَعِیفٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ عِزِّ كُلِّ ذَلِیلٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ غِنَی كُلِّ فَقِیرٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ فَرَجِ كُلِّ مَكْرُوبٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلِیِّ كُلِّ نِعْمَهٍ وَ صَاحِبِ كُلِّ حَسَنَهٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ كَاشِفِ كُلِّ كُرْبَهٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْمُطَّلِعِ عَلَی كُلِّ خَفِیَّهٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْمُحِیطِ بِكُلِّ سَرِیرَهٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ

الشَّاهِدِ لِكُلِّ نَجْوَى لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّطِيفِ بِعِبَادِهِ عَلَى فَقْرِهِمْ وَ غِنَاهُ عَنْهُمْ وَ مَلْكَتِهِ إِيَّاهُمْ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَفْوِيضاً إِلَى اللَّهِ وَ لَجَأً إِلَيْهِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اعْتِزَازاً وَ تَوَكُّلًا عَلَيْهِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اسْتِغَاثَةً بِاللَّهِ وَ غِنَاءً عَنْ كُلِّ أَحَدٍ سِوَاهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَمَسُّكاً بِاللَّهِ وَ اعْتِصَاماً بِحَبْلِهِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ مَا شَاءَ اللَّهُ تَضَرُّعاً إِلَى اللَّهِ وَ إِخْلَاصاً لَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ اسْتِكَانَةً إِلَى اللَّهِ وَ عِبَادَةً لَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَجُّهاً إِلَى اللَّهِ وَ إِقْرَاراً بِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ إِلْحَاحاً عَلَى اللَّهِ وَ فَاقَةً إِلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ اسْتِغَاثَةً إِلَى اللَّهِ وَ حُسْنَ ظَنٍّ بِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ خُضُوعاً لَهُ وَ ذُلًّا مَا شَاءَ اللَّهُ خُضُوعاً وَ تَلَطُّفاً وَ اعْتِمَاداً عَلَيْهِ وَ أَشْهَدُ وَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصى كُلَّ شَيْ ءٍ عَدَداً اللَّهُمَّ إِنِّى أُثْنِى عَلَيْكَ بِأَحْسَنِ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ وَ أَشْكُرُكَ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ أَشْكُرُكَ وَ أَعْتَرِفُ لَكَ بِذُنُوبِى وَ أَذْكُرُ حَاجَتِى وَ أَشْكُو إِلَيْكَ مَسْكَنَتِى وَ فَاقَتِى فَإِنَّكَ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُ فَمَا اسْتَكانُوا لِرَبِّهِمْ وَ ما يَتَضَرَّعُونَ وَ هَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِى قَدِ اسْتَجَرْتُ بِكَ وَ مَثُلْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ هَرَبْتُ إِلَيْكَ وَ لَجَأْتُ إِلَيْكَ مُسْتَكِيناً لَكَ مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ رَاجِياً لِمَا لَدَيْكَ تَرَانِى وَ تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَ تَسْمَعُ كَلَامِى وَ تَعْرِفُ حَاجَتِى وَ مَسْكَنَتِى وَ حَالِى وَ مُنْقَلَبِى وَ مَثْوَايَ وَ مَا أُرِيدُ أَنْ أَبْدِيَ بِهِ مِنْ مَنْطِقِى وَ الَّذِى أَرْجُو مِنْكَ فِى عَاقِبَهِ أُمُورِى وَ أَنْتَ مُحْصٍ لِمَا أُرِيدُ التَّفَوُّهَ بِهِ مِنْ مَقَالِى جَرَتْ مَقَادِيرُكَ يَا سَيِّدِى فِيَّ وَ بِمَا يَكُونُ مِنِّى فِى أَيَّامِى مِنْ سَرِيرَتِى وَ عَلَانِيَتِى وَ بِيَدِكَ لَا بِيَدِ غَيْرِكَ زِيَادَتِى وَ نُقْصَانِى فَأَحَقُّ مَا أُقَدِّمُ إِلَيْكَ يَا سَيِّدِى قَبْلَ ذِكْرِ حَاجَتِى وَ التَّفَوُّهِ بِطَلِبَتِى وَ بُغْيَتِى الشَّهَادَهُ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ الْإِقْرَارُ مِنِّى بِرُبُوبِيَّتِكَ الَّتِى ضَلَّتْ عَنْهَا الْآرَاءُ وَ تَاهَتْ فِيهَا الْعُقُولُ وَ قَصُرَتْ عَنْهَا الْأَوْهَامُ وَ حَارَتْ عِنْدَهَا الْأَفْهَامُ وَ عَجَزَتْ لَهَا الْأَحْلَامُ وَ انْقَطَعَ مَنْطِقُ الْخَلَائِقِ دُونَ كُنْهِ نَعْتِهَا وَ كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عِنْدَ غَايَهِ وَصْفِهَا.

فَلَیْسَ أَحَدٌ یَقْدِرُ أَنْ یَبْلُغَ شَیْئاً مِنْ وَصْفِکَ وَ لَا یَعْرِفُ شَیْئاً مِنْ نَعْتِکَ إِلَّا مَا حَدَّدْتَهُ لَهُ وَ وَفَّقْتَهُ إِلَیْهِ وَ بَلَّغْتَهُ إِیَّاهُ وَ أَنَا مُقِرٌّ یَا سَیِّدِی إِنِّی لَا أَبْلُغُ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنْ تَعْظِیمِ جَلَالِکَ وَ تَقْدِیسِ مَجْدِکَ وَ تَمَجُّدِ کَلَامِکَ وَ الثَّنَاءِ عَلَیْکَ وَ الْمَدْحِ لَکَ وَ الذِّکْرِ لَکَ لِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ الذِّکْرُ لِآلَائِکَ وَ الْحَمْدُ عَلَی تَعَاهُدِکَ بِنَعْمَائِکَ وَ الشُّکْرُ عَلَی بَلَائِکَ لِأَنَّ الْأَلْسُنَ تَکِلُّ عَنْ وَصْفِکَ وَ تَعْجِزُ الْأَبْدَانُ عَنْ أَدَاءِ شُکْرِکَ وَ لِعَظِیمِ جُرْمِی وَ کَبِیرِ خَطَایَایَ وَ مَا احْتَطَبْتُ عَلَی نَفْسِی مِنْ مُوبِقَاتِ ذُنُوبِی الَّتِی أَوْبَقَتْنِی وَ أَخْلَقَتْ عِنْدَکَ وَجْهِی هَرَبْتُ إِلَیْکَ رَبِّ وَ مَثُلْتُ بَیْنَ یَدَیْکَ وَ تَضَرَّعْتُ إِلَیْکَ سَیِّدِی لِأُقِرَّ لَکَ بِوَحْدَانِیَّتِکَ وَ رُبُوبِیَّتِکَ وَ أُثْنِی عَلَیْکَ بِمَا أَثْنَیْتَ بِهِ عَلَی نَفْسِکَ وَ أَصِفُکَ بِمَا یَلِیقُ بِکَ مِنْ صِفَاتِکَ وَ أَذْکُرُ لَکَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ مِنْ مَعْرِفَتِکَ فَأَشْهَدُ یَا رَبِّ أَنَّکَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْوَتْرُ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَداً وَ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ وَ أَنَّکَ الَّذِی لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ وَ لَا یُغَیِّرُکَ الدُّهُورُ وَ لَا تُفْنِیکَ الْأَزْمَانُ وَ لَا تُبْلِیکَ الْأَعْصَارُ وَ لَا تُدَاوِلُکَ الْأَیَّامُ وَ لَا تَخْتَلِفُ عَلَیْکَ اللَّیَالِی وَ لَا تُحَارِبُکَ الْأَقْدَارُ وَ لَا تُبْلِغُکَ الْآجَالُ وَ لَا یَخْلُو مِنْکَ مَکَانٌ وَ لَا فَنَاءَ لِمُلْکِکَ وَ لَا زَوَالَ لِسُلْطَانِکَ وَ لَا انْقِطَاعَ لِذِکْرِکَ وَ لَا تَبْدِیلَ لِکَلِمَاتِکَ وَ لَا تَحْوِیلَ لِسُنَّتِکَ وَ لَا خُلْفَ لِوَعْدِکَ وَ لَا تَأْخُذُکَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ أَشْهَدُ أَنَّکَ رَبُّنَا الَّذِی إِیَّاهُ نَعْبُدُ کُنْتَ قَبْلَ الْأَیَّامِ وَ اللَّیَالِی وَ قَبْلَ الْأَزْمَانِ وَ الدُّهُورِ وَ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ کَوَّنْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ فَأَحْسَنْتَ کَوْنَهُ فَأَنْتَ حَیٌّ قَیُّومٌ مَلِکٌ قُدُّوسٌ دَائِمٌ مُتَعَالٍ بِلَا فَنَاءٍ وَ لَا زَوَالٍ وَ لَا غَایَةٍ وَ لَا مُنْتَهًی وَ لَا إِلَهَ فِی السَّمَاءِ وَ لَا فِی الْأَرْضِ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ الْمَحْمُودُ الْعَلِیُّ الْمُتَعَالِ غَیْرُ مَوْصُوفٍ وَ لَا مَحْدُودٍ تَعَظَّمْتَ حَمِیداً وَ تَجَبَّرْتَ حَلِیماً وَ تَکَبَّرْتَ رَحِیماً وَ تَعَالَیْتَ عَزِیزاً وَ تَعَزَّزْتَ کَرِیماً وَ تَقَدَّسْتَ مَجِیداً وَ تَمَجَّدْتَ مَلِیکاً وَ تَبَارَکْتَ قَدِیراً وَ تَوَحَّدْتَ

رَبّاً إِلَهاً حَيّاً قَيُّوماً عَظِيماً جَلِيلًا حَمِيداً عَلِيّاً كَبِيراً وَ تَفَرَّدْتَ بِخَلْقِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ فَمَا مِنْ بَارِئٍ مُصَوِّرٍ صَانِعٍ مُتْقِنٍ غَيْرُکَ وَ تَفَضَّلْتَ قَوِيّاً قَادِراً مَحْمُوداً غَالِباً قَاهِراً مُحْسِناً مَعْبُوداً مَذْكُوراً مُبْدِئاً مُعِيداً مُحْيِياً مُمِيتاً بَاعِثاً وَارِثاً وَ تَطَوَّلْتَ عَفُوّاً غَفُوراً وَهَّاباً تَوَّاباً بَرّاً رَحِيماً رَءُوفاً وَدُوداً قَرِيباً مُجِيباً سَمِيعاً بَصِيراً حَلِيماً حَكِيماً حَنَّاناً مَنَّاناً وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِکَ لا يَمْلِكُونَ مِثْقالَ ذَرَّهٍ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ لا أَصْغَرُ مِنْ ذلِکَ وَ لا أَكْبَرُ وَ مَا لَکَ فِيهِمَا شَرِيکٌ وَ مَا لَکَ فِيهِمَا نَظِيرٌ وَ مَا لَکَ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ كَفَی بِکَ لِخَلْقِکَ وَاحِداً ظَهِيراً وَ أَشْهَدُ أَنَّ لَکَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَا تَحْتَ الثَّرَی وَ بِيَدِکَ مَلَكُوتُ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ خَزَائِنُهُ تُعْطِی مِنْ سَعَهٍ وَ تَمْنَعُ مِنْ قُدْرَهٍ وَ مَا مِنْ مَدْعُوٍّ غَيْرُکَ وَ لَا مُجِيبٍ إِلَّا أَنْتَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِکَ آلِهَهً أَنَّ آلِهَتَهُمْ لا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَ هُمْ يُخْلَقُونَ وَ لا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَ لا نَفْعاً وَ لا يَمْلِكُونَ مَوْتاً وَ لا حَياهً وَ لا نُشُوراً وَ لَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْهُمْ وَ لا تَحْوِيلًا وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِکَ لَا يُنْزِلُونَ قَطْرَهً مِنَ السَّمَاءِ وَ لَا يُنْبِتُونَ حَبَّهً وَ لَا شَجَرَهً مِنَ الْأَرْضِ وَ لَا خُضْرَهً وَ لَا يَخْلُقُونَ ذُبَاباً وَ لَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَ إِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبابُ شَيْئاً لا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَ الْمَطْلُوبُ تَبَارَكْتَ يَا سَيِّدِی وَ تَجَبَّرْتَ وَ تَقَدَّسْتَ وَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً وَ أَحْمَدُکَ اللَّهُمَّ وَ أَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ وَ أَشْكُرُکَ وَ أَنْتَ لِلشُّكْرِ أَهْلٌ عَنْ حُسْنِ صَنِيعِکَ إِلَيَّ وَ سَوَابِغِ نِعَمِکَ عَلَيَّ وَ جَزِيلِ عَطَائِکَ لَدَيَّ وَ عَلَی كُلِّ مَا فَضَّلْتَنِی بِهِ مِنْ رَحْمَتِکَ وَ أَسْبَغْتَ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَتِکَ فَإِنَّکَ قَدِ اصْطَنَعْتَ عِنْدِی مَا يَحِقُّ لَکَ بِهِ شُكْرِی وَ ذِكْرِی مِنْ حُسْنِ وَلَايَتِکَ إِيَّایَ وَ لُطْفِکَ بِالصَّلَاحِ لِی وَ مَا لَا غِنَی بِی عَنْهُ وَ لَا يُوَافِقُنِی غَيْرُهُ وَ لَا بُدَّ لِی مِنْهُ وَ لَا أَصْلُحُ إِلَّا عَلَيْهِ وَ لَوْ لَا حُسْنُ صَنِيعِکَ إِلَيَّ وَ تَعَطُّفُکَ عَلَيَّ مَا بَلَغْتُ إِحْرَازَ حَظِّی وَ لَا صَلَاحَ نَفْسِی وَ لَكِنَّکَ ابْتَدَأْتَنِی مِنْکَ بِالْإِحْسَانِ

وَ وَلَّيْتَنِی فِی أُمُورِی کُلِّهَا بِالْکِفَایَهِ وَ صَرَفْتَ عَنِّی جَهْدَ الْبَلَاءِ وَ مَنَعْتَ عَنِّی الْمَحْذُورَ مِنَ الْقَضَاءِ.

اللَّهُمَّ کَمْ مِنْ بَلَاءٍ جَاهِدٍ صَرَفْتَهُ عَنِّی وَ أَبْلَیْتَ بِهِ غَیْرِی وَ کَمْ مِنْ نِعْمَهٍ أَقْرَرْتَ بِهَا عَیْنِی وَ کَمْ مِنْ صَنِیعَهٍ لَکَ عِنْدِی إِلَهِی أَنْتَ الَّذِی أَجَبْتَ فِی الِاضْطِرَارِ دَعْوَتِی وَ أَقَلْتَ عِنْدَ الْعِثَارِ زَلَّتِی وَ أَخَذْتَ مِنَ الْأَعْدَاءِ ظُلَامَتِی فَمَا وَجَدْتُکَ بَخِیلًا حِینَ دَعَوْتُکَ وَ لَا مُتَقَبِّضاً حِینَ أَرَدْتُکَ وَ لَکِنِّی وَجَدْتُکَ لِدُعَائِی سَامِعاً وَ عُدْتَ عَلَیَّ بِالنِّعَمِ مُسْبِغاً فِی کُلِّ شَأْنٍ مِنْ شَأْنِی وَ کُلِّ زَمَانٍ مِنْ زَمَانِی وَ أَنْتَ عِنْدِی مَحْمُودٌ وَ صَنِیعُکَ عِنْدِی مَوْجُودٌ یَحْمَدُکَ سَیِّدِی نَفْسِی وَ عَقْلِی وَ لِسَانِی وَ شَعْرِی وَ بَشَرِی وَ لَحْمِی وَ دَمِی وَ مُخِّی وَ عَصَبِی وَ عِظَامِی وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّی حَمْداً یَکُونُ مُبَلِّغاً رِضَاکَ مُنْجِیاً مِنْ سَخَطِکَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی اسْتَوْجَبَ عَلَیَّ أَنْ أَحْمَدَهُ بِمَا عَرَّفَنِی مِنْ نَفْسِهِ بِفَضْلِهِ عَلَیَّ وَ إِحْسَانِهِ إِلَیَّ وَ لَمْ أَکُ شَیْئاً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی غَذَّانِی بِنِعْمَتِهِ وَ أَسْبَغَ عَلَیَّ فَضْلَهُ وَ ابْتَدَأَنِی بِرِزْقِهِ الطَّیِّبِ مِنْ غَیْرِ أَنْ أَسْأَلَهُ وَ لَا بِعَمَلٍ صَالِحٍ اسْتَوْجَبْتُ مَا ابْتَدَأَنِی بِهِ إِلَهِی وَ أَوْجَبَ عَلَیَّ مِنْ شُکْرِهِ کَمَا لَا أَسْتَحِقُّ بِهِ الْمَزِیدَ مِنْ لَدَیْهِ مَعَ مَا عَرَّفَنِی مِنْ دِینِهِ وَ دَلَّنِی عَلَی نَفْسِهِ وَ أَکْرَمَنِی بِرَسُولِهِ وَ وُلَاهِ أَمْرِهِ وَ أَلْقَی فِی قَلْبِی مَحَبَّتَهُ وَ شَاطَ لَحْمِی وَ دَمِی بِحُبِّهِ وَ لِسَانِی بِذِکْرِهِ وَ أَمَرَنِی بِمَسْأَلَتِهِ وَ دَعَانِی إِلَی عِبَادَتِهِ وَ رَغَّبَنِی فِیمَا عِنْدَهُ وَ حَثَّنِی عَلَی طَاعَتِهِ وَ زَهَّدَنِی فِی مَعْصِیَتِهِ وَ شَوَّقَنِی إِلَی جَنَّتِهِ وَ حَذَّرَنِی عِقَابَهُ رَحْمَهً مِنْهُ لِی وَ مِنَّهً وَاجِبٌ شُکْرُهَا عَلَیَّ لَوْ أَنَّ الدُّنْیَا وَ مَا فِیهَا أَصْبَحَ وَ أَمْسَی فِی مَلْکَتِی وَ أَنَا مُنْسَلِخٌ مِنَ الدِّینِ الَّذِی أَنَا بِهِ مُتَمَسِّکٌ مَا کَانَ ذَلِکَ عِوَضاً مِنْ بَعْضِهِ فَلِرَبِّیَ الْحَمْدُ عَلَی نِعَمِهِ الَّتِی لَا تُحْصَی بِعَدَدٍ وَ لَا تُجَازَی بِعَمَلٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ الْعَالِمِ بِمَا کَانَ وَ یَکُونُ الْأَوَّلِ بِلَا ابْتِدَاءٍ وَ الْآخِرِ بِلَا انْتِهَاءٍ أَوَّلِ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مُصَیِّرِهِ وَ مُبْدِئِ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مُعِیدِهِ خَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ وَ خَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَ ضَلَّتْ فِیهِ الْأَحْلَامُ وَ کَلَّتْ

دُونَهُ الْأَبْصَارُ لَا يَقْضِی فِی الْأُمُورِ غَيْرُهُ وَ لَا يُدَبِّرُ مَقَادِيرَهَا سِوَاهُ وَ لَا يَصِيرُ مُنْتَهَی شَیْ ءٍ مِنْهَا إِلَی غَيْرِهِ وَ لَا يَتِمُّ شَیْ ءٌ مِنْهَا دُونَهُ لَهُ الْحَمْدُ وَ الْعَظَمَهُ وَ لَهُ الْمُلْكُ وَ الْقُدْرَهُ وَ لَهُ الْأَيْدُ وَ الْحُجَّهُ وَ لَهُ الْحَوْلُ وَ الْقُوَّهُ وَ لَهُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهُ أَمْرُهُ قَضَاءٌ وَ رِضَاهُ رَحْمَهٌ وَ سَخَطُهُ عَذَابٌ وَ كَلَامُهُ نُورٌ يَقْضِی بِعِلْمٍ وَ يَعْفُو بِحِلْمٍ وَاسِعُ الْمَغْفِرَهِ شَدِيدُ النَّقِمَهِ قَرِيبُ الرَّحْمَهِ أَحَاطَ بِكُلِّ شَیْ ءٍ عِلْمُهُ وَ وَسِعَ بِكُلِّ شَیْ ءٍ حِفْظُهُ كَانَ عِلْمُهُ قَبْلَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ يَكُونُ بَعْدَ هَلَاكِ كُلِّ شَیْ ءٍ لَا يُعْجِزُهُ شَیْ ءٌ وَ لَا يَتَوَارَی عَنْهُ شَیْ ءٌ وَ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَهُ وَ لَا يَشْكُرُهُ أَحَدٌ حَقَّ شُكْرِهِ وَ لَا تَهْتَدِی الْقُلُوبُ لِصِفَتِهِ وَ لَا تَبْلُغُ الْعُقُولُ نَعْتَهُ حَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَهُ وَ كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْهُ لَمْ تَرَهُ عَيْنٌ وَ لَمْ يَنْتَهِ إِلَيْهِ نَظَرٌ وَ لَا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ حَیٌّ قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لَا نَوْمٌ وَسِعَ كُلَّ شَیْ ءٍ رَحْمَهً وَ عِلْماً وَ مَلَأَ كُلَّ شَیْ ءٍ عَظَمَهً وَ عَدْلًا وَ أَخَذَ كُلَّ شَیْ ءٍ بِسُلْطَانٍ وَ قُدْرَهٍ لَا يُعْجِزُهُ مَا طَلَبَ وَ لَا يُرَدُّ مَا أَمَرَ وَ لَا يَنْقُصُ سُلْطَانَهُ مَنْ عَصَاهُ وَ لَا يَسْتَغْنِی عَنْهُ مَنْ تَوَلَّی غَيْرَهُ كُلُّ سِرٍّ عِنْدَهُ عَلَانِيَهٌ وَ كُلُّ غَيْبٍ عِنْدَهُ شَهَادَهٌ فَلَيْسَ يُسْتَرُ عَنْهُ شَیْ ءٌ وَ لَا يَشْغَلُهُ شَیْ ءٌ عَنْ شَیْ ءٍ قُلُوبُ الْعِبَادِ بِيَدِهِ وَ آجَالُهُمْ بِعِلْمِهِ وَ مَصِيرُهُمْ إِلَيْهِ لَا يَخْفَی عَلَيْهِ شَیْ ءٌ مِمَّا هُمْ فِيهِ أَحْصَی عَدَدَهُمْ مِنْ قَبْلِ خَلْقِهِمْ وَ عَلِمَ أَعْمَالَهُمْ مِنْ قَبْلِ عَمَلِهِمْ وَ كَتَبَ آثَارَهُمْ وَ سَمَّی آجَالَهُمْ وَ عَلَا كُلَّ شَیْ ءٍ قُدْرَتُهُ لَا يَقَعُ وَهْمٌ كَيْفَ هُوَ حَیٌّ لَا يَمُوتُ صَمَدٌ لَا يَطْعُمُ قَيُّومٌ لَا يَنَامُ مَلِكٌ لَا يُرَامُ عَزِيزٌ لَا يُضَامُ جَبَّارٌ لَا يُرَی سَمِيعٌ لَا يَشُكُّ بَصِيرٌ لَا يَرْتَابُ عَظِيمُ الشَّأْنِ شَدِيدُ السُّلْطَانِ خَبِيرٌ بِكُلِّ مَكَانٍ يَعْلَمُ وَهْمَ الْأَنْفُسِ وَ هَمْسَ الْأَلْسُنِ وَ رَجْعَ الشِّفَاهِ وَ خائِنَهَ الْأَعْيُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ لَا تَفْنَی عَجَائِبُهُ وَ لَا يَنْقَضِی مَدْحُهُ وَ لَا تَنْفَدُ خَزَائِنُهُ وَ لَا تُحْصَی نِعَمُهُ وَ لَوْ كانَ الْبَحْرُ مِداداً لِكَلِماتِ رَبِّی لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِماتُ رَبِّی وَ لَوْ جِئْنا بِمِثْلِهِ مَدَداً

وَ لَوْ أَنَّ ما فِی الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَهٍ أَقْلامٌ وَ الْبَحْرُ یَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَهُ أَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ کَلِماتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِیزٌ حَکِیمٌ.

وَ لَکَ الْحَمْدُ یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ عَلَی نَعْمَائِکَ وَ آلَائِکَ کَثِیراً وَ حُسْنِ بَلَائِکَ مَا عَرَفْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْرِفْ وَ مَا ذَکَرْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَذْکُرْ وَ عَلَی مَا أَوْلَیْتَنِی وَ أَبْلَیْتَنِی وَ أَعْطَیْتَنِی وَ شَرَّفْتَنِی وَ فَضَّلْتَنِی وَ کَرَّمْتَنِی وَ هَدَیْتَنِی لَدَیْکَ وَ سَلَکْتَ بِی نَهْجَ الْحَقِّ وَ سَبِیلَ الصِّدْقِ وَ طَرِیقَکَ الْوَاضِحَ الْمَحَجَّهِ وَ سَوَاءَ الصِّرَاطِ وَ عَرَّفْتَنِی مِنْ إِحْسَانِکَ إِلَیَّ وَ إِنْعَامِکَ عَلَیَّ وَ حِفْظِکَ لِی فِی جَمِیعِ مَا خَوَّلْتَنِی وَ ابْتِدَائِکَ إِیَّایَ بِمَا بِهِ ابْتَدَأْتَنِی مِمَّا یَعْجِزُ عَنْهُ صِفَتِی وَ تَکِلُّ عَنْهُ لِسَانِی وَ یَعْیَا عَنْهُ فَهْمِی وَ یَقْصُرُ دُونَهُ فَهْمِی وَ عِلْمِی وَ یَنْقَطِعُ قَبْلَ کُنْهِهِ عَدَدِی وَ لَا یُحِیطُ بِهِ إِحْصَایَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا سَوَّیْتَ مِنْ خَلْقِی وَ أَلْزَمْتَ مِنَ الْغِنَی نَفْسِی وَ أَدْخَلْتَ مِنَ الْیَقِینِ قَلْبِی وَ أَمَلْتَ إِلَی طَاعَتِکَ هَوَایَ وَ لَمْ تَحُلْ بَیْنِی وَ بَیْنَ شَهَوَاتِی وَ لَمْ أَتَّبِعْ هَوَایَ بِغَیْرِ هُدًی (1) مِنْکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا بَصَّرْتَنِی مِمَّا أَعْمَیْتَ مِنْهُ غَیْرِی وَ أَسْمَعْتَنِی مِمَّا أَصْمَمْتَ مِنْهُ غَیْرِی وَ أَفْهَمْتَنِی مِمَّا أَذْهَلْتَ عَنْهُ غَیْرِی وَ أَطْلَعْتَنِی عَلَی مَا حَجَبْتَهُ عَنْ غَیْرِی وَ أَدَّبْتَنِی فَأَحْسَنْتَ أَدَبِی وَ عَلَّمْتَنِی فَلَطَفْتَ لِتَعْلِیمِی فَأَیُّ النِّعَمِ یَا سَیِّدِی لَمْ تُنْعِمْ بِهَا عَلَیَّ وَ أَیُّ الْأَیَادِی یَا إِلَهِی لَمْ تَسْتَوْجِبْهَا عَلَیَّ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا عَصَمْتَنِی مِنْ مَهَاوِی الْهَلَکَهِ وَ التَّمَسُّکِ بِحَبْلِ الظَّلَمَهِ وَ الْجُحُودِ لِطَاعَتِکَ وَ التَّوَجُّهِ إِلَی غَیْرِکَ وَ الزُّهْدِ فِیمَا عِنْدَکَ وَ الرَّغْبَهِ فِیمَا عِنْدَ سِوَاکَ مَنّاً مِنْکَ وَ فَضْلًا مَنَنْتَ بِهِ عَلَیَّ وَ رَحْمَهً رَحِمْتَنِی بِهَا مِنْ غَیْرِ عَمَلٍ سَالِفٍ مِنِّی وَ لَا اسْتِحْقَاقٍ لِمَا صَنَعْتَ بِی ثُمَّ اسْتَوْجَبْتَ عَلَیَّ الْحَمْدَ بِاتِّبَاعِ أَهْلِ الْفَضْلِ وَ الْمَعْرِفَهِ لِلْحَقِّ وَ الْبَصَرِ بِأَبْوَابِ الْهُدَی وَ لَوْ لَا أَنْتَ رَبِّی مَا اهْتَدَیْنَا إِلَی طَاعَتِکَ وَ لَا عَرَفْنَا أَمْرَکَ وَ لَا سَلَکْنَا سَبِیلَکَ.

وَ لَکَ الْحَمْدُ یَا سَیِّدِی عَلَی آلَائِکَ الَّتِی اسْتَوْجَبْتَ بِهَا أَنْ تُعْبَدَ وَ عَلَی حُسْنِ

1- 1. رضی خ ل.

بَلَائِکَ الَّذِی اسْتَحْقَقْتَ بِهِ أَنْ تُحْمَدَ وَ عَلَی نِعَمِکَ الْقَدِیمَهِ وَ أَیَادِیکَ الْکَثِیرَهِ الَّتِی لَا تُحْصَی بِعَدَدٍ وَ لَا تُکَافَی بِعَمَلٍ إِلَّا فِی سَعَهِ رَحْمَتِکَ وَ تَتَابُعِ نِعَمِکَ وَ عَظِیمِ شَأْنِکَ وَ کَرِیمِ صَنَائِعِکَ وَ حُسْنِ أَیَادِیکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ یَا سَیِّدِی عَلَی نِعَمِکَ السَّابِغَهِ وَ حُجَجِکَ الْبَالِغَهِ وَ مِنَنِکَ الْمُتَوَاتِرَهِ الَّتِی بِهَا دَافَعْتَ عَنِّی مَکَارِهَ الْأُمُورِ وَ آتَیْتَنِی بِهَا مَوَاهِبَ السُّرُورِ مَعَ تَمَادِیَّ فِی الْغَفْلَهِ وَ تَنَاهِیَّ فِی الْقَسْوَهِ فَلَمْ یَمْنَعْکَ ذَلِکَ مِنْ فِعْلِی إِنْ عَفَوْتَ عَنِّی وَ سَتَرْتَ عَلَیَّ قَبِیحَ عَمَلِی وَ سَوَّغْتَنِی مَا فِی یَدِی مِنْ نِعْمَتِکَ عَلَیَّ وَ إِحْسَانِکَ إِلَیَّ وَ صَفَحْتَ لِی عَنْ قَبِیحِ مَا أَفْضَیْتُ بِهِ إِلَیْکَ وَ انْتَهَکْتُهُ مِنْ مَعَاصِیکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ یَا سَیِّدِی عَلَی النِّعَمِ الْکَثِیرَهِ الَّتِی أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ أَتَعَرَّفُهَا مِنْکَ وَ أَعْلَمُ أَنَّکَ وَلِیُّهَا وَ مُجْرِیهَا بِغَیْرِ حَوْلٍ مِنِّی وَ لَا قُوَّهٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ فَیَا رَبِّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی عَافِیَتِکَ إِیَّایَ مِنْ أَلْوَانِ الْبَلَایَا الَّتِی أَصْبَحَ وَ أَمْسَی فِیهَا کَثِیرٌ مِنْ عِبَادِکَ فَکَمْ مِنْ عَبْدٍ یَا إِلَهِی أَمْسَی وَ أَصْبَحَ سَقِیماً مُوجَعاً مُدْنِفاً فِی أَنِینٍ وَ عَوِیلٍ یَنْقَلِبُ فِی غَمِّهِ لَا یَجِدُ مَحِیصاً وَ لَا یُسِیغُ طَعَاماً وَ لَا شَرَاباً وَ أَنَا فِی صِحَّهٍ مِنَ الْبَدَنِ وَ سَلَامَهٍ مِنَ الْعَیْشِ کُلُّ ذَلِکَ مِنْکَ یَا رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَصْبَحَ وَ أَمْسَی فِی کَرْبِ الْمَوْتِ وَ غُصَّهٍ وَ حَشْرَجَهٍ وَ نَظَرَ إِلَی مَا تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الْجُلُودُ وَ تَفْزَعُ لَهُ وَ أَنَا فِی عَافِیَهٍ مِنْ ذَلِکَ یَا رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ خَائِفاً مَرْعُوباً مُشْفِقاً وَجِلًا هَارِباً طَرِیداً مُتَحَیِّراً فِی مَضِیقِ الْمَخَابِی قَدْ ضَاقَتْ عَلَیْهِ الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا لَا یَجِدُ حِیلَهً وَ لَا مَلْجَأً وَ لَا مَأْوًی وَ أَنَا فِی أَمْنٍ وَ طُمَأْنِینَهٍ وَ عَافِیَهٍ مِنْ ذَلِکَ یَا رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ فِی ضَنْکٍ مِنَ الْعَیْشِ وَ ضَیْقِ الْمَکَانِ قَدْ أُثْقِلَ حَدِیداً مِنْ قَیْدٍ أَوْ غُلٍّ أَوْ مُزِّقَ جِلْدُهُ وَ بُضِّعَ لَحْمُهُ أَوْ لُوِّنَ عَلَیْهِ الْعَذَابُ أَوْ یَتَوَقَّعُ الْقَتْلَ صَبَاحاً وَ مَسَاءً وَ أَنَا فِی رَاحَهٍ وَ رُحْبٍ وَ سَعَهٍ وَ عَافِیَهٍ مِنْ ذَلِکَ یَا رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ.

وَ كَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ أَسِيراً مَغْلُولاً مُكَبَّلًا بِالْحَدِيدِ بِأَيْدِی الْعُدَاهِ الَّذِینَ لَا یَرْحَمُونَهُ مُفْرَداً عَنْ أَهْلِهِ وَ وُلْدِهِ مُنْقَطِعاً عَنْ بِلَادِهِ وَ إِخْوَانِهِ یَتَوَقَّعُ فِی کُلِّ سَاعَهٍ بِأَیَّهِ قِتْلَهٍ یُقْتَلُ وَ أَیَّهِ مُثْلَهٍ یُمَثَّلُ وَ أَنَا فِی عَافِیَهٍ وَ سَلَامَهٍ مِنْ ذَلِکَ فَلَکَ الْحَمْدُ.

وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ یُبَاشِرُ الْقِتَالَ وَ یُقَاسِی الْحُرُوبَ قَدْ غَشِیَتْهُ الْأَعْدَاءُ بِالسُّیُوفِ وَ الرِّمَاحِ وَ النَّبْلِ وَ آلَهِ الْحَرْبِ مُتَقَنِّعٌ بِالْحَدِیدِ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودَهُ لَا یَعْرِفُ حِیلَهً وَ لَا یَجِدُ مَهْرَباً قَدْ أُدْنِفَ بِالْجِرَاحَاتِ أَوْ مُتَشَحِّطٌ بِدَمِهِ تَحْتَ السَّنَابِکِ وَ الْأَرْجُلِ یَتَمَنَّی شَرْبَهَ مَاءٍ یَشْرَبُهَا أَوْ نَظْرَهً إِلَی أَهْلٍ وَ وَلَدٍ وَ أَنَا فِی عَافِیَهٍ مِنْ ذَلِکَ یَا رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ غَرِیباً مُسَافِراً شَاخِصاً عَنْ أَهْلِهِ وَ وَلَدِهِ مُتَحَیِّراً فِی الْمَفَاوِزِ تَائِهاً فِیهَا مَعَ الْوُحُوشِ وَ الْبَهَائِمِ وَ الْهَوَامِّ جَائِعاً ظَمْآنَ وَحِیداً فَرِیداً لَا یَعْرِفُ حِیلَهً وَ لَا یَهْتَدِی سَبِیلًا أَوْ فِی جَزَعٍ أَوْ جُوعٍ أَوْ عُرْیٍ أَوْ غَیْرِهِ مِنَ الشَّدَائِدِ وَ أَنَا مِمَّا هُوَ فِیهِ خِلْوٌ فِی عَافِیَهٍ مِنْ ذَلِکَ یَا رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ فِی ظُلُمَاتِ الْبِحَارِ وَ عَوَاصِفِ الرِّیَاحِ وَ أَهْوَالِ الْأَمْوَاجِ یَتَوَقَّعُ الْغَرَقَ وَ الْهَلَاکَ لَا یَقْدِرُ عَلَی حِیلَهٍ أَوْ مُبْتَلًی بِصَاعِقَهٍ أَوْ هَدْمٍ أَوْ حَرَقٍ أَوْ شَرَقٍ أَوْ غَرَقٍ أَوْ خَسْفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ قَذْفٍ وَ أَنَا مِنْ ذَلِکَ فِی عَافِیَهٍ یَا رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ فَقِیراً عَائِلًا مَحْزُوناً عَارِیاً جَائِعاً ظَمْآنَ یَنْتَظِرُ مَنْ یَعُودُ عَلَیْهِ بِفَضْلٍ أَوْ عَبْدٍ لَکَ هُوَ أَوْجَهُ مِنِّی عِنْدَکَ وَ أَشَدُّ عِبَادَهً مَمْلُوکٍ مَقْهُورٍ قَدْ حُمِّلَ ثِقْلًا مِنْ تَعَبِ الْعَنَاءِ وَ شِدَّهِ الْعُبُودِیَّهِ وَ ثِقْلِ الضَّرِیبَهِ أَوْ مُبْتَلًی بِبَلَاءٍ شَدِیدٍ وَ أَنَا الْمَخْدُومُ الْمُنْعَمُ عَلَیْهِ فِی عَافِیَهٍ مِمَّا هُوَ فِیهِ یَا رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ إِلَهِی وَ کَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَی عَلَیَّ سَیْفَ عَدَاوَتِهِ وَ شَحَذَ لِی ظُبَاهَ مُدْیَتِهِ وَ أَرْهَفَ لِی شَبَاهَ حَدِّهِ وَ دَافَ لِی قَوَاتِلَ سُمُومِهِ وَ سَدَّدَ إِلَیَّ صَوَائِبَ سِهَامِهِ وَ لَمْ تَنَمْ عَنِّی عَیْنُ حِرَاسَتِهِ وَ أَضْمَرَ عَلَیَّ أَنْ یَسُومَنِی الْمَکْرُوهَ وَ یُجَرِّعَنِی ذُعَافَ مَرَارَتِهِ فَنَظَرْتَ

إِلَى ضَعْفِی عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ وَ عَجْزِی عَنِ الِانْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَ لِی بِمُحَارَبَتِهِ وَ وَحْدَتِی فِی کَثِیرٍ مِمَّنْ نَاوَانِی وَ إِرْصَادِهِ لِی فِیمَا لَمْ أُعْمِلْ فِکْرِی فِی الْإِرْصَادِ لَهُ بِمِثْلِهِ فَأَیَّدْتَنِی بِقُوَّتِکَ وَ شَدَدْتَ أَزْرِی بِنَصْرِکَ وَ صَیَّرْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَدِیدٍ وَحْدَهُ وَ أَعْلَیْتَ کَعْبِی عَلَیْهِ وَ وَجَّهْتَ مَا سَدَّدَ إِلَیَّ مِنْ مَکَایِدِهِ إِلَیْهِ فَرَدَدْتَهُ وَ لَمْ یَشْفِ غَلِیلَهُ وَ لَمْ یَبْرُدْ حَرَارَاتُ غُیُوظِهِ قَدْ عَضَّ عَلَی شَوَاهُ وَ أَدْبَرَ مُوَلِّیاً قَدْ أَخْلَفَتْ سَرَایَاهُ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ (1) وَ کَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِی بِمَکَایِدِهِ وَ نَصَبَ لِی أَشْرَاکَ مَصَایِدِهِ وَ أَضْبَأَ إِضْبَاءَ السَّبُعِ لِطَرِیدَتِهِ انْتِظَاراً لِانْتِهَازِ فُرْصَتِهِ وَ هُوَ یُظْهِرُ بَشَاشَةَ الْمَلَقِ وَ یَکْشِرُ لِی سِنَّهُ وَ یَبْسُطُ لِی وَجْهَهُ مِنْ غَیْرِ طَلْقٍ فَلَمَّا رَأَیْتَ دَغَلَ سَرِیرَتِهِ وَ قُبْحَ مَا انْطَوَی عَلَیْهِ بِشَرِکِهِ أَبْطَلْتَ مَا أَصْبَحَ مُجْلِباً بِهِ لِی فِی بُغْیَتِهِ وَ أَرْکَسْتَهُ لِأُمِّ رَأْسِهِ فِی زُبْیَتِهِ وَ رَدَّیْتَهُ فِی مَهْوَی حُفْرَتِهِ وَ رَمَیْتَهُ بِحَجَرِهِ وَ رَمَیْتَهُ بِمَشَاقِصِهِ وَ کَبَبْتَهُ لِمَنْخِرِهِ وَ خَنَقْتَهُ بِوَتَرِهِ وَ رَتَقْتَهُ بِنَدَامَتِهِ وَ رَدَدْتَ کَیْدَهُ فِی نَحْرِهِ فَاسْتَخْلَی (2) وَ تَضَاءَلَ بَعْدَ نَخْوَتِهِ وَ انْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِیلًا مَأْسُوراً فِی رِبْقِ حِبَالَتِهِ الَّتِی کَانَ یُؤَمِّلُ أَنْ یَرَانِی فِیهَا فِی یَوْمِ سَطْوَتِهِ وَ قَدْ کِدْتُ یَا رَبِّ لَوْ لَا رَحْمَتُکَ أَنْ یَحُلَّ بِی مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ وَ کَمْ مِنْ حَاسِدٍ أَشْرَقَ بِحَسَدِهِ وَ شَجِیَ مِنِّی بِغَیْظِهِ وَ سَلَقَنِی بِحَدِّ لِسَانِهِ وَ وَخَزَنِی وَ جَعَلَ عِرْضِی غَرَضاً لِمَرَامِیهِ وَ قَلَّدَنِی خِلَالًا لَمْ تَزَلْ فِیهِ فَأَتَیْتُکَ یَا رَبِّ مُسْتَجِیراً بِکَ وَاثِقاً بِسُرْعَهِ إِجَابَتِکَ مُتَوَکِّلًا عَلَی مَا لَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفَاعِکَ عَالِماً أَنَّهُ لَمْ یُضْطَهَدْ مَنْ أَوَی إِلَی ظِلِّ کِفَایَتِکَ وَ لَمْ تَقْرَعِ الْقَوَارِعُ مَنْ لَجَأَ إِلَی مَعْقِلِ الِانْتِصَارِ بِکَ فَحَصَّنْتَنِی مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِکَ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ.

وَ کَمْ مِنْ سَحَائِبِ مَکْرُوهٍ أَجْلَیْتَهَا وَ سَمَاءِ نِعْمَهٍ أَمْطَرْتَهَا وَ جَدَاوِلِ کَرَامَهٍ أَجْرَیْتَهَا وَ أَعْیُنِ أَحْدَاثٍ طَمَسْتَهَا وَ نَاشِئَهِ رَحْمَهٍ نَشَرْتَهَا وَ جُنَّهِ عَافِیَهٍ أَلْبَسْتَهَا وَ

1- 1. راجع ج 94 ص 320 ففیه مثل هذا الدعاء مشروحا.
2- 2. فاستخذی خ ل.

غَوَاشِی كُرُبَاتٍ كَشَفْتَهَا وَ أُمُورٍ حَادِثَهٍ قَدَّرْتَهَا لَمْ تُعْجِزْكَ إِذْ طَلَبْتَهَا وَ لَمْ تَمْنَعْ مِنْكَ إِذْ أَرَدْتَهَا فَلَكَ الْحَمْدُ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا يَعْجَلُ.

وَ كَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ وَ مِنْ عُدْمٍ إِمْلَاقٍ جَبَرْتَ وَ مِنْ صَرْعَهٍ نَعَشْتَ وَ مِنْ مَسْكَنَهٍ حَوَّلْتَ لَا تُسْأَلُ عَمَّا يفعل [تَفْعَلُ] وَ لَا يَنْقُصُكَ مَا أَنْفَقْتَ وَ لَقَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ وَ لَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَيْتَ وَ اسْتُمِيحَ فَضْلُكَ فَمَا أَكْدَيْتَ أَبَيْتَ إِلَّا إِنْعَاماً وَ امْتِنَاعاً وَ تَطَوُّلًا وَ أَبَيْتُ إِلَّا تَقَحُّمَ حُرُمَاتِكَ وَ انْتِهَاكَ مَعَاصِيكَ وَ تَعَدِّیَ حُدُودِكَ وَ غَفْلَهً عَنْ وَعْدِكَ وَ وَعِيدِكَ وَ طَاعَهً لِعَدُوِّی وَ عَدُوِّكَ وَ لَمْ يَمْنَعْكَ إِخْلَالِی بِالشُّكْرِ مِنْ إِتْمَامِ إِحْسَانِكَ وَ لَا حَجَزَنِی ذَلِكَ عَنِ ارْتِكَابِ مَسَاخِطِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا يَعْجَلُ وَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ وَ تَجَبَّرْتَ وَ تَعَالَيْتَ وَ تَقَدَّسْتَ وَ تَكَبَّرْتَ وَ تَعَظَّمْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً اللَّهُمَّ وَ أَنَا الدَّاعِی الَّذِی أَجَبْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا السَّائِلُ الَّذِی أَعْطَيْتَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الضَّالُّ الَّذِی هَدَيْتَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الضَّعِيفُ الَّذِی قَوَّيْتَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْفَقِيرُ الَّذِی أَغْنَيْتَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْعَارِی الَّذِی كَسَوْتَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا السَّقِيمُ الَّذِی شَفَيْتَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ أَجَلْ وَ عِزَّتِكَ لَقَدْ فَعَلْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهِ وَ اجْعَلْنِی لَكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ اللَّهُمَّ وَ أَنَا الطَّرِيدُ الَّذِی رَدَدْتَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمُسَافِرُ الَّذِی صَحِبْتَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمُسِیءُ الَّذِی أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَهْمُومُ الَّذِی فَرَّجْتَ هَمَّهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَكْرُوبُ الَّذِی نَفَّسْتَ كَرْبَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ أَجَلْ وَ عِزَّتِكَ لَقَدْ فَعَلْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْنِی لَكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ اللَّهُمَّ وَ أَنَا الذَّلِيلُ الَّذِی أَعْزَزْتَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَخْذُولُ الَّذِی كَفَيْتَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَبْغِیُّ عَلَيْهِ الَّذِی نَصَرْتَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْوَضِيعُ الَّذِی رَفَعْتَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْهَالِكُ الَّذِی خَلَّصْتَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْغَرِيقُ الَّذِی نَجَّيْتَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمُهَانُ الَّذِی أَكْرَمْتَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الرَّاجِلُ الَّذِی حَمَلْتَهُ فَلَكَ

الْحَمْدُ أَجَلْ وَ عِزَّتِکَ لَقَدْ فَعَلْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْنِی لَکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ اللَّهُمَّ وَ أَنَا الْمَرِیضُ الَّذِی نَعَشْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمُبْتَلَی الَّذِی عَافَیْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَسْجُونُ الَّذِی أَخْرَجْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْأَسِیرُ الَّذِی فَکَکْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْأَعْزَبُ الَّذِی زَوَّجْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الَّذِی لَمْ أَکُ شَیْئاً حَتَّی جَعَلْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ أَجَلْ وَ عِزَّتِکَ لَقَدْ فَعَلْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْنِی لَکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ رَبِّ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا أَسْدَیْتَ وَ أَولَیْتَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا أَعْطَیْتَ وَ أَبْلَیْتَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَشِیَّتِکَ فِینَا مَا أَمَرَّ مِنْهَا وَ مَا حَلَا وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی الْإِمْهَالِ وَ الِابْتِلَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا أَطَلْتَ مِنْ عُمُرِی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا أَنْسَأْتَهُ مِنْ أَجَلِی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی حُسْنِ قَسْمِکَ لِی مَا لَمْ أَهْتَدِ إِلَی مَسْأَلَتِکَ إِیَّاهُ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا لَمْ أُحِطْ بِمَعْرِفَتِهِ فِیَّ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی إِسْبَالِ سَتْرِکَ عَلَیَّ وَ لَمْ أَکُ أَهْلَهُ مِنْکَ وَ عَلَی آثَارِ نِعَمِکَ عَلَیَّ وَ لَمْ أَبْلُغْ شُکْرَهَا إِلَّا بِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی تَجَدُّدِهَا عَلَیَّ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی تَطَوُّلِکَ بِهَا عَلَی الْحَالَتَیْنِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی نِعْمَهِ الْإِسْلَامِ الَّذِی رَضِیتَهُ لَنَا دِیناً وَ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ الَّذِی ارْتَضَیْتَهُ لَنَا أَمِیناً وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا نَدَبْتَنَا إِلَیْهِ وَ أَنْقَذْتَنَا مِنْهُ بِهِ وَ جَعَلْتَهُ خَیْرَ نَبِیٍّ ابْتَعَثَ وَ جَعَلَنَا خَیْرَ أُمَّهٍ أُخْرِجَتْ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی لُطْفِکَ بِنَا فِی تَمْیِیزِکَ إِیَّانَا مِنْ أَصْلَابِ الْمُشْرِکِینَ وَ أَرْحَامِ الْمُشْرِکَاتِ سُلَالَهً مِنْ سُلَالَهٍ حَتَّی أَلْحَقْتَنَا بِعَصْرِهِ وَ أَنْقَذْتَنَا مِنَ الْهَلَکَهِ بِهِ فَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْحَصَی وَ الثَّرَی وَ لَکَ الْحَمْدُ مِلْ ءَ الْآخِرَهِ وَ الدُّنْیَا وَ لَکَ الْحَمْدُ حَسَبَ مَا تَسْتَحِقُّ وَ تَرْضَی اللَّهُمَّ یَا سَیِّدِی أَنْتَ الَّذِی مَنَنْتَ عَلَیَّ بِتَحْمِیدِکَ وَ تَمْجِیدِکَ وَ الثَّنَاءِ عَلَیْکَ وَ الشُّکْرِ لَکَ وَ کُلُّ هَذَا یَا مَوْلَایَ مَعَ سَائِرِ إِنْعَامِکَ وَ مِنَنِکَ وَ أَیَادِیکَ الَّتِی لَا أُحْصِیهَا وَ لَا أُطِیقُ تَعْدَادَهَا أَوَّلُ ذَلِکَ یَا سَیِّدِی وَ أَشْرَفُهُ وَ أَفْضَلُهُ وَ أَعْظَمُهُ وَ أَکْثَرُهُ وَ أَجَلُّهُ الِامْتِنَانُ عَلَیَّ بِمَعْرِفَهِ رُبُوبِیَّتِکَ وَ قُدْرَتِکَ وَ عَظَمَتِکَ وَ مَعْرِفَهِ رَسُولِکَ وَ الْإِقْرَارِ بِهِ صلی الله علیه و آله وَ مَعْرِفَهِ أَوْلِیَائِکَ وَ حُجَجِکَ وَ أَصْفِیَائِکَ وَ الِایتِمَامِ بِهِمْ وَ التَّصْدِیقِ

لَهُمْ وَ التَّسْلِيمِ لِقَوْلِهِمْ وَ الْإِيمَانِ بِكُتُبِكَ وَ رُسُلِكَ ثُمَّ عَافِيَتِكَ وَ سَعَةِ رِزْقِكَ وَ فَضْلِكَ وَ جَمِيعِ صَنِيعِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِی وَ مَوْلَایَ وَ لَكَ التَّسْبِيحُ وَ التَّقْدِيسُ وَ التَّهْلِيلُ وَ الشُّكْرُ وَ الْمِنَّهُ كَمَا يَنْبَغِی لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَ عِزِّ جَلَالِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا حَیُّ يَا قَيُّومُ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِكُلِّ نِعْمَهٍ أَنْعَمْتَهَا عَلَیَّ وَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ كَانَ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَ سَمَّيْتَ وَ قَدَّرْتَ وَ كَتَبْتَ أَوْ أَنْتَ فَاعِلُهُ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَ يَا جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ يَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ وَ يَا مَنْ لَا تَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ يَا مَنْ لَا يَنْسَى شَيْئاً لِشَیْ ءٍ يَا مَنْ لَا يُدْعَى مِنْ لَدُنْ عَرْشِهِ إِلَى قَرَارِ سَمَاوَاتِهِ وَ أَرْضِهِ إِلَهٌ غَيْرُهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ حَبِيبِكَ وَ خَلِيلِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ نَجِيِّكَ وَ أَمِينِكَ وَ صِفْوَتِكَ وَ خاصيتك [خَاصَّتِكَ] وَ خَالِصَتِكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِی هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَهِ وَ الْعَمَى وَ بَصَّرْتَنَا بِهِ مِنَ الْغَشْیِ وَ عَلَّمْتَنَا بِهِ مِنَ الْجَهَالَهِ وَ أَقَمْتَنَا بِهِ عَلَى الْمَحَجَّهِ الْعُظْمَی وَ سَبِيلِ التَّقْوَی وَ أَخْرَجْتَنَا بِهِ مِنَ الْغَمَرَاتِ وَ أَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ شَفَا جُرُفِ الْهَلَكَاتِ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَ مَوْضِعِ سِرِّكَ وَ رَسُولِكَ إِلَى خَلْقِكَ وَ حُجَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَ مُبَلِّغِ أَمْرِكَ وَ مُؤَدِّی عَهْدِكَ جَعَلْتَهُ رَحْمَهً لِلْعَالَمِينَ وَ نُوراً يَسْتَضِی ءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ بَشِيراً بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوَابِكَ وَ يُنْذِرُ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ انْتَجَبْتَهُ لِرِسَالاتِكَ وَ اسْتَخْلَصْتَهُ لِدِينِكَ وَ اسْتَرْعَيْتَهُ عِبَادَكَ وَ ائْتَمَنْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ وَ جَعَلْتَهُ الشَّاهِدَ لَكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَيْكَ وَ الدَّاعِیَ إِلَيْكَ وَ الْحُجَّهَ عَلَى بَرِيَّتِكَ وَ السَّبَبَ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ عِبَادِكَ وَ الشَّاهِدَ لَهُمْ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً أُولَئِكَ الطَّيِّبُونَ الْمُبَارَكُونَ الطَّاهِرُونَ الْمُطَهَّرُونَ الْهُدَاهُ الْمُهْتَدُونَ غَيْرُ الضَّالِّينَ وَ لَا الْمُضِلِّينَ أُمَنَاؤُكَ فِی أَرْضِكَ وَ عُمُدُكَ فِی خَلْقِكَ الَّذِينَ اسْتَنْقَذْتَ بِهِمْ مِنَ

الْهَلْكَهِ وَ نَوَّرْتَ بِهِمْ مِنَ الظُّلْمَهِ شَجَرَهُ النُّبُوَّهِ وَ مَوْضِعُ الرِّسَالَهِ وَ مُخْتَلَفُ الْمَلَائِكَهِ وَ مَعْدِنُ الْعِلْمِ ارْتَضَيْتَهُمْ أَنْصَاراً لِدِينِکَ وَ شُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِکَ وَ قَوَّامِينَ بِأَمْرِکَ وَ أُمَنَاءَ حَفَظَهً لِسِرِّکَ وَ مَوْضِعَ رَحْمَتِکَ وَ مُسْتَوْدَعَ حِكْمَتِکَ وَ تَرَاجِمَهَ وَحْيِکَ وَ أَعْلَاماً لِعِبَادِکَ وَ مَنَاراً فِی بِلَادِکَ صَلِّ عَلَيْهِمُ اللَّهُمَّ أَشْرَفَ وَ أَفْضَلَ وَ أَكْثَرَ وَ أَعْظَمَ وَ أَحْسَنَ وَ أَجْمَلَ وَ أَنْفَعَ وَ أَكْمَلَ وَ أَزْكَى وَ أَطْهَرَ وَ أَبْهَى وَ أَطْيَبَ وَ أَرْضَى مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ أَصْفِيَائِکَ وَ أَوْلِيَائِکَ وَ أَهْلِ الْمَنْزِلَهِ لَدَيْکَ وَ الْكَرَامَهِ عَلَيْکَ وَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِمْ بِالصَّلَاهِ الَّتِی تُحِبُّ أَنْ تُصَلِّیَ بِهَا عَلَيْهِمْ أَنْتَ وَ مَلَائِكَتُکَ وَ رُسُلُکَ وَ خَلْقُکَ وَ كَمَا مُحَمَّدٌ وَ آلُهُ أَهْلُهُ مِنْکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ يَا سَيِّدِی مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ سَبَبِی إِلَيْکَ وَ طَرِيقِی إِلَى طَاعَتِکَ وَ الْبَابَ الَّذِی آتِيکَ مِنْهُ وَ الدَّرَجَهَ الَّتِی أَرْتَفِعُ مِنْهَا وَ الْوَجْهَ الَّذِی أَتَوَجَّهُ إِلَيْکَ بِهِ وَ اللِّسَانَ الَّذِی أَنْطِقُ بِهِ وَ الْمَفْزَعَ وَ الرُّكْنَ وَ الذُّخْرَ وَ الْمَلْجَأَ وَ الْمَأْوَى مِنْ ذُنُوبِی أَقْرَرْتُ لَهُمْ بِذَلِکَ وَ بِمَا أَمَرْتَنِی بِهِ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ وَ أَشْهَدُ وَ أَعْلَمُ أَنَّ ذَلِکَ مِنْ عِنْدِکَ فَبِرِضَاءِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَرْجُو رِضَاکَ وَ بِسَخَطِهِمْ أَخَافُ عِقَابَکَ وَ اجْعَلْنِی يَا مَوْلَایَ مِمَّنْ تَخَلَّصَ مَعَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَهِ يَوْمَ الدَّوَائِرِ مِنْ عِظَمِ الْبَلَاءِ وَ هَتْکِ السَّتَائِرِ وَ نَجِّنِی مِنْ هَوْلِ الشَّدَائِدِ اللَّهُمَّ وَ أَنْتَ يَا سَيِّدِی الْمَلِکُ الْحَقُّ الَّذِی لَا جَوْرَ فِی حُكْمِکَ وَ لَا حَيْفَ فِی عَدْلِکَ وَ لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ خَلَقْتَ الْخَلْقَ عَلَى مَا سَبَقَ فِی عِلْمِکَ مِنْ مَشِيَّتِکَ لِتَصْيِيرِکَ إِيَّاهُمْ إِلَى مَصَايِرِهِمْ وَ إِنْزَالِهِمْ مَنَازِلَهُمْ مِنْ ثَوَابِکَ وَ عِقَابِکَ وَ قَدْ خَصَصْتَنِی يَا إِلَهِی بِالرَّحْمَهِ الَّتِی أَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ سَبَقَتْ لِی بِهَا السَّعَادَهُ بِمَا أَلْهَمْتَنِی مِنَ الْإِيمَانِ بِکَ وَ بِرَسُولِکَ وَ بِأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِمْ وَ التَّصْدِيقِ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِکَ فَإِنَّهُ لَيْسَ فِی مَعْرِفَتِی بِهِ شَکٌّ وَ لَا فِيمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَیَّ مِنْ عِلْمِی جَهْلٌ وَ لَا فِی بَصِيرَتِی بِهِ وَهْنٌ وَ لَا ضَعْفٌ مَلَأْتَ مِنْهُ سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ أَشْرَبْتَ حُبَّهُ قَلْبِی وَ أَوْلَجْتَهُ جَمِيعَ جَوَارِحِی فَلَا أَعْرِفُ غَيْرَهُ وَ لَا أَلْتَمِسُ سِوَاهُ رِضًى بِهِ وَ اقْتِصَاراً عَلَيْهِ

مِنْ کُلِّ أَمْرٍ سِوَاهُ.

ثُمَّ مَنَنْتَ عَلَیَّ بِالذِّکْرِ الْحَکِیمِ کِتَابِکَ فَاسْتَوْدَعْتَهُ صَدْرِی وَ أَنْطَقْتَ بِهِ لِسَانِی وَ جَعَلْتَهُ قُرَّهَ عَیْنٍ لِی ثُمَّ دَلَلْتَنِی عَلَی مَعْرِفَهِ رُبُوبِیَّتِکَ وَ عَظَمَتِکَ وَ اقْتِدَارِکَ فِی مُلْکِکَ وَ سُلْطَانِکَ وَ کَرَمِکَ فِی فِعَالِکَ وَ مَنَحْتَنِی مِنْ ذَلِکَ کَثِیراً فَأَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ یَا مَانِحَ النِّعَمِ قَبْلَ أَنْ نَسْتَحِقَّ وَ یَا مُبْتَدِئاً بِالرَّحْمَهِ قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَ لَمَّا جَعَلْتَ مَا أَکْرَمْتَنِی بِهِ مِنْ ذَلِکَ وَ مَنَنْتَ بِهِ عَلَیَّ مُسْتَتِمّاً مِنْکَ مَوْصُولًا وَ حَتْماً عَلَی نَفْسِکَ وَاجِباً وَ أَنْ لَا یَشُوبَ إِخْلَاصِی وَ صِدْقَ نِیَّتِی وَ صِحَّهَ الضَّمِیرِ مِنِّی شَکٌّ وَ لَا وَهْنٌ وَ لَا تَقْصِیرٌ وَ لَا تَفْرِیطٌ حَتَّی تُمِیتَنِی عَلَی الْإِخْلَاصِ بِهِ وَ تَبْعَثُنِی عَلَی اسْتِیجَابِ رِضَاکَ وَ لَمَّا جَعَلْتَهُ نُوراً وَ حُجَّهً وَ حِجَاباً وَ لَمَّا لَمْ تَجْعَلْهُ وَبَالًا عَلَیَّ بِتَقْصِیرٍ کَانَ مِنِّی وَ ضَعْفاً مِنْ شُکْرِی فَأَکُونَ وَ مَنْ عَصَاکَ وَ خَالَفَ أَمْرَکَ وَ جَحَدَکَ بِمَنْزِلَهٍ سَوَاءٍ فِی غَضَبِکَ.

اللَّهُمَّ وَ أَنَا یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ الْمُذْنِبُ عَبْدُکَ الْمُسِی ءُ الْمُعْتَرِفُ بِخَطَایَایَ الْمُقِرُّ بِذُنُوبِی أَقْبَلْتُ إِلَیْکَ تَائِباً مِنْ جَمِیعِ مَا ارْتَکَبْتُ وَ أَنَخْتُ بِفِنَائِکَ نَادِماً عَلَی مَا أَذْنَبْتُ وَ أَتَیْتُکَ مُقِرّاً بِجَمِیعِ مَا أَجْنَتْ جَوَارِحِی مُسْتَغْفِراً لَکَ مِنْهَا مُسْتَعْصِماً بِکَ مِنَ الْعَوْدِ فِی مِثْلِهَا رَاجِیاً لِرَحْمَتِکَ سَاکِناً إِلَی حُسْنِ عِبَادَتِکَ مُعَوِّلًا عَلَی جُودِکَ وَ کَرَمِکَ وَاثِقاً لِحُسْنِ الظَّنِّ بِکَ وَ بِرَحْمَتِکَ الَّتِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ لَاجِیاً مُسْتَغِیثاً مُسْتَعِیناً بِکَ عَلَی طَاعَتِکَ مُنْقَطِعاً رَجَایَ إِلَّا مِنْکَ بَرِیئاً إِلَیْکَ مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّهِ وَ الْقُدْرَهِ مُقِرّاً بِأَنَّ مَا بِی مِنْ نِعْمَهٍ فَمِنْکَ خَاضِعاً لَکَ ذَلِیلًا بَیْنَ یَدَیْکَ لَا أَعْرِفُ مِنْ نَفْسِی إِلَّا کُلَّ الَّذِی یَسُوؤُنِی وَ لَا أَعْرِفُ مِنْکَ إِلَّا کُلَّ الَّذِی یَسُرُّنِی لِأَنَّکَ أَحْسَنْتَ إِلَیَّ وَ أَجْمَلْتَ وَ أَنْعَمْتَ فَأَسْبَغْتَ وَ رَزَقْتَ فَوَفَّرْتَ وَ أَعْطَیْتَ فَأَجْزَلْتَ بِلَا اسْتِحْقَاقٍ لِذَلِکَ بِعَمَلٍ مِنِّی وَ لَا لِشَیْ ءٍ مِمَّا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ بَلْ تَفَضُّلًا مِنْکَ وَ کَرَماً فَأَنْفَقْتُ نِعَمَکَ فِی مَعَاصِیکَ وَ تَقَوَّیْتُ بِرِزْقِکَ عَلَی سَخَطِکَ وَ أَفْنَیْتُ عُمُرِی فِیمَا لَا تُحِبُّ فَلَمْ یَمْنَعْکَ ذَلِکَ مِنِّی أَنْ سَتَرْتَ عَلَیَّ قَبَائِحَ عَمَلِی وَ أَظْهَرْتَ مِنِّی الْحَسَنَ الْجَمِیلَ الَّذِی أَنْتَ أَهْلُهُ لَا مَا أَنَا أَهْلُهُ وَ سَوَّغْتَنِی مَا فِی یَدَیَ

مِنْ نِعَمِکَ وَ لَمْ یَمْنَعْنِی ذَلِکَ مِنْ فِعْلِکَ أَنِ ازْدَدْتُ فِی مَعَاصِیکَ تَمَادِیاً وَ لَمْ یَمْنَعْکَ تَمَادِیَّ فِی مَعَاصِیکَ عَنْ إِدَامَهِ سِتْرِکَ وَ مُدَافَعَتِکَ عَنِّی الْبَلَاءَ وَ إِحْسَانِکَ وَ إِجْمَالِکَ وَ إِنْعَامِکَ وَ إِفْضَالِکَ مَرَّهً مِنْ بَعْدِ مَرَّهٍ وَ مِرَاراً لَا تُحْصَی کَثِیرَهً وَ فِی کُلِّ طَرْفَهٍ وَ لَحْظَهٍ وَ نَوْمَهٍ وَ یَقَظَهٍ أَنَا مُتَقَلِّبٌ فِی مَعَاصِیکَ وَ سِتْرُکَ دَائِمٌ عَلَیَّ وَ نِعَمُکَ شَامِلَهٌ لِی سَابِغَهٌ لَدَیَّ فِی جَمِیعِ حَالاتِی فَأَنْتَ یَا سَیِّدِی الْعَوَّادُ بِالنِّعَمِ وَ أَنَا الْعَوَّادُ بِالْمَعَاصِی وَ أَنْتَ یَا سَیِّدِی خَیْرُ الْمَوَالِی وَ أَنَا شَرُّ الْعَبِیدِ أَدْعُوکَ فَتُجِیبُنِی وَ أَسْأَلُکَ فَتُعْطِینِی وَ أَسْتَزِیدُکَ فَتَزِیدُنِی وَ أَسْکُتُ عَنْکَ فَتَبْتَدِئُنِی فَلَسْتُ أَجِدُ شَافِعاً أَوْکَدَ وَ لَا أَعْظَمَ وَ لَا أَکْرَمَ وَ لَا أَجْوَدَ مِنْکَ آمُلُکَ اللَّهُمَّ بِطَلِبَتِی وَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ سَیِّدِی بِمَسْأَلَتِی وَ أُحْضِرُکَ یَا مَوْلَایَ رَغْبَتِی وَ أُبِثُّکَ إِلَهِی مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْ شَأْنِی وَ بِکَ رَبِّ اسْتِغَاثَتِی وَ إِلَیْکَ لَهْفِی وَ اسْتِکَانَتِی وَ أَنْتَ ثِقَتِی وَ رَجَائِی وَ بِدُعَائِکَ تَحَرُّمِی وَ بِحُرْمَتِکَ تَوَسُّلِی وَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ تَقَرُّبِی مِنْ غَیْرِ ما اسْتِیجَابٍ مِنِّی وَ لَا اسْتِحْقَاقٍ لِإِجَابَتِکَ بِبَسْطِ یَدٍ إِلَی طَاعَتِکَ أَوْ قَبْضٍ قَدَمٍ مِنْ مَعْصِیَتِکَ أَوِ اتِّعَاظٍ بِزَجْرِکَ أَوْ إِحْجَامٍ عَنْ نَهْیِکَ إِلَّا لَجَئِی إِلَی تَوْحِیدِکَ وَ تَوَجُّهِی إِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ تَمَسُّکِی بِهِمْ وَ مَعْرِفَتُکَ بِمَعْرِفَتِی أَنَ لَا رَبَّ لِی سِوَاکَ وَ لَا غَوْثَ إِلَّا عِنْدَکَ وَ رُکُونِی إِلَی أَمْرِکَ فِی کِتَابِکَ وَ رَجَائِی لِمَا سَبَقَ فِیهِ مِنْ لَطِیفِ عِدَتِکَ وَ کَرِیمِ عَفْوِکَ إِذْ تَقُولُ یَا سَیِّدِی لِمُسْرِفِی عِبَادِکَ یا عِبادِیَ الَّذِینَ أَسْرَفُوا عَلی أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ یَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِیعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ وَ تَقُولُ إِفْهَاماً وَ عِدَهً وَ تَکْرِیراً وَ مَنْ یَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَ تُعَرِّفُهُمْ جُودَکَ وَ سَعَهَ فَضْلِکَ حِینَ تَقُولُ وَ سْئَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ وَ تُخْبِرُهُمْ بِکَرَمِکَ وَ فَیْضِ عَطَائِکَ بِقَوْلِکَ وَ ما کانَ عَطاءُ رَبِّکَ مَحْظُوراً وَ تَأْمُرُهُمْ بِدُعَائِکَ وَ تَعِدُهُمْ إِجَابَتَکَ فَتَقُولُ ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَکُمْ وَ تُخْبِرُهُمْ بِقُرْبِکَ مِنْ دُعَاءِ دَاعِیکَ وَ إِجَابَتِکَ إِیَّاهُ فَقُلْتَ وَ إِذا سَأَلَکَ عِبادِی عَنِّی فَإِنِّی قَرِیبٌ أُجِیبُ دَعْوَهَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ فَلْیَسْتَجِیبُوا لِی وَ لْیُؤْمِنُوا بِی لَعَلَّهُمْ یَرْشُدُونَ وَ دَلَلْتَهُمْ عَلَی حُسْنِ مُنَاجَاتِکَ

وَ مَا بِهِ یَدْعُونَکَ فَقُلْتَ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ أَیًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا ذَا الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَی وَ الْأَمْثَالِ الْعُلْیَا وَ الْآلَاءِ وَ الْکِبْرِیَاءِ نَاجَیْتُکَ مُسْرِفاً عَلَی نَفْسِی مُفْتَقِراً مُحْتَاجاً إِلَی فَضْلِکَ فَقِیراً إِلَی سَعَتِکَ وَاثِقاً بِمَغْفِرَتِکَ وَ عَفْوِکَ رَاجِیاً لِرَحْمَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِکُلِّ دَعْوَهٍ اسْتَجَبْتَ بِهَا لِأَحَدٍ مِنْ أَنْبِیَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ أَصْفِیَائِکَ وَ أَهْلِ الزُّلْفَهِ عِنْدَکَ وَ بِمَا فِی کِتَابِکَ الْمُنْزَلِ عَلَی نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله مِنْ فَاتِحَتِهِ إِلَی خَاتِمَتِهِ فَفِیهِ اسْمُکَ الْأَعْظَمُ وَ کَلِمَاتُکَ التَّامَّهُ وَ مَا یُخَافُ وَ یُرْجَی وَ أَسْأَلُکَ یَا سَیِّدِی بِمَا آلَیْتَ بِهِ عَلَی نَفْسِکَ وَ دَعَوْتَ إِلَیْهِ مِنْ رَحْمَتِکَ وَ اسْتِجَابَتِکَ وَ وَعَدْتَ مِنْ قُرْبِکَ وَ نَدَبْتَ إِلَیْهِ مِنْ عَفْوِکَ وَ أَمَرْتَ بِهِ مِنْ دُعَائِکَ وَ قَبِلْتَ مِنْ تَوْبَهِ مَنْ تَابَ إِلَیْکَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِکُلِّ دَعْوَهٍ تَوَسَّلَ بِهَا إِلَیْکَ رَاجٍ بَلَّغْتَهُ أَمَلَهُ وَ صَارِخٍ أَغَثْتَ صَرْخَتَهُ وَ مَلْهُوفٍ رَحِمْتَ لَهْفَتَهُ وَ مَکْرُوبٍ رَوَّحْتَ عَنْ قَلْبِهِ وَ وَجِلٍ مُرْتَاعٍ آمَنْتَ رَوْعَتَهُ وَ مُحْتَاجٍ سَدَدْتَ بِفَضْلِکَ خَلَّتَهُ وَ فَقِیرٍ نَفَیْتَ بِغِنَاکَ وَ سَعَتِکَ فَقْرَهُ وَ مُبْتَلًی أَهْدَیْتَ عَافِیَتَکَ إِلَیْهِ وَ مُعَافًی أَتْمَمْتَ نِعْمَتَکَ عَلَیْهِ وَ مُذْنِبٍ خَاطِئٍ غَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَ زَلَّتَهُ وَ أَقَلْتَ عَثْرَتَهُ وَ مَفْتُونٍ عَصَمْتَهُ وَ مَحْبُوسٍ مَأْسُورٍ أَطْلَقْتَ أَسْرَهُ وَ مُرَهَّقٍ مَطْلُوبٍ حَفِظْتَهُ وَ أَجَرْتَهُ وَ وَقَیْتَهُ وَ داعی [دَاعٍ] مُبْتَهِلٍ اسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ وَ مُسْتَغِیثٍ مَکْرُوبٍ أَعَنْتَهُ وَ فَرَّجْتَ عَنْهُ وَ مُضْطَهَدٍ مَقْهُورٍ نَصَرْتَهُ وَ مُکْتَنَفٍ مَغْلُوبٍ غَلَبْتَ لَهُ وَ مُسْتَهَانٍ ذَلِیلٍ أَعْزَزْتَهُ وَ غَرِیبٍ نَازِحٍ أَدْنَیْتَهُ وَ خَائِفٍ مُتَرَقِّبٍ أَغَثْتَهُ وَ آمَنْتَ رَوْعَتَهُ وَ خَوْفَهُ وَ صَرِیعٍ ضَعِیفٍ رَفَعْتَ صَرْعَتَهُ وَ قَوَّیْتَهُ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی الذُّنُوبَ الَّتِی تُغَیِّرُ النِّعَمَ وَ تَغْفِرَ لِی الذُّنُوبَ الَّتِی تُحْدِثُ النِّقَمَ وَ تَغْفِرَ لِی الذُّنُوبَ الَّتِی تَحْبِسُ الْقِسَمَ وَ تَغْفِرَ لِی الذُّنُوبَ الَّتِی تَهْتِکُ الْعِصَمَ وَ تَغْفِرَ لِی الذُّنُوبَ الَّتِی تَمْنَعُ الْعَطَاءَ وَ تَغْفِرَ لِی الذُّنُوبَ الَّتِی تُنْزِلُ الْبَلَاءَ وَ تَغْفِرَ لِی الذُّنُوبَ الَّتِی تَحْجُبُ الدُّعَاءَ وَ تَغْفِرَ لِی الذُّنُوبَ الَّتِی تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَ تَغْفِرَ لِی الذُّنُوبَ الَّتِی تَقْطَعُ الرَّجَاءَ وَ تَغْفِرَ لِی الذُّنُوبَ الَّتِی تُورِثُ

الشَّقَاءَ وَ تَغْفِرَ لِی الذُّنُوبَ الَّتِی تُظْلِمُ الْهَوَاءَ وَ تَغْفِرَ لِی الذُّنُوبَ الَّتِی تَكْشِفُ الْغِطَاءَ وَ تَغْفِرَ لِی الذُّنُوبَ الَّتِی تَحْبِسُ قَطْرَ السَّمَاءِ یَا مَلْجَأَ كُلِّ لَاجٍ وَ رَجَاءَ كُلِّ رَاجٍ عَافِنِی مِنْ شَرِّ مَا یَجْرِی بِهِ الْقَدَرُ وَ آمِنْ خَوْفِی وَ قَرِّبْنِی مِنْكَ وَ وَفِّقْنِی لِدُعَائِكَ وَ افْعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ بِوَالِدَیَّ وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ إِخْوَانِی فِی دِینِی وَ إِخْوَتِی وَ أَخَوَاتِیَ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَهْلِ وَلَایَتِی وَ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِی لِذِكْرِكَ وَ ارْزُقْنِی خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ یَا خَیْرَ مَنْ خَلَوْتُ بِهِ فِی وَحْدَتِی وَ یَا خَیْرَ مَنْ نَاجَیْتُهُ فِی سَرِیرَتِی وَ یَا خَیْرَ مَنْ شَخَصْتُ إِلَیْهِ بِبَصَرِی وَ یَا خَیْرَ مَنْ أَشَرْتُ إِلَیْهِ بِكَفِّی وَ یَا خَیْرَ مَنْ مَدَدْتُ إِلَیْهِ یَدِی یَا خَیْراً [لِی] مِنْ أَبِی وَ أُمِّی وَ مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ أَجْمَعِینَ یَا سَیِّدِی وَ رَجَائِی قَدْ مَدَّ الْخَاطِئُ الْمُذْنِبُ إِلَیْكَ یَدَهُ بِحُسْنِ ظَنِّهِ بِكَ قَدْ جَلَسَ الْمُسْرِفُ عَلَی نَفْسِهِ بَیْنَ یَدَیْكَ مُقِرّاً لَكَ بِسُوءِ عَمَلِهِ قَدْ رَفَعَ الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ الْكَفَّیْنِ إِلَیْكَ وَ قَدْ جَثَا الْعَوَّادُ بِالْمَعَاصِی بَیْنَ یَدَیْكَ خَوْفاً مِنْ یَوْمٍ تَجْثُو الْخَلَائِقُ بَیْنَ یَدَیْكَ فَزِعاً مُشْفِقاً حَذِراً مِنْ أَنْ تُجَازِیَهُ بِعَمَلِهِ أَوْ تَبْعَثَ شَاهِداً عَلَیْهِ مِنْ نَفْسِهِ قَدْ قَلَّبَ الْمُشْفِقُ یَدَیْهِ الْمُبْتَلَی بِجِنَایَتِهِ الْمُسْتَخْفِی مِنْ عِبَادِكَ وَ إِمَائِكَ بِجُرْمِهِ الْمُبَارِزُ لَكَ بِعَظِیمِ ذُنُوبِهِ قَدْ رَفَعَ الْمُجْتَرِحُ السَّیِّئَاتِ رَأْسَهُ قَدْ أَشَارَ إِلَیْكَ الْعَاصِی وَ تَضَرَّعَ بِإِصْبَعِهِ قَدْ مَدَّ إِلَیْكَ طَرْفَهُ وَ فَاضَتْ عَبْرَتُهُ قَدْ نَطَقَ لِسَانُهُ مُسْتَغْفِراً نَادِماً تَائِباً مِمَّا أَحْصَیْتَ عَلَیْهِ یَا سَیِّدِی أَعُوذُ بِكَ وَ بِكَ أَلُوذُ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی یَا رَبِّ وَ اغْفِرْ لِی مَا نَظَرَتْ إِلَیْهِ عَیْنَایَ وَ مَا مَشَتْ إِلَیْهِ قَدَمِی وَ أَصْغَی إِلَیْهِ سَمْعِی وَ بَاشَرَهُ جِلْدِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَهُ مَا لَیْسَ لَكَ وَ أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا نَهَیْتَنِی عَنْهُ فَأَتَیْتُهُ اتِّبَاعَ مَرْضَاهِ عَبْدٍ مِنْ عَبِیدِكَ أَوْ أَمَهٍ مِنْ إِمَائِكَ وَ تَعَرَّضْتَ فِیهِ لِسَخَطِكَ وَ أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا أَعْطَیْتُكَ مِنْ نَفْسِی ثُمَّ لَمْ أَفِ بِهِ لَكَ وَ أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا اطَّلَعْتَ عَلَیْهِ مِنِّی مِنَ الْقَبِیحِ الَّذِی بَارَزْتُكَ بِهِ وَ خَفِیَ عَلَی خَلْقِكَ وَ أَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِمَّا اطَّلَعْتَ عَلَیْهِ مِنِّی مِنْ سُوءِ السَّرِیرَهِ وَ خُبْثِ الطَّوِیَّهِ فِی التَّقْصِیرِ فِی

عِبَادَتِکَ وَ تَسْبِیحِکَ وَ تَقْدِیسِکَ وَ أَسْتَغْفِرُکَ اللَّهُمَّ مِنْ مَظَالِمَ کَثِیرَهٍ بَیْنِی وَ بَیْنَ عِبَادِکَ.

اللَّهُمَّ فَأَیُّمَا عَبْدٍ مِنْ عَبِیدِکَ أَوْ أَمَهٍ مِنْ إِمَائِکَ کَانَتْ لَهُ عِنْدِی وَ قِبَلِی مَظْلِمَهٌ أَوْ تَبِعَهٌ ظَلَمْتُهُ بِهَا بِعَمْدٍ مِنِّی أَوْ خَطَاءٍ أَخْطَأْتُهُ حَتَّی وَصَلَ ذَلِکَ إِلَیْهِ فِی مَالِهِ أَوْ بَدَنِهِ أَوْ عِرْضِهِ لَمْ أَخْرُجْ إِلَیْهِ مِنْ مَظْلِمَتِهِ وَ لَا مِنْ تَبِعَتِهِ مَاتَ أَوْ غَابَ أَوْ حَضَرَ وَ تَرَکْتُ تَحْلِیلَ ذَلِکَ مِنْهُ وَ لَمْ أُرْضِهِ مِنْ حَقِّهِ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَرْضِهِ عَنِّی مِمَّا عِنْدَکَ فَإِنَّ عِنْدَکَ یَا سَیِّدِی مَا تُرْضِیَهُ وَ لَیْسَ عِنْدِی مَا أُرْضِیهِ بِهِ فَهَبْ لِی یَا سَیِّدِی حَقَّکَ وَ أَرْضِ عَنِّی خَلْقَکَ رَبِّ أَسْرَفْتُ عَلَی نَفْسِی وَ فَرَّطْتُ فِی جَنْبِکَ وَ خَلَتْ أَیَّامِی بِتَقْصِیرِی فِی حَقِّکَ وَ لَیْسَ عِنْدِی مَا أَدْرَأُ بِهِ عَنْ نَفْسِی حُجَّتَکَ وَ لَا عِنْدِی مَا أَتَلَافَی بِهِ مَا فَرَطَ مِنِّی إِلَّا الرَّجَاءُ لِعَفْوِکَ الَّذِی أَکَّدْتَهُ فِی کِتَابِکَ حَیْثُ تَقُولُ یا عِبادِیَ الَّذِینَ أَسْرَفُوا عَلی أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِی فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی سَیِّداً مِنْ عَمَلِی أَنَالُ بِهِ رِضَاکَ وَ أَسْتَحِقُّ بِهِ صَفْحَکَ یَا أَهْلَ التَّقْوَی وَ أَهْلَ الْمَغْفِرَهِ وَ یَا أَهْلَ الْعَفْوِ وَ الصَّفْحِ إِنَّ الَّذِینَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنی أُولئِکَ عَنْها مُبْعَدُونَ تَطَوُّلًا مِنْکَ عَلَیْهِمْ لَا بِعَمَلِهِمْ وَفَّقْتَهُمْ لِطَاعَتِکَ وَ جَنَّبْتَهُمْ مَعْصِیَتَکَ وَ سَهَّلْتَ لَهُمْ سَبِیلَ مَا یُزْلِفُهُمْ عِنْدَکَ فَإِنْ أَکُنْ لَسْتُ مِنْهُمْ فَأَدْخِلْنِی بِتَطَوُّلِکَ فِیهِمْ فَإِنَّکَ وَاجِدٌ مَنْ تُشْقِیهِ وَ لَا أَجِدُ مَنْ یُسْعِدُنِی یَا أَهْلَ التَّقْوَی وَ یَا أَهْلَ الْمَغْفِرَهِ وَ یَا أَهْلَ الْعَفْوِ وَ الصَّفْحِ لَمْ أَعْصِکَ اسْتِخْفَافاً بِنَهْیِکَ وَ لَکِنْ ثِقَتِی بِعَفْوِکَ وَ لَمْ أُطِعْکَ إِلَّا خَوْفاً مِنْکَ وَ لَمْ یَذْهَبْ بِی عَنْکَ إِلَّا رَجَاءُ نَیْلِکَ وَ لَوْ کُنْتَ تُعَجِّلُ وَ لَا تُمْهِلُ إِذاً مَا نَدَّ عَنْکَ نَادٌّ وَ لَا کَثُرَ نَزْعُ ذِی عِنَادٍ یَا نِعْمَ الْمَوْلَی وَ الْمَوْئِلُ وَ الْمَلْجَأُ وَ الْمَعْقِلُ لَا وَزَرَ مِنْکَ إِلَّا بِطَاعَتِکَ وَ لَا سَبِیلَ إِلَیْکَ إِلَّا بِتَرْکِ مَعْصِیَتِکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَلْهِمْنِی طَاعَتَکَ وَ اعْصِمْنِی عَنْ مَعْصِیَتِکَ فَإِنَّکَ إِنْ تَخْذُلْنِی أُحْفَ عَنِ الرُّشْدِ وَ إِنْ تُرْشِدْنِی لَمْ یُحْفِنِی أَحَدٌ.

یَا نِعْمَ الْمَوْلَی وَ مَنْ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی لَیْسَ وَرَاکَ مَذْهَبٌ وَ لَا عَنْکَ مُرَغِّبٌ

أَعْطِنِی مَا سَأَلْتُ وَ مَا لَمْ أَسْأَلْکَ وَ لاَ یَمْنَعُنِی مَا أَبْتَهِلُ إِلَیْکَ فِیهِ وَ أَوْلِنِی مَا لاَ أَعْقِلُهُ وَ لاَ یَحْجُبُ عَنِّی مَا أُسِرُّهُ فِیهِ إِلَیْکَ تَقَادَمَتْ سِنِّی وَ وَهَنَ عَظْمِی وَ ذَلَّ مِنِّی مَا کَانَ مُسْتَحْصَداً وَ عَدِمْتُ مَا کَانَ عِنْدِی مَوْجُوداً مِنْ یَنَاعَهِ الْقَنَاهِ وَ شَرْخِ الْحَدَاثَهِ وَ حُسْنِهَا فَبَوِّئْنِی رُشْدَکَ بَعْدَ غَوَایَتِی وَ جَنِّبْنِی مَعْصِیَتَکَ فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی وَ ارْضَ مِنْ عَمَلِی بِیَسِیرِهِ وَ مِنِ اجْتِهَادِی بِقَلِیلِهِ وَ کَثِّرِ الَّذِی لَوْ لاَ کَرَمُکَ لَقَلَّ وَ تَغَمَّدِ الَّذِی لَوْ لاَ عَفْوُکَ لَحَلَّ وَ تَرَقَّ بِالَّتِی مَنْ تَرَقَّاهَا سَعِدَ فَإِنِّی أَغْشَی عَنْهَا إِنْ لَمْ تَکُنْ دَلِیلِی إِلَیْهَا وَ مُخْبِرِی عَلَیْهَا وَ أَوْزِعْنِی الْخَلْوَهَ وَ اشْغَلْنِی بِالْعِبَادَهِ وَ اسْتَقْبِلْ بِی مَا اسْتَدْبَرْتُ مِنْ أَیَّامِ مُهْلَتِی فَإِنْ کَانَ الْبَاقِی مِنْ عُمُرِی قَلِیلًا فَإِنَّ الْیَوْمَ مِنْ أَیَّامِ طَاعَتِکَ یُنْتَفَعُ بِهِ لِلْحَوْلِ مِنْ أَحْوَالِ مَعْصِیَتِکَ وَ کَفِّرْ حَوْبِی بِمَا أَسْتَعْجِمُ عَنْ مَسْأَلَتِکَ إِیَّاهُ وَ أَغْنَی عَنْ مَعْرِفَتِهِ وَ هُوَ لاَ یَکُونُ مِنْکَ إِلَّا تَطَوُّلًا وَ أَنْتَ لاَ تُکَدِّرُهُ إِذَا تَطَوَّلْتَ بِهِ یَا نِعْمَ مَنْ فُزِعَ إِلَیْهِ وَ تُوُکِّلَ عَلَیْهِ أَعُوذُ بِکَ مِنْ هَمَزاتِ الشَّیاطِینِ وَ لَمَزَاتِهِمُ الَّتِی تَضِلُّ بَعْدَ الْهُدَی وَ تَبَدَّلُ بَعْدَ النُّهَی وَ تَحْجُبُ عَنْ سَبِیلِ الرُّشْدِ وَ التَّقْوَی آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ اسْتَغْنَیْتَ عَنِّی وَ افْتَقَرْتُ إِلَیْکَ فَأَنَا الْبَائِسُ الْفَقِیرُ الْمِسْکِینُ الْمُسْتَکِینُ إِلَیْکَ الْمُحْتَاجُ إِلَی رَحْمَتِکَ وَ أَنْتَ الْغَنِیُّ عَنِّی وَ عَنْ عَذَابِی وَ عِقَابِی وَ قَدْ تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِکَ وَ رِضَاکَ وَ طَمِعْتُ فِیمَا عِنْدَکَ وَ أَحْسَنْتُ یَا إِلَهِی وَ مَوْلاَیَ الظَّنَّ بِکَ فَلاَ تُخَیِّبْ یَا سَیِّدِی طَمَعِی وَ لاَ تُحَقِّقْ حَذَرِی فَقَدْ لُذْتُ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ وَ مَغْفِرَتِکَ فَلاَ تَرُدَّنِی خَائِباً خَاسِراً وَ اسْتَجِبْ دُعَائِی وَ أَعْطِنِی مُنَایَ وَ اجْعَلْ جَمِیعَ أَهْوَایَ لِی سَخَطاً إِلَّا مَا رَضِیتَ وَ جَمِیعَ طَاعَتِکَ لِی رِضًی وَ إِنْ خَالَفَ مَا هَوِیتُ عَلَی مَا أَحْبَبْتَ وَ کَرِهْتَ حَتَّی أَکُونَ لَکَ فِی جَمِیعِ مَا أَمَرْتَنِی بِهِ تَابِعاً وَ لَکَ سَامِعاً مُطِیعاً وَ عَنْ کُلِّ مَا نَهَیْتَنِی عَنْهُ مُنْتَهِیاً وَ بِکُلِّ مَا قَضَیْتَ عَلَیَّ رَاضِیاً وَ عَلَی کُلِّ نِعْمَهٍ لَکَ شَاکِراً وَ لَکَ فِی جَمِیعِ حَالاتِی ذَاکِراً وَ احْفَظْنِی یَا سَیِّدِی مِنْ حَیْثُ أَحْتَفِظُ وَ مِنْ حَیْثُ لاَ أَحْتَفِظُ وَ احْرُسْنِی مِنْ

حَيْثُ أَحْتَرِسُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَرِسُ وَ ارْزُقْنِی مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ وَ ارْزُقْنِی مِنْ حَيْثُ أَرْجُو وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَرْجُو وَ اسْتُرْنِی وَ وُلْدِی وَ وَالِدَیَّ وَ إِخْوَانِی مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِی دُنْيَایَ وَ آخِرَتِی بِالْغِنَی وَ الْعَافِيَهِ وَ الشُّكْرِ عَلَيْهَا حَتَّی تَرْضَی وَ بَعْدَ الرِّضَی وَ لَا تَجْعَلْ بِی فَاقَةً إِلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ فَإِنَّکَ يَا سَيِّدِی ثِقَتِی وَ رَجَائِی وَ مُعْتَمَدِی وَ مَوْلَایَ وَ هَذَا مَقَامُ مَنِ اعْتَرَفَ لَکَ بِالتَّقْصِيرِ فِی أَدَاءِ حَقِّکَ وَ شَهِدَ لَکَ عَلَی نَفْسِهِ بِسُبُوغِ نِعْمَتِکَ فَهَبْ لِی يَا سَيِّدِی مِنْ فَضْلِکَ مَا أَتَّكِلُ بِهِ عَلَی رَحْمَتِکَ وَ أَتَّخِذُهُ سُلَّماً أَعْرُجُ فِيهِ إِلَی مَرْضَاتِکَ وَ آمَنُ بِهِ مِنْ عِقَابِکَ إِنَّکَ تَحْكُمُ مَا تَشَاءُ وَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ اللَّهُمَّ إِنِّی مُسْتَبْطِئٌ لِنَفْسِی مُسْتَقِلٌّ لِعَمَلِی مُعْتَرِفٌ بِذَنْبِی مُقِرٌّ بِخَطَائِی أَهْلَكَنِی عَمَلِی وَ أَرْدَانِی هَوَایَ وَ حَرَمَتْنِی شَهَوَاتِی فَأَسْأَلُکَ يَا سَيِّدِی سُؤَالَ مَنْ آمَنَ بِکَ وَ وَحَّدَکَ وَ أَيْقَنَ بِقُدْرَتِکَ وَ صَدَّقَ رُسُلَکَ وَ خَافَ عَذَابَکَ وَ طَمِعَ فِی رَحْمَتِکَ سُؤَالَ مَنْ نَفْسُهُ لَاهِيَةٌ لِطُولِ أَمَلِهِ وَ بَدَنُهُ غَافِلٌ بِسُكُونِ عُرُوقِهِ وَ ذِكْرُهُ قَلِيلٌ لِمَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ سُؤَالَ مَنْ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْأَمَلُ وَ فِتْنَةُ الْهَوَی وَ اسْتَمْكَنَتْ مِنْهُ الدُّنْيَا وَ أَظَلَّهُ الْأَجَلُ سُؤَالَ مَنِ اسْتَكْثَرَ ذُنُوبَهُ وَ اعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ سُؤَالَ مَنْ لَا رَبَّ لَهُ غَيْرُکَ وَ لَا وَلِیَّ لَهُ دُونَکَ وَ لَا مُنْقِذَ لَهُ مِنْکَ وَ لَا مَلْجَأَ لَهُ مِنْکَ إِلَّا إِلَيْکَ وَ لَا مَوْلَی لَهُ سِوَاکَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ أَنْ تَأْخُذَ بِقَلْبِی وَ نَاصِيَتِی وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّی إِلَی مَحَبَّتِکَ وَ لَا تَجْعَلْ لِشَیْ ءٍ مِنْ ذَلِکَ مَذْهَباً عَنْکَ وَ لَا مُنْتَهًی دُونَکَ وَ أَسْأَلُکَ يَا رَبِّ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِهِ وَ أَنْ تَرْزُقَنِی هَيْبَةً لَکَ وَ خَشْيَةً مِنْکَ تَشْغَلُنِی بِهِمَا عَنْ كُلِّ شَیْ ءٍ غَيْرَکَ خَشْيَةً أَنَالُ بِهَا جَنَّتَکَ وَ كَرَامَتَکَ وَ جُودَکَ خَشْيَةً تُجْهِدُ بِهَا نَفْسِی وَ تَشْغَلُ بِهَا قَلْبِی وَ تُبْلِی جِسْمِی وَ تَصَفِّرُ بِهَا لَوْنِی وَ تُطِيلُ بِهَا فِی رِضَاکَ لَيْلِی وَ تُقِرُّ بِهَا بَعْدُ عَيْنِی اللَّهُمَّ أَغْنِنِی عَنْ كُلِّ شَیْ ءٍ بِعِبَادَتِکَ وَ سَلْ نَفْسِی عَنْ كُلِّ شَیْ ءٍ مِنَ الدُّنْيَا بِمَخَافَتِکَ وَ آتِنِی الْخَيْرَ مِنْ كَرَامَتِکَ بِرَحْمَتِکَ فَإِلَيْکَ أَفِرُّ وَ مِنْکَ إِلَيْکَ أَهْرُبُ

وَ بِکَ أَسْتَغِیثُ وَ بِکَ أُومِنُ وَ عَلَیْکَ أَتَوَکَّلُ وَ عَلَی رَحْمَتِکَ وَ جُودِکَ أَتَّکِلُ وَ أَنْتَظِرُ یَا سَیِّدِی عَفْوَکَ کَمَا یَنْتَظِرُ الْمُذْنِبُونَ وَ لَسْتُ بِآیِسٍ مِنْ رَحْمَتِکَ الَّتِی یَتَوَقَّعُهَا الْمُحْسِنُونَ إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ وَ رَجَائِی وَ مُنْتَهَی رَغْبَتِی وَ مُعْتَمَدِی دَعَوْتُکَ بِالدُّعَاءِ الَّذِی عَلَّمْتَنِیهِ فَلَا تَحْرِمْنِی مِنْ جَزَائِکَ الَّذِی عَرَّفْتَنِیهِ فَمِنَ النِّعْمَهِ یَا سَیِّدِی أَنْ هَدَیْتَنِی لِحُسْنِ دُعَائِکَ وَ مِنْ تَمَامِهَا یَا مَوْلَایَ أَنْ تُوجِبَ لِی مَحْمُودَ جَزَائِکَ یَا خَیْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَ أَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ بِذِمَّهِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ وَ بِقَدْرِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَیْکَ وَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ فَاعْرِفْ لِی یَا سَیِّدِی ذِمَّتِیَ الَّتِی رَجَوْتُ بِهَا قَضَاءَ حَاجَتِی إِلَهِی أَدْعُوکَ دُعَاءَ مُلِحٍّ لَا یَمَلُّ دُعَاءَ مَوْلَاهُ وَ أَضْرَعُ إِلَیْکَ ضَرَاعَهَ مَنْ أَقَرَّ عَلَی نَفْسِهِ بِالْحُجَّهِ فِی دَعْوَاهُ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ هَبْ لِی ذَنْبِی بِالاعْتِرَافِ وَ لَا تُسَوِّدْ وَجْهَ طَلِبَتِی عِنْدَ الانْصِرَافِ إِلَهِی سَعَتْ نَفْسِی إِلَیْکَ لِنَفْسِی تَسْتَوْهِبُهَا وَ انْفَتَحَتْ أَفْوَاهُ آمَالِهَا نَحْوَ نَظْرَهٍ مِنْکَ لَا تَسْتَوْجِبُهَا فَهَبْ لَهَا یَا سَیِّدِی مَا سَأَلَتْ فَإِنَّ أَمَلَهَا مِنْکَ الْبَذْلُ لِمَا طَلَبَتْ إِلَهِی إِنْ کُنْتَ لَا تَرْحَمُ إِلَّا أَهْلَ طَاعَتِکَ فَإِلَی مَنْ یَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ وَ إِنْ کُنْتَ لَا تُکْرِمُ إِلَّا أَهْلَ وَفَائِکَ فَبِمَنْ یَسْتَغِیثُ الْمُسِیئُونَ إِلَهِی قَدْ أَصَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا تَعْرِفُهُ یَا عَلَّامَ الْغُیُوبِ فَوَفِّقْنِی لِطَاعَتِکَ وَ نَجِّنِی مِنْ مَعْصِیَتِکَ وَ اجْعَلْنِی إِمَّا عَبْداً مُطِیعاً فَأَکْرَمْتَنِی وَ إِمَّا عَاصِیاً فَرَحِمْتَنِی اللَّهُمَّ إِنْ عَرَّضْتَنِی لِعِقَابِکَ فَقَدْ أَدْنَانِی رَجَائِی لِحُسْنِ ثَوَابِکَ فَإِنْ عَفَوْتَ یَا سَیِّدِی فَبِفَضْلِکَ وَ إِنْ عَذَّبْتَ فَبِعَدْلِکَ یَا مَنْ لَا یُرْجَی إِلَّا فَضْلُهُ وَ لَا یُخَافُ إِلَّا عَدْلُهُ امْنُنْ عَلَیْنَا بِفَضْلِکَ وَ لَا تَسْتَقْصِ عَلَیْنَا فِی عَدْلِکَ إِلَهِی أَثْنَیْتُ عَلَیْکَ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِمَّا بِمَعُونَتِکَ نِلْتُ الثَّنَاءَ بِهِ عَلَیْکَ وَ أَقْرَرْتُ عَلَی نَفْسِی بِمَا أَنَا أَهْلُهُ وَ الْمُسْتَوْجِبُ لَهُ فِی قَدْرِ فَسَادِ نِیَّتِی وَ ضَعْفِ یَقِینِی إِلَهِی نِعْمَ الْإِلَهُ أَنْتَ وَ بِئْسَ الْمَأْلُوهُ

أَنَا وَ نِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ وَ بِئْسَ الْمَرْبُوبُ أَنَا وَ نِعْمَ الْمَوْلَى أَنْتَ وَ بِئْسَ الْمَمْلُوکُ أَنَا قَدْ أَذْنَبْتُ فَعَفَوْتَ عَنْ ذُنُوبِی وَ اجْتَرَمْتُ فَصَفَحْتَ عَنْ جُرْمِی وَ أَخْطَأْتُ فَلَمْ تُؤَاخِذْنِی وَ تَعَمَّدْتُ فَتَجَاوَزْتَ عَنِّی وَ عَثَرْتُ فَأَقَلْتَنِی وَ أَسَأْتُ فَتَأَنَّيْتَنِی فَأَنَا الظَّالِمُ الْخَاطِئُ الْمُسِی ءُ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِی الْمُقِرُّ بِخَطِیئَتِی يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ أَسْتَغْفِرُکَ الْیَوْمَ لِذَنْبِی وَ أَسْتَقِیلُکَ عَثْرَتِی لِمَا كُنْتُ فِیهِ مِنَ الزَّهْوِ وَ الِاسْتِطَالَهِ فَرَضِیتُ بِمَا إِلَيْهِ صَیَّرْتَنِی وَ إِنْ كَانَ الضُّرُّ قَدْ مَسَّنِی وَ الْفَقْرُ قَدْ أَذَلَّنِی وَ الْبَلَاءُ قَدْ جَاءَنِی وَ إِنَّ ذَلِکَ مِنْ سَخَطٍ مِنْکَ عَلَيَّ فَأَعُوذُ بِرِضَاکَ مِنْ سَخَطِکَ يَا سَيِّدِی وَ إِنْ كُنْتَ أَرَدْتَ أَنْ تَبْلُوَنِی فَقَدْ عَرَفْتَ ضَعْفِی وَ قِلَّهَ حِیلَتِی إِذْ قُلْتَ إِنَّ الْإِنْسانَ خُلِقَ هَلُوعاً إِذا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً وَ إِذا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً وَ قُلْتَ فَأَمَّا الْإِنْسانُ إِذا مَا ابْتَلاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَ نَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّی أَكْرَمَنِ وَ أَمَّا إِذا مَا ابْتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّی أَهانَنِ وَ قُلْتَ إِنَّ الْإِنْسانَ لَيَطْغی أَنْ رَآهُ اسْتَغْنی وَ قُلْتَ وَ إِذا مَسَّ الْإِنْسانَ الضُّرُّ دَعانا لِجَنْبِهِ أَوْ قاعِداً أَوْ قائِماً فَلَمَّا كَشَفْنا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنا إِلی ضُرٍّ مَسَّهُ وَ قُلْتَ وَ إِذا مَسَّ الْإِنْسانَ ضُرٌّ دَعا رَبَّهُ مُنِيباً إِلَيْهِ ثُمَّ إِذا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ ما كانَ يَدْعُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَ قُلْتَ وَ يَدْعُ الْإِنْسانُ بِالشَّرِّ دُعاءَهُ بِالْخَيْرِ وَ كانَ الْإِنْسانُ عَجُولاً صَدَقْتَ وَ بَرَرْتَ يَا سَيِّدِی فَهَذِهِ صِفَاتِیَ الَّتِی أَعْرِفُهَا مِنْ نَفْسِی فَقَدْ مَضَی تَقْدِيرُکَ فِيَّ يَا مَوْلَایَ وَ وَعَدْتَنِی مِنْ نَفْسِکَ وَعْداً حَسَناً أَنْ أَدْعُوَکَ فَتَسْتَجِیبَ لِی وَ أَنَا أَدْعُوکَ كَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی كَمَا وَعَدْتَنِی وَ ارْدُدْ عَلَيَّ نِعْمَتَکَ وَ انْقُلْنِی مِمَّا أَنَا فِیهِ إِلَی مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ حَتَّى أَبْلُغَ فِیمَا أَنَا فِیهِ رِضَاکَ وَ أَنَالَ بِهِ مَا عِنْدَکَ مِمَّا أَعْدَدْتَهُ لِأَوْلِیَائِکَ إِنَّکَ سَمِیعٌ عَلِیمٌ.

«44»- وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءٌ عَظِیمُ الشَّأْنِ وَجَدْتُهُ مَرْوِیّاً عَنْ مَوْلَانَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام لَا تُطْلِعُوا هَذَا الدُّعَاءَ وَ التَّسْبِیحَ إِلَّا مَنِ اجْتَمَعَتْ فِیهِ خَمْسَهُ خِصَالِ الْهُدَی وَ التُّقَی وَ الْوَرَعُ وَ الصِّیَانَهُ وَ الزُّهْدُ وَ لَا تُعَلِّمُوهَا سُفَهَاءَكُمْ إِنَّهُ مَنْ قَالَ فِی عُمُرِهِ هَذَا الدُّعَاءَ مَرَّهً وَاحِدَهً كَانَ لَهُ ثَوَابُ

مَنْ خَلَقَ اللَّهُ مِنَ الْمَلَائِكَهِ وَ بَنِی آدَمَ وَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ سُکَّانِ الْبِحَارِ وَ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ وَ الْعَرْشِ وَ الْکُرْسِیِّ وَ مَا فِیهِنَّ وَ الْأَرْضِ وَ مَا فِیهَا وَ مَا عَلَیْهَا وَ کَانَ فِی أَمَانِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَی أَنْ یَلْقَاهُ اللَّهُ فَإِنْ زَادَ عَلَی مَرَّهٍ فَقَدِ انْقَطَعَ عِلْمُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ عَلَی وَصْفِ ثَوَابِ ذَلِکَ فَإِنْ قَالَهَا کُلَّ جُمُعَهٍ مَرَّهً کُتِبَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْآمِنِینَ الَّذِینَ لا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَ لا هُمْ یَحْزَنُونَ فَإِنْ قَالَ ذَلِکَ فِی کُلِّ یَوْمٍ مَرَّهً مَشَی عَلَی الْأَرْضِ مَغْفُوراً لَهُ وَ هُوَ هَذَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَهُ بِهِ خَلْقُهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ بِمَا کَبَّرَهُ بِهِ خَلْقُهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَهُ بِهِ خَلْقُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَّدَهُ بِهِ عَرْشُهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَهُ بِهِ عَرْشُهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ بِمَا کَبَّرَهُ بِهِ عَرْشُهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهُ بِمَا سَبَّحَهُ بِهِ عَرْشُهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَّدَهُ سَمَاوَاتُهُ وَ أَرْضُهُ وَ مَنْ فِیهِنَّ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ بِمَا کَبَّرَهُ بِهِ سَمَاوَاتُهُ وَ أَرْضُهُ وَ مَنْ فِیهِنَّ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَهُ بِهِ مَلَائِکَتَهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ بِمَا کَبَّرَهُ بِهِ مَلَائِکَتُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَّدَهُ بِهِ عَرْشُهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ بِمَا کَبَّرَهُ بِهِ کُرْسِیُّهُ وَ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَّدَهُ بِهِ بِحَارُهُ وَ مَا فِیهِنَّ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَهُ بِهِ بِحَارُهُ وَ مَا فِیهَا وَ اللَّهُ أَکْبَرُ بِمَا کَبَّرَهُ بِهِ بِحَارُهُ وَ مَا فِیهَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَّدَهُ بِهِ الْآخِرَهُ وَ الدُّنْیَا وَ مَا فِیهَا وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَهُ بِهِ الْآخِرَهُ وَ الدُّنْیَا وَ مَا فِیهَا وَ اللَّهُ أَکْبَرُ بِمَا کَبَّرَهُ بِهِ الْآخِرَهُ وَ الدُّنْیَا وَ مَا فِیهَا وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَهُ بِهِ أَهْلُ الْآخِرَهِ وَ الدُّنْیَا وَ مَا فِیهَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَبْلَغَ رِضَاهُ وَ زِنَهَ عَرْشِهِ وَ مُنْتَهَی رِضَاهُ وَ مَا لَا یَعْدِلُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مَعَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ عَدَدَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مَعَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ عَدَدَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ آیَاتِهِ وَ أَسْمَائِهِ وَ مِلْ ءَ جَنَّتِهِ وَ نَارِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ آیَاتِهِ وَ أَسْمَائِهِ وَ مِلْ ءَ جَنَّتِهِ وَ نَارِهِ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ عَدَدَ آیَاتِهِ وَ أَسْمَائِهِ وَ مِلْ ءَ جَنَّتِهِ وَ نَارِهِ

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ جُمْلَةً لَا تُحْصَى بِعَدَدٍ وَ لَا بِقُوَّةٍ وَ لَا بِحِسَابٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ جُمْلَةً لَا تُحْصَى بِعَدَدٍ وَ لَا بِقُوَّةٍ وَ لَا بِحِسَابٍ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ النُّجُومِ وَ الْمِيَاهِ وَ الْأَشْجَارِ وَ الشَّعْرِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ النُّجُومِ وَ الْمِيَاهِ وَ الشَّعْرِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ الْحَصَى وَ النَّوَى وَ التُّرَابِ وَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ الْحَصَى وَ النَّوَى وَ التُّرَابِ وَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ الْحَصَى وَ النَّوَى وَ التُّرَابِ وَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً لَا يَكُونُ بَعْدَهُ فِى عِلْمِهِ حَمْدٌ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا لَا يَكُونُ بَعْدَهُ فِى عِلْمِهِ تَهْلِيلٌ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيراً لَا يَكُونُ بَعْدَهُ فِي عِلْمِهِ تَكْبِيرٌ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً لَا يَكُونُ بَعْدَهُ فِي عِلْمِهِ تَسْبِيحٌ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ أَبَدَ الْأَبَدِ وَ بَعْدَ الْأَبَدِ وَ قَبْلَ الْأَبَدِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَبَدَ الْأَبَدِ وَ بَعْدَ الْأَبَدِ وَ قَبْلَ الْأَبَدِ سُبْحَانَ اللَّهِ أَبَدَ الْأَبَدِ وَ بَعْدَ الْأَبَدِ وَ قَبْلَ الْأَبَدِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ هَذَا وَ أَضْعَافِهِ وَ أَمْثَالِهِ وَ ذَلِکَ لِلَّهِ قَلِيلٌ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ هَذَا وَ أَضْعَافِهِ وَ أَمْثَالِهِ وَ ذَلِکَ لِلَّهِ قَلِيلٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَدَدَ هَذَا كُلِّهِ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ عَدَدَ هَذَا كُلِّهِ وَ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ ارْتَكَبْتُهَا وَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ عَمِلْتُهُ وَ لِكُلِّ فَاحِشَةٍ سَبَقَتْ مِنِّى عَدَدَ هَذَا كُلِّهِ وَ مُنْتَهَا عِلْمِهِ وَ رِضَاهُ يَا اللَّهُ الْمُعِينُ الْخَالِقُ الْعَلِيمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ يَا اللَّهُ الْجَمِيلُ الْجَلِيلُ يَا اللَّهُ الرَّبُّ الْكَرِيمُ يَا اللَّهُ الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ يَا اللَّهُ الْوَاسِعُ الْعَلِيمُ يَا اللَّهُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ يَا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْقَدِيمُ يَا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْكَرِيمُ يَا اللَّهُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ يَا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْجَلِيلُ يَا اللَّهُ الْقَوِىُّ الْأَمِينُ يَا اللَّهُ الْغَنِىُّ الْحَمِيدُ يَا اللَّهُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ يَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ يَا اللَّهُ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ يَا اللَّهُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ يَا اللَّهُ الرَّاضِى بِالْيَسِيرِ يَا اللَّهُ السَّاتِرُ بِالْقَبِيحِ يَا اللَّهُ الْمُعْطِي الْجَزِيلَ يَا اللَّهُ الْغَافِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ يَا اللَّهُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ يَا اللَّهُ الْجَبَّارُ الْمُتَجَبِّرُ يَا اللَّهُ الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ يَا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْمُتَعَظِّمُ يَا اللَّهُ الْعَلِىُّ الْمُتَعَالِى يَا اللَّهُ الرَّفِيعُ الْمَنِيعُ يَا اللَّهُ الْقَائِمُ الدَّائِمُ يَا اللَّهُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ يَا اللَّهُ الْقَاهِرُ يَا اللَّهُ الْمُعَافِى يَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْمَاجِدُ يَا اللَّهُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ يَا اللَّهُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ يَا اللَّهُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ

يَا اللَّهُ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ يَا اللَّهُ الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ يَا اللَّهُ الطَّالِبُ الْمُدْرِکُ يَا اللَّهُ الْمُنْتَهَى الرَّغْبَهِ مِنَ الرَّاغِبِينَ يَا اللَّهُ جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا اللَّهُ يَا أَقْرَبَ الْمُحْسِنِينَ يَا اللَّهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا اللَّهُ مُعْطِيَ السَّائِلِينَ يَا اللَّهُ الْمُنَفِّسَ عَنِ الْمَهْمُومِينَ يَا اللَّهُ الْمُفَرِّجَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ يَا اللَّهُ الْمُفَرِّجَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ يَا اللَّهُ النُّورُ مِنْکَ النُّورُ يَا اللَّهُ الْخَيْرُ مِنْ عِنْدِکَ الْخَيْرُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الْبَالِغَهُ الْمُبَلَّغَهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الْعَزِيزَهِ الْحَكِيمَهِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الرَّضِيَّهِ الرَّفِيعَهِ الشَّرِيفَهِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الْمَخْزُونَهِ الْمَكْنُونَهِ التَّامَّهِ الْجَزِيلَهِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ أَسْأَلُکَ بِمَا هُوَ رِضًى لَکَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ عَدَدَ كُلِّ شَيْ ءٍ صَلَاهً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ وَ بِعَدَدِ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُکَ وَ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا مَا أَنَا أَهْلُهُ وَ أَسْأَلُکَ حَوَائِجِی لِلدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

باب 130 فی ذكر بعض الأدعيه المستجابات و الدعاء بعد ما استجاب الدعاء و ما يناسب ذلک

أقول: أخبار هذا الباب و أدعيته كثيره و بعضها مذكور فی الأبواب السابقه و لنذكر هنا طرفا منها أيضا.

«1»- ق، [الكتاب العتيق الغروی] دُعَاءٌ مُسْتَجَابٌ يُرْوَى أَنَّهُ لِمَوْلَانَا أَبِی إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: مَا دَعَا بِهِ مَغْمُومٌ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ وَ لَا مَكْرُوبٌ إِلَّا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كَرْبَهُ وَ وُقِيَ عَذَابَ الْقَبْرِ وَ وُسِّعَ فِی رِزْقِهِ وَ حُشِرَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فِی زُمْرَهِ الصِّدِّيقِينَ

وَ الشُّهَدَاءِ وَ كَانَ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَدَدَ مَنْ يَدْعُو اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ لَا يَسْأَلُهُ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ وَ غَفَرَ لَهُ كُلَّ ذَنْبٍ وَ لَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ بِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ أُثْنِی عَلَيْكَ وَ مَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مِنْ ثَنَائِی عَلَيْكَ وَ مَجْدِكَ مَعَ قِلَّهِ عَمَلِی وَ قَصْرِ ثَنَائِی وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ أَنَا الْمَرْزُوقُ وَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْمَرْبُوبُ وَ أَنَا الضَّعِيفُ إِلَيْكَ وَ أَنْتَ الْقَوِیُّ وَ أَنَا السَّائِلُ وَ أَنْتَ الْغَنِیُّ لَا يَزُولُ مُلْكُكَ وَ لَا يَبِيدُ عِزُّكَ وَ لَا تَمُوتُ وَ أَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ وَ أَزُولُ وَ أَفْنَى وَ أَنْتَ الصَّمَدُ الَّذِی لَا يُطْعَمُ وَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ بِغَيْرِ شَبِيهٍ وَ الدَّائِمُ بِلَا مُدَّهٍ وَ الْبَاقِی إِلَى غَيْرِ غَايَهٍ وَ الْمُتَوَحِّدُ بِالْقُدْرَهِ وَ الْغَالِبُ عَلَى الْأُمُورِ بِلَا زَوَالٍ وَ لَا فَنَاءٍ تُعْطِی مَنْ تَشَاءُ كَمَا تَشَاءُ الْمَعْبُودُ بِالْعُبُودِيَّهِ وَ الْمَحْمُودُ بِالنِّعَمِ الْمَرْهُوبُ بِالنِّقَمِ حَیٌّ لَا يَمُوتُ صَمَدٌ لَا يَطْعُمُ وَ قَيُّومٌ لَا يَنَامُ وَ جَبَّارٌ لَا يَظْلِمُ وَ مُحْتَجِبٌ لَا يُرَى سَمِيعٌ لَا يَشُكُّ بَصِيرٌ لَا يَرْتَابُ غَنِیٌّ لَا يَحْتَاجُ عَالِمٌ لَا يَجْهَلُ خَبِيرٌ لَا يَذْهَلُ ابْتَدَأْتَ الْمَجْدَ بِالْعِزِّ وَ تَعَطَّفْتَ الْفَخْرَ بِالْكِبْرِيَاءِ وَ تَجَلَّلْتَ الْبَهَاءَ بِالْمَهَابَهِ وَ الْجَمَالِ وَ النُّورِ وَ اسْتَشْعَرْتَ الْعَظَمَهَ بِالسُّلْطَانِ الشَّامِخِ وَ الْعِزِّ الْبَاذِخِ وَ الْمُلْكِ الظَّاهِرِ وَ الشَّرَفِ الْقَاهِرِ وَ الْكَرَمِ الْفَاخِرِ وَ النُّورِ السَّاطِعِ وَ الْآلَاءِ الْمُتَظَاهِرَهِ وَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَ النِّعَمِ السَّابِغَهِ وَ الْمِنَنِ الْمُتَقَدِّمَهِ وَ الرَّحْمَهِ الْوَاسِعَهِ كُنْتَ إِذْ لَمْ يَكُنْ شَیْ ءٌ فَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ إِذْ لَا أَرْضٌ مَدْحِيَّهٌ وَ لَا سَمَاءٌ مَبْنِيَّهٌ وَ لَا شَمْسٌ يُضِی ءُ وَ لَا قَمَرٌ يَجْرِی وَ لَا نَجْمٌ يَسْرِی وَ لَا كَوْكَبٌ دُرِّیٌّ وَ لَا سَحَابَهٌ مُنْشَأَهٌ وَ لَا دُنْيَا مَعْلُومَهٌ وَ لَا آخِرَهٌ مَفْهُومَهٌ وَ تَبْقَى وَحْدَكَ وَحْدَكَ كَمَا كُنْتَ وَحْدَكَ عَلِمْتَ مَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ وَ حَفِظْتَ مَا كَانَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ لَا مُنْتَهَى لِنِعْمَتِكَ نَفَذَ عِلْمُكَ فِيمَا تُرِيدُ وَ مَا تَشَاءُ مِنْ تَبْدِيلِ الْأَرْضِ وَ السَّمَاوَاتِ وَ مَا ذَرَأْتَ فِيهِنَّ وَ خَلَقْتَ وَ بَرَأْتَ مِنْ شَیْ ءٍ وَ أَنْتَ تَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَنْتَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِيمُ الْحَیُّ الْقَيُّومُ اللَّهُ اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ

اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ بَدِیعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ عِزُّکَ عَزِیزٌ وَ جَارُکَ مَنِیعٌ وَ أَمْرُکَ غَالِبٌ وَ أَنْتَ مَلِکٌ قَاهِرٌ عَزِیزٌ فَاخِرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَوْتَ فِی الْمَلَکُوتِ وَ اسْتَتَرْتَ بِالْجَبَرُوتِ وَ حَارَتْ أَبْصَارُ مَلَائِکَتِکَ الْمُقَرَّبِینَ وَ ذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ فِی فِکْرِ عَظَمَتِکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَرَی مِنْ بُعْدِ ارْتِفَاعِکَ وَ عُلُوِ مَکَانِکَ مَا تَحْتَ الثَّرَی وَ مُنْتَهَی الْأَرَضِینَ السُّفْلَی مِنْ عِلْمِ الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی وَ الظُّلُمَاتِ وَ الْهَوَی وَ تَرَی بَثَّ الذَّرِّ فِی الثَّرَی وَ تَرَی قِوَامَ النَّمْلِ عَلَی الصَّفَا وَ تَسْمَعُ خَفَقَانَ الطَّیْرِ فِی الْهَوَاءِ وَ تَعْلَمُ تَقَلُّبَ التَّیَّارِ فِی الْمَاءِ تُعْطِی السَّائِلَ وَ تَنْصُرُ الْمَظْلُومَ وَ تُجِیبُ الْمُضْطَرَّ وَ تُؤْمِنُ الْخَائِفَ وَ تَهْدِی السَّبِیلَ وَ تَجْبُرُ الْکَسِیرَ وَ تُغْنِی الْفَقِیرَ قَضَاؤُکَ فَصْلٌ وَ حُکْمُکَ عَدْلٌ وَ أَمْرُکَ حَزْمٌ وَ وَعْدُکَ صِدْقٌ وَ مَشِیَّتُکَ عَزِیزَهٌ وَ قَوْلُکَ حَقٌّ وَ کَلَامُکَ نُورٌ وَ طَاعَتُکَ نَجَاهٌ لَیْسَ لَکَ فِی الْخَلْقِ شَرِیکٌ وَ لَوْ کَانَ لَکَ شَرِیکٌ لَتَشَابَهَ عَلَیْنَا وَ لَذَهَبَ کُلُّ إِلهٍ بِما خَلَقَ وَ لَعَلَا عُلُوّاً کَبِیراً جَلَّ قَدْرُکَ عَنْ مُجَاوَرَهِ الشُّرَکَاءِ وَ تَعَالَیْتَ عَنْ مُخَالَطَهِ الْخُلَطَاءِ وَ تَقَدَّسْتَ مِنْ مُلَامَسَهِ النِّسَاءِ فَلَا وَلَدٌ لَکَ وَ لَا وَالِدٌ کَذَلِکَ وَصَفْتَ نَفْسَکَ فِی کِتَابِکَ الْمَکْنُونِ الْمُطَهَّرِ الْمُنْزَلِ الْبُرْهَانِ الْمُضِی ءِ الَّذِی أُنْزِلَتْ عَلَی مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله نَبِیِّ الْهُدَی نَبِیِّ الرَّحْمَهِ الْقُرَشِیِّ الزَّکِیِّ التَّقِیِّ الْأَبْطَحِیِّ الْمُضَرِیِّ الْهَاشِمِیِّ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ عَلَی آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ رَحَّمَ وَ کَرَّمَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ذَلَّ کُلُّ عَزِیزٍ لِعِزَّتِکَ وَ صَغُرَتْ کُلُّ عَظَمَهٍ لِعَظَمَتِکَ لَا یُفْزِعُکَ لَیْلٌ دَامِسٌ وَ لَا قَلْبٌ هَاجِسٌ وَ لَا جَبَلٌ بَاذِخٌ وَ لَا عُلُوٌّ شَامِخٌ وَ لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَ لَا بِحَارٌ ذَاتُ أَمْوَاجٍ وَ لَا حُجُبٌ ذَاتُ إِرْتَاجٍ وَ لَا أَرْضٌ ذَاتُ فِجَاجٍ وَ لَا لَیْلٌ دَاجٍ وَ لَا ظُلَمٌ ذَاتُ أَدْعَاجٍ وَ لَا سَهْلٌ وَ لَا جَبَلٌ وَ لَا بَرٌّ وَ لَا بَحْرٌ وَ لَا شَجَرٌ وَ لَا مَدَرٌ وَ لَا یُسْتَتَرُ مِنْکَ شَیْ ءٌ وَ لَا یَحُولُ دُونَکَ سِتْرٌ وَ لَا یَفُوتُکَ شَیْ ءٌ.

السِّرُّ عِنْدَکَ عَلَانِیَهٌ وَ الْغَیْبُ عِنْدَکَ شَهَادَهٌ تَعْلَمُ وَهْمَ الْقُلُوبِ وَ رَجْمَ الْغُیُوبِ وَ رَجْعَ الْأَلْسُنِ وَ خائِنَهَ الْأَعْیُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ وَ أَنْتَ رَجَاؤُنَا عِنْدَ کُلِّ شِدَّهٍ وَ غِیَاثُنَا عِنْدَ کُلِّ مَحَلٍّ وَ سَیِّدُنَا فِی کُلِّ کَرِیهَهٍ وَ نَاصِرُنَا عِنْدَ کُلِّ ظُلْمٍ وَ قُوَّتُنَا عِنْدَ کُلِّ ضَعِیفٍ وَ بَلَاغُنَا فِی کُلِّ عَجْزٍ کَمْ مِنْ کَرِیهَهٍ وَ شِدَّهٍ ضَعُفَتْ فِیهَا الْقُوَّهُ وَ قَلَّتْ فِیهَا الْحِیلَهُ أَسْلَمَنَا فِیهَا الرَّفِیقُ وَ خَذَلَنَا فِیهَا الشَّفِیقُ أَنْزَلْتُهَا بِکَ یَا رَبِّ وَ لَمْ نَرْجُ غَیْرَکَ فَفَرَّجْتَهَا وَ خَفَّفْتَ ثِقْلَهَا وَ کَشَفْتَ غَمْرَتَهَا وَ کَفَیْتَنَا إِیَّاهَا عَمَّنْ سِوَاکَ.

فَلَکَ الْحَمْدُ أَفْلَحَ سَائِلُکَ وَ أَنْجَحَ طَالِبُکَ وَ عَزَّ جَارُکَ وَ رَبِحَ مُتَاجِرُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُکَ وَ عَلَا مُلْکُکَ وَ غَلَبَ أَمْرُکَ وَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ أَسْأَلُکَ یَا رَبِّ بِأَسْمَائِکَ الْمُتَعَالِیَاتِ الْمُکَرَّمَهِ الْمُطَهَّرَهِ الْمُقَدَّسَهِ الْعَزِیزَهِ وَ بِاسْمِکَ الْعَظِیمِ الَّذِی بَعَثْتَ بِهِ مُوسَی علیه السلام حِینَ قُلْتَ إِنِّی أَنَا اللَّهُ فِی الدَّهْرِ الْبَاقِی وَ بِعِلْمِکَ الْغَیْبَ وَ قُدْرَتِکَ عَلَی الْخَلْقِ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی هُوَ مَکْتُوبٌ حَوْلَ کُرْسِیِّکَ وَ بِکَلِمَاتِکَ التَّامَّاتِ یَا أَعَزَّ مَذْکُورٍ وَ أَقْدَمَهُ فِی الْعِزِّ وَ أَدْوَمَهُ فِی الْمُلْکِ وَ الْجَبَرُوتِ یَا رَحِیماً بِکُلِّ مُسْتَرْحِمٍ وَ یَا رَءُوفاً بِکُلِّ مِسْکِینٍ وَ یَا أَقْرَبَ مَنْ دُعِیَ وَ أَسْرَعَهُ إِجَابَهً وَ یَا مُفَرِّجاً عَنْ کُلِّ مَلْهُوفٍ وَ یَا خَیْرَ مَنْ طُلِبَ مِنْهُ الْخَیْرُ وَ أَسْرَعَهُ عَطَاءً وَ نَجَاحاً وَ أَحْسَنَهُ عَطْفاً وَ تَفَضُّلًا یَا مَنْ خَافَتِ الْمَلَائِکَهُ مِنْ نُورِهِ الْمُتَوَقِّدِ حَوْلَ کُرْسِیِّهِ وَ عَرْشِهِ صَافُّونَ مُسَبِّحُونَ طَائِفُونَ خَاضِعُونَ مُذْعِنُونَ یَا مَنْ یُشْتَکَی إِلَیْهِ مِنْهُ وَ یُرْغَبُ مِنْهُ إِلَیْهِ مَخَافَهَ عَذَابِهِ فِی سَهَرِ اللَّیَالِی یَا فَعَّالَ الْخَیْرِ وَ لَا یَزَالُ الْخَیْرُ فَعَالَهُ یَا صَالِحَ خَلْقِهِ یَوْمَ یَبْعَثُ خَلْقَهُ وَ عِبَادَهُ بِالسَّاهِرَهِ فَإِذا هُمْ قِیامٌ یَنْظُرُونَ یَا مَنْ إِذَا هُمْ بِشَیْ ءٍ أَمْضَاهُ یَا مَنْ قَوْلُهُ فَعَالُهُ یَا مَنْ یَفْعَلُ ما یَشاءُ کَیْفَ یَشَاءُ وَ لَا یَفْعَلُ مَا یَشَاءُ غَیْرُهُ یَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْخُلْدِ وَ الْبَقَاءِ وَ کَتَبَ عَلَی جَمِیعِ خَلْقِهِ الْمَوْتَ وَ الْفَنَاءَ یَا مَنْ یُصَوِّرُ فِی الْأَرْحَامِ مَا یَشَاءُ کَیْفَ یَشَاءُ یَا مَنْ أَحاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصی کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً لَا شَرِیکَ لَکَ فِی الْمُلْکِ وَ لَا وَلِیَّ لَکَ مِنَ الذُّلِّ تَعَزَّزْتَ بِالْجَبَرُوتِ

وَ تَقَدَّسْتَ بِالْمَلَكُوتِ وَ أَنْتَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ وَ أَنْتَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ قَيُّومٌ لَا تَنَامُ قَاهِرٌ لَا تُغْلَبُ وَ لَا تُرَامُ ذُو الْبَأْسِ الَّذِى لَا يُسْتَضَامُ أَنْتَ مَالِكُ الْمُلْكِ وَ مُجْرِى الْفُلْكِ تُعْطِى مِنْ سَعَةٍ وَ تَمْنَعُ بِقُدْرَةٍ وَ تُؤْتِى الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْ ءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِى اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مَوْلَانَا وَ سَيِّدِنَا وَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الْخَالِصِ وَ صَفِيِّكَ الْمُسْتَخَصِّ الَّذِى اسْتَخْصَصْتَهُ بِالْحَيَاهِ وَ التَّفْوِيضِ وَ ائْتَمَنْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ وَ مَكْنُونِ سِرِّكَ وَ خَفِىِّ عِلْمِكَ وَ فَضَّلْتَهُ عَلَى مَنْ خَلَقْتَ وَ قَرَّبْتَهُ إِلَيْكَ وَ اخْتَرْتَهُ مِنْ بَرِيَّتِكَ النَّذِيرِ الْبَشِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ الَّذِى أَيَّدْتَهُ بِسُلْطَانِكَ وَ اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَ عَلَى أَخِيهِ وَ وَصِيِّهِ وَ صِهْرِهِ وَ وَارِثِهِ وَ الْخَلِيفَهِ لَكَ مِنْ بَعْدِهِ فِى أَرْضِكَ وَ خَلْقِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ وَ عَلَى ابْنَتِهِ الْكَرِيمَهِ الطَّاهِرَهِ الْفَاضِلَهِ الزَّهْرَاءِ الْغَرَّاءِ فَاطِمَهَ وَ عَلَى وَلَدَيْهِمَا الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَىْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ الْفَاضِلَيْنِ الرَّاجِحَيْنِ الزَّكِيَّيْنِ التَّقِيَّيْنِ الشَّهِيدَيْنِ الْخَيِّرَيْنِ وَ عَلَى عَلِىِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَ سَيِّدِهِمْ ذِى الثَّفِنَاتِ وَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِىٍّ الْبَاقِرِ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ وَ عَلِىِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِىٍّ الْجَوَادِ وَ عَلِىِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِىٍّ الْعَسْكَرِيَّيْنِ وَ الْمُنْتَظِرِ لِأَمْرِكَ الْقَائِمِ فِى أَرْضِكَ بِمَا يُرْضِيكَ وَ الْحُجَّهِ عَلَى خَلْقِكَ وَ الْخَلِيفَهِ لَكَ عَلَى عِبَادِكَ الْمَهْدِىِّ ابْنِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّشِيدِ ابْنِ الْمُرْشِدِينَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صَلَاهً تَامَّهً عَامَّهً دَائِمَهً نَامِيَهً بَاقِيَهً شَامِلَهً مُتَوَاصِلَهً وَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَ تَرْحَمَنَا وَ تُفَرِّجَ عَنَّا كَرْبَنَا وَ هَمَّنَا وَ غَمَّنَا اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ وَ لَا أَسْأَلُ غَيْرَكَ وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَ لَا أَرْغَبُ إِلَى سِوَاكَ أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَسَائِلِكَ وَ أَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَ أَدْعُوكَ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ وَ أَحْظَاهَا عِنْدَكَ وَ كُلُّهَا حَظِىٌّ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَرْزُقَنِى الشُّكْرَ عِنْدَ النَّعْمَاءِ وَ الصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلَاءِ وَ النَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ

وَ أَنْ تُعْطِيَنِی خَیْرَ السَّفَرِ وَ الْحَضَرِ وَ الْقَضَاءِ وَ الْقَدَرِ وَ خَیْرَ مَا سَبَقَ فِی أُمِّ الْکِتَابِ وَ خَیْرَ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی حُسْنَ ذِکْرِ الذَّاکِرِینَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ ارْزُقْنِی خُشُوعَ الْخَاشِعِینَ وَ عَمَلَ الصَّالِحِینَ وَ صَبْرَ الصَّابِرِینَ وَ أَجْرَ الْمُحْسِنِینَ وَ سَعَادَةَ الْمُتَّقِینَ وَ قَبُولَ الْفَائِزِینَ وَ حُسْنَ عِبَادَهِ الْعَابِدِینَ وَ تَوْبَهَ التَّائِبِینَ وَ إِجَابَهَ الْمُخْلِصِینَ وَ یَقِینَ الصِّدِّیقِینَ وَ أَلْبِسْنِی مَحَبَّتَکَ وَ أَلْهِمْنِی الْخَشْیَهَ لَکَ وَ اتِّبَاعَ أَمْرِکَ وَ طَاعَتَکَ وَ نَجِّنِی مِنْ سَخَطِکَ وَ اجْعَلْ لِی إِلَی کُلِّ خَیْرٍ سَبِیلًا وَ لَا تَجْعَلْ لِلشَّیْطَانِ عَلَیَّ سَبِیلًا وَ لَا لِلسُّلْطَانِ وَ اکْفِنِی شَرَّهُمَا وَ سِرَّ ذَلِکَ کُلِّهِ وَ عَلَانِیَتَهُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی الِاسْتِعْدَادَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ اکْتِسَابَ الْخَیْرِ قَبْلَ الْفَوْتِ حَتَّی تَجْعَلَ ذَلِکَ عُدَّهً لِی فِی آخِرَتِی وَ أُنْساً لِی فِی وَحْشَتِی یَا وَلِیَّ نِعْمَتِی اغْفِرْ لِی خَطِیئَتِی وَ تَجَاوَزْ عَنْ زَلَّتِی وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی وَ فَرِّجْ عَنِّی کُرْبَتِی وَ أَبْرِدْ بِإِجَابَتِکَ حَرَّ غَلَّتِی (1) وَ اقْضِ لِی حَاجَتِی وَ سُدَّ بِغِنَاکَ فَاقَتِی وَ أَعِنِّی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَحْسِنْ مَعُونَتِی وَ ارْحَمْ فِی الدُّنْیَا غُرْبَتِی وَ عِنْدَ الْمَوْتِ صَرْعَتِی وَ فِی الْقُبُورِ وَحْشَتِی وَ بَیْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَی وَحْدَتِی وَ لَقِّنِّی عِنْدَ الْمُسَاءَلَهِ حُجَّتِی وَ اسْتُرْ عَوْرَتِی وَ لَا تُؤَاخِذْنِی عَلَی زَلَّتِی وَ طَیِّبْ لِی مَضْجَعِی وَ هَنِّئْنِی مَعِیشَتِی یَا صَاحِبِیَ الشَّفِیقَ وَ یَا سَیِّدِیَ الرَّفِیقَ وَ یَا مُونِسِی فِی کُلِّ طَرِیقٍ وَ یَا مَخْرَجِی مِنْ حَلَقِ الْمَضِیقِ وَ یَا غِیَاثَ الْمُسْتَغِیثِینَ وَ یَا مُفَرِّجَ کُرَبِ الْمَکْرُوبِینَ وَ یَا حَبِیبَ التَّائِبِینَ وَ یَا قُرَّهَ عَیْنِ الْعَابِدِینَ یَا نَاصِرَ أَوْلِیَائِهِ الْمُتَّقِینَ یَا مُونِسَ أَحِبَّائِهِ الْمُسْتَوْحِشِینَ (2) وَ یَا مَلِکَ یَوْمِ الدِّینِ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ یَا إِلَهَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ بِکَ اعْتَصَمْتُ وَ بِکَ وَثِقْتُ وَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَ إِلَیْکَ أَنَبْتُ وَ بِکَ انْتَصَرْتُ وَ بِکَ احْتَجَزْتُ وَ إِلَیْکَ هَرَبْتُ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَعْطِنِی الْخَیْرَ فِیمَنْ أَعْطَیْتَ وَ اهْدِنِی فِیمَنْ هَدَیْتَ وَ عَافِنِی فِیمَنْ عَافَیْتَ وَ اکْفِنِی فِیمَنْ کَفَیْتَ وَ قِنِی شَرَّ مَا قَضَیْتَ فَإِنَّکَ تَقْضِی وَ لَا یُقْضَی عَلَیْکَ.

1- 1. قلبی خ.

2- 2. أحبابه خ.

لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَ لَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ وَ لَا مُذِلَّ لِمَنْ وَالَيْتَ وَ لَا نَاصِرَ لِمَنْ عَادَيْتَ وَ لَا مَلْجَأَ وَ لَا مُلْتَجَی مِنْکَ إِلَّا إِلَیْکَ فَوَّضْتُ أُمُورِی إِلَیْکَ ارْزُقْنِی الْقِسْمَهَ مِنْ کُلِّ بِرٍّ وَ السَّلَامَهَ مِنْ کُلِّ وِزْرٍ یَا سَامِعَ کُلِّ صَوْتٍ یَا مُحْیِیَ کُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ یَا مَنْ لَا یَخَافُ الْفَوْتَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْلِبْ لِیَ الرِّزْقَ جَلْباً فَإِنِّی لَا أَسْتَطِیعُ لَهُ طَلَباً وَ لَا تَضْرِبْ بِالطَّلَبِ وَجْهِی وَ لَا تَحْرِمْنِی رِزْقِی وَ لَا تَحْبِسْ عَنِّی إِجَابَتِی وَ لَا تُوقِفْ مَسْأَلَتِی وَ لَا تُطِلْ حَیْرَتِی وَ شَفِّعْ وَلَایَتِی وَ وَسِیلَتِی بِمُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَ صَفِیِّکَ وَ خَاصَّتِکَ وَ خَالِصَتِکَ وَ رَسُولِکَ النَّذِیرِ الْمُنْذِرِ الطَّیِّبِ الطَّاهِرِ وَ أَخِیهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ قَائِدِ الْمُؤْمِنِینَ إِلَی جَنَّاتِ النَّعِیمِ وَ بِفَاطِمَهَ الْکَرِیمَهِ الزَّهْرَاءِ الْغَرَّاءِ الطَّاهِرَهِ وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ ذُرِّیَّتِهِمْ الطَّاهِرِینَ الْأَخْیَارِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ وَ ارْزُقْنِی رِزْقاً وَاسِعاً وَ أَنْتَ خَیْرُ الرَّازِقِینَ فَقَدْ قَدَّمْتُ وَسِیلَتِی بِهِمْ إِلَیْکَ وَ تَوَجَّهْتُ بِکَ إِلَیْکَ یَا بَرُّ یَا رَءُوفُ یَا رَحِیمُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا ذَا الْمَعَارِجِ یَا ذَا الْمَعَارِجِ فَإِنَّکَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَیْرِ حِسَابٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْحَمْنَا وَ أَعْتِقْنَا مِنَ النَّارِ وَ اخْتِمْ لَنَا بِخَیْرٍ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ آمِینَ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ.

«2»- مهج، [مهج الدعوات] وَجَدْتُ فِی مَجْمُوعِ أدعیه [الْأَدْعِیَهِ] الْمُسْتَجَابَاتِ عَنِ النَّبِیِّ وَ الْأَئِمَّهِ علیهم السلام قَالَبُهُ أَقَلُّ مِنَ الثُّمُنِ نَحْوَ السُّدُسِ أَوَّلُهُ دُعَاءٌ مُسْتَجَابٌ: اللَّهُمَّ اقْذِفْ فِی قَلْبِی رَجَاءَکَ وَ فِی آخِرِهِ مَا هَذَا لَفْظُهُ دُعَاءُ الْإِمَامِ الْحُجَّهِ علیه السلام إِلَهِی بِحَقِّ مَنْ نَاجَاکَ وَ بِحَقِّ مَنْ دَعَاکَ فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ تَفَضَّلْ عَلَی فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَی وَ الثَّرْوَهِ وَ عَلَی مَرْضَی الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ وَ الصِّحَّهِ وَ عَلَی أَحْیَاءِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِاللُّطْفِ وَ الْکَرَمِ وَ عَلَی أَمْوَاتِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَغْفِرَهِ وَ الرَّحْمَهِ وَ عَلَی غُرَبَاءِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِالرَّدِّ إِلَی أَوْطَانِهِمْ سَالِمِینَ غَانِمِینَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ (1).

«3»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، وَ کَانَ زَیْنُ الْعَابِدِینَ عَلِیٌّ علیه السلام یَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ عِنْدَ اسْتِجَابَهِ دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ قَدْ أَکْدَی الطَّلَبُ وَ أَعْیَتِ الْحِیَلُ إِلَّا عِنْدَکَ وَ ضَاقَتِ

1- 1. مهج الدعوات ص 368.

الْمَذَاهِبُ وَ امْتَنَعَتِ الْمَطَالِبُ وَ عَسُرَتْ الرَّغَائِبُ وَ انْقَطَعَتِ الطُّرُقُ إِلَّا إِلَيْکَ وَ تَصَرَّمَتِ الْآمَالُ وَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْکَ وَ خَابَتِ الثِّقَةُ وَ أَخْلَفَ الظَّنُّ إِلَّا بِکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَیْکَ مُنْهَجَةً وَ مَنَاهِلَ الرَّجَاءِ إِلَیْکَ مُفَتَّحَةً وَ أَعْلَمُ إِنَّکَ لِمَنْ دَعَاکَ لَمَوْضِعُ إِجَابَةٍ وَ لِلصَّارِخِ إِلَیْکَ لَمَرْصَدُ إِغَاثَةٍ وَ إِنَّ الْقَاصِدَ لَکَ لَقَرِیبُ الْمَسَافَةِ مِنْکَ وَ مُنَاجَاةَ الْعَبْدِ إِیَّاکَ غَیْرُ مَحْجُوبَةٍ عَنِ اسْتِمَاعِکَ وَ إِنَّ فِی اللَّهْفِ إِلَی جُودِکَ وَ الرِّضَا بِعِدَتِکَ وَ الِاسْتِرَاحَةِ إِلَی ضَمَانِکَ عِوَضاً عَنْ مَنْعِ الْبَاخِلِینَ وَ مَنْدُوحَةً عَمَّا قِبَلَ الْمُسْتَأْثِرِینَ وَ دَرَکاً مِنْ خَیْرِ الْوَارِثِینَ فَاغْفِرْ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا مَضَی مِنْ ذُنُوبِی وَ اعْصِمْنِی فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی وَ افْتَحْ لِی أَبْوَابَ رَحْمَتِکَ وَ جُودِکَ الَّتِی لَا تُغْلِقُهَا عَنْ أَحِبَّائِکَ وَ أَصْفِیَائِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

وَ رُوِیَ عَنْهُمْ علیهم السلام: أَنَّهُ یُسْتَحَبُّ أَنْ یُصَلِّیَ صَلَاةَ الشُّکْرِ عِنْدَ اسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ.

وَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَیْکَ نِعْمَةً فَصَلِّ رَکْعَتَیْنِ یقرأ [تَقْرَأُ] فِی الْأُولَی فَاتِحَةَ الْکِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِی الثَّانِیَةِ فَاتِحَةَ الْکِتَابِ وَ قُلْ یَا أَیُّهَا الْکَافِرُونَ وَ تَقُولُ فِی الرَّکْعَةِ الْأُولَی فِی رُکُوعِکَ وَ سُجُودِکَ الْحَمْدُ لِلَّهِ شُکْراً شُکْراً وَ حَمْداً حَمْداً سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ تَقُولُ فِی الرَّکْعَةِ الثَّانِیَةِ فِی رُکُوعِکَ وَ سُجُودِکَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی اسْتَجَابَ دُعَائِی وَ أَعْطَانِی مَسْأَلَتِی وَ قَضَی حَاجَتِی.

باب 131 نوادر الأدعیه

«1»- مکا، [مکارم الأخلاق]: نُسْخَةُ رُقْعَةٍ تُکْتَبُ بِقَلَمٍ لَا شَیْ ءَ فِیهِ بَیْنَ سُطُورِ الْکِتَابِ أَوِ الرُّقْعَةِ الْمُشْتَمِلَةِ عَلَی الْحَاجَةِ حَتَّی لَا یَخْلُوَ سَطْرٌ مِنْهَا مِنْ حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ مُحَمَّدٌ وَ عَلِیٌّ وَ الْخَضِرُ علیهم السلام أَبُو تُرَابٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْمَلِکِ الْحَقِّ الْمُبِینِ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَ الصَّابِرِینَ مَخْرَجاً مِمَّا یَکْرَهُونَ وَ رِزْقاً مِنْ حَیْثُ لَا یَحْتَسِبُونَ وَ اللَّهُ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ جَعَلَنَا اللَّهُ وَ إِیَّاکُمْ مِنَ الَّذِینَ لا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَ لا هُمْ یَحْزَنُونَ اللَّهُمَ

إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ عَلِیٍّ إِلَی أَنْ تَقُولَ وَ الْخَلَفِ الْحُجَّهِ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُیَسِّرَ أَمْرِی وَ تُسَهِّلَهُ وَ تَغْلِبَهُ لِی وَ تَرْزُقَنِی خَیْرَهُ وَ تَصْرِفَ عَنِّی شَرَّهُ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (1).

خاتمه

اعلم أن أدعیه الصحیفه الکامله السجادیه أیضا من أجل الأدعیه و هی مشتمله علی أدعیه کثیره معروفه فی أکثر المطالب و قد رأیت منها عده نسخ و روایات مختلفات و طرق متباینات بعضها مشهوره و بعضها غیر مشهوره و لکنا أعرضنا عن إیرادها فی هذا الکتاب إلا ما شذ منها تعویلا علی شهره بعض نسخها و اعتمادا علی تعرضنا لسائرها فی شرحنا علی الصحیفه الکامله الموسوم بالکلمات الطریفه فی شرح الصحیفه.

ثم أقول قد وجدت نسخه من صحیفه إدریس النبی علیه السلام مما أنزله الله تعالی علیه و قد نقله ابن متویه من اللغه السریانیه إلی اللغه العربیه و لما لم یکن خالیه من لطافه و طرافه أحببت إیرادها فی هذا المقام

ص: 452

1- 1. مکارم الأخلاق ص 393.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الحمد لله على نعمته و صلاته على محمد و عترته قال أحمد بن حسين بن محمد المعروف بابن متويه وجدت هذه الصحف بالسوريه مما أنزلت على إدريس النبى أَخْنُوخَ صلى الله على محمد و عليه و كانت ممزقه و مندرسه فتحريت الأجر فى نقلها إلى العربيه بعد أن استقصيت فى وضع كل لفظه من العربيه موضع معناها من السوريه و تجنبت الزياده و النقصان و لم أغير معنى لتحسين لفظ أو تقدير سجع بل توخيت إيراده كهيئته من غير نقص و لا زياده و على الله التوكل و به الاستعانه و له الحول و القوه و حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ: الصحيفه الأولى و هى صحيفه الحمد الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى ابْتَدَأَ خَلْقَهُ بِنِعْمَتِهِ وَ أَسْبَغَ عَلَيْهِمْ ظِلَالَ رَحْمَتِهِ ثُمَّ فَرَضَ عَلَيْهِمْ شُكْرَ مَا أَدَّى إِلَيْهِمْ وَ وَفَّقَهُمْ بِمَنِّهِ لِأَدَاءِ مَا فَرَضَ عَلَيْهِمْ وَ نَهَجَ لَهُمْ مِنْ سَبِيلِ هِدَايَتِهِ مَا يَسْتَوْجِبُونَ بِهِ وَاسِعَ مَغْفِرَتِهِ فَبِتَوْفِيقِهِ قَامَ الْقَائِمُونَ بِطَاعَتِهِ وَ بِعِصْمَتِهِ امْتَنَعَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ مَعْصِيَتِهِ وَ بِنِعْمَتِهِ أَدَّى الشَّاكِرُونَ حَقَّ نِعْمَتِهِ وَ بِرَحْمَتِهِ وَصَلَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى رَحْمَتِهِ فَسُبْحَانَ مَنْ لَا يُسْتَجَارُ مِنْهُ إِلَّا بِهِ وَ لَا يُهْرَبُ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ وَ تَبَارَكَ الَّذِى خَلَقَ الْحَيَوَانَ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ وَ جَعَلَهُمْ فِى قَرَارٍ مَكِينٍ ثُمَّ صَيَّرَهُمْ مُتَبَائِنِينَ فِى الْخَلْقِ وَ الْأَخْلَاقِ وَ قَدَّرَ لَهُمْ مَا لَا مُغَيِّرَ لَهُ مِنَ الْآجَالِ وَ الْأَرْزَاقِ لَهُ سَبَّحَتِ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى وَ الْأَرَضُونَ السُّفْلَى وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى بِأَلْسُنٍ فُصُحٍ وَ عُجْمٍ (1) وَ آثَارٍ نَاطِقَةٍ وَ بُكْمٍ تَلُوحُ لِلْعَارِفِينَ مَوَاقِعُ تَسْبِيحِهَا وَ لَا يَخْفَى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَوَاطِعُ تَقْدِيسِهَا فَلَهُ فِى كُلِّ نَظْرَةٍ نِعَمٌ لَا تُحَدُّ وَ فِى كُلِّ طَرْفَةٍ آلَاءٌ لَا تُعَدُّ

1- 1. الفصح- بضمتين- جمع فصيح، و العجم- بضم و سكون- جمع الاعجم: من لا يفصح و لا يبين كلامه و ان كان من العرب. و البكم أيضا جمع الابكم: الاخرس ينغلق لسانه عند التكلم.

ضَلَّتِ الْأَفْهَامُ فِی جَبَرُوتِهِ وَ تَحَیَّرَتِ الْأَوْهَامُ فِی مَلَکُوتِهِ فَلَا وُصُولَ إِلَیْهِ إِلَّا بِهِ وَ لَا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَیْهِ ذَلِکُمُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِینَ الصحیفه الثانیه صحیفه الخلق فَازَ یَا أَخْنُوخُ مَنْ عَرَفَنِی وَ هَلَکَ مَنْ أَنْکَرَنِی عَجَباً لِمَنْ ضَلَّ عَنِّی وَ لَیْسَ یَخْلُو فِی شَیْ ءٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ مِنِّی کَیْفَ یَخْلُو وَ أَنَا أَقْرَبُ إِلَیْهِ مِنْ کُلِّ قَرِیبٍ وَ أَدْنَی إِلَیْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِیدِ أَ لَسْتَ أَیُّهَا الْإِنْسَانُ الْعَظِیمُ عِنْدَ نَفْسِهِ فِی بُنْیَانِهِ الْقَوِیُّ لَدَی هِمَّتِهِ فِی أَرْکَانِهِ مَخْلُوقاً مِنَ النُّطْفَهِ الْمَذِرَهِ وَ مُخْرَجاً مِنَ الْأَمَاکِنِ الْقَذِرَهِ تَنْحَطُّ مِنْ أَصْلَابِ الْآبَاءِ کَالنُّخَاعَهِ إِلَی أَرْحَامِ النِّسَاءِ ثُمَّ یَأْتِیکَ أَمْرِی فَتَصِیرُ عَلَقَهً لَوْ رَأَتْکَ الْعُیُونُ لَاسْتَقْذَرَتْکَ وَ لَوْ تَأَمَّلَتْکَ النُّفُوسُ لَعَافَتْکَ ثُمَّ تَصِیرُ بِقُدْرَتِی مُضْغَهً لَا حَسَنَهً فِی الْمَنْظَرِ وَ لَا نَافِعَهً فِی الْمَخْبَرِ ثُمَّ أَبْعَثُ إِلَیْکَ أَمْراً مِنْ أَمْرِی فَتُخْلَقُ عُضْواً عُضْواً وَ تُقَدَّرُ مَفْصَلًا مَفْصَلًا مِنْ عِظَامٍ مَغْشِیَّهٍ وَ عُرُوقٍ مُلْتَوِیَهٍ وَ أَعْصَابٍ مُتَنَاسِبَهٍ وَ رِبَاطَاتٍ مَاسِکَهٍ ثُمَّ یَکْسُوکَ لَحْماً وَ یُلْبِسُکَ جِلْداً تُجَامَعُ مِنْ أَشْیَاءَ مُتَبَایِنَهٍ وَ تُخْلَقُ مِنْ أَصْنَافٍ مُخْتَلِفَهٍ فَتَصِیرُ بِقُدْرَتِی خَلْقاً سَوِیّاً لَا رُوحَ فِیکَ تُحَرِّکُکَ وَ لَا قُوَّهَ لَکَ تُقِلُّکَ أَعْضَاؤُکَ صَوٌّ بِلَا مِرْیَهٍ(1) وَ جُثَثٌ بِلَا مِرْزَبَهٍ(2)

فَأَنْفُخُ فِیکَ الرُّوحَ وَ أَهَبُ لَکَ الْحَیَاهَ فَتَصِیرُ بِإِذْنِی إِنْسَاناً لَا تَمْلِکُ نَفْعاً وَ لَا ضَرّاً وَ لَا تَفْعَلُ خَیْراً وَ لَا شَرّاً مَکَانُکَ مِنْ أُمِّکَ تَحْتَ السُّرَّهِ کَأَنَّکَ مَصْرُورٌ فِی صُرَّهٍ إِلَی أَنْ یَلْحَقَکَ مَا سَبَقَ مِنِّی مِنَ الْقَضَاءِ فَتَصِیرَ مِنْ هُنَاکَ إِلَی وُسْعِ الْفَضَاءِ فَتَلْقَی مَا قَدَّرَکَ مِنَ السَّعَادَهِ أَوِ الشَّقَاءِ إِلَی أَجَلٍ مِنَ الْبَقَاءِ

1- 1. کذا فی نسخه الکمبانیّ، و فی نسخه اخری مخطوطه:« صور»- و ضبطه بضم الصاد و فتح الواو- جمع الصوره. و لا تناسب قوله بعد« و جثث بلا مرزبه» کانه یرید أن أعضاءک رخو، أو صبو، أو صوب یمیل إلی حیث تشاء و سیأتی فی البیان، فتحرر.

2- 2. الجثث جمع جثه، و هو کل ما له شخص و شخص الإنسان قائما أو قاعدا و المجثه حدیده یقلع بها الفسیل، و المرزبه: العصیه من الحدید، فالمراد أن الأعضاء لها قوام معتدل کعصا الحدید من دون أن یرکب فیها حدید.

مُتَعَقِّبٌ لَا شَکَّ بِالْفَنَاءِ أَ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسَکَ وَ سَوَّیْتَ جِسْمَکَ وَ نَفَخْتَ رُوحَکَ إِنْ کُنْتَ فَعَلْتَ ذَلِکَ وَ أَنْتَ النُّطْفَهُ الْمَهِینَهُ وَ الْعَلَقَهُ الْمُسْتَضْعَفَهُ وَ الْجَنِینُ الْمَصْرُورُ فِی صُرَّهٍ فَأَنْتَ الْآنَ فِی کَمَالِ أَعْضَائِکَ وَ طَرَاءَهِ مَائِکَ وَ تَمَامِ مَفَاصِلِکَ وَ رَیَعَانِ شَبَابِکَ أَقْوَی وَ أَقْدَرُ فَاخْلُقْ لِنَفْسِکَ عُضْواً آخَرَ وَ اسْتَجْلِبْ قُوَّهً إِلَی قُوَّتِکَ وَ إِنْ کُنْتَ أَنْتَ دَفَعْتَ عَنْ نَفْسِکَ فِی تِلْکَ الْأَحْوَالِ طَارِقَاتِ الْأَوْجَاعِ وَ الْأَعْلَالِ فَادْفَعْ عَنْ نَفْسِکَ الْآنَ أَسْقَامَکَ وَ نَزِّهْ عَنْ بَدَنِکَ آلَامَکَ وَ إِنْ کُنْتَ أَنْتَ نَفَخْتَ الرُّوحَ فِی بَدَنِکَ وَ جَلَبْتَ الْحَیَاهَ الَّتِی تُمْسِکُکَ فَادْفَعِ الْمَوْتَ إِذَا حَلَّ بِکَ وَ ابْقَ یَوْماً وَاحِداً عِنْدَ حُضُورِ أَجَلِکَ فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ أَیُّهَا الْإِنْسَانُ عَلَی شَیْ ءٍ مِنْ ذَلِکَ وَ عَجَزْتَ عَنْهُ کُلِّهِ فَاعْلَمْ أَنَّکَ حَقّاً مَخْلُوقٌ وَ أَنِّی أَنَا الْخَالِقُ وَ أَنَّکَ أَنْتَ الْعَاجِزُ وَ أَنِّی أَنَا الْقَوِیُّ الْقَادِرُ فَاعْرِفْنِی حِینَئِذٍ وَ اعْبُدْنِی حَقَّ عِبَادَتِی وَ اشْکُرْ لِی نِعْمَتِی أَزِدْکَ مِنْهَا وَ اسْتَعِذْ بِی مِنْ سَخْطَتِی أُعِذْکَ مِنْهَا فَإِنِّی أَنَا اللَّهُ الَّذِی لَا أَعْبَأُ بِمَا أَخْلُقُ وَ لَا أَتْعَبُ وَ لَا أَنْصَبُ فِیمَا أَرْزُقُ وَ لَا أَلْغُبُ إِنَّمَا أَمْرِی إِذَا أَرَدْتُ شَیْئاً أَنْ أَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ الصحیفه الثالثه صحیفه الرزق یَا أَیُّهَا الْإِنْسَانُ انْظُرْ وَ تَدَبَّرْ وَ اعْقِلْ وَ تَفَکَّرْ هَلْ لَکَ رَازِقٌ سِوَایَ یَرْزُقُکَ أَوْ مُنْعِمٌ غَیْرِی یُنْعِمْ عَلَیْکَ أَ لَمْ أُخْرِجْکَ مِنْ ضِیقِ مَکَانِکَ فِی الرَّحِمِ إِلَی أَنْوَاعِ مِنَ النِّعَمِ أَخْرَجْتُکَ مِنَ الضِّیقِ إِلَی السَّعَهِ وَ مِنَ التَّعَبِ إِلَی الدَّعَهِ وَ مِنَ الظُّلْمَهِ إِلَی النُّورِ ثُمَّ عَرَفْتُ ضَعْفَکَ عَمَّا یُقِیمُکَ وَ عَجْزَکَ عَمَّا یَفُوتُکَ فَأَدْرَرْتُ لَکَ مِنْ صَدْرِ أُمِّکَ عَیْنَیْنِ مِنْهُمَا طَعَامُکَ وَ شَرَابُکَ وَ فِیهِمَا غِذَاؤُکَ وَ نَمَاؤُکَ ثُمَّ عَطَفْتُ بِقَلْبِهَا عَلَیْکَ وَ صَرَفْتُ بِوُدِّهَا إِلَیْکَ کَیْ لَا تَتَبَرَّمَ بِکَ مَعَ إِیذَائِکَ لَهَا وَ لَا تَطْرَحَکَ مَعَ إِضْجَارِکَ إِیَّاهَا وَ لَا تُقَزِّزُکَ مَعَ کَثْرَهِ عَاهَاتِکَ وَ لَا تَسْتَقْذِرَکَ مَعَ تَوَالِی آفَاتِکَ وَ قَاذُورَاتِکَ تَجُوعُ لِتُشْبِعَکَ وَ تَظْمَأُ لِتُرَوِّیَکَ وَ تَسْهَرُ لِتُرْقِدَکَ وَ تَنْصَبُ

لِتُرِيحَکَ وَ تَتْعَبُ لِتُرْفِدَکَ وَ تَتَقَذَّرُ لِتُنَظِّفَکَ لَوْ لَا مَا أَلْقَيْتُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَحَبَّهِ لَکَ لَأَلْقَتْکَ فِی أَوَّلِ أَذًی يَلْحَقُهَا مِنْکَ فَضْلًا عَنْ أَنْ تُؤْثِرَکَ فِی کُلِّ حَالٍ وَ لَا تُخَلِّيَکَ لَهَا مِنْ بَالٍ وَ لَوْ وَکَلْتُکَ إِلَی وَکْدِکَ وَ جَعَلْتُ قُوَّتَکَ وَ قِوَامَکَ مِنْ جُهْدِکَ لَمِتَّ سَرِيعاً وَ فُتَّ ضَائِعاً هَذِهِ عَادَتِی فِی الْإِحْسَانِ إِلَيْکَ وَ الرَّحْمَهِ لَکَ إِلَی أَنْ تَبْلُغَ أَشُدَّکَ وَ بَعْدَ ذَلِکَ إِلَی مُنْتَهَی أَجَلِکَ أُهَيِّئُ لَکَ فِی کُلِّ وَقْتٍ مِنْ عُمُرِکَ مَا فِيهِ صَلَاحُ أَمْرِکَ مِنْ زِيَادَهٍ فِی خَلْقِکَ وَ تَيْسِيرٍ لِرِزْقِکَ أُقَدِّرُ مُدَّهَ حَيَاتِکَ قَدْرَ کِفَايَتِکَ مَا لَا تَتَجَاوَزُهُ وَ إِنْ أَکْثَرْتَ مِنَ

التَّعَبِ وَ لَا يَفُوتُکَ وَ إِنْ قَصُرْتَ فِی الطَّلَبِ فَإِنْ ظَنَنْتَ أَنَّکَ الْجَالِبُ لِرِزْقِکَ فَمَا لَکَ تَرُومُ أَنْ تَزِيدَ فِيهِ وَ لَا تَقْدِرُ أَمْ مَا لَکَ تَتْعَبُ فِی طَلَبِ الشَّیْ ءِ فَلَسْتَ تَنَالُهُ وَ يَأْتِيکَ غَيْرُهُ عَفْواً مِمَّا لَا تَتَفَکَّرُ فِيهِ وَ لَا تَتَعَنَّی لَهُ أَمْ مَا لَکَ تَرَی مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْکَ عَقْلًا وَ أَکْثَرُ طَلَباً مَحْرُوماً مَجْذُوذاً وَ مَنْ هُوَ أَضْعَفُ مِنْکَ عَقْلًا وَ أَقَلُّ طَلَباً مَحْرُوزاً مَجْدُوداً أَ تَرَاکَ أَنْتَ الَّذِی هَيَّأْتَ لِمَشْرَبِکَ وَ مَطْعَمِکَ سِقَاءَيْنِ (1)

فِی صَدْرِ أُمِّکَ أَمْ تَرَاکَ سَلَّطْتَ عَلَی نَفْسِکَ وَقْتَ السَّلَامَهِ الدَّاءَ أَوْ جَلَبْتَ لَهَا وَقْتَ السُّقْمِ الشِّفَاءَ أَ لَا تَنْظُرُ إِلَی الطَّيْرِ الَّتِی تَغْدُو خِمَاصاً وَ تَرُوحُ بِطَاناً (2)

أَ لَهَا زَرْعٌ تَزْرَعُهُ أَوْ مَالٌ تَجْمَعُهُ أَوْ کَسْبٌ تَسْعَی فِيهِ أَوِ احْتِيَالٌ تَتَوَسَّمُ (3) بِتَعَاطِيهِ اعْلَمْ أَيُّهَا الْغَافِلُ أَنَّ ذَلِکَ کُلَّهُ بِتَقْدِيرِی لَا أُنَادُّ وَ لَا أُضَادُّ فِی تَدْبِيرِی وَ لَا يُنْقَصُ وَ لَا يُزَادُ مِنْ تَقْدِيرِی ذَلِکَ أَنِّی أَنَا اللَّهُ الرَّحِيمُ الْحَکِيمُ.

الصحيفه الرابعه صحيفه المعرفه

مَنْ عَرَفَ الْخَلْقَ عَرَفَ الْخَالِقَ وَ مَنْ عَرَفَ الرِّزْقَ عَرَفَ الرَّازِقَ وَ مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ عَرَفَ رَبَّهُ وَ مَنْ خَلُصَ إِيمَانُهُ أَمِنَ دِينُهُ کَيْفَ تَخْفَی مَعْرِفَهُ اللَّهِ وَ الدَّلَائِلُ وَاضِحَهٌ وَ الْبَرَاهِينُ عَلَی وَحْدَانِيَّتِهِ لَائِحَهٌ عَجَباً لِمَنْ غَنِیَ عَنِ اللَّهِ وَ فِی مَوْضِعِ

1- 1. السقاء: جلد السخله، اذا اجذع يكون للماء و اللبن.
2- 2. الخماص جمع الخميص يعنى خميص البطن من الجوع، و البطان جمع البطين يعنى من كثره الاكل: و سيأتى.
3- 3. توصم: تطلب و تفرس.

كُلِّ قَدَمٍ وَ مَطْرَفِ عَيْنٍ وَ مَلْمَسِ يَدٍ دَلَالَةٌ سَاطِعَةٌ وَ حُجَّةٌ صَادِعَةٌ عَلَى أَنَّهُ تَبَارَکَ وَاحِدٌ لَا يُشَارَکُ وَ جَبَّارٌ لَا يُقَاوَمُ وَ عَالِمٌ لَا يَجْهَلُ وَ عَزِيزٌ لَا يَذِلُّ وَ قَادِرٌ لَطِيفٌ وَ صَانِعٌ حَكِيمٌ فِی صَنْعَتِهِ كَانَ أَبَداً وَحْدَهُ وَ يَبْقَى مِنْ بَعْدُ وَحْدَهُ هُوَ الْبَاقِی عَلَى الْحَقِيقَهِ وَ بَقَاؤُهُ غَيْرُ مَجَازٍ وَ هُوَ الْغَنِیُّ وَ غِنَى غَيْرِهِ صَائِرٌ إِلَى فَقْرٍ وَ إِعْوَازٍ وَ هُوَ الَّذِی جَرَتِ الْأَفْلَاکُ الدَّائِرَهُ وَ النُّجُومُ السَّائِرَهُ بِأَمْرِهِ وَ اسْتَقَلَّتِ السَّمَاوَاتُ وَ اسْتَقَرَّتِ الْأَرَضُونَ بِعَظَمَتِهِ وَ خَضَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَ الْأَعْنَاقُ لِمَلَكُوتِهِ وَ سَجَدَتِ الْأَظْلَالُ وَ الْأَشْبَاحُ لِجَبَرُوتِهِ بِإِذْنِهِ أَنَارَتِ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ نَزَلَ الْغَيْثُ وَ الْمَطَرُ وَ أَنْبَتَتِ الْأَرْضُ الْمَيْتَهُ نَبَاتاً حَيّاً وَ أَخْرَجَتِ الْعِيدَانُ الْيَابِسَهُ وَرَقاً رَطْباً وَ نَبَعَتِ الصُّخُورُ الصِّلَادُ(1) مَاءً نَمِيراً وَ أَوْرَقَتِ الْأَشْجَارُ الْخَضِرَهُ نَاراً ضَوْءاً مُنِيراً طُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِهِ وَ صَدَّقَ بِرُسُلِهِ وَ كُتُبِهِ وَ وَقَفَ عِنْدَ طَاعَتِهِ وَ انْتَهَى عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَ بُؤْسَى لِمَنْ جَحَدَ آلَاءَهُ وَ كَفَرَ نَعْمَاءَهُ وَ حَادَّ أَوْلِيَاءَهُ وَ عَاضَدَ أَعْدَاءَهُ إِنَّ أُولَئِکَ الْأَقَلُّونَ الْأَذَلُّونَ (2) عَلَيْهِمْ فِی الدُّنْيَا سِيمَاءٌ وَ لَهُمْ فِی الْآخِرَهِ مِهَادُ النَّارِ دَوْلَتُهُمْ إِمْلَاءٌ وَ اسْتِدْرَاجٌ وَ عَاقِبَهُ غِنَائِهِمْ احْتِيَاجٌ وَ مَوْئِلُ سُرُورِهِمْ غَمٌّ وَ انْزِعَاجٌ وَ مَصِيرُهُمْ فِی الْآخِرَهِ إِلَى جَهَنَّمَ خَالِدِينَ بِلَا إِخْرَاجٍ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُونَ الصِّدِّيقُونَ فَلَهُمُ الْعِزَّهُ بِاللَّهِ وَ الِاعْتِزَاءُ إِلَيْهِ وَ الْقُوَّهُ بِنَصْرِهِ وَ التَّوَكُّلُ عَلَيْهِ وَ لَهُمُ الْعَاقِبَهُ فِی الدُّنْيَا وَ الْفَلْجُ عَلَى أَعْدَائِهِمْ بِإِظْفَارٍ فَوَ عِزَّتِی لَأُصَيِّرَنَّ الْأَرْضَ وَ لَا يُعْبَدُ عَلَيْهَا سِوَایَ وَ لَا يُدَانُ لِإِلَهٍ غَيْرِی وَ لَأَجْعَلَنَّ مَنْ نَصَرَنِی مَنْصُوراً وَ مَنْ كَفَرَنِی ذَلِيلًا مَقْهُوراً وَ لَيَلْحَقَنَّ الْجَاحِدِينَ لِی أَعْظَمُ النَّدَامَهِ فِی هَذِهِ الدُّنْيَا وَ فِی يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَ لَأُخْرِجَنَّ مِنْ ذُرِّيَّهِ آدَمَ مَنْ يَنْسَخُ الْأَدْيَانَ وَ يَكْسِرُ الْأَوْثَانَ فَأُنِيرُ بُرْهَانَهُ وَ أُؤَيِّدُ سُلْطَانَهُ وَ أُوطِيهِ الْأَعْقَابَ وَ أُمَلِّكُهُ الرِّقَابَ فَيَدِينُ النَّاسُ لَهُ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ تَصْدِيقاً وَ قَسْراً هَذِهِ

1- 1. يعنى الصلب الاملس.
2- 2. الارذلون خ ل.

عَادَتِی فِیمَنْ عَرَفَنِی وَ عَبَدَنِی وَ لَهُمْ فِی الْآخِرَهِ دَارُ الْخُلُودِ فِی نَعِیمٍ لَا یَبِیدُ وَ سُرُورٍ لَا یَشُوبُهُ غَمٌّ وَ حُبُورٍ لَا یَخْتَلِطُ بِهِ هَمٌّ وَ حَیَاهٍ لَا تَتَعَقَّبُهَا وَفَاهٌ وَ نِعْمَهٍ لَا یَعْتَوِرُهَا نَقِمَهٌ فَسُبْحَانِی سُبْحَانِی وَ طُوبَی لِمَنْ سَبَّحَنِی وَ قُدُّوسٌ أَنَا وَ طُوبَی لِمَنْ قَدَّسَنِی جَلَّتْ عَظَمَتِی فَلَا تُحَدُّ وَ کَثُرَتْ نِعْمَتِی فَلَا تُعَدُّ وَ أَنَا الْقَوِیُّ الْعَزِیزُ.

الصحیفه الخامسه صحیفه العظمه

یَا أَخْنُوخُ أَ عَجِبْتَ لِمَنْ رَأَیْتَ مِنَ الْمَلَائِکَهِ وَ اسْتَبْدَعْتَ الصُّوَرَ وَ اسْتَهَلْتَ الْخَلْقَ وَ اسْتَکْثَرْتَ الْعَدَدَ وَ مَا رَأَیْتَ مِنْهُمْ کَالْقَطْرَهِ الْوَاحِدَهِ مِنْ مَاءِ الْبِحَارِ وَ الْوَرَقَهِ الْوَاحِدَهِ مِنْ وَرَقِ الْأَشْجَارِ أَ تَتَعَجَّبُ مِمَّا رَأَیْتَ مِنْ عَظَمَهِ اللَّهِ فَلَمَا غَابَ عَنْکَ أَکْبَرُ وَ تَسْتَبْدِعُ صَنْعَهَ اللَّهِ فَلَمَا لَمْ تُبْصِرْهُ عَنْکَ أَهْوَلُ وَ أَکْبَرُ مَا یُحِیطُ خَطُّ کُلِّ بَنَانٍ وَ لَا یَحْوِی نُطْقُ کُلِّ لِسَانٍ مُذِ ابْتَدَأَ اللَّهُ خَلْقَهُ إِلَی انْتِهَاءِ الْعَالَمِ أَقَلَّ جُزْءٍ مِنْ بَدَائِعِ فِطْرَتِهِ وَ أَدْنَی شَیْ ءٍ مِنْ عَجَائِبِ صَنْعَتِهِ إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِکَهً لَوْ نَشَرَ الْوَاحِدُ جَنَاحَهُ لَمَلَأَ الْأُفَاقَ وَ سَدَّ الْآمَاقَ (1) وَ إِنَّ لَهُ لَمَلَکاً نِصْفَهُ مِنْ ثَلْجٍ جَمْدٍ وَ نِصْفَهُ مِنْ لَهَبٍ مُتَّقِدٍ لَا حَاجِزَ بَیْنَهُمَا فَلَا النَّارُ تُذِیبُ الْجَمَدَ وَ لَا الثَّلْجُ تُطْفِئُ اللَّهَبَ الْمُتَّقِدَ لِهَذَا الْمَلَکِ ثَلَاثُونَ أَلْفَ رَأْسٍ فِی کُلِّ رَأْسٍ ثَلَاثُونَ أَلْفَ وَجْهٍ فِی کُلِّ وَجْهٍ ثَلَاثُونَ أَلْفَ فَمٍ فِی کُلِّ فَمٍ ثَلَاثُونَ أَلْفَ لِسَانٍ یَخْرُجُ مِنْ کُلِّ لِسَانٍ ثَلَاثُونَ أَلْفَ لُغَهٍ تُقَدِّسُ اللَّهَ بِتَقْدِیسَاتِهِ وَ تُسَبِّحُهُ بِتَسْبِیحَاتِهِ وَ تُعَظِّمُهُ بِعَظَمَاتِهِ وَ تَذْکُرُ لَطَائِفَ فِطَرَاتِهِ وَ کَمْ فِی مُلْکِهِ تَعَالَی جَدُّهُ مِنْ أَمْثَالِهِ وَ مَنْ أَعْظَمُ مِنْهُ یَجْتَهِدُونَ فِی التَّسْبِیحِ فَیَقْصُرُونَ وَ یَدْأَبُونَ فِی التَّقْدِیسِ فَیَحْسُرُونَ وَ هَذَا مَا خَلَا شَیْ ءٌ مِنْ آیَاتِی وَ جَلَالِی إِنَّ فِی الْبَعُوضَهِ الَّتِی تَسْتَحْقِرُهَا وَ الذَّرَّهِ الَّتِی تَسْتَصْغِرُهَا مِنَ الْعَظَمَهِ لِمَنْ تَدَبَّرَهَا مَا فِی أَعْظَمِ الْعَالَمِینَ وَ مِنَ اللَّطَائِفِ لِمَنْ تَفَکَّرَ فِیهَا مَا فِی الْخَلَائِقِ أَجْمَعِینَ مَا یَخْلُو صَغِیرٌ وَ لَا کَبِیرٌ مِنْ بُرْهَانٍ عَلَیَّ وَ آیَهٍ فِیَّ عَظُمْتُ عَنْ أَنْ أُوصَفَ وَ کَبُرْتُ عَنْ أَنْ أُکَیَّفَ حَارَتِ الْأَلْبَابُ فِی عَظَمَتِی وَ کَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ تَقْدِیرِ صِفَتِی ذَلِکَ أَنِّی أَنَا اللَّهُ الَّذِی لَیْسَ کَمِثْلِی شَیْ ءٌ وَ أَنَا الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ.

1- 1. المؤق من الأرض: النواحی الغامضه من أطرافها و الجمع آماق.

الصحيفه السادسه صحيفه القربه

سَأَلْتَ يَا أَخْنُوخُ عَمَّا يُقَرِّبُکَ مِنَ اللَّهِ ذَلِکَ أَنْ تُؤْمِنَ بِرَبِّکَ مِنْ کُلِّ قَلْبِکَ وَ تَبُوءَ بِذَنْبِکَ وَ بَعْدَ ذَلِکَ تَلْزَمَ رَحْمَهَ الْخَلْقِ وَ حُسْنَ الْخُلُقِ وَ إِیْثَارَ الصِّدْقِ وَ أَدَاءَ الْحَقِّ وَ الْجُودَ مَعَ الرِّضَا بِمَا یَأْتِیکَ مِنَ الرِّزْقِ وَ إِکْثَارِ التَّسْبِیحِ بِالْعَشَایَا وَ الْأَسْحَارِ وَ أَطْرَافِ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ مُجَانَبَهِ الْأَوْزَارِ وَ التَّوْبَهِ مِنْ جَمِیعِ الْآصَارِ وَ إِقَامَهِ الصَّلَوَاتِ وَ إِیتَاءِ الزَّکَوَاتِ وَ الرِّفْقِ بِالْأَیَامَی وَ الْأَیْتَامِ وَ الْإِحْسَانِ إِلَی جَمِیعِ الْخَلَائِقِ وَ الْأَنَامِ وَ أَنْ تَجْأَرَ إِلَی اللَّهِ بِتَذَلُّلٍ وَ خُشُوعٍ وَ تَضَرُّعٍ وَ تَقُولُ بِاللِّسَانِ النَّاطِقِ عَنِ الْإِیمَانِ الصَّادِقِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ الْقَوِیُّ الْکَرِیمُ الْجَلِیلُ الْعَظِیمُ عَلَوْتَ وَ دَنَوْتَ وَ نَأَیْتَ وَ قَرُبْتَ لَمْ یَخْلُ مِنْکَ مَکَانٌ وَ لَمْ یُقَاوِمْکَ سُلْطَانٌ جَلَّلْتَ عَنِ التَّحْدِیدِ وَ کَبُرْتَ عَنِ الْمِثْلِ وَ النَّدِیدِ بِکَ النَّجَاهُ مِنْکَ وَ إِلَیْکَ الْمَهْرَبُ عَنْکَ إِیَّاکَ نَسْأَلُ إِلَهَنَا أَنْ تُکَنِّفَنَا بِرَحْمَتِکَ وَ تُشْمِلَنَا بِرَأْفَتِکَ وَ تَجْعَلَ أَمْوَالَنَا فِی ذَوِی السَّمَاحَهِ وَ الْفَضْلِ وَ سُلْطَانَنَا فِی ذَوِی الرَّشَادِ وَ الْعَدْلِ وَ لَا تُحْوِجَنَا إِلَّا إِلَیْکَ فَقَدِ اتَّکَلْنَا اللَّهُمَّ عَلَیْکَ إِلَیْکَ نَبْرَأُ مِنَ الْحَوْلِ وَ الِاحْتِیَالِ وَ نُوَجِّهُ عَنَانَ الرَّغْبَهِ وَ السُّؤَالِ فَأَجِبْنَا اللَّهُمَّ إِلَی مَا نَدْعُو وَ حَقِّقْ فِی فَضْلِکَ وَ کَرَمِکَ مَا نَأْمُلُ وَ نَرْجُو وَ آمِنَّا مِنْ مُوبِقَاتِ أَعْمَالِنَا وَ مُحْبِطَاتِ أَفْعَالِنَا بِرَحْمَتِکَ یَا إِلَهَ الْعَالَمِینَ یَا أَخْنُوخُ مَا أَعْظَمَ مَا یَدَّخِرُ فَاعِلُ ذَلِکَ مِنَ الثَّوَابِ وَ مَا أَثْقَلَ هَذِهِ الْکَلِمَاتِ فِی الْمِیزَانِ یَوْمَ الْحِسَابِ فَأَنْبِئِ النَّاسَ بِمَأْمُولِ رَحْمَتِیَ الْوَاسِعَهِ وَ مَخْشِیِّ سَخْطَتِیَ الصَّاقِعَهِ(1) وَ ذَکِّرْهُمْ آلَائِی وَ احْضُضْهُمْ عَلَی دُعَائِی فَحَقٌّ عَلَیَّ إِجَابَهُ الدَّاعِینَ وَ نَصْرُ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَنَا ذُو الطَّوْلِ الْعَظِیمِ.

الصحيفه السابعه صحيفه الجبابره

یَا أَخْنُوخُ کَمْ مِنْ جَبَرُوتِ جَبَّارٍ قَصَمْتُهَا وَ کَمْ مِنْ قَوِیٍّ ظَنَّ أَلَّا مُغَالِبَ لَهُ فَتَجَبَّرَ وَ عَتَا وَ تَمَرَّدَ وَ طَغَا أَرَیْتُهُ قُدْرَتِی وَ أَذَقْتُهُ وَبَالَ سَطْوَتِی وَ أَوْرَدْتُهُ حِیَاضَ

1- 1. الصاعقه خ ل، و کلاهما بمعنی.

الْمَنِيَّهِ فَشَرِبَ كَأْسَهَا وَ ذَاقَ بَأْسَهَا وَ حَطَطْتُهُ مِنْ عَالِی حُصُونِهِ وَ وَثِیقِ قِلَاعِهِ وَ أَخْرَجْتُهُ مِنْ عَامِرِ دُورِهِ وَ مُونِقِ رِبَاعِهِ إِلَی الْقُبُورِ الْمَلْحُودَهِ وَ الْحُفْرَهِ الْمَخْدُودَهِ فَاضْطَجَعَ فِیهَا وَحِیداً وَ سَالَ مِنْهُ فِیهَا صَدِیداً وَ أُطْعِمَ حَرِیشَاتٍ (1)

وَ دُوداً وَ صَارَ مِنْ مَالِهِ وَ جُمُوعِهِ بَعِیداً وَ فِی مُلَاقَاهِ الْمُحَاسَبَهِ فَرِیداً لَمْ یَنْفَعْهُ مَا عَدَّدَ وَ لَمْ یُخَلِّدْهُ مَا خَلَّدَ وَ لَمْ یَتْبَعْهُ إِلَّا تَبِعَاتُ الْحِسَابِ وَ لَمْ یَصْحَبْهُ مِنْ أَحْوَالِ دُنْیَاهُ إِلَّا مُوجِبَاتُ الثَّوَابِ أَوِ الْعَذَابِ ثُمَّ أَوْرَثْتُ مَا حَازَ مِنَ الْبَاطِلِ وَ جَمَعَ وَ صَدَّ عَنِ الْحَقِّ مَنْ لَمْ یَشْکُرْهُ عَلَی مَا صَنَعَ وَ لَا دَعَا لَهُ وَ لَا نَفَعَ شَقِیٌّ ذَاکَ بِجَمْعِهِ وَ فَازَ هَذَا الْوَارِثُ بِنَفْعِهِ قَدْ رَأَی الْغَابِرُ عَاقِبَهَ مَنْ مَضَی فَلَا یَرْتَدِعُ وَ أَبْصَرَ الْبَاقِی مَصِیرَ مَنِ انْقَضَی فَلَا یَنْزَجِرُ وَ لَا یَنْقَمِعُ أَ مَا لَهُمْ أَعْیُنٌ فَتُبْصِرَ أَوْ قُلُوبٌ فَتَتَفَکَّرَ أَوْ عُقُولٌ فَتَدَبَّرَ کَذَّبُوا بِی فَصَدَقَتْهُمْ سَخْطَتِی وَ نَامُوا عَنْ حَقِّی فَنَبَّهَتْهُمْ عُقُوبَتِی أَدِّ إِلَیْهِمْ رِسَالَتِی وَ عَرِّفْهُمْ نَصِیحَتِی وَ أَکِّدْ عَلَیْهِمْ حُجَّتِی وَ أَنْهِجْ لَهُمْ حَدَّ مَحَجَّتِی ثُمَّ کِلْهُمْ إِلَی مُحَاسَبَتِی فَوَ عِزَّتِی لَا یَتَعَدَّانِی ظَالِمٌ وَ لَا یَخْفِقُ عِنْدِی مَظْلُومٌ وَ سَأَقْتَصُّ لِلْکُلِّ مِنَ الْکُلِّ وَ أَنَا الْحَکِیمُ الْعَدْلُ.

الصحیفه الثامنه صحیفه الحول

ذَلَّ مَنِ ادَّعَی الْحَوْلَ وَ الْقُوَّهَ مِنْ دُونِی وَ زَعَمَ أَنَّهُ یَقْدِرُ عَلَی مَا یَزِیدُ لَوْ کَانَ دَعْوَاهُ حَقّاً وَ قَوْلُهُ صِدْقاً لَتَسَاوَتِ الْأَقْدَامُ وَ تَعَادَلَ فِی جَمِیعِ الْأُمُورِ الْأَنَامُ فَإِنَّ الْکُلَّ یَطْلُبُ مِنَ الْخَیْرِ الْغَایَهَ وَ یَرُومُ مِنَ السَّعَادَهِ النِّهَایَهَ فَلَوْ کَانَتْ تَصَارِیفُ الْأُمُورِ وَ مَوَاقِعُ الْمَقْدُورِ عَلَی مَا یَرُومُونَ وَ مُوَکَّلًا مِنْ قُوَاهُمْ وَ اسْتِطَاعَاتِهِمْ إِلَی مَا یَقْدِرُونَ وَ الْجَمَاعَهُ تَطْلُبُ نِهَایَهَ الْخَیْرِ وَ تَتَجَنَّبُ أَدْنَی مَوَاقِعِ الضَّیْرِ لَمَا رُئِیَ فَقِیرٌ وَ لَا مِسْکِینٌ ضَرِیرٌ وَ لَمَا احْتَاجَ أَحَدٌ إِلَی أَحَدٍ وَ لَا افْتَقَرَتْ یَدٌ إِلَی یَدٍ وَ أَنْتَ الْآنَ تَرَی السَّیِّدَ وَ الْمُسَوَّدَ وَ الْمَجْذُوذَ وَ الْمَجْدُودَ وَ الْغَنِیَّ الْخَجِلَ وَ الْفَقِیرَ الْمُدْقِعَ.

1- 1. الحریش: دویبه قدر الاصبع بأرجل کثیره و هی المسماه: دخاله الاذن، المعروفه عند العوام بام أربع و أربعین.

ذَلِکَ أَیُّهَا الْإِنْسَانُ دَلِیلٌ عَلَی أَنَّ الْأَمْرَ لِغَیْرِکَ وَ مَوْکُولٌ إِلَی سِوَاکَ وَ أَنَّکَ مَقْهُورٌ مُدَبَّرٌ وَ لِمَا یُرَادُ مِنْکَ مُقَدَّرٌ وَ مُیَسَّرٌ لِأَنَّکَ تُرِیدُ الْأَمْرَ الْیَسِیرَ بِالتَّعَبِ الْکَثِیرِ فَیَمْنَعُ عَلَیْکَ وَ یَتَأَبَّی وَ تَغْفُلُ عَنِ الْأَمْرِ الْکَبِیرِ وَ یُسَهَّلُ لَکَ مِنْ غَیْرِ تَعَبٍ اعْتَرِفْ أَیُّهَا الْعَبْدُ بِالْعَجْزِ یُصْنَعْ لَکَ وَ لَا تَدَعِ الْحَوْلَ وَ الْقُوَّهَ فَتَهْلِکَ وَ اعْلَمْ أَنَّکَ الضَّعِیفُ وَ أَنِّی الْقَوِیُّ.

الصحیفه التاسعه صحیفه الانتقال

إِلَهِی أَنْتَ تَعْرِفُ حَاجَتِی وَ تَعْلَمُ فَاقَتِی وَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُیُوبِ وَ کَاشِفُ الْکُرُوبِ تَعْلَمُ الْکَائِنَاتِ قَبْلَ وُقُوعِهَا وَ تُحِیطُ بِالْأَشْیَاءِ قَبْلَ وُقُوعِهَا وَ أَنْتَ غَنِیٌّ عَنِ الْعَالَمِینَ وَ هُمْ فُقَرَاءُ إِلَیْکَ أَمَرْتَنِی فَعَصَیْتُ وَ نَهَیْتَنِی فَأَتَیْتُ وَ بَصَّرْتَنِی فَعَمِیتُ وَ أَسْعَدْتَنِی فَشَقِیتُ تَعْرِفُ ذُنُوبِی فَلَا سِتْرَ دُونَکَ فَلَا تَفْضَحْنِی بِهَا فِی الدُّنْیَا وَ لَا فِی الْآخِرَهِ وَ لَا فِی الْمَحْشَرِ وَ فِی عَرْصَهِ السَّاهِرَهِ اللَّهُمَّ فَکَمَا سَتَرْتَهَا عَلَیَّ فَاغْفِرْ لِی وَ کَمَا لَمْ تُظْهِرْهَا عَلَیَّ فَحُطَّهَا عَنِّی وَ قِنِی مُنَاقَشَهَ الْحِسَابِ وَ مُکَابَدَهَ الْعَذَابِ وَ یَسِّرِ الْخَیْرَ لِی فِی عَاجِلِی وَ آجِلِی وَ مَحْیَایَ وَ مَمَاتِی وَ اقْضِ حَاجَاتِیَ الَّتِی أَنْتَ عَالِمٌ بِهَا مِنِّی وَ اصْرِفْ شَرَّ جَمِیعِ مَا خَلَقْتَ عَنِّی وَ وَفِّقْنِی مِنْ مَنَافِعِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ لِمَا تَعْلَمُ فِیهِ صَلَاحِی وَ تَعْرِفُ فِیهِ فَلَاحِی وَ أَنَا عَنْهُ غَنِیٌّ غَافِلٌ وَ بِوُجُوهِ اسْتِجْلَابِهِ جَاهِلٌ فَقَدْ بَسَطْتُ یَدِی بِالابْتِهَالِ إِلَیْکَ وَ وَقَفْتُ بِذُلِّ الْمُذْنِبِینَ وَ خُشُوعِ الرَّاغِبِینَ وَ تَضَرُّعِ الْمُحْتَاجِینَ بَیْنَ یَدَیْکَ وَ أَنْتَ أَنْتَ أَهْلُ الْإِجَابَهِ وَ إِنْ کُنْتُ أَنَا أَهْلًا لِلْخَیْبَهِ فَأَنْتَ وَلِیُّ الْإِسْعَافِ وَ الْإِطْلَابِ وَ إِنْ کُنْتُ أَنَا الْمُسْتَحِقَّ لِعَظِیمِ الْعَذَابِ فَأَنْتَ مَوْضِعُ الرَّغْبَهِ وَ مُنْتَهَی السُّؤْلِ وَ الطَّلِبَهِ وَ أَنَا لَا أَهْتَدِی إِلَّا إِلَیْکَ وَ لَا أُعَوِّلُ إِلَّا عَلَیْکَ وَ لَا أَقْرَعُ إِلَّا بَابَکَ وَ لَا أَرْجُو إِلَّا ثَوَابَکَ وَ لَا أَخَافُ إِلَّا عَذَابَکَ وَ لَا أَخْشَی إِلَّا عِقَابَکَ فَزِدْنِی اللَّهُمَّ هِدَایَهً إِلَیْکَ وَ یَسِّرْ لِی مَا عَوَّلْتُ فِیهِ وَ افْتَحْ لِی بَابَکَ وَ أَجْزِلْ لِی مِنْ رَحْمَتِکَ ثَوَابَکَ وَ آمِنِّی مِمَّا أَسْتَحِقُّهُ بِذُنُوبِی مِنْ عَذَابِکَ وَ أَلِیمِ عِقَابِکَ إِنَّکَ أَنْتَ الرَّءُوفُ الرَّحِیمُ.

الصحیفه العاشره و هی صحیفه التوکل

مَنْ تَوَکَّلَ عَلَی اللَّهِ کَفَاهُ وَ مَنِ اسْتَرْعَاهُ رَعَاهُ وَ مَنْ قَرَعَ بَابَهُ افْتَتَحَ وَ مَنْ سَأَلَهُ أَنْجَحَ وَ مَنْ کَانَ اللَّهُ مَعَهُ لَمْ یَقْدِرِ النَّاسُ لَهُ عَلَی ضَرٍّ وَ مَنْ أَتَی الْأَمْرَ مُتَبَرِّئاً مِنْ حَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ اسْتَکْثَرَ الْخَیْرَ وَ أَمِنَ مِنْ تَوَابِعِ الشَّرِّ وَ مَنْ تَابَ تِیبَ عَلَیْهِ وَ مَنْ أَنَابَ غُفِرَ لَهُ وَ الْأَعْمَالُ بِالْمُوَافَاهِ وَ الِاسْتِدْرَاکُ قَبْلَ الْفَوْتِ وَ الْوَفَاهِ وَ لَنْ یَضِیعَ فِعْلُ أَحَدٍ مِنْ صَحِیفَتِهِ وَ لَا یُتَوَفَّی بَلْ یُحَاسَبُ عَلَی الْقِطْمِیرِ وَ یُجَازَی فَوَ رَبِّ السَّمَاءِ لَیُقْتَصَّنَّ مِنَ الْقَرْنَاءِ لِلْجَمَّاءِ(1)

وَ لَنَسْتَوِیَنَّ یَوْمَ الْقِیَامَهِ فِی الْمُدَایَنَهِ الْأَقْدَامُ وَ لَیُجَازَیَنَّ کُلُّ امْرِئٍ عَلَی مَا اعْتَرَفَ مِنْ حَسَنَاتٍ وَ آثَامٍ عِنْدَ مَنْ لَا یَخْفَی عَلَیْهِ الضَّمَائِرُ وَ لَا یَغِیبُ عَنْهُ السَّرَائِرُ وَ لَا یَتَعَاظَمُهُ شَیْ ءٌ لِکِبَرِهِ وَ لَا یَنْکَتِمُ شَیْ ءٌ لِحِقَارَتِهِ وَ صِغَرِهِ وَ لَا یَتَکَاءَدُهُ الْإِحْصَاءُ وَ لَا یَذْهَبُ عَلَیْهِ الْجَزَاءُ ذَلِکُمُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِینَ قَدَّرَ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ قَضَاهُ وَ عَدَّهُ وَ أَحْصَاهُ فَلَا یَخْفَی عَلَیْهِ خَافِیَهٌ إِلَّا رَحْمَتُهُ ثُمَّ الْعَمَلَ الصَّالِحَ.

الصحیفه الحادیه عشر

لَا غِنَی لِمَنْ اسْتَغْنَی عَنِّی وَ لَا فَقْرَ بِمَنِ افْتَقَرَ إِلَیَّ وَ لَا یَضِیعُ عَمَلُ أَحَدٍ عِنْدِی مِنْ خَیْرٍ وَ شَرٍّ فَأَمَّا الْخَیْرُ فَأَنَا أَجْزِی وَعْداً غَیْرَ مَکْذُوبٍ وَ أَمَّا الشَّرُّ فَإِلَیَّ إِنْ شِئْتُ عَفَوْتُ وَ إِنْ شِئْتُ عَاقَبْتُ وَ أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِیمُ.

الصحیفه الثانیه عشر صحیفه البعث

یَا أَیُّهَا النَّاسُ إِنْ کُنْتُمْ فِی مِرْیَهٍ مِنَ الْبَعْثِ فَتَفَکَّرُوا أَنَّ الَّذِی أَوْجَدَکُمْ عَنْ عَدَمٍ وَ خَلَقَکُمْ مِنْ غَیْرِ قِدَمٍ وَ خَلَقَکُمْ فِی الْأَرْحَامِ نُطَفاً وَ مُضَغاً ثُمَّ صَوَّرَکُمْ وَ أَخْرَجَکُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِکُمْ ضُعَفَاءَ فَقَوَّاکُمْ وَ أَقْدَرَکُمْ وَ غَیَّرَکُمْ مِنْ حَالٍ إِلَی حَالٍ وَ صَیَّرَکُمْ فِی کُلِّ الْأُمُورِ ذَوِی زَوَالٍ وَ انْتِقَالٍ قَادِرٌ عَلَی أَنْ یُعِیدَکُمْ کَمَا بَدَأَکُمْ وَ یَبْعَثَکُمْ کَمَا خَلَقَکُمْ وَ ذَلِکَ فِی عُقُولِ النَّاسِ أَهْوَنُ وَ أَقْرَبُ فَأَمَّا اللَّهُ فَلَا یَتَعَاظَمُهُ کَبِیرٌ لِکِبَرِهِ وَ لَا یَتَعَذَّرُ عَلَیْهِ صَغِیرٌ لِصِغَرِهِ وَ کُلُّ الْأُمُورِ بِیَدِهِ هَیِّنٌ لَا یَنْصَبُ فِیهَا وَ لَا یَتْعَبُ وَ لَا یَعْیَا وَ لَا یَلْغَبُ إِنَّما أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَیْئاً أَنْ یَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ ذَلِکُمُ اللَّهُ خَالِقُ الْخَلْقِ أَجْمَعِینَ

1- 1. القرناء ما له قرن، و الجماء خلافه.

الصحیفه الثالثه عشر صحیفه سهم الجبابره

يَا أَخْنُوخُ قَدْ أَهْمَلَ النَّاسُ عِبَادَتِی فَأَضْرَبُوا عَنْ طَاعَتِی وَ أَصَرُّوا عَلَى الْعِصْيَانِ وَ انْهَمَكُوا فِی الطُّغْيَانِ وَ آثَرُوا طَاعَةَ الشَّيْطَانِ وَ تَهَالَكُوا فِی الْبَغْیِ وَ الْعُدْوَانِ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا مَصَارِعَ الطُّغَاهِ قَبْلَهُمْ وَ لَمْ يَنْظُرُوا إِلَى دِيَارِهِمُ الْخَاوِيَهِ وَ خُدُورِهِمْ وَ خُلُوِّ قُصُورِهِمُ الْمُشَيَّدَهِ وَ اتِّضَاعِ أَسْمَائِهِمُ الْعَالِيَهِ لَمْ تَدْفَعْ عَنْهُمْ سَخْطَتِی لَمَّا حَلَّتْ مُوثِقُ الْقِلَاعِ وَ مُونِقُ الرِّبَاعِ وَ لَمْ تُجِرْهُمُ الْجُنُودُ الْمُجَنَّدَهُ وَ الْعَدَدُ الْمُعَدَّدَهُ وَ الْأَمْوَالُ الْجَمَّهُ وَ الْمَمَالِكُ الْعَظِيمَهُ بَلْ تَضَعْضَعُوا لِوَاقِعِ النَّقِمَهِ إِذْ لَمْ يَشْكُرُوا سَابِغَ النِّعْمَهِ وَ تَزَعْزَعُوا لِحُلُولِ السَّخْطَهِ لَمَّا تَنَاسَوْا حَقِّی عَلَيْهِمْ عِنْدَ الْمُهْلَهِ فَبَادُوا وَ هَلَكُوا وَ طَرِيقَ الْخِزْیِ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ سَلَكُوا حَتَّى كَأَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا قَرِيباً مَصَارِعَ سَهْمِ الْجَبَّارِ وَ أَصْحَابِهِ الْجَبَابِرَهِ لَمَّا أَصَرُّوا عَلَى الْكُفْرِ وَ الْجُحُودِ وَ اسْتَمَرُّوا عَلَى الْبَغْیِ وَ الْعُنُودِ وَ اسْتَعْبَدُوا عِبَادِی وَ خَرَّبُوا بِلَادِی وَ اسْتَحْقَرُوا الْخَلْقَ وَ غَمَطُوا الْحَقَّ وَ أَحْيَوْا سُنَنَ الْأَشْرَارِ وَ عَطَّلُوا سُنَنَ الْأَخْيَارِ وَ وَضَعُوا الْمُكُوسَ وَ أَزْهَقُوا النُّفُوسَ وَ تَرَكُوا مَا كَانَ عَلَيْهِمْ فَرْضاً وَ رَكَضُوا فِی الْبَاطِلِ رَكْضاً وَ سَفَكُوا الدِّمَاءَ حَتَّى أَبْكَوْا بِأَفْعَالِهِمُ الْأَرْضَ وَ السَّمَاءَ مُفْتَخِرِينَ مُغْتَرِّينَ بِأَجْسَامِهِمُ الْعِظَامِ وَ جُثَثِهِمُ الْكِبَارِ وَ قُوَّتِهِمُ الشَّدِيدَهِ وَ أَمْوَالِهِمُ الْعَتِيدَهِ وَ لَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُمْ وَ تَمَّتْ آثَامُهُمْ أَجْهَشَتِ الْبِقَاعُ وَ بَكَتِ الرَّوَابِی وَ التِّلَاعُ بِمَنْ فِيهَا مِنْ أَصْنَافِ الْحَيَوَانِ إِلَى الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ فَرَحِمْنَا تَضَرُّعَهُمْ وَ اسْتَجَبْنَا دَعْوَتَهُمْ وَ انْتَصَرْنَا لِلْمُؤْمِنِينَ مِمَّنِ اسْتَضْعَفَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَرْبَاباً لِمَنْ كَانَ اسْتَعْبَدَهُمْ وَ أُمَرَاءَ عَلَى مَنِ اسْتَرْذَلَهُمْ وَ أَلْقَيْنَا بَيْنَ الْجَبَابِرَهِ الْبَأْسَ وَ أَرَحْنَا مِنْهُمْ جَمَاعَةَ النَّاسِ فَتَحَارَبَ الْجَبَابِرَهُ وَ تَحَازَبُوا وَ تَكَاوَحُوا وَ تَجَاذَبُوا حَتَّى أَهْلَكُوا بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَ قَتَلُوا نُفُوسَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَ قَطَعُوا أَبْدَانَهُمْ بِسُيُوفِهِمْ وَ إِنْ كَانَ أَقْوَاهُمْ وَ أَعْتَاهُمْ وَ أَتَمُّهُمْ قَامَةً وَ أَشَدُّهُمْ بَسْطَةً سَهْمَ قَيْصَرَ عَلَيْهِمْ وَ بَقِیَ بَعْدَهُمْ قَرِيحاً جَرِيحاً لَا يَسُوغُ شَرَاباً وَ لَا طَعَاماً وَ لَا يَجِدُ قَرَاراً وَ لَا يَلْتَذُّ مَنَاماً مِنَ الَّذِی أَصَابَهُ فِی حُرُوبِ سَائِرِ الْجَبَابِرَهِ مِنْ ضَرْبِ السُّيُوفِ وَ طَعْنِ الرِّمَاحِ وَ شَدْخِ الْجَنَادِلِ وَ وَقْعِ السِّهَامِ

فَبَعَلَ بِنَفْسِهِ وَ مَهَّدَ بِيَدِهِ مَوْضِعَ رَمْسِهِ وَ انْحَنَى عَلَى سَيْفِهِ وَ لَقِيَ حَتْفَهُ بِكَفِّهِ وَ كَانَ آخِرَهُمْ مَوْتاً وَ عَقِيبَهُمْ فَوْتاً وَ وَرِثَ الْمُسْتَضْعَفُونَ أَمْوَالَهُمْ وَ دِيَارَهُمْ وَ وَطِئُوا أَعْقَابَهُمْ فَإِنْ شَكَرْتُمْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ زِدْتُكُمْ وَ إِنْ أَطَعْتُمُونِي أَمْدَدْتُكُمْ وَ إِنِ اقْتَدَيْتُمْ بِالْعُصَاهِ وَ فَعَلْتُمْ فِعْلَ الْبُغَاهِ لَمْ تَكُونُوا أَعَزَّ عَلَيَّ وَ أَجَلَّ لَدَيَّ مِمَّنْ تَقَدَّمَكُمْ وَ كُلُّكُمْ خَلْقِي وَ آكِلُ رِزْقِي لَا نَسَبَ بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ لَا حَاجَهَ بِي إِلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ كَمَا لَمْ يَكُنْ بِي حَاجَهٌ إِلَى مَنْ قَبْلَكُمْ فَوَ عِزَّتِي لَأُهْلِكَنَّ الطَّاغِينَ وَ لَأَنْتَصِرَنَّ لِلْمَظْلُومِينَ مِنَ الظَّالِمِينَ وَ أَنَا الْغَلَّابُ الْمَتِينُ.

الصحيفه الرابعه عشر صوره صحيفه المن

يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا غَرَّكُمْ بِرَبِّكُمُ الَّذِي سَوَّى خَلْقَكُمْ وَ قَدَّرَ رِزْقَكُمْ وَ أَوْرَى لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ ناراً وَ الصَّخْرِ الْجَلْمَدِ نَاراً تَجْلِبُونَ بِهِ الْمَنَافِعَ وَ النُّورَ وَ الضِّيَاءَ وَ تَسْتَدْفِعُونَ بِهِ الظُّلْمَهَ وَ الْبَرْدَ وَ الْأَذَى وَ هُوَ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ وَ أَوْبَارِهَا رِيشاً يُوَارِي السَّوْءَاتِ وَ يَدْفَعُ الْآفَاتِ وَ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ عُيُوناً يَنَابِيعَ تُنْبِتُ الزَّرْعَ وَ تَنْفَعُ الظَّمَاءَ وَ أَجْرَى فِي السَّمَاءِ مَصَابِيحَ يُهْتَدَى بِهَا فِي مَهَامِهِ الْبَرِّ وَ لُجَجِ الْبَحْرِ وَ عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ مِنْ كَتْبِ الْكِتَابِ وَ نَسْجِ الثِّيَابِ وَ تَذْلِيلِ الدَّوَابِّ وَ هُوَ الَّذِي أَدَرَّ لَكُمُ الضُّرُوعَ وَ أَنْبَتَ الْأَشْجَارَ وَ الزُّرُوعَ وَ أَجْرَى الْفُلْكَ فِي الْبِحَارِ وَ هَدَاكُمْ فِي سَبَاسِبِ الْقِفَارِ أَ إِلَهٌ غَيْرُهُ يَقْدِرُ عَلَى شَيْ ءٍ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَنْتُمْ إِلَى مِثْلِهِ تَهْتَدُونَ فَسُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ وَ هُوَ الْمَنَّانُ الْكَرِيمُ.

الصحيفه الخامسه عشر صحيفه النجاه

لَيْسَ النَّجَاهُ بِالْقُوَّهِ وَ لَا الْخَلَاصُ بِالْجَبَرُوتِ وَ لَا تُسْتَحَقُّ اسْمَ الصِّدِّيقِيَّهِ بِالْمُلْكِ الْعَظِيمِ وَ لَا يُوصَلُ إِلَى مَلَكُوتِ السَّمَاءِ بِالْعِزِّ الْجَسِيمِ وَ لَا يَنْفَعُ فِي الْآخِرَهِ كَثْرَهُ الرِّجَالِ وَ ثَرْوَهُ الْآمَالِ وَ لَا يُنْجِي يَوْمَ الْحِسَابِ الْحِذْقُ فِي الصَّنَائِعِ وَ الْكَيْسُ فِي الْمَكَاسِبِ لَكِنَّ الْبِرَّ الَّذِي يُنْجِي وَ الطَّهَارَهَ الَّتِي تُنْقِذُ وَ بِالنَّزَاهَهِ مِنَ الذُّنُوبِ

تُسْتَحَقُّ الصِّدِّيقِيَّهُ وَ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ يُنَالُ مَلَكُوتُ السَّمَاءِ مَا يَثْقُلُ فِی الْمِيزَانِ إِلَّا النِّيَّهُ الصَّادِقَهُ وَ الْأَعْمَالُ الطَّاهِرَهُ وَ كَفُّ الْأَذَی وَ النَّصِيحَهُ لِجَمِيعِ الْوَرَی وَ اجْتِنَابُ الْمَحَارِمِ وَ الْهَرَبُ مِنَ الْمَآثِمِ فَاعْبُدُوا اللَّهَ الَّذِی فَطَرَكُمْ وَ سَوَّی صُوَرَكُمْ وَ أَنِيبُوا إِلَيْهِ وَ تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ يُسَهِّلْ لَكُمْ فِی دُنْيَاكُمُ الْمَطَالِبَ وَ يُجِرْكُمْ فِی مَعَادِكُمْ مِنَ الْمَعَاطِبِ وَ اعْلَمُوا أَنَّ الْخَيْرَ بِيَدَيْهِ وَ الْأُمُورَ كُلَّهَا إِلَيْهِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَلَّابُ.

الصحيفه السادسه عشر صحيفه الأفلاک

يَا أَخْنُوخُ أَ مَا تَفَكَّرْتَ فِی بَدَائِعِ فِطْرَهِ اللَّهِ الَّذِی بَصَّرَکَ عَجَائِبَهَا وَ أَرَاکَ مَرَاتِبَهَا مِنْ هَذِهِ الْأَفْلَاکِ الدَّوَّارَهِ وَ النُّجُومِ السَّيَّارَهِ الَّتِی تَطْلُعُ وَ تَأْفُلُ وَ تَسْتَقِرُّ أَحْيَاناً وَ تَرْحَلُ وَ تُضِیءُ فِی الظُّلَمِ وَ الدَّآدِی وَ تُهْتَدَی بِهَا فِی اللُّجَجِ وَ الْفَيَافِی تَنْجُمُ وَ تَغُورُ وَ تُدَبِّرُ عَجَائِبَ الْأُمُورِ لَازِمَهً مَجَارِیَ مَنَاطِقِهَا عَانِيَهً خَاضِعَهً لِأَمْرِ خَالِقِهَا أَ مَا نَظَرْتَ إِلَی هَذِهِ الشَّمْسِ الْمُنِيرَهِ الْمُفَرِّقَهِ بَيْنَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ الْمُعَاقِبَهِ بَيْنَ الْإِظْلَامِ وَ الْإِسْفَارِ الْمُغَيِّرَهِ فُصُولَ السَّنَهِ إِسْخَاناً وَ تَبْرِيداً وَ إِفْرَاطاً وَ تَعْدِيلًا الْمُرَبِّيَهِ لِثِمَارِ الْأَشْجَارِ وَ جَوَاهِرِ الْمَعَادِنِ فِی الْآبَارِ الَّتِی إِنْ دَامَتْ عَلَی حَالٍ وَاحِدَهٍ لَمْ يَنْبُتْ زَرْعٌ وَ لَمْ يَدِرَّ ضَرْعٌ وَ لَا حَيِیَ حَيَوَانٌ وَ لَا اسْتَقَرَّ زَمَانٌ وَ مَكَانٌ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ ذَلِکَ بِفِطْرَهٍ حَكِيمٍ وَسِعَ عِلْمُهُ الْأَشْيَاءَ وَ خَلْقِ قَوِیٍّ لَا يَسْتَثْقِلُ الْأَعْبَاءَ وَ أَمْرِ عَلِيمٍ لَا يَتَكَأَّدُهُ الْإِحْصَاءُ وَ حُكْمِ قَادِرٍ لَا يَلْحَقُهُ نَصَبٌ وَ لَا إِعْيَاءٌ وَ تَدْبِيرِ عَالٍ لَا مُغَالِبَ لِحُكْمِهِ وَ أَنَّ ذَلِکَ لِعِنَايَتِهِ بِضِعَافِ الْخَلْقِ وَ كَرَمِهِ فِی إِدْرَارِ الرِّزْقِ وَ أَنَّهُ تَعَالَی الْعَالِمُ الْحَقُّ الَّذِی لَا يَغِيبُ عَنْهُ مَا كَانَ وَ لَا مَا يَكُونُ.

الصحيفه السابعه عشر صحيفه المعاصی

يَا أَخْنُوخُ قَدْ كَثُرَتِ الْمَعَاصِی وَ نُبِذَتِ الطَّاعَاتُ وَ نَسِيَنِی خَلْقِی كَأَنَّهُمْ لَيْسَ يَأْكُلُونَ رِزْقِی وَ لَا يَسْتَوْطِنُونَ أَرْضِی وَ لَا تُكِنُّهُمْ سَمَائِی مَا الَّذِی يُؤْمِنُهُمْ أَنْ أُشَوِّهَ خَلْقَهُمْ أَوْ أَطْمِسَ وُجُوهَهُمْ أَوْ أَحْبِسَ الْأَمْطَارَ عَنْهُمْ أَوْ أُصِلِّدَ الْأَرَضِينَ

فَلَا تُنْبِتُ لَهُمْ أَوْ أُسْقِطَ السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ وَ أُرْسِلَ شُوَاظاً مِنَ الْعَذَابِ إِلَيْهِمْ غَرَّهُمْ حِلْمِی فَشَکُّوا فِی عِلْمِی وَ رَأَوْا إِمْهَالِی وَ أَمَّلُوا إِهْمَالِی لَا وَ عِزَّتِی لَیْسَ الْأَمْرُ کَمَا یَظُنُّونَ إِنِّی لَأَعْلَمُ النَّقِیرَ وَ الْقِطْمِیرَ وَ لَیْسَ یَخْفَی عَلَیَّ شَیْ ءٌ مِنَ الْأُمُورِ لَکِنِّی لِکَرَمِی أَنْتَظِرُ بِعَبْدِیَ الْإِنَابَهَ وَ أُؤَخِّرُ مُعَاقَبَتَهُ تَرَفُّقاً رَجَاءً لِلتَّوْبَهِ إِذْ کَانَ لَا حَاجَهَ بِی إِلَی عَذَابِ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِینَ وَ رَحْمَتِی تَسَعُ الْخَلَائِقَ أَجْمَعِینَ فَمَنْ تَابَ تُبْتُ عَلَیْهِ وَ مَنْ أَنَابَ غَفَرْتُ لَهُ وَ مَنْ عَمِیَ عَنْ رُشْدِهِ وَ لَمْ یُبْصِرْ سَبِیلَ قَصْدِهِ لَمْ یَفُتْنِی وَ لَا یَعْتَاصُ عَلَیَّ کَبِیرٌ لِکِبَرِهِ وَ لَا یَخْفَی لَدَیَّ صَغِیرٌ لِصِغَرِهِ فَأَنَا الْخَبِیرُ الْعَلِیمُ.

الصحیفه الثامنه عشر صحیفه الإنذار

یَا أَخْنُوخُ أَنْذِرِ النَّاسَ عَذَاباً قَدْ أَظَلَّهُمْ وَ طُوفَاناً قَدْ آنَ أَنْ یَشْمَلَهُمْ یُسَوِّی بَیْنَ الْوِهَادِ وَ النِّجَادِ وَ یَعُمُّ النَّجَوَاتِ وَ الْعَقَوَاتِ وَ تُغْرَقُ الْأَرْضُ بِآفَاقِهَا وَ تَبْلُغُ مُنْتَهَی أَقْطَارِهَا وَ أَعْمَاقِهَا وَ تَسْخَطُ لِسَخَطِی وَ تَنْتَقِمُ لِی مِمَّنْ نَبَذَ طَاعَتِی وَ لَا أَفْعَلُ ذَلِکَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ أَسْتَظْهِرَ عَلَیْهِمْ بِالْحُجَجِ اللَّوَامِعِ وَ أُنْذِرَهُمْ بِالْآیَاتِ السَّوَاطِعِ وَ أَنْتَظِرُ بِهِمْ قَرْناً بَعْدَ قَرْنٍ کَعَادَتِی فِی الْإِمْهَالِ وَ الْحِلْمِ فَإِذَا أَصَرُّوا عَلَی طُغْیَانِهِمْ وَ اسْتَمَرُّوا عَلَی عُدْوَانِهِمْ وَ عَمَّ الْکُفْرُ وَ قَلَّ الْإِیمَانُ فَتَحَتْ یَنَابِیعَ الْأَرْضِ عَزَالِی السَّمَاءِ وَ مَلَأَتِ الضَّوَاحِیَ وَ الْأَکْنَافَ مِنَ الْمَاءِ وَ نَجَّیْتُ الْمُؤْمِنِینَ وَ قَلِیلٌ عَدَدُهُمْ وَ أَهْلَکْتُ الطَّاغِینَ وَ کَثِیرٌ مَا هُمْ وَ ذَلِکَ دَأْبِی فِیمَنْ عَبَدَ سِوَایَ أَوْ جَعَلَ لِی شُرَکَاءَ وَ أَنَا مَعَ ذَلِکَ رَءُوفٌ رَحِیمٌ.

الصحیفه التاسعه عشر صحیفه الحق

لَا قَبِیحَ إِلَّا الْمَعْصِیَهُ وَ لَا حَسَنَ إِلَّا الطَّاعَهُ وَ لَا وُصُولَ إِلَّا بِالْعَقْلِ إِلَی الْمَعْرِفَهِ بِالْحَقِّ عُرِفَ الْحَقُّ وَ بِالنُّورِ أَهْتُدِیَ إِلَی النُّورِ وَ بِالشَّمْسِ أَبْصِرَتِ الشَّمْسُ وَ بِضَوْءِ النَّارِ رُئِیَتِ النَّارُ وَ لَنْ یَسَعَ صَغِیرٌ مَا هُوَ أَکْبَرُ مِنْهُ وَ لَا یَقِلُّ ضَعِیفٌ مَا هُوَ أَقْوَی مِنْهُ وَ لَا یُحْتَاجُ فِی الدَّلَالَهِ عَلَی الشَّیْ ءِ الْمُنِیرِ بِمَا هُوَ دُونَهُ وَ لَا یَضِلُّ عَنِ الطَّرِیقِ إِلَّا الْمَأْخُوذُ بِهِ عَنِ التَّوْفِیقِ وَ اللَّهُ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ شَهِیدٌ

الصحیفه العشرون صحیفه المحبه

طُوبَی لِقَوْمٍ عَبَدُونِی حُبّاً وَ اتَّخَذُونِی إِلَهاً وَ رَبّاً سَهِرُوا اللَّیْلَ وَ دَأَبُوا النَّهَارَ طَلَباً لِوَجْهِی مِنْ غَیْرِ رَهْبَهٍ وَ لَا رَغْبَهٍ وَ لَا لِنَارٍ وَ لَا جَنَّهٍ بَلْ لِلْمَحَبَّهِ الصَّحِیحَهِ وَ الْإِرَادَهِ الصَّرِیحَهِ وَ الِانْقِطَاعِ عَنِ الْکُلِّ إِلَیَّ وَ الِاتِّکَالِ مِنْ بَیْنِ الْجَمِیعِ عَلَیَّ فَحَقٌّ عَلَیَّ أَنْ أَسْبُرَهُمْ طَوِیلًا وَ أُحَمِّلَهُمْ مِنْ حُبِّی عِبْ ءاً ثَقِیلًا وَ أَسْبُکَهُمْ سَبْکَ الذَّهَبِ فِی النَّارِ فَإِذَا اسْتَوَی مِنْهُمُ الْإِعْلَانُ وَ الْإِسْرَارُ وَ انْقَطَعَتْ مِنْ إِخْوَانِهِمْ وَصَائِلُهُمْ وَ تَصَرَّمَتْ مِنَ الدُّنْیَا عَلَائِقُهُمْ وَ وَصَائِلُهُمْ هُنَالِکَ أَرْفَعُ مِنَ الثَّرَی خُدُودَهُمْ وَ أُعْلِی فِی السَّمَاءِ جُدُودَهُمْ أَنْضِّرُ مَعَادَهُمْ وَ أُبَلِّغُهُمْ مُرَادَهُمْ وَ أَجْعَلُ جَزَاءَهُمْ أَنْ أُحَقِّقَ رَجَاءَهُمْ وَ أُعْطِیَهُمْ مَا کَانَتْ عِبَادَتُهُمْ مِنْ أَجْلِهِ وَ أَنَا صَادِقُ الْوَعْدِ لَا أُخْلِفُ.

الصحیفه الحادیه و العشرون صحیفه المعاد

سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ مِاءٍ مَهِینٍ ثُمَّ جَعَلَ حَیَاتَهُ فِی مَاءٍ مَعِینٍ وَ تَبَارَکَ الَّذِی رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَیْرِ عَمَدٍ تُقِلُّهَا وَ لَا مَعَالِیقَ تَرْفَعُهَا إِنَّ لَکُمْ أَیُّهَا النَّاسُ فِی الشَّجَرِ الَّذِی یَکْتَسِی بَعْدَ تَحَاتِّ الْوَرَقِ وَرَقاً نَاضِراً وَ یَلْبَسُ بَعْدَ الْقُحُولِ زَهْراً زَاهِراً وَ یَعُودُ بَعْدَ الْهَرَمِ شَابّاً وَ بَعْدَ الْمَوْتِ حَیّاً وَ یَسْتَبْدِلُ بِالْقَحْلِ نَضَارَهً وَ بِالذُّبُولِ غَضَارَهً لَأَعْظَمُ دَلِیلٍ عَلَی مَعَادِکُمْ فَمَا لَکُمْ تَمْتَرُونَ أَ لَمْ تَوَاثَقُوا فِی الْأَظْلَالِ وَ الْأَشْبَاحِ وَ أَخْذِ الْعَهْدِ عَلَیْکُمْ فِی الذَّرِّ وَ النُّشُورِ وَ تَرَدَّدْتُمْ فِی الصُّوَرِ وَ تَغَیَّرْتُمْ فِی الْخَلْقِ وَ انْحَطَطْتُمْ مِنَ الْأَصْلَابِ وَ حَلَلْتُمْ فِی الْأَرْحَامِ فَمَا تُنْکِرُونَ مِنْ بَعْثَرَهِ الْأَجْدَاثِ وَ قِیَامِ الْأَرْوَاحِ وَ کَوْنِ الْمَعَادِ وَ کَیْفَ تَشُکُّونَ فِی رُبُوبِیَّهِ خَالِقِکُمُ الَّذِی بَدَأَکُمْ ثُمَّ یُعِیدُکُمْ وَ أَخَذَ الْمَوَاثِیقَ وَ الْعُهُودَ عَلَیْکُمْ وَ أَبْدَأَ آیَاتِهِ لَکُمْ وَ أَسْبَغَ نِعَمَهُ عَلَیْکُمْ فَلَهُ فِی کُلِّ طَرْفَهٍ نِعْمَهٌ وَ فِی کُلِّ حَالٍ آیَهٌ یُؤَکِّدُهَا حُجَّهً عَلَیْکُمْ وَ یُوثِقُ مَعَهَا إِنْذَاراً إِلَیْکُمْ وَ أَنْتُمْ فِی غَفْلَهٍ سَامِدُونَ وَ عَمَّا خُلِقْتُمْ لَهُ وَ نُدِبْتُمْ إِلَیْهِ لَاهُونَ کَأَنَّ الْمُخَاطَبَ سِوَاکُمْ وَ کَأَنَّ الْإِنْذَارَ بِمَنْ عَدَاکُمْ أَ تَظُنُّونَ أَنِّی هَازِلٌ أَوْ عَنْکُمْ غَافِلٌ أَوْ أَنَّ عِلْمِی بِأَفْعَالِکُمْ غَیْرُ مُحِیطٍ أَوْ مَا تَأْتُونَ بِهِ مِنْ خَیْرٍ وَ شَرٍّ یَضِیعُ کَلَّا خَابَ مَنْ ظَنَّ ذَلِکَ وَ خَسِرَ وَ اللَّهُ هُوَ الْعَلِیُّ الْأَکْبَرُ.

الصحیفه الثانیه و العشرون صحیفه الدنیا

َفَکِّرُوا فِی هَذِهِ الدُّنْیَا الَّتِی تَفْتِنُ بِزِبْرِجِ زَخَارِیفِهَا وَ تَخْدَعُ بِحَلَاوَهِ تَصَارِیفِهَا وَ لَذَّاتُهَا شَبِیهَهٌ بِنَوْرِ الْوَرْدِ الْمَحْفُوفِ بِالشَّوْکِ الْکَثِیرِ فَهُوَ مَا دَامَ زَاهِراً یَرُوقُ الْعُیُونَ وَ یَسُرُّ النُّفُوسَ وَ هُوَ مَعَ ذَلِکَ مُمْتَنِعٌ بِالشَّوْکِ الْمُقْرِحِ یَدَ مُتَنَاوِلِهِ فَإِذَا مَضَتْ سَاعَاتٌ قَلِیلَهٌ انْتَثَرَ الزَّهْرُ وَ بَقِیَ الشَّوْکُ کَذَلِکَ الدُّنْیَا الْخَائِنَهُ الْفَانِیَهُ فَإِنَّ حَیَاتَهَا مُتَعَقَّبٌ بِالْمَوْتِ وَ شَبَابَهَا صَائِرٌ إِلَی الْهَرَمِ وَ صِحَّتَهَا مَحْفُوفَهٌ بِالْمَرَضِ وَ غِنَاهَا مَتْبُوعٌ بِالْفَقْرِ وَ مُلْکَهَا مَعْرَضٌ لِلزَّوَالِ وَ عِزَّهَا مَقْرُونٌ بِالذُّلِّ وَ لَذَّاتِهَا مُکَدَّرَهٌ بِالشَّوَائِبِ وَ شَهَوَاتِهَا مُمْتَزِجَهٌ بِمَضَضِ النَّوَائِبِ شَرُّهَا مَحْضٌ وَ خَیْرُهَا مُمْتَزِجٌ مِنْ حُبِّی مِنْهَا بِشَیْ ءٍ مِنْ شَهَوَاتِهَا لَمْ یَخْلُ مِنْ غُصَصِ مَرَارَاتِهَا وَ خَوْفِ عُقُوبَاتِهَا وَ خَشْیَهِ تَبِعَاتِهَا وَ مَا یَعْرِضُ فِی الْحَالِ مِنْ آفَاتِهَا هَذِهِ حَالٌ فَازَ مَنْ سَعِدَ بِهَا فَمَا تَقُولُ فِیمَنْ لَمْ یَحْظَ بِطَائِلٍ مِنْهَا الصَّحِیحُ فِیهَا یَخَافُ السُّقْمَ وَ الْغَنِیُّ یَخْشَی الْفَقْرَ وَ الشَّابُّ یَتَوَقَّعُ الْهَرَمَ وَ الْحَیُّ یَنْتَظِرُ الْمَوْتَ مَنِ اعْتَمَدَ عَلَیْهَا وَ اسْتَنَامَ إِلَیْهَا کَانَ مِثْلَ الْمُسْتَنِدِ إِلَی جَبَلٍ شَاهِقٍ مِنَ الثَّلْجِ یَعْظُمُ فِی الْعُیُونِ عَرْضُهُ وَ طُولُهُ وَ سَمْکُهُ فَإِذَا أَشْرَقَتْ شَمْسُ الصَّیْفِ عَلَیْهِ ذَابَ غَفْلَهً وَ سَالَ وَ بَقِیَ الْمُسْتَنِدُ إِلَیْهِ وَ الْمُسْتَذْرِی لَهُ بِالْعَرَاءِ فَکَذَلِکَ مَصِیرُ هَذِهِ الدُّنْیَا إِلَی زَوَالٍ وَ اضْمِحْلَالٍ وَ انْتِقَالٍ إِلَی دَارِ غَیْرِهَا لَا یُقْبَلُ فِیهَا إِلَّا الْإِیمَانُ وَ لَا یَنْفَعُ فِیهَا إِلَّا الْعَمَلُ الصَّالِحُ وَ لَا یُتَخَلَّصُ فِیهَا إِلَّا بِرَحْمَهِ اللَّهِ مَنْ هَلَکَ فِیهَا هَوَی وَ مَنْ فَازَ فِیهَا عَلَا وَ هِیَ مُخْتَلِفَهٌ دَائِمَهً.

الصحیفه الثالثه و العشرون صحیفه البقاء

سَیَعُودُ کُلُّ شَیْ ءٍ إِلَی عُنْصُرِهِ وَ یَضْمَحِلُّ کُلُّ مَا تَرَوْنَ بِأَسْرِهِ وَ یَشْمَلُ الْفَنَاءَ وَ یَزُولُ الْبَقَاءُ فَلَا یَبْقَی بَاقٍ إِلَّا مَنْ کَانَ بَقَاؤُهُ بِلَا ابْتِدَاءٍ فَإِنَّ مَا کَانَ بِلَا ابْتِدَاءٍ فَهُوَ بِلَا انْتِهَاءٍ وَ یَخْلُصُ الْأَمْرُ لِوَلِیِّ الْأَمْرِ وَ یَرْجِعُ الْخَلْقُ إِلَی بَارِئِ الْخَلْقِ وَ تَقُومُ الْقِیَامَهُ وَ طُوبَی لِلنَّاجِینَ وَ وَیْلٌ لِلْهَالِکِینَ.

الصحیفه الرابعه و العشرون صحیفه الطریق

یَا أَخْنُوخُ الطَّرِیقُ طَرِیقَانِ إِمَّا الْهُدَی وَ الْإِیمَانُ وَ إِمَّا الضَّلَالَهُ وَ الطُّغْیَانُ فَأَمَّا الْهُدَی فَظَاهِرَهٌ مَنَارُهَا لَائِحَهٌ آثَارُهَا مُسْتَقِیمٌ سَنَنُهَا وَاضِحٌ نَهْجُهَا وَ هُوَ طَرِیقٌ وَاحِدٌ لَاحِبٌ لَا شِعْبٌ فِیهَا وَ لَا مَضَلَّاتٌ تَعْتَوِرُهَا فَلَا یَعْمَی عَنْهَا إِلَّا مَنْ عَمِیَتْ عَیْنُ قَلْبِهِ وَ طُمِسَ نَاظِرُ لُبِّهِ مَنْ لَزِمَهَا فَعُصِمَ لَمْ یَضِلَّ عَنْهَا وَ لَمْ یَرْتَبْ بِمَنَارِهَا وَ لَمْ یَمْتَرِ فِی وَاضِحِ آثَارِهَا وَ هِیَ تَهْدِی إِلَی السِّلْمِ وَ النَّجَاهِ وَ دَائِمِ الرَّاحَهِ وَ الْحَیَاهِ وَ أَمَّا طَرِیقُ الضَّلَالَهِ فَأَعْلَامُهَا مُسْتَبْهَمَهٌ وَ آثَارُهَا مُسْتَعْجَمَهٌ وَ شُعَبُهَا کَثِیرَهٌ تَکْتَنِفُ طَرِیقَ الْهُدَی مِنْ یَمِینِهَا وَ شِمَالِهَا مَنْ رَکِبَهَا تَاهَ وَ مَنْ سَلَکَهَا حَارَ وَ جَارَ وَ هِیَ تُقْطَعُ بِرَاکِبِهَا وَ تُبْدَعُ بِسَالِکِهَا وَ تُؤَدِّی السَّائِرَ فِیهَا إِلَی الْمَوْتِ الْأَبَدِیِّ الَّذِی لَا سُکُونَ مَعَهُ وَ لَا رَاحَهَ فِیهِ فَادْعُ یَا أَخْنُوخُ عِبَادِی إِلَیَّ وَ قِفْ بِهِمْ عَلَی طَرِیقِی ثُمَّ کِلْهُمْ إِلَیَّ فَوَ جَلَالِی لَا أُضِیعُ عَمَلَ مُحْسِنٍ وَ إِنْ خَفَّفَ وَ لَا یَذْهَبُ عَلَیَّ عَمَلُ مُسِی ءٍ وَ إِنْ قَلَّ وَ أَنَا الْحَاسِبُ الْعَلِیمُ.

الصحیفه الخامسه و العشرون صحیفه الظلمه

مَنْ رَأَی ظُلْمَ ظَالِمٍ فَأَمْکَنَهُ التَّکِیرُ فَلَمْ یَفْعَلْ فَهُوَ ظَالِمٌ وَ مَنْ أَتَی الظُّلْمَ أَوْ رَضِیَ بِهِ فَهُوَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ لَا شَکَّ نَادِمٌ وَ عِزَّتِی إِنَّ الِانْتِقَامَ عَلَی الظَّلُومِ أَمَرُّ مِنَ الظُّلْمِ عَلَی الْمَظْلُومِ وَ لَیْسَ یَظْلِمُ الظَّالِمُ إِلَّا نَفْسَهُ وَ لَا یَبْخَسُ الْبَاخِسُ إِلَّا حَظَّهُ وَ سَأَنْتَقِمُ لِلْکُلِّ مِنَ الْکُلِّ وَ حَسْبُکَ بِمَنْ أَنْتَقِمُ مِنْهُ مَقْهُوراً وَ بِمَنْ أَنَا أَنْتَقِمُ لَهُ مَنْصُوراً فَلَأَظْهِرَنَّ عَلَی الظَّالِمِینَ سِیَّمَا الْخِزْیَ وَ الصَّغَارَ(1).

وَ رَبُّ الْعَالَمِینَ وَ هَلْ تَبُورُ تِجَارَهٌ مَعَ أَحْکَمِ الْحَاکِمِینَ وَ أَرْحَمِ الرَّاحِمِینَ وَ طُوبَی لِمَنْ طَعِمَ الضَّرِیکَ وَ کَسَا الصُّعْلُوکَ وَ اکْتَنَفَ الْأَرْمَلَهَ وَ الْیَتِیمَ وَ جَادَ عَلَی ابْنِ السَّبِیلِ وَ أَعَانَ أَخَاهُ فِی النَّوَائِبِ وَ وَاسَاهُ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عِنْدَهُ وَ مَوَاهِبِهِ فَإِنَّ ذَلِکَ حَقٌّ عَلَی اللَّهِ أَنْ یُضَاعِفَ لَهُ مَا فَعَلَ وَ یُمَیِّزَهُ فِی الْمَعَادِ مِمَّنْ بَخِلَ وَ یُجَازِیَهُ عَلَی إِحْسَانِهِ الْجَزَاءَ الْأَفْضَلَ وَ یُنَوِّلَهُ مِنْ رِضْوَانِهِ الْعَطَاءَ الْأَکْمَلَ الْأَجْزَلَ وَ اللَّهُ لا یُخْلِفُ الْمِیعادَ

1- 1. بیاض فی جمیع النسخ و الساقط تتمه الخامسه و العشرین و صدر السادسه و العشرین.

الصحیفه السابعه و العشرون صحیفه الویل

بِالْبِرِّ وَ عَمَلِ الْخَیْرِ اطْلُبُوا النَّجَاهَ وَ انْظُرُوا وَ تَدَبَّرُوا فَإِنَّ سَبِیلَ الصِّدِّیقِیَّهِ قَاصِدَهٌ لَاحِبَهٌ وَ هِیَ مَمْلُوَّهٌ سُرُوراً وَ مُؤَدِّیَهٌ إِلَی الْفَوْزِ وَ النَّجَاهِ وَ سَبِیلَ الضَّلَالَهِ زَائِفَهٌ مَائِلَهٌ مَحْفُوفَهٌ بِالْمَلَاذِّ وَ هِیَ مُؤَدِّیَهٌ إِلَی الْبَوَارِ وَ الْهَلَاکِ فَانْصَرِفُوا عَنْ سَبِیلِ الضَّلَالَهِ الْمَمْلُوَّهِ مَوْتاً وَ لَا تَسْلُکُوهَا لِئَلَّا تَتِیهُوا بَلْ آثِرُوا الْبِرَّ وَ عَمَلَ الْخَیْرِ تَنَالُوا الرَّاحَهَ الْأَبَدِیَّهَ فِی دَارِ السَّلَامِ الْوَیْلُ لِمَنْ یَبِیتُ وَ نِیَّتُهُ مَوْقُوفَهٌ عَلَی عَمَلِ الْخَطَایَا یَتَفَکَّرُ کَیْفَ یَقْتُلُ وَ کَیْفَ یَسْلُبُ وَ کَیْفَ یَزْنِی وَ کَیْفَ یَعْصِی فَإِنَّ ذَلِکَ مَهْدُومُ الْقَوَاعِدِ عَاجِلُ الْهَلَاکِ الْوَیْلُ لِمَنْ یَقْتَنِی الذَّهَبَ وَ الْفِضَّهَ بِالْمَکْرِ وَ الْفَسَادِ وَ الظُّلْمِ فَإِنَّهُ یَهْلِکُ عَنْ ذَلِکَ وَشِیکاً وَ تَبْقَی عَلَیْهِ التَّبِعَاتُ الْوَیْلُ لِلْغَنِیِّ الَّذِی یَذْکُرُ بِغِنَاهُ الْإِلَهَ الْعَلِیَّ وَ لَکِنَّهُ یَطْلُبُ بِغِنَاهُ الْخَطَایَا وَ یُبْقِی الذُّنُوبَ فَإِنَّهُ مُعَدٌّ لَهُ فِی الْعَاقِبَهِ مُقَاسَاهُ الضَّبَابِ وَ الظُّلْمَهِ فِی یَوْمِ الدِّینِ وَ لَا یُصَابُ بِالرَّحْمَهِ مِنَ الدَّیَّانِ الْعَظِیمِ وَ لَا یُرْحَمُ مِنْ جَهَنَّمَ الْهَاوِیَهِ إِلَّا مَنْ طَابَ وَ ارْعَوَی وَ عَاوَدَ الرُّشْدَ الْوَیْلُ لِمَنْ یُعْسِرُ الْمُؤْمِنِینَ وَ یُؤْذِیهِمْ وَ یَبْغِی الْغَوَائِلَ لَهُمْ وَ یَصُدُّهُمْ عَنْ إِقَامَهِ فَرَائِضِهِمْ وَ إِحْیَاءِ شَرَائِعِهِمْ فَإِنَّ مَصِیرَهُمْ وَ مَصِیرَ مَنْ عَاوَنَهُمْ إِلَی النَّارِ الْمُلْتَهِبَهِ الَّتِی لَا تُطْفَأُ وَ الْعَذَابِ الشَّدِیدِ الَّذِی لَا یَهْدَأُ الْوَیْلُ لِشَاهِدٍ کَاتِمِ الشَّهَادَهِ فَإِنَّهُ مُعَدٌّ لَهُ الْحُزْنُ الدَّائِمُ وَ الْوَیْلُ الشَّدِیدُ فِی الْآخِرَهِ الْوَیْلُ لِمَنْ أَکَلَ طَیِّبَ الطَّعَامِ وَ شَرِبَ لَذِیذَ الشَّرَابِ وَ لَمْ یُؤَدِّ شُکْرَ الْوَهَّابِ وَ إِنَّهُ مُحَاسَبٌ عَلَی الْخَرْدَلَهِ وَ مَدِینٌ بِمَا صَنَعَ الْوَیْلُ کُلُّ الْوَیْلِ لِلْمُفْتَخِرِ بِمُرَادَّتِهِ الطَّاغِی فِی جَبَرُوتِهِ الْمُسْتَذِلِّ لِلْخَیِّرِینَ اللَّیِّنِینَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ الْمُهِینِ لِلصُّلَحَاءِ السَّاکِنِینَ فَإِنَّهُ صَائِرٌ إِلَی هَلَاکِ الْأَبَدِ وَ بَوَارِ الْخُلْدِ حُکْماً مِنْ دَیَّانٍ عَادِلٍ وَ حَکِیمٍ قَادِرٍ عَجَباً لِمَنْ یَقُولُ لِمَنْ مَاتَ مِنَ الْأَئِمَّهِ الْخُطَاهِ طُوبَی لَهُ فَقَدْ عَاشَ عُمُراً طَوِیلًا وَ نَالَ خَیْراً جَزِیلًا وَ سُرُوراً عَظِیماً وَ مُلْکاً جَسِیماً وَ تَمَتَّعَ بِالْأَهْلِ وَ الْوَلَدِ وَ السَّعَهِ وَ الْغِنَی ثُمَّ مَاتَ کَرِیماً وَادِعاً وَ لَمْ یُلَاقِ هَوَاناً أَ مَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُ تَمَتَّعَ قَلِیلًا وَ خَلَّفَ وَرَاءَهُ حِسَاباً طَوِیلًا وَ احْتَمَلَ مِنْ أَوْزَارِهِ عِبْئاً ثَقِیلًا وَ کَانَتْ أَیَّامُهُ فِی سُرُورِهِ وَ غِنَاهُ وَ مُلْکِهِ وَ دُنْیَاهُ

كَحُلُمِ النَّائِمِ وَ مَجْرَى السَّرَابِ لَمْ يَحْصُلْ مِنْهُ عِنْدَ انْقِضَائِهِ إِلَّا عَلَى تَبِعَهِ حِسَابٍ وَ مُكَابَدَهِ خُلُودِ الْعَذَابِ أَ مَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُ انْتَقَلَ مِنَ الْفَانِى إِلَى الْبَاقِى الَّذِى لَا يَبِيدُ وَ أَنَّهُ مُحَاسَبٌ عَلَى النَّقِيرِ وَ الْقِطْمِيرِ وَ مُلَاقٍ حُزْناً عَظِيماً وَ خَوْفاً شَدِيداً وَ صَائِرٌ إِلَى إِعْوَارِ جَهَنَّمَ الْمَمْلُوَّهِ ظُلْمَهً وَ حَرِيقاً وَ مُكَابَدٌ هُنَاكَ عُسْراً وَ ضِيقاً فَمَا تَغْبِطُونَ الْمِسْكِينَ عَلَى قَلِيلِ مَا نَالَ مِنْ دُنْيَاهُ فِى جَنْبِ عَظِيمِ مَا نَالَ مِنْ تَبِعَتِهِ وَ أَذَاهُ فِى دَارٍ دَائِمَهٍ خَالِدَهٍ غَيْرِ فَانِيَهٍ وَ لَا بَائِدَهٍ أَيُّهَا الْأَئِمَّهُ الْخُطَاهُ الظَّلَمَهُ لَا تَظُنُّنَّ أَنَّكُمْ غَيْرُ مَطْلُوبِينَ أَوْ غَيْرُ مُحَاسَبِينَ وَ مُعَاقَبِينَ عَلَى مَا ارْتَكَبْتُمْ مِنَ الْمَآثِمِ وَ آتَيْتُمْ مِنَ الْعَظَائِمِ وَ فَعَلْتُمْ مِنَ الظُّلْمِ وَ سَنَنْتُمْ مِنَ الْفَسَادِ فَإِنَّ جَمِيعَ آثَامِكُمْ وَ سَيِّئَاتِكُمْ مَكْتُوبٌ بَيْنَ يَدَىِ الدَّيَّانِ وَ مَحْفُوظٌ عَلَيْكُمْ وَ غَيْرُ مَنْسِىٍّ وَ لَا مَتْرُوكٍ وَ أَنْتُمْ مَدِينُونَ وَ عَلَى مَا آتَيْتُمْ مُعَاقَبُونَ وَ دَيَّانُكُمْ عَالِمٌ بِالسَّرَائِرِ عَارِفٌ بِالضَّمَائِرِ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَهٌ وَ لَا تَقِى مِنْ سَخْطَتِهِ وَاقِيَهٌ وَ هُوَ الْفَتَّاحُ الْفَعَّالُ الْعَلِيمُ.

الصحيفه الثامنه و العشرون صحيفه القرون

يَا أَخْنُوخُ قُلْ لِلنَّاسِ أَ تُقَدِّرُونَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ سِوَاكُمْ أَوْ لَيْسَ لَهُ عَالَمٌ مَا عَدَاكُمْ لَقَدْ خَلَتْ قَبْلَكُمْ قُرُونٌ وَ بَادَتْ قَبَائِلُ وَ بُطُونٌ فَمَا نَقَصُوا اللَّهَ سُلْطَانَهُ.

الصحيفه التاسعه و العشرون صحيفه العياذ

عُذْ بِاللَّهِ مِنَ الْأَسْقَامِ وَ الْعِلَلِ مِنَ الدَّقَعِ وَ الْخَجَلِ مِنَ الزَّيْغِ فِى الدِّينِ وَ مِنَ التَّهَالُكِ فِى الْهَوَى وَ مِنَ الشَّيْطَانِ الطَّاغِى وَ السُّلْطَانِ الْبَاغِى وَ الدَّيْنِ الْمُجْحِفِ وَ الْغَرِيمِ الْمُلْحِفِ وَ اغْسِلْ قَلْبَكَ بِالتَّقْوَى كَمَا تَغْسِلُ ثِيَابَكَ بِالْمَاءِ وَ إِنْ أَحْبَبْتَ رُوحَكَ فَاجْتَهِدْ فِى الْعَمَلِ لَهَا وَ نَقِّ مِنَ الدَّغَلِ طَرِيقَهَا وَ شُكَّ (1) بِهَا مِنَ السُّفْلِ إِلَى الْعُلْوِ وَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاهِ وَ أَتْعِبْ تَسْتَرِحْ وَ اتَّجِرْ مَعَ الْغَنِىِّ الْوَفِىِّ تَرْبَحْ وَ اسْتَهِنْ تَمْلِكِ الدُّنْيَا زُخْرُفَهَا الَّتِى تُسْرِعُ إِلَى الزَّوَالِ وَ هِىَ بِعَرْضِ الِانْتِقَالِ وَ لَا تَفُهْ بِغِنَاهَا الْمُؤَدِّى إِلَى الْفَقْرِ وَ عِمَارَاتِهَا الصَّائِرَهِ إِلَى الْقَفْرِ وَ اسْتَخِفَّ بِالْأَنْسَابِ الْوِلَادِيَّهِ وَ الْأَسْبَابِ الدُّنْيَوِيَّهِ الَّتِى تَنْقَطِعُ فِى الْآخِرَهِ وَ لَا تَثْبُتُ وَ لَا تَتَصَرَّمُ فِى الْمَعَادِ وَ لَا

1- 1. شك بها: أى اخرقها.

تَنْفَعُ وَ لْيَكُنْ عَمَلُکَ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْمَالِکِ مَلَكُوتَ السَّمَاءِ وَ تُجَلِّلُ دَرَجَاتِ الْعُلَى تَأْمَنْ بَوَائِقَ الدَّمَارِ وَ تَنْحَلُّ مِنْ حَبَائِلِ الْإِسَارِ وَ اسْتَعِنْ بِاللَّهِ يُعِنْکَ وَ اسْتَهْدِهِ يَهْدِکَ وَ اعْلَمْ أَنَّکَ بِهِ تَنْجُو وَ بِتَقْوَاهُ تَرْتَفِعُ وَ تَعْلُو وَ لَا تَكُنْ كَمَنْ يَنْظُرُ وَ لَا يَتَفَكَّرُ.

هذا آخر ما بلغ إلينا من هذه الصحيفه الشريفه المباركه الإدريسيه التى أنزل الله عليه سلام الله على نبينا و عليه و على جميع الأنبياء و المرسلين و آل سيدنا محمد و أئمه المعصومين وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ بيان التحرى القصد و طلب الأحرى و التعرض أيضا القصد و الإسباغ الإكمال و الاستجاره طلب الأمان و لاح النجم تلألأ و سطع الصبح ارتفع.

و يقال مذرت معدته أى فسدت و عاف الطعام و الشراب كرهه و مريت الفرس استخرجت ما عنده من الجرى بسوط أو غيره و الاسم المريه و الجريه الحوصله و الجثه شخص الإنسان قاعدا و قائما و المرزبه العصيه و الطرى الغض بين الطراوه و أغضت السماء دام مطرها و برم به و تبرم سئمه و التقزز التباعد من الدنس و وكد وكده أى قصد قصده و الروم الطلب و الخمصه الجوعه المخمصه المجاعه و بطن الرجل اشتكى بطنه و بطن عظم بطنه من الشبع البطن النهم الذى لا يهمه إلا بطنه المبطان الذى لا يزال عظيم البطن من كثره الأكل.

و صدع بالحق تكلم به جهارا و أعوزه الشى ء احتاج إليه فلم يقدر المعوز الفقير و ماء نمير أى ناجع عذب و أزعجه أقلعه و قلعه من مكانه و انزعج بنفسه و الفلج الظفر و قسره على الأمر قهره و الحبر السرور و باد يبيد أى هلک و اعتوروه و تعوروه تداولوه و نقمته إذا كرهته.

و الإصر الذنب و قال فى مصباح اللغه وبق يبق من باب وعد وبوقا هلک و الموبق مثل مسجد و يتعدى بالهمزه فيقال أوبقته و يرتكب الموبقات أى المعاصى و هى اسم فاعل من الرباعى لأنهن مهلكات و قال فى الصحاح حضه على القتل

أی حثه.

و الربع الدار و المحله و الحريش نوع من الحيات و الدقعاء التراب دقع لصق بالتراب ذلا و الدقع سوء احتمال الفقر فقر مدقع ملصق بالدقعاء و العالمون الدنيا و ما فيها قال الزجاج هو كل ما خلقه الله فی الدنيا و الآخره و قال ابن عباس العالم هو ما يعقل من الملائكه و الثقلين و قيل الجن و الإنس لقوله تعالى لِيَكُونَ لِلْعالَمِينَ نَذِيراً لأنه لم يكن نذيرا للبهائم و القطمير الفوفه التی فی النواه و هی القشر الرقيق و يقال هی النكته البيضاء فی ظهر النواه تنبت منها النخله.

المريه الشک و انهمک فی الأمر انهماكا جد فيه و لج فهو منهمک و خوت الدار أی خلت من أهلها و الخدر هو الستر و مال جم أی كثير و ضعضعه الدهر فتضعضع أی خضع و ذل و الزعزعه التحريک غمطه يغمطه غمطا بالتسكين بطره و حقره و غمط الناس الاحتقار لهم و المكاس العشار و زهقت نفسه خرجت و الجهش أن يفزع الإنسان إلى غيره و هو مع ذلک يريد البكاء و الربو هو ما ارتفع من الأرض و التلعه ما ارتفع من الأرض و ما انهبط أيضا من الأضداد و قيل مجاری أعلى الأرض إلى بطون الأوديه.

و تكاوح الرجلان تمارسا و ساغ الشراب سوغا سهل مدخله و الشدخ كسر الشی ء الأجوف و الجندل حجاره بعل دهش و الرمس موضع القبر و الحتف الموت و السبسب المفازه و العطب الهلاک و الدآدی ثلاث ليال من آخر الشهر قبل المحاق و أسفر الصبح أضاء و أسفر وجهه أشرق حسنا و الكن الستر و الشوه القبح و الطمس المحو و الشواظ اللهب الذی لا دخان فيه و النقره السبيكه و حفيره صغيره فی الأرض و منه نقره الصفا و النقره التی فی ظهر النواه و النقيره مثله و عوص الشی ء عوصا من باب تعب و

اعتاص أی صعب و العقوه الساحه و ما حول الدار يقال ما يطور بعقوته أحد و العزلاء وزان حمراء فم المزاده الأسفل (1)

و التصرم التقطع و قحل الشی ء قحلا من باب نفع يبس

1- 1. و الجمع عزالی.

و ذبل الشی ء ذبولا ذهب ندوته و امتری فی أمره شک و بعثرت أی قلبت و الجدث القبر و سمد سمودا رفع رأسه تکبرا و الزبرج الزینه و الحباء العطاء و شهق شهوقا ارتفع و اضمحل الشی ء ذهب و فنی و العنصر الأصل و خذه بأسره أی بجمیعه و اللحب و اللاحب الطریق الواضح فاعل بمعنی مفعول أی ملحوب و اللحب الوطء و اللب العقل و المنار علم الطریق و مار البحر اضطرب و تاه فی الأرض ذهب متحیرا و بار کسد و الصعلوک کعصفور الفقیر و تصعلک افتقر و الضریک البائس الفقیر لا یصرف له فعل و قنی المال کرمی قینا و قیانا بالکسر و الضم اکتسبه و الوشیک السریع و الغوائل الدواهی و المکبده الشده المکابده المقاساه و باد الشی ء بیدا و بیودا هلک و الدقعاء التراب و الزیغ الملال و کلال البصر و الدغل الفساد و البوق الباطل البائقه الداهیه باقتهم الداهیه و انباقت علیهم بائقه شر و بوائق الرجل غوائله و الدمار الهلاک.

[کلمه المصحّح الأولی]

ههنا تمّ کتاب الذکر و الدعاء و بتمامه تمّ المجلّد التاسع عشر من بحار الأنوار و یلیه فی الجزء الثالث و التسعین کتاب الزکاه أوّل أجزاء المجلّد العشرین بحول اللّه و قوّته.

و لقد بذلنا جهدنا فی تصحیحه و مقابلته فخرج بعون اللّه و مشیئته نقیّا من الأغلاط إلّا نزراً زهیداً زاغ عنه البصر و من اللّه نسأل العصمه عن الخطأ و الزلل.

السیّد إبراهیم المیانجی محمّد الباقر البهبودی

تصویر

صوره فتوغرافیه من نسخه الأصل بخطّ المؤلّف العلّامه المجلسیّ و هی أوّل صفحه من کتاب القرآن (الجزء 92) من هذه الطبعه النفیسه

صوره فتوغرافیه من نسخه الأصل بخطّ المؤلّف العلّامه المجلسیّ -ره- و هی أوّل الجزء الثانی من المجلّد التاسع عشر (ابواب الأذکار و فضلها) تراها فی الجزء 93 ص 148 و 149

ص: 475

تصویر

صوره فتوغرافیه فیها صفحتان من نسخه الأصل بخطّ ید المؤلّف العلامه المجلسیّ -ره- تراهما فی الجزء 94 ص 83-85

ص: 476

تصویر

صوره فتوغرافیه من نسخه الأصل بخطّ المؤلّف العلّامه المجلسیّ -ره- و هی أوّل صفحه من الجزء 95 هذا الّذی بین أیدیکم

ص: 477

تصویر

صوره فتوغرافیه من نسخه الأصل بخطّ المؤلّف العلّامه المجلسیّ -ره- تری الصفحه فی الجزء 95 هذا الّذی بین أیدیکم ص 179 و 180

ص: 478

كلمه المصحّح [الثانيه]

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الحمد للّه و الصلاه و السلام على رسول اللّه و على آله أمناء اللّه.

و بعد: فقد تفضّل اللّه علينا و له الفضل و المنّ حيث اختارنا لخدمه الدين و أهله و قيّضنا لتصحيح هذه الموسوعه الكبرى و هى الباحثه عن المعارف الإسلاميّه الدائره بين المسلمين: أعنى بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمّه الأطهار عليهم السلام.

و هذا الجزء الذى نخرجه إلى القرّاء الكرام، هو آخر أجزاء المجلّد التاسع عشر (كتاب الذكر و الدعاء) و قد قابلناه على نسخه الكمبانىّ ثمّ على نسخه الأصل التى هى بخطّ يد المؤلّف العلّامه رضوان اللّه عليه و هى محفوظه فى خزانه مكتبه ملک بطهران تحت الرقم 995 لكنّها ناقصه ينتهى عند الباب 108 من كتاب الذكر و الدعاء فقابلناه على نسخه مخطوطه أخرى مصحّحه بعنايه العالم الفاضل عبد الباقى بن محمّد حسين الحسنىّ فى سنه 1187 و معذلک قابلناه على نصّ المصادر أو على الأخبار الأخر المشابهه للنصّ فى سائر الكتب، فسددنا ما كان فى النسخه من خلل و بياض و سقط و تصحيف فإنّ المجلّد التاسع عشر أيضا من مسوّدات قلمه الشريف رحمه اللّه عليه و لم يخرج فى حياته إلى البياض.

لفت نظر: قد أوعزنا فى مقدّمه الأجزاء السالفه من المجلّد التاسع عشر أنّ أجزاء نسخه الأصل و هى مسوده كالمبيّضه محفوظه فى خزانه مكتبه ملک بطهران تحت أرقام 1003 و 997 و 1001 و 995 على الترتيب و إليكم فى الصفحات الآتيه صور فتوغرافيّه منها و من اللّه التوفيق.

محمد الباقر البهبودىّ

ص: 479

فهرس ما فى هذا الجزء من الأبواب

عناوين الأبواب/ رقم الصفحه

ص: 480

ص: 481

ص: 482

ص: 484

رموز الكتاب

ب: لقرب الإسناد.

بشا: لبشاره المصطفى.

تم: لفلاح السائل.

ثو: لثواب الأعمال.

ج: للإحتجاج.

جا: لمجالس المفيد.

جش: لفهرست النجاشىّ.

جع: لجامع الأخبار.

جم: لجمال الأسبوع.

جُنه: للجُنه.

حه: لفرحه الغرىّ.

ختص: لكتاب الإختصاص.

خص: لمنتخب البصائر.

د: للعَدَد.

سر: للسرائر.

سن: للمحاسن.

شا: للإرشاد.

شف: لكشف اليقين.

شی: لتفسیر العیاشیّ

ص: لقصص الأنبیاء.

صا: للإستبصار.

صبا: لمصباح الزائر.

صح: لصحیفه الرضا علیه السلام .

ضا: لفقه الرضا علیه السلام .

ضوء: لضوء الشهاب.

ضه: لروضه الواعظین.

ط: للصراط المستقیم.

طا: لأمان الأخطار.

طب: لطبّ الأئمه.

ع: لعلل الشرائع.

عا: لدعائم الإسلام.

عد: للعقائد.

عده: للعُده.

عم: لإعلام الوری.

عین: للعیون و المحاسن.

غر: للغرر و الدرر.

غط: لغیبه الشیخ.

غو: لغوالی اللئالی.

ف: لتحف العقول.

فتح: لفتح الأبواب.

فر: لتفسير فرات بن إبراهيم.

فس: لتفسير علىّ بن إبراهيم.

فض: لكتاب الروضه.

ق: للكتاب العتيق الغروىّ

قب: لمناقب ابن شهر آشوب.

قبس: لقبس المصباح.

قضا: لقضاء الحقوق.

قل: لإقبال الأعمال.

قيه: للدُروع.

ك: لإكمال الدين.

كا: للكافى.

كش: لرجال الكشىّ.

كشف: لكشف الغمّه.

كف: لمصباح الكفعمىّ.

كنز: لكنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهره معا.

ل: للخصال.

لد: للبلد الأمين.

لى: لأمالى الصدوق.

م: لتفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام .

ما: لأمالى الطوسىّ.

محص: للتمحيص.

مد: للعُمده.

مص: لمصباح الشريعه.

مصبا: للمصباحين.

مع: لمعانى الأخبار.

مكا: لمكارم الأخلاق.

مل: لكامل الزياره.

منها: للمنهاج.

مهج: لمهج الدعوات.

ن: لعيون أخبار الرضا عليه السلام .

نبه: لتنبيه الخاطر.

نجم: لكتاب النجوم.

نص: للكفايه.

نهج: لنهج البلاغه.

نى: لغيبه النعمانىّ.

هد: للهدايه.

يب: للتهذيب.

يج: للخرائج.

يد: للتوحيد.

ير: لبصائر الدرجات.

يف: للطرائف.

يل: للفضائل.

ين: لكتابى الحسين بن سعيد او لكتابه و النوادر.

يه: لمن لا يحضره الفقيه.

ص: 485

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام 1426 الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبىّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتي بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة (sms)
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على 8 أنظمة؛
JAVA.1
ANDROID.2
EPUB.3
CHM.4
PDF.5
HTML.6
CHM.7
GHB.8
إعداد 4 الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
ANDROID.1
IOS.2
WINDOWS PHONE.3
WINDOWS.4

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي 03134490125
هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021
قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.